

ورق
۸۵۵



٧٠٠

صحيح البخاري

٧٠٠

الحمد لله الذي هدينا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدينا الله

عثمان

وقف عمدة ملوك الدوران وسيد سلاطين آل عثمان محرز السلطنة العظمى [illegible]
السلطان ابن السلطان السلطان أبو المحاسن المواهب عثمان خان
ابن السلطان مصطفى خان لا زالت أيامه مصابيح الاقبال
ومساعيه الحميدة مفاتيح أبواب الآمال وأنا الداعي
لدولته الحاج ابراهيم حنيف
المفتش بأوقاف
الحرمين المحترمين
غفر له

ابراهيم حنيف

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري اخبرني محمد بن ابرهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال قلت له ما انا بقارئ فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ

فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وابو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة حدثنا موسى بن ابي عائشة حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك في صدرك وتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا ان تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك

إذ أتاه جبريل فقرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأ حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا يونس عن الزهري ح قال وحدثني بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس ومعمر
نحوه عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من
الريح المرسلة حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان
ابن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة
التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها أبا سفيان وكفار قريش فأتوه وهم
بإيلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا ترجمانه فقال أيكم
أقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم نسبا
قال أدنوه مني وقربوا أصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل
هذا عن هذا الرجل فإن كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من أن يأثروا علي كذبا
لكذبت عنه ثم كان أول ما سألني عنه أن قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب
قال فهل قال هذا القول منكم أحد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا
قال فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون
قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا
قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر
قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة أدخل فيها
شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قلت
الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يأمركم قلت
يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا
بالصلوة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت
أنه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد
منكم هذا القول فذكرت أن لا فقلت لو كان أحد قال هذا القول قبله لقلت
رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت أن لا قلت فلو
كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك هل كنتم تتهمونه

بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا فقد أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب
على الناس ويكذب على الله وسألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فذكرت
أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك أيزيدون أم ينقصون فذكرت أنهم
يزيدون وكذلك أمر الإيمان حتى يتم وسألتك أيرتد أحد سخطة لدينه بعد
أن يدخل فيه فذكرت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب
وسألتك هل يغدر فذكرت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم
فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الأوثان
ويأمركم بالصلوة والصدق والعفاف فإن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي
هاتين وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظن أنه منكم فلو أني أعلم أني أخلص إليه
لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذي بعث به دحية إلى عظيم بصرى فدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا فيه ٥
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله
أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء
بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله
فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر
عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر
أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا أنه سيظهر حتى
أدخل الله علي الإسلام وكان ابن الناطور صاحب إيلياء وهرقل سقفا على نصارى الشام
يحدث أن هرقل حين قدم إيلياء أصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته
قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم
حين سألوه إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن
يختتن من هذه الأمة فقالوا ليس يختتن إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب
إلى مدائن ملكك فيقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على أمرهم أتي هرقل برجل
أرسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل
قال اذهبوا فانظروا أمختتن هو أم لا فنظروا إليه فحدثوه أنه مختتن وسأله
عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الأمة قد ظهر ثم كتب

بالكذب

هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص حتى اتاه
كتاب من صاحبه يوافق رأى هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل
لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم
هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش
الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال ردوهم
علي وقال اني قلت مقالتي آنفا اختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له
ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري

كتاب الايمان بسم الله الرحمن الرحيم باب الايمان

وقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص قال الله
تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى
والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ويزداد الذين آمنوا ايمانا وقوله
عز وجل ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وقوله فاخشوهم
فزادهم ايمانا وقوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما والحب في الله والبغض في
الله من الايمان وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن عدي ان للايمان فرائض
وشرائع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل
الايمان فان اعش فسابينها لكم حتى تعملوا بها وان امت فما انا على صحبتكم بحريص
وقال ابراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة
وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى
حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا اوصيناك
يا محمد واياه دينا واحدا وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة باب
دعاؤكم ايمانكم حدثنا عبيد الله بن موسى اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان عن
عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام
على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
والحج وصوم رمضان باب امور الايمان وقول الله عز وجل ليس البر
ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله الى قوله
المتقون وقوله قد افلح المؤمنون الآية حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار قال

عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضعة
وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان باب المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده حدثنا آدم بن ابي اياس عن عبد الله بن ابي السفر
واسمعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه
قال ابو عبد الله وقال ابو معاوية حدثنا داود بن ابي هند عن عامر قال سمعت عبد الله
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اي الاسلام افضل حدثنا
سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة
عن ابي بردة عن ابي موسى قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل قال من سلم
المسلمون من لسانه ويده باب اطعام الطعام من الاسلام
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام
وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف باب من الايمان ان يحب
لاخيه ما يحب لنفسه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه باب
حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا آدم بن ابي اياس
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم
حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين باب
حلاوة الايمان حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا
ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه
وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان

يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار
باب علامة الايمان حب الانصار حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني
عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار باب حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا ابو ادريس عائذ الله ابن عبد الله ان عبادة
بن الصامت وكان شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف
فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له
ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه
فبايعناه على ذلك باب من الدين الفرار من الفتن حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر
يفر بدينه من الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم
بالله وان المعرفة فعل القلب لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت
قلوبكم حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال
بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من
ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم
بالله انا باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في
النار حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب
اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في
الكفر بعد اذ انقذه الله كما يكره ان يلقى في النار باب
تفاضل اهل الايمان في الاعمال حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم
يقول الله اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها
قد اسودوا فيلقون في نهر الحياء او الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في
جانب السيل الم تر انها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب حدثنا عمرو الحياة وقال
خردل من خير حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما
يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما
اولت ذلك يا رسول الله قال الدين باب الحياء من الايمان حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان باب فان
تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم حدثنا عبد الله بن محمد
المسندي قال حدثنا ابو روح الحرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد
قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل
الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة
فاذا فعلوا ذلك فقد عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله
باب من قال ان الايمان هو العمل لقول الله عز وجل وتلك الجنة
التي اورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من اهل العلم في قوله عز وجل فوربك
لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله وقال لمثل هذا فليعمل
العاملون حدثنا احمد بن يونس وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا ابرهيم بن سعد قال
حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل
ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور باب
اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل
لقوله تعالى قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا
كان على الحقيقة فهو على قوله ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام دينا

دينا

فلن يقبل منه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر
بن ابي وقاص عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس
فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك
عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه
فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما
فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار
رواه يونس وصالح ومعمر وابن اخي الزهري عن الزهري باب
افشاء السلام من الاسلام وقال عمار ثلاث من جمعهن جمع الايمان
الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق من الاقتار حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام
وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف باب كفران العشير
وكفر دون كفر فيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار اكثر اهلها النساء
يكفرن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت
الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط
باب المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها
الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية وقول الله
تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
باب وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما
فسماهم المؤمنين حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حماد بن زيد
حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل
فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل
والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه

كان حريصا على قتل صاحبه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
واصل عن المعرور قال لقيت ابا ذر بالربذة وعليه حلة فسألته عن ذلك فقال اني ساببت
رجلا فعيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية
اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل
وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم باب
ظلم دون ظلم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة ح وحدثنا محمد عن شعبة عن
سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينا لم يظلم فانزل الله ان الشرك لظلم
عظيم باب علامات المنافق حدثنا سليمان ابو الربيع حدثنا اسمعيل بن
جعفر حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن
خان حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن
مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا
خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب
واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الاعمش باب قيام ليلة القدر
من الايمان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه باب الجهاد من الايمان حدثنا حرمي بن حفص قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا ابو زرعة بن عمرو بن جرير سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي او تصديق برسلي
ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت
خلف سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل
باب تطوع قيام رمضان من الايمان حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب
صوم رمضان ايمانا واحتسابا من الايمان حدثنا ابن سلام قال اخبرنا محمد بن فضيل
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه **باب** الدين يسر
وقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفية السمحة **حدثنا** عبد السلام بن
مطهر حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا و
استعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة **باب** الصلوة من الايمان وقول الله
عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلوتكم عند البيت **حدثنا** عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال
حدثنا ابو اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده
او قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان
يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلوة صلاها صلوة العصر وصلى معه قوم
فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل
بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك قال زهير حدثنا ابو اسحق
عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم
فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم **باب** حسن اسلام المرء قال مالك اخبرني زيد بن
اسلم ان عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص
الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها **حدثنا**
اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر
امثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها **باب**
احب الدين الى الله تعالى ادومه **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام اخبرني
ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امراة قال من هذه قالت
فلانة تذكر من صلوتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما
داوم عليه صاحبه **باب** زيادة الايمان ونقصانه وقول الله
وزدناهم هدى وقوله ويزداد الذين امنوا ايمانا وقال اليوم اكملت لكم دينكم فاذا
ترك شيئا من الكمال فهو ناقص **حدثنا** مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة

من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار
من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير وقال ابو عبد الله قال ابان حدثنا
قتادة قال حدثنا انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان مكان من خير **حدثنا** الحسن بن الصباح
سمع جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميس قال اخبرنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن
الخطاب ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر اليهود
نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي
نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة **باب** الزكوة
من الاسلام وقوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة
ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن عمه ابي سهيل بن مالك
عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يقول جاء رجل من اهل نجد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثائر الراس يسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر
له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر
الرجل وهو يقول والله لا ازيد ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق
باب اتباع الجنائز من الايمان **حدثنا** احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال
حدثنا روح قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من
الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط
تابعه عثمان المؤذن وقال حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه **باب** خوف المؤمن ان يحبط عمله وهو لا يشعر وقال ابرهيم التيمي
ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلثين
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان
جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق وما يحذر من
الاصرار على التقاتل والعصيان من غير توبة لقول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن زبيد قال سالت ابا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله

ابن مسعود

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا قتيبة هو ابن سعيد قال حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اخبرني عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر
وانه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم التمسوها في السبع والتسع والخمس
باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة
وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا
وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان وقوله ومن يبتغ غير
الاسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم اخبرنا ابو حيان
التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال
ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام
قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلوة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان
قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة
قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا
تطاول رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله عنده علم الساعة الآية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس
دينهم قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان باب حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا
ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره
قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سالتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون
وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت
ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد باب
فضل من استبرا لدينه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات
لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات استبرا لعرضه ودينه ومن وقع في الشبهات
كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله في ارضه محارمه
الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله
الا وهي القلب باب اداء الخمس من الايمان حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة
عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس فيجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما

من مالي فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال
من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا
يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر
فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع
ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله و
رسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير
والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم باب
ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء والصلوة
والزكوة والحج والصوم والاحكام وقال الله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته على نيته وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية ونفقة الرجل على اهله يحتسبها صدقة حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص
عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة
يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن
ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
انفق الرجل على اهله يحتسبها فهو له صدقة حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص انه اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في
فم امراتك باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله
ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله عز وجل اذا نصحوا لله ورسوله حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يوم مات
المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار
والسكينة حتى ياتيكم امير فانما ياتيكم الآن ثم قال استعفوا لاميركم فانه كان يحب العفو
ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابايعك على الاسلام

فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد اني لناصح لكم ثم
استغفر ونزل كتاب العلم بسم الله الرحمن الرحيم باب
فضل العلم وقول الله تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما
تعملون خبير وقوله تعالى رب زدني علما باب من سئل علما وهو مشتغل في
حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل حدثنا محمد بن فليح ح وقال حدثني ابرهيم بن المنذر
حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال
بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال
بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه فقال اين السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله
قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة فقال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر
الى غير اهله فانتظر الساعة باب من رفع صوته بالعلم حدثنا ابو النعمن
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف
عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلوة ونحن
نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين
او ثلثا باب قول المحدث حدثنا او اخبرنا وانبأنا وقال الحميدي
كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبأنا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين
وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه وقال
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يرويه عن ربكم وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن الرب حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع
الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله
قال هي النخلة باب طرح الامام المسئلة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم
حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي انها النخلة ثم قالوا حدثنا يا رسول الله

ما هي قال هي النخلة باب القراءة والعرض على المحدث ورأى الحسن والثوري
ومالك القراءة جائزة واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة
انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله امرك ان تصلي الصلوات قال نعم قال فهذه قراءة على النبي
صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام قومه بذلك فاجازوه واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون
اشهدنا فلان ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ اقرأني فلان قال سمعت ابا عاصم يقول عن
مالك وسفيان القراءة على العالم وقراءته سواء حدثنا محمد بن سلام حدثنا محمد بن الحسن الواسطي
عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث
عن سعيد هو المقبري عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يقول بينما نحن
جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم
ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له
الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال اني سائلك فمشدد
عليك في المسئلة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال اسألك بربك ورب من
قبلك آلله ارسلك الى الناس كلهم فقال اللهم نعم فقال انشدك بالله آلله امرك ان تصلي الصلوات
الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان نصوم هذا الشهر من السنة
قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تأخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على
فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وانا رسول من ورائي
من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن
ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا سليمان بن المغيرة
حدثنا ثابت عن انس قال نهينا في القرآن ان نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فكان يعجبنا ان يجيء
الرجل من اهل البادية فقال اتانا رسولك فاخبرنا انك تزعم ان الله ارسلك قال صدق
قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الارض والجبال قال الله قال فمن جعل فيها المنافع
قال الله قال فبالذي خلق السماء وخلق الارض ونصب الجبال وجعل فيها المنافع
آلله ارسلك قال نعم قال زعم رسولك ان علينا خمس صلوات وزكوة في اموالنا قال صدق
قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صوم شهر في سنتنا قال صدق
قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه
سبيلا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال فوالذي بعثك بالحق لا ازيد
عليهن ولا انقص فقال النبي صلى الله عليه وسلم لئن صدق ليدخلن الجنة باب

ما يذكر في المناولة وكتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان وقال أنس نسخ عثمان المصاحف
فبعث بها إلى الآفاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض
أهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لأمير السرية كتابا وقال
لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس وأخبرهم بأمر النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بكتابه رجلا وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب
قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق **حدثنا** محمد بن مقاتل قال أخبرنا
عبد الله أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا
أو أراد أن يكتب فقيل له إنهم لا يقرؤون كتابا إلا مختوما فاتخذ خاتما من فضة
نقشه محمد رسول الله كأني أنظر إلى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه
محمد رسول الله قال أنس **باب** من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى
فرجة في الحلقة فجلس فيها **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله
ابن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما
أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر
ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى
إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيى فاستحيى الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ أوعى من سامع **حدثنا** مسدد قال حدثنا
بشر قال حدثنا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال ذكر أن النبي
صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وأمسك إنسان بخطامه أو بزمامه قال أي يوم هذا
فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فأي شهر
هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس بذي الحجة قلنا بلى قال فإن
دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له
منه **باب** العلم قبل القول والعمل لقول الله عز وجل فاعلم أنه لا إله إلا الله

وأن العلماء

وأن العلماء هم ورثة الأنبياء ورثوا العلم من أخذه أخذ بحظ وافر ومن سلك
طريقا يطلب فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وقال إنما يخشى الله من عباده العلماء
وقال وما يعقلها إلا العالمون وقال لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب
السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما العلم بالتعلم وقال أبو ذر لو وضعتم
الصمصامة على هذه وأشار إلى قفاه ثم ظننت أني أنفذ كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه
وسلم قبل أن تجيزوا علي لأنفذتها وقول النبي صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد الغائب
وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار
العلم قبل كباره **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم
كي لا ينفروا **حدثنا** محمد بن يوسف قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهية السآمة علينا
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو التياح عن
أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا **باب**
من جعل لأهل العلم أياما معلومة **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن
منصور عن أبي وائل قال كان عبد الله رضي الله عنه يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن
لوددت أنك ذكرتنا كل يوم قال أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكم
وإني أتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة
علينا **باب** من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين **حدثنا** سعيد بن عفير قال
حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية
خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في
الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم
من خالفهم حتى يأتي أمر الله **باب** الفهم في العلم **حدثنا** علي قال حدثنا سفيان
قال لي ابن أبي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر إلى المدينة فلم أسمعه يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حديثا واحدا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فأتي بجمار فقال إن من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فأردت أن أقول هي
النخلة فإذا أنا أصغر القوم فسكت قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة
باب الاغتباط في العلم والحكمة وقال عمر تفقهوا قبل أن تسودوا

يدفعه إلى عظيم البحرين إلى كسرى

علي هو ابن عبد الله

وقال ابو عبد الله وبعد ان تسودوا وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثني اسمعيل بن ابي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن ابي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى الخضر وقوله تبارك وتعالى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا

حدثنا محمد بن غرير الزهري حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب حدث ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال موسى السبيل الى لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب

باب متى يصح سماع الصغير

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابو مسهر حدثني محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو

باب الخروج في طلب العلم

ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد

حدثنا

حدثنا ابو القاسم خالد بن خلي قال حدثنا محمد بن حرب قال الاوزاعي اخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه فقال ابي نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله في كتابه

باب فضل من علم وعلم

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصابت منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به وقال اسحق وكان منها طائفة قيلت الماء

باب رفع العلم وظهور الجهل

وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا ويكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد

باب فضل العلم

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل

عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري
ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم باب
الفتيا وهو واقف على ظهر الدابة او غيرها حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ابن شهاب
عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسالونه فجاءه رجل فقال
لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل
ان ارمي قال ارم ولا حرج قال فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا
اخر الا قال افعل ولا حرج باب من اجاب الفتيا باشارة اليد والرأس
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل ان ارمي
فاومأ بيده قال ولا حرج وقال حلقت قبل ان اذبح فاومأ بيده ولا حرج حدثنا
المكي بن ابرهيم حدثنا حنظلة عن سالم قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله
وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كانه يريد القتل حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا وهيب حدثنا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت اتيت عائشة وهي تصلي
فقلت ما شان الناس فاشارت الى السماء فاذا الناس قيام فقالت سبحان الله
قلت آية فاشارت برأسها اي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب على رأسي الماء
فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اكن اريته
الا رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون في قبوركم
مثل او قريبا لا ادري اي ذلك قالت اسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما
علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري ايهما قالت اسماء فيقول
هو محمد هو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبناه واتبعناه هو
محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق
او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس
يقولون شيئا فقلته قال ابو عبد الله قال ابن عباس مرتدنا فخرجنا باب
تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم

ويخبروا

ويخبروا من وراءهم وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا
الى اهليكم فعلموهم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال
كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فقال من الوفد او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا
ولا ندامى قالوا انا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر
ولا نستطيع ان نأتيك الا في شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة
فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال هل تدرون ما الايمان بالله
وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم
عن الدباء والحنتم والمزفت وقال شعبة ربما قال النقير وربما قال المقير
قال احفظوه واخبروه من وراءكم باب الرحلة في المسئلة النازلة
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين حدثني
عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز
فاتته امرأة فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم
انك ارضعتني ولا اخبرتني فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره
باب التناوب في العلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
ح وقال ابن وهب اخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور
عن عبد الله بن عباس عن عمر قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية
بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا
نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا
فقال أثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم فدخلت على
حفصة فاذا هي تبكي فقلت طلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا
ادري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قائم اطلقت نساءك قال
لا فقلت الله اكبر باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا راى
ما يكره حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه

قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلوة مما يطيل بنا فلان فما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من يومئذ فقال ايها الناس انكم
منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا سليمان بن بلال المديني
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم ساله رجل عن اللقطة قال اعرف وكاءها او قال
وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه قال
فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه فقال وما لك
ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة
الغنم قال لك او لاخيك او للذئب حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها
فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من ابي قال ابوك
حذافة فقام آخر فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك سالم مولى شيبة قال رجل
فلما راى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل باب
من برك على ركبتيه عند الامام او المحدث حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله
بن حذافة فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على
ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا ثلثا فسكت باب
من اعاد الحديث ليفهم فقال الا وقول الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر قال النبي
صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلثا حدثنا عبدة حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الله بن المثنى
حدثنا ثمامة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا
حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا حدثنا مسدد حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال تخلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فادركنا وقد ارهقتنا الصلوة صلوة العصر
ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار
مرتين او ثلثا باب تعليم الرجل امته واهله حدثنا محمد بن سلام
قال اخبرنا المحاربي حدثنا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب
آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت
عنده امة يطاها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها
فله اجران ثم قال عامر اعطيناكها بغير شيء قد كان يركب فيما دونها الى المدينة
باب عظة الامام النساء وتعليمهن حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن ايوب قال سمعت ابن عباس قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطاء
اشهد على ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع
النساء فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي القرط والخاتم وبلال
ياخذ في طرف ثوبه وقال اسمعيل عن عطاء قال ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم
باب الحرص على الحديث حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان
عن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قلت يا رسول الله
من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت
من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال
لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه باب كيف يقبض العلم وكتب
عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث
النبي صلى الله عليه وسلم ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم
لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا العلاء بن عبد الجبار قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم
اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم
بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا
فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا باب هل يجعل للنساء
يوم على حدة في العلم حدثنا آدم قال حدثنا قال حدثني ابن الاصبهاني
قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما

من نفسك فواعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال
لهن ما منكن امراة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت
امراة واثنين فقال واثنين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا وعن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال ثلاثة
لم يبلغوا الحنث باب من سمع شيئا فراجعه حتى يعرفه حدثنا سعيد بن
ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه
وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة رضي الله عنها فقلت
اوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض
ولكن من نوقش الحساب يهلك باب ليبلغ الشاهد الغائب قاله
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث
قال حدثني سعيد وهو ابن ابي سعيد عن ابي شريح رضي الله عنه انه قال لعمرو بن سعيد
وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته
عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله
ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك
بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة
من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب
فقيل لابي شريح ما قال عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريح لا تعيذ عاصيا
ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
حماد عن ايوب عن محمد عن ابي بكرة رضي الله عنه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب
فكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك الا هل بلغت
مرتين باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

ش
علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة قال اخبرني منصور قال سمعت ربعي بن حراش
يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من
كذب علي فليلج النار حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن جامع بن شداد
عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه رضي الله عنه قال قلت للزبير رضي الله عنه
اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان
قال اما اني لم افارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوا مقعده
من النار حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال انس
انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد
علي كذبا فليتبوا مقعده من النار حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
يقل علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان
لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار باب
كتابة العلم حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن مطرف
عن الشعبي عن ابي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم كتاب قال لا
الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في
هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر حدثنا ابو نعيم
الفضل بن دكين قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر
بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مكة
القتل او الفيل قال محمد واجعلوه على الشك كذا قال ابو نعيم الفيل او القتل
وغيره يقول الفيل وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين الا وانها لم تحل
لاحد قبلي ولم تحل لاحد بعدي الا وانها حلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي
هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد
فمن قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل
فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا

بأبي فلان فقال رجل من قريش إلا الإذخر يا رسول الله فإنا نجعله في بيوتنا
وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر إلا الإذخر حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال أخبرني وهب بن منبه عن أخيه قال سمعت
أبا هريرة رضي الله عنه يقول ما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحد أكثر حديثا عنه
مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب تابعه معمر عن
همام عن أبي هريرة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ايتوني بكتاب أكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده قال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا
فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس
يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه
باب العلم والعظة بالليل حدثنا صدقة قال أخبرنا ابن عيينة عن معمر
عن الزهري عن هند عن أم سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن
أيقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة باب
السمر بالعلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن سالم وأبي بكر بن أبي حثمة أن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر
حياته فلما سلم قام فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة
منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
العشاء ثم جاء إلى منزله فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال
نام الغليم أو كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه
فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه
أو خطيطه ثم خرج إلى الصلاة باب حفظ العلم حدثنا عبد العزيز بن

عبدالله

عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم
يتلو إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى إلى قوله الرحيم إن
إخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخواننا من الأنصار
كان يشغلهم العمل في أموالهم وإن أبا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون حدثنا
أبو مصعب أحمد بن أبي بكر قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن دينار عن ابن أبي ذئب
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إني أسمع
منك حديثا كثيرا أنساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيديه
ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعد حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي
عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال حفظت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين فأما أحدهما فبثثته وأما الآخر
فلو بثثته قطع هذا البلعوم قال أبو عبد الله البلعوم مجرى الطعام باب
الإنصات للعلماء حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني علي بن مدرك
عن أبي زرعة عن جرير رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة
الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
باب ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم فيكل
العلم إلى الله تعالى حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما
إن نوفا البكالي يزعم أن موسى ليس موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر
فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قام موسى النبي خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم
فعتب الله عز وجل إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن عبدا من
عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له
احمل حوتا في مكتل فإذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه
بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا
رؤوسهما فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا

وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما اصبح قال موسى
لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب
حتى جاوزا المكان الذى امر به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت
الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة
اذا رجل مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وانى بارضك
السلام فقال انا موسى فقال موسى بنى اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان
تعلمنى مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معى صبرا يا موسى انى على علم
من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم علمكه الله لا اعلمه قال ستجدنى
ان شاء الله صابرا ولا اعصى لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة
فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء
عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين فى البحر فقال الخضر
يا موسى ما نقص علمى وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور فى البحر
فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير
نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع
معى صبرا قال لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من امرى عسرا فكانت الاولى
من موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه
من اعلاه فاقتلع راسه بيده فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس
قال الم اقل لك انك لن تستطيع معى صبرا قال ابن عيينة وهذا اوكد
فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بينى وبينك قال النبى صلى الله عليه وسلم
يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما قال محمد بن يوسف
حدثنا على بن خشرم قال حدثنا سفيان ابن عيينة بطوله باب
من سال وهو قائم عالما جالسا حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور
عن ابى وائل عن ابى موسى رضى الله عنه قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما القتال فى سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل
حمية فرفع اليه راسه قال وما رفع اليه راسه الا انه كان قائما فقال من قاتل

قال الخضر نعم

لتكون

لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله باب السؤال والفتيا
عند رمى الجمار حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابى سلمة عن الزهرى
عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال رايت النبى صلى الله عليه
وسلم عند الجمرة وهو يسال فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمى
فقال ارم ولا حرج قال آخر يا رسول الله حلقت قبل ان انحر قال انحر ولا حرج
فما سئل عن شىء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج باب قول الله
تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الاعمش سليمان بن مهران عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله
عنه قال بينا انا امشى مع النبى صلى الله عليه وسلم فى خرب المدينة وهو يتوكا على
عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال
بعضهم لا تسلوه لا يجىء فيه بشىء تكرهونه فقال بعضهم لنسالنه فقام
رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت فقلت انه يوحى اليه فقمت فلما
انجلى عنه قال يسالونك عن الروح قل الروح من امر ربى وما اوتوا من العلم
الا قليلا قال الاعمش هى كذا فى قراءتنا وما اوتوا باب
من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس فيقعوا فى اشد منه
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحق عن الاسود قال قال لى
ابن الزبير كانت عائشة رضى الله عنها تسر اليك كثيرا فما حدثتك فى الكعبة
قلت قالت لى قال النبى صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا ان قومك حديث
عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين بابا
يدخل الناس وبابا يخرجون منه ففعله ابن الزبير باب من خص بالعلم
قوما دون قوم كراهية ان لا يفهموا وقال على حدثوا الناس بما يعرفون
اتحبون ان يكذب الله ورسوله حدثنا به عبيد الله بن موسى عن معروف
عن ابى الطفيل عن على رضى الله عنه حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا
معاذ بن هشام قال حدثنى ابى عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك رضى الله عنه
ان النبى صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل
قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك
ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر به الناس
فيستبشروا قال إذا يتكلوا وأخبر بها معاذ عند موته تأثما حدثنا مسدد
قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال ذكر لي أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال ألا
أبشر الناس قال لا إني أخاف أن يتكلوا باب الحياء في العلم
وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة رضي الله عنها
نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين حدثنا
محمد بن سلام قال أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا هشام عن أبيه عن زينب بنت
أم سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من
غسل إذا احتلمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأت الماء فغطت أم سلمة
تعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة قال نعم تربت فبم يشبهها ولدها
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها
وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي أنها
النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله أخبرنا بها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت أبي بما وقع في نفسي فقال لأن
تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا باب من استحيى
فأمر غيره بالسؤال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن الأعمش عن
منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا
مذاء فأمرت المقداد أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء
باب ذكر العلم والفتيا في المسجد حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث
بن سعد قال حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من أين تأمرنا أن
نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل أهل المدينة من ذي الحليفة و
يهل أهل الشام من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن وقال ابن عمر
ويزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من يلملم

وكان

وكان ابن عمر يقول لم أفقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
من أجاب السائل بأكثر مما سأله حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا سأله ما يلبس المحرم
فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه
الورس أو الزعفران فإن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى
يكونا الكعبين كتاب الوضوء بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما جاء في قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم
إلى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم
إلى الكعبين قال أبو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم أن فرض الوضوء
مرة مرة وتوضأ أيضا مرتين مرتين وثلاثا ولم يزد على ثلاث وكره
أهل العلم الإسراف فيه وأن يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم باب
لا تقبل صلوة بغير طهور حدثنا إسحق بن إبرهيم الحنظلي قال
أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من أحدث
حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط
باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم
المجمر قال رقيت مع أبي هريرة رضي الله عنه على ظهر المسجد فتوضأ فقال إني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي يدعون يوم القيمة غرا
محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل
باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن حدثنا علي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم
عن عمه أنه شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل إليه
أنه يجد الشيء في الصلوة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا
أو يجد ريحا باب التخفيف في الوضوء حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع

حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة عن عمرو عن
كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي
صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام
يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان
عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه
المنادي فآذنه بالصلوة فقام معه إلى الصلوة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن
ناسا يقولون إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال
عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام
أني أذبحك **باب** إسباغ الوضوء وقد قال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى
ابن عباس عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت
الصلوة يا رسول الله قال الصلوة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل
فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان
بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما **باب** غسل الوجه
باليدين من غرفة واحدة **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا أبو سلمة
الخزاعي منصور بن سلمة قال أخبرنا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن
أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه توضأ فغسل وجهه
أخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنشق ثم أخذ غرفة من ماء فجعل بها
هكذا أضافها إلى يده الأخرى فغسل بها وجهه ثم أخذ غرفة من ماء
فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح
برأسه ثم أخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ
غرفة أخرى فغسل بها يعني رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يتوضأ **باب** التسمية على كل حال وعند الوقاع
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد
عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم

ثم صلى ثم

قال لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره **باب** ما يقول عند
الخلاء **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت
أنسا رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم
إني أعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة عن شعبة وقال غندر
عن شعبة إذا أتى الخلاء وقال موسى عن حماد إذا دخل وقال سعيد بن زيد
حدثنا عبد العزيز إذا أراد أن يدخل **باب** وضع الخلاء **حدثنا**
عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا ورقاء عن عبيد الله بن
أبي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء
فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين **باب**
لا تستقبل القبلة بغائط أو بول إلا عند البناء جدار أو نحوه **حدثنا**
آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي
عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا أو غربوا
باب من تبرز على لبنتين **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه
واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه كان يقول إن ناسا
يقولون إذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس
فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك
من الذين يصلون على أوراكهم فقلت لا أدري والله قال مالك يعني
الذي يصلي ولا يرتفع عن الأرض يسجد وهو لاصق بالأرض **باب**
خروج النساء إلى البراز **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى المناصع وهو صعيد أفيح
فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة
حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله الحجاب حدثنا زكرياء قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قد اذن ان تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز باب
التبرز في البيوت حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق ظهر بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا
يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا يزيد قال اخبرنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان
ان عمه واسع بن حبان اخبره ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره قال
لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا
على لبنتين مستقبل بيت المقدس باب الاستنجاء بالماء حدثنا
ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن ابي معاذ واسمه عطاء
بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا خرج لحاجته اجيء انا وغلام معنا اداوة من ماء يعني يستنجي به
باب من حمل معه الماء لطهوره وقال ابو الدرداء اليس فيكم
صاحب النعلين والطهور والوسادة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام معنا اداوة من ماء
باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام
اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة
العنزة عصا عليه زج باب النهي عن الاستنجاء باليمين حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن
عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه

ولا يتمسح بيمينه باب لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا ياخذن ذكره بيمينه
ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الاناء باب الاستنجاء بالحجارة
حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن
جده عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته
فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه
ولا تاتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه
واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن باب لا يستنجي بروث حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن
عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله رضي الله عنه يقول
اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان آتيه بثلاثة احجار
فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها
فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس وقال ابرهيم بن يوسف عن
ابيه عن ابي اسحق حدثني عبد الرحمن باب الوضوء مرة مرة
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال توضا النبي صلى الله عليه وسلم
مرة مرة باب الوضوء مرتين مرتين حدثنا الحسين بن عيسى
قال حدثنا يونس بن محمد قال اخبرنا فليح بن سليمن عن عبد الله
بن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرتين مرتين باب الوضوء
ثلاثا ثلاثا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابرهيم
بن سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره ان حمران مولى عثمان
اخبره انه راى عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا باناء فافرغ على كفيه
ثلاث مرار فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنثر
ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاث مرار ثم مسح براسه
ثم غسل رجليه ثلاث مرار الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غُفِرَ لَهُ مَا
تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَعَنْ إِبْرٰهِيمَ قَالَ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَلٰكِنْ عُرْوَةُ
يُحَدِّثُ عَنْ حُمْرَانَ فَلَمَّا تَوَضَّأَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا لَوْلَا آيَةٌ مَا
حَدَّثْتُكُمُوهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ
وَيُصَلِّي الصَّلٰوةَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلٰوةِ حَتَّى يُصَلِّيَهَا قَالَ عُرْوَةُ
إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا **بَاب** الِاسْتِنْثَارِ فِي الْوُضُوءِ ذَكَرَهُ عُثْمَانُ
وَعَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ — حدثنا عبدان صح
قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ
بَاب الِاسْتِجْمَارِ وِتْرًا **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ ثُمَّ لِيَسْتَنْثِرْ وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ وَإِذَا اسْتَيْقَظَ
أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا فِي وَضُوئِهِ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي
أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ **بَاب** غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ وَلَا يَمْسَحُ عَلَى الْعَقِبَيْنِ **حدثني** مُوسَى
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ تَخَلَّفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنَّا فِي سَفْرَةٍ سَافَرْنَاهَا
فَأَدْرَكَنَا وَقَدْ أَرْهَقْنَا الْعَصْرَ فَجَعَلْنَا نَتَوَضَّأُ وَنَمْسَحُ عَلَى أَرْجُلِنَا فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ وَيْلٌ
لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا **بَاب** الْمَضْمَضَةِ فِي الْوُضُوءِ قَالَهُ
ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حدثنا** أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ
بْنِ عَفَّانَ أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ دَعَا بِوَضُوءٍ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ إِنَائِهِ
فَغَسَلَهُمَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْوَضُوءِ ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ
وَاسْتَنْثَرَ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثًا ثُمَّ مَسَحَ
بِرَأْسِهِ ثُمَّ غَسَلَ كُلَّ رِجْلٍ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَتَوَضَّأُ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا وَقَالَ مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ
لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **بَاب** غَسْلِ الْأَعْقَابِ وَكَانَ
ابْنُ سِيرِينَ يَغْسِلُ مَوْضِعَ الْخَاتَمِ إِذَا تَوَضَّأَ **حدثنا** آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا

شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَكَانَ
يَمُرُّ بِنَا وَالنَّاسُ يَتَوَضَّؤُونَ مِنَ الْمِطْهَرَةِ فَقَالَ أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ فَإِنَّ أَبَا الْقَاسِمِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ **بَاب** غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ فِي النَّعْلَيْنِ
وَلَا يَمْسَحُ عَلَى النَّعْلَيْنِ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ
عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا لَمْ أَرَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا قَالَ وَمَا هِيَ يَا ابْنَ
جُرَيْجٍ قَالَ رَأَيْتُكَ لَا تَمَسُّ مِنَ الْأَرْكَانِ إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النِّعَالَ
السِّبْتِيَّةَ وَرَأَيْتُكَ تَصْبُغُ بِالصُّفْرَةِ وَرَأَيْتُكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهَلَّ النَّاسُ
إِذَا رَأَوُا الْهِلَالَ وَلَمْ تُهِلَّ أَنْتَ حَتَّى كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ قَالَ عَبْدُ اللهِ أَمَّا الْأَرْكَانُ
فَإِنِّي لَمْ أَرَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَسُّ إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ وَأَمَّا النِّعَالُ
السِّبْتِيَّةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ النَّعْلَ الَّتِي لَيْسَ
فِيهَا شَعَرٌ وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا وَأَمَّا الصُّفْرَةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْبُغُ بِهَا فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَصْبُغَ بِهَا وَأَمَّا الْإِهْلَالُ
فَإِنِّي لَمْ أَرَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهِلُّ حَتَّى تَنْبَعِثَ بِهِ رَاحِلَتُهُ
بَاب التَّيَمُّنِ فِي الْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ **حدثنا** مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
إِسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا
قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُنَّ فِي غَسْلِ ابْنَتِهِ ابْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا
وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا **حدثنا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ
بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ التَّيَمُّنُ فِي تَنَعُّلِهِ وَتَرَجُّلِهِ وَطُهُورِهِ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ
بَاب الْتِمَاسِ الْوَضُوءِ إِذَا حَانَتِ الصَّلٰوةُ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا
حَضَرَتِ الصُّبْحُ فَالْتُمِسَ الْمَاءُ فَلَمْ يُوجَدْ فَنَزَلَ التَّيَمُّمُ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ
يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحٰقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَانَتْ صَلٰوةُ الْعَصْرِ
فَالْتَمَسَ النَّاسُ الْوَضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَضُوءٍ
فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذٰلِكَ الْإِنَاءِ يَدَهُ وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ
يَتَوَضَّؤُوا مِنْهُ قَالَ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ حَتَّى تَوَضَّؤُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ

باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان وكان عطاء لا يرى به
باسا ان يتخذ منها الخيوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها في المسجد وقال
الزهري اذا ولغ الكلب في اناء ليس له وضوء غيره يتوضا به وقال سفيان هذا
الفقه بعينه لقوله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه
شيء يتوضا به ويتيمم حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرايل عن عاصم عن
ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم اصبناه
من قبل انس او من قبل اهل انس فقال لان يكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا
وما فيها حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا
عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما حلق راسه كان ابو طلحة اول من اخذ من شعره باب
اذا شرب الكلب من اناء احدكم فليغسله سبعا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا
حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
قال سمعت ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان رجلا راى كلبا ياكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به
حتى ارواه فشكر الله له فادخله الجنة قال وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن
يونس عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه
قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
عن ابن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سالت النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك المعلم فقتل فكل واذا اكل فلا
تاكل فانما امسكه على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال
فلا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على كلب اخر باب
من لم ير الوضوء الا من المخرجين القبل والدبر لقوله او جاء احد منكم
من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود او من ذكره نحو القملة
يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله اذا ضحك في الصلوة اعاد الصلوة

ولم يعد الوضوء وقال الحسن ان اخذ من شعره او اظفاره او خلع خفيه فلا
وضوء عليه وقال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى
في صلوته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن
علي وعطاء واهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها دم فلم
يتوضا وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلوته وقال ابن عمر والحسن فيمن احتجم
ليس عليه الا غسل محاجمه حدثنا ادم ابن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذيب
قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال العبد في صلوة ما كان في المسجد ينتظر الصلوة ما لم يحدث فقال رجل اعجمي
ما الحدث يا ابا هريرة قال الصوت يعني الضرطة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش
عن منذر ابي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي رضي الله عنه كنت
رجلا مذاء فاستحييت ان اسال رسول الله فامرت المقداد بن الاسود فساله فقال
فيه الوضوء ورواه شعبة عن الاعمش حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد اخبره انه سال عثمان
بن عفان رضي الله عنه قلت اذا جامع ولم يمن قال عثمان يتوضا كما يتوضا للصلوة
ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت عن ذلك
عليا والزبير وطلحة وابي بن كعب رضي الله عنهم اجمعين فامروه بذلك حدثنا
اسحق بن منصور قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن ذكوان ابي صالح
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل
من الانصار فجاء وراسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك فقال نعم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت او قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب قال
حدثنا شعبة ولم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء باب الرجل يوضئ
صاحبه حدثنا ابن سلام قال اخبرنا يزيد بن هارون عن يحيى عن موسى بن عقبة
عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما افاض من عرفة عدل الى الشعب فقضى حاجته قال اسامة فجعلت اصب عليه

ويتوضأ عليه فقلت يا رسول الله اتصلى قال المصلى امامك حدثنا عمرو بن على
قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرنى سعد بن ابرهيم
ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن
المغيرة بن شعبة رضى الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر وانه
ذهب لحاجة له وان المغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه
ومسح براسه ومسح على الخفين باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره
وقال منصور عن ابرهيم لا باس بالقراءة فى الحمام وبكتب الرسالة على غير وضوء
وقال حماد عن ابرهيم ان كان عليهم ازار فسلم والا فلا تسلم حدثنا اسمعيل
قال حدثنى مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله
ابن عباس رضى الله عنهما اخبره انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
وهى خالته فاضطجعت فى عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهله فى طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل
او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده
ثم قرا العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ
منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلى قال ابن عباس فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى
على راسى واخذ باذنى اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب من لم يتوضأ
الا من الغشى المثقل حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن هشام بن عروة عن
امراته فاطمة عن جدتها اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنها انها قالت اتيت عائشة
رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام
يصلون فاذا هى قائمة تصلى فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء قالت
سبحان الله فقلت آية فاشارت ان نعم فقمت حتى تجلانى الغشى وجعلت اصب فوق
راسى ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من
شئ كنت لم اره الا قد رايته فى مقامى هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحى الى انكم
تفتنون فى القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادرى اى ذلك قالت اسماء
يؤتى احدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادرى اى ذلك

قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا
واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا ان كنت لمؤمنا واما المنافق او المرتاب
لا ادرى اى ذلك قالت اسماء فيقول لا ادرى سمعت الناس يقولون شيئا فقلته
باب مسح الراس كله لقوله وامسحوا برءوسكم وقال ابن المسيب المراة
بمنزلة الرجل تمسح على راسها وسئل مالك ايجزئ ان يمسح بعض راسه فاحتج بحديث عبد الله
بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازنى عن ابيه
ان رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى اتستطيع ان تريني كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فافرغ
فغسل يده مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل
يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر
بدا بمقدم راسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذى بدا منه ثم غسل
رجليه باب غسل الرجلين الى الكعبين حدثنا موسى بن اسمعيل
التبوذكى قال حدثنا وهيب عن عمرو عن ابيه شهدت عمرو بن ابى حسن سال
عبد الله بن زيد رضى الله عنه عن وضوء النبى صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء
فتوضا لهم وضوء النبى صلى الله عليه وسلم فاكفا على يديه من التور فغسل يديه ثلاثا
ثم ادخل يده فى التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاث غرفات ثم ادخل يده
فغسل يديه مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة
واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين باب استعمال فضل وضوء الناس
وامر جرير بن عبد الله اهله ان يتوضؤوا بفضل سواكه حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت ابا جحيفة رضى الله عنه يقول خرج علينا النبى
صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتى بوضوء فتوضا فجعل الناس ياخذون من فضل وضوئه
فيتمسحون به فصلى النبى صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين
وبين يديه عنزة وقال ابو موسى دعا النبى صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل
يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما
حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابى عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرنى محمود بن الربيع قال وهو الذى مج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق

كل واحد منهما صاحبه وإذا توضأ النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقتتلون على وضوئه
حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن الجعد قال سمعت
السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
إن ابن أختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت
خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة باب من
مضمض واستنشق من غرفة واحدة حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله
قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه أنه أفرغ من الإناء
على يديه فغسلهما ثم غسل أو مضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلثا
فغسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ومسح برأسه
ما أقبل وما أدبر وغسل رجليه إلى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب مسح الرأس مرة حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه قال شهدت عمرو بن أبي حسن
سأل عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور
من ماء فتوضأ لهم فكفأه على يديه فغسلهما ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فمضمض
واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم أدخل يده في الإناء فغسل
وجهه ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين
ثم أدخل يده في الإناء فمسح برأسه فأقبل بيده وأدبر بهما ثم أدخل يده في
الإناء فغسل رجليه حدثنا موسى قال حدثنا وهيب وقال مسح برأسه مرة
باب وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة وتوضأ عمر
بالحميم ومن بيت نصرانية حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال كان الرجال والنساء يتوضؤون في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه
على المغمى عليه حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر
قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا
مريض لا أعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن
الميراث إنما يرثني كلالة فنزلت آية الفرائض باب الغسل والوضوء
في المخضب والقدح والخشب والحجارة حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن

بكر

بكر قال حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب
الدار إلى أهله وبقي قوم فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه
ماء فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كنتم قال
ثمانين وزيادة حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل
يديه ووجهه فيه ومج فيه حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز
بن أبي سلمة قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه
قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ
فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فأقبل به وأدبر
وغسل رجليه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض في بيتي فأذن
له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس
ورجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فقال أتدري
من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي بن أبي طالب وكانت عائشة تحدث أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيته واشتد وجعه أهريقوا علي من سبع
قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس وأجلس في مخضب لحفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير إلينا
أن قد فعلتن ثم خرج إلى الناس باب الوضوء من التور حدثنا خالد بن
مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن أبيه قال كان عمي
يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد رضي الله عنه أخبرني كيف رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ على يديه فغسلهما ثلاث
مرات ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة
ثم أدخل يده فاغترف بهما فغسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه إلى المرفقين
مرتين مرتين ثم أخذ بيديه ماء فمسح رأسه فأدبر بيديه وأقبل ثم
غسل رجليه فقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

دعا بإناء من ماء فأتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع أصابعه فيه
قال أنس فجعلت أنظر إلى الماء ينبع من بين أصابعه قال أنس فحزرت من
توضأ ما بين السبعين إلى الثمانين **باب** الوضوء بالمد **حدثنا** أبو نعيم
قال حدثنا مسعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل أو كان يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد ويتوضأ
بالمد **باب** المسح على الخفين **حدثنا** أصبغ بن الفرج عن ابن وهب
قال حدثني عمرو قال حدثني أبو النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه مسح على الخفين وأن عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم
إذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره وقال
موسى بن عقبة أخبرني أبو النضر أن أبا سلمة أخبره أن سعدا فقال عمر لعبد الله
نحوه **حدثنا** عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد
بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة بإداوة
فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين **حدثنا** أبو نعيم
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري
أن أباه رضي الله عنه أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين
وتابعه حرب وأبان عن يحيى وحدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه رضي الله عنه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى
عن أبي سلمة عن عمرو رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه **باب**
إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر
عن عروة بن المغيرة عن أبيه رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فأهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما وهما طاهرتان فمسح
عليهما **باب** من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق وأكل أبو بكر وعمر
وعثمان رضي الله عنهم أجمعين لحما فلم يتوضؤوا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس

رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه رضي الله عنه أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
يحتز من كتف شاة فدعي إلى الصلاة فألقى السكين فصلى ولم يتوضأ **باب**
من مضمض من السويق ولم يتوضأ **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى
بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة أن سويد بن النعمان رضي الله عنه أخبره
أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي أدنى
خيبر فصلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم
صلى ولم يتوضأ وحدثنا أصبغ قال أخبرنا ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن
ميمونة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ
باب هل يمضمض من اللبن **حدثنا** يحيى بن بكير وقتيبة قالا حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال
إن له دسما تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري **باب** الوضوء
من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين أو الخفقة وضوءا **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب
عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة
عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم في الصلاة
فلينم حتى يعلم ما يقرأ **باب** الوضوء من غير حدث **حدثنا**
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا رضي الله عنه
وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عمرو بن عامر عن أنس رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة قلت كيف كنتم
تصنعون قال يجزئ أحدنا الوضوء ما لم يحدث **حدثنا** خالد بن مخلد قال
حدثنا سليمان قال حدثني يحيى بن سعيد قال أخبرني بشير بن يسار قال

أخبرنا سويد بن النعمان رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر
فلما صلى دعا بالأطعمة فلم يؤت إلا بالسويق فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه
وسلم إلى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ باب من الكبائر
أن لا يستتر من بوله حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان
المدينة أو مكة فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان أحدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر
يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة
فقيل له يا رسول الله لم فعلت قال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا باب
ما جاء في غسل البول وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر
من بوله ولم يذكر سوى بول الناس حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال أخبرنا إسمعيل
بن إبراهيم قال حدثني روح بن القاسم قال حدثني عطاء بن أبي ميمونة عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تبرز لحاجته أتيته
بماء فيغسل به باب حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن خازم قال
حدثنا الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما
فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة
فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال
لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى وحدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش
قال سمعت مجاهدا مثله باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الأعرابي
من بوله في المسجد حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام قال حدثنا إسحق
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى أعرابيا يبول
في المسجد فقال دعوه حتى إذا فرغ دعا بماء فصبه عليه باب صب الماء
على البول في المسجد حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قام
أعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم

دعوه

دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين
ولم تبعثوا معسرين حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن
سعيد قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ح
وحدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنس
بن مالك رضي الله عنه قال جاء أعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله أمر النبي صلى الله عليه وسلم
بذنوب من ماء فهريق عليه باب بول الصبيان حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين
رضي الله عنها قالت أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا
بماء فأتبعه إياه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أم قيس بنت محصن رضي الله عنها أنها أتت
بابن لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلسه رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله باب
البول قائما وقاعدا حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن
حذيفة رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال
قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ باب البول عند صاحبه
والتستر بالحائط حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال رأيتني أنا والنبي صلى الله عليه وسلم
نتماشى فأتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم أحدكم فانتبذت منه
فأشار إلي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ باب البول عند
سباطة قوم حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل
قال كان أبو موسى الأشعري رضي الله عنه يشدد في البول ويقول إن بني إسرائيل
كان إذا أصاب ثوب أحدهم قرضه فقال حذيفة ليته أمسك أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما باب غسل الدم حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن أسماء
رضي الله عنها قالت جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت إحدانا تحيض
في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه

حدثنا محمد هو ابن سلام قال اخبرنا معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك
فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال ابي ثم توضاي
لكل صلوة حتى يجيء ذلك الوقت باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب
من المراة حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله ابن المبارك قال اخبرنا عمرو بن ميمون
الجزري عن سليمان ابن يسار عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغسل الجنابة
من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة وان بقع الماء في ثوبه حدثنا
قتيبة قال حدثنا يزيد قال حدثنا عمرو يعني ابن ميمون عن سليمان بن يسار سمعت
عايشة رضي الله عنها ح وحدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون
عن سليمان بن يسار قال سالت عايشة رضي الله عنها عن المني يصيب الثوب فقالت
كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل
في ثوبه بقع الماء باب اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره
حدثنا موسى المنقري قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون قال سمعت
سليمان بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عايشة رضي الله عنها كنت
اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج الى الصلوة واثر الغسل فيه
بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عمرو بن ميمون
ابن مهران عن سليمان بن يسار عن عايشة رضي الله عنها انها كانت تغسل المني من
ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اراه فيه بقعة او بقعا باب ابوال الابل
والدواب ومرابضها وصلى ابو موسى في دار البريد والسرقين والبرية الى جنبه
فقال ها هنا وثم سواء حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال قدم اناس من عكل او عرينة فاجتووا
المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا من ابوالها والبانها
فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء
الخبر في اول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فقطع ايديهم
وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهولاء

سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو التياح عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي قبل ان يبنى المسجد في مرابض الغنم باب ما يقع من النجاسات
في السمن والماء وقال الزهري لا باس بالماء ما لم يغيره طعم او ريح او لون
وقال حماد لا باس بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل
وغيره ادركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون
به باسا وقال ابن سيرين وابرهيم لا باس بتجارة العاج حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة
رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال
القوها وما حولها وكلوا سمنكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معن قال
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود
عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة
سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا مالك
ما لا احصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا
عبد الله بن المبارك قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم
القيمة كهيئتها اذ طعنت تفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف المسك باب
البول في الماء الدائم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد ان
عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وباسناده قال لا يبولن
احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه باب اذا القي على
ظهر المصلي قذر او جيفة لم تفسد صلوته قال وكان ابن عمر اذا راى في
ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلوته وقال ابن المسيب والشعبي اذا
صلى وفي ثوبه دم او جنابة او لغير القبلة او تيمم فصلى ثم ادرك الماء
في وقته لا يعيد حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ساجد ح وحدثني احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة

قال حدثنا ابرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون أن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
عند البيت وابو جهل وأصحاب له جلوس إذ قال بعضهم لبعض أيكم يجيء بسلا
جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد إذا سجد فانبعث أشقى القوم فجاء به
فنظر حتى إذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وأنا أنظر
لا أغني شيئا لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله
صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع
رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق ذلك عليهم إذ دعا عليهم
قال وكانوا يرون أن الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك
بأبي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعد السابع فلم يحفظه قال فوالذي
نفسي بيده لقد رأيت الذين عد هم رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب
قليب بدر **باب** البصاق والمخاط ونحوه في الثوب وقال عروة عن المسور
ومروان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية فذكر الحديث وما
تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه
وجلده **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد عن أنس رضي الله عنه
قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه قال ابو عبد الله طوله ابن أبي مريم قال
أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا بالمسكر وكرهه الحسن وأبو العالية
وقال عطاء التيمم أحب إلي من الوضوء بالنبيذ واللبن **حدثنا** علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب أسكر فهو حرام **باب**
غسل المرأة أباها الدم عن وجهه وقال أبو العالية امسحوا على رجلي فإنها
مريضة **حدثنا** محمد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي حازم سمع سهل
بن سعد الساعدي رضي الله عنه وسأله الناس وما بيني وبينه أحد بأي شيء
دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي أحد أعلم به مني كان علي
يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فأخذ حصير فأحرق فحشي به

جرحه **باب** السواك وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاستن **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة
عن أبيه رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله فوجدته يستن بسواك بيده يقول
أع أع والسواك في فيه كأنه يتهوع **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن
منصور عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من
الليل يشوص فاه بالسواك **باب** دفع السواك إلى الأكبر وقال عفان حدثنا
صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أراني أتسوك بسواك فجاءني رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك
الأصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته إلى الأكبر منهما قال ابو عبد الله اختصره
نعيم عن ابن المبارك عن أسامة عن نافع عن ابن عمر **باب** فضل من بات
على الوضوء **حدثنا** محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن منصور
عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم
قل اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك
رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك اللهم آمنت بكتابك
الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت من ليلتك فأنت
على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي
صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت
قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي أرسلت **كتاب الغسل**
بسم الله الرحمن الرحيم وقول الله تعالى وإن كنتم جنبا فاطهروا
إلى قوله لعلكم تشكرون وقوله يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة
وأنتم سكارى إلى قوله عفوا غفورا **باب** الوضوء قبل الغسل
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اغتسل من
الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل أصابعه
في الماء فيخلل بها أصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غرف بيديه
ثم يفيض الماء على جلده كله **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش

تم المجلد الأول من أجزاء الثلثين

عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ
صلى الله عليه وسلم وَرَضِيَ عَنْهَا قَالَتْ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وُضُوءَهُ
لِلصَّلٰوةِ غَيْرَ رِجْلَيْهِ وَغَسَلَ فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ مِنَ الْأَذَى ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثُمَّ
نَحَّى رِجْلَيْهِ فَغَسَلَهُمَا هٰذِهِ غُسْلُهُ مِنَ الْجَنَابَةِ **بَابُ** غُسْلِ الرَّجُلِ مَعَ امْرَأَتِهِ
حدثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنْ قَدَحٍ يُقَالُ لَهُ الْفَرَقُ **بَابُ** الْغُسْلِ بِالصَّاعِ
وَنَحْوِهِ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنِي شُعْبَةُ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ أَنَا وَأَخُو عَائِشَةَ عَلَى عَائِشَةَ رضي الله
عنها فَسَأَلَهَا أَخُوهَا عَنْ غُسْلِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَدَعَتْ بِإِنَاءٍ نَحْوٍ مِنْ
صَاعٍ فَاغْتَسَلَتْ وَأَفَاضَتْ عَلَى رَأْسِهَا وَبَيْنَنَا وَبَيْنَهَا حِجَابٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ
وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَبَهْزٌ وَالْجُدِّيُّ عَنْ شُعْبَةَ قَدْرَ صَاعٍ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَنَّهُ كَانَ
عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ هُوَ وَأَبُوهُ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ فَسَأَلُوهُ عَنِ الْغُسْلِ فَقَالَ يَكْفِيكَ
صَاعٌ فَقَالَ رَجُلٌ مَا يَكْفِينِي فَقَالَ جَابِرٌ كَانَ يَكْفِي مَنْ أَوْفَى مِنْكَ شَعَرًا
وَخَيْرٌ مِنْكَ ثُمَّ أَمَّنَا فِي ثَوْبٍ **حدثنا** أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو
عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَمَيْمُونَةَ
كَانَا يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ كَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ يَقُولُ أَخِيرًا
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ **بَابُ** مَنْ أَفَاضَ عَلَى
رَأْسِهِ ثَلَاثًا **حدثنا** أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
بْنُ صُرَدٍ قَالَ حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم
أَمَّا أَنَا فَأُفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا وَأَشَارَ بِيَدَيْهِ كِلْتَيْهِمَا **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مِخْوَلِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُفْرِغُ عَلَى
رَأْسِهِ ثَلَاثًا **حدثنا** أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ مَعْمَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ لِي جَابِرٌ رضي الله عنه أَتَانِي ابْنُ عَمِّكَ يُعَرِّضُ بِالْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ
بْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ كَيْفَ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَقُلْتُ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم

يَأْخُذُ ثَلَاثَةَ أَكُفٍّ فَيُفِيضُهَا عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ فَقَالَ لِي
الْحَسَنُ إِنِّي رَجُلٌ كَثِيرُ الشَّعَرِ فَقُلْتُ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَكْثَرَ مِنْكَ
شَعَرًا **بَابُ** الْغُسْلِ مَرَّةً وَاحِدَةً **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قال قالت ميمونة
رضي الله عنها وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مَاءً لِلْغُسْلِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ
أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى شِمَالِهِ فَغَسَلَ مَذَاكِيرَهُ ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ ثُمَّ مَضْمَضَ
وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى جَسَدِهِ ثُمَّ تَحَوَّلَ مِنْ مَكَانِهِ فَغَسَلَ
قَدَمَيْهِ **بَابُ** مَنْ بَدَأَ بِالْحِلَابِ أَوِ الطِّيبِ عِنْدَ الْغُسْلِ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَاصِمٍ عَنْ حَنْظَلَةَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ
كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ دَعَا بِشَيْءٍ نَحْوِ الْحِلَابِ فَأَخَذَ
بِكَفِّهِ فَبَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ الْأَيْسَرِ فَقَالَ بِهِمَا عَلَى وَسَطِ رَأْسِهِ
بَابُ الْمَضْمَضَةِ وَالْاِسْتِنْشَاقِ فِي الْجَنَابَةِ **حدثنا** عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ
غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ حَدَّثَتْنَا مَيْمُونَةُ رضي الله عنها قَالَتْ صَبَبْتُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم غُسْلًا
فَأَفْرَغَ بِيَمِينِهِ عَلَى يَسَارِهِ فَغَسَلَهُمَا ثُمَّ غَسَلَ فَرْجَهُ ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ فَمَسَحَهَا بِالتُّرَابِ
ثُمَّ غَسَلَهَا ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَأَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ تَنَحَّى
فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ ثُمَّ أُتِيَ بِمِنْدِيلٍ فَلَمْ يَنْفُضْ بِهَا **بَابُ** مَسْحِ الْيَدِ بِالتُّرَابِ
لِتَكُونَ أَنْقَى **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ
رضي الله عنهم أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ فَغَسَلَ فَرْجَهُ
بِيَدِهِ ثُمَّ دَلَكَ بِهَا الْحَائِطَ ثُمَّ غَسَلَهَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلٰوةِ فَلَمَّا فَرَغَ
مِنْ غُسْلِهِ غَسَلَ رِجْلَيْهِ **بَابُ** هَلْ يُدْخِلُ الْجُنُبُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ
قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى يَدِهِ قَذَرٌ غَيْرُ الْجَنَابَةِ وَأَدْخَلَ ابْنُ عُمَرَ
وَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ يَدَهُ فِي الطَّهُورِ وَلَمْ يَغْسِلْهَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَلَمْ يَرَ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ
عَبَّاسٍ بَأْسًا بِمَا يَنْتَضِحُ مِنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ كُنْتُ
أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ تَخْتَلِفُ أَيْدِينَا فِيهِ

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يده حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من جنابة وعن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة مثله حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة من نسائه يغتسلان من اناء واحد زاد مسلم
ووهب بن جرير عن شعبة من الجنابة باب تفريق الغسل والوضوء ويذكر
عن ابن عمر انه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه حدثنا محمد بن محبوب
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب
مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت ميمونة رضي الله عنها
وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما مرتين
او ثلاثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالارض ثم
مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل راسه ثلاثا ثم افرغ
على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه باب من افرغ بيمينه
على شماله في الغسل حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا
الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها قالت وضعت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب على يده فغسلها مرة او مرتين
قال سليمان لا ادري اذكر الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل
فرجه ثم دلك يده بالارض او بالحائط ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه
ويديه وغسل راسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته
خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها باب اذا جامع ثم عاد ومن
دار على نسائه في غسل واحد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي
ويحيى بن سعيد عن شعبة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه
قال ذكرته لعايشة فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضح طيبا حدثنا

محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال
حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه
في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قلت لانس او كان
يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين وقال سعيد عن قتادة
ان انسا حدثهم تسع نسوة باب غسل المذي والوضوء منه حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا زائدة عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله
عنه قال كنت رجلا مذاء فامرت رجلا ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم
لمكان ابنته فسأله فقال توضأ واغسل ذكرك باب من تطيب
ثم اغتسل وبقي اثر الطيب حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابرهيم
بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال سالت عايشة رضي الله عنها وذكرت لها قول ابن عمر
ما احب ان اصبح محرما انضخ طيبا فقالت عايشة انا طيبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم طاف في نفسه ثم اصبح محرما حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا
شعبة قال حدثنا الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت
كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب
تخليل الشعر حتى ظن انه قد اروى بشرته افاض عليها حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه
للصلوة ثم اغتسل ثم تخلل بيده شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض
عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل ساير جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا باب من توضأ في
الجنابة ثم غسل ساير جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة اخرى
حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا الفضل بن موسى قال اخبرنا الاعمش عن سالم
عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم قالت وضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فاكفأ بيمينه على شماله مرتين او
ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او الحائط مرتين او ثلاثا ثم
مضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على راسه الماء ثم غسل
جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء

باب إذا ذكر في المسجد أنه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس عن الزهري عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أقيمت الصلوة وعدلت الصفوف قياماً فخرج إلينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر أنه جنب فقال لنا مكانكم
ثم رجع فاغتسل ثم خرج إلينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد
الأعلى عن معمر عن الزهري ورواه الأوزاعي عن الزهري باب نفض اليدين
من الغسل حدثنا عبدان قال حدثنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش عن سالم
عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت
للنبي صلى الله عليه وسلم غسلاً فسترته بثوب فصب على يديه فغسلهما
ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الأرض فمسحها ثم غسلها
فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على رأسه وأفاض على
جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوباً فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض
يديه باب من بدأ بشق رأسه الأيمن في الغسل حدثنا خلاد بن
يحيى قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة
عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا إذا أصاب إحدانا جنابة أخذت بيديها
ثلاثاً فوق رأسها ثم تأخذ بيدها على شقها الأيمن وبيدها الأخرى على شقها
الأيسر باب من اغتسل عرياناً وحده في خلوة ومن تستر
والتستر أفضل وقال بهز عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
الله أحق أن يستحيا منه من الناس حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى بعض وكان
موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آدر
فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في
إثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو إسرائيل إلى موسى فقالوا
والله ما بموسى من بأس وأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضرباً قال أبو هريرة والله إنه
لندب بالحجر ستة أو سبعة ضرباً بالحجر وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينا أيوب يغتسل عرياناً فخر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب

يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك
ولكن لا غنى بي عن بركتك ورواه إبراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان
بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بينا أيوب يغتسل عرياناً باب التستر في الغسل عند الناس
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب
رضي الله عنها تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ حدثنا عبدان
قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن
كريب عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم قالت سترت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله
فغسل فرجه وما أصابه ثم مسح بيده على الحائط أو الأرض ثم توضأ وضوءه
للصلوة غير رجليه ثم أفاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه تابعه أبو عوانة
وابن فضيل في الستر باب إذا احتلمت المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة
رضي الله عنها أنها قالت جاءت أم سليم رضي الله عنها أنها قالت جاءت أم سليم
امرأة أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله لا يستحيي
من الحق هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم إذا رأت الماء باب عرق الجنب وأن المسلم لا ينجس حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى قال حدثنا حميد قال حدثنا بكر عن رافع عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب
فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال أين كنت يا أبا هريرة قال كنت
جنباً فكرهت أن أجالسك وأنا على غير طهارة قال سبحان الله إن المؤمن
لا ينجس باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال
عطاء يحتجم الجنب ويقلم أظفاره ويحلق رأسه وإن لم يتوضأ حدثنا
عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة
أن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف

على نساءه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة **حدثنا** عياش قال حدثنا عبد الاعلى
قال حدثنا حميد عن بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لقيني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت
ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله ان المؤمن
لا ينجس **باب** كينونة الجنب في البيت اذا توضا **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا
هشام وشيبان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة قال سالت عائشة رضي الله عنها
اكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضا **حدثنا** قتيبة قال
حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا احدكم فليرقد وهو
جنب **باب** الجنب يتوضا ثم ينام **حدثني** يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل
فرجه وتوضا للصلوة **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال استفتى عمر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم
اينام احدنا وهو جنب فقال نعم اذا توضا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال ذكر
عمر بن الخطاب رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة
من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا واغسل ذكرك ثم نم
باب اذا التقى الختانان **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام
ح وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها
فقد وجب الغسل تابعه عمرو عن شعبة مثله وقال موسى حدثنا ابان قال
حدثنا قتادة قال اخبرنا الحسن مثله **باب** غسل ما يصيب من فرج
المراة **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين المعلم قال
يحيى واخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني
اخبره انه سال عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال ارايت اذا جامع الرجل امراته
فلم يمن فقال عثمان يتوضا كما يتوضا للصلوة ويغسل ذكره وقال عثمان

سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت عن ذلك علي بن ابي طالب
والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب فامروه بذلك واخبرني
ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب رضي الله عنه اخبره انه سمع
ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام
بن عروة قال اخبرني ابي قال اخبرني ابو ايوب قال اخبرني ابي بن كعب رضي الله عنه
انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المراة فلم ينزل قال يغسل ما مس المراة منه
ثم يتوضا ويصلي قال ابو عبد الله الغسل احوط وذلك الاخير انما بيناه والماء
انقى. بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** الحيض وقول الله تعالى ويسئلونك
عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى قوله ويحب المتطهرين **باب**
كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات
آدم وقال بعضهم كان اول ما ارسل الحيض على بني اسرائيل قال ابو عبد الله
وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر **باب** الامر بالنفساء اذا نفسن
حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن ابن
القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا
لا نرى الا الحج فلما كنت بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات
آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر **باب** غسل الحائض راس زوجها و
ترجيله **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا حائض **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرنا هشام بن عروة انه سئل اتخدمني الحائض او
تدنو مني المراة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني
وليس على احد في ذلك باس اخبرتني عائشة رضي الله عنها انها كانت ترجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ
مجاور في المسجد يدني لها راسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض **باب**
قراءة الرجل في حجر امراته وهي حائض وكان ابو وائل يرسل خادمه وهي حائض

الى ابى رزين لتاتيه بالمصحف فتمسكه حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين
سمع زهيرا عن منصور بن صفية ان امه حدثته ان عايشة رضى الله عنها
حدثتها ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يتكئ فى حجرى وانا حائض ثم يقرأ القرآن
باب من سمى النفاس حيضا حدثنا المكى بن ابرهيم قال حدثنا هشام
عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة ان زينب بنت ام سلمة حدثته ان ام
سلمة رضى الله عنها حدثتها قالت بينا انا مع النبى صلى الله عليه وسلم مضطجعة
فى خميصة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتى فقال انفست قلت نعم
فدعانى فاضطجعت معه فى الخميلة باب مباشرة الحائض حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة
رضى الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبى صلى الله عليه وسلم من اناء واحد
كلانا جنب وكان يامرنى فاتزر فيباشرنى وانا حائض وكان يخرج راسه
الى وهو معتكف فاغسله وانا حائض حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا على بن
مسهر قال اخبرنا ابو اسحاق هو الشيبانى عن عبد الرحمن ابن الاسود عن ابيه
عن عايشة رضى الله عنها قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا فاراد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تتزر فى فور حيضتها ثم يباشرها
قالت وايكم يملك اربه كما كان النبى صلى الله عليه وسلم يملك اربه تابعه
خالد وجرير عن الشيبانى حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الشيبانى قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة رضى الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يباشر امراة من نسائه
امرها فاتزرت وهى حائض رواه سفيان عن الشيبانى باب ترك
الحائض الصوم حدثنا سعيد بن ابى مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال
اخبرنى زيد هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابى سعيد الخدرى
رضى الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اضحى او فطر الى المصلى
فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فانى اريتكن اكثر اهل النار
فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت
من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما
نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف

شهاده

شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم
تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها باب تقضى
الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت وقال ابرهيم لا باس ان تقرا الآية
لا الآيات ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب باسا وكان النبى صلى الله عليه وسلم
يذكر الله على كل احيانه وقالت ام عطية كنا نومر ان تخرج الحيض فيكبرن
بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس اخبرنى ابو سفيان ان هرقل دعا بكتاب
النبى صلى الله عليه وسلم فقرا فيه (فاذا فيه) بسم الله الرحمن الرحيم ويا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية وقال عطاء عن جابر حاضت عايشة
فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت ولا تصلى وقال الحكم انى لاذبح وانا جنب
وقال الله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا عبد العزيز بن ابى سلمة عن عبد بن القاسم عن القاسم عن عايشة رضى الله عنها
قالت خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما جئنا سرف
طمثت فدخل النبى صلى الله عليه وسلم وانا ابكى فقال ما يبكيك قلت لوددت
والله انى لم احج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شىء كتبه الله
على بنات آدم فافعلى ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفى بالبيت حتى تطهرى باب
الاستحاضة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضى الله عنها انها قالت قالت فاطمة بنت ابى حبيش لرسول الله صلى الله
عليه وسلم انى لا اطهر افادع الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك
عرق وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركى الصلوة فاذا ذهب قدرها فاغسلى
عنك الدم وصلى باب غسل دم المحيض حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر
رضى الله عنهما انها قالت سالت امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ارايت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم
لتنضحه بماء ثم لتصلى فيه حدثنا اصبغ قال اخبرنى ابن وهب قال حدثنى
عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عايشة رضى الله
عنها كانت احدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على

سائره

ثم تصلي فيه **باب** اعتكاف المستحاضة **حدثنا** إسحاق بن شاهين
قال حدثنا خالد بن عبد الله عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست
تحتها من الدم وزعم أن عائشة رأت ماء العصفر فقالت كأن هذا شيء كانت
فلانة تجده **حدثنا** قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة
رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه فكانت
ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي **حدثنا** مسدد قال حدثنا معتمر عن
خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها أن بعض أمهات المؤمنين اعتكفت وهي
مستحاضة **باب** تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه **حدثنا** أبو نعيم قال
حدثنا إبرهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة رضي الله عنها
ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء من دم قالت بريقها
فمصعته بظفرها **باب** الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض **حدثنا**
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة عن أم عطية
رضي الله عنها قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر
وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا
عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من كست أظفار وكنا
ننهى عن اتباع الجنائز ورواه هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** دلك المرأة نفسها إذا تطهرت من المحيض
وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع بها أثر الدم **حدثنا** يحيى قال
حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة رضي الله عنها
أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فأمرها كيف
تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف أتطهر بها قال
تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها إلي فقلت تتبعي
بها أثر الدم **باب** غسل المحيض **حدثنا** مسلم قال حدثنا وهيب
قال حدثنا منصور عن أمه عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة من الأنصار
قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف أغتسل من المحيض قال خذي فرصة
ممسكة وتوضئي ثلاثا ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استحيى فأعرض بوجهه

أو قال توضئي بها فأخذتها فجذبتها فأخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم
باب امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض **حدثنا** موسى بن
إسماعيل قال حدثنا إبراهيم قال حدثنا ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله
عنها قال أهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن
تمتع ولم يسق الهدي فزعمت أنها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت
يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة وإنما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم انقضي رأسك وامتشطي وأمسكي عن عمرتك ففعلت فلما
قضيت الحج أمر عبد الرحمن ليلة الحصبة فأعمرني من التنعيم مكان عمرتي
التي نسكت **باب** نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض **حدثنا** عبيد بن إسماعيل
قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا
موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يهل
بعمرة فليهلل فإني لولا أني أهديت لأهللت بعمرة فأهل بعضهم بعمرة وأهل
بعضهم بحج وكنت أنا ممن أهل بعمرة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي
بحج ففعلت فإذا كانت ليلة الحصبة أرسل معي أخي عبد الرحمن بن أبي بكر فخرجت
إلى التنعيم فأهللت بعمرة قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا
صوم ولا صدقة **باب** مخلقة وغير مخلقة **حدثنا** مسدد قال
حدثنا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة
يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يقضي خلقه قال أذكر أم أنثى شقي
أم سعيد فما الرزق وما الأجل فيكتب في بطن أمه **باب** كيف تهل
الحائض بالحج والعمرة **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة
فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحرم بعمرة ولم يهد
فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى يحل نحر هديه ومن أهل
بحجة فليتم حجه قالت فحضت فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهلل

إلا بعمرة فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل
بحج وأترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن
بن أبي بكر فأمرني أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم **باب** إقبال المحيض
وإدباره وكن نساء يبعثن إلى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة
فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة
وبلغ بنت زيد بن ثابت أن نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن
إلى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن **حدثنا** عبد الله
بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن فاطمة
بنت أبي حبيش كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك
عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلوة وإذا أدبرت فاغتسلي
وصلي **باب** لا تقضي الحائض الصلوة وقال جابر بن عبد الله وأبو سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلوة **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام
قال حدثنا قتادة قال حدثتني معاذة أن امرأة قالت لعائشة أتجزي إحدانا
صلاتها إذا طهرت فقالت أحرورية أنت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلا يأمرنا به أو قالت فلا نفعله **باب** النوم مع الحائض وهي في ثيابها **حدثنا**
سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب ابنة أبي سلمة
حدثته أن أم سلمة رضي الله عنها قالت حضت وأنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الخميلة فانسللت فخرجت منها فأخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفست قلت نعم فدعاني فأدخلني معه في الخميلة
قالت وحدثتني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت
أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من الجنابة **باب**
من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر **حدثنا** معاذ بن فضالة قال
هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها
قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في الخميلة حضت فانسللت
فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة
باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى
حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن حفصة قالت كنا

نمنع عواتقنا أن يخرجن في العيدين فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف
فحدثت عن أختها وكان زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة
وكانت أختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت
أختي النبي صلى الله عليه وسلم أعلى إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن
لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المسلمين
فلما قدمت أم عطية سألتها أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بأبي نعم
وكانت لا تذكره إلا قالت بأبي سمعته يقول تخرج العواتق وذوات الخدور
والحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة
فقلت الحيض فقالت أليس تشهد عرفة وكذا وكذا **باب** إذا حاضت
في شهر ثلاث حيض وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض
لقول الله تعالى ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن ويذكر عن علي
وشريح إن جاءت ببينة من بطانة أهلها ممن يرضى دينه أنها حاضت
ثلاثا في شهر صدقت وقال عطاء أقراؤها ما كانت وبه قال إبراهيم وقال عطاء
الحيض يوم إلى خمسة عشر وقال معتمر عن أبيه سألت ابن سيرين عن
المرأة ترى الدم بعد قرئها بخمسة أيام قال النساء أعلم بذلك **حدثنا**
أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا أبو أسامة قال سمعت هشام بن عروة قال أخبرني
أبي عن عائشة رضي الله عنها أن فاطمة بنت أبي حبيش رضي الله عنها قالت
سألت النبي صلى الله عليه وسلم قالت إني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلوة
قال لا إن ذلك عرق ولكن دعي الصلوة قدر الأيام التي كنت تحيضين فيها
ثم اغتسلي وصلي **باب** الصفرة والكدرة في غير أيام الحيض
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسمعيل عن أيوب عن محمد عن
أم عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا **باب**
عرق الاستحاضة **حدثنا** إبراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا معن بن
عيسى عن ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمرها أن تغتسل فقال هذا عرق
فكانت تغتسل لكل صلوة **باب** المرأة تحيض بعد الإفاضة **حدثنا**

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن
عمرو بن حزم عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان صفية بنت حيى قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا
الم تكن طافت معكن قالوا بلى قال فاخرجى حدثنا معلى بن اسد قال
حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال
رخص للحائض ان تنفر اذا حاضت وكان ابن عمر يقول فى اول امره انها لا تنفر
ثم سمعته يقول تنفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن باب
اذا رأت المستحاضة الطهر قال ابن عباس تغتسل وتصلى ولو ساعة ويأتيها
زوجها اذا صلت الصلوة اعظم حدثنا احمد بن يونس عن زهير قال
حدثنا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت قال النبى
صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعى الصلوة واذا ادبرت فاغسلى
عنك الدم وصلى باب الصلوة على النفساء وسنتها حدثنا احمد بن
ابى سريج قال اخبرنا شبابة قال اخبرنا شعبة عن حسين المعلم عن ابن
بريدة عن سمرة بن جندب رضى الله عنه ان امرأة ماتت فى بطن فصلى عليها
النبى صلى الله عليه وسلم فقام وسطها باب حدثنا الحسن بن
مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة من كتابه قال حدثنا
سليمان الشيبانى عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتى ميمونة زوج النبى
صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون حائضا لا تصلى وهى مفترشة بحذاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يصلى على خمرته اذا سجد اصابنى بعض ثوبه
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التيمم قول الله عز وجل فلم تجدوا
ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
زوج النبى صلى الله عليه وسلم ورضى عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع
عقد لى فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابى بكر فقالوا الا ترى ما
صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء

عن عمرة بنت عبد الرحمن م

وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذى
قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فقالت عائشة فعاتبنى ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعننى
بيده فى خاصرتى فلا يمنعنى من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فخذى فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله
آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هى باول بركتكم يا آل ابى بكر
قالت فبعثنا البعير الذى كنت عليه فاصبنا العقد تحته حدثنا محمد بن
سنان قال حدثنا هشيم ح وحدثنى سعيد بن النضر قال اخبرنا هشيم قال
اخبرنا سيار قال حدثنا يزيد الفقير قال اخبرنا جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلى نصرت
بالرعب مسيرة شهر وجعلت لى الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من
امتى ادركته الصلوة فليصل واحلت لى الغنائم ولم تحل لاحد قبلى
واعطيت الشفاعة وكان النبى يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس
عامة باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا حدثنا زكريا بن يحيى
قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضى الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فادركتهم الصلوة وليس معهم ماء فصلوا
فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى آية التيمم فقال
اسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه
الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا باب التيمم فى الحضر
اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلوة وبه قال عطاء وقال الحسن فى المريض
عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم واقبل ابن عمر من ارضه بالجرف
فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة
فلم يعد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الاعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس قال اقبلت انا وعبد الله
ابن يسار مولى ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابى جهيم
بن الحارث ابن الصمة الانصارى فقال ابو جهيم اقبل النبى صلى الله عليه وسلم

من نحو بير جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم
حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام **باب**
هل ينفخ فيهما **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن
عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال
اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا
في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هذا فضرب
بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه **باب** التيمم للوجه والكفين
حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى
عن ابيه قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه الارض ثم ادناهما من فيه ثم
مسح بهما وجهه وكفيه وقال النضر اخبرنا شعبة عن الحكم سمعت ذرا عن ابن عبد
الرحمن بن ابزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن ابيه قال عمار الصعيد
الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه انه شهد عمر وقال له
عمار كنا في سرية فاجنبنا وقال تفل فيهما **حدثنا** محمد بن كثير قال حدثنا شعبة
عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عبد الرحمن قال قال
عمار تمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم قال يكفيك الوجه والكفين **حدثنا**
مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن
قال شهدت عمر قال له عمار وساق الحديث **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن ابن ابزى عن ابيه قال عمار
فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الارض فمسح وجهه وكفيه **باب**
الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال الحسن يجزئه التيمم
ما لم يحدث وام ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا باس بالصلوة
على السبخة والتيمم بها **حدثنا** مسدد ابن مسرهد قال حدثنا يحيى بن
سعيد قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء عن عمران رضي الله عنه قال كنا في
سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى كنا في آخر الليل وقعنا وقعة
ولا وقعة احلى عند المسافر منها فما ايقظنا الا حر الشمس فكان اول من استيقظ

فلان

فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لانا لا
ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر وراى ما اصاب الناس وكان رجلا
جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ
لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم قال
لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء
فتوضا ونودي بالصلوة فصلى بالناس فلما انفتل من صلوته اذا هو برجل
معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال
اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه
وسلم فاشتكى الناس اليه من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء
نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امراة بين
مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء قالت عهدي
بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوف قالا لها انطلقي اذن قالت الى اين قالا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابي قالا هو الذي تعنين
فانطلقي فجاءا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها
عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين
او السطيحتين واوكا افواههما واطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا
واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان آخر ذلك ان اعطى الذي
اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة
تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد
ملاة منها حين ابتدا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها
من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها
على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزانا من مائك شيئا
ولكن الله هو الذي اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست عنهم فقالوا ما حبسك
يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الرجل الذي يقال له
الصابي ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه
وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما تعني السماء والارض او انه

لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا
يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى ان هؤلاء القوم يدعونكم
عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام قال ابو عبد الله صبا
خرج من دين الى غيره وقال ابو العالية الصابئين فرقة من اهل الكتاب يقرؤون
الزبور **باب** اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش
تيمم ويذكر ان عمرو بن العاص اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا
تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف
حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان
عن ابي وائل قال ابو موسى لعبد الله بن مسعود اذا لم يجد الماء لا يصلي قال
عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان اذا وجد احدهم البرد قال هكذا يعني تيمم
وصلى قال قلت فاين قول عمار لعمر قال اني لم ار عمر قنع بقول عمار **حدثنا**
عمر بن حفص قال حدثنا ابي عن الاعمش قال سمعت شقيق ابن سلمة قال كنت
عند عبد الله وابي موسى فقال له ابو موسى ارايت يا ابا عبد الرحمن اذا اجنب فلم
يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال ابو موسى فكيف
تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال الم تر عمر
لم يقنع بذلك منه فقال ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الاية
فما درى عبد الله ما يقول لو رخصنا لهم في هذا لاوشك اذا برد على احدهم الماء
ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فانما كره عبد الله لهذا فقال نعم **باب**
التيمم ضربة **حدثنا** محمد بن سلام قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق
قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى رضي الله عنه فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب
فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي فكيف تصنعون بهذه الاية في سورة
المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم
في هذا لاوشكوا اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم
هذا لذا قال نعم فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد
كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك
ان تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الارض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه

بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله الم تر عمر لم يقنع
بقول عمار وزاد يعلى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى
فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني انا
وانت فاجنبت فتمعكت بالصعيد فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة **باب**
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عوف عن ابي رجاء حدثنا
عمران بن حصين الخزاعي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى
رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم
فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ۵
بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** الصلوة **باب** كيف فرضت الصلوة
في الاسراء وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان في حديث هرقل فقال يامرنا يعني
النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوة والصدق والعفاف **حدثنا** يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان
ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة
فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ
حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء
فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال
جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد قال ارسل اليه قال نعم
فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره
اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة
عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي
عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج
بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال
الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات آدم وادريس وموسى وعيسى
وابرهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا
وابرهيم في السادسة قال انس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم

بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس
ثم مررت بموسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من
هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى عليه السلام فقال مرحبا بالأخ الصالح
والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابرهيم قال ابن شهاب فأخبرني
ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه
وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام قال ابن حزم
وأنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على أمتي خمسين صلوة
فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على أمتك قلت
فرض خمسين صلوة قال فارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق فراجعت فوضع
شطرها فرجعت إلى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فإن أمتك
لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت إليه فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك
لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي
فرجعت إلى موسى فقال ارجع إلى ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق
بي حتى انتهى بي إلى السدرة المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت
الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها قالت فرض الله الصلوة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر
فأقرت صلوة السفر وزيد في صلوة الحضر باب وجوب الصلوة
في الثياب وقول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ويذكر عن سلمة
ابن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يزره ولو بشوكة وفي إسناده
نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير فيه أذى وأمر النبي
صلى الله عليه وسلم أن لا يطوف بالبيت عريان حدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا يزيد بن ابرهيم عن محمد عن أم عطية رضي الله عنها قالت
أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة
المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله
إحدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله بن

حدثنا عمران حدثنا محمد بن سيرين حدثتنا أم عطية سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا باب عقد الإزار على القفا في الصلوة وقال
أبو حازم عن سهل صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم على عواتقهم
حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد
عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر رضي الله عنه في إزار قد عقده من قبل قفاه
وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في إزار واحد فقال إنما صنعت
هذا ليراني أحمق مثلك وأينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مطرف أبو مصعب قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموال عن محمد
بن المنكدر قال رأيت جابرا رضي الله عنه يصلي في ثوب واحد وقال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب باب الصلوة في الثوب الواحد
ملتحفا به قال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه
على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه وقالت أم هانئ التحف النبي صلى الله
عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد الله بن
موسى قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم قد صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عمر بن أبي سلمة
رضي الله عنهما أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت أم سلمة
قد ألقى طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنهما أخبره قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت أم سلمة واضعا
طرفيه على عاتقيه حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك
بن أنس عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ
بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها تقول
ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة
ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ
بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني
ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه

ثم انّ رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اجرنا من اجرت يا امّ هانئ قالت امّ هانئ وذلك ضحى حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيّب عن ابى هريرة
رضى الله عنه انّ سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فى ثوب واحد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولكلّكم ثوبان باب اذا صلّى
فى الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه حدثنا ابو عاصم عن مالك عن ابى الزناد
عن عبد الرحمن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يصلّى احدكم فى الثوب الواحد ليس على عاتقه شئ حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا شيبان عن يحيى ابن كثير عن عكرمة سمعته او كنت سألته
قال سمعت ابا هريرة رضى الله عنه يقول اشهد انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلّى فى ثوب واحد فليخالف بين طرفيه باب اذا كان الثوب
ضيّقا حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث
قال سألنا جابر بن عبد الله رضى الله عنهما عن الصلوة فى الثوب الواحد فقال
خرجت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امرى
فوجدته يصلّى وعلىّ ثوب واحد فاشتملت به وصلّيت الى جانبه فلمّا انصرف
قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتى فلمّا فرغت قال ما هذا الاشتمال
الذى رأيت قلت كان ثوبا قال فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيّقا
فاتّزر به حدثنا مسدّد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا ابو حازم
عن سهل رضى الله عنه قال كان رجال يصلّون مع النبى صلى الله عليه وسلم
عاقدى ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان وقال للنساء لا ترفعن
رؤسكنّ حتى يستوى الرجال جلوسا باب الصلوة فى الجبّة
الشامية وقال الحسن فى ثياب ينسجها المجوس لم ير بها بأسا وقال
معمر رأيت الزهرى يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلّى
علىّ رضى الله عنه فى ثوب غير مقصور حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة رضى الله عنه قال
كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها
فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عنّى فقضى حاجته وعليه

جبّة شامية فذهب ليخرج يده من كمّها فضاقت فاخرج يده من اسفلها
فصببت عليه فتوضّأ وضوءه للصلوة ومسح على خفّيه ثم صلّى باب
كراهية التعرّى فى الصلوة وغيرها حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا روح
قال حدثنا زكرياء ابن اسحق قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن
عبد الله رضى الله عنهما يحدّث انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم
الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العبّاس عمّه يا ابن اخى لو حللت
ازارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال فحلّه فجعله على منكبيه
فسقط مغشيّا عليه فلمّا رئى بعد ذلك عريانا باب الصلوة فى
القميص والسراويل والتبّان والقباء حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حمّاد بن زيد عن ايّوب عن محمّد عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قام رجل الى
النبى صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلوة فى الثوب الواحد فقال اوكلّكم يجد
ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال اذا وسّع الله فاوسعوا جمع رجل عليه ثيابه
صلّى رجل فى ازار ورداء فى ازار وقميص فى ازار وقباء فى سراويل ورداء فى
سراويل وقميص فى سراويل وقباء فى تبّان وقباء فى تبّان وقميص قال
واحسبه قال فى تبّان ورداء حدثنا عاصم بن علىّ قال حدثنا ابن ابى ذئب
عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سأل رجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل
ولا البرنس ولا ثوبا مسّه زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس
الخفّين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبى
صلى الله عليه وسلم مثله باب ما يستر من العورة حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا ليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه انّه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اشتمال الصمّاء وان يحتبى الرجل فى ثوب واحد ليس على فرجه منه شئ
حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج عن
ابى هريرة رضى الله عنه قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس
والنباذ وان يشتمل الصمّاء وان يحتبى الرجل فى ثوب واحد حدثنا اسحاق
بن ابرهيم قال حدثنا يعقوب ابن ابرهيم قال حدثنا ابن اخى ابن شهاب عن عمّه

قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة
فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان باب الصلوة بغير رداء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني ابن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا
يا ابا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم احببت ان يراني الجهال مثلكم
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي كذا باب ما يذكر في الفخذ
قال ابو عبد الله ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي
صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال انس حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه
وحديث انس اسند وحديث جرهد احوط حتى نخرج من اختلافهم وقال
ابو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان وقال
زيد بن ثابت انزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت
ان ترض فخذي حدثنا يعقوب ابن ابرهيم قال حدثنا اسماعيل بن علية
قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلوة الغداة بغلس فركب
نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله
صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله
عليه وسلم ثم حسر الازار عن فخذه حتى اني انظر الى بياض فخذ نبي الله
صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال
وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض
اصحابنا والخميس يعني الجيش قال فاصبناها عنوة فجمع السبي فجاء
دحية فقال يا نبي الله اعطني جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية
فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله

اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك
قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من
السبي غيرها قال فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة
ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم
فاهدتها له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده
شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالسمن قال واحسبه قد ذكر السويق
قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم باب في كم
تصلي المراة من الثياب وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب جاز حدثنا
ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها
قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات
متلفعات في مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد باب اذا صلى
في ثوب له اعلام ونظر الى علمها حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال
حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي
هذه الى ابي جهم واتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلوتي
وقال هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم عن ابيه
كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان يفتنني باب ان صلى
في ثوب مصلب او تصاوير هل تفسد صلوته وما ينهى عنه من ذلك حدثنا
ابو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن
صهيب عن انس رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض
في صلوتي باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف
فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين
باب الصلوة في الثوب الاحمر حدثنا محمد بن عرعرة قال
عمر بن ابي زائدة عن عون ابن ابي جحيفة عن ابيه رضي الله عنه قال رايت

رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ
وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء
فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد
صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم
في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس ركعتين ورايت الناس والدواب
يمرون بين يدي العنزة **باب** الصلوة في المنبر والسطوح والخشب
قال ابو عبد الله ولم ير الحسن باسا ان يصلى على الجمد والقناطر وان جرى
تحتها بول او فوقها او امامها اذا كان بينهما سترة وصلى ابو هريرة على ظهر
المسجد بصلوة الامام وصلى ابن عمر على الثلج **حدثنا** علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال اخبرنا ابو حازم قال سالوا سهل بن سعد رضي الله عنه
من اي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس اعلم به مني هو من اثل الغابة عمله
فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه
فقرا وركع وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى فسجد على
الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرا ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى
حتى سجد بالارض فهذا شانه قال ابو عبد الله قال علي بن المديني سالني
احمد بن حنبل عن هذا الحديث قال فانما اردت ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اعلى من الناس فلا باس ان يكون الامام اعلى من الناس بهذا الحديث قال
فقلت ان سفيان بن عيينة كان يسال عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه
قال لا **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا
حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سقط عن فرسه فجحشت ساقه او كتفه وآلى من نسائه فجلس في مشربة له
درجتها من جذوع النخل فاتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم
قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا
واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا وان صلى قائما فصلوا قياما
ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله انك آليت شهرا فقال
ان الشهر تسع وعشرون **باب** اذا اصاب ثوب المصلي امراته

اذا سجد **حدثنا** مسدد عن خالد قال حدثنا سليمان الشيباني عن
عبد الله بن شداد عن ميمونة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي وانا حذاءه وانا حائض وربما اصابني ثوبه اذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة
باب الصلوة على الحصير وصلى جابر بن عبد الله وابو سعيد في السفينة
قياما وقال الحسن تصلي قائما ما لم تشق على اصحابك تدور معها والا فقاعدا **حدثنا**
عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال انس فقمت الى حصير
لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين ثم انصرف **باب** الصلوة على الخمرة **حدثنا** ابو الوليد
قال اخبرنا شعبة قال حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة **باب**
الصلوة على الفراش وصلى انس على فراشه وقال انس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
فيسجد احدنا على ثوبه **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ورضي عنها انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت
والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على
فراش اهله اعتراض الجنازة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة
معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه **باب**
السجود على الثوب في شدة الحر وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة
والقلنسوة ويداه في كمه **حدثنا** ابو الوليد هشام بن عبد الملك
قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله

عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كنا نصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم
فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر فى مكان السجود **باب** الصلوة فى
النعال **حدثنا** آدم بن ابى اياس قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو مسلمة سعيد بن يزيد
الازدى قال سالت انس بن مالك رضى الله عنه اكان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فى
نعليه قال نعم **باب** الصلوة فى الخفاف **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة
عن الاعمش قال سمعت ابرهيم يحدث عن همام بن الحارث قال رايت جرير بن عبد الله
رضى الله عنه بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال ابرهيم فكان يعجبهم لان جريرا كان
من آخر من اسلم **حدثنا** اسحاق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه قال وضأت
النبى صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى **باب** اذا لم يتم السجود
حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدى عن واصل عن ابى وائل عن حذيفة
رضى الله عنه انه راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلوته قال له
حذيفة ما صليت واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم
باب يبدى ضبعيه ويجافى جنبيه فى السجود **حدثنا** يحيى بن
بكير قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك
ابن بحينة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج
بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثنى جعفر بن ربيعة
نحوه **باب** فضل استقبال القبلة يستقبل باطراف رجليه
القبلة قاله ابو حميد عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن عباس
قال حدثنا ابن مهدى قال حدثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه
عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا فذلك المسلم الذى له ذمة الله
وذمة رسوله فلا تخفروا الله فى ذمته **حدثنا** نعيم قال حدثنا
ابن المبارك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا

ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله
قال وقال على بن عبد الله حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد
قال سال ميمون بن سياه انس بن مالك فقال يا ابا حمزة وما يحرم دم العبد
وماله فقال من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلوتنا
واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم وقال ابن
ابى مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثنا حميد قال حدثنا انس عن النبى صلى الله
عليه وسلم **باب** قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق ليس
فى المشرق ولا فى المغرب قبلة لقول النبى صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا
القبلة بغائط او بول ولكن شرقوا او غربوا **حدثنا** على بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى عن ابى ايوب
الانصارى رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط
فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال
ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف
ونستغفر الله عز وجل وعن الزهرى عن عطاء سمعت ابا ايوب عن
النبى صلى الله عليه وسلم مثله **باب** قول الله واتخذوا من مقام
ابرهيم مصلى **حدثنا** الحميدى قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار
قال سالنا ابن عمر رضى الله عنهما عن رجل طاف بالبيت للعمرة ولم يطف
بين الصفا والمروة ايأتى امراته فقال قدم النبى صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين
الصفا والمروة وقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة وسالنا جابر بن
عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى عن سيف قال سمعت مجاهدا قال اتى ابن عمر
رضى الله عنهما فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة
فقال ابن عمر فاقبلت والنبى صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا
قائما بين البابين فسالت بلالا فقلت اصلى النبى صلى الله عليه وسلم
فى الكعبة قال نعم بين الساريتين اللتين على يساره اذا دخلت
ثم خرج فصلى فى وجه الكعبة ركعتين **حدثنا** اسحاق بن نصر قال

حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه
كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال
هذه القبلة باب التوجه نحو القبلة حيث كان وقال
ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر حدثنا
عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر
شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله
عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال
السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله
المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه
وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الانصار في صلوة العصر يصلون
نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه توجه
نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة حدثنا مسلم قال حدثنا
هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به فاذا اراد الفريضة
نزل فاستقبل القبلة حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال قال عبد الله رضي الله عنه صلى النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابرهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلوة
شيء قالوا وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة
وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في
الصلوة شيء لنبأتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون
فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم
عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين باب ما جاء في القبلة ومن
لم ير الاعادة على من سها فصلى الى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله
عليه وسلم في ركعتي الظهر فاقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي
عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن انس رضي الله عنه

قال عمر وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابرهيم
مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله
لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب
واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن
عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية
قال ابو عبد الله وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد
قال سمعت انسا بهذا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا الناس بقباء
في صلوة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه صلى الظهر النبي صلى الله عليه وسلم خمسا فقالوا ازيد في الصلوة
قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين باب
حك البزاق باليد من المسجد حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة
في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان
احدكم اذا قام في صلوته فانه يناجي ربه او ان ربه بينه وبين القبلة
فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف
ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل
على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل
وجهه اذا صلى حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى في جدار القبلة مخاطا او بصاقا او نخامة فحكه باب حك
المخاط بالحصى من المسجد وقال ابن عباس ان وطئت على قذر فاغسله وان كان

يابسا فلا حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال اخبرنا
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد رضي الله عنهما
راى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها فقال اذا تنخم احدكم فلا
يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى
باب لا يبصق عن يمينه في الصلوة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد
رضي الله عنهما اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة في حائط المسجد
فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال اذا تنخم احدكم
فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني قتادة قال سمعت انسا
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن احدكم بين يديه
ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت رجله اليسرى باب ليبصق
عن يساره او تحت قدمه اليسرى حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان المؤمن اذا كان في الصلوة فانما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن
يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال
حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم ابصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى ان يبزق
الرجل بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى
وعن الزهري سمع حميدا عن ابي سعيد نحوه باب كفارة البزاق
في المسجد حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد
خطيئة وكفارتها دفنها باب دفن النخامة في المسجد حدثنا
اسحاق بن نصر قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلوة
فلا يبصق امامه فانما يناجي الله تعالى ما دام في مصلاه ولا عن يمينه
فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها باب

اذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه حدثنا مالك بن اسماعيل قال
حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى نخامة في القبلة فحكها بيده وروي منه او روي كراهيته وشدته عليه
فقال ان احدكم اذا قام في صلوته فانما يناجي ربه او ربه بينه وبين القبلة
فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبزق
فيه ورد بعضه على بعض قال او يفعل هكذا باب عظة الامام
الناس في اتمام الصلوة وذكر القبلة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم
ولا خشوعكم اني لاراكم من وراء ظهري حدثنا يحيى بن صالح قال
حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة ثم رقي المنبر فقال في الصلوة
وفي الركوع اني لاراكم من ورائي كما اراكم باب هل يقال
مسجد بني فلان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي
اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر
من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها
باب القسمة وتعليق القنو في المسجد قال ابو عبد الله القنو
العذق والاثنان قنوان والجماعة قنوان مثل صنو وصنوان وقال ابرهيم
ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر
مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الصلوة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلوة جاء فجلس اليه فما كان يرى
احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت
نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا
في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه
الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال

يا رسول الله من بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا
فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم **باب** من دعي لطعام
في المسجد ومن اجاب منه **حدثنا** عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحة سمع انسا رضي الله عنه وجدت النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد معه ناس فقمت فقال لي ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال لطعام
قلت نعم قال لمن حوله قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم **باب**
القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء **حدثنا** يحيى بن موسى قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد
رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا
ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد **باب** اذا دخل بيتا يصلي
حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي
لك من بيتك قال فاشرت له الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا
خلفه فصلى ركعتين **باب** المساجد في البيوت وصلى البراء بن
عازب في مسجده في داره في جماعة **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع
الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال
الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي بهم ووددت
يا رسول الله انك تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حين دخل البيت ثم قال اين تحب

ان اصلى

ان اصلي من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة
صنعناها له قال فثاب في البيت من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال
قائل منهم اين مالك بن الدخيشن او ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق
لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد
قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه
ونصيحته الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار
من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت بعد ذلك
الحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود
بن الربيع فصدقه بذلك **باب** التيمن في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر
يبدا برجله اليمنى فاذا خرج بدا برجله اليسرى **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن الاشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله
وتنعله **باب** هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها
مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
وما يكره من الصلوة في القبور وراى عمر انس ابن مالك يصلي عند قبر فقال
القبر القبر ولم يامره بالاعادة **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام
قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة راتاها
بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان
فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور واولئك
شرار الخلق عند الله يوم القيمة **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الوارث
عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم
اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاؤا متقلدي السيوف فكاني انظر
الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى
القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلوة ويصلي
في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار فقال

يا بنى النجار ثامنونى بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز
وجل قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل
فامر النبى صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل
فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون
الصخر وهم يرتجزون والنبى صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا
خير الآخرة فاغفر الانصار والمهاجرة **باب** الصلوة فى مرابض الغنم
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابى التياح عن انس رضى الله عنه
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فى مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان
يصلى فى مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد **باب** الصلوة فى مواضع الابل
حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا سليمان بن حيان قال حدثنا عبيد الله عن
نافع قال رايت ابن عمر رضى الله عنهما يصلى الى بعيره فقال رايت النبى صلى الله عليه وسلم
يفعله **باب** من صلى وقدامه تنور او نار او شئ مما يعبد فاراد به
وجه الله عز وجل وقال الزهرى اخبرنى انس قال النبى صلى الله عليه وسلم عرضت
على النار وانا اصلى **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال انخسفت الشمس فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع
باب كراهية الصلوة فى المقابر **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال اخبرنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال اجعلوا فى بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا **باب** الصلوة فى
مواضع الخسف والعذاب ويذكر ان عليا رضى الله عنه كره الصلوة بخسف بابل
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على
هولاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا
عليهم لا يصيبكم ما اصابهم **باب** الصلوة فى البيعة وقال عمر
انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التى فيها الصور وكان ابن عباس
يصلى فى البيعة الا بيعة فيها تماثيل **حدثنا** محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم

كنيسة بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رات فيها من الصور
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او
الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار
الخلق عند الله **باب** **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهرى اخبرنى عبيد الله بن عبد الله ان عائشة وعبد الله بن عباس
رضى الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله
اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد **باب** قول النبى صلى الله
عليه وسلم جعلت لى الارض مسجدا وطهورا **حدثنا** محمد بن سنان
قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار هو ابو الحكم قال حدثنا يزيد الفقير
قال حدثنا جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلى نصرت
بالرعب مسيرة شهر وجعلت لى الارض مسجدا وطهورا وايما رجل من
امتى ادركته الصلوة فليصل واحلت لى الغنائم وكان النبى صلى الله
عليه وسلم يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة واعطيت
الشفاعة **باب** نوم المراة فى المسجد **حدثنا** عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها
ان وليدة كانت سوداء لحى من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت
فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت فوضعته
او وقع منها فمرت به حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت
فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهمونى به قالت فطفقوا يفتشونى
حتى فتشوا قبلها قالت والله انى لقائمة معهم اذ مرت الحدياة
فالقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذى اتهمتمونى به
زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاسلمت قالت عايشة رضي الله عنها فكان لها خباء في المسجد او حفش
قالت فكانت تاتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني قالت عايشة
رضي الله عنها فقلت لها ما شانك لا تقعدين معي مقعدا الا قلت هذا قالت
فحدثتني بهذا الحديث **باب** نوم الرجال في المسجد وقال ابو قلابة
عن انس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة
وقال عبد الرحمن ابن ابي بكر كان اصحاب الصفة فقراء **حدثنا** مسدد قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال اخبرني عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما انه كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل له في المسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل بن
سعد رضي الله عنه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة
فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء
فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان
انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه
تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب
قم ابا تراب **حدثنا** يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل عن ابيه
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لقد رايت سبعين من اصحاب
الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في
اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه
بيده كراهية ان ترى عورته **باب** الصلوة اذا قدم من سفر
وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدا
بالمسجد فصلى فيه **حدثنا** خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا
محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين
وكان لي عليه دين فقضاني وزادني **باب** اذا دخل المسجد فليركع
ركعتين **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عامر بن

عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين
قبل ان يجلس **باب** الحدث في المسجد **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه
الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه **باب**
بنيان المسجد وقال ابو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر ببناء
المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس
وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها الا
قليلا كما زخرفت اليهود والنصارى **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب
بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح بن كيسان قال حدثنا نافع ان عبد الله رضي الله عنه
اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه
الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان
فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده
من حجارة منقوشة وسقفه بالساج **باب** التعاون في بناء المسجد وقول الله عز وجل
ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله الاية **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد العزيز
بن مختار قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا الى
ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى
ثم انشا يحدثنا حتى اذا اتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار
لبنتين لبنتين فراه النبي صلى الله عليه وسلم فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار
تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله
من الفتن **باب** الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر والمسجد **حدثنا**
قتيبة قال حدثنا عبد العزيز قال حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله عنه قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امراة مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس
عليهن **حدثنا** خلاد قال حدثنا عبد الواحد ابن ايمن عن ابيه عن جابر رضي الله عنه
ان امراة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا

قال إن شئت فعملت المنبر **باب** من بنى مسجدا **حدثنا** يحيى بن سليمان
قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة
حدثه أنه سمع عبيد الله الخولاني أنه سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه
يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم إنكم أكثرتم
وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت
أنه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة **باب** يأخذ بنصول
النبل إذا مر في المسجد **حدثنا** قتيبة قال حدثنا سفيان قال قلت لعمرو
أسمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها **باب** المرور في المسجد **حدثنا**
موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا أبو بردة ابن عبد الله قال
سمعت أبا بردة عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء
من مساجدنا أو أسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما **باب**
الشعر في المسجد **حدثنا** أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع حسان ابن ثابت رضي الله عنه يستشهد
أبا هريرة أنشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان أجب
عن رسول الله اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم **باب**
أصحاب الحراب في المسجد **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
رضي الله عنها قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي
والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه أنظر
إلى لعبهم زاد إبراهيم ابن المنذر قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة
يلعبون بحرابهم **باب** ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد **حدثنا**
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها
قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك
ويكون الولاء لي وقال أهلها إن شئت أعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة
إن شئت أعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكرت

ذكرت ذلك فقال ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا
ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة ورواه مالك عن يحيى عن عمرة أن
بريرة ولم يذكر صعد المنبر قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة
نحوه وقال جعفر بن عون عن يحيى سمعت عمرة سمعت عائشة **باب**
التقاضي والملازمة في المسجد **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر
قال أخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله ابن كعب بن مالك عن كعب رضي الله عنه
أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى
سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف
حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا
وأومأ إلى الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه **باب**
كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان **حدثنا** سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رجلا أسود أو امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله
عليه وسلم عنه فقالوا مات فقال أفلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره
أو على قبرها فأتى قبره فصلى عليها **باب** تحريم تجارة الخمر في المسجد
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما نزل الآيات من سورة البقرة في الربا خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر **باب**
الخدم للمسجد وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا للمسجد
يخدمها **حدثنا** أحمد بن واقد قال حدثنا حماد عن ثابت عن أبي رافع عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأة أو رجلا كانت تقم المسجد ولا أراه إلا امرأة
فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى على قبرها **باب**
الأسير أو الغريم يربط في المسجد **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا
روح ومحمد ابن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة

او كلمة نحوها ليقطع على الصلوة فامكننى الله منه واردت ان اربطه
الى سارية من سوارى المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت
قول اخى سليمان رب اغفر لى وهب لى ملكا لا ينبغى لاحد من
بعدى قال روح فرده خاسئا باب الاغتسال اذا اسلم وربط
الاسير ايضا فى المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال
حدثنى سعيد بن ابى سعيد انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه قال بعث النبى
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بنى حنيفة يقال له
ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سوارى المسجد فخرج اليه النبى صلى الله
عليه وسلم فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل
ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله باب
الخيمة فى المسجد للمرضى وغيرهم حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن
نمير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قال اصيب سعد يوم
الخندق فى الاكحل فضرب النبى صلى الله عليه وسلم خيمة فى المسجد ليعوده من قريب
فلم يرعهم وفى المسجد خيمة من بنى غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا
يا اهل الخيمة ما هذا الدم الذى ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه
دما فمات فيها باب ادخال البعير فى المسجد للعلة وقال ابن
عباس طاف النبى صلى الله عليه وسلم على بعير حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن ابن نوفل عن عروة عن زينب بنت
ابى سلمة عن ام سلمة رضى الله عنها قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
انى اشتكى قال طوفى من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلى الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور باب
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنى ابى عن قتادة قال
انس رضى الله عنه ان رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احدهما
عباد بن بشر واحسب الثانى اسيد بن حضير فى ليلة مظلمة ومعهما مثل
المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد
حتى اتى اهله باب الخوخة والممر فى المسجد حدثنا محمد بن سنان قال
حدثنا فليح قال حدثنا ابو النضر عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد

عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال خطب النبى صلى الله عليه وسلم فقال
ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر
فقلت فى نفسى ما يبكى هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين
ما عنده فاختار ما عند الله عز وجل فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس
على فى صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتى خليلا لاتخذت ابا بكر
ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين فى المسجد باب الا سد الا باب ابى بكر
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفى قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابى قال
سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى مات فيه عاصبا راسه بخرقة فقعد على
المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن على فى نفسه وماله
من ابى بكر بن ابى قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا
ولكن خلة الاسلام افضل سدوا عنى كل خوخة فى هذا المسجد غير خوخة ابى بكر
باب الابواب والغلق للكعبة والمساجد قال ابو عبد الله
قال لى عبد الله بن محمد حدثنا عن ابن جريج قال قال لى ابن ابى مليكة يا عبد الملك
لو رايت مساجد ابن عباس وابوابها حدثنا ابو النعمان وقتيبة بن سعيد
قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم
قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبى صلى الله عليه وسلم
وبلال واسامة ابن زيد وعثمان بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة
ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسالت بلالا فقال صلى فيه فقلت فى اى نواحيه
قال بين الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب على ان اساله كم صلى
باب دخول المشرك المسجد حدثنا قتيبة قال حدثنا
الليث عن سعيد بن ابى سعيد انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بنى
حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سوارى المسجد
باب رفع الصوت فى المساجد حدثنا على بن عبد الله
ابن جعفر ابن نجيح المدينى قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا

الحميد بن عبد الرحمن قال حدثنا يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال
كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب
فأتني بهذين فجئته بهما فقال من انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف
قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس بن
يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك
رضي الله عنه اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى
كعب بن مالك فقال يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك
قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

يا كعب قال لبيك

باب الحلق والجلوس في المسجد حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن
المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سأل رجل النبي
صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى
فاذا خشي احدكم الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول
اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل
قال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت قال
الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن
ابي واقد الليثي رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
فاقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد
فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس واما الآخر فجلس خلفهم واما
الآخر فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم
عن الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيى فاستحيى الله

منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه باب الاستلقاء في المسجد
ومد الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن
تميم عن عمه رضي الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد
واضعا احدى رجليه على الاخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب كان عمر
وعثمان يفعلان ذلك باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر
للناس فيه وبه قال الحسن وايوب ومالك حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين
ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار
بكرة وعشية ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه
ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون
اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن فافزع ذلك
اشراف قريش من المشركين باب الصلاة في مسجد السوق وصلى
ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب حدثنا مسدد قال حدثنا
ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين
درجة فان احدكم اذا توضأ فاحسن واتى المسجد لا يريد الا الصلاة لم يخط
خطوة الا رفعه الله بها درجة او حط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد
واذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة عليه
ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذ يحدث
فيه باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره حدثنا خلاد
بن يحيى قال حدثنا سفيان عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده عن ابي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان
يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه حدثنا اسحاق قال حدثنا ابن شميل
قال اخبرنا ابن عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال ابن سيرين
قد سماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام

حدثنا حامد بن عمر عن بشر حدثنا عاصم حدثنا واقد عن ابيه عن ابن عمر او ابن عمرو قال شبك النبي صلى الله عليه وسلم
بين اصابعه وقال عاصم بن علي حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت هذا الحديث من ابي فلم احفظه فقومه لي واقد
عن ابيه قال سمعت ابي وهو يقول قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو كيف بك اذا
بقيت في حثالة من الناس بهذا خ ليس هو في نسخة السميساطية صح

الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى
على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى
وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلوة وفي القوم ابو بكر
وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين
قال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلوة قال لم انس ولم تقصر فقال اكما
يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد
مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع راسه وكبر فربما سالوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين
قال ثم سلم باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى
فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا
فضيل ابن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال رايت سالم بن عبد الله
يتحرى اماكن من الطريق فيصلي ويحدث ان اباه كان يصلي فيها وانه راى النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الامكنة وحدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه كان يصلي في تلك الامكنة وسالت سالما ولا اعلمه الا وافق نافعا في
الامكنة كلها الا انهما اختلفا في المسجد بشرف الروحاء حدثنا ابرهيم بن المنذر
الحزامي قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا موسى ابن عقبة عن نافع ان عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي
الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي
بذي الحليفة وكان اذا رجع من غزوة وكان في تلك الطريق او حج او عمرة هبط
بطن واد فاذا ظهر من بطن واد اناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية
فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها
المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا فيه السيل بالبطحاء حتى دفن ذلك
المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وان عبد الله ابن عمر حدثه ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي
بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد

على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر
رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان يصلي الى العرق الذي عند منصرف
الروحاء وذلك العرق انتهاء طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه
وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله
يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي امامه الى العرق
نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك المكان
فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح بساعة او من
آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وان عبد الله حدثه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه
الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من اكمة دوين بريد الرويثة بميلين
وقد انكسر اعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة
وان عبد الله ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من
وراء العرج كبيرة وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران او
ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق
بين اولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس
بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشى
ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى بينه وبين الطريق قريب من غلوة
وكان عبد الله بن عمر يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق وهي
اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
ينزل في المسيل الذي في ادنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط
من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت
ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق
الا رمية بحجر وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي
بني ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله ابن عمر

حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي كان بينه
وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد
بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء
تدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم تصلى مستقبل الفرضتين من
الجبل الذي بينك وبين القبلة **باب** سترة الامام سترة لمن
خلفه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال اقبلت
راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف
فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك على احد
حدثنا اسحاق قال حدثنا عبد الله ابن نمير قال حدثنا عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس
وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء **حدثنا** ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن عون ابي جحيفة قال سمعت ابي رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين
والعصر ركعتين يمر بين يديه المرأة والحمار **باب** قدر
كم ينبغي ان يكون بين المصلى والسترة **حدثنا** عمرو بن زرارة قال حدثنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه قال كان بين مصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة **حدثنا** المكي بن ابرهيم
قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كان جدار المسجد
عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها **باب** الصلوة الى الحربة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة فيصلي
اليها **باب** الصلوة الى العنزة **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي رضي الله عنه قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضا فصلى بنا الظهر

والعصر وبين يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من ورائها **حدثنا** محمد بن حاتم
ابن بزيع قال حدثنا شاذان عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن
مالك رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا
وغلام معنا عكازة او عصا او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه
الاداوة **باب** السترة بمكة وغيرها **حدثنا** سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب
بين يديه عنزة وتوضا فجعل الناس يتمسحون بوضوئه **باب**
الصلوة الى الاسطوانة وقال عمر المصلون احق بالسواري من المتحدثين
اليها وراى عمر رجلا يصلي بين اسطوانتين فادناه الى سارية فقال صل
اليها **حدثنا** المكي قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن
الاكوع رضي الله عنه فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت يا ابا مسلم
اراك تتحرى الصلوة عند هذه الاسطوانة قال فاني رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يتحرى الصلوة عندها **حدثنا** قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن
عامر عن انس رضي الله عنه قال لقد ادركت كبار اصحاب النبي محمد صلى الله
عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن انس
حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الصلوة بين السواري
في غير جماعة **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت واسامة
بن زيد وعثمان بن ابي طلحة وبلال فاطال ثم خرج وكنت اول الناس
دخل على اثره فسالت بلالا اين صلى فقال بين العمودين المقدمين **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال
وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلقها عليه ومكث فيها فسالت بلالا
حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره
وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة
اعمدة ثم صلى وقال لنا اسماعيل حدثني مالك فقال عمودين عن يمينه

باب حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن
عقبة عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه
حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار
الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة اذرع صلى يتوخى المكان الذي اخبره
به بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على احد باس
ان صلى في اي نواحي البيت شاء باب الصلوة الى الراحلة والبعير
والشجر والرحل حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي البصري قال حدثنا معتمر بن
سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرايت اذا هبت الركاب قال
كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى آخرته او قال مؤخره وكان ابن عمر
يفعله باب الصلوة الى السرير حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها
قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني مضطجعة على السرير
فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه
فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي باب
يرد المصلي من مر بين يديه ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال
ان ابى الا ان تقاتله فقاتله حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح ان ابا سعيد رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا آدم قال حدثنا سليمان بن المغيرة
قال حدثنا حميد بن هلال العدوي قال حدثنا ابو صالح السمان
قال رايت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه في يوم جمعة يصلي الى شيء
يستره من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه
فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه
فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد
ثم دخل على مروان فشكا اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد
خلفه على مروان فقال ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس

فاراد

فاراد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان
باب اثم المار بين يدي المصلي حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد ان زيد بن
خالد ارسله الى ابي جهيم رضي الله عنه يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهيم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين
خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري اقال اربعين يوما او
شهرا او سنة باب استقبال الرجل الرجل وهو يصلي وكره عثمان
ان يستقبل الرجل وهو يصلي وهذا اذا اشتغل به فاما اذا لم يشتغل
به فقد قال زيد بن ثابت ما باليت ان الرجل لا يقطع صلوة الرجل
حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا علي بن مسهر عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها ذكر عندها ما يقطع الصلوة فقالوا
يقطعها الكلب والحمار والمراة فقالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني لبينه وبين القبلة وانا مضطجعة
على السرير فتكون لي الحاجة واكره ان استقبله فانسل انسلالا وعن الاعمش
عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة نحوه باب الصلوة خلف
النائم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة
معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت باب
التطوع خلف المراة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي
فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح
باب من قال لا يقطع الصلوة شيء حدثنا عمر بن
حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابرهيم
عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قال الاعمش وحدثني مسلم عن مسروق

عن عايشة ذكر عندها ما يقطع الصلوة الكلب والحمار والمرأة فقالت
شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي وانا على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة
فاكره ان اجلس فاوذي النبي صلى الله عليه وسلم فانسل من عند
رجليه حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد
قال اخبرنا ابن اخي ابن شهاب انه سال عمه عن الصلوة يقطعها شيء
فقال لا يقطعها شيء اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم
فيصلي من الليل واني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله باب
اذا حمل جارية صغيرة على عنقه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن عامر بن عبد الله ابن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة
الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل
امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص ابن ربيعة
بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها باب اذا صلى الى
فراش فيه حائض حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا هشيم عن الشيباني
عن عبد الله ابن شداد بن الهاد قال اخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث
رضي الله عنها قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فربما
وقع ثوبه علي وانا على فراشي حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد
ابن زياد قال حدثنا الشيباني سليمان قال حدثنا عبد الله بن شداد
قال سمعت ميمونة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي وانا الى جنبه نائمة فاذا سجد اصابني ثوبه وانا حائض
باب هل يغمز الرجل امراته عند السجود لكي يسجد حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا القاسم
عن عايشة رضي الله عنها قالت بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد
رايتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا مضطجعة بينه
وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فقبضتهما باب
المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الاذى حدثنا احمد بن اسحاق قال

حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم الا تنظرون
الى هذا المرائي ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها
ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث
اشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه
وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض
من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة وهي جويرية فاقبلت تسعى
وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم
تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال
اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى
اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة
بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب
قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب
لعنة بسم الله الرحمن الرحيم كتاب مواقيت الصلوة

آخر الجزء الثاني من الاجزاء الثلاثين

باب مواقيت الصلوة وفضلها وقوله ان الصلوة كانت على المؤمنين
كتابا موقوتا وقته عليهم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت
على مالك عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلوة يوما فدخل عليه
عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر الصلوة يوما وهو
بالعراق فدخل عليه ابو مسعود الانصاري رضي الله عنه فقال ما هذا يا مغيرة
اليس قد علمت ان جبريل عليه السلام نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة
اعلم ما تحدث به او ان جبريل هو اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وقت الصلوة قال عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه

قال عروة ولقد حدثتني عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر **باب** قول الله تعالى
منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال حدثنا عباد وهو ابن عباد عن ابي جمرة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا انا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام
فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا فقال آمركم باربع
وانهاكم عن اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله واني
رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الي خمس ما غنمتم
وانهى عن الدباء والحنتم والنقير والمقير **باب** البيعة على
اقام الصلوة **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا
اسمعيل قال حدثنا قيس عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم
باب الصلوة كفارة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى
عن الاعمش قال حدثني شقيق قال حدثني حذيفة رضي الله عنه قال كنا
جلوسا عند عمر فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الفتنة قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها لجريء قلت
فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلوة والصوم
والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا اريد ولكن الفتنة التي تموج كما
يموج البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها
بابا مغلقا قال ايكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر
يعلم الباب قال نعم كما ان دون الغد الليلة اني حدثته بحديث
ليس بالاغاليط فهبنا ان نسال حذيفة فامرنا مسروقا فساله فقال
الباب عمر **حدثنا** قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي
عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب من
امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله اقم الصلوة
طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات

فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم **باب** فضل
الصلوة لوقتها **حدثنا** ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة
قال الوليد العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه
الدار واشار الى الدار عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
اي العمل احب الى الله قال الصلوة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم
اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني **باب**
الصلوات الخمس كفارة للخطايا اذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها **حدثني**
ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله عن محمد بن
ابرهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم
خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك
مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا **باب** في تضييع الصلوة
عن وقتها **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي عن غيلان عن انس رضي الله
عنه قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلوة
قال اليس صنعتم ما صنعتم فيها **حدثنا** عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد الواحد
بن واصل ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن ابي رواد اخي عبد العزيز قال
سمعت الزهري يقول دخلت على انس بن مالك رضي الله عنه بدمشق وهو يبكي
فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلوة وهذه
الصلوة قد ضيعت قال بكر بن خلف حدثنا محمد بن بكر البرساني اخبرنا
عثمان بن ابي رواد نحوه **باب** المصلي يناجي ربه **حدثنا**
مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه
ولكن تحت قدمه اليسرى وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه او بين يديه
ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه
ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه **حدثنا**
حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن ابرهيم قال حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب
واذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فانما يناجي ربه باب
الابراد بالظهر في شدة الحر حدثنا ايوب بن سليمان بن بلال قال حدثنا
ابو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان حدثنا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن
ابي هريرة رضي الله عنهما انهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن سمع زيد بن
وهب عن ابي ذر رضي الله عنه اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فاذا
اشتد الحر فابردوا عن الصلوة حتى راينا فيء التلول حدثنا علي بن عبد الله
المديني قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر
فابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها
فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف
فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا عمر بن
حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر
من فيح جهنم تابعه سفيان ويحيى وابو عوانة عن الاعمش باب
الابراد بالظهر في السفر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر
ابو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن ابي ذر الغفاري
رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن
ان يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن
فقال ابرد حتى راينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة وقال ابن عباس
تتفيؤ تتميل باب وقت الظهر عند الزوال وقال جابر
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر ان
فيها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء
الا اخبرتكم ما دمت في مقامي فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوني فقام
عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني
فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا
فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم ار كالخير
والشر حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا عن ابي المنهال عن ابي برزة رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين
الستين الى المائة ويصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا يذهب الى
اقصى المدينة رجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير
العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته
مرة فقال او ثلث الليل حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا خالد بن عبد الرحمن قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله
المزني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر باب تاخير
الظهر الى العصر حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابن زيد عن عمرو وهو ابن دينار
عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال ايوب
لعله في ليلة مطيرة قال عسى باب وقت العصر حدثنا ابراهيم بن
المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج
من حجرتها حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في
حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها وقال ابو اسامة عن هشام من قعر حجرتها
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة العصر والشمس
طالعة في حجرتي ولم يظهر الفيء بعد قال ابو عبد الله وقال مالك ويحيى بن سعيد

وشعيب وابن ابى حفصة والشمس قبل ان تظهر حدثنا محمد بن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت انا وابى على
ابى برزة الاسلمى رضى الله عنه فقال له ابى كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلى المكتوبة فقال كان يصلى الهجير التى تدعونها الاولى حين تدحض الشمس
ويصلى العصر ثم يرجع احدنا الى رحله فى اقصى المدينة والشمس حية
ونسيت ما قال فى المغرب وكان يستحب ان يؤخر من العشاء التى تدعونها
العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة
الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرا بالستين الى المائة حدثنا
عبد الله ابن مسلمة عن مالك قال عن اسحاق ابن عبد الله بن ابى طلحة
عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كنا نصلى العصر ثم يخرج الانسان الى
بنى عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان ابن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة
يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن
مالك رضى الله عنه فوجدناه يصلى العصر فقلت يا عم ما هذه الصلوة التى صليت
قال العصر وهذه صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم التى كنا نصلى معه حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى انس بن مالك رضى الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب
الذاهب الى العوالى فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالى من المدينة
على اربعة اميال او نحوه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كنا نصلى العصر ثم يذهب
الذاهب منا الى قباء فياتيهم والشمس مرتفعة باب اثم من فاتته
العصر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذى تفوته صلوة
العصر كانما وتر اهله وماله قال ابو عبد الله يتركم وترت الرجل اذا
قتلت له قتيلا او اخذت ماله باب من ترك العصر
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال اخبرنا يحيى بن ابى كثير
عن ابى قلابة عن ابى المليح قال كنا مع بريدة رضى الله عنه فى غزوة

فى يوم ذى غيم فقال بكروا بصلوة العصر فان النبى صلى الله عليه وسلم قال
من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله باب فضل صلوة العصر
حدثنا الحميدى قال حدثنا مروان ابن معاوية قال حدثنا اسماعيل عن قيس
عن جرير بن عبد الله رضى الله عنهما قال كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فنظر الى
القمر ليلة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون
فى رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
قال اسماعيل افعلوا لا تفوتنكم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
فى صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو
اعلم بهم كيف تركتم عبادى فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم
وهم يصلون باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابى سلمة عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة
من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته واذا ادرك سجدة
من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثنى ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابيه رضى الله عنه انه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس
اوتى اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا
قيراطا قيراطا ثم اوتى اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلوة العصر
ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس
فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين اى ربنا اعطيت
هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا
قال الله هل ظلمتكم من اجركم من شىء قالوا لا قال فهو فضلى اوتيه
من اشاء حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة

عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين واليهود
والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا الى نصف
النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك فاستاجر آخرين فقال اكملوا بقية
يومكم ولكم الذي شرطت فعملوا حتى اذا كان حين صلوة العصر قالوا لك ما
عملنا فاستاجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر
الفريقين **باب** وقت المغرب وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء
حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابو النجاشي
مولى رافع هو عطاء بن صهيب قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه يقول
كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر
مواقع نبله **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن عمرو ابن الحسن بن علي قال قدم الحجاج
فسالنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء
احيانا واحيانا اذا راهم اجتمعوا عجل واذا راهم ابطؤوا اخر والصبح
كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس **حدثنا** المكي بن ابرهيم
قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنها قال كنا نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال ~~كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر~~ صلى النبي صلى الله عليه وسلم
سبعا جميعا وثمانيا جميعا **باب** من كره ان يقال للمغرب العشاء
حدثنا ابو معمر هو عبد الله بن عمرو قال حدثني عبد الوارث عن الحسين
قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب
قال وتقول الاعراب هي العشاء **باب** ذكر العشاء والعتمة
ومن رآه واسعا وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اثقل الصلوة
على المنافقين العشاء والفجر وقال لو تعلمون ما في العتمة والفجر
قال ابو عبد الله والاختيار ان يقول العشاء لقول الله تعالى ومن بعد

صلوة العشاء ويذكر عن ابي موسى كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم
عند صلوة العشاء فاعتم بها وقال ابن عباس وعايشة اعتم النبي صلى الله
عليه وسلم بالعشاء وقال بعضهم عن عايشة رضي الله عنها اعتم النبي صلى الله عليه وسلم
بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء وقال ابو برزة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوخر العشاء وقال انس اخر النبي صلى الله عليه وسلم
العشاء الاخرة وقال ابن عمر وابو ايوب وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم
المغرب والعشاء **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا يونس عن الزهري
قال سالم اخبرني عبد الله رضي الله عنه قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة صلوة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فاقبل علينا فقال
ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر
الارض احد **باب** وقت العشاء اذا اجتمع الناس او تاخروا **حدثنا**
مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن عمرو وهو
ابن الحسن بن علي قال سالنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن صلوة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية
والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح
بغلس **باب** فضل العشاء **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة رضي الله عنها اخبرته قالت
اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل ان يفشو الاسلام
فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد ما
ينتظرها احد من اهل الارض غيركم **حدثنا** محمد بن العلاء قال حدثنا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت انا
واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلوة
العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي
وله بعض الشغل في بعض امره فاعتم بالصلوة حتى ابهار الليل ثم خرج
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلوته قال لمن حضره على رسلكم
ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة

غيركم او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم لا ندري احد اي الكلمتين
قال قال ابو موسى فرجعنا فرحى بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب ما يكره من النوم قبل العشاء حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا
عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي المنهال عن ابي برزة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث
بعدها باب النوم قبل العشاء لمن غلب حدثنا ايوب بن
سليمان بن بلال قال حدثني ابو بكر عن سليمان هو ابن بلال قال حدثنا صالح
بن كيسان قال اخبرني ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت
اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلوة نام النساء
والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من اهل الارض احد غيركم قال
ولا يصلي يومئذ الا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق
الى ثلث الليل الاول حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني نافع قال حدثنا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا
ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس
احد من اهل الارض ينتظر الصلوة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي اقدمها
ام اخرها اذا كان لا يخشى ان يغلبه النوم عن وقتها وقد كان يرقد قبلها
قال ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس يقول اعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا
واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلوة قال عطاء
قال ابن عباس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الان يقطر
راسه ماء واضعا يده على راسه فقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم
ان يصلوها هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم
على راسه يده كما انباه ابن عباس فبدد لي عطاء بين اصابعه
شيئا من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الراس ثم ضمها
يمرها كذلك على الراس حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه
على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش الا كذلك وقال

لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا باب
وقت العشاء الى نصف الليل وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يستحب تاخيرها حدثنا عبد الرحيم المحاربي قال حدثنا زائدة عن حميد
الطويل عن انس رضي الله عنه قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء
الى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا اما انكم في صلوة ما انتظرتموها
وزاد ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد سمع انسا كاني
انظر الى وبيص خاتمه ليلتئذ باب فضل صلوة الفجر والحديث
حدثنا مسدد قال حدثنا قيس قال قال لي جرير بن عبد الله رضي الله عنه
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال اما
انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون او لا تضاهون في رؤيته
فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثني ابو جمرة عن ابي بكر
عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين
دخل الجنة وقال ابن رجاء حدثنا همام عن ابي جمرة ان ابا بكر بن عبد الله
ابن قيس اخبره بهذا حدثنا اسحاق قال حدثنا حبان قال حدثنا همام
قال حدثنا ابو جمرة عن ابي بكر بن عبد الله عن ابيه قال عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله باب وقت الفجر حدثنا عمرو بن عاصم
قال حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان زيد بن ثابت رضي الله
عنه حدثه انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلوة
قلت كم كان بينهما قال قدر خمسين او ستين يعني آية حدثنا
الحسن بن الصباح سمع روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن
ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة
فصليا قلت لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة
قال قدر ما يقرا الرجل خمسين آية حدثنا اسماعيل بن ابي اويس عن
اخيه عن سليمان عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد رضي الله عنه يقول

كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعة بي ان ادرك صلوة الفجر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عايشة رضي الله عنها اخبرته
قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر
متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلوة لا
يعرفهن احد من الغلس باب من ادرك من الفجر ركعة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء ابن
يسار وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج يحدثونه عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة
قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر
قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر باب من ادرك من
الصلوة ركعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك
الصلوة باب الصلوة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس حدثنا حفص
بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس
وبعد العصر حتى تغرب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن
قتادة سمعت ابا العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني ناس
بهذا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي
قال اخبرني ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا
بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها قال وحدثني ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلوة
حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى تغيب
تابعه عبدة حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه

ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين وعن لبستين وعن
صلوتين نهى عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب
الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي فرجه
الى السماء وعن المنابذة والملامسة باب لا يتحرى الصلوة قبل
غروب الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند
طلوع الشمس ولا عند غروبها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
ابرهيم بن سعد عن صالح بن شهاب قال حدثني عطاء بن يزيد الجندعي
انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب
الشمس حدثنا محمد بن ابان قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي
التياح قال سمعت حمران بن ابان يحدث عن معاوية رضي الله عنه قال
لتصلون صلوة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايناه
يصليها ولقد نهى عنها يعني الركعتين بعد العصر حدثنا محمد بن سلام
قال حدثنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوتين بعد
الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس باب من
لم يكره الصلوة الا بعد العصر والفجر رواه عمر وابن عمر وابو سعيد
وابو هريرة حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال اصلي كما رايت اصحابي يصلون لا انهى احدا
يصلي بليل او نهار ما شاء غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها
باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها وقال كريب
عن ام سلمة صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال
شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي انه سمع عايشة رضي الله عنها
قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل
عن الصلوة وكان يصلي كثيرا من صلوته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة أن يثقل
على أمته وكان يحب ما يخفف عنهم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال
حدثنا هشام قال أخبرني أبي قال قالت عائشة رضي الله عنها ابن أختي ما ترك
النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر عندي قط حدثنا موسى بن
إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن
ابن الأسود عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ركعتان لم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل الصبح
وركعتان بعد العصر حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن أبي
إسحاق قال رأيت الأسود ومسروقا شهدا على عائشة رضي الله عنها
قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني في يوم بعد العصر إلا صلى
ركعتين باب التبكير بالصلاة في يوم غيم حدثنا معاذ بن
فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى هو ابن كثير عن أبي قلابة أن
أبا المليح حدثه قال كنا مع بريدة رضي الله عنه في يوم ذي غيم فقال
بكروا بالصلاة فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر
فقد حبط عمله باب الأذان بعد ذهاب الوقت حدثنا
عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا حصين عن عبد الله
ابن أبي قتادة عن أبيه رضي الله عنه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال أخاف أن تناموا
عن الصلاة قال بلال أنا أوقظكم فاضطجعوا وأسند بلال ظهره
إلى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال أين ما قلت قال ما ألقيت علي نومة
مثلها قط قال إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء
يا بلال قم فأذن بالناس بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابياضت
قام فصلى باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر
رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس
فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت أصلي العصر

حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا
إلى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس
ثم صلى بعدها المغرب باب من نسي صلاة فليصل إذا ذكر ولا يعيد
إلا تلك الصلاة وقال إبراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد
إلا تلك الصلاة الواحدة حدثنا أبو نعيم وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا
همام عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
نسي صلاة فليصل إذا ذكر لا كفارة لها إلا ذلك أقم الصلاة لذكري قال
موسى قال همام سمعته يقول بعد أقم الصلاة لذكري وقال حبان حدثنا
همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
باب قضاء الصلاة الأولى فالأولى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى هو ابن كثير عن أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه
قال جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم فقال ما كدت أصلي العصر
حتى غربت الشمس قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم
صلى المغرب باب ما يكره من السمر بعد العشاء السامر من
السمر بعد العشاء والجميع السمار والسامر هاهنا في موضع الجمع حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو المنهال قال انطلقت
مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه فقال له أبي حدثنا كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير
وهي التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا
إلى أهله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال
وكان يستحب أن يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث
بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف أحدنا جليسه
ويقرأ من الستين إلى المائة باب السمر في الفقه والخير
بعد العشاء حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا أبو علي الحنفي
قال حدثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من
وقت قيامه فجاء وقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال أنس رضي الله عنه
نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه

فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم
لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة قال الحسن وان القوم لا يزالون
في خير ما انتظروا الخير قال قرة من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله
ابن عمر وابو بكر بن ابي حثمة ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء في آخر حيوته فلما سلم قام النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة لا يبقى ممن
هو اليوم على ظهر الارض احد فوهل الناس في مقالة النبي صلى الله عليه وسلم
الى ما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك انها
تخرم ذلك القرن باب السمر مع الاهل والضيف حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عثمان
عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان اصحاب الصفة كانوا اناسا
فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين
فليذهب بثالث وان اربعة فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلثة
وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة فهو انا وابي وامي ولا ادري هل
قال وامرأتي وخادم بين بيتنا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى
عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث
حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله
قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك قال اوما
عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا
فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا
فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا
ربا من اسفلها اكثر منها قال شبعوا وصارت اكثر مما كانت
قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر فقال لامرأته
يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن اكثر منها قبل
ذلك بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان

يعني

يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت
عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا اثني عشر رجلا
مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال
باب بدء الاذان وقول الله واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها
هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقوله اذا نودي للصلوة من يوم
الجمعة حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس
رضي الله عنه قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال
ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما
كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوة
ليس ينادي لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس
النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون
رجلا منكم ينادي بالصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال
قم فناد بالصلوة باب الاذان مثنى مثنى حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة
الا الاقامة حدثني محمد بن سلام قال حدثني عبد الوهاب الثقفي قال
حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما
كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلوة بشيء يعرفونه فذكروا ان
يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة
باب الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلوة حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا اسماعيل بن ابرهيم قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن
انس رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال
اسماعيل فذكرت لايوب فقال الا الاقامة باب فضل التاذين
حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلوة
ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى

اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء
ونفسه ويقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل
لا يدري كم صلى **باب** رفع الصوت بالنداء وقال عمر بن عبد العزيز
اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا **حدثنا** عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك
عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري
ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له
اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت
للصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى لصوت المؤذن جن
ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة وقال ابو سعيد سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يحقن بالاذان من الدماء
حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل ابن جعفر عن حميد عن انس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا
حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم
قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا
ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم
قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين **باب** ما يقول اذا سمع المنادي **حدثنا** عبد الله ابن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن **حدثنا** معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابرهيم بن الحارث قال حدثني
عيسى ابن طلحة انه سمع معاوية رضي الله عنه يوما فقال مثله الى قوله
واشهد ان محمدا رسول الله **حدثنا** اسحاق قال حدثنا وهب بن جرير
قال حدثنا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه قال
لما قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم

صلى الله عليه وسلم يقول **باب** الدعاء عند النداء **حدثنا** علي بن عياش
قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة **باب**
الاستهام في الاذان ويذكر ان قوما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم
سعد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء
والصف الاول ثم لا يجدون الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو
يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لاتوهما ولو حبوا **باب** الكلام في الاذان وتكلم سليمان بن
صرد في اذانه وقال الحسن لا باس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي
وعاصم الاحول عن عبد الله ابن الحارث قال خطبنا ابن عباس رضي الله
عنهما في يوم رزغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلوة فامره ان ينادي
الصلوة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من
هو خير منه وانها عزمة **باب** اذان الاعمى اذا كان له من
يخبره **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال
وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت **باب**
الاذان بعد الفجر **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اخبرتني حفصة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اذن المؤذن للصبح وبدا الصبح
صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلوة **حدثنا** ابو نعيم قال
حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة

من صلوة الصبح حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم باب
الاذان قبل الفجر حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان
التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره
فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول
الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطأطأ الى اسفل حتى يقول
هكذا وقال زهير بسبابتيه احداهما فوق الاخرى ثم مدهما عن يمينه وشماله
حدثنا اسحاق قال اخبرنا ابو اسامة قال ابو عبيد الله حدثنا عن القاسم
بن محمد عن عائشة رضي الله عنها وعن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني يوسف بن عيسى قال حدثنا الفضل بن موسى
قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم
باب كم بين الاذان والاقامة حدثنا اسحاق الواسطي قال حدثنا
خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن المغفل المزني رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلوة ثلاثا
لمن شاء حدثنا محمد بن بشار قال اخبرنا غندر قال حدثنا شعبة
قال سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه
وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان
والاقامة شيء قال عثمان بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما
الا قليل باب من انتظر الاقامة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلوة الفجر قام فركع ركعتين
خفيفتين قبل صلوة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه
الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة باب بين كل اذانين صلوة

لمن

لمن شاء حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله
بن مغفل رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله ابن بريدة
بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء
باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد حدثنا معلى بن اسد
قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث رضي الله
عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده
عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا الى اهالينا قال ارجعوا
فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم
وليؤمكم اكبركم باب الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة
وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلوة في الرحال في الليلة البا ردة
او المطيرة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن
عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال
له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى ساوى الظل التلول فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث
رضي الله عنه قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن
ابي قلابة قال حدثنا مالك رضي الله عنه قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او
قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم
فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها
وصلوا كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم
وليؤمكم اكبركم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله بن
عمر قال حدثني نافع قال اذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال

صلوا في رحالكم واخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر مؤذنا
يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة
في السفر حدثنا اسحاق قال اخبرنا جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميس
عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالابطح فجاءه بلال فآذنه بالصلوة ثم خرج بلال بالعنزة
حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح واقام الصلوة
باب هل يتتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا وهل يلتفت في
الاذان ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر
لا يجعل اصبعيه في اذنيه وقال ابرهيم لا باس ان يؤذن على غير وضوء
وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله
عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه راى بلالا يؤذن فجعلت اتتبع
فاه هاهنا وهاهنا بالاذان باب قول الرجل فاتتنا الصلوة
وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا الصلوة وليقل لم ندرك وقول النبي
صلى الله عليه وسلم اصح حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة الرجال فلما صلى قال ما شانكم
قالوا استعجلنا الى الصلوة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلوة فعليكم بالسكينة
فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا باب لا يسعى الى الصلوة وليأتها
بالسكينة والوقار وقال ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا قاله ابو قتادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا
الزهري عن سعيد المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم بالسكينة والوقار
ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا باب متى يقوم الناس
اذا راوا الامام عند الاقامة حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام
قال كتب الي يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى
تروني باب لا يقوم الى الصلوة مستعجلا وليقم اليها بالسكينة والوقار
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله ابن ابي قتادة
عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة
فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة تابعه علي بن المبارك باب
هل يخرج من المسجد لعلة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
ابرهيم بن سعد عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت
الصلوة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في الصلوة انتظرنا ان يكبر
انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف راسه
ماء وقد اغتسل باب اذا قال الامام مكانكم حتى يرجع انتظروه
حدثنا اسحاق قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن الزهري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقيمت الصلوة
فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو
جنب فقال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج وراسه يقطر ماء فصلى بهم
باب قول الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما صلينا حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول اخبرنا جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال
يا رسول الله والله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما
افطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه
وسلم الى بطحان وانا معه فتوضا ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى
بعدها المغرب باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة حدثنا
ابو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز
هو ابن صهيب عن انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلوة والنبي صلى الله عليه وسلم
يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام الى الصلوة حتى نام القوم باب
الكلام اذا اقيمت الصلوة حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال
حدثنا حميد سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلوة

حدثني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اقيمت الصلوة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم
رجل فحبسه بعد ما اقيمت الصلوة باب وجوب صلوة الجماعة وقال الحسن
ان منعته امه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب ليحطب
ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال
فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا
او مرماتين حسنتين لشهد العشاء باب فضل صلوة الجماعة
وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد آخر وجاء انس الى
مسجد قد صلي فيه فاذن واقام وصلى جماعة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجماعة تفضل صلوة الفرد بسبع
وعشرين درجة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بخمس وعشرين
درجة حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش
قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي
سوقه خمسة وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم
خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها
درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي
عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم
في صلوة ما انتظر الصلوة باب فضل صلوة الفجر في الجماعة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلوة الجميع
صلوة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل

وملائكة

وملائكة النهار في صلوة الفجر ثم يقول ابو هريرة واقرأوا ان شئتم ان قرآن
الفجر كان مشهودا وقال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها
بسبع وعشرين درجة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
سمعت سالما قال سمعت ام الدرداء رضي الله عنها تقول دخل علي ابو الدرداء رضي الله عنه
وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله ما اعرف من امة محمد شيئا الا انهم
يصلون جميعا حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا
في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام
اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام باب فضل التهجير الى الظهر
حدثني قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي على
بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخذه فشكر الله له فغفر له ثم قال
الشهداء خمس المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله
عز وجل وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان
يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو
يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا باب احتساب الآثار
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثني حميد
عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة الا تحتسبون
آثاركم وقال مجاهد في قوله ونكتب ما قدموا وآثارهم قال خطاهم وحدثنا
ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد عن انس رضي الله عنه
ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم
قال فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعروا المدينة فقال الا تحتسبون
آثاركم قال مجاهد خطاهم آثار المشي في الارض بارجلهم باب
فضل صلوة العشاء في الجماعة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثني ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس صلوة اثقل على المنافقين من صلوة الفجر والعشاء ولو يعلمون ما
فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا

يَوْمُ النَّاسَ ثُمَّ آخُذَ شُعَلًا مِنْ نَارٍ فَأُحَرِّقَ عَلَى مَنْ لَا يَخْرُجُ إِلَى الصَّلٰوةِ بَعْدُ
بَاب اِثْنَانِ فَمَا فَوْقَهُمَا جَمَاعَةٌ حدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا حَضَرَتِ الصَّلٰوةُ فَأَذِّنَا وَأَقِيمَا ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمَا أَكْبَرُكُمَا بَاب
مَنْ جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلٰوةَ وَفَضْلِ الْمَسَاجِدِ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ
عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ مَا لَمْ يُحْدِثْ
اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللّٰهُمَّ ارْحَمْهُ لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلٰوةٍ مَا دَامَتِ الصَّلٰوةُ تَحْبِسُهُ
لَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا الصَّلٰوةُ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا
ظِلُّهُ الْإِمَامُ الْعَادِلُ وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ رَبِّهِ وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ وَرَجُلَانِ
تَحَابَّا فِي اللهِ اجْتَمَعَا عَلَى ذٰلِكَ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ وَرَجُلٌ طَلَبَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ
وَجَمَالٍ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللهَ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ أَخْفَى حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ
يَمِينُهُ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ حدثنا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سُئِلَ أَنَسٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ هَلِ اتَّخَذَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا فَقَالَ نَعَمْ أَخَّرَ لَيْلَةً صَلٰوةَ الْعِشَاءِ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ
ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ بَعْدَ مَا صَلَّى فَقَالَ صَلَّى النَّاسُ وَرَقَدُوا وَلَمْ تَزَالُوا
فِي صَلٰوةٍ مُنْذُ انْتَظَرْتُمُوهَا قَالَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ خَاتَمِهِ بَاب
فَضْلِ مَنْ يَخْرُجُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَمَنْ رَاحَ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ
يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ غَدَا
إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَاحَ أَعَدَّ اللهُ لَهُ نُزُلًا مِنَ الْجَنَّةِ كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ بَاب
إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلٰوةُ فَلَا صَلٰوةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ
قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرٰهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ
بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِرَجُلٍ ح قَالَ وَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قَالَ حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا

شعبه

شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ قَالَ سَمِعْتُ
رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ يُقَالُ لَهُ مَالِكُ بْنُ بُحَيْنَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَأَى رَجُلًا وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلٰوةُ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَاثَ بِهِ النَّاسُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آلصُّبْحَ أَرْبَعًا آلصُّبْحَ
أَرْبَعًا تَابَعَهُ غُنْدَرٌ وَمُعَاذٌ عَنْ شُعْبَةَ فِي مَالِكٍ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ سَعْدٍ
عَنْ حَفْصٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُحَيْنَةَ وَقَالَ حَمَّادٌ أَخْبَرَنَا سَعْدٌ عَنْ حَفْصٍ عَنْ
مَالِكٍ بَاب حَدِّ الْمَرِيضِ أَنْ يَشْهَدَ الْجَمَاعَةَ حدثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرٰهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فَذَكَرْنَا الْمُوَاظَبَةَ عَلَى الصَّلٰوةِ وَالتَّعْظِيمَ لَهَا قَالَتْ لَمَّا مَرِضَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَحَضَرَتِ الصَّلٰوةُ فَأُذِّنَ فَقَالَ
مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ
لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ وَأَعَادَ فَأَعَادُوا لَهُ فَأَعَادَ الثَّالِثَةَ فَقَالَ إِنَّكُنَّ
صَوَاحِبُ يُوسُفَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي فَوَجَدَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً فَخَرَجَ يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ كَأَنِّي أَنْظُرُ
إِلَى رِجْلَيْهِ تَخُطَّانِ الْأَرْضَ مِنَ الْوَجَعِ فَأَرَادَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَتَأَخَّرَ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ مَكَانَكَ ثُمَّ أُتِيَ بِهِ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ قِيلَ
لِلْأَعْمَشِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِصَلٰوتِهِ وَالنَّاسُ
يُصَلُّونَ بِصَلٰوةِ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ بِرَأْسِهِ نَعَمْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
بَعْضَهُ وَزَادَ أَبُو مُعَاوِيَةَ جَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي قَائِمًا
حدثنا إِبْرٰهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ يُوسُفَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا لَمَّا ثَقُلَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ وَجَعُهُ وَاسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِي
فَأَذِنَّ لَهُ فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخُطُّ رِجْلَاهُ الْأَرْضَ وَكَانَ بَيْنَ عَبَّاسٍ وَرَجُلٍ
آخَرَ قَالَ عُبَيْدُ اللهِ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا
فَقَالَ لِي وَهَلْ تَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ قُلْتُ لَا قَالَ
هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بَاب الرُّخْصَةِ فِي الْمَطَرِ وَالْعِلَّةِ أَنْ يُصَلِّيَ فِي
رَحْلِهِ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا

اذن بالصلوة في ليلة ذات برد وريح ثم قال الا صلوا في الرحال ثم قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر
يقول الا صلوا في الرحال حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك رضي الله عنه كان
يؤمهم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
انها تكون الظلمة والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان من البيت فصلى
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم باب هل يصلي الامام بمن حضر
وهل يخطب يوم الجمعة في المطر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
حماد بن زيد قال حدثنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن
الحارث قال خطبنا ابن عباس رضي الله عنهما في يوم ذي ردغ فامر المؤذن
لما بلغ حي على الصلوة قال قل الصلوة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كانهم انكروا
فقال كانكم انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
انها عزمة واني كرهت ان احرجكم وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحارث
عن ابن عباس نحوه غير انه قال كرهت ان اؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين
الى ركبكم حدثنا مسلم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت
ابا سعيد الخدري رضي الله عنه فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف
وكان من جريد النخل فاقيمت الصلوة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد
في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا انس بن سيرين قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول قال رجل من
الانصار اني لا استطيع الصلوة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله
عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى
عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لانس رضي الله عنه اكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رايته صلاها الا يومئذ
باب اذا حضر الطعام واقيمت الصلوة وكان ابن عمر يبدا بالعشاء
وقال ابو الدرداء من فقه المرء اقباله على حاجته حتى يقبل على صلوته
وقلبه فارغ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال

سمعت

سمعت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وضع العشاء
واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدؤا به قبل ان تصلوا صلوة المغرب ولا
تعجلوا عن عشائكم حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع
عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان
ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا ياتيها حتى يفرغ وانه يسمع
قراءة الامام وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام
فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلوة قال ابو عبد الله
رواه ابراهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان ووهب مديني باب
اذا دعي الامام الى الصلوة وبيده ما ياكل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن
امية ان اباه رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلوة فقام فطرح السكين فصلى ولم
يتوضا باب من كان في حاجة اهله فاقيمت الصلوة فخرج حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال
سالت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته
قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة
خرج الى الصلوة باب من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم
صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن
الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلوة اصلي
كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة
كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس اذا رفع راسه
من السجود قبل ان ينهض في الركعة الاولى باب اهل العلم والفضل

أحق بالإمامة حدثني إسحاق بن نصر قال حدثنا حسين عن زائدة
عن عبد الملك بن عمير قال حدثني أبو بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال
مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس
قالت عائشة إنه رجل رقيق إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس
قال مري أبا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري أبا بكر فليصل بالناس
فإنكن صواحب يوسف فأتاه الرسول فصلى بالناس في حيوة النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت إن رسول الله عليه
وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر
إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس
قالت عائشة فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم
يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه إنكن صواحب يوسف مروا
أبا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعايشة ما كنت لأصيب منك
خيرا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم
وخدمه وصحبه أن أبا بكر كان يصلي بهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم
الذي توفي فيه حتى إذا كان يوم الإثنين وهم صفوف في
الصلوة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر إلينا وهو
قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا أن نفتتن
من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص أبو بكر على عقبيه
ليصل الصف وظن أن النبي صلى الله عليه وسلم خارج إلى الصلوة فأشار
إلينا النبي صلى الله عليه وسلم أن أتموا صلوتكم وأرخى الستر فتوفي
من يومه صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لم يخرج النبي صلى الله عليه
وسلم ثلاثا فأقيمت الصلوة فذهب أبو بكر فتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما رأينا منظرا كان

أعجب إلينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فأومأ النبي
صلى الله عليه وسلم بيده إلى أبي بكر أن يتقدم وأرخى النبي صلى الله عليه وسلم
الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة
بن عبد الله أنه أخبره عن أبيه رضي الله عنه قال لما اشتد برسول الله صلى الله
عليه وسلم وجعه قيل له في الصلوة قال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة
إن أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ غلبه البكاء قال مروه فليصل فعاودته فقال
مروه فليصل فإنكن صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن أخي الزهري
وإسحاق بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري
عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من قام إلى جنب الإمام
لعلة حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال أخبرنا هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبا بكر أن يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج فإذا أبو بكر يؤم الناس فلما رآه
أبو بكر استأخر فأشار إليه كما أنت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
حذاء أبي بكر إلى جنبه فكان أبو بكر يصلي بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس يصلون بصلوة أبي بكر باب من دخل ليؤم الناس
فجاء الإمام الأول فتأخر الأول أو لم يتأخر جازت صلوته فيه
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرني مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم
فحانت الصلوة فجاء المؤذن إلى أبي بكر فقال أتصلي للناس فأقيم
قال نعم فصلى أبو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلوة
فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في
صلوته فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امكث مكانك
فرفع أبو بكر يديه فحمد الله على ما أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم

من ذلك ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ
امرتك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيتكم اكثرتم
التصفيق من نابه شيء في صلوته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه
وانما التصفيق للنساء باب اذا استووا في القراءة فليؤمهم
اكبرهم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال قدمنا على النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي
صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم مروهم
فليصلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوة كذا في حين كذا واذا حضرت
الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم باب اذا زار الامام
قوما فأمهم حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر
عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري
رضي الله عنه قال استأذن علي النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فقال
اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب فقام
وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا باب انما جعل الامام ليؤتم
به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس
وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع
الامام وقال الحسن فيمن يركع مع الامام ركعتين ولا يقدر على السجود
يسجد للركعة الاخرة سجدتين ثم يقضي الركعة الاولى بسجودها
وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زائدة
عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة
رضي الله عنها فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اصلى الناس فقلنا لا يا رسول الله وهم ينتظرونك قال ضعوا لي
ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاغمي
عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله

قال ضعوا

قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي
عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله
قال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه
ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس
عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء
الاخرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس
فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تصلي
بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر
انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم
وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلوة الظهر
وابو بكر يصلي بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر فاومأ اليه النبي
صلى الله عليه وسلم بان لا يتأخر قال اجلساني الى جنبه فاجلساه
الى جنب ابي بكر قال فجعل ابو بكر يصلي وهو يأتم بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم
والناس بصلوة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد وقال عبيد الله
فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني
عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه
حديثها فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان
مع العباس قلت لا قال هو علي حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين
رضي الله عنها انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته
وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار عليهم
ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا
ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع
عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا

ورآءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا
قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال ابو عبد الله قال
الحميدي قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قيام لم يأمرهم بالقعود وانما يؤخذ
بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** متى يسجد من خلف الامام
وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا سجد فاسجدوا **حدثنا** مسدد قال
حدثنا يحيى ابن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال حدثني عبد الله بن يزيد
قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال
سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا
ثم نقع سجودا بعده حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق نحوه **باب**
اثم من رفع رأسه قبل الامام **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن
محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اما يخشى احدكم او الا يخشى احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله
رأسه رأس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار **باب** امامة العبد
والمولى وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والاعرابي
والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم اقرأهم لكتاب الله
ولا يمنع العبد من الجماعة لغير علة **حدثنا** ابرهيم بن المنذر قال حدثنا
انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما
قدم المهاجرون الاولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرآنا **حدثنا** محمد بن
بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو التياح عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي كأن
رأسه زبيبة **باب** اذا لم يتم الامام واتم من خلفه **حدثنا** الفضل
بن سهل قال حدثنا الحسن بن موسى الاشيب قال حدثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم

فان

فان اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم وعليهم **باب** امامة المفتون
والمبتدع وقال الحسن صل وعليه بدعته وقال لنا محمد بن يوسف حدثنا
الاوزاعي قال حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن
الخيار انه دخل على عثمان وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل بك ما
ترى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلوة احسن ما يعمل الناس فاذا
احسن الناس فاحسن معهم واذا اساؤا فاجتنب اساءتهم وقال الزبيدي
قال الزهري لا نرى ان يصلى خلف المخنث الا من ضرورة لا بد منها **حدثني**
محمد بن ابان قال حدثنا غندر عن شعبة عن ابي التياح سمع انس بن مالك
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر اسمع واطع ولو لحبشي كأن
رأسه زبيبة **باب** يقوم الامام بحذائه سواء اذا كانا اثنين **حدثنا**
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشاء ثم جاء فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني
عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او قال
خطيطه ثم خرج الى الصلوة **باب** اذا قام الرجل عن يسار الامام فحوله
الامام الى يمينه لم تفسد صلوتهما **حدثنا** احمد قال حدثنا ابن وهب قال
حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو عن عبد ربه ابن سعيد عن مخرمة بن سليمان
عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نمت عند
ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت
عن يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى
نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت
به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك **باب** اذا لم ينو الامام ان يؤم
ثم جاء قوم فامهم **حدثنا** مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن
عبد الله ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
فقمت اصلي معه فقمت عن يساره فاخذ برأسي فاقامني عن يمينه
باب اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج وصلى **حدثنا** مسلم

قال حدثنا شعبة عن عمرو بن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان معاذ ابن جبل
كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان معاذ بن جبل
يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرا بالبقرة
فانصرف الرجل فكان معاذ ينال منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
فتان فتان فتان ثلاث مرار او قال فاتنا فاتنا فاتنا وامره بسورتين
من اوسط المفصل قال عمرو لا احفظهما باب تخفيف الامام في القيام
واتمام الركوع والسجود حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
اسماعيل سمعت قيسا قال اخبرني ابو مسعود رضي الله عنه ان رجلا قال والله يا رسول الله
اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم
منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة
باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف
والسقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء باب
من شكى امامه اذا طول وقال ابو اسيد طولت بنا يا بني حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود
رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اني لاتاخر عن الصلوة في الفجر
مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايته
غضب في موعظة كان اشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس
ان منكم منفرين فمن ام الناس فليتجوز فان خلفه الضعيف والكبير
وذا الحاجة حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب
بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال اقبل
رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحيه
واقبل الى معاذ فقرا بسورة البقرة او النساء فانطلق الرجل وبلغه ان
معاذا نال منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكى اليه معاذا فقال

حدثنا شعبة عن عمرو م

النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت او فاتن انت ثلاث مرار
فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه
يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة احسب هذا في الحديث
وتابعه سعيد ابن مسروق والشيباني قال عمرو وعبيد الله بن مقسم
وابو الزبير عن جابر قرا معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الاعمش عن
محارب باب الايجاز في الصلوة واكمالها حدثنا ابو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يوجز الصلوة ويكملها باب من اخف الصلوة
عند بكاء الصبي حدثنا ابرهيم بن موسى قال حدثنا الوليد قال حدثنا
الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
ابي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلوة
اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي كراهية ان اشق
على امه تابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقية عن الاوزاعي حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله
قال سمعت انس ابن مالك رضي الله عنه يقول ما صليت وراء امام قط
اخف صلوة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي
فيخفف مخافة ان تفتن امه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد
بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه
حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلوة وانا اريد
اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد
امه من بكائه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني
لادخل في الصلوة فاريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز مما اعلم من شدة وجد
امه من بكائه وقال موسى حدثنا ابان قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب اذا صلى ثم ام قوما حدثنا
سليمان بن حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو
ابن دينار عن جابر رضي الله عنه قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم

ثم يأتي قومه فيصلي بهم باب من أسمع الناس تكبير الإمام
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا الأعمش عن ابرهيم عن
الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه
الذي مات فيه أتاه بلال يؤذنه بالصلوة قال مروا أبا بكر فليصل بالناس قلت
إن أبا بكر رجل أسيف إن يقم مقامك يبك فلا يقدر على القراءة فقال مروا
أبا بكر فليصل فقلت مثله فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب
يوسف مروا أبا بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين
رجلين كأني أنظر إليه يخط برجليه الأرض فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر
فأشار إليه أن صل فتأخر أبو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم إلى جنبه
وأبو بكر يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن الأعمش باب الرجل يأتم
بالإمام ويأتم الناس بالمأموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ائتموا بي
وليأتم بكم من بعدكم حدثني قتيبة قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش
عن ابرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فقلت يا رسول الله
إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى ما يقوم مقامك لم يسمع الناس فلو أمرت
عمر فقال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر
رجل أسيف وإنه متى يقوم مقامك لم يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال
إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فلما دخل في الصلوة
وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين
رجلين ورجلاه تخطان في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب
أبو بكر يتأخر فأومأ إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي أبو بكر بصلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون بصلوة أبي بكر
باب هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني
عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلوة أم نسيت يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر
فسجد مثل سجوده أو أطول حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد
ابن ابرهيم عن سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم الظهر ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين باب
إذا بكى الإمام في الصلوة وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وأنا في
آخر الصفوف يقرأ إنما أشكو بثي وحزني إلى الله حدثنا إسمعيل قال
حدثني مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس
قالت عائشة قلت له إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من
البكاء فمر عمر يصلي فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة
فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام في مقامك لم يسمع
الناس في البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مه إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا
أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك
خيرا باب تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها حدثنا
أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال حدثني عمرو بن مرة
قال سمعت سالم بن أبي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين
وجوهكم حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن
صهيب عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا
الصفوف فإني أراكم خلف ظهري باب إقبال الإمام على الناس
عند تسوية الصفوف حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا معاوية بن عمرو
قال حدثنا زائدة بن قدامة قال حدثنا حميد الطويل قال حدثنا أنس بن
مالك رضي الله عنه قال أقيمت الصلوة فأقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بوجهه فقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري باب

الصف الاول حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الشهداء الغرق والمبطون و
المطعون والهدم وقال لو يعلمون ما فى التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما
فى العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما فى الصف المقدم
لاستهموا باب اقامة الصف من تمام الصلوة حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابى هريرة رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا
تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين
واقيموا الصف فى الصلوة فان اقامة الصف من حسن الصلوة حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة باب
اثم من لم يتم الصفوف حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا الفضل بن
موسى قال اخبرنا سعيد بن عبيد الطائى عن بشير بن يسار الانصارى
عن انس بن مالك رضى الله عنه انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت منا
منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت شيئا الا
انكم لا تقيمون الصفوف وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار
قدم علينا انس المدينة بهذا باب الزاق المنكب بالمنكب
والقدم بالقدم بالصف وقال النعمان بن بشير رايت الرجل منا
كعبه بكعب صاحبه حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن حميد
عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فانى
اراكم من وراء ظهرى وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه
بقدمه باب اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله خلفه الى يمينه
تمت صلوته حدثنا قتيبة قال حدثنا داود عن عمرو بن دينار عن كريب
مولى ابن عباس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم براسى
من ورائى فجعلنى عن يمينه فصلى ورقد فجاء المؤذن فقام يصلى ولم يتوضا

باب المراة تكون وحدها صفا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفيان عن اسحاق عن انس رضى الله عنه قال صليت انا ويتيم فى بيتنا خلف النبى
صلى الله عليه وسلم وامى ام سليم خلفنا باب ميمنة المسجد والامام حدثنا
موسى قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم عن الشعبى عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال قمت ليلة اصلى عن يسار النبى صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدى او بعضدى
حتى اقامنى عن يمينه وقال بيده من ورائى باب اذا كان بين الامام
وبين القوم حائط او سترة وقال الحسن لا باس ان تصلى وبينك وبينه
نهر وقال ابو مجلز ياتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع
تكبير الامام حدثنى محمد قال اخبرنا عبدة عن يحيى بن سعيد الانصارى
عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلى من الليل فى حجرته وجدار الحجرة قصير فراى الناس شخص النبى صلى الله عليه
وسلم فقام ناس يصلون بصلوته فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية
فقام معه اناس يصلون بصلوته صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى
اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما
اصبح ذكر ذلك الناس فقال انى خشيت ان تكتب عليكم صلوة الليل
باب صلوة الليل حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابن
ابى الفديك قال حدثنا ابن ابى ذيب عن المقبرى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه
بالنهار ويحتجره بالليل فثاب اليه ناس فصفوا وراءه حدثنا عبد الاعلى
بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم ابى النضر
عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذ حجرة حسبت انه قال من حصير فى رمضان فصلى فيها ليالى فصلى
بصلوته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد
عرفت الذى رايت من صنيعكم فصلوا ايها الناس فى بيوتكم فان افضل
الصلوة صلوة المرء فى بيته الا المكتوبة باب ايجاب التكبير
وافتتاح الصلوة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال
اخبرنا انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ركب فرسا فجحش شقه الايمن قال انس فصلى لنا يومئذ صلوة من
الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك
الحمد حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن انس رضي الله
عنه قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا
فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما الامام او انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا
حدثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل
الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا اجمعون باب رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع
الافتتاح سواء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا
رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود باب رفع اليدين
اذا كبر واذا ركع واذا رفع حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال حدثنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابيه رضي الله عنه رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلوة رفع يديه حتى تكونا
حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك
اذا رفع راسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود
حدثنا اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا خالد
عن ابي قلابة انه راى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه
واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه

وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا باب الى اين
يرفع يديه وقال ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير
في الصلوة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل
مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك
حين يسجد ولا حين يرفع راسه من السجود باب رفع اليدين اذا قام
من الركعتين حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله
عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه
واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من
الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه ابن طهمان عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا باب
وضع اليمنى على اليسرى في الصلوة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يؤمرون ان
يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة قال ابو حازم لا اعلمه
الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اسماعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي
باب الخشوع في الصلوة حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
هل ترون قبلتي هاهنا والله لا يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم من
وراء ظهري حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود
فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم واذا سجدتم
باب ما يقرا بعد التكبير حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلوة
بالحمد لله رب العالمين حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا
عمارة بن القعقاع قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة
قال احسبه قال هنية فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين
القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق
والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياى
بالماء والثلج والبرد حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا نافع ابن عمر قال حدثني ابن
ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة
الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع
فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم
قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع
ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت
مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار
حتى قلت اي رب او انا معهم فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت
ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا هي اطعمتها ولا ارسلتها تاكل
قال نافع حسبت انه قال من خشيش الارض او خشاش **باب** رفع البصر الى الامام
في الصلوة وقالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الكسوف
رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت حدثنا موسى قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب
رضي الله عنه اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم
فقلنا بم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة
قال انبانا ابو اسحاق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال حدثنا البراء رضي الله عنه
وهو غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من
الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد سجد حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى فقالوا يا رسول الله
رايناك تناولت شيئا في مقامك ثم رايناك تكعكعت فقال اني اريت
الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله عنه

قال

قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقى المنبر فاشار بيديه قبل قبلة
المسجد ثم قال لقد رايت الآن منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار
ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر ثلاثا **باب**
رفع البصر الى السماء في الصلوة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن
سعيد قال حدثنا ابن ابي عروبة قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه
حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء
في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم
باب الالتفات في الصلوة حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص
قال حدثنا اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس
يختلسه الشيطان من صلوة العبد حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة
لها اعلام فقال شغلتني اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جهم واتوني بانبجانية
باب هل يلتفت لامر ينزل به او يرى شيئا او بصاقا في القبلة وقال
سهل التفت ابو بكر فرأى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال حدثنا
الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف
ان احدكم اذا كان في الصلوة فان الله تعالى قبل وجهه فلا يتنخمن احد
قبل وجهه في الصلوة رواه موسى بن عقبة وابن ابي رواد عن نافع حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن
مالك رضي الله عنه قال بينما المسلمون في صلوة الفجر لم يفجأهم الا رسول الله
صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم
يضحك ونكص ابو بكر على عقبيه ليصل له الصف فظن انه يريد الخروج وهم المسلمون
ان يفتتنوا في صلاتهم فاشار اليهم ان اتموا صلاتكم وارخى الستر وتوفي
من آخر ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم **باب** وجوب القراءة للامام
والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت حدثنا
موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال

قال شكى اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا
حتى ذكروا انه لا يحسن يصلى فارسل اليه فقال يا ابا اسحاق ان هؤلاء يزعمون
انك لا تحسن تصلى فقال اما انا والله فانى كنت اصلى بهم صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلى صلوة العشاء فاركد فى الاوليين
واخف فى الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحاق فارسل معه رجلا
او رجالا الى الكوفة يسال عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سال عنه ويثنون
عليه معروفا حتى دخل مسجدا لبنى عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن
قتادة يكنى ابا سعدة قال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا
يقسم بالسوية ولا يعدل فى القضية قال سعد اما والله لادعون بثلاث
اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره
وعرضه بالفتن فكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتنى
دعوة سعد قال عبد الملك فانا رايته بعد قد سقط حاجباه على عينيه
من الكبر وانه ليتعرض للجوارى فى الطريق يغمزهن حدثنا على بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهرى عن محمود بن الربيع عن عبادة بن
الصامت رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرا
بفاتحة الكتاب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنا
سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبى صلى الله عليه وسلم فرد فقال ارجع فصل
فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبى صلى الله عليه وسلم
فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذى بعثك بالحق ما احسن
غيره فعلمنى فقال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القرآن
ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل فى صلوتك كلها باب القراءة
فى الظهر حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن
جابر بن سمرة قال سعد كنت اصلى بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوتى العشاء
لا اخرم عنها كنت اركد فى الاوليين واخف فى الاخريين قال عمر ذاك الظن بك
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه رضى الله عنه

قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرا فى الركعتين الاوليين من صلوة الظهر
بفاتحة الكتاب وسورتين يطول فى الاولى ويقصر فى الثانية ويسمع الآية احيانا
وكان يقرا فى العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول فى الركعة الاولى من صلوة
الصبح ويقصر فى الثانية حدثنا عمر قال حدثنا ابى قال حدثنا الاعمش قال
حدثنا عمارة عن ابى معمر قال سالنا خبابا رضى الله عنه اكان النبى صلى الله عليه
وسلم يقرا فى الظهر والعصر قال نعم قلنا باى شئ كنتم تعرفون ذلك
قال باضطراب لحيته باب القراءة فى العصر حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابى معمر قال قلت
لخباب بن الارت اكان النبى صلى الله عليه وسلم يقرا فى الظهر والعصر
قال نعم قلت باى شئ كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته
حدثنا مكى بن ابرهيم عن هشام عن يحيى بن ابى كثير عن عبد الله
بن ابى قتادة عن ابيه رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرا
فى الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا
الآية احيانا باب القراءة فى المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرا والمرسلات
عرفا فقالت يا بنى لقد ذكرتنى بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فى المغرب حدثنا ابو عاصم عن ابن
جريج عن ابن ابى مليكة عن عروة ابن الزبير عن مروان بن الحكم قال
قال لى زيد بن ثابت رضى الله عنه ما لك تقرا فى المغرب بقصار وقد سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقرا بطولى الطوليين باب الجهر فى
المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم قرا فى المغرب بالطور باب الجهر فى العشاء حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابى رافع قال صليت مع
ابى هريرة رضى الله عنه العتمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت
خلف ابى القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه حدثنا ابو الوليد

قال حدثنا شعبة عن عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون **باب**
القراءة في العشاء بالسجدة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
التيمي عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة رضي الله عنه العتمة فقرأ
اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله
عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه **باب** القراءة في العشاء **حدثنا**
خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا عدي بن ثابت انه سمع البراء رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت
احدا احسن صوتا منه او قراءة **باب** يطول في الاوليين ويحذف
في الاخريين **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي عون
قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد رضي الله عنهما لقد شكوك في كل شيء
حتى الصلاة قال اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخريين ولا آلو ما
اقتديت به من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك الظن
بك او ظني بك **باب** القراءة في الفجر وقالت ام سلمة قرأ النبي صلى الله عليه
وسلم بالطور **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار بن سلامة هو
ابو المنهال قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه فسألناه عن
وقت الصلوة فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول
الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال
في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا
الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين
او احداهما ما بين الستين الى المائة **حدثنا** مسدد قال حدثنا اسمعيل بن
ابرهيم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول في كل صلوة يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما
اخفى عنا اخفينا عنكم وان لم تزد على ام القرآن اجزأت وان زدت فهو
خير **باب** الجهر بقراءة صلوة الصبح وقالت ام سلمة طفت وراء
الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويقرأ بالطور **حدثنا** مسدد قال
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر هو جعفر بن ابي وحشية عن سعيد بن جبير

عن ابن

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة
من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء
وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم فقالوا
حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر
السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي
حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه
صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم
وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا
قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على
نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي وانما اوحي اليه قول الجن **حدثنا** مسدد
قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا
ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **باب** الجمع بين السورتين
في الركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وباول سورة ويذكر
عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنين في الصبح
حتى اذا جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع وقرأ عمر
في الركعة الاولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة من
المثاني وقرأ الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف او يونس وذكر
انه صلى مع عمر الصبح بهما وقرأ ابن مسعود باربعين آية من الانفال
وقرأ في الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ بسورة واحدة
في ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله عز وجل وقال
عبيد الله عن ثابت عن انس بن مالك كان رجل من الانصار يؤمهم
في مسجد قباء فكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلوة مما يقرأ به افتتح
بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ بسورة اخرى معها وكان يصنع ذلك
في كل ركعة فكلمه اصحابه وقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها
تجزئك حتى تقرأ الاخرى فاما ان تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ باخرى فقال

ما أنا بتاركها إن أحببتم أن أؤمكم بذلك فعلت وإن كرهتم
تركتكم وكانوا يرون أنه من أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره فلما
أتاهم النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك أن تفعل
ما يأمرك به أصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة قال
إني أحبها قال حبك إياها أدخلك الجنة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت أبا وائل قال جاء رجل إلى ابن مسعود فقال قرأت
المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل
سورتين في كل ركعة **باب** يقرأ في الأخريين بفاتحة الكتاب حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن
أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الأوليين
بأم الكتاب وسورتين وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية
ويطول في الركعة الأولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر
وهكذا في الصبح **باب** من خافت القراءة في الظهر والعصر حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر
قال قلنا لخباب رضي الله عنه أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر
والعصر قال نعم قلنا من أين علمت قال باضطراب لحيته **باب**
إذا سمع الإمام الآية حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي قال حدثنا
يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بأم الكتاب وسورة معها في الركعتين الأوليين من
صلوة الظهر وصلوة العصر ويسمعنا الآية أحيانا وكان يطول في الركعة الأولى
باب يطول في الركعة الأولى حدثنا أبو نعيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن
أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يطول في الركعة الأولى من صلوة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في
صلوة الصبح **باب** جهر الإمام بالتأمين وقال عطاء آمين دعاء أمن
ابن الزبير ومن وراءه حتى أن للمسجد للجة وكان أبو هريرة ينادي الإمام لا
تفتني بآمين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك

خيرا

خيرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
آمين **باب** فضل التأمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا قال أحدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما
الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** جهر المأموم بالتأمين حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال
الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإنه من وافق قوله
قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر
عن أبي هريرة **باب** إذا ركع دون الصف حدثنا موسى بن
إسماعيل قال حدثنا همام عن الأعلم وهو زياد عن الحسن عن أبي بكرة
رضي الله عنه أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع
قبل أن يصل إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
زادك الله حرصا ولا تعد **باب** إتمام التكبير في الركوع قاله
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه مالك بن الحويرث حدثنا إسحاق
الواسطي قال أخبرنا خالد عن الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن
حصين رضي الله عنهما قال صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل
صلوة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أنه كان يكبر كلما رفع
وكلما وضع حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فإذا انصرف
قال إني لأشبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** إتمام التكبير
في السجود حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن
عبد الله قال صليت خلف علي بن أبي طالب أنا وعمران بن حصين فكان إذا سجد

كبر

وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلوة أخذ
بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم
أو قال لقد صلى بنا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا
هشيم عن أبي بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض
ورفع وإذا قام وإذا وضع فأخبرت ابن عباس رضي الله عنهما فقال أو ليس تلك
صلوة النبي صلى الله عليه وسلم لا أم لك باب التكبير إذا قام من السجود
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن عكرمة قال
صليت خلف شيخ بمكة فكبر اثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس
رضي الله عنهما إنه أحمق فقال ثكلتك أمك سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم
وقال موسى حدثنا أبان قال حدثنا قتادة قال حدثنا عكرمة حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن
بن الحارث أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا قام إلى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله
لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد
قال عبد الله بن صالح عن الليث ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر
حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل
ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس
باب وضع الأكف على الركب في الركوع وقال أبو حميد في أصحابه
أمكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
عن أبي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت إلى جنب أبي شعبة
فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني أبي وقال كنا
نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب باب إذا لم
يتم الركوع حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت
زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود فقال ما
صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم
عليها باب استواء الظهر في الركوع وقال أبو حميد في أصحابه ركع
النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره باب حد إتمام الركوع

والاعتدال

والاعتدال فيه والاطمأنينة حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة
قال أخبرنا الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان
ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين وإذا رفع رأسه من الركوع
ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم
الذي لا يتم ركوعه بالإعادة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما
أحسن غيره فعلمني قال إذا قمت إلى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من
القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى
تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل
ذلك في صلوتك كلها باب الدعاء في الركوع حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي باب ما يقول الإمام ومن خلفه إذا رفع رأسه
من الركوع حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده
قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ركع وإذا رفع
رأسه يكبر وإذا قام من السجدتين قال الله أكبر باب فضل
اللهم ربنا لك الحمد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد
فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه باب
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال لأقربن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فكان أبو هريرة
يقنت في الركعة الأخرى من صلوة الظهر وصلوة العشاء وصلوة الصبح

بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار حدثنا
عبد الله بن ابى الاسود قال حدثنا اسماعيل عن خالد الحذاء عن ابى قلابة
عن انس رضى الله عنه قال كان القنوت فى المغرب والفجر حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن على بن يحيى بن خلاد
الزرقى عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقى رضى الله عنه قال كنا
نصلى يوما وراء النبى صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال
سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا
مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعة وثلاثين
ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول باب الاطمانينة حين
يرفع راسه من الركوع وقال ابو حميد رفع النبى صلى الله عليه وسلم
وقال ابو حميد رفع النبى صلى الله عليه وسلم فاستوى جالسا حتى يعود
كل فقار مكانه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ثابت قال كان
انس بن مالك رضى الله عنه ينعت لنا صلوة النبى صلى الله عليه وسلم فكان يصلى
فاذا رفع راسه من الركوع قام حتى نقول قد نسى حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن الحكم عن ابن ابى ليلى عن البراء رضى الله عنه قال كان ركوع
النبى صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع من الركوع وبين السجدتين قريبا
من السواء حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابى قلابة قال كان مالك ابن الحويرث رضى الله عنه يرينا كيف كان
صلوة النبى صلى الله عليه وسلم وذاك فى غير وقت الصلوة فقام فامكن
القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع راسه فانصت هنية قال فصلى
بنا صلوة شيخنا هذا ابى بريد وكان ابو بريد اذا رفع راسه من
السجدة الآخرة استوى قاعدا ثم نهض باب يهوى بالتكبير
حين يسجد وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ابو بكر بن عبد الرحمن
بن الحارث بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضى الله عنه
كان يكبر فى كل صلوة من المكتوبة وغيرها فى رمضان وغيره فيكبر
حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول

ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوى ساجدا
ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع
راسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس فى الاثنتين ويفعل ذلك
فى كل ركعة حتى يفرغ من الصلوة ثم يقول حين ينصرف والذى نفسى بيده
انى لاقربكم شبها بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلوته
حتى فارق الدنيا قالا وقال ابو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين يرفع راسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يدعو لرجال فيسميهم
باسمائهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن
ابى ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر
واجعلها عليهم سنين كسنى يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر
مخالفون له حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان غير مرة عن الزهرى
قال سمعت انس بن مالك رضى الله عنه يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن فرس وربما قال سفيان من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه
نعوده فحضرت الصلوة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفيان مرة صلينا
قعودا فلما قضى الصلوة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا
ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك
الحمد واذا سجد فاسجدوا قال سفيان كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد
حفظ كذا قال الزهرى ولك الحمد حفظت عن شقه الايمن فلما خرجنا
من عند الزهرى قال ابن جريج وانا عنده فجحش ساقه الايمن باب
فضل السجود حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سعيد
بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثى ان ابا هريرة رضى الله عنه اخبرهما ان الناس
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تمارون فى القمر ليلة البدر
ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون فى الشمس ليس
دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيمة فيقول
من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع
القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها
فياتيهم الله تبارك وتعالى فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا

فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم
ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته
ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم
وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم
قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف
الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله
رحمة من اراد من اهل النار امر الله عز وجل الملائكة ان يخرجوا من كان
يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار ان تأكل
آثار السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم تأكله النار الا اثر السجود فيخرجون
من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة
في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة
والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول
يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول
هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله
ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة
رأى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب
الجنة فيقول الله له أليس قد اعطيت العهود والمواثيق ان لا تسأل غير
الذي كنت سألت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت
ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غير ذلك
فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها
فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت
فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن ما اغدرك أليس
قد اعطيت العهد والميثاق ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول يا رب
لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول
تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله عز وجل زد من كذا وكذا
اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله
معه قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظه من رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله قال ابو سعيد اني سمعته يقول ذلك
لك وعشرة امثاله باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود حدثنا يحيى بن
عبد الله بن بكير قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله
بن مالك ابن بحينة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج
بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه
باب يستقبل القبلة باطراف رجليه قاله ابو حميد عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب اذا لم يتم سجوده حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا
مهدي بن ميمون عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه رأى رجلا لا يتم
ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلوته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال
لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم باب السجود على سبعة
اعظم حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن
ابن عباس رضي الله عنهما امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعضاء
ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم
ولا نكف ثوبا ولا شعرا حدثنا آدم قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن
عبد الله بن يزيد قال حدثنا البراء بن عازب رضي الله عنه وهو غير كذوب
قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن
احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض
باب السجود على الانف حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا
وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على
الجبهة واشار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف
القدمين ولا نكفت الثياب والشعر باب السجود على الانف
في الطين حدثنا موسى قال حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة قال
انطلقت الى ابي سعيد الخدري رضي الله عنه فقلت الا تخرج بنا الى النخل

نتحدث فخرج قال قلت حدثني ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر
قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر الاول من رمضان واعتكفنا
معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فاعتكف العشر الاوسط
فاعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال الذي تطلب امامك فقام النبي صلى الله
عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف
مع النبي فليرجع فاني رايت ليلة القدر واني نسيتها وانها في العشر الاواخر
في وتر واني رايت كاني اسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد
النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فامطرنا فصلى بنا النبي
صلى الله عليه وسلم حتى رايت اثر الماء والطين على جبهة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وارنبته تصديق رؤياه **باب**
عقد الثياب وشدها ومن ضم اليه ثوبه اذا خاف ان تنكشف عورته
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدوا
ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رءوسكن حتى يستوي
الرجال جلوسا **باب** لا يكف شعرا **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد
هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف ثوبه
ولا شعره **باب** لا يكف ثوبه في الصلوة **حدثنا** موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة لا اكف شعرا و لا
ثوبا **باب** التسبيح والدعاء في السجود **حدثنا** مسدد قال
حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور بن المعتمر عن مسلم بن صبيح
ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي يتاول القرآن **باب** المكث بين السجدتين **حدثنا**
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة ان مالك
بن الحويرث رضي الله عنه قال لاصحابه الا انبئكم صلوة رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين صلوة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع راسه
فقام هنية ثم سجد ثم رفع راسه هنية فصلى صلوة عمرو بن سلمة شيخنا هذا
قال ايوب كان يفعل شيئا لم ارهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة او الرابعة قال
فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاقمنا عنده فقال لو رجعتم الى اهاليكم
صلوا صلوة كذا في حين كذا صلوا صلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة
فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا
ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري قال حدثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن البراء رضي الله عنه قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم
وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء **حدثنا** سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه اني لا آلو
ان اصلي بكم كما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت كان انس
بن مالك يصنع شيئا لم اركم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع قام
حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي ٥
باب لا يفترش ذراعيه في السجود وقال ابو حميد سجد
النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما **حدثنا**
محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب
باب من استوى قاعدا في وتر من صلوته ثم نهض **حدثنا**
محمد بن الصباح قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا خالد الحذاء عن ابي قلابة
قال اخبرنا مالك ابن الحويرث الليثي رضي الله عنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا **باب**
كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة **حدثنا** معلى بن اسد قال
حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث
رضي الله عنه فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد
الصلوة لكني اريد ان اريكم كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
قال ايوب فقلت لابي قلابة وكيف كانت صلوته قال مثل صلوة شيخنا هذا

يعني عمرو بن سلمة قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع
راسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام باب يكبر
وهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر في نهضته حدثنا يحيى بن صالح
قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال صلى لنا ابو سعيد رضي الله
عنه فجهر بالتكبير حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام
من الركعتين وقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال
صليت انا وعمران صلوة خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر
واذا رفع كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي
وقال لقد صلى بنا هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد ذكرني هذا
صلوة محمد صلى الله عليه وسلم باب سنة الجلوس في التشهد وكانت
ام الدرداء تجلس في صلوتها جلسة الرجل وكانت فقيهة حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله انه
اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يتربع في الصلوة اذا جلس ففعلته
وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلوة ان
تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلي
لا تحملاني حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد هو ابن
ابي هلال عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء ح قال
وحدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن
حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا في نفر من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي
رضي الله عنه انا كنت احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته
اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه
ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد
وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه
القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى
فاذا جلس في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد

على مقعدته وسمع الليث يزيد بن ابي حبيب ويزيد من محمد بن حلحلة وابن حلحلة
من ابن عطاء وقال ابو صالح عن الليث كل فقار مكانه وقال ابن المبارك عن
يحيى بن ايوب حدثني يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن عمرو بن حلحلة حدثه كل فقار
باب من لم ير التشهد الاول واجبا لان النبي صلى الله عليه وسلم
قام من الركعتين ولم يرجع حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة
بن الحارث ان عبد الله بن بحينة وهو من ازد شنوءة وهو حليف لبني عبد
مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم
الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة
وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم
باب التشهد في الاولى حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر
عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة رضي الله عنه
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في
آخر صلوته سجد سجدتين وهو جالس باب التشهد في الآخرة حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله رضي الله عنه
كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل
وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد صالح في السماء والارض اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله باب الدعاء

قبل السلام حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب
القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة
الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما

تستعيذ

من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب وإذا وعد أخلف قال محمد بن
يوسف سمعت خلف بن عامر يقول في المسيح والمسيح ليس بينهما فرق وهما واحد
أحدهما عيسى عليه السلام والآخر الدجال وعن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته
من فتنة الدجال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن
أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه
أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل
اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة
من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم باب ما يتخير من الدعاء
بعد التشهد وليس بواجب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الأعمش
قال حدثني شقيق عن عبد الله رضي الله عنه كنا إذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الصلوة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام ولكن قولوا
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتم ذلك أصاب
كل عبد في السماء أو بين السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد
أن محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو به
باب من لم يمسح جبهته وأنفه حتى صلى قال أبو عبد الله رأيت
الحميدي يحتج بهذا الحديث أن لا يمسح الجبهة في الصلوة حدثنا مسلم بن
ابرهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد
الخدري رضي الله عنه فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء
والطين حتى أثر الطين في جبهته باب التسليم حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا الزهري عن هند
بنت الحارث أن أم سلمة رضي الله عنها إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه (قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم)
ومكث يسيرا قبل أن يقوم قال ابن شهاب فأرى والله أعلم أن مكثه لكي
ينفذ النساء قبل أن يدركهن من انصرف من القوم باب
يسلم حين يسلم الإمام وكان ابن عمر يستحب إذا سلم الإمام أن يسلم

من خلفه

من خلفه حدثنا حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن محمود هو ابن الربيع عن عتبان بن مالك رضي الله عنه قال صلينا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم باب من لم يرد السلام على الإمام
واكتفى بتسليم الصلوة حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر
عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع وزعم أنه عقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك
الأنصاري ثم أحد بني سالم قال كنت أصلي لقومي بني سالم فأتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت إني أنكرت بصري وإن السيول تحول بيني وبين
مسجد قومي فلوددت أنك جئت فصليت في بيتي مكانا أتخذه مسجدا
فقال أفعل إن شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر معه
بعد ما اشتد النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له
فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشار إليه من المكان الذي
أحب أن يصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم باب
الذكر بعد الصلوة حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال
أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو أن أبا معبد مولى ابن عباس أخبره أن
ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس
من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت أعلم إذا
انصرفوا بذلك إذا سمعته حدثنا علي قال حدثنا عمرو قال أخبرني أبو معبد
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت أعرف انقضاء صلوة النبي صلى الله عليه وسلم
بالتكبير وقال علي حدثنا سفيان عن عمرو قال كان أبو معبد أصدق موالي ابن
عباس واسمه نافذ حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله
عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء الفقراء إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلى
والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من أموال
يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون فقال ألا أحدثكم بما إن أخذتم
أدركتم من سبقكم ولم يدرككم أحد بعدكم وكنتم خير من أنتم بين
ظهرانيهم إلا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة

ثلاثا وثلثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا يسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد
ثلاثا وثلاثين ويكبر اربعا وثلاثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله
والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاث وثلاثون حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة
قال املا على المغيرة بن شعبة في كتاب الى معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك بن عمير بهذا وقال
الحسن حدثني وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا ه
باب يستقبل الامام الناس اذا سلم حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه انه قال
صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت
من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال
ربكم عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر
فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب
واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب حدثنا
عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون اخبرنا حميد عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة ذات ليلة الى شطر الليل
ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا
ورقدوا وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة باب مكث الامام
في مصلاه بعد السلام وقال لنا آدم حدثنا شعبة عن ايوب عن نافع قال
كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة وفعله
القاسم ويذكر عن ابي هريرة رفعه لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال

حدثنا

حدثنا الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن
شهاب فنرى والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن ابي مريم
اخبرنا نافع بن يزيد قال حدثني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه
قال حدثتني هند بنت الحارث الفراسية عن ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النساء
فيدخلن بيوتهن من قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرتني هند الفراسية وقال
عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري حدثتني هند القرشية وقال
الزبيدي اخبرني الزهري ان هندا بنت الحارث القرشية اخبرته
وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل
على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند
القرشية وقال ابن ابي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال
الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه ابن شهاب عن امراة من قريش
حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من صلى بالناس
فذكر حاجة فتخطاهم حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس
عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة رضي الله عنه
قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم فقام
مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من
سرعته فخرج اليهم فراى انهم قد عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا
من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته باب الانفتال
والانصراف عن اليمين والشمال وكان انس بن مالك ينفتل عن يمينه
وعن يساره ويعيب على من يتوخى او من تعمد الانفتال عن يمينه
حدثنا ابو الوليد قال اخبرنا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير
عن الاسود قال قال عبد الله لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من
صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
كثيرا ينصرف عن يساره باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث

وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل البصل والثوم من الجوع او غيره فلا
يقربن مسجدنا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج
قال اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مساجدنا
قلت ما يعني به قال ما اراه يعني الا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن
جريج الا نتنه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في
غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا
سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء
ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته
وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها
ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه
كان معه فلما راه كره اكلها فقال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال احمد
بن صالح عن ابن وهب اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات
ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر ولا ادري هو من
قول الزهري او في الحديث حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن
عبد العزيز قال سال رجل انس بن مالك رضي الله عنه ما سمعت نبي الله
صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا باب وضوء
الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين
والجنائز وصفوفهم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة قال سمعت سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر
مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصفوا عليه فقلت
يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة

واجب على كل محتلم حدثنا علي قال حدثنا سفيان عن عمرو قال اخبرني
كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فنام النبي
صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضا
من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت
فتوضات نحوا مما توضا ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه
ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فاتاه المنادي يؤذنه بالصلوة
فقام معه الى الصلوة فصلى ولم يتوضا قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان
النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد
بن عمير يقول رؤيا الانبياء صلوات الله عليهم وحي ثم قرا اني ارى
في المنام اني اذبحك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان جدته مليكة دعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه فقال قوموا فلاصلي بكم
فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان
وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس
بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها
قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عياش حدثنا عبد الاعلى
قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى ناداه عمر قد نام النساء
والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس احد من اهل
الارض يصلي هذه الصلوة غيركم ولم يكن احد يومئذ يصلي غير اهل المدينة
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثنا سفيان
قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما

وقال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي عند دار كثير بن
الصلت ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن
فجعلت المرأة تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم اتى وبلال البيت
باب خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء
والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها احد غيركم من
اهل الارض ولا يصلي يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما
بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول حدثنا عبيد الله بن موسى عن
حنظلة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا استاذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن تابعه شعبة عن
الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت
الحارث ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النساء في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح
وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس حدثنا
محمد بن مسكين قال حدثنا بشر بن بكر قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا
يحيى بن كثير عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري عن ابيه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم الى الصلوة وانا اريد ان
اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي كراهية ان اشق على امه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما احدث

ما احدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني اسرائيل قلت
لعمرة او منعن قالت نعم باب صلوة النساء خلف الرجال حدثنا
يحيى بن قزعة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث
عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم
قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل ان يقوم
قال نرى والله اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن
من الرجال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان بن عيينة عن اسحق بن
عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
في بيت ام سليم فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا باب
سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد حدثنا يحيى
بن موسى قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا فليح عن عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس او
لا يعرف بعضهن بعضا باب استيذان المرأة زوجها بالخروج
الى المسجد حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري
عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا استاذنت امرأة احدكم فلا يمنعها كتاب الجمعة
بسم الله الرحمن الرحيم باب فرض الجمعة لقول الله تعالى
اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم
خير لكم ان كنتم تعلمون فاسعوا فامضوا حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج مولى
ربيعة بن الحارث حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم
اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه
فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد باب
فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على النساء
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل
حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية بن أسماء عن مالك
عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه بينا هو قائم في الخطبة يوم الجمعة إذ دخل رجل من المهاجرين الأولين من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر أية ساعة هذه فقال إني شغلت فلم
أنقلب إلى أهلي حتى سمعت التأذين فلم أزد أن توضأت فقال والوضوء
أيضا وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم باب الطيب للجمعة حدثنا علي قال حدثنا حرمي بن
عمارة قال حدثنا شعبة عن أبي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم
الأنصاري قال أشهد على أبي سعيد رضي الله عنه قال أشهد على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وأن يستن وأن يمس طيبا
إن وجد قال عمرو أما الغسل فأشهد أنه واجب وأما الاستنان والطيب
فالله أعلم أواجب هو أم لا ولكن هكذا في الحديث قال أبو عبد الله هو أخو محمد بن
المنكدر ولم يسم أبو بكر هذا روى عنه بكير بن الأشج وسعيد بن أبي هلال
وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى بأبي بكر وأبي عبد الله باب
فضل الجمعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر
بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما
قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة
الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب
دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام
حضرت الملائكة يستمعون الذكر حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان
عن يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه بينما هو يخطب يوم الجمعة إذ دخل رجل فقال عمر بن
الخطاب لم تحتبسون عن الصلوة فقال الرجل ما هو إلا أن سمعت النداء

توضأت فقال ألم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا راح أحدكم
إلى الجمعة فليغتسل باب الدهن للجمعة حدثنا آدم قال حدثنا ابن
أبي ذئب عن سعيد المقبري قال أخبرني أبي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر
ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا
يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له
ما بينه وبين الجمعة الأخرى حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال طاوس قلت لابن عباس رضي الله عنهما ذكروا أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جنبا وأصيبوا من
الطيب قال ابن عباس أما الغسل فنعم وأما الطيب فلا أدري حدثنا إبرهيم
بن موسى قال حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني إبرهيم بن ميسرة
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم
في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس أيمس طيبا أو دهنا إن كان عند
أهله فقال لا أعلمه باب يلبس أحسن ما يجد حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عمر
بن الخطاب رضي الله عنه رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله
لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم منها حلل فأعطى منها عمر بن الخطاب حلة فقال عمر بن
الخطاب يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب
أخا له بمكة مشركا باب السواك يوم الجمعة وقال أبو سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم يستن حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي أو لولا أن أشق
على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلوة حدثنا أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا شعيب بن الحبحاب قال حدثنا أنس رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك حدثنا محمد بن
كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور وحصين عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه باب
من تسوك بسواك غيره حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام
بن عروة اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر
ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني
هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري باب ما يقرأ في
صلوة الفجر يوم الجمعة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد بن ابرهيم
عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى على الانسان باب
الجمعة في القرى والمدن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عامر العقدي
قال حدثنا ابرهيم بن طهمان عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب رزيق
بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى ان اجمع ورزيق
عامل على ارض يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على ايلة
فكتب ابن شهاب وانا اسمع يأمره ان يجمع يخبره ان سالما حدثه ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله وهو
مسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم
راع في مال سيده ومسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في
مال ابيه وهو مسئول عن رعيته وكلكم راع ومسئول عن رعيته
باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان
وغيرهم وقال ابن عمر انما الغسل على من تجب عليه الجمعة حدثنا ابو اليمان

قال اخبرنا

قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء
منكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان
بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا مسلم بن
ابرهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون يوم القيامة
بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي
اختلفوا فيه فهدانا الله فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال
حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه رأسه وجسده
رواه ابان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم على كل مسلم حق ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا شبابة قال حدثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ائذنوا للنساء بالليل الى المساجد
حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت امرأة لعمر تشهد صلوة الصبح
والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك
ويغار قالت فما يمنعه ان ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تمنعوا اماء الله المساجد باب الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر
حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرني عبد الحميد صاحب الزيادي
قال حدثنا عبد الله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس رضي الله عنهما
لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلوة قل
صلوا في بيوتكم فكان الناس استنكروا فقال فعله من هو خير مني ان الجمعة عزمة
واني كرهت ان احرجكم فتمشون في الطين والدحض باب من اين تؤتى
الجمعة وعلى من تجب لقول الله تعالى اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا
الى ذكر الله وقال عطاء اذا كنت في قرية جامعة نودي بالصلوة من يوم
الجمعة فحق عليك ان تشهدها سمعت النداء او لم تسمعه وكان انس في قصره

أحيانا يجمع وأحيانا لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين حدثنا أحمد بن صالح
قال حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر
أن محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير حدثه عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم
والعوالي فيأتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فأتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أنكم
تطهرتم ليومكم هذا باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس وكذلك يذكر
عن عمر وعلي والنعمان ابن بشير وعمرو بن حريث حدثنا عبدان قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا يحيى بن سعيد أنه سأل عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت
قالت عائشة رضي الله عنها كان الناس مهنة أنفسهم وكانوا إذا راحوا يوم
الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم حدثنا سريج بن النعمان قال
حدثنا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن أنس
بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل
الشمس حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حميد عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة باب إذا اشتد
الحر يوم الجمعة حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا حرمي بن عمارة
قال حدثنا أبو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتد البرد بكر بالصلوة وإذا اشتد
الحر أبرد بالصلوة يعني الجمعة وقال يونس بن بكير أخبرنا أبو خلدة وقال
بالصلوة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت حدثنا أبو خلدة صلى بنا أمير
الجمعة ثم قال لأنس كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر باب
المشي إلى الجمعة وقول الله عز وجل فاسعوا إلى ذكر الله ومن قال السعي العمل
والذهاب لقوله وسعى لها سعيها قال ابن عباس يحرم البيع حينئذ وقال
عطاء تحرم الصناعات كلها وقال إبراهيم بن سعد عن الزهري إذا أذن المؤذن
يوم الجمعة وهو فعليه أن يشهد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن
مسلم قال حدثنا يزيد بن أبي مريم قال حدثنا عباية بن رفاعة قال أدركني
أبو عبس وأنا أذهب إلى الجمعة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

من

من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار حدثنا آدم قال حدثنا
ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إذا أقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون
وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا أبو قتيبة قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن كثير عن عبد الله
بن أبي قتادة قال أبو عبد الله لا أعلمه إلا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة باب لا يفرق بين اثنين
يوم الجمعة حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن أبي ذئب عن
سعيد المقبري عن أبيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع
من الطهر ثم ادهن أو مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما
كتب له ثم إذا خرج الإمام أنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى
باب لا يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه حدثنا محمد
هو ابن سلام قال أخبرنا مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال سمعت
نافعا يقول سمعت ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم
الرجل أخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها باب
الأذان يوم الجمعة حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن السائب
بن يزيد رضي الله عنه قال كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس الإمام على
المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر
الناس زاد النداء الثالث على الزوراء قال أبو عبد الله الزوراء موضع بالسوق
بالمدينة باب المؤذن الواحد يوم الجمعة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد
العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد رضي الله عنه
أن الذي زاد التأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر أهل المدينة
ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التأذين يوم الجمعة
حين يجلس الإمام يعني على المنبر باب ما يجيب الإمام على المنبر إذا

سمع النداء حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن
عثمان بن سهل بن حنيف عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية
بن ابي سفيان رضي الله عنهما وهو جالس على المنبر اذن المؤذن فقال الله اكبر
الله اكبر فقال معاوية الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله
فقال معاوية وانا قال اشهد ان محمدا رسول الله قال معاوية وانا فلما ان قضى التاذين
قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين
اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي باب الجلوس على المنبر عند
التاذين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان
السائب بن يزيد رضي الله عنه اخبره ان التاذين الثاني يوم الجمعة امر به
عثمان حين كثر اهل المسجد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام
باب التاذين عند الخطبة حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
ابن المبارك قال اخبرنا يونس عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد رضي الله عنه
يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان
وكثروا امر عثمان بن عفان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على
الزوراء فثبت الامر على ذلك باب الخطبة على المنبر وقال انس
خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب
بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الاسكندراني قال
حدثنا ابو حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
وقد امتروا في المنبر مم عوده فسالوه عن ذلك فقال والله اني لاعرف
مما هو ولقد رايته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة من
الانصار قد سماها سهل مري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس
عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها
فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت هاهنا ثم
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع
وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ

اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتاتموا بي ولتعلموا
صلاتي حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال
اخبرني يحيى بن سعيد قال اخبرني ابن انس انه سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان جذع يقوم عليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له
المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم
فوضع يده عليه قال سليمان عن يحيى اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس
انه سمع جابر بن عبد الله ح حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب على المنبر فقال من جاء الى الجمعة فليغتسل باب الخطبة
قائما وقال انس بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما حدثنا عبيد الله
ابن عمر القواريري قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما
ثم يقعد ثم يقوم كما يفعلون الآن باب استقبال الناس الامام
اذا خطب واستقبل ابن عمر وانس الامام حدثنا معاذ بن فضالة قال
حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة قال حدثنا عطاء بن يسار
انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس
ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله باب من قال في الخطبة بعد
الثناء اما بعد رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال محمود حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة
بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قالت دخلت على عائشة
رضي الله عنها والناس يصلون قلت ما شان الناس فاشارت براسها الى السماء
فقلت آية فاشارت براسها اي نعم قالت فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جدا حتى تجلاني الغشي والى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت اصب
منها على راسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب
الناس وحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد قالت ولغط نسوة من الانصار
فانكفات اليهن لاسكتهن فقلت لعائشة ما قال قالت قال ما من شيء
لم اكن اريته الا وقد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحي

وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة المسيح
الدجال يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او قال
الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد جاءنا بالبينات والهدى
فآمنا واجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم ان كنت
لمؤمنا به واما المنافق او المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك بهذا
الرجل فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت قال هشام فلقد
قالت لي فاطمة فوعيته غير انها ذكرت ما يغلظ عليه حدثنا محمد بن معمر
قال حدثنا ابو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا
عمرو بن تغلب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال
او بشيء فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا
فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني اعطي الرجل وادع الرجل
والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لما ارى ما جعل الله
في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لي بكلمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى
في المسجد فصلى رجال بصلوته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم
فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلوته فلما كانت الليلة الرابعة
عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلوة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس
فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت ان تفرض
عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه انه
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلوة فتشهد واثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد تابعه ابو معاوية وابو اسامة عن هشام
عن ابيه حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد تابعه العدني عن سفيان
في اما بعد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين

عن

عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعته حين تشهد يقول اما بعد تابعه الزبيدي عن الزهري حدثنا
اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفا
ملحفة على منكبيه قد عصب راسه بعصابة دسمة فحمد الله واثنى عليه ثم
قال ايها الناس الي فثابوا اليه ثم قال اما بعد فان هذا الحي من الانصار
يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من امة محمد فاستطاع ان يضر فيه احدا
او ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم باب القعدة
بين الخطبتين يوم الجمعة حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال
حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما باب الاستماع
الى الخطبة حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي عبد الله
الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر
كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة
ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر باب
اذا راى الامام رجلا جاء وهو يخطب امره ان يصلي ركعتين حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس
يوم الجمعة فقال اصليت يا فلان فقال لا قال قم فاركع ركعتين باب
من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا رضي الله عنه قال دخل رجل يوم الجمعة
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال اصليت قال لا قال قم فصل ركعتين
باب رفع اليدين في الخطبة حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد
عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ح وعن يونس عن ثابت عن انس رضي الله عنه
قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال
يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا

باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال
حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثنا اسحاق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اصابت الناس
سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
في يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله
لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى
ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر
على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه
حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم
البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا
فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل
الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود
باب الانصات يوم الجمعة والامام يخطب واذا قال لصاحبه انصت
فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت باب
الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي
يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها باب اذا نفر
الناس عن الامام في صلوة الجمعة فصلوة الامام ومن بقي جائزة حدثنا
معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد
قال حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي
صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا راوا
تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما باب الصلوة

بعد

بعد الجمعة وقبلها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل
الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين وبعد ركعتين
وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين باب قول الله
عز وجل فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال كانت فينا امرأة تجعل على اربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان
يوم الجمعة تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير
تطحنها فتكون اصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلوة الجمعة فنسلم عليها
فتقرب ذلك الطعام الينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد
رضي الله عنه بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة باب
القائلة بعد الجمعة حدثنا محمد بن عقبة الشيباني قال حدثنا ابو اسحق الفزاري
عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كنا نبكر الى الجمعة ثم نقيل حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة
بسم الله الرحمن الرحيم ابواب صلوة الخوف وقول الله عز وجل
واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم
ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا واذا كنت
فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك الى قوله ان الله اعد
للكافرين عذابا مهينا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
سألته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلوة الخوف فقال اخبرني سالم
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو فركع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي
لم تصل فجاؤوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين

ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين
باب صلوة الخوف رجالا وركبانا راجل قائم حدثنا سعيد بن يحيى
بن سعيد القرشي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد اذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا
باب يحرس بعضهم بعضا في صلوة الخوف حدثنا حيوة بن شريح قال
حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام
الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم معه وسجد وسجدوا
معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم واتت الطائفة
الاخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلوة ولكن يحرس بعضهم بعضا
باب الصلوة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو وقال الاوزاعي ان
كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلوة صلوا ايماء كل امرئ لنفسه فان
لم يقدروا على الايماء اخروا الصلوة حتى ينكشف القتال او يامنوا فيصلوا
ركعتين فان لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فان لم يقدروا فلا يجزئهم
التكبير ويؤخروها حتى يامنوا وبه قال مكحول وقال انس بن مالك حضرت
مناهضة حصن تستر عند اضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم
يقدروا على الصلوة فلم نصل الا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع
ابي موسى ففتح لنا قال انس بن مالك وما يسرني بتلك الصلوة الدنيا
وما فيها حدثنا يحيى بن جعفر البخاري قال حدثنا وكيع عن علي بن مبارك عن
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاء عمر
يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر
حتى كادت الشمس ان تغيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها
بعد قال فنزل الى بطحان فتوضا وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب
بعدها باب صلوة الطالب والمطلوب راكبا او قائما وقال الوليد ذكرت
للاوزاعي صلوة شرحبيل بن السمط واصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك
الامر عندنا اذا تخوف الفوت في الوقت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم

لايصلين

لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء
قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لنا لما رجع من الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم
العصر في الطريق وقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد
منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف احدا منهم باب
التكبير والغلس بالصبح والصلوة عند الاغارة والحرب حدثنا مسدد قال
حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس
ثم ركب فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال
والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة
وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز
لثابت يا ابا محمد انت سالت انس بن مالك ما امهرها نفسها فتبسم
بسم الله الرحمن الرحيم ابواب العيدين باب
في العيدين والتجمل فيه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال اخذ عمر جبة من استبرق تباع في السوق فاخذها فاتى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له
فلبث عمر ما شاء الله ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بجبة ديباج فاقبل بها عمر فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله انك قلت انما هذه لباس من لا خلاق له وارسلت الي بهذه
الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها وتصيب بها حاجتك
باب الحراب والدرق يوم العيد حدثنا احمد بن عيسى قال اخبرنا
ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان محمد بن عبد الرحمن الاسدي حدثه عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول
وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا
وكان يوم عيد يلعب فيه السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي
على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال
فاذهبي باب الدعاء في العيد حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني
زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدا في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر
فمن فعل فقد اصاب سنتنا حدثنا عبيد ابن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل ابو بكر وعندي جاريتان
من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين
فقال ابو بكر بمزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في
يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا
عيدنا باب الاكل يوم الفطر قبل الخروج حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال اخبرنا سعيد بن سليمان قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر
بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو
يوم الفطر حتى ياكل تمرات وقال مرجى بن رجاء حدثني عبيد الله بن ابي بكر
قال اخبرني انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ويأكلهن وترا باب
الاكل يوم النحر حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد بن
سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم
وذكر من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم صدقه فقال وعندي
جذعة احب الي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري
ابلغت الرخصة من سواه ام لا حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور
عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الاضحى بعد الصلوة فقال من صلى صلوتنا ونسك نسكنا فقد

أصاب

اصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فانه قبل الصلوة ولا نسك له فقال
ابو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلوة وعرفت
ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول شاة تذبح في بيتي
فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلوة قال شاتك شاة لحم قال
يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة هي احب الي من شاتين افتجزي
عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك باب الخروج الى المصلى
بغير منبر حدثني سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني
زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله ابن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول
شيء يبدا به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على
صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا
قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف قال ابو سعيد فلم يزل الناس
على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر
فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد
ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل
الصلوة فقلت له غيرتم والله فقال ابا سعيد قد ذهب ما تعلم
فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا
يجلسون لنا بعد الصلوة فجعلتها قبل الصلوة باب المشي والركوب
الى العيد والصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة حدثنا ابرهيم
بن المنذر الحزامي قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي في الفطر والاضحى ثم يخطب بعد الصلوة حدثنا ابرهيم بن
موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدا بالصلوة قبل الخطبة قال واخبرني عطاء
ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير في اول ما بويع له انه لم يكن يؤذن
بالصلوة يوم الفطر وانما الخطبة بعد الصلوة واخبرني عطاء عن ابن عباس

وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى وعن
جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدأ بالصلوة
ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم فأتى النساء فذكرهن
وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت
لعطاء اترى حقا على الامام الآن ان يأتي النساء فيذكرهن حين يفرغ
قال ان ذلك لحق عليهم وما لهم ان لا يفعلوا باب الخطبة بعد
العيد حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم عن
طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت العيد مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل
قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلن
يلقين تلقي المرأة خرصها او سخابها حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ في يومنا هذا ان نصلي
ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلوة
فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من الانصار
يقال له ابو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة
قال اجعله مكانه ولن توفي او تجزي عن احد بعدك باب ما يكره
من حمل السلاح في العيد والحرم وقال الحسن نهوا ان يحملوا السلاح
يوم عيد الا ان يخافوا عدوا حدثنا زكرياء بن يحيى ابو السكين قال
حدثنا المحاربي قال حدثنا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع
ابن عمر رضي الله عنهما حين اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه فلزقت
قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجاء يعوده فقال

الحجاج لو نعلم ما اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف قال
حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح في الحرم
ولم يكن السلاح يدخل في الحرم حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثني اسحق بن
سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر
رضي الله عنهما وانا عنده فقال كيف هو قال صالح فقال من اصابك قال
اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج باب
التكبير للعيد وقال عبد الله بن بسر ان كنا فرغنا في هذه الساعة
وذلك حين التسبيح حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
زبيد عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال خطبنا النبي
يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع
فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان نصلي
فانما هو لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام خالي ابو بردة
بن نيار فقال يا رسول الله اني ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من
مسنة قال اجعلها مكانها او قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن احد بعدك
باب فضل العمل في ايام التشريق وقال ابن عباس واذكروا الله
في ايام معلومات ايام العشر والايام المعدودات ايام التشريق وكان
ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما
وكبر محمد بن علي خلف النافلة حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة
عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام افضل منه في هذه
قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد الا من خرج يخاطر بنفسه
وماله فلم يرجع بشيء باب التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة
وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر
اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام
وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الايام
جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف ابان بن
عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد حدثنا

ابو نعيم قال حدثنا مالك بن انس قال حدثني محمد بن ابي بكر الثقفي قال
سألت انسا ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم
تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه
ويكبر المكبر فلا ينكر عليه حدثنا محمد قال حدثنا عمر بن حفص قال
حدثنا ابي عن عاصم عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها قالت كنا
نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى تخرج البكر من خدرها وحتى تخرج
الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون
بركة ذلك اليوم وطهرته باب الصلوة الى الحربة يوم العيد
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
تركز له الحربة قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلي باب حمل العنزة
او الحربة بين يدي الامام يوم العيد حدثنا ابرهيم بن المنذر
الحزامي قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى
والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها باب
خروج النساء والحيض الى المصلى حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها
قالت امرنا نبينا صلى الله عليه وسلم ان نخرج العواتق ذوات الخدور
وعن ايوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال او قالت العواتق
وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى باب خروج الصبيان
الى المصلى حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان
عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال خرجت
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر او اضحى فصلى ثم خطب ثم اتى النساء
فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة باب استقبال الامام
الناس في خطبة العيد وقال ابو سعيد قام النبي صلى الله عليه وسلم
مقابل الناس حدثنا ابو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن
الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم

يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه وقال ان اول
نسكنا في يومنا هذا ان نبدأ بالصلوة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك
فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو شيء عجله لاهله ليس
من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة
خير من مسنة قال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك باب العلم الذي
بالمصلى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن
بن عابس قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قيل له اشهدت العيد مع النبي
صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم
الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم اتى النساء ومعه
بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بايديهن
يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته باب
موعظة النساء يوم العيد حدثنا اسحق بن ابرهيم بن نصر قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى
فبدأ بالصلوة ثم خطب فلما فرغ نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ
على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء بالصدقة قلت لعطاء
زكوة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخها
ويلقين لعطاء اترى حقا على الامام ذلك ويذكرهن قال انه لحق عليهم
وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج واخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن
ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان
يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه وسلم كاني
انظر اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال
فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية ثم قال حين فرغ
منها انتن على ذلك فقالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم
لا يدري حسن من هي قال فتصدقن قال فبسط بلال ثوبه ثم قال
هلم لكن فداء ابي وامي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق
الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية باب اذا لم يكن لها

جلباب في العيد حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب
عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد
فجاءت امراة فنزلت قصر بني خلف فاتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها معه في ست
غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله
اعلى احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال لتلبسها
صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة
فلما قدمت ام عطية اتيتها فسالتها اسمعت في كذا وكذا قالت نعم
بابي وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي قال ليخرج العواتق
ذوات الخدور او قال العواتق وذوات الخدور شك ايوب والحيض
فتعتزل الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت
لها الحيض قالت نعم اليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد
كذا باب اعتزال الحيض المصلى حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن
عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت ام عطية رضي الله عنها امرنا ان
نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور وقال ابن عون او العواتق
ذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن
مصلاهم باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر او يذبح بالمصلى
باب كلام الامام والناس في خطبة العيد واذا سئل الامام
عن شيء وهو يخطب حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا
منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلوة فقال
من صلى صلوتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك
قبل الصلوة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله
والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلوة وعرفت ان اليوم
يوم اكل وشرب فتعجلت واكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم

تلك شاة

تلك شاة لحم قال فان عندي عناقا جذعة هي خير من شاتي لحم
فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك حدثنا حامد بن عمر
عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم امر من ذبح قبل الصلوة
ان يعيد ذبحه فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله جيران اما قال
بهم خصاصة واما قال بهم فقر واني ذبحت قبل الصلوة وعندي عناق
لي احب الي من شاتي لحم فرخص له فيها حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة
عن الاسود عن جندب رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح
اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله باب من خالف
الطريق اذا رجع يوم العيد حدثنا محمد قال اخبرنا ابو تميلة يحيى بن
واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف
الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
وحديث جابر اصح باب اذا فاته العيد يصلي ركعتين
وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم
هذا عيدنا اهل الاسلام وامر انس بن مالك مولاهم ابن ابي عتبة
بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلوة اهل المصر وتكبيرهم وقال
عكرمة اهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع
الامام وقال عطاء اذا فاته العيد صلى ركعتين حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان
وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر
فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها
ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رضي الله عنها رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن باب

الصلوة قبل العيد وبعدها وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن
عباس كره الصلوة قبل العيد حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال
اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها
ولا بعدها ومعه بلال بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الوتر باب
ما جاء في الوتر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع
وعبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن صلوة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل
مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى
وعن نافع ان عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر
حتى يأمر ببعض حاجته حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن مخرمة
بن سليمان عن كريب ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره انه بات عند ميمونة
وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهله في طولها فنام حتى انتصف الليل او قريبا فاستيقظ يمسح النوم عن
وجهه ثم قرأ عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى شن معلقة فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله
وقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي واخذ باذني يفتلها ثم صلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن
الحارث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا اردت
ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال القاسم ورأينا اناسا
منذ ادركنا يوترون بثلاث وان كلا لواسع وارجو ان لا يكون بشيء
منه بأس حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة
ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلوته يعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك

قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل
صلوة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للصلوة باب
ساعات الوتر قال ابو هريرة رضي الله عنه اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر
قبل النوم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا انس بن
سيرين قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما أرأيت الركعتين قبل صلوة الغداة
يطيل فيهما القراءة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل صلوة الغداة وكان
الاذان باذنيه قال حماد اي بسرعة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش قال اخبرني مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره
الى السحر باب ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله بالوتر حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت باب
ليجعل آخر صلوته وترا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا باب الوتر على الدابة حدثنا
اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر
بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت
ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر اين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت
فاوترت فقال عبد الله بن عمر أليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسوة حسنة فقلت بلى والله قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر
على البعير باب الوتر في السفر حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية
بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ ايماء صلوة الليل الا
الفرائض ويوتر على راحلته باب القنوت قبل الركوع وبعده حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سئل انس بن مالك
رضي الله عنه

أقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل أوقنت قبل الركوع
قال بعد الركوع يسيرا حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم
قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت
قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعد
الركوع فقال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
أراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا إلى قوم من المشركين
دون أولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
زائدة عن التيمي عن أبي مجلز عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قنت النبي
صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان حدثنا مسدد قال حدثنا
إسمعيل قال أخبرنا خالد عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان
القنوت في المغرب والفجر كتاب الاستسقاء بسم الله الرحمن الرحيم
باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه
رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه باب
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا قتيبة قال
حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركعة الآخرة اللهم أنج
عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد
اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله
لها وأسلم سالمها الله قال ابن أبي الزناد عن أبيه هذا كله في الصبح حدثنا
عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق قال
كنا عند عبد الله رضي الله عنه فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من
الناس إدبارا قال اللهم سبعا كسبع يوسف فأخذتهم سنة حصت كل شيء
حتى أكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر أحدهم إلى السماء فيرى الدخان
من الجوع فأتاه أبو سفيان فقال يا محمد إنك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم

وإن

وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين إلى قوله إنكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر
فقد مضت الدخان والبطشة واللزام وآية الروم باب سؤال الناس
الإمام الاستسقاء إذا قحطوا حدثني عمرو بن علي قال حدثنا أبو قتيبة قال
حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يتمثل بشعر أبي طالب وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل
وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن أبيه وربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر
إلى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب وأبيض
يستسقى الغمام بوجهه ۝ ثمال اليتامى عصمة للأرامل وهو قول أبي طالب
حدثني الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا أبي عبد الله
بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب
فقال اللهم إنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا
فاسقنا قال فيسقون باب تحويل الرداء في الاستسقاء حدثنا إسحق
قال حدثنا وهب بن جرير قال أخبرنا شعبة عن محمد بن أبي بكر عن عباد بن تميم
عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر أنه سمع عباد بن
تميم يحدث أباه عن عمه عبد الله بن زيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج إلى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وحول رداءه وصلى ركعتين
قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الأذان ولكنه وهم لأن
هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني الأنصاري باب انتقام الرب
عز وجل من خلقه بالقحط إذا انتهك محارمه باب الاستسقاء في المسجد
الجامع حدثنا محمد قال أخبرنا أبو ضمرة أنس بن عياض قال حدثنا شريك
بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يذكر أن رجلا
دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت
المواشي وانقطعت السبل فادع الله أن يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس فلا والله ما نرى
في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا ولا بيننا وبين سلع ولا دار قال
فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت
قال فوالله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله
هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يمسكها قال فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام
والجبال والظراب والاودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في
الشمس قال شريك فسألت انسا اهو الرجل الاول قال لا ادري باب
الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن شريك عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال
يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال
انس والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت
ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت انتشرت ثم
امطرت فلا والله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة
يعني الثانية ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال
يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم
على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا
نمشي في الشمس قال شريك فسألت انس بن مالك اهو الرجل الاول فقال ما ادري
باب الاستسقاء على المنبر حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
يوم جمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله ان يسقينا فدعا
فمطرنا فما كدنا ان نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة قال فقام

ذلك

ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا
وشمالا يمطرون ولا يمطر اهل المدينة باب من اكتفى بصلوة الجمعة
في الاستسقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله
عن انس رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت
المواشي وتقطعت السبل فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال
تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال اللهم على الآكام
والظراب والاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب
باب الدعاء اذا انقطعت السبل من كثرة المطر حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله ابن ابي نمر عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي
وتقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطروا
من جمعة الى جمعة فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤس الجبال والآكام وبطون
الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب باب
ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة
حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا معافى بن عمران عن الاوزاعي عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا
شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال فدعا الله
يستسقي ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبل القبلة باب
اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك
رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله فمطرنا من الجمعة
الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت
البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللهم على ظهور الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت
عن المدينة انجياب الثوب باب إذا استشفع المشركون بالمسلمين
عند القحط حدثنا محمد بن كثير عن سفيان قال حدثنا منصور والأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق قال أتيت ابن مسعود رضي الله عنه فقال إن
قريشا أبطؤوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فأخذتهم
سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام فجاءه أبو سفيان
فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله
عز وجل فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الآية ثم عادوا
إلى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر وزاد
أسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث
فأطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا
ولا علينا فانحدرت السحابة عن رأسه فسقوا الناس حولهم باب
الدعاء إذا كثر المطر حوالينا ولا علينا حدثنا محمد بن أبي بكر قال
حدثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا
فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم
فادع الله أن يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى
في السماء قزعة من سحاب فنشأت سحابة وأمطرت ونزل عن المنبر
فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر إلى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب صاحوا إليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل
فادع الله يحبسها عنا قال فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال
اللهم حوالينا ولا علينا فكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها
وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت إلى المدينة وإنها لفي مثل الإكليل
باب الدعاء في الاستسقاء قائما وقال لنا أبو نعيم عن زهير
عن أبي إسحاق قال خرج عبد الله بن يزيد الأنصاري وخرج معه البراء
بن عازب وزيد بن أرقم فاستسقى فقام لهم على رجليه على غير منبر
فاستغفر فاستسقى ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن

ولم يقم قال أبو إسحاق ورأى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا عباد بن تميم
وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه إلى القبلة فحول
رداءه فأسقوا باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم
عن عمه رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه
إلى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين يجهر فيهما بالقراءة باب
كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره إلى الناس حدثنا آدم قال
حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول إلى الناس
ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين
جهر فيهما بالقراءة باب صلوة الاستسقاء حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه باب
الاستسقاء في المصلى حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبد الله
بن أبي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم
إلى المصلى يستسقي واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه
قال سفيان وأخبرني المسعودي عن أبي بكر قال جعل اليمين على الشمال
باب استقبال القبلة في الاستسقاء حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد أن عباد بن
تميم أخبره أن عبد الله بن زيد الأنصاري رضي الله عنه أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج إلى المصلى يدعو وأنه لما دعا أو أراد أن يدعو استقبل القبلة وحول
رداءه قال أبو عبد الله عبد الله بن زيد هذا مازني والأول كوفي هو ابن يزيد
باب رفع الناس أيديهم مع الإمام في الاستسقاء وقال أيوب
بن سليمان حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن يحيى بن
سعيد سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال أتى رجل أعرابي من أهل البدو

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت المواشي
هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو
ورفع الناس أيديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون قال فما خرجنا من المسجد
حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الأخرى فأتى الرجل إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق بشق أي مل
وقال الأويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا أنسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه باب
رفع الإمام يده في الاستسقاء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وابن أبي عدي
عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه كان يرفع
حتى يرى بياض إبطيه باب ما يقال إذا أمطرت وقال ابن عباس كصيب
المطر وقال غيره صاب وأصاب يصوب حدثنا محمد هو ابن مقاتل قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا عبيد الله عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال اللهم صيبا نافعا تابعه
القاسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الأوزاعي وعقيل عن نافع باب
من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله
بن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثنا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
الأنصاري قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال أصابت الناس سنة
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
على المنبر يوم الجمعة قام أعرابي يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله
لنا أن يسقينا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء قزعة
قال فثار سحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على
لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه إلى
الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي أو رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء
وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال
اللهم حوالينا ولا علينا فما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بيديه إلى
ناحية من السماء إلا تفرجت حتى صارت المدينة مثل الجوبة حتى سال الوادي

وادي قناة شهرا قال فلم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود باب
إذا هبت الريح حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني
حميد أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كانت الريح الشديدة إذا هبت
عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
نصرت بالصبا حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور
باب ما قيل في الزلازل والآيات حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال
حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل
ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل حتى يكثر فيكم
المال فيفيض حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا حسين بن الحسن قال حدثنا ابن
عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم
بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم بارك لنا
في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها
يطلع قرن الشيطان باب قول الله عز وجل وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون
قال ابن عباس شكركم حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه أنه قال صلى
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من الليل
فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم
قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا
بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء
كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب باب لا يدري متى يجيء المطر
إلا الله عز وجل وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن إلا الله
عز وجل حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الغيب
خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم أحد ما يكون في غد ولا يعلم أحد ما يكون في
الأرحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت

وما يدرى احد متى يجئ المطر ❁ بسم الله الرحمن الرحيم **ابواب**
الكسوف **باب** الصلوة في كسوف الشمس **حدثنا** عمرو بن عون قال حدثنا
خالد عن يونس عن الحسن عن ابى بكرة رضى الله عنه قال كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم
فانكسفت الشمس فقام النبى صلى الله عليه وسلم حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا
ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد
فاذا رايتموها فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم **حدثنا** شهاب بن عباد قال حدثنا
ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال سمعت ابا مسعود رضى الله عنه يقول قال
النبى صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس
ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموها فقوموا فصلوا **حدثنا** اصبغ قال
اخبرنى ابن وهب قال اخبرنى عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن ابن عمر
رضى الله عنهما انه كان يخبر عن النبى صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا يخسفان
لموت احد ولا لحيوته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموها فصلوا **حدثنا**
عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا شيبان ابو معوية عن زياد بن
علاقة عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه قال كسفت الشمس على عهد النبى صلى الله
عليه وسلم يوم مات ابرهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابرهيم فقال
النبى صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحيوته
فاذا رايتم فصلوا وادعوا الله عز وجل **باب** الصدقة في الكسوف **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها
انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال
القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول
ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل الاولى ثم انصرف
وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله
وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله
ان يزنى عبده او تزنى امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا **باب** النداء بالصلوة جامعة في الكسوف

حدثنا

حدثنا اسحق قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معوية بن سلام بن ابى سلام
الحبشى الدمشقى قال حدثنى يحيى بن ابى كثير قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن
الزهرى عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نودى ان الصلوة جامعة **باب** خطبة الامام في
الكسوف وقالت عائشة واسماء خطب النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنى احمد بن صالح قال حدثنا
عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال حدثنى عروة عن عائشة زوج
النبى صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في حيوة النبى صلى الله عليه وسلم فخرج
الى المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد
وقرأ قراءة طويلة هى ادنى من القراءة الاولى ثم كبر وركع ركوعا هو ادنى
من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال
في الركعة الآخرة مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات في اربع سجدات وانجلت الشمس
قبل ان ينصرف ثم قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال هما آيتان من آيات الله
لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتموها فافزعوا الى الصلوة وكان يحدث
كثير بن عباس ان عبد الله بن عباس كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث
عروة عن عائشة فقلت لعروة ان اخاك يوم خسفت الشمس بالمدينة لم يزد على
ركعتين مثل الصبح قال اجل لانه اخطأ السنة **باب** هل يقول
كسفت الشمس او خسفت وقال الله عز وجل وخسف القمر **حدثنا** سعيد بن عفير
قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير
ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ورضى عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا
ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهى ادنى من
القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهى ادنى من الركعة الاولى ثم سجد
سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس
فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتموها فافزعوا الى الصلوة **باب** قول النبى صلى الله عليه وسلم

يخوف الله عز وجل عباده بالكسوف قاله ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله
لا ينكسفان لموت احد ولا لحيوته ولكن يخوف الله بهما عباده لم يذكر عبد الوارث
وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف الله بهما عباده
تابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال اخبرني ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يخوف الله عباده وتابعه اشعث عن الحسن **باب** التعوذ من عذاب القبر
في الكسوف **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان يهودية
جاءت تسألها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا
فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر
ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم قام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد وانصرف فقال
ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر **باب**
طول السجود في الكسوف **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن عبد الله بن عمرو انه قال لما كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
نودي ان الصلوة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع
ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال وقالت عائشة ما سجدت سجودا
قط كان اطول منها **باب** صلوة الكسوف جماعة وصلى لهم ابن عباس
في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما

طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال
ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا
رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك
ثم رأيناك كعكعت قال اني رأيت الجنة وتناولت عنقودا ولو اصبته
لاكلتم منه ما بقيت الدنيا وأريت النار فلم ار منظرا انظر كاليوم قط
افظع ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل
ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احديهن
الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط **باب**
صلوة النساء مع الرجال في الكسوف **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت
ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها
حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت
ما للناس فاشارت بيدها الى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت
اي نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب فوق رأسي الماء فلما
انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء
كنت لم اره الا وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي
انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري ايتهما
قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او قال الموقن
لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى
فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا ان كنت لمؤمنا واما
المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس
يقولون شيئا فقلته **باب** من احب العتاقة في كسوف الشمس
حدثنا ربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها

قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في الكسوف **باب**
صلوة الكسوف في المسجد **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان يهودية جاءت
تسألها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رضي الله عنها
ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من
ذلك ثم ركب رسول الله ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه
فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع
فسجد سجودا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد وهو دون
السجود الاول ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان
يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر **باب** لا تنكسف الشمس
لموت احد ولا لحيوته رواه ابو بكرة والمغيرة وابو موسى وابن عباس وابن عمر
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد
ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا **حدثنا** عبد الله بن
محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري وهشام بن عروة
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فاطال القراءة ثم ركع فاطال
الركوع ثم رفع رأسه فاطال القراءة وهي دون قراءته الاولى ثم ركع فاطال
الركوع دون ركوعه الاول ثم رفع رأسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة
الثانية مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد
ولا لحيوته ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما عباده فاذا رأيتم ذلك فافزعوا
الى الصلوة **باب** التكبير في الكسوف رواه ابن عباس **حدثنا** محمد بن العلاء
قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه

قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة
فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود رأيته قط يفعله وقال هذه
الآيات التي يرسل الله عز وجل لا تكون لموت احد ولا لحيوته ولكن
يخوف الله بها عباده فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه
واستغفاره **باب** الدعاء في الكسوف قاله ابو موسى وعائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا زائدة قال حدثنا زياد بن علاقة
قال سمعت المغيرة بن شعبة رضي الله عنه يقول انكسفت الشمس يوم مات ابرهيم
فقال الناس انكسفت لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رأيتموهما
فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي **باب** قول الامام في خطبة الكسوف
اما بعد وقال ابو اسامة حدثنا هشام قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن
اسماء رضي الله عنها قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت
الشمس فخطب فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد **باب** الصلوة
في كسوف القمر **حدثنا** محمود بن غيلان قال حدثنا سعيد بن عامر
عن شعبة عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال انكسفت الشمس على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج يجر رداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب اليه الناس فصلى بهم ركعتين فانجلت
الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا يخسفان لموت احد
فاذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذلك ان ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم
يقال له ابرهيم مات فقال الناس في ذلك **باب** الركعة الاولى في الكسوف
اطول **باب** صب المرأة على رأسها الماء اذا اطال الامام القيام في الركعة
الاولى **حدثنا** محمود بن غيلان قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان عن يحيى عن
عمرة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس
اربع ركعات في سجدتين الاولى اطول **باب** الجهر بالقراءة في الكسوف **حدثنا**
محمد بن مهران قال حدثنا الوليد بن مسلم قال اخبرنا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخسوف بقراءته

فاذا فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلوة الكسوف اربع ركعات في ركعتين
واربع سجدات وقال الاوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا
بالصلوة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات واخبرني عبد الرحمن
بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع اخوك ذلك عبد الله
بن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل الصبح اذ صلى بالمدينة قال اجل
انه اخطا السنة تابعه سليمان بن كثير وسفيان بن حسين عن الزهري
في الجهر **ابواب** سجود القرآن **باب** ما جاء في سجود القرآن وسنتها
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة
فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى
جبهته وقال يكفيني هذا فرايته بعد قتل كافرا **باب** سجدة
تنزيل السجدة **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن سعد بن ابرهيم
عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في الجمعة في صلوة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان **باب**
سجدة ص **حدثنا** سليمان بن حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد وهو ابن زيد
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ص ليس من عزائم السجود
وقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها **باب** سجدة النجم قاله
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قرا سورة النجم فسجد بها فما بقي احد من القوم الا سجد فاخذ رجل من القوم كفا
من حصى او تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته
بعد قتل كافرا **باب** سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس
ليس له وضوء وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء **حدثنا** مسدد قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن

والانس

والانس رواه ابرهيم بن طهمان عن ايوب **باب** من قرا السجدة ولم يسجد
حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال اخبرنا
يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره انه سال
زيد بن ثابت رضي الله عنه فزعم انه قرا على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم
فلم يسجد فيها **حدثنا** آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا
يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت رضي الله عنه
قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها **باب**
سجدة اذا السماء انشقت **حدثنا** مسلم بن ابرهيم ومعاذ بن فضالة قالا
حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال رايت ابا هريرة رضي الله عنه قرا
اذا السماء انشقت سجد بها فقلت يا ابا هريرة الم اراك تسجد قال لو لم
ار النبي صلى الله عليه وسلم سجد لم اسجد **باب** من سجد لسجود القارئ
وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرا عليه سجدة
فقال اسجد فانك امامنا فيها **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا
عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع جبهته
باب ازدحام الناس اذا قرا الامام السجدة **حدثنا** بشر بن آدم
قال حدثنا علي بن مسهر قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه
فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه **باب** من راى
ان الله تعالى لم يوجب السجود وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع
السجدة ولم يجلس لها قال ارايت لو قعد لها كانه لا يوجبه عليه وقال
سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمان انما السجدة على من استمعها وقال
الزهري لا تسجد الا ان تكون طاهرا فاذا سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة
وان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان السائب بن يزيد
لا يسجد لسجود القاص **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابو بكر بن ابي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن
التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير قال ابو بكر وكان ربيعة من خيار الناس

عنا حفص ربيعة من عمر بن الخطاب قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة
النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة
القابلة قرأ بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انما نمر بالسجود فمن سجد
فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر رحمه الله زاد نافع عن ابن عمر
ان الله عز وجل لم يفرض علينا السجود الا ان نشاء **باب** من قرأ السجدة
في الصلوة فسجد بها **حدثنا** مسدد قال حدثنا معتمر قال حدثنا ابي قال حدثني
بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة رضي الله عنه العتمة فقرأ اذا السماء
انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم
فلا ازال اسجد فيها حتى القاه **باب** من لم يجد موضعا للسجود مع الامام
من الزحام **حدثنا** صدقة بن الفضل قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة
التي فيها السجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته
بسم الله الرحمن الرحيم **ابواب** التقصير **باب** ما جاء في اول
التقصير وكم يقيم حتى يقصر **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة
عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وان
زدنا اتممنا **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يحيى بن اسحق
قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة
الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت
اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا **باب** الصلوة بمنى **حدثنا** مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابي بكر وعمر ومع عثمان
صدرا من امارته ثم اتمها **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال انبأنا ابو اسحق
قال سمعت حارثة بن وهب رضي الله عنه صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم آمن ما كان
بمنى ركعتين **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد
عن الاعمش قال حدثنا ابرهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى
بنا عثمان بن عفان رضي الله عنه بمنى اربع ركعات فقيل في ذلك

لعبد الله

لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر الصديق بمنى ركعتين
وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين فليت حظي من اربع ركعات
ركعتان متقبلتان **باب** كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي العالية
البراء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
لصبح رابعة يلبون بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من كان معه
هدي تابعه عطاء عن جابر **باب** في كم تقصر الصلوة
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم السفر يوما وليلة وكان ابن عمر وابن عباس
يقصران ويفطران في اربعة برد وهو ستة عشر فرسخا **حدثنا** اسحق قال
قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تسافر المرأة فوق ثلاثة ايام الا مع ذي محرم **حدثنا** مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تسافر المرأة ثلاثا الا معها ذو محرم تابعه احمد عن ابن المبارك عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** آدم قال
حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه يحيى بن ابي كثير
وسهيل ومالك عن المقبري عن ابي هريرة **باب** يقصر اذا خرج
من موضعه وخرج علي بن ابي طالب فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع
قيل هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد بن
المنكدر وابرهيم بن ميسرة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صليت الظهر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت الصلوة اول ما فرضت ركعتان فاقرت صلوة السفر واتمت صلوة
الحضر قال الزهري فقلت لعروة فما بال عائشة تتم قالت تأولت ما تأول
عثمان **باب** يصلي المغرب ثلاثا في السفر **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا

سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أعجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء
قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله إذا أعجله السير وزاد الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشاء
بالمزدلفة قال سالم وأخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امرأته صفية
بنت أبي عبيد فقلت له الصلوة فقال سر فقلت له الصلوة فقال سر
حتى سار ميلين أو ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي إذا أعجله السير وقال عبد الله رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم إذا أعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم
ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح
بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل باب صلوة التطوع على الدابة
حيث ما توجهت به حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا
معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه رضي الله عنه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن أن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع
وهو راكب في غير القبلة حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا وهيب
قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي على
راحلته ويوتر عليها ويخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله باب
الإيماء على الدابة حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز
بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يصلي في السفر على راحلته أينما توجهت به يومئ وذكر عبد الله أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يفعله باب ينزل للمكتوبة حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر
ابن ربيعة أن عامر بن ربيعة رضي الله عنه أخبره قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو على الراحلة يسبح يومئ برأسه قبل أي وجه توجه ولم يكن رسول الله
يصنع ذلك في الصلوة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب

قال قال سالم كان عبد الله بن عمر يصلي على دابته من الليل وهو
مسافر ما يبالي حيث كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسبح على الراحلة قبل أي وجه توجه ويوتر عليها غير أنه لا يصلي المكتوبة
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي على راحلته نحو المشرق فإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل
فاستقبل القبلة باب صلوة التطوع على الحمار حدثنا أحمد بن
سعيد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا أنس بن سيرين قال استقبلنا
أنس بن مالك رضي الله عنه حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي
على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك
تصلي لغير القبلة فقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله
لم أفعله رواه إبراهيم بن طهمان عن حجاج عن أنس بن سيرين عن أنس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلوات
وقبلها حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد
أن حفص بن عاصم حدثه قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما فقال صحبت النبي صلى الله
عليه وسلم فلم أره يسبح في السفر وقال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عيسى ابن حفص بن عاصم
قال حدثني أبي أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول صحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وأبا بكر وعمر وعثمان كذلك
باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها وركع النبي صلى الله عليه وسلم
في السفر ركعتي الفجر حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
عن ابن أبي ليلى قال ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى
الضحى غير أم هانئ رضي الله عنها ذكرت أن النبي صلى الله عليه وسلم يوم
فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثماني ركعات فما رأيته صلى صلوة أخف
منها غير أنه يتم الركوع والسجود وقال الليث حدثني عبد الله بن عامر
بن ربيعة أن أباه أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى السبحة
بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به حدثنا أبو اليمان قال

اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر
راحلته حيث كان وجهه يومئ براسه وكان ابن عمر يفعله باب
الجمع في السفر بين المغرب والعشاء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال سمعت الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء اذا جد به السير وقال
ابرهيم بن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين
صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء
وعن حسين عن يحيى بن ابي كثير عن حفص بن عبيد الله بن انس عن انس
بن مالك رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة المغرب
والعشاء في السفر تابعه علي بن المبارك وحرب عن يحيى عن حفص عن انس
جمع النبي صلى الله عليه وسلم باب هل يؤذن او يقيم قال اذا جمع بين
المغرب والعشاء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرنا سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اعجله السير في السفر يؤخر صلوة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء
قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله اذا اعجله السير يقيم المغرب
فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها
ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة
حتى يقوم من جوف الليل حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الصمد بن
عبد الوارث قال حدثنا حرب قال حدثنا يحيى قال حدثنا حفص بن عبيد الله
بن انس ان انسا رضي الله عنه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يجمع بين الصلوتين في السفر يعني المغرب والعشاء باب يؤخر
الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس فيه ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا حسان الواسطي قال حدثنا المفضل بن فضالة
عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر

ثم نزل

ثم نزل فجمع بينهما فاذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب باب
اذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب حدثني قتيبة بن سعيد
قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر
الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل
صلى الظهر ثم ركب باب صلوة القاعد حدثنا قتيبة بن
سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى
جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال
انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فخدش او فجحش شقه
الايمن فدخلنا نعوده فحضرت الصلوة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال
انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد حدثنا
اسحق بن منصور قال اخبرنا روح بن عبادة قال اخبرنا حسين عن
عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين رضي الله عنهما انه سال النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي قال حدثنا
الحسين عن ابن بريدة قال حدثنا عمران بن حصين رضي الله عنهما وكان
مبسورا انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا فقال
ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى
نائما فله نصف اجر القاعد باب صلوة القاعد بالايماء حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم عن عبد الله ابن
بريدة ان عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا وقال ابو معمر مرة عن
عمران بن حصين قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل
وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم
ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد باب اذا لم يطق قاعدا

صلى على جنب وقال عطاء اذا لم يقدر على ان يتحول الى القبلة صلى حيث كان وجهه
حدثنا عبدان عن عبد الله عن ابرهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب
عن ابن بريدة عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قالت كانت بي بواسير
فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فقال صل قائما فان لم تستطع
فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب باب اذا صلى قاعدا ثم صح او وجد
خفة تمم ما بقي وقال الحسن ان شاء المريض صلى ركعتين قاعدا وركعتين
قائما حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها اخبرته انها لم تر رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرأ قاعدا
حتى اذا اراد ان يركع قام فقرأ نحوا من ثلاثين او اربعين آية ثم ركع
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن يزيد وابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ام المؤمنين
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو
جالس فاذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين آية او اربعين آية قام فقرأها
وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى
صلوته نظر فان كنت يقظى تحدث معي ان كنت نائمة اضطجع

كتاب التهجد بسم الله الرحمن الرحيم باب التهجد بالليل
وقوله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك اي اسهر به حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا سليمان بن ابي مسلم عن طاوس
سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل
يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت
ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق
ولقاءك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد
حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك
انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت

او لا اله غيرك قال سفيان وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة
الا بالله وقال علي بن خشرم قال سفيان قال سليمان بن ابي مسلم سمعه من
طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب فضل قيام الليل
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر ح وحدثني محمود
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه
قال كان الرجل في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فرأيت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي
البير واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار
قال فلقينا ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل
وكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا باب طول السجود في قيام
الليل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة
ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
احدى عشرة ركعة كانت تلك صلوته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ
احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلوة الفجر
ثم يضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه للصلوة باب ترك القيام
للمريض حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاسود قال سمعت
جندبا رضي الله عنه يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم
ليلة او ليلتين حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاسود
بن قيس عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال احتبس جبريل
عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امرأة من قريش ابطأ عليه شيطانه
فنزلت والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى باب
تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على قيام الليل والنوافل من غير ايجاب
وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا ليلة للصلوة حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن هند

بنت الحارث عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ
ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن
من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين
ابن علي اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال
الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف
حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول
وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس
فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني
لاسبحها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى
من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة
فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رايت الذي
صنعتم فلم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان يفرض عليكم
وذلك في رمضان باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم الليل حتى
ترم قدماه وقالت عائشة رضي الله عنها قام حتى تفطر قدماه الفطور الشقوق
انفطرت انشقت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن زياد قال سمعت
المغيرة رضي الله عنه يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم او
ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون
عبدا شكورا باب نام عند السحر حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له احب الصلوة الى الله صلوة داود
واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل

ويقوم

ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما حدثنا عبدان
قال اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سالت
عائشة رضي الله عنها اي العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
الدائم قلت متى كان يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا
ابو الاحوص عن الاشعث قال اذا سمع الصارخ قام فصلى حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال ذكر ابي عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله
عنها قالت ما الفاه السحر عندي الا نائما تعني النبي صلى الله عليه وسلم باب
من تسحر ثم قام الى الصلوة فلم ينم حتى صلى الصبح حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال اخبرنا روح قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا
من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى فقلنا لانس بن
مالك كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال كقدر
ما يقرأ الرجل خمسين آية باب طول الصلوة في قيام الليل
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن
عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل
قائما حتى هممت بامر سوء قلنا وما هممت قال هممت ان اقعد واذر
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله
عن حصين عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك باب
كيف الصلوة الليل وكيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ان رجلا قال يا رسول الله كيف صلوة الليل
قال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت
صلوة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل حدثني
اسحق قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا اسرائيل عن ابي حصين
عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال سالت عائشة رضي الله عنها عن صلوة

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى
ركعتي الفجر حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة عن القاسم بن
محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من
الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر باب قيام النبي
صلى الله عليه وسلم بالليل من نومه وما نسخ من قيام الليل وقوله عز وجل
يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد
عليه ورتل القرآن ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة
الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا وقوله
علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم
ان سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله
وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه واقيموا الصلوة
وآتوا الزكوة واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه
عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم
قال ابو عبد الله قال ابن عباس نشأ قام بالحبشية وطاء مواطاة للقرآن
اشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا ليوافقوا حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انس بن مالك
رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر
حتى نظن ان لا يصوم منه شيئا ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه
شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما
الا رأيته تابعه سليمان وابو خالد الاحمر عن حميد باب
عقد الشيطان على قافية الرأس اذا لم يصل بالليل حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يعقد الشيطان
على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة
فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس
كسلان حدثنا مؤمل بن هشام قال حدثنا اسمعيل بن علية
قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا قال اما الذي يثلغ رأسه بالحجر فانه
يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة باب اذا نام
ولم يصل بال الشيطان في اذنه حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص
قال اخبرنا منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر
عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام
الى الصلوة فقال بال الشيطان في اذنه باب الدعاء في الصلوة
من آخر الليل وقال الله عز وجل كانوا قليلا ما يهجعون ينامون
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة و
ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث
الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه
من يستغفرني فاغفر له باب من نام اول الليل واحيا آخره
وقال سلمان لابي الدرداء نم فلما كان من آخر الليل قال قم قال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة ح وحدثني سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن
الاسود قال سألت عائشة رضي الله عنها كيف كان صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم آخره فيصلي
ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثب فان كانت به حاجة
اغتسل والا توضأ وخرج باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم
بالليل في رمضان وغيره حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره
انه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رمضان قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان
ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا
قالت عائشة رضي الله عنها فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر
فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي حدثنا محمد بن المثنى

قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة
رضي الله عنها قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في شيء من
صلوة الليل جالسا حتى اذا كبر قرا جالسا فاذا بقي عليه شيء من
السورة ثلاثون او اربعون اية قام فقراهن ثم ركع باب
فضل الصلوة عند الطهور بالليل والنهار حدثنا اسحق بن نصر
قال حدثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني
بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في
الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في
ساعة ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي
باب ما يكره من التشديد في العبادة حدثنا ابو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود بين الساريتين
فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت به
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر
فليقعد قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كانت عندي امراة من بني اسد
فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة لا تنام
الليل فذكر من صلوتها فقال مه عليكم ما تطيقون من الاعمال
فان الله لا يمل حتى تملوا باب ما يكره من ترك قيام الليل
لمن كان يقومه حدثنا عباس بن الحسين قال حدثنا مبشر بن اسمعيل
الاوزاعي ح وحدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد
الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان
يقوم من الليل فترك قيام الليل وقال هشام حدثنا ابن العشرين
قال حدثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال حدثني ابو سلمة بهذا

مثله تابعه عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار
قلت اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلت هجمت عينك ونفهت نفسك وان
لنفسك عليك حقا ولاهلك حقا فصم وافطر وقم ونم باب فضل
من تعار من الليل فصلى حدثنا صدقة قال اخبرنا الوليد هو ابن مسلم قال
حدثنا الاوزاعي قال حدثنا عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية قال
حدثني عبادة هو ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضا وصلى قبلت
صلوته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
حدثني الهيثم بن ابي سنان انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه وهو يقص في قصصه
وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني
بذلك عبد الله بن رواحة وفينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو كتابه
اذا انشق معروف من الفجر ساطع ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به
موقنات ان ما قال واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت
بالمشركين مضاجع تابعه عقيل وقال الزبيدي اخبرني الزهري عن
سعيد والاعرج عن ابي هريرة حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم كان بيدي قطعة استبرق فكاني لا اريد مكانا من الجنة
الا طارت اليه ورايت كان اثنين اتياني ارادا ان يذهبا بي الى النار
فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة رضي الله عنها على النبي
صلى الله عليه وسلم احدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل
عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله يصلي من الليل وكانوا
لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا انها في الليلة السابعة
من العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطات

في العشر الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في العشر الأواخر باب
المداومة على ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب
قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك ابن مالك عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله
عنها قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثماني ركعات وركعتين
جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما أبدا باب الضجعة على الشق
الأيمن بعد ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن أبي أيوب
قال حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن باب
من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع حدثنا بشر بن الحكم قال حدثنا
سفيان قال حدثني سالم أبو النضر عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فإن كنت مستيقظة حدثني
وإلا اضطجع حتى يؤذن بالصلوة باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى
قال محمد ويذكر ذلك عن عمار وأبي ذر وأنس وجابر بن زيد وعكرمة
والزهري وقال ابن سعيد الأنصاري ما أدركت فقهاء أرضنا إلا يسلمون
في كل اثنتين من النهار حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموال
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من
القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة
ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك
من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت
علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني
ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم
بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه
واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به قال ويسمي حاجته حدثنا
المكي بن إبراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير
عن عمرو بن سليم الزرقي سمع أبا قتادة بن ربعي الأنصاري رضي الله عنه

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي
ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله
بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين ثم انصرف حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين
بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب إذا جاء أحدكم
والإمام يخطب أو قد خرج فليصل ركعتين حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
سيف بن سليمان المكي قال سمعت مجاهدا يقول أتي ابن عمر في منزله
فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فأقبلت
فأجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا عند الباب قائما
فقلت يا بلال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم
قلت فأين قال بين هاتين الأسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه
الكعبة وقال أبو هريرة أوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى
وقال عتبان ابن مالك غدا علي النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر
بعد ما امتد النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين باب الحديث
بعد ركعتي الفجر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال أبو النضر
حدثني عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي ركعتين فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع قلت
لسفيان فإن بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفيان هو ذاك
باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماها تطوعا حدثنا بيان بن عمرو
قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير
عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء
من النوافل أشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر باب ما يقرأ في ركعتي الفجر
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي إذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أحمد بن
يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن
عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف
الركعتين اللتين قبل صلوة الصبح حتى إني لأقول هل قرأ بأم القرآن
باب التطوع بعد المكتوبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن
سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر
وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة
فأما المغرب والعشاء ففي بيته وحدثتني أختي حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا أدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فيها تابعه كثير بن فرقد وأيوب عن نافع
وقال ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في أهله
باب من لم يتطوع بعد المكتوبة حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت أبا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا
جميعا قلت يا أبا الشعثاء أظنه أخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء
وأخر المغرب قال وأنا أظنه باب صلوة الضحى في السفر حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن توبة عن مورق قال قلت لابن عمر
رضي الله عنهما أتصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فأبو بكر قال لا
قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا إخاله حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثني عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول
ما حدثنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها
قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى
ثماني ركعات فلم أر صلوة قط أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود

باب من لم يصل الضحى ورآه واسعا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم سبح سبحة الضحى وإني لأسبحها باب صلوة الضحى في الحضر
قاله عتبان بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم بن إبراهيم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا عباس هو الجريري عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا أدعهن حتى
أموت صوم ثلاثة أيام من كل شهر وصلوة الضحى ونوم على وتر حدثنا
علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رجل من الأنصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم إني لا أستطيع
الصلوة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه إلى بيته ونضح له
طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن الجارود
لأنس بن مالك أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رأيته
صلى غير ذلك اليوم باب الركعتين قبل الظهر حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر
وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء
في بيته وركعتين قبل صلوة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي
صلى الله عليه وسلم فيها حدثتني حفصة أنه كان إذا أذن المؤذن وطلع الفجر
صلى ركعتين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع
أربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه ابن أبي عدي وعمرو
عن شعبة باب الصلوة قبل المغرب حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث
عن الحسين وهو المعلم عن عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلوة المغرب قال في الثالثة لمن شاء
كراهية أن يتخذها الناس سنة حدثنا عبد الله بن يزيد هو المقرئ قال
حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني يزيد بن أبي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله
اليزني قال أتيت عقبة بن عامر الجهني ألا أعجبك من أبي تميم يركع ركعتين

قبل صلوة المغرب فقال عقبة إنا كنا نفعله على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
قلت فما يمنعك الآن قال الشغل باب صلوة النوافل جماعة ذكره أنس
وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسحق قال أخبرنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا أبي عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري رضي الله عنه
أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت
في دارهم فزعم محمود أنه سمع عتبان بن مالك الأنصاري وكان ممن شهد بدرا
مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول كنت أصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني
وبينهم واد إذا جاءت الأمطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له إني أنكرت بصري وإن الوادي الذي بيني وبين
قومي يسيل إذا جاءت الأمطار فيشق علي اجتيازه فوددت أنك تأتي فتصلي
من بيتي مكانا أتخذه مصلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم سأفعل فغدا علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بعد ما اشتد النهار فاستأذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي من بيتك
فأشرت إلى المكان الذي أحب أن يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكبر فصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته
على خزير يصنع له فسمع أهل الدار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي
فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك
لا أراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله
لا تقل ذاك ألا تراه قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله
ورسوله أعلم أما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه إلا إلى المنافقين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله
يبتغي بذلك وجه الله قال محمود بن الربيع فحدثتها قوما فيهم أبو أيوب
الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها
ويزيد بن معاوية عليهم بأرض الروم فأنكرها علي أبو أيوب وقال والله
ما أظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي
فجعلت لله إن سلمني حتى أقفل من غزوتي أن أسأل عنها عتبان بن
مالك إن وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فأهللت بحجة أو بعمرة

ثم سرت حتى قدمت المدينة فأتيت بني سالم فإذا عتبان شيخ أعمى يصلي
لقومه فلما سلم من الصلوة سلمت عليه وأخبرته من أنا ثم سألته عن
ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه أول مرة باب التطوع
في البيت حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا وهيب عن أيوب وعبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا
في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن أيوب
بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل الصلوة في مسجد مكة والمدينة
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن عمير
عن قزعة قال سمعت أبا سعيد رضي الله عنه أربعا قال سمعت من النبي
صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة
حدثنا علي قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال إلا إلى ثلثة مساجد المسجد الحرام
ومسجد الرسول ومسجد الأقصى حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن زيد بن رباح وعبيد الله بن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة في مسجدي هذا خير من ألف
صلوة فيما سواه إلا المسجد الحرام باب مسجد قباء حدثنا يعقوب بن
ابرهيم الدورقي قال حدثنا ابن علية قال حدثنا أيوب عن نافع أن ابن عمر
رضي الله عنهما كان لا يصلي من الضحى إلا في يومين يوم يقدم مكة فإنه كان
يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجد
قباء فإنه كان يأتيه كل سبت فإذا دخل المسجد كره أن يخرج منه حتى يصلي
فيه قال وكان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا
وكان يقول إنما أصنع كما رأيت أصحابي يصنعون ولا أمنع أحدا أن يصلي في أي
ساعة شاء من ليل أو نهار غير أن لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها باب
من أتى مسجد قباء كل سبت حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن
مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله بن عمر
يفعله باب إتيان مسجد قباء راكبا وماشيا حدثنا مسدد قال حدثنا

يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء راكبا وماشيا زاد ابن نمير حدثنا
عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين **باب** فضل ما بين القبر
والمنبر **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي **باب**
مسجد بيت المقدس **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الملك
قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري يحدث باربع
عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وانقنني قال لا تسافر المراة يومين
الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلوة بعد
صلوتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس
ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي
باب استعانة اليد في الصلوة اذا كان من امر الصلوة وقال
ابن عباس يستعين الرجل في صلوته من جسده بما شاء ووضع ابو اسحق قلنسوته
في الصلوة ورفعها ووضع علي رضي الله عنه كفه على رسغه الايسر الا ان
يحك جلدا او يصلح ثوبا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس انه اخبره عن عبد الله بن
عباس انه بات عند ميمونة ام المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت على عرض
الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل
ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده
ثم قرا العشر الايات خواتم سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا
منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يده اليمنى

يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح **باب** ما ينهى عنه من الكلام في الصلوة
حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي
سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة شغلا **حدثنا** ابن نمير
قال حدثنا اسحق بن منصور السلولي قال حدثنا هريم بن سفيان
عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى بن يونس
عن اسمعيل عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني قال قال
لي زيد بن ارقم رضي الله عنه ان كنا لنتكلم في الصلوة على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا
على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت
باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلوة للرجال **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن حازم عن ابيه عن سهل
بن سعد رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بين
بني عمرو بن عوف بن الحارث وحانت الصلوة فجاء بلال ابا بكر
فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس قال نعم ان شئتم
فاقام بلال الصلوة فتقدم ابو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الاول واخذ الناس
بالتصفيح فقال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق
وكان ابو بكر لا يلتفت في الصلوة فلما اكثروا التفت فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم في الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر
يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى الله
عليه وسلم فصلى **باب** من سمى قوما او سلم في الصلوة

على غير مواجهة وهو لا يعلم حدثنا عمرو بن عيسى قال حدثنا ابو عبد الصمد العمي عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نقول التحية في الصلوة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد صالح في السماء والارض باب التصفيق للنساء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التصفيق للنساء والتسبيح للرجال حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء باب من رجع القهقرى في الصلوة او تقدم بامر ينزل به رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان المسلمين بينا هم في الفجر يوم الاثنين وابو بكر يصلي بهم ففجاهم النبي صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عايشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلوة وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلوتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه وسلم حين راوه فاشار بيده ان اتموا ثم دخل الحجرة وارخى الستر وتوفي ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم باب اذا دعت الام ولدها في الصلوة وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن ابن هرمز قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امراة ابنها وهو في صومعته قالت يا جريج فقال اللهم امي وصلوتي فقالت يا جريج

قال اللهم امي وصلوتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجوه المياميس وكانت تاوي الى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج اين هذه التي تزعم ان ولدها لي قال يا بابوس من ابوك قال راعي الغنم باب مسح الحصاة في الصلوة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال حدثني معيقيب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة باب بسط الثوب في الصلوة للسجود حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه باب ما يجوز من العمل في الصلوة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت امد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا سجد غمزني فرفعتها فاذا قام مددتها حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلوة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلوة علي فامكنني الله منه فذعته ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت قول سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسيا باب اذا انفلتت الدابة في الصلوة وقال قتادة ان اخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلوة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الازرق بن قيس قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذا رجل يصلي واذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع غزوات او ثماني وشهدت تيسيره واني ان كنت ان ارجع مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى مالفها فيشق علي حدثنا محمد بن مقاتل

قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت
عائشة رضي الله عنها خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأ سورة طويلة ثم ركع فأطال ثم رفع رأسه ثم استفتح سورة اخرى
ثم قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال انهما آيتان من آيات الله (ركع حتى ص)
فاذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء
وعدته حتى لقد رأيت اريد ان آخذ منه قطفا من الجنة حين رأيتموني
جعلت اتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت
ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب **باب** ما يجوز من
البصاق والنفخ في الصلوة ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه وسلم
في سجوده في كسوف **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد
فتغيظ على اهل المسجد فقال ان الله قبل احدكم اذا كان في صلوته فلا يبزقن او
قال لا يتنخعن ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر اذا بزق احدكم فليبزق على يساره
حدثنا محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا كان في الصلوة فانه
يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه
اليسرى **باب** من صفق جاهلا من الرجال في صلوته لم تفسد صلوته
فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا قيل للمصلي تقدم
او انتظر فانتظر فلا بأس **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهم عاقدوا ازرهم على رقابهم من الصغر فقيل للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى
يستوي الرجال جلوسا **باب** لا يرد السلام في الصلوة **حدثنا** عبد الله
بن ابي شيبة قال حدثنا ابن فضيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه قال كنت اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد
علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي وقال ان في الصلوة شغلا **حدثنا**
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا كثير بن شنظير عن عطاء بن ابي رباح
عن جابر بن عبد الله قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت

ثم رجعت وقد قضيتها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد
علي فوقع في قلبي ما الله اعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجد علي اني ابطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة
الاولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال انما منعني ان ارد عليك اني كنت
اصلي على راحلته متوجها الى غير القبلة **باب** رفع الايدي في الصلوة
لامر ينزل به **حدثنا** قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل
بن سعد رضي الله عنه بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني عمرو بن
عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في اناس من اصحابه
فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلوة فجاء بلال الى ابي بكر
فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلوة
فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئتم فأقام بلال الصلوة وتقدم
ابو بكر وكبر الناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف
يشقها شقا حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح
هو التصفيق قال وكان ابو بكر لا يلتفت في صلوته فلما اكثر الناس التفت
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار اليه يأمره ان يصلي فرفع ابو بكر
يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس
ما لكم حين نابكم شيء في الصلوة اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من
نابه شيء في صلوته فليقل سبحان الله ثم التفت الى ابي بكر فقال يا ابا بكر
ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن
ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
الخصر في الصلوة **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهي عن الخصر في الصلوة ح وقال هشام
وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثنا محمد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال نهي ان يصلي الرجل مختصرا **باب** تفكر الرجل الشيء
في الصلوة وقال عمر اني لاجهز جيشي وانا في الصلوة **حدثنا** اسحق بن منصور

قال حدثنا روح قال حدثنا عمر هو ابن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة
عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر
فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج وراى ما في وجوه القوم
من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا في الصلوة تبرا عندنا فكرهت
ان يمسي ويبيت عندنا فامرت بقسمته **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثني
الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن بالصلوة ادبر الشيطان له ضراط
حتى لا يسمع التاذين فاذا سكت المؤذن اقبل فاذا ثوب ادبر فاذا سكت اقبل
فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال
ابو سلمة بن عبد الرحمن اذا فعل ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو قاعد
وسمعه ابو سلمة من ابي هريرة رضي الله عنه **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا
عثمان بن عمر قال اخبرنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال
قال ابو هريرة رضي الله عنه يقول الناس اكثر ابو هريرة فلقيت رجلا
فقلت بم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة فقال
لا ادري فقلت الم تشهدها قال بلى قلت لكن انا ادري قرا سورة كذا
وكذا بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما جاء في السهو
اذا قام من ركعتي الفريضة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله ابن بحينة رضي الله عنه انه قال صلى
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات
ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلوته ونظرنا تسليمه
كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن
الاعرج عن عبد الله ابن بحينة رضي الله عنه انه قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى
صلوته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك **باب** اذا صلى خمسا
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر

خمسا فقيل له ازيد في الصلوة قال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد
سجدتين بعد ما سلم **باب** اذا سلم في ركعتين او في ثلاث
سجد سجدتين مثل سجود الصلوة او اطول **حدثنا** آدم قال حدثنا
شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر فسلم فقال له
ذو اليدين يا رسول الله الصلوة انقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه
احق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخريين ثم سجد سجدتين
قال سعد ورايت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم
وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم
باب من لم يتشهد في سجدتي السهو وسلم انس والحسن ولم يتشهدا
وقال قتادة لا يتشهد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن
انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال
له ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن
سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد قال ليس في حديث
ابي هريرة **باب** يكبر في سجدتي السهو **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا
يزيد بن ابرهيم عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
احدى صلوتي العشي قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام
الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر فهابا
ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلوة ورجل يدعوه
النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال انسيت ام قصرت فقال لم انس
ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع راسه فكبر ثم وضع راسه فكبر فسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال

حدثنا الليث عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الاسدي
حليف بني عبد المطلب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في
صلوة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلوته سجد سجدتين يكبر في
كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما
نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير باب
اذا لم يدر كم صلى ثلاثا او اربعا سجد سجدتين وهو جالس حدثنا معاذ
بن فضالة قال حدثنا هشام بن ابي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي
الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر
بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل
الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى ثلاثا او اربعا فليسجد
سجدتين وهو جالس باب السهو في الفرض والتطوع
وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي
جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم
فليسجد سجدتين وهو جالس باب اذا كلم وهو يصلي فاشار
بيده واستمع حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال فاخبرني
عمرو عن بكير عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن
بن ازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا
وسلها عن الركعتين بعد صلوة العصر وقل لها انا اخبرنا انك تصليهما
وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما وقال ابن عباس وكنت
اضرب الناس مع عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال كريب فدخلت على
عائشة فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم
بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ثم رايته يصليهما حين صلى العصر

ثم دخل

ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية
فقلت قومي بجنبه قولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك
تنهى عن هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخري عنه
فلما انصرف قال يا ابنة ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر
وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد
الظهر فهما هاتان باب الاشارة في الصلوة قاله كريب عن
ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا يعقوب بن ابرهيم عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن
عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم
في اناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلوة فجاء
بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد حبس وقد حانت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت
فاقام بلال وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر
لا يلتفت في صلوته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يامره ان يصلي فرفع ابو بكر
يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس
فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلوة اخذتم في التصفيق
انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلوته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه
احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس
حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال حدثنا الثوري عن هشام عن فاطمة عن اسماء
رضي الله عنها قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها وهي تصلي قائمة
والناس قيام فقلت ما شان الناس فاشارت براسها الى السماء فقلت

ايةً فاشارت برأسها اى نعم **حدثنا** اسمعيل قال حدثنا مالك عن هشام
عن ابيه عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ورضى عنها انها قالت صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيته وهو شاكٍ جالسًا وصلى وراءه قوم
قيامًا فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم
به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا ○ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجنائز

كتاب الجنائز ومن كان آخر كلامه لا اله الا الله وقيل
لوهب بن منبه اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس
مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح
لك **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدى بن ميمون قال حدثنا واصل
الاحدب عن المعرور بن سويد عن ابى ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتانى آتٍ من ربى فاخبرنى او قال بشرنى انه من مات
من امتى لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان
زنى وان سرق **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا ابى قال حدثنا الاعمش قال حدثنا
شقيق عن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يشرك بالله دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله دخل الجنة
باب الامر باتباع الجنائز **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن الاشعث قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب
رضى الله عنهما قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن
سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعى ونصر المظلوم
وابرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن آنية الفضة
وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسى والاستبرق **حدثنا** محمد قال حدثنا
عمرو بن ابى سلمة عن الاوزاعى قال اخبرنى ابن شهاب قال اخبرنى سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع
الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق اخبرنا
معمر ورواه سلامة بن روح عن عقيل **باب** الدخول على الميت
بعد الموت اذا ادرج فى اكفانه **حدثنا** بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله

قال اخبرنا

قال اخبرنا معمر ويونس عن الزهرى قال اخبرنى ابو سلمة ان عائشة زوج
النبى صلى الله عليه وسلم ورضى عنها اخبرته قالت اقبل ابو بكر على فرسه من مسكنه
بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة رضى الله عنها
فتيمم النبى صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب
عليه فقبله ثم بكى فقال بابى انت يا نبى الله لا يجمع الله عليك موتتين
اما الموتة التى كتب الله عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرنى ابن عباس
ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فابى فقال اجلس فابى
فتشهد ابو بكر فمال اليه الناس وتركوا عمر فقال اما بعد فمن كان منكم
يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حى لا يموت قال الله
عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين
فوالله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزل حتى تلاها ابو بكر
فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر الا يتلوها **حدثنا** يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى خارجة بن زيد بن
ثابت ان ام العلاء امرأة من الانصار بايعت النبى صلى الله عليه وسلم
اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه
فى ابياتنا فوجع وجعه الذى توفى فيه فلما توفى وغسل وكفن فى
اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك
ابا السائب فشهادتى عليك لقد اكرمك الله فقال النبى صلى الله
عليه وسلم وما يدريك ان الله قد اكرمه فقلت بابى انت يا رسول الله
فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله انى لارجو له
الخير والله ما ادرى وانا رسول الله ما يفعل بى قالت فوالله لا ازكى
احدا بعده ابدا **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثنا الليث مثله وقال
نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار
ومعمر **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال
سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
قال لما قتل ابى جعلت اكشف الثوب عن وجهه ابكى وينهونى والنبى
صلى الله عليه وسلم لا ينهانى فجعلت فاطمة تبكى فقال النبى صلى الله عليه وسلم

تبكين او لا تبكين فما زالت الملائكة تظلله باجنحتها حتى رفعتموه تابعه
ابن جريج قال اخبرني محمد بن المنكدر سمع جابرا باب الرجل ينعى الى
اهل الميت بنفسه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد [illegible]
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى
للناس النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج الى المصلى فصف بهم وكبر
اربعا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن حميد
بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان
عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد
من غير امرة ففتح له باب الاذن بالجنازة قال ابو رافع عن
ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الا آذنتموني حدثنا محمد قال
اخبرنا ابو معاوية عن ابي اسحق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده
فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم ان تعلموني
قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة ان نشق عليك فاتى قبره
فصلى عليه باب فضل من مات له ولد فاحتسب وقول الله تعالى
وبشر الصابرين حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز
عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم
يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته
اياهم حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الرحمن بن الاصبهاني
عن ذكوان عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم
اجعل لنا يوما فوعظهن فقال ايما امرأة مات لها ثلاث من الولد كن
لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنان قال واثنان وقال شريك
عن الاصبهاني حدثني ابو صالح عن سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث حدثنا علي قال حدثنا
سفيان قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد

فيلج

فيلج النار الا تحلة القسم باب قول الرجل للمرأة عند القبر
اصبري حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال
اتقي الله واصبري باب غسل الميت ووضوءه بالماء والسدر وحنط
ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضأ وقال ابن عباس
المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعد لو كان نجسا ما مسسته وقال
النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية
رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته
فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء
وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني
فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه تعني ازاره
باب ما يستحب ان يغسل وترا حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الوهاب
الثقفي عن ايوب عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها قالت دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا
او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا
فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها
اياه فقال ايوب وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة
اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا او خمسا او سبعا وكان فيه انه قال
ابدأوا بميامنها ومواضع الوضوء منها وكان فيه ان ام عطية قالت
ومشطناها ثلاثة قرون باب يبدأ بميامن الميت حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال حدثنا خالد عن حفصة بنت
سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع
الوضوء منها باب مواضع الوضوء من الميت حدثنا يحيى بن موسى
قال حدثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين
عن ام عطية رضي الله عنها قالت لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم

قال لنا ونحن نغسلها ابدأوا بميامنها ومواضع الوضوء منها باب
هل تكفن المرأة في ازار الرجل حدثنا عبد الرحمن بن حماد قال حدثنا ابن عون
عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها قالت توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لنا اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن فاذا فرغتن
فآذنني فلما فرغنا آذناه فنزع من حقوه ازاره وقال اشعرنها اياه باب
يجعل الكافور في آخره حدثنا حامد بن عمر قال حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها قالت توفيت احدى بنات النبي
صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها ثلاثا
او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة
كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا آذناه
فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية
بنحوه وقالت انه اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان
رأيتن قالت حفصة قالت ام عطية وجعلنا رأسها ثلاثة قرون باب
نقض شعر المرأة وقال ابن سيرين لا بأس ان ينقض شعر المرأة حدثنا احمد
قال ابن وهب قال اخبرنا ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين
حدثتنا ام عطية رضي الله عنها انهن جعلن رأس بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون باب
كيف الاشعار للميت وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذين
والوركين تحت الدرع حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا ابن
جريج ان ايوب اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت ام عطية
امرأة من الانصار من اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم قدمت
البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر
من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا
فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا القى الينا حقوه فقال اشعرنها
اياه ولم يزد على ذلك ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار الففنها
فيه وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة ان تشعر ولا تؤزر باب

يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن هشام
عن ام الهذيل عن ام عطية رضي الله عنها قالت ضفرنا شعر بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون وقال وكيع عن سفيان ناصيتها
وقرنيها باب يلقى شعر المرأة خلفها ثلاثة قرون حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة
عن ام عطية رضي الله عنها قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم
فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا
او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا
او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا
حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة قرون فالقيناها خلفها باب
الثياب البيض للكفن حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف
ليس فيها قميص ولا عمامة باب الكفن في ثوبين حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته
قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين
ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا باب
الحنوط للميت حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعرفة اذ وقع من راحلته فاقعصته او قال فاقعصته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه
ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا باب
كيف يكفن المحرم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا وقصه
بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا

ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا حدثنا مسدد قال
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال
ايوب فوقصته وقال عمرو فاقصعته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة
قال ايوب يلبي وقال عمرو ملبيا باب الكفن في القميص ومن
كفن بغير قميص حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عبد الله بن ابي لما توفي
جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطني قميصك اكفنه فيه
وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه فقال آذني اصلي عليه
فآذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر فقال اليس الله نهاك ان تصلي
على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت
ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا مالك بن
اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا رضي الله عنه قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله ابن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث
فيه من ريقه والبسه قميصه باب الكفن بغير قميص حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كفن
النبي صلى الله عليه وسلم في اثواب سحول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عايشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب ليس فيها
قميص ولا عمامة قال ابو عبد الله ابو نعيم لا يقول ثلثة وعبد الله بن
الوليد عن سفيان يقول ثلاثة باب الكفن بلا عمامة باب
الكفن في الثياب البيض حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة
باب الكفن من جميع المال وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار

وقتادة

وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابرهيم
يبدا بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفيان اجر القبر والغسل
هو من الكفن حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا ابرهيم بن سعد
عن سعد عن ابيه قال اتي عبد الرحمن بن عوف يوما بطعام فقال
قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا
بردة وقتل حمزة او رجل آخر خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا
بردة لقد خشيت ان تكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا
ثم جعل يبكي باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد حدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم
ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صايما فقال قتل مصعب بن
عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان
غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط
لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد
خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام
باب اذا لم يجد كفنا الا ما يواري راسه او قدميه غطي به
راسه حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا شقيق قال حدثنا خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات ولم ياكل من اجره شيئا منهم
مصعب بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم احد
فلم نجد ما نكفنه به الا بردة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه
واذا غطينا رجليه خرج راسه وان نجعل على رجليه من الاذخر باب
من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه
ان امراة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها
تدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لاكسوكها
فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها
فلان فقال اكسنيها ما احسنها فقال القوم ما احسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم

محتاجا اليها ثم سألته وعلمت انه لا يرد قال انى والله ما سألته لالبسه
انما سألته كفنى قال سهل فكانت كفنه **باب** اتباع النساء الجنازة
حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ام الهذيل
عن ام عطية رضى الله عنها انها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم
علينا **باب** احداد المرأة على غير زوجها **حدثنا** مسدد قال حدثنا بشر بن
المفضل قال حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفى ابن لام
عطية فلما كان يوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به وقالت نهينا ان نحد
اكثر من ثلاث الا بزوج **حدثنا** الحميدى قال حدثنا سفيان قال حدثنا
ايوب بن موسى قال اخبرنى حميد بن نافع عن زينب بنت ابى سلمة قالت
لما جاء نعى ابى سفيان من الشام دعت ام حبيبة رضى الله عنها بصفرة فى
اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت ان كنت عن هذا لغنية
لولا انى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر
وعشرا **حدثنا** اسمعيل قال حدثنى مالك عن عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن
عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابى سلمة انها اخبرته
قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبى صلى الله عليه وسلم فقالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد
على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب
بنت جحش حين توفى اخوها فدعت بطيب فمست به ثم قالت ما لى بالطيب
من حاجة غير انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على
زوج اربعة اشهر وعشرا **باب** زيارة القبور **حدثنا** آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك رضى الله عنه قال مر النبى صلى الله عليه
وسلم بامرأة تبكى عند قبر فقال اتقى الله واصبرى قالت اليك عنى فانك
لم تصب بمصيبتى ولم تعرفه فقيل لها انه النبى صلى الله عليه وسلم فاتت
باب النبى صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك يا رسول الله
فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى **باب** قول النبى صلى الله عليه وسلم

يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى
قوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبى صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عايشة رضى الله عنها
ولا تزر وازرة وزر اخرى وهو كقوله وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل
منه شىء وما يرخص من البكاء فى غير نوح وقال النبى صلى الله عليه وسلم
لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها وذلك بانه
اول من سن القتل **حدثنا** عبدان ومحمد قالا اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
عاصم بن سليمان عن ابى عثمان قال حدثنى اسامة بن زيد رضى الله عنهما قال
ارسلت بنت النبى صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لى قبض فائتنا فارسل يقرئ
السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر
ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة
ومعاذ بن جبل وابى بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصبى ونفسه تتقعقع قال حسبته انه قال كانها شن
ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله
فى قلوب عباده فانما يرحم الله من عباده الرحماء **حدثنا** عبد الله بن محمد
قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن على عن انس
ابن مالك رضى الله عنه قال شهدنا بنتا للنبى صلى الله عليه وسلم قال
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرأيت عينيه
تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال
فانزل قال فنزل فى قبرها **حدثنا** عبدان قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا ابن جريج
قال اخبرنا عبد الله بن عبيد الله بن ابى مليكة قال توفيت بنت لعثمان
بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس وانى لجالس بينهما
او قال جلست الى احدهما ثم جاء آخر فجلس الى جنبى فقال عبد الله بن عمر
لعمرو بن عثمان الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر
يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء
اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب

قال فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه لى فرجعت الى صهيب
فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكى
يقول وا اخاه وا صاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكى على وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعذب ببعض بكاء اهله عليه قال ابن عباس فلما مات
عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المؤمن ببكاء اهله عليه ولكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه
وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس عند
ذلك والله هو اضحك وابكى قال ابن ابى مليكة والله ما قال ابن عمر شيئا
حدثنا اسمعيل بن خليل قال حدثنا على بن مسهر قال اخبرنا ابو اسحاق وهو
الشيبانى عن ابى بردة عن ابيه قال لما اصيب عمر جعل صهيب يقول
وا اخاه فقال عمر اما علمت ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الميت
ليعذب ببكاء الحى حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله
ابن ابى بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت عائشة
رضى الله عنها قالت انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية تبكى
عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب فى قبرها
باب ما يكره من النياحة على الميت وقال عمر دعهن يبكين على
ابى سليمان ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع التراب على الرأس واللقلقة
الصوت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سعيد بن عبيد عن على بن ربيعة
عن المغيرة رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا
على ليس ككذب على احد من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من
النار سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح
عليه حدثنا عبدان قال اخبرنى ابى عن شعبة عن قتادة عن سعيد
بن المسيب عن ابن عمر رضى الله عنهما عن ابيه رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه قال الميت يعذب فى قبره بما نيح عليه تابعه عبد الاعلى قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة وقال آدم عن شعبة الميت
يعذب ببكاء الحى عليه باب حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا

سفيان قال حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
قال جئ بابى يوم احد قد مثل به حتى وضع بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد سجى ثوبا فذهبت اريد ان اكشف عنه فنهانى قومى ثم ذهبت اريد
اكشف عنه فنهانى قومى فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع
صوت صائحة فقال من هذه فقالوا بنت عمرو او اخت عمرو قال فلم
تبكى او لا تبكى فما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع باب
ليس منا من شق الجيوب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان قال حدثنا
زبيد اليامى عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله رضى الله عنه قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا
بدعوى الجاهلية باب رثاء النبى صلى الله عليه وسلم سعد بن
خولة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عامر بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه رضى الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعودنى عام حجة الوداع من وجع اشتد بى فقلت
انى قد بلغ بى من الوجع وانا ذو مال ولا يرثنى الا ابنة لى افاتصدق بثلثى
مالى قال لا فقلت فالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كبير
او كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغى بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما
تجعل فى فى امرأتك فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابى قال انك لن
تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك ان
تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابى هجرتهم
ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة باب ما ينهى من الحلق عند
المصيبة قال وقال الحكم بن موسى حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن
بن جابر ان القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثنى ابو بردة ابن ابى موسى
قال وجع ابو موسى وجعا فغشى عليه ورأسه فى حجر امرأة من اهله فلم يستطع
ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال انا برئ ممن برئ منه محمد صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصالقة والحالقة والشاقة

باب ليس منا من ضرب الخدود حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب
الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب ما ينهى من الويل
ودعوى الجاهلية عند المصيبة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرتني
عمرة قال سمعت عائشة رضي الله عنها قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
قتل بن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر
من صائر الباب شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر
بكاءهن فامره ان ينهاهن ثم ذهب ثم اتاه الثانية لم يطعنه فقال
انههن فاتاه الثالثة قال والله لقد غلبننا يا رسول الله فزعمت
انه قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل
ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العناء حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا عاصم
الاحول عن انس رضي الله عنه قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهرا حين قتل القراء فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حزن حزنا قط اشد منه باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة
وقال محمد بن كعب الجزع القول السيء والظن السيء وقال يعقوب عليه السلام
انما اشكو بثي وحزني الى الله حدثنا بشر بن الحكم قال حدثنا سفيان
بن عيينة قال اخبرنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس
بن مالك رضي الله عنه يقول اشتكى ابن لابي طلحة قال فمات وابو طلحة
خارج فلما رات امراته انه قد مات هيات شيئا ونحته في جانب البيت
فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدات نفسه وارجو ان يكون قد
استراح وظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل فلما اراد

ان يخرج

ان يخرج اعلمته انه مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي
صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله
ان يبارك لهما في ليلتهما قال سفيان فقال رجل من الانصار فرايت تسعة
اولاد كلهم قد قرءوا القرآن باب الصبر عند الصدمة الاولى
وقال عمر نعم العدلان ونعم العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا
انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك
هم المهتدون وقوله واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على
الخاشعين حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ثابت
قال سمعت انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الاولى
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون وقال ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم يدمع العين ويحزن القلب حدثنا الحسن بن عبد العزيز
قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا
لابرهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك
وابرهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له
عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها
باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك
يا ابرهيم لمحزونون رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب البكاء عند المريض حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال
اخبرني عمرو عن سعيد بن الحارث الانصاري رضي الله عنه عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم
يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما
دخل عليه فوجده في غاشية اهله فقال قد قضى فقالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم
فلما راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله
لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه
او يرحم الله وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصا
ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب باب ما ينهى من النوح والبكاء والزجر عن ذلك

حدثنا محمد بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال اخبرتني عمرة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل زيد بن
حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه
الحزن وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان
نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره بان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال
فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه فامره الثانية ان ينهاهن فذهب
ثم اتى فقال والله لقد غلبنني او غلبننا الشك من محمد بن حوشب
فزعمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب
فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العناء حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب
عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم
عند البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امراة غير خمس نسوة ام سليم
وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ وامراتان او ابنة ابي سبرة وامراة
معاذ وامراة اخرى باب القيام للجنازة حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حتى
تخلفكم قال سفيان قال الزهري اخبرني سالم عن ابيه قال اخبرنا عامر بن
ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد الحميدي حتى تخلفكم او توضع باب
متى يقعد اذا قام للجنازة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا
معها فليقم حتى يخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه حدثنا
مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها
فلا يقعد حتى توضع باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى
توضع عن مناكب الرجال فان قعد امر بالقيام حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابيه قال كنا

في جنازة فاخذ ابو هريرة بيد مروان فجلسا قبل ان توضع فجاء ابو سعيد
قال فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة صدق باب من قام لجنازة
يهودي حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عبيد الله
رضي الله عنهما قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم
فقمنا فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي قال فاذا رايتم الجنازة
فقوموا حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد
الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين
بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اي
من اهل الذمة فقالا ان النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل
له انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا وقال ابو حمزة عن الاعمش
عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال كنت مع سهل وقيس فقالا كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم قال زكرياء عن الشعبي عن ابن ابي ليلى قال كان ابو
مسعود وقيس يقومان للجنازة باب حمل الرجال الجنازة دون النساء
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري
عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت
صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون
بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه لصعق باب
السرعة بالجنازة وقال انس انتم مشيعون فامش بين يديها وخلفها وعن
يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا منها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير
تقدمونها وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم باب
قول الميت وهو على الجنازة قدموني حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثنا سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال

عن الزهري

على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير ذلك قالت
لأهلها يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو
سمع الإنسان لصعق باب من صف صفين أو ثلاثة على الجنازة
خلف الإمام حدثنا مسدد عن أبي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي
فكنت في الصف الثاني أو الثالث باب الصفوف على الجنازة حدثنا
مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سعيد
عن أبي هريرة رضي الله عنه نعى النبي صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه النجاشي ثم
تقدم فصفوا خلفه فكبر أربعا حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم أتى على
قبر منبوذ فصفهم وكبر أربعا قلت من حدثك قال ابن عباس حدثنا
ابرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا
فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن صفوف وقال أبو الزبير عن جابر كنت
في الصف الثاني باب صفوف الصبيان مع الرجال في الجنائز حدثنا موسى
بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني عن عامر عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلا فقال
متى هذا فقالوا البارحة قال أفلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل
فكرهنا أن نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وأنا فيهم
فصلى عليه باب سنة الصلوة على الجنائز وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي
سماها صلوة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم
وكان ابن عمر لا يصلي إلا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا عند
غروبها ويرفع يديه وقال الحسن أدركت الناس وأحقهم بالصلوة
على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم وإذا أحدث يوم العيد أو عند
الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم وإذا انتهى إلى الجنازة وهم يصلون

يدخل

يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر
أربعا وقال أنس التكبيرة الواحدة استفتاح الصلوة وقال عز وجل ولا
تصل على أحد منهم وفيه صفوف وإمام حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم
على قبر منبوذ فأمنا فصففنا خلفه فصلينا فقلنا يا أبا عمرو من حدثك
قال ابن عباس باب فضل اتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت إذا صليت
فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة إذنا
ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط حدثنا أبو النعمان قال حدثنا جرير بن
حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر أن أبا هريرة يقول من تبع جنازة
فله قيراط فقال أكثر أبو هريرة علينا فصدقت يعني عائشة أبا هريرة
وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا
في قراريط كثيرة فرطت ضيعت من أمر الله باب من انتظر حتى يدفن
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبيه أنه سأل أبا هريرة رضي الله عنه فقال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ح حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
أحمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا أبي قال حدثنا يونس قال ابن شهاب وحدثني
عبد الرحمن الأعرج أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شهد الجنازة حتى يصلى عليه فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان
قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين باب صلوة الصبيان
مع الناس على الجنائز حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا يحيى بن أبي بكير
قال حدثنا زائدة قال حدثنا أبو إسحق الشيباني عن عامر عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن أو دفنت
البارحة قال ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها باب الصلوة
على الجنائز بالمصلى والمسجد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أنهما حدثاه عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة

اليوم الذى مات فيه فقال استغفروا لاخيكم وعن ابن شهاب حدثنى
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال ان النبى صلى الله عليه وسلم صف بهم
بالمصلى فكبر عليه اربعا حدثنا ابرهيم بن المنذر الحزامى قال حدثنا
ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
ان اليهود جاؤا الى النبى صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة زنيا فامر بهما
فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد باب ما يكره من اتخاذ المساجد
على القبور ولما مات الحسن بن الحسن بن على ضربت امرأته القبة على قبره
سنة ثم رفعت فسمعت صائحا يقول الا هل وجدوا ما فقدوا فاجابه
آخر بل يئسوا فانقلبوا حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال
هو الوزان عن عروة عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال فى مرضه الذى مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور
انبيائهم مسجدا قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير انى اخشى ان يتخذ
مسجدا باب الصلوة على النفساء اذا ماتت فى نفاسها حدثنا مسدد
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة
عن سمرة ابن جندب رضى الله عنه قال صليت وراء النبى صلى الله عليه وسلم
على امرأة ماتت فى نفاسها فقام وسطها باب اين يقوم من المرأة
والرجل حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين
عن ابن بريدة قال حدثنا سمرة بن جندب رضى الله عنه قال صليت وراء
النبى صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت فى نفاسها فقام عليها وسطها
باب التكبير على الجنازة اربعا وقال حميد صلى بنا انس
فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعى النجاشى فى اليوم الذى مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه
اربع تكبيرات حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا سليم بن حيان قال
حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم
صلى على اصحمة النجاشى فكبر اربعا وقال يزيد بن هارون وعبد الصمد

عن سليم اصحمة وتابعه عبد الصمد باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة
وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا
واجرا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد عن طلحة
قال صليت خلف ابن عباس ح وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن سعد
ابن ابرهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة
فقرأ فاتحة الكتاب فقال ليعلموا انها سنة باب الصلوة على القبر
بعد ما يدفن حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرنا سليمان
الشيبانى قال سمعت الشعبى قال اخبرنى من مر مع النبى صلى الله عليه وسلم
على قبر منبوذ فامهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا ابا عمرو قال
ابن عباس حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن ابى رافع عن ابى هريرة رضى الله عنه ان اسود رجلا او امرأة كان يقم
فى المسجد فمات ولم يعلم النبى صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم
فقال ما فعل ذلك الانسان فقالوا مات يا رسول الله قال افلا آذنتمونى فقالوا
انه كان كذا وكذا قال فحقروا شانه قال فدلونى على قبره قال فاتى قبره فصلى
عليه باب الميت يسمع خفق النعال حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى
قال حدثنا سعيد ح قال وقال لى خليفة قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد
عن قتادة عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا وضع
فى قبره وتولى وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه
فيقولان له ما كنت تقول فى هذا الرجل محمد فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله
فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال
النبى صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول لا ادرى
كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة
من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين
باب من احب الدفن فى الارض المقدسة او نحوها حدثنى
محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى صلى الله عليه وسلم
فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتنى الى عبد لا يريد الموت فرد الله اليه

عينه فقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة
سنة فقال اى رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله تعالى ان يدنيه
من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم
لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر باب الدفن بالليل
ودفن ابو بكر ليلا حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الشيباني
عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل
بعد ما دفن بليلة قام هو واصحابه وكان سال عنه فقال من هذا قالوا فلان
دفن البارحة فصلوا عليه باب بناء المسجد على القبر حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة رأينها بارض الحبشة يقال لها
مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها
وتصاوير فيها فرفع رأسه فقال اولئك اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا
على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور واولئك شرار الخلق عند الله
عز وجل باب يدخل قبر المرأة حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا
فليح قال حدثنا هلال بن علي عن انس رضي الله عنه قال شهدنا بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت
عينيه تدمعان فقال هل منكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة
انا قال فانزل في قبرها قال فنزل في قبرها قال ابن المبارك قال فليح اراه يعني
الذنب ليقترفوا ليكتسبوا باب الصلوة على الشهيد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع
بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهما اكثر اخذا
للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء
يوم القيمة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى
على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم

وانا شهيد

وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض
او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف
عليكم ان تنافسوا فيها باب دفن الرجلين او الثلاثة في قبر واحد
حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا ليث قال حدثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن كعب ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد باب من لم ير غسل الشهداء
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب
ابن مالك عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم
في دمائهم يعني يوم احد ولم يغسلهم باب من يقدم في اللحد وسمي
اللحد لانه في ناحية ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الليث ابن سعد قال حدثني
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من
قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير
له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء وامر بدفنهم بدمائهم
ولم يصل عليهم ولم يغسلهم واخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى احد اي هؤلاء اكثر
اخذا للقرآن فاذا اشير له الى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه وقال جابر
فكفن ابي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمان بن كثير حدثنا الزهري قال حدثني
من سمع جابرا باب الاذخر والحشيش في القبر حدثنا محمد بن عبد الله
بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله عز وجل مكة فلم تحل
لاحد قبلي ولا لاحد بعدي احلت له ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا
يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف فقال العباس
الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لقبورنا وبيوتنا وقال ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت
شيبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن

ابن عباس لقيتهم وبيوتهم **باب** هل يخرج الميت من القبر واللحد
لعلة **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما
أدخل حفرته فأمر به فأخرج فوضعه على ركبتيه ونفث فيه من ريقه
وألبسه قميصه فالله أعلم وكان كسا عباسا قميصا وقال سفيان وقال أبو هريرة
وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله
يا رسول الله ألبس أبي قميصك الذي يلي جلدك قال سفيان فيرون أن النبي
صلى الله عليه وسلم عبد الله قميصه مكافاة لما صنع **حدثنا** مسدد قال
بشر بن المفضل قال حدثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر رضي الله عنه
قال لما حضر أحد دعاني أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولا في أول من
يقتل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وإني لا أترك بعدي أعز علي منك غير
نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن علي دينا فاقض واستوص بأخواتك
خيرا فكان أول قتيل ودفنت معه آخر في قبر ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع
آخر فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته هنية
غير أذنه **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن
ابن أبي نجيح عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال دفن مع أبي رجل فلم تطب
نفسي حتى أخرجته فجعلته في قبر على حدة **باب** اللحد والشق في
القبر **حدثنا** عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ليث بن سعد قال
حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد ثم يقول أيهم أكثر
أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد فقال أنا شهيد على هؤلاء
يوم القيمة فأمر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم **باب** إذا أسلم الصبي
فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام وقال الحسن وإبراهيم وشريح
وقتادة إذا أسلم أحدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس مع أمه من المستضعفين
ولم يكن مع أبيه على دين قومه وقال الإسلام يعلو ولا يعلى **حدثنا** عبدان قال
أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر أخبره
أن عمر رضي الله عنه انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد

وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد
الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد
تشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين
فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فرفضه وقال
آمنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم
إني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك
فقال عمر دعني أضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكنه
فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر
يقول ثم انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب إلى النخل
التي فيها ابن صياد وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد
فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع في قطيفة له فيها النبي صلى الله عليه وسلم

> رمزمة أو زمرمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلعم

وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسمه ابن صياد هذا
محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال
شعيب زمزمة فرصه وقال عقيل رمرمة وقال إسحاق الكلبي وعقيل رمرمة
وقال معمر رمزة **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن
ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض
فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه فقال له أسلم فنظر إلى أبيه
وهو عنده فقال أطع أبا القاسم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله
الذي أنقذه من النار **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال عبيد الله
بن أبي يزيد سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كنت أنا وأمي من المستضعفين
أنا من الولدان وأمي من النساء **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال ابن شهاب
يصلى على كل مولود متوفى لغية من أجل أنه ولد على فطرة الإسلام
يدعي أبواه الإسلام أو أبوه خاصة وإن كانت أمه على غير الإسلام إذا استهل
صلي عليه صارخا ولا يصلى على من لا يستهل من أجل أنه سقط فإن أبا هريرة
كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة
فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء

هل تحسون فيها من جدعاء ثم قال ابو هريرة فطرت الله التي فطر الناس عليها الآية
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرت الله
التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم باب
اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله حدثني اسحاق قال اخبرنا يعقوب بن
ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن
ابيه انه اخبره انه لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابي طالب اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها
عند الله فقال ابو جهل وعبد الله يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة
حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول
لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن
لك ما لم انه عنه فانزل الله فيه باب الجريد على القبر واوصى
بريدة الاسلمي ان يجعل في قبره جريدتان ورأى ابن عمر فسطاطا
على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فانما يظله عمله وقال
خارجة بن زيد رأيتني ونحن شبان في زمن عثمان وان اشدنا وثبة الذي
يثب قبر عثمان وان اشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى
يجاوزه وقال عثمان بن حكيم اخذ بيدي خارجة فاجلسني على قبر واخبرني عن عمه
يزيد بن ثابت قال انما كره ذلك لمن احدث عليه وقال نافع كان ابن عمر يجلس على
القبور حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين يعذبان
فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر
من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين
ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله

ان يخفف عنهما ما لم ييبسا باب موعظة المحدث عند القبر وقعود
اصحابه حوله يخرجون من الاجداث القبور بعثرت اثيرت بعثرت حوضي
جعلت اسفله اعلاه الايفاض الاسراع وقرأ الاعمش الى نصب يوفضون الى
شيء منصوب يستبقون اليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج
من القبور ينسلون يخرجون حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة
في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة
فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة
الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة
فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل
السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة واما من كان منا من اهل
الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة
فييسرون لعمل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة
ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية باب ما جاء في
قاتل النفس حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن
ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
من حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه
بحديدة عذب بها في نار جهنم وقال حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم
عن الحسن قال حدثنا جندب رضي الله عنه في هذا المسجد فما نسينا وما
نخاف ان يكذب جندب على النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح
فقتل نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها
في النار والذي يطعنها يطعنها في النار باب ما يكره من الصلوة
على المنافقين والاستغفار للمشركين رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله

انه قال لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت
يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه
قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت
عليه قال اني قد خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين
يغفر له لزدت عليها فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف
فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على احد
منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله
يومئذ والله ورسوله اعلم

باب ثناء الناس على الميت

حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه يقول مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب
ما وجبت فقال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم
عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض حدثنا عفان بن
مسلم هو الصفار قال حدثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن ابي
الاسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر بن الخطاب
فمرت بهم جنازة فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى
فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فاثني على صاحبها
شرا فقال وجبت فقال ابو الاسود فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين قال
قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله
الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله
عن الواحد

باب ما جاء في عذاب القبر

وقوله ولو ترى اذ الظالمون
في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم
اليوم تجزون عذاب الهون قال ابو عبد الله الهون هو الهوان والهون الرفق
وقوله سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وقوله وحاق
بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم
الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب حدثنا حفص بن عمر قال

حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء ابن
عازب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن في
قبره اتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت
الله الذين آمنوا بالقول الثابت حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا نزلت في عذاب القبر
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن
صالح قال حدثنا نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم
على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو امواتا فقال
ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت انما
قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الآن ما كنت اقول لهم حق
وقد قال الله تعالى انك لا تسمع الموتى حدثنا عبدان قال اخبرني
ابي عن شعبة سمعت الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من
عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر
قال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر عذاب القبر حق
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما
تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر
يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة حدثنا عياش بن
الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس
بن مالك رضي الله عنه انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع
قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في
هذا الرجل لمحمد فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله
فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة

قبراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه يفسح في قبره ثم رجع الى حديث انس
قال واما المنافق او الكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل
فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب
بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين
باب التعوذ من عذاب القبر حدثني محمد بن المثنى قال اخبرنا
يحيى قال اخبرنا شعبة قال حدثني عون بن ابي جحيفة عن البراء بن عازب
عن ابي ايوب رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس
فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال النضر اخبرنا شعبة قال
حدثنا عون قال سمعت ابي قال سمعت البراء عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا معلى قال حدثنا وهيب عن موسى ابن عقبة قال حدثتني بنت خالد بن
سعيد بن العاص رضي الله عنهما انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ
من عذاب القبر حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن
ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو ويقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن
فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال باب عذاب القبر
من الغيبة والبول حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن
طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين
فقال انهما ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان
يسعى بالنميمة واما الاخر فكان لا يستتر من بوله قال ثم اخذ عودا رطبا
فكسره باثنتين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما
ما لم ييبسا باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة
والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار
فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة باب
كلام الميت على الجنازة حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا وضعـ

اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت
قدموني قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع
صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق باب ما قيل
في اولاد المسلمين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة
من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار او دخل الجنة حدثنا
يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز ابن صهيب
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة
بفضل رحمته اياهم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
انه سمع البراء رضي الله عنه قال لما توفي ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان له مرضعا في الجنة باب ما قيل في اولاد المشركين حدثنا حبان
بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد
المشركين فقال الله خلقهم اعلم بما كانوا عاملين حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال
الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه
او يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة
بن جندب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة
اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى
احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى احد منكم
رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني
الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده قال بعض اصحابنا
عن موسى كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل

آخر جلد خامس من اجزاء الثلثين

يشدق الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله
قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل
قائم على رأسه بفهر او صخرة فيشدخ بها رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق
اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد اليه
فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا الى نقب مثل التنور اعلاه ضيق
واسفله واسع يتوقد تحته نار فاذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا فاذا
خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر قال يزيد ووهب بن
جرير عن جرير بن حازم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل
الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما
جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى اتينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا
رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وادخلاني دارا
لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني
منها فصعدا بي الشجرة وادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب
قلت طوفتماني الليلة فاخبراني عما رأيت قالا نعم اما الذي رأيته يشق
شدقه فكذاب يحدث بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع
به الى يوم القيمة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن
فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيمة والذي
رأيته في النقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكل الربوا والشيخ
في اصل الشجرة ابرهيم والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار
مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه
الدار فدار الشهداء وانا جبرءيل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فاذا
فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه
بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت اتيت منزلك باب
موت الاثنين حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت على ابي بكر فقال في كم

كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس
فيها قميص ولا عمامة وقال لها في اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت يوم الاثنين قال فاي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال ارجو فيما
بيني وبين الليل فنظر الى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران
فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيهما قلت ان
هذا خلق قال ان الحي احق بالجديد من الميت انما هو للمهلة فلم يتوف
حتى امسى من ليلة الثلثاء ودفن قبل ان يصبح باب موت الفجاءة
البغتة حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني
هشام بن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت
عنها قال نعم باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وعمر رضي الله عنهما قول الله فاقبره اقبرت الرجل اقبره اذا جعلت له قبرا
وقبرته دفنته كفاتا يكونون فيها احياء ويدفنون فيها امواتا حدثنا
اسمعيل قال حدثني سليمان عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا
ابو مروان يحيى بن ابي زكرياء عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه اين
انا اليوم اين انا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين
سحري ونحري ودفن في بيتي حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة
عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مسجدا لولا ذلك ابرز قبره غير انه
خشي او خشي ان يتخذ مسجدا وعن هلال قال كناني عروة بن الزبير
ولم يولد لي حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عياش
عن سفيان التمار انه حدثه انه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما
حدثني فروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه لما
سقط عليهم الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا في بنائه فبدت
لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدا

يعلم ذلك حتى قال لهم عروة قال لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم
ما هي إلا قدم عمر وعن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها أوصت
عبد الله بن الزبير لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا أزكى به أبدا
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير بن عبد الحميد قال حدثنا حصين بن
عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الأودي قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال يا عبد الله بن عمر اذهب إلى أم المؤمنين عائشة فقل يقرأ عمر بن الخطاب
عليك السلام ثم سلها أن أدفن مع صاحبي قالت كنت أريده لنفسي فلأوثرنه
اليوم على نفسي فلما أقبل قال له ما لديك قال أذنت لك يا أمير المؤمنين
قال ما كان شيء أهم إلي من ذلك المضجع فإذا قبضت فاحملوني ثم سلموا
ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فادفنوني وإلا فردوني
إلى مقابر المسلمين إني لا أعلم أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر
الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي
فهو الخليفة فاسمعوا له وأطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير
وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه وولج عليه شاب
من الأنصار فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله عز وجل كان لك
من القدم في الإسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة
هذا كله فقال ليتني يا ابن أخي وذلك كفافا لا علي ولا لي أوصي الخليفة
من بعدي بالمهاجرين الأولين خيرا أن يعرف لهم حقهم وأن يحفظ
لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوؤوا الدار والإيمان
أن يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم وأوصيه بذمة الله وذمة
رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم وأن لا يكلفوا
فوق طاقتهم **باب** ما ينهى من سب الأموات **حدثنا** آدم قال
حدثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما
قدموا تابعه علي بن الجعد وابن عرعرة وابن أبي عدي عن شعبة
ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش ومحمد بن أنس عن الأعمش
باب ذكر شرار الموتى **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا أبي عن الأعمش

قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال أبو لهب للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا
أبي لهب وتب **كتاب** الزكوة بسم الله الرحمن الرحيم **باب**
وجوب الزكوة وقول الله تعالى وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وقال ابن عباس
حدثني أبو سفيان فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال يأمرنا بالصلوة والزكوة
والصلة والعفاف **حدثنا** أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكرياء بن إسحق عن
يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله
وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس
صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض
عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد في فقرائهم **حدثنا** حفص بن
عمر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة
عن أبي أيوب رضي الله عنه أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرني بعمل يدخلني
الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرب ما له تعبد الله ولا تشرك
به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم وقال بهز حدثنا شعبة
قال حدثنا محمد بن عثمان وأبوه عثمان بن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة
عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال أبو عبد الله أخشى أن يكون
محمد غير محفوظ إنما هو عمرو **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا عفان
بن مسلم قال حدثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن أبي زرعة عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على
عمل إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم
الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي
بيده لا أزيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر
إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا **حدثنا** مسدد عن يحيى عن أبي حيان
قال أخبرني أبو زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **حدثنا**
حجاج قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أبو جمرة قال ابن سمعت رضي الله عنهما
يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله

ان هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص
اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذ عنك وندعو اليه من ورآءنا
قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله
وعقد بيده هكذا واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا خمس ما غنمتم
وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وقال سليمان وابو النعمان
عن حماد الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله **حدثنا** ابو اليمان
الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال حدثنا
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر وكفر من كفر من
العرب فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله
ونفسه الا بحقه وحسابه على الله عز وجل فقال والله لاقاتلن من فرق بين
الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا
يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله
ما هو الا ان قد شرح الله صدر ابي بكر فعرفت انه الحق **باب** البيعة
على ايتاء الزكوة فان تابوا واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فاخوانكم في الدين
حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا اسمعيل عن قيس قال قال
جرير بن عبد الله رضي الله عنه بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة
وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم **باب** اثم مانع الزكوة وقول الله
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها الى قوله فذوقوا ما كنتم
تكنزون **حدثنا** ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا
ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله
عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تاتي الابل على صاحبها على خير ما
كانت اذا لم يعط فيها حقها باخفافها وتاتي الغنم على صاحبها على ما كانت
اذا هو لم يعط فيها حقها نطاه باظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها نطاء
ان تحلب على الماء قال ولا ياتي احدكم يوم القيمة بشاة يحملها على رقبته
لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت ولا ياتي ببعير يحمله

على رقبته

على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغت
حدثني علي بن عبد الله قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته
مثل له ماله يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة
ثم ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا
ولا تحسبن الذين يبخلون الآية **باب** ما ادى زكوته فليس بكنز
لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة **حدثنا** احمد بن
شبيب بن سعيد قال حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم
قال خرجنا مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال اعرابي اخبرني عن قول الله
والذين يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكوتها
فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا
للاموال **حدثني** اسحق بن يزيد قال اخبرنا شعيب بن اسحق قال اخبرنا
الاوزاعي قال اخبرنا يحيى بن ابي كثير ان عمرو بن يحيى بن عمارة اخبره عن
ابيه يحيى بن عمارة بن ابي الحسن انه سمع ابا سعيد رضي الله عنه يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود
صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة **حدثنا** علي بن ابي هاشم سمع
هشيما قال اخبرنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا انا
بابي ذر رضي الله عنه فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام
فاختلفت انا ومعاوية في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في
سبيل الله قال معاوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان
بيني وبينه في ذلك فكتب الى عثمان يشكوني فكتب الي عثمان ان اقدم
المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كانهم لم يروني قبل ذلك
فذكرت ذلك لعثمان فقال ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك
انزلني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت واطعت **حدثني** عياش
قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا الجريري عن ابي العلاء عن الاحنف بن قيس
قال جلست ح وحدثني اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثني

ابى قال حدثنى الجريرى قال حدثنا ابو العلاء بن الشخير ان الاحنف بن قيس
حدثهم قال جلست الى ملا من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى
قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليهم فى نار جهنم ثم يوضع
على حلمة ثدى احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى
يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه وانا
لا ادرى من هو فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا الذى قلت قال انهم
لا يعقلون شيئا قال لى خليلى قال قلت ومن خليلك قال النبى صلى الله عليه وسلم
يا ابا ذر اتبصر احدا قال فنظرت الى الشمس ما بقى من النهار وانا ارى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرسلنى فى حاجة له قلت نعم قال ما احب ان لى مثل احد
ذهبا انفقه كله الا ثلاثة دنانير وان هؤلاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا
ولا والله لا اسالهم دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله باب
انفاق المال فى حقه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنى
قيس عن ابن مسعود رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
لا حسد الا فى اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته فى الحق ورجل
آتاه الله حكمة فهو يقضى بها ويعلمها باب الرياء فى الصدقة لقوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الى قوله والله لا يهدى القوم
الكافرين قال ابن عباس صلدا ليس عليه شىء وقال عكرمة وابل مطر شديد
والطل الندى باب لا يقبل الله صدقة من غلول ولا يقبل الا من كسب
طيب لقوله قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غنى حليم
باب الصدقة من كسب طيب لقوله ويربى الصدقات والله لا يحب
كل كفار اثيم ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة وآتوا
الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون حدثنى عبد الله
بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه
عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله
يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربى احدكم فلوه حتى تكون
مثل الجبل تابعه سليمان عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار

عن سعيد بن يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
ورواه مسلم بن ابى مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن ابى صالح عن ابى هريرة عن
النبى صلى الله عليه وسلم باب الصدقة قبل الرد حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا معبد بن خالد قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
تصدقوا فانه يأتى عليكم زمان يمشى الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول
الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لى فيها حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى
يعرضه فيقول الذى يعرضه عليه لا ارب لى حدثنى عبد الله بن محمد قال
حدثنا ابو عاصم النبيل قال اخبرنا سعدان بن بشر قال حدثنا ابو مجاهد
قال حدثنا محل بن خليفة الطائى قال سمعت عدى بن حاتم رضى الله عنه
يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة
والآخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
قطع السبيل فانه لا يأتى عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير
خفير واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته
لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب
ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن
الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار
ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم النار ولو بشق
تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا
يجد احدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن به
من قلة الرجال وكثرة النساء باب اتقوا النار ولو بشق تمرة
والقليل من الصدقة ومثل الذين ينفقون اموالهم الى قوله فيها
من كل الثمرات حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو النعمان هو

الحكم بن عبد الله البصري قال حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود
رضي الله عنه قال لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير
فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا إن الله لغني عن صاع هذا فنزلت
الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم
الآية حدثنا سعيد بن يحيى قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود
الأنصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا بالصدقة انطلق
أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم اليوم لمائة ألف وحدثني
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الله بن معقل
قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا
النار ولو بشق تمرة وحدثني بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن
الزهري قال حدثني عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله ابن
أبي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت امرأة معها ابنتان
لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها
ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فأخبرته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار
باب فضل صدقة الشحيح الصحيح لقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا
أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة إلى الظالمون وأنفقوا
مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت إلى آخره حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا أبو زرعة قال
حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر
وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا
وقد كان لفلان حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن فراس عن الشعبي
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
قلن للنبي صلى الله عليه وسلم أينا أسرع بك لحوقا قال أطولكن يدا فأخذوا
قصبة يذرعونها فكانت سودة أطولهن يدا فعلمنا بعد إنما كانت طول يدها
الصدقة وكانت أسرعنا لحوقا به صلى الله عليه وسلم وكانت تحب الصدقة

باب الصدقة العلانية وقوله الذين ينفقون أموالهم بالليل
والنهار سرا وعلانية الآية باب صدقة السر وقال أبو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله
ما صنعت يمينه وقوله إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها
الفقراء فهو خير لكم الآية باب إذا تصدق على غني وهو لا يعلم حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك
الحمد لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبحوا
يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني
فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فأتي فقيل له أما
صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقته وأما الزانية فلعلها
أن تستعف عن زناها وأما الغني فلعله أن يعتبر فينفق مما أعطاه الله
باب إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
إسرائيل قال حدثنا أبو الجويرية أن معن بن يزيد رضي الله عنهما حدثه قال
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأبي وجدي وخطب علي فأنكحني
وخاصمت إليه وكان أبي يزيد أخرج دنانير يتصدق فوضعها عند رجل
في المسجد فجئت فأخذتها فأتيته بها فقال والله ما إياك أردت فخاصمته
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن
باب الصدقة باليمين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله
إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان
تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال
فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق
يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا علي بن الجعد

فخرج بصدقته

قال اخبرنا شعبة قال اخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي
رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي عليكم
زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها منك واما
اليوم فلا حاجة لي فيها **باب** من امر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه
وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو احد المتصدقين **حدثني** عثمان
بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام
بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب
وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا **باب** لا صدقة
الا عن ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج او اهله محتاج او عليه دين فالدين
احق ان يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له ان يتلف
اموال الناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد
اتلافها اتلفه الله الا ان يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان
به خصاصة كفعل ابي بكر حين تصدق بماله وكذلك آثر الانصار
المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال فليس له ان يضيع
اموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب بن مالك قلت يا رسول الله ان
من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك عليك
بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر **حدثنا**
عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة
عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال
حدثنا هشام عن ابيه عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر
غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وعن وهيب
قال حدثنا هشام عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح و **حدثنا**

عبدالله

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة
اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة
باب المنان بما اعطى لقوله تعالى الذين ينفقون اموالهم
في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى الآية **باب**
من احب تعجيل الصدقة من يومها **حدثنا** ابو عاصم عن عمر بن سعيد
عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث رضي الله عنه حدثه قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت فلم يلبث ان خرج فقلت
او قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته
فقسمته **باب** التحريض على الصدقة والشفاعة فيها **حدثنا** مسلم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل
ولا بعد ثم مال على النساء وبلال معه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت
المرأة تلقي القلب والخرص **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة قال حدثنا ابو بردة بن ابي موسى
عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السائل
او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء
حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا عبدة عن هشام عن فاطمة
عن اسماء رضي الله عنها قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى
عليك **حدثني** عثمان بن ابي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله
عليك **باب** الصدقة فيما استطاع **حدثني** ابو عاصم عن ابن جريج
ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج اخبرني ابن
ابي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره عن اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنهما انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا توعي فيوعي الله
عليك ارضخي ما استطعت **باب** الصدقة تكفر الخطيئة **حدثنا**
قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه
قال قال عمر رضي الله عنه ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الفتنة قال قلت أنا أحفظه كما قال قال إنك عليه لجريء فكيف قال
قلت فتنة الرجل في أهله وولده وجاره يكفرها الصلوة والصدقة والمعروف
قال سليمان قد كان يقول الصلوة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
قال ليس هذه أريد ولكني أريد التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك
منها يا أمير المؤمنين بأس بينك وبينها باب مغلق قال فيكسر الباب أم يفتح
قال قلت لا بل يكسر قال فإنه إذا كسر لم يغلق أبدا قال قلت أجل فهبنا
أن نسأله من الباب فقلنا لمسروق سله قال فسأله فقال عمر قال قلنا
قال فعلم عمر من تعني قال نعم كما أن دون غد ليلة وذلك أني حدثته
حديثا ليس بالأغاليط باب من تصدق في الشرك ثم أسلم حدثني عبد الله
ابن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم
بن حزام رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أتحنث بها في الجاهلية
من صدقة أو عتاقة وصلة رحم فهل فيها من أجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أسلمت على ما سلف من خير باب أجر الخادم إذا تصدق بأمر صاحبه
غير مفسد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي
وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا تصدقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها أجرها ولزوجها بما
كسب وللخازن مثل ذلك حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن
بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الخازن المسلم الأمين الذي ينفذ وربما قال يعطي
ما أمر به كاملا موفرا طيبا به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر به أحد
المتصدقين باب أجر المرأة إذا تصدقت أو أطعمت من بيت
زوجها غير مفسدة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور والأعمش
عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
تعني إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها ح وحدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
أبي قال حدثنا الأعمش عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أطعمت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة
كان لها أجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما أنفقت

حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من طعام
زوجها غير مفسدة فلها أجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك باب
قول الله عز وجل فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من
بخل واستغنى الآية اللهم أعط منفق مال خلفا حدثنا إسمعيل قال
حدثني أخي عن سليمان عن معاوية بن أبي مزرد عن أبي الحباب عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان
فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا
تلفا باب مثل المتصدق والبخيل حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من
حديد ح وحدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو الزناد أن
عبد الرحمن حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل
والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما إلى تراقيهما فأما
المنفق فلا ينفق إلا سبغت أو وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو أثره
وأما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئا إلا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها
فلا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس
جنتان وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم جنتان باب صدقة الكسب والتجارة لقوله الله
يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم
من الأرض إلى قوله غني حميد باب على كل مسلم صدقة فمن لم يجد
فليعمل بالمعروف حدثنا مسلم بن إبرهيم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن
أبي بردة عن أبيه عن جده رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم
صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد فقال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق
قالوا فإن لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم يجد قال
فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فإنها له صدقة باب قدر كم يعطي
من الزكوة والصدقة ومن أعطى شاة حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا

ابو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها
انها قالت بعث الى نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى عائشة منها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقالت لا الا ما ارسلت به
نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها باب زكوة
الورق حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى
المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل
وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثني
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني عمرو
سمع اباه عن ابي سعيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب
العرض في الزكوة وقال طاوس قال معاذ لاهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص
او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم واما خالد فقد
احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن
ولو من حليكن فلم يستثن صدقة العرض من غيرها فجعلت المرأة
تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من العروض حدثنا محمد بن
عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه
ان ابا بكر كتب له التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت صدقته
بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه
المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها
وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء حدثنا مؤمل قال حدثنا
اسمعيل عن ايوب عن عطاء بن ابي رباح قال قال ابن عباس رضي الله عنهما
اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فرأى انه لم يسمع
النساء فاتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن
فجعلت المرأة تلقي واشار ايوب الى اذنه والى حلقه باب لا يجمع
بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي

قال حدثني

قال حدثني ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع
خشية الصدقة باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية
وقال طاوس وعطاء اذا علم الخليطان اموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفيان
لا تجب حتى يتم لهذا اربعون شاة ولهذا اربعون شاة حدثنا محمد بن عبد الله
قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر كتب له التي
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما
بالسوية باب زكوة الابل ذكره ابو بكر وابو ذر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثني الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال
حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان
اعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شأنها
شديد فهل لك من ابل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار
فان الله لن يترك من عملك شيئا باب من بلغت عنده صدقة
بنت مخاض وليست عنده حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة
ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي امر الله سبحانه
رسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست
عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين
ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست
عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا
بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما
ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة
ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته
بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض
ويعطي معها عشرين درهما او شاتين باب زكوة الغنم حدثنا
محمد بن عبد الله بن الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله

ابن انس ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب
لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة
التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله
فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط
في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم في كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا
وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلاثين
الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى
ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين
ففيها جذعة فاذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت
احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على
عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه
الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل
ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة
الى مائتين شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلاثمائة ففيها ثلاث شياه
فاذا زادت على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين
شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين
ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها **باب** لا يؤخذ في الصدقة هرمة
ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني
ابي قال حدثني ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر كتب له الصدقة
التي امر الله رسوله ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما
شاء المصدق **باب** اخذ العناق في الصدقة حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن ابن خالد عن ابن
شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال قال ابو بكر والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو الا ان رأيت ان الله شرح صدر
ابي بكر بالقتال فعرفت انه الحق **باب** لا تؤخذ كرائم اموال الناس
في الصدقة حدثنا امية هو ابن بسطام قال حدثنا يزيد بن زريع

قال حدثنا روح ابن القاسم عن اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله
ابن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما بعث معاذا على اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم
اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات
في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله تعالى قد فرض عليهم زكوة
تؤخذ من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم
اموال الناس **باب** ليس فيما دون خمس ذود صدقة حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة المازني عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق
صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة **باب** زكوة البقر
وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم لاعرفن ما جاء الله رجل ببقرة
لها خوار ويقال جؤار يجأرون يرفعون اصواتهم كما تجأر البقرة حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن المعرور بن سويد
عن ابي ذر رضي الله عنه قال انتهيت اليه قال والذي نفسي بيده او والذي
لا اله غيره او كما حلف ما من رجل تكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي
حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم ما تكون واسمنه تطأه باخفافها وتنطحه
بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس رواه
بكير عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الزكوة
على الاقارب وقال النبي صلى الله عليه وسلم له اجران اجر القرابة والصدقة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة
مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال
انس فلما انزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام
ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك
وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي

بيرحاء وانها صدقة لله ارجوا برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله
حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح
ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال
ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه روح وقال
يحيى بن يحيى واسمعيل عن مالك رايح حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا
محمد بن جعفر ابن ابي كثير قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض بن
عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال
ايها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني
رايتكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن
اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل
الحازم من احديكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت
زينب امراة ابن مسعود تستاذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب
فقال اي الزيانب فقيل امراة ابن مسعود قال نعم ايذنوا لها فاذن لها
قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فاردت
ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به قال فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت
به عليهم باب ليس على المسلم في فرسه صدقة حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان بن يسار عن عراك
بن مالك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم
في فرسه وغلامه صدقة باب ليس على المسلم في عبده صدقة حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك قال حدثني ابي عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا وهيب بن خالد قال حدثنا خثيم ابن عراك بن مالك عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه
باب الصدقة على اليتامى حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا
هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة قال حدثنا عطاء بن يسار انه

سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم
جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال اني مما اخاف عليكم من بعدي ما
يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير بالشر
فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شانك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يكلمك فراينا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال اين السائل
كانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع يقتل او يلم
الا آكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس
فثلطت وبالت ورتعت وان المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما اعطى
منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
وانه من ياخذه بغير حقه كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه
يوم القيمة باب الزكوة على الزوج والايتام في الحجر قاله ابو سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثني شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امراة عبد الله قال
فذكرته لابرهيم فحدثني ابرهيم عن ابي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن زينب امراة
عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
قال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وايتام في
حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايجزي عني ان
انفق عليك وعلى ايتام في حجري من الصدقة فقال سلي انت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت امراة من الانصار على الباب
حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم ايجزي
عني ان انفق على زوجي وايتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فساله فقال
من هما قال زينب قال اي الزيانب قال امراة عبد الله فقال نعم لها اجران
اجر القرابة واجر الصدقة حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة
عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها
قالت قلت يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال
انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم باب قول الله وفي الرقاب
والغارمين وفي سبيل الله ويذكر عن ابن عباس يعتق من زكوة ماله

وَيُعْطِي فِي الحَجِّ وَقَالَ الحَسَنُ إِنِ اشْتَرَى أَبَاهُ مِنَ الزَّكَوةِ جَازَ وَيُعْطِي فِي
المُجَاهِدِينَ وَالَّذِي لَمْ يَحُجَّ ثُمَّ تَلَا إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ الآيَةَ فِي أَيِّهَا
أَعْطَيْتَ أَجْزَأَتْ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ خَالِدًا احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ
فِي سَبِيلِ اللهِ وَيُذْكَرُ عَنْ أَبِي لَاسٍ حَمَلَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
إِبِلِ الصَّدَقَةِ لِلْحَجِّ حدثنا أَبُو اليَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ
عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِصَدَقَةٍ فَقِيلَ مَنَعَ ابْنُ جَمِيلٍ وَخَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْقِمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللهُ
وَرَسُولُهُ أَمَّا خَالِدٌ فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا قَدِ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتُدَهُ فِي
سَبِيلِ اللهِ وَأَمَّا العَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ نَعَمْ رَسُولِ اللهِ فَهِيَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ
وَمِثْلُهَا مَعَهَا تَابَعَهُ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ وَقَالَ ابْنُ إِسْحٰقَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
هِيَ عَلَيْهِ وَمِثْلُهَا مَعَهَا وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ حُدِّثْتُ عَنِ الأَعْرَجِ مِثْلَهُ باب
الاسْتِعْفَافِ عَنِ المَسْأَلَةِ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
أَنَّ أُنَاسًا مِنَ الأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُمْ ثُمَّ
سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ فَقَالَ مَا يَكُونُ
عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ وَمَنْ يَسْتَغْنِ
يُغْنِهِ اللهُ وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللهُ وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ
حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا
فَيَسْأَلَهُ أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ حدثنا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ
أَبِيهِ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَأْتِيَ بِحُزْمَةِ الحَطَبِ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا
فَيَكُفَّ اللهُ بِهَا وَجْهَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ حدثنا
عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ
وَسَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ قَالَ يَا حَكِيمُ إِنَّ هٰذَا
المَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ
وَلَا يَشْبَعُ اليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى قَالَ حَكِيمٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ
وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ لَا أَرْزَأُ أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أُفَارِقَ الدُّنْيَا
فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَدْعُو حَكِيمًا إِلَى العَطَاءِ فَيَأْبَى أَنْ يَقْبَلَهُ مِنْهُ ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ دَعَاهُ
لِيُعْطِيَهُ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي أُشْهِدُكُمْ يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ
عَلَى حَكِيمٍ أَنِّي أَعْرِضُ عَلَيْهِ حَقَّهُ مِنْ هٰذَا الفَيْءِ فَيَأْبَى أَنْ يَأْخُذَهُ فَلَمْ يَرْزَأْ
حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تُوُفِّيَ باب
مَنْ أَعْطَاهُ اللهُ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافِ نَفْسٍ حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ
سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِينِي العَطَاءَ
فَأَقُولُ أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي فَقَالَ خُذْهُ إِذَا جَاءَكَ مِنْ هٰذَا المَالِ شَيْءٌ
وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ باب
مَنْ سَأَلَ النَّاسَ تَكَثُّرًا حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ
بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ
حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ القِيٰمَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ وَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ تَدْنُو
يَوْمَ القِيٰمَةِ حَتَّى يَبْلُغَ العَرَقُ نِصْفَ الأُذُنِ فَبَيْنَاهُمْ كَذٰلِكَ اسْتَغَاثُوا
بِآدَمَ ثُمَّ بِمُوسَى ثُمَّ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَادَ عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنِي
اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ فَيَشْفَعُ لِيُقْضَى بَيْنَ الخَلْقِ فَيَمْشِي حَتَّى يَأْخُذَ
بِحَلْقَةِ البَابِ فَيَوْمَئِذٍ يَبْعَثُهُ اللهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَحْمَدُهُ أَهْلُ الجَمْعِ كُلُّهُمْ
وَقَالَ مُعَلًّى حدثنا وُهَيْبٌ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ
مُسْلِمٍ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي المَسْأَلَةِ باب قَوْلِ اللهِ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَكَمِ الغِنَى
وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَجِدُ غِنًى يُغْنِيهِ لِقَوْلِ اللهِ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ
أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّ اللهَ بِهِ
عَلِيمٌ حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ

قال سمعت اباهريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس
المسكين الذى ترده الاكلة والاكلتان ولكن المسكين الذى ليس له
غنى ويستحيى او لا يسال الناس الحافا حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال
حدثنا اسمعيل بن علية قال حدثنا خالد الحذاء عن ابن اشوع عن الشعبى
قال حدثنى كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة بن شعبة
ان اكتب الى بشىء سمعته من النبى صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة
السؤال حدثنا محمد بن غرير الزهرى قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم عن ابيه
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى عامر بن سعد عن ابيه رضى الله عنه
قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فيهم قال فترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا منهم لم يعطه وهو اعجبهم الى فقمت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان والله انى لاراه مؤمنا
قال او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبنى ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك
عن فلان والله انى لاراه مؤمنا قال او مسلما انى لاعطى الرجل وغيره احب الى
منه خشية ان يكب فى النار على وجهه وعن ابيه عن صالح عن اسمعيل بن
محمد انه قال سمعت ابى يحدث بهذا فقال فى حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده فجمع بين عنقى وكتفى ثم قال اقبل اى سعد انى لاعطى الرجل
قال ابو عبد الله فكبكبوا قلبوا مكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير
واقع على احد فاذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته انا قال
ابو عبد الله صالح بن كيسان هو اكبر من الزهرى وهو قد ادرك ابن عمر
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج
عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليس المسكين الذى يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة
والتمرتان ولكن المسكين الذى لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به
فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس حدثنا عمر بن حفص بن
غياث قال حدثنا ابى قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابى هريرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم حبله

ثم يغدو واحسبه قال الى الجبل فيحتطب فيبيع فياكل ويتصدق
خير له من ان يسال الناس باب خرص التمر حدثنا سهل بن بكار
قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدى عن ابى حميد الساعدى
رضى الله عنه قال غزونا مع النبى صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادى
القرى اذا امراة فى حديقة لها فقال النبى صلى الله عليه وسلم لاصحابه اخرصوا
وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق فقال لها احصى ما يخرج منها
فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن احد
ومن كان معه فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته
بجبل طيئ واهدى ملك ايلة للنبى صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه
بردا وكتب له ببحرهم فلما اتى وادى القرى قال للمراة كم جاء حديقتك
قالت عشرة اوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم انى متعجل الى المدينة
فمن اراد منكم ان يتعجل معى فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناه اشرف
على المدينة قال هذه طابة فلما راى احدا قال هذا جبيل يحبنا ونحبه
الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور بنى النجار ثم دور بنى عبد
الاشهل ثم دور بنى ساعدة او دور بنى الحارث بن الخزرج وفى كل دور الانصار
يعنى خيرا قال وقال سليمان بن بلال حدثنى عمرو ثم دار بنى الحارث ثم بنى ساعدة
وقال سليمان عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس عن ابيه
عن النبى صلى الله عليه وسلم احد جبل يحبنا ونحبه قال ابو عبد الله كل بستان
عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة باب
العشر فيما يسقى من ماء السماء والماء الجارى ولم ير عمر بن عبد العزيز فى
العسل شيئا حدثنا سعيد بن ابى مريم قال حدثنا عبد الله بن وهب قال
اخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما
سقى بالنضح نصف العشر قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول لم يوقت فى الاول
يعنى حديث ابن عمر فيما سقت السماء العشر وبين فى هذا ووقت والزيادة
مقبولة والمفسر يقضى على المبهم اذا رواه اهل الثبت كما روى الفضل بن عباس
ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يصل فى الكعبة وقال بلال قد صلى فاخذ

بقول بلال وترك قول الفضل باب ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا مالك قال حدثني محمد بن عبد الله
بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما أقل من خمسة أوسق صدقة ولا في أقل
من خمسة من الإبل الذود صدقة ولا في أقل من خمس أواق من الورق صدقة
باب أخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر
الصدقة حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي قال حدثنا أبي قال حدثنا
إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من
تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك
التمر فأخذ أحدهما تمرة فجعله في فيه فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخرجها من فيه فقال أما علمت أن آل محمد لا يأكلون صدقة باب
من باع ثماره أو نخله أو أرضه أو زرعه وقد وجب فيه العشر أو الصدقة
فأدى الزكاة من غيره أو باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله
عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح
على أحد ولم يخص من وجبت عليه الزكاة ممن لم تجب حدثنا حجاج قال
حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان إذا
سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها
حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار
باب هل يشتري صدقته ولا بأس أن يشتري صدقة غيره لأن
النبي صلى الله عليه وسلم إنما نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه
غيره حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يحدث أن عمر بن الخطاب

تصدق

تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يشتريه ثم أتى النبي صلى الله
عليه وسلم فاستأمره فقال لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن عمر
لا يترك أن يبتاع شيئا تصدق به إلا جعله صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول
حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه
وظننت أنه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره
ولا تعد في صدقتك وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالعائد في
قيئه باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم وآله حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه
قال أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كخ كخ ليطرحها ثم قال أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة باب الصدقة
على موالي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة أعطيتها
مولاة لميمونة من الصدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم
بجلدها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت
أن تشتري بريرة للعتق وأراد مواليها أن يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فإنما
الولاء لمن أعتق قالت وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا
ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية باب إذا تحولت الصدقة
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن حفصة
بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم
على عائشة فقال هل عندكم شيء قالت لا إلا شيء بعثت به إلينا نسيبة
من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال إنها قد بلغت محلها حدثنا
يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة

ولنا هدية وقال ابو داود انبأنا شعبة عن قتادة سمع انسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** اخذ الصدقة من الاغنياء وترد في الفقراء
حيث كانوا **حدثنا** محمد هو ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى
ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك تأتي اهل الكتاب فاذا جئتهم
فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا
لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة
فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ
من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا بذلك فاياك وكرائم اموالهم
واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب **باب** صلوة الامام
ودعائه لصاحب الصدقة وقوله خذ من اموالهم صدقة تطهرهم الى قوله
سكن لهم **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن عبد الله
بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم
بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم
صل على آل ابي اوفى **باب** ما يستخرج من البحر وقال ابن عباس ليس
العنبر بركاز هو شيء دسره البحر وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس
وانما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب
في الماء وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن ابن هرمز
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني
اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فاخذ
خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان
اسلفه فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فذكر الحديث فلما نشرها
وجد المال **باب** في الركاز الخمس وقال مالك وابن ادريس الركاز
دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقال النبي صلى الله
عليه وسلم في المعدن جبار وفي الركاز الخمس واخذ عمر بن عبد العزيز
من المعادن من كل مائتين خمسة وقال الحسن ما كان من ركاز

في ارض الحرب ففيه الخمس وما كان من ارض السلم ففيه الزكوة وان
وجدت اللقطة في ارض العدو فعرفها وان كان من العدو ففيها الخمس
وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لانه يقال اركز
المعدن اذا اخرج منه شيء قيل له قد يقال لمن وهب له الشيء او ربح
ربحا كثيرا او كثر ثمره اركزت ثم ناقض وقال لا باس ان يكتمه
ولا يؤدي الخمس **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد المسيب وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبير جبار والمعدن
جبار وفي الركاز الخمس **باب** قول الله عز وجل والعاملين عليها ومحاسبة
المصدقين مع الامام **حدثنا** يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسد على صدقات بني سليم يدعى ابن
اللتبية فلما جاء حاسبه **باب** استعمال ابل الصدقة والبانها
لابناء السبيل **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنا قتادة
عن انس رضي الله عنه ان ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يأتوا ابل الصدقة فيشربوا من البانها وابوالها فقتلوا
الراعي واستاقوا الذود فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بهم
فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة
تابعه ابو قلابة وثابت وحميد عن انس **باب** وسم الامام ابل
الصدقة بيده **حدثنا** ابرهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا
ابو عمرو هو الاوزاعي قال حدثني اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة قال
حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال غدوت الى النبي صلى الله عليه وسلم
بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة
بسم الله الرحمن الرحيم **ابواب** صدقة الفطر **باب**
فرض صدقة الفطر ورأى ابو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر
فريضة **حدثنا** يحيى بن محمد بن السكن قال حدثنا محمد بن جهضم
قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر

رضي الله عنهما

قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر
او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير
من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة باب
صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين حدثنا عبد الله ابن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرض زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر
او عبد ذكر او انثى من المسلمين باب صدقة الفطر صاع من
شعير حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم
عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا نطعم الصدقة
صاعا من شعير باب صدقة الفطر صاعا من طعام حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله
بن سعد بن ابي سرح العامري انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه
يقول كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا
من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب باب صدقة الفطر
صاعا من تمر حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع ان
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بزكوة
الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله
مدين من حنطة باب صاع من زبيب حدثني عبد الله ابن
منير سمع يزيد بن ابي حكيم العدني قال حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم
قال حدثني عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا
من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء
قال ارى مدا من هذا يعدل مدين باب الصدقة قبل العيد حدثنا
آدم قال حدثنا حفص بن ميسرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بزكوة الفطر
قبل خروج الناس الى الصلوة حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا ابو عمر
حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد

عن ابي

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نخرج في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام قال ابو سعيد وكان
طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر باب صدقة الفطر على
الحر والمملوك وقال الزهري في المملوكين للتجارة تزكى في التجارة وتزكى
في الفطر حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر
او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من
شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر يعطي التمر فاعوز
اهل المدينة من التمر فاعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير
حتى ان كان ليعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلون وكانوا
يعطون قبل الفطر بيوم او يومين باب صدقة الفطر على الصغير
والكبير حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر
صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك ه
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحج باب وجوب الحج
وفضله وقول الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه
سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت يا رسول الله
ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة
افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع باب قول الله عز وجل
ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم
فجاجا الطرق الواسعة حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله بن عمر اخبره ان ابن عمر
رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته

بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة حدثنا ابرهيم بن موسى
قال اخبرنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة
حين استوت به راحلته رواه انس وابن عباس باب الحج على الرحل
وقال ابان حدثنا مالك بن دينار عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها
من التنعيم وحملها على قتب وقال عمر شدوا الرحال في الحج فانه
احد الجهادين وقال محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج انس على
رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل
وكانت زاملته حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ايمن
بن نابل قال حدثنا القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها انها قالت
يا رسول الله اعتمرتم ولم اعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب باختك
فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقة فاعتمرت باب فضل
الحج المبرور حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل فقال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا
قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور حدثنا عبد الرحمن ابن
المبارك قال حدثنا خالد قال اخبرنا حبيب بن ابي عمرة عن عايشة بنت
طلحة عن عايشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله
نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه باب
فرض مواقيت الحج والعمرة حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير
قال حدثني زيد بن جبير انه اتى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
في منزله وله فسطاط وسرادق فسالته من اين يجوز ان اعتمر قال

فرضها

فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد من قرن ولاهل المدينة
ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة باب قول الله عز وجل وتزودوا
فان خير الزاد التقوى حدثني يحيى بن بشر قال حدثنا شبابة عن ورقاء
عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اهل اليمن
يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا المدينة سالوا
الناس فانزل الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة
عن عمرو عن عكرمة مرسلا باب مهل اهل مكة للحج والعمرة
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل
المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل
ولاهل اليمن يلملم هن لهم ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج
والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة
باب ميقات اهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة
من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن
قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن
من يلملم باب مهل اهل الشام حدثنا مسدد قال حدثنا حماد
عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام
الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن
ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان
دونهن فمهله من اهله وكذاك وكذاك حتى اهل مكة يهلون
منها باب مهل اهل نجد حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال
حفظناه من الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال وقت
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل أهل المدينة ذو الحليفة ومهل
أهل الشام مهيعة وهي الجحفة وأهل نجد قرن قال ابن عمر زعموا أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم أسمعه ومهل أهل اليمن يلملم
باب مهل من كان دون المواقيت حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد
عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل اليمن يلملم
ولأهل نجد قرنا فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن ممن كان يريد
الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن أهله حتى إن أهل مكة يهلون منها
باب مهل أهل اليمن حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن
عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل
ولأهل اليمن يلملم هن لأهلهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهن ممن أراد
الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة
باب ذات عرق لأهل العراق حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا
عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال لما فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا يا أمير المؤمنين إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حد لأهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وإنا إن أردنا
قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق باب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أناخ بالبطحاء بذي الحليفة
فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم
على طريق الشجرة حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وأن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع
صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد

وبشر بن

وبشر بن بكر التنيسي قالا حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى قال حدثني عكرمة
أنه سمع عمر رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق
يقول أتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل
عمرة في حجة حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا
موسى بن عقبة قال حدثنا سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه أري وهو معرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له إنك ببطحاء مباركة
وقد أناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله يتحرى معرس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين
الطريق وسط من ذلك باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب
قال أبو عاصم أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى أخبره
أن يعلى قال لعمر رضي الله عنه أرني النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى إليه
قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من أصحابه
جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة وهو متضمخ
بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى
وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد أظل به فأدخل رأسه
فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه
فقال أين الذي سأل عن العمرة فأتي برجل فقال اغسل الطيب الذي
بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في
حجتك فقلت لعطاء أراد الإنقاء حين أمره أن يغسل ثلاث مرات
فقال نعم باب الطيب عند الإحرام وما يلبس إذا أراد أن
يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس يشم المحرم الريحان وينظر في
المرآة ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان
وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عائشة بالتبان
بأسا للذين يرحلون هودجها حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يدهن
بالزيت فذكرته لإبراهيم فقال ما تصنع بقوله حدثني الأسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو محرم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت كنت
اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم ولحله قبل ان يطوف
بالبيت باب من اهل ملبدا حدثنا اصبغ قال حدثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يهل ملبدا باب الاهلال عند مسجد ذي الحليفة حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا موسى ابن عقبة سمعت سالم بن عبد الله
قال سمعت ابن عمر ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى ابن عقبة
عن سالم بن عبد الله انه سمع اباه رضي الله عنه يقول ما اهل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة باب
ما لا يلبس المحرم من الثياب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس
المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص ولا
العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين
فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب
شيئا مسه زعفران او ورس باب الركوب والارتداف في الحج
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي عن يونس
الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان اسامة كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة
ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي
صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة باب ما يلبس المحرم
من الثياب والاردية والازر ولبست عايشة رضي الله عنها الثياب المعصفرة
وهي محرمة وقالت لا تلثم ولا تبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران
وقال جابر لا ارى المعصفر طيبا ولم تر عايشة باسا بالحلي والثوب
الاسود والمورد والخف للمراة وقال ابرهيم لا باس ان يبدل ثيابه
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال
حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس

قال انطلق

قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن
ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شيء من الاردية
والازر تلبس الا المزعفرة التي تردع على الجلد فاصبح بذي الحليفة
ركب راحلته حتى استوى على البيداء اهل هو واصحابه وقلد بدنته
وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليال خلون
من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل بدنه
لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب
الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت
وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤوسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن
معه بدنة قلدها ومن كانت معه امراته فهي له حلال والطيب والثياب

من اجلهم

باب من بات بذي الحليفة حتى يصبح قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا ابن جريج
قال حدثني ابن المنكدر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبح
بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به اهل حدثنا قتيبة قال
حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى
العصر بذي الحليفة ركعتين قال واحسبه بات بها حتى اصبح باب
رفع الصوت بالاهلال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم
يصرخون بهما جميعا باب التلبية حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان تلبية
رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية عن عايشة
رضي الله عنها قالت اني لاعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم

يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك
تابعه ابو معاوية عن الاعمش وقال شعبة اخبرنا سليمان قال سمعت خيثمة
عن ابي عطية قال سمعت عائشة باب التحميد والتسبيح والتكبير
قبل الاهلال عند الركوب على الدابة حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونحن معه الظهر اربعا والعصر
بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به على
البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس
بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج
قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين املحين قال ابو عبد الله قال
بعضهم هذا عن ايوب عن رجل عن انس باب من اهل حين
استوت به راحلته حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اهل النبي صلى الله
عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة باب الاهلال مستقبل
القبلة الغداة بذي الحليفة وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا ايوب عن نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا صلى الغداة بذي
الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب فاذا استوت به استقبل القبلة
قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى بات به
حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعل ذلك تابعه اسمعيل عن ايوب في الغسل حدثنا سليمان بن داود
ابو الربيع قال حدثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا اراد
الخروج الى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد
ذي الحليفة فيصلي ثم يركب فاذا استوت به راحلته قائمة احرم
ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل باب
التلبية اذا انحدر في الوادي حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن
ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما

فذكروا الدجال انه قال مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس
لم اسمعه ولكنه قال اما موسى كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي
يلبي باب كيف تهل الحائض والنفساء اهل تكلم به واستهللنا
واهللنا الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب
وما اهل به لغير الله هو من استهلال الصبي حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان
معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا
فقدمت مكة وانا حائض فلم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة
فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي
واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني النبي صلى الله
عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه
مكان عمرتك قالت وطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين
الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى
واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا باب
من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم
قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابراهيم عن
ابن جريج قال عطاء قال جابر رضي الله عنه امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان
يقيم على احرامه وذكر قول سراقة حدثني الحسن بن علي الخلال الهذلي
قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا سليم بن حيان قال سمعت مروان الاصفر
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم علي على النبي صلى الله عليه وسلم
من اليمن فقال بما اهللت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لولا ان معي الهدي لاحللت وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي
صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم
قال فاهد وامكث حراما كما انت حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه

قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قومي باليمن فجئت وهو بالبطحاء
فقال بما اهللت قلت اهللت كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل
معك من هدي قلت لا فامرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم
امرني فاحللت فاتيت امراة من قومي فمشطتني او غسلت راسي فقدم
عمر فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام قال الله واتموا الحج
والعمرة لله وان ناخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى
نحر الهدي **باب** قول الله تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض
فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وقوله يسالونك عن الاهلة
قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر اشهر الحج شوال وذو القعدة
وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس من السنة ان لا يحرم بالحج الا في
اشهر الحج وكره عثمان ان يحرم من خراسان او كرمان حدثنا محمد ابن بشار
قال حدثنا ابو بكر الحنفي قال افلح بن حميد قال سمعت القاسم بن محمد
عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج
وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج الى اصحابه فقال لم يكن منكم
معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت
فالآخذ بها والتارك لها من اصحابه قالت فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال
من اصحابه فكانوا اهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت
فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك يا هنتاه
قلت سمعت قولك لاصحابك فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال
فلا يضرك انما انت امراة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني
في حجك عسى الله ان يرزقكيها قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى
فطهرت ثم خرجت من منى فافضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الآخر
حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن ابي بكر فقال اخرج باختك
من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا هاهنا فاني انظركما حتى تاتياني
قالت فخرجنا حتى اذا فرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم قلت
نعم فآذن بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس فمر متوجها الى المدينة **باب**
التمتع والاقران والافراد في الحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي **حدثنا**

عثمان

عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج
فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق
الهدي ان يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فاحللن
قالت عائشة فحضت فلم اطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قلت
يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وارجع انا بحجة قال وما طفت ليالي
قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة
ثم موعدك كذا وكذا فقالت صفية ما اراني الا حابستهم فقال
عقرى حلقى او ما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا باس انفري قالت
عائشة رضي الله عنها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة
وانا منهبطة عليها او انا مصعدة وهو منهبط منها **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة
ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج او جمع الحج
والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر **حدثنا** محمد بن بشار قال اخبرنا
غندر قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن
الحكم قال شهدت عثمان وعليا وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما
فلما راى علي اهل بهما لبيك بحجة وعمرة قال ما كنت لادع
سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول احد **حدثنا** موسى بن اسمعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض
ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ
صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك
عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال حل كله **حدثنا** محمد بن المثنى
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب

عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فامرني
بالحل حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن حفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ورضي عنها انها قالت يا رسول الله ما شان الناس
حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي
فلا احل حتى انحر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو جمرة نصر بن
عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسالت ابن عباس رضي الله عنهما
فامرني فرايت في المنام كان رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فاخبرت
ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لي اقم عندي واجعل
لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا التي رايت حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا ابو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل
التروية بثلاثة ايام فقال لي اناس من اهل مكة تصير الآن حجتك
مكية فدخلت على عطاء استفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
انه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد اهلوا
بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف بالبيت وبين الصفا
والمروة وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج
واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد
سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلولا اني سقت الهدي لفعلت
مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا
قال ابو عبد الله ابو شهاب ليس له مسند الا هذا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا حجاج بن محمد الاعور عن شعبة عن عمرو بن مرة
عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان رضي الله عنهما وهما
بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد الى ان تنهى عن امر فعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فلما راى ذلك علي اهل بهما جميعا باب من لبى
بالحج وسماه حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت
مجاهدا يقول حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قدمنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فجعلناها

فجعلناها عمرة باب التمتع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران رضي الله عنه
قال تمتعنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن قال رجل برايه ما شاء
باب قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام وقال ابو كامل
فضيل ابن حسين البصري حدثنا ابو معشر البراء قال حدثنا عثمان بن
غياث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن متعة الحج
فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا
اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا والمروة
واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فانه لا يحل له حتى يبلغ
الهدي محله ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك
جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي
كما قال الله عز وجل فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام
ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم الشاة تجزي
فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله انزله في كتابه
وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واباحه للناس غير اهل مكة قال الله
ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واشهر الحج التي ذكر الله في
كتابه شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه
دم او صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء
باب الاغتسال عند دخول مكة حدثني يعقوب بن
ابرهيم قال حدثنا ابن علية قال اخبرنا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر
رضي الله عنهما اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت
بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يفعل ذلك باب دخول مكة نهارا وليلا حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى ثم دخل مكة وكان
ابن عمر يفعله باب من اين يدخل مكة حدثنا ابرهيم بن المنذر

قال حدثني معن قال مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل مكة من الثنية العليا ويخرج
من الثنية السفلى **باب** من اين يخرج من مكة **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا
التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى **حدثنا** الحميدي ومحمد بن المثنى
قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها
وخرج من اسفلها **حدثني** محمود قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدى من اعلى مكة **حدثنا** احمد
قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء من اعلى
مكة قال هشام وكان عروة يدخل من كلتيهما من كداء وكدى
واكثر ما يدخل من كدى وكانت اقربهما الى منزله **حدثنا** عبد الله بن
عبد الوهاب قال حدثنا حاتم عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح من كداء من اعلى مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من كدى
وكان اقربهما الى منزله **حدثنا** موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام
عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كدى وكان عروة
يدخل منهما كلاهما واكثر ما يدخل من كداء اقربهما الى منزله قال
ابو عبد الله كداء وكدى موضعان **باب** فضل مكة وبنيانها
وقوله واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام
ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين
والعاكفين والركع السجود الى قوله انك انت التواب الرحيم
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرني ابن جريج
قال اخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان

الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك
فخر الى الارض فطمحت عيناه الى السماء فقال ارني ازاري فشده عليه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لها الم تري ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابرهيم
فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك
بالكفر لفعلت فقال عبد الله لئن كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام
الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم
حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا الاشعث عن الاسود
بن يزيد عن عايشة رضي الله عنها قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الجدار امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال
ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك
ليدخلوها من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم
بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق
بابه بالارض **حدثنا** عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابرهيم
فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا وقال ابو معاوية حدثنا
هشام خلفا يعني بابا **حدثنا** بيان بن عمرو قال حدثنا يزيد قال حدثنا جرير بن
حازم قال حدثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عايشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية
لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض و
جعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابرهيم فذلك الذي
حمل ابن الزبير على هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رايت اساس
ابرهيم حجارة كاسنمة الابل قال جرير فقلت له اين موضعه قال اريكه الان

فدخلت معه الحجر الى مكان فقال هاهنا قال جبير فحزرت من الحجر
ستة اذرع او نحوها باب فضل الحرم وقوله انما امرت ان اعبد
رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين
وقوله اولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا
ولكن اكثرهم لا يعلمون حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمها الله لا يعضد
شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها باب
توريث دور مكة وبيعها وشراءها وان الناس في المسجد الحرام سواء خاصة
لقوله ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه
للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من
عذاب اليم البادي الطاري معكوفا محبوسا حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن
اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه قال يا رسول الله اين تنزل في دارك بمكة
قال وهل ترك عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي
شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب
يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتاولون قول الله
عز وجل ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله
والذين آووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض باب نزول النبي
صلى الله عليه وسلم مكة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اراد قدوم مكة منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال
حدثني الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني ذلك المحصب وذلك ان قريشا
وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب او بني المطلب ان لا يناكحوهم

ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلامة
عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب وقالا
بني هاشم وبني المطلب قال ابو عبد الله بني المطلب اشبه باب
قول الله تعالى واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني
ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا الى قوله لعلهم يشكرون
باب قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس
والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات
وما في الارض وان الله بكل شيء عليم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال حدثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة
ذو السويقتين من الحبشة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ح وحدثني محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل ان يفرض رمضان
وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شاء ان يصومه فليصمه ومن شاء ان يتركه فليتركه حدثنا احمد بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا ابرهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن
ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج قال ابو عبد الله
سمع قتادة عبد الله وعبد الله ابا سعيد تابعه ابان وعمران عن قتادة
وقال عبد الرحمن عن شعبة لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والاول اكثر
باب كسوة الكعبة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
خالد بن الحارث قال حدثنا سفيان قال حدثنا واصل الاحدب عن ابي وائل
قال جئت الى شيبة ح وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن واصل عن
ابي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس
هذا المجلس عمر فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء
الا قسمته قلت ان صاحبيك لم يفعلا قال هما المرآن اقتدي بهما

باب هدم الكعبة قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو
جيش الكعبة فيخسف بهم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال حدثنا عبيد الله بن الاخنس قال حدثني ابن ابي مليكة عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كأني به اسود افحج يقلعها
حجرا حجرا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة باب ما ذكر في الحجر الاسود
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن عابس بن
ربيعة عن عمر رضي الله عنه انه جاء الى الحجر الاسود فقبله فقال اعلم انك
حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك
ما قبلتك باب اغلاق البيت ويصلي في اي نواحي البيت شاء حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه رضي الله عنه
انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد وبلال
وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم الباب فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت
بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين
اليمانيين باب الصلوة في الكعبة حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا دخل الكعبة
مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر يمشي حتى يكون
بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريب من ثلاث اذرع فيصلي
يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
فيه وليس على احد باس ان يصلي في نواحي البيت شاء باب
من لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل حدثنا
مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس
فقال له رجل ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا
باب من كبر في نواحي الكعبة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث

قال حدثنا ايوب قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة
فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما الازلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله لقد علموا انهما لم
يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه باب
كيف كان بدء الرمل حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد
عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب
فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلثة وان يمشوا
ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا
الابقاء عليهم باب استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة اول
ما يطوف ويرمل ثلاثا حدثنا اصبغ قال اخبرنا ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول
ما يطوف يخب ثلثة اطواف من السبع باب الرمل في الحج والعمرة
حدثنا محمد قال حدثنا سريج ابن النعمان عن فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشواط ومشى اربعة في الحج
والعمرة وتابعه الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن
جعفر بن ابي كثير قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال للركن اما والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع
ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استلمك النبي ما استلمتك
ثم قال ما لنا وللرمل انما كنا راينا به المشركين وقد اهلكهم الله
ثم قال شيء صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال ما تركت هذين الركنين في شدة ولا في رخاء منذ رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع اكان ابن عمر يمشي بين الركنين

قال انما كان يمشي ليكون ايسر لاستلامه **باب** استلام الركن بالمحجن **حدثنا** احمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه الدراوردي عن ابن اخي الزهري عن عمه

باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين وقال محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء انه قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معاوية يستلم الاركان فقال له ابن عباس انه لا يستلم هذان الركنان فقال له ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين

باب تقبيل الحجر **حدثنا** احمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا ورقاء قال اخبرنا زيد بن اسلم عن ابيه قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل الحجر وقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن الزبير بن عربي قال سال رجل ابن عمر رضي الله عنهما عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله وقال ارايت ان زحمت ارايت ان غلبت قال اجعل ارايت باليمن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال محمد بن يوسف الفربري وجدت في كتاب ابي جعفر قال ابو عبد الله الزبير بن عربي بصري والزبير بن عدي كوفي

باب من اشار الى الركن اذا اتى عليه **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه

باب التكبير عند الركن **حدثنا** مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم

بالبيت على بعير كلما اتى الركن اشار اليه بشيء عنده وكبر تابعه ابرهيم بن طهمان عن خالد الحذاء

باب من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا **حدثنا** اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن قال ذكرت لعروة قال فاخبرتني عائشة رضي الله عنها ان اول شيء بدا به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم انه توضا ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وعمر مثله ثم حججت مع ابي الزبير فاول شيء بدا به الطواف ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلونه وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا **حدثنا** ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة انس قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلاثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة **حدثنا** ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول يخب ثلاثة اطواف ويمشي اربعة وانه كان يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة

باب طواف النساء مع الرجال وقال لي عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم قال ابن جريج اخبرني عطاء اذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت ابعد الحجاب او قبل قال اي لعمري لقد ادركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة رضي الله عنها تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امراة انطلقي نستلم يا ام المؤمنين قالت انطلقي عنك وابت يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت قمن حين يدخلن واخرج الرجال وكنت آتي عائشة انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك

ورأيت عليها درعا موردا حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن محمد بن
عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة
فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو
يقرأ والطور وكتاب مسطور باب الكلام في الطواف حدثنا
ابرهيم بن موسى قال حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان
الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان بسير او بخيط
او بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده وقال قد بيده
باب اذا راى سيرا او شيئا يكره في الطواف قطعه حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابيه ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره
فقطعه باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه
في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع
يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان باب اذا وقف في الطواف وقال عطاء فيمن يطوف
فتقام الصلوة او يدفع عن مكانه اذا سلم يرجع الى حيث قطع عليه
فيبني ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهم باب
صلوة النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين وقال نافع كان ابن عمر
يصلي لكل سبوع ركعتين وقال اسمعيل بن امية قلت للزهري
ان عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة
افضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط الا صلى ركعتين
حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو سالنا ابن عمر رضي الله عنهما
ايقع الرجل على امراته في العمرة قبل ان يطوف بين الصفا والمروة قال قدم

رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام
ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة قال وسالت جابر بن عبد الله فقال لا يقرب امراته حتى يطوف بين الصفا
والمروة باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج الى عرفة ويرجع
بعد الطواف الاول حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال
حدثني موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة
ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة باب من صلى
ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر خارجا من الحرم حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب
عن ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا الغساني
عن هشام عن عروة عن زينب عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ورضي عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد الخروج ولم
تكن ام سلمة طافت بالبيت وارادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة للصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون
ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت باب من صلى ركعتي الطواف
خلف المقام حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال عمرو بن دينار سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا
وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله عز وجل لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة باب الطواف بعد الصبح والعصر
وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر
بعد صلوة الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى حدثنا
الحسن بن عمر البصري قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلوة الصبح
ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة
قعدوا حتى اذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلوة قاموا يصلون حدثنا

ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع
ان عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلوة
عند طلوع الشمس وعند غروبها حدثني الحسن بن محمد قال حدثنا عبيدة
بن حميد قال حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رايت عبد الله بن الزبير
رضي الله عنهما يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورايت
عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر ان عائشة
رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها
الا صلاهما باب المريض يطوف راكبا حدثني اسحق الواسطي
قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن
اشار اليه بشيء في يده وكبر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك
عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن
ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة وطفت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور
باب سقاية الحاج حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا ابو ضمرة
قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال استاذن
العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له حدثنا اسحاق
قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس
يا فضل اذهب الى امك فائت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب
من عندها فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اسقني قال
يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم
اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل
صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه
واشار الى عاتقه باب ما جاء في زمزم وقال عبدان اخبرنا عبد الله

قال اخبرنا يونس عن الزهري قال انس بن مالك كان ابو ذر رضي الله عنه
يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وانا بمكة فنزل
جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ
حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج الى السماء
الدنيا فقال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل
حدثني محمد هو ابن سلام قال اخبرنا الفزاري عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس
رضي الله عنهما حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب
وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير باب
طواف القارن حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليهل بالحج
والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة وانا حائض فلما قضينا
حجنا ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان
عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد
رجعوا من منى واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فانما طافوا طوافا
واحدا حدثني يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن علية عن ايوب عن
نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره
في الدار فقال اني لا امن ان يكون العام بين الناس قتال فيصدوك
عن البيت فلو اقمت فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال
كفار قريش بينه وبين البيت فان حيل بيني وبينه افعل كما فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال
اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا
حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اراد الحج
عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا
نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
اذن اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشهدكم اني
قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج

والعمرة إلا واحدا أشهدكم أني قد أوجبت حجا مع عمرتي وأهدى هديا اشتراه
بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم
يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى أن قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه
الأول وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
الطواف على وضوء حدثنا أحمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني
عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي أنه سأل عروة بن
الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرتني عائشة أن أول شيء
بدأ به حين قدم أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر
فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر مثل ذلك
ثم حج عثمان فرأيته أول شيء بدأ به الطواف ثم لم تكن عمرة ثم معاوية
وعبد الله بن عمر ثم حججت مع أبي الزبير بن العوام فكان أول شيء بدأ
الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلون
ذلك ثم لا تكون عمرة ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها
عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه ولا أحد ممن مضى ما كانوا يبدؤون
بشيء حين يضعون أقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت
أمي وخالتي حين تقدمان لا تبدآن بشيء أول من البيت تطوفان به ثم إنهما
لا تحلان وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان
بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا باب وجوب الصفا والمروة وجعلا
من شعائر الله حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة
سألت عائشة رضي الله عنها فقلت لها أرأيت قول الله تعالى إن الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن
يطوف بهما فوالله ما على أحد جناح أن لا يطوف بالصفا والمروة
قالت بئس ما قلت يا ابن أختي إن هذه لو كانت كما أولتها عليه كانت
لا جناح عليه أن لا يطوف بهما ولكنها أنزلت في الأنصار كانوا قبل
أن يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل
فكان من أهل يتحرج أن يطوف بالصفا والمروة فلما رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله إنا كنا نتحرج أن نطوف

بالصفا

بالصفا والمروة فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية
قالت عائشة رضي الله عنها وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما
فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما ثم أخبرت أبا بكر بن عبد الرحمن
فقال إن هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من أهل العلم
يذكرون أن الناس إلا من ذكرت عائشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون
كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة
في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وإن الله قد أنزل
الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج أن نطوف بالصفا
والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال أبو بكر
فأسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون أن يطوفوا
في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا أن يطوفوا بهما
في الإسلام من أجل أن الله أمر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة
حتى ذكر بعد ذلك ما ذكر الطواف بالبيت باب ما جاء في السعي
بين الصفا والمروة وقال ابن عمر السعي من دار بني عباد إلى زقاق بني
أبي حسين حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله
بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا طاف الطواف الأول خب ثلاثا ومشى أربعا وكان يسعى بطن المسيل إذا
طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع أكان عبد الله يمشي إذا بلغ الركن
اليماني قال لا إلا أن يزاحم على الركن فإنه كان لا يدعه حتى يستلمه
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر
عن رجل طاف بالبيت في عمرة عن رجل ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي
امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى
خلف المقام ركعتين فطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم
في رسول الله أسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها
حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج
قال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة

ثم قال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثنا أحمد بن محمد قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم قلت لأنس بن مالك رضي الله عنه
أكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة فقال نعم لأنها كانت من
شعائر الجاهلية حتى أنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال إنما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبالصفا والمروة
ليري المشركين قوته زاد الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت
عطاء عن ابن عباس مثله باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا
الطواف بالبيت وإذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها أنها قالت قدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين
الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال افعلي كما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب ح وقال لي خليفة حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم هو وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم
هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي رضي الله عنه من اليمن
ومعه هدي فقال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي
صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا
إلا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت
ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت وحاضت عائشة فنسكت
المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت
يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر
أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج حدثنا مؤمل بن هشام
قال حدثنا إسمعيل عن أيوب عن حفصة رضي الله عنها قالت كنا نمنع

عواتقنا أن يخرجن فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت
أن أختها كانت تحت رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت أختي
معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت
أختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل على إحدانا بأس إن لم يكن
لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير
ودعوة المؤمنين فلما قدمت أم عطية سألتها أو قالت سألناها
قالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبدا إلا قالت بأبي
قلنا أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت
نعم بيبا فقال ليخرج العواتق وذوات الخدور أو العواتق وذوات
الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض
المصلى فقلت الحائض فقالت أوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد
كذا باب الإهلال بالبطحاء وغيرها للمكي والحاج إذا خرج من
منى وسئل عطاء عن المجاور أيلبي بالحج فقال كان ابن عمر يلبي يوم
التروية إذا صلى الظهر واستوى على راحلته وقال عبد الملك عن
عطاء عن جابر قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأحللنا حتى يوم التروية
وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج وقال أبو الزبير عن جابر أهللنا
من البطحاء وقال عبيد بن جريج لابن عمر رأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس
إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت يوم التروية فقال لم أر النبي صلى الله
عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته باب أين يصلي
الظهر يوم التروية حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا إسحق الأزرق
قال حدثنا سفيان عن عبد العزيز ابن رفيع قال سألت أنس بن مالك
رضي الله عنه أخبرني بشيء عقلته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر
يوم النفر قال بالأبطح ثم قال افعل كما يفعل أمراؤك حدثنا
علي سمع أبا بكر بن عياش قال حدثنا عبد العزيز لقيت أنسا رضي الله عنه
ح وحدثني إسمعيل بن أبان قال حدثنا أبو بكر عن عبد العزيز قال خرجت

الى منى يوم التروية فلقيت انسا رضى الله عنه ذاهبا على حمار فقلت
اين صلى الظهر قال انظر حيث يصلى امراءك فصل باب
الصلوة بمنى حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنى يونس
عن ابن شهاب قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضى الله عنه
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان
صدرا من خلافته حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن ابى اسحق الهمدانى
عن حارثة بن وهب الخزاعى رضى الله عنه قال صلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم
ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين حدثنا قبيصة بن عقبة قال
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله
رضى الله عنه قال صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابى بكر ركعتين
ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظى من اربع ركعتان
متقبلتان باب صوم يوم عرفة حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن الزهرى قال حدثنا سالم قال سمعت عميرا مولى ام الفضل عن ام
الفضل رضى الله عنها قالت شك الناس يوم عرفة فى صوم النبى صلى الله عليه وسلم فبعثت اليه بشراب
فشربه باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن ابى بكر الثقفى انه سال انس بن مالك
رضى الله عنه وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون فى هذا اليوم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه
ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه باب التهجير بالرواح يوم عرفة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم
قال كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا يخالف ابن عمر فى الحج فجاء ابن عمر
وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه
ملحفة معصفرة فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت
تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانظرنى حتى افيض على راسى
ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بينى وبين ابى فقلت ان كنت تريد
السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما راى ذلك
عبد الله قال صدق باب الوقوف على الدابة بعرفة حدثنا عبد الله

ابن مسلمة عن مالك عن ابى النضر عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن ام
الفضل بنت الحارث رضى الله عنها ان ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة فى صوم
النبى صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم
فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه باب
الجمع بين الصلوتين بعرفة وكان ابن عمر اذا فاتته الصلوة مع الامام
جمع بينهما وقال الليث حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى سالم ان
الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سال عبد الله كيف تصنع فى الموقف
يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلوة يوم عرفة
فقال عبد الله بن عمر صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر
فى السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سالم وهل يتبعون فى ذلك الا سنته باب قصر الخطبة بعرفة
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان يأتم بعبد الله
بن عمر فى الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وانا معه حين زاغت او زالت
الشمس فصاح عند فسطاطه اين هذا فخرج اليه فقال ابن عمر الرواح
فقال الآن قال نعم فقال انظرنى افيض على ماء فنزل ابن عمر حتى خرج
فسار بينى وبين ابى فقلت ان كنت تريد ان تصيب السنة اليوم
فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق باب الوقوف بعرفة
حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال حدثنا
محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال كنت اطلب بعيرا لى ح وحدثنا مسدد
قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير بن مطعم رضى الله عنه قال
اضللت بعيرا لى فذهبت اطلبه يوم عرفة فرايت النبى صلى الله عليه وسلم
واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شانه ههنا حدثنا فروة بن
ابى المغراء قال حدثنا على بن مسهر عن هشام بن عروة قال عروة كان الناس
يطوفون فى الجاهلية عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس
يحتسبون على الناس يعطى الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطى المراة
المراة الثياب تطوف فيها فمن لم تعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان

يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع قال واخبرني ابي
عن عائشة ان هذه الآية نزلت في الحمس ثم افيضوا من حيث افاض الناس
قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى عرفات **باب** السير اذا دفع من عرفة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
انه قال سئل اسامة رضي الله عنه وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال
هشام والنص فوق العنق قال ابو عبد الله فجوة متسع والجميع فجوات وفجاء
وكذلك ركوة وركاء مناص ليس حين فرار **باب** النزول بين
عرفة وجمع **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد
عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث افاض من عرفة مال الى
الشعب فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله اتصلي قال الصلوة امامك
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير انه يمر بالشعب الذي
اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتقض ويتوضأ ولا يصلي حتى يصلي
بجمع **حدثنا** قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حرملة عن
كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه قال ردفت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشعب الايسر الذي دون المزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه
الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت الصلوة يا رسول الله قال الصلوة امامك
فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف
الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فاخبرني
عبد الله ابن عباس عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة **باب** امر النبي صلى الله عليه وسلم
بالسكينة عند الافاضة واشارته اليهم بالسوط **حدثنا**
سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابرهيم بن سويد قال حدثنا عمرو بن ابي عمرو
مولى المطلب قال اخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي قال حدثني

عباس رضي الله عنهما انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم
وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع اوضعوا اسرعوا
خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا خلالهما بينهما **باب** الجمع
بين الصلوتين بالمزدلفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن موسى بن عقبة عن كريب عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه سمعه
يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب بال ثم توضأ
ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلوة فقال الصلوة امامك فجاء المزدلفة
فتوضأ فاسبغ ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره
في منزله ثم اقيمت الصلوة فصلى ولم يصل بينهما **باب** من جمع
بينهما ولم يتطوع **حدثنا** آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جمع النبي صلى الله
عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة
ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما **حدثنا** خالد بن مخلد قال
حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عدي
بن ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني ابو ايوب الانصاري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب
والعشاء بالمزدلفة **باب** من اذن واقام لكل واحدة
منهما **حدثنا** عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال
سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فاتينا المزدلفة
حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام
ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم
امر ارى فاذن واقام قال عمرو لا اعلم الشك الا من زهير ثم صلى
العشاء ركعتين فلما كان حين طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلوة في هذا المكان من هذا اليوم
قال عبد الله هما صلوتان تحولان عن وقتهما صلوة المغرب بعد
ما ياتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم

يفعله باب من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون بالمزدلفة
ويدعون ويقدم اذا غاب القمر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم
ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله
ما بدا لهم ثم يرجعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع
فمنهم من يقدم منى لصلوة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا
قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول ارخص في اولئك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم من جمع بليل حدثنا علي قال
حدثنا سفيان قال اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابن عباس
رضي الله عنهما يقول انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة
في ضعفة اهله حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال حدثنا
عبد الله مولى اسماء عن اسماء انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة
فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا
فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا
فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها
فقلت لها يا هنتاه ما اردنا الا قد غلسنا قالت يا بني ان رسول الله
اذن للظعن حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا
عبد الرحمن هو ابن القاسم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها
قالت استاذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت
ثقيلة ثبطة فاذن لها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا افلح بن حميد
عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلنا المزدلفة
فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع قبل حطمة
الناس وكانت امراة بطيئة فاذن لها فدفعت قبل حطمة الناس
واقمنا حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلان اكون استاذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنت سودة احب الي من مفروح به

باب متى يصلى الفجر

باب متى يصلي الفجر حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي
قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله رضي الله عنه
قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة لغير ميقاتها الا صلوتين
جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها حدثنا عبد الله بن رجاء
قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت مع
عبد الله الى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلوتين كل صلوة وحدها باذان
واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع
الفجر وقائل لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هاتين الصلوتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب
فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلوة الفجر هذه الساعة
ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المؤمنين افاض الان اصاب السنة
فما ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمان فلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة
يوم النحر باب متى يدفع من جمع حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عمرو بن ميمون يقول
شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كانوا
لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير وان النبي صلى الله عليه
وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس باب التلبية والتكبير
غداة النحر حين يرمي جمرة العقبة والارتداف في السير حدثنا ابو عاصم
الضحاك بن مخلد قال اخبرنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي
حتى رمى الجمرة حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا
ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان اسامة كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة
ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي
صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة باب فمن تمتع
بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي الى قوله حاضري المسجد الحرام
حدثني اسحق بن منصور قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة قال حدثنا

ابو جمرة قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن المتعة فأمرني وسألته
عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في دم وكان ناسا
كرهوها فنمت فرأيت في المنام كأن انسانا ينادي حج مبرور ومتعة
متقبلة فأتيت ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر سنة ابي القاسم
صلى الله عليه وسلم قال آدم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة
متقبلة وحج مبرور باب ركوب البدن والبدن جعلناها لكم من
شعائر الله فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت الى قوله
وبشر المحسنين قال مجاهد سميت البدن لبدنها القانع السائل والمعتر
الذي يعتر بالبدن من غني او فقير وشعائر استعظام البدن
واستحسانها والعتيق عتقه من الجبابرة يقال وجبت سقطت الى الارض
ومنه وجبت الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها
فقال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة قال اركبها
قال انها بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ثلاثا باب
من ساق البدن معه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال تمتع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق
معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل
بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة
الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه
لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى
فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد
هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف

حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف ومشى
اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم
فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل
من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض بالبيت
ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اهدى وساق الهدي من الناس وعن عروة عن عائشة
رضي الله عنها اخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة الى الحج
فتمتع الناس معه بمثل الذي اخبرني سالم عن ابن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب من اشترى الهدي من الطريق حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله
ابن عمر لابيه رضي الله عنه اقم فاني لا آمنها ان ستصد عن البيت
قال اذن افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة فانا اشهدكم اني قد اوجبت على نفسي العمرة
فأهل بالعمرة من الدار ثم قال ثم خرج حتى اذا كان بالبيداء اهل بالحج
والعمرة وقال ما شأن الحج والعمرة الا واحد ثم اشترى الهدي من قديد
ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى احل منهما جميعا باب
من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم وقال نافع كان ابن عمر اذا اهدى
من المدينة قلده واشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الايمن
بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان
رضي الله عنهما قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية في بضع عشرة مائة
من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي
واشعر واحرم بالعمرة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا افلح عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها
قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها
وما حرم عليه شيء كان احل له باب فتل القلائد للبدن والبقر حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن
حفصة رضي الله عنهم قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحل انت

قال اني لبدت رأسي وقلدت هديي ولا احل حتى احل من الحج حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة وعن
عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهدي من المدينة فافتل قلائد هديه ثم لا يجتنب
شيئا مما يجتنب المحرم باب اشعار البدن وقال عروة عن المسور
قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله
عنها قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها
وقلدها او قلدتها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه
شيء كان له حل باب من قلد القلائد بيده حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم
عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان زياد بن ابي سفيان
كتب الى عائشة رضي الله عنها ان عبد الله بن عباس قال من اهدى هديا
حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة
ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي
فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر
الهدي باب تقليد الغنم حدثنا ابو نعيم عن سفيان قال حدثنا الاعمش
عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اهدى النبي صلى الله
عليه وسلم مرة غنما حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا الاعمش قال حدثنا ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
كنت افتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم
في اهله حلالا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد قال حدثنا منصور
بن المعتمر ح وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور عن
ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت افتل قلائد
الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها

قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم تعني القلائد قبل ان يحرم
باب القلائد من العهن حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن
معاذ قال ابن عون عن القاسم عن ام المؤمنين رضي الله عنها قالت
فتلت قلائدها من عهن كان عندي باب تقليد النعل حدثني
محمد هو ابن سلام قال اخبرنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن معمر عن يحيى
بن ابي كثير عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال فلقد
رايته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها تابعه محمد بن
بشار اخبرنا عثمان بن عمر قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الجلال للبدن وكان ابن عمر
لا يشق من الجلال الا موضع السنام واذا نحرها نزع جلالها مخافة ان يفسدها
الدم ثم يتصدق بها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها
باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال اراد ابن عمر
رضي الله عنهما الحج عام حجة الحرورية في عهد ابن الزبير فقيل له ان الناس
كائن بينهم قتال ونخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة اذن اصنع كما صنع اشهدكم اني اوجبت عمرة حتى اذا كان بظاهر
البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد جمعت الحج مع
عمرة واهدى هديا مقلدا اشتراه حين قدم فطاف بالبيت وبالصفا
والمروة ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر فحلق
ونحر وراى ان قد قضى طوافه للحج والعمرة بطوافه الاول ثم قال هكذا
صنع النبي صلى الله عليه وسلم باب ذبح الرجل البقر عن نسائه
من غير امرهن حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن
سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها
تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة

لا نرى الا الحج فلما دنونا مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن
معه هدى اذا طاف وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت فدخل علينا
يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ازواجه قال يحيى فذكرته للقاسم فقال اتتك بالحديث على وجهه

باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى **حدثنا** اسحق بن
ابرهيم سمع خالد بن الحارث قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع ان
عبد الله رضي الله عنه كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض
قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يبعث
بهديه من جمع من آخر الليل حتى يدخل به منحر النبي رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك **باب** من نحر بيده **حدثنا**
سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه
وذكر الحديث قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما
وضحى بالمدينة بكبشين املحين اقرنين مختصرا **باب**
نحر الابل المقيدة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن
زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال ابن عمر رضي الله عنهما اتى على رجل
قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم
وقال شعبة عن يونس اخبرني زياد **باب** نحر البدن قائمة وقال
ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس صواف قياما **حدثنا**
سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين فبات بها فلما اصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما
علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل مكة امرهم ان يحلوا
ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة
كبشين املحين اقرنين **حدثنا** مسدد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن ايوب

عن رجل

عن رجل عن انس ثم بات حتى اصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى اذا
استوت به البيداء اهل بعمرة وحجة **باب** لا يعطى الجزار من الهدي
شيئا **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثني ابن ابي نجيح عن
مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال بعثني
النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن فامرني فقسمت لحومها
ثم امرني فقسمت جلالها وجلودها وقال سفيان حدثني عبد الكريم
عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني النبي
صلى الله عليه وسلم ان اقوم على البدن ولا اعطي عليها شيئا في جزارتها **باب**
يتصدق بجلود الهدي **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج
قال اخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري ان مجاهدا اخبرهما
ان عليا رضي الله عنه اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يقوم
على بدنه وان يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها
شيئا **باب** يتصدق بجلال البدن **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سيف بن
ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن ابي ليلى ان عليا رضي الله عنه
حدثه قال اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فامرني بلحومها
فقسمتها ثم امرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها **باب**
واذ بوأنا لابرهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي
للطائفين والقائمين والركع السجود واذن في الناس بالحج
يأتوك رجالا الى قوله فهو خير له عند ربه **باب** ما يأكل من البدن
وما يتصدق وقال عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر لا يؤكل من جزاء
الصيد والنذر ويؤكل مما سوى ذلك وقال عطاء يأكل ويطعم من المتعة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثنا عطاء سمع جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى
فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا
قال قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا **حدثنا** خالد بن مخلد
قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى قال حدثتني عمرة قالت
سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج حتى اذا دنونا من مكة امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت ان يحل قالت
عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه
وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم فقال اتتك
بالحديث على وجهه باب الذبح قبل الحلق حدثنا محمد بن عبد الله
بن حوشب قال حدثنا هشيم قال اخبرنا منصور بن زاذان عن عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل
ان يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج حدثنا احمد بن يونس قال اخبرنا ابو بكر
بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال حلقت
قبل ان اذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج وقال
عبد الرحيم بن سليمان الرازي عن ابن خثيم اخبرني عطاء عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال القاسم بن يحيى حدثني ابن خثيم عن
عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عفان اراه عن وهيب
حدثنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الاعلى
قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعد ما امسيت فقال
لا حرج فقال حلقت قبل ان انحر قال لا حرج حدثنا عبدان قال اخبرني
ابي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله
عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال
أحججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم
قال احسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من نساء
بني قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به الناس حتى خلافة عمر
فذكرته له فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان ناخذ
بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله باب

من لبد راسه

من لبد راسه عند الاحرام وحلق حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم انها قالت يا رسول الله ما شان الناس
حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت
هديي فلا احل حتى انحر باب الحلق والتقصير عند الاحلال
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة قال نافع كان ابن عمر رضي الله
عنهما يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين
قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين
يا رسول الله قال والمقصرين وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين
مرة او مرتين وقال عبيد الله حدثني نافع قال في الرابعة والمقصرين
حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا عمارة
بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قال اللهم اغفر
للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلاثا قال وللمقصرين حدثنا عبد الله
بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع ان عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من اصحابه
وقصر بعضهم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس
عن ابن عباس عن معاوية رضي الله عنهم قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمشقص باب تقصير المتمتع بعد العمرة حدثنا محمد بن ابي بكر
قال حدثنا فضيل بن ~~كريب~~ سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة
قال اخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم مكة امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبالصفا
والمروة ثم يحلوا ويحلقوا او يقصروا باب الزيارة يوم النحر
وقال ابو الزبير عن عائشة وابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم
الزيارة الى الليل ويذكر عن ابي حسان عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يزور البيت ايام منى وقال لنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبيد الله

عن نافع عن ابن عمر انه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم يأتي منى يوم
النحر ورفعه عبد الرزاق اخبرنا عبيد الله حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما
يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انها حائض قال احابستنا هي
قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القاسم
وعروة والاسود عن عائشة افاضت صفية يوم النحر

باب اذا رمى بعد ما امسى او حلق قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح
والحلق والرمي والتقديم والتاخير فقال لا حرج حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول
لا حرج فسأله رجل فقال حلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج
فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج

باب الفتيا على الدابة عند الجمرة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل
لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال
لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ
عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج حدثنا سعيد بن يحيى
بن سعيد قال حدثنا ابي قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني الزهري
عن عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما حدثه
انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال
كنت احسب ان كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت احسب ان
كذا قبل كذا حلقت قبل ان انحر نحرت قبل ان ارمي واشباه ذلك

فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ
عن شيء الا قال افعل ولا حرج حدثني اسحق قال اخبرنا يعقوب بن
ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة
بن عبيد الله انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث تابعه
معمر عن الزهري

باب الخطبة ايام منى

حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطب الناس يوم النحر فقال يا ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام
قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام
قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا فاعادها مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت
اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده انها لوصيته الى
امته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرنا عمرو قال
سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة عن عمرو حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا قرة عن محمد بن سيرين قال اخبرني
عبد الرحمن بن ابي بكرة ورجل افضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي بكرة رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال
اتدرون اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال اي شهر هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليست بالبلدة قلنا بلى قال فان
دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب

فرب مبلغ اوعى من سامع فلا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا عاصم بن محمد
بن زيد عن ابيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
بمنى اتدرون اى يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام
افتدرون اى بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام افتدرون
اى شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم
دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم
هذا وقال هشام بن الغاز اخبرنا نافع عن ابن عمر وقف النبى صلى الله عليه
وسلم يوم النحر بين الجمرات فى الحجة التى حج بهذا وقال هذا يوم الحج الاكبر
فطفق النبى صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد فودع الناس فقالوا هذه
حجة الوداع باب هل يبيت اصحاب السقاية او غيرهم بمكة
ليالى منى حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما رخص النبى صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنى يحيى بن موسى قال حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال
اخبرنى عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم اذن
ح وحدثنى محمد بن عبد الله ابن نمير قال حدثنا ابى قال حدثنا عبيد الله قال
نافع عن ابن عمر ان العباس رضى الله عنهم استاذن النبى صلى الله عليه وسلم
ليبيت بمكة ليالى منى من اجل سقايته فاذن له تابعه ابو اسامة وعقبة
بن خالد وابو ضمرة باب رمى الجمار وقال جابر رمى النبى صلى الله عليه وسلم
يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر
عن وبرة قال سالت ابن عمر متى ارمى الجمار قال اذا رمى امامك فارمه
فاعدت عليه المسالة قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا باب
رمى الجمار من بطن الوادى حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان
عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله
من بطن الوادى فقلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها من فوقها
قال والذى لا اله غيره هذا مقام الذى انزلت عليه سورة البقرة
وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش بهذا باب

رمى الجمار بسبع حصيات ذكره ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن
يزيد عن عبد الله رضى الله عنه انه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن
يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذى انزلت عليه سورة
البقرة باب من رمى جمرة العقبة وجعل البيت عن يساره حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن
يزيد انه حج مع ابن مسعود رضى الله عنه فرآه يرمى الجمرة الكبرى
بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا
مقام الذى انزلت عليه سورة البقرة باب يكبر مع كل حصاة
قاله ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن عبد الواحد
قال حدثنا الاعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التى تذكر
فيها البقرة والسورة التى يذكر فيها آل عمران والسورة التى يذكر
فيها النساء قال فذكرت ذلك لابرهيم فقال حدثنى عبد الرحمن
بن يزيد انه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادى
حتى اذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم
قال من ههنا والذى لا اله غيره قام الذى انزلت عليه سورة البقرة
باب اذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل حدثنى
عثمان بن ابى شيبة قال حدثنا طلحة بن يحيى قال حدثنا يونس عن الزهرى
عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما انه كان يرمى الجمرة الدنيا بسبع حصيات
يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم
طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمى الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل
ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمى
جمرة العقبة من بطن الوادى ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول
هكذا رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يفعله باب رفع اليدين عند
جمرة الدنيا والوسطى حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى اخى عن
سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله
بن عمر رضى الله عنهما كان يرمى الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل

ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع
يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم
مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة
ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يفعل باب الدعاء عند الجمرتين
حدثنا محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات
يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه
يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات
يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل
القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها
بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال
الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث بمثل هذا عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال وكان ابن عمر يفعله باب الطيب بعد رمي الجمار
والحلق قبل الافاضة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
حدثنا عبد الرحمن بن القاسم وكان افضل اهل زمانه انه سمع اباه وكان
افضل اهل زمانه يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول طيبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف
وبسطت يديها باب طواف الوداع حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان
عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر الناس ان يكون
آخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحائض حدثنا اصبغ بن الفرج قال
اخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه
حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم
رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به تابعه الليث قال حدثني
خالد عن سعيد هو ابن ابي هلال عن قتادة ان انس بن مالك حدثه
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا حاضت المرأة بعد ما افاضت
حدثني عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن

بن القاسم

بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان صفية بنت حيي زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
احابستنا هي قالوا انها افاضت قال فلا اذا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
حماد عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة سألوا ابن عباس رضي الله عنهما
عن امرأة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك وندع
قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسألوا فكان
فيمن سألوا ام سليم فذكرت حديث صفية رواه خالد وقتادة
عن عكرمة حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص للحائض ان تنفر اذا افاضت
قال وسمعت ابن عمر يقول انها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد ان النبي
صلى الله عليه وسلم رخص لهن حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة
عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي وطاف
من كان معه من نسائه واصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي
فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر
قالت يا رسول الله كل اصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت
تطوفين بالبيت ليالي قدمنا قلت بلى قال فاخرجي مع اخيك الى
التنعيم فاهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن
الى التنعيم فاهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى انك لحابستنا اما كنت طفت
يوم النحر قالت بلى قال فلا باس انفري فلقيته مصعدا على اهل مكة
وانا منهبطة باب من صلى العصر يوم النفر بالابطح حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت
انس بن مالك رضي الله عنه اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم
اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر
قال بالابطح افعل كما يفعل امراؤك حدثنا عبد المتعالي بن طالب

قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان قتادة حدثه ان
انس بن مالك رضي الله عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الظهر
والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به
باب المحصب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت انما كان منزلا ينزله النبي صلى الله عليه وسلم
ليكون اسمح لخروجه تعني الابطح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس
التحصيب بشيء وانما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
النزول بذي طوى قبل ان يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة
اذا رجع من مكة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يبيت
بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي باعلى مكة وكان
اذا قدم حاجا او معتمرا لم ينخ ناقته الا عند باب المسجد ثم يدخل
فياتي الركن الاسود فيبدا به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا واربعا
مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل ان يرجع الى منزله
فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا صدر عن الحج او العمرة اناخ بالبطحاء
التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها حدثنا عبد الله
بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله عن المحصب
فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعمر وابن عمر وعن نافع ان ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر
احسبه قال والمغرب قال خالد لا اشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر
ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من نزل بذي طوى اذا رجع
من مكة وقال محمد بن عيسى حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه كان اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا
نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يفعل ذلك باب التجارة ايام الموسم والبيع في اسواق الجاهلية
حدثنا عثمان بن الهيثم قال اخبرنا ابن جريج قال عمرو بن دينار

قال ابن عباس رضي الله عنهما كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية
فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم في مواسم الحج باب الادلاج من المحصب حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن
الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت
ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت
يوم النحر قيل نعم قال فانفري قال ابو عبد الله وزادني محمد قال حدثنا
محاضر قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما قدمنا
امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم حلقى عقرى ما اراها الا حابستكم ثم قال
كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله اني لم
اكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها اخوها فلقيناه
مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا بسم الله الرحمن الرحيم
ابواب العمرة باب وجوب العمرة وفضلها وقال
ابن عمر ليس احد الا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس انها لقرينتها
في كتاب الله واتموا الحج والعمرة لله حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة
كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة باب من اعتمر
قبل الحج حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن جريج
ان عكرمة بن خالد سال النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج وقال
ابرهيم بن سعد عن ابن اسحق حدثني عكرمة بن خالد قال سالت
ابن عمر مثله حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج
قال عكرمة بن خالد سالت ابن عمر مثله باب كم اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

ابن عمر رضي الله عنهما عن العمرة
قبل الحج فقال لا باس
قال عكرمة قال ابن عمر
اعتمر صح صح

جالس الى حجرة عايشة واذا ناس يصلون في المسجد صلوة الضحى قال
فسألناه عن صلوتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اربعا احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا استنان
عايشة ام المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا امه يا ام المؤمنين الا تسمعين
ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر
الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط **حدثنا** ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج
قال اخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سألت عايشة رضي الله عنها قالت
ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب **حدثنا** حسان بن حسان قال حدثنا
همام عن قتادة سألت انسا رضي الله عنه كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربعا عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة
من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم
غنيمة اراها حنين قلت كم حج قال واحدة **حدثنا** ابو الوليد هشام بن
عبد الملك قال حدثنا همام عن قتادة سألت انسا رضي الله عنه فقال
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حين ردوه من القابل عمرة الحديبية
وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته **حدثنا** هدبة قال حدثنا همام
وقال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية
ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة
مع حجته **حدثنا** احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا
ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سألت مسروقا وعطاء ومجاهدا
فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج قال سمعت البراء بن
عازب رضي الله عنه اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل
ان يحج مرتين **باب** عمرة في رمضان **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى
عن ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يخبرنا يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم لامرأة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت
اسمها ما منعك ان تحجي معنا قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه
لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال فاذا كان رمضان اعتمري فيه

فانّ عمرة

فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال **باب** العمرة ليلة الحصبة
وغيرها **حدثني** محمد قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة
فقال لنا من احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بالعمرة
فليهل بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت فمنا من اهل بعمرة
ومنا من اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة فاظلني يوم عرفة وانا حائض
فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارفضي عمرتك وانقضي راسك
وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن
الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي **باب** عمرة التنعيم **حدثنا**
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع عمرو بن اوس ان عبد الرحمن
بن ابي بكر رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف
عايشة ويعمرها من التنعيم قال سفيان مرة سمعت عمروا وكم سمعته من عمرو
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم
عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
اهل واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة
وكان علي قدم من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لاصحابه ان يجعلوها
عمرة يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من معه الهدي فقالوا ننطلق الى
منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من
امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وان عايشة
حاضت فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف قال فلما طهرت بالبيت
وطافت قالت يا رسول الله انطلقون بحجة وعمرة وانطلق بالحج فامر
عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج
في ذي الحجة وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم
بالعقبة وهو يرميها فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل
للابد **باب** الاعتمار بعد الحج بغير هدي **حدثنا** محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي قال اخبرتني عايشة رضي الله عنها

قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب
ان يهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت لاهللت بعمرة فمنهم من اهل
بعمرة ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان
ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت ذلك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك
وامتشطي واهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معي
عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله
حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم
باب اجر العمرة على قدر النصب حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا ابن عون عن القاسم ابن محمد وعن ابن عون عن ابرهيم عن
الاسود قالا قالت عايشة رضي الله عنها يا رسول الله يصدر الناس بنسكين
واصدر بنسك فقيل لها انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي
ثم ائتنا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك او نصبك باب
المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزئه من طواف الوداع حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج في اشهر الحج و
حرم الحج فنزلنا بسرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن
معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان
مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة
فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك
تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي
قال فلا يضرك انت من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن
فكوني في حجك عسى الله ان يرزقكيها قالت فكنت حتى نفرنا من منى
فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك من الحرم
فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما انتظركما ههنا فاتينا في
جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس

ومن طاف بالبيت

ومن طاف بالبيت قبل صلوة الصبح ثم خرج موجها الى المدينة باب
يفعل بالعمرة ما يفعل بالحج حدثنا ابو نعيم قال حدثنا همام قال حدثنا
عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه رضي الله عنه ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الخلوق
او قال الصفرة فقال كيف تامرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله على النبي
صلى الله عليه وسلم فستر بثوب فقلت لعمر وددت اني قد رايت النبي
صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله عليه الوحي فقال عمر تعال ايسرك ان تنظر
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف
الثوب فنظرت اليه له غطيط واحسبه قال كغطيط البكر فلما سري
عنه قال اين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل اثر الخلوق
عنك وانق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعايشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تعالى
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان
يطوف بهما فلا ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عايشة كلا لو
كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه
الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا
يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما زاد سفيان وابو معاوية
عن هشام ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة
باب متى يحل المعتمر وقال عطاء عن جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا حدثنا اسحق بن
ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف
فطفنا معه واتى الصفا والمروة واتيناها معه وكنا نستره من اهل مكة
ان يرميه احد فقال له صاحب لي اكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا

نا قال لخديجة قال بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه
ولا نصب **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سألنا
ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل طاف في عمرته ولم يطف بين الصفا والمروة
أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا
وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان
لكم في رسول الله أسوة حسنة قال وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها
حتى يطوف بين الصفا والمروة **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى الأشعري
رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ
فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال
النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أحل
فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من قيس ففلت رأسي
ثم أهللت بالحج فكنت أفتي به حتى كان في خلافة عمر فقال إن أخذنا
بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن أخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم
فإنه لم يحل حتى يبلغ الهدي محله **حدثنا** أحمد بن صالح قال حدثنا ابن
وهب قال أخبرنا عمرو عن أبي الأسود أن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر
حدثه أنه كان يسمع أسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على رسوله
لقد نزلنا معه ههنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة أزوادنا
فاعتمرت أنا وأختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت
أحللنا ثم أهللنا من العشي بالحج **باب** ما يقول إذا رجع من الحج أو
العمرة أو الغزو **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا
قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات
ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده **باب** استقبال الحاج القادمين
والثلاثة على الدابة **حدثنا** معلى بن أسد قال حدثنا يزيد بن زريع

قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته أغيلمة بني عبد المطلب فحمل
واحدا بين يديه وآخر خلفه **باب** القدوم بالغداة **حدثنا** أحمد بن
الحجاج قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة يصلي في
مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح
باب الدخول بالعشي **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم لا يطرق أهله كان لا يدخل إلا غدوة أو عشية
باب لا يطرق أهله إذا بلغ المدينة **حدثنا** مسلم بن إبرهيم
قال حدثنا شعبة عن محارب عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم أن يطرق أهله ليلا **باب** من أسرع ناقته إذا بلغ
المدينة **حدثنا** سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني
حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
قدم من سفر فأبصر درجات المدينة أوضع ناقته وإن كان دابة حركها
قال أبو عبد الله زاد الحارث بن عمير عن حميد حركها من حبها **حدثنا**
قتيبة قال حدثنا إسمعيل عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال جدرات
تابعه الحارث بن عمير **باب** قول الله تعالى وأتوا البيوت من أبوابها
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه
يقول نزلت هذه الآية فينا كانت الأنصار إذا حجوا فجاءوا لم يدخلوها
من قبل أبواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الأنصار فدخل
من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت ليس البر بأن تأتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها **باب**
السفر قطعة من العذاب **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه فإذا
فإذا قضى نهمته فليعجل إلى أهله **باب** المسافر إذا جد به السير

يعجل الى اهله حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال
اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير
حتى اذا كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال
اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب المحصر وجزاء الصيد وقوله
تعالى فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ
الهدي محله وقال عطاء الاحصار من كل شيء يحبسه قال ابو عبد الله
حصورا لا ياتي النساء

باب اذا احصر المعتمر حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حين
خرج الى مكة معتمرا في الفتنة قال ان صددت عن البيت صنعنا
كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة عام الحديبية
(في الهامش: من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة صح)
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله
ابن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك ان لا تحج العام
انا نخاف ان يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق
راسه واشهدكم اني قد اوجبت عمرة ان شاء الله انطلق فان خلي بيني
وبين البيت طفت وان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم
وانا معه فاهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال انما شانهما
واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر
واهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له
لو اقمت بهذا حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية
ابن سلام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال فقال ابن
عباس قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق راسه وجامع
نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا

باب الاحصار في الحج حدثنا

احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم
قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى
يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وعن عبد الله اخبرنا معمر
عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه

باب النحر قبل الحلق
في الحصر حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن المسور رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل
ان يحلق وامر اصحابه بذلك حدثني محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا ابو بدر
شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدث نافع ان عبد الله وسالما
كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدنه وحلق راسه

باب من قال ليس على المحصر بدل وقال روح
عن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما انما
البدل على من نقض حجه بالتلذذ فاما من حبسه عدو او غير ذلك
فانه يحل ولا يرجع وان كان معه هدي وهو محصر نحره ان كان لا
يستطيع ان يبعث به وان استطاع ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي
محله وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في اي موضع كان ولا قضاء عليه
لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء
قبل الطواف وقبل ان يصل الهدي الى البيت ثم لم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر احدا ان يقضوا شيئا ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال حين
خرج الى مكة معتمرا في الفتنة ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اهل بعمرة عام الحديبية ثم ان عبد الله بن عمر نظر في امره وقال
ما امرهما الا واحد فالتفت الى اصحابه فقال ما امرهما الا واحد اشهدكم
اني قد اوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا وراى ان ذلك
مجزيا عنه واهدى

باب قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا او به

أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك وهو مخير فأما الصوم فثلاثة أيام حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلك آذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك بشاة

باب قول الله تعالى أو صدقة وهي إطعام ستة مساكين

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سيف قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى أن كعب بن عجرة رضي الله عنه حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ورأسي يتهافت قملا فقال يؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك أو قال احلق قال في نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه إلى آخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق بين ستة أو انسك بما تيسر

باب الإطعام في الفدية نصف صاع

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عبد الله بن معقل قال جلست إلى كعب بن عجرة رضي الله عنه فسألته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى الوجع بلغ بك ما أرى أو ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى تجد شاة فقلت لا فقال فصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع

باب النسك شاة

حدثنا إسحق قال حدثنا روح قال حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وأنه يسقط على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره أن يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله تعالى الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه مثله

باب

قول الله

قول الله عز وجل فلا رفث حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن منصور سمعت أبا حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته أمه

باب قول الله ولا فسوق ولا جدال في الحج

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب جزاء الصيد ونحوه

باب قول الله سبحانه لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل إلى قوله واتقوا الله الذي إليه تحشرون

باب وإذا صاد الحلال فأهدى للمحرم الصيد أكله ولم ير ابن عباس وأنس بالذبح بأسا وهو غير الصيد نحو الإبل والغنم والبقر والدجاج والخيل يقال عدل مثل فإذا كسرت قلت عدل فهو زنة ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة قال انطلق أبي عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم فبينما أنا مع أصحابه يضحك بعضهم إلى بعض فنظرت فإذا أنا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فأثبته واستعنت بهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا من لحمه وخشينا أن نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم أرفع فرسي شأوا وأسير شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت أين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فقلت يا رسول الله إن أهلك يقرؤن عليك السلام ورحمة الله إنهم قد خشوا أن يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله أصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون قال أبو عبد الله شأوا أسرع

باب إذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال

حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم فأنبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر أصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك إلى بعض فنظرت فرأيته فحملت عليه الفرس فطعنته فأثبته فاستعنتهم

فابوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا
ان نقتطع ارفع فرسي شأوا واسير عليه شأوا فلقيت رجلا من بني غفار
في جوف الليل فقلت له اين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اتيته فقلت يا رسول الله ان اصحابك ارسلوا يقرءون عليك السلام
ورحمة الله وانهم قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل
فقلت يا رسول الله انا اصدنا حمار وحش وان عندنا منه فاضلة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم محرمون باب لا يعين المحرم
الحلال في قتل الصيد حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان
عن صالح بن كيسان عن ابي محمد سمع ابا قتادة رضي الله عنه قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلاث ح وحدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا صالح بن كيسان عن ابي محمد عن ابي قتادة
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير
المحرم فرايت اصحابي يتراءون شيئا فنظرت فاذا حمار وحش يعني وقع سوطه
فقالوا لا نعينك عليه بشيء انا محرمون فتناولته فاخذته ثم اتيت الحمار
من وراء اكمة فعقرته فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم
لا تاكلوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو امامنا فسالته فقال كلوه حلال قال لنا
عمرو اذهبوا الى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا هاهنا باب
لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحلال حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن موهب قال اخبرني عبد الله بن ابي قتادة
رضي الله عنه ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا
فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي
فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابو قتادة لم يحرم فبينما هم
يسيرون اذ راوا حمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا
فنزلوا فاكلوا من لحمها فقالوا اناكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا
ما بقي من لحم الاتان فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله
انا كنا احرمنا وقد كان ابو قتادة لم يحرم فراينا حمر وحش فحمل عليها

ابو قتاده

ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا اناكل لحم صيد
ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال امنكم احد امره ان يحمل عليها او اشار
اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها باب اذا اهدى للمحرم حمارا
وحشيا حيا لم يقبل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
عن الصعب بن جثامة الليثي رضي الله عنه انه اهدى لرسول الله صلى الله
عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه
قال انا لم نرده عليك الا انا حرم باب ما يقتل المحرم من الدواب
حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على
المحرم في قتلهن جناح وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن زيد
بن جبير قال سمعت ابن عمر يقول حدثتني احدى نسوة النبي صلى الله عليه
وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم ح وحدثني اصبغ بن الفرج
قال اخبرني عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال
عبد الله بن عمر قالت حفصة رضي الله عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحداة والفارة والعقرب
والكلب العقور وحدثني يحيى بن سليمان قال اخبرني ابن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة
والعقرب والفارة والكلب العقور حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه
قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ نزلت عليه والمرسلات
وانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا
حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا اسمعيل قال
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

ورضي عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم اسمعه
امر بقتله قال ابو عبد الله انما اردنا بهذا ان منى من الحرم وانهم لم يروا
بقتل الحية باسا **باب** لا يعضد شجر الحرم وقال ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه **حدثنا** قتيبة قال حدثنا
الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي رضي الله عنه
انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير
احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح فسمعته
اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم
قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم انما اذن لي ساعة
من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب
فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم
لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة بلية **باب** لا ينفر
صيد الحرم **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
حرم مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة
من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط
لقطتها الا لمعرف وقال العباس يا رسول الله الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا
فقال الا الاذخر وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها
هو ان تنحيه من الظل تنزل مكانه **باب** لا يحل القتال بمكة وقال
ابو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض
وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي
ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد

شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها
قال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال قال الا الاذخر
باب الحجامة للمحرم وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن
فيه طيب **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال لنا عمرو
اول شيء سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول احتجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت
لعله سمعه منهما **حدثنا** خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال عن علقمة
عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة رضي الله عنه قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
وهو محرم بلحي جمل في وسط راسه **باب** تزويج المحرم **حدثنا** ابو المغيرة
عبد القدوس بن الحجاج قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني عطاء بن ابي رباح
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو
محرم **باب** ما ينهى للمحرم والمحرمة وقالت عائشة لا تلبس المحرمة
ثوبا بورس او زعفران **حدثنا** عبد الله بن يزيد قال حدثنا الليث قال
حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام رجل فقال
يا رسول الله ماذا تامرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تلبس القمص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس
الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع اسفل من
الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المراة
المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة واسمعيل بن ابراهيم
بن عقبة وجويرية وابن اسحاق في النقاب والقفازين وقال عبيد الله
ولا ورس وكان يقول لا تتنقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك عن
نافع عن ابن عمر لا تتنقب المحرمة وتابعه ليث بن ابي سليم **حدثنا**
قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته
فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا
راسه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يهل **باب** الاغتسال للمحرم
وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة بالحك

باب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن
ابرهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله بن عباس والمسور بن
مخرمة اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم راسه وقال
المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلني عبد الله بن عباس الى ابي ايوب الانصاري
فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من
هذا فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله بن عباس
يسالك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم
فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطاطاه حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان
يصب عليه اصبب فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر
فقال هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل باب لبس الخفين للمحرم
اذا لم يجد النعلين حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني
عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس
الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل للمحرم حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا ابرهيم ابن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله
رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب
قال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا
مسه زعفران ولا ورس وان لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
حتى يكونا اسفل من الكعبين باب اذا لم يجد الازار فليلبس
السراويل حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال
من لم يجد الازار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين
باب لبس السلاح للمحرم وقال عكرمة اذا خشي العدو ولبس السلاح
وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية حدثنا عبيد الله عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل
مكة سلاحا الا في القراب باب دخول الحرم ومكة بغير احرام ودخل

ابن عمر وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاهلال لمن اراد الحج والعمرة
ولم يذكر للحطابين وغيرهم حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن
يلملم هن لهن ولكل آت عليهن من غيرهم من اراد الحج والعمرة فمن
كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة و حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه
جاءه رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه
باب اذا احرم جاهلا وعليه قميص وقال عطاء اذا تطيب او لبس
جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا همام
قال حدثنا عطاء قال حدثنا صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه جبة وعليها اثر صفرة او نحوه
وكان ابن عمر يقول لي تحب اذا نزل عليه الوحي ان تراه فنزل عليه ثم سري
عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعض رجل يد رجل فانتزع
ثنيته فابطله النبي صلى الله عليه وسلم باب المحرم يموت بعرفة
ولم يامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤدى عنه بقية الحج حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم
بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين او ثوبيه ولا تخمروا راسه
ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيمة يلبي حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم
بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه
ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا باب سنة المحرم

اذا مات حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا كان مع النبي
صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه
بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا باب
الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المراة حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان امراة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال حجي عنها ارايت
لو كان على امك دين اكنت قاضيته اقضوا الله فالله احق بالوفاء
باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن
الفضل بن عباس رضي الله عنهم ان امراة قالت ح وحدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال حدثنا ابن شهاب عن سليمان بن يسار
عن ابن عباس قال جاءت امراة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله
ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان
يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم باب
حج المراة عن الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل
رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر
اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى
الشق الاخر فقالت ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على
الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع باب حج الصبيان
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه
وسلم في الثقل من جمع بليل حدثنا اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله

ابن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال اقبلت وقد ناهزت الحلم اسير على اتان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت
فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب
بمنى في حجة الوداع حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن اسمعيل
عن محمد بن يوسف عن السائب ابن يزيد قال حج بي مع النبي صلى الله عليه وسلم
وانا ابن سبع سنين حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا القاسم بن مالك
عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول
للسائب بن يزيد وكان السائب قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
باب حج النساء وقال لي احمد بن محمد حدثنا ابرهيم عن ابيه عن
جده اذن عمر رضي الله عنه لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حجة
حجها فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن حدثنا مسدد
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا حبيب بن ابي عمرة قال حدثتنا عائشة
بنت ابي طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله
الا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن احسن الجهاد الحج حج مبرور
فقالت عائشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن ابي معبد مولى ابن
عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر
المراة الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل
يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا وامراتي تريد
الحج فقال اخرج معها حدثنا عبدان قال اخبرنا يزيد بن زريع قال
حدثنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما رجع
النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك
من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها حج على احدهما والاخر يسقي ارضا
لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي رواه ابن جريج عن عطاء
قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن عبد الكريم
عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب

قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت
ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال اربع
سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال يحدثهن عن النبي صلى الله عليه
وسلم فاعجبنني وآنقنني ان لا تسافر امرأة مسيرة يومين ليس معها زوجها
او ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلوة بعد صلوتين بعد العصر
حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشدوا الرحال الا الى
ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الاقصى باب من نذر المشي
الى الكعبة حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل
قال حدثني ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا
يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب
هذا نفسه لغني وامره ان يركب حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان يزيد بن
ابي حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله وامرتني ان استفتي لها النبي صلى الله
عليه وسلم فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتمش ولتركب قال
وكان ابو الخير لا يفارق عقبة قال ابو عبد الله حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن يحيى بن ايوب عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة فذكر الحديث ○

بسم الله الرحمن الرحيم فضائل المدينة باب حرم المدينة حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا
الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث فيها حدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فامر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه الا
الى الله فامر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع
فصفوا النخل قبلة المسجد حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي
عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه

ان النبي

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال
واتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم
من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه
قال ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة حرم ما بين عائر الى كذا من احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال
ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو عبد الله
عدل فداء باب فضل المدينة وانها تنفي الناس حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا الحباب سعيد
بن يسار يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما
ينفي الكير خبث الحديد باب المدينة طابة حدثنا خالد بن مخلد
قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد
عن ابي حميد رضي الله عنه قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك
حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة باب لابتي المدينة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول لو رأيت الظباء بالمدينة ترتع
ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام
باب من رغب عن المدينة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت
لا يغشاها الا العواف يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان
من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا
بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما حدثنا عبد الله بن يوسف

قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله ابن الزبير
عن سفيان بن ابي زهير رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون
باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فياتي
قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
باب الايمان يارز الى المدينة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن
عياض قال حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان
ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها **باب** اثم من كاد اهل
المدينة حدثنا حسين بن حريث اخبرنا الفضل عن جعيد عن عائشة
بنت سعد قالت سمعت سعدا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء
باب آطام المدينة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا
ابن شهاب قال اخبرني عروة قال سمعت اسامة رضي الله عنه قال اشرف النبي
صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع
الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وسليمان بن كثير
عن الزهري **باب** لا يدخل الدجال المدينة حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح
الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة
لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا
الوليد قال حدثنا ابو عمرو قال حدثنا اسحق قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة
والمدينة ليس من نقابها الا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة

باهلها

باهلها ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال ياتي الدجال وهو محرم
عليه ان يدخل نقاب المدينة ينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه
يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال
الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايت
ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله
ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم
فيقول الدجال اقتله فلا يسلط عليه **باب** المدينة تنفي الخبث
حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن محمد بن
المنكدر عن جابر رضي الله عنه جاء اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه
على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال اقلني فابى ثلاث مرار فقال المدينة
كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن عدي بن ثابت عن عبد الله ابن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت رضي الله عنه
يقول لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس من اصحابه
فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين
فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال
سمعت يونس عن ابن شهاب عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة تابعه عثمان
بن عمر عن يونس حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر
فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها
باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة حدثنا
ابن سلام قال اخبرني الفزاري عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه

قال أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن تعرى المدينة وقال يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم فأقاموا باب
حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبيد بن
اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال
وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى
من شراك نعله وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ∴ بواد وحولي إذخر وجليل ∴ وهل أردن
يوما مياه مجنة ∴ وهل يبدون شامة وطفيل ∴ اللهم العن شيبة
بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف كما أخرجونا من أرضنا
إلى أرض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا
كحبنا مكة أو أشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا
وانقل حماها إلى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي أوبأ أرض الله
قالت فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد
بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله عنه اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل
موتي في بلد رسولك وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن
أمه عن حفصة بنت عمر قال سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد عن أبيه
عن حفصة سمعت عمر

كتاب الصوم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب صوم رمضان وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب
عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه أن
أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله
علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني ما فرض الله

علي من الصيام فقال شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني بما
فرض الله علي من الزكاة قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الإسلام
قال والذي أكرمك بالحق لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق أدخل الجنة إن صدق
حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك
وكان عبد الله لا يصومه إلا أن يوافق صومه حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عراك بن مالك حدثه أن عروة
أخبره عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية
ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء أفطر باب فضل الصوم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث
ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين والذي نفسي بيده
لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه
وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها
باب الصوم كفارة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا جامع عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال عمر
رضي الله عنه من يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة
أنا سمعته يقول فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة
والصيام والصدقة قال ليس أسأل عن ذه إنما أسأل عن التي تموج
كما يموج البحر قال وإن دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح أو يكسر
قال يكسر قال ذاك أجدر أن لا يغلق إلى يوم القيمة فقلنا لمسروق
سله أكان عمر يعلم من الباب فسأله فقال نعم كما يعلم أن دون
غد الليلة باب الريان للصائمين حدثنا خالد بن مخلد
قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا أبو حازم عن سهل رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة بابا يقال له الريان

يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين
الصائمون فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل
منه احد حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب
الجنة هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان يا عبد الله
من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام
دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة
فقال ابو بكر بابي وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب
من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو
ان تكون منهم باب هل يقال رمضان او شهر رمضان ومن رأى
كله واسعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا
رمضان حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن
ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وحدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان
اباه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم
وسلسلت الشياطين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايتموه
فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له وقال
غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس عن ابن شهاب لهلال
رمضان باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية وقالت
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر

ايمانا

ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب اجود ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يكون في رمضان حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم
بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان
اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه كل ليلة
في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه
جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة باب من لم يدع قول
الزور والعمل به في الصوم حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب
قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان
يدع طعامه وشرابه باب هل يقول اني صائم اذا شتم حدثنا
ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال اخبرني عطاء
عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي
وانا اجزي به والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب
فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف
فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا
افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه باب الصوم لمن خاف على نفسه
العزوبة حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة
بينا انا امشي مع عبد الله رضي الله عنه فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن
لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
اذا رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك
فقد عصى ابا القاسم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا
حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك

عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم
فاكملوا العدة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن جبلة بن سحيم
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر
هكذا وهكذا وخنس الابهام في الثالثة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم او قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته
وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله ابن صيفي عن عكرمة بن
عبد الرحمن عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه
شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت ان لا تدخل
شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثنا سليمان ابن بلال عن حميد عن انس رضي الله عنه قال
آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه فكانت انفكت رجله فاقام
في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا
فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين باب شهرا عيد لا ينقصان
حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت اسحاق بن سويد عن عبد الرحمن
بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد الحذاء قال حدثني عبد الرحمن
بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران
لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
الاسود بن قيس قال حدثنا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب
الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين باب
لا يتقدم رمضان بصوم يوم او يومين حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا
هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم
او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم باب
قول الله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى قوله ما كتب الله
لكم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه
قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار
فنام قبل ان يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة
الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى امرأته فقال لها اعندك طعام
قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه
فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي
عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية احل لكم
ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر
باب قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فيه البراء
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم قال
اخبرنا حصين ابن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه
قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت
الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر
في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد
ح وحدثني سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال
ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال انزلت وكلوا واشربوا حتى
يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال
اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود
فلا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انما
يعني الليل والنهار باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم

من سحوركم اذان بلال وحدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما والقاسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها ان بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر
قال القاسم لم يكن بين اذانيهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا باب
تعجيل السحور او تاخير السحور حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعتي ان ادرك السجود مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب قدر كم بين السحور وصلوة الفجر
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم
قام النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلوة قلت كم كان بين الاذان والسحور
قال قدر خمسين آية باب بركة السحور من غير ايجاب لان
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر السحور حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم
قالوا انك تواصل قال لست كهيئتكم اني اظل اطعم واسقى حدثنا آدم
بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا
فان في السحور بركة باب اذا نوى بالنهار صوما وقالت ام الدرداء
كان ابو الدرداء يقول عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني صائم يومي هذا
وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة رضي الله عنهم حدثنا
ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من
اكل فليتم او فليصم ومن لم ياكل فلا ياكل باب الصائم
يصبح جنبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر
بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن

قالت

قال كنت انا وابي حتى دخلنا على عائشة وام سلمة ح وحدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن
هشام ان اباه عبد الرحمن اخبر مروان ان عائشة وام سلمة رضي الله عنهما
اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب
من اهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث اقسم بالله
لتقرعن بها ابا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال ابو بكر فكره
ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع بذي الحليفة وكانت لابي هريرة
هنالك ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة اني ذاكر لك امرا ولولا مروان
اقسم علي فيه لم اذكره لك فذكر قول عائشة وام سلمة فقال
كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر
عن ابي هريرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يامر بالفطر والاول
اسند باب المباشرة للصائم وقالت عائشة يحرم عليه فرجها
حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر
وهو صائم وكان املككم لاربه قال ابن عباس مآرب حاجة وقال
طاوس غير اولي الاربة الاحمق لا حاجة له في النساء وقال جابر بن زيد
ان نظر فامنى يتم صومه باب القبلة للصائم حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليقبل بعض ازواجه وهو صائم ثم ضحكت حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
هشام ابن ابي عبد الله قال حدثنا يحيى بن كثير عن ابي سلمة عن زينب بنت
ام سلمة عن امها قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ
حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال ما لك انفست فاخذت
قلت نعم فدخلت معه في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يغتسلان من اناء واحد وكان يقبلها وهو صائم باب اغتسال
الصائم وبل ابن عمر ثوبا فالقي عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام

وهو صائم وقال ابن عباس لا باس ان يتطعم القدر او الشيء وقال
الحسن لا باس بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن مسعود اذا كان يوم
صوم احدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال انس ان لي ابزن اتقحم فيه
وانا صائم وقال ابن عمر يستاك اول النهار وآخره وقال ابن سيرين
لا باس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وانت تمضمض به
ولم ير انس والحسن وابرهيم بالكحل للصائم باسا **حدثنا** احمد بن صالح
قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة وابي بكر
قالا قالت عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه
الفجر وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم **حدثنا** اسمعيل قال حدثنا — في رمضان
مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة
انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث قال كنت انا وابي فذهبت
معه حتى دخلنا على عايشة رضي الله عنها قالت اشهد على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم
دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك **باب** الصائم اذا اكل
او شرب ناسيا وقال عطاء ان استنثر فدخل الماء في حلقه لا باس
لم يملك وقال الحسن ان دخل الذباب حلقه فلا شيء عليه وقال الحسن
ومجاهد ان جامع ناسيا فلا شيء عليه **حدثنا** عبدان قال اخبرنا يزيد
بن زريع قال حدثنا هشام قال حدثنا ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي فاكل او شرب فليتم صومه
فانما اطعمه الله وسقاه **باب** سواك الرطب واليابس للصائم
ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك
وهو صائم ما لا احصي او اعد وقالت عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم
بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره **حدثنا** عبدان قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد

عن حمران قال رايت عثمان رضي الله عنه توضا فافرغ على يديه ثلاثا
ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق
ثلاثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم مسح راسه ثم غسل رجله
اليمنى ثلاثا ثم غسل اليسرى ثلاثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم توضا نحو وضوئي هذا ثم قال من توضا وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين
لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم اذا توضا فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز بين الصائم
وغيره وقال الحسن لا باس بالسعوط للصائم ان لم يصل الى حلقه
ويكتحل وقال عطاء ان تمضمض ثم افرغ ما في فيه من الماء لا يضيره
ان يزدرد ريقه وما بقي في فيه ولا يمضغ العلك فان ازدرد ريق العلك
لا اقول انه يفطر ولكن ينهى عنه **باب** اذا جامع في رمضان ويذكر
عن ابي هريرة رفعه من افطر يوما من رمضان من غير علة ولا مرض
لم يقضه صيام الدهر وان صامه وبه قال ابن مسعود وقال سعيد بن
المسيب والشعبي وابن جبير وابرهيم وقتادة وحماد يقضي يوما
مكانه **حدثني** عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون قال حدثنا يحيى
هو ابن سعيد ان عبد الرحمن بن القاسم اخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير
ابن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله ابن الزبير اخبره انه سمع
عايشة رضي الله عنها تقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه
احترق قال ما لك قال اصبت اهلي في رمضان فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
بمكتل يدعى العرق فقال اين المحترق قال انا قال تصدق بهذا **باب**
اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر **حدثنا**
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امراتي
وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها
قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد
اطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم

فبينا نحن على ذلك اتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق
المكتل قال اين السائل فقال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل
على افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت
افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم
قال اطعمه اهلك **باب** المجامع في رمضان هل يطعم اهله من الكفارة
اذا كانوا محاويج **حدثني** عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الاخر وقع على امراته في رمضان فقال
اتجد ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال افتجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا قال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال اطعم هذا عنك قال على احوج منا
ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال فاطعمه اهلك **باب**
الحجامة والقيء للصائم وقال لي يحيى بن صالح حدثنا معاوية بن سلام
قال حدثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع ابا هريرة رضي الله عنه اذا قاء
فلا يفطر انما يخرج ولا يولج ويذكر عن ابي هريرة انه يفطر والاول اصح
وقال ابن عباس وعكرمة الفطر مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر
يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل واحتجم ابو موسى ليلا
ويذكر عن سعد وزيد بن ارقم وام سلمة احتجموا صياما وقال بكير
عن ام علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى ويروى عن الحسن عن
غير واحد مرفوعا قال افطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش حدثنا عبد الاعلى
قال حدثنا يونس عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم ثم قال الله اعلم **حدثنا** معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم **حدثنا** آدم بن ابي اياس قال
حدثنا شعبة قال سمعت ثابتا البناني سئل انس بن مالك رضي الله عنه
اكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا الا من اجل الضعف وزاد شبابة
حدثنا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الصوم في السفر

والافطار **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي اسحق الشيباني
سمع ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال
يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده
ها هنا ثم قال اذا رايتم الليل اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم تابعه
جرير وابو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة
رضي الله عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمي رضي الله عنه قال يا رسول الله اني اسرد
الصوم ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان حمزة بن عمرو الاسلمي
قال للنبي صلى الله عليه وسلم ااصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال
ان شئت فصم وان شئت فافطر **باب** اذا صام اياما من رمضان
ثم سافر **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر
فافطر الناس قال ابو عبد الله والكديد ما بين عسفان وقديد **باب**
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن
يزيد بن جابر ان اسمعيل بن عبيد الله حدثه عن ام الدرداء رضي الله عنهما
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم حار حتى يضع
الرجل يده على راسه من شدة الحر وما فينا صائم الا ما كان من النبي
صلى الله عليه وسلم وابن رواحة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
لمن ظلل عليه واشتد به الحر ليس من البر الصوم في السفر **حدثنا**
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت
محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل
عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر
باب لم يعب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم

والإفطار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم باب من أفطر
في السفر ليراه الناس حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء
فرفعه إلى يده ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن
عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفطر فمن شاء صام ومن
شاء أفطر باب وعلى الذين يطيقونه فدية قال ابن عمر وسلمة
بن الأكوع نسختها شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن إلى قوله على
ما هداكم ولعلكم تشكرون وقال ابن نمير حدثنا الأعمش قال حدثنا عمرو بن
مرة قال حدثنا ابن أبي ليلى قال حدثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
نزل رمضان فشق عليهم فكان من أطعم كل يوم مسكينا ترك
الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وأن تصوموا خير
لكم فأمروا بالصوم حدثنا عياش قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قرأ فدية طعام مساكين
قال هي منسوخة باب متى يقضى قضاء رمضان وقال ابن عباس
لا بأس أن يفرق لقول الله تعالى فعدة من أيام أخر وقال سعيد
بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ برمضان وقال إبراهيم
إذا فرط حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ويذكر
عن أبي هريرة مرسلا وابن عباس أنه يطعم ولم يذكر الله تعالى الإطعام
إنما قال فعدة من أيام أخر حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
يحيى عن أبي سلمة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان يكون علي الصوم
من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي
أو بالنبي صلى الله عليه وسلم باب الحائض تترك الصوم والصلوة وقال
أبو الزناد إن السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا على خلاف الرأي فما يجد المسلمون
بدا من اتباعها من ذلك أن الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة حدثنا

ابن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض
عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أليس إذا حاضت
لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها باب من مات وعليه صوم
وقال الحسن إن صام عنه ثلاثون رجلا يوما واحدا جاز حدثنا محمد بن خالد
قال حدثنا محمد بن موسى بن أعين قال حدثنا أبي عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله
بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه
تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن أيوب عن ابن أبي جعفر حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن
الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي ماتت
وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها قال نعم فدين الله أحق أن يقضى قال
سليمان فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم
بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر
عن أبي خالد حدثنا الأعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن
كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أختي ماتت وقال يحيى وأبو معاوية
حدثنا الأعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي
صلى الله عليه وسلم ماتت وقال عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة عن
الحكم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم
إن أمي ماتت وعليها صوم نذر وقال أبو حريز حدثني عكرمة عن ابن
عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت أمي وعليها صوم
خمسة عشر يوما باب متى يحل فطر الصائم وأفطر أبو سعيد
الخدري حين غاب قرص الشمس حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا هشام بن عروة قال سمعت أبي يقول سمعت عاصم بن
عمر بن الخطاب عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أقبل الليل من ها هنا وأدبر النهار من ها هنا وغربت الشمس

فقد افطر الصائم حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن
الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غابت الشمس
قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو امسيت
قال انزل فاجدح قال ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل
فجدح لهم فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رايتم الليل
قد اقبل من هاهنا فقد افطر الصائم باب يفطر بما تيسر بالماء
وغيره حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الشيباني سليمان قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس
قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح
لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا قال
فنزل فجدح ثم قال اذا رايتم الليل اقبل من هاهنا فقد افطر
الصائم واشار باصبعه قبل المشرق باب تعجيل الافطار حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر عن سليمان عن ابن ابي اوفى رضي الله عنهما
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى امسى قال لرجل انزل
فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي اذا رايت الليل
قد اقبل من هاهنا فقد افطر الصائم باب اذا افطر في رمضان
ثم طلعت الشمس حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
ابن عروة عن فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت افطرنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فامروا
بالقضاء قال لا بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا ادري اقضوا
ام لا باب صوم الصبيان وقال عمر لنشوان في رمضان ويلك
وصبياننا صيام فضربه حدثنا مسدد قال بشر بن المفضل قال حدثنا

خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنهما قالت ارسل النبي
صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم
بقية يومه ومن اصبح صائما فليصم قالت كنا نصومه بعد ونصوم صبياننا
ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذلك
حتى يكون عند الافطار العهن الصوف باب الوصال ومن قال
ليس في الليل صيام لقوله ثم اتموا الصيام الى الليل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه
رحمة لهم وابقاء عليهم وما يكره من التعمق حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
شعبة قال حدثني قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال لست كاحد منكم اني اطعم واسقى او اني
اطعم واسقى حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا
انك تواصل قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن الهاد عن عبد الله ابن خباب عن ابي سعيد
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اذا اراد
ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني
لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني حدثنا عثمان
بن ابي شيبة ومحمد هو ابن سلام قالا اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الوصال رحمة لهم فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني
يطعمني ربي ويسقيني قال ابو عبد الله لم يذكر عثمان رحمة لهم باب
التنكيل لمن اكثر الوصال رواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له
رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني
ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم
راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا ان ينتهوا حدثنا
يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والوصال مرتين قيل انك تواصل قال
اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فاكلفوا من العمل ما تطيقون باب
الوصال الى السحر حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن
عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى
السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم
يطعمني وساق يسقيني باب من اقسم على اخيه ليفطر في التطوع
ولم ير عليه قضاء اذا كان اوفق له حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا جعفر بن
عون قال حدثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال آخى النبي
صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فراى
ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له
حاجة في الدنيا فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل
فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم
فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان
ان لربك عليك حقا ولنفسك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق
حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق سلمان باب صوم شعبان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت النبي
صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان وما رايته اكثر صياما
منه في شعبان حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة
ان عائشة رضي الله عنها حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم
شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من
العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الصلوة الى النبي صلى الله عليه وسلم
ما دووم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلوة داوم عليها باب ما يذكر
من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال ما

قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى
يقول القائل لا والله لا يصوم حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن
جعفر عن حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى
نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا الا
رايته ولا نائما الا رايته قال سليمان عن حميد انه سال انسا في الصوم
حدثني محمد هو ابن سلام قال اخبرنا ابو خالد الاحمر قال اخبرنا حميد قال
سالت انسا رضي الله عنه عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت
احب ان اراه من الشهر صائما الا رايته ولا مفطرا الا رايته ولا من الليل
قائما الا رايته ولا نائما الا رايته ولا مسست خزة ولا حريرة الين من كف
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عنبرة اطيب رائحة
من رائحة النبي صلى الله عليه وسلم باب حق الضيف في الصوم
حدثنا اسحاق قال اخبرنا هرون بن اسمعيل قال حدثنا علي بن
المبارك قال حدثنا يحيى قال حدثني ابو سلمة قال حدثنا عبد الله بن
عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث يعني ان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا
فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر باب حق الجسم في الصوم
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال
حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى
يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا
وان لعينيك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك
حقا وان بحسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل
حسنة عشر امثالها فان ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي
قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود ولا تزد عليه
قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول

بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
صوم الدهر **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار
ولاقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بابي انت وامي قال فانك
لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام
فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل
من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت اني اطيق افضل من ذلك
قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود هو افضل الصيام فقلت
اني اطيق افضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك
باب حق الاهل في الصوم رواه ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال سمعت عطاء
ان ابا العباس الشاعر اخبره انه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما بلغ
النبي صلى الله عليه وسلم اني اسرد الصوم واصلي الليل فاما ارسل الي
واما لقيته فقال الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي ولا تنام
فصم وافطر وقم ونم فان لعينك حظا وان لنفسك واهلك عليك
حظا قال اني لاقوى لذلك قال فصم صيام داود قال وكيف قال كان
يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال
عطاء لا ادري كيف ذكر صيام الابد قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صام من صام الابد مرتين **باب** صوم يوم وافطار يوم
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن مغيرة قال
سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال صم من الشهر ثلاثة ايام قال اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى قال
صم يوما وافطر يوما فقال اقرإ القرآن في كل شهر قال اني اطيق
اكثر فما زال حتى قال في ثلاث **باب** صوم داود عليه السلام **حدثنا**
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت
ابا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت

عبد الله بن عمرو بن العاص

عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
انك لتصوم الدهر وتقوم الليل قلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك
هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة ايام
صوم الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود
كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى **حدثنا** اسحق بن شاهين
الواسطي قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي قلابة
قال حدثنا ابو المليح قال دخلت مع ابيك على عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي
فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت
الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام
قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله
قال تسعا قال احدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق
صوم داود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما **باب** صيام البيض
ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا ابو التياح قال حدثني ابو عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلثة من كل شهر
وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام **باب** من زار قوما فلم يفطر
عندهم **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا خالد هو ابن الحارث قال حدثنا
حميد عن انس رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم
فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه
فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا
لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة
قال ما هي قالت خادمك انس فما ترك خير آخرة ولا دنيا الا دعا لي به
اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فيه فاني لمن اكثر الانصار
مالا وحدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبي مقدم الحجاج الى البصرة
بضع وعشرون ومائة قال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال
حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الصوم

آخر الشهر حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي عن غيلان ح وحدثنا
ابو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف
عن عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله او سأل
رجلا وعمران يسمع فقال يا أبا فلان اما صمت سرر هذا الشهر قال
اظنه يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فاذا افطرت فصم يومين
لم يقل الصلت اظنه يعني رمضان قال ابو عبد الله وقال ثابت عن مطرف
عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان باب
صوم يوم الجمعة واذا اصبح صائما يوم الجمعة فعليه ان يفطر يعني
اذا لم يصم قبله ولا يريد ان يصوم بعده حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن محمد بن عباد قال سألت
جابرا رضي الله عنه انهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم
زاد غير ابي عاصم يعني ان ينفرد بصومه حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا يوما
قبله او بعده حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن جويرية
بنت الحارث رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة
وهي صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي غدا قالت
لا قال فافطري وقال حماد بن الجعد سمع قتادة قال حدثني ابو ايوب
ان جويرية حدثته فامرها فافطرت باب هل يخص شيئا من الايام
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن ابرهيم عن علقمة
قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان رسول الله يختص من الايام شيئا
قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يطيق باب صوم يوم عرفة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني عمير مولى ام الفضل ان ام الفضل
حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن عمير مولى عبد الله ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا عندها

يوم عرفة

يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم
وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره
فشربه حدثنا يحيى بن سليمان قال اخبرني ابن وهب او قرئ عليه قال
اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة رضي الله عنها ان الناس
شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو
واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون باب صوم يوم الفطر
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى
ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان
يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم
واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم قال ابو عبد الله قال ابن عيينة
من قال مولى ابن ازهر فقد اصاب ومن قال مولى عبد الرحمن بن
عوف فقد اصاب حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا
عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب
واحد وعن الصلوة بعد الصبح والعصر باب صوم يوم النحر حدثنا
ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار
عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى
عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ قال اخبرنا ابن عون عن زياد بن جبير
قال جاء رجل الى ابن عمر رضي الله عنهما فقال رجل نذر ان يصوم يوما اظنه
قال الاثنين فوافق ذلك يوم عيد فقال ابن عمر امر الله بوفاء النذر
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام هذا اليوم حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال
سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثنتي عشرة غزوة قال سمعت اربعا عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني
قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين
الفطر والاضحى ولا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر

حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد
الاقصى ومسجدى هذا باب صيام ايام التشريق قال ابو عبد الله
وقال لي محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي قال كانت
عايشة رضي الله عنها تصوم ايام منى وكان ابوه يصومها حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت عبد الله بن عيسى
بن ابي ليلى عن الزهري عن عروة عن عايشة وعن سالم عن ابن عمر
رضي الله عنهم قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد
الهدى حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الصيام لمن تمتع بالعمرة
الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى وعن
ابن شهاب عن عروة عن عايشة مثله تابعه ابرهيم بن سعد
عن ابن شهاب باب صيام يوم عاشوراء ان شاء صام حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير ان
عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام
يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة
صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء
صامه ومن شاء تركه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية ابن ابي سفيان رضي الله
عنهما يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم
يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء
فليفطر حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب
قال حدثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فراى اليهود تصوم يوم عاشوراء

فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني اسرائيل من عدوهم
فصامه موسى قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان يوم عاشوراء
تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم باب
عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله
على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان ٥
حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم
ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن
اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء كتاب صلوة التراويح
بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل من قام رمضان حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس والامر
على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر
وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري
انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد
فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي
بصلاته الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ
واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه
ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال نعم البدعة هذه والتي

تنامون عنها افضل من التي تقومون يريد آخر الليل وكان
وكان الناس يقومون اوله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى وذلك في رمضان ح و حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عائشة رضي
عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل
فصلى في المسجد وصلى رجال بصلوته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر
منهم فصلى فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة
الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا بصلوته فلما
كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى اذا خرج لصلوة الصبح فلما
قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف على مكانكم
ولكن خشيت ان تفترض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم والامر على ذلك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد
المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عائشة رضي الله عنها
كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان
يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسال
عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عائشة
ان عيني تنامان ولا ينام قلبي بسم الله الرحمن الرحيم باب
فضل ليلة القدر وقال الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما
ادريك ما ليلة القدر الى آخر السورة قال ابن عيينة ما كان في
القرآن وما ادريك فقد اعلمه وما قال وما يدريك فانه لم يعلم حدثني
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه وايما حفظ من الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام
ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن
كثير عن الزهري باب التماس ليلة القدر في السبع الاواخر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام
في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطات
في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر حدثني معاذ بن
فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد وكان لي
صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان
فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني اريت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها
فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر واني رايت اني اسجد في ماء وطين فمن كان
اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء
قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل
واقيمت الصلوة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى
رايت اثر الطين في جبهته باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر
الاواخر فيه عن عبادة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر
قال حدثنا ابو سهيل عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان
حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن الهاد عن
محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فاذا كان يمسي
من عشرين ليلة تمضين ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع
من كان يجاور معه وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب
الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور هذه
العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد اريت هذه الليلة
ثم انسيتها فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر وقد رايتني اسجد
في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة فامطرت فوكف المسجد في مصلى
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين فبصرت عيني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر من رمضان
ويقول تحروا في العشر الاواخر من رمضان حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة
القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم عن ابي مجلز وعكرمة قالا
قال ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر
الاواخر هي في تسع يمضين او سبع يبقين يعني ليلة القدر تابعه
عبد الوهاب عن ايوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا
في اربع وعشرين باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس يعني
ملاحاة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني خالد بن الحارث قال حدثنا
حميد قال حدثنا انس عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت
وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة
باب العمل في العشر الاواخر في رمضان حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن ابي يعفور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيى ليله وايقظ
اهله ابواب الاعتكاف. بسم الله الرحمن الرحيم باب
الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد كلها لقوله تعالى
ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها
الى آخر الآية حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس ان
نافعا اخبره عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعتكف العشر الاواخر من رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله
ثم اعتكف ازواجه من بعده حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن
عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابرهيم ابن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف
الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة
التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر
الاواخر فقد رايت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين
من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء
تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله
صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين باب
الحائض ترجل المعتكف حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام
اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي الي
راسه وهو مجاور في المسجد فارجله وانا حائض باب المعتكف لا يدخل
البيت الا لحاجة حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
وعمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها
قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي راسه وهو في المسجد
فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا باب غسل
المعتكف حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابرهيم
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني
وانا حائض وكان يخرج راسه من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حائض
باب الاعتكاف ليلا حدثنا مسدد قال حدثني يحيى ابن سعيد
عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه سال
النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام
قال فاوف بنذرك باب اعتكاف النساء حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد قال حدثنا يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له خباء
فيصلي الصبح ثم يدخله واستاذنت حفصة عائشة ان تضرب خباء فاذنت لها
فضربت خباء فلما راته زينب بنت جحش ضربت خباء آخر فلما اصبح النبي صلى الله
عليه وسلم
راى الاخبية فقال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم آلبر ترون
بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال باب

الاخبية في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن
سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف
اذا اخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال آلبر تقولون بهن
ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال باب هل يخرج المعتكف
لحوائجه الى باب المسجد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني علي بن الحسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها
اخبرته انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد
في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام
النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة
مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما
النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله
يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ
من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا باب
الاعتكاف وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين حدثني عبد الله بن
منير سمع هارون بن اسمعيل قال حدثنا علي بن المبارك قال حدثني يحيى بن
ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر
قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان
قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين
فقال اني اريت ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في وتر
فاني رايت اني اسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فليرجع فرجع الناس الى المسجد وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت
واقيمت الصلوة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رايت
الطين في ارنبته وجبهته باب اعتكاف المستحاضة حدثنا قتيبة
قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها
قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة مستحاضة من ازواجه

فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي باب
زيارة المراة زوجها في اعتكافه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي ابن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ورضي عنها اخبرته ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن علي بن حسين قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده
ازواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف معك وكان بيتها في دار
اسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الانصار فنظرا
الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم اجازا فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم
تعاليا انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان
يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما شيئا باب
هل يدرأ المعتكف عن نفسه حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني اخي
عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن الزهري عن علي بن حسين ان صفية رضي الله عنها
اخبرته ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
يخبر عن علي ابن حسين ان صفية رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فابصره رجل من الانصار فلما ابصره دعاه فقال
تعال هي صفية وربما قال سفيان هذه صفية فان الشيطان يجري من ابن ادم
مجرى الدم قلت لسفيان اتته ليلا قال فهل هو الا ليلا باب من خرج
من اعتكافه عند الصبح حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال حدثنا سفيان عن ابن
جريج عن سليمان الاحول خال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد ح
قال حدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال واظن ان ابن ابي لبيد
حدثنا عن ابي سلمة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال اعتكفنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا
فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه
فاني رايت هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه
قال وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر
ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رايت على انفه وارنبته اثر الماء
والطين باب الاعتكاف في شوال حدثني محمد قال اخبرنا محمد بن فضيل

بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان
فاذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستأذنته عائشة ان
تعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة
وسمعت زينب بها فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الغداة ابصر اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على
هذا البر انزعوها فلا اراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف
في آخر العشر من شوال **باب** من لم ير عليه اذا اعتكف صوما **حدثنا**
اسمعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع
عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال يا رسول الله
اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
اوف نذرك فاعتكف ليلة **باب** اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف
ثم اسلم **حدثنا** عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه نذر في الجاهلية ان يعتكف
في المسجد قال اراه قال ليلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف
بنذرك **باب** الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان **حدثنا**
عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل
رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين **باب**
من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن قال
حدثنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد قال
حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستأذنته
عائشة فاذن لها وسألت حفصة عائشة ان تستأذن لها ففعلت فلما
رأت ذلك زينب بنت جحش امرت ببناء فبني لها قالت وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلى انصرف الى بنائه فبصر بالابنية فقال
ما هذا قال بناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

آلبر اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال
باب المعتكف يدخل رأسه البيت للغسل **حدثنا** عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف
في المسجد وهي في حجرتها يناولها رأسه بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب**
البيوع **باب** ما جاء في قول الله تعالى فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في
الارض وابتغوا من فضل الله الى آخر السورة وقوله لا تأكلوا اموالكم بينكم
بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم **حدثنا** ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال انكم تقولون ان ابا هريرة
يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين
والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي هريرة
وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا
وكان يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا
من مساكين الصفة اعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم
يجمع اليه ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك من شيء **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد
عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني اكثر
الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك
عنها فاذا حلت تزوجتها قال فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من
سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى
باقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة

قد انتهى تمام الربع الاول من كتاب الصحيح
للامام العلامة ابي عبد الله محمد بن
اسمعيل البخاري ... ويتلوه ...
ويتلوه الربع الثاني ...

من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب او نواة ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن انس قال لما قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين وازوجك قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا فاتى به اهل منزله فمكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكانهم تاثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قراها ابن عباس

باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا ابو فروة عن الشعبي قال سمعت النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابي فروة قال سمعت الشعبي قال سمعت النعمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح و حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترا على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه

باب تفسير المشتبهات وقال حسان بن ابي سنان ما رايت شيئا اهون من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين قال حدثنا عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ان امراة سوداء جاءت فزعمت انها ارضعتهما

فذكر

فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وكانت تحته ابنة ابي اهاب التميمي حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص وقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تاكل فانه وقيذ قلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه على الصيد كلبا آخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ قال لا تاكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر

باب ما يتنزه من الشبهات حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن انس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها وقال همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة ساقطة على فراشي

باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلوة شيئا ايقطع الصلوة قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء الا فيما وجدت الريح او سمعت الصوت حدثنا احمد بن المقدام العجلي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما ياتوننا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سمّوا عليه وكلوه باب قول الله تعالى وإذا رأوا تجارةً أو لهواً انفضّوا
إليها حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني
جابر رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت من الشام
عير تحمل طعاماً فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر
رجلاً فنزلت وإذا رأوا تجارةً أو لهواً انفضّوا إليها باب من لم يبال
من حيث كسب المال حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد
المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس
زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام باب التجارة
في البر وغيره وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة
كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم إذا نابهم حق من حقوق الله
لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى الله حدثنا أبو عاصم
عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي المنهال قال كنت أتجر
في الصرف فسألت زيد بن أرقم رضي الله عنه فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني الفضل بن يعقوب قال حدثنا الحجاج بن محمد
قال ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب أنهما سمعا أبا المنهال
يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم رضي الله عنهما عن الصرف
فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال إن كان يداً بيد فلا بأس وإن كان نسأً فلا يصلح
باب الخروج في التجارة وقول الله تعالى فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله
حدثني محمد قال أخبرنا مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء
عن عبيد بن عمير أن أبا موسى الأشعري استأذن على عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولاً فرجع أبو موسى ففرغ عمر فقال
ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا
نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبينة فانطلق إلى مجلس الأنصار
فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا إلا أصغرنا أبو سعيد الخدري
فذهب بأبي سعيد الخدري فقال عمر أخفي هذا علي من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألهاني الصفق بالأسواق يعني الخروج إلى التجارة باب التجارة في البحر

وقال مطر لا بأس به وما ذكره الله في القرآن إلا بحق ثم تلا وترى الفلك فيه
مواخر لتبتغوا من فضله الفلك السفن الواحد والجمع سواء وقال مجاهد
تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح من السفن إلا الفلك العظام قال أبو عبد الله
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلاً من بني إسرائيل
خرج من البحر فقضى حاجته وساق الحديث حدثني عبد الله بن صالح قال حدثني
الليث بهذا باب وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها وقوله لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا
إذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع حتى يؤدوه إلى الله عز وجل
حدثني محمد قال حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن أبي الجعد
عن جابر رضي الله عنه قال أقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
الجمعة فانفض الناس إلا اثني عشر رجلاً فنزلت هذه الآية وإذا رأوا
تجارة أو لهواً انفضوا إليها وتركوك قائماً باب قوله أنفقوا من
طيبات ما كسبتم حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت
ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئاً حدثني
يحيى بن جعفر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير
أمره فله نصف أجره باب من أحب البسط في الرزق حدثنا محمد بن
أبي يعقوب الكرماني قال حدثنا حسان قال حدثنا يونس قال محمد هو الزهري
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من سره أن يبسط له في رزقه أو ينسأ له في أثره فليصل رحمه باب
شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم فقال
حدثني الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاماً
من يهودي إلى أجل ورهنه درعاً من حديد حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا

قتادة عن انس ح وحدثني محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا اسباط
ابو اليسع البصري قال حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس رضي الله عنه
انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي
صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله
ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده
لتسع نسوة **باب** كسب الرجل وعمله بيده **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله
قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة قالت لما استخلف ابو بكر رضي الله عنه قال لقد علم قومي ان
حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل
آل ابي بكر من هذا المال واحترف للمسلمين فيه **حدثني** محمد قال حدثنا
عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد قال حدثني ابو الاسود عن عروة قال قالت
عائشة رضي الله عنها كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم
فكان يكون لهم ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم رواه همام عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى بن يونس عن
ثور عن خالد بن معدان عن المقدام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده وان نبي الله
داود كان يأكل من عمل يده **حدثنا** يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود النبي كان لا يأكل الا من عمل يده
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد
مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له
من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه **حدثنا** يحيى بن موسى قال حدثنا
وكيع قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لان يأخذ احدكم احبله
خير له من ان يسأل الناس **باب** السهولة والسماحة في الشرا
والبيع ومن طلب حقا فيطلبه في عفاف **حدثنا** علي بن عياش

قال حدثنا ابو غسان

قال حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا
اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى **باب** من انظر موسرا **حدثنا** احمد بن
يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا منصور ان ربعي بن حراش حدثه ان حذيفة
رضي الله عنه حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل
ممن كان قبلكم فقالوا اعملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني ان ينظروا
ويتجاوزوا عن الموسر قال قال فتجاوزوا عنه قال ابو عبد الله وقال ابو مالك
عن ربعي كنت ايسر على الموسر وانظر المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك
عن ربعي وقال ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي انظر الموسر واتجاوز
عن المعسر وقال نعيم بن ابي هند عن ربعي فاقبل من الموسر واتجاوز
عن المعسر **باب** من انظر معسرا **حدثنا** هشام بن عمار قال حدثنا
يحيى بن حمزة قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس
فاذا راى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه
باب اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا ويذكر عن العداء
بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله
من العداء بن خالد بيع المسلم من المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة
وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والاباق وقيل لابرهيم ان بعض
النخاسين يسمي آري خراسان وسجستان فيقول جاء امس من خراسان
وجاء امس من سجستان فكرهه كراهية شديدة وقال عقبة بن عامر
لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبره **حدثنا** سليمان بن
حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن
الحارث رفعه الى حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا
فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت
بركة بيعهما **باب** بيع الخلط من التمر **حدثنا** ابو نعيم
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع

وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم **باب** ما قيل في اللحام
والجزار **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني
شقيق عن ابي مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب
فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني اريد ان ادعو النبي
صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء
معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان شئت ان تاذن
له وان شئت ان يرجع رجع فقال لا بل قد اذنت له **باب** ما يمحق الكذب
والكتمان في البيع **حدثنا** بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال
سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا
فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما
باب قول الله يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا الربوا اضعافا مضاعفة
واتقوا الله لعلكم تفلحون **حدثنا** آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا
سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يبالي المرء بما اخذ المال امن حلال ام من حرام **باب** آكل الربوا
وشاهده وكاتبه قوله تعالى الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما
يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس الى هم فيها خالدون **حدثنا**
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت آخر البقرة قراهن
النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر **حدثنا**
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين
اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على نهر
من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة
فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه
فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان

يأتي على الناس زمان لا يبالي

فقلت

فقلت ما هذا قال الذي رايته في النهر آكل الربوا **باب**
موكل الربوا لقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من
الربوا الى ما كسبت وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت
على النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن
عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى عبدا حجاما فامر بمحاجمه
فكسرت فسالته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب
وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربوا وموكله ولعن المصور
باب يمحق الله الربوا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار
اثيم **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة **حدثنا** عمرو بن محمد قال حدثنا
هشيم قال اخبرنا العوام عن ابرهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله
بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رجلا اقام سلعة وهو في السوق فحلف
بالله لقد اعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية **باب**
ما قيل في الصواغ وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها وقال العباس الا الاذخر فانه
لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرنا علي بن حسين ان حسين بن
علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت
ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا
صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه من
الصواغين واستعين به في وليمة عرسي **حدثنا** اسحق قال حدثنا خالد بن
عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة ولم تحل لاحد
قبلي ولا لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها

باب ما يكره من الحلف في البيع

ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف
وقال عباس بن عبد المطلب إلا الإذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا
فقال إلا الإذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو أن تنحيه
من الظل وتنزل مكانه قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا
باب ذكر القين والحداد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي
عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب رضي الله عنه
قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته
أتقاضاه قال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا أكفر حتى يميتك الله
ثم تبعث قال دعني حتى أموت وأبعث فسأوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت
أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا باب ذكر الخياط
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله
أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعه قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء
وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة
قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ باب النساج حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت
سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امرأة ببردة قال أتدرون
ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوجة في حاشيتها قالت يا رسول الله
إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها
فخرج إلينا وإنها إزاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها
فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم
أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه لقد عرفت
أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته إلا لتكون كفني يوم أموت
قال سهل فكانت كفنه باب النجار حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم قال أتى رجال سهل بن سعد رضي الله عنه
يسألونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة

قد سماها سهل أن مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا
كلمت الناس فأمرته يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فأمر بها فوضعت فجلس عليها حدثنا خلاد بن
يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أن امرأة من الأنصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ألا أجعل
لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت قال فعملت له المنبر
فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت
النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم
حتى أخذها فضمها إليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت
قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر باب شراء الإمام الحوائج
بنفسه وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر واشترى
ابن عمر بنفسه وقال عبد الرحمن بن أبي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى
النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا حدثنا يوسف
بن عيسى قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي
طعاما بنسيئة ورهنه درعه باب شراء الدواب والحمير
وإذا اشترى دابة أو جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل أن
ينزل وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا
صعبا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله
عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فأبطأ بي جملي وأعيى فأتى علي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال جابر فقلت نعم قال ما شأنك قلت أبطأ علي جملي وأعيى فتخلف
فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيته أكفه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا
قال أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن لي أخوات فأحببت أن
أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال أما إنك قادم
فإذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال أتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني

باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا
الى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك
وادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فامر بلالا ان يزن لي اوقية
فوزن لي بلال فارجح لي في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادعوا لي جابرا
قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء ابغض الي منه قال خذ جملك
ولك ثمنه باب الاسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس
في الاسلام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا
في الجاهلية فلما كان الاسلام تأثموا من التجارة فيها فانزل الله ليس عليكم
جناح في مواسم الحج قرا ابن عباس كذا باب شراء الابل الهيم
او الاجرب الهائم المخالف للقصد في كل شيء حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال قال عمرو كان ها هنا رجل اسمه نواس وكانت عنده
ابل هيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك الابل من شريك له فجاء اليه
شريكه فقال بعنا تلك الابل فقال ممن بعتها فقال من شيخ كذا وكذا
فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك ابلا هيما
ولم يعرفك قال فاستقها فلما ذهب يستاقها قال دعها رضينا بقضاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى سمع سفيان عمرا باب بيع السلاح
في الفتنة وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن عمر بن كثير بن
افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فبعت الدرع فابتعت به
مخرفا في بني سلمة فانه اول مال تأثلته في الاسلام باب
في العطار وبيع المسك حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة بن ابي موسى عن ابيه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء
كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما
تشتريه واما تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك او ثوبك او تجد منه

ريحا خبيثة باب ذكر الحجام حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حجم
ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله
ان يخففوا من خراجه حدثنا مسدد قال حدثنا خالد هو ابن عبد الله قال
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
واعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه باب التجارة فيما يكره لبسه
للرجال والنساء حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو بكر بن حفص عن
سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم
الى عمر رضي الله عنه بحلة حرير او سيراء فرآها عليه فقال اني لم ارسل بها اليك
لتلبسها انما يلبسها من لا خلاق له انما بعثت اليك لتستمتع بها يعني
تبيعها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن القاسم
بن محمد عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها اخبرته انها اشترت
نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب
فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله
والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة
قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اصحاب هذه الصور يوم القيمة يعذبون فيقال احيوا ما خلقتم
وقال ان البيت الذي فيه هذه الصور لا تدخله الملائكة باب
صاحب السلعة احق بالسوم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الوارث
عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل باب كم يجوز الخيار حدثنا
صدقة قال اخبرنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال سمعت نافعا
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المتبايعين بالخيار في بيعهما
ما لم يتفرقا او يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيئا
يعجبه فارق صاحبه حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن قتادة عن
ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد احمد

حدثنا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لابي التياح فقال كنت
مع ابي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحارث هذا الحديث باب
اذا لم يوقت الخيار هل يجوز البيع حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد
ابن زيد قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه اختر وربما قال
او يكون بيع خيار باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر
وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن ابي مليكة حدثنا اسحاق قال
اخبرنا حبان هو ابن هلال قال حدثنا شعبة قال قتادة اخبرني عن صالح
ابي الخليل عن عبد الله بن ابي الحارث قال سمعت حكيم بن حزام رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا
وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار
على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار باب اذا خير احدهما صاحبه
بعد البيع فقد وجب البيع حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع
الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير
احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا
بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع
باب اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع حدثنا محمد بن يوسف
قال اخبرنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع
الخيار حدثنا اسحق قال اخبرنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا
قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله ابن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار حتى يتفرقا قال همام
وجدت في كتابي يختار ثلث مرار فان صدقا وبينا بورك لهما في
بيعهما وان كذبا وكتما فعسى ان يربحا ربحا و يمحقا بركة بيعهما

وقال حدثنا همام قال حدثنا ابو التياح انه سمع عبد الله بن الحارث
يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا ولم
ينكر البائع على المشتري او اشترى عبدا فاعتقه وقال طاوس فيمن
يشتري السلعة على الرضا ثم باعها وجبت له والربح له وقال الحميدي
حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني
فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله ابن عمر تصنع به ما شئت
قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعت من امير المؤمنين
عثمان ابن عفان مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على
عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان يرادني البيع وكانت السنة
ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه
رأيت اني قد غبنته باني سقته الى ارض ثمود بثلاث ليال وساقني
الى المدينة بثلاث ليال باب ما يكره من الخداع في البيع
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة باب
ما ذكر في الاسواق وقال عبد الرحمن ابن عوف لما قدمنا المدينة
هل من سوق فيه تجارة وقال سوق قينقاع وقال انس قال عبد الرحمن
دلوني على السوق وقال عمر الهاني الصفق بالاسواق حدثني محمد بن
الصباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن
نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض

يخسف بأولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم
وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة أحدكم في جماعة تزيد على صلوته
في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بأنه إذا توضأ فأحسن الوضوء
ثم أتى المسجد لا يريد إلا الصلوة لا ينهزه إلا الصلوة لم يخط خطوة
إلا رفع له بها درجة أو حطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على أحدكم
ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث
فيه ما لم يؤذ فيه تحبسه حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن
حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إنما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا زهير عن حميد عن أنس
رضي الله عنه قال دعا رجل بالبقيع يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لم أعنك فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد
عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني ولا أكلمه
حتى أتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال أثم لكع
أثم لكع فحبسته شيئا فظننت أنها تلبسه سخابا أو تغسله فجاء
يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم أحبه وأحب من يحبه قال
عبيد الله أخبرني أنه رأى نافع بن جبير أوتر بركعة حدثنا
إبرهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع قال حدثنا ابن عمر رضي الله عنهما أنهم كانوا يشترون الطعام
من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من
يمنعهم أن يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام
قال وحدثنا ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم

ابتياع الطعام

أن يباع الطعام إذا اشتراه حتى يستوفيه باب كراهية السخب
في السوق حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن
يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قلت أخبرني عن صفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في التورية قال أجل والله إنه لموصوف في التورية
ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل
ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة
ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء
بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح بها أعين عمي وآذان صم وقلوب غلف
تابعه عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء
عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف أغلف وقوس غلفاء ورجل أغلف
إذا لم يكن مختونا قاله أبو عبد الله باب الكيل على البائع والمعطي وقول الله تعالى
وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم كقوله يسمعونكم
يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر
عن عثمان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له إذا بعت فكل
وإذا ابتعت فاكتل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه حدثنا عبدان قال أخبرنا
جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه قال توفي عبد الله بن
عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه
أن يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فلم يفعلوا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك أصنافا العجوة
على حدة وعذق زيد على حدة ثم أرسل إلي ففعلت ثم أرسلت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فجلس على أعلاه أو في وسطه ثم قال
كل للقوم فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء
وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
فما زال يكيل لهم حتى أدى وقال هشام عن وهب عن جابر رضي الله عنه

قال النبي صلى الله عليه وسلم جُدَّ له فاوف له **باب** ما يستحب من الكيل
حدثنا ابرهيم بن موسى قال حدثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن
المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا
طعامكم يبارك لكم فيه **باب** بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم
ومدهم فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى قال حدثنا
وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري عن عبد الله
ابن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم حرم مكة
ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابرهيم مكة ودعوت لها في مدها
وصاعها مثل ما دعا ابرهيم لمكة **حدثني** عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك
لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة **باب** ما يذكر
في بيع الطعام والحكرة **حدثني** اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا الوليد
بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال
رايت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤووه الى رحالهم **حدثنا** موسى بن
اسمعيل قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه
قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام
مرجى قال ابو عبد الله مرجون مؤخرون **حدثني** ابو الوليد قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه
حتى يقبضه **حدثنا** علي قال حدثنا سفيان قال كان عمرو بن دينار
يحدثه عن الزهري عن مالك بن اوس انه قال من عنده صرف
فقال طلحة انا حتى يجي خازننا من الغابة قال سفيان
هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة قال اخبرني
مالك بن اوس سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء **باب**
بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك **حدثنا** علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول اما الذي نهى عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس رضي الله عنهما
ولا احسب كل شيء الا مثله **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع طعاما
فلا يبعه حتى يقبضه **باب** من راى اذا اشترى طعاما جزافا
ان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب في ذلك **حدثنا** يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني سالم بن
عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد رايت الناس في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون ان يبيعوه
في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم **باب** اذا اشترى متاعا
او دابة فوضعه عند البائع فباع او مات قبل ان يقبض وقال ابن
عمر ما ادركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع **حدثنا** فروة
بن ابي المغراء قال اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت لقل يوم كان ياتي على النبي صلى الله عليه وسلم
الا ياتي فيه بيت ابي بكر احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج الى المدينة
لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا فخبر به ابو بكر فقال ما
جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا من حدث فلما
دخل عليه قال لابي بكر اخرج ما عندك قال يا رسول الله
انما هما ابنتاي يعني عائشة واسماء قال اشعرت انه قد اذن لي
في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله ان
ناقتين اعددتهما للخروج فخذ احداهما قال قد اخذتها بالثمن
باب لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم على سوم اخيه
حتى ياذن او يترك **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يبيع بعضكم على بيع اخيه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا
ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسأل
المرأة طلاق اختها لتكفئ ما في إنائها باب بيع المزايدة
وقال عطاء ادركت الناس لا يرون باسا ببيع المغانم فيمن
يزيد حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الحسين
المكتب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا
فدفعه اليه باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال
ابن ابي اوفى الناجش آكل الربوا خائن وهو خداع باطل
لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن
عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا عبد الله ابن مسلمة
قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن النجش باب بيع الغرر وحبل الحبلة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة
وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور
الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها باب بيع الملامسة
وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي
طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه
ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه حدثنا

قتيبة

قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى عن لبستين ان يحتبي الرجل في
الثوب الواحد ثم يرفعه الى منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ
باب بيع المنابذة وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عنه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الملامسة والمنابذة وحدثني عياش قال حدثنا عبد الاعلى
قال حدثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة
والمنابذة باب النهي للبائع ان لا يحفل الابل والغنم والبقر
وكل محفلة والمصراة التي صري لبنها وحقن فيه وجمع فلم يحلب
اياما واصل التصرية حبس الماء يقال صريت الماء اذا حبسته
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل
والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بعد ان يحلبها
ان شاء امسك وان شاء ردها وصاع تمر ويذكر عن ابي صالح ومجاهد
والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام
وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر
ثلاثا والتمر اكثر حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي
يقول حدثنا ابو عثمان عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال من
اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر ونهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان تلقى البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبع حاضر لباد ولا
تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها
ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر باب ان شاء

ردّ المصراة وفي حلبتها صاعٌ من تمر حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا المكي
قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن
بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها وان
سخطها ففي حلبتها صاع من تمر باب بيع العبد الزاني وقال شريح
ان شاء ردّ من الزنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمعه
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها
فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها
ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري ابعد الثالثة او الرابعة
باب الشراء والبيع مع النساء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة رضي الله عنها
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام
النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد ما بال الناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط شرط الله
احق واوثق حدثنا حسان بن حسان قال حدثنا همام قال
سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عائشة
رضي الله عنها ساومت بريرة فخرج الى الصلوة فلما جاء قالت
انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما الولاء لمن اعتق قلت لنافع حرا كان زوجها او عبدا فقال
ما يدريني باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه

ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب صح

او ينصحه

او ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم اخاه
فلينصح له ورخص فيه عطاء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن اسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم حدثنا الصلت بن محمد
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا
الركبان ولا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا باب من كره
ان يبيع حاضر لباد باجر حدثني عبد الله بن صباح قال حدثنا ابو علي
الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني ابي عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر
لباد وبه قال ابن عباس باب لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة
وكرهه ابن سيرين وابرهيم للبائع والمشتري وقال ابرهيم ان العرب
تقول بع لي ثوبا وهو يعني الشراء حدثنا المكي قال اخبرني ابن جريج
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه
ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا
معاذ قال حدثنا ابن عون عن محمد قال انس بن مالك رضي الله عنه
نهينا ان يبيع حاضر لباد باب النهي عن تلقي الركبان
وان بيعه مردود لان صاحبه عاص آثم اذا كان به عالما وهو
خداع في البيع والخداع لا يجوز حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله العمري عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي
وان يبيع حاضر لباد حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى
قال حدثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما
ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال لا يكون له سمسارا حدثنا
مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا التيمي عن ابي عثمان

عن عبد الله رضي الله عنهما قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع
حتى يهبط بها الى السوق باب منتهى التلقي حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا
نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم
ان نبيعه حتى تبلغ به سوق الطعام حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يتبايعون
الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه قال ابو عبد الله هذا في اعلى السوق
وبينه حديث عبيد الله باب اذا اشترط في البيع شروطا لا تحل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرني مالك عن هشام ابن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي
على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك
ان اعدها لهم ويكون ولاءك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها
فقالت لهم فابوا ذلك عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس فقالت اني عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم
فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة
رضي الله عنها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان
من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق
وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عائشة
رضي الله عنها ارادت ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها
نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق باب بيع التمر بالتمر
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن مالك بن اوس
سمع عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا
الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا
الا هاء وهاء باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة
بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة بيع
الثمر بكيل ان زاد فلي وان نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص العرايا بخرصها
باب بيع الشعير بالشعير حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس اخبره انه التمس
صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى
اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى ياتي خازني
من الغابة وعمر رضي الله عنه يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه
حتى تاخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق
ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر
ربا الا هاء وهاء باب بيع الذهب بالذهب حدثنا صدقة بن
الفضل قال اخبرنا اسمعيل بن علية قال حدثنا يحيى ابن ابي اسحق
قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال ابو بكرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب
الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب
بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم باب بيع الفضة
بالفضة حدثني عبيد الله بن سعد قال حدثنا عمي يعقوب
بن ابرهيم قال حدثنا ابن اخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه
حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي
تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد في الصرف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا
بمثل والورق بالورق مثلا بمثل **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب
الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق
بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا
منها غائبا بناجز **باب** الدينار بالدينار نساء **حدثنا**
علي بن عبد الله قال حدثنا ضحاك بن مخلد قال حدثنا ابن جريج
قال عمرو بن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه يقول الدينار بالدينار والدرهم
بالدرهم فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سالته
فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله
فقال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم
مني ولكن اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ربا الا في النسيئة **باب** بيع الورق بالذهب نسيئة
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني حبيب بن
ابي ثابت قال سمعت ابا المنهال قال سالت البراء بن عازب
وزيد بن ارقم رضي الله عنهما عن الصرف فكل واحد منهما يقول
هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الذهب بالورق دينا **باب** بيع الذهب بالورق
يدا بيد **حدثنا** عمران بن ميسرة قال حدثنا عباد بن العوام
قال اخبرنا يحيى بن ابي اسحق قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة

بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب
بالفضة كيف شئنا والفضة كيف شئنا **باب** بيع المزابنة
وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال انس نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة **حدثنا** يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال
سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر
ولم يرخص في غيره **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم
بالزبيب كيلا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن داود بن
الحصين عن ابي سفيان مولى ابن احمد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة
اشتراء الثمر بالتمر في رؤس النخل **حدثنا** مسدد قال حدثنا ابو معاوية
عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن زيد بن ثابت
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص لصاحب العرية
ان يبيعها بخرصها **باب** بيع الثمر على رؤس النخل بالذهب والفضة
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب اخبرني ابن جريج
عن عطاء وابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا بالدينار والدرهم
الا العرايا **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت
مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع احدثك داود عن ابي سفيان
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا

في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال
سمعت سهل بن ابي حثمة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية ان تباع بخرصها
ياكلها اهلها رطبا وقال سفيان مرة اخرى الا انه رخص في العرية
يبيعها اهلها بخرصها ياكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان فقلت
ليحيى وانا غلام ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم
رخص في بيع العرايا فقال وما يدري اهل مكة قلت انهم يروونه
عن جابر رضي الله عنه فسكت قال سفيان انما اردت ان جابرا من
اهل المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو
صلاحه قال لا باب تفسير العرايا وقال مالك العرية هو ان
يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتاذى بدخوله عليه فرخص له ان
يشتريها منه بتمر وقال ابن ادريس العرية لا تكون الا بالكيل
من التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل بن ابي حثمة
بالاوسق الموسقة وقال ابن اسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر
كانت العرايا ان يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد
عن سفيان بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون
ان ينتظروا بها رخص لهم ان يبيعوها بما شاءوا من التمر حدثنا
محمد هو ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها كيلا
قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات ياتيها فيشتريها
باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وقال الليث
عن ابي الزناد عن عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن ابي حثمة
الانصاري من بني حارثة انه حدثه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه
قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون
الثمار فاذا اجد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر

اصابه امراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فاما لا فلا
تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم
واخبرني خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت رضي الله عنه لم يكن يبيع
ثمار ارضه حتى تطلع الثريا فيتبين الاصفر من الاحمر قال
ابو عبد الله رواه علي بن بحر قال حدثنا حكام قال حدثنا عنبسة
عن زكريا عن ابي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد رضي الله عنهما
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع حدثنا ابن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد الطويل عن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ان تباع ثمرة النخل حتى
تزهو قال ابو عبد الله يعني تحمر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
بن سعيد عن سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان تباع الثمرة حتى تشقح فقيل وما تشقح قال تحمار
وتصفار ويؤكل منها باب بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها
حدثنا علي بن الهيثم قال حدثنا معلى بن منصور الرازي
قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حميد قال حدثنا انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمرة
حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى تزهو قيل وما تزهو قال
تحمار او تصفار باب اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها
ثم اصابته عاهة فهو من البائع حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن حميد عن انس رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل له
وما تزهي قال حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارايت اذا منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه وقال الليث

حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو ان رجلا ابتاع ثمرا قبل ان يبدو
صلاحه ثم اصابته عاهة كان ما اصابه على ربه اخبرني سالم بن
عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر
باب شراء الطعام الى اجل حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابرهيم الرهن
في السلم فقال لا باس به ثم حدثنا عن الاسود عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه اشترى طعاما من يهودي الى اجل فرهنه
درعه باب اذا اراد تمر بتمر خير منه حدثنا قتيبة عن
مالك عن عبد المجيد ابن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن
المسيب عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله
يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
بالثلثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع
بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا باب قبض من باع نخلا
قد ابرت او ارضا مزروعة او باجارة قال ابو عبد الله وقال لي ابرهيم
اخبرنا هشام قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يخبر
عن نافع مولى ابن عمر ايما نخل بيعت قد ابرت لم يذكر الثمر
فالثمر للذي ابرها وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هؤلاء
الثلاث حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبائع الا ان يشترط المبتاع
باب بيع الزرع بالطعام كيلا حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه
ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب

كيلا او ان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله باب
بيع النخل باصله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرئ ابر
نخلا ثم باع اصلها فللذي ابر ثمر النخل الا ان يشترط المبتاع باب
بيع المخاضرة حدثنا اسحق بن وهب قال حدثنا عمر بن يونس قال
حدثني ابي قال حدثنا اسحق بن ابي طلحة الانصاري عن انس بن مالك
رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة
والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة حدثنا قتيبة قال
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر النخل حتى تزهو فقلنا لانس ما
زهوها قال تحمر وتصفر ارايت ان منع الله الثمرة بم تستحل
مال اخيك باب بيع الجمار واكله حدثنا ابو الوليد
هشام بن عبد الملك قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ياكل جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فاردت ان اقول
النخلة فاذا انا احدثهم قال هي النخلة باب من اجرى امر
الامصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة والمكيال
والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين
سنتكم بينكم وقال عبد الوهاب عن ايوب عن محمد لا باس العشرة
باحد عشر وياخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند
خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال من كان فقيرا فلياكل
بالمعروف واكترى الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم
قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة اخرى فقال الحمار الحمار فركبه
ولم يشارطه فبعث اليه بنصف درهم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا ابو نعيم

قال حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
هند أم معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبا سفيان رجل شحيح
فهل علي جناح أن آخذ من ماله سرا قال خذي أنت وبنيك ما يكفيك
بالمعروف حدثني إسحق قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا هشام ح
وحدثني محمد بن سلام قال سمعت عثمان بن فرقد قال سمعت هشام
بن عروة يحدث عن أبيه أنه سمع عائشة رضي الله عنها تقول ومن
كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت
في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله إن كان فقيرا
أكل منه بالمعروف باب بيع الشريك من شريكه حدثنا محمود
قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة
عن جابر رضي الله عنه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة
في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
باب بيع الأرض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم حدثنا
محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم
فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم تابعه هشام عن معمر
قال عبد الرزاق في كل مال رواه عبد الرحمن بن إسحق عن الزهري
باب إذا اشترى شيئا لغيره بغير إذنه فرضي حدثنا
يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خرج ثلاثة نفر يمشون فأصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل
فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بأفضل عمل
عملتموه فقال أحدهم اللهم إني كان لي أبوان شيخان كبيران
فكنت أخرج فأرعى ثم أجيء فأحلب فأجيء بالحلاب فآتي به أبوي
فيشربان ثم أسقي الصبية وأهلي وامرأتي فاحتبست ليلة فجئت

فإذا هما

فإذا هما نائمان قال فكرهت أن أوقظهما والصبية يتضاغون عند
رجلي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم إن كنت تعلم
أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء
قال ففرج عنهم فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني كنت أحب امرأة
من بنات عمي كأشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها
حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها
قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركتها فإن كنت تعلم
أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثان
وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا بفرق من ذرة
فأعطيته وأبى ذاك أن يأخذ فعمدت إلى ذلك الفرق فزرعته حتى
اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله أعطني حقي فقلت انطلق
إلى تلك البقر وراعيها فقال أتستهزئ بي قال قلت ما أستهزئ بك
ولكنها لك اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
عنا فكشف عنهم باب الشراء والبيع مع المشركين وأهل الحرب
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان
عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة باب
شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان
كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله تعالى
والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت
أيمانهم إلى قوله أفبنعمة الله يجحدون حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك
من الملوك أو جبار من الجبابرة فقيل دخل إبراهيم بامرأة هي من أحسن
النساء فأرسل إليه أن يا إبراهيم من هذه التي معك قال أختي
ثم رجع إليها فقال لا تكذبي حديثي فإني أخبرتهم أنك فوالله إن على الأرض

مؤمن غيري وغيرك فأرسل بها اليه فقام اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت
اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط
علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم
قام اليها فقامت توضأ وتصلي وتقول اللهم ان كنت آمنت بك
وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر
فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت
اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل في الثانية او في الثالثة فقال
والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابرهيم واعطوها آجر فرجعت
الى ابرهيم فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة
في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد
الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله
ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه
فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد
عن ابيه قال قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير
ابيك فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك ولكني
سرقت وانا صبي حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام رضي الله عنه اخبره انه قال
يا رسول الله ارأيت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة
وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسلمت على ما سلف لك من خير باب جلود الميتة قبل ان
تدبغ حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا
ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره

ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم
اكلها باب قتل الخنزير وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع
الخنزير حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن
ابن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد
باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه رواه جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
عمرو بن دينار قال اخبرني طاوس انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما
يقول بلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله
فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود
حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله
يهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها قال ابو عبد الله
قاتلهم الله لعنهم قتل لعن الخراصون الكذابون باب بيع
التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك حدثني عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال
كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما اذ اتاه رجل فقال يا ابا عباس اني انسان
انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس رضي الله عنهما
لا احدثك الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول
من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها
ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت
الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح قال ابو عبد الله
سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس هذا الواحد باب
تحريم التجارة في الخمر وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر حدثنا

مسلم قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن عايشة رضى الله عنها
لما نزلت آيات سورة البقرة من آخرها خرج النبى صلى الله عليه وسلم فقال
حرمت التجارة فى الخمر باب اثم من باع حرا حدثنى بشر بن مرحوم
قال حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابى سعيد
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلثة انا خصمهم
يوم القيمة رجل اعطى بى ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر
اجيرا فاستوفى منه ولم يعط اجره باب امر النبى صلى الله عليه وسلم
اليهود ببيع ارضيهم حين اجلاهم فيه المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه
باب بيع العبد بالعبد والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى
ابن عمر راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة
وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن
خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا
ان شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا فى الحيوان البعير بالبعيرين
والشاة بالشاتين الى اجل وقال ابن سيرين لا باس بعير ببعيرين
ودرهم بدرهم نسيئة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن انس رضى الله عنه قال كان فى السبى صفية فصارت الى
دحية الكلبى ثم صارت الى النبى صلى الله عليه وسلم باب بيع الرقيق
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ابن محيريز
ان ابا سعيد الخدرى رضى الله عنه اخبره انه بينما هو جالس عند النبى
صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف
ترى فى العزل قال أوانكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلك
فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا وهى خارجة باب
بيع المدبر حدثنا ابن نمير قال حدثنا وكيع قال حدثنا اسمعيل عن
سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر رضى الله عنه قال باع
النبى صلى الله عليه وسلم المدبر حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول باعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب قال

حدثنا ابى عن صالح قال حدثنا ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن
خالد وابا هريرة رضى الله عنهما اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن الامة تزنى ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها
بعد الثالثة او الرابعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى الليث عن
سعيد عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب عليها ثم ان
زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين
زناها فليبعها ولو بحبل من شعر باب هل يسافر بالجارية
قبل ان يستبرئها ولم ير الحسن باسا ان يقبلها او يباشرها وقال
ابن عمر اذا وهبت الوليدة التى توطا او بيعت او عتقت فليستبرأ رحمها
بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا باس ان تصيب من جاريته
الحامل مادون الفرج قال الله تعالى الا على ازواجهم او ما ملكت
ايمانهم حدثنا عبد الغفار بن داود قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن عمرو بن ابى عمرو عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قدم النبى صلى الله
عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت
حيى بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى
بها ثم صنع حيسا فى نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية
ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوى لها وراءه
بعباءة فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب باب
بيع الميتة والاصنام حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن
ابى حبيب عن عطاء بن ابى رباح عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله
حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت
شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس
فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود

إن الله لما حرم شحومها أجملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه قال ابو عاصم
حدثنا عبد الحميد قال حدثنا يزيد قال كتب الى عطاء سمعت جابرا عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب ثمن الكلب حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود
الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر
البغي وحلوان الكاهن حدثنا حجاج بن منهال قال اخبرنا شعبة قال
اخبرني عون بن ابي جحيفة قال رأيت ابي اشترى حجاما فأمر بمحاجمه
فكسرت فسألته عن ذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربوا
وموكله ولعن المصور

كتاب السلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب السلم في كيل معلوم حدثني عمرو بن زرارة قال حدثنا
اسمعيل ابن علية قال حدثنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي
المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة والناس يسلفون في التمر العام والعامين او قال عامين او ثلثة
شك اسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن
معلوم حدثنا محمد قال اخبرنا اسمعيل عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم
ووزن معلوم باب السلم في وزن معلوم حدثنا صدقة قال اخبرنا
ابن عيينة قال اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن ابي كثير عن ابي
المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء
ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن ابن ابي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم
حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله
بن كثير عن ابي المنهال قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابن ابي المجالد ح وحدثني يحيى قال
حدثنا وكيع عن محمد بن ابي المجالد وحدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة

قال البخري

قال اخبرني محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد
بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسألته فقال
انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة
والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن ابزى فقال مثل ذلك باب
السلم الى من ليس عنده اصل حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا محمد بن ابي المجالد قال بعثني
عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى فقالا سله هل
كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة فقال عبد الله
كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزيت في كيل
معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا
نسألهم عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن ابزى فسألته فقال
كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
ولم نسألهم ألهم حرث ام لا حدثنا اسحق قال حدثنا خالد بن عبد الله
عن الشيباني عن محمد بن ابي مجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة
والشعير والزبيب وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان حدثنا الشيباني
وقال والزيت حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو سمعت ابا البختري
الطائي قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن فقال
رجل الى جانبه حتى يحرز وقال معاذ حدثنا شعبة عن عمرو قال
ابو البختري سمعت ابن عباس رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم
مثله باب السلم في النخل حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن عمرو عن ابي البختري قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم
في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء
بناجز وسألت ابن عباس رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه او يأكل منه
وحتى يوزن حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن عمرو عن ابي البختري سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل

فقال نهى عمر عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز
وسألت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى
يأكل او يؤكل وحتى يوزن قلت ما يوزن قال رجل عنده حتى يحزر باب
الكفيل في السلم حدثني محمد بن سلام قال حدثنا يعلى قال حدثنا
الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد
باب الرهن في السلم حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن في السلف فقال
حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى من يهودي طعاما الى اجل وارهنه منه درعا من حديد باب
السلم الى اجل معلوم وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن
وقال ابن عمر لا بأس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم
ما لم يك ذلك في زرع لم يبد صلاحه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم
يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال اسلفوا في الثمار
في كيل معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان
قال حدثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن
مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفيان عن سليمان الشيباني
عن محمد بن ابي المجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد
الى عبد الرحمن ابن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى فسألتهما عن السلف
فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا
انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزيت الى
اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا
نسألهم عن ذلك باب السلم الى ان تنتج الناقة حدثني
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم

عنه فسره

عنه فسره نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها كتاب الشفعة
بسم الله الرحمن الرحيم في الشفعة باب الشفعة فيما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود فلا شفعة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب عرض الشفعة
على صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة
له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له
حدثنا المكي بن ابرهيم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابرهيم بن ميسرة
عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن
مخرمة فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما
فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة
آلاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بهما خمسمائة دينار
ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه
ما اعطيتكها باربعة آلاف وانا اعطى بها خمسمائة دينار فاعطاها
اياه باب اي الجوار اقرب حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة
ح وحدثني علي قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو عمران
قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت
يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا
كتاب الاجارة بسم الله الرحمن الرحيم في الاجارات
باب استئجار الرجل الصالح وقال الله تعالى ان خير
من استأجرت القوي الامين والخازن الامين ومن لم يستعمل
من اراده حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابي بردة
اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي ما امر به
طيبة نفسه احد المتصدقين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن قرة
بن خالد

آخر الجزء الثامن من أجزاء الثلاثين

قال حدثنى حميد بن هلال قال حدثنا ابو بردة عن ابى موسى رضى الله عنه
قال اقبلت الى النبى صلى الله عليه وسلم ومعى رجلان من الاشعريين قال فقلت
ما علمت انهما يطلبان العمل قال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده باب
رعى الغنم على قراريط حدثنا احمد بن محمد المكى قال حدثنا عمرو بن يحيى عن جده
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا
الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت قال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة
باب استيجار المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام
وعامل النبى صلى الله عليه وسلم يهود خيبر حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهرى عن عروة ابن الزبير عن عايشة رضى الله عنها واستاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بنى الديل ثم من بنى عبد بن عدى
هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف فى آل العاص بن وائل
وهو على كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال
فاتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل
الديلى فاخذ بهم وهو طريق الساحل باب اذا استاجر اجيرا ليعمل له بعد
ثلثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذى اشترطاه
اذا جاء الاجل حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
فاخبرنى عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ورضى عنها
قالت واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بنى الديل
هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار
ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث باب الاجير فى الغزو
حدثنى يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا اسمعيل بن علية قال اخبرنا ابن
جريج قال اخبرنى عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن امية قال غزوت
مع النبى صلى الله عليه جيش العسرة فكان من اوثق اعمالى فى نفسى فكان لى اجير
فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته
فسقطت فانطلق الى النبى صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال افيدع اصبعه
فى فيك تقضمها قال احسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثنى
عبد الله بن ابى مليكة عن جده بمثل هذه القصة ان رجلا عض يد رجل

فاندر ثنيته فاهدرها ابو بكر رضى الله عنه باب اذا استاجر اجيرا
فبين له الاجل ولم يبين العمل لقوله انى اريد ان انكحك احدى ابنتى
هاتين الى قوله والله على ما نقول وكيل ياجر فلانا يعطيه اجرا ومنه فى
التعزية اجرك الله باب اذا استاجر اجيرا على ان يقيم حائطا يريد
ان ينقض جاز حدثنى ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرنى يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير
يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لى
ابن عباس رضى الله عنهما حدثنى ابى بن كعب رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد
بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده
فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال اجرا ناكله باب الاجارة الى نصف
النهار حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل
الكتابين كمثل رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لى من غدوة الى نصف
النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لى من نصف النهار الى
صلوة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل من العصر الى ان
تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا
ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك
فضلى اوتيه من اشاء باب الاجارة الى صلوة العصر حدثنا اسمعيل بن
ابى اويس قال حدثنى مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله ابن عمر
عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من
يعمل لى الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط
ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم انتم الذين تعملون من صلوة العصر
الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر
عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك
فضلى اوتيه من اشاء باب اثم من منع اجر الاجير حدثنا

يوسف بن محمد قال حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن
ابى سعيد عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى
ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بى ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه
ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره باب
الاجارة من العصر الى الليل حدثنى محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون
له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة
لنا الى اجرك الذى شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا
بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر آخرين بعدهم فقال
اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذى شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان
حين صلوة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذى جعلت لنا فيه
فقال اكملوا بقية عملكم فانما بقى من النهار شئ يسير فابوا فاستاجر قوما
ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر
الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور باب
من استاجر اجيرا فترك الاجير اجره فعمل فيه المستاجر فزاد ومن عمل
فى مال غيره فاستفضل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى
قال حدثنى سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلث رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت
الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا
انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم قال رجل
منهم اللهم كان لى ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا
ولا مالا فناى بى فى طلب شئ يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما
فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح
على يدى انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما
اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج ما نحن فيه من
هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبى صلى الله عليه وسلم

وقال الآخر اللهم ان كانت لى بنت عم كانت احب الناس الى فاردتها
على نفسها فامتنعت منى حتى المت بها سنة من السنين فجاءتنى فاعطيتها عشرين
ومائة دينار على ان تخلى بينى وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت
لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت
وهى احب الناس الى وتركت الذهب الذى اعطيتها اللهم ان كان فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم
لا يستطيعون الخروج منها قال النبى صلى الله عليه وسلم وقال الثالث
اللهم استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذى له وذهب
فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءنى بعد حين فقال يا عبد الله
اد الى اجرى فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق
فقال يا عبد الله لا تستهزئ بى فقلت انى لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه
فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون باب من آجر نفسه
ليحمل على ظهره ثم تصدق به واجر الحمال حدثنى سعيد بن يحيى بن سعيد
القرشى قال حدثنا ابى قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن ابى مسعود الانصارى
رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق
احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف قال ما نراه
الا نفسه باب اجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء وابرهيم
والحسن باجر السمسار باسا قال ابن عباس لا باس ان يقول بع هذا الثوب
فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا وكذا
فما كان من ربح فلك او بينى وبينك فلا باس به وقال النبى صلى الله عليه وسلم
المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر
لباد قلت يا ابن عباس قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له
سمسارا باب هل يواجر الرجل نفسه من مشرك فى ارض الحرب
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابى قال حدثنا الاعمش عن مسروق

قال حدثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع
لي عنده فاتيته اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت
اما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه
سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك فانزل الله افرايت الذي كفر
باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا باب ما يعطى في الرقية على
احياء العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان يعطى
شيئا فليقبله وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن
عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين باجر القسام باسا وقال كان يقال
السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا
على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد
ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم
هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم
فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه
فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن
والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا
لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرا عليه
الحمد لله رب العالمين فكانما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به
قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا
فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له
الذي فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له
فقال وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا
لي سهما فضحك النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقال شعبة
حدثنا ابو بشر قال سمعت ابا المتوكل بهذا باب ضريبة العبد
وتعاهد ضرائب الاماء حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن

حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حجم ابو طيبة النبي
صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه
فخفف عن غلته او ضريبته باب خراج الحجام حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره حدثنا
مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم
كراهية لم يعطه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال
سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن
يظلم احدا اجره باب من كلم موالي العبد ان يخففوا عنه
من خراجه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما فحجمه فامر له
بصاع او صاعين او مد او مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته
باب كسب البغي والاماء وكره ابرهيم اجر النائحة والمغنية
وقول الله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا الى قوله
غفور رحيم وقال مجاهد فتياتكم اماءكم حدثنا قتيبة بن
سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب
ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة
عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن كسب الاماء باب عسب الفحل حدثنا مسدد قال
حدثنا عبد الوارث واسمعيل بن ابرهيم عن علي بن الحكم عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل
باب اذا استاجر ارضا فمات احدهما قال ابن سيرين
ليس لاهله ان يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحسن والحكم واياس بن معاوية
تمضى الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر

فكان ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر وصدرا من خلافة
عمر ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعد ما قبض النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله
رضى الله عنهما قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع كانت
تكرى على شئ سماه نافع لا احفظه وان رافع بن خديج حدث ان النبى صلى الله
عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
حتى اجلاهم عمر

كتاب الحوالات بسم الله الرحمن الرحيم

باب فى الحوالة وهل يرجع فى الحوالة وقال الحسن وقتادة اذا كان
يوم احتال عليه مليا جاز وقال ابن عباس يتخارج الشريكان واهل
الميراث فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فان توى لاحدهما لم يرجع على
صاحبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابى الزناد
عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مطل الغنى ظلم فاذا اتبع احدكم على ملى فليتبع

باب ان احال على ملى فليس له رد حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال مطل الغنى ظلم ومن اتبع على ملى فليتبع

باب اذا احال دين الميت على رجل جاز حدثنا المكى بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن
ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه قال كنا جلوسا عند النبى
صلى الله عليه وسلم اذ اتى بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين
فقالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتى بجنازة
اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم
قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتى بالثالثة
فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلثة
دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله
وعلى دينه فصلى عليه

باب الكفالة فى القرض والديون بالابدان
وغيرها وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمى عن ابيه

ان عمر

ان عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فاخذ حمزة من الرجل
كفلاء حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة فصدقهم وعذره بالجهالة
وقال جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود فى المرتدين استتبهم وكفلهم
فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات فلا شئ عليه
وقال الحكم يضمن وقال الليث حدثنى جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز عن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا من بنى اسرائيل سأل بعض بنى اسرائيل ان يسلفه الف دينار
فقال ائتنى بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا فقال فأتنى
بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى
فخرج فى البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذى
اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة
منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك
تعلم انى تسلفت فلانا الف دينار فسألنى كفيلا قلت كفى بالله كفيلا
فرضى بك وسألنى شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضى بك وانى جهدت
ان اجد مركبا ابعث اليه الذى له فلم اقدر وانى استودعتكها فرمى بها
فى البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو فى ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده
فخرج الرجل الذى كان اسلفه ينظر لعل مركبا جاء بماله فاذا بالخشبة
التى فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة
ثم قدم الذى كان اسلفه فاتى بالالف دينار وقال والله ما زلت جاهدا فى
طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذى اتيت فيه
قال هل كنت بعثت الى شيئا قال اخبرك انى لم اجد مركبا قبل الذى
جئت به قال فان الله قد ادى عنك الذى بعثت فى الخشبة فانصرف
بالالف دينار راشدا

باب قول الله والذين عاقدت ايمانكم
فآتوهم نصيبهم حدثنى الصلت بن محمد قال حدثنا ابو اسامة
عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضى الله عنهما ولكل جعلنا موالى قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم
كان المهاجرون لما قدم على النبى صلى الله عليه وسلم المدينة يرث المهاجرى الانصارى

دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم
فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم
إلا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له حدثنا قتيبة
قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال قدم
علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع حدثني محمد بن الصباح قال حدثنا اسمعيل ابن
زكريا قال حدثنا عاصم قال قلت لأنس ابن مالك رضي الله عنه أبلغك
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي
صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داري باب
من تكفل عن ميت دينا فليس له أن يرجع وبه قال الحسن حدثنا
ابو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من
دين قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقال هل عليه من دين
قالوا نعم قال فصلوا على صاحبكم قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله
فصلى عليه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو سمع محمد بن
علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين
حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين أمر ابو بكر فنادى
من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته
فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية
فعددتها فإذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها باب جوار أبي بكر
الصديق رضي الله عنه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت لم أعقل أبوي قط
إلا وهما يدينان الدين قال ابو عبد الله وقال ابو صالح حدثني عبد الله
عن يونس عن الزهري قال أخبرني عروة ابن الزبير أن عائشة رضي الله عنها
قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم

الا يأتينا

إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية
فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى إذا بلغ برك
الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا ابا بكر
فقال ابو بكر أخرجني قومي فأنا أريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي قال
ابن الدغنة إن مثلك لا يخرج ولا يخرج فإنك تكسب المعدوم وتصل
الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وأنا لك جار
فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع أبي بكر فطاف في
أشراف كفار قريش فقال لهم إن ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون
رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب
الحق فأنفذت قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة
مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن
به فإنا قد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر
فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلوة ولا القراءة في غير داره
ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن
فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم ويعجبون منه وينظرون إليه وكان
ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش
من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنا كنا أجرنا
ابا بكر على أن يعبد ربه في داره وإنه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء
داره وأعلن في الصلوة والقراءة وقد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا
فأته فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى أن يعلن
ذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر
الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت الذي عاقدت
لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترد إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع
العرب أني أخفرت في رجل عقدت له قال ابو بكر إني أرد إليك جوارك وأرضى
بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أريت دار هجرتكم رأيت سبخة ذات نخل بين لابتين
وهما الحرتان حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع إلى المدينة

بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر هل
ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال
هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين
صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم
فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته
كتاب الوكالة بسم الله الرحمن الرحيم في الوكالة وكالة
الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا
في هديه ثم امره بقسمتها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها حدثنا
عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود
فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت باب اذا وكل
المسلم حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام جاز حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم ابن عبد الرحمن
بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال كاتبت
امية بن خلف كتابا ان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة
فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية
فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام الناس
فابصر بلال فخرج حتى وقف على مجلس الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت
ان نجا امية فخرج معه فريق من الانصار في آثارنا فلما خشيت ان يلحقونا
خلفت لهم ابنه لاشغلهم فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا
فلما ادركونا قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه فتخللوه بالسيوف

من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن
عوف يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه قال ابو عبد الله سمع يوسف صالحا وابرهيم
اباه باب الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر
في الصرف حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل
بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه
بتمر جنيب قال اكل تمر خيبر هكذا قال انا لناخذ الصاع بصاعين
والصاعين بالثلثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك باب اذا ابصر الراعي او الوكيل
شاة تموت او شيئا يفسد واصلح ما يخاف الفساد حدثني اسحق بن ابرهيم
سمع المعتمر قال انبانا عبيد الله عن نافع انه سمع ابن كعب بن مالك
يحدث عن ابيه رضي الله عنه انه كانت له غنم ترعى بسلع فابصرت جارية
لنا بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تاكلوا حتى اسال
النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يساله
وانه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك او ارسل فامره باكلها قال عبيد الله
فيعجبني انها امة وانها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله باب
وكالة الشاهد والغائب جائزة وكتب عبد الله بن عمرو الى قهرمانه وهو
غائب عنه ان يزكي عن اهله الصغير والكبير حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان
لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه
فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني
اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء باب
الوكالة في قضاء الديون حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سلمة
ابن كهيل قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا
مثل سنه قالوا يا رسول الله لا نجد الا امثل من سنه قال اعطوه فان

خيركم أحسنكم قضاء **باب** إذا وهب شيئا لوكيل أو شفيع قوم جاز
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال نصيبي لكم
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم
أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه
فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال فقد كنت استأنيت
بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين
قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم
إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء
قد جاؤونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن
يطيب بذلك فليفعل ومن أحب أن يكون منكم على حظه حتى نعطيه إياه
من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفعوا إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا
باب وكل رجلا أن يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فأعطى
على ما يتعارفه الناس **حدثنا** المكي بن إبراهيم قال حدثنا ابن جريج
عن عطاء بن أبي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض لم يبلغه كلهم رجل واحد
منهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكنت على جمل ثفال إنما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من هذا فقلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت إني على جمل ثفال قال
أمعك قضيب قلت نعم قال أعطنيه فأعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك
المكان من أول القوم قال بعنيه قلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه
قال قد أخذته بأربعة دنانير ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا من المدينة
أخذت أرتحل قال أين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا

جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن أبي توفي وترك بنات فأردت أن
أنكح امرأة قد جربت خلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال
اقضه وزده فأعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق قراب جابر بن عبد الله
باب وكالة المرأة الإمام في النكاح **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امرأة
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني قد وهبت من نفسي
فقال رجل زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من القرآن **باب**
إذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فأجازه الموكل فهو جائز وإن أقرضه
إلى أجل مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم أبو عمرو **حدثنا** عوف عن محمد بن
سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحفظ زكوة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت لأرفعنك
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة
قال فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما
فعل أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته
فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود فرصدته
فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال دعني فإني محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة
قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه
قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجعل يحثو من الطعام فأخذته
فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات أنك تزعم
لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن قال
إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم حتى تختم الآية
فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت
سبيله حتى تصبح فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك
البارحة فقلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله

لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه سيعود

قال سلني قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها
حتى تختم الآية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لن يزال عليك من الله
حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب
منذ ثلث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان **باب** اذا باع الوكيل
شيئا فاسدا فبيعه مردود **حدثني** اسحاق قال اخبرنا يحيى بن صالح قال حدثنا
معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه سمع
ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم
بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان
عندي تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه عين الربا عين الربا لا تفعل
ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به **باب**
الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر
ليس على الولي جناح ان يأكل ويؤكل صديقا له غير متأثل مالا وكان
ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي لناس من اهل مكة كان ينزل عليهم
باب الوكالة في الحدود **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم واغد يا انيس على امرأة هذا فان
اعترفت فارجمها **حدثنا** ابن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي
عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه قال
جيء بالنعيمان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت
ان يضربوا قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد **باب**
الوكالة في البدن وتعاهدها **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها
اخبرته قالت عائشة رضي الله عنها انا فتلت قلائد هدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه

ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى
نحر **باب** اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله وقال الوكيل
قد سمعت **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله
انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة
مالا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة القبلة المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح
ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها واري ان تجعلها في الاقربين قال
افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه اسمعيل
عن مالك وقال روح عن مالك رابح **كذا** **باب** وكالة الامين في الخزانة
ونحوها **حدثني** محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن
الامين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا نفسه
الى الذي امر به احد المتصدقين **كتاب** الحرث والمزارعة
بسم الله الرحمن الرحيم **باب** فضل الزرع والغرس اذا اكل منه وقول
الله تعالى افرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء
لجعلناه حطاما **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة ح وحدثني
عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او
يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة
وقال مسلم **حدثنا** ابان قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع او جاوز الحد
الذي امر به **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا عبد الله بن سالم
الحمصي قال حدثنا محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه

قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الله الذل قال محمد واسم ابي امامة
صدي بن عجلان باب اقتناء الكلب للحرث حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم
من عمله قيراط الا كلب حرث او ماشية وقال ابن سيرين وابو صالح عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث او صيد
وقال ابو حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد
او ماشية حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يزيد بن خصيفة
ان السائب بن يزيد حدثه انه سمع سفيان ابن ابي زهير رجلا من ازد
شنوءة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط
قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد
باب استعمال البقر للحراثة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه فقالت
لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به انا وابو بكر وعمر واخذ الذيب شاة
فتبعها الراعي فقال له الذيب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال
آمنت به انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة وما هما يومئذ في القوم باب
اذا قال اكفني مؤنة النخل او غيره وتشركني في الثمر حدثنا الحكم بن
نافع قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل
قال لا فقالوا فتكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا
باب قطع الشجر والنخل وقال انس امر النبي صلى الله عليه وسلم
بالنخل فقطع حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق نخل بني النضير
وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة

مستطير

مستطير باب حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع بن خديج
رضي الله عنه قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا كنا نكري الارض بالناحية
منها مسمى لسيد الارض قال فمما يصاب ذلك وتسلم الارض ومما يصاب
الارض ويسلم ذلك فنهينا فاما الذهب والورق فلم يكن يومئذ باب
المزارعة بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة
اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن
مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم
وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن
ابن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع
وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر
وان جاؤا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا باس ان تكون الارض
لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى ذلك الزهري
وقال الحسن لا باس ان يجتنى القطن على النصف وقال ابرهيم
وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا باس ان
يعطي الثوب بالثلث والربع ونحوه وقال معمر لا باس ان تكرى
الماشية على الثلث والربع الى اجل مسمى حدثني ابرهيم بن المنذر
قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر
بشطر ما يخرج منها من زرع او ثمر وكان يعطي ازواجه مائة وسق
ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير وقسم عمر خيبر فخير
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض او
يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق
وكانت عائشة رضي الله عنها اختارت الارض باب اذا
لم يشترط السنين في المزارعة حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع

باب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو قلت
لطاوس لو تركت المخابرة فإنهم يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عنه قال أي عمرو فإني أعطيهم وأعينهم وإن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم
أخاه خير له من أن يأخذ عليه خرجا معلوما باب المزارعة مع اليهود
حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود على أن يعملوها ويزرعوها ولهم
شطر ما خرج منها باب ما يكره من الشروط في المزارعة حدثنا صدقة
بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن
رافع قال كنا أكثر أهل المدينة حقلا وكان أحدنا يكري أرضه فيقول
هذه القطعة لي وهذه لك فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي
صلى الله عليه وسلم عنه باب إذا زرع بمال قوم بغير إذنهم وكان
في ذلك صلاح لهم حدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما ثلاثة نفر يمشون أخذهم المطر فأووا إلى غار في جبل فانحطت
على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا
أعمالا عملتموها صالحة لله ادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال أحدهم
اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم
فإذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي أسقيهما قبل بني وإني استأخرت
ذات يوم فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت أحلب فقمت
عند رؤسهما أكره أن أوقظهما وأكره أن أسقي الصبية يتضاغون
عند قدمي حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك
فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال الآخر
اللهم إنها كانت لي بنت عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء
فطلبت منها فأبت علي حتى أتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما
وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه
فقمت فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج فرجة ففرج

وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال
أعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا
ورعاتها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب إلى ذلك البقر ورعاتها فخذ
فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك فخذه فأخذه فإن كنت
تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله قال إسمعيل
وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت باب أوقاف أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم وأرض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعمر تصدق بأصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به حدثنا
صدقة قال أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال
عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما
قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر باب من أحيا أرضا مواتا ورأى
ذلك علي رضي الله عنه في أرض الخراب بالكوفة وقال عمر رضي الله عنه من أحيا
أرضا ميتة فهي له ويروى عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعمر أرضا ليست لأحد فهو
أحق قال عروة قضى به عمر في خلافته باب حدثنا قتيبة
قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
بن عمر عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أري وهو في
معرسه بذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له إنك ببطحاء مباركة
فقال موسى وقد أناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى
معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي
بينه وبين الطريق وسط من ذلك حدثني إسحاق بن ابرهيم قال أخبرنا
شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس
عن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة أتاني آت من ربي
وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك وقال عمرة في حجة باب
إذا قال رب الأرض أقرك ما أقرك الله ولم يذكر أجلا معلوما فهما على تراضيهما

حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى
قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ح وقال عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجلى اليهود والنصارى
من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج
اليهود وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فاراد اخراج
اليهود منها فسالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها
ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيما واريحاء

باب ما كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا
في الزراعة والثمر حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
الاوزاعي عن ابي النجاشي مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج عن عمه
ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
امر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال
دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها
على الربيع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها
او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة حدثنا عبيد الله بن موسى قال
حدثنا الاوزاعي عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كانوا يزرعونها بالثلث
والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها
او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال تزرع قال ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان
ياخذ شيئا معلوما حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب
عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة معاوية ثم حدث
عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع
فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه فساله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء وبشيء من التبن حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث
في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك كراء الارض باب كراء الارض
بالذهب والفضة وقال ابن عباس ان امثل ما انتم صانعون ان تستاجروا
الارض البيضاء من السنة الى السنة حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني
عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت
على الاربعاء او بشيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها باس
بالدينار والدرهم قال ابو عبد الله من هاهنا قال الليث اراه وكان الذي
نهي من ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه
من المخاطرة باب حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا
هلال ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح عن هلال
بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن
ربه في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكن احب ان ازرع قال
فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال
فيقول الله دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله لا تجده
الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في الغرس حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن
سهل بن سعد رضي الله عنه انه ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز
تاخذ من اصول سلق لنا كنا نغرسه في اربعائنا فتجعله في قدر لها
فتجعل فيه حبات من شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك
فاذا صلينا الجمعة زرناها فقربته الينا فكنا نفرح بيوم الجمعة

من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث والله الموعد و تقولون
ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان اخوتي من المهاجرين
كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل
اموالهم وكنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني
فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما
لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى
من مقالتي شيئا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله
عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت
من مقالته تلك الى يومي هذا والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتكم
شيئا ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم في الشرب وقول الله تعالى وجعلنا من الماء
كل شيء حي افلا يؤمنون وقوله افرأيتم الماء الذي تشربون الى قوله
فلولا تشكرون ثجاجا منصبا المزن السحاب والمن الاجاج فراتا عذبا
باب من راى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما
كان او غير مقسوم وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري
بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان رضي الله عنه
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن
سهل بن سعد رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب
منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام
اتأذن لي ان اعطيه الاشياخ قال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا
يا رسول الله فاعطاه اياه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه انها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
شاة داجن وهو في دار انس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي
في دار انس بن مالك فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب
منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي

فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله عندك
فاعطاه الاعرابي الذي عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن باب
من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى يروى لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يمنع فضل الماء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به
فضل الكلأ باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن حدثني محمود
قال اخبرني عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر
جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس باب الخصومة في البئر
والقضاء فيها حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع
بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الاشعث
فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن في انزلت هذه الآية كانت لي بئر في ارض
ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله
اذن يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله تعالى
ذلك تصديقا له باب اثم من منع ابن السبيل من الماء حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال سمعت
ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع
اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها
سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره
لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية ان الذين

يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا باب سكر الانهار حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله
ابن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي
صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري
سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى
جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى
يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الاية نزلت في
ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال محمد بن
العباس قال ابو عبد الله ليس احد يذكر عن عروة عبد الله الا الليث
فقط باب شرب الاعلى قبل الاسفل حدثنا عبدان قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل فقال الانصاري انه ابن
عمتك فقال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم امسك قال الزبير
فاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم باب شرب الاعلى الى الكعبين حدثني محمد قال اخبرنا
مخلد بن يزيد الحراني قال اخبرنا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة
بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج
من الحرة ليسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير
فامره بالمعروف ثم ارسل الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك
فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء
الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه الاية انزلت
في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فقال لي ابن شهاب فقدرت
الانصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع
الى الجدر وكان ذلك الى الكعبين باب فضل سقي الماء حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش
فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال
لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى
الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا قال في
كل كبد رطبة اجر حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة
عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة
الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امراة حسبت
انه قال تخدشها هرة قال ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا
اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت
فيها النار قال فقال والله اعلم لا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض
باب من راى ان صاحب الحق والقربة احق بمائه حدثنا قتيبة
الحوض
قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام وهو احدث
القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطي الاشياخ
فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لاذودن رجالا
عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب وكثير بن كثير
يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس رضي الله عنهما
قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال
لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا واقبل جرهم فقالوا اتاذنين
ان ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم حدثني عبد الله
بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله
يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطي بها اكثر

مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها
مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت
فضل ما لم تعمل يداك قال علي حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو سمع أبا صالح
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم باب لا حمى إلا لله ولرسوله حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن الصعب بن جثامة
رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى إلا لله ولرسوله
وقال أبو عبد الله بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وأن عمر
رضي الله عنه حمى الشرف والربذة باب شرب الناس والدواب والأنهار
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم
عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل
ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها
ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنه انقطع طيلها فاستنت
شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر
فشربت منه ولم يرد أن يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك أجر
ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها
فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على
ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي
فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ربيعة
بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه
قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة
فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك
بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة
الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر
حتى يلقاها ربها باب بيع الحطب والكلأ حدثنا معلى بن أسد

قال حدثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم أحبلا فيأخذ حزمة
من حطب فيبيع فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطي
أو منع حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره
خير من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه حدثني إبرهيم بن موسى قال
أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين
عن أبيه حسين بن علي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال أصبت
شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأنختهما يوما عند باب رجل من الأنصار وأنا أريد أن
أحمل عليهما إذخرا لأبيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فأستعين به على
وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة
فقالت ألا يا حمز للشرف النواء فثار إليهما حمزة بالسيف فجب أسنمتهما
وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال
قد جب أسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي فنظرت إلى منظر أفظعني
فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فأخبرته الخبر
ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره
وقال هل أنتم إلا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر
حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر باب القطائع حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت
أنسا قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع من البحرين فقالت الأنصار
حتى تقطع لإخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون
بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني باب كتابة القطائع وقال
الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الأنصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله إن فعلت فاكتب
لإخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم

فقال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني **باب**
حلب الإبل على الماء **حدثنا** ابرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا
أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الإبل أن تحلب على الماء **باب**
الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من باع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع وللبائع الممر والسقي حتى
يرفع وكذلك رب العرية **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا الليث
قال حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع
إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه
إلا أن يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر في العبد **حدثنا**
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن
زيد بن ثابت رضي الله عنهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع العرايا بخرصها
تمرا **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة
وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وأن لا يباع إلا بالدينار والدرهم
إلا العرايا **حدثنا** يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان
مولى بن أبي أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم
في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق
شك داود في ذلك **حدثنا** زكريا بن يحيى قال حدثنا أبو أسامة قال أخبرنا
الوليد بن كثير قال أخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة أن رافع بن
خديج وسهل بن أبي حثمة رضي الله عنهما حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر إلا أصحاب العرايا فإنه أذن لهم قال
قال وقال ابن إسحق حدثني بشير مثله **كتاب** في الاستقراض
وأداء الديون والحجر والتفليس . بسم الله الرحمن الرحيم **باب**
من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته **حدثنا** محمد بن سلام
قال أخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف ترى بعيرك أتبيعنيه
قلت نعم فبعته إياه فلما قدم المدينة غدوت إليه بالبعير فأعطاني ثمنه
حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال تذاكرنا
عند إبرهيم الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي
صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد
باب من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها **حدثنا** عبد العزيز
بن عبد الله الأويسي قال حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس
يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله **باب**
أداء الدين وقول الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها **حدثني**
أحمد بن يونس قال حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبصر يعني أحدا قال
ما أحب أنه تحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلث إلا دينار
أرصده لدين ثم قال إن الأكثرين هم الأقلون إلا من قال بالمال هكذا
وهكذا وأشار أبو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم
وقال مكانك وتقدم غير بعيد وسمعت صوتا فأردت أن آتيه ثم ذكرت
قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال الصوت
الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال أتاني جبريل فقال من مات
من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت ومن فعل كذا وكذا قال نعم
حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب حدثني
عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا ما يسرني أن لا يمر علي ثلث وعندي
منه شيء إلا شيء أرصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري **باب**
استقراض الإبل **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرنا سلمة بن كهيل
قال سمعت أبا سلمة بمنى يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا تقاضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ له فهم أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب
الحق مقالا واشتروا له بعيرا فأعطوه إياه قالوا لا نجد إلا أفضل من سنه

قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء باب
حسن التقاضي حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن
ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات
رجل فقيل له ما كنت تقول قال كنت ابايع الناس فاتجوز عن الموسر
واخفف عن المعسر فغفر له قال ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
باب هل يعطى اكبر من سنه حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان
قال حدثني سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطوه فقالوا ما نجد الا سنا افضل من سنه فقال الرجل اوفيتني اوفاك الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فان من خيار الناس احسنهم قضاء
باب حسن القضاء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سلمة
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم
سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا الا سنا
فوقها قال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله لك قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان خياركم احسنكم قضاء حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال
حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين
وكان لي عليه دين فقضاني وزادني باب اذا قضى دون حقه او حلله فهو
جائز حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان
اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فسالهم ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي فابوا
فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا
علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم
وبقي لنا من ثمرها باب اذا قاص او جازفه في الدين فهو جائز تمرا بتمر او
غيره حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس عن هشام عن وهب بن
كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه اخبره ان اباه توفي وترك

عليه ثلثين

عليه ثلثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان ينظره فكلم
جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلم اليهودي لياخذ ثمر نخله بالذي له فابى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف له الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاوفاه ثلثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا
فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر
فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر ذاك ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر
فاخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليباركن فيها باب من استعاذ من الدين حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري ح حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن
محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة ويقول اللهم اني اعوذ
بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم
قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف باب
الصلوة على من ترك دينا حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي
بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا حدثني عبد الله بن
محمد قال حدثنا ابو عامر قال فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن
ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن
الا وانا اولى به في الدنيا والآخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين
من انفسهم فايما مؤمن وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن
ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه باب مطل الغني
ظلم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن
منبه اخي وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم باب لصاحب الحق مقال
ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لي الواجد يحل عرضه وعقوبته
الحبس قال سفيان عرضه يقول مطلني وعقوبته الحبس حدثنا مسدد

قال حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن يحيى عن شعبة عن سلمة
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه
فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا باب
اذا وجد ماله عند مفلس في البيع اذا افلس وتبين لم يجز عتقه ولا
بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه
قبل ان يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو احق به حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني
ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به
من غيره باب من اخر الغريم الى الغد او نحوه ولم ير ذلك مطلا
وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين ابي فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقبلوا ثمر حائطي فابوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم وقال ساغدوا
عليكم فغدا علينا حين اصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم
باب من باع مال المفلس او المعدوم فقسمه بين الغرماء
او اعطاه حتى ينفق على نفسه حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا حسين المعلم قال حدثنا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال اعتق رجل منا غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه
باب اذا اقرضه الى اجل مسمى او اجله في البيع وقال ابن عمر في القرض
الى اجل مسمى لا باس به وان اعطي افضل من دراهمه ما لم يشترط وقال
عطاء وعمرو بن دينار هو الى اجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه
فدفعها اليه الى اجل مسمى فذكر الحديث باب الشفاعة
في وضع الدين حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر

عن جابر رضي الله عنه قال اصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت
الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضا فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاستشفعت به عليهم فابوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته
عذق ابن زيد على حدته واللين على حدة والعجوة على حدة ثم احضرهم
حتى آتيك ففعلت ثم جاء فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي
التمر كما هو كانه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فازحف
الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه ولك
ظهره الى المدينة فلما دنونا استاذنت قلت يا رسول الله اني حديث عهد
بعرس قال فما تزوجت بكرا او ثيبا قلت ثيبا اصيب عبد الله وترك
جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت اهلك
فقدمت فاخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فاخبرته باعياء الجمل
وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم باب
ينهى عن اضاعة المال وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل
المفسدين وقال اصلواتك تامرك ان نترك ما يعبد آباؤنا او ان نفعل
في اموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم والحجر في ذلك وما ينهى
عن الخداع حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع
في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله حدثني
عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة
بن شعبة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم
عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال
وكثرة السؤال واضاعة المال باب العبد راع في مال سيده
ولا يعمل الا باذنه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته
والامام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسؤول

عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم
في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال سمعت هؤلاء من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل راع في مال ابيه
وهو مسئول عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته في الخصومات

بسم الله الرحمن الرحيم باب ما يذكر في الاشخاص
والملازمة والخصومة بين المسلم واليهودي حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني قال سمعت النزال بن سبرة قال سمعت
عبد الله رضي الله عنه يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم
اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابرهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال
المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى
على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب
اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق
معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري كان
فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي
فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من قال رجل
من الانصار قال ادعوه فقال اضربته قال سمعته بالسوق يحلف
والذي اصطفى موسى على البشر قلت اي خبيث على محمد فاخذتني
غضبة ضربت وجهه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء
فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من تنشق عنه الارض

فاذا انا

فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري كان فيمن صعق
ام حوسب بصعقته الاولى وحدثنا موسى قال حدثنا همام عن قتادة
عن انس رضي الله عنه ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين قيل من فعل
هذا بك افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومات براسها فاخذ اليهودي
فاعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم به فرض راسه بين حجرين باب
من رد امر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام
ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي
ثم نهاه وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره
فاعتقه لم يجز عتقه باب ومن باع على الضعيف ونحوه ودفع
ثمنه اليه وامره بالاصلاح والقيام بشانه فان افسد بعد منعه لان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع
اذا بايعت فقل لا خلابة ولم ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رجل يخدع في البيع فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله حدثنا عاصم بن
علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه
ان رجلا اعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه
منه نعيم بن النحام باب كلام الخصوم بعضهم في بعض حدثنا
محمد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها
مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث في والله
كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فقال لليهودي
احلف قال قلت يا رسول الله اذن يحلف ويذهب بمالي فانزل الله ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا يونس عن الزهري عن عبد الله ابن كعب
بن مالك رضي الله عنه انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد

فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج
اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من
دينك هذا واوما اليه اى الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول
سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته
حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انى
سمعت هذا يقرا على غير ما اقراتنيها فقال لى ارسله ثم قال له اقرا فقرا
قال هكذا انزلت ثم قال لى اقرا فقرات فقال هكذا انزلت ان القرآن انزل
على سبعة احرف فاقرؤا منه ما تيسر باب اخراج اهل المعاصى والخصوم
من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابى بكر حين ناحت حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن ابى عدى عن شعبة عن سعد بن ابرهيم
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال لقد هممت ان آمر بالصلوة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون
الصلوة فاحرق عليهم باب دعوى الوصى للميت حدثنى عبد الله بن محمد
قال حدثنا سفيان عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها ان عبد بن
زمعة وسعد بن ابى وقاص اختصما الى النبى صلى الله عليه وسلم فى ابن امة زمعة
فقال سعد يا رسول الله اوصانى اخى اذا قدمت ان انظر الى ابن امة زمعة فاقبضه
فانه ابنى وقال عبد بن زمعة اخى وابن امة ابى ولد على فراش ابى فراى النبى
صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة
الولد للفراش واحتجبى منه يا سودة باب التوثق ممن تخشى معرته
وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابى سعيد انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه
يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من
بنى حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية
من سوارى المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك

يا ثمامة

يا ثمامة قال عندى يا محمد خير فذكر الحديث فقال اطلقوا ثمامة باب
الربط والحبس فى الحرم واشترى نافع ابن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان
ابن امية على ان عمر رضى فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربع مائة
دينار وسجن ابن الزبير بمكة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
بن سعد قال حدثنى سعيد بن ابى سعيد سمع ابا هريرة رضى الله عنه قال بعث
النبى صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بنى حنيفة يقال له
ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سوارى المسجد بسم الله الرحمن الرحيم
باب فى الملازمة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر
وقال غيره حدثنى الليث قال حدثنى جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصارى عن كعب بن مالك رضى الله عنه
انه كان له على عبد الله بن ابى حدرد الاسلمى دين فلقيه فلزمه فتكلما
حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار
بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا باب
التقاضى حدثنا اسحق قال حدثنا وهب بن جرير قال اخبرنا شعبة عن الاعمش
عن ابى الضحى عن مسروق عن خباب رضى الله عنه قال كنت قينا فى الجاهلية
وكان لى على العاص بن وائل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر
بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال
فدعنى حتى اموت ثم ابعث فاوتى مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت افرايت الذى
كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا كتاب فى اللقطة
بسم الله الرحمن الرحيم باب اذا اخبره رب اللقطة بالعلامة
دفع اليه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة ح وحدثنى محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن سلمة قال سمعت سويد بن غفلة قال لقيت
ابى بن كعب رضى الله عنه فقال اخذت صرة مائة دينار فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم
فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها
حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثلثا فقال احفظ وعاءها وعددها
ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة
فقال لا ادرى ثلاثة احوال او حولا واحدا باب ضالة الابل

حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان
عن ربيعة قال حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه فقال عرفها
سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها
قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب فقال ضالة
الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال مالك ولها معها حذاؤها
وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر **باب** ضالة الغنم **حدثنا** اسمعيل بن
عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه
سمع زيد بن خالد رضي الله عنه يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة
فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد ان
لم تعرف استنفق صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي
لا ادري أفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ام شيء من عنده ثم قال
كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك
او للذئب قال يزيد وهي تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل قال
فقال دعها فان معها سقاءها وحذاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها
باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة
فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك
او للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء
وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها **باب** اذا وجد خشبة في البحر
او سوطا او نحوه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن ابن هرمز
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا
من بني اسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة
فأخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة **باب** اذا وجد
تمرة في الطريق **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة

ابن مصرف عن انس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في
الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال يحيى
حدثنا سفيان قال حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة حدثنا
انس ح **حدثنا** محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام
بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب
الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون
صدقة فالقيها **باب** كيف تعرف لقطة اهل مكة وقال طاوس عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وقال خالد
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا معرف
وقال احمد بن سعيد حدثنا روح قال حدثنا زكرياء قال حدثنا عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى
خلاها فقال عباس يا رسول الله الا الاذخر الا الاذخر **حدثنا** يحيى بن
موسى قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة
بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله صلى الله
عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس
عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي
وانها احلت لي ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد من بعدي لا ينفر صيدها
ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل فهو بخير
النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر فانا
نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام
ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله
قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
لا تحلب ماشية احد بغير اذن **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته

فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم
فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه **باب** اذا جاء صاحب
اللقطة بعد سنة ردها عليه لانها وديعة عنده **حدثنا** قتيبة
بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان رجلا سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها
ووكاءها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه فقال يا رسول الله
فضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال
يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
حتى يلقاها ربها **باب** هل ياخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى
لا ياخذها من لا يستحق **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سلمة
ابن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سليمان بن ربيعة
وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي القه قلت لا ولكني
ان وجدت صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة
فسالت ابي بن كعب رضي الله عنه فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم مائة دينار فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها
حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها
حولا ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فان جاء
صاحبها والا استمتع بها **حدثنا** عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة
بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا
واحدا **باب** من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان **حدثنا**
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد رضي الله عنه ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن اللقطة فقال عرفها سنة فان جاء احد يخبرك بعفاصها ووكائها
والا فاستنفق بها وساله عن ضالة الابل فتمعر وجهه وقال ما لك
ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر دعها حتى يجدها ربها

وساله

وساله عن ضالة الغنم فقال هي لك او لاخيك او للذئب **باب حدثني**
اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا النضر قال اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق قال اخبرني
البراء عن ابي بكر رضي الله عنه ح و**حدثنا** عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء عن ابي بكر قال انطلقت فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه
فقلت ممن انت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك
من لبن فقال نعم فقلت هل انت حالب لي قال نعم قال فامرته ان ينفض
ضرعها من الغبار ثم امرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته كفيه قال
هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله
فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** في المظالم والغصب

وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون الى قوله ان الله عزيز
ذو انتقام المقنع والمقمح واحد لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء
يعني جوفا لا عقول لهم وانذر الناس الآية **باب** قصاص المظالم
وقال مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال مسرعين **حدثنا** اسحق بن ابرهيم
قال اخبرنا معاذ بن هشام قال اخبرني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة من الجنة والنار فيتقاصون
مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة
فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمسكنه كان في
الدنيا وقال يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا ابو المتوكل
باب قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين **حدثنا** موسى بن
اسمعيل قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال
بينما انا امشي مع ابن عمر رضي الله عنهما آخذ بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب
كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه وراى في نفسه

انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب
حسناته واما الكافر والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا
على ربهم الا لعنة الله على الظالمين باب لا يظلم المسلم المسلم ولا
يسلمه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه
كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات
يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة باب اعن
اخاك ظالما او مظلوما حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا هشيم قال
اخبرنا عبيد الله ابن ابي بكر بن انس وحميد سمعا انس بن مالك رضي الله عنه
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما حدثنا مسدد
قال حدثنا معتمر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصر اخاك ظالما او مظلوما قال يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف
ننصره ظالما فقال تاخذ فوق يديه باب نصر المظلوم حدثنا سعيد بن الربيع
قال حدثنا شعبة عن الاشعث ابن سليم قال سمعت معاوية بن سويد
قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت
العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار القسم حدثني
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه
بعضا وشبك بين اصابعه باب الانتصار من الظالم لقوله تعالى
لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما
والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون قال ابرهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا
فاذا قدروا عفوا باب عفو المظلوم لقوله ان تبدوا خيرا او تخفوه
او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها
فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين الى قوله الى مرد من سبيل
باب الظلم ظلمات يوم القيمة حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا

عبد العزيز

عبد العزيز الماجشون قال اخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة باب الاتقاء
والحذر من دعوة المظلوم حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا زكريا
بن اسحاق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن
فقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب باب من
كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته حدثنا آدم بن ابي اياس
قال حدثنا ابن ابي ذيب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او
شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل
صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه
فحمل عليه قال ابو عبد الله قال اسمعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري لانه
كان ينزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد المقبري مولى بني ليث وهو
سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان باب اذا حلله من ظلمه
فلا رجوع فيه حدثني محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في هذه الاية وان امراة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد
ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك
باب اذا اذن له او احله له ولم يبين كم هو حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن
يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام
لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله
عليه وسلم في يده باب اثم من ظلم شيئا من الارض حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن
بن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين حدثنا ابو معمر

قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني
محمد بن ابرهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر
لعايشة رضي الله عنها فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين حدثنا مسلم بن
ابرهيم قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن
ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا
بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين قال ابو عبد الله هذا الحديث
ليس بخراسان في كتب ابن المبارك انما املى عليهم بالبصرة باب
اذا اذن انسان لاخر شيئا جاز حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن جبلة
قال كنا بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير
يرزقنا التمر فكان ابن عمر رضي الله عنهما يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود رضي الله عنه
ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب
اصنع لي طعام خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وابصر
في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاهم فتبعهم رجل لم يدع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد اتبعنا اتاذن له فقال نعم
باب قول الله تعالى وهو الد الخصام حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم باب اثم من خاصم
في باطل وهو يعلمه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان
زينب بنت ام سلمة اخبرته ان امها ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ورضي عنها اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه
ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه
صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة

من النار

من النار فليأخذها او ليتركها باب اذا خاصم فجر حدثنا
بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله
بن مرة عن مسروق عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة من النفاق
حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم
فجر باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين يقاصه
وقرا وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عايشة رضي الله عنها قالت جاءت
هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل
مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج
عليك ان تطعميهم بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
رضي الله عنه قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم
لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي
للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف باب
ما جاء في السقائف وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة
بني ساعدة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره عن عمر رضي الله عنه قال
حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار اجتمعوا في سقيفة
بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة
باب لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان
يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله
لارمين بها بين اكتافكم باب صب الخمر في الطريق حدثني
محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد

قال حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه قال كنت ساقي القوم في منزل
ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فجرت في سكك المدينة
فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك
المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله تعالى
ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا باب
افنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات وقالت عائشة
فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف
عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم
يومئذ بمكة حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا
بد انما هو مجالسنا نتحدث فيه قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق
حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام
وامر بالمعروف ونهي عن المنكر باب الآبار على الطريق اذا لم
يتأذ بها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل بطريق فاشتد عليه العطش فوجد فيها بئرا فنزل فيها
فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل
لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر
فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قال يا رسول الله وان لنا في
البهائم لاجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر باب اماطة الاذى
وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الاذى عن
الطريق صدقة باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة
في السطوح وغيرها حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم
على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى اني ارى مواقع الفتن

خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل حريصا على ان اسأل عمر رضي الله عنه عن
المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى لهما ان
تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالاداوة
فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه من الاداوة فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين
من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى لهما
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فقال واعجبا لك يا ابن عباس عائشة
وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال اني كنت وجار لي من
الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب
النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته
من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش
نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق
نساؤنا يأخذن من ادب الانصار فصحت على امرأتي فراجعتني فانكرت
ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني
فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت
على حفصة فقلت اي حفصة اتغاضب احداكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت افتأمن ان
يغضب الله لغضب رسوله فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك
ان كانت جارتك هي اوضأ منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد عائشة وكنا تحدثنا ان غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي
يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أثم هو ففزعت
فخرجت اليه وقال حدث امر عظيم فقلت ما هو أجاءت غسان قال
لا بل اعظم منه واطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه
قال قد خابت حفصة وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون

فجمعت علي ثيابي فصليت صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي قلت
ما يبكيك أولم أكن حذرتك أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت لا أدري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله رهط
يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة
التي هو فيها فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله
عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع
الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام
فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت
الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فاذا الغلام
يدعوني قال اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو
مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه
متكئ على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم
أطلقت نساءك فرفع بصره الي فقال لا ثم قلت وأنا قائم أستأنس
يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم
تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني
ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك
وأحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم أخرى فجلست حين رأيته
تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر
غير أهبة ثلثة فقلت ادع الله فليوسع على أمتك فان فارس والروم
وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال
أوفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في
الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم
من أجل ذلك الحديث أفشته حفصة الى عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل
عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع
وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة انك أقسمت أن لا تدخل
علينا شهرا وانا أصبحنا بتسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم

الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فأنزلت
آية التخيير فبدأ بي أول امرأة قال اني ذاكر لك أمرا ولا عليك أن لا تعجلي
حتى تستأمري أبويك قالت قد أعلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال
ان الله تعالى قال يا أيها النبي قل لأزواجك الى عظيما قلت أفي هذا أستأمر
أبوي فاني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت
عائشة حدثني ابن سلام قال أخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس
رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت
انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال أطلقت نساءك قال لا
ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على عائشة
رضي الله عنهما باب من عقل بعيره على البلاط أو باب المسجد حدثنا
مسلم قال حدثنا أبو عقيل قال حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت اليه
وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف
بالجمل قال الثمن والجمل لك باب الوقوف والبول عند سباطة
قوم حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن أبي وائل عن
حذيفة رضي الله عنه قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال
لقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما باب
من أخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك
على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له باب اذا اختلفوا في الطريق
الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فترك
منها للطريق سبعة أذرع حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن
حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق الميتاء بسبعة
أذرع باب النهي بغير اذن صاحبه وقال عبادة بايعنا
النبي صلى الله عليه وسلم أن لا ننتهب حدثنا آدم بن أبي اياس قال

حدثنا شعبة قال حدثنا عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد
الانصاري رضي الله عنه وهو جده ابو امه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى
والمثلة **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن
ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها
ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله الا النهبة قال الفربري وجدت بخط ابي جعفر
قال ابو عبد الله قال ابن عباس تفسيره ان ينزع منه يريد نور الايمان ه
باب كسر الصليب وقتل الخنزير **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال حدثنا الزهري قال اخبرنا سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم
حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال
حتى لا يقبله احد **باب** هل تكسر الدنان التي فيها الخمر او تخرق الزقاق
فان كسر صنما او صليبا او طنبورا او ما لا ينتفع بخشبه واتى شريح في
طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء **حدثنا** ابو عاصم الضحاك بن مخلد
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى نيرانا توقد يوم خيبر فقال على ما توقد هذه النيران
قالوا على الحمر الانسية قال اكسروها واهرقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها
قال اغسلوا قال ابو عبد الله كان ابن ابي اويس يقول الحمر الانسية بنصب
الالف والنون **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلث مائة وستون نصبا فجعل يطعنها
بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الاية **حدثني** ابرهيم
بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله ابن عمر عن عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها كانت اتخذت على
سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه

نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما **باب** من قاتل دون ماله **حدثنا**
عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود
عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قتل دون ماله فهو شهيد **باب** اذا كسر قصعة او شيئا
لغيره **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين
مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها
الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة
وحبس المكسورة وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثنا حميد قال
حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا هدم حائطا فليبن مثله
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني اسرائيل
يقال له جريج يصلي فجاءته امه فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها
او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات
وكان جريج في صومعته فقالت امراة لافتنن جريجا فتعرضت له فكلمته
فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج
فاتوه وكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام
فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا
الا من طين. بسم الله الرحمن الرحيم في الشركة **باب**
الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة
او قبضة قبضة لما لم ير المسلمون في النهد باسا ان ياكل هذا بعضا وهذا
بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر **حدثنا** عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل
فامر عليهم ابا عبيدة ابن الجراح وهم ثلثمائة وانا فيهم فخرجنا حتى اذا
كنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك
كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني

فلم تكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا
فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل
منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه
فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا
بشر بن مرحوم قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع رضي الله عنه قال خفت ازواد القوم وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه
وسلم في نحر ابلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم
فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نادِ في الناس يأتون بفضل ازوادهم فبسط لذلك
نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه
ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي
قال حدثنا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا نصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فتقسم عشر قسم فنأكل لحما نضيجا
قبل ان تغرب الشمس حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين
اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في
ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم

باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله
ابن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة
التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فانهما يتراجعان
بينهما بالسوية

باب قسمة الغنم

حدثنا علي بن الحكم الانصاري قال
حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن
خديج عن جده رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في
اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبي صلى الله عليه وسلم

بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها
بعير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى رجل منهم
بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كأوابد الوحش فما غلبكم
منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف العدو غدا وليست
معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه
ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر
فمدى الحبشة

باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن اصحابه

خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا
حتى يستأذن اصحابه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن جبلة قال
كنا بالمدينة فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر
رضي الله عنهما يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن القران الا ان يستأذن الرجل منكم اخاه

باب تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل

حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعتق شقصا له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه
بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله
عتق منه ما عتق قول من نافع او في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن
النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن
له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكرياء
قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب
بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذي في اسفلها اذا استقوا من الماء
مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا

آخر الجزء التاسع من اجزاء الثلثين

فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا
باب شركة اليتيم واهل الميراث حدثنا الاويسي قال حدثنا
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال عايشة رضي الله عنها وقال قال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة
رضي الله عنها عن قول الله عز وجل وان خفتم الا تقسطوا الى ورباع قالت يا ابن
اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها
فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها
غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن
من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم سواهن قال عروة قالت عايشة
ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية
فانزل الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن والذي
ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الآية الاولى التي قال فيها وان خفتم
الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عايشة
رضي الله عنها وقول الله تعالى في الآية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن
هي رغبة احدكم يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال
والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط
من اجل رغبتهم عنهن باب الشركة في الارضين وغيرها
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة
في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب
اذا قسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم
بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف
حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود
قال اخبرني سليمان بن ابي مسلم قال سالت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد

فقال

فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن
عازب رضي الله عنه فسالناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسالنا
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة
فردوه باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم
شطر ما يخرج منها باب قسم الغنم والعدل فيها حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته
ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت
باب الشركة في الطعام وغيره ويذكر ان رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر
فراى عمر ان له شركة حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرني عبد الله بن وهب
قال اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان
قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو
صغير فمسح راسه ودعا له وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده
عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير
فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة
فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل قال
ابو عبد الله اذا قال الرجل للرجل اشركني فاذا سكت فيكون شريكه بالنصف
باب الشركة في الرقيق حدثنا مسدد قال حدثنا
جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شركا له في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال
قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق حدثنا
ابو النعمان جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا
في عبد اعتق كله ان كان له مال والا يستسعى غير مشقوق عليه

باب الاشتراك في الهدي والبدن واذا اشرك الرجل رجلا
في هديه بعد ما اهدى حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
قال اخبرنا عبد الملك ابن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن
ابن عباس رضي الله عنهما قالا قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا
امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة
قال عطاء قال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر
بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني
ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله عز وجل منهم
ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان
معي الهدي لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله
هي لنا او للابد قال لا بل للابد قال وجاء علي بن ابي طالب فقال
احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي باب
من عدل عشرا من الغنم بجزور في القسم حدثنا محمد قال اخبرنا وكيع
عن سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة
فاصبنا غنما او ابلا فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفئت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم ان بعيرا
ند وليس في القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا رسول الله انا نرجو او
نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب قال
اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس السن والظفر
وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الرهن في الحضر وقول الله

فرهان مقبوضة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا
قتادة عن انس رضي الله عنه قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه
بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد
سمعته يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات
باب من رهن درعه حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن والقبيل في السلف
فقال ابراهيم حدثنا الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعه
باب رهن السلاح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة
رضي الله عنه انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين قال
ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال
فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال
رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال
سفيان يعني السلاح فوعده ان يأتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبروه باب الرهن مركوب ومحلوب وقال المغيرة عن ابراهيم
تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا زكرياء عن الشعبي عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب
بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي
يركب ويشرب النفقة باب الرهن عند اليهود وغيرهم
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن
عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي
طعاما ورهنه درعه باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه

فالبينة على المدعى واليمين على من انكر المدعى عليه حدثنا خلاد
بن يحيى قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابى مليكة قال كتبت الى ابن عباس
رضى الله عنهما فكتب الى ان النبى صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى
عليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن ابى وائل
قال قال عبد الله رضى الله عنه من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها
فاجر لقى الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله تصديق ذلك ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقرأ الى عذاب اليم ثم ان الاشعث
بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال
فقال صدق لفى انزلت كانت بينى وبين رجل خصومة فى بئر فاختصمنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك
او يمينه قلت انه اذن يحلف ولا يبالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين فاجر يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقى الله وهو
عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى ولهم عذاب اليم

كتاب العتق

بسم الله الرحمن الرحيم فى العتق ما جاء فى العتق وفضله
وقول الله تعالى فك رقبة او اطعم فى يوم ذى مسغبة يتيما ذا مقربة
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثنا واقد بن محمد
قال حدثنى سعيد بن مرجانة صاحب على بن الحسين قال قال لى ابو هريرة
رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرأ مسلما
استنقذ الله بكل عضو منه عضوا من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت
الى على بن الحسين فعمد على بن الحسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله
بن جعفر عشرة آلاف درهم او الف دينار فاعتقه

باب اى الرقاب افضل

حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابى
مراوح عن ابى ذر رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اى العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد فى سبيله قلت فاى الرقاب افضل
قال اعلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا
او تصنع لاخرق قال فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة

تصدق بها

تصدق بها على نفسك

باب ما يستحب من العتاقة فى الكسوف او الآيات

حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا زائدة بن قدامة عن هشام
بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهما قالت
النبى صلى الله عليه وسلم بالعتاقة فى كسوف الشمس تابعه على عن الدراوردى
عن هشام حدثنى محمد بن ابى بكر قال حدثنا عثام قال حدثنا هشام عن
فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهما قالت كنا نؤمر عند
الكسوف بالعتاقة

باب اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء

حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم عن ابيه
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين
فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شركا له فى عبد فكان له ما يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه
قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه
ما عتق حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابى اسامة عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له
فى مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم مال يقوم عليه قيمة
عدل على المعتق فاعتق منه ما اعتق حدثنا مسدد قال حدثنا بشر
عن عبيد الله اختصره حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من
اعتق نصيبا له فى مملوك او شركا له فى عبد فكان له من المال ما يبلغ
قيمته بقيمة عدل فهو عتيق قال ايوب نافع والا فقد عتق منه ما
اعتق قال ايوب لا ادرى اشىء قاله نافع او شىء فى الحديث حدثنى
احمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة
قال اخبرنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما انه كان يفتى فى العبد والامة
يكون بين شركاء فيعتق احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه
كله اذا كان للذى اعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل
ويدفع الى الشركاء انصباءهم ويخلى سبيل المعتق يخبر ذلك ابن عمر

عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الليث وابن ابى ذيب وابن اسحاق وجويرية
ويحيى بن سعيد واسماعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم مختصرا **باب** اذا اعتق نصيبا له في عبد وليس له مال
استسعى العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة **حدثني** احمد بن
ابى رجاء قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت قتادة
قال حدثني النضر بن انس بن مالك عن بشير بن نهيك عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شقيصا من عبد ح
وحدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة
عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوكه فخلاصه
عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعى به غير مشقوق
عليه تابعه حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة واختصره
شعبة **باب** الخطا والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا
عتاقة الا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية
للناسي والمخطئ **وحدثني** الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا مسعر
عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل
او تكلم **حدثنا** محمد بن كثير عن سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد
ابرهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب
رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه **باب**
اذا قال لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق **حدثنا** محمد بن
عبد الله ابن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابى هريرة
رضى الله عنه انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما
من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك قال اما انى اشهدك

انه حر قال فهو حين يقول يا ليلة من طولها وعنائها على انها من
دارة الكفر نجت **حدثنا** عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة قال
حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابى هريرة رضى الله عنه قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت قال
وابق منى غلام في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته
فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
هذا غلامك قلت هو حر لوجه الله فاعتقته قال ابو عبد الله لم يقل ابو كريب
عن ابى اسامة حر **حدثني** شهاب بن عباد قال حدثنا ابرهيم بن حميد بن
عبد الرحمن الرواسي عن اسمعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة ومعه
غلامه وهو يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه بهذا وقال اما انى
اشهدك انه لله **باب** ام الولد وقال ابو هريرة رضى الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة ربها **حدثنا**
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان
عائشة رضى الله عنها قالت كان عتبة بن ابى وقاص عهد الى اخيه
سعد بن ابى وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة
انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد
ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل
معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الى
انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن زمعة ولد
على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا
هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة لما راى من شبهه
بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
بيع المدبر **حدثنا** آدم بن ابى اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن
دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال اعتق رجل منا
عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات

العلام عام اول باب بيع الولاء وهبته حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي
صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما
ثبت عنده فاختارت نفسها باب اذا اسر اخو الرجل او عمه
هل يفادى اذا كان مشركا وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم
فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة
التي اصاب من اخيه عقيل وعمه عباس حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رجالا من الانصار استاذنوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن فلنترك لابن اختنا
عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما باب عتق المشرك
حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام قال
اخبرني ابي ان حكيم بن حزام ~~عن هشام~~ رضي الله عنه اعتق في الجاهلية
مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير
واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت
اتحنث بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسلمت على ما سلف لك من خير باب من ملك من العرب
رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقول الله تعالى ضرب
الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا
حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل
اكثرهم لا يعلمون حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة رضي الله عنهما

اخبراه

اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسالوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بهم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من
الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى
الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤنا تائبين واني رايت
ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن
احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس طيبنا لك قال انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا
الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال انس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم
فاديت نفسي وفاديت عقيلا حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الي ان
النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم
تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية
حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن
حبان عن ابن محيريز قال رايت ابا سعيد فسالته فقال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب
فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فسالنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم الا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم
القيمة الا وهي كائنة يوم القيمة حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير
عن عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
لا ازال احب بني تميم ح وحدثني ابن سلام قال اخبرنا جرير بن عبد الحميد
عن المغيرة عن الحارث عن ابي زرعة عن ابي هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال ما زلت احب بنى تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتى على الدجال قال
وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومهم
وكانت سبية منهم عند عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل
باب فضل من ادب جاريته وعلمها حدثنا اسحق بن ابرهيم
سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبى عن ابى بردة عن ابى موسى رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعالها واحسن اليها
ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران باب قول النبى صلى الله عليه وسلم
العبيد اخوانكم فاطعموهم مما تاكلون وقول الله تعالى واعبدوا الله
ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذى القربى واليتامى والمساكين
الى قوله مختالا فخورا قال ابو عبد الله ذو القربى القريب والجنب الغريب الجار
الجنب الصاحب فى السفر حدثنا آدم بن ابى اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا
واصل الاحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال رايت ابا ذر الغفارى
رضى الله عنه وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالناه عن ذلك فقال انى ساببت
رجلا فشكانى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم اعيرته
بامه ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت
يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان
كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم باب العبد اذا احسن عبادة ربه
ونصح سيده حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر
رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده
واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفيان عن صالح عن الشعبى عن ابى بردة عن ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية ادبها فاحسن
تعليمها وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه
فله اجران حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن
الزهرى قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة رضى الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذى

نفسى

نفسى بيده لولا الجهاد فى سبيل الله والحج وبر امى لاحببت ان اموت وانا
مملوك حدثنى اسحاق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش قال حدثنا
ابو صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم نعم ما
لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده باب كراهية التطاول على الرقيق
وقوله عبدى وامتى وقول الله والصالحين من عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا
والفيا سيدها لدى الباب وقال عز وجل من فتياتكم المؤمنات وقال النبى صلى الله
عليه وسلم قوموا الى سيدكم ومن سيدكم واذكرنى عند ربك يعنى عند سيدك
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنى نافع عن عبد الله رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه
كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابى بردة عن ابى موسى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال للمملوك
الذى يحسن عبادة ربه ويؤدى الى سيده الذى له عليه من الحق والنصيحة
والطاعة اجران حدثنى محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام ابن منبه انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يحدث عن
النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك
اسق ربك وليقل سيدى ومولاى ولا يقل احدكم عبدى امتى وليقل فتاى
وفتاتى وغلامى حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن
ابن عمر رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا له من
العبد كان له من المال ما يبلغ قيمته قوم عليه قيمة عدل واعتق من ماله
والا فقد اعتق منه ما عتق حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثنى نافع عن عبد الله رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامير الذى على الناس راع
وهو مسئول عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم والمراة
راعية على بيت بعلها وولده وهى مسئولة عنهم والعبد راع على مال
سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
حدثنا مالك ابن اسمعيل قال حدثنا سفيان عن الزهرى قال حدثنى عبيد الله
قال سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم

إذا زنت الأمة فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها
في الثالثة أو الرابعة فبيعوها ولو بضفير باب إذا أتى خادمه
بطعامه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني محمد بن زياد
قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم خادمه
بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله لقمة أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين
فإنه ولي علاجه باب العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم
المال إلى السيد حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالإمام راع ومسئول عن
رعيته والرجل في أهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها
راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن
رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم قال وأحسب النبي صلى الله
عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع ومسئول عن رعيته فكلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته باب إذا ضرب العبد فليجتنب
الوجه حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك
بن أنس قال وأخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه قال أبو إسحاق
قال ابن حرب الذي قال ابن فلان هو قول ابن وهب وهو ابن سمعان
باب في المكاتب بسم الله الرحمن الرحيم باب
المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله والذين يبتغون الكتاب
مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من
مال الله الذي آتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب
علي إذا علمت له مالا أن أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا وقال
عمرو بن دينار قلت لعطاء أتأثره عن أحد قال لا ثم أخبرني
أن موسى بن أنس أخبره أن سيرين سأل أنسا المكاتبة وكان

كثير المال فانطلق إلى عمر فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلو
عمر فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها إن بريرة دخلت عليها
تستعينها في كتابتها وعليها خمس أواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت
لها عائشة ونفست فيها أرأيت إن عددت لهم عدة واحدة أيبيعك أهلك
فأعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة إلى أهلها فعرضت ذلك
عليهم فقالوا لا إلا أن يكون لنا الولاء قالت عائشة رضي الله عنها
فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست
في كتاب الله فهو باطل شرط الله أحق وأوثق باب ما يجوز من شروط
المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله فيه عن ابن عمر حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله
عنها أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت
من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي
عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا
وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة
شرط الله أحق وأوثق حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أرادت عائشة أم المؤمنين
أن تشتري جارية لتعتقها قال أهلها على أن ولاءها لنا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعنك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق
باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس حدثنا عبيد بن إسماعيل
قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت

جاءت بريرة فقالت انى كاتبت على تسع اواق فى كل عام اوقية فاعينينى
فقالت عائشة رضى الله عنها ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واعتقك
فعلت فيكون ولاءك لى فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت انى
قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسالنى فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها واشترطى لهم
الولاء فان الولاء لمن اعتق قالت عائشة رضى الله عنها فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال
رجال منكم يشترطون شروطا ليست فى كتاب الله فايما شرط كان ليس فى كتاب الله
فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق ما بال رجال
منكم يقول احدهم اعتق يا فلان ولى الولاء انما الولاء لمن اعتق **باب**
بيع المكاتب اذا رضى وقالت عائشة رضى الله عنها هو عبد ما بقى عليه شىء
وقال زيد بن ثابت ما بقى عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان
مات وان جنى ما بقى عليه شىء **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت
تستعين عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها فقالت لها ان احب اهلك
ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة واعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك
لاهلها فقالوا لا الا ان يكون الولاء لنا قال مالك قال يحيى فزعمت
عمرة ان عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق **باب** اذا قال المكاتب
اشترنى واعتقنى فاشتراه لذلك **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد
بن ايمن قال حدثنى ابى ايمن قال دخلت على عائشة رضى الله عنها فقلت
كنت غلاما لعتبة بن ابى لهب ومات وورثنى بنوه وانهم باعونى من
عبد الله بن ابى عمرو المخزومى فاعتقنى ابن ابى عمرو واشترط بنو عتبة
الولاء فقالت دخلت بريرة وهى مكاتبة فقالت اشترينى فاعتقينى قالت
نعم قالت لا يبيعونى حتى يشترطوا ولائى فقالت لا حاجة لى بذلك فسمع
بذلك النبى صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة رضى الله عنها
ما قالت لها فقال اشتريها فاعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاؤوا فاشترتها عائشة

فاعتقتها

فاعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال النبى صلى الله عليه وسلم الولاء لمن
اعتق وان اشترطوا مائة شرط ∴ بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** الهبة
وفضلها والتحريض عليها **حدثنا** عاصم بن على قال حدثنا ابن ابى ذئب عن المقبرى
عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يا نساء
المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة **حدثنا** عبد العزيز بن
عبد الله الاويسى قال حدثنى ابن ابى حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن
عروة عن عائشة رضى الله عنها انها قالت لعروة ابن اختى ان كنا لننظر
الى الهلال ثم الهلال ثلثة اهلة فى شهرين وما اوقدت فى ابيات رسول الله
صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر
والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت
لهم منايح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا
باب القليل من الهبة **حدثنى** محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابى عدى
عن شعبة عن سليمان عن ابى حازم عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدى الى ذراع
او كراع لقبلت **باب** من استوهب من اصحابه شيئا وقال ابو سعيد
قال النبى صلى الله عليه وسلم اضربوا لى معكم سهما **حدثنا** ابن ابى مريم
قال حدثنا ابو غسان قال حدثنى ابو حازم عن سهل رضى الله عنه ان النبى
صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة من المهاجرين وكان لها غلام نجار فقال
مرى عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع
من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبى صلى الله عليه وسلم
انه قد قضاه قال ارسلى به الى فجاؤا به فاحتمله النبى صلى الله عليه وسلم
فوضعه حيث ترون **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى محمد بن
جعفر عن ابى حازم عن عبد الله بن ابى قتادة السلمى عن ابى قتادة
ابيه رضى الله عنه قال كنت جالسا مع رجال من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
فى منزل فى طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم
محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف
نعلى فلم يؤذنونى به واحبوا لو انى ابصرته والتفت فابصرته

فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم
ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت
فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات
فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت
العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك
فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها حتى نفدها
وهو محرم فحدثني به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من استسقى وقال سهل قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اسقني حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن
بلال قال حدثني أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت أنسا رضي الله عنه
يقول أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا شاة لنا
ثم شبته من ماء بئرنا هذه فأعطيته وأبو بكر عن يساره وعمر تجاهه وأعرابي
عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر فأعطى الأعرابي فضله ثم قال
الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا قال أنس فهي سنة فهي سنة فهي سنة
ثلث مرات باب قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم
من أبي قتادة عضد الصيد حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس رضي الله عنه قال أنفجنا
أرنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأدركتها فأخذتها فأتيت بها
أبا طلحة فذبحها وبعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها
قال فخذيها لا شك فيه فقبله وأكل منه قال وأكل منه ثم قال بعد قبله
باب قبول الهدية حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس
عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال
أما إنا لم نرده إليك إلا أنا حرم باب قبول الهدية حدثني
إبرهيم بن موسى قال حدثنا عبدة قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون

أو يبتغون

أو يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال
حدثنا جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال أهدت أم حفيد خالة ابن عباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم أقطا
وسمنا وأضبا فأكل النبي صلى الله عليه وسلم من الأقط والسمن وترك الأضب
تقذرا قال ابن عباس فأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان
حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني إبرهيم بن
منذر قال حدثنا معن قال حدثني إبرهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام
سأل عنه أهدية أم صدقة فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل
وإن قيل هدية ضرب بيده فأكل معهم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه
من القاسم عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري بريرة وأنهم
اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق وأهدي لها لحم فقيل للنبي
صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر أو عبد قال شعبة ثم
سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لا أدري حر أو عبد حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها
صدقة ولنا هدية حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا خالد بن
عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية
رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال أعندكم
شيء قالت لا إلا شيء بعثت به أم عطية من الشاة التي بعثت إليها
من الصدقة قال إنه قد بلغت محلها باب من أهدى إلى صاحبه
وتحرى بعض نسائه دون بعض حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن
زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
يتحرون بهداياهم يومي وقالت أم سلمة أن صواحبي اجتمعن فذكرت له

فاعرض عنها حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام ابن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن
حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة
وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عايشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت عايشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت عايشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية
فليهد بها اليه حيث كان من نسائه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل
لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار
اليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عايشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب
امراة الا عايشة قالت فقالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله
ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها فارسلن
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك ينشدنك الله العدل
في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب فقالت بلى
فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن
زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله
العدل في بنت ابن ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عايشة وهي
قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عايشة
هل تكلم قال فتكلمت عايشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر
النبي صلى الله عليه وسلم الى عايشة وقال انها بنت ابي بكر وقال ابو مروان عن
هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة رضي الله عنها
وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عايشة كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم فاستاذنت فاطمة باب ما لا يرد من الهدية حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري

قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان
انس لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب
باب من راى ان الهبة الغائبة جائزة حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة ان المسور بن
مخرمة ومروان رضي الله عنهما اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه
وفد هوازن قام في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
جاءونا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان
يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من
اول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا ذلك باب المكافاة
في الهبة حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية
ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها باب الهبة للولد واذا اعطى بعض ولده شيئا لم يجز
حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية وهل للوالد ان
يرجع في عطيته وما ياكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى
النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع
به ما شئت حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير انهما حدثاه
عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت
مثله قال لا قال فارجعه باب الاشهاد في الهبة حدثنا
حامد بن عمر قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان
ابن بشير رضي الله عنهما وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت
عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة
بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت

سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم قال
فرجع فرد عطيته **باب** هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها قال
ابرهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستأذن النبي
صلى الله عليه وسلم نساءه في أن يمرض في بيت عائشة رضي الله عنها وقال
النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري
فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك أو كله ثم لم يمكث إلا يسيرا
حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد إليها إن كان خلبها وإن كانت أعطته
عن طيب نفس ليس في شيء من أمره خديعة جاز قال الله تعالى فإن
طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه **حدثني** ابرهيم بن موسى قال أخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت
عائشة رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه
استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط
رجلاه الأرض وكان بين العباس وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت
لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم
عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب **حدثنا** مسلم بن ابرهيم قال
حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في
قيئه **باب** هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج
فهو جائز إذا لم تكن سفيهة فإذا كانت سفيهة لم يجز وقال الله
ولا تؤتوا السفهاء أموالكم **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن
أبي مليكة عن عباد بن عبد الله عن أسماء رضي الله عنها قالت
قلت يا رسول الله ما لي مال إلا ما أدخل علي الزبير أفأتصدق قال
تصدقي ولا توعي فيوعى عليك **حدثنا** عبيد الله بن سعيد قال حدثنا
عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنفقي ولا تحصي فيحصي الله
عليك ولا توعي فيوعي الله عليك **حدثنا** يحيى بن بكير عن الليث
عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة بنت الحارث

رضي الله عنها أخبرته أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه
وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني
أعتقت وليدتي قال أوفعلت قالت قلت نعم قال أما إنك لو أعطيتها
أخوالك كان أعظم لأجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير
عن كريب أن ميمونة أعتقته **حدثني** حبان بن موسى قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه
فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها
وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا ~~الله~~ رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب بمن يبدأ بالهدية وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب
أن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أعتقت وليدة لها فقال لها
لو وصلت بعض أخوالك كان أعظم لأجرك **حدثني** محمد بن بشار قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة
ابن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت
يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا
باب من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت
الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أنه
سمع الصعب بن جثامة الليثي رضي الله عنه وكان من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخبر أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش
وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم فرده فقال صعب فلما عرف في وجهي
رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم **حدثني** عبد الله بن
محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أبي حميد
الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد
يقال له ابن الأتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي

رضي الله عنها

قال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى اليه ام لا والذي
نفسي بيده لا يأخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته
ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع بيده حتى راينا
عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلثا **باب** اذا وهب
هبة او وعد عدة ثم مات قبل ان تصل اليه وقال عبيدة ان مات
وكانت وصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته وان لم تكن
وصلت فهي لورثة الذي اهدى وقال الحسن ايهما مات قبل فهي لورثة
المهدى له اذا قبضها الرسول **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا ثلثا فلم يقدم
حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر مناديا فنادى من كان له
عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان
النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثا لي ثلثا **باب** كيف يقبض العبد
والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم
وقال هو لك يا عبد الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن
ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما انه قال قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانطلقت اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال
مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه
فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها
فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة **باب**
اذا وهب هبة فقبضها الاخر ولم يقل قبلت **حدثنا** محمد بن محبوب
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال اتجد رقبة
قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل
تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من الانصار بعرق
والعرق المكتل فيه تمر قال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج

منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا
ثم قال اذهب فاطعمه اهلك **باب** اذا وهب دينا على رجل
قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من كان عليه حق فليعطه او ليتحلله منه وقال جابر
قتل ابي وعليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا ثمر
حائطي ويحللوا ابي **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ح
وقال حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء
في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمته فسألهم ان يقبلوا ثمر
حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم
يكسره لهم قال ساغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل فدعا
في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم
جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته بذلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر الا تكون قد علمنا
انك رسول الله والله انك لرسول الله **باب** هبة الواحد للجماعة وقالت
اسماء للقاسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت عن اختي عائشة مالا بالغابة
وقد اعطاني معاوية به مائة الف فهو لكما **حدثنا** يحيى بن قزعة قال
حدثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال
للغلام ان اذنت لي اعطيت هؤلاء فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك
يا رسول الله احدا فتله في يده **باب** الهبة المقبوضة وغير المقبوضة
والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
ما غنموا منهم وهو غير مقسوم لهوازن **حدثنا** ثابت قال حدثنا
مسعر عن محارب عن جابر رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد فقضاني وزادني **حدثني** محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن محارب قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة

قال ايت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة أراه فوزن لي فارجح فما زال
مني منها شيء حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه أتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره
أشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله
لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله في يده حدثنا عبد الله ابن عثمان
بن جبلة قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة قال سمعت أبا سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به أصحابه
قال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فأعطوه إياه
فقالوا إنا لا نجد سنا إلا سنا هي أفضل من سنه قال فاشتروها فأعطوها
إياه فإن خيركم أو خيركم أحسنكم قضاء باب إذا وهب جماعة
لقوم أو وهب رجل جماعة جاز حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن
مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون
وأحب الحديث أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما
المال وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع
عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم
غير راد إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله
ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين وإني رأيت أن أرد
إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن
يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم إنا لا ندري من أذن منكم
ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم
طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن قال ابو عبد الله
قوله فهذا الذي بلغنا هو من قول الزهري باب من أهدي له هدية
وعنده جلساؤه فهو أحق ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه

ولم يصح

ولم يصح حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة
عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه أخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال إن لصاحب الحق مقالا
ثم قضاه أفضل من سنه وقال أفضلكم أحسنكم قضاء حدثني عبد الله
بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما كان مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان على بكر صعب لعمر وكان يتقدم
النبي صلى الله عليه وسلم فيقول أبوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه
وسلم أحد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه قال عمر هو لك
فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت باب إذا
وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز وقال الحميدي حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر
بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله
باب هدية ما يكره لبسها حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر بن
الخطاب رضي الله عنه حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله
لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال إنما يلبسها من لا خلاق له
في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها
حلة لعمر فقال أكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت
فقال إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة مشركا
حدثنا محمد بن جعفر أبو جعفر قال حدثنا ابن فضيل عن أبيه
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم
بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي
صلى الله عليه وسلم قال إني رأيت على بابها سترا موشيا فقال ما لي
وللدنيا فأتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء
قال ترسل به إلى فلان أهل بيت بهم حاجة حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب

اسلم ... بعد ذلك

عن وهب عن علي رضي الله عنه قال اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم
حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي
باب قبول الهدية من المشركين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم هاجر ابرهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال
اعطوها آجر واهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال
ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه
بردا وكتب له ببحرهم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد
قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس رضي الله عنه قال اهدي
للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس
منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة
احسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان اكيدر
دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس
بن مالك رضي الله عنه ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة
مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا قال فما زلت اعرفها
في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر
رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا مع النبي صلى الله
ثلثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعاما
فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان
طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية
او قال ام هبة قال بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي
صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلثين
والمائة الا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم حزة من سواد بطنها ان
كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبا له فجعل منها قصعتين
فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير
او كما قال مشعان طويل جدا فوق الطول باب الهدية للمشركين

وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم
من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن
دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال راى عمر رضي الله عنه حلة على رجل
تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة
واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة فاتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال
عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت فقال اني لم اكسكها
لتلبسها تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة
قبل ان يسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت
علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة افاصل امي قال نعم
صلي امك باب لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن سعيد
بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العائد في هبته كالعائد في قيئه وحدثني عبد الرحمن بن المبارك
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء
الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة
قال حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان
عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت انه بائعه برخص فسالت
عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم
واحد فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه باب
حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله ابن ابي مليكة ان بني صهيب

مولى بني جدعان ادعوا بيتين وحجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه
فشهد لاعطى رسول صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان
بشهادته لهم **باب** ما قيل في الرقبى والعمرى اعمرته الدار فهي
عمرى جعلتها له استعمركم جعلكم عمارا **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم
بالعمرى انها لمن وهبت له **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا همام قال حدثنا
قتادة قال حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** من استعار من الناس الفرس
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول
كان فزع بالمدينة فاستعار رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة
يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه
لبحرا **باب** الاستعارة للعروس عند البناء **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا
عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي قال دخلت على عائشة رضي الله عنها وعليها
درع قطن ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها
فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره
باب فضل المنيحة **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح
باناء **حدثنا** عبد الله بن يوسف واسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن
شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون المدينة
من مكة وليس بايديهم وكانت الانصار اهل الارض والعقار
فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل
والمؤونة وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة
فكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاهن

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب
فاخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل
اهل خيبر فانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا
منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها واعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حائطه وقال احمد بن شبيب اخبرنا
ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه **حدثنا** مسدد قال حدثنا
عيسى بن يونس قال حدثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي
قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها
رجاء ثوابها وتصديق موعدها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا
ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى
عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمسة عشر خصلة **حدثنا**
محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال
كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع والنصف
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه
فان ابى فليمسك ارضه وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثنا
الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد قال حدثني ابو سعيد جاء اعرابي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة
شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال
فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء
البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا **حدثني** محمد بن بشار قال
حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني اعلمهم
بذلك يعني ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى
ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال اما انه
لو منحها اياه كان خيرا له من ان ياخذ عليها اجرا معلوما **باب**
اذا قال اخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس
هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهذه هبة **حدثنا** ابو اليمان

قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابرهيم بسارة فاعطوها آجر
فرجعت فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة وقال
ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فاخدمها
هاجر **باب** اذا حمل رجلا على فرس فهو كالعمرى والصدقة وقال
بعض الناس له ان يرجع فيها **حدثنا** الحميدي قال اخبرنا سفيان
قال سمعت مالكا يسئل زيد بن اسلم فقال سمعت ابي يقول قال
عمر رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتر ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الشهادات** **باب**
ما جاء في البينة على المدعي لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تد[اينتم]
بدين الى اجل مسمى فاكتبوه الى قوله واتقوا الله ويعلمكم الله
والله بكل شيء عليم وقول الله يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين
بالقسط شهداء لله الى قوله بما تعملون خبيرا **باب** اذا عدل
رجل رجلا فقال لا نعلم الا خيرا او ما علمت الا خيرا **حدثنا** حجاج بن
منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وابن
المسيب معا وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك
ما قالوا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث
الوحي يستأمرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم
الا خيرا وقال بريرة ان رأيت عليها امرا اغمصه اكثر من انها
حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا في رجل بلغني اذاه في اهل
بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت
عليه الا خيرا **باب** شهادة المختبي واجازه عمرو بن حريث
قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء

وقتادة

وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول لم يشهدوني على شيء ولكن سمعت
كذا وكذا **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب
الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو
يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع
على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرأت ام ابن صياد
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد
اي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين **حدثني** عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فابت
فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب فقال
اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن
له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** اذا شهد شاهد او شهود بشيء وقال آخرون ما
علمنا بذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي هذا كما اخبر بلال
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ
الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان ان لفلان على فلان
الف درهم وشهد آخران بالف وخمسمائة يعطى بالزيادة **حدثنا**
حبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين
قال اخبرنا عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه
انه تزوج بنتا لابي اهاب بن عزيز فاتته امرأة فقالت قد
ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني
ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسألهم فقالوا ما علمنا
ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم كيف

بالمدينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقد قيل لنا فارقها ونكحت زوجا غيره **باب** الشهداء العدول
وقول الله تعالى وأشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء
حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن
عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول إن أناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من
أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه وليس من سريرته شيء
الله يحاسب في سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال
إن سريرته حسنة **باب** تعديل كم يجوز **حدثنا** سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال مر
على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت
ثم مر بأخرى فأثنوا عليها شرا أو قال غير ذلك فقال وجبت فقيل
يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون
شهداء الله في الأرض **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا داود بن أبي الفرات
قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال أتيت المدينة وقد
وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست إلى عمر رضي الله عنه فمرت
جنازة فأثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثني خيرا فقال وجبت
ثم مر بالثالث فأثني شرا فقال وجبت فقلت وما وجبت يا أمير المؤمنين
قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة
بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلت واثنان
قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد **باب** الشهادة على الأنساب و
الرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
أرضعتني وأبا سلمة ثويبة والتثبت فيه **حدثنا** آدم قال حدثنا
شعبة قال أخبرنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن علي أفلح فلم آذن له فقال
أتحتجبين مني وأنا عمك فقلت كيف ذلك فقال أرضعتك امرأة
أخي بلبن أخي سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال صدق

فقال صدق أفلح ائذني له **حدثنا** مسلم بن إبرهيم قال حدثنا همام
قال حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم في ابنة حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة
ما يحرم من النسب هي ابنة أخي من الرضاعة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها أخبرتها أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن حفصة
فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك قالت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت
عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم إن الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة **حدثنا**
محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه
عن مسروق أن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وعندي رجل فقال يا عائشة هذا قلت أخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن
من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان
باب شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله عز وجل
ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا
وجلد عمر أبا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم
استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته وأجازه عبد الله بن عتبة
وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي
وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة
وقال أبو الزناد الأمر عندنا بالمدينة إذا رجع القاذف عن قوله
فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة إذا أكذب نفسه
جلد وقبلت شهادته وقال الثوري إذا جلد العبد ثم أعتق جازت
شهادته وإن استقضي المحدود فقضاياه جائزة وقال بعض الناس
لا تجوز شهادة القاذف وإن تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين
فإن تزوج بشهادة محدودين لم يجز جاز وإن تزوج بشهادة عبدين لم يجز

جاز شهادة العبد والمحدود والأمة لرؤية هلال رمضان وكيف
تعرف توبته ونفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى عن كلام
كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة حدثنا إسمعيل قال حدثني
ابن وهب ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
بن الزبير أن امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم أمر بها فقطعت يدها قالت عائشة رضي الله عنها
فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن
خالد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر فيمن زنى
ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام باب لا يشهد على شهادة
جور إذا أشهد حدثنا عبدان قال أخبرنا أبو حيان التيمي عن الشعبي
عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سألت أمي أبي بعض الموهبة
لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا أرضى حتى تشهد النبي
صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إن أمه بنت رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا قال
ألك ولد سواه قال نعم قال فأراه قال لا تشهدني على جور وقال أبو حريز
عن الشعبي لا أشهد على جور حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا أبو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن
حصين رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري أذكر النبي
صلى الله عليه وسلم بعد قرنه قرنين أو ثلاثة قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون
ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن ٥
حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن منصور عن إبرهيم عن
عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام

تسبق

تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبرهيم كانوا يضربوننا
على [illegible] الشهادة والعهد باب ما قيل في شهادة الزور لقوله
والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه
والله بما تعملون عليم تلووا ألسنتكم بالشهادة حدثنا عبد الله
بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن إبرهيم قالا حدثنا شعبة عن
عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس رضي الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر
فقال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر
وأبو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل
قال حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين
وجلس وكان متكئا فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال
إسمعيل بن إبرهيم حدثنا الجريري قال حدثنا عبد الرحمن باب شهادة الأعمى وأمره
ونكاحه وإنكاحه ومبايعته وقبوله في التأذين وغيره وما يعرف بالأصوات وأجاز
شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته إذا كان
عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه وقال الزهري أرأيت ابن عباس لو شهد على شهادة
أكنت ترده وكان ابن عباس يبعث رجلا إذا غابت الشمس أفطر ويسأل عن الفجر فإذا
قيل طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استأذنت على عائشة فعرفت صوتي
فقالت سليمان ادخل فإنك مملوك ما بقي عليك شيء وأجاز سمرة بن جندب
شهادة امرأة منتقبة حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال أخبرنا عيسى بن يونس
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتهن من سورة كذا وكذا
وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع
صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة أصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا
حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال أخبرنا ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بلالا
يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن أو قال حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم وكان ابن
أم مكتوم رجلا أعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس أصبحت حدثنا زياد بن يحيى

قال حدثنا حاتم بن وردان قال حدثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية
فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب
فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك باب
شهادة النساء وقوله فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان حدثنا ابن ابي مريم
قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل
قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها باب شهادة الاماء والعبيد وقال انس
شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا واجازه شريح وزرارة بن اوفى وقال ابن سيرين
شهادته جائزة الا العبد لسيده واجازه الحسن وابرهيم في الشيء التافه وقال
شريح كلكم بنو عبيد واماء حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن
سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث
رضي الله عنه او سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة
سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنها
عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت ان ارضعتكما فنهاه
عنها باب شهادة المرضعة حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن
ابي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة
فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد
قيل دعها عنك او نحوه باب تعديل النساء بعضهن بعضا حدثنا
ابو الربيع سليمان بن داود وافهمني بعضه احمد قال حدثنا فليح بن سليمان
عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ورضي عنها حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله منه
قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض واثبت له
اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة رضي الله عنها

وبعض

وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن
خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه
بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة
بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع
فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه
وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما يأكلن العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت
جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر
الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد فاممت منزلي الذي كنت به فظننت انهم سيفقدونني
فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان
بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي
فرأى سواد انسان نائم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي
الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من
هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي ابن سلول فقدمنا المدينة
فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني
في وجعي اني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه
حين امرض انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا اشعر بشيء حتى
نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا
الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب
الاول في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم نمشي
فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين
رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول الافك

فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي ابوي قالت وانا حينئذ
اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني
على نفسك الشان فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها
ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس
بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم
ثم اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة
بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة
فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة اهلك
يا رسول الله ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رايت شيئا يريبك
فقالت بريرة والذي بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها
اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتاتي الداجن
فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من
عبد الله بن ابي ابن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني
من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت عليه الا خيرا وما كان
يدخل على اهلي الا معي فقام سعد فقال يا رسول الله انا والله اعذرك
منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج
امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
وكان قبل ذلك رجلا صالحا وكان احتملته الحمية فقال كذبت
لعمر الله والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن حضير
فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فانك منافق تجادل المنافقين
فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقا لي دمع
ولا اكتحل بنوم واصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن

ان البكاء فالق كبدي قالت فبينا هما جالسان عندي وانا ابكي
اذ استاذنت امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينما نحن
كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من
يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه شيء قالت فتشهد [في شاني]
ثم قال يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك [الله]
وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا
اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول [الله]
صلى الله عليه وسلم قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت
والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وانا جارية
حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران فقلت اني والله لقد علمت
انكم سمعتم ما يتحدث به الناس واستقر في انفسكم وصدقتم به ولئن
قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن
اعترفت لكم بامر والله يعلم اني لبريئة لتصدقني والله ما اجد لي
ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله عز وجل والله
ما ظننت ان ينزل في شاني وحيا ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم
بالقران في امري ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا تبرئني فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت
حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر
منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي
يا عائشة احمدي الله فقد براك الله فقالت لي امي قومي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله
عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم الايات فلما انزل الله تعالى [عز وجل]
هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح اثاثة لقرابته منه

والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعايشة فانزل الله عز وجل ولا
ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا الى قوله غفور رحيم فقال
ابو بكر بلى والله انى لاحب ان يغفر الله لى فرجع الى مسطح الذى كان يجرى عليه
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امرى فقال
يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول الله احمى سمعى وبصرى والله ما علمت
عليها الا خيرا قالت وهى التى كانت تسامينى فعصمها الله بالورع حدثنا
ابو الربيع قال حدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عايشة وعبد الله بن
الزبير مثله قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن ويحيى بن سعيد
عن القاسم بن محمد بن ابى بكر مثله باب اذا زكى رجل رجلا كفاه
وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما رآنى عمر قال عسى الغوير ابؤسا كانه
يتهمنى قال عريفى انه رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته حدثنى
محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن
ابى بكرة عن ابيه رضى الله عنه اثنى رجل على رجل عند النبى صلى الله عليه وسلم
فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من
كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكى
على الله احدا احسبه كذا ان كان يعلم ذلك منه باب ما يكره
من الاطناب فى المدح وليقل ما يعلم حدثنا محمد بن صباح قال حدثنا اسمعيل
بن زكريا قال حدثنى بريد بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى رضى الله عنه
سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يثنى على رجل ويطريه فى المدح فقال اهلكتم
او قطعتم ظهر الرجل باب بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله عز وجل
واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا وقال مغيرة احتلمت وانا ابن
ثنتى عشرة سنة وبلوغ النساء الى الحيض لقوله واللائى يئسن من المحيض
من نسائكم الى قوله ان يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح ادركت جارة
لنا جدة بنت احدى وعشرين سنة حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا
ابو اسامة قال حدثنى عبيد الله قال حدثنى نافع قال حدثنى ابن عمر رضى الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة
فلم يجزنى ثم عرضنى يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازنى قال

نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث
فقال ان هذا الحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن
بلغ خمس عشرة حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنى صفوان
بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه يبلغ به النبى
صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم باب سؤال
الحاكم المدعى هل لك بينة قبل اليمين محمد قال اخبرنا ابو معاوية عن
الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضى الله عنهما عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين وهو فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقى الله
وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث بن قيس فى والله كان ذلك بينى
وبين رجل ارض فجحدنى فقدمته الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الك بينة قال قلت لا قال احلف قال قلت يا رسول الله
اذن يحلف ويذهب بمالى قال ~~قلت يا رسول~~ الله فانزل الله ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية باب
اليمين على المدعى عليه فى الاموال والحدود وقال النبى صلى الله عليه وسلم
شاهداك او يمينه وقال قتيبة حدثنا سفيان عن ابن شبرمة كلمنى
ابو الزناد فى شهادة الشاهد ويمين المدعى فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن
ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احديهما قلت اذا
كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعى فما يحتاج ان تذكر احداهما
الاخرى ما كان يصنع بذكر هذه الاخرى ما كان يصنع بذكر هذه الاولى
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابى مليكة قال كتب
ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه
باب حدثنى عثمان بن ابى شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن ابى وائل قال قال عبد الله رضى الله عنه من حلف على يمين يستحق
بها مالا لقى الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل تصديق
ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى عذاب اليم
ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن

فحدثناه بما قال فقال صدق لفيّ نزلت كان بيني وبين رجل خصومة
في شيء فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت
له انه اذن يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان
فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية **باب** اذا ادعى او قذف
فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة **حدثنا** محمد بن بشار قال
حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن
سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك قال يا
رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل
يقول البينة او حد في ظهرك فذكر حديث اللعان **باب**
اليمين بعد العصر **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل
ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له
والا لم يف له ورجل ساوم رجلا سلعة بعد العصر فحلف بالله
لقد اعطي به كذا وكذا **باب** يحلف المدعى عليه حيث ما
وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره قضى مروان باليمين
على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني فجعل زيد يحلف
وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب وقال النبي صلى الله عليه وسلم
شاهداك او يمينه ولم يخص مكانا دون مكان **حدثنا** موسى بن اسماعيل
قال حدثنا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا
لقي الله وهو عليه غضبان **باب** اذا تسارع قوم في اليمين **حدثني**
اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين

فاسرعوا

فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف **باب** قول الله
عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا **حدثني**
اسحق قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا العوام قال حدثني ابرهيم
ابو اسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول اقام
رجل سلعته فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعط فنزلت ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا قال ابن ابي اوفى الناجش آكل
ربوا خائن **حدثنا** بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين كاذب ليقتطع مال الرجل او قال اخيه لقي الله
وهو عليه غضبان وانزل الله عز وجل تصديق ذلك في القرآن
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله عذاب
اليم فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا
وكذا قال فيّ انزلت **باب** كيف يستحلف وقول الله عز وجل ثم
جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا يحلفون بالله
انهم لمنكم يحلفون بالله لكم ليرضوكم فيقسمان بالله لشهادتنا
احق من شهادتهما يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله **حدثنا** اسمعيل بن
عبد الله قال حدثني مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه
سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان فقال هل علي غيره قال لا الا ان
تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة قال هل علي غيرها قال لا
الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق **حدثنا** موسى بن اسمعيل
قال حدثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت **باب** من اقام البينة

يبدأ اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من
بعض وقال طاوس وابرهيم وشريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب
عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون
الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا
بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا يأخذها باب من امر بانجاز
الوعد وفعله الحسن وذكر الله اسمعيل انه كان صادق الوعد وقضى ابن
اشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة بن جندب قال المسور بن مخرمة رضي الله
عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له فقال وعدني فوفى لي
قال ابو عبد الله رايت اسحق بن ابرهيم يحتج بحديث ابن اشوع حدثني
ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابرهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره قال اخبرني ابو سفيان
رضي الله عنه ان هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت انه امركم
بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه
صفة نبي حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل
نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان
واذا وعد اخلف حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال
اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر رضي الله عنه مال من قبل
العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر رضي الله عنه من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم
دين او كانت له قبله عدة فليأتنا فقال جابر فقلت وعدني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات
قال جابر فعد في يدي خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة حدثنا محمد بن
عبد الرحيم قال اخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا مروان بن شجاع عن سالم
الافطس عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من اهل الحيرة اي
الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فأسأله فقدمت

فسألت ابن عباس رضي الله عنهما فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان
رسول الله اذا قال فعل باب لا يسأل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها
وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله عز وجل
فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل
حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال يا معشر
المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه
احدث الاخبار بالله تقرؤونه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب
بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا
به ثمنا قليلا افلا ينهاكم بما جاءكم من العلم عن مسألتهم ولا
والله ما راينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي انزل عليكم باب
القرعة في المشكلات وقوله عز وجل اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل
مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم زكرياء
الجرية فكفلها زكرياء وقوله فساهم اقرع فكان من المدحضين
يعني من المسهومين وقال ابو هريرة عرض النبي على قوم اليمين فاسرعوا
فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثنا خارجة بن زيد الانصاري ان ام العلاء
امراة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان
عثمان بن مظعون طار لهم سهمه في السكنى حين اقرعت الانصار
سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمان ابن مظعون
فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري
بابي وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه
والله اليقين واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به
قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا فاحزنني ذلك قالت فنمت

فأريت لعثمان عينا تجري فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال ذاك عمله حدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس
عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها
خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير ان سودة
بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف
الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في
التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما
ولو حبوا حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثنا الشعبي انه سمع النعمان بن بشير رضي الله عنهما يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها
مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها
فكان الذي في اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به
فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا مالك قال تاذيتم
بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان
تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم

كتاب الصلح

بسم الله الرحمن الرحيم في الاصلاح بين الناس اذا تفاسدوا
وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة الى
آخر الآية وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان
بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه
يصلح بينهم فحضرت الصلوة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فاذن بلال
بالصلوة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى ابي بكر رضي الله عنه فقال
ان النبي

ان النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس
فقال نعم ان شئت فاقام الصلوة فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم
يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس في التصفيح حتى اكثروا
وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلوة فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فاشار
اليه بيده فامره ان يصلي كما هو فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى
وراءه حتى دخل في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما
فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اذا نابكم شيء في صلوتكم اخذتم
بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلوته فليقل سبحان الله
سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت
اليك لم تصل فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي ان انسا
رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق
اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون
معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عني والله
لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله
صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه
فشتما فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد
والايدي والنعال فبلغنا انها نزلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فاصلحوا بينهما

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثنا ابرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم
بنت عقبة رضي الله عنها اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا

باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح

حدثنا محمد بن عبد الله
قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحق بن محمد الفروي
قال حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
ان اهل قبا اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم **باب** قول الله عز وجل ان يصالحا
بينهما صلحا والصلح خير **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امراة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى من امراته ما لا يعجبه
كبرا او غيره فيريد فراقها فتقول امسكني واقسم لي ما شئت قالت ولا
باس اذا تراضيا **باب** اذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود
حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا جاء اعرابي
فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض
بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته
فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة
ثم سالت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم
فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل
فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها **حدثني** يعقوب قال
ابرهيم بن سعد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث — عن ابيه عن القاسم بن محمد صح
في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد
بن ابي عون عن سعد بن ابرهيم **باب** كيف يكتب هذا ما صالح فلان
ابن فلان وفلان بن فلان وان لم ينسبه الى قبيلته او نسبه **حدثنا**
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء
بن عازب رضي الله عنهما قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية
كتب علي بن ابي طالب رضي الله عنه بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله
فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسول الله لم نقاتلك
فقال لعلي امحه قال علي ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه ثلاثة ايام ولا يدخلوها
الا بجلبان السلاح فسالوه ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه

قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل
مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا
ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها ولو نعلم انك رسول الله ما منعناك
لكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي
امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب
فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب
وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد
ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج
عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم
فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم
فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة
عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم
لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر
اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا **باب** الصلح مع المشركين
فيه عن ابي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة
بينكم وبين بني الاصفر وفيه سهل بن حنيف واسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال موسى بن مسعود حدثنا سفيان بن سعيد عن ابي اسحاق عن البراء
بن عازب رضي الله عنهما قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية
على ثلاثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم
من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها
الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده
فرده اليهم قال ابو عبد الله لم يذكر مؤمل عن سفيان ابا جندل وقال
الا بجلب السلاح **حدثنا** محمد بن رافع قال حدثنا سريج بن النعمان قال
حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه
بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم
الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان

ما الحكم فلما اقام بها ثلثا امروه ان يخرج فخرج حدثنا مسدد قال حدثنا
بشر قال حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق
عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ
صلح باب الصلح في الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال
حدثني حميد ان انسا رضي الله عنه حدثهم ان الربيع وهي ابنة النضر
كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع
يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا انس كتاب الله
القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من
لو اقسم على الله لابره زاد الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا
الارش باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ابني هذا
سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله فاصلحوا بينهما
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول
استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب امثال الجبال فقال
عمرو بن العاص اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له
معاوية وكان والله خير الرجلين اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء
هؤلاء من لي بامور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث
اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله
بن عامر بن كريز فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا
له واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له وطلبا اليه
فقال لهما الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال
وان هذه الامة قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا
وكذا ويطلب اليك ويسالك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما
سالهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة
يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى
جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد
ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال ابو عبد الله

قال لي علي بن عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث
باب هل يشير الامام بالصلح حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال
حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن
ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما
يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله
وله اي ذلك احب حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الاعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك
رضي الله عنه انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه
فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا
باب فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم حدثنا اسحاق بن
منصور قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم
تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة باب اذا اشار الامام
بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار
قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان
به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم
ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك
فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ
الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير براي سعة له
وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى
للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه
الاية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما

يُحْجَرُ بَيْنَهُمْ الآية باب الصلح بين الغرماء وأصحاب الميراث
والمجازفة في ذلك قال ابن عباس لا بأس أن يتخارج الشريكان
فيأخذ هذا عينًا وهذا دينًا فإن توى لأحدهما لم يرجع على صاحبه
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن وهب
بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال توفي أبي وعليه دين
فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إذا جددته فوضعته
في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه أبو بكر وعمر فجلس
عليه فدعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فأوفهم فما تركت أحدًا له على
أبي دين إلا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقًا سبعة عجوة وستة لون
أو ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
المغرب فذكرت له ذلك فضحك فقال ائت أبا بكر وعمر فأخبرهما
فقالا لقد علمنا إذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أن سيكون
ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر أبا بكر
ولا ضحك وقال وترك أبي عليه ثلاثين وسقًا دينًا وقال ابن إسحاق عن
وهب عن جابر صلاة الظهر باب الصلح بالدين والعين
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان قال أخبرنا يونس ح وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن كعب
أن كعب بن مالك رضي الله عنه أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد
دينًا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت
أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب
ابن مالك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر
فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قم فاقضه

كتاب الشروط

باب ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام
والمبايعة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل

عن ابن شهاب

عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان والمسور
بن مخرمة يخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب
سهيل ابن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم
أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا
وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وأبى سهيل إلا ذلك فكاتبه
النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ أبا جندل إلى أبيه سهيل بن
عمرو ولم يأته أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلمًا
وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط
ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء
أهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم فلم يرجعها
إليهم لما أنزل الله فيهن إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
الله أعلم بإيمانهن إلى ولا هم يحلون لهن قال عروة فأخبرتني عائشة
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه
الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات إلى
غفور رحيم قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها فمن أقر بهذا الشرط
منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلامًا
يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما بايعهن
إلا بقوله حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة
قال سمعت جريرًا رضي الله عنه يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
فاشترط علي والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلوة وإيتاء
الزكوة والنصح لكل مسلم باب إذا باع نخلًا قد أبرت
ولم يشترط الثمرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من باع نخلًا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع
باب الشروط في البيوع حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا

ليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان بريرة جاءت
عائشة رضي الله عنها تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا
قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون
ولاءك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت
ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاءك فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق **باب**
اذا اشترط البائع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز **حدثنا** ابو نعيم
قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر رضي الله عنه انه كان
يسير على جمل له قد اعيى فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير
ليس يسير مثله ثم قال بعنيه باوقية قلت لا ثم قال بعنيه باوقية
فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني
ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك
ذلك فهو مالك وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر افقرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال اسحق عن جرير عن مغيرة فبعته
على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطاء وغيره ولك ظهره
الى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة
وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر
افقرناك ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه
الى اهلك وقال عبيد الله وابن اسحاق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم
باوقية تابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر
اخذته باربعة دنانير وهذا يكون اوقية على حساب الدينار بعشرة ولم يبين
الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر
وقال الاعمش عن سالم عن جابر اوقية ذهب وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله
بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق وقال
ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي باوقية اكثر
قال ابو عبد الله الاشتراط اكثر واصح عندي **باب** الشروط في المعاملة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه

قالت الانصار

قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل
قال لا فقالوا الا تكفوننا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم
شطر ما يخرج منها **باب** الشروط في المهر عند عقدة النكاح وقال
عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال
حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا ما استحللتم
به الفروج **باب** الشروط في المزارعة **حدثنا** مالك بن اسمعيل قال
حدثنا ابن عيينة قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي
قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه يقول كنا اكثر الانصار حقلا
فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك
ولم ننه عن الورق **باب** ما لا يجوز من الشروط في النكاح **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر
لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع اخيه ولا يخطبن على خطبته
ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتستكفئ اناءها **باب** الشروط
التي لا تحل في الحدود **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن
خالد الجهني رضي الله عنهما انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله
فقال الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله واذن
لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنى بامرأته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة
فسألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني مائة جلدة وتغريب عام وان على امرأة

هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك
جلد مائة وتغريب عام اغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها قال
فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت

باب ما يجوز من شروط المكاتب إذا رضي بالبيع على أن يعتق
حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد ابن أيمن المكي عن أبيه
قال دخلت على عائشة رضي الله عنها قالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت
يا أم المؤمنين اشتريني فإن أهلي يبيعوني فأعتقيني قالت نعم قالت إن
أهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما شأن بريرة فقال اشتريها فأعتقيها
وليشترطوا ما شاؤوا قالت فاشتريتها فأعتقتها واشترط أهلها ولاءها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط

باب الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء إن بدأ
بالطلاق أو أخر فهو أحق بشرطه **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن
عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن التلقي وأن يبتاع المهاجر للأعرابي وأن تشترط طلاق أختها وأن يستام
الرجل على سوم أخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد
عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهي وقال آدم نهينا وقال النضر
وحجاج بن منهال نهى

باب الشروط مع الناس بالقول
حدثنا إبرهيم بن موسى قال أخبرني هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى
بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما
قد سمعته يحدثه عن سعيد قال إنا لعند ابن عباس قال حدثني أبي بن
كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا
كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا
فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قرأها ابن عباس أمامهم ملك

باب الشروط في الولاء **حدثنا** إسمعيل قال حدثنا مالك عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي
على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت إن أحبوا أن أعدها لهم
ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها
فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت
ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء
فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق
وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا اشترط في المزارعة
إذا شئت أخرجتك **حدثنا** أبو أحمد قال حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان الكناني
قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فدع أهل خيبر
عبد الله بن عمر قام عمر رضي الله عنه خطيبا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال نقركم ما أقركم الله وإن عبد الله
بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه
وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت إجلاءهم
فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أتخرجنا
وقد أقرنا محمد وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني
نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت من خيبر
تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك هزيلة من أبي القاسم
فقال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر
مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة
عن عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
اختصره

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب
وكتابة الشروط والشروط مع الناس بالقول **حدثنا** عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري قال

اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد
منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا
ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش
طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق
يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط
عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلأت القصواء
خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق
ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة يعظمون
فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى
نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم
يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع
سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم
بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي
في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اهل تهامة فقال تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد
مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين
وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاؤوا ماددتهم مدة
ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاؤوا ان يدخلوا فيما دخل فيه
الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم
على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم
ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه
يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة
لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الراي منهم هات ما سمعته يقول
قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست
بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت

اهل عكاظ

اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى
قال فان هذا قد عرض عليكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته
فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا
من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت امر
قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى فاني
والله لارى وجوها واني لارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال
له ابو بكر الصديق رضي الله عنه امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه
فقال من ذا قالوا ابو بكر فقال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي
لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم
اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله
عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن
شعبة فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما
في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة
جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله
صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها
وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون
على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه
النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد
وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان
رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا
والله ان يتنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه
وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون
على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون النظر
اليه تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل

من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون
البدن فابعثوها فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال
سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال
رأيت البدن قد قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام
رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته
فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل
يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو
وقال معمر فاخبرني ايوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل قال النبي
صلى الله عليه وسلم قد سهل من امركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء
سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هي ولكن اكتب باسمك
اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله
الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم
ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم
انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب
محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان
كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال
سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من
العام المقبل فكتب وقال سهيل وعلى انه لا يأتيك منا رجل وان
كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون سبحان الله كيف
يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل
بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى
بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا اول ما اقاضيك عليه

ان ترده

ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال
فوالله اذا لا اصالحك على شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال
ما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بلى قد اجزناه
لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما الا
ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال عمر بن الخطاب
فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قلت
ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت نعطي الدنية في ديننا
اذن قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت
تحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا نأتيه العام
قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر
أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل
قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذن قال ايها الرجل انه رسول الله
وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت
أليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى أفاخبرك
انك تأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال الزهري
قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله
ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلث مرات فلما لم يقم منهم احد
دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة ما لقي
من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم
احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم
يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا
ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كادوا بعضهم يقتل
بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله عز وجل يا ايها الذين
آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق
عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معاوية
ابن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم

الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه
رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا
ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله
اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال اجل والله انه
لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه
منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي
صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير
فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله
منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد
فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال
وينفلت منهم ابو جندل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش
رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله
ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم
واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله
والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم فانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم
حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله
ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت قال
ابو عبد الله معرة العر الجرب تزيلوا انمازوا الحمية حميت انفي حمية
ومحمية وحميت المريض حمية وحميت القوم منعتهم حماية
واحميت الحمى جعلته حمى لا يدخل واحميت الحديد واحميت الرجل
اذا اغضبته احماء وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرتني عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله
ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم
على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق امراتين قريبة
بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة وتزوج الاخرى ابو جهم

فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله
عز وجل وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما
يؤدي المسلمون الى من هاجرت امراته من الكفار فامر ان يعطى من ذهب له
زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار اللائي هاجرن وما نعلم
ان احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد
الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة
فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يساله ابا بصير
فذكر الحديث **باب** الشروط في القرض وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله في
القرض جاز وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سال
بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى **باب**
المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله
في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب الله
فهو باطل وان اشترط مائة شرط **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت اتتها بريرة تسالها
في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها
فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا
ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط **باب** ما يجوز
من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم
واذا قال مائة الا واحدة او ثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال
الرجل لكريه ارحل ركابك فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك
مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره
فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان
لم آتك الاربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري
انت اخلفت فقضى عليه **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا

أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدة من أحصاها دخل الجنة
باب الشروط في الوقف حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن
عبد الله الأنصاري قال حدثنا ابن عون قال أنبأني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه
وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أصبت أرضا
بخيبر لم أصب مالا قط أنفس عندي منه فما تأمر به قال إن شئت
حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر أنها لا تباع ولا توهب
ولا تورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله
وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف
ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا

كتاب الوصايا بسم الله الرحمن الرحيم باب

الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده
وقال الله عز وجل كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا
الوصية للوالدين إلى جنفا أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه
إن الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف مائل حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت
ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن الحارث قال
حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا زهير بن معاوية الجعفي
قال حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا
بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة حدثنا خلاد بن يحيى
قال حدثنا مالك هو ابن مغول قال حدثنا طلحة بن مصرف قال سألت
عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما هل كان النبي صلى الله عليه وسلم

أوصى فقال

أوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بالوصية
قال أوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا إسمعيل عن ابن
عون عن إبرهيم عن الأسود قال ذكروا عند عائشة أن عليا كان
وصيا فقالت متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري أو قالت
حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت أنه قد مات فمتى
أوصى إليه باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا
الناس حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد بن إبرهيم عن عامر بن
سعد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني وأنا بمكة وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها قال
يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله أوصي بمالي كله قال لا
قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير إنك
أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس
في أيديهم وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة
ترفعها إلى في امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس و
يضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ إلا ابنة باب الوصية
بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية إلا الثلث وقال الله
عز وجل وأن احكم بينهم بما أنزل الله حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لو غض الناس إلى الربع لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الثلث والثلث كبير أو كثير حدثني محمد بن عبد الرحيم
قال حدثنا زكرياء بن عدي قال حدثنا مروان عن هاشم بن هاشم
عن عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال مرضت فعادني النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله أن لا يردني على عقبي
قال لعل الله أن يرفعك وينفع بك ناسا قلت أريد أن أوصي وإنما
لي ابنة قلت أوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث
قال الثلث والثلث كثير أو كبير قال فأوصى الناس بالثلث
فجاز ذلك لهم باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي

وما يجوز للوصي من الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل

باب اذا اومأ المريض براسه اشارة بينة جازت

حدثنا حسان بن ابي عباد قال حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فاومأت براسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة

باب لا وصية لوارث

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب الصدقة عند الموت

حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن سفيان عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب قول الله عز وجل من بعد وصية يوصى بها او دين

ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن اذينة اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن احق ما يصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة

وقال ابرهيم

وقال ابرهيم والحكم اذا ابرا الوارث من الدين برئ واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف امراته الفزارية عن مال اغلق عليها بابها وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند موته كنت اعتقتك جاز وقال الشعبي اذا قالت المراة عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين بالظن لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق اذا اؤتمن خان وقال الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف

باب تاويل قوله من بعد وصية يوصى بها او دين

ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء الامانة احق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده

حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبله فقال

يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء
فابى ان ياخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه
وسلم حتى توفي رحمه الله حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام
راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسئول عن رعيته والمراة
في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده
راع ومسئول عن رعيته قال واحسب ان قد قال والرجل راع في مال
ابيه باب اذا وقف او اوصى لاقاربه ومن الاقارب وقال ثابت
عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعله لفقراء اقاربك
فجعلها لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني ابي عن ثمامة
عن انس بمثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال انس فجعلها
لحسان وابي بن كعب وكانا اليه اقرب مني وكان قرابة حسان وابي
من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد
مناة بن عدي بن عمرو بن مالك ابن النجار وحسان بن ثابت
بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث
وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار
وهو يجامع حسان ابا طلحة وابيا الى ستة آباء الى عمرو بن مالك
وهو ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن
مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وابا طلحة وابيا
وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى آبائه في الاسلام حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انسا رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين
فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه
وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه
وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة
لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم

يا معشر قريش

يا معشر قريش باب هل يدخل النساء والولد في الاقارب حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا
انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا
عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله
لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي
لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن وهب عن يونس عن ابن شهاب
باب هل ينتفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر لا جناح على من
وليه ان ياكل منها وقد يلي الواقف وغيره وكذلك كل من جعل
بدنة او شيئا لله فله ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال
له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال في الثالثة او في الرابعة
اركبها ويلك او ويحك حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى
رجلا يسوق بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة باب
اذا وقف شيئا قبل ان يدفعه الى غيره فهو جائز لان عمر اوقف فقال
لا جناح على من وليه ان ياكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال
افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه باب اذا قال داري صدقة
لله ولم يبين للفقراء او غيرهم فهو جائز ويعطيها في الاقربين او
حيث اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال احب اموالي
الي بيرحاء وانها صدقة لله تعالى فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والاول اصح باب
اذا قال ارضي او بستاني صدقة لله عن امي فهو جائز وان لم يبين لمن
ذلك حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج

قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس رضي الله عنهما
ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي
توفيت وانا غائب عنها اينفعها شيء ان تصدقت به عليها قال نعم قال
فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها **باب** اذا تصدق او وقف
بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جائز **حدثنا** يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك
رضي الله عنه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني
امسك سهمي الذي بخيبر **باب** من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل
اليه وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس رضي الله عنه قال
لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى في كتابه
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء قال
وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل بها
ويشرب من مائها فهي الى الله عز وجل والى رسوله ارجو بره وذخره
فضعها اي رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين
فتصدق به ابو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم ابي وحسان قال
وباع حسان حصته منه من معاوية فقيل تبيع صدقة ابي طلحة فقال
الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع
قصر بني حديلة الذي بناه معاوية **باب** قول الله عز وجل واذا
حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا
لهم قولا معروفا **حدثنا** ابو النعمان محمد بن الفضل قال حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ان ناسا يزعمون ان هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنهما

مما تهاون

مما تهاون الناس هما واليان وال يرث وذلك الذي يرزق ووال لا يرث و
ذلك الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك **باب**
ما يستحب لمن توفي فجاءة ان يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها
واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة استفتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه
عنها **باب** الاشهاد في الوقف والصدقة **حدثنا** ابرهيم بن
موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول انبانا ابن عباس رضي الله
عنهما ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غائب عنها
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب
عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان
حائطي المخراف صدقة عليها **باب** قول الله عز وجل وآتوا اليتامى
اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم
الى قوله فانكحوا ما طاب لكم **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سال عائشة رضي الله عنها فان خفتم الا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت عائشة هي اليتيمة في حجر
وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها
فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح
من سواهن من النساء قالت عائشة رضي الله عنها ثم استفتى الناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن قالت فبين الله في هذه الآية ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال او مال
رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها باكمال الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها
في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها

فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق
ويعطوها حقها باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى اذا
بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم الى قوله
مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا حسيبا كافيا وللوصي ان يعمل في
مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته حدثني هارون بن الاشعث
قال حدثنا ابو سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه تصدق بمال له على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله
اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي
صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن
ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب
والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من
وليه ان يأكل منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول به حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف قالت انزلت في والي مال اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان
محتاجا بقدر ماله بالمعروف باب قول الله عز وجل ان الذين
يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال
عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله
وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق
واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
المؤمنات الغافلات باب ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح
لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم الى آخر الآية لاعنتكم لاحرجكم
وضيق وعنت وخضعت قال لنا سليمان حدثنا حماد عن ايوب
عن نافع قال ما رد ابن عمر على احد وصية وكان ابن سيرين احب الاشياء

اليه في مال اليتيم ان يجتمع نصحاؤه واولياؤه فينظروا الذي هو خير له
وكان طاوس اذا سئل عن شيء من امر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من
المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل انسان بقدره من
حصته باب استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحا له ونظر
الام او زوجها لليتيم حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال حدثنا ابن
علية قال حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك
قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا
ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا باب اذا وقف ارضا
ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة رضي الله عنه اكثر الانصار بالمدينة
مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله
يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء
وانها صدقة لله تعالى ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث
اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رايح شك ابو مسلمة وقد سمعت ما قلت
واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل ذلك يا رسول الله
فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف
ويحيى بن يحيى عن مالك رايح حدثني محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا
روح بن عبادة قال حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان امي توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرافا فانا
اشهدك اني قد تصدقت به عنها باب اذا وقف جماعة ارضا
مشاعا فهو جائز حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح

عن انس رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال
يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله
باب الوقف وكيف يكتب حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اصاب عمر
رضي الله عنه بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم
اصب مالا قط انفس منه فكيف تامرني به قال ان شئت حبست اصلها
وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء
والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من
وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه باب
الوقف للغني والفقير والضيف حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن عون عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه وجد مالا بخيبر فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره قال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها في
الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف باب وقف الارض للمسجد
حدثني اسحاق قال اخبرنا عبد الصمد سمعت ابي حدثنا ابو التياح قال
حدثني انس بن مالك رضي الله عنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله
لا نطلب ثمنه الا الى الله باب وقف الدواب والكراع والعروض
والصامت وقال الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام
له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل
ان ياكل من ربح تلك الالف شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة
في المساكين ليس له ان ياكل منها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال
حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه
حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليحمل عليها فحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن
في صدقتك باب نفقة القيم للوقف حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه

ان رسول الله

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ولا درهما
ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه
اشترط في وقفه ان ياكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا باب
اذا وقف ارضا او بئرا او اشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين ووقف انس دارا فكان
اذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته ان تسكن
غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر
نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجات من آل عبد الله وقال عبدان
اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان رضي الله عنه
حيث حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم الله ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة
فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم
قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد
يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل باب اذا قال الواقف لا نطلب
ثمنه الا الى الله فهو جائز حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي
التياح عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله باب قول الله عز وجل
يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان
ذوا عدل منكم او آخران من غيركم الى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين
وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن ابي زائدة عن محمد بن
ابي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء
فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة
مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة
فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا
احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية
يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت باب

قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة حدثنا محمد بن سابق
او الفضل بن يعقوب عنه قال حدثنا شيبان ابو معاوية عن فراس قال
قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان اباه استشهد
يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد
يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر
كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة
فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم
قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله راض ان يودي الله
امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى اني انظر الى
البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة قال ابو عبد الله
اغروا بي يعني هيجوا بي فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء كتاب
الجهاد بسم الله الرحمن الرحيم فضل الجهاد والسير وقول الله عز وجل
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون
في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا الى والحافظون لحدود الله
وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة وحدثني الحسن بن
صباح قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن مغول قال سمعت
الوليد بن العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل
افضل قال الصلوة على ميقاتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال
الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته
لزادني حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان
قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا
حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال

لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا اسحاق قال اخبرنا عفان قال
حدثنا همام قال حدثنا محمد بن جحادة قال اخبرني ابو حصين ان ذكوان
حدثه ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا
خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال
ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله
فيكتب له حسنات باب افضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله
في سبيل الله وقوله يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم
من عذاب اليم الى الفوز العظيم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد رضي الله عنه حدثه قال
قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في
شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد
في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم
وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه
سالما مع اجر او غنيمة باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال
والنساء وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن
يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على
ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلي راسه
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت
ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك
اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك
فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله لي ان يجعلني منهم قال
انت من الاولين فركبت البحر في زمن معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن
دابتها حين خرجت من البحر فهلكت باب درجات المجاهدين في
سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي قال ابو عبد الله غزى واحدها غاز
هم درجات لهم درجات حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح عن هلال بن علي
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من آمن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان
يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا
رسول الله افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله
للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا
سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه
فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه
وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى قال حدثنا جرير قال حدثنا ابو رجاء
عن سمرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين
اتياني فصعدا بي الشجرة وادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن
منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء باب الغدوة والروحة في
سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا
وهيب قال حدثنا حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الغدوة في سبيل الله او الروحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابرهيم
بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لقاب
قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال الغدوة او الروحة
في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها باب

الحور

الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة
بياض العين وزوجناهم بحور انكحناهم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
معاوية ابن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله
خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد
لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة
اخرى قال وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في
سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة
او موضع قيده يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من
اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحا
ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها باب تمني الشهادة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي
نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني
ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله
والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم
احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار قال
حدثنا اسمعيل بن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد
فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب
ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم
عندنا قال ايوب او قال وما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان
باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله
عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت
فقد وقع اجره على الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث
قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن خالته ام حرام بنت ملحان رضي الله عنها قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم

يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك قال اناس
من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة
قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت
مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت
من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب
المسلمون البحر مع معاوية رضي الله عنه فلما انصرفوا من غزوهم قافلين
فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت باب
من ينكب في سبيل الله حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن اسحق عن
انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم
الى بني عامر في سبعين رجلا فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني
حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا
فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اوموا
الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة
ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل
قال همام واراه آخر معه فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد
لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرا ان بلغوا قومنا ان قد
لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا
على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن الاسود وهو ابن قيس
عن جندب ابن سفيان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع
دميت وفي سبيل الله ما لقيت باب من يخرج في سبيل الله حدثنا
عبد الله قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء
يوم القيمة واللون لون الدم والريح ريح المسك باب قول الله
عز وجل قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال

حدثنا يحيى

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله ابن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان
ابا سفيان بن حرب رضي الله عنه اخبره ان هرقل قال له سالتك كيف
كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول وكذلك الرسل تبتلى
ثم تكون لهم العاقبة باب قول الله عز وجل من المومنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال حدثنا
عبد الاعلى عن حميد قال سالت ح وحدثني عمرو بن زرارة قال
حدثنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت
عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين
ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال
اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هولاء يعني المشركين ثم تقدم
فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب
النضر اني اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله
ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة
برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما
عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه
الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المومنين رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه الى آخر الاية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع
كسرت ثنية امراة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال
انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش
وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
من لو اقسم على الله لابره حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان اراه عن محمد بن
ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت رضي الله عنه
قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت آية من الاحزاب كنت اسمع

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم أجدها إلا مع خزيمة الأنصاري
الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو
قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **باب** عمل
صالح قبل القتال وقال أبو الدرداء إنما يقاتلون بأعمالكم وقوله
يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون إلى قوله كأنهم بنيان
مرصوص **حدثني** محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا شبابة بن سوار الفزاري
قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول أتى
النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل أو
أسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا **باب** من أتاه سهم
غرب فقتله **حدثنا** محمد بن عبد الله قال حدثنا حسين بن محمد أبو أحمد
قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه
أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة أتت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر
أصابه سهم غرب فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك
اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك
أصاب الفردوس الأعلى **باب** من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن أبي
موسى رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل
يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه
فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في
سبيل الله **باب** من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله عز وجل
ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن
رسول الله إلى قوله إن الله لا يضيع أجر المحسنين **حدثنا** إسحاق
قال أخبرنا محمد بن المبارك قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني
يزيد بن أبي مريم قال أخبرني عباية بن رفاعة بن رافع
ابن خديج قال أخبرني أبو عبس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار **باب** مسح الغبار
على الرأس في سبيل الله **حدثنا** إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عبد الوهاب
قال حدثنا خالد عن عكرمة أن ابن عباس رضي الله عنهما قال له ولعلي بن عبد الله
ائتيا أبا سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه وهو وأخوه في حائط لهما
يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد
لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم
ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار تدعوهم إلى الله ويدعونه إلى النار
باب الغسل بعد الحرب والغبار **حدثنا** محمد بن سلام قال
أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح
واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح
فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين قال هاهنا
وأومأ إلى بني قريظة قالت فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون إلى وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين
حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله
بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين غداة
على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال أنس أنزل في
الذين قتلوا ببئر معونة قرآن قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا
أن قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه **حدثنا** علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول اصطبح ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفيان
من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه **باب** ظل الملائكة
على الشهيد **حدثنا** صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة
قال سمعت ابن المنكدر أنه سمع جابرا رضي الله عنه يقول جيء بأبي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت أكشف

عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل بنت عمرو او اخت عمرو
فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة تظله باجنحتها قلت لصدقة
افيه حتى رفع قال ربما قاله **باب** تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا **حدثنا**
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد
يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد
يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة **باب**
الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا
صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر
للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال
بلى **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق
عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان
كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه
الاويسي عن ابي الزناد عن موسى بن عقبة **باب** من طلب الولد
للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن ابن
هرمز قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على مائة امراة او تسع
وتسعين كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه
قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم يحمل منهن الا امراة واحدة
جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في
سبيل الله فرسانا اجمعون **باب** الشجاعة في الحرب والجبن **حدثنا**
احمد بن عبد الملك بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع
الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم
سبقهم على فرس قال وجدناه بحرا **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير

قال اخبرني جبير

قال اخبرني جبير بن مطعم رضي الله عنه انه بينما هو يسير مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسالونه
حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اعطوني ردائي لو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني
بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا **باب** ما يتعوذ من الجبن **حدثنا** موسى بن
اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عمرو بن
ميمون الاودي قال كان سعد رضي الله عنه يعلم بنيه هؤلاء الكلمات
كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يتعوذ منهن دبر الصلوة فقال اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ
بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من
عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه **حدثنا** مسدد قال حدثنا معتمر
قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم
واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر **باب**
من حدث بمشاهده في الحرب قاله ابو عثمان عن سعد **حدثنا** قتيبة بن
سعيد قال حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال
صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن
ابن عوف فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد **باب** وجوب النفير وما
يجب من الجهاد والنية وقول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا
باموالكم وانفسكم الى انهم لكاذبون وقوله يا ايها الذين آمنوا ما لكم
اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض الى قوله والله على
كل شيء قدير ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات اي سرايا متفرقين ويقال
واحد الثبات ثبة **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا **باب** الكافر يقتل المسلم
ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا

مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان
الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري قال اخبرني عنبسة
بن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو بخيبر بعدما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن
العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال
ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضان ينعى على
قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم
له او لم يسهم له قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة
السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص
باب من اختار الغزو على الصوم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة
لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله
عليه وسلم لم اره مفطرا الا يوم فطر واضحى باب الشهادة سبع
سوى القتل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن
ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد
في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم
عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم باب قول الله عز وجل لا
يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر الى قوله غفورا رحيما
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه
قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم زيدا فجاءه بكتف وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه انه قال

رايت مروان ابن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه
فاخبرنا ان زيد بن ثابت رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
املى علي لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع
الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله تبارك وتعالى على رسوله
وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه
فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر باب الصبر عند القتال حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية ابن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق عن موسى
بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن اوفى رضي الله عنهما كتب
فقراته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا
باب التحريض على القتال وقول الله عز وجل حرض المؤمنين على القتال
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق
عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في سبيل الله
في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب
والجوع قال اللهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعنا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
باب حفر الخندق حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون
الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين
بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم
اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فبارك في الانصار والمهاجرة حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد
وارى التراب بياض ابطيه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا

ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لا قينا ان
الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا باب من حبسه العذر عن
الغزو حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد ان انسا رضي الله عنه
حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان في غزوة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا
الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن
انس عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول عندي اصح باب
فضل الصوم في سبيل الله حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن
جريج قال اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن
ابي عياش عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا
باب فضل النفقة في سبيل الله حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل
هلم قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اني لارجو ان تكون منهم حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا
هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من
بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدا باحداهما وثنى بالاخرى فقام
رجل فقال يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم
قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رءوسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه
الرحضاء فقال اين السائل آنفا اوخير هو ثلاثا ان الخير لا ياتي الا بالخير
وانه كل ما ينبت الربيع يقتل او يلم الا اكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها
استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة
ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين
وابن السبيل ومن لم ياخذها بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه

شهيدا يوم

شهيدا يوم القيمة باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين قال حدثني يحيى قال حدثنا ابو سلمة
قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا ومن خلف
غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
همام عن اسحق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له
له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي باب التحنط عند القتال
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال
حدثنا ابن عون عن موسى بن انس قال ذكر يوم اليمامة قال اتى انس
ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك الا
تجيء قال الآن يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر
في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم
ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم
رواه حماد عن ثابت عن انس باب فضل الطليعة حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب فقال الزبير رضي الله عنه
انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال ان النبي صلى الله
عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير باب هل يبعث
الطليعة وحده حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا محمد بن
المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم
الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس
فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير وقال ان لكل نبي
حواريا وحواري الزبير بن العوام باب سفر الاثنين حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك
ابن الحويرث رضي الله عنه قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لنا انا وصاحب لي اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما باب

الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا حفص بن
عمر قال حدثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير
الى يوم القيمة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد وتابعه مسدد
عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل باب الجهاد ماض
مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير
الى يوم القيامة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال حدثنا عروة البارقي
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى
يوم القيمة الاجر والمغنم باب من احتبس فرسا في سبيل الله لقوله ومن
رباط الخيل حدثنا علي بن حفص قال حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا طلحة بن ابي
سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا
بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة باب
اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان عن
ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمار وحش
قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا يقال له
الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقره ثم اكل
فاكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل معكم منه شي قال معنا رجله فاخذها
النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا
معن بن عيسى قال حدثني ابي بن عباس ابن سهل عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال كان
للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللخيف بالخاء حدثنا
اسحق بن ابرهيم سمع يحيى بن آدم قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق

عن عمرو بن ميمون

عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم
على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ وهل تدري ما حق الله على عباده وما
حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على عباده ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت
يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب
فقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا باب ما يذكر من شوم الفرس
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما
الشوم في ثلاثة في الفرس والمراة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي المراة والفرس والمسكن باب
الخيل لثلاثة وقول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة
ويخلق ما لا تعلمون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر
فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك
من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت ارواثها وآثارها له حسنات ولو انها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء
لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر
فقال ما انزل علي فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره باب من ضرب دابة غيره
في الغزو حدثني مسلم قال حدثنا ابو عقيل قال حدثنا ابو المتوكل الناجي قال
اتيت جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما فقلت له حدثني بما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل

لا ندرى غزوة ام عمرة فلما ان اقبلنا مع النبى صلى الله عليه وسلم قال من
احب ان يتعجل الى اهله فليعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لى ارمك ليس
فيه شية والناس خلفى فبينما انا كذلك اذ قام علىّ فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم
يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال اتبيع
الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبى صلى الله عليه وسلم المسجد فى طوائف
اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل فى ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل
يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبى صلى الله عليه وسلم اواق من ذهب
فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك
باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد
كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجرا واجسر حدثنا احمد بن محمد قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك رضى الله عنه
قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبى صلى الله عليه وسلم فرسا لابى طلحة يقال له
مندوب فركبه وقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا باب سهام الفرس
وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله عز وجل والخيل والبغال والحمير
لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابى اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما باب من قاد دابة غيره فى الحرب
حدثنا قتيبة قال حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابى اسحاق قال قال
رجل للبراء بن عازب رضى الله عنه افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما
رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم
واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رايته
وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان آخذ بلجامها والنبى صلى الله عليه وسلم
يقول انا النبى لا كذب انا ابن عبد المطلب باب الركاب والغرز
للدابة حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابى اسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادخل
رجله فى الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذى الحليفة

باب ركوب الفرس العرى حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا حماد
عن ثابت عن انس رضى الله عنه قال استقبلهم النبى صلى الله عليه وسلم على فرس
عرى ما عليه سرج فى عنقه سيف باب الفرس القطوف حدثنا
عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك رضى الله عنه ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبى صلى الله
عليه وسلم فرسا لابى طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال
وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى باب السبق بين
الخيل حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضى الله عنهما قال اجرى النبى صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء
الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بنى زريق قال
ابن عمر وكنت فيمن اجرى النبى صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله حدثنا سفيان
قال حدثنى عبيد الله قال سفيان من الحفياء الى ثنية خمسة اميال او ستة وبين
ثنية الى مسجد بنى زريق ميل باب اضمار الخيل للسبق حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه
وسلم سابق بين الخيل التى لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بنى زريق
وان عبد الله بن عمر كان سابق بها قال ابو عبد الله امدا غاية فطال عليهم
الامد باب غاية السباق للخيل المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا معاوية قال حدثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما
قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التى قد اضمرت فارسلها من
الحفياء وكان امدها ثنية الوداع فقلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة اميال
او سبعة وسابق بين الخيل التى لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها
مسجد بنى زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق
فيها باب ناقة النبى صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمر اردف النبى صلى الله عليه وسلم
اسامة على القصواء وقال المسور قال النبى صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية قال حدثنا ابو اسحاق عن حميد
قال سمعت انسا رضى الله عنه يقول كانت ناقة النبى صلى الله عليه وسلم
يقال لها العضباء طوله موسى عن حماد عن ثابت عن انس حدثنا مالك بن

اسمعيل قال حدثنا زهير عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله
عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء
اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان
لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه **باب** الغزو على الحمير **باب**
بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله انس وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة
للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال
حدثنا سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث رضي الله عنه قال
ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها
صدقة **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني
ابو اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين
قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم
هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلة بيضاء وابو سفيان الحارث
آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
باب جهاد النساء **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن معاوية
بن اسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها
قال استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال
عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان قال حدثنا معاوية بهذا **حدثنا** قبيصة
قال حدثنا سفيان عن معاوية بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت
طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
ساله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج **باب** غزوة المراة
في البحر **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية ابن عمرو قال حدثنا
ابو اسحاق هو الفزاري عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت
انسا رضي الله عنه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنت ملحان
فاتكا عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من
امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة
فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها منهم
ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت

ادع الله

ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين ولست من الاخرين قال
قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما
قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت **باب**
حمل الرجل امراته في الغزو دون بعض نسائه **حدثنا** حجاج بن منهال
قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة
بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن ابي وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة رضي الله عنها كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها النبي
صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب **باب** غزو النساء وقتالهن مع
الرجال **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن
انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه
وسلم ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى
خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم
ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيآن وتفرغانه في افواه القوم **باب**
حمل النساء القرب الى الناس في الغزو **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد
فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط
احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر
تخيط **باب** مداواة النساء الجرحى في الغزو **حدثنا** علي بن عبد الله
قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
رضي الله عنها قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى
ونرد القتلى **باب** رد النساء الجرحى والقتلى الى المدينة **حدثنا**
مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ

رضي الله عنها

قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد
الجرحى والقتلى الى المدينة باب نزع السهم من البدن حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى رضي الله عنه قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه فقال
انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر باب الحراسة في الغزو
في سبيل الله حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا عبد الله بن عامر
ابن ربيعة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة
اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص جئت
لاحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف قال حدثنا
ابو بكر يعني ابن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة
والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفعه اسرائيل
ومحمد بن جحادة عن ابي حصين قال وزادنا عمرو قال حدثنا عبد الرحمن بن
عبد الله ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة
ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه
مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في ~~الساقة~~ الحراسة وان كان في الساقة
كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع فتعسا كانه
يقول فاتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي ياء حولت الى الواو
وهو من يطيب باب فضل الخدمة في الغزو حدثنا محمد بن عرعرة
قال حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس رضي الله
عنه قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس
قال جرير اني رايت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا
اكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر
عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه

قال اخبرنا علي بن مسهر
قال اخبرنا يحيى بن سعيد صح

يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار
بيده الى المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابرهيم مكة
اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن
اسمعيل بن زكريا قال حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن انس رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه واما
الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا
وعالجوا قال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون بالاجر باب
فضل حمل متاع صاحبه في السفر حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها او
يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلوة
صدقة ودل الطريق صدقة باب فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله
عز وجل يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون
حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الله
بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها
وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد
في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها باب من غزا بصبي
للخدمة حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم
يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت الحلم
فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول
اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع
الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له
جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء

حلت فبنى بها ثم صنع حيسا فى نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم
خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوى لها وراءه بعباءة
ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى
تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا
ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم انى احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم
ابرهيم مكة اللهم بارك لهم فى مدهم وصاعهم **باب** ركوب البحر **حدثنا**
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان
عن انس بن مالك رضى الله عنه قال حدثتنى ام حرام رضى الله عنها ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال يوما فى بيتها فاستيقظ وهو يضحك قلت يا رسول الله
ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتى يركبون البحر كالملوك على الاسرة
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم فقال انت معهم ثم نام فاستيقظ
وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله
ان يجعلنى منهم فيقول انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت
فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت
عنقها **باب** من استعان بالضعفاء والصالحين فى الحرب وقال ابن
عباس اخبرنى ابو سفيان قال لى قيصر سألتك اشراف الناس اتبعوه
ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاءهم وهم اتباع الرسل **حدثنا** سليمان بن
حرب قال حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد
رضى الله عنه ان له فضلا على من دونه فقال النبى صلى الله عليه وسلم هل
تنصرون وترزقون الا بضعفائكم **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان
عن عمرو سمع جابرا عن ابى سعيد رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال يأتى زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبى فيقال نعم
فيفتح عليه ثم يأتى زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
فيقال نعم فيفتح ثم يأتى زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبى فيقال نعم
فيفتح **باب** لا يقول فلان شهيد قال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
الله اعلم بمن يجاهد فى سبيله والله اعلم بمن يكلم فى سبيله **حدثنا** قتيبة

قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابى حازم عن سهل بن سعد الساعدى
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا
فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم
وفى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها
يضربها بسيفه فقال ما اجزأ اليوم منا احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه
قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذى ذكرت آنفا
انه من اهل النار فاعظم الناس ذاك فقلت انا لكم به فخرجت فى طلبه
ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه فى الارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار
وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة
باب التحريض على الرمى وقول الله عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابى عبيد قال
سمعت سلمة بن الاكوع رضى الله عنه قال مر النبى صلى الله عليه وسلم على نفر
من اسلم ينتضلون فقال النبى صلى الله عليه وسلم ارموا بنى اسمعيل فان
اباكم كان راميا وانا مع بنى فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمى
وانت معهم فقال النبى صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابى اسيد
عن ابيه رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا
لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل **باب** اللهو بالحراب
ونحوها **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهرى

عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر
زادنا علي حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر في المسجد **باب** المجن ومن
تترس بترس صاحبه **حدثنا** احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان ابو طلحة رضي الله عنه يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد
وكان ابو طلحة حسن الرمي وكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر
الى موضع نبله **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل رضي الله عنه قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم
على راسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي رضي الله عنه يختلف
بالماء في المجن وكانت فاطمة رضي الله عنها تغسله فلما رات الدم يزيد على
الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقا الدم
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن
اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله
على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما
بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله **حدثنا** قبيصة قال حدثنا سفيان
عن سعد بن ابرهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه
يقول ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول
ارم فداك ابي وامي **باب** الدرق **حدثنا** اسمعيل قال حدثنا ابن وهب
قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع
على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوما عيدا يلعب
السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما
قال اتشتهين ان تنظري فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده

ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي
باب الحمايل وتعليق السيف بالعنق **حدثنا** سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة
فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرا الخبر
وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا
ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر **باب** ما جاء في حلية السيوف
حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال سمعت سليمان بن
حبيب قال سمعت ابا امامة رضي الله عنه يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية
سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والانك والحديد
باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القايلة **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما اخبرهما انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد
فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة
في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس
يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها
سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي
وقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده
صلتا فقال من يمنعك مني من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه
وجلس وروى موسى بن اسمعيل عن ابرهيم بن سعد عن الزهري قال
فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه **باب** لبس البيضة
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل رضي الله عنه انه سيل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم
احد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت
البيضة على راسه فكانت فاطمة رضي الله عنها تغسل الدم وعلي رضي الله عنه
يمسك فلما رات ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته
حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك الدم **باب** من لم ير السلب

عند الموت حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي
اسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه
وبغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة باب تفرق الناس عن الامام
عند القائلة والاستظلال بالشجر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا رضي الله عنهما اخبرهما ح
وحدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب
عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره
انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه
فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم
تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو
لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي
فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم
يعاقبه باب ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة
والصغار على من خالف امري حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة
الانصاري عن ابي قتادة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير
محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسال اصحابه ان يناولوه
سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل
منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعض فلما ادركوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك قال انما هي طعمة اطعمكموها الله
وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي
مثل حديث ابي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء باب ما قيل في درع النبي صلى الله
عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما خالد
فقد احتبس ادراعه في سبيل الله حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

وهو في قبة

وهو في قبة اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد
بعد اليوم فاخذ ابو بكر رضي الله عنه بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد
الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وقال وهيب حدثنا خالد
يوم بدر حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة
عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى حدثنا الاعمش درع من حديد
وقال معلى حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش وقال رهنه درعا من حديد
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق
مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما
فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي اثره وكلما هم البخيل
بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه الى
تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد ان يوسعها فلا تتسع
باب الجبة في السفر والحرب حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال حدثني المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه
قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضا
وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه
من كميه وكانا ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح براسه وعلى
خفيه باب الحرير في الحرب حدثنا احمد بن المقدام قال اخبرنا خالد
بن الحارث قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم ان
النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من
حرير من حكة كانت بهما حدثنا ابو الوليد قال حدثنا همام عن قتادة
عن انس رضي الله عنه ح وحدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن قتادة
عن انس رضي الله عنه ان عبد الرحمن والزبير رضي الله عنهما شكوا
الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير فرايته عليهما
في غزاة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال اخبرني قتادة

ان انسا رضي الله عنه حدثهم رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن
بن عوف والزبير بن العوام في حرير حدثنا محمد بن بشار قال اخبرنا غندر
قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس رضي الله عنه رخص او رخص
لهما لحكة كانت بهما باب ما يذكر في السكين حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن
امية الضمري عن ابيه رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
ياكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلوة فصلى ولم يتوضا حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين باب
ما قيل في قتال الروم حدثنا اسحق بن يزيد الدمشقي قال حدثنا
يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن
الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت رضي الله عنه وهو
نازل في ساحل حمص وهو في بناء ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا
ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون
البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قالت انت
فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون
مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا باب
قتال اليهود حدثنا اسحاق بن محمد الفروي قال حدثنا مالك عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون
اليهود حتى يختبئ احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي
وراءي فاقتله حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا جرير عن عمارة
بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول
الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي وراءي فاقتله باب
قتال الترك حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت
الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما
ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما

عراض

عراض الوجوه وكان وجوههم المجان المطرقة حدثني سعيد بن محمد
قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين
حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر باب قتال الذين ينتعلون
الشعر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية صغار الاعين
ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة باب من صف
اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر حدثنا عمرو بن خالد
الحراني قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه
وساله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه وخفافهم
حسرا ليس بسلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط
لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفيان
بن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال انا النبي
لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه باب الدعاء على
المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا
عيسى قال اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال
لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملا الله بيوتهم
وقبورهم نارا شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم
انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن

ابي ربيعة

اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
اللهم سنين كسني يوسف **حدثنا** احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزمهم وزلزلهم
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا
سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل
وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فارسلوا فجاؤا من سلاها
وطرحوا عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش
اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة
بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة
بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم في قليب بدر قتلى قال
ابو اسحاق ونسيت السابع قال ابو عبد الله قال يوسف بن ابي اسحاق عن
ابي اسحاق امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي والصحيح امية
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة
عن عائشة رضي الله عنها ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قالت اولم تسمع ما قالوا
قال فلم تسمعي ما قلت عليكم **باب** هل يرشد المسلم اهل الكتاب
او يعلمهم الكتاب **حدثنا** اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال
فان توليت فان عليك اثم الاريسيين **باب** الدعا للمشركين
بالهدى ليتالفهم **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا ابو الزناد ان عبد الرحمن
قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت

اللهم اهزم الاحزاب ص

شعيب قال حدثنا هشام

فادع الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم
باب دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب
النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال **حدثنا**
علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤن
كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة كاني انظر الى بياضه في يده
ونقش فيه محمد رسول الله **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قراه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا
عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق **باب** دعاء النبي
صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا
اربابا من دون الله وقوله ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب الاية
حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه
الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه
جنود فارس مشى من حمص الى ايلياء شكرا لما ابلاه الله تعالى فلما جاء
قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قراه التمسوا لي هاهنا
احدا من قومه لاسالهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس
فاخبرني ابو سفيان بن حرب انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا
في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال
ابو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا
ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج
واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل

فادع الله عليها

الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما
قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ
احد من بني عبد مناف غيري قال قيصر ادنوه وامر باصحابي فجعلوا خلف
ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل
عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا
الحياء يومئذ من ان يأثر اصحابي عني الكذب لحدثته عنه حين سالني عنه
ولكن استحييت ان يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه
قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال
هذا القول احد منكم قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب
قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا
قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون
ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه
بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في
مدة نحن نخاف ان يغدر قال ابو سفيان ولم تمكني كلمة ادخل فيها
شيئا انتقصه به لا اخاف ان يؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه
وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا
يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال فماذا يامركم به قال يامرنا ان
نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويامرنا
بالصلوة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال لترجمانه
حين قلت ذلك قل له اني سالتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك
الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول قبله
فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم
بقول قد قيل قبله وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس
ويكذب على الله وسالتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت ان لا
فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسالتك اشراف
الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل

وسالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان
حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت
ان لا وكذلك الايمان حين تخلط بشاشته القلوب لا يسخطه احد وسالتك
هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسالتك هل قاتلتموه
وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه تكون دولا يدال عليكم
المرة وتدالون عليه الاخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة
وسالتك ماذا يامركم فزعمت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويامركم بالصلوة والصدق
والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي قد كنت
اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك
ان يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه
ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه ۞ بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله
اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك
به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا
اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما ان قضى مقالته علت اصوات
الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا
وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم
لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفيان
والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله
قلبي الاسلام وانا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية
رجلا يفتح على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا

وكلهم يرجو أن يعطى فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فأمر فدعي له
فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام
وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر
النعم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق
عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا
أغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل
بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
إذا غزا بنا وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل
لا يغير عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما
رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل
الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه
وماله إلا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من أراد غزوة فورى بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب أن عبد الله بن كعب وكان
قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه حين تخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة إلا ورى بغيرها حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال
سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلما يريد غزوة يغزوها إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم

في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير
فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد
وعن يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب ابن مالك أن كعب بن
مالك رضي الله عنه كان يقول لقل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس حدثني عبد الله بن محمد قال أخبرنا هشام
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب ابن مالك عن أبيه
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك
وكان يحب أن يخرج يوم الخميس باب الخروج بعد الظهر حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعا و
العصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا باب
الخروج آخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لأربع ليال خلون
من ذي الحجة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى ابن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا
نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم
يكن معه هدي إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يحل
قالت عائشة رضي الله عنها فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا
فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت
هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال أتتك والله بالحديث على وجهه باب
الخروج في رمضان حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر قال سفيان قال الزهري أخبرني عبيد الله
عن ابن عباس وساق الحديث قال أبو عبد الله هذا قول الزهري وإنما يقال بالآخر
من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم باب التوديع قال وقال ابن وهب
أخبرني عمرو عن بكير عن سليمان ابن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال

بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال لنا إن لقيتم فلانا
وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم أتيناه نودعه
حين أردنا الخروج فقال إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار
وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن أخذتموهما فاقتلوهما باب
السمع والطاعة للإمام ما لم يأمر بمعصية حدثنا مسدد قال حدثني يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع و
الطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة باب
يقاتل من وراء الإمام ويتقى به حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال
حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الإسناد
من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير
فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما الإمام جنة يقاتل
من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا
وإن قال بغيره فإن عليه منه باب البيعة في الحرب أن لا يفروا
وقال بعضهم على الموت لقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين
إذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع قال قال ابن عمر رضي الله عنهما رجعنا من العام المقبل فما اجتمع
منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت
نافعا على أي شيء بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم على الصبر حدثنا
موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال لما كان زمن الحرة أتاه آت
فقال له إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع
على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن
إبرهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت إلى ظل شجرة فلما خف
الناس قال يا ابن الأكوع ألا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله
قال وأيضا فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أي شيء

كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن حميد قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كانت الأنصار يوم
الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا فأجابهم فقال
اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة حدثنا إسحاق بن
إبرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان عن مجاشع قال أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة
لأهلها قلت علام تبايعنا قال على الإسلام والجهاد باب عزم
الإمام على الناس فيما يطيقون حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير
عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه لقد أتاني اليوم
رجل فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه قال أرأيت
رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع أمرائنا في المغازي فيعزم علينا في أشياء
لا نحصيها فقلت له والله ما أدري ما أقول لك إلا أنا كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فعسى أن لا يعزم علينا في أمر إلا مرة حتى نفعله وإن أحدكم
لن يزال بخير ما اتقى الله وإذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه
منه وأوشك أن لا تجدوه والذي لا إله إلا هو ما أذكر ما غبر من الدنيا
إلا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره باب كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق
عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان
كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما فقرأته
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر
حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال أيها الناس لا تتمنوا لقاء
العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة
تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم
الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم باب استئذان الرجل الإمام
لقوله إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع
الآية حدثنا إسحاق بن إبرهيم قال أخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيى فلا يكاد يسير
فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره
ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك
قال قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن
لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ
المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت
الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته
بما صنعت به فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين
استأذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا قلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت
بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي او استشهد ولي
اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن
فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة غدوت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا
في قضائنا حسن لا نرى به بأسا باب من غزا وهو حديث عهد
بعرس فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من اختار
الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
مبادرة الامام عند الفزع حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
قال حدثني قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع
فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا
من شيء وان وجدناه لبحرا باب السرعة والركض في الفزع
حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا جرير بن حازم
عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال فزع الناس فركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب
الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر قال فما سبق بعد
ذلك اليوم باب الخروج في الفزع وحده باب الجعائل
والحملان في السبيل وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال اني احب

ان اعينك

ان اعينك بطائفة من مالي قلت قد اوسع الله علي قال ان غناك لك واني احب
ان يكون من مالي في هذا الوجه قال عمر ان ناسا يأخذون من هذا المال ليجاهدوا
ثم لا يجاهدون فمن فعل فنحن احق بماله حتى نأخذ منه ما اخذ وقال طاوس
ومجاهد اذا دفع اليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه
عند اهلك حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال سمعت مالك بن انس
سأل زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله
عنه حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم
أأشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه حمل على فرس
في سبيل الله فوجده يباع فأراد ان يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن
سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثنا ابو صالح قال سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما
تخلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق
علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت
ثم قتلت ثم احييت باب الاجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم
للاجير من المغنم واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم
الفرس اربع مائة دينار فأخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين حدثنا
عبد الله بن محمد قال اخبرنا سفيان قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان
ابن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة تبوك فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستأجرت
اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدرها وقال ايدفع يده اليك
فتقضمها كما يقضم الفحل باب استعانة الفرس في الغزو
باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن
ابي مريم قال حدثنا الليث قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري رضي الله عنه

وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الحج فرجّل حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الأكوع
رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلّف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر
فقال أنا أتخلّف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأعطين الراية أو ليأخذن غدًا رجلًا يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله
ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء قال
حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع ابن جبير قال
سمعت العباس يقول للزبير رضي الله عنهما ها هنا أمرك النبي صلى الله
عليه وسلم أن تركز الراية باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت
بالرعب مسيرة شهر وقول الله عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا
الرعب قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع
الكلم ونصرت بالرعب فبينا أنا نائم أوتيت بمفاتيح خزائن الأرض
فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنتم تنتثلونها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أن
أبا سفيان رضي الله عنه أخبره أن هرقل أرسل إليه وهو بإيلياء
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب
كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي
حين أخرجنا لقد أمِر أمْر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر
باب حمل الزاد في الغزو وقول الله عز وجل وتزودوا فإن
خير الزاد التقوى حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام قال اخبرني ابي وحدثتني فاطمة عن اسماء رضي الله عنها
قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر

صلى الله عليه وسلم

حين أراد أن يهاجر إلى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه
ما نربطهما به فقلت لأبي بكر والله ما أجد شيئًا أربط به إلا نطاقي
قال فشقيه باثنين فاربطي بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك
سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا سفيان قال
عمرو أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود
لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى أخبرني بشير بن يسار أن سويد بن
النعمان رضي الله عنه أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا
كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي أدنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم بالأطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم إلا بسويق فلُكْنا
وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا
بشر بن مرحوم قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
رضي الله عنه قال خفت أزواد الناس وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم
في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم
فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضل أزوادهم فدعا
وبرّك عليهم ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله باب
حمل الزاد على الرقاب حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا عبدة عن هشام
ابن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال خرجنا
ونحن ثلاثمائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم
تمرة قال رجل يا ابا عبد الله وأين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد
وجدنا فقدها حين فقدناها حتى أتينا البحر فإذا حوت قد قذفه البحر
فأكلنا منها ثمانية عشر يومًا ما أحببنا باب إرداف المرأة
خلف أخيها حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عثمان بن
الأسود قال حدثنا ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت
يا رسول الله يرجع أصحابك بأجر حج وعمرة ولم أزد على الحج فقال لها

يأكلهم

اذهبي وليردفك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم
فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو هو ابن دينار عن عمرو بن اوس عن
عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم
ان اردف عائشة واعمرها من التنعيم باب الارتداف في الغزو والحج
حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن
انس رضي الله عنه قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا
الحج والعمرة باب الردف على الحمار حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو
صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه
قطيفة واردف اسامة وراءه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
قال حدثنا يونس اخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال
ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح
البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال
وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله
ابن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله اين صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان
اساله كم صلى من سجدة باب من اخذ بالركاب ونحوه حدثنا
اسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة
كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل
على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة
صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن
الطريق صدقة باب كراهية السفر بالمصاحف الى ارض العدو
وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحاق عن نافع

عن ابن عمر

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القران حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقران الى ارض العدو
باب التكبير عند الحرب حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان
عن ايوب عن محمد عن انس رضي الله عنه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس
فلجاوا الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها
فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
فاكفئت القدور بما فيها تابعه علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا
وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس
اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب
باب التسبيح اذا هبط واديا حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا باب التكبير
اذا علا شرفا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين
بن عبد الرحمن عن سالم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا اذا صعدنا
كبرنا واذا تصوبنا سبحنا حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن
ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال
الغزو يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلثا ثم قال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آئبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

وحده

الصالح فقلت الم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا باب يكتب
للمسافر ما كان يعمل في الاقامة حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا يزيد بن
هارون قال اخبرنا العوام قال حدثنا ابرهيم ابو اسمعيل السكسكي قال
سمعت ابا بردة واصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم
في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى رضي الله عنه مرارا يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل
مقيما صحيحا باب السير وحده حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول ندب النبي
صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير
ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا
وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر حدثنا ابو الوليد قال حدثنا عاصم
بن محمد بن عبد الله بن عمر حدثني ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا عاصم بن محمد ابن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة
ما اعلم ما سار راكب بليل وحده باب السرعة في السير وقال
ابو حميد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد ان
يتعجل معي فليتعجل فلما اشرف على المدينة الحديث حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد رضي الله عنهما كان يحيى يقول
وانا اسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال كان
يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد
شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب
والعتمة جمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير
اخر المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه

فاذا قضى

فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله باب اذا حمل على فرس فرآها
تباع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله
فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن
اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على
فرس في سبيل الله فابتاعه او فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه
وظننت انه بائعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره
وان بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه باب
الجهاد باذن الابوين حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا حبيب بن
ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال
سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد باب
ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري
رضي الله عنه اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة
الا قطعت باب من اكتتب في جيش فخرجت امراته حاجة او كان
له عذر هل يؤذن له حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن
عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام رجل
فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة
قال اذهب فاحجج مع امراتك باب الجاسوس والتجسس التبحث
وقول الله عز وجل لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار سمعته منه مرتين اخبرني ابن محمد
قال اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني

حسن ص

رسول الله انا والزبير والمقداد وقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ
فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا
حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجى الكتاب او لتلقين
الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا فيه من حاطب بن ابى بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة
يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل على انى كنت امرءا ملصقا فى قريش
ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة
يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتنى ذلك من النسب فيهم ان
اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتى وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا
رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدق فقال
عمر يا رسول الله دعنى اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا
وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم فقال سفيان واى اسناد هذا باب الكسوة للاسارى
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما قال لما كان يوم بدر اتى باسارى واتى بالعباس ولم يكن عليه
ثوب فنظر النبى صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابى يقدر
عليه فكساه النبى صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبى صلى الله عليه وسلم
قميصه الذى البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبى صلى الله عليه وسلم
يد فاحب ان يكافئه باب فضل من اسلم على يديه رجل حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
ابن عبد القارى عن ابى حازم قال اخبرنى سهل رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم لاعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه
قال اين على فقيل يشتكى عينيه فبصق فى عينيه ودعا له فبرا كان
لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم

فوالله لان يهدى الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم باب
الاسارى فى السلاسل حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة فى السلاسل باب فضل من اسلم
من اهل الكتابين حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان بن عيينة
قال حدثنا صالح بن حى ابو حسن قال سمعت الشعبى يقول حدثنى ابو بردة
انه سمع اباه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين
الرجل تكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها ثم
يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب الذى كان مؤمنا ثم
آمن بالنبى فله اجران والعبد الذى يؤدى حق الله وينصح لسيده ثم
قال الشعبى اعطيتكها بغير شىء وقد كان الرجل يرحل فى اهون منها
الى المدينة باب اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذرارى
بياتا ليلا حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهرى
عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة رضى الله عنهم قال مر
بى النبى صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان فسئل عن اهل الدار يبيتون
من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم فسمعته يقول
لا حمى الا لله ولرسوله وعن الزهرى انه سمع عبيد الله عن ابن عباس قال حدثنا
الصعب فى الذرارى كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبى صلى الله عليه وسلم
فسمعناه من الزهرى قال اخبرنى عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب
قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم باب قتل الصبيان
فى الحرب حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ليث عن نافع ان عبد الله رضى الله عنه
اخبره ان امراة وجدت فى بعض مغازى النبى صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان باب قتل النساء
فى الحرب حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال قلت لابى اسامة حدثكم عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال وجدت امراة مقتولة فى بعض مغازى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل
النساء والصبيان باب لا يعذب بعذاب الله حدثنا قتيبة بن سعيد

بن يسار عن ابي هريرة م

قال حدثنا الليث عن بكير عن سليمان رضي الله عنه انه قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا
فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة ان عليا
رضي الله عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه باب فاما منا بعد واما
فداء فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى
يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا الآية باب هل للاسير ان يقتل
او يخدع الذين اسروه حتى ينجو من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق حدثنا معلى
قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة
فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود
فانطلقوا فشربوا من ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا
الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب
فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت
فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة
قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا باب
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرق
فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح
باب حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن اسمعيل قال حدثني قيس بن حازم قال قال لي جرير رضي الله عنه قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا

فى خثعم

في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من
احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري
حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها
جمل اجوف او اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير
باب قتل النائم المشرك حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا
يحيى بن زكرياء بن ابي زائدة قال حدثني ابي عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي
رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب
لهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه
فخرجت فيمن خرج اريهم اني اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت
واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا
اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع
فاجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت كاني مغيث
فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لامك الويل قلت ما
شانك قال لا ادري من دخل فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت
عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لهم لانزل منه
فوقعت فوثئت رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا ببارح حتى اسمع
الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت
وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثني يحيى بن آدم قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن
ابي اسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله
ابن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم باب لا تمنوا لقاء العدو

حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال حدثنا
ابو اسحاق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن
عبيد الله كنت كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
حين خرج الى الحرورية فقرأته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس
فقال ايها الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم
فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب
ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى بن
عقبة حدثني سالم ابو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه
كتاب عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا باب الحرب خدعة
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون
كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما
في سبيل الله وسمى الحرب خدعة حدثنا ابو بكر بن اصرم قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمى
النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل قال
اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة باب الكذب في الحرب
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن
الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة رضي الله عنه اتحب
ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني النبي
صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة قال وايضا والله لتملنه
قال فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال

فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله باب الفتك باهل
الحرب حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف قال
محمد بن مسلمة رضي الله عنه اتحب ان اقتله قال نعم قال فأذن لي فاقول
قال قد فعلت باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى
معرته وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ابي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له
فيها رمرمة فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين باب الرجز ورفع الصوت في حفر الخندق فيه
سهل وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد
قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا ابو اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى
وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز
عبد الله بن رواحة اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاعداء قد بغوا
علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته باب من لا يثبت
على الخيل حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابن ادريس
هو عبد الله عن اسمعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني النبي
صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت
اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري فقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا باب دواء الجرح باحراق الحصير وغسل
المرأة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه باي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم

فقال ما بقي من الناس احد اعلم مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت
يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير فاحرق ثم حشي به جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يكره من التنازع والاختلاف
في الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال الله عز وجل ولا تنازعوا
فتفشلوا وتذهب ريحكم **حدثنا** يحيى قال حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد
بن ابي بردة عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
وتطاوعا ولا تختلفا **حدثنا** عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا
ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رايتمونا
تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رايتمونا
هزمنا القوم واوطاناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزمهم قال فانا
والله رايت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن
فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم
فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم
صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم
يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين
اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان افي القوم محمد ثلث مرات
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة
ثلاث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب ثلث مرات ثم رجع الى اصحابه
فقال هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله
ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوؤك قال يوم بيوم
بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني
ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الا تجيبونه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ان

لنا العزى

لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبونه قالوا
يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم **باب**
اذا فزعوا بالليل **حدثنا** قتيبة قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس
قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم
على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس **باب** من راى العدو
فنادى باعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس **حدثنا** المكي بن ابرهيم قال اخبرنا
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا
نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف
قلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها
قال غطفان وفزارة فصرخت ثلث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه
يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن
الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت
بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم
عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن
الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم **باب** من قال
خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع **حدثنا** عبيد الله
عن اسرائيل عن ابي اسحاق قال سال رجل البراء رضي الله عنه فقال يا ابا عمارة
اوليتم يوم حنين قال البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يول يومئذ كان ابو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه
المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال
فما رئي من الناس يومئذ اشد منه **باب** اذا نزل العدو
على حكم رجل **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم
عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم

قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء
نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال
لقد حكمت بحكم الملك باب قتل الاسير صبرا وقتل الصبر حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء
رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه باب
هل يستاسر الرجل ومن لم يستاسر ومن صلى ركعتين عند القتل حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان ابن اسيد
بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا
وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا
حتى اذا كانوا بالهداة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال
لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم
حتى وجدوا ماكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب
فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجاوا الى فدفد واحاط بهم القوم
فقالوا لهم انزلوا فاعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا
فقال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر
اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم
ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل آخر
فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث
هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه
على ان يصحبهم فابى فقتلوه وانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة
بعد وقيعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف
وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم
اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحارث اخبرته انهم حين
اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة
حتى اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة

عرفها خبيب

عرفها خبيب في وجهي قال تخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله
ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف
عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق
من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني
اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع
لطولتهما اللهم احصهم عددا ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق
كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو
ممزع فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم
قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا
انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر
فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا ان يقطعوا
من لحمه شيئا باب فكاك الاسير حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن
منصور عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا
العاني اي الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا زهير قال حدثنا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت
لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله قال لا والذي
فلق الحبة وبرا النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في
هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان
لا يقتل مسلم بكافر باب فداء المشركين حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم ابن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه
فقال لا تدعون منه درهما وقال ابرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن
صهيب عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمال من البحرين
فجاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا
فقال خذ فاعطاه في ثوبه حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال

اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه رضي الله عنه وكان جاء
في اسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور باب
الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو العميس عن
اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يحدث ثم انفتل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفله سلبه باب
يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة
عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال واوصيه بذمة الله
وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من وراءهم ولا يكلفوا
الا طاقتهم باب جوائز الوفد باب هل يستشفع الى اهل الذمة
ومعاملتهم حدثنا قبيصة قال حدثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يوم الخميس قال وما يوم
الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا
ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث اخرجوا
المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت
الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة
العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن قال يعقوب والعرج اول
تهامة باب التجمل للوفد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال
وجد عمر رضي الله عنه حلة استبرق تباع في السوق فاتى بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس
هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم
بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له

ثم ارسلت الي بهذه فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك باب
كيف يعرض الاسلام على الصبي حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه اخبره ان عمر رضي الله عنه انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن الصياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند
اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ يحتلم فلم يشعر بشيء حتى ضرب
النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد
اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين
قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله قال له النبي
صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم
خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبأ
قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو
قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا
خير في قتله فقال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب
يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله
عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد
شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها
رمزة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع
النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام
النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال
فقال اني انذركموه وما من نبي الا قد انذره قومه لقد انذره نوح
قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون
انه اعور وان الله ليس باعور باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لليهود اسلموا تسلموا قال المقبري عن ابي هريرة باب اذا اسلم

في دار الحرب ولهم مال وارضون فهي لهم حدثنا محمود قال اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن
اسامة ابن زيد رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته
قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة
المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا
على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا
اسمعيل قال حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم
جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة
وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان
فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى زرع ونخل وان رب الصريمة
ورب الغنيمة ان تهلك ياتني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين
يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلأ ايسر علي
من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم
قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده
لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم
شبرا باب كتابة الامام الناس حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من يلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا
له الفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسمائة فلقد
رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمسمائة وقال ابو معاوية ما بين
ستمائة الى سبعمائة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن
جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج
مع امرأتك باب ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر حدثنا

ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي بالاسلام هذا من اهل النار
فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله
الذي قلت له انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض الناس ان يرتاب
فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل
لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال
الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه
لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
باب من تامر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو حدثنا
يعقوب ابن ابرهيم قال حدثنا ابن علية عن ايوب عن حميد ابن هلال
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة
فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح الله عليه وما يسرني
او قال ما يسرهم انهم عندنا قال وان عينيه لتذرفان باب
العون بالمدد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف
عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه
على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال
انس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم
حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان
وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرؤوا بهم قرانا الا بلغوا
عنا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع بعد ذلك
باب من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلاثا حدثنا محمد بن
عبد الرحيم قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة قال
ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فاصبنا ابلا وغنما فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا
هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة ان انسا رضي الله عنه اخبره
قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين
باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم وقال ابن نمير
حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذهب فرس له فاخذه
العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن
الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم
فظهر عليهم خالد بن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار
فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله قال ابو عبد الله عار مشتق
من العير وهو حمار وحش اي هرب حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان على فرس
يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر
رضي الله عنه فاخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه باب
من تكلم بالفارسية والرطانة وقول الله عز وجل واختلاف السنتكم
والوانكم وقال وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه حدثنا عمرو بن
علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا حنظلة بن ابي سفيان قال اخبرنا سعيد بن
ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله
ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر فصاح
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم
حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه
عن ام خالد بنت خالد بن سعيد رضي الله عنهما قالت اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سنه سنه

سنه سنه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الحسن بن علي رضي الله عنهما اخذ تمرة من
تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل
الصدقة باب الغلول وقول الله عز وجل ومن يغلل يات بما غل
يوم القيمة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابي حيان قال حدثني ابو زرعة
قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول
فعظمه وعظم امره فقال لا الفين احدكم يوم القيمة على رقبته شاة
لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك على رقبته صامت فيقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك على رقبته رقاع تخفق فيقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك قال ايوب عن
ابي حيان فرس له حمحمة باب القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله
بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح حدثنا
علي بن عبد الله قال عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار
فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن سلام كركرة
باب ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم حدثنا موسى قال
حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
عن جده رافع رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم
في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور فاكفئت
ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة

فطلبوه فأعياهم فأهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم
لها أوابد الوحش فما ندّ عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف
ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما
السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب البشارة في الفتوح
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس
قال قال لي جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت
في خمسين ومائة من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه
وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في
صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها
وحرقها فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير لرسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل
اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات وقال مسدد بيت في خثعم
باب ما يعطى البشير واعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر
بالتوبة باب لا هجرة بعد الفتح حدثنا آدم بن ابي اياس
قال حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد
ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا يزيد بن
زريع عن خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع باخيه مجالد بن مسعود
رضي الله عنه قال جاء مجاشع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد
يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام

ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء مجاشع

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء
يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة
بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة باب
اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة والمؤمنات اذا عصين
الله وتجريدهن حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال حدثنا

هشيم قال اخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان
عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا اني لاعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء
سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة كذا و
تجدون بها امراة اعطاها حاطب كتابا فاتينا الروضة فقلنا الكتاب
قالت لم يعطني قلنا لتخرجن او لاجردنك فاخرجت من حجزتها فارسل
الى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا ولم
يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به عن اهله وماله ولم يكن
لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال وما يدريك لعل الله
اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه باب
استقبال الغزاة حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا يزيد بن زريع
وحميد بن الاسود عن حبيب ابن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن
الزبير لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت
وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا
ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد رضي الله عنه ذهبنا نتلقى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع باب
ما يقول اذا رجع من الغزو حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن
نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر
ثلاثا آيبون تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته
وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة
فقال يا رسول الله جعلني الله فداءك قال عليك المراة فقلب ثوبا على وجهه
واتاها فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي قال حدثنا

بشر بن المفضل عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه
أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية
يردفها على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الدابة فصرع النبي صلى الله
عليه وسلم والمرأة وإن أبا طلحة قال أحسب قال اقتحم عن بعيره فقال يا نبي الله
جعلني الله فداءك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك المرأة فألقى أبو طلحة
ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما
على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة
قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل
يقولها حتى دخل المدينة **باب** الصلوة إذا قدم من سفر **حدثنا** سليمان بن
حرب قال حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة
قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريج عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب رضي الله عنه عن أبيه
وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن
يجلس **باب** الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه
حدثنا محمد قال أخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة
نحر جزورا أو بقرة وزاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله
اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم أو درهمين فلما قدم
صرارا أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها فلما قدم المدينة أمرني أن آتي
المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير **حدثنا** أبو الوليد قال
حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر رضي الله عنه قال قدمت من
سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين بسم الله الرحمن الرحيم
باب فرض الخمس **حدثنا** عبدان قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي
أخبره أن عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم

كتاب خ

يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت
أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا
من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه الصواغين
وأستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب
والغرائر والحبال وشارفاي مناختان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار
فرجعت حين جمعت ما جمعت فإذا شارفاي قد اجتبت أسنمتهما وبقرت
خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر
منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا
البيت في شرب من الأنصار فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي
لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله ما رأيت
كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما
وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه
فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت
الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم فإذا هم شرب فطفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه
فنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر
إلى سرته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة هل أنتم
إلا عبيد لأبي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فنكص
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أم المؤمنين
رضي الله عنها أخبرته أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورضي عنها سألت أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يقسم لها ميراثها ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قالت وكانت فاطمة تسأل ابا بكر
نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته
بالمدينة فأبى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيئا من
امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس
واما خيبر وفدك فامسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال
فهما على ذلك الى اليوم قال ابو عبد الله اعتراك افتعلت من عروته
فاصبته ومنه يعروه واعتراني **قصة فدك حدثنا** اسحق
بن محمد الفروي قال حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن
اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه
فانطلقت حتى ادخل على مالك ابن اوس فسألته عن ذلك الحديث
فقال مالك بينما انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يأتيني فقال اجب ادخل على عمر فاذا هو جالس
على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من
ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك
اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم قلت
يا امير المؤمنين لو امرت به غيري قال فاقبضه ايها المرء فبينما
انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم
فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس
قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين
اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله من مال
بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض
بينهما وارح احدهما من الآخر فقال عمر تيدكم انشدكم بالله
الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما هل
تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك
قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله في هذا الفيء
بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرأ وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم
عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد اعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم
بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله
هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر رضي الله عنه انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر
فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها
لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر
فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم
جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس
تسألني نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امرأته
من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان
عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها
الينا فبذلك دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي
وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم
قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء
والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي

اليكما فأنشدكم بالله صح
هل دفعتها صح

فاني اكفيكماها باب اداء الخمس من الدين حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
حماد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد
القيس فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا
نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر ناخذ منه وندعو اليه من وراءنا
قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد
بيده واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم
وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت باب نفقة نساء النبي
صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم
ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء ياكله
ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث
قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها
صدقة باب ما جاء في بيوت النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن
وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم
حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر ويونس
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له حدثنا ابن ابي مريم
قال حدثنا نافع قال سمعت ابن ابي مليكة قال قالت عائشة رضي الله عنها
توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله
بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه
وسلم عنه فاخذته فمضغته ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي
ابن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها

اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف
في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على
رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم
واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا ابرهيم بن المنذر قال
حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع
بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق بيت
حفصة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة
مستقبل الشام حدثنا ابرهيم ابن المنذر قال حدثنا انس بن
عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال
هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها اخبرتها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت انسان يستاذن
في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
ان الرضاعة تحرم من الولادة باب ما ذكر من درع النبي
صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل
الخلفاء بعده من ذلك ما لم تذكر قسمته ومن شعره ونعله
وآنيته مما شرك اصحابه وغيرهم بعد وفاته حدثنا محمد بن
عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس رضي الله عنه

ان ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب
وختمه بخاتم النبوة النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر
محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي قال حدثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا
انس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما
نعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة
رضي الله عنها كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم
وزاد سليمان عن حميد عن ابي بردة اخرجت الينا عائشة رضي الله عنها
ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب
سلسلة من فضة قال عاصم رايت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن
محمد الجرمي قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي ان الوليد بن كثير
حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدءلي حدثه ان ابن شهاب حدثه
ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية
مقتل حسين بن علي رضي الله عنهما لقيه المسور بن مخرمة رضي الله عنهما
فقال له هل لك الي من حاجة تامرني بها فقلت له لا فقال له هل انت
معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم
عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان
علي بن ابي طالب خطب بنت ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ
محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر
صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني
فصدقني ووعدني فوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن
والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله ابدا حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية

قالوا لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا عثمان رضي الله عنه ذكره يوم جاءه
ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملوا بها فاتيته بها فقال اغنها
عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث
اخذتها وقال الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا
الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان
فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة باب الدليل على ان
الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه
وسلم اهل الصفة والارامل حين سالته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى
ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله حدثنا بدل ابن المحبر قال اخبرنا
شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال اخبرنا علي رضي الله عنه
ان فاطمة رضي الله عنها اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته تساله خادما فلم توافقه فذكرت
لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فاتانا
وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت
برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سالتماه اذا اخذتما
مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين
وسبحا ثلثا وثلثين فان ذلك خير لكما مما سالتما باب
قول الله عز وجل فان لله خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله يعطي حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا
سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا
من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور
ان الانصاري قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
وفي حديث سليمان ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال حصين بعثت
قاسما اقسم بينكم وقال عمرو اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت سالما
عن جابر اراد ان يسميه باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف

قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله
الانصارى رضى الله عنهما قال وُلد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار
لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله وُلد لى غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك
ابا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبى صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار
تسموا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى فانما انا قاسم حدثنا حبان بن موسى قال
اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع
معاوية رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله
به خيرا يفقهه فى الدين والله المعطى وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين
على من خالفهم حتى يأتى امر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا
فليح قال حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن ابى عمرة عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انما انا
قاسم اضع حيث امرت حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابى مريم
ابو ايوب قال حدثنى ابو الاسود عن ابن ابى عياش واسمه نعمان عن خولة الانصارية
رضى الله عنها قالت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون
فى مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة باب قول النبى صلى الله عليه وسلم
احلت لكم الغنائم وقال الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها
الآية فهى للعامة حتى يبينه الرسول حدثنا مسدد قال حدثنا خالد
قال حدثنا حصين عن عامر عن عروة البارقى رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال الخيل معقود فى نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيامة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذى نفسى بيده لتنفقن كنوزهما
فى سبيل الله حدثنى اسحاق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذى نفسى بيده لتنفقن كنوزهما
فى سبيل الله حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال اخبرنا سيار قال حدثنا

يزيد الفقير

يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احلت لى الغنائم حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابى
الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تكفل الله لمن جاهد فى سبيله لا يخرجه الا الجهاد فى سبيله وتصديق
كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذى خرج منه مع ما
نال من اجر او غنيمة حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابن المبارك عن
معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم غزا نبى من الانبياء فقال لقومه لا يتبعنى رجل ملك بضع
امرأة وهو يريد ان يبنى بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع
سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا
من القرية صلوة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مأمورة
وانا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم
فجاءت يعنى النار لتأكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعنى
من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعنى
قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلثة بيده فقال فيكم الغلول
فجاؤا برأس مثل رأس البقرة بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت
النار فأكلتها ثم احل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فاحلها
لنا باب الغنيمة لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة قال اخبرنا
عبد الرحمن عن مالك عن زيد ابن اسلم عن ابيه قال قال عمر رضى الله
عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها
كما قسم النبى صلى الله عليه وسلم خيبر باب من قاتل للمغنم
هل ينقص من اجره حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن عمرو سمعت ابا وائل قال حدثنا ابو موسى الاشعرى رضى الله عنه
قال قال اعرابى للنبى صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل
يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه فمن فى سبيل الله فقال من قاتل
لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله باب قسمة الامام
ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره او غاب عليه حدثنا عبد الله

بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة
بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل ومعه ابنه
المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور خبات هذا
لك يا ابا المسور خبات هذا لك وكان في خلقه شدة رواه ابن علية عن ايوب
وقال حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية تابعه الليث عن ابن ابي مليكة
باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما اعطى من ذلك
في نوائبه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا معتمر عن ابيه قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم باب
بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر
حدثني اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة
عن ابيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال لما وقف الزبير رضي الله
عنه يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم
الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا ساقتل اليوم مظلوما وان من اكبر
همي لديني افترى ديننا يبقي من مالنا شيئا فقال يا بني بع
مالنا واقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله
بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد
قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله
قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين
وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني
ان عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت
ما اراد حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في
كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه
فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها

الغابة

الغابة واحدى عشرة دارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه
الذي عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا
ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج
ولا شيئا الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان
رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته
الفي الف ومائتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله ابن الزبير فقال
يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه وقال مائة الف فقال حكيم والله
ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله افرايتك ان كانت الفي الف
ومائتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا
بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف ثم قام فقال
من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر
وكان له على الزبير اربع مائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها
لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم
قال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من هاهنا
الى هاهنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف
فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن
زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة الف قال
كم بقي قال اربعة اسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد اخذت
سهما بمائة الف وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقال
ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف فقال معاوية كم بقي قال سهم
ونصف قال قد اخذته بخمسين ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر
نصيبه من معاوية بستمائة الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه
قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا اقسم بينكم حتى انادي
بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فلياتنا فلنقضه
قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم
قال وكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امراة الف الف
ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف باب

إذا بعث الإمام رسولا في حاجة وأمره بالمقام هل يسهم له حدثنا
موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال إنما تغيب عثمان عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك
أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه باب قال ومن الدليل على أن
الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه
فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس
أن يعطيهم من الفيء والأنفال من الخمس وما أعطى الأنصار وما أعطى
جابر بن عبد الله تمر خيبر حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم
والمسور بن مخرمة رضي الله عنهما أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث أصدقه فاختاروا
إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد
إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما
بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم
سبيهم من أحب أن يطيب فليفعل ومن أحب منكم أن يكون
على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم
قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة

قال أيوب

قال أيوب وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وأنا لحديث القاسم بن
عاصم أحفظ عن زهدم قال كنا عند أبي موسى رضي الله عنه فأتي ذكر دجاجة
وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه للطعام فقال
إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكل فقال هلم فلأحدثكم
عن ذلك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله
فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر
الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا إليه
فقلنا إنا سألناك أن تحملنا فحلفت أن لا تحملنا أفنسيت قال
لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف
على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله
ابن عمر قبل نجد فغنموا إبلا كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا
أو أحد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا
لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
أبو أسامة قال حدثنا بريد بن العلاء عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه
قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال
في بضع وإما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي
فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة ووافقنا
جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده فقال جعفر إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثنا هاهنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب
عن فتح خيبر منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا

مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال
حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنا مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فلم يجئ حتى قبض فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر رضي الله عنه مناديا
فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتنا
فأتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي
ثلاثا وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن
المنكدر وقال مرة فأتيت ابا بكر فسألته فلم يعطني ثم اتيته
فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك
فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال قلت تبخل عني
ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك قال (سفيان) حدثنا عمرو عن محمد بن
علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها خمس مائة قال
فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر واي داء ادوى من البخل
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا عمرو بن
دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل قال
لقد شقيت ان لم اعدل باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم
من غير ان يخمس حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي
حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له باب ومن الدليل
على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر
قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون
من هو احوج اليه وان كان الذي اعطى لما يشكو اليه من الحاجة
ولما مسهم في جنبه من قومهم وحلفائهم حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب

عن جبير بن مطعم

عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن
وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب
وبنو هاشم شيء واحد وقال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم
النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل قال ابن اسحاق وعبد
شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل
اخاهم لابيهم باب من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه
من غير الخمس وحكم الامام فيه حدثنا مسدد قال حدثنا يوسف بن
الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده
رضي الله عنه بينا انا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وعن شمالي
فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين
اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك
اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا
فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل
يجول في الناس فقلت الا ان هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه
بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه
فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما
قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح
وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح قال محمد سمع يوسف صالحا
وابراهيم اباه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن
ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة رضي الله عنه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين
جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من ورائه حتى
ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح
الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت له
ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم

فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي
ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت
من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله
وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لاها الله اذا
لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت مخرفا
في بني سلمة فانه اول مال تاثلته في الاسلام باب ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه
عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة ابن الزبير ان حكيم
بن حزام رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم
سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة
نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي
ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت
يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق
الدنيا فكان ابو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما ليعطيه العطاء فابى ان يقبل
منه شيئا ثم ان عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه فقال
يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء
فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس شيئا بعد النبي صلى الله عليه
وسلم حتى توفي حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف
يوم في الجاهلية فامره ان يفي به قال واصاب عمر جاريتين من سبي حنين
فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي
حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا
قال فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فارسل
الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة
ولو اعتمر لم يخف على الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر

في النذر ولم يقل يوما حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال
حدثنا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال اعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكانهم عتبوا عليه فقال اني اعطي
قوما اخاف ظلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير
والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم زاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن
يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او
بسبي فقسمه بهذا حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن
انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا اتالفهم
لانهم حديث عهد بجاهلية حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق
يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي
قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم
ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم اما ذوو راينا يا رسول الله
فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله
يعطي قريشا ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديث عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب
الناس بالاموال وترجعوا الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله
لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا
فقال لهم انكم سترون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله
ورسوله على الحوض قال انس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الاويسي قال حدثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عمر بن
محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم
رضي الله عنه انه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس

الاعراب

مقبلا من حنين علقت برسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه حتى اضطروه الى
سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اعطوني ردائي
فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا
كذوبا ولا جبانا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة شديدة
حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت به حاشية
الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت
اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا
جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم
حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة اعطى الاقرع بن حابس
مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب
وآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها او
ما اريد فيها وجه الله فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم
فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله
موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا
ابو اسامة قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله
عنها قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال ابو ضمرة عن
هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال
بني النضير حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال
حدثني موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج
اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله وللرسول وللمسلمين فسال
اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا العمل
ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نترككم على ذلك

ماشئنا

ماشئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء او اريحاء باب
ما يصيب من الطعام في ارض الحرب حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصرين
قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا
النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا
العسل والعنب فناكله ولا نرفعه حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما
يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر
الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا
قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس
قال وقال آخرون حرمها البتة وسالت سعيد بن جبير فقال حرمها
البتة باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب وقول الله
قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون الى وهم
صاغرون يعني اذلاء والمسكنة مصدر المسكين اسكن من فلان
احوج منه ولم يذهب الى السكون وما جاء في اخذ الجزية من اليهود
والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت
لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم
دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال سمعت عمروا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد
وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير
باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف
فاتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل موته بسنة فرقوا بين
كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى
شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها
من مجوس هجر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني

عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف
الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة ابن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم
العلاء ابن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار
بقدوم ابي عبيدة فوافت صلوة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما
صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين رآهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل
يا رسول الله قال فابشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم
ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان
قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا
الفضل بن يعقوب قال حدثنا عبد الله ابن جعفر الرقي قال حدثنا
المعتمر بن سليمان قال حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال حدثنا
بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث
عمر رضي الله عنه الناس في افناء الامصار يقاتلون المشركين فاسلم
الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازيّ هذه قال نعم مثلها ومثل
من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان
وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس
وان كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والراس فان شدخ الراس ذهب
الرجلان والجناحان والراس فالراس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر
فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن
جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن
حتى اذا كنا بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين
الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل
عما شئت فقال ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد
وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد
الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين

الينا نبيا

الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا صلى الله عليه وسلم
رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا
نبينا عن رسالة ربنا انه قال من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير
مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله
مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت
القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار
انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات باب اذا وادع الامام
ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا
وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي
قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي
صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه بردا وكتب لهم ببحرهم باب
الوصاة باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والال
القرابة حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو جمرة
قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قلنا اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم
ورزق عيالكم باب ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين
وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا
رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا
لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال لهم ما شاء الله على ذلك يقولون
له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا
مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني
فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك
هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها

فاذا هي خمس مائة واعطاني الفا وخمس مائة وقال ابرهيم بن طهمان عن عبد العزيز
بن صهيب عن انس رضي الله عنه اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في
المسجد فكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله
اعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع
فقال امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله
فلم يستطع فقال اؤمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر
منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه
فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم **باب** اثم من قتل معاهدا
بغير جرم **حدثنا** قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الحسن بن عمرو قال
حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا
لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين عاما **باب**
اخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله
به **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا
الى اليهود فخرجنا حتى اذا جئنا بيت المدارس فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان
الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله
شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله **حدثنا** محمد قال اخبرنا ابن عيينة
عن سليمان بن ابي مسلم سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول
يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابا عباس وما يوم الخميس
قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له اهجر استفهموه
فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعونني اليه فامرهم بثلاث فقال اخرجوا
المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة
اما ان سكت عنها واما ان قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان
باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما
فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

اجمعوا الي

اجمعوا الي من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء
فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم
قالوا فلان قال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي عن شيء
ان سالت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته
في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل
انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه قالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم
في هذه الشاة سما فقالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا
نستريح وان كنت نبيا لم يضرك **باب** دعاء الامام على من نكث
عهدا **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم قال سالت
انسا رضي الله عنه عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت
بعد الركوع فقال كذب ثم حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد
الركوع يدعو على احياء من بني سليم قال بعث اربعين او سبعين يشك فيه من
القراء الى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي
صلى الله عليه وسلم عهد فما رايته وجد على احد ما وجد عليهم **باب** امان النساء
وجوارهن **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت
ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة
ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا
بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله
زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى **باب** ذمة المسلمين
وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم **حدثنا** محمد قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم
التيمي عن ابيه قال خطبنا علي رضي الله عنه فقال ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله تعالى
وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم ما بين عير الى كذا
فمن احدث فيها حدثا او آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله
منه صرفا ولا عدلا ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك **باب**

وذمة المسلمين واحدة
فمن اخفر مسلما
م

اذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ابرأ اليك مما صنع خالد وقال عمر اذا قال مترس فقد آمنه ان الله
يعلم الالسنة كلها او قال تكلم لا باس **باب** الموادعة والمصالحة مع المشركين
بالمال وغيره وفضل الوفاء بالعهد واثم من لم يف به بالعهد وان جنحوا للسلم طلبوا
السلم فاجنح لها **حدثنا** مسدد قال حدثنا بشر هو ابن المفضل قال حدثنا يحيى عن
بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود
بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط
في دم قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة
ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو
احدث القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون دم قاتلكم او صاحبكم قالوا
وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ
ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده **باب** فضل الوفاء
بالعهد **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفيان
بن حرب بن امية رضي الله عنه اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش
كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان في كفار
قريش **باب** هل يعفى عن الذمي اذا سحر وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
سئل اعلى من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب **حدثنا** محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه **باب** ما يحذر من الغدر
وقول الله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله الآية **حدثنا** الحميدي
قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن
عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك رضي الله عنه قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين
يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم
ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة

لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر
فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا **باب** كيف
ينبذ الى اهل العهد وقول الله وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم
على سواء **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن
يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر
يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر
الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم
مشرك **باب** اثم من عاهد ثم غدر وقول الله الذين عاهدت منهم
ثم ينقضون عهدهم في كل مرة الآية **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا
جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان منافقا
خالصا من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت
فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها **حدثنا** محمد بن كثير
قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه
قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عائر الى كذا فمن احدث حدثا او آوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة
المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال
وقال ابو موسى حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا اسحاق بن سعيد عن ابيه عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف
ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق
المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله
عز وجل قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم **باب** **حدثنا** عبدان
قال اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل شهدت صفين

قال نعم فسمعت سهل بن حنيف رضي الله عنه يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم أبي جندل
فلو أستطيع أن أرد أمر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا أسيافنا
على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير أمرنا هذا حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا يزيد بن عبد العزيز هو ابن
سياه عن أبيه قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال حدثني أبو وائل قال كنا بصفين
فقام سهل بن حنيف رضي الله عنه فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن
الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال أليس
قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية
في ديننا أنرجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب إني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعني الله أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر
فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له إنه رسول الله
ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عمر إلى آخرها فقال عمر يا رسول الله أو فتح هو قال نعم حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا حاتم بن إسمعيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء
بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ
عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع أبيها فاستفتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها
قال نعم صليها باب المصالحة على ثلثة أيام أو وقت معلوم
حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال حدثني شريح بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم
بن يوسف بن أبي إسحاق قال حدثني أبي عن أبي إسحاق قال حدثني البراء رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم
ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن لا يقيم بها إلا ثلث ليال ولا يدخلها
إلا بجلبان السلاح ولا يدعو أحدا منهم قال فأخذ يكتب الشرط بينهم علي بن
أبي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا أنك رسول الله
لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله
فقال أنا والله محمد بن عبد الله وأنا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال

لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا أمحاه أبدا قال فأرنيه فأراه إياه فمحاه
النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الأيام أتوا عليا فقالوا مر
صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم
فارتحل باب الموادعة في غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم أقركم
ما أقركم الله باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن
حدثنا عبدان بن عثمان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من
قريش من المشركين إذ جاءه عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة فأخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال
اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف فلقد رأيتهم قد
قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه
تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البئر باب إثم الغادر للبر والفاجر
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله
وعن ثابت عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء
يوم القيمة قال أحدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيمة يعرف به حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب
بغدرته يوم القيمة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال
يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو
حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي
ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة
لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها
ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم
ولبيوتهم قال إلا الإذخر كتاب بدء الخلق باب

آخر الجزء الثاني عشر

باب

آخر الجزء التاسع عشر

ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه الآية
وقال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين وهين وهين مثل لين ولين
وميت وميت وضيق وضيق أفعيينا أفأعيى علينا حين أنشأكم وأنشأ خلقكم
لغوب النصب أطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره أي قدره حدثنا محمد بن
كثير قال أخبرنا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين
رضي الله عنهما قال جاء نفر من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا فقالوا بشرتنا
فأعطنا فتغير وجهه فجاءه أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم
قالوا قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران
إن راحلتك تفلتت ليتني لم أقم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا
الأعمش قال حدثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين
رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم
فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اليمن
فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إن لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك
نسألك عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر
كل شيء وخلق السموات والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فإذا هي
تقطع دونها السراب فوالله لوددت أني كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن
مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم
مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ
ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثني عبد الله بن أبي شيبة عن أحمد عن سفيان
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى يشتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني ويكذبني وما ينبغي له أما شتمه
إياي فقوله إن لي ولدا وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني حدثنا
قتيبة قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو
عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي باب ما جاء في سبع أرضين وقول الله
سبحانه الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن الآية السقف المرفوع
السماء سمكها بناءها والحبك استواؤها وحسنها أذنت سمعت وأطاعت وألقت

أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها بالساهرة وجه الأرض
كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم حدثنا علي قال أخبرنا ابن علية عن علي بن
المبارك قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن ابرهيم بن الحارث عن أبي سلمة
بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين أناس خصومة في أرض فدخل على عائشة رضي الله عنها
فذكر لها ذلك فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين حدثنا بشر بن محمد
قال أخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ شيئا من الأرض بغير حقه خسف به يوم القيمة
إلى سبع أرضين محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب
عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة
اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان حدثنا عبيد بن إسمعيل
قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن
نفيل أنه خاصمته أروى في حق زعمت أنه انتقصه لها إلى مروان فقال سعيد
أنا أنتقص من حقها شيئا أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
أخذ شبرا من الأرض ظلما فإنه يطوقه يوم القيمة من سبع أرضين
قال ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم باب في النجوم وقال قتادة ولقد زينا السماء
الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة ورجوما للشياطين
وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف
ما لا علم له به قال ابن عباس هشيما متغيرا والأب ما تأكل الأنعام والأنام الخلق
برزخ حاجب وقال مجاهد ألفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا
ولكم في الأرض مستقر نكدا قليلا باب صفة الشمس والقمر بحسبان
قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره هو ابن عباس بحساب ومنازل لا
يعدوانها حسبان جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوؤها
أن تدرك القمر لا يستر ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك

مَا بِوُلُ النَّهَارِ يَتَطَالَبَانِ حَثِيثَيْنِ نَسْلَخُ نُخْرِجُ اَحَدَهُمَا مِنَ الآخَرِ وَيَجْرِى
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاهِيَةٌ وَهْيُهَا تَشَقُّقُهَا اَرْجَائِهَا مَا لَمْ يَنْشَقَّ مِنْهَا نَهُوَ عَلَى
حَافَتَيْهِ كَقَوْلِهِ عَلَى اَرْجَاءِ الْبِئْرِ اَغْطَشَ وَجَنَّ اَظْلَمَ وَقَالَ الْحَسَنُ كُوِّرَتْ تُكَوَّرُ
حَتَّى يَذْهَبَ ضَوْؤُهَا وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ جَمَعَ مِنْ دَابَّةٍ اِتَّسَقَ اسْتَوَى بُرُوجًا مَنَازِلَ
الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْحَرُورُ بِالنَّهَارِ مَعَ الشَّمْسِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَرُؤْبَةُ الْحَرُورُ بِاللَّيْلِ
وَالسَّمُومُ بِالنَّهَارِ يُقَالُ يُولِجُ يُكَوِّرُ وَلِيجَةً كُلُّ شَيْءٍ اَدْخَلْتَهُ فِي اَيِّ شَيْءٍ حدثنا
مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حدثنا سُفْيَانُ عَنِ الاَعْمَشِ عَنْ اِبْرٰهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ اَبِيهِ عَنْ اَبِي ذَرٍّ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَبِي ذَرٍّ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ اَتَدْرِي
اَيْنَ تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَسْتَاْذِنَ فَيُؤْذَنَ لَهَا وَيُوشِكُ اَنْ تَسْجُدَ
فَلاَ يُقْبَلَ مِنْهَا وَتَسْتَاْذِنَ فَلاَ يُؤْذَنَ لَهَا وَيُقَالُ لَهَا ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَتَطْلُعُ
مِنْ مَغْرِبِهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ
حدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ قَالَ حدثنا عَبْدُ اللّٰهِ
الدَّانَاجُ قَالَ حَدَّثَنِي اَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مُكَوَّرَانِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ حدثنا يَحْيَى
بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ اَخْبَرَنِي عَمْرٌو اَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ الْقَاسِمِ
حَدَّثَهُ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ اَحَدٍ وَلاَ لِحَيٰوتِهِ
وَلٰكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللّٰهِ فَاِذَا رَاَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا حدثنا اِسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ اَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ
آيَاتِ اللّٰهِ لاَ يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ اَحَدٍ وَلاَ لِحَيٰوتِهِ فَاِذَا رَاَيْتُمْ ذٰلِكَ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ
حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حدثنا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ اَخْبَرَنِي
عُرْوَةُ اَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَخْبَرَتْهُ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ قَامَ فَكَبَّرَ وَقَرَاَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلاً
ثُمَّ رَفَعَ رَاْسَهُ فَقَالَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَقَامَ كَمَا هُوَ فَقَرَاَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً
وَهِيَ اَدْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الاُولَى ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلاً وَهِيَ اَدْنَى مِنَ الرَّكْعَةِ الاُولَى
ثُمَّ سَجَدَ سُجُودًا طَوِيلاً ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ مِثْلَ ذٰلِكَ ثُمَّ سَلَّمَ وَقَدْ

تجلت الشمس

تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ اِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللّٰهِ
لاَ يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ اَحَدٍ وَلاَ لِحَيٰوتِهِ فَاِذَا رَاَيْتُمُوهُمَا فَافْزَعُوا اِلَى الصَّلٰوةِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُثَنَّى قَالَ حدثنا يَحْيَى عَنْ اِسْمٰعِيلَ قَالَ حدثنا قَيْسٌ عَنْ اَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ اَحَدٍ وَلٰكِنَّهُمَا
آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللّٰهِ فَاِذَا رَاَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا باب مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ وَهُوَ
الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ. قَاصِفًا تَقْصِفُ كُلَّ شَيْءٍ لَوَاقِحَ
مَلاَقِحَ مُلْقِحَةً اِعْصَارٌ رِيحٌ عَاصِفٌ تَهُبُّ مِنَ الاَرْضِ اِلَى السَّمَاءِ كَعَمُودٍ فِيهِ نَارٌ
صِرٌّ بَرْدٌ نُشُرًا مُتَفَرِّقَةً حدثنا آدَمُ قَالَ حدثنا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَاُهْلِكَتْ
عَادٌ بِالدَّبُورِ حدثنا مَكِّيُّ بْنُ اِبْرٰهِيمَ قَالَ حدثنا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا رَاَى مَخِيلَةً فِي السَّمَاءِ اَقْبَلَ
وَاَدْبَرَ وَدَخَلَ وَخَرَجَ وَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ فَاِذَا اَمْطَرَتِ السَّمَاءُ سُرِّيَ عَنْهُ فَعَرَّفَتْهُ
عَائِشَةُ ذٰلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا اَدْرِي لَعَلَّهُ كَمَا قَالَ قَوْمٌ
فَلَمَّا رَاَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ اَوْدِيَتِهِمْ الآيَةَ باب ذِكْرِ الْمَلاَئِكَةِ وَقَالَ
اَنَسٌ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ سَلاَمٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ جِبْرِيلَ عَدُوُّ الْيَهُودِ
مِنَ الْمَلاَئِكَةِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَنَحْنُ الصَّافُّونَ الْمَلاَئِكَةُ حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ
قَالَ حدثنا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ ح وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
قَالَ حدثنا سَعِيدٌ وَهِشَامٌ قَالاَ حدثنا قَتَادَةُ قَالَ حدثنا اَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا اَنَا
عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ وَذَكَرَ رَجُلاً بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَاُتِيتُ
بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَلآنَ حِكْمَةً وَاِيمَانًا فَشُقَّ مِنَ النَّحْرِ اِلَى مَرَاقِّ الْبَطْنِ
ثُمَّ غُسِلَ الْبَطْنُ بِمَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ مُلِئَ حِكْمَةً وَاِيمَانًا وَاُتِيتُ بِدَابَّةٍ اَبْيَضَ
دُونَ الْبَغْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ الْبُرَاقِ فَانْطَلَقْتُ مَعَ جِبْرِيلَ حَتَّى اَتَيْنَا السَّمَاءَ
الدُّنْيَا قِيلَ مَنْ هٰذَا قِيلَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ
اُرْسِلَ اِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَاَتَيْتُ عَلَى آدَمَ فَسَلَّمْتُ
عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ مِنِ ابْنٍ وَنَبِيٍّ فَاَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ قِيلَ
مَنْ هٰذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ اُرْسِلَ اِلَيْهِ

قال نعم قيل مرحبا ولنعم المجيء جاء فأتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك
من أخ فأتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد
قال وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على يوسف
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الرابعة قيل من
هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قيل نعم قيل
مرحبا به ونعم المجيء جاء فأتيت على إدريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ
ونبي فأتينا السماء الخامسة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد
قيل وقد أرسل إليه قيل نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على هرون
فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا على السماء السادسة قيل من هذا
قيل جبريل قيل من معك قيل محمد وقد أرسل إليه قال مرحبا به ونعم
المجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فلما
جاوزت بكى فقيل ما أبكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي
يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي فأتينا السماء السابعة
قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إبرهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك
من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور
يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم
ورفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال هجر وورقها كأنه
آذان الفيول في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران
فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران الفرات
والنيل ثم فرضت علي خمسون صلوة فأقبلت حتى جئت موسى فقال ما
صنعت قلت فرضت علي خمسون صلوة قال أنا أعلم بالناس منك عالجت
بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا تطيق فارجع إلى ربك فسله فرجعت
فسألته فجعلها أربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين
ثم مثله فجعل عشرا فأتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى
فقال ما صنعت قلت قد جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت فنودي
إني قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وأجزي الحسنة عشرا

وقال همام

وقال همام عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
في البيت المعمور حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن
زيد بن وهب قال عبد الله رضي الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما
ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا
ويؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو
سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه
وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار ويعمل
حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
أهل الجنة حدثنا ابن سلام قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن
عقبة عن نافع قال قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وتابعه أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل إن الله
يحب فلانا فأحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله
يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء فأحبوه ثم يوضع له القبول
في الأرض حدثنا محمد قال حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا الليث قال
حدثنا ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر
الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى
الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم حدثنا أحمد بن
يونس قال حدثنا إبرهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب عن أبي سلمة
والأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان
يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول
فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب
قال مر عمر رضي الله عنه في المسجد وحسان ينشد فقال كنت أنشد فيه

وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة وقال انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك حدثنا اسحاق قال اخبرنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كاني انظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل حدثنا فروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان الحارث بن هشام سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي قال كل ذاك ياتي الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي ويتمثل لي الملك احيانا رجلا فاعي ما يقول حدثنا آدم قال حدثنا شيبان قال حدثنا يحيى بن كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة اي فل هلم فقال ابو بكر ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان تكون منهم حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرا عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر ح قال وحدثنا يحيى يعني ابن جعفر قال حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الآية حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله صح

اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله قال اخبرنا معمر بهذا الاسناد نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القرآن حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة او لم يدخل النار قال وان زنى وان سرق قال وان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر والعصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو يعلم فيقول كيف تركتم عبادي فقالوا تركناهم يصلون واتيناهم يصلون

باب اذا قال احدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوافقت احديهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

حدثنا محمد قال حدثنا مخلد قال اخبرنا ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه ان القاسم ابن محمد حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت حشوت وسادة للنبي صلى الله عليه وسلم فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت قلت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصور يعذب يوم القيمة فيقول

احيوا ما خلقتم حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال معمر عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت
ابا طلحة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب
قال اخبرنا عمرو ان بكير بن الاشج حدثه ان بسر بن سعيد حدثه
ان زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني
الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها حدثهما
زيد بن خالد ان ابا طلحة رضي الله عنه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد
فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله
الخولاني الم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال الا رقم في ثوب
الا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكر حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال حدثني عمر عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال
وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه
صورة ولا كلب حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من
وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا ابرهيم
بن المنذر قال حدثنا ابن فليح قال حدثنا ابي عن هلال بن علي
عن ابي عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال احدكم في صلوة ما دامت الصلوة تحبسه والملائكة
تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم في صلوته او يحدث حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن
يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا على المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا
يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ابن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها

زوج النبي

زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم
هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقيت من قومك ما لقيت وكان
اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد
كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق
الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت
فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا
عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك
الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فما شئت ان شئت ان اطبق
عليهم الاخشبين قال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من
اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا حدثنا قتيبة قال حدثنا
ابو عوانة قال حدثنا ابو اسحق الشيباني قال سالت زر بن حبيش عن قول الله
فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود
رضي الله عنه انه راى جبريل له ستمائة جناح حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
لقد راى من آيات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد افق السماء
حدثنا محمد بن عبد الله ابن اسمعيل قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
عن ابن عون قال انبانا القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت من
زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد اعظم ولكن قد راى جبريل
في صورته وخلقه سادا ما بين الافق حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا ابو اسامة قال حدثنا زكريا ابن ابي زائدة عن ابن الاشوع
عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها فاين قوله
ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل
كان ياتيه في صورة الرجل وانه اتى هذه المرة في صورته التي هي صورته
فسد الافق حدثنا موسى قال حدثنا جرير قال حدثنا ابو رجاء عن
سمرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين
اتياني فقال الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل وهذا
ميكائيل حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل
امرأته الى فراشه فأبت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه
شعبة وابو حمزة وابن داود وابو معاوية عن الاعمش حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة
قال اخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ثم فتر الوحي فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء
والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني
زملوني فأنزل الله يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله والرجز فاهجر
قال ابو سلمة والرجز الاوثان حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية قال حدثنا ابن عم
نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال
شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض
سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات أراهن الله
اياه فلا تكن في مرية من لقائه قال انس وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
تحرس الملائكة المدينة من الدجال **باب** ما جاء في صفة الجنة
وانها مخلوقة قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول والبصاق
كلما رزقوا أتوا بشيء ثم أتوا بآخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل
أوتينا من قبل وأتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في
الطعم قطوفها يقطفون كيف شاءوا دانية قريبة الارائك السرر
وقال الحسن النضرة في الوجه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا
حديدة الجرية غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال
ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم
يعلو شراب اهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان
يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة والكوب ما لا أذن له

ولا عروة

ولا عروة والاباريق ذات الآذان والعرى عربا مثقلة واحدها عروب
مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل
العراق الشكلة قال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود
الموز والمخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له والعرب المحببات الى
ازواجهن ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا
باطلا تأثيما كذبا افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى
قريب مدهامتان سوداوان من الري حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده
بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من
اهل النار فمن اهل النار حدثنا ابو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير
قال حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار
فرأيت اكثر اهلها النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا
نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت
لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر
وقال أعليك أغار يا رسول الله حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام
قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس
الاشعري عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة
درة مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن
اهل لا يراهم الآخرون قال ابو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن ابي عمران
ستون ميلا حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر فاقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم

من قرة اعين حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا
يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب وامشاطهم
من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم
زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا
تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر
ليلة البدر والذين هم على اثرهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم على قلب
رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل
واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله
بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب
والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة قال ابو اليمان
يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الابكار اول الفجر والعشي
ميل الشمس الى ان اراه تغرب حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا
فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من امتي سبعون الفا او سبعمائة الف
لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان
عن قتادة قال حدثنا انس رضي الله عنه قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم
جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس
محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثنا ابو اسحاق
قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة

افضل من هذا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي حازم عن
سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا انس بن
مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان قال
حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة
يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤا ان شئتم وظل ممدود ولقاب
قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب حدثنا
ابرهيم بن منذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي عن هلال بن علي
عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر
والذين على آثارهم كاحسن كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم
على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان
من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج
بن منهال قال حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت
البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابرهيم قال ان
له مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن
صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف
من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق
من المشرق الى المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل
الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا
بالله وصدقوا المرسلين

باب صفة ابواب الجنة وقول

النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين دعي من باب الجنة
فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم

قال حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب
يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون **باب** صفة النار وانها
مخلوقة غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح كان الغساق والغسيق
واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين
من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية
وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه
حصب جهنم ما يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب
والحصب مشتق من الحصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت طفئت
تورون تستخرجون اوريت اوقدت للمقوين للمسافرين والقي القفر
وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط
طعامهم ويساط بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف
وردا عطاشا غيا خسرانا قال مجاهد يسجرون توقد بهم النار ونحاس
الصفر يصب على رؤسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من
ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدوا
بعضهم على بعض مريج ملتبس مرج امر الناس اختلط مرج البحرين
مرجت دابتك اي تركتها **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن مهاجر
ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد حتى فاء الفيء
يعني للتلول ثم قال ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم **حدثنا**
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلوة فان شدة
الحر من فيح جهنم **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب
اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف
فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير **حدثنا**

عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر هو العقدي قال حدثنا همام عن ابي
جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس رضي الله عنهما بمكة فاخذتني الحمى
فقال ابردها بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح
جهنم فابردوها بالماء او قال بماء زمزم شك همام **حدثنا** عمرو بن
عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن
رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء **حدثنا** مالك بن اسمعيل
قال حدثنا زهير قال حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فور جهنم فابردوها بالماء **حدثنا** مسدد
عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء **حدثنا** اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم
قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين
جزءا كلهن مثل حرها **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن
عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك **حدثنا** علي قال
حدثنا سفيان قال اخبرنا الاعمش عن ابي وائل قال قيل لاسامة لو اتيت
فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه
في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي
اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في
النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع
اهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف
وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم
عن المنكر وآتيه ورواه غندر عن شعبة عن الاعمش **باب**
صفة ابليس وجنوده وقال مجاهد ويقذفون يرمون دحورا مطرودين

ويقال مريدا متمردا بتكه قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان
والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن
لاستاصلن قرين شيطان حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى عن
هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم
قال وقال الليث كتب الى هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عايشة
قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء
وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله افتاني
فيما فيه شفاءي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي
فقال احدهما للاخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال
لبيد بن الاعصم قال فيماذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر
قال فاين هو قال في بير ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم
ثم رجع فقال لعايشة حين رجع نخلها كانه رءوس الشياطين فقلت
استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك
على الناس شرا ثم دفنت البير حدثنا اسمعيل قال حدثنا اخي عن سليمان
عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم
اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل
فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة
فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح
خبيث النفس كسلان حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن
منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي
صلى الله عليه وسلم رجل نام ليله حتى اصبح قال ذاك رجل بال
الشيطان في اذنيه او قال في اذنه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
همام عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى اهله
قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فرزقا ولدا لم يضره الشيطان حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن

عروة عن

عروة عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب
الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا
غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري اي ذلك
قال هشام حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن
حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو يصلي
فليمنعه فان ابى فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان قال
وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان
فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا آية
الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياتي شيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى
يقول ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن ابي انس ابي
مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت
ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله
عنهما فقال ان نوفا يزعم ان موسى بني اسراءيل ليس صاحب الخضر فقال
كذب حدثنا ابي بن كعب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال ارايت اذ اوينا الى
الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم يجد

سوى القضب حتى جاوز المكان الذى امره الله به حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان
الفتنة ها هنا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان
حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى قال حدثنى
ابن جريج قال اخبرنى عطاء عن جابر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال اذا استجنح الليل او قال كان جنح الليل فكفوا صبيانكم
فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهبت ساعة من العشاء فخلوهم
واغلق بابك واذكر اسم الله واطفئ مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك
واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا حدثنا
محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهرى عن على بن حسين
عن صفية بنت حيى رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معى
ليقلبنى وكان مسكنها فى دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار
فلما رايا النبى صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبى صلى الله عليه وسلم
على رسلكما انها صفية بنت حيى فقالا سبحان الله يا رسول الله
فقال ان الشيطان يجرى من الانسان مجرى الدم وانى خشيت ان يقذف فى
قلوبكما سوءا او قال شيئا حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن
عدى بن ثابت عن سليمان بن صرد رضى الله عنه قال كنت جالسا مع
النبى صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه
وانتفخت اوداجه فقال النبى صلى الله عليه وسلم انى لاعلم كلمة
لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بى جنون حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا منصور عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن
عباس رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى
اهله قال اللهم جنبنى الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنى

فان كان بينهما

فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا
الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله حدثنا محمود قال حدثنا
شبابة قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم انه صلى صلوة فقال ان الشيطان عرض لى فشد على يقطع الصلوة
على فامكننى الله منه فذكره حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعى عن
يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
اذا نودى بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا قضى اقبل فاذا ثوب بها
ادبر فاذا قضى اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا
وكذا حتى لا يدرى اثلاثا صلى ام اربعا فسجد سجدتى السهو حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم كل بنى آدم يطعن الشيطان فى جنبيه
باصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن فى الحجاب
حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة
قال قدمت الشام قالوا ابو الدرداء قال افيكم الذى اجاره الله من الشيطان
على لسان نبيه حدثنا سليمان قال حدثنا شعبة عن مغيرة قال والذى
اجاره الله على لسان نبيه يعنى عمارا قال وقال الليث حدثنى خالد بن يزيد
عن سعيد بن ابى هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروة عن عائشة رضى الله
عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تحدث فى العنان والعنان
الغمام بالامر يكون فى الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها
فى اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة حدثنا
عاصم بن على قال حدثنا ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان
فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها
ضحك الشيطان حدثنا زكرياء بن يحيى قال حدثنا ابو اسامة قال هشام
اخبرنا عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
فصاح ابليس اى عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هى واخراهم
فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اى عباد الله ابى ابى فوالله

ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت
في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا
ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلوة فقال هو اختلاس
يختلس الشيطان من صلوة احدكم حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد
قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله
والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره
وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة
كانت له عدل عشر رقاب وكانت كتبت له مائة حسنة ومحيت عنه
مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه حتى ذلك حتى يمسي ولم
يأت احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن ابن زيد ان محمد بن سعد بن
ابي وقاص اخبره ان اباه سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال استأذن
عمر رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش
يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استأذن عمر قمن
يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من
هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر
فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال اي عدوات انفسهن
اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ

واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك
حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن
ابرهيم عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضا فليستنثر ثلاثا فان الشيطان
يبيت على خيشومه باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله تعالى
يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي الآية
بخسا نقصا وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار
قريش الملائكة بنات الله وامهاتهن بنات سروات الجن قال الله ولقد
علمت الجن انهم لمحضرون اي ستحضر للحساب جند محضرون للحساب
حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك
وباديتك فاذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن
جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قوله واذ صرفنا اليك نفرا
من الجن الى قوله في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا وجهنا باب
قول الله وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر
منها يقال الحيات اجناس الجان والافاعي والاساود آخذ بناصيتها
في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط اجنحتهن يقبضن يضربن
باجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا
ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل
قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها فناداني ابو لبابة
لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات
فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال
عبد الرزاق عن معمر فرآني ابو لبابة او زيد بن الخطاب

وتابعه يونس وابن عيينة واسحاق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن ابي
حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر فرآني ابو لبابة وزيد
بن الخطاب باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا
اسمعيل بن اويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم
غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راس
الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين
اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن اسمعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي مسعود رضي الله عنه
قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان
يمان هاهنا الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند
اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح
الديكة فاسالوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار
فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رات شيطانا حدثنا اسحق قال
اخبرنا روح قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او
امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان تنتشر حينئذ فاذا ذهبت
ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان
الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال واخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن
عبد الله نحو ما اخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله حدثنا موسى
بن اسمعيل قال حدثنا وهيب عن خالد عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل
لا يدري ما فعلت واني لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب

واذا وضع لها

واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول قلت نعم فقال لي مرارا قلت افاقرا التورية
حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن
عروة يحدث عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر بقتله حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة
قال حدثنا عبد الحميد ابن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب ان
ام شريك رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين
فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل تابعه حماد بن سلمة ابا اسامة حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها
قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر
ويذهب الحبل حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابن عدي عن ابي يونس القشيري
عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقتل الحيات ثم نهى قال
ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال
انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها لذلك قال فلقيت
ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان
الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه
حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها باب خمس من الدواب
فواسق يقتلن في الحرم حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب
والكلب العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب
والفارة والكلب العقور والغراب والحداة حدثنا مسدد قال حدثنا
حماد بن زيد قال حدثنا كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يرفعه قال خمروا الآنية وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب واكفتوا
صبيانكم عند المساء فإن للجن انتشارا وخطفة وأطفئوا المصابيح
عند الرقاد فإن الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت
قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فإن للشياطين حدثنا عبدة بن عبد الله قال
أخبرني يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا
فإنا لنتلقاها من فيه إذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها
فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم
كما وقيتم شرها وعن إسرائيل عن الأعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
مثله قال وإنا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه أبو عوانة عن مغيرة وقال
حفص وأبو معاوية وسليمان بن قرم عن الأعمش عن ابرهيم عن الأسود
عن عبد الله حدثنا نصر بن علي قال أخبرنا عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش
الأرض وقال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة
فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار فأوحى الله إليه
فهلا نملة واحدة باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن
في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا
سليمان بن بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال أخبرني عبيد بن حنين
قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا وقع
الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينتزعه فإن في إحدى جناحيه
داء والأخرى شفاء حدثنا الحسن بن صباح قال حدثنا إسحق الأزرق
قال حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي
يلهث قد كاد يقتله العطش فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت
له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
حفظته من الزهري كما أنك هاهنا قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس
عن أبي طلحة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى قال حدثني أبو سلمة أن
أبا هريرة رضي الله عنه حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا
ينقص من عمله كل يوم قيراط إلا كلب حرث أو كلب ماشية حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا سليمان قال أخبرني يزيد بن خصيفة
قال أخبرني السائب بن يزيد سمع سفيان بن أبي زهير الشنوي
رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني
عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط قال السائب أأنت
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذه القبلة
باب خلق ~~الانبيا~~ آدم عليه السلام وذريته صلصال طين
خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به
صل كما يقولون صر الباب وصرصر عند الإغلاق مثل كبكبته
يعني كببته فمرت به استمر بها الحمل فأتمته أن لا تسجد أن تسجد
وقول الله وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قال ابن عباس
لما عليها حافظ إلا عليها حافظ في كبد في شدة خلق ورياشا المال وقال
غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة
في أرحام النساء وقال مجاهد على رجعه لقادر النطفة في الإحليل كل شيء
خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله في أحسن تقويم في أحسن خلق أسفل
سافلين إلا من آمن خسر ضلال ثم استثنى فقال إلا من آمن لازب لازم
ننشئكم في أي خلق نشاء نسبح بحمدك نعظمك وقال أبو العالية
فتلقى آدم هو قوله ربنا ظلمنا أنفسنا وقال فأزلهما استزلهما

يتسنه يتغير آسن متغير المسنون المتغير حما جمع حماة وهو الطين
المتغير يخصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان
بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين هاهنا الى
يوم القيمة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده قبيله جيله
الذى هو منهم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله
ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك
تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله
فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص
حتى الآن حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن عمارة عن ابى زرعة
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة
يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب
درى فى السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم
الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الانجوج وازواجهم الحور العين
على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا فى السماء حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابى سلمة
عن ام سلمة رضى الله عنها ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيى
من الحق فهل على المرأة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت
ام سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبم يشبه الولد حدثنا ابن سلام قال اخبرنا الفزارى عن حميد
عن انس رضى الله عنه قال بلغ عبد الله ابن سلام مقدم النبى صلى الله عليه
وسلم المدينة فاتاه فقال انى سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبى قال
ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة ومن اى شىء
ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرنى بهن آنفا
جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس
من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت

وأما الشبه

وأما الشبه فى الولد فان الرجل اذا غشى المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه
له واذا سبق ماؤها كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله
ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامى قبل ان تسألهم بهتونى عندك فجاءت
اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اى رجل فيكم عبد الله
بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افرأيتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه حدثنا
بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم نحوه يعنى لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها
حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا حسين بن على عن زائدة عن ميسرة الاشجعى
عن ابى حازم عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء
خيرا فان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج شىء فى الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه
كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابى
قال حدثنا الاعمش قال حدثنا زيد بن وهب قال حدثنا عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع فى بطن امه اربعين يوما
ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع
كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقى او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل
ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما
يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل
النار حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله ابن ابى بكر بن
انس عن انس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل
فى الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها
قال يا رب اذكر يا رب انثى يا رب شقى ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب
كذلك فى بطن امه حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا
شعبة عن ابى عمران الجونى عن انس رضى الله عنه يرفعه ان الله تعالى يقول
لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما فى الارض من شىء كنت تفتدى به

يعنى عبد الله بن مسعود

قال فيقول نعم قال فقد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن
لا تشرك بي فأبيت إلا الشرك حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي
قال حدثنا الأعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول
كفل من دمها لأنه أول من سن القتل باب الأرواح جنود مجندة
قال وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر
منها اختلف قال يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا باب
قول الله ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه قال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا أقلعي
أمسكي وفار التنور نبع الماء قال عكرمة وجه الأرض وقال مجاهد الجودي جبل
بالجزيرة دأب حال إنا أرسلنا نوحا إلى قومه إلى آخر السورة حدثنا عبدان قال أخبرنا
عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر رضي الله عنهما قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه
وما من نبي إلا وقد أنذره قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني أقول لكم فيه قولا
لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه
إنه أعور وإنه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار
وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وأمته فيقول الله هل
بلغت فيقول نعم أي رب فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون لا ما
جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وأمته فنشهد
أنه قد بلغ وهو قوله وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس الآية والوسط العدل حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا
محمد بن عبيد قال حدثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه

فنهس منها

فنهس منها نهسة وقال أنا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون بم يجمع الله
الأولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم
الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون إلى ما أنتم فيه إلى ما بلغكم ألا تنظرون إلى من
يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس أبوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم أنت
أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك وأسكنك
الجنة ألا تشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي
اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول
الرسل إلى أهل الأرض وسماك الله عبدا شكورا أما ترى إلى ما نحن فيه
ألا ترى ما بلغنا ألا تشفع لنا إلى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي فيأتوني فأسجد
تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وسل تعطه قال
محمد بن عبيد لا أحفظ سائره حدثنا نصر بن علي قال أخبرنا أبو أحمد
عن سفيان عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة باب
وإن إلياس لمن المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقون إلى وتركنا عليه
في الآخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام على آل ياسين إنا كذلك
نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن
عباس أن إلياس هو إدريس باب ذكر إدريس عليه السلام وقول الله
ورفعناه مكانا عليا حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن
الزهري ح وأخبرنا أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن
ابن شهاب قال قال أنس بن مالك كان أبو ذر رضي الله عنه يحدث أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج
صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا
فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما
جاء إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال
هذا جبريل قال معك أحد قال معي محمد قال أرسل إليه قال نعم

فافتح فلما علونا السماء الدنيا اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة
فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن
الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله
نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار
فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء
الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر
انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى وابرهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم
غير انه قد ذكر انه قد وجد آدم في السماء الدنيا وابرهيم في السادسة وقال انس
فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا
ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا فقال
هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال
عيسى ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال
ابرهيم قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال
النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي جبريل حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام
قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي خمسين صلوة
فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم
خمسين صلوة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي
فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها
فرجعت الى موسى فقال ذلك ففعلت فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته
فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي
خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك
فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى بي السدرة المنتهى فغشيها
الوان لا ادري ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها
المسك **باب** قول الله والى عاد اخاهم هودا وقوله اذ انذر قومه
بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمان
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله واما عاد
فاهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة على الخزان سخرها عليهم

سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى
كانهم اعجاز نخل خاوية اصولها فهل ترى لهم من باقية بقية **حدثنا** محمد بن عرعرة
قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور قال وقال ابن كثير عن سفيان
عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث علي رضي الله عنه الى النبي
صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة الاقرع بن حابس الحنظلي
ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة
بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار قالوا
يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين
مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد
فقال من يطيع الله اذا عصيت ايامنني الله على اهل الارض ولا تامنوني
فسأله رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من
ضئضئ هذا او في عقب هذا قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام
ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد **حدثنا**
خالد بن يزيد قال حدثنا اسراءيل عن ابي اسحاق عن الاسود قال سمعت
عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر
باب قول الله ويسئلونك عن ذي القرنين الى قوله سببا طريقا
الى قوله ردما آتوني زبر الحديد زبر الحديد احدها زبرة وهي القطع حتى
اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين
الجبلين خرجا اجرا قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال آتوني افرغ عليه
قطرا اصب عليه قطرا رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن
عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه استطاع استفعل
من طعت له فلذلك فتح اسطاع يسطيع وقال بعضهم استطاع
يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء
وعد ربي جعله دكا الزقه بالارض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك
من الارض مثله حين صلب وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم

يومئذ يموج في بعض حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب
ينسلون قال قتادة حدب اكمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رايت السد
مثل البرد المحبر قال رايته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن
ام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنهما عن زينب بنت جحش رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب
من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه
الابهام والتي تليها قالت زينب بنت جحش رضي الله عنها فقلت يا رسول الله
انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا مسلم بن ابرهيم
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا
وعقد بيده تسعين حدثنا اسحاق ابن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش
قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير
في يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة
وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله
واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج
الفا ثم قال والذي نفسي بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا
فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان
تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا
كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور
اسود باب قول الله تعالى واتخذ الله ابرهيم خليلا وقوله
ان ابرهيم كان امة قانتا لله وقوله عز وجل ان ابرهيم لاواه حليم
قال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة حدثنا محمد بن كثير قال
اخبرنا سفيان قال حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم

تحشرون

تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا
انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيمة ابرهيم وان ناسا من اصحابي يوخذ
بهم ذات الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي فيقول انهم لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني الى قوله العزيز الحكيم حدثنا اسمعيل
بن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه آزر
يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا
تعصيني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتني
ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله
تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك
فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيوخذ بقوائمه فيلقى في النار حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه
عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما دخل النبي صلى الله
عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابرهيم وصورة مريم فقال اما هم
فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابرهيم مصور
فما له يستقسم حدثنا ابرهيم بن موسى قال حدثنا هشام عن معمر عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لما راى
الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت وراى ابرهيم واسمعيل بايديهما
الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا
عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا
نسالك قال فيوسف نبي الله بن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن
هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله
عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مؤمل قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة
رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني الليلة آتيان فأتينا على رجل
طويل لا أكاد أرى رأسه طولا وإنه إبرهيم حدثنا بيان بن عمرو قال حدثنا
النضر قال أخبرنا ابن عون عن مجاهد أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما وذكروا
له الدجال بين عينيه كافر أو ك ف ر قال لم أسمعه ولكنه قال أما
إبرهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى فجعد آدم على جمل أحمر مخطوم
بخلبة كأني أنظر إليه انحدر في الوادي يلبي حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن
إبرهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم تابعه
عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي الزناد وتابعه عجلان عن أبي هريرة
ورواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
قال حدثنا أبو الزناد وقال بالقدوم مخففة حدثنا سعيد بن تليد الرعيني
قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب
إبرهيم إلا ثلاثا ح وحدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب إبرهيم إلا ثلث كذبات
ثنتين منهن في ذات الله قوله إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا
وقال بينا هو ذات يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له
إن هذا رجل معه امرأة من أحسن الناس فأرسل إليه فسأله عنها
فقال من هذه قال أختي فأتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه الأرض
مؤمن غيري وغيرك وإن هذا سألني فأخبرته أنك أختي فلا تكذبيني
فأرسل إليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ فقال
ادعي الله لي ولا أضرك فدعت الله فأطلق ثم تناولها الثانية فأخذ
مثلها أو أشد فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت فأطلق فدعا
بعض حجبته فقال إنك لم تأتني بإنسان إنما أتيتني بشيطان
فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده مهيا قالت
رد الله كيد الكافر أو الفاجر في نحره وأخدم هاجر قال أبو هريرة

تلك أمكم

تلك أمكم يا بني ماء السماء حدثنا عبيد الله بن موسى أو ابن سلام عنه قال
أخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن أم شريك
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ قال وكان ينفخ على
إبرهيم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا إبرهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا يا رسول الله
أينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا إيمانهم بظلم بشرك
أو لم تسمعوا إلى قول لقمان لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم باب
يزفون النسلان في المشي حدثنا إسحاق بن إبرهيم بن نصر قال حدثنا
أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتي
النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال إن الله يجمع يوم القيامة
الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو
الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون إبرهيم فيقولون أنت نبي الله
وخليله في الأرض اشفع لنا إلى ربك فيقول وذكر كذباته نفسي نفسي
اذهبوا إلى موسى تابعه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد بن سعيد
أبو عبد الله قال حدثنا وهب بن جرير عن أبيه عن أيوب عن عبد الله بن سعيد
بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يرحم الله أم إسمعيل لولا أنها عجلت لكان زمزم عينا معينا وقال
الأنصاري حدثنا ابن جريج قال أما كثير بن كثير فحدثني قال إني وعثمان
بن أبي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس
ولكنه قال أقبل إبرهيم بإسمعيل وأمه وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن أيوب
السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة يزيد أحدهما على الآخر
عن سعيد قال ابن عباس رضي الله عنهما أول ما اتخذ النساء المنطق
من قبل أم إسمعيل اتخذت منطقا لتعفي أثرها على سارة ثم جاء
بها إبرهيم وبابنها إسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت
عند دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ أحد وليس
بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء

فوضعهما ثم قفى ابرهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابرهيم
اين تذهب وتتركنا في هذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت
له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آالله امرك بهذا قال نعم
قالت اذن لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى اذا كان عند
الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات
ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند
بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسماعيل ترضع اسماعيل
وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها
وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر
اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت
الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى
اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود
حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها فنظرت هل ترى احدا
فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله
عليه وسلم فلذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا
فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان
عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال
بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت
تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس رضي الله
عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم
او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت
ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان هذا بيت الله يبني هذا الغلام
وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية
تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم
رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء
فنزلوا في اسفل مكة فراوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر
ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين

فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام اسمعيل عند الماء
فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء
قالوا نعم قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك
ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا
كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم
واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسماعيل فجاء
ابرهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسال امراته
عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن
بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك اقرئي عليه
السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه انس شيئا فقال
هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته
وسالني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك
بشيء قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلام ويقول غير عتبة بابك
قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم
اخرى فلبث عنهم ابرهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده ودخل على
امراته فسالها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها عن
عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله عز وجل فقال
ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم
والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم
فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء
زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل
قال اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه
فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال
فاوصاك بشيء قالت نعم وهو يقرا عليك السلام ويامرك ان تثبت
عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث
عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة
قريبا من زمزم فلما رآه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد

والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك
ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني هاهنا بيتا
واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفع القواعد من البيت
فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابرهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر
فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا
حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا ابرهيم بن
نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما كان بين ابرهيم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل شنة
فيها ماء فجعلت ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى
قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابرهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل
حتى لما بلغوا كدى نادته من ورائه يا ابرهيم الى من تتركنا قال الى الله
قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها
على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت
فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت
الوادي سعت اتت المروة وفعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت
ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم
تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت
الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت
فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقال اغث ان كان عندك خير فاذا هو
جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال فانبثق
الماء فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها
على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم
انكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر
فاذا هو بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل اتاذنين

لنا ان نكون معك او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة قال ثم انه بدا
لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال اين اسمعيل فقالت امراته
ذهب يصيد قال قولي له اذا جاء غير عتبة بيتك فلما جاء اخبرته فقال
انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع
تركتي فجاء فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد فقالت الا
تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم
وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة ابرهيم قال ثم انه بدا لابرهيم فقال
لاهله اني مطلع تركتي فجاء فوافق اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له
فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال
امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل او كما قال فقاما فجعل ابرهيم
يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ عن نقل الحجارة فقام على حجر
المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم

باب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا الاعمش قال حدثنا ابرهيم التيمي عن ابيه قال سمعت ابا ذر رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت
ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون سنة ثم اينما
ادركتك الصلوة بعد فصله فان الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها رواه عبد الله بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن
عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن
قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان

بالكفر فقال عبد الله ابن عمر لئن كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين
يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم وقال اسمعيل عبد الله
بن محمد بن ابى بكر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن
ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي أنه قال
أخبرني ابو حميد الساعدي رضى الله عنه أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي
عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه و
ذريته كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما
باركت على آل ابرهيم إنك حميد مجيد حدثنا قيس بن حفص وموسى بن
اسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا ابو فروة مسلم بن
سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن ابن ابى ليلى
قال لقيني كعب بن عجرة رضى الله عنه فقال ألا أهدي لك هدية سمعتها من
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم أهل البيت فإن الله قد
علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على ابرهيم وعلى آل ابرهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم إنك حميد مجيد حدثنا عثمان بن
ابى شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول
إن اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحاق اعوذ بكلمات الله التامة من كل
شيطان وهامة ومن كل عين لامة باب قوله ونبئهم عن ضيف
ابرهيم إذ دخلوا عليه الآية لا توجل لا تخف وإذ قال ابرهيم رب أرني كيف
تحيي الموتى حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب عن ابى سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابى هريرة
رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق بالشك من
ابرهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول

ما لبث يوسف لأجبت الداعي باب قول الله واذكر في الكتاب
اسمعيل إنه كان صادق الوعد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد
بن ابى عبيد عن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني
اسمعيل فإن اباكم كان راميا ارموا وانا مع ابن فلان قال فأمسك أحد الفريقين
بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله
كيف نرمي وأنت معهم قال ارموا وانا معكم كلكم باب قصة اسحاق
بن ابرهيم النبي صلى الله عليه وسلم فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب قوله أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ
قال لبنيه الآية حدثنا اسحاق ابن ابرهيم سمع المعتمر عن عبيد الله
عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قيل
للنبي صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا يا نبي الله ليس
عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله ابن نبي الله
ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال أفعن معادن العرب تسألوني
قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا
باب ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة إلى فساء مطر المنذرين
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الأعرج عن ابى هريرة
رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط إن كان ليأوي
إلى ركن شديد باب فلما جاء آل لوط المرسلون قال إنكم قوم
منكرون بركنه بمن معه لأنهم قوته تركنوا تميلوا فأنكرهم
ونكرهم واستنكرهم واحد يهرعون يسرعون دابر آخر صيحة
هلكة للمتوسمين للناظرين لبسبيل لبطريق حدثنا محمود قال
حدثنا سفيان عن ابى اسحاق عن الأسود عن عبد الله رضى الله عنه قال
قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر باب قول الله وإلى ثمود
أخاهم صالحا كذب أصحاب الحجر المرسلين الحجر موضع ثمود وأما
حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء تبنيه
وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا

كانه منوق من مخطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للانثى من الخيل
حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما حجر اليمامة فهو المنزل حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله ابن زمعة
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال
انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قوة كابي زمعة حدثنا محمد بن مسكين
ابو الحسن قال حدثنا يحيى بن حسان ابن حيان ابو زكرياء قال حدثنا سليمان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها
فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرحوا
ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء ويروى عن سبرة بن معبد وابي الشموس
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله
عليه وسلم من اعتجن بمائه حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن
عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره
ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر واستقوا
من بئارها واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا
ما استقوا من بئارها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا
من البئر التي كان تردها الناقة تابعه اسامة عن نافع حدثنا محمد قال
اخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم
ثم تقنع بردائه وهو على الرحل حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب
قال حدثنا ابي قال سمعت يونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم
الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب ام كنتم
شهداء اذ حضر يعقوب الموت الاية حدثنا اسحق بن منصور قال
اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم

ابن الكريم

ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابرهيم باب قول الله
لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين حدثنا عبيد بن اسمعيل عن
ابي اسامة عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم
لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله
ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
حدثني اخبرنا محمد بن سلام قال اخبرني عبدة عن عبيد الله عن سعيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا بدل بن المحبر
قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابرهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري ابا بكر يصلي
بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقم مقامك رق فعاد فعادت قال
شعبة فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر
حدثنا ربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة عن عبد الملك ابن عمير عن
ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه رضي الله عنه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم
فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر
رجل كذا فقال مثله فقالت مثله فقال مروا ابا بكر فانكن صواحب
يوسف فام ابو بكر في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم وقال الحسين عن زائدة
رجل رقيق حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن
الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد
بن اسماء وهو ابن اخي جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري
ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى
ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته حدثنا

محمد بن سلام قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن شقيق عن مسروق
قال سألت أم رومان وهي أم عائشة رضي الله عنها عما قيل فيها ما قيل قالت
بينما انا مع عائشة جالستان اذ ولجت علينا امرأة من الانصار وهي تقول
فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت انه نمى ذكر الحديث فقالت
عائشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث
تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت
لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على
ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما انزل فاخبرها
فقالت بحمد الله لا بحمد احد **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سأل عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارايت قول الله حتى اذا استيأس الرسل
وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله
لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية
لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن
الرسل تظن ذلك بربها واما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين
امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر
حتى اذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم
جاءهم نصر الله قال ابو عبد الله استيأسوا افتعلوا استفعلوا من
يئست منه من يوسف ولا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء **حدثنا**
عبدة قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن
الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم **باب**
قول الله وايوب اذ نادى ربه الآية اركض اضرب يركضون يعدون
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي
في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن
لا غنى بي عن بركتك **باب** قول الله واذكر في الكتاب موسى انه كان
مخلصا الى قوله نجيا كلمه ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون نبيا
يقال للواحد وللاثنين والجميع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا والجميع
انجية يتناجون تلقف تلقم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قال قالت عائشة
رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت
به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الانجيل بالعربية فقال
ورقة ماذا ترى فاخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله
على موسى وان ادركني يومك انصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب
السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره **باب** قول الله وهل اتاك
حديث موسى اذ رأى نارا الى قوله بالواد المقدس طوى آنست ابصرت نارا
لعلي آتيكم منها بقبس الآية قال ابن عباس المقدس المبارك طوى
اسم الوادي سيرتها حالتها والنهى التقى بملكنا بامرنا هوى شقي
فارغا الا من ذكر موسى ردءا كي يصدقني ويقال مغيثا او معينا يبطش
ويبطش يأتمرون يتشاورون والجذوة قطعة غليظة من الخشب
ليس فيها لهب سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له
عضدا وقال غيره كل ما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فأفأة فهي
عقدة ازري ظهري فيسحتكم فيهلككم المثلى تأنيث الامثل يقول
بدينكم يقال خذ الامثل ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم
يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة
لكسرة الخاء في جذوع النخل على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه
مساسا لننسفنه لنذرينه الضحى الحر قصيه اتبعي اثره وقد
يكون ان تقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة
وعن اجتناب واحد قال مجاهد على قدر موعد لا تنيا لا تضعفا مكانا
سوى منصف بينهم يبسا يابسا من زينة القوم الحلي الذي استعاروا

من آل فرعون فقد فتنها الفتنة التي صنع فلبني موسى هم يقولونه اخطأ
الرب ان لا يرجع اليهم قولا في العجل حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا
همام قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك ابن صعصعة رضي الله
عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به حتى السماء
الخامسة فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد
ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن ابي علي
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب وقال رجل مؤمن من آل
فرعون يكتم ايمانه الى من هو مسرف كذاب باب قول الله
وهل اتيك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما حدثنا ابرهيم بن موسى قال
حدثنا هشام بن موسى قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي
رايت موسى واذا رجل ضرب رجل كانه من رجال شنوءة ورايت
عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر كانه خرج من ديماس وانا اشبه
ولد ابرهيم به ثم اتيت باناءين في احدهما لبن وفي الآخر خمر
فقال اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة
اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا محمد قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية حدثنا ابن عم نبيكم
صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى ونسبه الى
ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى آدم طوال
كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا
خازن النار وذكر الدجال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال ايوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قدم المدينة
وجدهم يصومون يوما يعني يوم عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو
يوم نجى الله فيه موسى واغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال
انا اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه باب قول الله

وواعدنا موسى ثلاثين ليلة الى وانا اول المؤمنين يقال دكه زلزله فدكتا
فجعل الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل ان السموات والارض كانتا
رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقين اشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال
ابن عباس انبجست انفجرت واذ نتقنا الجبل رفعنا حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فاكون
اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق
قبلي ام جوزي بصعقة الطور حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء
لم تخن انثى زوجها الدهر باب طوفان من السيل ويقال للموت
الكثير طوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط
كل من ندم فقد سقط في يده باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام
حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح
عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه تمارى هو والحر ابن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس
هو خضر فمر بهما ابي بن كعب رضي الله عنه فدعاه ابن عباس فقال
اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى في ملا
من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله تعالى
الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل له الحوت
آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع اثر
الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا
نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي
قص الله في كتابه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
رضي الله عنهما

ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل
انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس
اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه قال له بلى لي عبد
بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب ومن لي به وربما قال سفيان
اي رب وكيف لي به قال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل حيثما فقدت
الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه واخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو
وفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب
الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت
جرية الماء فصار في مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا
يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره
الله تعالى قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا وكان للحوت سربا
ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا
رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم
موسى فرد عليه فقال واني بارضك السلام قال انا موسى قال موسى
بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى اني
على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله
علمكه الله لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معي صبرا
وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان
على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه
بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر في البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك
من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذا اخذ
الفاس فنزع لوحا فلم يفجا موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى
ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها

لتغرق اهلها

لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من
موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر
براسه فقلعه بيده هكذا واومأ سفيان باطراف اصابعه كانه يقطف
شيئا فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سالتك عن شيء بعدها
فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية
استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض
مائلا اوما بيده هكذا واشار سفيان كانه يمسح شيئا الى فوق فلم اسمع
سفيان يذكر مائلا الا مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا
عمدت الى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا
ان موسى كان صبر فقص علينا من خبرهما قال سفيان قال النبي صلى الله
عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر لقص علينا من امرهما قال وقرا ابن
عباس امامهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا واما الغلام فكان ابواه مؤمنين صالحة م
وهو كان كافرا ثم قال لي سفيان سمعته منه مرتين وحفظته منه
قيل لسفيان حفظته قبل ان تسمعه من عمرو او تحفظته من انسان فقال
ممن اتحفظه ورواه احد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين او ثلاثا
وحفظته منه حدثنا محمد بن سعيد الاصبهاني قال اخبرنا ابن المبارك
عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انما سمي الخضر انه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز
من خلفه خضراء باب حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة
في شعرة حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا روح بن عبادة قال
حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا حييا ستيرا
لا يرى من جلده شيئا استحياء منه فآذاه من آذاه من بني اسرائيل فقالوا
ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما أدرة واما
آفة وان الله تعالى اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده
فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر
عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر
حتى انتهى الى ملإ من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق الله عز وجل
وابرأه مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا
بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا
فذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما
قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال
سمعت ابا وائل قال سمعت عبد الله رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى
قد أوذي باكثر من هذا فصبر باب قوله يعكفون على اصنام
لهم متبر خسران وليتبروا يدمروا ما علوا غلبوا حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نجني الكباث وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه
اطيبه قالوا اكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي الا وقد رعاها باب
واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة الآية قال
ابو العالية عوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول
لم يذلها العمل تثير الارض ليست بذلول تثير الارض ولا تعمل
في الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض صفراء ان شئت سوداء
ويقال صفراء كقوله جمالات صفر فادارأتم اختلفتم باب
وفاة موسى عليه السلام وذكره بعد حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال
ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور
فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت
قال فالآن قال فسأل الله عز وجل ان يدنيه من الارض المقدسة رمية
بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لأريتكم
قبره من جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر قال واخبرنا معمر عن همام
حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك
يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي
كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون
فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان
ممن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم
وموسى فقال له موسى انت آدم الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة
قال له آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني
على امر قدر علي قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم
موسى مرتين حدثنا مسدد قال حدثنا حصين بن نمير عن حصين
بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم
ورأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى في قومه باب
قول الله وضرب الله مثلا الى قوله وكانت من القانتين حدثنا يحيى بن
جعفر هو بخاري قال حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة الهمداني
عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال

خير من النساء الا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وان
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام باب قوله
ان قارون كان من قوم موسى الآية لتنوء لتثقل قال ابن عباس اولي
القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكأن
الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه
ويضيق باب قول الله والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين
لان المدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني اهل القرية
واهل العير وراءكم ظهريا لم تلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض حاجته
ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ان تأخذ معك دابة او وعاء
تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا تأس تحزن آسى
احزن وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد يستهزئون به وقال
مجاهد ليكة الايكة يوم الظلة اظلال العذاب عليهم باب قول الله
وان يونس لمن المرسلين الى قوله وهو مليم قال مجاهد مذنب المشحون الموقر
فلولا انه كان من المسبحين الآية فنبذناه بالعراء بوجه الارض وهو
سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات اصل الدباء ونحوه
وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فآمنوا فمتعناهم الى حين ولا تكن
كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم كظيم مغموم حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا الاعمش ح وحدثني ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اني خير من يونس زاد مسدد يونس بن
متى حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد
ان يقول اني خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا يحيى بن
بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما يهودي يعرض سلعته
اعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه
رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى

على البشر والنبي بين اظهرنا فذهب اليه فقال ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا
فما بال فلان لطم وجهي قال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم
حتى رؤي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من
بعث فاذا موسى آخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث
قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لاحد لعبد ان يقول
انا خير من يونس بن متى باب قوله واسألهم عن القرية التي
كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت يتعدون يتجاوزون اذ تأتيهم
حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع ويوم لا يسبتون الى قوله خاسئين
بئيس شديد باب قول الله وآتينا داود زبورا الزبر الكتب واحدها
زبور زبرت كتبت اوبي معه قال مجاهد سبحي معه ان اعمل سابغات
الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق ولا ترق المسمار فيتسلسل ولا
تعظم فيفصم افرغ انزل بسطة زيادة وفضلا حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه
فتسرج فيقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا يأكل الا من عمل يديه
رواه عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن
ان عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل
ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم
وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل
صيام الدهر فقلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله

قال فصم يوما وافطر يومين فقلت اني اطيق من ذلك قال فصم يوما وافطر
يوما وذلك صيام داود وهو اعدل الصيام قلت فاني اطيق افضل منه
يا رسول الله قال لا افضل من ذلك حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر
قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الم انبأ انك تقوم الليل
وتصوم النهار فقلت نعم قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت
النفس صم من كل شهر ثلاثة ايام فذلك صوم الدهر او كصوم الدهر
قلت اني اجد بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود وكان يصوم يوما
ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى باب احب الصلوة الى الله صلوة داود
واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه
وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما الفاه
السحر عندي الا نائما حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن
عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس الثقفي انه سمع عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام
داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلوة الى الله صلوة داود
وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه باب واذكر عبدنا
داود ذا الايد انه اواب الى وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء
وهل اتيك نبؤ الخصم الى ولا تشطط لا تسرف واهدنا الى سواء الصراط
ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمراة نعجة ويقال لها ايضا شاة
ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني
صار اعز مني اعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة وان كثيرا
من الخلطاء الشركاء فتناه قال ابن عباس اختبرناه قرا عمر فتناه بتشديد
التاء فاستغفر ربه وخر راكعا واناب حدثنا محمد قال حدثنا سهل بن يوسف
قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما اسجد في ص
فقرا ومن ذريته داود وسليمان حتى اتى فبهديهم اقتده فقال ابن عباس
نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدي بهم حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال ليس ص من عزائم السجود ورايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها
باب قول الله ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب الراجع
المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله واتبعوا ما
تتلوا الشياطين على ملك سليمان وقوله ولسليمان الريح غدوها شهر
ورواحها شهر واسلنا له عين القطر الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه
باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون
له ما يشاء من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان
كالجواب كحياض الابل وقال ابن عباس كالجوبة من الارض وقدور راسيات
اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور الا دابة الارض تاكل
منساته عصاه فلما خر الى قوله العذاب المهين حب الخير عن ذكر ربي من
ذكر ربي فطفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق وقال
مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع احدى رجليه حتى تكون على طرف
الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث اصاب حيث شاء
فامنن اعط بغير حساب بغير حرج حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد
بن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع
على صلوتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية
من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان
رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت
متمرد من انس او جان مثل زبنية جماعته زبانية حدثنا خالد بن مخلد
قال حدثنا مغيرة ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود
لاطوفن الليلة على سبعين امراة تحمل كل امراة فارسا يجاهد في
سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل فلم تحمل شيئا
الا واحدا ساقطا احد شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا
في سبيل الله قال شعيب وابن ابي الزناد تسعين وهو اصح حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابرهيم التيمي

عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع
اولا قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد ثم المسجد الاقصى
قلت كم كان بينهما قال اربعون ثم حيث ما ادركتك الصلوة فصل
والارض لك مسجد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا
فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امراتان معهما
ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب
بابنك قالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى
فخرجتا على سليمان ابن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين
اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به
للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا
نقول الا المدية باب قول الله ولقد آتينا لقمن الحكمة
الى قوله عظيم يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل الى فخور
تصعر الاعراض بالوجه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
اينا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم حدثنا اسحاق قال اخبرنا عيسى بن يونس قال حدثنا
الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما
نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على
المسلمين فقالوا يا رسول الله فاينا لا يظلم نفسه فقال ليس
ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه
يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم باب واضرب
لهم مثلا اصحاب القرية قال مجاهد فعززنا شددنا وقال
ابن عباس طائركم مصائبكم باب قوله ذكر رحمة ربك
عبده زكريا الى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس

مثلا قال

مثلا رضيا مرضيا عتيا عصيا عتا يعتو قال رب انى يكون لي غلام
وكانت امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا الى قوله ثلاث ليال سويا
يقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة
وعشيا فاوحى فاشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى ويوم يبعث حيا
حفيا لطيفا عاقرا الذكر والانثى سواء حدثنا هدبة بن خالد قال
حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك
ابن صعصعة رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة
اسري به ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت
فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت
فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح باب قوله واذكر في
الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا واذ قالت الملائكة
يا مريم ان الله يبشرك بكلمة وقوله ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم
وآل عمران على العالمين الى بغير حساب وقال ابن عباس وآل عمران المؤمنون
من آل ابرهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد يقول ان اولى الناس بابرهيم
للذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال آل يعقوب اهل يعقوب اذا صغروا
آل ردوا الى الاصل قالوا اهيل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سعيد ابن المسيب قال قال ابو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد
فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة
رضي الله عنه واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم باب
واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك الآية الى قوله ايهم يكفل
مريم يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها
حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي قال
سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة
باب قوله تعالى واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك

بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم الى قوله كن فيكون يبشرك
ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال ابرهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل
الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمى
آدم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يحدث
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل
من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وقال ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن
الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك
ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري واسحق الكلبي
عن الزهري **باب** قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم الى وكيلا
قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا
ولا تقولوا ثلثة **حدثنا** صدقة بن الفضل قال اخبرنا الوليد عن الاوزاعي
قال حدثني عمير بن هاني قال حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم
وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل
قال الوليد وحدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة
الثمانية ايها شاء **باب** قول الله واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت
من اهلها اعتزلت نبذناه القيناه شرقيا مما يلي الشرق فاجاءها
افعل من جئت ويقال الجاها اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا
فريا عظيما قال ابن عباس نسيا لم اكن شيئا وقال غيره النسي
الحقير وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حين قالت
ان كنت تقيا وقال وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء سريا
نهر صغير بالسريانية **حدثنا** مسلم بن ابرهيم قال حدثنا جرير بن حازم
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لم يتكلم

قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى كان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج
يصلي جاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته
حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امراة
وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقيل لها
ممن فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا
وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام فقال الراعي قالوا نبني صومعتك
من ذهب قال لا الا من طين وكانت امراة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل
فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها
فاقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه
قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر
بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها وقال اللهم اجعلني
مثلها فقالت له ذلك قال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون
سرقت زنيت ولم تفعل **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن
معمر ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته
قال مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام
ورايت ابرهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت باناءين احدهما لبن والاخر
فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي
هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك
حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا اسرائيل قال اخبرنا عثمان بن المغيرة عن
مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت
عيسى وموسى وابرهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فادم
جسيم سبط كانه من رجال الزط **حدثنا** ابرهيم بن المنذر قال
حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى عن نافع قال عبد الله رضي الله عنه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا

ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية واراني الليلة
عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم كاحسن ما ترى من ادم الرجال تضرب
لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي
رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا هذا المسيح ابن مريم ثم رايت
رجلا وراءه جعدا قططا اعور العين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن
واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح
الدجال تابعه عبيد الله عن نافع حدثنا احمد بن محمد المكي قال سمعت
ابرهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال لا
والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم
اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف
راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت
التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه
طافية فقلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن
قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء
اولاد علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان
قال حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة
الانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد وقال ابرهيم بن طهمان
عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله ابن محمد
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى رجلا يسرق فقال له اسرقت قال كلا
والذي لا اله الا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس سمع عمر رضي الله عنهم يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول لا تطروني

يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا
عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
صالح بن حي ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي اخبرني
ابو بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا ادب الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها
ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله اجران
والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون
حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا
كنا فاعلين فاول من يكسى ابرهيم ثم يؤخذ برجال من اصحابي ذات
اليمين وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال انهم لن يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى ابن مريم
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب
على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك
انت العزيز الحكيم وقال محمد بن يوسف الفربري ذكر عن ابي عبد الله
عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم
ابو بكر رضي الله عنه

باب نزول عيسى بن مريم عليه السلام

حدثنا اسحاق قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الحرب ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة
الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤوا ان شئتم وان
من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا
حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي
قتادة الانصاري ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي

اول الجزء الثالث عشر

باب ما ذكر عن بني اسرائيل حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو
لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول
ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انها النار فماء بارد واما
الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك منكم فليقع في الذي يرى
انها نار فانه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان
قبلكم اتى الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل
له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم
فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة قال وسمعته يقول ان
رجلا حضره الموت فلما يئس من الحيوة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا
كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت عظمي فامتحشت فخذوها
فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت
ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو انا سمعته يقول ذلك
وكان نباشا حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني معمر ويونس
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس وعائشة رضي الله عنهم
قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم
كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة رضي الله
عنه قال خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت
بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي
وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال فوا ببيعة
الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء
بن يسار عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من
قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا
يا رسول الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمران بن

ميسرة

ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه
قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع
الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها كانت تكره ان يجعل
يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله تابعه شعبة عن الاعمش حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى
مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا
فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف
النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر
على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر ثم قال
من يعمل من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم
الذين يعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضب
اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله فهل ظلمتكم
من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت
عمر رضي الله عنه يقول قاتل الله فلانا الم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جابر
وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد
قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثنا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله
بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني
اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون
فخالفوهم حدثنا محمد قال حدثنا حجاج قال جرير عن الحسن قال حدثنا جندب
بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب صح
كذب على النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ
الدم حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة
حديث أبرص وأقرع وأعمى حدثنا أحمد بن إسحاق قال حدثنا عمرو بن
عاصم قال حدثنا همام قال حدثنا إسحاق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن
بن أبي عمرة أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني محمد قال حدثنا عبد الله بن رجاء قال أخبرنا همام عن إسحاق بن عبد الله
قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا لله عز وجل
أن يبتليهم فبعث إليهم ملكا فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب إليك قال
لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب وأعطي لونا حسنا
وجلدا حسنا فقال أي المال أحب إليك فقال الإبل أو قال البقر هو شك
في ذلك أن الأبرص والأقرع قال أحدهما الإبل وقال الآخر البقر فأعطي ناقة
عشراء فقال يبارك لك فيها قال وأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك
قال شعر حسن ويذهب هذا عني قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب وأعطي
شعرا حسنا قال فأي المال أحب إليك قال البقر فأعطاه بقرة حاملا وقال
يبارك لك فيها وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك قال يرد الله إلي بصري
فأبصر به الناس قال فمسحه فرد الله إليه بصره قال فأي المال أحب إليك
قال الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الإبل
ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته
فقال رجل مسكين تقطعت به الحبال في سفره فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك
أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ
عليه في سفري فقال له إن الحقوق كثيرة فقال له كأني أعرفك ألم تكن
أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن
كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع في صورته
وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا
فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته
فقال رجل مسكين وابن السبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم

إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري
وقال قد كنت أعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد أغناني الله فخذ ما شئت
فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته فقال أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد
رضي عنك وسخط على صاحبيك باب قول الله جل ذكره أم حسبت
أن أصحاب الكهف والرقيم الآية الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب
مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا ألهمناهم صبرا لولا أن ربطنا على قلبها
شططا إفراطا الوصيد الفناء وجمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد
الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب وأوصد بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر
ريعا فضرب الله على آذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستبن وقال مجاهد تقرضهم
تتركهم باب حديث الغار حدثنا إسمعيل بن خليل قال حدثنا
علي بن مسهر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون إذ أصابهم
مطر فأووا إلى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض إنه والله يا هؤلاء لا ينجيكم
إلا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه فقال واحد منهم
فقال اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي على فرق من أرز فذهب
وتركه وأني عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته فصار من أمره أني اشتريت
منه بقرا وأنه أتاني يطلب أجره فقلت له اعمد إلى تلك البقر فسقها
فقال لي إنما لي عندك فرق من أرز فقلت له اعمد إلى تلك البقر فإنها
من ذلك الفرق فساقها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج
عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم كان لي أبوان
شيخان كبيران وكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فأبطأت عنهما
ليلة فجئت وقد رقدا وأهلي وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت لا أسقيهم
حتى يشرب أبواي فكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما فيستكنا
لشربتهما فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك
من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء
فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كانت لي بنت عم من أحب الناس إلي
وأني راودتها عن نفسها فأبت إلا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت

فأتيتها بها قد نعتها اليها فأمكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها
قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المائة الدينار فان كنت
تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا باب
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما امراة
ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون
مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر بامراة تجرر ويلعب
بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اما الراكب فانه كافر واما المراة
فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون لها تسرق وتقول حسبي الله
حدثنا سعيد بن تليد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم
عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ راته بغي من
بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع
معاوية بن ابي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت
بيد حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه
قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم
فانه عمر بن الخطاب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن ابي عدي
عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل
قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسال فاتى راهبا فساله فقال له هل من توبة قال لا
فقتله فجعل يسال فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت
فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب
فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا

ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ثم اقبل على الناس
قال بينما رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما
خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فاني اومن بهذا انا
وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب
حتى كانه استنقذها منه فقال له الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع
يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا
وابو بكر وعمر وما هما ثم حدثنا علي قال حدثنا سفيان عن مسعر عن ابرهيم سعد بن
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا
اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل
عقارا له فوجد الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي
اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع الذهب
وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي
تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الاخر لي جارية قال انكحوا الغلام
الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسال اسامة بن زيد
ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس ارسل على طائفة من بني
اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع
بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا داود بن ابي الفرات قال حدثنا عبد الله
بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها
قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب
يبعثه الله على من يشاء وان الله سبحانه جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد

يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما
كتب الله له الا كان مثل اجر شهيد حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية
التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله
ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم
الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان
فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال
سمعت رجلا قرا آية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا خلافها فجئت به
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما
محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كاني انظر الى
النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو
يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان قبلكم رغسه الله
مالا فقال لبنيه لما حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال اني
لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم
عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال مخافتك
فتلقاه رحمته وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمع عقبة بن
عبد الغافر قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن
عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة الا تحدثنا ما
سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان رجلا حضره
الموت لما ايس من الحياة اوصى اهله اذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا

ثم اوروا نارا

ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها
فذروني في اليم في يوم حار فجمعه الله فقال لم فعلت قال من خشيتك
فغفر له قال عقبة وانا سمعته يقول حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال
حدثنا عبد الملك وقال في يوم راح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس
فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا
قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا
مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر الله علي ليعذبني
عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال
اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال
مخافتك يا رب فغفر له وقال غيره خشيتك حدثنا عبد الله بن محمد
ابن اسماء قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عذبت امراة في هرة ربطتها حتى ماتت فدخلت فيها
النار لا هي اطعمتها ولا سقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش
الارض حدثنا احمد بن يونس عن زهير حدثنا منصور عن ربعي بن حراش
حدثنا ابو مسعود عقبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس
من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن ابي مسعود
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من
كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن محمد
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به
فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه عبد الرحمن بن خالد
عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس

عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة أيام يوم يغسل رأسه وجسده حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن أبي سفيان المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر فقال ما كنت أرى أن أحدا يفعل هذا غير اليهود إن النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة باب المناقب

قول الله تعالى يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى الآية وقوله اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام وما ينهى من دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب بن وائل قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت أبي سلمة قال قلت لها أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أكان من مضر قالت فممن كان إلا من مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم وأظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها أخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن كان إلا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا

المغيرة

المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا تجدون من خير الناس أشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس إلا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا وله فيه قرابة فنزلت فيه إلا أن تصلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر عند أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم والإيمان يمان والحكمة يمانية قال أبو عبد الله سميت اليمن لأنها عن يمين الكعبة والشام لأنها عن يسار الكعبة والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الأيسر الأشأم باب

مناقب قريش حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد ح قال أبو عبد الله وقال يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن أبيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار

وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم موال دون الله
ورسوله حدثنا ابو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم
اثنان حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان
فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة
واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد
وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب
عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة الى عائشة رضي الله عنها وكانت
ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان
عبد الله بن الزبير احب البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله الا تصدقت
فقال ابن الزبير ينبغي ان يؤخذ على يديها فقالت ايؤخذ على يدي علي
نذر ان كلمته فاستشفع اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون اخوال النبي صلى الله
عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن
مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر رقاب
فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين وقالت وددت اني
جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه باب نزل
القرآن بلسان قريش حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
بن سعد عن ابن شهاب عن انس ان عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله
بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام
فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين اذا اختلفتم انتم
وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل
بلسانهم ففعلوا ذلك باب نسبة اليمن الى اسمعيل عليه السلام
منهم من اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة حدثنا

مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال حدثنا سلمة قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق
فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين
فامسكوا بايديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال
ارموا وانا معكم كلكم باب حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر
ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر بالله ومن ادعى قوما
ليس له فيهم نسب فليتبوا مقعده من النار حدثنا علي بن عياش قال حدثنا
حريز قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن
الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان
يدعي الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم تر او يقول على رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس
يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
ان هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص
اليك الا في كل شهر حرام فلو امرتنا بامر ناخذه عنك ونبلغه من وراءنا
قال آمركم باربعة وانهاكم عن اربعة الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم
عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة
هنا يشير الى المشرق ومن حيث يطلع قرن الشيطان باب
ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة
ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله
حدثنا محمد بن غرير الزهري قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح

قال حدثنا نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله
حدثنا محمد قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان ح وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي
عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان كان جهينة ومزينة
واسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد وبني عبد الله بن غطفان
ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير
من بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن ابي
يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع
بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق الحجيج من
اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة ابن ابي يعقوب شك
قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه
وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا
قال نعم قال والذي نفسي بيده انهم لاخير منهم حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة
او مزينة خير عند الله او قال يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن
وغطفان باب ذكر قحطان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه باب ما ينهى عنه
من دعوى الجاهلية حدثنا محمد قال اخبرنا مخلد بن زيد قال اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان

من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا
حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شانهم
فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها
فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي ابن سلول قد تداعوا علينا لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا نبي الله هذا
الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان
يقتل اصحابه حدثنا ثابت بن محمد قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله
بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن سفيان
عن زبيد عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية
باب قصة خزاعة حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال حدثنا يحيى بن آدم
قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع
درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها
لالهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت
عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب
باب قصة زمزم حدثنا زيد بن اخزم
قصة اسلام ابي ذر
قال حدثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة قال حدثني مثنى بن سعيد
القصير قال حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم باسلام ابي ذر
قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد
خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه
واتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد
رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر
فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسال
عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي فقال

كان الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه
لا يسألني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسال عنه وليس
احد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال اما نال للرجل يعرف منزله
بعد قال قلت لا قال فانطلق معي قال فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة
قال قلت ان كتمت علي اخبرتك قال فاني افعل قال قلت له بلغنا انه قد
خرج ها هنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من
الخبر فاردت ان القاه فقال اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني
ادخل حيث ادخل فاني ان رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحائط كاني
اصلح نعلي وامض انت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا ابا ذر اكتم
هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك
بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا
معشر قريش انا اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
فقالوا قوموا الى هذا الصابي فقاموا فضربت لاموت فادركني العباس فاكب علي
ثم اقبل عليهم فقال ويلكم اتقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم
على غفار فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد رجعت قلت مثل ما قلت بالامس
فقال قوموا الى هذا الصابي فصنع بي مثل ما صنع بالامس فادركني العباس
فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر

باب قصة زمزم وجهل العرب حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلثين ومائة في سورة
الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله وما
كانوا مهتدين

باب من انتسب الى آبائه في الاسلام والجاهلية
وقال ابن عمر وابو هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم
بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابرهيم
خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي ببطون
قريش وقال لنا قبيصة حدثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي
صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب
اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير بن العوام عمة رسول الله يا فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما
من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما

باب ابن اخت القوم
ومولى القوم منهم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار خاصة فقال
هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن اخت القوم منهم

باب قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم
يا بني ارفدة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان
في ايام منى تغنيان وتدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه
فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما
يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في
المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني
من الامن

باب من احب ان لا يسب نسبه حدثنا عثمان
بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال
فكيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما يسل الشعر من العجين وعن
ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه
فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء

في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل ما كان محمد ابا احد
من رجالكم وقوله محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار وقوله من
بعدي اسمه احمد حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني معن عن مالك عن
ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي
الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش
ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد باب خاتم النبيين
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا سليمان بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء
كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها
ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء من
قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية
فجعل الناس يطوفون به ويتعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة
قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب واخبرني
سعيد بن المسيب مثله باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حميد عن انس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن كثير
قال اخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت
ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

باب حدثنا اسحاق

باب حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا الفضل بن موسى
عن الجعيد بن عبد الرحمن رايت السائب بن يزيد ابن اربع وتسعين
جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي
شاك فادع الله له قال فدعا لي باب خاتم النبوة حدثنا محمد بن
عبيد الله قال حدثنا حاتم عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد قال
ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي
وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره
فنظرت الى الخاتم بين كتفيه قال مثل زر الحجلة قال ابن عبيد الله الحجلة
من حجل الفرس الذي بين عينيه وقال ابرهيم بن حمزة مثل زر الحجلة
باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن
ابي حسين عن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر العصر
ثم خرج يمشي فراى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال
بابي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم لا شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا احمد بن
يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا اسمعيل عن ابي جحيفة قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابن
فضيل قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي
قال كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة قلوصا
قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها حدثنا عبد الله بن رجاء
قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن وهب ابي جحيفة السوائي قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة
حدثنا عصام بن خالد قال حدثنا حريز بن عثمان انه سال عبد الله بن بسر
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا كان
في عنفقته شعرات بيض حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن خالد
عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير

ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط
رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة
عشر سنين وقبض وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال
ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسالت فقيل من الطيب
حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبدالرحمن
عن انس انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد
القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة
عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس في راسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء حدثنا احمد بن سعيد ابو عبدالله قال حدثنا
اسحاق بن منصور قال حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق
قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس
وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا همام عن قتادة قال سالت انسا هل خضب النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا انما كان شيء في صدغيه حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في
حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه وقال يوسف بن ابي اسحاق عن ابيه
الى منكبيه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق قال سئل
البراء كان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر
حدثنا الحسن بن منصور ابو علي قال حدثنا حجاج بن محمد الاعور بالمصيصة
قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضا ثم صلى الظهر ركعتين والعصر
ركعتين وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفة
قال كان يمر من ورائها المراة وقام الناس فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون
بهما وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج
واطيب رائحة من المسك حدثنا عبدان قال اخبرنا عبدالله قال اخبرنا

يونس عن الزهري

يونس عن الزهري قال حدثني عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين
يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن
فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا يحيى بن
موسى قال حدثنا عبدالرزاق قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها
مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة
ورای اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن عبدالله بن
كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك
منه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن عمرو
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان من
اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
راسه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق
عن عبدالله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا
وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا حدثنا عبدالله بن يوسف
قال مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما
ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم الله بها حدثنا

سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال ما مسست حريرا
ولا ديباجا ألين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط أو عرفا
قط أطيب من ريح أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وابن مهدي قالا حدثنا شعبة مثله
وإذا كره شيئا عرف في وجهه حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن الأعمش
عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن
مالك ابن بحينة الأسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد فرج
بين يديه حتى نرى إبطيه وقال ابن بكير حدثنا بكر بياض إبطيه حدثنا
عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة
أن أنسا حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء
من دعائه إلا الاستسقاء فإنه كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه
قال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورأيت بياض إبطيه
حدثنا الحسن بن الصباح قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن
مغول قال سمعت عون بن أبي جحيفة ذكر عن أبيه قال دفعت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو بالأبطح في قبة كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى بالصلوة
ثم دخل فأخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه
يأخذون منه ثم دخل فأخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
كأني أنظر إلى بياض إبطيه وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر
ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة
حدثنا الحسن بن الصباح البزار قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو
عده العاد لأحصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال
أخبرني عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ألا يعجبك

ابا فلان

أبا فلان جاء فجلس إلى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن أقضي سبحتي ولو أدركته
لرددت عليه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث
كسردكم باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناه
ولا ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة
بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كان صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى
عشرة ركعة يصلي أربع ركعات فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي
أربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله
تنام قبل أن توتر قال تنام عيناي ولا ينام قلبي حدثنا إسمعيل قال
حدثني أخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر سمعت أنس بن
مالك يحدثنا عن ليلة أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة
جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم
أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤا
ليلة أخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام
قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل
ثم عرج به إلى السماء باب علامات النبوة في الإسلام حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير قال سمعت أبا رجاء قال حدثنا عمران
بن حصين أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فأدلجوا ليلتهم
حتى إذا كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم أعينهم حتى ارتفعت الشمس
فكان أول من استيقظ من منامه أبو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد أبو بكر عند
رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا
فلما انصرف قال يا فلان ما منعك أن تصلي معنا قال أصابتني جنابة
فأمره أن يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم

في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن
بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا
ماء فقلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها حتى استقبلنا
بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته
انها مؤتمة فامر بمزادتيها فمسح بالعزلاوين فشربنا عطاشا اربعون رجلا
حتى روينا فملأنا كل قربة معنا واداوة غير انه لم نسق بعيرا وهي تكاد
تنض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت
اهلها فقالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذاك الصرم
بتلك المرأة فاسلمت واسلموا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي
عن سعيد عن قتادة عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو
بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم
قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس
الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده فامر الناس ان يتوضؤا منه فرايت
الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤا من عند آخرهم
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حزم قال سمعت الحسن قال حدثنا
انس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه
فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلوة فلم يجدوا ماء يتوضؤون فانطلق رجل
من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم
فتوضأ ثم مد اصابعه الاربع في القدح ثم قال قوموا توضؤا فتوضأ القوم
حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه حدثنا عبد الله
ابن منير سمع يزيد قال اخبرنا حميد عن انس قال حضرت الصلوة
فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فاتي النبي
صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب

ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم
كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن
جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم
بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء
نتوضأ ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين
اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف
لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا بالحديبية اربع عشرة مائة والحديبية
بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير
البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا
حتى روينا وروت او صدرت ركائبنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت
اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته
تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس
فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم آارسلك ابو طلحة
فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته
فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس
وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة
حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما
عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت
وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا او ثمانون رجلا حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا اسرائيل عن منصور عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء
فجاؤا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة
من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع النبي صلى الله عليه وسلم ولقد
كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا قال
حدثني عامر قال حدثني جابر ان اباه توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت ان ابي ترك عليه دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ
ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا يفحش علي الغرماء فمشى حول
بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فاوفاهم الذي لهم
وبقي مثل ما اعطاهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا معتمر عن ابيه
قال حدثنا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة
كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده
طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب
بخامس او بسادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه
وسلم بعشرة وابو بكر بثلاثة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال
امراتي وخادمي بين بيتنا وبيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله
عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع
فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل
ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك من اضيافك او ضيفك قال
او عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبات
فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا وايم الله ما
كنا ناخذ من اللقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت

اكثر مما كانت

اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا شيء او اكثر فقال لامراته يا اخت
بني فراس قالت لا وقرة عيني هي الآن اكثر مما قبل بثلاث مرار فاكل منها
ابو بكر وقال انما كان من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى
الاجل فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل اناس الله اعلم كم مع رجل غير انه
بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما قال قال البخاري وغيره يقول
فتعرفنا حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس
عن ثابت عن انس قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله
هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس
وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشات سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت
السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى
الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت
البيوت فادع الله يحبسه فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال حوالينا
ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا يحيى بن كثير ابو غسان قال حدثنا ابو حفص اسمه عمر بن
العلاء اخو ابي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح
يده عليه وقال عبد الحميد اخبرنا عثمان بن عمر قال اخبرنا معاذ بن العلاء
عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم عن ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن
قال سمعت ابي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم
يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امراة من الانصار او رجل يا رسول الله
الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة
دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم
فضمه اليه تئن انين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت
تسمع من الذكر عندها حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال

عن يحيى بن سعيد قال اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك
انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر فكان
عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله
عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن
ابي عدي عن شعبة عن الاعمش عن ابي وائل قال عمر ايكم يحفظ حديث النبي صلى الله
عليه وسلم في الفتنة ح وحدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد عن شعبة
عن سليمان قال سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب
قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة
انا احفظ كما قال قال هات انك لجريء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلوة والصدقة والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا
امير المؤمنين لا باس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال
يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق قلنا
علم الباب قال نعم كما ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا
ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله وامرنا مسروقا فسأله فقال من
الباب قال عمر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك
صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان في الجاهلية
المطرقة وتجدون اشد الناس كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه
والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام وليأتين
على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله
حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين
وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال اسمعيل اخبرني قيس
قال اتينا ابا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم
اكن في سني احرص على ان اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا
بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو البارز وقال سفيان
مرة وهم اهل البارز حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا جرير بن حازم قال
سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان
وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا مالك شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا
يهودي وراي فاقتله حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال لهم فيكم
من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم
من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا محمد بن الحكم قال اخبرنا
النضر قال اخبرنا اسرائيل قال اخبرنا سعد الطائي قال اخبرنا محل بن خليفة
عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكى
اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة
قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حيوة لترين الظعينة ترتحل
من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين
نفسي فاين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز
كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب
او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله
احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم فليقولن له الم
ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وولدا
وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره
فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار
ولو بشق تمرة فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة

ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله تعالى وكنت فيمن افتتح
كنوز كسرى ابن هرمز ولئن طالت بكم حيوة لترون ما قال النبي صلى الله
عليه وسلم يخرج ملء كفه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا
سعدان بن بشر قال حدثنا ابو مجاهد قال حدثنا محل بن خليفة قال سمعت عديا
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن شرحبيل قال حدثنا ليث
عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما
فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف على المنبر فقال اني فرطكم
وانا شهيد عليكم اني والله لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح خزائن
الارض واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة قال
اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الاطام فقال هل ترون ما ارى اني
ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته ان
ام حبيبة بنت ابي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من
ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وحلق باصبعه والتي تليها فقالت زينب فقلت
يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وعن الزهري
حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه
وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن
بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال لي
اني اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعامها فاني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ياتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم
يتبع بها شعف الجبال او سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن
حدثنا عبد العزيز الاويسي قال حدثنا ابرهيم عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه
ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي

فيها خير من

فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجا او معاذا
فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث عن
عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث ابي هريرة
هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلوة صلوة من فاتته فكانما وتر اهله وماله
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا
يا رسول الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسالون الذي لكم
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو معمر اسمعيل بن ابرهيم قال
حدثنا ابو اسامة قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي
من قريش قال فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم وقال محمود حدثنا
ابو داود قال اخبرنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت ابا زرعة حدثنا
احمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده
قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق
المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة
قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى بن
موسى قال حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله
الحضرمي قال حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان
يقول كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت
اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية
وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت
وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال
قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك
الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها
قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا
ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم
جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال

فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك
الموت وانت على ذلك حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن اسمعيل قال حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت
الشر حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما
واحدة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان فتكون بينهما مقتلة عظيمة
دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا
من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال
يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت
وخسرت اذا لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه
اضرب عنقه قال له دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع
صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم
ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه
فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى
عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على
حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث
من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم
وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على
نعت النبي صلى الله عليه الذي نعته حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا

سفيان عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي اذا
حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء احب
الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء
الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من
الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم
فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس
عن خباب الارت رضي الله عنه قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا له الا تستنصر لنا
الا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل
فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيشق باثنتين وما يصده عن
دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب وما
يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب
من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم
تستعجلون حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ازهر بن سعد
قال اخبرنا ابن عون قال انبأني موسى بن انس عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت ابن قيس فقال رجل
يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا
راسه فقال ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله
عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره
انه قال كذا وكذا فقال موسى بن انس فرجع المرة الآخرة ببشارة
عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكن من
اهل الجنة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال قرأ رجل الكهف
وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته
فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فانها السكينة

نزلت للقرآن او نزلت للقرآن حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا
احمد بن يزيد بن ابرهيم ابو الحسن الحراني قال حدثنا زهير بن معاوية
قال حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر الى ابي
في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال
فحملته معه وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني
كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق
لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليها الشمس
فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه مكانا بيدي ينام عليه
وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك
فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة
يريد منها مثل الذي اردناه فقلت له لمن انت يا غلام فقال
لرجل من اهل المدينة او مكة فقلت افي غنمك لبن قال نعم
قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب
والشعر والقذى قال فرأيت البراء يضرب احدى يديه على الاخرى
ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعه اداوة حملتها للنبي
صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضأ فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت
من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال
فشرب حتى رضيت ثم قال الم يأن للرحيل قلت بلى قال
فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت
أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي
صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها ارى في جلد
من الارض شك زهير فقال اني اراكما قد دعوتما علي فادعوا لي
فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم
فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال قد كفيتم ما هنا فلا يلقى
احدا الا رده قال ووفى لنا حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا

عبد العزيز

عبد العزيز بن المختار قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده
قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل مريض يعوده قال لا باس
طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله فقال قلت
طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذن حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرأ البقرة
وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول ما يدري محمد
الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا
فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا
فاعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا
فقالوا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له واعمقوا
له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من
الناس فالقوه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن
ابن عباس شهاب قال واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في
سبيل الله حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير
عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا
هلك قيصر فلا قيصر بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال
حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من
بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو
سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن

ليعقرنك الله واني لأراك الذي اريت فيك ما رأيت فاخبرني ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم رايت في يدي سوارين
من ذهب فاهمني شأنهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والآخر مسيلمة
صاحب اليمامة حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن اسامة عن بريد
بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب
وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي
هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم
احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح
واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم
احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد
يوم بدر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن فراس عن عامر الشعبي
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها
مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي
ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها
لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا
اقرب من حزن فسألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسألتها فقال
فقالت اسر الي ان جبريل عليه السلام كان يعارضني القرآن كل سنة
مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول
اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء
اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثنا يحيى بن قزعة
قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي
قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت
فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض

في وجعه

في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل
بيته اتبعه فضحكت حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن ابي بشر
عباس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن
فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث
تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال
اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما
تعلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن
الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة قد عصب بعصابة
دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان
الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في
الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل
من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال
حدثنا حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة اخرج النبي
صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني
فئتين من هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين المسلمين حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس
بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل ان
يجيء خبرهم وعيناه تذرفان حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا
ابن مهدي عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط فانا اقول لها يعني امرأته
قلت وانى يكون لنا الانماط قال اما انها ستكون لكم الانماط
اخري عنا انماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم
انها ستكون لكم الانماط فادعها حدثنا احمد بن اسحاق قال
حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن
عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ
معتمرا فنزل على امية بن خلف ابي صفوان وكان امية اذا انطلق

الى الشام فمر بالمدينة فنزل على سعد فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف
النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال
من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة
آمنا وقد آويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع
صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني
ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع
صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم
يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امرأته
فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم انه سمع
محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر
وجاء الصريخ قالت له امرأته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال
فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين
فسار معهم فقتله الله حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال اخبرنا عبد الرحمن
بن المغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام
ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها
عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب
الناس بعطن وقال همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع
ابو بكر ذنوبا او ذنوبين حدثنا عباس بن الوليد النرسي قال حدثنا معتمر
قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من
هذا او كما قال قالت ام سلمة ايم الله قالت هذا دحية ما حسبته الا اياه
حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل او كما قال قال فقلت
لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد باب قول الله
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم في النسخ الآية وان فريقا منهم ليكتمون
الحق وهم يعلمون حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تجدون في التورية في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال
عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع
احدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال عبد الله بن
سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية
الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرأيت
الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة باب سؤال المشركين ان يريهم النبي
صلى الله عليه وسلم آية فاراهم انشقاق القمر حدثنا صدقة بن الفضل
قال حدثنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا يونس قال حدثنا شيبان عن قتادة عن انس وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه
انه حدثهم ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم
آية فاراهم انشقاق القمر حدثنا خلف بن خالد القرشي قال حدثنا بكر بن
مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما ان القمر انشق في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم باب حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
معاذ قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس ان رجلين من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة
ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار
مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال
حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى
يأتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد
قال حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة

بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتى امر الله وهم على
ذلك قال عمير بن هانئ فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال
معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا على بن
عبد الله قال حدثنا سفيان حدثنا شبيب بن غرقدة سمعت الحى يتحدثون عن
عروة ان النبى صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشترى له به شاة فاشترى
له به شاتين فباع احديهما بدينار وشاة فدعا له بالبركة فى بيعه وكان لو
اشترى التراب لربح فيه قال سفيان كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث
عنه قال سمعه شبيب من عروة فاتيته فقال شبيب انى لم اسمعه من عروة
سمعت الحى يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول الخير معقود بنواصى الخيل الى يوم القيمة قال وقد رايت فى داره
سبعين فرسا قال سفيان يشترى له شاة كانها اضحية حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنى نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود فى نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا قيس بن حفص
قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن ابى التياح قال سمعت انس بن مالك
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود فى نواصيها الخير
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابى صالح السمان
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلثة
لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذى له اجر فرجل ربطها فى
سبيل الله فاطال لها فى مرج او روضة فما اصابت فى طيلها من المرج او الروضة
كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت ارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها
كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا لم ينس حق الله
فى رقابها وظهورها فهى له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء
لاهل الاسلام فهى له وزر وسئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
ما انزل على فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا على بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا ايوب عن محمد سمعت انس بن مالك رضى الله عنه

يقول لما

يقول لما صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحى
فلما راوه قالوا محمد والخميس واحالوا الى الحصن يسعون فرفع النبى صلى الله
عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا ابن ابى فديك
عن ابن ابى ذئب عن المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله
انى سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك فبسطت فغرف
بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعد بسم الله الرحمن الرحيم
فضائل اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبى صلى الله عليه
وسلم او رآه من المسلمين فهو من اصحابه حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول حدثنا ابو سعيد الخدرى
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتى على الناس زمان
فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتى على الناس فيغزو فئام
من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتى على الناس زمان فيغزو فئام الناس
فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون
نعم فيفتح لهم حدثنا اسحق قال حدثنا النضر قال اخبرنا شعبة عن
ابى جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتى قرنى ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادرى اذكر بعد قرنه قرنين او
ثلثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا
يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن
كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن
عبد الله رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال خير الناس
قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجئ قوم تسبق شهادة
احدهم يمينه ويمينه شهادته قال قال ابرهيم وكانوا يضربوننا على
الشهادة والعهد ونحن صغار حدثنا مناقب المهاجرين وفضلهم

باب فى خ

منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي وقول الله للفقراء المهاجرين
الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا
وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون وقال الا تنصروه فقد
نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ
يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا قالت عائشة وابو سعيد وابن عباس
وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار حدثنا عبد الله بن رجاء
قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال اشترى ابو بكر من عازب
رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الي رحلي
فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم فقال ارتحلنا من مكة
فاحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة
فرميت ببصري هل ارى من ظل فآوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت
بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت
له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر
ما حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى
الصخرة يريد منها الذي اردنا فسألته فقلت لمن انت يا غلام قال
لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم
قلت فهل انت حالب لنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه
ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه
فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن
وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة
فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت
ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم
يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم
على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن
ان الله معنا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن ثابت عن انس

عن ابي بكر

عن ابي بكر رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان
احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين
الله ثالثهما **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب
الا باب ابي بكر قاله ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح قال حدثني سالم ابو النضر
عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب رسول الله
صلى الله عليه الناس وقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده
فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا
غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته
لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر **باب** فضل ابي بكر
بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا
نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم
عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله ابو سعيد حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت
ابا بكر خليلا ولكن اخي وصاحبي حدثنا معلى بن اسد وموسى بن
اسمعيل التبوذكي قالا حدثنا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا
خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل حدثنا قتيبة
قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب مثله حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال
كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته

أن له ابا يعني ابا بكر باب حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله
قالا حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
رضي الله عنه قال اتت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها ان ترجع
اليه قالت أرأيت ان جئت ولم اجدك كأنها تقول الموت قال ان
لم تجديني فأتي ابا بكر حدثنا احمد بن ابي الطيب قال حدثنا اسمعيل
بن مجالد قال حدثنا بيان بن بشر عن وبرة ابن عبد الرحمن عن
همام قال سمعت عمارا رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما معه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر حدثنا هشام بن عمار
قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله
عن عائذ الله ابي ادريس عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله
عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني
كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت اليه ثم ندمت فسألته
ان يغفر لي فأبى علي فأقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا
ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فأتى منزل ابي بكر فسأل أثم ابو بكر
قالوا لا فأتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم
يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله
والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وواساني بنفسه
وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما أوذي بعدها حدثنا
معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا خالد
الحذاء عن ابي عثمان قال حدثني عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت
اي الناس احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال قال ابوها
قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
بن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول بينما

يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي
فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري
وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت
اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم فإني اؤمن بذلك وابو بكر وعمر بن الخطاب حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب
سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا انا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله
ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا
من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان
احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى قلت لسالم
اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي
من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة
دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد
ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل
الصيام دعي من باب الصيام باب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي
يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله
فقال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسمعيل بن
عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال

أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية
فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر
والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم
فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله فقال بابي انت
وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا
ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر
فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا
قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم
ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات
او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله
شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون واجتمعت
الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير
ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة
ابن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله
ما اردت بذلك الا اني قد هيات كلاما قد اعجبني خشيت ان لا
يبلغه ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم
الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم
امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب
دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة ابن الجراح فقال
عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال
قائل قتلتم سعد بن عبادة قال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم
عن الزبيدي قال قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم ان عائشة
قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى
ثلثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله
بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد

بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به
يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين حدثنا
محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن جامع بن ابي راشد قال حدثنا ابو يعلى
عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال
ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع
عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما
صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه
على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله
ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن
الحضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير
الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا آدم بن ابي اياس
قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي
فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه
تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معاوية ومحاضر عن الاعمش
حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن قال حدثنا يحيى بن حسان
قال حدثنا سليمان عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب
قال اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضا في بيته ثم خرج فقلت لالزمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال

فجاء المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجهه ههنا
فخرجت على اثره اسئل عنه حتى دخل بئر اريس فجلست عند الباب
وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضا
فقمت اليه فاذا هو جالس على بئر اريس وتوسط قفها وكشف عن
ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند
الباب فقلت لاكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء
ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا قال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت
فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك
بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه
في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف
عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضا ويلحقني فقلت ان
يرد الله بفلان خيرا يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا
فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر يستاذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة
فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه
في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يات به فجاء
انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت
على رسلك وجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن
له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئت فقلت له ادخل وبشرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد
القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن
المسيب فاولتها قبورهم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن
سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه
وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت
احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان حدثنا احمد بن سعيد

ابو عبد الله

ابو عبد الله قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا صخر عن نافع ان عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا على بئر
انزع منها جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت
في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس
بعطن قال وهب العطن مبرك الابل يقول رويت الابل فاناخت حدثنا
الوليد بن صالح قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا عمر بن سعيد
بن ابي حسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال اني لواقف
في قوم ندعو الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي
قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله ان كنت لارجو
ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر
وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك الله معهما
فالتفت فاذا هو علي بن ابي طالب حدثنا محمد بن يزيد الكوفي قال
حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم
عن عروة بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو عن اشد ما
صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت عقبة بن ابي معيط
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه
به خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان
يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم باب
مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي حدثنا حجاج
بن منهال قال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون قال حدثنا محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت
خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية
فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فانظر اليه
فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار حدثنا

سعيد بن ابي مريم قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا
الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى
عمر فقال اعليك اغار يا رسول الله حدثنا محمد بن الصلت ابو جعفر
قال حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة عن
ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم
شربت يعني اللبن حتى انظر الى الري يجري في ظفري او في اظفاري
ثم ناولت عمر قالوا فما اولته قال العلم حدثنا محمد بن عبد الله
بن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عبيد الله قال حدثني
ابو بكر بن سالم عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت
في المنام اني انزع بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين
نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم
ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن قال ابن نمير
العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة
كثيرة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح
علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن
شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد
بن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال استاذن عمر بن الخطاب على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن
الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن
صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا
تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب

والذي نفسي

والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال قال عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا عبدان قال انا
عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول وضع
عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم
فلم يرعني الا رجل اخذ منكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت
احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن
ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر
وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا سعيد وقال لي خليفة حدثنا محمد بن سواء وكهمس بن
المنهال قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال صعد
النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه
برجله فقال اثبت احد فما عليك الا نبي او صديق او شهيد حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد ان زيد بن
اسلم حدثه عن ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض شانه يعني عمر
فاخبرته فقال ما رايت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان رجلا
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا
اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت
قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت
مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر
وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان
فيما قبلكم من الامم ناس محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر

زاد ابي زكريا بن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل رجال
يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان يكن في امتي منهم عمر قال ابن عباس
من غير نبي ولا محدث حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا
عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
قالا سمعنا ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه
عدا الذيب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذيب
فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر
حدثنا يحيى بن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن
ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا
انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي
ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا
فما اولته يا رسول الله قال الدين حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا اسمعيل
بن ابرهيم قال اخبرنا ايوب عن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال
طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير المؤمنين
ولا كل ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقته
وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو
عنك راض ثم صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم
وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورضاه فانما ذلك من من الله من علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر
ورضاه فانما ذاك من من الله من به علي واما ما ترى من جزعي فهو
من اجلك ومن اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت
به من عذاب الله قبل ان اراه قال حماد بن زيد قال حدثنا ايوب
عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال دخلت على عمر بهذا حدثنا
يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني عثمان بن غياث
قال حدثنا ابو عثمان النهدي عن ابو موسى رضي الله عنه قال كنت

مع النبي

مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر
فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر
فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال
لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل
زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب بسم الله الرحمن الرحيم
باب مناقب عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من يحفر بير رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من
جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ باب الحائط فجاء
رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء آخر
يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء آخر يستاذن
فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا
عثمان بن عفان قال حماد وحدثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا
ابا عثمان يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ~~يحدث عن ابي موسى~~ ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه
فلما دخل عثمان غطاها حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا
ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن
الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن
عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد فقد اكثر
الناس فيه فقصدت لعثمان حين خرج الى الصلوة قلت ان لي
اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء منك قال ابو عبد الله

اراه قال اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول
عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت
الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر
الناس في شان الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا
ولكن خلص الي من علمه ما يخلص الى العذراء في سترها قال اما
بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق فكنت ممن استجاب لله
ورسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله
ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي
لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت
من شان الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا
فامره ان يجلده فجلده ثمانين حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع شاذان قال
حدثنا عبد العزيز بن الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر كنا
نصلي في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر
ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم
تابعه عبد الله عن عبد العزيز حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
ابو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر
وحج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء فقالوا هؤلاء قريش
قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك
عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال تعلم
انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة
الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين
لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه
عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل
ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان

احد اعز

احد اعز ببطن مكة من عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب
عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه
يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب
بها الآن معك حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة
ان انسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر
وعمر وعثمان فرجف فقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك
الا نبي وصديق وشهيدان حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة
عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب بايام في المدينة
وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف فقال كيف فعلتما اتخافان
ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له مطيقة ما
فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال
قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن
الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب قال اني
لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر
بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما
قرا سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس
فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه
فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه
حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين
طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد
عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي ارى واما نواحي
المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون
سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن صلوة خفيفة فلما انصرفوا
قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة
قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي
لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان
ان تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت

فعلت اي ان شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا
قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس
لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا باس وقائل يقول اخاف
عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه
فعرفوا انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب
فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك
كفافا لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام
قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله بن عمر
انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان
وفى له مال آل عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم
تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال انطلق الى
عائشة ام المؤمنين فقل يقرا عليك السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست
اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه
فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرا عليك عمر
بن الخطاب السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده
لنفسي ولاوثرن به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء
قال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين
اذنت قال الحمد لله ما كان شيء اهم الي من ذلك فاذا انا قد قبضت
فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان
ردتني ردوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المؤمنين حفصة والنساء تسير
معها فلما رايناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال
فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين
استخلف قال ما احد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط الذين
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان
والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر
وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة سعدا

فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله من عجز ولا
خيانة قال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم
ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان
من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار
خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ العدو وان لا يوخذ منهم
الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة
الاسلام ان يوخذ من حواشي اموالهم ويرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله
وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا
الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر
قال يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع هنالك
مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن
اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت امري الى علي
فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن
فقال عبد الرحمن ايكما تبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه
والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن
افتجعلونه الي والله علي ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد
احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم
في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن
امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك
فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه فبايع علي وولج
له اهل الدار فبايعوه

آخر الجزء الرابع عشر

باب مناقب علي بن ابي طالب

ابي الحسن القرشي الهاشمي وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي
انت مني وانا منك وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو
عنه راض حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز عن
ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس
يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

كلهم يرجون أن يعطاها فقال علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي
عينيه يا رسول الله قال فأرسلوا إليه فأتوني به فلما جاء بصق في
عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي
يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى
تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله
فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك
حمر النعم **حدثنا** قتيبة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن
سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها
الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن
الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله
عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال
حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد
رضي الله عنه فقال هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا عند المنبر
قال فيقول ماذا يقول له أبو تراب فضحك قال والله ما سماه إلا النبي
صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم أحب إليه منه فاستطعمت الحديث
سهلا فقلت يا أبا عباس كيف ذلك قال دخل علي على فاطمة ثم خرج
فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين ابن عمك قالت في
المسجد فخرج فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره
فجعل يمسح عن ظهره فيقول اجلس يا أبا تراب مرتين **حدثنا** محمد بن
رافع قال حدثنا حسين عن زائدة عن أبي حصين عن سعد بن عبيدة
قال جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله قال
لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي
فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال أجل قال

فأرغم الله

فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك **حدثنا** محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ابن أبي ليلى حدثنا علي
أن فاطمة رضي الله عنها شكت ما تلقى من أثر الرحى فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله
عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلينا وقد
أخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت
برد قدميه على صدري فقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني إذا أخذتما
مضاجعكما تكبرا أربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا
ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت إبراهيم بن سعد عن أبيه
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أما ترضى أن تكون
مني بمنزلة هارون من موسى **حدثنا** علي بن الجعد قال حدثنا
شعبة عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال اقضوا كما تقضون فإني
أكره الاختلاف حتى تكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي فكان
ابن سيرين يرى أن عامة ما يروى عن علي الكذب **باب**
مناقب جعفر بن أبي طالب الهاشمي وقال له النبي صلى الله عليه وسلم
أشبهت خلقي وخلقي **حدثنا** أحمد بن أبي بكر قال حدثنا محمد بن إبراهيم
بن دينار أبو عبد الله الجهني عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة
وإني كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين
لا آكل الخمير ولا ألبس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت
ألصق بطني بالحصباء من الجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية
وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان أخير الناس للمساكين
جعفر بن أبي طالب وكان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن
كان ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها شيء فيشقها فنلعق ما فيها
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا إسماعيل بن
أبي خالد عن الشعبي أن ابن عمر كان إذا سلم على ابن جعفر قال

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ ذِي الْجَنَاحَيْنِ بَابُ مَنَاقِبِ قَرَابَةِ
رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن
الزهري حدثني عروة بن الزبير عن عائشة ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر
تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم مما افاء الله على رسوله تطلب
صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر
فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
انما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على
المأكل واني والله لا اغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم
التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها ما عمل
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال انا قد عرفنا
يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحقهم وتكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن واقد قال سمعت ابي يحدث
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن ابي بكر رضي الله عنه قال ارقبوا محمدا في اهل
بيته حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار
عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني حدثنا
يحيى بن قزعة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته
في شكواه التي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها
فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم
سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت باب مناقب
الزبير بن العوام وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم
وسمي الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا
علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم

قال ابو عبد الله يقال الجناح كل ناحية جناحان حدثنا الحسن بن محمد قال اخبرنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون صح

قال اصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن
الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف قال وقالوه قال نعم
قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر احسبه الحارث فقال استخلف
فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو قال فسكت قال فلعلهم
قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان
كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد بن اسماعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي سمعت مروان قال
كنت عند عثمان اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك قال نعم
الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلاثا حدثنا
مالك بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد بن
المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا
وان حواري الزبير حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت
يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا
بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلاثا فلما
رجعت قلت يا ابه رأيتك تختلف قال او هل رأيتني يا بني قلت
نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأتي بني قريظة
فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابويه فقال فداك ابي وامي حدثنا علي بن حفص قال حدثنا ابن
المبارك قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم
فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال
عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير
باب ذكر طلحة بن عبيد الله وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم
وهو عنه راض حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر عن ابيه
عن ابي عثمان رضي الله عنه قال لم يبق مع نبي الله صلى الله عليه وسلم في
بعض تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد

عن حديثهما حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا ابن ابى خالد
عن قيس بن ابى حازم قال رايت يد ابى طلحة التى وقى بها النبى صلى الله عليه وسلم
قد شلت باب مناقب سعد بن ابى وقاص الزهرى وبنو زهرة اخوال
النبى صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب
قال سمعت سعدا يقول جمع لى النبى صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد
حدثنا المكى بن ابرهيم قال حدثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد
عن ابيه قال لقد رايتنى وانا ثلث الاسلام حدثنا ابرهيم بن موسى
قال اخبرنا ابن ابى زائدة قال حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن
ابى وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابى وقاص
رضى الله عنه قال يقول ما اسلم احد الا فى اليوم الذى اسلمت فيه ولقد
مكثت سبعة ايام وانى لثلث الاسلام تابعه ابو اسامة حدثنا هاشم
قال حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس
قال سمعت سعدا رضى الله عنه يقول انى لاول العرب رمى بسهم فى
سبيل الله وكنا نغزو مع النبى صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا
ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاة ما له خلط
ثم اصبحت بنو اسد تعزرنى على الاسلام لقد خبت اذا وضل
عملى وكانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلى باب
ذكر اصهار النبى صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص بن الربيع
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى على بن
حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابى جهل فسمعت
بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك
لا تغضب لبناتك وهذا على ناكح بنت ابى جهل فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد فانى انكحت
ابا العاص بن الربيع فحدثنى وصدقنى وان فاطمة بضعة منى وانى اكره
ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل
واحد فترك على الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب

عن على عن مسور قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له
من بنى عبد شمس فاثنى عليه فى مصاهرته اياه فاحسن قال حدثنى فصدقنى
ووعدنى فوفى لى باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبى
صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبى صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد
فطعن بعض الناس فى امارته فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا
فى امارته فقد كنتم تطعنون فى امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان
لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الى وان هذا لمن احب الناس
الى بعده حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهرى
عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت دخل على قائف والنبى صلى الله
عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال
ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبى صلى الله عليه وسلم
فاعجبه واخبر به عائشة باب ذكر اسامة بن زيد حدثنا
قتيبة قال حدثنا ليث عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها ان
قريشا اهمهم شان المراة المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة
بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا على قال حدثنا سفيان
قال ذهبت اسال الزهرى عن حديث المخزومية فصاح بى قلت لسفيان
فلم تحمله عن احد قال وجدته فى كتاب كتبه ايوب بن موسى عن الزهرى
عن عروة عن عائشة ان امراة من بنى مخزوم سرقت فقالوا من يكلم
النبى صلى الله عليه وسلم فيها فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامة
بن زيد فقال ان بنى اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا
سرق فيهم الضعيف قطعوه ولو كانت فاطمة لقطعت يدها حدثنا
الحسن بن محمد قال حدثنا ابو عباد يحيى بن عباد قال حدثنا الماجشون
قال اخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو فى المسجد الى رجل
يسحب ثيابه فى ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندى
قال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال

فطأطأ ابن عمر رأسه ونقر بيديه في الارض ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاحبه حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا معتمر سمعت ابي قال حدثنا
ابو عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنه حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يأخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وقال نعيم عن ابن المبارك
اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج بن ايمن
ابن ام ايمن وكان ايمن اخا اسامة لامه وهو رجل من الانصار فرآه ابن عمر
لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد وقال ابو عبد الله وحدثني سليمان بن
عبد الرحمن قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري
قال حدثني حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل
الحجاج بن ايمن ابن ام ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى
قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن ابن ام ايمن فقال ابن عمر لو رأى
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن زادني
بعض اصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم باب مناقب عبد الله
بن عمر بن الخطاب حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم
اذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا
وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن
ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان
كقرني البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله
من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها
حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل
قال سالم وكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته
حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح باب
مناقب عمار وحذيفة حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن
ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا
صالحا فأتيت قوما اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال ممن انت

ثم قمت فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت صح

قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة
والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
وفيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه احد غيره ثم قال كيف يقرأ
عبد الله والليل اذا يغشى فقرأت عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى
قال والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى في حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة عن ابرهيم قال ذهب علقمة الى
الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال
ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب السر
الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله
على لسان نبيه يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك
او السواد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت
والذكر والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
باب مناقب ابي عبيدة بن الجراح حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الاعلى
قال حدثنا خالد عن ابي قلابة قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان لكل امة امينا وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم بن
ابرهيم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لاهل نجران لابعثن عليكم امينا حق امين فأشرف لها اصحابه فبعث ابا عبيدة باب
مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما وقال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم
الحسن حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا ابو موسى عن الحسن سمع
ابا بكرة قال سمعت النبي على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه
مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا
مسدد قال حدثنا المعتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذه والحسن يقول اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال حدثنا
محمد بن الحسين بن ابرهيم قال حدثني حسين بن محمد قال حدثنا جرير عن محمد عن انس بن مالك
قال اتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج بن منهال قال شعبة قال حدثنا عدي سمعت البراء قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه حدثنا عبدان

قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة
بن الحارث قال رايت ابا بكر وحمل الحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم
ليس شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا يحيى بن معين وصدقة قالا اخبرنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا في اهل بيته
حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس وقال
لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي قال اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني انس حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت ابن ابي نعم سمعت عبد الله بن عمر وسأله
رجل عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسألون عن الذباب
وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما
ريحانتاي من الدنيا باب مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر وقال النبي
صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن
ابي سلمة عن محمد بن المنكدر قال اخبرنا جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول ابو بكر
سيدنا واعتق سيدنا بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد حدثنا اسمعيل
عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله
باب ذكر ابن عباس حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال
اللهم علمه الحكمة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث وقال اللهم علمه
الكتاب حدثنا موسى حدثنا وهيب عن خالد مثله والحكمة الاصابة
في غير النبوة باب مناقب خالد بن الوليد حدثنا احمد بن واقد قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ
الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب
وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم باب
مناقب سالم مولى ابي حذيفة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن
مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك
رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا

القرآن من اربعة

القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة
وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال ولا ادري بدا بابي او معاذ باب
مناقب عبد الله بن مسعود حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان
قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من احبكم الي احسنكم
اخلاقا وقال استقرئوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم
مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن ابي عوانة
عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت
اللهم يسر لي جليسا فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب
قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين
والوسادة والمطهرة اولم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان اولم يكن فيكم
صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرا ابن ام عبد والليل اذا يغشى فقرات
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى فقال اقرانيها النبي صلى الله عليه وسلم
فاه الى في فما زال هؤلاء حتى كادوا يردونني حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سالنا حذيفة عن
رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه فقال ما
اعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابرهيم بن يوسف بن ابي اسحاق قال حدثني
ابي عن ابي اسحاق قال حدثني الاسود بن يزيد سمعت ابا موسى الاشعري يقول
قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود
رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول
امه على النبي صلى الله عليه وسلم باب ذكر معاوية حدثنا
الحسن بن بشر قال حدثنا المعافى عن عثمان بن الاسود عن ابن
ابي مليكة قال اوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس
فاتى ابن عباس فقال دعه فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة قيل
لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معاوية فانه ما اوتر الا بواحدة

قال أصاب إنه فقيه حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان
عن معاوية رضي الله عنه قال إنكم لتصلون صلوة لقد صحبنا النبي
صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين
بعد العصر باب مناقب فاطمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
سيدة نساء أهل الجنة حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو
بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها فقد أغضبني فضل عائشة
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
أبو سلمة أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا
جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى
تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال أبو عبد الله
وحدثنا عمرو قال أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى الأشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم
يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع أنس بن
مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب
بن عبد المجيد قال حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد أن عائشة
اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا أم المؤمنين تقدمين على فرط صدق
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى أبي بكر حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا وائل قال لما بعث
علي عمارا والحسن إلى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار بن ياسر فقال
إني لأعلم أنها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه
أو إياها حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله

ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا
النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد
بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه
مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما
كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول أين أنا غدا أين أنا غدا حرصا على
بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا حماد قال حدثنا هشام عن أبيه قال كان الناس يتحرون بهدايا
هم يوم عائشة فاجتمع صواحبي إلى أم سلمة فقلن يا أم سلمة إن الناس
يتحرون بهداياهم يوم عائشة وإنا نريد الخير كما تريده عائشة فمري
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيث ما كان
أو حيث ما دار قالت فذكرت ذلك أم سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم
قالت فأعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا أم سلمة
لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن
غيرها: بسم الله الرحمن الرحيم باب مناقب الأنصار
والذين تبوؤوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا
يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا حدثنا موسى بن إسمعيل قال
حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لأنس أرأيتم
اسم الأنصار كنتم تسمون به أم سماكم الله قال بل سمانا الله
عز وجل كنا ندخل على أنس فيحدثنا بمناقب الأنصار ومشاهدهم
ويقبل علي أو على رجل من الأزد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا
كذا وكذا حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث
يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق
ملأهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في
الإسلام حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال
سمعت أنسا يقول قالت الأنصار يوم فتح مكة وأعطى قريشا

آخر الربع الثاني من كتاب
الصحيح للإمام العلامة
أبي عبد الله محمد بن إسمعيل
الجعفي البخاري رحمه الله
ورضي عنه ويتلوه والحمد
الربع الثالث لعونه

والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا
ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار فقال
ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال
او لا ترضون ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله
الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار
او شعبهم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة
لكنت امرأ من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا
او شعبا لسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من
الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي آووه ونصروه وكلمة اخرى
اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار **حدثنا**
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن
جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
عبد الرحمن بن عوف وبين سعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن
اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر
اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها
قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق
بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع
الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او
وزن نواة من ذهب شك ابرهيم **حدثنا** قتيبة قال حدثنا
اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس انه قال قدم علينا
عبد الرحمن بن عوف وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت
الانصار اني من اكثرها مالا ساقسم مالي بيني وبينك شطرين

ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها
فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك فلم يرجع يومئذ حتى افضل
شيئا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه وضر من صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم
قال تزوجت امرأة من الانصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من
ذهب او نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة **حدثنا** الصلت بن محمد
ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار اقسم بيننا
وبينهم النخل قال لا قال يكفوننا المؤنة ويشركوننا في الثمر قالوا
سمعنا واطعنا **حب الانصار من الايمان** **حدثنا** حجاج بن منهال
قال حدثنا شعبة قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله
ومن ابغضهم ابغضه الله **حدثنا** مسلم بن ابرهيم قال حدثنا
شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض
الانصار **قول النبي صلى الله عليه وسلم** للانصار انتم
احب الناس الي **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
عبد العزيز عن انس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان
مقبلين قال حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه
وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي ثلاث مرار
حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال حدثنا بهز بن
اسد قال حدثنا شعبة قال اخبرني هشام بن زيد قال سمعت
انس بن مالك قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعها صبي فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي
نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين **اتباع الانصار**
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو

قال سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قالت الانصار يا رسول الله لكل
نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به
فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى فقال قد زعم ذاك زيد حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة
رجلا من الانصار قال قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك
فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل
اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك
زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم فضل دور الانصار
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن
انس بن مالك عن ابي اسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار
بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة
وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم
الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد حدثنا
شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة حدثنا سعد بن حفص الطلحي
قال حدثنا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد رضي الله عنه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير دور
الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن
عباس بن سهل عن ابي حميد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار
بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن
عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير الانصار فجعلنا آخرا فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا آخرا فقال
اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض

قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني
كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على
الحوض حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام
قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار
انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع انس بن
مالك رضي الله عنه حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا
من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم
اثرة بعدي باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار
والمهاجرة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اياس معاوية
بن قرة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر الانصار حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
قال كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد
ما حيينا ابدا فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش
الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة حدثني محمد بن عبيد الله قال
حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه قال جاءنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتادنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة
فاغفر للمهاجرين والانصار باب قول الله عز وجل ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن

ما معنا الا الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف
هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امراته فقال اكرمي
ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبياني
فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا
عشاء فهيأت طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم
قامت كأنها تصلح سراجها فاطفأته وجعلا يريانه انهما ياكلان
فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة الآية قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من
محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا محمد بن يحيى ابو علي قال حدثنا
شاذان اخو عبدان قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن
هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول مر ابو بكر
والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال
ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد
ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم
كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا
من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا احمد بن يعقوب
قال حدثنا ابن الغسيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ملحفة متعطفا
بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون
ويقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم
امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز
عن مسيئهم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي والناس
يكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم **مناقب**
سعد بن معاذ رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار قال اخبرنا غندر
قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول
اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون
من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها
او الين رواه قتادة والزهري سمعا انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا فضيل بن مساور ختن ابي عوانة
قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش
حدثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل لجابر
فان البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد
بن معاذ حدثنا محمد بن عرعرة قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم
عن ابي امامة ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان ناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار
فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم
او سيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم
فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك
منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما حدثنا علي بن
مسلم قال حدثنا حبان بن هلال قال حدثنا همام قال اخبرنا قتادة
عن انس رضي الله عنه ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم
في ليلة مظلمة فاذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما
وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار
وقال حماد اخبرنا ثابت عن انس قال كان اسيد وعباد بن بشر عند
النبي صلى الله عليه وسلم **مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه**
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو

عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله ابن عمرو رضى الله عنهما قال سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القران من اربعة من ابن مسعود وسالم
مولى ابى حذيفة وابى ومعاذ بن جبل منقبة سعد بن عبادة رضى الله
عنه وقالت عايشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحاق قال
حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انس بن
مالك قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار
بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة
وفى كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة رضى الله عنه وكان
ذا قدم فى الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا
فقيل له قد فضلكم على ناس كثير مناقب ابى بن كعب
رضى الله عنه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن
ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو
رضى الله عنهم فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول خذوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به
وسالم مولى ابى حذيفة ومعاذ بن جبل وابى بن كعب حدثنى
محمد بن بشار قال حدثنا غندر سمعت عايشة شعبة سمعت قتادة
عن انس بن مالك رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم لابى
ان الله امرنى ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب
قال وسمانى قال نعم فبكى مناقب زيد بن ثابت رضى الله عنه
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس رضى الله عنه جمع القرآن على عهد النبى صلى الله عليه وسلم
اربعة كلهم من الانصار ابى ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن
ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتى مناقب ابى طلحة
رضى الله عنه حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
عبد العزيز عن انس رضى الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس
عن النبى صلى الله عليه وسلم وابو طلحة رضى الله عنه بين يدى النبى
صلى الله عليه وسلم مجوب به بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا

راميا شديد القد يكسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر
ومعه الجعبة من النبل فيقول انشرها لابى طلحة فاشرف النبى صلى الله
عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبى الله بابى انت وامى لا
تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحرى دون نحرك ولقد رايت عايشة
بنت ابى بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان
القرب على متونهما تفرغانه فى افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم
تجيان فتفرغانه فى افواه القوم ولقد وقع السيف من يدى ابى طلحة
اما مرتين واما ثلاثا مناقب عبد الله بن سلام رضى الله عنه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابى النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه رضى الله عنه
قال ما سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشى على الارض انه من
اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية
وشهد شاهد من بنى اسرائيل على مثله الاية قال لا ادرى قال مالك
الاية او فى الحديث حدثنى عبد الله بن محمد قال حدثنا ازهر السمان
عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا فى مسجد المدينة
فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة
فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت
المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغى لاحد
ان يقول ما لا يعلم فساحدثك لم ذاك رايت رؤيا على عهد النبى
صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت كانى فى روضة ذكر
من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله فى الارض واعلاه
فى السماء فى اعلاه عروة فقيل لى ارق فقلت لا استطيع فاتانى
منصف فرفع ثيابى من خلفى فرقيت حتى كنت فى اعلاها فاخذت بالعروة
فقيل لى استمسك فاستيقظت وانها لفى يدى فقصصتها على النبى
صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود
الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت
وذلك الرجل عبد الله بن سلام رضى الله عنه وقال لى خليفة

حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون قال حدثنا محمد قال حدثنا
قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال اتيت المدينة
فلقيت عبد الله بن سلام رضي الله عنه فقال الا تجئ فاطعمك سويقا وتمرا
وتدخل في بيت ثم قال انك بارض الربا فيها فاش اذا كان لك على رجل حق
فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تأخذه فانه ربا ولم
يذكر النضر وابو داود ووهب عن شعبة البيت تزويج النبي صلى الله
عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها حدثني محمد قال حدثنا
عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال
سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ح وحدثني صدقة قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت
عبد الله بن جعفر عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثنا الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت
على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها
وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي
في خلائلها منها ما يسعهن حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين
وامره ربه عز وجل او جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب
حدثني عمر بن محمد بن حسن قال حدثنا ابي قال حدثنا حفص عن
هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت على احد من
نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن
كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها
في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة

فيقول

فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما بشر النبي
صلى الله عليه وسلم خديجة رضي الله عنها قال نعم ببيت من قصب لا صخب
فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل عن
عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى جبريل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء
فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها
ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال
اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت استأذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع
لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من
عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها
ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه حدثنا اسحاق الواسطي
قال حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن
عبد الله رضي الله عنه ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت
ولا رآني الا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية
بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة
الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي
من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس من احمس
قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا
ولاحمس ذكر حذيفة ابن اليمان العبسي رضي الله عنهما حدثني
اسمعيل بن خليل قال اخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام ابن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم
المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت
اولاهم على اخراهم فاجتلدت مع اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه
فنادى اي عباد الله ابي ابي فقالت فوالله ما احتجزوا عنه حتى قتلوه

فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية
خير حتى لقي الله عز وجل **ذكر** هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنها
وقال عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة
رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر
الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح
اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك
قال وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك
فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا بالمعروف **حديث**
زيد بن عمرو بن نفيل **حدثني** محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن
سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثنا سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو
بن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي
فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد
اني لست آكل مما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم الله
عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة
خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحونها
على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله
ولا اعلمه الا تحدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام
يسال عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فساله عن دينهم فقال
اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ
بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل
من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره قال
ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابرهيم
لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما
من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك
من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله
ولا من غضبه شيئا ابدا وانا استطيع فهل تدلني على غيره قال

ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن
يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم في ابرهيم خرج فلما برز
رفع يديه فقال اللهم اني اشهدك اني على دين ابرهيم وقال الليث كتب الي
هشام عن ابيه عن اسماء ابنة ابي بكر قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما
مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابرهيم
غيري وكان يحيي الموءودة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها
انا اكفيك مؤنتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها
اليك وان شئت كفيتك مؤنتها **بنيان الكعبة** **حدثنا**
محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله
عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم
اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه
الى السماء ثم افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره **حدثنا**
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن
ابي زيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط
كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال
عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير **ايام الجاهلية** **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه في الجاهلية قريش وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه
فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه **حدثنا**
مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض
وكانوا يسمون المحرم صفر ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر
حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
رابعة مهلين بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة
قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله **حدثنا** علي بن عبد الله

قال حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه
عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفيان و
يقول ان هذا الحديث له شان حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة
عن بيان ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس
يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة
فقال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت
من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش
قالت من اي قريش انت قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا
على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم
عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان
لقومك رؤوس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم
اولئك على الناس حدثنا فروة بن ابي المغراء قال اخبرنا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اسلمت امراة سوداء
لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث عندنا
فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا
انه من بلدة الكفر انجاني فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم
الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها وشاح من
ادم فسقط منها فانحطت عليها الحديا وهي تحسبه لحما فاخذته
فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من امري انهم طلبوا في قبلي
فبينا هم حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحديا حتى وازت برؤوسنا
ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه
بريئة حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف بآبائها
فقال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان القاسم
كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة

قالت

قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا راوها كنت في اهلك
ما انت مرتين حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال
حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس
على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تطلع الشمس
حدثني اسحاق بن ابرهيم قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب
قال حدثنا حصين عن عكرمة وكاسا دهاقا قال ملأى متتابعة قال
وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسا دهاقا حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك ابن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر
كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن الصلت ان
يسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى
بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل
من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام اتدري
ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية
وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا
الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور الى حبل
الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي
نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا مهدي قال قال غيلان بن جرير كنا ناتي انس بن مالك
قال فيحدثنا عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا
يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا القسامة
في الجاهلية حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
قطن ابو الهيثم قال حدثنا ابو يزيد المدني عن عكرمة

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية
لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استأجره رجل من قريش من فخذ
اخرى فانطلق معه في ابله فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة
جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل
فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا
واحدا فقال الذي استأجره ما شان هذا البعير لم يعقل من بين
الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها
اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد
وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم
قال فكنت اذا انت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فاذا اجابوك
فناد يا آل هاشم فان اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا
قتلني في عقال ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره اتاه ابو طالب
فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه
قال قد كان اهل ذاك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى
اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال
يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا
ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال
فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلاث ان شئت ان تؤدي
مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من
قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فقالوا
نحلف فاتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت
له فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين
ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم
فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل
يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر
يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما فجاء ثمانية واربعون فحلفوا
قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية

واربعين

واربعين عين تطرف حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث
يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق
ملأهم وقتلت سرواتهم وجرحوا قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله
عليه وسلم في دخولهم في الاسلام وقال ابن وهب اخبرنا عمرو عن
بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس
رضي الله عنهما قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة
انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا سفيان قال اخبرنا
مطرف قال سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون
ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت
فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان
يحلف فيلقي سوطه او نعله او قوسه حدثنا نعيم بن حماد قال
حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية
قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس
رضي الله عنهما قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب
والنياحة ونسي الثالثة قال سفيان ويقولون انها الاستسقاء
بالانواء باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله
ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن
مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن
كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار
بن معد بن عدنان حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر
عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انزل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث بمكة ثلاث عشرة
سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين

ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما لقي النبي
صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بمكة **حدثنا** الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا بيان وإسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول
سمعت خبابا رضي الله عنه يقول أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت
يا رسول الله ألا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم
ليمشط بأمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم أو عصب ما يصرفه
ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنين ما
يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب
من صنعاء إلى حضرموت ما يخاف إلا الله عز وجل زاد بيان والذئب
على غنمه **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
النجم فسجد فما بقي أحد إلا سجد إلا رجل رأيته أخذ كفا من حصى
فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيته بعد قتل
كافرا بالله **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء
عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة عليها السلام فأخذته
من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
عليك الملأ من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة وأمية بن خلف أو أبي بن خلف شعبة
الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية بن خلف
أو أبي تقطعت أوصاله فلم يلق في البئر **حدثني** عثمان بن
أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور قال حدثنا سعيد بن جبير
أو قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن
بن أبزى قال سل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما أمرهما

ولا تقتلوا النفس

ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فسألت ابن عباس فقال لما نزلت التي في الفرقان قال مشركو أهل مكة
فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله إلها آخر وقد أتينا الفواحش
فأنزل الله إلا من تاب وآمن الآية فهذه لأولئك وأما التي في النساء
الرجل إذا عرف الإسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم خالدا فيها فذكرته
لمجاهد فقال إلا من ندم **حدثنا** عياش بن الوليد قال حدثنا الوليد
بن مسلم قال حدثني الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم
التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سألت عمرو بن العاص رضي الله عنه
أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط
فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه
ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله الآية
تابعه ابن إسحاق قال حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو
وقال عبدة عن هشام عن أبيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو
عن أبي سلمة حدثني عمرو بن العاص **إسلام** أبي بكر الصديق
رضي الله عنه **حدثني** عبد الله بن حماد قال حدثني يحيى بن معين
قال حدثنا إسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن
الحارث قال قال عمار بن ياسر رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر **إسلام**
سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه **حدثنا** إسحاق قال حدثنا أبو أسامة
قال حدثنا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت أبا إسحاق
سعد بن وقاص رضي الله عنه يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي
أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام **ذكر**
الجن وقول الله قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن **حدثنا** عبيد الله
بن سعيد قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا مسعر عن معن بن
عبد الرحمن قال سمعت أبي قال سألت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم
بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني أبوك يعني عبد الله بن مسعود

انه اذنت بهم شجرة **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى
بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يحمل
مع النبي صلى الله عليه وسلم الاداوة لوضوءه وحاجته فبينما هو
يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا
استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار احملها
في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت
فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني
وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله لهم
ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما **اسلام**
ابي ذر الغفاري رضي الله عنه **حدثني** عمرو بن عباس قال حدثنا
عبد الرحمن ابن مهدي قال حدثنا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال
لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه
نبي ياتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه
وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له رايته يامر بمكارم الاخلاق
وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة
له ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه
وكره ان يسال عنه حتى ادركه بعض الليل اضطجع فراه علي فعرف انه
غريب فلما راه تبعه فلم يسال واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل
قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم
حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما نال للرجل ان يعلم
منزله فاقامه فذهب به معه ~~الانسان~~ لا يسال واحد منهما صاحبه
عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعاد علي مثل ذلك فاقام معه
ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني عهدا
وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره قال فانه حق وهو
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رايت
شيئا اخاف عليك قمت كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعني

حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم
ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع
الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن
بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس
فاكب عليه ثم قال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم
الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب
العباس عليه **اسلام** سعيد بن زيد رضي الله عنه **حدثنا** قتيبة بن
سعيد قال حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن عمرو بن
نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام
قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان
اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه **حدثنا** محمد بن كثير قال
اخبرنا سفيان عن اسمعيل ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابن مسعود
قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فاخبرني جدي زيد بن عبد الله
ابن عمر عن ابيه رضي الله عنه قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه العاص
بن وائل السهمي ابو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو
من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك
انهم سيقتلونني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها
امنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون
فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس **حدثنا**
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان سمعته قال عمرو بن دينار قال قال عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر
وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال قد صبا عمر
فما ذاك فانا له جار فقال فرايت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا
العاص بن وائل **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
حدثني عمر ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

قال سمعت عمر لشيء قط يقول إني لأظنه كذا إلا كان كما يظن
بينما عمر جالس إذ مر به رجل جميل فقال لقد أخطأ ظني أو إن هذا
على دينه في الجاهلية أو لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له
ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجلا مسلما قال فإني أعزم عليك
إلا ما أخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما أعجب ما
جاءتك به جنيتك قال بينما أنا يوما في السوق جاءتني أعرف فيها الفزع
فقالت ألم تر الجن وإبلاسها ويأسها من بعد إنكاسها ولحوقها بالقلاص
وأحلاسها قال عمر صدق بينما عند آلهتهم إذ جاء رجل بعجل فذبحه
فصرخ به صارخ لم أسمع صارخا قط أشد صوتا منه يقول يا جليح
أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فوثب القوم قلت
لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح أمر نجيح رجل فصيح
يقول لا إله إلا الله فقمت فما نشبنا أن قيل هذا نبي حدثني
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا قيس قال
سمعت سعيد بن زيد رضي الله يقول للقوم رأيتني موثقي عمر
على الإسلام أنا وأخته وما أسلم ولو أن أحدا انقض لما صنعتم
بعثمان لكان محقوقا أن ينقض انشقاق القمر حدثنا عبد الله
بن عبد الوهاب قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن
عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
بمنى فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا وذهب فرقة نحو الجبل
وقال أبو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله حدثنا عثمان بن
صالح قال حدثنا بكر بن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن
مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما أن القمر انشق على عهد (زمان) رسول الله صلى الله

عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثنا إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر
هجرة الحبشة وقالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله
عليه وسلم أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر
قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة
فيه عن أبي موسى وأسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني عروة
بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك
أن تكلم خالك عثمان في أخيه الوليد بن عقبة وكان أكثر الناس
فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج إلى الصلوة فقلت
له إن لي إليك حاجة وهي نصيحة لك فقال أيها المرء أعوذ بالله منك
فانصرفت فلما قضيت الصلوة جلست إلى المسور وإلى ابن عبد يغوث
فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان
عليك فبينما أنا جالس معهما إذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد
ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت
آنفا قال فتشهدت ثم قلت إن الله بعث محمدا وأنزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت به وهاجرت الهجرتين وصحبت (الأوليين)
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن
الوليد بن عقبة فحق عليك أن تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن أخي
أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص إلي
من علمه ما خلص إلى العذراء في سترها قال فتشهد عثمان فقال
إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمد وهاجرت
الهجرتين الأوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته ووالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله
أبا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله

ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلفت أفليس لي عليكم
من الحق مثل الذي كان لهم عليكم قال بلى قال فما هذه الأحاديث التي
تبلغني عنكم فأما ما ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ فيه إن شاء الله
بالحق قال فجلد الوليد أربعين جلدة وأمر عليا أن يجلده وكان هو
يجلده وقال يونس وابن أخي الزهري عن الزهري أفليس لي عليكم من الحق
مثل الذي كان لهم قال أبو عبد الله بلاء من ربكم ما ابتليتم به من شدة
وفي موضع البلاء الابتلاء والتمحيص من بلوته ومحصته أي استخرجت
ما عنده يبلو يختبر مبتليكم مختبركم وأما قوله بلاء عظيم النعم
وهي من أبليته وتلك من ابتليته حدثني محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن أم سلمة
وأم حبيبة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح
فمات فبنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار
الخلق عند الله يوم القيمة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا إسحاق بن سعيد السعيدي عن أبيه عن أم خالد بنت خالد
رضي الله عنها قالت قدمت من أرض الحبشة وأنا جويرية فكساني رسول الله
صلى الله عليه وسلم خميصة لها أعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح الأعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن
حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن إبرهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند
النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله إنا كنا نسلم
عليك فترد علينا قال إن في الصلوة شغلا فقلت لإبرهيم كيف
تصنع أنت قال أرد في نفسي حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
أبو أسامة قال حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا
سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب

فأقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح
خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم أنتم أهل السفينة هجرتان
موت النجاشي حدثنا أبو الربيع قال حدثنا ابن عيينة
عن ابن جريج عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم
أصحمة حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة أن عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله
الأنصاري رضي الله عنهما أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة
النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني أو الثالث حدثني عبد الله بن
أبي شيبة قال حدثنا يزيد بن هارون عن سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن
ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى
على أصحمة النجاشي فكبر أربعا تابعه عبد الصمد حدثنا زهير بن حرب
قال حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال
حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي
مات فيه وقال استغفروا لأخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن وسعيد أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر أربعا باب
تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنينا منزلنا غدا
إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر قصة أبي طالب حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا عبد الملك قال حدثنا
عبد الله بن الحارث قال حدثنا العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما أغنيت عن عمك فإنه كان يحوطك
ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل
من النار حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر

عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه رضي الله عنه ان اباطالب لما
حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابوجهل فقال
اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابوجهل
وعبدالله بن ابي امية يا اباطالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم
يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت
ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين الى اصحاب الجحيم
ونزلت انك لا تهدي من احببت **حدثنا** عبدالله بن يوسف قال
حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبدالله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده
عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح
من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه **حدثنا** ابرهيم بن حمزة
قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي
منه ام دماغه **حديث** الاسراء وقول الله سبحان الذي اسرى
بعبده ليلا **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال حدثني ابوسلمة بن عبدالرحمن سمعت جابر
بن عبدالله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت
اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه **باب** المعراج
حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام ابن يحيى قال
حدثنا قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن مالك بن صعصعة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به
بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فقد
قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو
الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول
من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب
مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة

دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة
قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل
حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت
عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي
حتى اتى السماء الثانية فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى
وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح فقيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قيل جبريل
قال ومن معك قال محمد قال او قد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء فلما خلصت فاذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد
ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل قد
ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى
قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى فقيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما
بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر من يدخلها من امتي ثم صعد بي

الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال ومن معك
قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء
فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد
السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى
فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة
المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت
ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران
فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك
ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن
فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين
صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بم امرت بخمسين صلوة
كل يوم قال امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله قد جربت
الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك
فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال
مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع
عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
الى موسى فقال مثله فرجعت بعشر صلوات كل يوم فقال فرجعت بخمس مثله
صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت امرت بخمس
صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني
قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع
الى ربك فسله التخفيف لامتك قال سالت ربي حتى استحييت
ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت ناداني مناد امضيت فريضتي
وخففت عن عبادي **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وما جعلنا
الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة
الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم **وفود** الانصار

الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة **حدثنا** يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح
قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يحدث حين تخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير
في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت
بدر اذكر في الناس منها **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
شهد بي خالاي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة
احدهما البراء بن معرور **حدثني** ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء قال جابر رضي الله عنه انا وابي وخالاي
من اصحاب العقبة **حدثني** اسحاق بن منصور قال اخبرنا
يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني
ابو ادريس عائذ الله ان عبادة ابن الصامت رضي الله عنه من الذين
شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه
تعالوا بايعوني ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا
تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم
وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن اوفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن
اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان
شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك **حدثنا** قتيبة قال حدثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة
بن الصامت رضي الله عنه انه قال اني من النقباء الذين بايعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله

شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا
نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك فإن غشينا من ذلك شيئا كان قضاء
ذلك إلى الله **تزويج** النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها وقدومها
المدينة وبنائه بها **حدثنا** فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث ابن الخزرج
فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فأتتني أمي أم رومان وإني لفي أرجوحة
ومعي صواحب لي فصرخت بي فأتيتها لا أدري ما تريد بي فأخذت بيدي
حتى أوقفتني على باب الدار وإني لأنهج حتى سكن بعض نفسي ثم أخذت
شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم أدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار
في البيت على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتني إليهن فأصلحن
من شأني فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فأسلمتني
إليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين **حدثنا** معلى قال حدثنا وهيب
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لها أريتك في المنام مرتين أرى أنك في سرقة
من حرير ويقول هذه امرأتك فاكشف عنها فإذا هي أنت فأقول إن
يك هذا من عند الله يمضه **حدثنا** عبيد بن إسمعيل قال حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله
عليه وسلم إلى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين أو قريبا
من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع
هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة وقال عبد الله
بن زيد وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت
امرأ من الأنصار وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت
في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها
اليمامة أو الهجر فإذا هي المدينة يثرب **حدثنا** الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا وائل يقول عدنا خبابا (رضي الله عنه)
فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله

فمنا

فمنا من مضى لم يأخذ من أجره فمنا من مضى لم يأخذ شيئا منهم مصعب (بها رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا)
بن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة فكنا إذا غطينا رجليه بدا رأسه
فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه
شيئا من إذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها **حدثنا** مسدد
قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن
وقاص قال سمعت عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الأعمال بالنية فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها
فهجرته إلى ما هاجر إليه ومن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته
إلى ما هاجر إلى الله ورسوله **حدثني** إسحاق بن يزيد الدمشقي قال
حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة
عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول
لا هجرة بعد الفتح قال يحيى بن حمزة وحدثني الأوزاعي عن عطاء بن
أبي رباح قال زرت عائشة رضي الله عنها مع عبيد بن عمير الليثي
فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر أحدهم
بدينه إلى الله ورسوله مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد
أظهر الله الإسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد
ونية **حدثنا** زكرياء بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال هشام
فأخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن سعدا قال اللهم إنك تعلم
أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك
وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم
وقال أبان بن يزيد حدثنا هشام عن أبيه أخبرتني عائشة من قوم
كذبوا نبيك وأخرجوه من قريش **حدثني** مطر بن الفضل قال
حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا هشام قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربعين سنة
فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر
سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين **حدثني** مطر قال حدثنا روح
قال حدثنا زكرياء بن إسحاق قال حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس (رضي الله عنه)

قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو
ابن ثلاث وستين حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر
فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء
وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا
وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا
وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر
ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام
لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني
عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت لم اعقل ابوي قط الا
وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج
ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة
وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني
قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي فقال ابن الدغنة
فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة
فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر
لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل
الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق
فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر

زوج النبي صلى الله عليه وسلم

فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك
ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك
ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا
يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا
بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقذف عليه نساء المشركين
وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء
لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين
فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا
ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فاعلن بالصلوة والقراءة
فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب
ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن
بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك
ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عايشة فاتى ابن الدغنة
الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر
على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني
اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك
وارضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل
بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع
عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل
المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني
ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت وامي قال
نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف
راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال
ابن شهاب قال عروة قالت عايشة فبينما نحن جلوس في بيت ابي بكر
في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فدى له ابي وامي والله

ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من
عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد
اذن لي في الخروج قال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي
هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما
احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر
قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق
قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور
فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو
غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش
بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى يأتيهما
بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة
مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة
من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى
ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك
الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
رجلا من بني الديل وهو من بني عدي هاديا خريتا والخريت هو
الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي
وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه
غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما
عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق السواحل قال ابن شهاب
واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن
جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا
رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس
قومي بني مدلج اذ اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة

اني قد رأيت آنفا اسودة بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقة
فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا
انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت
جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي
فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت
فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي
فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام
فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت
الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض
حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد
تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها عثان ساطع في السماء
مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان
فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت
من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان
قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس
بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني
الا ان قال اخف عنا فسألته ان يكتب لي كتاب امن فأمر
عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أدم ثم مضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا
قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة بمخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه
حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم
فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من آطامهم
لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين

يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معشر العرب
هذا جدكم الذي ينتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى
نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول
فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق
من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر
حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه
بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس
المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول
صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين
وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن
زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا
ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما
بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه
مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه
وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر
اللهم ان الاجر اجر الآخره ويقول فارحم الانصار والمهاجره فتمثل
بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه
الابيات حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا هشام عن ابيه وفاطمة عن اسماء رضي الله عنها
قالت صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين اراد المدينة
فقلت لابي ما اجد شيئا اربطه الا نطاقي فشقيه ففعلت
فسميت ذات النطاقين قال ابن عباس اسماء ذات النطاق حدثنا

محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال
سمعت البراء رضي الله عنه قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به
فرسه قال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له قال فعطش النبي صلى الله عليه وسلم
فمر براع فقال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته
فشرب حتى رضيت حدثني زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن اسماء رضي الله عنها انها حملت بعبد الله بن الزبير
قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء
ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها
ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام
تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسماء
انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة عن
ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي
صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم
ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا
عبد العزيز بن صهيب قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه
قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر
وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف
قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين
يديك هذا الرجل الذي يهديني السبيل قال فيحسب الحاسب
انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير
فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله
هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم
اصرعه فصرعه فرسه ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني

بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان
اول النهار جاهدا على نبى الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة
له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار
فجاؤا الى نبى الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا
آمنين مطاعين فركب نبى الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما
بالسلاح فقيل فى المدينة جاء نبى الله جاء نبى الله فاشرفوا ينظرون
ويقولون جاء نبى الله جاء نبى الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابى ايوب
فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو فى نخل
لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذى يخترف لهم فيها فجاء وهى معه
فسمع من نبى الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبى الله
صلى الله عليه وسلم اى بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا
يا نبى الله هذه دارى وهذا بابى قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال
قوما على بركة الله فلما جاء نبى الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن
سلام فقال اشهد انك رسول الله صلى الله عليه وسلم وانك
جئت بحق وقد علمت يهود انى سيدهم وابن سيدهم واعلمهم
وابن اعلمهم فادعهم فاسألهم عنى قبل ان يعلموا انى قد اسلمت
فانهم ان يعلموا انى قد اسلمت قالوا فى ما ليس فى فارسل نبى الله
صلى الله عليه وسلم فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذى لا اله الا هو انكم
لتعلمون انى رسول الله حقا وانى جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما
نعلمه قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال
فاى رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا
واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله
ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان
ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاش لله ما كان ليسلم
قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله
فوالذى لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق

فقالوا

فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرنى عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه
قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة آلاف فى اربعة وفرض
لابن عمر ثلثة آلاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين فلم
نقصته من اربعة آلاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو
كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن
الاعمش عن ابى وائل عن خباب رضى الله عنه قال هاجرنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال حدثنا خباب رضى الله عنه
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغى وجه الله ووجب
اجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير
قتل يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا
بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج رأسه فامرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطى رأسه بها ونجعل على رجليه
من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن
بشر قال حدثنا روح قال حدثنا عوف عن معاوية بن قرة قال
حدثنى ابو بردة بن ابى موسى الاشعرى قال قال لى عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
هل تدرى ما قال ابى لابيك قال قلت لا قال فان ابى قال لابيك
يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل
عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس قال ابى لا والله قد
جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا
خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك
فقال ابى ولكنى انا والذى نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد
لنا وان كل شىء عملنا بعده نجونا منه كفافا راسا براس
فقلت ان اباك والله خير من ابى حدثنى محمد بن صباح

او بلغني عنه قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما اذا قيل له هاجر قبل
ابيه يغضب قال قدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر فقال اذهب فانظر
هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر
فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخل
عليه فبايعه ثم بايعته **حدثني** احمد بن عثمان قال حدثنا شريح
بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم بن يوسف قال سمعت البراء يحدث
قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فسأله عازب
عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا
ليلا فاحثثنا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا
صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله
فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا
فسألته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن
قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم قال فاخذ شاة من غنمه
فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء
عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت
على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر
على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرأيت اباها
يقبل خدها وقال كيف انت يا بنية **حدثنا** سليمان بن عبد الرحمن
قال حدثنا محمد بن حمير قال حدثنا ابرهيم بن ابي عبلة ان عقبة
ابن وساج حدثه عن انس رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر
فغلفها بالحناء والكتم وقال دحيم حدثنا الوليد قال حدثنا
الاوزاعي قال حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وساج قال حدثني

انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فكان اسن اصحابه
ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا لونها **حدثنا** اصبغ قال
اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان ابا بكر تزوج امرأة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر
طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة
رثى كفار قريش وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر من القينات والشرب الكرام تحيينا السلامة
ام بكر وهل لي بعد قومي من سلام يحدثنا الرسول بان سنحيى
وكيف حياة اصداء وهام **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا
همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغار فرفعت رأسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم
طأطأ بصره رآنا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما **حدثنا**
علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي
قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد رضي الله عنه
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك
ان الهجرة شأنها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها
قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم
قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا

باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال انبأنا ابو اسحاق سمع البراء رضي الله عنه
قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال **حدثني** محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء
بن عازب رضي الله عنه قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير
وابن ام مكتوم وكانا يقرئون الناس فقدم بلال وسعد
وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا
بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن

قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك
الأعلى في سور من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها
قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر
وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال
كيف تجدك قالت فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول كل امرئ
مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله وكان بلال إذا
أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول ألا ليت شعري هل
أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل وهل أردن يوما مياه
مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا
المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها
ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني عروة بن
الزبير أن عبيد الله بن عدي ابن الخيار أخبره دخل على عثمان ح
وقال بشر بن شعيب حدثني أبي عن الزهري قال حدثنا عروة بن
الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره قال دخلت على
عثمان فتشهد ثم قال أما بعد فإن الله بعث محمدا بالحق وكنت ممن
استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد ثم هاجرت هجرتين
ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما
عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه إسحاق الكلبي قال حدثني
الزهري مثله حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثنا
مالك قال ابن وهب وأخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن عبد الرحمن
ابن عوف رضي الله عنه رجع إلى أهله وهو بمنى في آخر حجة حجها
عمر قال فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين
إن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وإني أرى أن تمهل حتى

تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة وتخلص لأهل الفقه
وأشراف الناس وذوي رأيهم وقال عمر لأقومن في أول مقام أقومه
بالمدينة حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال
ابن شهاب عن خارجة ابن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة
من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن
مظعون طار لهم في السكنى حين قرعت الأنصار على سكنى المهاجرين
قالت أم العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي
وجعلناه في أثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
رحمة الله عليك أبا السائب شهادتي عليك لقد أكرمك الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه قالت
قلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فمن قال أما هو فقد
جاءه والله اليقين وإني لأرجو له الخير وما أدري والله وأنا رسول الله
ما يفعل به قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت فأحزنني ذلك
فنمت فأريت لعثمان عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فقال ذلك عمله حدثني عبيد الله ابن سعيد قال
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملأهم
وقتلت سراتهم في دخولهم في الإسلام حدثني محمد بن المثنى
قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها أن أبا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم
عندها يوم فطر أو أضحى وعندها قينتان تغنيان بما تعازفت
الأنصار يوم بعاث فقال أبو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا
وإن عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث ح
وحدثني إسحاق بن منصور قال أخبرنا عبد الصمد قال سمعت أبي
يحدث قال حدثنا أبو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثنا

انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال
فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا بني النجار
قال فجاؤا متقلدي سيوفهم قال وكاني انظر الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى
بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته الصلوة ويصلي في
مرابض الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار
فجاؤا فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب
ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين
وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور
المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد
قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال وجعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم
يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم
لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة **باب**
اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه **حدثنا** ابرهيم بن حمزة
قال حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت
عمر بن عبد العزيز يسال السائب ابن اخت النمر ما سمعت في
سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر **باب**
التاريخ من اين ارخوا التاريخ **حدثنا** عبد الله ابن مسلمة
قال حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما
عدوا الا من مقدمه المدينة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله
عنها قالت فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم
ففرضت اربعا وتركت صلوة السفر على الاول تابعه عبد الرزاق
عن معمر **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة **حدثنا**
يحيى بن قزعة قال حدثنا ابرهيم عن الزهري عن عامر بن سعد
بن مالك عن ابيه رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم
عام حجة الوداع يعني من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا
رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي
واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال افاتصدق بشطره قال
الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء
خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست بنافق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرك الله حتى اللقمة تجعلها في في امراتك
قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل
عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت بها درجة ورفعة ولعلك تخلف
حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم
ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة وقال احمد بن يونس وموسى عن ابرهيم
ان ورثتك **باب** كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه
وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن
الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بين سلمان وابي الدرداء **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن
حميد عن انس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة
فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري
فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله
في اهلك ومالك دلني على السوق فربح بها شيئا من اقط وسمن فرآه
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله امراة
تزوجت من الانصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **باب** **حدثني**
حامد بن عمر عن بشر بن المفضل قال حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه

أن عبد الله بن سلام رضي الله عنه بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فأتاه يسأله عن أشياء فقال إني سائلك عن ثلاث
لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله
أهل الجنة وما بال الولد ينزع إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني به
جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال أما
أول أشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق إلى المغرب وأما أول
طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت وأما الولد فإذا سبق
ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل
نزعت الولد قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله قال
يا رسول الله إن اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل أن يعلموا بإسلامي
فجاءت اليهود فقال أي رجل فيكم عبد الله قالوا خيرنا وابن خيرنا
وأفضلنا وابن أفضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن
أسلم عبد الله قالوا أعاذه الله من ذلك فأعاد عليهم فقالوا مثل
ذلك فخرج إليهم عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن
محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت
أخاف يا رسول الله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن
عمرو سمع أبا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي
دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله أيصلح هذا فقال
سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه علي أحد فسألت
البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن
نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به بأس وما كان
نسيئة فلا يصلح والق زيد بن أرقم فسله فإنه كان أعظمنا
تجارة فسألت زيد بن أرقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقال
قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال
نسيئة إلى الموسم أو الحج باب إتيان اليهود النبي صلى الله عليه
وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا وأما قوله هدنا تبنا
هائد تائب حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا قرة عن محمد

عن ابن

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي
عشرة من اليهود لآمن بي اليهود حدثنا أحمد أو محمد بن عبيد الله
الغداني قال حدثنا حماد بن أسامة قال أخبرنا أبو عميس عن قيس
بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وإذا أناس من اليهود يعظمون
عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أحق بصومه
فأمر بصومه حدثني زياد بن أيوب قال حدثنا هشيم قال أخبرنا
أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون
عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي أظفر الله فيه
موسى وبني إسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم وأمر بصومه حدثنا
عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون
يفرقون رءوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رءوسهم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر
فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا زياد بن أيوب
قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال هم أهل الكتاب جزءوه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه
يعني قول الله الذين جعلوا القرآن عضين إسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه
حدثني الحسن بن عمر بن شقيق قال حدثنا معتمر قال قال أبي
وحدثنا أبو عثمان عن سلمان رضي الله عنه أنه تداوله بضعة عشر من رب
إلى رب حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عوف عن أبي عثمان
قال سمعت سلمان رضي الله عنه يقول أنا من رامهرمز حدثني الحسن بن
مدرك قال حدثني يحيى بن حماد قال أخبرنا أبو عوانة عن عاصم الأحول
عن أبي عثمان عن سلمان رضي الله عنه قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم المغازي **كتاب** سنة مائة ست
غزوة العشيرة **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة
عن أبي إسحاق قال كنت إلى جنب زيد بن أرقم فقيل له كم غزوت أنت معه
قال سبع عشرة قلت فأيهم كانت أول قال العسيرة أو العشيرة فذكرت لقتادة
قال العشيرة قال ابن إسحاق أول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم
بواط ثم العشيرة **ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر حدثني**
أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبرهيم بن يوسف
عن أبيه عن أبي إسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون أنه سمع عبد الله بن مسعود
عن سعد بن معاذ أنه كان صديقا لأمية بن خلف وكان أمية إذا مر
بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا مر بمكة نزل على أمية فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على أمية
بمكة فقال لأمية انظر لي ساعة خلوة لعلي أن أطوف بالبيت فخرج به قريبا
من نصف النهار فلقيهما أبو جهل فقال يا أبا صفوان من هذا معك قال هذا
سعد فقال له أبو جهل ألا أراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم
أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لولا أنك مع أبي صفوان ما رجعت إلى أهلك
سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه أما والله لئن منعتني هذا لأمنعنك
ما هو أشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له أمية لا ترفع
صوتك يا سعد على أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي فقال سعد دعنا عنك
يا أمية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنهم قاتلوك
قال بمكة قال لا أدري ففزع لذلك أمية فزعا شديدا فلما رجع أمية
إلى أهله قال يا أم صفوان ألم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال
زعم أن محمدا أخبرهم أنهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا أدري فقال أمية والله
لا أخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل الناس فقال أدركوا
عيركم فكره أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال يا أبا صفوان إنك متى
يراك الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به
أبو جهل حتى قال أما إذ غلبتني فوالله لأشترين أجود بعير بمكة ثم قال أمية
يا أم صفوان جهزيني فقالت له يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال لك

أخوك اليثربي قال لا ما أريد أن أجوز معهم إلا قريبا فلما خرج أمية
أخذ لا يترك منزلا إلا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر
قصة غزوة بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة
فاتقوا الله لعلكم تشكرون إلى فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل حمزة
طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر فورهم غضبهم وقوله وإذ يعدكم الله
إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة الآية حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول
لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك
غير أني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحد تخلف عنها إنما خرج النبي صلى الله
عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد
باب قوله **إذ تستغيثون ربكم** إلى قوله العقاب **حدثنا**
أبو نعيم قال حدثنا إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود
يقول شهدت من المقداد بن الأسود مشهدا لأن أكون أنا صاحبه أحب
إلي مما عدل به أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول
كما قال قوم موسى اذهب أنت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن
شمالك وبين يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أشرق
وجهه **حدثني** محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد
فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر باب **حدثني** إبرهيم بن موسى قال أخبرنا
هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الكريم أنه سمع مقسما
مولى عبد الله بن الحارث عن ابن عباس أنه سمعه يقول لا يستوي
القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر باب
عدة أصحاب بدر حدثنا مسلم بن إبرهيم قال حدثنا شعبة
عن أبي إسحاق عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر وحدثني محمود

قال حدثنا وهب عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال استصغرت
انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار
نيفا واربعين ومائتين حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا
ابو اسحاق قال سمعت البراء يقول حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن
شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين اجازوا معه النهر
بضعة عشرة وثلاث مائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن
حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر
وثلاث مائة حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى عن سفيان
عن ابي اسحاق عن البراء ح وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان
عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلاث مائة
وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوزوا
معه الا مؤمن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة
وعتبة والوليد وابي جهل وهلاكهم حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا
زهير قال حدثنا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال
استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على
شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن
هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما
حارا حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا اسمعيل قال
اخبرنا قيس عن عبد الله بن مسعود انه قال اتى ابا جهل وبه رمق
يوم بدر فقال له ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان ان انسا حدثهم
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابو جهل
فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه حدثني
محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس

باب قتل ابي جهل ابن هشام

قال قال

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته قال انت ابا جهل
قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه حدثني ابن المثنى قال
حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا سليمان قال اخبرنا انس بن مالك نحوه
حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح
بن ابرهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء حدثني محمد بن
عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن
قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن
للخصومة يوم القيمة وقال قيس وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا
في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة
بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة حدثنا قبيصة قال
حدثنا سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه
قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة و
عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن
عتبة حدثنا اسحاق بن ابرهيم الصواف قال حدثنا يوسف بن يعقوب
كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس قال حدثنا سليمان التيمي
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي فينا نزلت هذه الآية هذان
خصمان اختصموا في ربهم حدثني يحيى بن جعفر قال حدثنا وكيع عن سفيان
عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم لنزلت
هؤلاء الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب بن
ابرهيم الدورقي قال حدثنا هشيم عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد
قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في
ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة
وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله
قال حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق
سال رجل البراء وانا اسمع قال اشهد علي بدرا قال بارز وظاهر حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم

ابن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن قال كانت أمية
بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت
إن نجا أمية حدثنا عبدان بن عثمان قال أخبرني أبي عن شعبة عن
أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ والنجم
فسجد بها وسجد من معه غير أن شيخا أخذ كفا من تراب فرفعه إلى جبهته
فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا حدثني إبرهيم
بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في
الزبير ثلاث ضربات بالسيف إحداهن في عاتقه قال إن كنت لأدخل أصابعي
فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال قال عروة وقال لي
عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف
سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر
قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فأقمناه
بيننا ثلثة آلاف وأخذه بعضنا ولوددت أني كنت أخذته حدثني
فروة قال حدثنا علي عن هشام عن أبيه قال كان سيف الزبير بن العوام
محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة حدثنا أحمد بن
محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد فنشد معك فقال إني
إن شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم
وما معه أحد ثم رجع مقبلا فأخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه
بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت أدخل أصابعي في تلك الضربات
ألعب وأنا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن
عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا حدثنا عبد الله بن محمد سمع روح
بن عبادة حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك
عن أبي طلحة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا
من صناديد قريش فقذفوا في طوي من أطواء بدر خبيث مخبث وكان إذا ظهر
على قوم أقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته
فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه وقالوا ما نرى ينطلق إلا لبعض حاجته

حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم بأسمائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان
أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل
وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد
لا أرواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما أنتم
بأسمع لما أقول منهم قال قتادة أحياهم الله حتى أسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا
ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
عمرو عن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم
والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد صلى الله عليه وسلم نعمة الله
وأحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر حدثنا عبيد بن إسمعيل
قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال ذكر عند عائشة أن ابن عمر
رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم إن الميت يعذب في قبره ببكاء أهله
فقالت وهل ابن عمر إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليعذب بخطيئته
وذنبه وإن أهله ليبكون عليه الآن قالت وذلك مثل قوله إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين
فقال لهم مثل ما قال إنهم ليسمعون ما أقول وإنما قال إنهم ليعلمون الآن
أن ما كنت أقول لهم حق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى وما أنت
بمسمع من في القبور يقول حين تبوءوا مقاعدهم من النار حدثنا عثمان
قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه
على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال إنهم الآن ليعلمون
أن الذي كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى حتى
قرأت الآية **فضل من شهد بدرا** حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا يقول أصيب
حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يك في الجنة أصبر وأحتسب وإن تكن
الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أو هبلت أو جنة واحدة هي إنها جنان
كثيرة وإنه في جنة الفردوس حدثني إسحاق بن إبرهيم قال أخبرنا عبد الله بن إدريس
قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن

وسلم ليسمعون ما أقول فذكر لعائشة فقالت إنما قال إنهم الآن

السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد
الغنوي والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة
خاخ فان بها امراة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة
الى المشركين فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا الكتاب فانخناها فالتمسنا
فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب
او لنجردنك فلما رأت الجد أهوت وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا
بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله
ورسوله والمؤمنين فدعني لاضرب عنقه فقال ما حملك
على ما صنعت قال والله ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله اردت
ان تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك
الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال صدق
ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني
فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت
عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم باب حدثني عبد الله بن محمد
الجعفي قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن
حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم
واستبقوا نبلكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو احمد الزبيري
قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن
ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثنا عمرو بن
خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله
بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا

فقال ابو سفيان

يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا
بعد يوم بدر حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابرهيم بن سعد
عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر
اذا التفت عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكاني لم آمن
بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت
يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رايته ان اقتله او اموت
دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين
رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى
ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم
قال اخبرنا ابن شهاب قال اخبرني عمرو بن اسيد بن جارية الثقفي
حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم
عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا
كانوا بالهدأة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال
لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم
حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا
آثارهم فلما حس بهم عاصم واصحابه لجأوا الى موضع فاحاط بهم
القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق
ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا
انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا
عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب
وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار
قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم
ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه فابى ان يصحبهم
فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر

فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث
بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار
من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فاعارت بنى لها وهى غافلة حتى اتاه
فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب
فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا
قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب فى يده
وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله
خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه فى الحل قال لهم خبيب دعونى اصلى
ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان
ما بى جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق
منهم احدا وقال فلست ابالى حين اقتل مسلما على اى جنب كان لله
مصرعى وذلك فى ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع
ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو
سن لكل مسلم قتل صبرا الصلوة واخبر النبى صلى الله عليه وسلم اصحابه
يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا
انه قتل ان يؤتوا بشىء منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم
فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا
ان يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمرى
وهلال بن امية الواقفى رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر رضى الله عنهما
ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض فى يوم
جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار فاقتربت الجمعة وترك الجمعة
وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب قال حدثنى ابو عبيد الله بن
عبد الله ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهرى يامره
ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسالها عن حديثها
وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب
عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة

بنت الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بنى
عامر بن لؤى وكان ممن شهد بدرا فتوفى عنها فى حجة الوداع وهى حامل
فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها
تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بنى عبد الدار
فقال لها ما لى اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح وانك والله
ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة
فلما قال لى ذلك جمعت على ثيابى حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتانى بانى قد حللت حين وضعت
حملى وامرنى بالتزوج ان بدا لى تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس
وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب وسالناه فقال حدثنى محمد بن
عبد الرحمن بن ثوبان مولى بنى عامر بن لؤى ان محمد بن اياس بن
البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره باب شهود الملائكة
بدرا حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ
بن رفاعة بن رافع الزرقى عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال
جاء جبريل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم
قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا
من الملائكة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن يحيى عن
معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من
اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرنى انى شهدت بدرا
بالعقبة قال سال جبريل النبى صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا
اسحاق بن منصور اخبرنا يزيد بن هارون قال حدثنا يحيى سمع
معاذ بن رفاعة ان ملكا سال النبى صلى الله عليه وسلم نحوه ح
وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم احد
حدثه معاذ ان السائل هو جبريل عليه السلام حدثنا ابراهيم
بن موسى قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم
بدر هذا جبريل آخذ براس فرسه عليه اداة الحرب باب حدثنا

خليفة قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا سعيد عن
قتادة عن انس رضي الله عنه قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان
بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني يحيى بن
سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد بن مالك
الخدري قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضاحي
فقال ما انا باكله حتى اسال فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا
قتادة بن النعمان فساله فقال انه حدث بعدك امر نقض لما
كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضحى بعد ثلاثة ايام حدثنا
عبيد الله بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه
قال قال الزبير رضي الله عنه لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن
العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابا ذات الكرش
فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه
فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه
ثم تمطات فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة
فساله اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه اياها فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه اياها فلما قبض ابو بكر سالها اياه عمر
فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه
اياها فلما قتل عثمان وقعت عند ال علي فطلبها عبد الله بن الزبير
فكانت عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت
رضي الله عنه وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ورضي عنها ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هندا بنت الوليد بن عتبة
وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه
وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه

وورث من ميراثه حتى نزل الله ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا
بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي
فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن
من قتل من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين
حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثني
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس
رضي الله عنهما قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل التي فيها الارواح
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن
صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن الزهري قال اخبرنا علي بن
الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت
لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني
مما افاء الله من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت النبي
صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي
فناتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة
عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال
وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت
فاذا انا بشارفي قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من
اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت من فعل هذا
قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار
عنده قينة واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النواء
فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما

قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن
حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت
يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر
خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء
البيت الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فطفق النبي صلى الله عليه وسلم
يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله
عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر
الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه
وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم فنكص رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثنا
محمد بن عباد حدثنا ابن عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني
سمعه من ابن معقل ان عليا رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف
فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يحدث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين تايمت حفصة بنت عمر
من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان
فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر
قال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي
هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت
عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه
فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة
فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما
عرضت علي الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها

لقبلتها حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله
بن يزيد سمع ابا مسعود البدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نفقة الرجل على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز
في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل
عليه ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شهد
بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود
يحدث عن ابيه حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابرهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة
من قراهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو
يطوف بالبيت فسالته فحدثنيه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان
بن مالك رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد
بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد
قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم سالت الحصين
بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع
عن عتبان بن مالك فصدقه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر
بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر رضي الله عنه
استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال
عبد الله بن عمر وحفصة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا
جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال
اخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت
لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه حدثنا ادم

قال حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن
شداد بن الهاد الليثي قال رايت رفاعة بن رافع الانصاري وكان
شهد بدرا **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر ويونس عن
الزهري عن عروة الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان
عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لوي وكان شهد بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها
وكان النبي صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم
العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار
بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم ثم
قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله
قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن
اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا
جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقتل الحيات
كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
قتل جنان البيوت فامسك عنها **حدثنا** ابرهيم بن المنذر قال
حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثنا
انس بن مالك رضي الله عنه ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس
فداءه قال والله لا تذرون منه درهما **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج
عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن
الاسود ح وحدثنا اسحاق بن قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد
قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي
ثم الجندعي ان عبيد الله بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو
الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت

ان لقيت

ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف
فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله اقتله يا رسول الله
بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله
انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته
قبل ان يقول كلمته التي قال **حدثني** يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن
علية قال حدثنا سليمان التيمي قال حدثنا انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال آنت ابا جهل فقال ابن علية
قال سليمان هكذا قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه
قال سليمان او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار
قتلني **حدثني** موسى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله قال حدثني ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال لما
توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من
الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت به عروة بن
الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي **حدثنا** اسحاق
بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس كان عطاء
البدريين خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم
حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن محمد بن جبير عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن
محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى
لتركتهم له وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد المسيب وقعت
الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة
الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الفتنة
الثالثة وللناس طباخ **حدثنا** الحجاج بن منهال قال حدثنا

عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث
قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس
مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح بن سليمان عن
موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم
هل وجدتم ما وعد ربكم قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه
يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم
باسمع لما قلت منهم فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه
احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت
سهمانهم فكانوا مائة والله اعلم **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير رضي الله عنه
قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم **باب** تسمية
من سمي من اهل بدر في الجامع النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله
الهاشمي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي
عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان خلفه النبي صلى الله عليه وسلم
على ابنته وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي اياس بن البكير
بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي الصديقي حمزة بن عبد المطلب
الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة
القرشي حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة
كان في النظارة خبيب بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة السهمي
رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري
الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد
الانصاري سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع

الانصاري واخوه عبد الله بن مسعود الهذلي عتبة بن مسعود الهذلي
اخوه عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث القرشي عبادة
بن الصامت الانصاري عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي عقبة بن
عمرو الانصاري عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن
ساعدة الانصاري عتبان بن مالك الانصاري قدامة بن مظعون قتادة
بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء واخوه
مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب
بن عبد مناف مرارة بن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري
مقداد بن عمرو حليف لبني زهرة هلال بن امية الانصاري
رضي الله عنهم **حديث** بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في دية الرجلين وما ارادوا من الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم
وقال الزهري عن عروة كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر
قبل احد وقول الله هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من
ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وجعله ابن اسحاق بعد بئر معونة
واحد **حدثنا** اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت النضير
وقريظة ومن عليهم حتى حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير
واقر قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم واولادهم بين
المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا
واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام
ويهود بني حارثة وكل يهود بالمدينة **حدثنا** الحسن بن مدرك
قال حدثنا يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه
هشيم عن ابي بشر **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا معتمر
عن ابيه قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم
حدثنا آدم قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال

حرّق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة
فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله
حدثنا اسحاق قال اخبرنا حبان قال اخبرنا جويرية بن اسماء عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حرّق نخل بني النضير
قال ولها يقول حسان بن ثابت: وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير
فاجابه ابو سفيان بن الحارث: ادام الله ذلك من صنيع وحرّق في نواحيها السعير
ستعلم اينا منها بنزه وتعلم اي ارضينا نضير حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرنا مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان
وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فادخلهم فلبث قليلا
ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس
يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي افاء الله على
رسوله من بني النضير فاستب علي والعباس فقال الرهط يا امير المؤمنين
اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله
الذي تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل
عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر
ان الله سبحانه كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه
احدا غيره فقال وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل
ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء
قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما
احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها
فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته
ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقبضه

فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتم حينئذ فاقبل على علي وعباس وقال تذكران ان ابا بكر كما تقولان
والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر
فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين
من امارتي اعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر والله يعلم اني فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني
كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني عباسا
فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان
عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني
فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء
غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء
غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه
قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس
انا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
عثمان الى ابي بكر يسالنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله فكنت انا اردهن
فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل آل محمد
في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قال
فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كان
بيد الحسن بن علي ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن
بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك
وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي **باب**
قتل كعب بن الاشرف **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن
مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فأذن لي ان
اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سألنا
صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه
قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شانه
وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر
وسقا او وسقين فقلت له فيه وسق او وسقان فقال ارى فيه
وسقا او وسقين فقال نعم ارهنوني قال اي شيء تريد قال ارهنوني
نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني
ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق
او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفيان
يعني السلاح فواعده ان يأتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب
من الرضاعة فدعاه الى الحصن فنزل اليهم فقال له امرأته
اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو اخي محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة
قال وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم فقال انما
هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة
بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين قيل لسفيان
سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو
ابو عبس بن جبر والحارث بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو
جاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه
فاذا رأيتموني استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه وقال مرة
ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما
رأيت كاليوم ريحا اي اطيب وقال غير عمرو قال عندي اعطر نساء العرب

واكمل

واكمل العرب قال عمرو فقال اتأذن لي ان اشم رأسك قال نعم فشمه
ثم اشم اصحابه ثم قال اتأذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه
ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه **باب** قتل ابي رافع
عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال
في حصن له بارض الحجاز قال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف **حدثنا**
اسحاق بن نصر قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه
عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم
فقتله **حدثنا** يوسف بن موسى قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار وامر عليهم
عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت
الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم
فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من
الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف
به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد
ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب
ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها
ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب
عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت
علي من داخل قلت ان القوم ان نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله
فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو
من البيت قلت ابا رافع قال من هذا قال فاهويت نحو الصوت فاضربه
ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من
البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت
يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف

قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه
حتى في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى
انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت
في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست
على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام
الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت
النجا فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال
ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط حدثنا
احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن
عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله
بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن
ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال
فغطيت راسي وجلست كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد
ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبات في مربط حمار
عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهب ساعة من الليل
ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدات الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال
ورايت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت
به باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت
الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في
سلم فاذا البيت مظلم قد طفي سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع
قال من هذا فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا قال
ثم جئت كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال
الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال
فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح به وقام اهله
قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث له فاذا هو مستلق على ظهره

فاضع

فاضع السيف في بطنه ثم انكفي عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت
دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها
ثم اتيت اصحابي احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية
فقال انعى ابا رافع قال فقمت امشي وما بي قلبة فادركت اصحابي
قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته باب غزوة احد
وقول الله تعالى واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال
والله سميع عليم وقوله عز وجل ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم
مؤمنين الى قوله وانتم تنظرون وقوله عز وجل ولقد صدقكم الله وعده
اذ تحسونهم باذنه الى قوله والله ذو فضل على المؤمنين
وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا حدثنا محمد بن
عبد الرحيم قال اخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد ابن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات
ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا شهيد عليكم وان
موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى
عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال
فكانت آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه
قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا
من الرماة وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا
عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما
لقيناهم هربوا حتى رايت النساء يشتددن في الجبل يرفعن عن
سوقهن قد بدت خلاخلهن يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله
عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم
فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افي القوم ابن ابي قحافة
قال لا تجيبوه قال افي القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا

فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله
ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى
ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال
قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال
وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه قال اصطبح الخمر
يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن
ابن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير
وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان
غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط
لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا
ان تكون حسناتنا قد عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارأيت ان قتلت
فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن
خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نبتغي بذلك
وجه الله فوجب اجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا
كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا
غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا او قال القوا
على رجليه من الاذخر ومنا من قد اينعت له ثمرته فهو يهدبها
حدثنا حسان بن حسان قال حدثنا محمد بن طلحة قال حدثنا
حميد عن انس رضي الله عنه ان عمه غاب عن بدر فقال غبت
عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم

ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر
اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرا اليك مما جاء به المشركون
فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح
الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته بشامة
او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب
قال اخبرني خارجة ابن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت رضي الله عنه
يقول فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم
من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله
بن يزيد الخطمي يحدث عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لما خرج النبي
صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول
لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم
بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة

باب قول الله اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا وعلى الله فليتوكل المؤمنون

حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضي الله [عنه]
قال نزلت فينا هذه الآية اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بني سلمة
وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا
قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قال قلت
نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية
تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد فترك تسع بنات
كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء
مثلهن ولكن امراة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت حدثنا

احمد بن ابي سريج قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا شيبان
عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان
اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما
حضر جزاز النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد
قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني
احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت
ثم دعوته فلما نظروا اليه كانما اغروا بي تلك الساعة فلما
راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم
جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله
عن والدي امانته وانا ارضى ان يودي الله امانة والدي ولا ارجع
الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي
كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن
جده عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب
بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا هاشم بن هاشم
السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن
ابي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد
فقال ارم فداك ابي وامي حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى
بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا رضي الله عنه
يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا
قتيبة قال حدثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال
قال سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال لقد جمع لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم احد ابويه كليهما يريد حين قال فداك ابي وامي
وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد
قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يجمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا يسرة بن صفوان قال حدثنا
قال حدثنا ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته
يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي حدثنا موسى بن اسمعيل
عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله
عليه وسلم في تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة عبيد الله
وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا
حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد
قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد
وسعدا رضي الله عنهم فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله
الا اني سمعت عبيد الله طلحة يحدث عن يوم احد حدثني
عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال
رايت يد طلحة رضي الله عنه شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز
عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله
عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد
النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة
من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم
ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك
سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت
ابي بكر وام سليم انهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان
القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم
ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد
وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا حدثنا
عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي

واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اى عباد الله ابى
ابى قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله
لكم قال عروة فوالله ما زالت فى حذيفة بقية خير حتى لحق بالله
عز وجل ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان الآية **حدثنا**
عبدان قال اخبرنا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت
فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال
من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال انى سائلك عن شىء أتحدثنى
قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان فر يوم احد قال
نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم
انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم فكبر فقال
ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سألتنى عنه اما فراره
يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان
تحته بنت النبى صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبى صلى الله
عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن
بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه
مكانه فبعث عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة
فقال النبى صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها
على يده فقال هذه لعثمان اذهب بها الآن معك

باب

قول الله عز وجل اذ تصعدون ولا تلوون على احد الى بما تعملون تصعدون
تذهبون اصعد وصعد فوق البيت **حدثنا** عمرو بن خالد قال حدثنا
زهير قال حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضى الله عنهما قال جعل
النبى صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير
واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول فى اخراهم

باب

قوله ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا الى قوله والله
عليم بذات الصدور وقال لى خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابى طلحة رضى الله عنهما
قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفى من يدى

مرارا يسقط واخذه ويسقط فآخذه

باب

ليس لك من الامر
شىء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد وثابت
عن انس شج النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم
شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شىء **حدثنا** يحيى بن عبد الله
السلمى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهرى قال حدثنى سالم
عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع
فى الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد
ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر
شىء الى قوله فانهم ظالمون وعن حنظلة بن ابى سفيان قال سمعت سالم بن
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل
بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شىء الى قوله فانهم
ظالمون

باب

ذكر ام سليط **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابى مالك ان عمر بن
الخطاب رضى الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقى منها
مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم التى عندك يريد ام كلثوم بنت على فقال عمر ام سليط
احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد

باب

قتل حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه **حدثنا** ابو جعفر محمد بن عبد الله
قال حدثنا حجين بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابى سلمة
عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن
امية الضمرى قال خرجت مع عبيد الله بن عدى بن الخيار فلما قدمنا
حمص قال لى عبيد الله هل لك فى وحشى نسأله عن قتله حمزة
قلت نعم وكان وحشى يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك فى
ظل قصره كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد
السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشى الا عينيه
ورجليه فقال عبيد الله يا وحشى اتعرفنى قال فنظر اليه ثم قال لا

والله الا انى اعلم ان عدى بن الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال
بنت ابى العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت
ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكانى نظرت الى قدميك قال
فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان
حمزة قتل طعيمة بن عدى بن الخيار ببدر فقال لى مولاى
جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمى فانت حر قال فلما ان خرج
الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه وادٍ خرجت
مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل
من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام
انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان
كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا منى رميته بحربتى
فاضعها فى ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذلك العهد به
فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام
ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسلا وقيل لى انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآنى قال انت وحشى قلت نعم
قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل
تستطيع ان تغيب وجهك عنى قال فخرجت فلما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة
لعلى اقتله فاكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره
ما كان قال فاذا رجل قائم فى ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس
قال فرميته بحربتى فوضعتها بين ثدييه حتى خرجت من بين
كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته
قال عبد الله بن الفضل فاخبرنى سليمان بن يسار انه سمع
عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر البيت وا امير
المؤمنين قتله العبد الاسود باب ما اصاب النبى صلى الله عليه وسلم
من الجراح يوم احد حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق

عن معمر

عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد
غضب الله على رجل يقتله رسول الله فى سبيل الله حدثنا مخلد بن
مالك قال حدثنا يحيى بن سعيد الاموى قال اخبرنا ابن جريج
عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله
على قوم دموا وجه نبى الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
يعقوب عن ابى حازم انه سمع سهل بن سعد رضى الله عنه وهو
يسال عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله انى لاعرف
من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب
الماء وبما دووى قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تغسله وعلى يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء
لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها
فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت
البيضة على راسه حدثنا عمرو بن على قال حدثنا ابو عاصم قال
حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال اشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب الذين استجابوا لله والرسول حدثنى محمد قال
قال حدثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين
احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختى كان
ابواك منهم الزبير وابو بكر رضى الله عنهم لما اصاب نبى الله صلى الله عليه وسلم
ما اصاب يوم احد فانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال
من يذهب فى اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم
ابو بكر والزبير باب من قتل من المسلمين يوم احد منهم
حمزة واليمان وانس بن النضر ومصعب بن عمير حدثنا عمرو بن على

قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال ما نعلم حيا
من أحياء العرب أكثر شهيدا أعز يوم القيمة من الأنصار
قال قتادة وحدثنا أنس أنه قتل منهم يوم أحد سبعون ويوم بير معونة
سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بير معونة على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد أبي بكر يوم مسيلمة الكذاب
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من
قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير
له إلى أحد قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيمة
وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال أبو الوليد عن
شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال لما قتل أبي جعلت أبكي وأكشف الثوب عن وجهه فجعل
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهونني والنبي صلى الله عليه وسلم
لم ينه وقال لا تبكيه أو ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها
حتى رفع حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن
عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه
أرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي أني هززت سيفا
فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته
أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد
باب حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
الأعمش عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى أو ذهب
لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد
فلم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه
وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم

غطوا

غطوا بها رأسه واجعلوا أو قال ألقوا على رجله من الإذخر ومنا
من أينعت له ثمرته فهو يهدبها باب أحد يحبنا ونحبه
قاله عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا نصر بن علي
قال أخبرني أبي عن قرة بن خالد عن قتادة قال سمعت أنسا رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن
إبرهيم حرم مكة وإني حرمت ما بين لابتيها حدثنا عمرو بن خالد قال
الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلوته على الميت ثم انصرف
إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني لأنظر إلى حوضي
الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله
ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها
غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبير معونة وحديث عضل والقارة وعاصم
بن ثابت وخبيب وأصحابه قال ابن إسحاق حدثنا عاصم بن عمر أنها
بعد أحد حدثنا إبرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف عن
معمر عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت
وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم لحيان فتبعوهم بقريب من
مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر
تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم
فلما انتهى عاصم وأصحابه لجؤوا الفدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم
فقالوا لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلا
فقال عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا رسولك
فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب
وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق نزلوا إليهم فلما استمكنوا

منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث
الذي معهما هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم فجرروه وعالجوه
على أن يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما
بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو
قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم أسيرا حتى إذا أجمعوا قتله
استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحد بها فأعارته قالت
فغفلت عن صبي لي فدرج إليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما فزعته
فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال أتخشين أن أقتله
ما كنت لأفعل ذلك إن شاء الله وكانت تقول ما رأيت أسيرا قط
خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة
يومئذ ثمرة وإنه لموثق في الحديد وما كان إلا رزق رزقه الله
فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين ثم انصرف
إليهم فقال لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت لزدت فكان
أول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم أحصهم
عددا شعر ولست أبالي حين أقتل مسلما : على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ : يبارك على أوصال شلو ممزع
ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله وبعث قريش إلى عاصم ليؤتوا
بشيء من جسده يعرفونه وكان قتل عظيما من عظمائهم
يوم بدر فبعث الله عليهم مثل الظلة من الدبر فحمته من
رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا رضي الله عنه يقول
الذي قتل خبيبا هو أبو سروعة حدثنا أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم
القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر
يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما إياكم أردنا إنما نحن مجتازون
في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم

شهرا عليهم

شهرا عليهم في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت
قال عبد العزيز وسأل رجل أنسا عن القنوت بعد الركوع أو فراغ من القراءة
قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا
قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع
يدعو على أحياء من العرب حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رعلا
وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عدو فأمدهم بسبعين من الأنصار كنا نسميهم القراء في زمانهم
كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم
وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح
على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان
قال أنس فقرأنا فيهم قرآنا ثم إن ذلك رفع بلغوا عنا قومنا
أنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا وعن قتادة أن أنس بن مالك
حدثه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على
أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد
خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا
أنس أن أولئك السبعين من الأنصار قتلوا ببئر معونة قرآنا كتابا
نحوه حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن إسحاق بن عبد الله
ابن أبي طلحة قال حدثني أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله أخا
لأم سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل
خير بين ثلاث خصال فقال يكون لك أهل السهل ولي أهل المدر
أو أكون خليفتك أو أغزوك بأهل غطفان بألف وألف فطعن عامر
في بيت أم فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل بني فلان
ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام أخو أم سليم وهو
رجل أعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فإن آمنوني
كنتم وإن قتلوني أتيتم أصحابكم فقال أتؤمنوني أبلغ رسالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم فأومئوا إلى رجل فأتاه من خلفه

نطعنه قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة
فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في راس جبل فانزل الله علينا
ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم عليهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية
الذين عصوا الله ورسوله **حدثنا** حبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
معمر قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم
هكذا فنضحه على وجهه وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة **حدثني**
عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر
في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله
انطمع ان يوذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني
لارجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما
ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله
الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله
عندي ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم
احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور
فتواريا فيه وكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل
بن سخبرة اخي عائشة لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها
ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد
من الرعاء فلما خرج خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل
عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن ابي اسامة قال هشام بن عروة
فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية
الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا فاشار الى قتيل فقال له عمرو بن
امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء
حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم

خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم
فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم
عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء بن الصلت فسمي عروة
به ومنذر بن عمرو سمي به منذرا **حدثنا** محمد قال حدثنا عبد الله
قال اخبرنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن انس رضي الله عنه قال قنت
النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول
عصية عصت الله ورسوله **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن
اسحاق بن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا ببئر معونة ثلاثين صباحا
حين يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس
فانزل الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا اصحاب
بئر معونة قرآنا قراناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا
فرضي عنا ورضينا عنه **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت
في الصلوة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان
فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت النبي صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا
الى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

باب غزوة الخندق وهي الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت في
شوال سنة اربع **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزه وعرضه
يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فاجازه **حدثنا** قتيبة قال حدثنا
عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب

على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش
الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون
في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم
من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر للانصار
والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا
ابدا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن
انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة
وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا
على الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم
اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فبارك في الانصار والمهاجرة قال
ويؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم باهالة سنخة توضع
بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن
حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه
قال اتيت جابرا فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية
شديدة فجاؤا النبي فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال
انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا
نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد
كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت
لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك صبر فعندك
شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى
جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين
قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقال طعيم لي فقم
انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب
قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا
فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امراته قال ويحك جاء النبي

بالمهاجرين

بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سالك قلت نعم فقال
ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة
والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز
ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس
اصابتهم مجاعة حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا حنظلة
بن ابي سفيان قال اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفات الى امراتي
فقلت هل عندك شيء فاني رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا
شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها
وطحنت ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت
صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم
يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امراتي فقالت بك وبك فقلت
قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا
فبصق فيه وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم
ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا
لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو حدثنا عثمان ابي شيبة قال حدثنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ
زاغت الابصار وبلغت القلوب قالت كان ذلك يوم الخندق حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه
يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة
علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا
فتنة ابينا ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد قال حدثنا

يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثنا
احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثني ابرهيم بن يوسف قال
حدثني ابي عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يحدث
قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه
وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو
ينقل من التراب ويقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا
تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام
ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا
قال ثم يمد صوته باخرها حدثنا عبدة بن عبد الله قال
حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار
عن ابيه ان ابن عمر رضي الله عنهما قال اول يوم شهدته يوم
الخندق حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال واخبرني ابن طاوس
عن عكرمة ابن خالد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال دخلت
على حفصة ونسواتها تنطف قلت قد كان من امر الناس
ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق بهم فانهم
ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة
فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال من
كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به
منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله
فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من
قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين
الجميع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله
في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق
ونوساتها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق

عن سليمان بن صرد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزوننا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
يحيى بن آدم قال حدثنا اسرائيل قال سمعت ابا اسحاق يقول سمعت سليمان
بن صرد رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
حين اجلي الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم
حدثنا اسحاق قال حدثنا روح قال حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة
عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق
ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلوة الوسطى حين
غابت الشمس حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن
ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش
وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب قال
النبي صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بطحان فتوضا للصلوة وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت
الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان
عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال
الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال
من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال ان لكل نبي حواريا
وحواري الزبير حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن
ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده
وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده حدثنا محمد قال اخبرنا الفزاري
وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم
اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله

قال أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من الغزو أو الحج أو العمرة يبدأ فيكبر ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الأحزاب ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل أتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج إليهم قال فإلى أين قال ههنا وأشار إلى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إليهم **حدثنا** موسى قال حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن أنس رضي الله عنه قال كأني أنظر إلى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل صلوات الله عليه حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني قريظة **حدثنا** عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم **حدثنا** ابن أبي الأسود قال حدثنا معتمر ح قال أبو عبد الله وحدثني خليفة قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي عن أنس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وإن أهلي أمروني أن آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله الذي كانوا أعطوه أو بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أعطاه أم أيمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا إله إلا هو لا يعطيكهم وقد أعطانيها أو كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى أعطاها حسبت أنه قال عشرة أمثاله

أو كما قال

أو كما قال **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت أبا أمامة قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى سعد فأتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للأنصار قوموا إلى سيدكم أو خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك **حدثنا** زكرياء بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج إليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فأين فأشار إلى بني قريظة فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم إلى سعد قال فإني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى النساء والذرية وأن تقسم أموالهم قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن سعدا قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فإن كان بقي من حرب قريش شيء فأبقني له حتى أجاهدهم فيك وإن كنت قد وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رحمه الله **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي أنه سمع البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل معك وزاد إبراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

يوم قريظة لحسان بن ثابت اهجُ المشركين فانّ جبريل معك **باب**
غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من
غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لانّ ابا موسى جاء بعد خيبر
قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران القطان
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
انّ النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في الغزوة السابعة
غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن
ابي موسى انّ جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب
وثعلبة قال ابن اسحاق سمعت وهب بن كيسان قال سمعت
جابرا رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل
فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد **حدثنا** محمد بن العلاء قال حدثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر
بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري
فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا
نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذلك
قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله
افشاه **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن
صالح بن خوات عمن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات
الرقاع يعني صلى صلوة الخوف انّ طائفة صفت معه وطائفة وجاه
العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت
من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم
وقال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلوة الخوف وقال معاذ حدثنا
هشام عن ابي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

بنخل

بنخل فذكر صلوة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن اسلم
انّ القاسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة بني انمار **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى عن
القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال
يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من
قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة
ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين
في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيجيء اولئك فيركع
بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** محمد بن عبيد الله قال حدثني ابن
ابي حازم عن يحيى سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات عن
سهل حدثه قوله **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سالم انّ ابن عمر رضي الله عنهما قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو
فصاففنا لهم **حدثنا** مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه
رضي الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين
والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام
اصحابهم اولئك فجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم
ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة انّ جابرا رضي الله عنه
اخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد ح
وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه
فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه ~~فنزل رسول~~ يستظلون بالشجر
ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه
قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه
فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا
اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من
يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال ابان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن جابر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع
فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم
فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني فقال لا قال فمن
يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
واقيمت الصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة
الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان
قال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن
الحارث وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر رضي الله عنه
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة نجد صلوة الخوف
وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر باب
غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحاق
وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال
النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة
المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد قال اخبرنا اسمعيل بن
جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان
عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرأيت ابا سعيد الخدري

فجلست

فجلست اليه فسألته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب
فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا
ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا
قبل ان نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا
ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة حدثنا محمود
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزونا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القائلة وهو في واد كثير
العضاه فنزل تحت شجرة استظل بها وعلق سيفه وتفرق الناس
في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجئنا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا
اتاني وانا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم على راسي
مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو
هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
غزوة انمار حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا
عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته
متوجها قبل المشرق متطوعا حديث الافك والافك
بمنزلة النجس والنجس تقول افكهم وافكهم فمن قال
افكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما قال يؤفك عنه
من افك يصرف عنه من صرف حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض

وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد رجل منهم الحديث الذى
حدثنى به عن عايشة رضى الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان
بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عايشة رضى الله عنها كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج
سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع
بيننا فى غزوة غزاها فخرج فيها سهمى فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل فى هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من
المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
شانى اقبلت الى رحلى فلمست صدرى فاذا عقد لى من جزع اظفار
قد انقطع فرجعت فالتمست عقدى فحبسنى ابتغاؤه قالت واقبل الرهط
الذين كانوا يرحلون بى فاحتملوا هودجى فرحلوه على بعيرى الذى كنت
اركب عليه وهم يحسبون انى فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا
لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام
فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدى بعد ما استمر
الجيش فجيت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت
منزلى الذى كنت به وظننت انهم سيفقدونى فيرجعون الى
فبينا انا جالسة فى منزلى غلبتنى عينى فنمت وكان صفوان بن
المعطل السلمى ثم الذكوانى من وراء الجيش فاصبح عند منزلى
فراى سواد انسان نائم فعرفنى حين رآنى وكان يرانى قبل الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حين عرفنى فخمرت وجهى بجلبابى ووالله
ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى
اناخ راحلته فوطى على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بى
الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين فى نحر الظهيرة وهم نزول
قالت فهلك من هلك وكان الذى تولى الكبر الافك عبد الله
بن ابى ابن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به

عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم
من اهل الافك الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة
بنت جحش فى ناس آخرين لا علم لى بهم غير انهم عصبة كما قال الله
وان كبر ذلك يقال له عبد الله بن ابى بن سلول قال عروة كانت عايشة
تكره ان يسب عنده حسان وتقول انه الذى قال فان ابى ووالده وعرضى
لعرض محمد منكم وقاء قالت عايشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين
قدمت شهرا والناس يفيضون فى قول اصحاب الافك لا اشعر بشىء
من ذلك وهو يريبنى فى وجعى انى لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللطف الذى كنت ارى منه حين اشتكى انما يدخل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك
الذى يريبنى ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت معى
ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا
الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت
وامرنا امر العرب الاول فى البرية قبل الغائط وكنا نتاذى
بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح
وهى ابنة ابى رهم ابن المطلب بن عبد مناف وامها بنت
صخر بن عامر خالة ابى بكر الصديق وابنها مسطح ابن اثاثة بن عباد
بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتى حين فرغنا من شاننا
فعثرت ام مسطح فى مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما
قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اى هنتاه اولم تسمعى
ما قال قالت وقلت وما قال فاخبرتنى بقول اهل الافك
قالت فازددت مرضا على مرضى فلما رجعت الى بيتى دخل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له
اتاذن لى ان آتى ابوى قالت واريد ان استيقن الخبر من
قبلهما قالت فاذن لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامى يا
امتاه ما ذا يتحدث الناس قالت يا بنية هونى عليك فوالله
لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر

عن

الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس
بهذا قالت فبكيت الناس تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع
ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسالهما
ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه
فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله
لن يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك
قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة
هل رايت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق
ما رايت عليها امرا قط اغمصه اكثر من انها جارية حديثة
السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله
ابن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من
رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا
ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي
الا معي قالت فقام سعد اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله
اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا
من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام رجل من الخزرج
وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو
سيد الخزرج قالت فكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله
ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير
وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه
فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس
والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم

قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقا لي دمع
ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين
ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع حتى اني لاظن ان البكاء فالق
كبدي فبينا ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من
الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل
ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت
فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد
يا عائشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله
وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد
اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب عني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال ابي والله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت امي والله ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن
لا اقرا من القرآن كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم
هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم
اني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم
اني منه بريئة لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف
حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت
فاضطجعت على فراشي والله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله
مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل
في شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم
الله في بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم

مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان
ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو
في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فسري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها
ان قال يا عايشة اما الله فقد براك قالت فقالت لي امي قومي اليه
فقلت والله لا اقوم اليه فاني لا احمد الا الله عز وجل قالت
وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الآيات
ثم انزل الله تعالى هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق
على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح
شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة ما قال فانزل الله تعالى ولا ياتل
اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله
اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق
عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري فقال لزينب
ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله
ما علمت خيرا قالت عايشة وهي التي كانت تساميني من ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها
حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي
بلغني من حديث هولاء الرهط ثم قال عروة قالت عايشة والله
ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت
من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله حدثنا
عبد الله بن محمد قال املى علي هشام بن يوسف من حفظه قال اخبرنا
معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان
عليا رضي الله عنه كان فيمن قذف عايشة رضي الله عنها قلت لا
ولكن قد اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن
وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ان عايشة رضي الله عنها قالت
لهما كان علي مسلما في شانها فراجعوه حدثنا موسى بن اسمعيل

قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل قال حدثني مسروق بن
الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عايشة رضي الله عنها قالت بينا
انا قاعدة انا وعايشة اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان
وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت
وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عايشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا
وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض
قال فلعل في حديث تحدث قالت نعم فقعدت عايشة فقالت والله
لئن حلفت لا تصدقونني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم
كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف ولم
يقل لي شيئا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك
حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة
عن عايشة رضي الله عنها كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم وتقول
الولق الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك
لانه نزل فيها حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثني عبدة عن هشام
عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان
ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عايشة استاذن النبي
صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك
كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد بن عقبة حدثنا عثمان بن فرقد
قال سمعت هشاما عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها
حدثني بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عايشة رضي الله عنها وعندها
حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له وقال شعر
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عايشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها
لم تاذنين له ان يدخل عليك وقد قال الله والذي تولى كبره منهم

له عذاب عظيم قالت واى عذاب اشد من العمى فقالت انه كان
ينافح او يهاجى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** غزوة
عمرة الحديبية وقول الله لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة الآية **حدثنا** خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن
بلال قال حدثنى صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن
زيد بن خالد رضى الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ثم اقبل علينا فقال أتدرون ماذا
قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله أصبح من عبادى
مؤمن بى وكافر بى فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله و
بفضل الله فهو مؤمن بى كافر بالكواكب واما من قال
مطرنا بنجم كذا وكذا فهو مؤمن بالكواكب كافر بى **حدثنا**
هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة ان انسا رضى الله عنه
اخبره قال اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن فى ذى القعدة
وعمرة من العام المقبل فى ذى القعدة وعمرة من الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين فى ذى القعدة وعمرة مع حجته
حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا على بن المبارك عن يحيى
عن عبد الله بن ابى قتادة ان اباه رضى الله عنه قال انطلقنا
مع النبى صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم
احرم **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن
البراء رضى الله عنه قال تعدون انتم الفتح فتح مكة فتحا ونحن
نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها
فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم
فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضأ ثم مضمض
ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا
نحن وركابنا **حدثنى** فضل بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن محمد بن اعين

ابو على الحرانى قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق قال انبانا
البراء بن عازب رضى الله عنهما انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية الفا واربع مائة او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها
فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال
ائتونى بدلو من مائها فاتى به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فارووا
انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا **حدثنا** يوسف بن عيسى قال حدثنا
ابن فضيل قال حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس
يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ
منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب الا
ما فى ركوتك قال فوضع النبى صلى الله عليه وسلم يده فى الركوة فجعل
الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضأنا
فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا
كنا خمس عشرة مائة **حدثنى** الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن
زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغنى ان جابر بن
عبد الله رضى الله عنهما كان يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال لى سعيد
حدثنى جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبى صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية تابعه ابو داود قال حدثنا قرة عن قتادة **حدثنا**
على قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير
خير اهل الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم
لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع جابرا الفا واربع مائة
وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابى قال حدثنا شعبة عن عمرو بن
مرة قال حدثنى عبد الله بن ابى اوفى كان اصحاب الشجرة الفا وثلاث
مائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار حدثنا
ابو داود قال حدثنا شعبة **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى
عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمى يقول وكان من اصحاب

الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر
والشعير لا يعبا الله بهم شيئا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة رضي الله عنهم
قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة
من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها
لا احصي كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا احفظ من
الزهري الاشعار والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد
او الحديث كله حدثني الحسن بن خلف قال حدثنا اسحاق بن يوسف
عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راه وقمله يسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية لم
يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة
فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم
فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى السوق
فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير المؤمنين هلك زوجي
وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا
ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء
الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم
فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف
الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين
ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه
ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل
يا امير المؤمنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك امك والله

انى

اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم
اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا
شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري قال حدثنا شعبة عن قتادة
عن سعيد بن المسيب عن ابيه رضي الله عنه قال لقد رايت الشجرة
ثم اتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود ثم انسيتها بعد حدثني
محمود قال حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن
قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا
هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان
فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي
انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها
فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها
وعلمتموها انتم فانتم اعلم حدثني موسى قال حدثنا ابو عوانة
قال حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن
بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن طارق ذكرت عند سعيد
بن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها حدثنا
آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله
بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته
فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا اسمعيل عن اخيه
عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان
يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن
زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال
لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان شهد معه الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي
قال حدثنا ابي قال حدثنا اياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني

أبي وكان من أصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل يستظل فيه حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة بن الأكوع
على أي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال
الموت حدثنا أحمد بن إشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء
بن المسيب عن أبيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن أخي إنك لا تدري
ما أحدثنا بعده حدثنا إسحاق قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا
معاوية هو ابن سلام عن يحيى عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك أخبره
أنه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثني أحمد بن إسحاق
قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال أصحابه هنيئا مريئا
فما لنا فأنزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها
الأنهار قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم
رجعت فذكرت له فقال أما إنا فتحنا لك فعن أنس وأما هنيئا مريئا
فعن عكرمة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا إسرائيل
عن مجزأة بن زاهر الأسلمي عن أبيه وكان ممن شهد الشجرة قال إني لأوقد
تحت القدر بلحوم الحمر إذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزأة عن
رجل منهم من أصحاب الشجرة اسمه أهبان بن أوس وكان اشتكى ركبته
فكان إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن
يسار عن سويد بن النعمان وكان من أصحاب الشجرة كان النبي
صلى الله عليه وسلم وأصحابه أتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ
عن شعبة حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان
عن شعبة عن أبي جمرة قال سألت عائذ بن عمرو وكان من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم من أصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال

إذا أوترت من أوله فلا توتر من آخره حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير
معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال
عمر ثكلتك أمك عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت
أمام المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت
صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت أن يكون قد نزل في
قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقال
لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه
الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال أبو عبد الله يستصرخني
من الصراخ استصرخني استغاث بي بمصرخي حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث
حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن
مخرمة ومروان بن الحكم يزيد أحدهما على صاحبه قالا خرج النبي
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فلما ذا الحليفة قلد الهدي وأشعر وأحرم منها
بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه فقال إن قريشا جمعوا لك
جموعا وقد جمعوا لك الأحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
ومانعوك فقال أشيروا أيها الناس علي أترون أن أميل إلى عيالهم
وذراري هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا
كان الله قد قطع عينا من المشركين وإلا تركناهم محروبين قال أبو بكر
يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد
فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثنا
إسحاق قال أخبرنا يعقوب قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه

قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله في المؤمنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات وعن عمه قال بلغنا حين امر الله عز وجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله

حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وبينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية

عن نافع

عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ح وحدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه اشهدكم اني اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعنا كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما ارى شانهما الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا

حدثنا شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد قال حدثنا صخر عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عمر بن محمد العمري قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس قال قد احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع

حدثنا ابن نمير قال حدثنا يعلى قال حدثنا اسمعيل سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى فصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة

لا يعيبه احد بشيء حدثنا الحسن بن محمد اسحاق قال حدثنا
محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن مغول سمعت ابا حصين قال قال
ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره
فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع
ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت والله ورسوله
اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن
بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منها خصما الا انفجر
علينا خصم ما ندري كيف نأتي له **حدثنا** سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم
زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال ايؤذيك هوام رأسك
قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين
او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري باي هذا بدأ **حدثنا** محمد بن
هشام ابو عبد الله قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة
فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ايؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال فانزلت هذه الآية
فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام
او صدقة او نسك **باب** قصة عكل وعرينة **حدثني** عبد الاعلى
بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة
ان انسا حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي
صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا
اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها
وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا بناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم

اخر الجزء السادس عشر من الثلاثين

وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فامر بهم فسمروا
اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على
حالهم قال قتادة وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد
ذلك يحث على الصدقة وينهى عن المثلة **باب** غزوة
ذي قرد وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم
قبل خيبر بثلاث **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل
ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد
قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات
يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى
ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت
راميا واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت
اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة
فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة وقال شعبة وابان وحماد
عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس
قدم نفر من عكل **حدثني** محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا حفص بن عمر
ابو عمر الحوضي قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب والحجاج الصواف
قال حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز
استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال
وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فاين حديث انس في
العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز
ابن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل

ذكر القصة **غزوة خيبر** **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان رضي الله عنه
اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا
بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت
الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض
ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم
بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم
لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل
يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اتقينا وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا
انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من
القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا
مخمصة شديدة ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم
الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران
على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر الانسية قال النبي صلى الله
عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها
قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي
ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال
فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي
قال ما لك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي
صلى الله عليه وسلم كذب من قاله وان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه
لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله **حدثنا** قتيبة قال حدثنا حاتم
قال نشأ بها **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا
وكان اذا اتى قوما بليل لم يقربهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود

بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي
صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين **حدثنا** صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة
قال حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله
عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس **حدثني**
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية
فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر
فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم **حدثنا** سليمان
بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم
قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم
المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت الى دحية
الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها
فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس
ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له **حدثنا** آدم قال
حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها
وتزوجها قال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن عاصم

عاصم

عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا
اصواتهم بالتكبير الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون
سميعا بصيرا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس
قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة
قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا
قتيبة قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون
فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكرهم وفي اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها
يضربها بسيفه فقال ما اجزا منا احد كما اجزا فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل
من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع
اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه
بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك
قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت
انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل
سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة
فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار
فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه
يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال

حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم
الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه
فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان
فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن ان لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله
يؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن
ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حنينا وقال ابن المبارك عن
يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري
وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله
بن كعب قال حدثني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر وقال
الزهري واخبرني عبيد الله ابن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن ~~هارون~~ ابي عبيد قال
رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة
قال هذه ضربة اصابتها يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة
فاتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيها ثلاث نفثات فما
اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن
ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم
والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي
المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها
فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا احد منا ما اجزا فلان
فقال انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا
من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطا كنت
معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال
ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه من اهل النار
ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وانه من اهل الجنة

حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال حدثنا زياد بن الربيع عن أبي عمران
قال نظر أنس رضي الله عنه إلى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة
فقال كأنهم الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه
تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال
أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق به فلما بتنا الليلة التي فتحت
قال لأعطين الراية غدا أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله
يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فأعطاه ففتح عليه حدثنا
قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال أخبرني
سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر
لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم
يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا هو
يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن
به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى
الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله
بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم حدثنا
عبد الغفار بن داود قال حدثنا يعقوب ح وحدثني أحمد قال حدثنا
ابن وهب قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو
مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قدمنا خيبر
فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب
وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه
وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال

آذن لي

آذن لي من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا
إلى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة
ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته
حتى تركب حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى عن
حميد الطويل سمع أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
أقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة أيام حتى أعرس بها وكانت فيمن ضرب
عليها الحجاب حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي كثير
قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه يقول أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين
خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته
وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها إلا أن أمر بلالا بالأنطاع
فبسطت فألقى عليها التمر والأقط والسمن فقال المسلمون إحدى
أمهات المؤمنين أو ما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي إحدى أمهات
المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها
خلفه ومد الحجاب حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة ح وحدثني عبد الله
بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله
بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصري خيبر فرمى إنسان بجراب فيه
شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت
حدثني عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر
عن أكل الثوم وعن لحوم حمر الأهلية نهى عن أكل الثوم هو عن نافع
وحده ولحوم حمر الأهلية عن سالم حدثنا يحيى بن قزعة قال
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن
أبيهما عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل حمر الإنسية
حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية حدثني إسحاق بن نصر قال حدثنا

محمد بن عبيد قال حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله
عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل حدثنا
سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى
رضي الله عنهما اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي قال وبعضها
نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا
واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال
بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهم انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها
فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور حدثني
اسحاق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي بن ثابت
سمعت البراء وابن ابي اوفى رضي الله عنهم يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور حدثنا مسلم
قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه قال غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا ابن ابي زائدة
قال اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يامرنا
باكله بعد حدثني محمد بن ابي الحسين قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا ادري عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم
او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية حدثنا الحسن بن اسحاق
قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال

فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم فان لم يكن له فرس
فله سهم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم رضي الله عنه اخبره قال مشيت انا وعثمان
بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر
وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء
واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل
شيئا حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا بريد بن
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي وانا
اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال بضعا واما قال في
ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة
فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب
فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون يعني لاهل السفينة
سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن
هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى اسماء من
هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت
اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه
وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء
بالحبشة وذلك في الله وفي رسول الله وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب
شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف
وساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واساله والله لا اكذب ولا
ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان
عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال
ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة

هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتونني ارسالا
يسئلوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم
مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسماء ولقد رايت
ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي موسى قال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقران
حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل
وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل
او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم **حدثنا**
اسحق بن ابراهيم سمع حفص بن غياث قال حدثنا بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى رضي الله عنه قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح
خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا **حدثني** عبد الله
بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن مالك بن انس
قال حدثني ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة رضي
الله عنه يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة وانما غنمنا
البقر والابل والمتاع والحوايط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب
فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب
ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بل والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها
المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم
بشراك او بشراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان من نار **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال
حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك آخر الناس ببانا
ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة يقتسمونها **حدثنا** محمد بن
المثنى قال حدثنا ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم

عن زيد بن

عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال لولا آخر المسلمين
ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان سمعت الزهري وساله اسمعيل بن
امية قال حدثنا عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة رضي الله عنه اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فساله فقال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال
ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى من قدوم الضان
ويذكر عن الزبيدي عن الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه
على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم
ليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا
يا وبر تحدر من راس ضال فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس
ولم يقسم لهم قال ابو عبد الله الضال السدر **حدثنا** موسى بن اسماعيل
قال حدثنا عمرو بن يحيى قال اخبرني جدي ان ابان بن سعيد
رضي الله عنه اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال
ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل فقال ابان لابي هريرة
واعجبا لك وبر تدادا من قدوم ضان ينعى علي امرا اكرمه الله بيدي
ومنعه ان يهينني بيده **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تساله ميراثها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك
وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال واني
والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي
كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها
شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت

بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها
علي ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه
حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة
أبي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر
أن ائتنا ولا يأتنا أحد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر
لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا
بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا
فضلك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك
استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
نصيبا حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي
شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فإني لم آل فيها عن الخير ولم أترك
أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها إلا صنعته
فقال علي لأبي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر
رقي على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي
اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق أبي بكر وحدث
أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكار نفاسة على أبي بكر
ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا
فاستبد علينا فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت
وكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر المعروف حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمارة عن عكرمة عن
عائشة رضي الله عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا
الحسن قال حدثنا قرة بن حبيب قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
بن دينار عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما شبعنا حتى فتحنا
خيبر باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على أهل خيبر
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن
المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين
والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد أن أبا سعيد
وأبا هريرة رضي الله عنهما حدثاه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي
من الأنصار إلى خيبر فأمره عليها وعن عبد المجيد عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة وأبي سعيد مثله معاملة النبي صلى الله عليه وسلم
أهل خيبر حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
اليهود على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب
الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه لما فتحت خيبر أهديت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم غزوة زيد بن حارثة
رضي الله عنه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا
سفيان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة على قوم فطعنوا في إمارته
فقال إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبله وايم الله
لقد كان خليقا للإمارة وإن كان من أحب الناس إلي وإن هذا لمن
أحب الناس إلي بعده عمرة القضاء ذكره أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء
رضي الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى
أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها
ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد
رسول الله قالوا لا نقر لك بهذا لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك
شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن أبي طالب امح رسول الله
قال علي لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم

الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله
لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها
باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم
بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد
مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي
يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك
حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي
وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني
وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا
قال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها بنت اخي من الرضاعة **حدثني**
محمد هو ابن رافع قال حدثنا سريج قال حدثنا فليح ح قال وحدثني محمد بن
الحسين بن ابرهيم قال حدثني ابي قال حدثنا فليح بن سليمان عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا
فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية
وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا
ولا يقيم بها الا ما احبوا من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما فاعتمر
ان اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال
حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد
فاذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس الى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا استنان عائشة قال
عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله
عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط **حدثنا** علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى رضي الله عنهما
يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين
ومنهم ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن حرب

قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم
وفد وهنتهم حمى يثرب وامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يرملوا الاشواط الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه
ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم **حدثني** محمد
عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين
قوته وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد عن ابن عباس قال لما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن قال ارملوا ليري
المشركين قوتهم من قبل قعيقعان **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو
حلال وماتت بسرف وزاد ابن اسحاق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن
صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة في عمرة القضاء **غزوة** مؤتة من ارض الشام **حدثنا**
احمد قال حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع
ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل
فعددت به خمسين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره **حدثنا**
احمد بن ابي بكر قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
سعيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله
بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا
جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا
وتسعين من طعنة ورمية **حدثنا** احمد بن واقد قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة

للناس قبل ان يأتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ
جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ
الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة قال
حدثنا عبد الوهاب قال سمعت عايشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل
ابن رواحة وابن حارثة وجعفر بن ابي طالب جلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عايشة وانا اطلع من صائر الباب
تعني من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر
قالت فذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم اتى
فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامر ايضا فذهب ثم اتى فقال
والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث
في افواههن من التراب قالت عايشة رضي الله عنها فقلت ارغم الله انفك
فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء
حدثني محمد بن ابي بكر قال حدثنا عمر بن علي عن اسماعيل بن ابي خالد
عن عامر قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا حيى ابن جعفر قال السلام
عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن
اسمعيل عن قيس بن ابي حازم قال سمعت خالد بن الوليد رضي الله عنه
يقول لقد انقطعت في يدي يوم موتة تسعة اسياف فما بقي في يدي
الا صفيحة يمانية حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن
اسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد رضي الله عنه
يقول لقد دق في يدي يوم موتة تسعة اسياف وصبرت في يدي
صفيحة لي يمانية حدثني عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن
فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال اغمي
على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا
واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي
انت كذلك حدثنا قتيبة قال حدثنا عبثر عن حصين عن
الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بهذا فلما مات
لم تبك عليه بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد

الى الحرقات من جهينة حدثني عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا
حصين قال اخبرنا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد رضي الله عنهما
يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم
ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله
فكف الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان
متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت
سلمة بن الاكوع رضي الله عنه يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر
ومرة علينا اسامة وقال عمر بن حفص حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد
قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة
اسامة حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال اخبرنا يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا حدثنا محمد بن
عبد الله قال حدثنا حماد بن مسعدة عن يزيد عن سلمة رضي الله عنه
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية
ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم غزوة الفتح
وما بعث به حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال
اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا رضي الله عنه
يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال
انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوا
منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن
بالظعينة قلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب او لنلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابى بلتعة الى ناس من
المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علىّ انى كنت امرءًا ملصقا فى قريش يقول كنت
حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات
يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتنى ذلك من النسب فيهم ان اتخذ
عندهم يدا يحمون قرابتى ولم افعله ارتدادا عن دينى ولا رضا بالكفر بعد
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا
رسول الله دعنى اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما
يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد
غفرت لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم
اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل **غزوة الفتح**
فى رمضان **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس
رضى الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح فى رمضان
قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله
اخبره ان ابن عباس قال صام النبى صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء
الذى بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر **حدثنى**
محمود قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال اخبرنا الزهرى عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج
فى رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان سنين ونصف
من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة يصوم
ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد افطر وافطروا
قال الزهرى وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخر
فالاخر **حدثنا** عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم
فى رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى
على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحته او راحلته

ثم نظر الى الناس فقال المفطرون للصوام افطروا وقال عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبى صلى الله عليه وسلم
عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** على بن عبد الله قال حدثنا
جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رمضان فصام حتى بلغ عسفان
ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة
قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السفر
وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر اين ركز النبى صلى الله عليه وسلم الراية
يوم الفتح **حدثنى** عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ
ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن
ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى
اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان
ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بنى عمرو فقال
ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان
فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين
فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبى صلى الله عليه وسلم كتيبة
كتيبة على ابى سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه
غفار قال ما لى ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن
هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة
لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه
الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة
اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار
ثم جاءت كتيبة وهى اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه وراية النبى صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر رسول الله

بابى سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال
كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه
الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته
بالحجون وقال عروة فاخبرنى نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت
العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ها هنا امرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل النبى
صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان
حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهرى **حدثنا** ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة سمعت عبد الله بن مغفل
رضى الله عنه يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
على ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس
حولى لرجعت كما رجع **حدثنا** سليمان بن عبد الرحمن حدثنا
سعدان بن يحيى قال حدثنى محمد بن ابى حفصة عن الزهرى عن على بن حسين عن
عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد رضى الله عنهما انه قال زمن الفتح يا رسول الله
اين تنزل غدا قال النبى صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل
ثم قال لا يرث الكافر المؤمن ولا يرث المؤمن الكافر قيل للزهرى من ورث
ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهرى اين تنزل غدا
فى حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح **حدثنا** ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث
تقاسموا على الكفر **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد
قال حدثنا ابن شهاب عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بنى كنانة
حيث تقاسموا على الكفر **حدثنا** يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن
شهاب عن انس بن مالك رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل
مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل

متعلق

متعلق باستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبى صلى الله عليه وسلم
فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما **حدثنا** صدقة بن الفضل قال حدثنا ابن
عيينة عن ابن ابى نجيح عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله رضى الله عنه
قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون
وثلاث مائة نصب فجعل يطعنها بعود فى يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد **حدثنى** اسحاق قال حدثنا عبد الصمد
قال حدثنى ابى قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها
فاخرجت واخرج صورة ابرهيم واسمعيل فى ايديهما من الازلام فقال
قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر فى نواحى البيت
وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب قال وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم **دخول** النبى صلى الله عليه وسلم
من اعلى مكة وقال الليث حدثنى يونس اخبرنى نافع عن عبد الله بن عمر
رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة
على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة
من الحجبة حتى اناخ فى المسجد فامره ان ياتى بمفتاح البيت فدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث
فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل
فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشار له الى المكان الذى صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم
صلى من سجدة **حدثنا** الهيثم بن خارجة قال حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام
بن عروة عن ابيه ان عائشة رضى الله عنها اخبرته ان النبى صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح من كداء التى باعلى مكة تابعه ابو اسامة ووهيب فى كداء **حدثنى**
عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبى صلى الله عليه وسلم
عام الفتح من اعلى مكة من كداء **منزل** النبى صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابى ليلى
قال ما اخبرنا احد انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى غير ام هانئ

فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم
ار صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود باب حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن
مسروق عن عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى
معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم
ودعاني معهم قال وما اريته دعاني الا ليريهم مني فقال ما تقولون في
اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا حتى ختم
السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح
علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا فقال لي ابن عباس
اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح
بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم
حدثنا سعيد بن شرحبيل قال حدثنا ليث عن المقبري عن ابي شريح
العدوي رضي الله عنه انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة
ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين
تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها
الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد
بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله فيها فقولوا له ان الله
اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد
عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل
لابي شريح ماذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح
ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله
الخربة البلية حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب

عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر
مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفيان عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس رضي الله عنه قال اقمنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر
الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا
اتممنا باب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم
قد مسح وجهه عام الفتح حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرني هشام
عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة انه ادرك النبي صلى الله
عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة
قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتساله قال فلقيته فسالته فقال كنا
بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسالهم ما للناس ما للناس
ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله واوحى اليه او اوحى الله كذا
وكنت احفظ ذاك الكلام فكانما يقرا في صدري وكانت العرب
تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم
فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم
وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جيتكم والله من عند النبي حقا
فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة كذا في حين
كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا
فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان
فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة

كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امراة من الحي الا تغطون
عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي
بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد
ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة
زمعة فاقبل به الى النبي صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة
قال سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال
عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة ولد على
فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة
فاذا اشبه الناس بعتبة ابن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على
فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة
لما راى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت
عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر قال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد بن
مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد بن حارثة
يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود الله
قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم
الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد

والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها
ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت
توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع
حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا
زهير قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع رضي الله عنه قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئتك
باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه
قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما
فسالته فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان
قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود رضي الله عنه قال
انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال
مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسالته
فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر
عن مجاهد قلت لابن عمر رضي الله عنهما اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة
ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت قال
النضر اخبرنا شعبة قال اخبرنا ابو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر
فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا
اسحاق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثنا ابو عمرو الاوزاعي عن
عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان ابن عمر رضي الله عنهما
كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحاق بن يزيد قال حدثنا
يحيى بن حمزة قال حدثنا الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت
عائشة رضي الله عنها مع عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة
اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن
عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء
ولكن جهاد ونية حدثنا اسحاق قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام

يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهى حرام بحرام الله
الى يوم القيمة لم تحل لاحد قبلى ولا تحل لاحد بعدى ولم تحلل لى قط الا
ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها
ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر
يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر
فانه حلال وعن ابن جريج قال اخبرنى عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس
بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة وابو شريح عن النبى صلى الله عليه وسلم

باب قول الله ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الى قوله غفور رحيم

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا يزيد بن هرون قال
اخبرنا اسمعيل قال رايت بيد عبد الله ابن ابى اوفى رضى الله عنهما ضربة
قال ضربتها مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا
قال قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابى اسحاق قال
سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اوليت يوم حنين قال اما انا
فاشهد على النبى صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم
فرشقتهم هوازن وابو سفيان بن الحارث آخذ براس بغلته البيضاء
يقول انا النبى لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن ابى اسحاق قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبى صلى الله عليه
وسلم يوم حنين فقال اما النبى صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة
فقال انا النبى لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابى اسحاق سمع البراء وساله رجل
من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة
وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا
بالسهام ولقد رايت النبى صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان
ابا سفيان بن الحارث آخذ بزمامها وهو يقول انا النبى لا كذب
انا ابن عبد المطلب قال اسرائيل وزهير نزل النبى صلى الله عليه وسلم
عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب ح

وحدثنى اسحاق قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن اخى ابن شهاب
قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم معى من ترون واحب الحديث الى اصدقه فاختاروا احدى
الطائفتين اما المال واما السبى وقد كنت استانيت بكم وكان
انتظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى
الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءوا
تائبين وانى قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب
ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول
ما يفىء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندرى من اذن منكم فى ذلك ممن
لم ياذن فارجعوا حتى يرجع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد
طيبوا واذنوا هذا الذى بلغنا عن سبى هوازن حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر رضى الله عنه قال يا
رسول الله ح وحدثنى محمد ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال لما قفلنا من حنين سال
عمر النبى صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره فى الجاهلية اعتكاف
فامره النبى صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن
ابى محمد مولى ابى قتادة عن ابى قتادة رضى الله عنه قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة

فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على
حبل عاتقه بسيف فقطعت الدرع وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها
ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس
قال أمر الله ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا
له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله
عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه و
سلم مثله فقمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك يا أبا قتادة
فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه مني فقال أبو بكر
لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك
سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه فأعطانيه فابتعت به
مخرفا في بني سلمة وإنه لأول مال تأثلته في الإسلام وقال الليث حدثني
يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة
أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين يقاتل
رجلا من المشركين يختله من ورائه ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله
فرفع يده ليضربني فأضرب يده فقطعتها ثم أخذني فضمني ضما شديدا حتى
تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم
فإذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله
ثم تراجع الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على
قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر
عندي فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا يعطه أصيبغ من قريش ويدع
أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته

غزوة أوطاس حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن
عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ النبي صلى الله
عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دريد

ابن الصمة

ابن الصمة فقتل دريد وهزم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني
مع أبي عامر فرمي أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه فقلت يا عم من
رماك فأشار إلى أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت
له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت له ألا تستحيي ألا تثبت فكف (أقوله)
فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك
قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن أخي أقرئ النبي
صلى الله عليه وسلم وقل له استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس
فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في
بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه
فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء
فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت
بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من
خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال
اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا
كريما قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى

غزوة الطائف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة حدثنا
الحميدي سمع سفيان حدثنا هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة
عن أمها أم سلمة رضي الله عنهم قالت دخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن أبي أمية يا عبد الله
أرأيت إن فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان
فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن
هؤلاء عليكن وقال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت
حدثنا محمود قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو
محاصر الطائف يومئذ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن عمرو عن أبي العباس الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل
منهم شيئا قال إنا قافلون إن شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب

ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم
جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم قال الحميدي حدثنا سفيان
الخبر كله حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن عاصم قال سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا رضي الله عنه وهو اول من
رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة رضي الله عنه وكان تسور حصن
الطائف في اناس فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام
وقال هشام اخبرنا معمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي
سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد
شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول من
رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم
ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف حدثني محمد بن العلاء قال
حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل
بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد
اكثرت علي من ابشر فاقبل على موسى وبلال كهيئة الغضبان
فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء
فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على
وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة
من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طائفة حدثنا
يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ابن جريج قال
اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان
يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه
قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد
اظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ

بطيب

بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة
بعد ما تضمخ بطيب فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال فجاء
يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط
كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة آنفا
فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات
واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن
تميم عن عبد الله ابن زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله يوم
حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار
شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس او كانهم وجدوا
اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار
الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله
بي وكنتم عالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله
امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله كلما قال شيئا قالوا الله
ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا اترضون ان
يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة
لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت
وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله ما افاء
من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا
المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا و
يتركنا وسيوفنا تقطر من دماءهم قال انس فحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة
من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار

اما ذووا رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم
فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر
من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد
بكفر اتألفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون
بالنبي الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به
قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض
قال انس فلم يصبروا حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم فتح مكة قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم في قريش فغضبت الانصار
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا
وتذهبون برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا
لسلكت وادي الانصار او شعبهم حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا ازهر عن ابن عون قال انبانا هشام بن زيد بن انس
عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع
النبي صلى الله عليه وسلم آلاف والطلقاء فادبروا فقال
يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن
بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار
شيئا فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان
يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا
لاخترت شعب الانصار حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس رضي الله عنه
قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان
قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم
واتألفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله

الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما
قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى
لقد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين
آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة
مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت
لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من
هذا فصبر حدثني محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا
ابن عون عن هشام بن زيد بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم
ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء فادبروا عنه حتى
بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه
فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم
التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر
نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم
المشركون واصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء
ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى
ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر
الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا
ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه الى بيوتكم
قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت
الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار وقال هشام قلت يا ابا حمزة وانت
شاهد ذلك قال واين اغيب عنه

باب السرية التي قبل نجد

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما

قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها
فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعت
بثلاثة عشر بعيرا **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن
الوليد الى بني جذيمة **حدثنا** محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر ح وحدثني نعيم قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا
اسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر
ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل
كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل
من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه
فرفع يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين **سرية**
عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال
انها سرية الانصار **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الاعمش قال حدثنا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل رجلا من الانصار
وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال أليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم
ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها
فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا
الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار
فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا
منها الى يوم القيمة الطاعة في المعروف **بعث** ابي موسى ومعاذ بن جبل
الى اليمن قبل حجة الوداع **حدثنا** موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا
عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن
جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله
قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه

احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه
ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه فاذا هو جالس وقد اجتمع
اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ
يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال
لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل
حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ
القرآن قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال
انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ ما كتب الله
لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي **حدثنا** اسحاق قال حدثنا
خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة
تصنع بها فقال ما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع
قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد
عن الشيباني عن ابي بردة **حدثنا** مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن
ابي بردة عن ابيه رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده
ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير
المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال
معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي
واتفوقه تفوقا قال اما انا فاقوم وانام فاحتسب نومتي كما احتسب
قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل
موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال
معاذ لاضربن عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة فقال
وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثني** عباس بن الوليد قال حدثنا عبد الواحد عن ايوب
بن عائذ قال حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول
حدثني ابو موسى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس

قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا
كاهلال لك قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف
بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امراة
من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر حدثني حبان
قال اخبرنا عبد الله عن زكرياء بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله
بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين
بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم
فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم
خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم
ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على
فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم
واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت
عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا رضي الله عنه
لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرا واتخذ الله ابرهيم خليلا
فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابرهيم زاد معاذ
عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا الى اليمن فقرا معاذ في صلوة الصبح سورة النساء
فلما قال واتخذ الله ابرهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين
ام ابرهيم بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد
الى اليمن قبل حجة الوداع حدثني احمد بن عثمان قال
حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم بن يوسف بن اسحاق
بن ابي اسحاق قال حدثني ابي عن ابي اسحاق قال سمعت البراء
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد
الى اليمن ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد

من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل
فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي ذوات عدد حدثني محمد بن
بشار قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن
عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد
الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له
فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر
من ذلك حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع
ابن شبرمة قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه يقول بعث علي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن
بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها فقال فقسمها بين اربعة
نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما
علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق
بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا
تامنوني وانا امين من في السماء ياتيني خبر السماء صباحا ومساء قال
فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث
اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال
ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال
خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي
فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم
قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا
قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم
لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال
عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه
زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن ابي طالب

بسعايته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت يا علي قال بما
أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما أنت قال وأهدى له
علي هديا **حدثنا** مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل
قال حدثنا بكر أنه ذكر لابن عمر أن أنسا رضي الله عنه حدثهم أن النبي
صلى الله عليه وسلم أهل بعمرة وحجة فقال أهل النبي صلى الله عليه وسلم
بالحج وأهللنا به فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها
عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علي بن أبي طالب من اليمن
حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت بما أهل به النبي صلى الله
عليه وسلم قال فأمسك فإن معنا هديا **غزوة** ذي الخلصة **حدثنا**
مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا بيان عن قيس عن جرير رضي الله عنه
قال كان بيت في الجاهلية يقال ذو الخلصة والكعبة اليمانية
والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة
فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعا لنا ولأحمس **حدثني** محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثنا قيس قال قال لي جرير رضي الله عنه
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا
في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من
أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب
على صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق
ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك في خيل أحمس
ورجالها خمس مرات **حدثنا** يوسف بن موسى قال حدثنا أبو أسامة
عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة
فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا
أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم

فضرب يده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة
بيتا لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فأتاها فحرقها
بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالأزلام
فقيل إن رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا فإن قدر عليك ضرب
عنقك قال فبينما هو يضرب بها إذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها
ولتشهدن أن لا إله إلا الله أو لأضربن عنقك قال فكسرها
وشهد ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة إلى النبي صلى الله
عليه وسلم يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل
أجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها
خمس مرات **غزوة** ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام
قاله إسمعيل بن أبي خالد وقال ابن إسحاق عن يزيد عن عروة هي بلاد
بلي وعذرة وبني القين **حدثنا** إسحاق قال حدثنا خالد عن خالد
الحذاء عن أبي عثمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن
العاص رضي الله عنه على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت
أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها
قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم
ذهاب جرير إلى اليمن **حدثني** عبد الله بن أبي شيبة العبسي قال
حدثنا ابن إدريس عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير رضي الله عنه
قال كنت باليمن فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو
فجعلت أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو
لئن كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله منذ ثلاث
وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل
المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف
أبو بكر والناس صالحون فقالا أخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا
سنعود إن شاء الله ورجعا إلى اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم

قال أفلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير إن بك
علي كرامة وإني مخبرك خبرا إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما
كنتم إذا هلك أمير تأمرتم في آخر فإذا كانت بالسيف كانوا
ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك **غزوة**
سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح
حدثنا إسمعيل قال حدثنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا قبل الساحل وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة
فخرجنا فكنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش
فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى
فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة
فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت
مثل الظرب فأكل منه القوم ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة
بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت
تحتهما فلم تصبهما **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مائة راكب وأميرنا أبو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش
فأقمنا بالساحل نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا
الخبط فسمي ذلك الجيش الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال
لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى
ثابت إلينا أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه
فنصبه فعمد إلى أطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا
من أضلاعه وأخذ رجلا وبعيرا فمر تحته فقال جابر وكان
رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر
ثلاث جزائر ثم إن أبا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول أخبرنا
أبو صالح أن قيس بن سعد قال لأبيه كنت في الجيش فجاعوا

قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم
جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نهيت
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عمرو أنه
سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا
جوعا شديدا فألقى لنا البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر
فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر
الراكب تحته وأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول قال أبو عبيدة
كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلوا رزقا أخرجه الله أطعمونا إن كان معكم فأتاه بعضهم
بعضو فأكله **حج** أبي بكر رضي الله عنه بالناس في سنة تسع
حدثنا سليمان بن أبي داود أبو الربيع قال حدثنا فليح عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أبا بكر
رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره النبي صلى الله عليه وسلم
عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس
أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان **حدثني**
عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء
رضي الله عنه قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر آية نزلت
خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
وفد بني تميم **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن أبي صخرة
عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين رضي الله عنهما
قال أتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا
البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فأعطنا فرئي ذلك
في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله **باب** غزوة عيينة
قال ابن إسحاق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر
بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إليهم
فأغار وأصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء **حدثني** زهير بن حرب

قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت
فيهم سبية عند عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل
وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم او قومي حدثني
ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب
من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع
بن معبد بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر
ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى
ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا
حتى انقضت وفد عبد القيس حدثنا اسحاق قال اخبرنا
ابو عامر العقدي قال حدثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس
رضي الله عنهما ان لي جرة تنتبذ لي نبيذا فاشربه حلوا
في جر ان اكثرت منه فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت
ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله
ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك
الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا
الجنة وندعو به من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة
ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تعطوا
الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء والنقير من المغانم
والحنتم والمزفت حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن
زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر

فلسنا

فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا باشياء ناخذ بها وندعو
اليها من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله
شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم
والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو
وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبا مولى
ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن
مخرمة ارسلوا الى عايشة فقالوا اقرا عليها السلام منا جميعا
وسلها عن الركعتين بعد العصر فانا اخبرنا انك تصليها وقد
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب
مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت
سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عايشة
فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل
علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه
الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم
اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده
فاستاخري عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين
بعد العصر وانه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم
فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثني عبد الله
بن محمد الجعفي قال حدثنا ابو عامر عبد الملك قال حدثنا ابرهيم
هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول
جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين باب وفد بني حنيفة
وحديث ثمامة بن اثال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل
من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

فاستاخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده صح

فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال
عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم
على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد
ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر
فتركه حتى كان بعد الغد فقال يا ثمامة قال عندي ما قلت لك
قال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم
دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله
ما كان على الارض وجه ابغض الي ~~والله~~ من وجهك فقد اصبح وجهك
احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك
احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك
احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فما ذا ترى فبشره
النبي صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل
صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله
بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل
يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر
كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت
بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى
وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما
اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله
واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني
ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم انك ارى الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين
من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما

فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما
العنسي والاخر مسيلمة حدثني اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم فاتيت بخزائن الارض
فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما
فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب
صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي
ابن ميمون قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا
وجدنا حجرا هو اخير منه القيناه فاخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا
جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به
فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة
ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه فالقيناه شهر رجب قال وسمعت
ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل
على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب

قصة الاسود العنسي

حدثني سعيد بن محمد الجرمي قال
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن عبيدة
بن نشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة
فنزل في دار بنت الحارث وكان تحته ابنة الحارث ابن كريز
وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه
فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خلينا بينك وبين الامر ثم جعلته
لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا القضيب
ما اعطيتكه واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت بن قيس
وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن
عبد الله سالت عبد الله ابن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم

التي ذكرها فقال ابن عباس ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب فقطعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب

قصة اهل نجران

حدثني عباس بن الحسين قال حدثنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء السيد والعاقب صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعننا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف له الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح

قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان سمع ابن المنكدر ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتني قال جابر فجئت ابا بكر

فاخبرته ان

فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني واي داء ادوى من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثلها مرتين

قدوم الاشعريين واهل اليمن

وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم حدثني عبد الله بن محمد واسحاق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته فقال هلم فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله فقال اني حلفت ان لا آكله فقال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها حدثني عمرو بن علي

قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو صخرة جامع بن
شداد قال حدثنا صفوان بن محرز المازني قال حدثنا عمران بن
حصين رضي الله عنهما قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال
اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير
قال حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
عن ابي مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الايمان هاهنا فاشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب
في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان
ربيعة ومضر حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن
شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين
قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في
اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر
عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان
عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ههنا وهاهنا
يطلع قرن الشيطان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال
اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة
الفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود رضي الله عنه
فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤا
كما تقرا قال اما انك ان شئت امرت بعضهم يقرا عليك قال اجل

قال اقرا يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير
اتامر علقمة ان يقرا وليس باقرئنا قال اما انك ان شئت
اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرات
خمسين اية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد
احسن قال عبد الله ما اقرا شيئا الا وهو يقرؤه ثم التفت الى
خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم ان يلقى
قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة
قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد
دوسا وائت بهم حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال
حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها
على انها من دارة الكفر نجت وابق لي غلام في الطريق فلما قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقال هو حر لوجه الله
فاعتقته وفد طيء وحديث عدي بن حاتم حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن عمرو بن
حريث عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال اتينا عمر رضي الله عنه
في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين
قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا
وعرفت اذ انكروا فقال عدي فلا ابالي اذا حجة
الوداع حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا
بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي
فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا

فقدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي
راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا
الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر
الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف
الذين اهلوا بالعمرة الى البيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا
طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما
طافوا طوافا واحدا حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال حدثنا ابن جريج قال حدثني عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما اذا طاف
بالبيت فقد حل فقلت من اين قال هذا ابن عباس قال من قول الله
سبحانه ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان ذلك بعد المعرف
قال وكان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثني بيان قال حدثنا النضر
قال اخبرنا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال احججت
قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت والصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت
وبالصفا والمروة واتيت امراة من قيس ففلت راسي حدثني ابرهيم بن
المنذر قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع
ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام
حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت راسي وقلدت
هديي فلست احل حتى انحر هديي حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري ح وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال اخبرني
ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
امراة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
والفضل ابن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت

يا رسول الله

يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع
ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم حدثني محمد
قال حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح
وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ
عند البيت ثم قال لعثمان ايتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا
عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول
فسبقتهم فوجدت بلالا قائما وراء الباب فقلت له اين صلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين
وكان البيت على ستة اعمدة شطرين صلى بين العمودين من
الشطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه
الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت
ان اساله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا عروة بن الزبير وابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها
اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت
في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت
انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتحدث
بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فلا ندري ما حجة
الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره
وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته انذره نوح والنبيون من
بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم
ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا ان ربكم ليس باعور وانه
اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم

دماءكم واموالكم لحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل
بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد
قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق قال حدثني زيد بن ارقم رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر
حجة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحاق وبمكة اخرى حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن
عمرو بن جرير عن جرير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال
حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر
قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا ضلالا يضرب بعضكم
رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه
ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن
طارق بن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا

بعضكم

لاتخذنا ذلك

لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقالوا اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن ابن نوفل عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل
بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا
حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك وقال مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا اسمعيل قال حدثنا
مالك مثله حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال
حدثنا ابن شهاب قال حدثنا عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال
عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت
فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة
لي واحدة فاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره قال لا
قلت فالثلث قال والثلث كثير وانك ان تذر ورثتك اغنياء خير
من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها
وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله
أأخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي بها وجه الله
الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام
ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
توفي بمكة حدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا
موسى ابن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبرهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد
قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة
عن نافع اخبره ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم

حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة
قال حدثنا مالك عن ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره
انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى
في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصفوف
ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام
قال حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن
عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا
غزوة تبوك وهي غزوة العسرة حدثنا محمد بن العلاء قال
حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اساله الحملان لهم اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك
فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله
لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت
حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي
صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم
الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت
بلالا ينادي اي عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ هاتين القرينتين
وهاتين القرينتين لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ
من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن
فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم
يحملكم على هؤلاء ولكن والله لا ادعكم حتى ينطلق معي

بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا
اني حدثتكم شيئا لم يقله فقالوا لي والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن
ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاءهم بعد فحدثوهم
بمثل ما حدثهم به ابو موسى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا فقال
اتخلفني في الصبيان والنساء قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه ليس نبي بعدي وقال ابو داود حدثنا شعبة
عن الحكم قال سمعت مصعبا حدثني عبيد الله ابن سعيد قال
حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال
اخبرني صفوان ابن يعلى بن امية عن ابيه رضي الله عنه قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول
تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال
يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر قال
عطاء فلقد اخبرني صفوان ايهما عض الآخر فنسيته قال
فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه
فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبته
انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك تقضمها
كانها في فحل يقضمها حديث كعب بن مالك وقول الله تعالى
وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك ان عبد الله ابن كعب وكان قائد كعب
من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه
يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك
غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد

تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش
حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام
وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس
منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت
عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى
جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا
اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم حافظ يريد الديوان قال
كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن انه سيخفى له ما لم ينزل
فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين
طاب الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول
في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد
فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي
شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت
بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت
ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت
ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت
اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت
فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا
ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب
فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفيه

فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه
الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك
فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب واقول
بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي راي من
اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني
الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت
صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر
بدا بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه
المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين
رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم
واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم
المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي
ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله يا رسول الله
لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج من سخطه
بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك
اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي
ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله
لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين
تخلفت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق
فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا
لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان
لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه
المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه
وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم
قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل
لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري
وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا

فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا
الناس فتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا
على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان
وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم وكنت أخرج فأشهد الصلوة
مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة فأقول في نفسي هل
حرك شفتيه برد السلام أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه النظر
فإذا أقبلت على صلوتي أقبل إلي فإذا التفت نحوه أعرض عني إذا طال علي
ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو
ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا أبا قتادة
أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته
فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي
وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا أنا أمشي بسوق المدينة إذا
نبطي من أنباط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول
من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى إذا جاءني
دفع إلي كتابا من ملك غسان فإذا فيه أما بعد فإنه قد بلغني أن
صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا
نواسك فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته
بها حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل
امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربنها
وأرسل إلى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فتكوني عندهم
حتى يقضي الله في هذا الأمر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن أمية
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن هلال بن أمية
شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربك
قالت إنه والله ما به حركة إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره

ما كان إلى يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه
فقلت والله لا أستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما
يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب
فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلوة الفجر صبح
خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس على الحال التي
ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت صوت
صارخ أوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر قال فخررت
ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله
علينا حين صلى الصبح صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي
مبشرون وركض رجل إلي فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل وكان
الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي
فكسوته إياهما ببشراه والله ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين
فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلقاني الناس فوجا فوجا
يهنئونني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب دخلت المسجد
فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى
صافحني وهنأني والله ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها
لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير يوم مر عليك
منذ ولدتك أمك قال قلت أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله
قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار
وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه
قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك
قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله إن الله إنما نجاني بالصدق
وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما أعلم أحدا

من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث مذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
احسن مما ابلاني وما تعمدت مذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا
كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما
انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله
ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين انزل
الوحي شر ما قال لاحد فقال الله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله
فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك
الذين قبل منهم رسول الله حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي
ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر
اليه فقبل منه **نزول** النبي الحجر **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما مر النبي
بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا
باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم
باب **حدثنا** يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن
سعد بن ابرهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه مغيرة بن شعبة رضي الله عنه
قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجاته فقمت اسكب عليه الماء لا اعلمه الا قال
في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما
من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه **حدثنا** خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد رضي الله عنه قال اقبلنا مع
النبي من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل
يحبنا ونحبه **حدثنا** احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد الطويل عن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا
ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر
كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر **حدثنا** اسحاق

قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة
السهمي وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قرا مزقه فحسبت ان المسيب قال فدعا عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق **حدثنا** عثمان بن الهيثم
قال حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال لقد
نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام
الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما
بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت
كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة **حدثنا** علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان سمعت الزهري يقول سمعت السائب ابن يزيد رضي الله عنه
يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة الصبيان **حدثني** عبد الله بن
محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن السائب رضي الله عنه اذكر اني
خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع
مقدمه من غزوة تبوك **باب** مرض النبي صلى الله عليه وسلم
ووفاته وقول الله انك ميت وانهم ميتون **حدثنا** يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في
المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله **حدثنا** محمد بن
عرعرة قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس
فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من
حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله
والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال
ما اعلم منها الا ما تعلم **حدثنا** يونس عن الزهري قال عروة قالت

عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه
يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت
انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده
فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث عنه بالمعوذات التي كان
ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا قتيبة قال حدثنا
ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس
رضي الله عنهما يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه فقال ايتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا
ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا
يردون عنه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه
واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا
الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع و
عندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من
يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من
يقول ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك
الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي
قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه

فسارها

فسارها بشيء فبكت ثم دعاها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم
انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول
اهل بيته يتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت
اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين مع
الذين انعم الله عليهم الآية فظننت انه خير حدثنا مسلم
قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه جعل
يقول في الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يحيى او يخير فلما اشتكى وحضره القبض وراسه على
فخذ عائشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال
اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا فعرفت انه حديثه الذي
كان يحدثنا وهو صحيح حدثني محمد قال حدثنا عفان عن
صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم
وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به
فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته
ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به
فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن منه
فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال
في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي
حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا
هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها
اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل

ان يموت وهو مسند الى ظهره يقول اللهم اغفر لى وارحمنى والحقنى
بالرفيق الاعلى حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا ابو عوانة عن هلال
الوزان عن عروة عن عايشة رضى الله عنها قالت قال النبى صلى الله عليه
وسلم فى مرضه الذى لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد قالت عايشة لولا ذلك لابرز قبره خشى ان يتخذ مسجدا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنى ابن الهاد عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها قالت مات النبى صلى الله
عليه وسلم وانه لبين حاقنتى فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا
بعد النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثنى الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عبيد الله
ابن عبد الله ابن عتبة بن مسعود ان عايشة رضى الله عنها قالت
لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن
ازواجه ان يمرض فى بيتى فاذن له فخرج وهو بين رجلين تخط
رجلاه فى الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال
عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذى قالت عايشة فقال لى عبد الله
بن عباس هل تدرى من الرجل الآخر الذى لم تسم عايشة قال قلت
لا قال ابن عباس هو على بن ابى طالب فكانت عايشة تحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتى واشتد به وجعه
قال هريقوا على من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلى اعهد الى
الناس فاجلسناه فى مخضب لحفصة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده
ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم
واخبرنى عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة ان عايشة وابن عباس
قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله
على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما
صنعوا اخبرنى عبيد الله ان عايشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فى ذلك وما حملنى على كثرة مراجعته الا انه لم يقع فى قلبى ان يحب الناس
بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه
الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابى بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس رضى الله عنهم عن النبى
صلى الله عليه وسلم حدثنى اسحاق قال اخبرنا بشر بن شعيب بن ابى حمزة
قال حدثنى ابى عن الزهرى اخبرنى عبد الله بن كعب بن مالك احد
الثلاثة الذين تيب عليهم ان ابن عباس رضى الله عنهما اخبره ان
على ابن ابى طالب رضى الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى وجعه الذى توفى منه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ
بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث
عبد العصا وانى والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف
يتوفى من وجعه هذا انى لاعرف وجوه بنى عبد المطلب عند الموت
اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر
ان كان فينا علمنا ذلك وان كان فى غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال
على انا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها
لا يعطيناها الناس بعده وانى والله لا اسألها رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى
عقيل عن ابن شهاب قال حدثنى انس بن مالك رضى الله عنه ان
المسلمين بينا هم فى صلوة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر
يصلى لهم لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف
ستر حجرة عايشة فنظر اليهم وهم صفوف فى الصلوة ثم تبسم
يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلوة فقال انس وهم المسلمون
ان يفتتنوا فى صلوتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار
اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلوتكم ثم دخل
الحجرة وارخى الستر حدثنى محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس

عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان
مولى عايشة ان عايشة رضي الله عنها كانت تقول ان من نعم الله علي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري
ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته ودخل علي عبد الرحمن
وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر
اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار براسه
ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت الينه لك فاشار براسه
ان نعم فلينته فامره وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر
فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله
الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى
حتى قبض ومالت يده حدثنا اسمعيل قال حدثنا سليمان بن بلال
قال حدثنا هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه يقول اين
انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه حتى يكون حيث
شاء فكان في بيت عايشة حتى مات فيها قالت عايشة فمات في اليوم
الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري
وسحري وخالط ريقه ريقي قالت دخل علي عبد الرحمن بن ابي بكر
ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته
ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به
وهو مستند الى صدري حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها
قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري
ونحري وكانت احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه
فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ومر
عبد الرحمن وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت راسها ونفضتها فدفعتها

اليه

اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده
او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا
واول يوم من الآخرة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عايشة رضي الله عنها اخبرته
ان ابا بكر رضي الله عنه اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل
فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة فتيمم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب
عليه فقبله وبكى ثم قال يا امير المومنين بابي وامي انت يا رسول الله
والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك
فقد متها وحدثني ابو سلمة عن ابن عباس ان ابا بكر
خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر
ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد
فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله
فان الله حي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
الى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه
الآية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا
من الناس الا يتلوها فاخبرني ابن المسيب ان عمر قال ما هو الا ان
سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت
الى الارض حين سمعته تلاها علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد مات حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثني يحيى بن سعيد
عن سفيان عن موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة
عن عايشة وابن عباس رضي الله عنهم ان ابا بكر رضي الله عنه قبل
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات حدثنا علي قال حدثنا
يحيى وزاد فقالت عايشة رضي الله عنها لددناه في مرضه فجعل
يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق
قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال
لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم

رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد قال اخبرنا ازهر قال اخبرنا ابن عون
عن ابرهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
واني لمسندته الى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت
فكيف اوصى الى علي حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك بن مغول
عن طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما اوصى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية
وامروا بها فقال اوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو الاحوص
عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان
يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه
قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة
واكرب اباه فقال ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات
يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا
ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت
انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب
باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري فاخبرني
سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض حتى
يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه على فخذي
غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال
اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث
الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها
اللهم الرفيق الاعلى باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة
وابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر
سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين
قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله باب حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن
عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة
عند يهودي بثلاثين بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة
ابن زيد في مرضه الذي توفي فيه حدثنا ابو عاصم عن الفضيل بن
سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه رضي الله عنه
قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس
الي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته
فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان
لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن
احب الناس الي بعده باب حدثنا اصبغ قال اخبرني
ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن ابي حبيب عن ابي الخير
عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين
فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي
صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر
شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انه في
السبع في العشر الاواخر باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق

قال سألت زيد بن أرقم رضي الله عنه كم غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا
عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال حدثنا البراء
رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثني
أحمد بن الحسن قال حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال قال حدثنا
معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن أبيه رضي الله عنه
قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة باب
تفسير القرآن بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم اسمان
من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم باب
ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت أم الكتاب لأنه يبدأ بكتابتها في
المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلوة والدين الجزاء في الخير والشر
كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت
أصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه قلت
يا رسول الله إني كنت أصلي قال ألم يقل الله تعالى استجيبوا لله
وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك سورة هي أعظم السور
في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد أن يخرج
قلت ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله
رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته
باب غير المغضوب عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له
ما تقدم من ذنبه باب تفسير سورة البقرة بسم الله الرحمن الرحيم
باب قول الله عز وجل وعلم آدم الأسماء كلها حدثنا مسلم بن
إبرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه

عنالی

عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
قال أخبرنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يجتمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا
فيأتون آدم عليه السلام فيأتون آدم فيقولون أنت أبو الناس
خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع
لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم
يذكر ذنبه ويستحيي ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله تعالى
إلى أهل الأرض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله
ربه ما ليس له به علم ويستحيي فيقول ائتوا خليل الرحمن
فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه
التورية فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس
فيستحيي من ربه ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه
فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما
تقدم ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن
على ربي فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال
ارفع رأسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده
بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود
إليه فإذا رأيت ربي مثله ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة
ثم أعود الثالثة ثم الرابعة فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه
القرآن ووجب عليهم الخلود قال أبو عبد الله من حبسه القرآن
يعني قول الله عز وجل خالدين فيها باب قال مجاهد
إلى شياطينهم أصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين
الله جامعهم على الخاشعين على المؤمنين حقا قال مجاهد بقوة
يعمل بما فيه وقال أبو العالية مرض شك صبغة دين وما
خلفها عبرة لمن بقي لا شية فيها لا بياض وقال غيره يسومونكم
يولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية
وإذا كسرت الواو فهي الإمارة وقال بعضهم الحبوب التي تؤكل كلها

نعم وقال قتادة فباءوا انقلبوا يستفتحون يستنصرون شروا
باعوا راعنا من الرعونة اذا ارادوا ان يحمقوا انسانا قالوا راعنا لا نجزي
لا تغني ابتلى اختبر خطوات من الخطو والمعنى اثاره **باب**
قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون **حدثنا** عثمان بن
ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب
اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم
قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم
اي قال ان تزاني حليلة جارك قوله تعالى وظللنا عليكم الغمام
وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماؤها شفاء
للعين **باب** واذ قلنا ادخلوا هذه القرية واسعا كبيرا
حدثنا محمد قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك
عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة
فدخلوا يزحفون على استاههم وبدلوا وقالوا حطة حبة
في شعرة **باب** قوله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة
جبر وميك وسراف عبد ايل الله **حدثنا** عبد الله بن منير قال
سمعت عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه
قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني
سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة
وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه
قال اخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم قال ذلك
عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا
لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله اما اول اشراط الساعة

فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة
فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء
المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله
يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل
ان تسالهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن
سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله
من ذلك فخرج عبد الله بن سلام فقال اشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال
فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله **باب** قوله ما ننسخ
من آية او ننسأها نأت بخير منها **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا
سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال عمر اقرأنا ابي واقضانا علي وانا لندع
من قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية او
ننسها **باب** وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه **حدثنا**
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال
حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له
ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اياي فزعم
اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي
ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا **باب** قوله
واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون **حدثنا**
مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن انس رضي الله عنه
قال قال عمر رضي الله عنه وافقت الله تعالى في ثلاث او وافقني
ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم
مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت

امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله تعالى اية الحجاب قال وبلغني
معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض ازواجه فدخلت عليهن قلت
ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت
احدى نسائه فقالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله تعالى عسى ربه
ان طلقكن الاية وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب
حدثني حميد قال سمعت انسا عن عمر **باب** قوله تعالى
واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل القواعد اساسه
واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعدة **حدثنا** اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله
بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان
قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت
يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك
بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام
الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم
باب قول الله عز وجل قولوا امنا بالله وما انزل الينا
محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان اهل الكتاب يقرؤون التورية بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله الاية
باب سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم الاية
حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا
او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت

وانه صلى او صلاها صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان
كان صلى معه فمر على اهل الكتاب المسجد وهم راكعون فقال اشهد
بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل
البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت
رجال قتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله
ليضيع ايمانكم **باب** قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا
الاية **حدثنا** يوسف بن راشد قال حدثنا جرير وابو اسامة واللفظ
لجرير عن الاعمش عن صالح وقال ابو اسامة حدثنا ابو صالح عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول
هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما
اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فتشهدون
انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله تعالى
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط
العدل **باب** قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها
الا لنعلم من يتبع الرسول الاية **حدثنا** مسدد قال حدثنا
يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال قد
انزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرانا ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة **باب** قوله قد نرى تقلب
وجهك في السماء الاية **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا معتمر
عن ابيه عن انس رضي الله عنه قال لم يبق ممن صلى القبلتين
غيري **ولئن اتيت** الذين اوتوا الكتاب الاية **حدثنا** خالد بن
مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وامر
ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام

فاستداروا بوجوههم الى الكعبة **باب** الذين آتيناهم الكتاب
يعرفونه الآية **حدثنا** يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينا الناس بقباء في صلوة الصبح
اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه قد انزل عليه الليلة قرآن وقد
امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام
فاستداروا الى الكعبة **باب** ولكل وجهة هو موليها الآية
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق
قال سمعت البراء رضي الله عنه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو
بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفوا نحو القبلة
قوله ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام الآية
شطره تلقاءه **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز
ابن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول بينا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل القرآن
الليلة قرآن فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستداروا
كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجوه الناس الى الشام **قوله**
فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال بينا الناس في صلوة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان
يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكان وجوههم الى الشام فاستداروا
الى القبلة **باب** قوله ان الصفا والمروة من شعائر الله
الآية الشعائر علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس
الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا
الواحد صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال
قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث
السن ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله

فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى
على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما
تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه
الآية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد
وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام
سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان
يطوف بهما **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عاصم بن
سليمان سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن الصفا والمروة فقال
كنا نرى من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله
ان الصفا والمروة الى قوله ان يطوف بهما **باب** قوله ومن
الناس من يتخذ من دون الله يعني اضدادا واحدها ند **حدثنا**
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم
من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا
من مات وهو لا يدعو ندا دخل الجنة **باب** قوله
يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر
الى قوله عذاب اليم عفي ترك **حدثنا** الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم يكن الدية فقال
الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر
والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء
فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء
باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان ذلك تخفيف من ربكم
ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك
فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية **حدثنا** محمد بن عبد الله
الانصاري قال حدثنا حميد ان انسا رضي الله عنه حدثهم

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص حدثني عبد الله
بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن انس رضي الله
عنه ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو
فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره
باب يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما
كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية فلما
نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل
رمضان قال من شاء صام ومن شاء افطر حدثني محمود
قال اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال دخل عليه الاشعث
وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان
ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل حدثني
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش
في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم
المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان
الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء
لم يصمه باب قوله اياما معدودات فمن كان

منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير
لكم ان كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله
وقال الحسن وابرهيم في المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما
او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ اذا لم يطق الصيام
فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا
ولحما وافطر قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر حدثني
اسحاق قال اخبرنا روح قال حدثنا زكرياء ابن اسحاق قال حدثنا
عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقرا وعلى الذين
يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة
هو الشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان
مكان كل يوم مسكينا قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه
حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قرا فدية طعام
مساكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة قال حدثنا بكر بن
مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى
سلمة بن الاكوع عن سلمة رضي الله عنه قال لما نزلت وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي
حتى نزلت الاية بعدها فنسختها احل لكم ليلة الصيام
الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله
انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم
فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله عن
اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء ح وحدثني احمد بن عثمان قال حدثنا
شريح بن مسلمة قال حدثني ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق
قال سمعت البراء رضي الله عنه لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء
رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم
تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الاية باب قوله

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون
في المساجد الى قوله يتقون العاكف المقيم **حدثنا** موسى بن اسماعيل
قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي رضي الله عنه
قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل
نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادي
قال ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود
تحت وسادتك **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن
مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا
رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان
قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال بل هما سواد
الليل وبياض النهار **حدثنا** ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان
محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال وانزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم
ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل
حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا
انما يعني الليل من النهار **باب** وليس البر بان تاتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها
واتقوا الله لعلكم تفلحون **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كانوا اذا احرموا
في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله وليس البر بان تاتوا
البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من
ابوابها **باب** وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين
لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين **حدثني** محمد بن بشار
قال حدثنا عبد الوهاب قال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما اتاه رجلان في فتنة الزبير فقالا ان الناس

صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك
ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله
وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله
وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال اخبرني فلان وحيوة ابن شريح
عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان
رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر
عاما وتترك الجهاد في سبيل الله قد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي
بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلوة الخمس وصيام رمضان
واداء الزكوة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى امر الله وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما
يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي
وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم
ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون وانفقوا في
سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله
يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد **حدثنا** اسحاق قال اخبرنا
النضر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل عن حذيفة رضي الله عنه
وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت
في النفقة **باب** قوله فمن كان منكم مريضا او به اذى
من راسه **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن
الاصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب
ابن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من صيام
فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي
فقال ما كنت ارى ان الجهد قد بلغ بك هذا اما تجد شاة

قلت لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين
نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت فيّ خاصة وهي لكم عامة
باب فمن تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
عمران ابي بكر قال حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما
قال انزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء
باب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثني محمد
قال اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواق الجاهلية فتاثموا ان يتجروا
في المواسم فنزلت عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج
باب ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس
وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه
صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك
قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثنا محمد بن ابي بكر
قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني
كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يطوف الرجل بالبيت ما كان
حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هديه
من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير
ان لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة
فان كان آخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه
ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلوة العصر الى ان يكون الظلام
ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي
يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا او اكثروا التكبير والتهليل
قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله
ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم

حتى ترموا الجمرة ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
الاخرة وقنا عذاب النار حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
باب وهو الد الخصام وقال عطاء النسل الحيوان حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة
رضي الله عنها ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم وقال
عبد الله حدثنا سفيان حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن
عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ام حسبتم ان تدخلوا
الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الباساء
والضراء الى قريب حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس
حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة ذهب
بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله
الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك
فقال قالت عايشة معاذ الله والله ما وعد الله ورسوله من شيء قط
الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى
خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم وكانت تقراها وظنوا انهم قد
كذبوا مثقلة باب نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم
وقدموا لانفسكم الاية حدثنا اسحاق قال اخبرنا النضر بن شميل
قال اخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا قرا القرآن
لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرا سورة البقرة
حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما انزلت قلت لا قال انزلت
كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني ابي قال حدثني
ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما فاتوا حرثكم انى
شئتم قال ياتيها في رواه محمد بن يحيى ابن سعيد عن ابيه عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان

عن ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول
اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم
فأتوا حرثكم انى شئتم **واذا** طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا
تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن **حدثنا** عبيد الله بن سعيد
قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا عباد بن راشد قال حدثنا
الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي
وقال ابرهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار **حدثنا** ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن
يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل
فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا
الى بما تعملون خبير يعفون يهبن **حدثني** امية بن بسطام
قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال
ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا قال قد نسختها الآية الاخرى فلم تكتبها او تدعها
قال يا ابن اخي لا اغير شيئا من مكانه **حدثنا** اسحاق قال حدثنا روح
قال حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل
زوجها واجب فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن
فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله
لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت
سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك
عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها
عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير اخراج
قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وان شاءت خرجت

لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ
السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد ابن يوسف قال
حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح عن
عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية عدتها في اهلها فتعتد
حيث شاءت لقول الله غير اخراج نحوه **حدثني** حبان قال حدثنا
عبد الله ابن المبارك قال اخبرنا عبد الله ابن عون عن محمد بن سيرين
قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن
ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شان سبيعة بنت
الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني
لجرئ ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت
فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود
اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء
القصرى بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك ابن عامر
حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى **حدثنا** عبد الله بن محمد
قال حدثنا يزيد قال اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا يحيى
بن سعيد قال حدثنا هشام قال حدثنا محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى
حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى
نارا **وقوموا** لله قانتين مطيعين **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى
عن اسمعيل ابن ابي خالد عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني
عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم
احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت **باب**
قوله عز وجل فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله
كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون رجالا قياما راجل قائم وقال
ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة زيادة وفضلا افرغ انزل

ولا يؤوده لا يثقله آدني أثقلني والآد والأيد القوة فبهت ذهبت
حجته خاوية لا أنيس فيها عروشها أبنيتها السنة النعاس ننشزها
نخرجها إعصار ريح عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعمود
فيه نار وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل
مطر شديد الطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن يتسنه يتغير
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما كان إذا سئل عن صلوة الخوف قال يتقدم الإمام
وطائفة من الناس فيصلي بهم الإمام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم
وبين العدو لم يصلوا فإذا صلوا الذين معه ركعة استأخروا
مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون
معه ركعة ثم ينصرف الإمام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من
الطائفتين فيصلون لأنفسهم ركعة بعد أن ينصرف الإمام
فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فإن كان
خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالا قياما على أقدامهم أو
ركبانا مستقبلي القبلة أو غير مستقبليها قال مالك
قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم **باب** والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجا وصية لأزواجهم **حدثنا** عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا
حميد بن الأسود ويزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد
عن ابن أبي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الآية
التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله غير
إخراج قد نسختها الأخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن أخي لا
أغير شيئا منه من مكانه قال حميد أو نحو هذا **وإذ** قال
إبرهيم رب أرني كيف تحيي الموتى فصرهن قطعهن **حدثنا**
أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب
عن أبي سلمة وسعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحن أحق من إبرهيم إذ قال رب أرني

كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي **باب**
قوله أيود أحدكم أن تكون له جنة إلى قوله تتفكرون **حدثنا** إبرهيم
قال حدثنا هشام عن ابن جريج قال سمعت عبد الله بن أبي مليكة يحدث عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال وسمعت أخاه أبا بكر بن أبي مليكة يحدث
عن عبيد بن عمير قال قال عمر رضي الله عنه يوما لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيم ترون هذه الآية نزلت أيود أحدكم أن تكون له جنة قالوا الله
أعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم أو لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي
منها شيء يا أمير المؤمنين قال عمر يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك قال
ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله
عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله
فصرهن قطعهن **باب** (قول الله) لا يسألون الناس إلحافا يقال ألحف
علي وألح علي وأحفاني بالمسألة فيحفكم يجهدكم **حدثنا** ابن أبي مريم
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن أبي نمر أن عطاء بن يسار
وعبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قالا سمعنا أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان
ولا اللقمة ولا اللقمتان إنما المسكين الذي يتعفف واقرأوا إن
شئتم يعني قوله لا يسألون الناس إلحافا **وأحل** الله البيع باب قول الله ص
وحرم الربوا المس الجنون **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربوا قرأها رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر يمحق الله الربوا باب قوله ص
يذهبه **حدثنا** بشر بن خالد قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان الأعمش سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها أنها قالت لما أنزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة
في الخمر **فأذنوا** بحرب فاعلموا **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق

عن عايشة رضي الله عنها قالت لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة
قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة في الخمر
باب قوله وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير
لكم ان كنتم تعلمون وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور
والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت لما انزلت
الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن
علينا ثم حرم التجارة في الخمر باب قوله واتقوا يوما ترجعون فيه
الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم
آية الربا باب قوله وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير
حدثنا محمد قال حدثنا النفيلي قال حدثنا مسكين عن شعبة عن
خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انه قال قد نسخت وان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه الآية باب قوله آمن الرسول بما انزل
اليه من ربه وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك
فاغفر لنا حدثنا اسحاق قال اخبرنا روح قال اخبرنا شعبة عن خالد
الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
قال نسختها الآية التي بعدها. بسم الله الرحمن الرحيم
سورة آل عمران تقاة وتقية واحدة صر برد شفا حفرة مثل
شفا الركية وهو حرفها تبوئ تتخذ معسكرا المسوم الذي
له سيماء بعلامة او بصوفة او بما كان ربيون الجميع والواحد ربي
تحسونهم تستأصلونهم قتلا غزا واحدها غاز سنكتب سنحفظ
نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك انزلته وقال
مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان قال ابن جبير
وحصورا لا يأتي النساء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم

يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي
الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس اراه الى ان تغرب باب
منه آيات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات
يصدق بعضه بعضا كقوله الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل
تعالى وما يضل به الا
الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى
زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون يعلمون يقولون
آمنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن ابراهيم التستري
عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت
تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي انزل عليك
الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات
فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
وابتغاء تأويله الى قوله اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله
فاحذروهم باب واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها
ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم باب ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم لا خير اليم مؤلم
موجع من الالم وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة الى آخر الآية

قال فدخل الاشعث بن قيس وقال وما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا
كذا وكذا قال فىّ انزلت كانت لى بير فى ارض ابن عم لى قال النبى صلى الله عليه
وسلم بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال النبى
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقطع بها مال امرئ مسلم
وهو فيها فاجر لقى الله عليه غضبان حدثنا على هو ابن ابى هاشم
سمع هشيما قال اخبرنا العوام بن حوشب عن ابرهيم بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنهما ان رجلا اقام سلعة فى السوق
فحلف بها لقد اعطى بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين
فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الى آخر الآية حدثنا نصر بن على بن نصر قال حدثنا عبد الله
بن داود عن ابن جريج عن ابن ابى مليكة ان امراتين كانتا
تخرزان فى بيت او فى الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ باشفا فى
كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم
واموالهم ذكروها بالله واقرءوا عليها ان الذين يشترون
بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبى
صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه قل يا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله سواء
قصد حدثنى ابرهيم بن موسى عن هشام عن معمر ح وحدثنى عبد الله
ابن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهرى قال
اخبرنى عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة قال حدثنى ابن عباس
قال حدثنى ابو سفيان رضى الله عنهم من فيه الى فىّ قال انطلقت
فى المدة التى كانت بينى وبين نبى الله صلى الله عليه وسلم قال
فبينا انا بالشام اذ جئ بكتاب من النبى صلى الله عليه وسلم الى هرقل
قال وكان دحية الكلبى جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه
عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هل هاهنا من قوم هذا
الرجل الذى يزعم انه نبى فقالوا نعم قال فدعيت فى نفر من قريش

فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من
هذا الرجل الذى يزعم انه نبى فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسونى
بين يديه واجلسوا اصحابى خلفى ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم
انى سائل هذا عن هذا الرجل الذى يزعم انه نبى فان كذب فكذبوه
قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثر على الكذب لكذبت ثم قال
لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل
كان من آبائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ايتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم
قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون
قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له
قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم
اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب
منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه فى هذه المدة لا ندرى ما هو
صانع فيها قال والله ما امكننى من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه
قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له
انى سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل
تبعث فى احساب قومها وسألتك هل كان فى آبائه ملك فزعمت
ان لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه
وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم
وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان
يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس
ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه
بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان
اذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت
انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت
انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون
منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة وسألتك هل

يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل
قال احد هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول
احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بما يأمركم قال
قلت يأمرنا بالصلوة والزكوة والعفاف قال ان يك ما تقول فيه
حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو اني اعلم
اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه
وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل
عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية
الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان
توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا
بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده
وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين اخرجنا
لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت
موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله على
الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له
فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد آخر الابد وان يثبت
لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها
قد غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال اني انما اختبرت شدتكم
على دينكم فقد رأيت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه
باب لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الى به عليم
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري
بالمدينة نخلا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها
طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة

فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب اموالي بيرحاء وانها صدقة لله ارجوا برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله بخ ذلك مال
رايح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة
افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه قال عبد الله
بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح حدثنا محمد بن عبد الله
قال حدثنا الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس رضي الله عنه
قال فجعلها لحسان وابي وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئا
باب قل فأتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين
حدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن
عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤا
الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال
لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا نحممها ونضربهما
فقال الا تجدون في التورية الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا
فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا بالتورية فاتلوها ان
كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه
على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ
آية الرجم فنزع يده عن آية الرجم فقال ما هذه فلما راوا ذلك
قالوا هي آية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز
عند المسجد فرأيت صاحبها يحني عليها يقيها الحجارة باب
كنتم خير امة اخرجت للناس حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان
عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه كنتم خير امة
اخرجت للناس قال خير الناس للناس يأتون بهم في السلاسل
في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام اذ همت طائفتان منكم
ان تفشلا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول فينا نزلت اذ همت
طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان

بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني انها
لم تنزل لقول الله والله وليهما باب ليس لك من الامر شيء
الاية حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن
الزهري قال حدثني سالم عن ابيه رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر
يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم
ظالمون رواه اسحاق بن راشد عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد
قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم
ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد ابن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
ابن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني
يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته في صلوة الفجر
اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس
لك من الامر شيء الاية قوله والرسول يدعوكم في اخريكم في اخركم
وهو تانيث اخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق قال
سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذلك
اذ يدعوهم الرسول في اخريهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
غير اثني عشر رجلا باب قوله امنة نعاسا حدثنا اسحاق
ابن ابرهيم ابن عبد الرحمن ابو يعقوب قال حدثنا حسين
ابن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس رضي الله عنه
ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد
قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه باب

الذين استجابوا

الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين
احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح استجابوا اجابوا
يستجيب يجيب باب ان الناس قد جمعوا لكم الاية حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس
رضي الله عنهما حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابرهيم حين القي في النار
وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم
فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا
مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اخر قول ابرهيم حين القي في
النار حسبي الله ونعم الوكيل باب ولا يحسبن الذين يبخلون
بما اتيهم الله من فضله الاية سيطوقون كقولك طوقته
بطوق حدثني عبد الله ابن منير سمع ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتيه الله مالا
فلم يؤد زكوته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه
يوم القيمة ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول انا مالك
انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن الذين يبخلون
بما اتيهم الله من فضله الى اخر الاية باب ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى
كثيرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة ابن زيد رضي الله عنهما
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة
فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة
في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس
فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله
بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة

فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابى انفه
بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن فقال
عبد الله بن ابى ابن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول
ان كان حقا فلا تؤذينا به فى مجلسنا ارجع الى رحلك فمن
جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله ابن رواحة بلى يا رسول الله
فاغشنا به فى مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبى صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبى صلى الله عليه وسلم دابته
فسار دخل على سعد بن عبادة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم
يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابى قال
كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح
فوالذى انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذى انزل
عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه
بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذى اعطاك الله شرق بذلك
فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل
الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى
كثيرا الاية وقال الله تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو
يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى آخر
الاية وكان النبى صلى الله عليه وسلم يتاول فى العفو ما امره الله
به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن ابى ابن
سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر
قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام
فاسلموا باب لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا حدثنا

سعيد بن ابى مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنى زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه
ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا
بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا
بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون الاية حدثنا
ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابى مليكة
ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس
فقل لئن كان كل امرئ فرح بما اوتى واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا
لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه انما دعا النبى صلى الله عليه وسلم
يهود فسالهم عن شىء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا
اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا ابن عباس
واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون
ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل
قال اخبرنا الحجاج عن ابن جريج قال اخبرنى ابن ابى مليكة عن حميد ابن عبد الرحمن
ابن عوف انه اخبره ان مروان بهذا باب قوله ان فى خلق السموات
والارض الاية حدثنا سعيد بن ابى مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال
اخبرنى شريك بن عبد الله بن ابى نمر عن كريب عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال بت عند خالتى ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة
ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السماء فقال ان فى خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولى الالباب
ثم قام فتوضا واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى
ركعتين ثم خرج فصلى الصبح باب الذين يذكرون الله
قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون فى خلق السموات والارض
حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن
مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس رضى الله عنهما

قال بت خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الأواخر من
آل عمران حتى ختم ثم أتى شنا معلقا فأخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي
ثم أخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر

باب ربنا انك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين
من أنصار **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا معن بن عيسى عن مالك
عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما أخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه
ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن
معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على راسي وأخذ باذني بيده اليمنى يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح

باب ربنا اننا سمعنا مناديا للايمان
الآية **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة ابن سليمان
عن كريب مولى ابن عباس أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره
انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته
قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل

أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران
ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال
ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي وأخذ باذني
اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب سورة النساء

قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم
لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى
وثلاث ورباع يعني اثنتين وثلاث وأربع ولا تجاوز العرب رباع
وان خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال
أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني هشام ابن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان
لها عذق وكانت يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت
فيه وان خفتم ألا تقسطوا في اليتامى أحسبه قال كانت شريكته
في ذلك العذق وفي ماله **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أنه سأل عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى
وان خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن أختي هذه
اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها
وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها
مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن أن ينكحوهن الا أن يقسطوا
لهن ويبلغوا لهن أعلى سنتهن في الصداق فأمروا أن ينكحوا
ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وان الناس
استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية
فأنزل الله ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى

في آية أخرى وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم عن يتيمته حين
تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا أن ينكحوا من رغبوا في ماله وجماله
في يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن إذا كن قليلات المال
والجمال **ومن** كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم
فأشهدوا عليهم الآية بدارا مبادرة أعتدنا أعددنا أفعلنا من العتاد
حدثني إسحاق قال أخبرنا عبد الله ابن نمير قال حدثنا هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها في قوله ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فليأكل بالمعروف أنها نزلت في مال اليتيم إذا كان فقيرا أنه
يأكل منه مكان قيامه بمعروف **وإذا** حضر القسمة أولوا القربى
واليتامى والمساكين الآية **حدثنا** أحمد بن حميد قال أخبرنا عبيد الله
الأشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين قال
هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس **باب**
قوله يوصيكم الله **حدثنا** إبراهيم بن موسى قال حدثنا هشام أن ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني ابن منكدر عن جابر رضي الله عنه قال عادني
النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي
صلى الله عليه وسلم لا أعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فأفقت
فقلت ما تأمرني أن أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله
في أولادكم الآية **قوله** ولكم نصف ما ترك أزواجكم **حدثنا**
محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله
من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل
للأبوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة
الثمن والربع وللزوج الشطر والربع **لا يحل** لكم أن ترثوا
النساء كرها الآية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن
لا تقهروهن حوبا إثما تعولوا تميلوا نحلة النحلة المهر
حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا أسباط بن محمد قال حدثنا الشيباني

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الشيباني وذكره
أبو الحسن السوائي ولا أظنه ذكره إلا عن ابن عباس يا أيها الذين
آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا
ببعض ما آتيتموهن قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق
بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاؤوا زوجوها وإن شاؤوا
لم يزوجوها فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك
باب قوله ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون
الآية وأولياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف
والمولى أيضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى
المليك والمولى مولى في الدين **حدثني** الصلت بن محمد قال حدثنا
أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين
عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري
الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت
أيمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له
سمع أبو أسامة إدريس وسمع إدريس طلحة **باب** قوله
إن الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة **حدثنا** محمد بن عبد
العزيز قال حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أناسا
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية
الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا وهل تضارون
في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل
يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم
القيامة أذن مؤذن تتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى

من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في
النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات
اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا
كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا تردون
فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون
في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا
نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا
ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق
الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة
من التي رأوه فيها اول مرة فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت
تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم
نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم
فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا باب فكيف
اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
المختال والختال واحد نطمس نسويها حتى تعود كاقفائهم طمس
الكتاب محاه جهنم سعيرا وقودا حدثنا صدقة قال اخبرنا يحيى
عن سفيان عن سليمان عن ابرهيم عن عبيدة قال يحيى بعض الحديث
عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت
اقرأ عليك وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري
فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه
تذرفان باب قوله وان كنتم مرضى او على سفر او جاء
احد منكم من الغائط صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت
الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم
واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر
الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت

بلسان الحبشة

بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن حدثنا محمد قال اخبرنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لاسماء
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء
ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله يعني آية التيمم
باب قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
ذوي الامر حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا حجاج بن محمد عن ابن
جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله
بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في
سرية باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك
فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجهه
ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدار ثم ارسل الماء
الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم
حين احفظه الانصاري كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال
الزبير فما احسب هذه الآيات الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب قوله فاولئك مع الذين
انعم الله عليهم من النبيين الآية حدثنا محمد بن عبد الله بن
حوشب قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه
اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير
باب قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله الى الظالم
اهلها حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبيد الله

قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت أنا وأمي من المستضعفين
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن
أبي مليكة أن ابن عباس تلا إلا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان قال كنت أنا وأمي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس
حصرت ضاقت تلووا ألسنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر
راغمت هاجرت قومي موقوتا موقتا وقته عليهم فما لكم
في المنافقين فئتين والله أركسهم قال ابن عباس بددهم
فئة جماعة حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر وعبد الرحمن
قالا حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت
رضي الله عنه فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم من أحد وكان الناس فيهم فرقتين
فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين
فئتين وقال إنها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة
أذاعوا به أفشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا إلا
إناثا يعني الموات حجرا أو مدرا وما أشبهه مريدا متمردا فليبتكن
بتكه قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم باب ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا
شعبة قال حدثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير
قال آية اختلف فيها أهل الكوفة فرحلت فيها إلى ابن عباس
فسألته عنها فقال نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم هي آخر ما نزل وما نسخها شيء ولا تقولوا
لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا السلم والسلم والسلام
واحد حدثني علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو رضي الله
عنهما ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا قال
قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال
السلام عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمته فأنزل الله في ذلك
إلى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس

السلام لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في
سبيل الله حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه أنه رأى مروان بن الحكم في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه
فأخبرنا أن زيد بن ثابت رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
فجاءه ابن مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله والله لو أستطيع الجهاد
لجاهدت وكان أعمى فأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي
فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله غير
أولي الضرر حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن
البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن أم مكتوم
فشكى ضرارته فأنزل الله غير أولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف
عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا
يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا
فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح والكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم
ابن أم مكتوم فقال يا رسول الله أنا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله
حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم ح
وحدثني إسحاق قال عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عبد الكريم
أن مقسما مولى عبد الله بن الحارث أخبره أن ابن عباس
رضي الله عنهما أخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر
والخارجون إلى بدر باب إن الذين توفاهم الملائكة
ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض
قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها الآية حدثنا عبد الله
بن يزيد المقرئ قال حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن

ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت
عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم
قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين
يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي
السهم فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله فانزل الله ان الذين
توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية رواه الليث عن ابي الاسود
الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة
ولا يهتدون سبيلا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب
عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما الا المستضعفين
قال كانت امي ممن عذر الله باب قوله فاولئك عسى الله ان
يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن
حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة
اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم
نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر
اللهم اجعلها سنين كسني يوسف باب ولا جناح عليكم ان
كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني
يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان كان
بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف
كان جريحا باب ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة
اخبرني عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ويستفتونك في النساء
قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت
هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله

حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه
في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية وان امراة خافت من
بعلها نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت
الانفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات
زوج نشوزا البغضاء حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان
امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون
عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك
من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك باب ان المنافقين
في الدرك الاسفل من النار وقال ابن عباس اسفل النار نفقا سربا
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني
ابرهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام
علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال
الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك
الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد
فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصا فاتيته فقال
حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على
قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم انا اوحينا
اليك الى قوله ويونس وهرون وسليمن حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن سفيان قال حدثني الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير
من يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا
هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب
باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ
هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم
يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر

من تكلله النسب حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
سمعت البراء رضي الله عنه آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك

المائدة بسم الله الرحمن الرحيم حرم واحدها حرام فبما نقضهم
بنقضهم التي كتب الله جعل الله تبوء تحمل وقال غيره الاغراء
التسليط دايرة دولة اجورهن مهورهن قال سفيان ما في القرآن
آية اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما
انزل اليكم من ربكم مخمصة مجاعة من احياها يعني من حرم قتلها
الا بحق حيي الناس منه جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة المهيمن
الامين القرآن امين على كل كتاب قبله باب قوله عز وجل اليوم
اكملت لكم دينكم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر
رضي الله عنه انكم تقرؤون آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا
فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله
عليه وسلم حيث انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان
واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم باب
قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا آمين
عامدين اممت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن
واللاتي دخلتم بهن والافضاء النكاح حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي
فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه
فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم
وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء

قالت عائشة

قالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني
بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله
آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا
آل ابي بكر فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن
ابن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها سقطت قلادة
لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم
ونزل فثنى راسه في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة
وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح
فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة
الآية فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل ابي بكر
ما انتم الا بركة لهم باب قوله فاذهب انت وربك
فقاتلا انا هاهنا قاعدون حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسرائيل
عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت
من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر قال حدثنا ابو النضر قال
حدثنا الاشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله
قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت
بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون
ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورواه وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق ان المقداد قال
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم باب انما جزاء الذين
يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا
او يصلبوا الى قوله او ينفوا من الارض المحاربة لله الكفر به
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثنا ابن عون قال حدثني سلمان ابو رجاء مولى ابي قلابة

عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا
وذكروا فقالوا وقالوا قد اقادت بها الخلفاء فالتفت الى ابي قلابة
وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله ابن زيد او قال ما تقول
يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنى
بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال عنبسة
حدثنا انس بكذا وكذا قلت اياي حدث انس قال قدم قوم على النبي
صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال
هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من البانها وابوالها فخرجوا
فيها فشربوا من ابوالها والبانها فاستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه
واطردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله
ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت
تتهمني قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا
بخير ما ابقي هذا فيكم او مثل هذا **باب** قوله والجروح
قصاص **حدثنا** محمد بن سلام قال اخبرنا الفزاري عن حميد عن
انس رضي الله عنه قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية
من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر
عم انس بن مالك لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله فقال
رسول الله يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا
الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
من لو اقسم على الله لابره **باب** قوله يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عايشة
رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا كتم شيئا مما انزل
عليه فقد كذب وهو والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما
انزل اليك من ربك الاية **باب** قوله لا يؤاخذكم الله
باللغو في ايمانكم **حدثنا** علي بن سلمة قال حدثنا مالك بن سعير

قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انزلت هذه الاية
لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله **حدثنا**
احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة
رضي الله عنها ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين
قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت
الذي هو خير **باب** قوله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم **حدثنا** عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن اسمعيل عن
قيس عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم
وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد
ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما
احل الله لكم **باب** قوله انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون
بها في الامور النصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح
لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته
انتهى وان امرته فعل ما تامره وقد اعلموا القداح اعلاما بضروب يستقسمون
بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر **حدثنا** اسحاق بن ابرهيم
قال اخبرنا محمد بن بشر قال حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال
حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نزل تحريم الخمر وان في المدينة
يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب **حدثني** يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس
ابن مالك رضي الله عنه ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه
الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال
وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق
هذه القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها
بعد خبر الرجل **حدثنا** صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة
عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال صبح اناس غداة احد الخمر
فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها **حدثنا** اسحاق بن

إبرهيم الحنظلي قال أخبرنا عيسى وابن إدريس عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس إنه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

باب ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إلى قوله والله يحب المحسنين **حدثنا** أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن أنس رضي الله عنه أن الخمر التي أهريقت الفضيخ وزادني محمد عن أبي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة فنزل تحريم الخمر فأمر مناديا فنادى فقال أبو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فأهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فأنزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

باب قوله لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم **حدثنا** منذر بن الوليد ابن عبد الرحمن الجارودي قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من أبي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة **حدثنا** الفضل بن سهل قال حدثنا أبو النضر قال حدثنا أبو خيثمة قال حدثنا أبو الجويرية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل تضل ناقته أين ناقتي فأنزل الله فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها

باب قوله ما جعل الله من بحيرة

ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام وإذ يقول قال الله وإذ هاهنا صلة المائدة أصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك مميتك **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان أول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في أول نتاج الإبل ثم تثني بعد بأنثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم إن وصلت إحداهما بالأخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الإبل يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت وأعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي وقال لي أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال أبو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن أبي يعقوب أبو عبد الله الكرماني قال حدثنا حسان ابن إبرهيم قال حدثنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه وهو أول من سيب السوائب

باب وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين إلى آخر الآية ثم قال ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيمة إبرهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصيحابي فيقال

إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب
عليهم فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم
باب قوله إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت
العزيز الحكيم حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا
المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال
فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما
إلى قوله العزيز الحكيم

سورة الأنعام

قال ابن عباس فتنتهم
معذرتهم معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك حمولة
ما يحمل عليها وللبسنا لشبهنا ينأون يتباعدون تبسل تفضح
أبسلوا فضحوا باسطوا أيديهم البسط الضرب استكثرتم من الإنس
أضللتم كثيرا ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم
وللشيطان والأوثان نصيبا أكنة واحدها كنان أما اشتملت
يعني هل يشتمل إلا على ذكر أو أنثى فلم تحرمون بعضا وتحلون
بعضا مسفوحا مهراقا صدف أعرض أبلسوا أويسوا وأبسلوا
أسلموا سرمدا دائما استهوته أضلته يمترون يشكون وقر
صمم وأما الوقر فإنه الحمل أساطير واحدها أسطورة وإسطارة
وهي الترهات البأساء من البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة
الصور جماعة صورة كقوله سورة وسور ملكوت ملك مثل
رهبوت خير من رحموت وتقول ترهب خير من أن ترحم جن
أظلم يقال على الله حسبانه أي حسابه ويقال حسبانا مرامي ورجوما
للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم القنو
العذق والاثنان قنوان والجماعة أيضا قنوان مثل صنو
وصنوان باب وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس إن الله
عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري
نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم
خبير باب قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم
الآية يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على
أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعوذ بوجهك قال أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك أو يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا أهون أو هذا أيسر باب ولم يلبسوا إيمانهم بظلم
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن
سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما
نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحابه وأينا لم يظلم
فنزلت إن الشرك لظلم عظيم باب قوله ويونس ولوطا
وكلا فضلنا على العالمين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن
مهدي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال حدثني
ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى حدثنا
آدم بن أبي إياس قال شعبة حدثنا قال أخبرنا سعد بن ابرهيم
قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير
من يونس بن متى باب قوله أولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده حدثني ابرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن مجاهدا
أخبره أنه سأل ابن عباس أفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا
إلى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هارون

ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت
لابن عباس فقال نبيكم ممن امر ان يقتدى بهم باب قوله
وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذى ظفر ومن البقر والغنم حرمنا
عليهم شحومهما الاية وقال ابن عباس كل ذى ظفر البعير
والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا واما
قوله هدنا تبنا هائد تائب حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا
الليث عن يزيد بن ابى حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما سمعت النبى صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود
لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوها وقال ابو عاصم
حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب الى عطاء سمعت جابرا رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم باب قوله ولا تقربوا الفواحش
ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن
عمرو عن ابى وائل عن عبد الله رضى الله عنه قال لا احد اغير من الله
ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شئ احب اليه
المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال
نعم قلت ورفعه قال نعم باب قوله وكيل حفيظ ومحيط به
قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف
كل شئ حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف وحرث حجر حرام
وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من
الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجا واما الحجر فموضع ثمود وما
حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمى حطيم البيت حجرا كانه
مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول واما حجر اليمامة فهو
منزل باب قوله هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد
والاثنين والجميع وكيل حفيظ ومحيط به حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا ابو زرعة
قال حدثنا ابو هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس

آمن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل
حدثنى اسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس امنوا
اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الاية

سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس وريشا المال انه لا يحب
المعتدين فى الدعاء وغيره عفوا كثروا وكثرت اموالهم الفتاح
القاضى افتح بيننا اقض بيننا نتقنا رفعنا انبجست انفجرت
متبر خسران آسى احزن تاس تحزن وقال غيره ما منعك ان لا تسجد
يقول ما منعك ان تسجد يخصفان اخذا الخصاف من ورق الجنة
يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض سوآتهما كناية
عن فرجيهما ومتاع الى حين هو ها هنا الى يوم القيمة والحين
عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده الرياش والريش واحد
وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذى هو منهم اداركوا اجتمعوا
ومشاق الانسان والدابة كلها يسمى سموما واحدها سم وهى عيناه
ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله غواش ما غشوا به نشرا
متفرقة نكدا قليلا يغنوا يعيشوا حقيق حق استرهبوهم من
الرهبة تلقف تلقم طائرهم حظهم طوفان من السيل ويقال
للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم
عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد سقط فى يده الاسباط
قبائل بنى اسرائيل يعدون يتعدون يجاوزون تعد تجاوز شرعا
شوارع بئيس شديد اخلد قعد وتقاعس سنستدرجهم نأتيهم
من مأمنهم كقوله تعالى فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا
من جنة من جنون ايان مرسيها متى خروجها فمرت به
استمر بها الحمل فاتمته ينزغنك يستخفنك طيف ملم
به لمم ويقال طائف وهو واحد يمدونهم يزينون وخيفة
خوفا وخفية من الاخفاء والآصال واحدها اصيل وهو ما

بين العصر الى المغرب كقوله بكرة واصيلا باب قوله عز وجل قل
انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير
من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه
المدحة من الله فلذلك مدح نفسه ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه
قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر
مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا
فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين قال ابن عباس ارني
اعطني حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى
المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل من اليهود
الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك
من الانصار لطم وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال
يا رسول الله اني مررت باليهودي فسمعته يقول والذي اصطفى موسى
على البشر فقلت وعلى محمد فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني
من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول
من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق
قبلي ام جزي بصعقة الطور المن والسلوى حدثنا مسلم قال
حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكماة من المن وماؤها
شفاء للعين باب قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا
الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله
النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون
حدثنا عبد الله قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هارون
قالا حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال
حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت
ابا الدرداء رضي الله عنه يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب

ابو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له
فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا
فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل انتم تاركو لي صاحبي هل انتم تاركو لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس
اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت باب
وقولوا حطة حدثنا اسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام
بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا
فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة باب خذ العفو
وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة
فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر
وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال
عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستأذن لي عليه
يا ابن اخي قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر
لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا
الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال له
الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه خذ العفو وأمر بالعرف
واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها
عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن هشام
عن ابيه عن عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما خذ العفو وأمر بالعرف
قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال عبد الله ابن براد حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا هشام اخبرني عن ابيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما

قال امر الله نبيه ان يأخذ العفو من اخلاق الناس اوكما قال **سورة**
الانفال بسم الله الرحمن الرحيم قوله يسئلونك عن الانفال
قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم قال ابن عباس
الانفال المغانم قال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية **حدثني** محمد بن
عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال هشيم قال اخبرنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر
الشوكة الحد مردفين فوجا بعد فوج ردفني واردفني اي جاء بعدي
ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم فيركمه يجمعه شرد فرق
وان جنحوا طلبوا والسلم والسلام واحد يثخن يغلب وقال مجاهد مكاء
ادخال اصابعهم في افواههم وتصدية الصفير ليثبتوك ليحبسوك
ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون **حدثنا** محمد بن
يوسف قال حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم
نفر من بني عبد الدار **يا ايها** الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما
يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون استجيبوا
اجيبوا لما يحييكم يصلحكم **حدثنا** اسحاق قال اخبرنا روح قال حدثنا شعبة
عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد المعلى
قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم
اتيته فقال ما منعك ان تأتي الم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله
وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج فذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا شعبة عن
خبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني **واذ** قالوا اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم
قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن الا عذابا وتسميه العرب
الغيث من بعد ما قنطوا **حدثنا** احمد قال حدثنا عبيد الله بن معاذ
قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عبد الحميد هو ابن كرديد

صاحب الزيادي سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال ابو جهل اللهم ان
كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا
بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد
الحرام الآية **باب** وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون **حدثنا** محمد بن النضر قال حدثنا عبيد الله بن
معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي
سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق
من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما
كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية **وقاتلوهم**
حتى لا تكون فتنة **حدثنا** الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله
ابن يحيى قال اخبرنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في
كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى آخر الآية فما يمنعك
ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اغتر بهذه الآية ولا
اقاتل احب الي من ان اغتر بهذه الآية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا
متعمدا الى آخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر
قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في
دينه اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما راى
انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي
وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان تعفوا عنه واما
علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته
او بنته حيث ترون **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
بيان ان وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا
ابن عمر رضي الله عنهما فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري
ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم

فتنة وليس كفتالكم على الملك باب يا ايها النبي حرض المؤمنين
على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن مائة
يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت ان يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة
فقال سفيان غير مرة ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن
خفف الله عنكم الآية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين زاد سفيان
مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون
قال سفيان وقال ابن شبرمة وارى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
مثل هذا الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الى قوله والله
مع الصابرين حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال اخبرنا عبد الله بن
المبارك قال اخبرنا جرير بن حازم قال اخبرني الزبير بن خريت عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت ان يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض
عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله
عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين
قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم
سورة براءة وليجة كل شيء ادخلته في شيء الشقة السفر الخبال
الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني كرها وكرها واحد مدخلا
يدخلون فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت
بها الارض اهوى القاه في هوة عدن خلد عدنت بارض اي اقمت
ومنه معدن ويقال في معدن صدق الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي
ومنه يخلفه في الغابر ويجوز ان يكون النساء من الخالفة وان كان
جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفان فارس وفوارس
وهالك وهوالك الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل مرجون
مؤخرون الشفا شفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول والاودية
هار هائر لأواه شفقا وفرقا قال الشاعر اذا ما قمت ارحلها

مائة وتسع وعشرون آية

بليل تأوه آهة الرجل الحزين باب قوله براءة من الله ورسوله
الى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس اذن يصدق تطهرهم
بها وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكاة الطاعة والاخلاص ولا يؤتون
لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول آخر آية نزلت
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة قوله
عز وجل فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله
مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون
بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد
ابن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب
رضي الله عنه وامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم
النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان باب قوله واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر
ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم
فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم
آذنهم اعلمهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
عقيل قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم
يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم علي بن
ابي طالب رضي الله عنه فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن
معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان الا الذين عاهدتم من المشركين حدثنا
اسحاق قال حدثنا يعقوب ابن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح
عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة

اخبره ان ابا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس ان لا يحجن بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج
الاكبر من اجل حديث ابي هريرة **باب** قوله فقاتلوا
ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى
قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال
ما بقي من اصحاب هذه الاية الا ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال الايلائة
اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا فلا ندري ما بال هؤلاء الذين ينقرون
بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم
الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده **باب**
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب اليم **حدثنا** الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال حدثني ابو هريرة
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز احدكم يوم القيمة
شجاعا اقرع **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن حصين
عن زيد بن وهب انه قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما
انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم
قال معاوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها
لفينا وفيهم **باب** قوله عز وجل يوم يحمى عليها في نار
جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما
كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون وقال احمد بن
شبيب بن سعيد قال حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن
خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال
هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال
باب قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر
شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم

القيم هو القائم **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد
بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان **باب** قوله
ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا
يعني ناصرنا السكينة فعيلة من السكون **حدثنا** عبد الله بن محمد
قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا ثابت قال حدثنا
انس قال حدثني ابو بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغار فرايت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه
رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما **حدثنا** عبد الله بن محمد
قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسماء
وخالته عايشة وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان اسناده
فقال حدثنا فشغله انسان ولم يقل ابن جريج و**حدثني** عبد الله بن محمد
قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا حجاج قال ابن ابي مليكة وكان
بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير
فتحل ما حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية
محلين واني والله لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت
واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير
واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه فذات النطاق يريد اسماء
واما خالته فام المؤمنين يريد عايشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم
يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية
ثم عفيف في الاسلام قارئ للقرآن والله ان وصلوني وصلوني من
قريب وان ربوني ربوني اكفاء كرام فآثر التويتات والاسامات
والحميدات يريد ابطنا من بني اسد بني تويت وبني اسامة
وبني حميد اسد ان ابن ابي العاص برز يمشي القدمية يعني

عبد الملك بن مروان وانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد
بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال
اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير
قام في امره هذا فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر
ولهما كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم
وابن الزبير وابن ابي بكر وابن ابي خديجة وابن اخت عايشة فاذا هو
يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من
نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا وان كان لا بد ان يربني بنو عمي
احب الي من ان يربني غيرهم باب قول الله عز وجل
والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد يتالفهم بالعطية حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن
ابي سعيد الخدري بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه
بين اربعة وقال اتالفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج
من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين باب قوله الذين
يلمزون المطوعين من المؤمنين يعيبون وجهدهم طاقتهم
حدثني بشر بن خالد ابو محمد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن
شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما امرنا
بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان
باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما
فعل هذا الاخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم حدثنا اسحاق بن ابرهيم
قال قلت لابي اسامة احدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن
ابي مسعود الانصاري انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامرنا بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم
بالمد مائة الف كانه يعرض بنفسه باب قوله استغفر لهم
او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا عبيد الله
بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر

قال

قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فساله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه
ثم ساله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه
فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان
تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على السبعين قال انه منافق
قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تصل على
احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل وقال غيره حدثني عقيل عن ابن شهاب انه قال اخبرني
عبيد الله عن ابن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم
انه قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه
فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا قال اعدد
عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت
عليه قال اني خيرت فاخترت لو علمت اني ان زدت على السبعين يغفر
له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف
فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد
منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جراتي على
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم باب
قوله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثني ابرهيم
بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه
فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال
تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم
قال انما خيرني الله او اخبرني فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم

ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سازيده على
سبعين مرة فلن تغفر فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم
على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون **باب**
قوله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا
عنهم انهم رجس ومأويهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون **حدثنا**
يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك
حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني الله
اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته
فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم
اذا انقلبتم اليهم الى قوله ان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
قوله يحلفون لكم لترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان
يتوب عليهم ان الله غفور رحيم **حدثنا** مؤمل هو ابن هشام
قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء
قال حدثنا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنا اتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن
ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت
راء قالا وشطر كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك
النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا
في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهاذاك منزلك قالا اما
القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم **باب** ما كان للنبي
والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين **حدثنا** اسحاق بن ابرهيم
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم

وعنده ابو جهل

وعنده ابو جهل وعبد الله بن امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن
امية يا ابا طالب اترغب عن ملة ابرهيم عبد المطلب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي
والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من
بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم **باب** قوله لقد تاب الله
على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد
ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم
حدثنا احمد بن صالح حدثني ابن وهب قال اخبرني اخي يونس احمد
وحدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن
كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك
في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه ان من توبتي
ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
امسك بعض مالك فهو خير لك **باب** وعلى الثلاثة الذين
خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم
وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله
هو التواب الرحيم **حدثني** محمد قال حدثنا احمد بن ابي شعيب قال حدثنا
موسى بن اعين قال حدثنا اسحاق بن راشد ان الزهري قال اخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي
كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة
وغزوة بدر قال فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى
وكان قلما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدا بالمسجد فيركع
ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم
ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا
فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان
اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني أحد منهم ولا يصلي علي فأنزل الله
توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله
صلى الله عليه وسلم عند أم سلمة وكانت أم سلمة محسنة في شأني معنية
في أمري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة تيب على كعب قالت
أفلا أرسل إليه فأبشره قال إذا يحطمك الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة
حتى إذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر آذن بتوبة الله علينا
وكان إذا استبشر استنار وجهه حتى كأنه قطعة من القمر أيها الثلثة
الذين خلفوا عن الأمر قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين أنزل الله
لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المخلفين
واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به أحد قال الله تعالى يعتذرون
إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم
وسيرى الله عملكم ورسوله الآية باب قوله يا أيها الذين
آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك
قال سمعت كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن قصة تبوك فوالله ما أعلم أحدا أبلاه الله في صدق الحديث أحسن
مما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى يومي هذا كذبا وأنزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا مع الصادقين باب
قوله عز وجل لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص
عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم من الرأفة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني ابن السباق أن زيد بن ثابت الأنصاري
وكان ممن يكتب الوحي قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة
وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة
بالناس وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير
من القرآن إلا أن تجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن قال أبو بكر

قلت لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر هو والله خير فلم يزل يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت
الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال أبو بكر
إنك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال
ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا
لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر هو والله خير فلم أزل
أراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله صدر أبي بكر وعمر فقمت
فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب وصدور الرجال
حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري لم أجدهما
مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
إلى آخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله
ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر و
ابن الليث ابن سعد عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب وقال مع أبي خزيمة الأنصاري وقال موسى عن
إبرهيم قال حدثني ابن شهاب مع أبي خزيمة وتابعه يعقوب بن إبرهيم
عن أبيه وقال ابن ثابت حدثنا إبرهيم وقال مع خزيمة أو أبي خزيمة فإن
تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
بسم الله الرحمن الرحيم سورة يونس وقال ابن عباس
فاختلط به نبات الأرض فنبت بالماء من كل لون وقالوا اتخذ الله ولدا
سبحانه هو الغني وقال زيد بن أسلم أن لهم قدم صدق محمدا
صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك آيات يعني هذه
أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم
دعويهم دعاؤهم أحيط بهم دنوا من الهلكة أحاطت به خطيئته
فأتبعهم وأتبعهم واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد
يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الإنسان لولده وماله
إذا غضب اللهم لا تبارك له فيه والعنه لقضي إليهم أجلهم لأهلك

من دعى ثلاثمائة أحسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة ورضوان
وقال غيره النظر الى وجهه الكبرياء الملك وجاوزنا ببني اسرائيل البحر الى قوله
وانا من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز
المكان المرتفع حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر
فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق
بموسى منهم فصوموا

سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس بادى الراى ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة
وقال الحسن انك لانت الحليم يستهزؤن به وقال ابن عباس اقلعي
امسكي وقال ابن عباس عصيب شديد لا جرم بلى وفار التنور نبع الماء
وقال عكرمة وجه الارض الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا
منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه
عليم بذات الصدور وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل يؤس
فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك
وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا حدثنا الحسن بن
محمد بن صباح قال حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد
ابن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم صدورهم قال سألته
عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان
يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم حدثني ابرهيم بن
موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال واخبرني محمد بن عباد بن جعفر
ان ابن عباس قرأ الا انهم يثنون صدورهم قلت يا ابا العباس
ما تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امراته فيستحيي او يتخلى
فيستحيي فنزلت الا انهم يثنون صدورهم حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال قرأ ابن عباس الا انهم يثنون
صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره
عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه

وضاق بهم

وضاق بهم باضيافه بقطع من الليل بسواد وقال مجاهد انيب ارجع

باب وكان عرشه على الماء

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل
والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في
يده وكان عرشه على الماء يخفض ويرفع اعتراك افتعلت من عروته اي اصبته
ومنه يعروه واعتراني آخذ بناصيتها اي في ملكه وسلطانه عنيد وعنود
وعاند واحد هو تاكيد التجبر استعمركم جعلكم عمارا اعمرته الدار
فهي عمرى جعلتها له نكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد حميد مجيد
كانه فعيل من ماجد محمود من حمد سجيل الشديد الكبير سجيل
وسجين واللام والنون اختان وقال تميم بن مقبل يضربون البيض
صاحية ضربا تواصا به الابطال سجينا والى مدين اخاهم شعيبا
الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني
اهل القرية والعير وراءكم ظهريا يقول لم يلتفتوا اليه ويقال اذا
لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري هاهنا
ان تأخذ معك دابة او وعاء تستظهر به اراذلنا سقاطنا اجرامي هو
مصدر من اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد وهي
السفينة والسفن مجراها مسيرها ومرساها موقفها وهو مصدر اجريت
وارسيت حبست ويقرأ مرسيها من رست هي ومجريها من جرت هي ومجريها
ومرسيها من فعل بها الراسيات الثابتات ويقول الاشهاد هؤلاء
الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين واحد الاشهاد شاهد
مثل صاحب واصحاب حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينما
ابن عمر يطوف اذ عرض رجل يقول يا ابا عبد الرحمن او قال يا ابن عمر
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال يدنى المؤمن من ربه وقال
هشام يدنو المؤمن من ربه حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف
ذنب كذا يقول اعرف يقول رب اعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا

واغفر ما لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الآخرون او الكفار
فينادى على رؤس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم وقال شيبان
عن قتادة حدثنا صفوان **باب** قوله وكذلك اخذ ربك اذا
اخذ القرى وهى ظالمة ان اخذه اليم شديد الرفد المرفود العون
المعين رفدته اعنته تركنوا تميلوا فلولا كان فهلا كان اترفوا
اهلكوا قال ابن عباس زفير وشهيق شديد وصوت ضعيف **حدثنا**
صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا بريد بن ابى بردة عن
ابى بردة عن ابى موسى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليملى للظالم
حتى اذا اخذه لم يفلته قال ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى
وهى ظالمة ان اخذه اليم شديد **باب** قوله اقم الصلوة
طرفى النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى
للذاكرين وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف
منزلة بعد منزلة واما زلفى فمصدر من مثل القربى ازدلفوا اجتمعوا
ازلفنا جمعنا **حدثنا** مسدد قال حدثنا زريع قال حدثنا سليمان التيمى
عن ابى عثمان عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فانزلت عليه واقم الصلوة طرفى النهار
وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين
قال الرجل الى هذه قال لمن عمل بها من امتى

سورة يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا
الاترج وقال الفضيل الاترج بالحبشة متكا وقال ابن عيينة عن
رجل عن مجاهد متكا كل شىء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم
عامل بما علم وقال ابن جبير صواع الملك الفارسى الذى يلتقى طرفاه
كانت تشرب به الاعاجم وقال ابن عباس تفندون تجهلون وقال
غيره غيابة كل شىء غيب عنك شيئا فهو غيابة الجب الركية
التى لم تطو بمؤمن لنا بمصدق اشده قبل ان ياخذ فى النقصان
يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها شد
والمتكا ما اتكات عليه لشراب او لحديث او لطعام وابطل الذى

قال الاترج وليس فى كلام العرب فلما احتج عليهم بانه المتكا من نمارق
فروا الى شر منه فقالوا انما هو المتك ساكنة التاء وانما المتك طرف
البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء فان كان ثم اترج فانه كان
بعد المتكاء شغفها يقال الى شغافها وهو غلاف قلبها واما شعفها فمن
المشعوف اصب اميل صبا مال اضغاث احلام ما لا تاويل له والضغث
ملء اليد من حشيش وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله اضغاث
احلام واحدها ضغث نمير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير اوى اليه
ضم اليه السقاية مكيال تفتؤ لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم
تحسسوا تخبروا مزجاة قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة **باب**
قوله ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل
ابرهيم واسحاق **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم
الكريم بن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابرهيم
باب قوله لقد كان فى يوسف واخوته آيات للسائلين **حدثنى** محمد
قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الناس اكرم قال اكرمهم عند الله
اتقيهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبى الله
ابن نبى الله ابن نبى الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال
فعن معادن العرب تسالونى قالوا نعم قال فخياركم فى الجاهلية خياركم
فى الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله **باب** قوله
قال بل سولت لكم انفسكم سولت زينت **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ح وقال حدثنا
الحجاج قال حدثنا عبد الله ابن عمر النميرى قال حدثنا يونس بن يزيد
الايلى قال سمعت الزهرى قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله ابن عبد الله عن حديث
عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
فبراها الله كل حدثنى طائفة من الحديث قال النبى صلى الله عليه وسلم

ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله
وتوبي اليه قلت اني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك العشر
الآيات حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين
عن ابي وائل قال حدثني مسروق بن الاجدع حدثتني ام رومان وهي
ام عايشة قالت بينا انا وعايشة اخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعل في حديث تحدث قالت نعم وقعدت عايشة قالت مثلي ومثلكم
كيعقوب وبنيه بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون باب قوله وراودته التي هو في بيتها عن نفسه
وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال عكرمة هيت لك بالحورانية
هلم وقال ابن جبير تعاله حدثني احمد بن سعيد قال حدثنا بشر بن
عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود
قال هيت لك قال انما نقرؤها كما علمناها مثواه مقامه والفيا
وجدا الفوا آباءهم الفينا وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله
ان قريشا لما ابطؤا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال
اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء
حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها
مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله
انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف عنهم العذاب
يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت البطشة باب فلما جاءه
الرسول قال ارجع الى ربك فسئله ما بال النسوة اللاتي قطعن
ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن
يوسف عن نفسه قلن حاش لله وحاش وحاشا تنزيه واستثناء
حصحص وضح حدثنا سعيد بن تليد قال حدثنا عبد الرحمن بن
القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس ابن يزيد
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان
ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن
احق من ابرهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب
قوله حتى اذا استيئس الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
عن عايشة قالت له وهو يسالها عن قول الله تعالى حتى اذا استيئس
الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عايشة كذبوا قلت فقد
استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد
استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن
الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل
الذين آمنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر
حتى اذا استيئس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان
اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا
مخففة قال معاذ الله نحوها سورة الرعد بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله الها آخر
كمثل العطشان الذي ينظر الى ظل خياله في الماء من بعيد وهو يريد
ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره سخر ذلل متجاورات متدانيات المثلات
واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال وقال الا مثل ايام الذين خلوا
بمقدار بقدر معقبات ملائكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى
ومنه قيل العقيب يقال عقبت في اثره المحال العقوبة كباسط كفيه
ليقبض على الماء رابيا من ربى يربو ومتاع زبد المتاع ما تمتعت به
جفاء يقال اجفات القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب
الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد الفراش يدرءون
يدفعون درأته دفعته سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم
واليه متاب اليه توبتي افلم ييأس لم يتبين قارعة داهية فامليت
اطلت من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الارض

ملاسن الارض اشق اشد من المشقة معقب مغير وقال مجاهد متجاورات
طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير صنوان
وحدها بماء واحد كصالح بني آدم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال
الذي فيه الماء كباسط يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا يأتيه
ابدا سالت اودية بقدرها تملأ بطن واد زبدا رابيا الزبد السيل خبث
الحديد والحلية طوبى فعلى **باب** قول الله عز وجل الله يعلم ما تحمل
كل انثى وما تغيض الارحام غيض نقص **حدثني** ابرهيم بن المنذر قال
حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم
ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى يأتي
المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم
متى تقوم الساعة الا الله **سورة ابرهيم** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال
ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه وقال مجاهد
من كل ما سألتموه رغبتم اليه فيه يبغونها عوجا يلتمسون لها عوجا واذ
تأذن ربكم اعلمكم آذنكم فردوا ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا
عما امروا به مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه قدامه
لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب بمصرخكم استصرخني استغاثني
يستصرخه من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا
جمع خلة وخلال اجتثت استؤصلت **باب** قوله كشجرة طيبة
اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين **حدثني** عبيد بن
اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم
لا يتحات ورقها ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها
النخلة ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم
يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت
لعمر يا ابتاه والله لقد وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك

ان اتكلم

ان تكلم قال لم ارك تكلمون ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون
قلتها احب الي من كذا وكذا **باب** قوله يثبت الله الذين
آمنوا بالقول الثابت **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني
علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
في الحيوة الدنيا وفي الآخرة **باب** قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله
كفرا الم تعلم كقوله الم تر كيف الم تر الى الذين خرجوا البوار الهلاك بار يبور
بورا قوما بورا هالكين **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء
سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة
سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد صراط علي مستقيم
الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم
منكرون انكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم اجل لوما تأتينا شيع
امم وللاولياء ايضا شيع وقال ابن عباس يهرعون مسرعين للمتوسمين
للناظرين قال سكرت غشيت بروجا منازل للشمس والقمر لواقح
ملاقح ملقحة حمأ جماعة حمأة وهو الطين المتغير والمسنون
المصبوب توجل تخف دابر آخر لبامام مبين الامام كل ما ائتممت
واهتديت به الصيحة الهلكة الا من استرق السمع فاتبعه شهاب
مبين **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة
عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر
في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على
صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
فيسمعها مسترقوا السمع واحد فوق آخر ووصف سفيان بيده ففرج
بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب
المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي
بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال

سفيان حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها
مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا
وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه اذا قضى الله
الامر وزاد والكاهن قال وحدثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال
على فم الساحر قلت لسفيان قال سمعت عكرمة سمعت ابا هريرة
قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة
عن ابي هريرة ويرفعه انه قرأ فزّع قال سفيان هكذا قرأ عمرو
فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراءتنا باب
قوله ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء
القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم
ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب قوله ولقد آتيناك سبعا
من المثاني والقرآن العظيم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد
بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم آته
حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تأتي فقلت كنت اصلي
فقال الم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد
فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله
رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته
حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي السبع المثاني
والقرآن العظيم باب قوله الذين جعلوا القرآن عضين
المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا اقسم اي اقسم وتقرأ لاقسم قاسمهما حلف
لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا حدثنا يعقوب بن ابراهيم

قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
الذين جعلوا القرآن عضين قال هم اهل الكتاب جزؤه اجزاء فآمنوا
ببعضه وكفروا ببعضه حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان
عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا
ببعض اليهود والنصارى باب واعبد ربك حتى
يأتيك اليقين قال سالم الموت سورة النحل
بسم الله الرحمن الرحيم روح القدس جبريل نزل به الروح الامين
في ضيق يقال امر ضيق وضيق مثل هين وهين ولين ولين
وميت وميت وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد
تميد تكفأ مفرطون منسيون سبل ربك ذللا لا يتوعر
عليها مكان سلكته وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله
هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها
الاعتصام بالله قال ابن عباس شاكلته ناحيته قصد السبيل
البيان الدفء ما استدفأت به تريحون بالعشي وتسرحون بالغداة
بشق يعني المشقة على تخوف على تنقص الانعام لعبرة وهي تؤنث
وتذكر وكذلك الانعام جماعة النعم سرابيل قمص تقيكم الحر النعم
واما سرابيل تقيكم بأسكم فانها الدروع دخلا بينكم كل شيء لم
يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم
الله من ثمرتها والرزق الحسن ما احل الله وقال ابن عيينة
عن صدقة انكاثا هي خرقاء كانت اذا ابرمت غزلها نقضته وقال
ابن مسعود الامة معلم الخير والقانت المطيع باب
ومنكم من يرد الى ارذل العمر حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
هرون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل
والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات
سورة بني اسرائيل بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا
آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت

عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود قال في بني اسرائيل والكهف
ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي وقال ابن عباس
فسينغضون يهزون وقال غيره نغضت سنك اي تحركت وقضينا
الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى
ربك امر ربك ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق
فقضاهن سبع سموات خلقهن نفيرا من ينفر معه وليتبروا
يدمروا ما علوا حصيرا محبسا محصرا فحق وجب ميسورا لينا خطأ
اثما وهو اسم من خطئت بمعنى اخطأت لن تخرق لن تقطع واذ هم
نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاتا
حطاما واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة
واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف
والحاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به
في جهنم هو حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق
من الحصباء الحجارة تارة مرة وجماعته تيرة وتارات لاحتنكن
لاستاصلنهم يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه
طائره حظه قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة
ولي من الذل لم يحالف احدا اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب
قال قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسري به بايلياء بقدحين من لبن وخمر فنظر اليهما فاخذ اللبن
قال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر
غوت امتك حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في
الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا
انظر اليه زاد يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه
لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس نحوه قاصفا

ريح تقصف كل شيء **باب** ولقد كرمنا وكرمنا واكرمنا واحد
ضعف الحياة وضعف الممات عذاب الحياة وعذاب الممات خلافك
وخلفك سواء ونأى تباعد شاكلته ناحيته وهي من شكلته
صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها
تقابلها وتقبل ولدها خشية الانفاق انفق الرجل املق ونفق
الشيء ذهب قتورا مقترا للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن
وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس
نصيرا خبت طفئت وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل
ابتغاء رحمة رزق مثبورا ملعونا لا تقف لا تقل فجاسوا تيمموا يزجي الفلك
يجري الفلك يخرون للاذقان للوجوه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال اخبرنا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول
للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
وقال امر **باب** قوله ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا
شكورا حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو حيان
التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها
نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون مم ذلك
يجمع الله الناس الاولين والاخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي
وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب
ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم
الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم يوم فيقول بعض الناس لبعض
عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده
ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا
ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انك اول الرسل

إلى أهل الأرض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى
إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي
نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون
يا إبراهيم أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى
إلى ما نحن فيه فيقول لهم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد كنت كذبت ثلاث كذبات
فذكرهن أبو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا
إلى موسى فيأتون إلى موسى فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك الله
برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه
فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وإني قد قتلت نفسا لم أومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا
إلى غيري اذهبوا إلى عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها
إلى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا إلى ربك
ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول يا عيسى إن ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله ولا بعده مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا
نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد فيأتون محمدا
فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وقد غفر الله
لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن
فيه فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي
من محامده وحسن الثناء عليه لم يفتحه على أحد قبلي ثم يقال يا محمد
ارفع سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمتي يا رب أمتي
يا رب أمتي يا رب فيقال يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليهم
من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك
من الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع
الجنة كما بين مكة وحمير أو كما بين مكة وبصرى **باب** قوله
وآتينا داود زبورا **حدثنا** إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر

عن همام

عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة
فكان يأمر بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل أن يفرغ يعني القرآن **باب**
قوله قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم
ولا تحويلا **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني سليمان
عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله إلى ربهم الوسيلة قال كان ناس من
الإنس يعبدون ناسا من الجن فأسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم
زاد الأشجعي عن سفيان قل ادعوا الذين زعمتم **باب** أولئك
الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب الآية **حدثنا**
بشر بن خالد قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم
عن أبي معمر عن عبد الله في هذه الآية أولئك الذين يدعون يبتغون
إلى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن يعبدون فأسلموا **باب**
قوله وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس **حدثنا** علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما
جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين
أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به والشجرة الملعونة
في القرآن شجرة الزقوم **باب** قوله إن قرآن الفجر كان مشهودا
قال مجاهد صلاة الفجر **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد
خمس وعشرون خمسة وعشرين درجة وتجتمع ملائكة الليل والنهار
في صلاة الفجر الصبح يقول أبو هريرة اقرأوا إن شئتم وقرآن الفجر
إن قرآن الفجر كان مشهودا **باب** قوله عسى أن يبعثك
ربك مقاما محمودا **حدثنا** إسمعيل بن أبان قال حدثنا أبو الأحوص
عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول إن الناس يصيرون
يوم القيمة جثى كل أمة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع
يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ورواه حمزة بن عبد الله

عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عياش قال حدثنا
شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما
محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة باب قوله وقل
جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا تزهق تهلك حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن
مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم وحول البيت ستون وثلثمائة
نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد باب ويسئلونك عن
الروح قل الروح من امر ربي حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي
قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينما انا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء
تكرهونه فقالوا سلوه فسالوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال
ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا
باب قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا يعقوب
بن ابرهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن
فاذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله
تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك
فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم
وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا زائدة
عن هشام عن ابيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
قالت انزل ذلك في الدعاء سورة الكهف بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره
جماعة الثمر ذهب باخع مهلك اسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم
الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا
لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد الفناء جمعه وصائد
ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب واوصد
بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ويقال احل ويقال اكثر ريعا قال ابن عباس
اكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح
من رصاص كتب عاملهم اسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على آذانهم
فناموا وقال غيره وألت تئل تنجو وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون
سمعا لا يعقلون باب قوله وكان الانسان اكثر شيء جدلا
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال حدثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي
اخبره عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال الا
تصليان رجما بالغيب لم يستبن فرطا ندما سرادقها مثل السرادق والحجرة
التي تطيف بالفساطيط يحاوره من المحاورة لكنا هو الله ربي ثم حذف الالف و
ادغم احدى النونين في الاخرى زلقا لا يثبت فيه قدم هنالك الولاية
مصدر الولي عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الآخرة قبلا وقبلا
وقبلا استينافا ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق باب قوله
واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا
وجمعه احقاب حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن
دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي
يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل فقال ابن عباس
كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله يقول ان موسى قام
خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا عند مجمع البحرين
هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله
في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل

وقال مجاهد

ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع ابن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤوسهما
فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله
في البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق
فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما
حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به فقال
له فتاه أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه
عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان
آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال
الخضر وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني
مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم
من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمكه الله
لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال
له الخضر فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا
فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم
فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ الا والخضر
قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول
عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال
الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا
ترهقني من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت الاولى من موسى نسيانا وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل
ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينا هما
يمشيان على ساحل البحر اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ
الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت
نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك

لن تستطيع

لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سألتك
عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا
اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها
جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال مائل فقال الخضر بيده فاقامه فقال موسى
قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا
فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما
قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرأ فكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة
صالحة غصبا وكان يقرأ واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين **باب**
قوله فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا
يسرب يسلك ومنه قوله تعالى وسارب بالنهار **حدثنا** ابرهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم
وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما
قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال
سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداءك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف
يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل اما عمرو فقال لي قال كذب عدو الله
واما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون
ورقت القلوب ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد
اعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى قال اي رب
واين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به فقال
لي حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه
الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني
بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كبيرا فذلك قوله جل ذكره واذ
قال موسى لفتاه يوشع ابن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل
صخرة في مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا اوقظه
حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله عنه

جرية البحر حتى كان أثره في حجر قال لي عمرو هكذا كأن أثره في حجر وحلق بين
إبهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله
عنك النصب ليست هذه عن سعيد أخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان
بن أبي سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى
بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى
فكشف عن وجهه وقال هل بأرضي من سلام من أنت قال أنا موسى قال موسى
بني إسرائيل قال نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا
قال أما يكفيك أن التوراة بيديك وأن الوحي يأتيك يا موسى إن لي علما
لا ينبغي لك أن تعلمه وإن لك علما لا ينبغي لي أن أعلمه فأخذ طائر بمنقاره
من البحر وقال والله ما علمي وما علمك في جنب علم الله إلا كما أخذ هذا الطائر
بمنقاره من البحر حتى إذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل أهل هذا
الساحل إلى أهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح
قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله بأجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى
أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال مجاهد منكرا قال ألم
أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة
عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله
قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فأخذ غلاما كافرا ظريفا فأضجعه
ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث
وكان ابن عباس قرأها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا
فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع
يده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله وكان وراءهم
أمامهم قرأها ابن عباس أمامهم ملك يزعمون عن غير سعيد أنه هدد بن
بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك يأخذ كل سفينة غصبا
فأردت إذا هي مرت به أن يدعها لعيبها فإذا جاوزوا أصلحوها فانتفعوا
بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان أبواه
مؤمنين وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا أن يحملهما على
حبه على أن يتابعاه على دينه فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه

زكوة وأقرب رحما لقوله أقتلت نفسا زكية وأقرب رحما هما به أرحم منهما
بالأول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد أنهما أبدلا جارية وأما داود بن أبي عاصم
فقال عن غير واحد إنها جارية **باب** قوله فلما جاوزا قال لفتاه
آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا إلى قوله عجبا صنعا عملا
حولا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا إمرا ونكرا داهية
ينقض ينقاض كما تنقاض السن لتخذت واتخذت واحد رحما من الرحم
وهي أشد مبالغة من الرحمة ويظن أنه من الرحيم وتدعى مكة أم رحم
أي الرحمة تنزل بها **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثني سفيان بن عيينة
عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي
يزعم أن موسى بني إسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثني
أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني
إسرائيل فقيل له أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم
إليه وأوحى إليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال
أي رب كيف السبيل إليه قال تأخذ حوتا في مكتل فحيثما فقدت
الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت
حتى انتهيا إلى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى رأسه فنام قال سفيان
وفي حديث غير عمرو قال وفي أصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب
من مائها شيء إلا حيي فأصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك
وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا
الآية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع بن نون
أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في
آثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا
قال فلما انتهيا إلى الصخرة إذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى
بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا قال له
الخضر يا موسى إنك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه وأنا على علم
من علم الله علمنيه لا تعلمه قال بل أتبعك قال فإن اتبعتني فلا تسألني
عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت

بهما سفينة فعرفوا الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول اي بغير اجر
فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر
فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله الا مقدار ما غمس
هذا العصفور منقاره قال فلم يفجأ موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق
السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها
لتغرق اهلها لقد جئت الآية فانطلقا اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان
فاخذ الخضر برأسه فقطعه فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس
لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله
فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فقال بيده هكذا
فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتأويل
ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى
صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم
ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا **باب**
قوله قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت ابي قل
هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى
اما اليهود فكذبوا محمدا واما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام
فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
وكان سعد يسميهم الفاسقين **باب** اولئك الذين كفروا بآيات
ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم الآية **حدثنا** محمد بن عبد الله قال حدثنا
سعيد بن مريم قال انا المغيرة قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة
لا يزن عند الله جناح بعوضة قال اقرأوا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا
وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد
مثله **سورة كهيعص** بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس اسمع بهم وابصر الله يقول وهم اليوم لا يسمعون

ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع
شيء وابصره لارجمنك لاشتمنك ورئيا منظرا وقال ابن عيينة تؤزهم
ازا تزعجهم الى المعاصي ازعاجا وقال مجاهد ادا عوجا وقال ابن عباس
وردا عطاشا اثاثا مالا ادا قولا عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا بكيا
جماعة باكي صليا صلي يصلى نديا والنادي واحد مجلسا **باب**
قوله وانذرهم يوم الحسرة **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري انه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي
مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون
نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون
فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح
ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم
قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة
اهل الدنيا وهم لا يؤمنون **باب** قوله وما نتنزل الا بامر ربك
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما
يمنعك ان تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا
وما خلفنا **باب** قوله افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين
مالا وولدا **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي اتقاضاه
حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر حتى
تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك
مالا فاقضيكه فنزلت هذه الآية افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وابو معاوية ووكيع
عن الاعمش اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي

سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر
حتى يميتك الله ثم تحييك قال اذا اماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فانزل الله
افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام
اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا ولم يقل الاشجعي عن سفيان
سيفا ولا موثقا **باب** قوله كلا سنكتب ما يقول ونمد
له من العذاب مدا **حدثنا** بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان قال سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن
خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل
قال فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله
لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فذرني حتى اموت ثم ابعث
فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر
باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا **باب** قوله عز وجل ونرثه ما يقول
ويأتينا فردا قال ابن عباس الجبال هدا هدما **حدثنا** يحيى قال حدثنا
وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا
وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لي لا اقضيك
حتى تكفر بمحمد قال قلت لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال واني لمبعوث
من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال فنزلت افرايت
الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند
الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد من العذاب مدا ونرثه ما
يقول ويأتينا فردا **سورة طه** بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن جبير
بالنبطية طه يا رجل وقال عكرمة والضحاك بالنبطية يا رجل يقال
كل ما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فأفأة فهي عقدة ازري ظهري فيسحتكم
يهلككم المثلى تانيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل
ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه
فاوجس فاضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع
على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه
لنذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي من الارض وقال مجاهد

من زينة

من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفتها فالقيتها
القى صنع فنسيه هم يقولونه اخطأ الرب لا يرجع اليهم قولا العجل همسا
حس الاقدام حشرتني اعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة
امثلهم اعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته
عوجا واديا امتا رابية سيرتها حالتها الاولى النهى التقى ضنكا الشقاء
هوى شقي المقدس المبارك طوى اسم الوادي بملكنا بامرنا سوى منصف
بينهم يبسا يابسا على قدر موعد لا تنيا تضعفا **باب** قوله
واصطنعتك لنفسي **حدثنا** الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي بن ميمون
قال حدثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال التقى آدم وموسى فقال موسى لادم انت الذي اشقيت الناس
واخرجتهم من الجنة قال له آدم انت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك
لنفسه وانزل عليك التورية قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل ان
يخلقني قال نعم فحج آدم موسى اليم البحر **باب** واوحينا الى موسى
ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى
فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه
وما هدى **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة
قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسالهم فقالوا
هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اولى بموسى منهم فصوموه **باب** قوله فلا يخرجنكما من الجنة
فتشقى **حدثنا** قتيبة قال حدثنا ايوب بن النجار عن يحيى بن كثير عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حاج موسى آدم فقال له انت الذي اخرجت الناس من الجنة
بذنبك واشقيتهم قال قال آدم يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالته
وبكلامه اتلومني على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى **سورة الانبياء** عليهم السلام
بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا

غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن ابن يزيد
عن عبد الله قال بني اسرايل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من تلادي
وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل
يسبحون يدورون وقال ابن عباس نفشت رعت يصحبون يمنعون امتكم
امة واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية
وقال غيره احسوا توقعوه من احسست خامدين هامدين حصيد
مستاصل يقع على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون
ومنه حسير وحسرت بعيري عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس
لكم الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس والحس والجرس والهمس
واحد وهو من الصوت الخفي آذناك اعلمناك آذنتكم اذا اعلمته
فانت وهو على سواء لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تسئلون تفهمون
ارتضى رضي التماثيل الاصنام السجل الصحيفة **باب** كما بدأنا
اول خلق نعيده وعدا علينا **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله عراة غرلا
كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى
يوم القيمة ابرهيم الا انه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال
فاقول يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله شهيد
فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عيينة المخبتين
المطمئنين وقال ابن عباس اذا تمنى القى الشيطان في امنيته
اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان
ويحكم آياته ويقال امنيته قراءته الا اماني يقرءون ولا يكتبون
وقال مشيد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة
ويقال يسطون يبطشون وهدوا الى الطيب من القول الهموا
الى القرآن وهدوا الى صراط الحميد الاسلام وقال ابن عباس

من العتاق الاول وهن من

مجاهد

بسبب الى السماء بحبل الى سقف البيت تذهل تشغل **باب** قوله
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيمة يا آدم يقول لبيك
ربنا وسعديك فينادى بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك
بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال
تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب
الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله
شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من ياجوج وماجوج تسع مائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد
ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة
البيضاء في جنب الثور الاسود واني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة
فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة
فكبرنا قال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى
قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن
يونس وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى **باب** قوله ومن
الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته
فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة الى قوله هو الضلال
البعيد اترفناهم وسعناهم **حدثنا** ابرهيم بن الحارث قال حدثنا
يحيى بن ابي بكير قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف كان الرجل
يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين
صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء **باب**
قوله هذان خصمان اختصموا في ربهم **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا
هشيم قال اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي مجلز
عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم فيها ان هذه الآية
هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه

يوم برزوا في يوم بدر رواه ابو سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال حدثنا
ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب قال انا اول من يجثوا
بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة
بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة **سورة المؤمنين**
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات
لها سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفين وقال
ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد فسئل العادين الملائكة
لناكبون لعادلون كالحون عابسون وقال غيره من سلالة الولد و
النطفة السلالة والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع
عن الماء وما لا ينتفع به **سورة النور** بسم الله الرحمن الرحيم
من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه الضياء مذعنين
يقال للمستخذي مذعن اشتاتا وشتى وشتات وشت واحد وقال
ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور وسميت
السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرآنا
وقال سعيد بن عياض الثمالي المشكوة الكوة بلسان الحبشة
وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرآنه تاليف بعضه الى بعض فاذا قرأناه
فاتبع قرآنه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرآنه اي ما جمع فيه فاعمل
بما امرك وانته عما نهاك ويقال ليس لشعره قرآن اي تاليف وسمي
الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت بسلا
قط لم تجمع في بطنها ولدا وقال فرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة
ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم قال مجاهد
او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء لم يدروا لما بهم من الصغر
باب قوله والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا
انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين **حدثنا**
اسحاق قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري

عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان
فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فيقتلونه
ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم
النبي صلى الله عليه وسلم ان وجد مع امراته رجلا ايقتله فيقتلونه
ام كيف يصنع فقال فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله
عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها
فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فيقتلونه
ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القرآن
فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما
سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها
فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين
خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر
كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي
نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب
الى امه **باب** قوله والخامسة ان لعنت الله عليه ان كان من
الكاذبين **حدثنا** سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا فليح عن الزهري
عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
فانزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد قضي فيك وفي امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين
وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث
ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها **باب** قوله ويدرؤا عنها
العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين **حدثنا** محمد بن
بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة

عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم
بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك
فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري
من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى
بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء
هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها
وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكات ونكصت حتى ظننا انها ترجع
ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين
فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان **باب** قوله والخامسة
ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين **قوله** مقدم بن محمد بن يحيى
قال حدثنا عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع
عن ابن عمر ان رجلا رمى امراته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمراة وفرق
بين المتلاعنين **باب** قوله ان الذين جاؤا بالافك عصبة
منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب
من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم افاك كذاب
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة والذي تولى كبره قالت عبد الله بن ابي بن سلول
باب قوله ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم
بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاؤا عليه باربعة
شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون **حدثنا**
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة
من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من
بعض الذي حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن
خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع
بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما
نزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم من غزوته تلك ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل
فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني
اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي
وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه
على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك
خفافا لم يثقلهن اللحم انما ناكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم
خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا
فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فاممت
منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة
في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني
حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت
وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى
اناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا
الجيش بعد ما نزلوا موعرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي
تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين
قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من
ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي

يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي ام مسطح
قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل
ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز
قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا
وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر
خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي
قد فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها
بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قالت
قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي
فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني سلم ثم قال
كيف تيكم فقلت اتاذن لي ان آتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن
الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت
لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت
امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت
سبحان الله لقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا
يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق اهله
قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من
براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك وما نعلم
الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وان تسأل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال يا بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت بريرة والذي بعثك بالحق
ان رايت عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام
عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي بن سلول قالت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل
قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي خيرا ولقد ذكروا رجلا

ما علمت

ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ
الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت
عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام
سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية
فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن
حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه
فانك منافق تجادل عن المنافقين فتثاور الحيان الاوس والخزرج حتى
هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت
يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي عندي وقد كنت
ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان ان البكاء فالق كبدي
قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امرأة من
الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس ولم يجلس عندي منذ قيل
في ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه قد
بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله
تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله فيما قال قال
والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن اني والله لقد
علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن
قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله
يعلم اني بريئة لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت

قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله يبرئني ببراءتي ولكن والله
ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر
من ان يتكلم الله في بامر يتلى كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء
حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول
الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه
وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عائشة اما الله فقد براك الله
فقالت امي قومي اليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله وانزل الله
ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه العشر الايات كلها
قالت فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح
بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد
الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني احب ان
يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها
منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال زينب بنت جحش
عن امري فقال يا زينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي
وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها
فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك باب قوله ولولا فضل الله
عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم
وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سليمان عن حصين عن ابي وائل
عن مسروق عن ام رومان ام عائشة انها قالت لما رميت عائشة خرت
مغشيا عليها باب قوله اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون
بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم

حدثنا ابرهيم بن موسى قال حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن
ابي مليكة سمعت عائشة تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم باب قوله
ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان
عظيم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين
قال حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس قبيل موتها على عائشة
وهي مغلوبة قالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك
قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح
بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت
دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت اني كنت نسيا منسيا حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد نحوه ولم يذكر نسيا
منسيا قال وحدثنا ابن عون عن القاسم ان ابن عباس استاذن على
عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا باب قوله يعظكم الله ان
تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين حدثنا محمد بن يوسف قال
قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة انها قالت
جاء حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذنين لهذا قالت اوليس قد اصابه
عذاب عظيم قال سفيان يعني ذهاب بصره فقال حصان رزان ما تزن بريبة
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لكن انت باب ويبين الله
لكم الآيات والله عليم حكيم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي قال
انبانا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت
على عائشة فشبب وقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم
الغوافل قالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله
والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت واي عذاب اشد من العمى وقالت
قد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قوله ان الذين
يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة
والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رءوف
رحيم وقوله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى

فتأكل خميرها أو عجينها فانتهرها بعض أصحابه وقال أصدقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى أسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت
عليها إلا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر وبلغ الأمر إلى ذلك الرجل
الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط قالت عائشة
فقتل شهيدا في سبيل الله قالت وأصبح أبواي عندي فلم يزالا حتى دخل
وقد اكتنفني أبواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد
يا عائشة إن كنت قارفت سوءا أو ظلمت فتوبي إلى الله فإن الله يقبل التوبة عن
عباده قالت وجاءت امرأة من الأنصار فهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحيي
من هذه المرأة أن تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت
إلى أبي فقلت أجبه قال فماذا أقول فالتفت إلى أمي فقلت أجيبيه فقالت
أقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله وأثنيت عليه بما هو أهله
ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم إني لم أفعل والله يشهد إني لصادقة
ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به وأشربته قلوبكم وإن قلت إني
فعلت والله يعلم أني لم أفعل لتقولن قد باءت به على نفسها وإني والله
ما أجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبا يوسف
حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه وإني لأتبين السرور
في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول أبشري يا عائشة فقد أنزل الله براءتك
قالت وكنت أشد ما كنت غضبا فقال لي أبواي قومي إليه فقلت لا
والله لا أقوم إليه ولا أحمده ولا أحمدكما ولكن أحمد الله الذي أنزل
براءتي لقد سمعتموه فما أنكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول
أما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل إلا خيرا وأما أختها
حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن
ثابت والمنافق عبد الله بن أبي ابن سلول وهو الذي تولى كبره
منهم هو وحمنة قالت فحلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحا بنافعة أبدا
فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم إلى آخر الآية يعني أبا بكر
والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين يعني مسطحا إلى قوله ألا تحبون

والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله
لكم والله غفور رحيم وقال أبو أسامة عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن
عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد
أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي وايم الله ما علمت على أهلي من سوء قط
ولا يدخل بيتي قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر إلا غاب معي فقام سعد بن معاذ
ايذن لي يا رسول الله أن نضرب أعناقهم فقام رجل من بني الخزرج وكانت
أم حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت أما والله أن لو كانوا
من الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم حتى كاد أن تكون بين الأوس و
الخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض
حاجتي ومعي أم مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت أي أم تسبين
ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها تسبين
ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله
ما أسبه إلا فيك فقلت في أي شأني قالت فبقرت لي الحديث فقلت
وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت إلى بيتي كأن الذي خرجت له لا أجد
منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أرسلني إلى بيت أبي فأرسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت أم رومان
في السفل وأبا بكر فوق البيت يقرأ فقالت أمي ما جاء بك يا بنية فأخبرتها
وذكرت لها الحديث وإذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية
خففي عليك الشأن فإنه والله لقل ما كانت امرأة حسناء عند رجل
يحبها لها ضرائر إلا حسدنها وقيل فيها وإذا هو لم يبلغ منها مثل
ما بلغ مني قلت وقد علم به أبي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعبرت وبكيت فسمع أبو بكر
صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لأمي ما شأنها قالت بلغها الذي
ذكر من شأنها ففاضت عيناه قال أقسمت عليك يا بنية إلا رجعت إلى
بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عني
خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا إلا أنها كانت ترقد حتى تدخل

الشاة

أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى قال أبو بكر بلى والله يا ربنا إنا لنحب
أن تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع **باب** قوله وليضربن بخمرهن
على جيوبهن وقال أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات الأول لما
أنزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن
بها **حدثنا** أبو نعيم قال حدثني إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية
بنت شيبة أن عائشة كانت تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن
على جيوبهن أخذن أزرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها
الإزار هاهنا الملاءة **سورة الفرقان** بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح مد الظل ما بين طلوع
الفجر إلى طلوع الشمس ساكنا دائما عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من
فاته من الليل عمل أدركه بالنهار أو فاته بالنهار أدركه بالليل وقال
الحسن هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين في طاعة الله وقال ابن عباس
ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد
تملى عليه تقرأ عليه من أمليت وأمللت الرس المعدن جمعه رساس
ما يعبأ يقال ما عبأت به شيئا لا يعتد به غراما هلاكا وقال مجاهد
وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان لزاما هلكة
باب قوله الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر
مكانا وأضل سبيلا **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن
محمد البغدادي قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك
أن رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال أليس الذي
أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيمة
قال قتادة بلى وعزة ربنا **باب** قوله والذين لا يدعون مع الله
إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن
يفعل ذلك يلق أثاما الآثام العقوبة **حدثنا** مسدد قال حدثنا
يحيى عن سفيان قال حدثنا منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة
عن عبد الله ح قال وحدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال

وقال ابن عباس

سألت أو سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب عند الله أعظم
أكبر قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال ثم أن تقتل
ولدك خشية أن يطعم معك قلت ثم أي قال ثم أن تزاني بحليلة جارك
قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين
لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا
يزنون **حدثنا** إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني القاسم بن أبي بزة أنه سأل سعيد بن جبير هل لمن
قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله
إلا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية
نسختها آية مدنية التي في سورة النساء **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير أنه
قال اختلف أهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه إلى ابن عباس فقال
نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
منصور عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس عن قوله تعالى فجزاؤه
جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله إلها آخر قال
كانت هذه في الجاهلية **باب** قوله يضاعف له العذاب يوم القيمة
ويخلد فيه مهانا **حدثنا** سعيد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور
عن سعيد بن جبير أنه قال قال ابن أبزى سل ابن عباس عن قوله تعالى
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا وقوله تعالى ولا يقتلون النفس
التي حرم الله إلا بالحق حتى بلغ إلا من تاب فسألته فقال لما نزلت قال
أهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله إلا بالحق
وأتينا الفواحش
فما نزل الله إلا من تاب وآمن وعمل صالحا إلى قوله غفورا رحيما **باب**
قوله إلا من تاب وآمن وعمل صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات
وكان الله غفورا رحيما **حدثنا** عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن منصور
عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى أن أسأل ابن عباس
عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها
شيء وعن والذين لا يدعون مع الله إلها آخر قال نزلت في أهل الشرك

باب قوله فسوف يكون لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قال
عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف
يكون لزاما هلكة هلاكا سورة الشعراء بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت اذا مس مسحرين المسحورين
ليكة والايكة جمع ايكة وهي جمع شجر يوم الظلة اظلال العذاب اياهم
موزون معلوم كالطود الجبل الشرذمة طائفة قليلة في الساجدين
المصلين وقال ابن عباس لعلكم تخلدون الريع الايفاع من الارض
وجمعه ريعة وارياع واحد ريعة مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين
مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين تعثوا اشد الفساد
عاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا
يعني الخلق باب قوله ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابرهيم بن طهمان
عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم راى اباه يوم القيمة عليه الغبرة
والقترة الغبرة هي القترة حدثنا اسمعيل قال حدثنا اخي عن ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يلقى ابرهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله
اني حرمت الجنة على الكافرين باب قوله وانذر عشيرتك الاقربين
واخفض جناحك الن جانبك حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله
عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون من قريش
حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر
ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي
تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم
الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا

ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش
او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني
عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس ابن عبد المطلب لا
اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله
شيئا يا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله
شيئا اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب سورة النمل
بسم الله الرحمن الرحيم والخبء ما خبات لا قبل لا طاقة الصرح
كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال
ابن عباس ولها عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن
مسلمين طائعين ردف اقترب جامدة قائمة اوزعني اجعلني وقال
مجاهد نكروا غيروا اوتينا العلم يقوله سليمان الصرح بركة ماء
ضرب عليها سليمان الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير
البسها اياه بسم الله الرحمن الرحيم سورة القصص يقال
كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله
وقال مجاهد عليهم الانباء الحجج باب قوله انك لا تهدي من
احببت ولكن الله يهدي من يشاء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت
ابا طالب الوفاة جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل
وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله
كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله ابن ابي امية
اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم على ملة
عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك
فانزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب
فقال لرسول الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس

اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر موسى
الفرحين المرحين قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك
عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب ايضا يبطش ويبطش يأتمرون
يتشاورون العدوان والعداء والتعدي واحد آنس ابصر الجذوة قطعة غليظة
من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات اجناس الجان والافاعي
والاساود ردءا معينا قال ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك
كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه
واتممناه يجبى يجلب بطرت اشرت في امها رسولا ام القرى مكة وما حولها
تكن تخفي اكننت الشيء اخفيته وكننته اخفيته واظهرته ويكأن الله
مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه
باب قوله ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد حدثنا
محمد بن مقاتل قال انا يعلى قال حدثنا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس
لرادك الى معاد قال الى مكة سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة فليعلمن الله علم الله ذلك انما هي
بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث اثقالا مع اثقالهم اوزارهم
وقال غيره الحيوان والحي واحد سورة الروم بسم الله الرحمن الرحيم
فلا يربوا من اعطى يبتغي افضل فلا اجر له فيها قال مجاهد يحبرون ينعمون
يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما
ملكت ايمانكم في الالهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضكم
بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان
قال مجاهد السوأى الاساءة جزاء المسيئين حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا
سفيان قال حدثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما
رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيمة فيأخذ باسماع المنافقين
وابصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود
وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يقل الله اعلم
فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله قال لنبيه قل ما اسألكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطؤوا عن الاسلام

فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل
ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تأمرنا
بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ يوم تأتي السماء بدخان مبين
الى قوله عائدون افيكشف عنهم عذاب الآخرة اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم فذلك
قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم
الى سيغلبون والروم قد مضى قال ابو عبد الله فيكشف ههنا استفهام باب
قوله لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود
الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة
بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر
الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم سورة لقمان
بسم الله الرحمن الرحيم لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن
عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا
لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك
الا تسمع الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم باب
قوله ان الله عنده علم الساعة حدثنا اسحاق عن جرير عن ابي حيان
عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما
بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال
الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث
الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله
ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة المفروضة وتصوم
رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله
كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله

متى الساعة قال المسؤل عنها بأعلم من السائل ولكن ساحدثك
عن اشراطها اذا ولدت الأمة ربتها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة
العراة رؤس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله
عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل
فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء
ليعلم الناس دينهم **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله ابن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ ان الله عنده
علم الساعة **سورة التنزيل السجدة** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس
الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا يهد يبين فلا تعلم نفس ما
اخفي لهم **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك
وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين قال علي وحدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال الله مثله قيل ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح
قرأ ابو هريرة قرات **حدثنا** اسحاق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة
عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعتم ثم قرأ فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون **سورة الاحزاب**
بسم الله الرحمن الرحيم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم
وقال مجاهد صياصيهم قصورهم **حدثنا** ابرهيم بن المنذر قال
حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن
ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا
وانا اولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين

من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك
دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه **باب** قوله ادعوهم لآبائهم الآية
حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا موسى بن
عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم
هو اقسط عند الله **باب** قوله فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
وما بدلوا تبديلا نحبه عهده اقطارها جوانبها الفتنة لآتوها لاعطوها
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن
ثمامة عن انس بن مالك قال نرى هذه الآية نزلت في انس بن النضر من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت
قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الاحزاب كنت
اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة
الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **باب** قوله يا ايها النبي
قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن
سراحا جميلا التبرج ان تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها **حدثنا**
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءها حين امره الله ان يخير ازواجه فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان تستعجلي حتى تستأمري ابويك
وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله
قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الآيتين فقلت له ففي اي هذا
استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة **باب**
قوله وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد
للمحسنات منكن اجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في
بيوتكن من آيات الله والحكمة القرآن والسنة وقال الليث

حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي
حتى تستامري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه
قالت ثم قال ان الله قال جل ثناؤه يا ايها النبي قل لازواجك ان
كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها الى قوله اجرا عظيما قالت فقلت
ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة
قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى
بن اعين عن معمر عن الزهري اخبرني ابو سلمة وقال عبد الرزاق
وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة **باب**
قوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان
تخشاه **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا معلى بن اسد عن منصور
عن حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك ان هذه الاية
وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زينب ابنة جحش وزيد
ابن حارثة **باب** قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي
اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس
ترجي تؤخر ارجئه اخره **حدثنا** زكريا بن يحيى قال حدثنا ابو اسامة
قال هشام حدثنا عن ابيه عن عايشة قالت كنت اغار على اللاتي
وهبن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها فلما
انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء
ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك
الا يسارع في هواك **حدثنا** حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا عاصم الاحول عن معاذة عن عايشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاذن في يوم المراة منا
بعد ان انزلت هذه الاية ترجي من تشاء منهن وتؤوي
اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك الي

فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد بن عباد
سمع عاصما **باب** قوله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى
طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا
مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي
من الحق واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر
لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه
من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما يقال اناه ادراكه انى يانى اناه
فهو ان لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة المونث قلت قريبة واذا
جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المونث وكذلك لفظها
في الواحد والاثنين والجميع للذكر والانثى **حدثنا** مسدد عن يحيى عن حميد
عن انس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت
امهات المومنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب **حدثنا** محمد بن عبد الله
الرقاشي قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن
انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش
دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا
فلما راى ذلك قال فلما قام قام من قام وقعد ثلثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجيت فاخبرت النبي
صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب
بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
قال قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب
لما اهديت زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت
صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين
اناه الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم **حدثنا**
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب

عن انس قال بنى على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش بخبز
ولحم فارسلت الى الطعام داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون
فدعوت حتى ما اجد احدا ادعوه فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه
قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عايشة فقال السلام عليكم اهل البيت
ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله
لك فتقرا حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعايشة ويقلن له كما
قالت عايشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلثة رهط في البيت
يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة
عايشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله
في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت
آية الحجاب حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي
قال حدثنا حميد عن انس قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب
ابنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات المؤمنين كما كان
يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له
فلما رجع الى بيته راى رجلين جرى بهما الحديث فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم
رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى
دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت آية الحجاب وقال ابن ابي مريم
اخبرنا يحيى قال حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
زكرياء بن يحيى قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة
لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما
والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات
راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده
عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر
كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده
ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن باب قوله

ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في
آبائهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن
ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
ان عايشة قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب
فقلت لا آذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس
ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت
ان آذن له حتى استاذنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما منعك
ان تاذنين عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن
ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ايذني له فانه عمك تربت يمينك
قال عروة فلذلك كانت عايشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون
باب قوله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه
عند الملائكة وصلوة الملائكة الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون
لنغرينك لنسلطنك حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا ابي
قال حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال قيل
يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابرهيم انك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم انك
حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال
حدثني ابن الهاد عن عبد الله ابن خباب عن ابي سعيد الخدري قال
قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال
قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل ابرهيم
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم قال ابو صالح
عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم حدثنا
ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد

وقال كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم
باب قوله لا تكونوا كالذين آذوا موسى حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا
روح بن عبادة قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا
تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها سورة سبا
بسم الله الرحمن الرحيم يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بفائتين معاجزين
مغالبين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا قوله بمعجزين
بفائتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه
معشار عشر الاكل الثمر باعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب سيل
العرم السد ماء احمر ارسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا
عن الجنبتين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكن
كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة
بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السابغات الدروع وقال مجاهد يجازي
يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش الرد
من الاخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة باشياعهم بامثالهم
وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض الخمط الاراك والاثل الطرفاء العرم
الشديد قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول
سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء
ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع
عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير
فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف
ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها
الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر
او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه
فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا فيصدق
بتلك الكلمة التي سمعت من السماء باب قوله ان هو الا نذير لكم

بين يدي

بين يدي عذاب شديد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن خازم
قال حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد
النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش
قالوا ما لك قال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم
تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب
تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب سورة الملائكة
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد القطمير لفافة النواة مثقلة مثقلة
وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم
بالنهار وغرابيب سود اشد سواد الغربيب الشديد السواد سورة يس
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد كان
حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما
ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما
من الاخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الانعام فكهون معجبون
جند محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر وقال ابن
عباس طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا احصيناه
حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد باب قوله والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس
قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك
قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
حدثنا الحميدي قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم
التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى
والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش سورة
والصافات بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ويقذفون
بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب
يدحرون يرمون واصب دائم لازب لازم تاتوننا عن اليمين يعني الجن

المجلس التاسع عشر من اجزاء الثلاثين

الكفار تقوله للشيطان غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم
قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي وبين
الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات
الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب وقال ابن عباس
لنحن الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا
يخلط طعامهم ويساط بالحميم مدحورا مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون
وتركنا عليه في الآخرين يذكر بخير يستسخرون يسخرون بعلا ربا
باب قوله وان يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من ابن متى حدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثنا
محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير
من يونس بن متى فقد كذب

سورة ص

بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن العوام قال
سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله
فبهديهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة ص
فقال سألت ابن عباس من اين سجدت فقال اوما تقرأ ومن ذريته
داود وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده فكان داود ممن امر
نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب
عجيب القط الصحيفة وهو ههنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد في عزة
معازين الملة الآخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الاسباب طرق السماء
في ابوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا اولئك الاحزاب
القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا
احطنا بهم اتراب امثال وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة
الابصار البصر في امر الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق
مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق باب

قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب حدثنا
اسحاق بن ابرهيم قال حدثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن
تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلوة فامكنني الله منه
واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه
كلكم فذكرت اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
قال روح فرده خاسئا باب قوله وما انا من المتكلفين حدثنا
قتيبة قال حدثنا جرير عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم
فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله لنبيه قل ما اسألكم عليه من اجر
وما انا من المتكلفين وساحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعا قريشا الى الاسلام فابطؤوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين
السماء دخانا من الجوع قال الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس
هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا
انكم عائدون افيكشف العذاب يوم القيمة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله
يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الزمر

وقال مجاهد يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى
افمن يلقى في النار خير ام من ياتي آمنا ذي عوج لبس خالصا ورجلا سلما
لرجل مثل لآلهتهم الباطل والاله الحق ويخوفونك بالذين من دونه
بالاوثان خولنا اعطينا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به
المؤمن يجيء يوم القيمة يقول هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه متشاكسون
الشكس العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا
اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين اطافوا به مطيفين بحفافيه
بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق باب
قوله يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله

يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم **حدثني** ابرهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا
وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعوا
اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله **باب** قوله وما قدروا الله
حق قدره **حدثنا** آدم قال حدثنا شيبان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر
على اصبع والماء على اصبع والثرى على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فيقول
انا الملك فضحك النبي حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض
ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض **باب** قوله
ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ
فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون **حدثنا** الحسن قال حدثنا اسمعيل بن خليل
قال اخبرنا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اول من يرفع راسه بعد النفخة الاخرة
فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بين النفختين
اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون سنة
قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان
الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق بسم الله الرحمن الرحيم **سورة حم المؤمن**

قال مجاهد مجازها مجاز اوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى
العبسي يذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلا حم قبل التقدم الطول التفضل
داخرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني
الوثن يسجرون توقد بهم النار تمرحون تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر
النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله يقول
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول ان المسرفين
هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم
وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار
من عصاه **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثنا محمد بن ابرهيم التيمي قال حدثني عروة
بن الزبير قال قلت لعبد الله ابن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنع المشركون
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء
الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبيه ودفع عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم
بالبينات من ربكم بسم الله الرحمن الرحيم **سورة حم السجدة** وقال طاوس
عن ابن عباس ايتيا طوعا اعطيا قالتا اتينا طائعين اعطينا وقال ابن عباس [المنهال عن سعيد]
قال رجل لابن عباس اني اجد في القران اشياء تختلف علي قال فلا انساب بينهم
يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا
ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الاية وقال ام السماء بناها الى قوله دحيها
فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض
في يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل السماء وقال وكان الله غفورا
رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى قال فلا انساب بينهم في النفخة
الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم
عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض
يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله
يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين

تختم على أفواههم فتنطق أيديهم فعند ذلك عرف أن الله لا يكتم حديثا
وعنده يود الذين كفروا الآية وخلق الأرض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى
إلى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحا الأرض ودحوها أن أخرج
منها الماء والمرعى وخلق الجبال والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك
قوله دحيها وقوله خلق الأرض في يومين فجعلت الأرض وما فيها من شيء في
أربعة أيام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا سمى نفسه ذلك وذلك
قوله أي لم يزل كذلك فإن الله لم يرد شيئا إلا أصاب به الذي أراد فلا يختلف
عليك القرآن فإن كلا من عند الله وقال مجاهد ممنون محسوب أقواتها أرزاقها
في كل سماء أمرها مما أمر به نحسات مشائيم وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم
الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت قال غيره من أكمامها حين
تطلع ليقولن هذا لي أي بعملي أنا محقوق بهذا سواء للسائلين قدرها سواء
للسائلين فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين
وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الإرشاد بمنزلة أسعدناه من ذلك
قوله أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من أكمامها قشر الكفرى
هي الكم ولي حميم القريب من محيص حاص حاد مرية ومرية واحد
أي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس التي هي
أحسن الصبر عند الغضب والعفو عند الإساءة فإذا فعلوه عصمهم الله وخضع
لهم عدوهم كأنه ولي حميم **باب** قوله وما كنتم تستترون أن يشهد
عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا
مما تعملون **حدثنا** الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم
عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود رضي الله عنه وما كنتم
تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم الآية كان رجلان من
ثقيف وختن لهما من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض
أترون أن الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم إن كان يسمع
بعضه لقد يسمع كله فأنزلت وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم
ولا أبصاركم الآية **باب** قوله وذلكم ظنكم الآية **حدثنا** الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال

اجتمع

اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي أو ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم
قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر
يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه
يسمع إذا أخفينا فأنزل الله وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم
ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور
أو ابن أبي نجيح أو حميد أحدهم أو اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا
غير واحدة **باب** قوله فإن يصبروا فالنار مثوى لهم الآية **حدثنا** عمرو بن علي
قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان الثوري قال حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر
عن عبد الله بنحوه بسم الله الرحمن الرحيم **حم عسق** ويذكر عن ابن عباس
عقيما لا تلد روحا من أمرنا القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل
لا حجة بيننا لا خصومة طرف خفي ذليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن
ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا **باب** قوله إلا المودة في القربى **حدثنا** محمد بن بشار
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة سمعت طاوسا
عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن قوله إلا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير
قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش
إلا كان له فيهم قرابة فقال إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة بسم الله الرحمن الرحيم
حم الزخرف وقال مجاهد على أمة على إمام وقيله يا رب تفسيره أيحسبون أنا لا نسمع
سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لولا أن أجعل الناس
كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج
وسرر فضة مقرنين مطيقين آسفونا أسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد أفنضرب
عنكم الذكر صفحا أي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الأولين
سنة الأولين مقرنين يعني الإبل والخيل والبغال والحمير ينشأ في الحلية
الجواري جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون ولو شاء الرحمن ما عبدناهم
يعنون الأوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الأوثان إنهم لا يعلمون
في عقبه ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار أمة
محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون
أول العابدين أول المؤمنين وقال غيره إنني براء مما تعبدون العرب تقول نحن

منك البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه
براء لانه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون
وقرأ عبد الله انني بريء بالياء والزخرف الذهب ملائكة في الارض يخلفون يخلف
بعضهم بعضا **باب** قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الآية **حدثنا**
حجاج بن منهال قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان
بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر
ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين عظة لمن بعدهم
وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والاكواب الاباريق
التي لا خراطيم لها اول العابدين اي ما كان فانا اول الآنفين وهما لغتان
رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال اول العابدين
الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في ام الكتاب افنضرب عنكم الذكر
صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو ان هذا القرآن رفع حيث
رده اوائل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين
عقوبة الاولين جزءا عدلا **سورة الدخان** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
رهوا طريقا يابسا على علم على العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه
وزوجناهم بحور عين انكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف ترجمون القتل ورهوا
ساكنا وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد
منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس يوم تأتي السماء
بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال مضى خمس الدخان والروم والقمر
والبطشة واللزام **يغشى** الناس هذا عذاب اليم **حدثنا** يحيى قال حدثنا
ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال عبد الله رضي الله عنه انما كان
هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين
كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر
الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالى
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم
قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر

فانها قد هلكت قال لمضر انك لجريء فاستسقى فسقوا فنزلت انكم
عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية
فانزل الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر
باب قوله ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون **حدثنا** يحيى قال حدثنا
وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله رضي الله عنه فقال
ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم
قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي
صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما
بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب
انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا
فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
الى قوله جل ذكره انا منتقمون اني لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكر
والذكرى واحد **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا جرير بن حازم عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله رضي الله عنه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاصابتهم سنة حصت يعني كل شيء حتى كانوا يأكلون الميتة فكان يقوم
احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين حتى بلغ انا كاشفو العذاب قليلا انكم عائدون
قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر
باب قوله ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون **حدثنا** بشر بن خالد قال اخبرنا محمد
عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله رضي الله عنه
ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا عليه قال اللهم اعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام
والجلود فقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان
فاتاه ابو سفيان فقال اي محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا

ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين الى عائدون أيكشف عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام
وقال أحدهم القمر وقال الآخر الروم **باب** قوله يوم نبطش البطشة
الكبرى انا منتقمون **حدثنا** يحيى قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله رضي الله عنه قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر
والدخان **سورة الجاثية** بسم الله الرحمن الرحيم جاثية مستوفزين على الركب
وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم نترككم وما يهلكنا الا الدهر الآية **حدثنا**
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر
وانا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار **سورة حم الأحقاف** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم أثرة وأثرة وأثارة بقية من علم وقال
ابن عباس بدعا من الرسل لست بأول الرسل وقال غيره أرأيتم هذه الألف انما هي
توعد ان صح ما تدعون لا يستحق أن يعبد وليس قوله أرأيتم برؤية العين
انما هو أتعلمون أبلغكم أن ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا والذي قال
لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله
ويلك آمن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا أساطير الأولين **حدثنا** موسى بن اسمعيل
قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله
معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد أبيه فقال له عبد الرحمن بن
أبي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا عليه فقال مروان ان هذا الذي
أنزل الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني فقالت عائشة من وراء الحجاب
ما أنزل الله فينا شيئا من القرآن الا أن الله أنزل عذري **باب** قوله فلما رأوه
عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب
أليم قال ابن عباس عارضا السحاب **حدثنا** أحمد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرنا عمرو
أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه لهواته
انما كان يتبسم قالت وكان اذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله
ان الناس اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك اذا رأيته عرف في

وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمني أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح
وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا بسم الله الرحمن الرحيم **سورة محمد**
صلى الله عليه وسلم الذين كفروا أوزارها آثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها
وقال مجاهد مولى الذين آمنوا وليهم عزم الأمر جد الأمر فلا تهنوا لا تضعفوا
وقال ابن عباس أضغانهم حسدهم آسن متغير **باب قوله** وتقطعوا أرحامكم **حدثنا**
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني معاوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه
قامت الرحم فأخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة
قال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك
قال أبو هريرة اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم
حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن معاوية قال حدثني عمي أبو الحباب سعيد بن يسار
عن أبي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم
بشر بن محمد قال أخبرنا معاوية بن أبي المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرؤا
ان شئتم فهل عسيتم بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الفتح** وقال مجاهد
سيماهم في وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه فاستغلظ غلظ
سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال دائرة السوء كقولك رجل السوء ودائرة السوء العذاب
تعزروه تنصروه شطأه شطء السنبل تنبت الحبة عشرا وثمانيا وسبعا فيقوى
بعضه ببعض فذاك قوله تعالى فآزره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو
مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه بأصحابه كما قوى الحبة
بما تنبت منها انا فتحنا لك فتحا مبينا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
زيد بن أسلم عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره
وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم سأله فلم يجبه ثم سأله ثالثا فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك أمك يا عمر نزرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري
ثم تقدمت أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد أنزلت على الليلة سورة لهي أحب الي مما طلعت عليه الشمس
ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا **حدثني** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة

عن انس انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل رضى الله عنه قال قرا النبى صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية لو شئت ان احكى لكم قراءة النبى
صلى الله عليه وسلم لفعلت باب قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما
تاخر ويتم نعمته عليك صراطا مستقيما حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا عيينة
قال حدثنا زياد انه سمع المغيرة رضى الله عنه يقول قام النبى صلى الله عليه وسلم حتى تورمت
قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا
الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال اخبرنا حيوة عن
ابى الاسود سمع عروة عن عايشة رضى الله عنها ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كان
يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عايشة لم تصنع هذا يا رسول الله
وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا احب ان اكون عبدا
شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرا ثم ركع باب
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله قال عبد العزيز بن ابى سلمة
عن هلال بن ابى هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله
عنهما ان هذه الاية التى فى القران يا ايها النبى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
قال فى التورية يا ايها النبى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين
انت عبدى ورسولى سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق
ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء
بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا باب
قوله هو الذى انزل السكينة حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابى اسحاق
عن البراء رضى الله عنه قال بينما رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يقرا وفرس له
مربوط فى الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر
ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقران باب قوله
اذ يبايعونك تحت الشجرة الاية حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان
عن عمرو عن جابر رضى الله عنه قال كنا يوم الحديبية الفا واربع مائة حدثنا
على بن عبد الله قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت
عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزنى قال انى ممن شهد الشجرة نهى النبى صلى الله عليه وسلم

عن الخذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزنى فى البول
فى المغتسل حدثنى محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن خالد عن ابى قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثنا
احمد بن اسحاق السلمى قال حدثنا يعلى قال حدثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب
ابن ابى ثابت قال اتيت ابا وايل اساله فقال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى الذين
يدعون الى كتاب الله فقال على نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد
رايتنا يوم الحديبية يعنى الصلح الذى كان بين النبى صلى الله عليه وسلم والمشركين
ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا
فى الجنة وقتلاهم فى النار قال بلى قال ففيم نعطى الدنية فى ديننا ونرجع ولما يحكم الله
بيننا فقال يا ابن الخطاب انى رسول الله ولن يضيعنى الله ابدا فرجع متغيظا
فلم يصبر جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل قال
يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح ه
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحجرات وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضى الله على لسانه امتحن اخلص ولا تنابزوا يدعى
بالكفر بعد الاسلام يلتكم ينقصكم التنا نقصنا باب قوله لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبى الاية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر حدثنا يسرة بن صفوان
بن جميل اللخمى قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابى مليكة قال كاد الخيران يهلكا
ابو بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبى صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب
بنى تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخى بنى مجاشع واشار الاخر برجل اخر
قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافى قال ما اردت
خلافك فارتفعت اصواتهما فى ذلك فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الاية
قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية
حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعنى ابا بكر الصديق رضى الله عنه حدثنا
على بن عبد الله قال حدثنا ازهر بن سعد قال اخبرنا ابن عون قال انبانى موسى
ابن انس عن انس بن مالك رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس
فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا فى بيته منكسا راسه
فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبى صلى الله عليه وسلم

فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه
قال كذا وكذا فقال موسى فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب
اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة باب
قوله ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون حدثنا الحسن بن
محمد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير
اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع
بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الى او الا
خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك
يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الاية ولو انهم
صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم بسم الله الرحمن الرحيم سورة ق
رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج وريد في حلقه والحبل حبل العاتق
وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة
باسقات الطوال افعيينا افاعيي علينا وقال قرينه الشيطان الذي قيض له
فنقبوا ضربوا او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين انشاكم وانشا خلقكم
رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكان كاتب وشهيد شهيد شاهد بالقلب
لغوب النصب وقال غيره نضيد الكفرى ما دام في اكمامه ومعناه منضود
بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد في ادبار النجوم وادبار
السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان
وقال ابن عباس يوم الخروج يخرجون من البطون باب قوله
وتقول هل من مزيد حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حرمي
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط
حدثنا محمد بن موسى القطان قال حدثنا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى
بن مهدي قال حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه رفعه
واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلات وتقول هل من
مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت النار فقالت النار اوثرت
بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس
وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء
من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة
منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلي حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك
تمتلي ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله
ينشي لها خلقا باب قوله وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا
اسحاق بن ابرهيم عن جرير عن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن
عبد الله رضي الله عنه قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر
ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته
فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا
ثم قرا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا آدم قال حدثنا
ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات
كلها يعني قوله وادبار السجود بسم الله الرحمن الرحيم والذاريات وقال علي
الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم يأكل ويشرب في مدخل واحد
ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت فجمعت اصابعها فضربت جبهتها
والرميم نبات الارض اذا يبس وديس لموسعون اي لذو سعة وكذلك على
الموسع قدره يعني القوي خلقنا زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان
حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله معناه من الله اليه الا ليعبدون
ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم
خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر
والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد صرة صيحة ذنوبا سبيلا
العقيم التي لا تلد وقال ابن عباس والحبك استواؤها وحسنها
في غمرة في ضلالتهم يتمادون وقال غيره تواصوا تواطؤوا وقال مسومة
معلمة من السيما بسم الله الرحمن الرحيم سورة والطور وقال
قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية
رق منشور صحيفة والسقف المرفوع سماء المسجور الموقد وقال الحسن

تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد ألتناهم نقصنا
وقال غيره تمور تدور أحلامهم العقول وقال ابن عباس البر اللطيف كسفا
قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون يتعاطون حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة
عن ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي
فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من
غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون أم عندهم
خزائن ربك أم هم المصيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفيان فاما
انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور ولم اسمعه زاد الذي قالوا لي
بسم الله الرحمن الرحيم سورة والنجم وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب
قوسين حيث الوتر من القوس ضيزى عوجاء واكدى قطع عطاءه رب الشعرى
هو مرزم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه ازفت الآزفة اقتربت الساعة
سامدون البرطمة وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال ابرهيم أفتمارونه
أفتجادلونه ومن قرأ أفتمرونه يعني أفتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم
وما طغى ولا جاوز ما رأى فتماروا كذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب وقال
ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن اسمعيل
بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها يا امتاه هل
رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلث من حدثكهن
فقد كذب من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا
او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس
ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرأت يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك الآية ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين حدثنا

ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سمعت زرا عن
عبد الله رضي الله عنه فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا
ابن مسعود انه رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا زائدة
عن الشيباني قال سألت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده
ما اوحى قال اخبرنا عبد الله ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ستمائة جناح
باب قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأى من آيات ربه
الكبرى قال رأى رفرفا اخضر قد سد الافق باب قوله افرأيتم اللات والعزى
حدثنا مسلم قال حدثنا ابو الاشهب قال حدثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
اللات والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثني عبد الله بن محمد
قال اخبرنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه
واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق
باب ومنوة الثالثة الاخرى حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال
حدثنا الزهري سمعت عروة قلت لعائشة فقالت انما كان من اهل لمناة الطاغية
التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله ان الصفا والمروة من
شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون وقال سفيان مناة بالمشلل
من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة
نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله وقال
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل
لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين
الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه باب قوله فاسجدوا لله واعبدوا
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والانس تابعه ابرهيم بن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس
حدثنا نصر بن علي قال اخبرني ابو احمد قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود بن
يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال اول سورة انزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وَسَجَدَ مَنْ خَلْفَهُ إِلَّا رَجُلٌ رَأَيْتُهُ أَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ فَسَجَدَ عَلَيْهِ فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ
قُتِلَ كَافِرًا وَهُوَ أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ بسم الله الرحمن الرحيم سُورَةُ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ قَالَ مُجَاهِدٌ
مُسْتَمِرٌّ ذَاهِبٌ مُزْدَجَرٌ مُتَنَاهٍ وَازْدُجِرَ فَاسْتُطِيرَ جُنُونًا دُسُرٍ أَضْلَاعُ السَّفِينَةِ لِمَنْ كَانَ كُفِرَ
يَقُولُ جَزَاءً مِنَ اللهِ مُحْتَضَرٌ يَحْضُرُونَ الْمَاءَ وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ مُهْطِعِينَ النَّسَلَانُ الْخَبَبُ السِّرَاعُ
وَقَالَ غَيْرُهُ فَتَعَاطَى فَعَاطَهَا بِيَدِهِ فَعَقَرَهَا الْمُحْتَظِرِ كَحِظَارٍ مِنَ الشَّجَرِ مُحْتَرِقٍ ازْدُجِرَ افْتُعِلَ مِنْ
زَجَرْتُ كُفِرَ فَعَلْنَا بِهِ وَبِهِمْ مَا فَعَلْنَا جَزَاءً لِمَا صُنِعَ بِنُوحٍ وَأَصْحَابِهِ مُسْتَقِرٌّ عَذَابٌ حَقٌّ
يُقَالُ الْأَشَرُ الْمَرَحُ وَالتَّجَبُّرُ بَابُ قَوْلِهِ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
أَبِي مَعْمَرٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم
فِرْقَتَيْنِ فِرْقَةً فَوْقَ الْجَبَلِ وَفِرْقَةً دُونَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم اشْهَدُوا
حَدَّثَنَا عَلِيٌّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ
عَنْ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم
فَصَارَ فِرْقَتَيْنِ فَقَالَ لَنَا اشْهَدُوا اشْهَدُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ
حَدَّثَنِي بَكْرٌ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ
ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه
قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ فِرْقَتَيْنِ بَابُ قَوْلِهِ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ
كُفِرَ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ قَالَ قَتَادَةُ أَبْقَى اللهُ سَفِينَةَ نُوحٍ
حَتَّى أَدْرَكَهَا أَوَائِلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
يَقْرَأُ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ قَالَ مُجَاهِدٌ هَوَّنَّا قِرَاءَتَهُ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ
عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فَهَلْ مِنْ
مُدَّكِرٍ بَابُ قَوْلِهِ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ مُنْقَعِرٍ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا سَأَلَ الْأَسْوَدَ

كفر له

فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ أَوْ مُذَّكِرٍ فَقَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ يَقْرَؤُهَا فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ قَالَ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقْرَؤُهَا فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ دَالًا بَابُ قَوْلِهِ
فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ حَدَّثَنَا
عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللهِ
رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَرَأَ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ
بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ
صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَرَأَ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ بَابُ قَوْلِهِ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه قَالَ قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ
صلى الله عليه وسلم فَهَلْ مِنْ مُذَّكِرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ
بَابُ قَوْلِهِ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ
ابْنِ حَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رضي الله عنهما ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ وُهَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا
خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم
قَالَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ
إِنْ تَشَأْ لَا تُعْبَدْ بَعْدَ الْيَوْمِ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللهِ
أَلْحَحْتَ عَلَى رَبِّكَ وَهُوَ يَثِبُ فِي الدِّرْعِ فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ
وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ بَابُ قَوْلِهِ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى
وَأَمَرُّ يَعْنِي مِنَ الْمَرَارَةِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ
يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ قَالَ إِنِّي
عِنْدَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها قَالَتْ لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ
صلى الله عليه وسلم بِمَكَّةَ وَإِنِّي لَجَارِيَةٌ أَلْعَبُ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ
وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ
عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ وَهُوَ
فِي قُبَّةٍ لَهُ يَوْمَ بَدْرٍ أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبَدْ
بَعْدَ الْيَوْمِ أَبَدًا فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ وَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَدْ أَلْحَحْتَ عَلَى رَبِّكَ

باب قوله

وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم
واقيموا الوزن يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شيء
قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان ورقه والحب الذي يؤكل منه
والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف يريد المأكول من الحب
والريحان النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال
الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه النبط
هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب
الاصفر والاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد
رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين
مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت ما رفع
قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشآت وقال مجاهد
ونحاس الصفر يصب على رؤوسهم يعذبون به ولمن خاف مقام ربه
يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها الشواظ لهب من نار مدهامتان سوداوان
من الري صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال
منتن يريدون به صل يقال صلصال كما يقال صر الباب عند الاغلاق
وصرصر مثل كبكبته يعني كببته فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم
ليس الرمان والنخل بالفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله تعالى
حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات
ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله
يسجد له من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير
حق عليه العذاب وقد ذكرهم في اول قوله من في السموات ومن في
الارض وقال غيره افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب
وقال الحسن فباي آلاء نعمه وقال قتادة ربكما يعني الجن والانس
وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا
ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز الانام
الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره

مارج خالص من النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم
على بعض ويقال مرج امر الناس اختلط مريج ملتبس مرج اختلط البحران من
مرجت دابتك سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف
في كلام العرب يقال لاتفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك

باب قوله ومن دونهما جنتان **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود
قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي قال حدثنا ابو عمران الجوني عن
ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما
وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن

باب حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس سود الحدق
وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات
لا يبغين غير ازواجهن **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثني عبد العزيز بن
عبد الصمد قال حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس
عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة
من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين
يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من
كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر
على وجهه في جنة عدن

سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت ولتت كما يلت السويق المخضود
الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له منضود الموز والعرب المحببات
الى ازواجهن ثلة امة يحموم دخان اسود يصرون يديمون الهيم الابل
الظماء لمغرمون لملزمون روح جنة ورخاء وريحان الرزق وننشئكم
في اي خلق نشاء وقال غيره تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها
عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة
الغنجة واهل العراق الشكلة وقال خافضة لقوم الى النار ورافعة
الى الجنة موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب لا آذان له
ولا عروة والاباريق ذوات الآذان والعرب مسكوب جار وفرش مرفوعة

بعضها فوق بعض مترفين متنعمين ما تمنون هي النطفة في أرحام
النساء للمقوين للمسافرين والقي القفر بموقع النجوم بمحكم القرآن ويقال
بمسقط النجوم إذا سقطن ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون
مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك أنك من أصحاب اليمين وألغيت
إن وهو معناها كما تقول أنت مصدق مسافر عن قليل إذا كان قد
قال إني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال
إن رفعت السلام فهو من الدعاء تورون تستخرجون أوريت أوقدت
لغوا باطلا تأثيما كذبا **باب** قوله وظل ممدود **حدثنا** علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
لا يقطعها واقرؤوا إن شئتم وظل ممدود بسم الله الرحمن الرحيم **سورة
الحديد** وقال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمات
إلى النور من الضلالة إلى الهدى ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم
أولى بكم لئلا يعلم أهل الكتاب ليعلم أهل الكتاب يقال الظاهر على كل شيء
علما والباطن على كل شيء علما أنظرونا انتظرونا بسم الله الرحمن الرحيم
المجادلة وقال مجاهد يحادون الله يشاقون الله كبتوا أخزيوا من
الخزي استحوذ غلب بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الحشر** الجلاء الإخراج
من أرض إلى أرض **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان
قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم
ومنهم حتى ظنوا أنها لم تبق أحدا منهم إلا ذكر فيها قال قلت سورة
الأنفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير
حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال أخبرنا
أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس سورة الحشر
قال قل سورة النضير **باب** قوله ما قطعتم من لينة
نخلة ما لم تكن عجوة أو برنية **حدثنا** قتيبة قال حدثنا
ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

حرق نخل

حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فأنزل الله تعالى ما قطعتم من لينة
أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين **باب**
قوله ما أفاء الله على رسوله **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه
قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون
عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على
أهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله
باب قوله وما آتاكم الرسول فخذوه **حدثنا** محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب
فجاءت فقالت إنه بلغني أنك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا ألعن
من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد
قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه
لقد وجدتيه أما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
قالت بلى قال فإنه قد نهى عنه قالت فإني أرى أهلك يفعلونه قال فاذهبي
فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما
جامعتنا **حدثنا** علي قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن
بن عابس حديث منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امرأة
يقال لها أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور **باب** قوله
والذين تبوءوا الدار والإيمان **حدثنا** أحمد بن يونس قال حدثنا أبو بكر
عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه أوصي الخليفة
بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم وأوصي الخليفة بالأنصار الذين
تبوءوا الدار والإيمان من قبل أن يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم
أن يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم **باب** قوله ويؤثرون
على أنفسهم الآية الخصاصة الفاقة المفلحون الفائزون بالخلود

نا لفلاح البقاء حي على الفلاح اي عجل وقال الحسن حاجة حسدا حدثني
يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا فضيل بن
غزوان قال حدثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى
رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل
الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل
يضيف هذا هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا
يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية
قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فاطفي السراج
ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة قال ابو عبد الله معنى الفيل الرحمة

بسم الله الرحمن الرحيم **باب سورة الممتحنة**

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء
على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بفراق نسائهم كن كوافر بمكة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع
عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا
حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا
تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي
الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او
او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين
ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا
من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات

يحمون بها

يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان
اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك ولا ارتدادا عن ديني
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله
فاضرب عنقه فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو
حدثنا علي قيل لسفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي وعدوكم
قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا
وما ارى احدا حفظه غيري **باب** قوله اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
حدثنا اسحاق قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه قال اخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات
بهذه الاية بقول الله يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى
قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط
من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما
ولا والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله
قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحاق
عن الزهري وقال اسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة
باب قوله اذا جاءك المؤمنات يبايعنك حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين
عن ام عطية رضي الله عنها قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة
يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم
شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
وهب بن جرير قال حدثني ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط
شرطه الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري

حدثناه قال حدثنا ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت رضى الله عنه
قال كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال اتبايعونى على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرأ آية النساء واكثر لفظ سفيان
قرأ الآية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا
فعوقب به فهو كفارة له ومن اصاب شيئا من ذلك فستره الله فهو
الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر
فى الآية حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا هرون بن معروف
قال حدثنا عبد الله بن وهب قال واخبرنى ابن جريج ان الحسن بن
مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال شهدت
الصلوة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر
وعثمان رضى الله عنهم فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد
فنزل نبى الله صلى الله عليه وسلم فكانى انظر اليه حين يجلس الرجال
بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبى
اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن
ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين
ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ انتن
على ذلك وقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدرى
الحسن من هى قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين
الفتخ والخواتيم فى ثوب بلال بسم الله الرحمن الرحيم سورة الصف
وقال مجاهد من انصارى الى الله من يتبعنى الى الله وقال ابن عباس
مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص باب
قوله من بعدى اسمه احمد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهرى قال اخبرنى محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضى الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لى اسماء انا محمد
وانا احمد وانا الماحى الذى يمحو الله بى الكفر وانا الحاشر الذى
يحشر الناس على قدمى وانا العاقب بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الجمعة قوله وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرأ عمر

فامضوا الى

فامضوا الى ذكر الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى سليمان
بن بلال عن ثور عن ابى الغيث عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كنا جلوسا
عند النبى صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم
لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل
ثلاثا وفينا سلمان الفارسى وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان
ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد العزيز قال اخبرنى ثور عن ابى الغيث
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هؤلاء باب
قوله واذا رأوا تجارة حدثنى حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا
حصين عن سالم بن ابى الجعد وعن ابى سفيان عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبى صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا
اثنى عشر رجلا فانزل الله واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها بسم الله الرحمن الرحيم
سورة المنافقين قوله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله
الى قوله لكاذبون حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابى اسحاق
عن زيد بن ارقم رضى الله عنه قال كنت فى غزاة فسمعت عبد الله بن ابى
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا
من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمى او لعمر
فذكره للنبى صلى الله عليه وسلم فدعانى فحدثته فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى عبد الله بن ابى واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابنى هم لم يصبنى مثله قط فجلست
فى البيت فقال لى عمى ما اردت ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون فبعث الى النبى صلى الله
عليه وسلم فقرأ فقال ان الله قد صدقك يا زيد قوله اتخذوا ايمانهم
جنة يجتنون بها حدثنا آدم بن ابى اياس قال حدثنا اسرائيل
عن ابى اسحاق عن زيد بن ارقم رضى الله عنه قال كنت مع عمى فسمعت
عبد الله بن ابى ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل

فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا
فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله
فجلست في بيتي فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين
يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل
فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراها علي ثم قال ان الله قد صدقك
باب قوله ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم
لا يفقهون حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب
القرظي قال سمعت زيد بن ارقم رضي الله عنه قال لما قال عبد الله بن ابي
لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت
به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال
ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته
فقال ان الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الآية
وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قوله واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع
لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو
فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا
زهير بن معاوية قال حدثنا ابو اسحاق قال سمعت زيد بن ارقم رضي الله عنه
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة
فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى
عبد الله بن ابي فساله فاجتهد يمينه ما فعل قالوا كذب زيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله تصديقي
في اذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم
فلووا رؤوسهم وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء قوله
واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورايتهم

يصدون

يصدون وهم مستكبرون حركوا رؤوسهم استهزؤوا بالنبي صلى الله عليه وسلم
ويقرا بالتخفيف من لويت حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق
عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي
ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر
عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي
واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم
لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك النبي صلى الله
عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد
انك لرسول الله وارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقراها وقال ان الله
قد صدقك قوله سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن
يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين حدثنا علي قال حدثنا
سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا في غزاة
قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يال الانصار وقال المهاجري يال المهاجرين فسمع ذاك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا
رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها
فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب
عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث
الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين
حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان
فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم باب قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من
عند رسول الله حتى ينفضوا يتفرقوا ولله خزائن السموات
والارض ولكن المنافقين حدثنا اسمعيل بن عبد الله

قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع
انس بن مالك رضي الله عنه يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الى زيد بن ارقم
وبلغه شدة حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار
ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فسال انسا
بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا الذي اوفى الله له باذنه **قوله** يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين
لا يعلمون **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا في غزاة فكسع رجل من
المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فسمعها الله رسوله قال ما هذا فقالوا كسع رجل من
المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر
وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال
عبد الله بن ابي او قد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه بسم الله الرحمن الرحيم
سورة التغابن وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا
اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الطلاق**
وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبر
انه طلق امراته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض
فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة
كما امر الله عز وجل **قوله** واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله
يجعل له من امره يسرا واولات الاحمال واحدها ذات حمل **حدثنا** سعد بن حفص
قال حدثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس

وابو هريرة رضي الله عنهم جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت بعد زوجها
باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل
ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسالها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية
وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان السنابل فيمن خطبها وقال سليمان ابن حرب وابو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى
وكان اصحابه يعظمونه فذكر آخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث
عن عبد الله بن عتبة قال فضمن لي بعض اصحابه قال محمد ففطنت له فقلت اني
اذا لجريء ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيى
وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسالته فذهب
يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله
فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى
بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن بسم الله الرحمن الرحيم
سورة التحريم يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك
والله غفور رحيم **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم
عن سعيد بن جبير ان ابن عباس رضي الله عنهما قال في الحرام يكفر وقال ابن
عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب
ابنة جحش ويمكث عندها فتواطيت انا وحفصة عن ايتنا دخل عليها
فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني اشرب عسلا
عند زينب ابنة جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا تبتغي
مرضات ازواجك **باب** قوله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله
مولاكم وهو العليم الحكيم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال
عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدث انه قال
مكثت سنة اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن آية فما استطيع ان اساله هيبة

له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك
لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المومنين
من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة
وعايشة قال فقلت والله ان كنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة فما استطيع
هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني فان كان لي علم خبرتك
به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن
ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت امراتي لو صنعت
كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ههنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي
عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على
حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه
غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله
وغضب رسوله يا بنية لا تغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياها يريد عايشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة
لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء
حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني والله اخذا
كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار
اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا آتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا
من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا منه
فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال
بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف
حفصة وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على
راس الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت راسه وسادة
من ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند راسه اهب معلقة

فرأيت

فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر
فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان يكون لهم الدنيا ولنا الآخرة **باب**
واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبات به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض
عن بعض فلما نباها به قالت من انباك هذا قال نباني العليم الخبير فيه عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول اردت ان اسال عمر فقلت يا
امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت
كلامي حتى قال عايشة وحفصة **باب** قوله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
صغوت واصغيت ملت لتصغى لتميل وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل
وصالح المومنين والملائكة بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال
مجاهد قوا انفسكم واهليكم اوقفوا انفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوهم **حدثنا**
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن
حنين يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كنت اريد ان اسال عمر رضي الله عنه
عن المراتين اللتين تظاهرتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت سنة
لم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال
ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة فجعلت اسكب عليه ورايت موضعا فقلت
يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي
حتى قال عايشة وحفصة **باب** قوله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا
منكن مسلمات مومنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا **حدثنا**
عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال عمر اجتمع
نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا منكن فنزلت هذه الآية بسم الله الرحمن الرحيم **سورة**
الملك تبارك الذي بيده الملك التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد
تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون واحد مثل تذكرون وتذكرون
ويقبضن يضربن باجنحتهن وقال مجاهد صافات بسط اجنحتهن ونفور الكفور
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة ن والقلم** وقال قتادة حرد جد في انفسهم وقال ابن عباس
لضالون اضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل

انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا
المصروم مثل قتيل ومقتول باب قوله عتل بعد ذلك زنيم
حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس
رضي الله عنهما عتل بعد ذلك زنيم قال قريش له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي
قال سمعت النبي يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله
لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر يوم يكشف عن ساق حدثنا
آدم قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا
عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة
فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحاقة عيشة
راضية يريد فيها الرضى القاضية الموتة الاولى التي متها لم احيى بعدها من احد عنه
حاجزين احد يكون للجمع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغى
كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح بسم الله الرحمن الرحيم
سورة سأل سائل الفصيلة اصغر آبائه القربى اليه ينتمي من انتمى للشوى اليدان
والرجلان والاطراف وجلدة الراس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى والعزون
الجماعات وواحدها عزة بسم الله الرحمن الرحيم سورة نوح انا ارسلنا اطوارا طورا
كذا وطورا كذا يقال عدا طوره اي قدره والكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل
لانها اشد مبالغة وكبار الكبير وكبارا ايضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان
وجمال وحسان مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرا عمر
الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا احدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس
مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما صارت الاوثان التي كانت في
قوم نوح في العرب بعد اما ود كانت لكلب بدومة الجندل واما سواع فكانت لهذيل
واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجرف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان
واما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا
اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا

وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك وتنسخ العلم عبدت
بسم الله الرحمن الرحيم سورة قل اوحي الي قال ابن عباس لبدا اعوانا حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين
الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم
الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء
الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي
حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي
حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه
صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقال هذا الذي حال بينكم وبين
خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي
الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله تعالى على نبيه صلى الله
عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن
بسم الله الرحمن الرحيم سورة يا ايها المزمل وقال مجاهد وتبتل اخلص
وقال الحسن انكالا قيودا منفطر به مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل
وبيلا شديدا بسم الله الرحمن الرحيم سورة المدثر قال ابن عباس عسير شديد
قسورة ركز الناس واصواتهم وقال ابو هريرة الاسد وكل شديد قسورة وقسود
يقال مستنفرة نافرة مذعورة حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن علي بن
المبارك عن يحيى بن كثير قال سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من
القرآن قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي خلق فقال
ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر
لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت بحراء فلما قضيت
جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم
ار شيئا ونظرت امامي فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت راسي
فرايت شيئا فاتيت خديجة رضي الله عنها فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا
علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر باب

قوله قم فانذر حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره
قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث
عثمان بن عمر عن علي بن المبارك **باب** قوله وربك فكبر **حدثنا** اسحاق
بن سلمة اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم
ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اي القرآن
انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك فقال لا اخبرك
الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت
امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض
فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل علي يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر **باب** قوله وثيابك فطهر **حدثنا** يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث
عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض
فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى
يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلوة وهي الاوثان **باب**
والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين
السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني
زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة
والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع بسم الله الرحمن الرحيم
سورة القيمة وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا

ليفجر امامه

ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن **حدثنا** الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا موسى بن ابي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه
ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقرانه **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة
انه سال سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس
كان يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت منه
ان علينا جمعه ان نجمعه في صدرك وقرانه ان تقراه فاذا قراناه يقول انزل
عليه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك **باب** قوله
فاذا قراناه فاتبع قرانه قال ابن عباس قراناه بيناه فاتبع اعمل به
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي
وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه
فانزل الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به
ان علينا جمعه وقرانه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا
قراناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه
بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله اولى لك
فاولى توعد بسم الله الرحمن الرحيم **سورة هل اتى على الانسان** يقال
معناه اتى على الانسان وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر
يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى
ان ينفخ فيه الروح امشاج الاخلاط ماء المراة وماء الرجل الدم
والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط
ويقال سلاسلا واغلالا ولم يجز بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء
والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس
والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلاء
وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب فهو ماسور

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة المرسلات** جمالات حبال
اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس ينطقون والله
ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة
يختم عليهم **حدثنا** محمود قال حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن
منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها
فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت
شركم كما وقيتم شرها **حدثنا** عبدة بن عبد الله قال اخبرنا يحيى بن
آدم عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل
وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم
عن الاسود وقال يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود
عن ابيه عن عبد الله **حدثنا** قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابرهيم عن الاسود قال عبد الله رضي الله عنه بينا نحن مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها
من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا
قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها **باب** قوله
انها ترمي بشرر كالقصر **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا
عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما انها ترمي بشرر
كالقصر قال كنا نرفع الخشب ثلاث اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه
القصر **باب** قوله جمالات صفر **حدثنا** محمد بن علي قال حدثنا يحيى
قال اخبرنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
ترمي بشرر كالقصر قال كنا نعمد الى الخشبة ثلاثة اذرع وفوق ذلك
فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر حبال السفن
تجمع حتى تكون كاوساط الرجال **باب** قوله هذا يوم لا ينطقون **حدثنا**

عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابرهيم عن
الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ
نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها
اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته
من ابي في غار بمنى بسم الله الرحمن الرحيم **عم** يتساءلون قال مجاهد
لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان ياذن لهم وقال ابن عباس
وهاجا مضيئا عطاء حسابا جزاء كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني **ه** يوم
ينفخ في الصور فتاتون افواجا **حدثني** محمد قال اخبرني ابو معاوية عن الاعمش عن
ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
النفختين اربعون قالوا اربعون يوما ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال
اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل
ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه
يركب الخلق يوم القيمة بسم الله الرحمن الرحيم **سورة والنازعات** وقال مجاهد
الآية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل
والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح
فينخر وقال ابن عباس الحافرة الى امرنا الاول الى الحيوة وقال غيره ايان مرسيها
متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي **حدثنا** احمد بن المقدام قال حدثنا
الفضيل بن سليمان قال حدثنا ابو حازم قال حدثنا سهل بن سعد رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام
بعثت والساعة كهاتين بسم الله الرحمن الرحيم **سورة عبس** عبس وتولى
كلح واعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا
مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف يقع
عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملائكة واحدهم سافر
سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتاديته
كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه وقال مجاهد
لما يقض لا يقضي احد ما امر به وقال ابن عباس ترهقها تغشاها

سدة مسفرة مشرقة بأيدي سفرة وقال ابن عباس كتبة أسفارا كتبا
تلهى تشاغل واحد الأسفار سفر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن سعد بن هشام
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ
وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده
وهو عليه شديد فله أجران بسم الله الرحمن الرحيم سورة إذا الشمس كورت
انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة
وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت أفضى بعضها إلى بعض
فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر
كما تكنس الظباء تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين
يضن به وقال عمر النفوس زوجت يزوج نظيره من أهل الجنة والنار
ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم عسعس أدبر بسم الله الرحمن الرحيم
سورة إذا السماء انفطرت وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت
وقرأ الأعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرأه أهل الحجاز بالتشديد
وأراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في أي صورة شاء إما حسن
وإما قبيح وطويل أو قصير بسم الله الرحمن الرحيم سورة ويل للمطففين
وقال مجاهد ران ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف
لا يوفي غيره حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب أحدهم
في رشحه إلى أنصاف أذنيه بسم الله الرحمن الرحيم سورة إذا السماء انشقت
قال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة
ظن أن لن يحور لا يرجع إلينا حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن عثمان
بن الأسود سمعت ابن أبي مليكة سمعت عائشة رضي الله عنها قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن أبي يونس حاتم بن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة

عن القاسم

عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد
يحاسب إلا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك أليس يقول الله تعالى
فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض
يعرضون ومن نوقش الحساب هلك حدثنا سعيد بن النضر قال أخبرنا
هشيم قال أخبرنا أبو بشر جعفر بن إياس عن مجاهد قال قال ابن عباس
رضي الله عنهما لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله
عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم سورة البروج وقال مجاهد
الأخدود شق في الأرض فتنوا عذبوا بسم الله الرحمن الرحيم سورة الطارق
وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر ذات الصدع يتصدع بالنبات
بسم الله الرحمن الرحيم سورة سبح اسم ربك الأعلى حدثنا عبدان
قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال أول
من قدم علينا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم
فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب
في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء
فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد
جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور مثلها بسم الله الرحمن الرحيم
سورة هل أتاك حديث الغاشية قال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى
وقال مجاهد عين آنية بلغ إناها وحان شربها حميم آن بلغ إناه لا تسمع
فيها لاغية شتما الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه أهل الحجاز
الضريع إذا يبس وهو سم بمسيطر بمسلط ويقرأ بالصاد والسين وقال ابن عباس
إيابهم مرجعهم بسم الله الرحمن الرحيم سورة الفجر وقال مجاهد
الوتر الله إرم ذات العماد القديمة والعماد أهل عمود لا يقيمون سوط
عذاب الذي عذبوا به أكلا لما السف وجما الكثير وقال مجاهد كل شيء
خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره
سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط
لبالمرصاد إليه المصير تحاضون تحافظون وتحضون تأمرون بإطعامه
المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن يا أيتها النفس إذا أراد الله

تبضها اطمأنت الى الله واطمأن الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها
فامر بقبض روحها وادخله الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال
غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها
لما لممته اجمع اتيت على آخره سورة لا اقسم وقال مجاهد بهذا البلد
مكة ليس ما على الناس فيه من الاثم ووالد آدم وما ولد لبدا كثيرا
والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب يقال
فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال
وما ادريك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والشمس وضحيها وقال مجاهد
بطغويها بمعاصيها ولا يخاف عقبيها عقبى احد حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله
ابن زمعة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة
والذي عقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقيها انبعث
لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد
احدكم فيجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم
في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية
حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام بسم الله الرحمن الرحيم والليل اذا يغشى
وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرا
عبيد بن عمير تتلظى حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن
الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام
فسمع بنا ابو الدرداء رضي الله عنه فاتانا فقال افيكم من يقرا فقلنا
نعم قال فايكم يقرا فاشاروا الي فقال اقرا فقرات والليل اذا يغشى
والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال انت سمعتها من في صاحبك
قلت نعم قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يابون
علينا باب قوله وما خلق الذكر والانثى حدثنا عمر قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء

فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرا على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم
احفظ فاشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرا والليل اذا يغشى قال علقمة
والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا هكذا
وهؤلاء يريدوني على ان اقرا وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم باب
قوله فاما من اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا
وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل
فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى
قوله للعسرى حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا
قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث باب قوله
فسنيسره لليسرى حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر قال
حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ
عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده
من النار او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل
ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى قال شعبة وحدثني به منصور
فلم انكره من حديث سليمان باب قوله واما من بخل واستغنى
حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن سعد بن ابي عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة
ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل فقال لا اعملوا فكل
ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
الى قوله للعسرى باب قوله وكذب بالحسنى حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل
ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد أو ما من نفس منفوسة إلا كتب
مكانها من الجنة أو النار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله
أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان من أهل السعادة فسيصير إلى أهل
السعادة ومن كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة
قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى
واتقى وصدق بالحسنى **باب** قوله فسنيسره للعسرى **حدثنا**
آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن
أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت به الأرض فقال ما منكم من أحد
إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله
أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له
أما من كان من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة وأما من كان
من أهل الشقاء فييسر لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى
وصدق بالحسنى الآية بسم الله الرحمن الرحيم **سورة والضحى**
وقال مجاهد إذا سجى استوى وقال غيره أظلم وسكن عائلا ذو عيال
حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا الأسود بن قيس
قال سمعت جندب بن سفيان رضي الله عنه قال اشتكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين أو ثلاثا فجاءت امرأة
فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك
منذ ليلتين أو ثلاثا فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا
سجى ما ودعك ربك وما قلى **باب** قوله ما ودعك ربك
وما قلى تقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك
وقال ابن عباس ما تركك وما أبغضك **حدثنا** محمد بن بشار
قال حدثنا محمد بن جعفر غندر قال حدثنا شعبة عن الأسود بن
قيس قال سمعت جندبا البجلي رضي الله عنه قالت امرأة يا رسول الله
ما أرى صاحبك إلا أبطأك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة ألم نشرح** وقال مجاهد
وزرك في الجاهلية أنقض أثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة أي مع ذلك العسر يسرا
آخر كقوله هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال
مجاهد فانصب في حاجتك إلى ربك ويذكر عن ابن عباس ألم نشرح شرح الله صدره
للإسلام بسم الله الرحمن الرحيم **سورة والتين** وقال مجاهد هو التين والزيتون
الذي يأكل الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بأن الناس يدانون بأعمالهم
كأنه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا
شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
في سفر وقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون تقويم الخلق بسم الله الرحمن الرحيم **سورة**
اقرأ باسم ربك الذي خلق وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب
في المصحف في أول الإمام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد
ناديه عشيرته الزبانية الملائكة وقال معمر الرجعى المرجع لنسفعا قال لنأخذن ولنسفعن
بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده أخذت **حدثنا** يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان قال حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة
قال أخبرنا أبو صالح سلمويه قال حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد قال أخبرني ابن شهاب
أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت كان
أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا
إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه
قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن يرجع إلى أهله ويتزود لذلك
ثم يرجع إلى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه
الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ قال
فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا
بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ
قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم
بالقلم الآيات إلى قوله علم الإنسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب

عند الروع فقال لخديجة أي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فأخبرها الخبر
قالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا فوالله إنك لتصل الرحم
وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على
نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم
خديجة أخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب
العربي ويكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا
كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك قال ورقة
يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة
هذا الناموس الذي أنزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا
ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أومخرجي هم قال ورقة نعم
لم يأت رجل بما جئت به إلا أوذي وإن يدركني يومك حيا أنصرك
نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى
حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فأخبرني أبو سلمة
أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء
والأرض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فأنزل الله
تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر
قال أبو سلمة وهي الأوثان التي كان أهل الجاهلية يعبدون قال ثم
تتابع الوحي **باب** قوله خلق الإنسان من علق **حدثنا**
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن
عائشة رضي الله عنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم **باب** قوله اقرأ وربك
الأكرم **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد أخبرني عروة
عن عائشة رضي الله عنها أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم

الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم **باب** قوله الذي علم بالقلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
سمعت عروة قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم
إلى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث **باب** قوله
كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة **حدثنا**
يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن
عكرمة قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قال أبو جهل لئن رأيت محمدا
يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو فعله لأخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله
عن عبد الكريم بسم الله الرحمن الرحيم **إنا أنزلناه** يقال المطلع
هو الطلوع والمطلع والموضع الذي يطلع منه إنا أنزلناه الهاء كناية
عن القرآن أنزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد
فتجعله بلفظ الجميع ليكون أثبت وأوكد بسم الله الرحمن الرحيم
سورة لم يكن منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة أضاف
الدين إلى المؤنث **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال
وسماني قال نعم فبكى **حدثنا** حسان بن حسان قال حدثنا همام عن
قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال أبي آلله سماني لك
قال الله سماك لي فجعل أبي يبكي قال قتادة فأنبئت أنه قرأ عليه
لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب **حدثنا** أحمد بن أبي داود أبو جعفر
المنادي قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرئك القرآن قال آلله سماني لك
قال نعم وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه

بسم الله الرحمن الرحيم سورة اذا زلزلت الارض زلزالها قوله
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال اوحى لها اوحى اليها ووحى لها
ووحى اليها واحد حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا مالك عن زيد بن
اسلم عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر ولرجل وزر فاما
الذى له اجر فرجل ربطها فى سبيل الله فاطال لها مرج او روضة فما اصابت فى طيلها
ذلك فى المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او
شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له فهى لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا
وتعففا ولم ينس حق الله فى رقابها ولا ظهورها فهى له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء
ونواء فهى على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله
على فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره باب قوله ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب قال اخبرنى مالك عن زيد بن اسلم عن ابى صالح
السمان عن ابى هريرة رضى الله عنه سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
لم ينزل على فيها شىء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره بسم الله الرحمن الرحيم سورة والعاديات
وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فاثرن به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير
من اجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز
بسم الله الرحمن الرحيم سورة القارعة كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد
يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم فى بعض كالعهن كالوان
العهن وقرا عبد الله كالصوف بسم الله الرحمن الرحيم سورة الهيكم
وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد بسم الله الرحمن الرحيم
سورة والعصر وقال يحيى الدهر اقسم به ويل لكل همزة الحطمة
اسم النار مثل سقر ولظى بسم الله الرحمن الرحيم الم تر الم تعلم
قال مجاهد ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل هى سنك
وكل بالفارسية بسم الله الرحمن الرحيم لايلاف قريش وقال مجاهد
لايلاف الفوا ذلك فلا يشق عليهم فى الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدوهم

ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقى كان ذلك حسنات له صح

بسم الله الرحمن الرحيم صح

فى حرمهم قال ابن عيينة لايلاف لنعمتى على قريش بسم الله الرحمن الرحيم
أرأيت وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون يدعون
ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء
وقال عكرمة اعلاها الزكوة المفروضة وادناها عارية المتاع بسم الله الرحمن الرحيم
انا اعطيناك الكوثر وقال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا آدم قال حدثنا
شيبان قال حدثنا قتادة عن انس رضى الله عنه قال لما عرج بالنبى صلى الله عليه وسلم
الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل
قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلى قال حدثنا اسرائيل عن ابى اسحاق
عن ابى عبيدة عن عائشة رضى الله عنها قال سالتها عن قوله تعالى انا اعطيناك
الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد
النجوم رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابى اسحاق حدثنا يعقوب
بن ابرهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضى الله عنهما انه قال فى الكوثر هو الخير الذى اعطاه الله اياه
قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون انه نهر فى الجنة
فقال سعيد النهر الذى فى الجنة من الخير الذى اعطاه الله اياه
بسم الله الرحمن الرحيم سورة قل يا ايها الكافرون يقال لكم دينكم الكفر
ولى دين الاسلام ولم يقل دينى لان الآيات بالنون فحذفت الياء
كما قال يهدين ويشفين وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الآن ولا اجيبكم
فيما بقى من عمرى ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال
وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا
بسم الله الرحمن الرحيم سورة اذا جاء نصر الله والفتح حدثنا
الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابى الضحى
عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت ما صلى النبى صلى الله عليه وسلم
صلوة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول
فيها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لى حدثنا
عثمان بن ابى شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابى الضحى عن
مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يكثر ان يقول فى ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لى يتأول القرآن باب قول الله ورأيت الناس يدخلون
فى دين الله افواجا حدثنا عبد الله بن ابى شيبة قال حدثنا عبد الرحمن
عن سفيان عن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضى الله عنهما ان عمر رضى الله عنه سالهم عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله
والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال
اجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه باب
قوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا تواب على العباد
والتواب من الناس التائب من الذنب حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال كان عمر يدخلنى مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد
فى نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه
من حيث علمتم فدعا ذات يوم فادخله معهم فما رايت انه دعانى
يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون فى قول الله تعالى اذا جاء نصر الله
والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح
علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لى اكذاك تقول يا ابن عباس
فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح
بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها
الا ما تقول بسم الله الرحمن الرحيم باب قوله تبت يدا
ابى لهب وتب تباب خسران تتبيب تدمير حدثنا يوسف بن
موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا الاعمش قال حدثنا عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا
اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل
اكنتم مصدقى قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فانى نذير لكم

بين يدى عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام
فنزلت تبت يدا ابى لهب وقد تب هكذا قرأها الاعمش يومئذ باب
قوله وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية
قال حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله
عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الى الجبل فنادى
يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو
مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقونى قالوا نعم قال فانى لكم نذير بين يدى
عذاب شديد فقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله تبت يدا ابى لهب
الى آخرها باب قوله سيصلى نارا ذات لهب حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابى قال حدثنا الاعمش قال حدثنى عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا
ابى لهب باب قوله وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب
تمشى بالنميمة فى جيدها حبل من مسد ليف المقل وهى السلسلة التى فى
النار بسم الله الرحمن الرحيم سورة قل هو الله احد يقال لا
ينون احد اى واحد حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمنى ولم يكن له ذلك
فاما تكذيبه اياى فقوله لن يعيدنى كما بدأنى وليس اول الخلق باهون
على من اعادته واما شتمه اياى فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد
لم الد ولم اولد ولم يكن لى كفوا احد باب قوله الله الصمد
والعرب تسمى اشرافها الصمد قال ابو وائل هو السيد الذى انتهى سودده
حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن
همام عن ابى هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمنى ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه
اياى ان يقول انى لن اعيده كما بدأته واما شتمه اياى ان يقول اتخذ الله
ولدا وانا الصمد الذى لم الد ولم اولد ولم يكن لى كفوا احد باب
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كفوا وكفيا وكفاء واحد

بسم الله الرحمن الرحيم سورة قل اعوذ برب الفلق وقال مجاهد
غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال هو ابين من فرق فلق الصبح
وقب اذا دخل في كل شيء واظلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن
عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سالت ابي بن كعب رضي الله عنه عن المعوذتين
فقال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم سورة قل اعوذ
برب الناس ويذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا
ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم
عن زر قال سالت ابي بن كعب رضي الله عنه قلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن
مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي
قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب فضائل القرآن باب كيف نزول الوحي واول ما نزل قال
ابن عباس المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله حدثنا
عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال اخبرتني عائشة
وابن عباس رضي الله عنهم قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين
ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن ابي عثمان قال انبئت ان جبريل
اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قلت هذا دحية
فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه
وسلم يخبر خبر جبريل او كما قال قال اني قلت لابي عثمان ممن سمعت
هذا قال من اسامة بن زيد رضي الله عنهما حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا
اعطي ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله
الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة حدثنا عمرو بن محمد قال

يعقوب بن ابرهيم

يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان الله تابع على رسوله قبل وفاته
حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا
رضي الله عنه يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين
فاتته امراة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى باب نزل القرآن
بلسان قريش والعرب وقول الله عز وجل قرآنا عربيا بلسان عربي مبين
حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك
رضي الله عنه قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله
ابن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف
وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن
فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء ح وقال قال مسدد حدثنا يحيى عن ابن
جريج قال اخبرني عطاء قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان
يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما
كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه
ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى
في رجل احرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه
فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي
يسالني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها
ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك باب جمع القرآن حدثنا
موسى بن اسمعيل عن ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن
السباق ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل
اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال

ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وانى اخشى ان يستحر
القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن وانى ارى ان تامر بجمع
القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعنى حتى شرح الله صدرى لذلك ورايت
فى ذلك الذى راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك
وقد كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه
فوالله لو كلفونى نقل جبل من الجبال ما كان اثقل على مما امرنى به من
جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعنى حتى شرح الله صدرى للذى شرح له
صدر ابى بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف وصدور
الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابى خزيمة الانصارى مع احد غيره
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت
الصحف عند ابى بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حيوته ثم عند حفصة بنت عمر
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم قال حدثنا ابن شهاب ان انس بن
مالك رضى الله عنه حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازى
اهل الشام فى فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم
فى القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل
ان يختلفوا فى الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة
ان ارسلى الينا بالصحف ننسخها فى المصاحف ثم نردها اليك فارسلت
بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن
العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها فى المصاحف
وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن
ثابت فى شىء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم
ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف فى المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة
وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن فى كل
صحيفة او مصحف ان يحرق وقال ابن شهاب واخبرنى خارجة بن زيد
بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من الاحزاب حين

نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها
فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصارى من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فالحقناها فى سورتها فى المصحف **باب** كاتب النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق
قال ان زيد بن ثابت رضى الله عنه قال ارسل الى ابو بكر قال كنت تكتب الوحى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة
آيتين مع ابى خزيمة الانصارى لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى آخره **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابى اسحاق عن البراء رضى الله عنه قال لما نزلت لا يستوى القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون فى سبيل الله قال النبى صلى الله عليه وسلم
ادع لى زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب
لا يستوى القاعدون وخلف ظهر النبى صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم
الاعمى قال يا رسول الله فما تامرنى فانى رجل ضرير البصر فنزلت مكانها
لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون فى سبيل الله غير اولى الضرر
باب انزل القرآن على سبعة احرف **حدثنا** سعيد بن عفير
قال حدثنى الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال حدثنى عبيد الله بن
عبد الله ان ابن عباس رضى الله عنهما حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقرانى جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدنى حتى انتهى
الى سبعة احرف **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى عقيل
عن ابن شهاب قال حدثنى عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
بن عبد القارى حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول سمعت
هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان فى حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره فى الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته
بردائه فقلت من اقراك هذه السورة التى سمعتك تقرا قال اقرانيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت إني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة
التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال
اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه
باب تأليف القرآن **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن
يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال وأخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند
عائشة أم المؤمنين إذ جاءها عراقي فقال أي الكفن خير قالت ويحك وما
يضرك قال يا أم المؤمنين أريني مصحفك قالت لم قال لعلي أؤلف القرآن
عليه فإنه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك أيه قرأت قبل إنما
نزل أول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا ثاب الناس
إلى الإسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا
لا ندع الخمر أبدا ولو نزل أول شيء لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا أبدا لقد نزل
بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم
والساعة أدهى وأمر وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده قال
فأخرجت له المصحف فأملت عليه آي السور **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة
عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود رضي الله عنه
يقول في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء إنهن من العتاق
الأول وهن من تلادي **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أنبأنا
أبو إسحاق سمع البراء رضي الله عنه قال تعلمت سبح اسم ربك قبل أن
يقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن شقيق قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرؤهن اثنين في ركعة فقام عبد الله ودخل معه
علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود
آخرهن الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون **باب** كان جبريل
يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة

أسرّ إلي النبي

أسرّ إليّ النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل يعارضني بالقرآن كل سنة
وإنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي **حدثنا** يحيى بن قزعة
قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وأجود ما يكون
في شهر رمضان لأن جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير
من الريح المرسلة **حدثنا** خالد بن يزيد قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن
أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم
القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف
كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض **باب** القراء
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود
فقال لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة
من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وأبي بن كعب **حدثنا** عمر بن حفص
قال حدثنا ~~عبد العزيز~~ أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق بن سلمة قال
خطبنا عبد الله رضي الله عنه فقال والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضعا وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أني من أعلمهم
بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق أسمع ما يقولون فما
سمعت رادا يقول غير ذلك **حدثني** محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان
عن الأعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف
فقال رجل ما هكذا أنزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أحسنت ووجد منه ريح الخمر فقال أتجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب
الخمر فضربه الحد **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والله الذي لا إله غيره ما
أنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم أين أنزلت ولا آية من كتاب الله
إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل
لركبت إليه **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة

قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه من جمع القرآن على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل
وزيد بن ثابت وابو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة
عن انس **حدثنا** معلى بن اسد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني
ثابت البناني وثمامة عن انس رضي الله عنه قال مات النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت
وابو زيد قال ونحن ورثناه **حدثنا** صدقة بن الفضل قال اخبرنا يحيى
عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال عمر ابي اقرأنا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول
اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء قال الله تعالى
ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها **باب** فضل
فاتحة الكتاب **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال
حدثنا شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن
المعلى رضي الله عنه قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه
قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ
بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم
سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي اوتيته **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا وهب قال حدثنا
هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا
في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان
نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ
فامر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية
او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي
او نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي
بسهم وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا هشام قال حدثنا محمد بن
سيرين قال حدثني معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا **باب**

فضل سورة البقرة

فضل سورة البقرة **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم
عن عبد الرحمن عن ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين
ح وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن
ابي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة
في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل
يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال معك من الله
حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو
كذوب ذاك شيطان **باب** فضل سورة الكهف **حدثنا** عمرو بن خالد قال
حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كان رجل يقرأ
سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت
تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن **باب** فضل سورة الفتح **حدثنا**
اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا
فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه
عمر ثكلتك امك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك
لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في
قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت ان يكون
نزل في قرآن ~~فما نشبت~~ قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس
ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا **باب** فضل قل هو الله احد فيه
عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا
سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالّها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو معمر قال حدثنا اسمعيل
بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن مالك عبد الله ابن
عبد الرحمن ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال
اخبرني اخي قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى رجل النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا ابرهيم والضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن
في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال
الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال ابو عبد الله عن ابرهيم مرسل وعن
الضحاك المشرقي مسند **باب** فضل المعوذات **حدثنا** عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات
وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى
الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد
وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع
من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده
يفعل ذلك ثلاث مرات **باب** نزول السكينة والملائكة
عند قراءة القرآن وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن
ابرهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة
البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت
فقرأ فجالت الفرس فسكت فسكنت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف
وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اجتره رفع رأسه
الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم

فقال له اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان
تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت اليه فرفعت رأسي الى السماء فاذا
مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا
قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى
منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
عن اسيد بن حضير **باب** من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم
الا ما بين الدفتين **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عبد العزيز
ابن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس رضي الله عنهما فقال له
شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين
قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين **باب**
فضل القرآن على سائر الكلام **حدثنا** هدبة بن خالد ابو خالد قال حدثنا همام
قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن ابي موسى رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل الذي يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ
القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل
الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل
الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلوة العصر ومغرب الشمس
ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من
يعمل لي الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف
النهار الى العصر بقيراط فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر
الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل
ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيه من شئت **باب**
الوصاة بكتاب الله **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا مالك بن مغول
قال حدثنا طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما اوصى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية امروا بها
ولم يوص قال اوصى بكتاب الله **باب** من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى

أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
رضي الله عنه أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء
ما أذن للنبي يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به **حدثنا** علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي أن يتغنى بالقرآن قال سفيان
تفسيره يستغني به **باب** اغتباط صاحب القرآن **حدثنا** أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا على اثنتين
رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو يتصدق
به آناء الليل والنهار **حدثنا** علي بن إبراهيم قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة
عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل
والنهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت
مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني أوتيت
مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل **باب** خيركم من تعلم
القرآن وعلمه **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني علقمة
بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن
وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج
قال وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا
سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان
بن عفان رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أفضلكم
من تعلم القرآن وعلمه **حدثنا** عمرو بن عون قال حدثنا حماد عن أبي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم
امرأة فقالت إنها قد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من
حاجة فقال رجل زوجنيها فقال أعطها ثوبا قال لا أجد قال أعطها

ولو خاتما

ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال
فقد زوجتكها بما معك من القرآن **باب** القراءة عن ظهر القلب **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها
وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من
أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من
شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم
رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري
قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع
بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك شيء
فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا
وسورة كذا فقال عددها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد
ملكتكها بما معك من القرآن **باب** استذكار القرآن وتعاهده **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل
المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت **حدثنا** محمد بن عرعرة
قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت آية
كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من
صدور الرجال من النعم **حدثنا** عثمان قال حدثنا جرير عن منصور
مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج
عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي

بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها باب القراءة على الدابة حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني ابو اياس قال سمعت عبد الله
ابن مغفل رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح باب تعليم الصبيان القرآن حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له وما المحكم قال المفصل باب نسيان القرآن وهل يقول
نسيت آية كذا وكذا وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله حدثنا
ربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة قال حدثنا هشام عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال
يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا حدثنا محمد بن عبيد
ابن ميمون قال حدثنا عيسى عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا
تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام حدثنا احمد بن ابي رجاء قال
حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال
يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية كنت انسيتها من سورة
كذا وكذا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لاحدهم
يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي باب من لم ير
باسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة وعبد الرحمن
ابن يزيد عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة

عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة
الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأها
على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلوة
فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ
قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لهو اقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها وانك اقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها
القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم
قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي اقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة
احرف فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا بشر بن آدم قال اخبرنا علي بن
مسهر قال اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع
النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله
لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتها من سورة كذا وكذا باب
الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه
لتقرأه على الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر يفرق يفصل
قال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
مهدي بن ميمون قال حدثنا واصل عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال
هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القرناء التي كان
يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل
وسورتين من آل حم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير
عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا جبريل بالوحي كان مما يحرك به لسانه وشفتيه

فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الاية التي في لا اقسم
بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا
ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع
ثم ان علينا بيانه قال ان علينا ان نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه
جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله باب مد القراءة حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال حدثنا جرير بن حازم الازدي قال حدثنا قتادة قال
سألت انس بن مالك رضي الله عنه عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة قال
سئل انس رضي الله عنه كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد
بالرحمن ويمد بالرحيم باب الترجيع حدثنا آدم بن ابي اياس
قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل
رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته
او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة
لينة يقرأ وهو يرجع باب حسن الصوت بالقراءة حدثنا
محمد بن خلف ابو بكر قال حدثنا ابو يحيى الحماني قال حدثنا بريد بن
عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من
مزامير آل داود باب من احب ان يسمع القرآن من غيره
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي عن الاعمش قال
حدثنا ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت اقرأ عليك وعليك
انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري باب قول المقرئ
للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ عليك
وعليك انزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية

فكيف اذا

فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك
الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان باب في كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى
فاقرءوا ما تيسر منه حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال لي ابن شبرمة
نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاث آيات قال سفيان
اخبرنا منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي
مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من
قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا موسى قال حدثنا
ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال انكحني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها
فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ
اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به
فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة
قال صم في كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من
ذلك قال صم ثلاثة ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال
افطر يومين وصم يوما قال اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم
صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني
قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك اني كبرت وضعفت
فكان يقرأ على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه
يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى
افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق
النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال ابو عبد الله وقال بعضهم في ثلاث
وفي خمس وفي سبع واكثرهم على سبع حدثنا سعيد بن حفص قال
حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم
تقرأ القرآن ح وحدثني اسحاق قال اخبرنا عبيد الله بن موسى عن
شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن

في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك **باب**
البكاء عند قراءة القرآن **حدثنا** صدقة قال اخبرنا يحيى عن سفيان
عن سليمان عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث
عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد
عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابرهيم وعن ابيه
عن ابي الضحى عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرأ علي قال قلت عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه
من غيري قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل
امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك
فرأيت عينيه تذرفان **حدثنا** قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت
أقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري **باب**
من رايا بقراءة القرآن او تاكل به او فخر به **حدثنا** محمد بن كثير
قال اخبرنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة
قال علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في
آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من
قول خير البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من
الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم
فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن ابرهيم الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلوتكم
مع صلوتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرأون
القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم

من الرمية

من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا
وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى
عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل كالاترجة طعمها
طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها
طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب
وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر
او خبيث وريحها مر **باب** اقرأوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي قال حدثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن
جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه
تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه
حماد بن سلمة وابان وغندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت
جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت
عن عمر قوله وجندب اصح واكثر **حدثنا** سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة
عن عبد الله رضي الله عنه انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله
عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلاكما محسن فاقرآ اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا
فاهلكهم

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الترغيب في النكاح لقول الله فانكحوا ما طاب لكم من
النساء **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا
حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم يسألون
عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها
فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم

مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَحَدُهُمْ أَمَّا أَنَا فَإِنِّي أُصَلِّي اللَّيْلَ أَبَدًا وَقَالَ
آخَرُ أَمَا أَنَا أَصُومُ الدَّهْرَ وَلَا أُفْطِرُ وَقَالَ آخَرُ وَأَنَا أَعْتَزِلُ النِّسَاءَ
فَلَا أَتَزَوَّجُ أَبَدًا فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِلَيْهِمْ فَقَالَ أَنْتُمُ الَّذِينَ
قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا أَمَا وَاللهِ إِنِّي لَأَخْشَاكُمْ لِلهِ وَأَتْقَاكُمْ لَهُ لَكِنِّي أَصُومُ
وَأُفْطِرُ وَأُصَلِّي وَأَرْقُدُ وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي حدثنا
عَلِيٌّ سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ ابرهيم عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رضي الله عنها عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا
فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ
خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا
قَالَتْ يَا ابْنَ أُخْتِي الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجْرِ وَلِيِّهَا فَيَرْغَبُ فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا
يُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَدْنَى مِنْ سُنَّةِ صَدَاقِهَا فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ
إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ فَيُكْمِلُوا الصَّدَاقَ وَأُمِرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سِوَاهُنَّ
مِنَ النِّسَاءِ باب قَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ
الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ لِأَنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَهَلْ يَتَزَوَّجُ
مَنْ لَا أَرَبَ لَهُ فِي النِّكَاحِ حدثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حدثنا أَبِي قَالَ
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي ابرهيم عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ
فَلَقِيَهُ عُثْمَانُ بِمِنًى فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً فَخَلَوَا
فَقَالَ عُثْمَانُ هَلْ لَكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ فِي أَنْ نُزَوِّجَكَ بِكْرًا تُذَكِّرُكَ
مَا كُنْتَ تَعْهَدُ فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ اللهِ أَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَّا هَذَا أَشَارَ
إِلَيَّ فَقَالَ يَا عَلْقَمَةُ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ أَمَا لَئِنْ قُلْتَ
ذَلِكَ لَقَدْ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنِ
اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ
فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ باب مَنْ لَمْ يَسْتَطِعِ الْبَاءَةَ فَلْيَصُمْ حدثنا
عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ
حَدَّثَنِي عُمَارَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ
عَلَى عَبْدِ اللهِ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ رضي الله عنه كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم
شَبَابًا لَا نَجِدُ شَيْئًا فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ

مَنِ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ
يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ باب كَثْرَةِ النِّسَاءِ حدثنا ابرهيم
بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ
قَالَ حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جَنَازَةَ مَيْمُونَةَ بِسَرِفَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَذِهِ زَوْجَةُ
النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَإِذَا رَفَعْتُمْ نَعْشَهَا فَلَا تُزَعْزِعُوهَا وَلَا تُزَلْزِلُوهَا وَارْفُقُوا
فَإِنَّهُ كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم تِسْعٌ كَانَ يَقْسِمُ لِثَمَانٍ وَلَا يَقْسِمُ لِوَاحِدَةٍ
حدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حدثنا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ
فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حدثنا
سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حدثنا
عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حدثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ رَقَبَةَ عَنْ طَلْحَةَ الْيَامِيِّ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ هَلْ تَزَوَّجْتَ قُلْتُ لَا قَالَ
فَتَزَوَّجْ فَإِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَكْثَرُهَا نِسَاءً باب مَنْ هَاجَرَ أَوْ
عَمِلَ خَيْرًا لِتَزْوِيجِ امْرَأَةٍ فَلَهُ مَا نَوَى حدثنا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حدثنا
مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ابرهيم بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلْقَمَةَ
بْنِ وَقَّاصٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
الْعَمَلُ بِالنِّيَّةِ وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ
فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ
يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ باب تَزْوِيجِ الْمُعْسِرِ الَّذِي
مَعَهُ الْقُرْآنُ وَالْإِسْلَامُ فِيهِ سَهْلٌ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حدثنا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حدثنا يَحْيَى قَالَ حدثنا اسمعيل قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ
عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم
لَيْسَ لَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ أَلَا نَسْتَخْصِي فَنَهَانَا عَنْ ذَلِكَ
باب قَوْلِ الرَّجُلِ لِأَخِيهِ انْظُرْ أَيَّ زَوْجَتَيَّ شِئْتَ حَتَّى
أَنْزِلَ لَكَ عَنْهَا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ
عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه
قَالَ قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ فَآخَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم

بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امرأتان
فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك
ومالك دلوني على السوق فاتى السوق فربح شيئا من اقط وشيئا
من سمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة
فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت
قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة **باب** ما يكره
من التبتل والخصاء حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم بن سعد
قال اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن
ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون
التبتل ولو اذن له لاختصينا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم
على عثمان ولو اجاز له التبتل لاختصينا حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله
رضي الله عنه كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا
شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح
المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وقال
اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به
النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل
ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر
باب نكاح الابكار وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس
لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة

عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارأيت لو نزلت
واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها في ايها كنت ترتع
بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يتزوج بكرا غيرها حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك
فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه
باب الثيبات وقالت ام حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
هشيم قال حدثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف
فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق
بعيري كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا
قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا
حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب قال سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى
ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن
عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها
وتلاعبك **باب** تزويج الصغار من الكبار حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي
صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك
فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال **باب** الى من
ينكح واي النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء
ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على
زوج في ذات يده باب اتخاذ السراري ومن اعتق جاريته ثم
تزوجها حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا صالح بن
صالح الهمداني قال حدثنا الشعبي قال حدثني ابو بردة عن ابيه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها
فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران
وايما رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله اجران وايما مملوك
ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان
الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها حدثنا سعيد بن تليد
قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
لم يكذب ابرهيم الا ثلاث كذبات بينما ابرهيم مر بجبار ومعه سارة
فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدمني آجر
قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا قتيبة قال
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي
صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية
بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم
امر بالانطاع فالقى فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته
فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه
فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت
يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس باب
من جعل عتق الامة صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن
ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها باب تزويج المعسر

لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال جاءت امرأة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي قال
فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طاطا
رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما رات المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست
فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك فيها حاجة فزوجنيها
فقال وهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر
هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا
خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها
منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه
قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء
قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال
تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن
باب الاكفاء في الدين وقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله
نسبا وصهرا وكان ربك قديرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان ابا حذيفة بن عتبة
بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة
وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان
من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله
تعالى ادعوهم لآبائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى آبائهم فمن لم يعلم
له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو
القرشي ثم العامري وهي امرأة ابي حذيفة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله تعالى فيه ما قد
علمت فذكر الحديث حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام

عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك أردت الحج قالت والله ما أجدني إلا وجعة
فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن
الأسود حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن
أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين
تربت يداك حدثنا إبرهيم بن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل
رضي الله عنه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا
قالوا حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع وإن قال أن يستمع ثم
سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا فقالوا
حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يستمع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا باب
الأكفاء في المال وتزويج المقل المثرية حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة رضي الله عنها
وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في
حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينتقص صداقها فنهوا عن
نكاحهن إلا أن يقسطوا في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن
قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فأنزل الله
ويستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن فأنزل الله لهم
أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في إكمال
الصداق وإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا
غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس أن ينكحوها
إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوا حقها الأوفى في الصداق
باب ما يتقى من شوم المرأة وقوله تعالى إن من أزواجكم
وأولادكم عدوا لكم حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشوم في المرأة

والدار والفرس

والدار والفرس حدثنا محمد بن منهال قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
عمر بن محمد العسقلاني عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذكروا الشوم
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان الشوم
في شيء ففي الدار والمرأة والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت عثمان النهدي عن أسامة بن زيد رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال
من النساء باب الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أدم البيت فقال ألم أر البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وأنت لا
تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية باب لا يتزوج أكثر
من أربع لقوله تعالى مثنى أو ثلاث أو رباع وقوله جل ذكره أولي أجنحة مثنى وثلاث
ورباع وقال علي بن الحسين يعني مثنى أو ثلاث أو رباع حدثنا محمد
قال أخبرني عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وإن خفتم ألا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا قال اليتيمة تكون عند الرجل فهو وليها فيتزوجها
على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها
مثنى وثلاث ورباع باب وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم ويحرم من الرضاعة
ما يحرم من النسب حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر
عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة
قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها
من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تزوج ابنة حمزة قال إنها ابنة أخي
من الرضاعة وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت
جابر بن زيد مثله **حدثني** الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة
ابنة أبي سفيان أخبرتها أنها قالت يا رسول الله انكح أختي بنت أبي سفيان
قال أوتحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في
خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي قلت فإنا نحدث أنك
تريد أن تنكح بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم فقال لو أنها لم تكن
ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن قال عروة وثويبة مولاة
لأبي لهب كان أبو لهب أعتقها فأرضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات أبو لهب
أريه بعض أهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال أبو لهب لم ألق بعدكم
غير أني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة **باب** من قال لا رضاع
بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وما يحرم
من قليل الرضاع وكثيره **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الأشعث
عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير وجهه كأنه كره ذلك فقالت إنه
أخي فقال انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة **باب**
لبن الفحل **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن أفلح أخا أبي القعيس
جاء يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد أن نزل الحجاب فأبيت
أن آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته بالذي صنعت
فأمرني أن آذن له **باب** شهادة المرضعة **حدثنا** علي بن عبد الله
قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال أخبرنا أيوب عن عبد الله بن أبي
مليكة قال حدثني عبيد بن أبي مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد
سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد أحفظ قال تزوجت امرأة فجاءتنا
امرأة سوداء فقالت أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم

فقلت

فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي إني
أرضعتكما وهي كاذبة فأعرض عنه فأتيته من قبل وجهه قلت إنها كاذبة
قال كيف بها وقد زعمت أنها قد أرضعتكما دعها عنك وأشار إسماعيل
بإصبعيه السبابة والوسطى يحكي أيوب **باب** ما يحل من النساء
وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم
وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت إلى آخر الآيتين إلى قوله إن الله
كان عليما حكيما وقال أنس والمحصنات من النساء ذوات الأزواج الحرائر
حرام إلا ما ملكت أيمانكم لا يرى بأسا أن ينزع الرجل جاريته من عبده
وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على أربع
فهو حرام كأمه وابنته وأخته وقال لنا أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن
سعيد عن سفيان قال حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس
رضي الله عنهما حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت
عليكم أمهاتكم الآية وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامرأة
علي وقال ابن سيرين لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس
به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه
جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى وأحل لكم
ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس إذا زنى بأخت امرأته لم
تحرم عليه امرأته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وأبي جعفر
فيمن يلعب بالصبي إن أدخله فيه فلا يتزوجن أمه ويحيى هذا
غير معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس إذا زنى بها
لا تحرم عليه امرأته ويذكر عن أبي نصر أن ابن عباس حرمه وأبو نصر
هذا لم يعرف بسماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر
بن زيد والحسن وبعض أهل العراق تحرم عليه وقال أبو هريرة لا
تحرم حتى يلزق بالأرض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة
والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل **باب**
قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن
وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال

بنات ولدها من بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم
لأم حبيبة لا تعرضن علي بناتكن وكذلك ولد الأبناء هن حلائل
الأبناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله
عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام
عن أبيه عن زينب عن أم حبيبة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله
هل لك في بنت أبي سفيان قال فأفعل ماذا قلت تنكح قال أتحبين
قلت لست لك بمخلية وأحب من شركني فيك أختي قال انها
لا تحل لي قلت بلغني أنك تخطب قال ابنة أم سلمة قلت نعم قال
لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي أرضعتني وأباها ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا أخواتكن وقال الليث حدثنا هشام درة بنت
أبي سلمة باب وأن تجمعوا بين الأختين الا ما قد سلف
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أن عروة بن الزبير أخبره أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن
أم حبيبة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله انكح أختي ابنة أبي
سفيان قال وتحبين قلت نعم لست بمخلية وأحب من شاركني
في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت
قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت
أبي سلمة قال بنت أم سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري
ما حلت لي لأنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة
فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن باب لا تنكح المرأة
على عمتها حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم
عن الشعبي سمع جابرا رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها وقال داود وابن عون
عن الشعبي عن أبي هريرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها حدثنا عبدان

قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة
ابن ذؤيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
أن تنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها فنرى خالة أبيها بتلك المنزلة لأن عروة
حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب باب
الشغار حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار أن يزوج
الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق باب
هل للمرأة أن تهب نفسها لأحد حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا ابن فضيل
قال حدثنا هشام عن أبيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن أنفسهن
للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة أما تستحيي المرأة أن تهب نفسها
للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما أرى ربك
الا يسارع في هواك رواه أبو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن
هشام عن أبيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض باب نكاح
المحرم حدثنا مالك بن إسمعيل قال أخبرنا ابن عيينة قال أخبرنا
عمرو قال حدثنا جابر بن زيد قال أنبأنا ابن عباس رضي الله عنهما قال
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب نهي رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن نكاح المتعة آخرا حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا
ابن عيينة أنه سمع الزهري يقول أخبرني الحسن بن محمد بن علي رضي الله
عنه قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن
لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال
الشديد وفي النساء قلة أو نحوه فقال ابن عباس نعم حدثنا علي
قال حدثنا سفيان قال عمرو عن الحسن ابن محمد عن جابر بن عبد الله
وسلمة بن الأكوع قالا كنا في جيش فأتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قد أذن لكم أن تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن أبي ذئب حدثني
اياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أيما رجل وامرأة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فإن أحبا أن
يتزايدا أو يتتاركا تتاركا فما أدري أشيء كان لنا خاصة أم للناس
عامة قال أبو عبد الله وقد بينه علي عن النبي صلى الله عليه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه منسوخ باب عرض المرأة نفسها على الرجل
الصالح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا مرحوم قال سمعت ثابتا البناني
قال كنت عند أنس رضي الله عنه وعنده ابنة له قال أنس جاءت
امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله
ألك بي حاجة فقالت بنت أنس ما أقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه
قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم
عن سهل رضي الله عنه أن امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء
قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال
لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري
ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما
تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن
عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله
فدعاه أو دعي له فقال له ماذا معك من القرآن فقال معي سورة
كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أملكناكها بما معك من القرآن باب عرض الإنسان
ابنته أو أخته على أهل الخير حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت
عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب أتيت
عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر في أمري

فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا
فقال عمر لقيت أبا بكر الصديق فقلت إن شئت زوجتك حفصة
بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا وكنت أوجد عليه مني على عثمان
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه
فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة
فلم أرجع إليك شيئا قال عمر قلت نعم قال أبو بكر فإنه لم يمنعني أن أرجع
إليك فيما عرضت علي إلا أني كنت قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها حدثنا قتيبة قال حدثنا
الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك أن زينب ابنة أبي سلمة
أخبرته أن أم حبيبة رضي الله عنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
إنا قد تحدثنا أنك ناكح درة بنت أبي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أعلى أم سلمة لو لم أنكح أم سلمة ما حلت لي إن أباها أخي من الرضاعة
باب قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة
النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله الآية إلى قوله غفور حليم أكننتم
أضمرتم وكل شيء صنته فهو مكنون وقال لي طلق حدثنا زائدة عن منصور
عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم يقول إني أريد التزويج ولوددت
أنه تيسر لي امرأة صالحة وقال القاسم يقول إنك علي كريمة وإني
فيك لراغب وإن الله لسائق إليك خيرا أو نحو هذا وقال عطاء
يعرض ولا يبوح يقول إن لي حاجة وأبشري وأنت بحمد الله نافقة
وتقول هي قد أسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها
وإن واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن
لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس يبلغ الكتاب أجله
حتى تنقضي العدة باب النظر إلى المرأة قبل التزويج حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتك في
المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت

عن وجهك الثوب فاذا هى انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه

حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن ابى حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه ان امراة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسى فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اى رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شىء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازارى قال سهل ماله رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شىء وان لبسته لم يكن عليك شىء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعى فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معى سورة كذا وسورة كذا عددها قال اتقراهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب من قال لا نكاح الا بولى لقول الله تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وانكحوا الايامى منكم قال يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس عن ح وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح فى الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلى الى فلان فاستبضعى منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذى تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة فى نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المراة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر عليها ليالى بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل

منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذى كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمى من احبت باسمه فيلحق به ولدها ولا يستطيع ان يمتنع به الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذى يرون فالتاط به ودعى ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم

حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها وما يتلى عليكم فى الكتاب فى يتامى النساء اللاتى لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا فى اليتيمة التى تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته فى ماله وهو اولى بها فيرغب ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد فى مالها

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر قال حدثنا الزهرى قال اخبرنى سالم ان ابن عمر رضى الله عنهما اخبره ان عمر حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمى وكان من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفى بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال سانظر فى امرى فلبثت ليالى ثم لقينى فقال بدا لى ان لا اتزوج يومى هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة

حدثنا احمد بن ابى عمرو قال حدثنى ابى قال حدثنى ابرهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثنى معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا لى من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الآية فلا تعضلوهن فقلت الآن افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه

باب اذا كان الولى هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه

وقال عبد الرحمن ابن عوف لأم حكيم بنت قارظ أتجعلين أمرك إلي
قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطاء ليشهد أني قد نكحتك أو ليأمر
رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم
أهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
حدثنا ابن سلام قال أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها في قوله تعالى ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
إلى آخر الآية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب
عنها أن يتزوجها ويكره أن يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها
فنهاهم الله عن ذلك حدثنا أحمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان
قال حدثنا أبو حازم قال حدثنا سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه فخفض
فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من أصحابه زوجنيها يا رسول الله
قال أعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما من حديد قال
ولا خاتما من حديد ولكن أشق بردتي هذه فأعطيها النصف وآخذ
النصف قال لا هل معك من القرآن شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها
بما معك من القرآن باب إنكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى
واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة أشهر قبل البلوغ حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وأدخلت عليه
وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا باب تزويج الأب ابنته
من الإمام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم إلي حفصة فأنكحته
حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي
بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وأنبئت
أنها كانت عنده تسع سنين باب السلطان ولي لقول
النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه

قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني وهبت
منك نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة
قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي إلا إزاري فقال إن
أعطيتها إياه جلست لا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال
التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال أمعك من القرآن شيء قال
نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال زوجناكها بما معك
من القرآن باب لا ينكح الأب وغيره البكر والثيب إلا برضاها
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن أبا هريرة
رضي الله عنه حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الأيم حتى
تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف إذنها
قال أن تسكت حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال أخبرنا الليث
عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو مولى عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا
رسول الله إن البكر تستحيي قال رضاها صمتها باب إذا زوج
ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن عبد بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن
جارية عن خنساء بنت خذام الأنصارية أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت
ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه حدثنا إسحاق قال
أخبرنا يزيد قال أخبرنا يحيى أن القاسم بن محمد حدثه أن عبد الرحمن
ابن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه أن رجلا يدعى خذاما أنكح ابنة له نحوه
باب تزويج اليتيمة لقوله وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا وإذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة أو قال ما معك فقال
معي كذا وكذا أو لبثا ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه سهل عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح
وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أنه سأل عائشة رضي الله عنها قال لها يا أمتاه وإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى إلى قوله ما ملكت أيمانكم قالت عائشة يا ابن أختي هذه
اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينتقص

من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق
وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عايشة استفتى الناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله يستفتونك في النساء الى قوله
وترغبون فانزل الله لهم في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال
رغبوا في نكاحها ونسبها في الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال
والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون
عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها
حقها الاوفى من الصداق باب اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة
فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت
او قبلت حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي حازم عن
سهل رضي الله عنه اتت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها
فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال
ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي
شيء قال فما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها
بما معك من القرآن باب لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح
او يدع حدثنا مكي بن ابرهيم قال حدثنا ابن جريج قال سمعت نافعا
يحدث ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى
يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة
رضي الله عنه ياثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان
الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا
عباد الله اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك
باب تفسير ترك الخطبة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة
قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر

فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر
فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن
الزهري باب الخطبة حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن
زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول جاء رجلان من
المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا باب
ضرب الدف في النكاح والوليمة حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن
المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن
عفراء رضي الله عنها جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس
على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن
من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد
فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين باب قول الله تعالى
وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وادنى ما يجوز من الصداق
وقوله تعالى وآتيتم احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره
او تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه ولو خاتما
من حديد حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز
بن صهيب عن انس رضي الله عنه ان عبد الرحمن ابن عوف تزوج امراة
على وزن نواة فراى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فساله
فقال اني تزوجت امراة على وزن نواة وعن قتادة عن انس ان
عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة من ذهب باب
التزويج على القرآن وبغير صداق حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال سمعت سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امراة
فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها
شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر
فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت

نفسها لك فرأ فيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها قال
هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد
فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد قال
هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب
فقد انكحتكها بما معك من القرآن باب المهر بالعروض وخاتم
من حديد حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن
سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل
تزوج ولو بخاتم من حديد باب الشروط في النكاح وقال عمر
مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن
قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا ابو الوليد هشام بن
عبد الملك قال حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن
عقبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما اوفيتم
من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج باب
الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة
طلاق اختها حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكرياء هو ابن ابي زائدة
عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق اختها لتستفرغ
صحفتها فانما لها ما قدر لها باب الصفرة للمتزوج ورواه
عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبه اثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره انه تزوج امرأة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة
نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
باب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن انس رضي الله عنه
قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين خبزا ولحما

ثم خرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المؤمنين يدعو ويدعون ثم
انصرف فرأى رجلين فرجع لا ادري اخبرته او اخبر بخروجهما باب
كيف يدعى للمتزوج حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن
زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على
عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على
وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة باب
الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس حدثنا فروة بن ابي المغراء
قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من
الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر باب
من احب البناء قبل الغزو حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابن المبارك
عن معمر عن هشام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة
وهو يريد ان يبني بها ولم يبن بها باب من بنى بامرأة وهي
بنت تسع سنين حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن
هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي ابنة
ست وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا باب البناء
في السفر حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن حميد
عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر
والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى
وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها
من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى
امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من
امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل
وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس باب البناء
بالنهار بغير مركب ولا نيران حدثني فروة بن ابي المغراء
قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها

قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني
الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى **باب** الانماط ونحوها للنساء
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثنا محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله وانى لنا انماط قال انها ستكون **باب**
النسوة اللاتي يهدين المرأة الى زوجها **حدثنا** الفضل بن يعقوب قال
حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها انها زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله
عليه وسلم يا عايشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو
باب الهدية للعروس وقال ابرهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها
فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب
فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية
فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة في برمة
فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال
ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني
فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة
عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما
يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر
يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو
الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت
وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن
اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين
لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي

من الحق

من الحق قال ابو عثمان قال انس انه خدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم سنين **باب** استعارة الثياب للعروس وغيرها
حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم
الصلوة بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك
اليه فنزلت آية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله
ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة
باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله **حدثنا** سعد بن حفص قال
حدثنا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم
يقول حين يأتي اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا
باب الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه
انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فكان امهاتي يواظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته
عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة
فكنت اعلم الناس بشأن الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في
مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي
صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم
خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى
النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عايشة ثم
ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم
جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا

حتى إذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت
معه فإذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر
وأنزل الحجاب **باب** الوليمة ولو بشاة **حدثنا** علي قال حدثنا سفيان
قال حدثني حميد سمع أنسا رضي الله عنه قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من الأنصار كم أصدقتها قال
وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت أنسا قال لما قدموا المدينة
نزل المهاجرون على الأنصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن
الربيع فقال أقاسمك مالي وأنزل لك عن إحدى امرأتي قال بارك الله
في أهلك ومالك فخرج إلى السوق فباع واشترى فأصاب شيئا من أقط
وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة **حدثنا**
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال
ما أولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما أولم على زينب
أولم بشاة **حدثنا** مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن أنس رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وتزوجها وجعل
عتقها صداقها وأولم عليها بحيس **حدثنا** مالك بن إسماعيل قال حدثنا
زهير عن بيان قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول بنى النبي صلى الله
عليه وسلم بامرأة فأرسلني فدعوت رجالا إلى الطعام **باب**
من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض **حدثنا** مسدد قال حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش
عند أنس رضي الله عنه فقال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
أولم على أحد من نسائه ما أولم عليها أولم بشاة **باب**
من أولم بأقل من شاة **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن منصور بن صفية عن أمه صفية بنت شيبة قالت أولم
النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير **باب**
حق إجابة الوليمة والدعوة ومن أولم سبعة أيام ونحوه
ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين **حدثنا** عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعي أحدكم إلى الوليمة
فليأتها **حدثنا** مسدد قال حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن أبي وائل عن
أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي
وعودوا المريض **حدثنا** الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن الأشعث
عن معاوية بن سويد قال البراء بن عازب رضي الله عنه أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس
وإبرار القسم ونصر المظلوم وإفشاء السلام وإجابة الداعي ونهانا عن خواتيم
الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية والإستبرق والديباج
تابعه أبو عوانة والشيباني عن أشعث في إفشاء السلام **حدثنا** قتيبة
بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال دعا أبو أسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه
وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل فلما أكل سقته
إياه **باب** من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله **حدثنا** عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أنه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك
الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله **باب** من أجاب
إلى كراع **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى كراع لأجبت
ولو أهدي إلي ذراع لقبلت **باب** إجابة الداعي في العرس
وغيرها **حدثنا** علي بن عبد الله بن إبراهيم قال حدثنا الحجاج بن محمد
قال قال ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوا هذه الدعوة إذا
دعيتم لها وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم
باب ذهاب النساء والصبيان إلى العرس **حدثنا** عبد الرحمن بن
المبارك قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أبصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء

وصبيانا مقبلين الى العرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب
الناس الى **باب** هل يرجع اذا راى منكرا فى الدعوة وراى ابن مسعود
صورة فى البيت فرجع ودعى ابن عمر ابا ايوب فراى فى البيت سترا على الجدار
فقال ابن عمر غلبنا النساء من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك
والله لا اطعم لكم طعاما فرجع **حدثنا** اسمعيل قال حدثنى مالك عن نافع
عن القاسم بن محمد عن عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم انها اخبرته
انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على الباب فلم يدخل فعرفت فى وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب
الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله ما بال هذه النمرقة قالت
فقلت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم
وقال ان البيت الذى فيه الصور لا تدخله الملائكة **باب** قيام
المراة على الرجال فى العرس وخدمتهم بالنفس **حدثنا** سعيد بن ابى مريم قال
حدثنا ابو غسان قال حدثنا ابو حازم عن سهل رضى الله عنه قال لما عرس ابو اسيد
الساعدى دعى النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه
اليهم الا امراته ام اسيد بلت تمرات فى تور من حجارة من الليل فلما
فرغ النبى صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته له فسقته تتحفه بذلك
باب النقيع والشراب الذى لا يسكر فى العرس **حدثنا**
يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القارى عن ابى حازم
قال سمعت سهل بن سعد رضى الله عنه ان ابا اسيد الساعدى
دعا النبى صلى الله عليه وسلم لعرسه وكانت امراته خادمهم يومئذ وهى
العروس فقالت او قال اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انقعت له تمرات من الليل فى تور **باب** المداراة مع النساء وقول النبى
انما المراة كالضلع **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى مالك
عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المراة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها
وفيها عوج **باب** الوصاة بالنساء **حدثنا** اسحق بن نصر قال حدثنا

حسين الجعفى عن زائدة عن ميسرة عن ابى حازم عن ابى هريرة رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من كان بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جاره واستوصوا
بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شىء فى الضلع اعلاه فان
ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا **حدثنا**
ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال
كنا نتقى الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ان
ينزل فينا شىء فلما توفى النبى صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا **باب**
قوا انفسكم واهليكم نارا **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن نافع عن عبد الله رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم كلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام راع وهو مسئول عنه والرجل راع
على اهله وهو مسئول والمراة راعية على بيت زوجها وهى مسئولة والعبد
راع على مال سيده وهو مسئول الا فكلكم راع وكلكم مسئول **باب**
حسن المعاشرة مع الاهل **حدثنا** سليمان بن عبد الرحمن وعلى بن
حجر قالا اخبرنا عيسى بن يونس قال حدثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن
عروة عن عروة عن عايشة رضى الله عنها قالت جلس احدى عشرة امراة فتعاهدن
وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجى لحم جمل
غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية
زوجى لا ابث خبره انى اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت
الثالثة زوجى العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة
زوجى كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة
زوجى ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال عما عهد قالت السادسة
زوجى ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف
ليعلم البث قالت السابعة زوجى غياياء او عياياء طباقاء كل داء له
داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجى المس مس ارنب
والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجى رفيع العماد طويل النجاد عظيم
الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجى مالك وما مالك مالك
خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح واذا سمعن

صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما
ابو زرع اناس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني
في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده
اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع
عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل
شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها
وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية
ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ
بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان
لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها
فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا
واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو
جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عائشة رضي الله عنها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا
قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو باب موعظة الرجل
ابنته لحال زوجها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال لم ازل حريصا على ان اسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله
فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه باداوة
فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له يا امير المؤمنين
من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس
هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت انا

وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة
وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما
فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا نزل
فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار
اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار
فصخبت على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان
اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن
لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن
ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب
احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت افتأمنين
ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه
في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضأ منك
واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان
غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا
عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال
قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاء غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول
طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا
يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلوة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي
فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لا ادري ها هو معتزل في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط
يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود استأذن لعمر فدخل الغلام
فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني
ما اجد فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت
فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام

فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له
فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني فقال قد اذن لك النبي صلى الله
عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير
ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم
حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول الله اطلقت نساءك
فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم استأنس
يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما
قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لها
لا يغرنك ان كانت جارتك اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عايشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست حين
رايته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رايت فيه شيئا
يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع
على امتك فان فارسا والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم
لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال
اوفي هذا انت يا ابن الخطاب ان اولئك قوم عجلوا طيباتهم في
الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله
عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عايشة
تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة
موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة
دخل على عايشة فبدأ بها فقالت له عايشة يا رسول الله انك كنت
قد اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين
ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر
تسعا وعشرين ليلة قالت عايشة ثم انزل الله تعالى آية التخيير
فبدأ بي اول امرأة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن
مثل ما قالت عايشة باب صوم المرأة باذن زوجها تطوعا
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة
وبعلها شاهد الا باذنه باب اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه
فابت ان تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن
قتادة عن زرارة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت
المرأة مهاجرة عن فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع باب لا تأذن
المرأة في بيت زوجها لاحد الا باذنه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه
وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه يؤدى اليه شطره ورواه ابو الزناد
ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم باب حدثنا
مسدد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين
واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على
باب النار فاذا عامة من دخلها النساء باب كفران العشير وهو الزوج
وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا
نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال
ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم
ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا

ثم رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت الجنة أو أريت الجنة فتناولت
منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار
فلم أر كاليوم منظرا قط ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا لم يا رسول الله
قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان
لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك
خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن أبي رجاء عن عمران
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر
أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء تابعه
أيوب وسلم بن زرير باب لزوجك عليك حق قاله أبو جحيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم
النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر
وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينيك عليك حقا وإن لزوجك
عليك حقا باب المرأة راعية في بيت زوجها حدثنا عبدان
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته والأمير راع والرجل راع على أهل بيته والمرأة راعية
على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
باب قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله
بعضهم على بعض إلى قوله إن الله كان عليا كبيرا حدثنا خالد بن
مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني حميد عن أنس رضي الله عنه
قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا فقعد في مشربة له
فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله إنك آليت على شهر قال
إن الشهر تسع وعشرون باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم
نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه غير

أن لا يهجر إلا في البيت والأول أصح حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج ح
وحدثني محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني
يحيى بن عبد الله بن صيفي أن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث أخبره أن
أم سلمة رضي الله عنها أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض
أهله شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهن أو راح فقيل له
يا نبي الله حلفت أن لا تدخل عليهن شهرا قال إن الشهر يكون تسعة
وعشرين يوما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا مروان بن معاوية
قال حدثنا أبو يعفور قال تذاكرنا عند أبي الضحى فقال حدثنا ابن عباس
رضي الله عنهما قال أصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين
عند كل امرأة منهن أهلها فخرجت إلى المسجد فإذا هو ملآن من الناس
فجاء عمر بن الخطاب فصعد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له
فسلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه
أحد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أطلقت نساءك
فقال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل
على نسائه باب ما يكره من ضرب النساء وقول الله تعالى
واضربوهن أي ضربا غير مبرح حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها
في آخر اليوم باب لا تطيع المرأة زوجها في معصية حدثنا
خلاد بن يحيى قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم
عن صفية عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة من الأنصار زوجت
ابنتها فتمعط شعر رأسها فجاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقالت إن زوجها أمرني أن أصل في شعرها فقال لا إنه
قد لعن الموصلات باب وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا
أو إعراضا حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا أبو معاوية عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا
أو إعراضا قالت هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد

طلاقها ويتزوج غيرها أمسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فأنت
في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله تعالى فلا جناح
عليهما أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير باب العزل
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء
عن جابر رضي الله عنه قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو أخبرني عطاء
سمع جابرا رضي الله عنه قال كنا نعزل والقرآن ينزل وعن عمرو
عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
والقرآن ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا
جويرية عن مالك بن أنس عن الزهري عن ابن محيريز عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال أصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أوإنكم لتفعلون قالها ثلاثا
ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا هي كائنة باب القرعة
بين النساء إذا أراد سفرا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد
ابن أيمن قال حدثني ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج أقرع بين نسائه فطارت
القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان بالليل
سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة ألا تركبين الليلة بعيري
وأركب بعيرك تنظرين وأنظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم إلى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار
حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الإذخر
وتقول يا رب سلط علي عقربا أو حية تلدغني ولا أستطيع أن
أقول له شيئا باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها
وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا زهير عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن سودة بنت زمعة وهبت
يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة
بيومها ويوم سودة باب العدل بين النساء ولن

تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء إلى قوله واسعا حكيما باب
إذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال
حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه ولو شئت أن أقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة إذا تزوج البكر
أقام عندها سبعا وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا باب
إذا تزوج الثيب على البكر حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا أبو أسامة
عن سفيان حدثنا أيوب وخالد عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه
قال من السنة إذا تزوج الرجل البكر على الثيب أقام عندها سبعا
وقسم وإذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها ثلاثا ثم قسم قال أبو قلابة
ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق
أخبرنا سفيان عن أيوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه إلى النبي
صلى الله عليه وسلم باب من طاف على نسائه في غسل واحد
حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثهم أن نبي الله صلى الله
عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة وله يومئذ تسع نسوة
باب دخول الرجل على نسائه في اليوم حدثنا فروة قال حدثنا
علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من
إحداهن فدخل على حفصة فاحتبس أكثر ما كان يحتبس باب
إذا استأذن الرجل نساءه في أن يمرض في بيت بعضهن فأذن له
حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة
أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسأل في مرضه الذي مات فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم
عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات
عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في
بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي
باب حب الرجل بعض نسائه أفضل من بعض حدثنا عبد العزيز بن

عبد الله قال حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع
ابن عباس رضي الله عنهما عن عمر رضي الله عنه دخل على حفصة فقال
يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
إياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم
باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة
عن أسماء رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن
المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن أسماء أن امرأة
قالت يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي جناح إن تشبعت من زوجي
غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع
بما لم يعط كلابس ثوبي زور باب الغيرة وقال وراد
عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته
بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من غيرة
سعد لأنا أغير منه والله أغير مني حدثنا عمر بن حفص قال
حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحد أغير من الله من أجل
ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أمة محمد
ما أحد أغير من الله أن يزني عبده أو أمته تزني يا أمة محمد
لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة أن عروة
ابن الزبير عن أمه أسماء رضي الله عنها أنها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء أغير من الله وعن يحيى أن
أبا سلمة حدثه أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال

إن الله يغار

إن الله يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله حدثنا محمود
قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء بنت
أبي بكر رضي الله عنهما قالت تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال
ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت أعلف فرسه وأستقي الماء
وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز لي جارات من الأنصار
وكن نسوة صدق وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما
والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الأنصار
فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت أن أسير مع الرجال
وذكرت الزبير وغيرته وكان أغير الناس فعرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم أني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي النوى فاستحييت منه وعرفت غيرتك
فقال والله لحملك النوى كان أشد علي من ركوبك معه قالت حتى أرسل
إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكأنما أعتقني
حدثنا علي قال حدثنا ابن علية عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات
المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم
في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم
فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول
غارت أمكم ثم حبس الخادم حتى أتي بصحفة من عند التي هو في بيتها
فدفع الصحفة وأمسك المكسورة في بيت التي كسرت حدثنا محمد بن
أبي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
دخلت الجنة أو أتيت الجنة فأبصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا
لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فلم يمنعني إلا علمي بغيرتك
قال عمر بن الخطاب بأبي أنت وأمي يا نبي الله أو عليك أغار
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري

قال اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت
لمن هذا قالوا هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو
في المجلس ثم قال او عليك يا رسول الله اغار **باب** غيرة النساء
ووجدهن **حدثنا** عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من اين
تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد
واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله
ما اهجر الا اسمك **حدثنا** احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام
قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما غرت على امراة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياها وثنائه عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها
ببيت لها في الجنة من قصب **باب** ذب الرجل عن ابنته في الغيرة
والانصاف **حدثنا** قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور
بن مخرمة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو
على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوا في ان ينكحوا ابنتهم علي
بن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن الا ان يريد ابن ابي طالب
ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها
ويؤذيني ما آذاها **باب** يقل الرجال ويكثر النساء وقال
ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه اربعون
امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء **حدثنا** حفص بن عمر
الحوضي قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال
لاحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم
به احد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط
الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر

ويقل الرجال

ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد **باب**
لا يخلون رجل بامراة الا ذو محرم والدخول على المغيبة **حدثنا** قتيبة بن
سعيد قال حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن
عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على
النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن ابي معبد
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل
بامراة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امراتي خرجت حاجة
واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امراتك **باب**
ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراة عند الناس **حدثنا** محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه قال جاءت امراة من الانصار الى النبي صلى الله عليه فخلا بها
فقال والله انكن لاحب الناس الي **باب** ما ينهى من دخول
المتشبهين بالنساء على المراة **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال
المخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطائف
غدا ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم **باب** نظر المراة
الى الحبش ونحوهم من غير ريبة **حدثنا** اسحاق ابن ابرهيم الحنظلي
عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وانا انظر الى الحبشة
يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسام فاقدروا قدر الجارية
الحديثة السن الحريصة على اللهو **باب** خروج النساء لحوائجهن
حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام
عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراها عمر
فعرفها فقال انك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم

تذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل عليه
فرفع عنه وهو يقول قد اذن لكن ان تخرجن لحوائجكن **باب**
استيذان المراة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره **حدثنا** علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استأذنت امراة احدكم الى المسجد فلا
يمنعها **باب** ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي
فابيت ان آذن له حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال انه عمك فأذني له
قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك
قالت عائشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم
من الرضاعة ما يحرم من الولادة **باب** لا تباشر المرأة المرأة
فتنعتها لزوجها **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن
منصور عن ابي وائل عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها
كأنه ينظر اليها **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي
قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها
لزوجها كأنه ينظر اليها **باب** قول الرجل لاطوفن
الليلة على نساء **حدثني** محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة
غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل
ونسي فاطاف بهن ولم تلد منهن الا امرأة نصف انسان قال النبي
صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله **باب** لا يطرق اهله

ليلا اذا

آخر الجزء الحادي والعشرين من اجزاء الثلاثين

ليلا اذا طال الغيبة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم **حدثنا** آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان يأتي الرجل اهله
طروقا **حدثنا** محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم
بن سليمان عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله
ليلا **باب** طلب الولد **حدثنا** مسدد عن هشيم عن سيار
عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا
انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد
بعرس قال فبكرا تزوجت ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا
اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة انه
قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد **حدثنا** محمد بن
الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سيار عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل
على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن
وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس **باب**
تستحد المغيبة وتمتشط **حدثني** يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم
قال اخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة
تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري
بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت راء من الابل فالتفت
فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد
بعرس فقال اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال قلت
بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا

لتدخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة **باب** ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى قوله لم يظهروا على عورات النساء **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن ابي حازم قال اختلف الناس باي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان آخر من بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه فاخذ حصير فحرق فحشي به جرحه **باب** والذين لم يبلغوا الحلم منكم **حدثنا** احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس سأله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد اضحى او فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته **باب** قول الرجل لصاحبه هل اعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على فخذي.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

وقول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة احصيناه حفظناه وعددناه وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء **باب** اذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس ابن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال ارأيت ان عجز واستحمق وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة **باب** من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق **حدثنا** الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال سألت الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال اخبرني عروة عن عائشة ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك قال ابو عبد الله رواه حجاج بن ابي منيع عن جده عن الزهري ان عروة اخبره ان عائشة قالت **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حائطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ها هنا ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت في نخل في بيت اميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيين والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكأنها كرهت ذلك فامر ابا اسيد

ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا ابرهيم بن ابي الوزير قال حدثنا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن
عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال قال
حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير
قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته وهي حائض فقال تعرف ابن عمر ان ابن عمر
طلق امراته وهي حائض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان
يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال
ارايت ان عجز واستحمق باب من اجاز طلاق الثلاث لقول الله تعالى
الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق
لا ارى ان ترث مبتوتة وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوج اذا
انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الاخر فرجع الشعبي عن ذلك
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد
الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال
له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم عن ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل
وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع
عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة
التي سالت عنها قال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر
حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت
رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتها فاذهب بها فات بها
قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا
قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك
سنة المتلاعنين حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث

قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
اخبرته ان امراة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي واني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير
القرظي وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته حدثني محمد بن
بشار قال حدثني يحيى عن عبيد الله قال حدثنا القاسم بن محمد عن عائشة ان
رجلا طلق امراته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم اتحل
للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول باب من خير نساءه
وقول الله تعالى قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين
امتعكن واسرحكن سراحا جميلا في الاصل بعد الترجمة حديث على اوله
مكتوب لا وعلى اخره الى وهو حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي
حتى تستامري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال
ان الله جل ثناؤه قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا
وزينتها الى قوله اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله
ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما
فعلت باب من خير نساءه وقول الله تعالى قل لازواجك ان كنتن تردن
الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا
مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخترنا الله ورسوله فلم يعد علينا ذلك شيئا حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن اسماعيل قال حدثنا عامر عن مسروق قالت سالت عائشة عن الخيرة
فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي
خيرتها واحدة او مائة بعد ان تختارني باب اذا قال
فارقتك او سرحتك او الخلية او البرية او ما عني به الطلاق

نهو على نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال واسرحكن
سراحا جميلا وقال فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال او فارقوهن
بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يأمراني
بفراقه **باب** من قال لامرأته انت علي حرام وقال الحسن نيته وقال
اهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق
وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال لطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام
وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع قال كان ابن عمر
اذا سئل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم
امرني بهذا فان طلقتها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك **حدثنا** محمد قال حدثنا
ابو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت طلق رجل
امرأته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل
منه الى شيء تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجا غيره فدخل بي
ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة لم يصل
مني الى شيء افاحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته
باب لم تحرم ما احل الله لك **حدثني** الحسن بن صباح
سمع الربيع بن نافع حدثنا معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم
عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول اذا حرم امرأته
ليس بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **حدثني** الحسن
بن محمد بن صباح قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن
عمير يقول سمعت عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يمكث عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا
وحفصة ان أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد
منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك
فقال لا بل شربت عسلا عند زينب ابنة جحش ولن اعود له فنزلت
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا الى الله لعائشة

وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا **حدثنا**
فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء
وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على
حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسألت عن
ذلك فقيل لي اهدت لها امرأة من قومها عكة من عسل فسقت النبي
صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة
بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي اكلت مغافير
فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد منك فانه سيقول
لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول
ذلك وقولي انت يا صفية ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان
قام على الباب فاردت ان اباديه بما امرتني به فرقا منك فلما دنا منها
قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح
التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله
العرفط فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له
مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه
قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت
لها اسكتي **باب** لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعالى
يا ايها الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل
قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن
وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد
النكاح ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن
عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقاسم وسالم
وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد
ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد
والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي انها لا تطلق

باب اذا قال لامرأته وهو مكره هذا اختي فلا شيء عليه قال
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لسارة هذه اختي وذلك في ذات الله عز وجل
باب الطلاق في الاغلاق والكره والسكران والمجنون وامرهما
والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه
وسلم الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا ان
نسينا او اخطأنا وما لا يجوز من اقرار الموسوس وقال النبي صلى الله
عليه وسلم للذي اقر على نفسه ابك جنون وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي
فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه
ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد
ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال
ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال عقبة بن عامر
لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء اذا بدا بالطلاق فله شرطه وقال
نافع طلق رجل امرأته البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد
بتت منه وان لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال ان لم افعل
كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا يسأل عما قال وعقد عليه قلبه حين
حلف بتلك اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه حين حلف
جعل ذلك في دينه وامانته وقال ابرهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته
وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق
ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت
وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق
عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله وقال الزهري ان قال ما انت
بامرأتي نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي الم تعلم ان القلم
رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن
النائم حتى يستيقظ وقال علي وكل الطلاق جائز الا طلاق المعتوه
حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فقال له انه قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي

اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل
احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى
ادرك بالحرة فقتل **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال اتى
رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال
يا رسول الله ان الاخر قد زنى يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه
الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى فاعرض عنه فتنحى
لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك فاعرض عنه فتنحى له
الرابعة فلما شهد على نفسه دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري
قال فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله الانصاري قال فكنت فيمن رجمه
فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه
حتى مات **باب** الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله ولا يحل لكم
ان تأخذوا مما آتيتموهن شيئا الى قوله الظالمون واجاز عمر الخلع دون السلطان
واجاز عثمان الخلع دون عقاص رأسها وقال طاوس الا ان يخافا الا يقيما
حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل
قول السفهاء لا يحل حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة **حدثنا** ازهر بن
جميل قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين
ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل
الحديقة وطلقها تطليقة **حدثني** اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد
عن خالد الحذاء عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي بهذا وقال
تردين حديقته قالت نعم فردتها وامره يطلقها وقال ابرهيم بن طهمان
عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن ابن ابي تميمة عن
عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقالت يا رسول الله اني لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم فردتها
حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي قال حدثنا قراد ابو نوح قال حدثنا
جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امراة ثابت
بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم
على ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وامره ففارقها
حدثنا سليمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة فذكر
الحديث باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله
تعالى وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله الى قوله خبيرا
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استاذنوا
في ان ينكح علي ابنتهم فلا آذن باب لا يكون بيع الامة طلاقا
حدثنا اسمعيل ابن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن القاسم بن محمد عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان
في بريرة ثلاث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم والبرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق
به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية
باب خيار الامة تحت العبد حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رايته عبدا
يعني زوج بريرة حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني
زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان
كاني انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم

في زوج بريرة حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه
يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه قالت يا رسول الله تامرني قال انما انا
اشفع قالت لا حاجة لي فيه حدثنا عبد الله بن رجاء قال اخبرنا شعبة عن الحكم
عن ابرهيم عن الاسود ان عايشة ارادت ان تشتري بريرة فابى مواليها الا ان
يشترطوا الولاء فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما
الولاء لمن اعتق واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق على بريرة
فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا آدم قال حدثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها
باب قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من
مشركة ولو اعجبتكم حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل
عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين ولا اعلم من الاشراك
شيئا اكبر من ان تقول ربها عيسى وهو عبد من عباد الله باب نكاح من اسلم
من المشركات وعدتهن حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء
عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا
مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان
اذا هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح
فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما
ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد
لم يردوا وردت اثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب
فطلقها فتزوجها معاوية بن ابي سفيان وكانت ام الحكم ابنة ابي سفيان تحت عياض بن غنم
الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي باب اذا اسلمت المشركة او النصرانية
تحت الذمي او الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية
قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن ابرهيم الصايغ سئل عطاء عن امراة من اهل العهد
اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة اهي امراته قال لا الا ان تشاء هي بنكاح جديد وصداق
وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن

وقال الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما هما على نكاحهما واذا سبق احدهما
صاحبه وابى الاخر بانت منه لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امراة من المشركين
جاءت الى المسلمين ايعاوض زوجها منها لقوله تعالى وآتوهم ما انفقوا قال لا انما كان
ذاك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي
صلى الله عليه وسلم وبين قريش حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ح وقال ابرهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن
الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المومنات اذا هاجرن الى النبي
صلى الله عليه وسلم يمتحنهن لقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المومنات
مهاجرات فامتحنوهن الى آخر الآية قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات
فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن
قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما امره الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد
بايعتكن كلاما باب قول الله للذين يولون من نسائهم تربص اربعة اشهر
الى قوله سميع عليم فان فاؤا رجعوا حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان
عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله
آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان
ابن عمر كان يقول في الايلاء الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف
او يعزم بالطلاق كما امر الله عز وجل وقال لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر
اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء
وعايشة واثني عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باب حكم
المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال
تربصت امراته سنة واشترى ابن مسعود جارية والتمس صاحبها سنة
فلم يجد وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان فان ابى فلان
فلي وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال ابن عباس نحوه وقال الزهري في الاسير
يعلم مكانه لا تزوج امراته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى
المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما
هي لك او لاخيك او للذيب وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه
فقال ما لك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل
عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا
فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سفيان ولم احفظ
عنه شيئا غير هذا فقلت ارايت حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو زيد بن خالد
قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان
فلقيت ربيعة فقلت له باب الظهار وقوله قد سمع الله قول التي تجادلك
في زوجها الى قوله فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا قال لي اسمعيل حدثني مالك انه
سال ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران
وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر
من امته فليس بشيء انما الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا وفي
نقض ما قالوا وهذا اولى لان الله لم يدل على المنكر وقول الزور باب
الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله
بدمع العين ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه وقال كعب بن مالك اشار النبي
صلى الله عليه وسلم الي اي خذ النصف وقالت اسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم
في الكسوف فقلت لعايشة ما شان الناس وهي تصلي فاومات براسها الى الشمس
فقلت آية فاومات براسها ان نعم وقال انس اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده
الى ابي بكر ان يتقدم وقال ابن عباس اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج
وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احد منكم امره ان
يحمل عليها واشار اليها قالوا لا قال فكلوا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
ابو عامر عبد الملك ابن عمرو حدثنا ابرهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما اتى على الركن اشار اليه
وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه
وعقد تسعين حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سلمة بن علقمة
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة

ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه وقال بيده
ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال الاويسي حدثنا
ابرهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك عدا
يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ
راسها فاتى بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشارت ان لا فقال افلان لقاتلها
فاشارت ان نعم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الفتنة من هاهنا واشار الى المشرق حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحاق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا
في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح
لي قال يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل فاجدح فقال يا رسول الله لو امسيت ان
عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اومأ بيده الى المشرق فقال اذا رايتم الليل قد اقبل من هاهنا فقد افطر الصائم
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان
عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم نداء بلال
او قال اذانه من سحوره فانما ينادي او يؤذن ليرجع قائمكم وليس ان يقول
كانه يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد احدهما من الاخرى وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جنتان
من حديد من لدن ثدييهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت
على جلده حتى تجن بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت كل حلقة
موضعها فهو يوسعها ولا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه باب اللعان
وقول الله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الى قوله
من الصادقين فاذا قذف الاخرس امراته بكتابة او اشارة او بايماء معروف
فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرائض
وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال الله تعالى فاشارت اليه
قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا اشارة

وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان الطلاق بكتاب او اشارة او ايماء
جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام
قيل له كذلك الطلاق لا يجوز الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك
العتق وكذلك الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق
فاشار باصبعه تبين منه باشارته وقال ابرهيم الاخرس اذا كتب الطلاق
بيده لزمه وقال حماد الاخرس والاصم ان قال براسه جاز حدثنا
قتيبة قال حدثنا ليث عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع انس بن مالك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار
قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين
يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده
فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الانصار خير
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد
الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين السبابة والوسطى حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا يعني
تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعة وعشرين حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود قال واشار النبي صلى الله عليه
وسلم بيده نحو اليمن الايمان هاهنا مرتين الا وان القسوة وغلظ القلوب
في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا باب
اذا عرض بنفي الولد حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر
قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك
هذا نزعه باب احلاف الملاعن حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا

جويرية عن نافع عن عبد الله ان رجلا من الانصار قذف امرأته فاحلفهما
النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما باب يبدأ الرجل بالتلاعن حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن
عباس ان هلال بن امية قذف امرأته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت باب اللعان
ومن طلق بعد اللعان حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد
الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له
يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي
يا عاصم عن ذلك فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل
عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله
ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها
قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله
ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين باب التلاعن
في المسجد حدثنا يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج
قال اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث
سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا
ايقتله ام كيف يفعل فانزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من امر
المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي
امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت

عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت
السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها
يدعى لامه قال ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه ويرث منها ما فرض الله
له قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به احمر قصيرا كأنه وحرة فلا
اراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود اعين ذا اليتين
فلا اراه الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم
عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من
قومه يشكو اليه انه قد وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت
بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته
وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده
عند اهله خدلا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين
فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم
بينهما قال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت
احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء قال ابو صالح
وعبد الله بن يوسف خدلا باب صداق الملاعنة حدثني عمرو بن زرارة
قال اخبرنا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف
امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله
يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل
منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا ففرق
بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا اراك تحدثه
قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت

بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك **باب** قول الإمام للمتلاعنين
إن أحدكما كاذب فهل منكما تائب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال
قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب
لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما
استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك قال سفيان
حفظته من عمرو وقال سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن
امرأته فقال بإصبعيه وفرق سفيان بين إصبعيه السبابة والوسطى
فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما
كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفيان حفظته من عمرو وأيوب
كما أخبرتك **باب** التفريق بين المتلاعنين حدثني إبراهيم بن
المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأته قذفها وأحلفهما
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال
لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الأنصار وفرق بينهما
باب يلحق الولد بالملاعنة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك
قال حدثني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته
فانتفى من ولدها ففرق بينهما وألحق الولد بالمرأة **باب** قول الإمام
اللهم بين حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
قال أخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم ابن محمد عن ابن عباس
أنه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن
عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه فذكر له أنه وجد مع
امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الأمر إلا لقولي فذهب به إلى رسول الله
فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم
سبط الشعر وكان الذي وجد عند أهله آدم خدلا كثير اللحم جعدا قططا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر
زوجها أنه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما

فقال رجل

فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو رجمت أحدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت
تظهر السوء في الإسلام **باب** إذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة
زوجا غيره فلم يمسها حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام
قال حدثني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عثمان بن أبي شيبة
قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رفاعة
القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فأتت النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت له أنه لا يأتيها وأنه ليس معه إلا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته
ويذوق عسيلتك **باب** واللائي يئسن من المحيض من نسائكم
إن ارتبتم قال مجاهد إن لم تعلموا يحضن أو لا يحضن واللائي قعدن عن
المحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة أشهر **باب** وأولات الأحمال
أجلهن أن يضعن حملهن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر
بن ربيعة عن عبد الرحمن ابن هرمز عن الأعرج قال أخبرني أبو سلمة
بن عبد الرحمن أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها
توفي عنها وهي حبلى فخطبها أبو السنابل بن بعكك فأبت أن تنكحه فقال
والله ما يصلح أن تنكحيه حتى تعتدي آخر الأجلين فمكثت قريبا من
عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي حدثنا يحيى
ابن بكير عن الليث عن يزيد أن ابن شهاب كتب إليه أن عبيد الله
ابن عبد الله أخبره عن أبيه أنه كتب إلى ابن الأرقم أن يسأل سبيعة
الأسلمية كيف أفتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أفتاني إذا وضعت
أن أنكح حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية نفست بعد
وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته أن
تنكح فأذن لها فنكحت **باب** قول الله تعالى والمطلقات يتربصن
بأنفسهن ثلاثة قروء وقال إبراهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده
ثلاث حيض بانت من الأول ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري

تحنث وهذا احب الى سفيان يعنى قول الزهرى وقال معمر يقال
اقرأت المرأة اذا دنا حيضها واقرأت اذا دنا طهرها ويقال ما قرأت
بسلا قط اذا لم تجمع ولدا فى بطنها **باب** قصة فاطمة بنت قيس
وقوله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين
بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم
نفسه لا تدرى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اسكنوهن من حيث
سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات
حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن الى قوله بعد عسر يسرا **حدثنا** اسمعيل
قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار
انه سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن
ابن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عايشة ام المؤمنين الى مروان
وهو امير المدينة اتق الله واردها الى بيتها قال مروان فى حديث سليمن
ان عبد الرحمن بن الحكم غلبنى وقال القاسم ابن محمد او ما بلغك
شان فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال
مروان بن الحكم ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عايشة انها قالت ما لفاطمة الا تتقى الله
تعنى فى قولها لا سكنى ولا نفقة **حدثنا** عمرو بن عباس قال حدثنا
ابن مهدى قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال
عروة بن الزبير لعايشة الم ترى الى فلانة بنت الحكم طلقها
زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال اولم تسمعى فى قول
فاطمة قالت اما انه ليس لها خير فى ذكر هذا الحديث وزاد ابن ابى
الزناد عن هشام عن ابيه عن فاطمة عابت عايشة اشد العيب
وقالت ان فاطمة كانت فى مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك
ارخص لها النبى صلى الله عليه وسلم **باب** المطلقة اذا
خشى عليها فى مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها بفاحشة
حدثنى حبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب

عن عروة

عن عروة عن عايشة انكرت ذلك على فاطمة **باب** قول الله تعالى
ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله فى ارحامهن من الحيض والحمل
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود
عن عايشة قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية
على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى او حلقى انك لحابستنا
اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفرى اذا **باب** قوله
وبعولتهن احق بردهن فى العدة وكيف يراجع المرأة اذا طلقها واحدة
او ثنتين **حدثنى** محمد قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا يونس عن الحسن
قال زوج معقل بن يسار اخته فطلقها تطليقة ح وحدثنى محمد بن
المثنى قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة **حدثنا**
الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها
حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمى معقل من ذلك انفا فقال خلى عنها
وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فانزل الله تعالى واذا
طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الى آخر الآية فدعاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله **حدثنا**
قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر الخطاب طلق امرأة له وهى
حائض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم
يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من
حيضها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها
فتلك العدة التى امر الله ان يطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سئل
عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح
زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث حدثنى نافع قال ابن عمر لو طلقت
مرة او مرتين فان النبى صلى الله عليه وسلم امرنى بهذا **باب**
مراجعة الحائض **حدثنا** حجاج قال حدثنا يزيد بن ابرهيم قال حدثنا محمد بن
سيرين حدثنى يونس بن جبير سألت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امرأته
وهى حائض فسأل عمر النبى صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلق
من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال ارايت ان عجز واستحمق

باب تحد المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري
لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد
بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة انها اخبرته
هذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة
بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها
ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث
ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب
ابنة جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله
ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
على المنبر لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث
ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول
جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي
توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افتكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس
الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت
زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها
ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طائر
فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي
ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره سئل مالك ما تفتض به
قال تمسح به جلدها باب الكحل للحادة حدثنا آدم بن ابي اياس قال
حدثنا شعبة قال حدثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن امها
ان امراة توفي زوجها فخشوا عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احداكن تمكث في شر

احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي
اربعة اشهر وعشرا وسمعت زينب ابنة ام سلمة تحدث عن ام حبيبة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تؤمن بالله واليوم الاخر
ان تحد فوق ثلاثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا حدثنا
مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين
قالت ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج باب
القسط للحادة عند الطهر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد
على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نطيب
ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت
احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز
باب الحادة ثياب العصب حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا
عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق
ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب
وقال الانصاري حدثنا هشام قال حدثتنا حفصة حدثتني ام عطية
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها اذا طهرت نبذة
من قسط واظفار باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
الى قوله بما تعملون خبير حدثني اسحاق بن منصور قال اخبرنا روح
بن عبادة قال حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب
فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى
الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف
قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت
سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان
خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد
وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد

حيث شاءت وقول الله تعالى غير إخراج وقال عطاء إن شاءت اعتدت عند
أهلها وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم
فيما فعلن في أنفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث
شاءت ولا سكنى لها حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر بن
عمرو بن حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة
ابنة أبي سفيان لما جاءها نعي أبيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت
ما لي بالطيب من حاجة لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل
لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة
أشهر وعشرا باب مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن إذا تزوج
محرما وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما أخذت وليس لها غيره ثم قال بعد
لها صداقها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي بكر
ابن عبد الرحمن عن أبي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب
وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عون بن
أبي جحيفة عن أبيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة وآكل
الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا علي
بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء باب المهر للمدخول عليها
وكيف الدخول أو طلقها قبل الدخول والمسيس حدثنا عمرو بن زرارة
قال أخبرنا إسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل
قذف امرأته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان
وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم أن
أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن
دينار في الحديث شيء لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك
إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك باب
المتعة للتي لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن
إلى قوله إن الله بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين
كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم

في الملاعنة

في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله
مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها
وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد وأبعد لك منها بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب النفقات وفضل النفقة على الأهل ويسألونك ماذا ينفقون
قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا
والآخرة وقال الحسن العفو الفضل حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري عن أبي مسعود
الأنصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أنفق المسلم نفقة على أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله أنفق يا ابن آدم أنفق عليك حدثنا
يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد
في سبيل الله أو القائم الليل الصائم النهار حدثنا محمد بن كثير قال
أخبرنا سفيان عن سعد بن إبرهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض بمكة فقلت لي مال
أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث
والثلث كثير أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة
يتكففون الناس في أيديهم ومهما أنفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة
ترفعها في في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك
آخرون باب وجوب النفقة على الأهل والعيال حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح
قال حدثني أبو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة
ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول
تقول المرأة إما أن تطعمني وإما أن تطلقني ويقول العبد أطعمني

وَاسْتَعْمِلْنِي ويقولُ الابنُ أطعِمْنِي إلى مَنْ تدعُنِي فقالوا يا أبا هُرَيْرَةَ
سَمِعْتَ هذا مِنْ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا مِنْ كِيسِ أبي هُرَيْرَةَ
حدثنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قال حدثني اللَّيْثُ قال حدثني عَبْدُ الرحمنِ بْنُ
خالدِ بْنِ مُسافِرٍ عَنِ ابْنِ شِهابٍ عَنِ ابْنِ المُسَيَّبِ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رسولَ الله
صلى الله عليه وسلم قال خَيْرُ الصَّدَقَةِ ما كانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ

باب حَبْسِ الرَّجُلِ قُوتَ سَنَةٍ على أهلِهِ وكَيْفَ نَفَقاتُ العِيالِ

حدثني محمدُ بْنُ سَلَامٍ قال أخبرنا وَكِيعٌ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قال قال لي مَعْمَرٌ
قال لِي الثَّوْرِيُّ هَلْ سَمِعْتَ في الرَّجُلِ يَجْمَعُ لِأَهْلِهِ قُوتَ سَنَتِهِمْ أَوْ بَعْضِ
السَّنَةِ قال مَعْمَرٌ فَلَمْ يَحْضُرْنِي ثُمَّ ذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّثَنَاهُ ابْنُ شِهابٍ
الزُّهْرِيُّ عَنْ مالِكِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ عُمَرَ أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم
كانَ يَبِيعُ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَيَحْبِسُ لِأَهْلِهِ قُوتَ سَنَتِهِمْ حدثنا سَعِيدُ بْنُ
عُفَيْرٍ قال حدثني اللَّيْثُ قال حدثني عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهابٍ قال أخبرني
مالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ الحَدَثانِ وكانَ محمدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا
مِنْ حَدِيثِهِ فَانْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ على مالِكِ بْنِ أَوْسٍ فَسَأَلْتُهُ فقال مالِكٌ
انْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ على عُمَرَ إِذْ أَتاهُ حاجِبُهُ يَرْفَا فقال هَلْ لَكَ في
عُثْمانَ وَعَبْدِ الرحمنِ والزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ يَسْتَأْذِنُونَ قال نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمْ
قال فَدَخَلُوا وَسَلَّمُوا فَجَلَسُوا ثُمَّ لَبِثَ يَرْفَا قَلِيلًا فقال لِعُمَرَ
هَلْ لَكَ في عَلِيٍّ وَعَبّاسٍ قال نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُما فَلَمّا دَخَلا سَلَّما وَجَلَسا
فقال عَبّاسٌ يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هذا فقال الرَّهْطُ
عُثْمانُ وَأَصْحابُهُ يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنَهُما وَأَرِحْ أَحَدَهُما مِنَ الآخَرِ
فقال عُمَرُ اتَّئِدُوا أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الذي بِهِ تَقُومُ السَّماءُ والأرضُ هَلْ
تَعْلَمُونَ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال لا نُورَثُ ما تَرَكْنا صَدَقَةٌ
يُرِيدُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم نَفْسَهُ قال الرَّهْطُ قَدْ قالَ ذلِكَ
فَأَقْبَلَ عُمَرُ على عَلِيٍّ وَعَبّاسٍ فقال أَنْشُدُكُما بِاللهِ هَلْ تَعْلَمانِ أَنَّ
رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال ذلِكَ قالا قَدْ قالَ ذلِكَ قال عُمَرُ
فَإِنِّي أُحَدِّثُكُمْ عَنْ هذا الأَمْرِ إِنَّ اللهَ كانَ خَصَّ رَسُولَهُ في هذا المالِ
بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ قال اللهُ وَما أَفاءَ اللهُ على رَسُولِهِ مِنْهُمْ إلى قَوْلِهِ

وكانت هذه

وَكانَتْ هذِهِ خالِصَةً لِرسولِ الله صلى الله عليه وسلم واللهِ ما احْتازَها دُونَكُمْ
وَلا اسْتَأْثَرَ بِها عَلَيْكُمْ لَقَدْ أَعْطاكُمُوها وَبَثَّها فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْها هذا المالُ
فكانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُنْفِقُ على أهلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِمْ مِنْ هذا
المالِ ثُمَّ يَأْخُذُ ما بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلَ مالِ اللهِ فَعَمِلَ بِذلِكَ رسولُ الله صلى الله
عليه وسلم حَياتَهُ أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذلِكَ قالوا نَعَمْ قال لِعَلِيٍّ وَعَبّاسٍ
أَنْشُدُكُما بِاللهِ هَلْ تَعْلَمانِ ذلِكَ قالا نَعَمْ ثُمَّ تَوَفَّى اللهُ نَبِيَّهُ فقال أبو بكرٍ
أَنا وَلِيُّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فَقَبَضَها أبو بكرٍ فَعَمِلَ فِيها بِما عَمِلَ بِهِ فِيها
رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وَأَنْتُما حِينَئِذٍ وَأَقْبَلَ على عَلِيٍّ وَعَبّاسٍ تَزْعُمانِ
أَنَّ أَبا بَكْرٍ كَذا وَكَذا واللهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ فِيها صادِقٌ بارٌّ راشِدٌ تابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تَوَفَّى اللهُ
أَبا بَكْرٍ فَقُلْتُ أَنا وَلِيُّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكرٍ فَقَبَضْتُها سَنَتَيْنِ
أَعْمَلُ فِيها بِما عَمِلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكرٍ ثُمَّ جِئْتُمانِي وَكَلِمَتُكُما
واحِدَةٌ وَأَمْرُكُما جَمِيعٌ جِئْتَنِي تَسْأَلُنِي نَصِيبَكَ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ وَأَتانِي هذا يَسْأَلُنِي
نَصِيبَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيها فَقُلْتُ إِنْ شِئْتُما دَفَعْتُهُ إِلَيْكُما على أَنَّ عَلَيْكُما عَهْدَ اللهِ
وَمِيثاقَهُ لَتَعْمَلانِ فِيها بِما عَمِلَ بِهِ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وَبِما عَمِلَ فِيها
أبو بكرٍ وَبِما عَمِلْتُ بِهِ فِيها مُنْذُ وَلِيتُها وَإِلّا فَلا تُكَلِّمانِي فِيها فَقُلْتُما ادْفَعْها إِلَيْنا
بِذلِكَ فَدَفَعْتُها إِلَيْكُما بِذلِكَ أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ هَلْ دَفَعْتُها إِلَيْهِما بِذلِكَ فقال
الرَّهْطُ نَعَمْ قال فَأَقْبَلَ على عَلِيٍّ وَعَبّاسٍ فقال أَنْشُدُكُما بِاللهِ هَلْ دَفَعْتُها إِلَيْكُما بِذلِكَ
قالا نَعَمْ قال أَفَتَلْتَمِسانِ مِنِّي قَضاءً غَيْرَ ذلِكَ فَوَالَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّماءُ والأرضُ
لا أَقْضِي فِيها قَضاءً غَيْرَ ذلِكَ حَتَّى تَقُومَ السّاعَةُ فَإِنْ عَجَزْتُما عَنْها فَادْفَعاها فَأَنا
أَكْفِيكُماها

باب

قال اللهُ تعالى والوالِداتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ حَوْلَيْنِ
كامِلَيْنِ لِمَنْ أَرادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضاعَةَ إلى قَوْلِهِ بِما تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وقال وَحَمْلُهُ
وَفِصالُهُ ثَلاثُونَ شَهْرًا وقال وَإِنْ تَعاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَى لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ
مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ إلى قَوْلِهِ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا وقال يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ
نَهَى اللهُ أَنْ تُضارَّ والِدَةٌ بِوَلَدِها وَذلِكَ أَنْ تَقُولَ الوالِدَةُ لَسْتُ مُرْضِعَتَهُ وَهِيَ
أَمْثَلُ لَهُ غِذاءً وَأَشْفَقُ عَلَيْهِ وَأَرْفَقُ بِهِ مِنْ غَيْرِها فَلَيْسَ لَها أَنْ تَأْبَى بَعْدَ أَنْ يُعْطِيَها
مِنْ نَفْسِهِ ما جَعَلَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ لِلْمَوْلُودِ لَهُ أَنْ يُضارَّ بِوَلَدِهِ والِدَتَهُ فَيَمْنَعَها
أَنْ تُرْضِعَهُ ضِرارًا لَها إلى غَيْرِها فَلا جُناحَ عَلَيْهِما أَنْ يَسْتَرْضِعا عَنْ طِيبِ نَفْسِ الوالِدِ
والوالدة

فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما بعد ان يكون
ذلك عن تراض منهما وتشاور وفصاله وفطامه باب نفقة المراة
اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة
قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل
مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف
حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها عن
غير امره فله نصف اجره باب عمل المراة في بيت زوجها حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى
قال حدثنا علي بن ابي طالب ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم
تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه
فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا
مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت
برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتما اذا اخذتما
مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا
وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم باب
خادم المراة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبيد الله
ابن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن
ابي طالب ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تساله خادما فقال
الا اخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين
وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين
ثم قال سفيان احداهن اربع وثلاثون فما تركتها بعد قيل ولا
ليلة صفين قال ولا ليلة صفين باب خدمة الرجل في اهله حدثنا
محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن
الاسود بن يزيد سالت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع
في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج باب

اذا لم ينفق

اذا لم ينفق الرجل فللمراة ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني
ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف باب حفظ المراة زوجها في ذات يده والنفقة حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الاخر صالح نساء قريش
احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية
وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب كسوة المراة بالمعروف
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك
بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال اتى الي النبي صلى الله عليه
حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي
باب عون المراة زوجها في ولده حدثنا مسدد قال حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال هلك ابي وترك سبع
بنات او تسع بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرا ام ثيبا قلت
بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك
قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات واني كرهت ان اجيئهن
بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك
او قال خيرا باب نفقة المعسر على اهله حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال
ولم قال وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم
شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا
اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال اين السائل
قال ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق

ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت انيابه قال فانتم اذا **باب** وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المرأة
شيء وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم الى قوله صراط مستقيم **حدثنا** موسى بن
اسمعيل قال حدثنا وهيب قال اخبرنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة
قلت يا رسول الله هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم
هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم **حدثنا** محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هند يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي حرج ان آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي
بالمعروف **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي **حدثنا**
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه
فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما
فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين
فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته **باب** المراضع من
المواليات وغيرهن **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عروة ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين ذلك قالت
نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي فقال ان ذلك لا يحل
لي فقلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة ابنة ابي سلمة
فقال ابنة ابي سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي
انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن
ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** الاطعمة وقول الله تعالى كلوا من
طيبات ما رزقناكم وقوله انفقوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من
الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان
عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الاسير **حدثنا**

يوسف بن عيسى قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة
قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة ايام حتى قبض وعن ابي هريرة [ابي حازم عن ابي هريرة]
قال اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته آية من كتاب الله
فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على رأسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك
يا رسول الله وسعديك فأخذ بيدي فأقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله
فأمر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت فشربت ثم قال عد
فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من
امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك
الآية ولانا اقرأ لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان
يكون لي مثل حمر النعم **باب** التسمية على الطعام والاكل باليمين **حدثنا**
علي بن عبد الله قال اخبرنا سفيان وقال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن
كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام
سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد **باب**
الاكل مما يليه وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل
كل رجل مما يليه **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر
عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة
وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل مما يليك **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام
ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سم الله
وكل مما يليك **باب** من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف
منه كراهية **حدثنا** قتيبة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته

يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ
باب التيمن في الاكل وغيره حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
اخبرنا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وكان قال
بواسط قبل هذا في شانه كله باب من اكل حتى شبع حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا
اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت
خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم
ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت
عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم
قال بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا
فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم
قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما
نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك
الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم اذن
لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا حدثنا موسى قال
حدثنا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل
مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع
ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت

فامر نبي الله

فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلاثين
ومائة الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان
غائبا خبا لها له ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين
فحملته على البعير او كما قال حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا منصور
عن امه عن عايشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين
التمر والماء باب ليس على الاعمى حرج الى قوله لعلكم تعقلون حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد سمعت بشير بن
يسار يقول حدثنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء
فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم نتوضا قال سفيان سمعته منه
عودا وبدءا باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة حدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده
خباز له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة
حتى لقي الله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي
عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس قال علمت النبي صلى الله
عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان
قط قيل لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال على السفر حدثنا ابن ابي مريم
قال اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي
صلى الله عليه وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته امر
بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن انس
بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع حدثني محمد قال اخبرنا
ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه وعن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام
يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسماء يا بني
انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان انما كان نطاقي
شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت
في سفرته آخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول ايها والاله

تلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت
الحارث بن حزن خالة ابن عباس اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا
واقطا واضبا فدعا بهن فاكلن على مائدته وتركهن النبي صلى الله
عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكلن على مائدة النبي
صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن باب السويق حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد
بن النعمان انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء
وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلوة فدعا بطعام فلم يجده الا
سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا
ولم نتوضا باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى له فيعلم
ما هو حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرنا ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري
ان ابن عباس اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله
اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة
ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به اختها حفيدة بنت
الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
قل ما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله
يده الى الضب فقالت امراة من النسوة الحضور اخبرن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد احرام الضب
يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد
فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي باب
طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام
الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة باب

المؤمن

المؤمن ياكل في معى واحد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الصمد
قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا ياكل حتى
يؤتى بمسكين ياكل معه فادخلت رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع
لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن ياكل في معى
واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان المؤمن ياكل في معى واحد وان الكافر او المنافق فلا ادري ايهما
قال عبيد الله ياكل في سبعة امعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا اكولا فقال
له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ياكل في
سبعة امعاء فقال انا اومن بالله ورسوله حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكل المسلم في معى واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم
عن ابي هريرة ان رجلا كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان ياكل اكلا
قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن ياكل
في معى واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء باب الاكل متكئا
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن علي بن الاقمر قال سمعت ابا جحيفة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا حدثني عثمان
بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن علي بن الاقمر عن
ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده
لا آكل وانا متكئ باب الشواء وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ
اي مشوي حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن ابي امامة ابن سهل عن ابن عباس عن خالد
بن الوليد قال قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فاهوى
اليه لياكل فقيل له انه ضب فامسك يده فقال خالد احرام هو

قَالَ لَا وَلَكِنَّهُ لَا يَكُونُ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ فَأَكَلَ خَالِدٌ وَرَسُولُ اللهِ
صلى الله عليه وسلم يَنْظُرُ قَالَ مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ
بَابُ الْخَزِيرَةِ قَالَ النَّضْرُ الْخَزِيرَةُ مِنَ النُّخَالَةِ وَالْحَرِيرَةُ مِنَ
اللَّبَنِ حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قال حدثنا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ وَكَانَ
مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّهُ أَتَى
رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أَنْكَرْتُ بَصَرِي وَأَنَا
أُصَلِّي لِقَوْمِي فَإِذَا كَانَتِ الْأَمْطَارُ سَالَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ
لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ آتِيَ مَسْجِدَهُمْ فَأُصَلِّيَ لَهُمْ فَوَدِدْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَنَّكَ تَأْتِي
فَتُصَلِّي فِي بَيْتِي فَأَتَّخِذَهُ مُصَلًّى فَقَالَ سَأَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللهُ قَالَ
عِتْبَانُ فَغَدَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَبُو بَكْرٍ حِينَ ارْتَفَعَ
النَّهَارُ فَاسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَأَذِنْتُ لَهُ فَلَمْ يَجْلِسْ
حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ ثُمَّ قَالَ لِي أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ فَأَشَرْتُ
إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْبَيْتِ فَقَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَكَبَّرَ وَصَفَفْنَا
فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ وَحَبَسْنَاهُ عَلَى خَزِيرَةٍ صَنَعْنَاهُ فَثَابَ فِي الْبَيْتِ
رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ ذَوُو عَدَدٍ فَاجْتَمَعُوا فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ أَيْنَ
مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُنِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ مُنَافِقٌ لَا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ
قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَا تَقُلْ أَلَا تَرَاهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ يُرِيدُ
بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ قَالَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ قُلْنَا فَإِنَّا نَرَى وَجْهَهُ
وَنَصِيحَتَهُ إِلَى الْمُنَافِقِينَ فَقَالَ فَإِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ
الْحُصَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَحَدَ بَنِي سَالِمٍ وَكَانَ مِنْ سَرَاتِهِمْ
عَنْ حَدِيثِ مَحْمُودٍ فَصَدَّقَهُ بَابُ الْأَقِطِ وَقَالَ حُمَيْدٌ
سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ بَنَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِصَفِيَّةَ فَأَلْقَى
التَّمْرَ وَالْأَقِطَ وَالسَّمْنَ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَنَسٍ صَنَعَ
النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم حَيْسًا حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قال حدثنا
شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَهْدَتْ خَالَتِي

إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ضِبَابًا وَأَقِطًا وَلَبَنًا فَوُضِعَ الضَّبُّ عَلَى مَائِدَتِهِ خالته
فَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُوضَعْ وَشَرِبَ اللَّبَنَ وَأَكَلَ الْأَقِطَ بَابُ السِّلْقِ
وَالشَّعِيرِ حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قال حدثنا يَعْقُوبُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ إِنْ كُنَّا لَنَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ
كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ تَأْخُذُ أُصُولَ السِّلْقِ فَتَجْعَلُهُ فِي قِدْرٍ لَهَا فَتَجْعَلُ فِيهِ
حَبَّاتٍ مِنْ شَعِيرٍ إِذَا صَلَّيْنَا زُرْنَاهَا فَقَرَّبَتْهُ إِلَيْنَا وَكُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ
الْجُمُعَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَمَا كُنَّا نَتَغَدَّى وَلَا نَقِيلُ إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ وَاللهِ مَا فِيهِ
شَحْمٌ وَلَا وَدَكٌ بَابُ النَّهْسِ وَانْتِشَالِ اللَّحْمِ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ
الْوَهَّابِ قال حدثنا حَمَّادٌ قال حدثنا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَعَرَّقَ
رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَتِفًا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَعَنْ أَيُّوبَ
وَعَاصِمٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ انْتَشَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
عَرْقًا مِنْ قِدْرٍ فَأَكَلَ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ بَابُ تَعَرُّقِ الْعَضُدِ
حدثني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حدثني عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قال حدثنا فُلَيْحٌ قَالَ
حدثنا أَبُو حَازِمٍ الْمَدَنِيُّ قال حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نَحْوَ مَكَّةَ ح وحدثني عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
عَبْدِ اللهِ قال حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ
السَّلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ يَوْمًا جَالِسًا مَعَ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله
عليه وسلم فِي مَنْزِلٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَازِلٌ
أَمَامَنَا وَالْقَوْمُ مُحْرِمُونَ وَأَنَا غَيْرُ مُحْرِمٍ فَأَبْصَرُوا حِمَارًا وَحْشِيًّا وَأَنَا مَشْغُولٌ
أَخْصِفُ نَعْلِي فَلَمْ يُؤْذِنُونِي لَهُ وَأَحَبُّوا لَوْ أَنِّي أَبْصَرْتُهُ فَالْتَفَتُّ فَقُمْتُ
إِلَى الْفَرَسِ فَأَسْرَجْتُهُ ثُمَّ رَكِبْتُ وَنَسِيتُ السَّوْطَ وَالرُّمْحَ فَقُلْتُ لَهُمْ نَاوِلُونِي
السَّوْطَ وَالرُّمْحَ فَقَالُوا لَا وَاللهِ لَا نُعِينُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ فَغَضِبْتُ فَنَزَلْتُ
فَأَخَذْتُهُمَا ثُمَّ رَكِبْتُ فَشَدَدْتُ عَلَى الْحِمَارِ فَعَقَرْتُهُ ثُمَّ جِئْتُ بِهِ وَقَدْ
مَاتَ فَوَقَعُوا عَلَيْهِ يَأْكُلُونَهُ ثُمَّ إِنَّهُمْ شَكُّوا فِي أَكْلِهِمْ إِيَّاهُ وَهُمْ حُرُمٌ
فَرُحْنَا وَخَبَأْتُ الْعَضُدَ مَعِي فَأَدْرَكْنَا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم
فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ فَنَاوَلْتُهُ الْعَضُدَ فَأَكَلَهَا حَتَّى
تَعَرَّقَهَا وَهُوَ مُحْرِمٌ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وحدثني زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ

عن ابي قتادة مثله باب قطع اللحم بالسكين حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية
ان اباه عمرو بن امية اخبره انه رای النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف
شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام
فصلى ولم يتوضأ باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال
ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه
تركه باب النفخ في الشعير حدثنا سعيد بن مريم قال حدثنا
ابو غسان قال حدثنا ابو حازم انه سال سهلا هل رايتم في زمان النبي صلى الله
عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن
كنا ننفخه باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري
عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات
احديهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها في مضاغي حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن اسمعيل
عن قيس عن سعد قال رايتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم
ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة حتى يضع احدنا ما تضع الشاة
ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خسرت اذا وضل سعيي حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم قال سالت سهل بن
سعد فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل
ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى
قبضه الله قال فقلت له هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مناخل قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله
حتى قبضه الله قال قلت كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا
نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه حدثنا اسحاق
ابن ابرهيم قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري

عن ابي هريرة

عن ابي هريرة انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل
وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز
الشعير حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا معاذ حدثني ابي عن يونس
عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان
ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما كانوا ياكلون قال على السفر
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة
قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث
ليال تباعا حتى قبض باب التلبينة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك
النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم
صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفواد المريض تذهب ببعض الحزن باب
الثريد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية
امراة فرعون وفضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا
عمرو بن عون قال حدثنا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام
حدثني عبد الله بن منير سمع ابا حاتم الاشهل بن حاتم قال حدثنا ابن عون
عن ثمامة بن انس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط
فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال واقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدبا قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد
احب الدبا باب شاة مسموطة والكتف والجنب حدثنا هدبة
بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا ناتي انس بن
مالك وخبازه قائم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا
مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل

قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن
امية الضمري عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من
كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم
يتوضا باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام
واللحم وغيره وقالت عايشة واسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
سفرة حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس
عن ابيه قلت لعايشة انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يوكل من لحوم
الاضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان
يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة
قيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد من خبز بر مادوم
ثلثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير اخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن
بن عابس بهذا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن
عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت
لعطاء اقال حتى جينا المدينة قال لا باب الحيس حدثنا قتيبة
قال حدثنا اسمعيل ابن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن
عبد الله ابن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج
بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم
والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة
الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية
بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء
ثم اردفها حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني
فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له
احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال
اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابرهيم مكة

اللهم بارك

اللهم لهم في مدهم وصاعهم باب الاكل في اناء مفضض حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سيف بن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني
عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه
مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا اني نهيته غير مرة
ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة
ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة باب
ذكر الطعام حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن
ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن
الذي يقرا القرآن كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل
المومن الذي لا يقرا القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل
المنافق الذي يقرا القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل
المنافق الذي لا يقرا القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر
حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة على النساء كفضل
الثريد على ساير الطعام حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب
يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله
باب الادم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل
ابن جعفر عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث
سنن ارادت عايشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو شئت شرطتيه لهم فانما
الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها او تفارقه
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عايشة وعلى النار برمة تفور
فدعا بالغداء فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى
يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو
صدقة عليها وهدية لنا باب الحلواء والعسل حدثني

اسحاق بن ابرهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل حدثنا عبد الرحمن
بن ابي الفديك عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة قال كنت
الزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا البس الحرير
ولا يخدمني فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصباء واستقرئ الرجل الآية
وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب
ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة
ليس فيها شيء فنشتقها فنلعق ما فيها باب الدباء حدثنا عمرو بن
علي قال حدثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا فاتي بدباء فجعل ياكله فلم ازل احبه
منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الرجل يتكلف الطعام
لاخوانه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل
عن ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان
له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت
اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له باب من اضاف رجلا
الى طعام واقبل هو على عمله حدثنا عبد الله بن منير سمع النضر قال اخبرنا
ابن عون قال اخبرني ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس قال كنت غلاما
امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء
قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال
انس لا ازال احب الدباء بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع
ما صنع باب المرق حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق
بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا
فيه دباء وقديد ورايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من
حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ باب القديد

حدثنا ابو نعيم

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله عن انس قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمرقة فيها دباء وقديد فرايته يتتبع الدباء
ياكلها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه
عن عايشة قالت ما فعله الا في عام جاع الناس اراد ان يطعم الغني الفقير
وان كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد من خبز بر مادوم
ثلاثا باب من ناول او قدم الى صاحبه على المائدة شيئا قال
وقال ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه
المائدة الى مائدة اخرى حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن
عبد الله ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير
ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدباء من حوالي الصحفة فلم ازل احب الدباء من يومئذ
باب الرطب بالقثاء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله ابن جعفر بن ابي طالب قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان قال
تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل
اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احديهن حشفة
حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا اسمعيل ابن زكرياء عن عاصم عن
عثمان عن ابي هريرة قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه
خمس اربع تمرات وحشفة ثم رايت الحشفة هي اشدهن لضرسي
باب الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة
تساقط عليك رطبا جنيا وقال محمد بن يوسف عن سفيان
عن منصور بن صفية حدثتني امي عن عايشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء حدثنا سعيد بن ابي مريم

قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن ابرهيم بن عبد الله الرحمن
بن عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي
وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكان لجابر الارض التي بطريق رومة
فجلست نخلي عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيئا
فجعلت استنظره الى قابل فيابى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاؤني في نخلي
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا
انظره فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه
فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته
فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم
اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر
جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل منه فخرجت
حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله

باب اكل الجمار حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر قال بينما نحن عند
النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة
فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة
انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة

باب العجوة حدثنا جمعة بن عبد الله قال حدثنا مروان قال اخبرنا هاشم بن
هاشم قال اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر

باب القران في التمر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جبلة
ابن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا فكان
عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن ناكل ويقول لا تقارنوا فان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن القران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه

قال شعبة الاذن من قول ابن عمر

باب القثاء حدثني اسمعيل بن
عبد الله قال حدثني ابرهيم ابن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء

باب بركة النخل
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال
سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون مثل
المسلم وهي النخلة

باب جمع اللونين او الطعامين بمرة حدثنا
ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله
بن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء

باب
من ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة حدثنا
الصلت بن محمد قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس وعن
هشام عن محمد عن انس وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام سليم
امه عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت
عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه
فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه
ابو طلحة فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو شيء صنعته ام سليم
فجيء به وقال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل
علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين
ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شيء

باب ما يكره من الثوم والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال
قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال من
اكل فلا يقربن مسجدنا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو صفوان
عبد الله بن سعيد قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء
ان جابر بن عبد الله زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل
ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا

باب الكباث
وهو ثمر الاراك حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث
فقال عليكم بالاسود منه فانه ايطب فقال اكنت ترعى الغنم قال نعم
وهل من نبي الا رعاها باب المضمضة بعد الطعام حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان سمعت ابن سعيد عن بشير بن يسار
عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلوة
فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول حدثنا سويد خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى
وهي من خيبر على روحة دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكنا فاكلنا معه
ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا معه ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضا قال
سفيان كانك تسمعه من يحيى باب لعق الاصابع ومصها قبل
ان تمسح بالمنديل حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو بن
دينار عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل
احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها باب المنديل حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن سعيد بن الحارث
عن جابر بن عبد الله انه ساله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد
كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا
فاذا نحن وجدناه ولم تكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا
ثم نصلي ولا نتوضا باب ما يقول اذا فرغ من طعامه حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا
فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا ابو عاصم
عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال
الحمد لله الذي كفانا وارونا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة
الحمد لله ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا باب
الاكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد

قال سمعت

قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم
خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة
او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه باب الطاعم الشاكر مثل
الصائم الصابر فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
والرجل يدعى الى طعام فيقول هذا معي قال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم
فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال حدثنا
ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له
غلام لحام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه فعرف الجوع في
وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي
طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته
قال لا بل اذنت له باب اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية
ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين
التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا حدثنا معلى بن اسد
قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة
فابدءوا بالعشاء وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة
وهو يسمع قراءة الامام حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اقيمت الصلوة وحضر العشاء فابدءوا بالعشاء وقال
وهيب ويحيى بن سعيد اذا وضع العشاء باب قول الله تعالى

فاذا طعمتم فانتشروا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يعقوب بن
ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انسا قال انا اعلم الناس
بالحجاب كان ابي بن كعب يسألني عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
عروسا بزينب ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام
بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه
رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى
ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا
فرجع فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه
فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وانزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب العقيقة باب
تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه حدثنا اسحاق بن
نصر قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابرهيم فحنكه
بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء حدثنا
اسحاق بن منصور قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة
قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء
ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة
فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له فبرك عليه وكان اول
مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود
قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا يزيد
بن هرون قال اخبرنا عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن
انس بن مالك قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض
الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم

هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما
فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك
لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى تأتي به النبي صلى الله
عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها
النبي فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به
وسماه عبد الله حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون
عن محمد عن انس وساق الحديث باب اماطة الاذى عن الصبي
في العقيقة حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج حدثنا
حماد اخبرنا ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة
بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
يزيد بن ابرهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال اصبغ اخبرني
ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين
قال حدثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى حدثني
عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا قريش بن انس عن حبيب بن
الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسأل الحسن ممن سمع
حديث العقيقة فسألته فقال من سمرة بن جندب باب
الفرع حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا معمر قال
اخبرنا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج
كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب باب
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع أول نتاج كان ينتج لهم كانوا
يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الذبائح والصيد باب التسمية على الصيد

وقوله يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد إلى قوله عذاب
أليم وقوله أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم إلى شديد
العقاب حرمت عليكم الميتة الآية وقال ابن عباس العقود
العهود ما أحل وحرم إلا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم
شنآن عداوة المنخنقة تخنق فتموت والموقوذة تضرب بالخشب
توقذها فتموت والمتردية من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما
أدركته يتحرك بذنبه أو بعينه فاذبح وكل حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا زكرياء عن عامر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما أصاب بحده
فكله وما أصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب
فقال ما أمسك عليك فكل فإن أخذ الكلب ذكاة وإن وجدت
مع كلبك أو كلابك كلبا غيره فخشيت أن يكون أخذه معه وقد قتله
فلا تأكل فإنما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره باب
صيد المعراض وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة
وكرهه سالم والقاسم ومجاهد وإبراهيم وعطاء والحسن وكره الحسن
رمي البندقة في القرى والأمصار ولا يرى بأسا فيما سواه حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن
الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصبت بعرضه فقتل
فهو وقيذ فلا تأكل فقلت أرسل كلبي قال إذا أرسلت كلبك
وسميت فكل قلت فإن أكل قال فلا تأكل فإنه لم يمسك عليك
إنما أمسك على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر
قال لا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك ولم تسم على آخر
باب ما أصاب المعراض بعرضه حدثنا قبيصة قال حدثنا

سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إنا نرسل الكلاب المعلمة قال كل
ما أمسكن عليك قلت وإن قتلن قلت إنا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق
وما أصاب بعرضه فلا تأكل باب صيد القوس وقال الحسن وإبراهيم
إذا ضرب صيدا فبان منه يد أو رجل فلا يأكل الذي بان ويأكل سائره
وقال إبراهيم إذا ضربت عنقه أو وسطه فكله وقال الأعمش عن زيد
قال استعصى على آل عبد الله حمار فأمرهم أن يضربوه حيث تيسر دعوا
ما سقط منه وكلوه حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة قال
أخبرنا ربيعة بن يزيد الدمشقي عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة الخشني
قال قلت يا نبي الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب أفنأكل في آنيتهم وبأرض صيد
أصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي
قال أما ما ذكرت من أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها
وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله
فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك
غير معلم فأدركت ذكاته فكل باب الخذف والبندقة حدثنا
يوسف بن راشد قال حدثنا وكيع ويزيد بن هارون واللفظ ليزيد
عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل
رضي الله عنه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال
إنه لا يصاد به صيد ولا ينكى به عدو ولكنها قد تكسر السن
وتفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له أحدثك عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الخذف أو كره الخذف وأنت تخذف
لا أكلمك كذا وكذا باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد
أو ماشية حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن
مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية أو ضارية
نقص كل يوم من عمله قيراطان حدثنا المكي بن إبراهيم قال
حدثنا حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سالما يقول سمعت عبد الله

رجلا يخذف فقال له لا تخذف فإن صح

ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا
الا كلب ضار لصيد او كلب ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او
ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان باب اذا اكل الكلب وقوله
يسألونك ماذا احل لهم الى قوله سريع الحساب وقال ابن عباس ان اكل
الكلب فقد افسده انما امسك على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله
فيضرب فيعلم حتى يترك وكرهه ابن عمر وقال عطاء ان شرب الدم ولم يأكل
فكل حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي
عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
انا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله
فكل مما امسكن عليك وان قتلن الا ان يأكل الكلب فاني اخاف ان
يكون انما امسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل
قال ابو عبد الله مكلبين الصوائد والكواسب اجترحوا اكتسبوا باب
الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلاثة حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك
وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه
واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا تأكل
فانك لا تدري ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم
او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تأكله
وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
يرمي الصيد فيقتفر اثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا
وفيه سهمه قال يأكل ان شاء باب اذا وجد مع الصيد كلبا
آخر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن
الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي
واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت

فاخذ فقتل فاكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه قال اني ارسل كلبي اجد معه
كلبا آخر لا ادري ايهما اخذه فقال لا تأكل فانما سميت على كلبك
ولم تسم على غيره وسألته عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا
اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تأكل باب ما جاء في
الصيد حدثنا محمد قال اخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد بهذه
الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك
الا ان يأكل الكلب فلا تأكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها
كلب من غيرها فلا تأكل حدثنا ابو عاصم عن حيوة حدثني احمد بن ابي رجاء قال
حدثنا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت
ربيعة بن يزيد الدمشقي قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله قال سمعت ابا ثعلبة
الخشني رضي الله عنه يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
انا بارض قوم اهل الكتاب نأكل في آنيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد
بكلبي المعلم والذي ليس بمعلم فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال
اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل الكتاب تأكل في آنيتهم فان وجدتم
غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما
ذكرت من انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم
كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي
ليس معلما فادركت ذكاته فكل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال انفجنا
ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت
بها الى ابي طلحة فبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم بوركيها وفخذيها
فقبله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين
وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل اصحابه ان
يناولوه سوطه فابوا فسألهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله

فأكل منه بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بعضهم فلما
أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال إنما هي
طعمة أطعمكموها الله حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن
أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة رضي الله عنه مثله إلا أنه
قال هل معكم من لحمه شيء باب التصيد على الجبال حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرنا ابن عمرو أن أبا النضر
حدثه عن نافع مولى أبي قتادة وأبي صالح مولى التوأمة قال سمعت
أبا قتادة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين
مكة والمدينة وهم محرمون وأنا رجل حل على فرس وكنت رقاء على الجبال
فبينا أنا على ذلك إذ رأيت الناس متشوفين لشيء فذهبت أنظر فإذا
هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي فقالوا
هو ما رأيت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا
لا نعينك عليه فنزلت فأخذته ثم ضربت في أثره فلم يكن إلا ذاك
حتى عقرته فأتيت إليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه
فحملته حتى جئتهم به فأبى بعضهم وأكل بعضهم فقلت أنا أستوقف
لكم النبي صلى الله عليه وسلم فأدركته فحدثته الحديث فقال لي أبقي
معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم أطعمكموها الله باب
قول الله أحل لكم صيد البحر وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه
ما رمى به وقال أبو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته
إلا ما قذرت منها والجري لا تأكله اليهود ونحن نأكله وقال شريح
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء أما
الطير فأرى أن يذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الأنهار وقلات
السيل أصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج
ومن كل تأكلون لحما طريا وركب الحسن على سرج من جلود كلاب
وقال الشعبي لو أن أهلي أكلوا الضفادع لأطعمتهم ولم ير الحسن
بالسلحفاة بأسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر وإن صاده
نصراني أو يهودي أو مجوسي وقال أبو الدرداء في المري ذبح

الخمر النينان والشمس حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج
قال أخبرني عمرو أنه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط
وأمير أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله
يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه
فمر الراكب تحته حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمعت
جابرا رضي الله عنه يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثمائة راكب
وأميرنا أبو عبيدة نرصد عيرا لقريش فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا
الخبط فسمي جيش الخبط فألقى البحر حوتا يقال له العنبر فأكلنا نصف شهر
وادهنا بودكه حتى صلحت أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من
أضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع
نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه أبو عبيدة باب الجراد
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت ابن أبي أوفى
يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أو ستا كنا نأكل معه
الجراد قال سفيان وأبو عوانة وإسرائيل عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى
سبع غزوات باب آنية المجوس والميتة حدثنا أبو عاصم عن
حيوة بن شريح قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال حدثني أبو إدريس
الخولاني قال حدثني أبو ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض أهل الكتاب فنأكل في آنيتهم
وبأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ما ذكرت أنكم بأرض أهل كتاب
فلا تأكلوا في آنيتهم إلا أن لا تجدوا بدا فإن لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا
وأما ما ذكرت أنكم بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله
وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي
ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكله حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثني
يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال لما أمسوا يوم
فتحوا خيبر أوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم علام أوقدتم
هذه النيران قالوا لحوم الحمر الإنسية قال أهريقوا ما فيها واكسروا قدورها

فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها او نغسلها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم او ذاك **باب** التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا
قال ابن عباس من نسى فلا باس وقال الله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله
عليه وانه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله وان الشياطين ليوحون
الى اوليائهم الى قوله لمشركون **حدثنا** ~~رفاعة بن~~ موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية رفاعة بن
رافع عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بذي الحليفة وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس
فعجلوا فنصبوا القدور فدفع اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقدور
فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها وكان في القوم
خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش
فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي انا لنرجو او نخاف
ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال
ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساخبركم
عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة **باب**
ما ذبح على النصب والاصنام **حدثنا** معلى بن اسد قال حدثنا عبد
العزيز يعني ابن المختار قال اخبرني موسى بن عقبة قال اخبرني
سالم انه سمع عبد الله رضي الله عنه يحدث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذلك
قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها
ثم قال اني لا آكل مما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم الله
عليه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن الاسود بن
قيس عن جندب بن سفيان البجلي رضي الله عنه قال ضحينا
مع رسول الله اضحاة ذات يوم فاذا الناس قد ذبحوا ضحاياهم

قبل الصلوة فلما انصرف رآهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا
قبل الصلوة فقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن
كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله **باب** ما انهر الدم
من القصب والمروة والحديد **حدثنا** محمد بن ابي بكر المقدمي قال
حدثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر
ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت بشاة من غنمها
موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تأكلوا حتى آتي النبي صلى الله
عليه وسلم فاسأله او حتى ارسل اليه من يسأله فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها **حدثنا** موسى قال
حدثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبر عبد الله ان جارية
لكعب بن مالك كانت ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع فاصيبت
شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها
حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية
بن رفاعة بن رافع عن جده انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكل ليس الظفر والسن اما الظفر فمدى الحبشة
واما السن فعظم وند بعير فحبسه فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا **باب** ذبيحة المرأة
والامة **حدثنا** صدقة قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن لكعب بن مالك عن ابيه ان امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها وقال الليث **حدثنا** نافع
انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان جارية لكعب بهذا **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن
رجل من الانصار عن معاذ بن سعد او سعد بن معاذ اخبره ان
جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة منها
فادركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها
باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر **حدثنا** قبيصة قال حدثنا
سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج رضي الله عنه

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل يعني ما انهر الدم الا السن والظفر
باب ذبيحة الاعراب ونحوهم حدثنا محمد بن عبيد الله قال
حدثنا اسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان قوما ياتونا باللحم لا
ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم وكلوا قالت وكانوا
حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه ابو خالد والطفاوي
باب ذبائح اهل الكتاب وشحومها من اهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى
اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب ~~وطعام الذين~~
حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري لا باس بذبيحة نصارى العرب
وان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل فان لم تسمعه فقد احله الله
وعلم كفرهم ويذكر عن علي رضي الله عنه نحوه وقال الحسن وابرهيم
لا باس بذبيحة الاقلف وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن
مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب
فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فاستحييت منه قال ابن عباس طعامهم ذبائحهم باب ما ند
من البهائم فهو بمنزلة الوحش واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس
ما اعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير تردى في
بئر فذكه من حيث قدرت عليه وراى ذلك علي وابن عمر وعايشة
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثنا
ابي عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج رضي الله عنه
قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى فقال
اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر
وساحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا
نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه الله
فقال الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش
فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا باب النحر والذبح

وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا نحر الا في المذبح والمنحر قلت
ايجزي ما يذبح ان انحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فان ذبحت
شيئا ينحر جاز والنحر احب الي والذبح قطع الاوداج قلت فيخلف الاوداج
حتى يقطع النخاع قال لا اخال واخبرني نافع ان ابن عمر نهى عن النخع
يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى يموت وقول الله تعالى واذ
قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة قال فذبحوها وما
كادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة
وقال ابن عمر وابن عباس وانس بن مالك اذا قطع الراس فلا باس
حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة قال اخبرتني
فاطمة بنت المنذر امراتي عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت
نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه حدثنا اسحاق
قال سمع عبدة عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء رضي الله عنهما
قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بالمدينة فاكلناه
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان
اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا فاكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر باب
ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع انس بن مالك رضي الله عنه
على الحكم بن ايوب فراى غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها
فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم حدثنا
احمد بن يعقوب قال حدثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو عن ابيه
انه سمعه يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما انه دخل على يحيى بن سعيد
وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها
ثم اقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم عن ان يصبر هذا الطير
للقتل فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة او
غيرها للقتل حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر رضي الله عنهما فمروا

بفتية او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا
عنها وقال ابن عمر من فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة قال حدثنا
المنهال عن سعيد عن ابن عمر رضي الله عنهما لعن النبي صلى الله عليه وسلم
من مثل بالحيوان وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال
سمعت عبد الله بن يزيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى
عن النهبى والمثلة

باب الدجاج

حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع
عن سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي موسى رضي الله عنه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الدجاج قال وحدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا ايوب بن ابي تميمة عن القاسم عن زهدم
قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء
فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل احمر فلم يدن من طعامه قال
ادن فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته
ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكله فقال ادن اخبرك او احدثك
اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته
وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ان
لا يحملنا قال ما عندي ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنهب من ابل فقال اين الاشعريون اين الاشعريون قال فاعطانا
خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله
انا استحملناك فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك
فقال ان الله هو حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها

باب لحوم الخيل

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام عن فاطمة عن اسماء
رضي الله عنها قالت نحرنا فرسا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكلناه

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل

باب لحوم الحمر
الانسية فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا صدقة قال
قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر

حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله
عن نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي
عن ابيهما عن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المتعة عام خيبر ولحوم الحمر الانسية

حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر ورخص في لحوم الخيل

حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عدي عن البراء وابن ابي اوفى
رضي الله عنهم قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر

حدثنا اسحاق
قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة رضي الله عنه قال حرم رسول الله صلى الله
عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب
وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن اسحاق عن الزهري نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع

حدثنا محمد بن سلام
قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه
جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت الحمر فامر مناديا
فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية
فانها رجس فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم

حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الحمر الاهلية فقال قد كان يقول

يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفارى عندنا بالبصرة ولكن ابى ذلك
البحر ابن عباس وقرأ قل لا اجد فيما اوحى الى محرما الآية باب
اكل كل ذى ناب من السباع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن ابى ادريس الخولانى عن ابى ثعلبة رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذى ناب من السباع
تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهرى باب
جلود الميتة حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا ابى عن صالح قال حدثنى ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله
اخبره ان ابن عباس رضى الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة
قال انما حرم اكلها حدثنا خطاب بن عثمان قال حدثنا محمد بن حمير
عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما
يقول مر النبى صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على اهلها
لو انتفعوا باهابها المسك حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا عمارة بن القعقاع عن ابى زرعة بن عمرو بن جرير عن
ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مكلوم يكلم فى الله الا جاء يوم القيمة وكلمه يدمى اللون لون دم
والريح ريح مسك حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن
بريد عن ابى بردة عن ابى موسى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك
اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة
ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة
باب الارنب حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن هشام
بن زيد عن انس رضى الله عنه قال انفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران
فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابى طلحة فذبحها فبعث
بوركيها او قال بفخذيها الى النبى صلى الله عليه وسلم فقبلها
باب الضب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز

ابن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما
قال النبى صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا احرمه حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابى امامة بن سهل
عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما عن خالد بن الوليد رضى الله عنه
انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتى بضب محنوذ
فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة
اخبروا رسول الله بما يريد ان ياكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع
يده فقلت احرام هو يا رسول الله فقال لا ولكن لم يكن بارض قومى
فاجدنى اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ينظر باب اذا وقعت الفارة فى السمن الجامد او الذائب
حدثنا الحميدى قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهرى قال اخبرنى
عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة انه سمع ابن عباس رضى الله عنهما
يحدثه عن ميمونة رضى الله عنها ان فارة وقعت فى سمن فماتت
فسئل النبى صلى الله عليه وسلم فقال القوها وما حولها وكلوه
قيل لسفيان فان معمرا يحدثه ~~عن ميمونة رضى الله عنها ان فارة~~
عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال ما سمعت الزهرى
يقول الا عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة
عن النبى صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهرى عن الدابة تموت فى
الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها قال
بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة ماتت فى السمن
فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة رضى الله عنهم
قالت سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت فى سمن فقال
القوها وما حولها وكلوه باب الوسم والعلم فى الصورة
حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما

انه كره ان تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان تضرب تابعه قتيبة قال حدثنا العنقزي عن حنظلة وقال
تضرب الصورة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد
عن انس رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باخ لي
يحنكه وهو في مربد له فرايته يسم شاة حسبته قال في
آذانها باب اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا
بغير امر اصحابهم لم يؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه حدثنا مسدد
قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية
ابن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال
قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى
فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوه ما لم يكن
سن ولا ظفر فساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر
فمدى الحبشة وتقدم سرعان الناس فاصابوا من الغنائم والنبي
صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت
وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشرة شياه ثم ند بعير من اوائل القوم
ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه
البهائم اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا
باب اذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فاراد
صلاحهم فهو جائز لحديث رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابن سلام قال اخبرنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد
بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع ابن خديج رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من الابل
قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال ان لها اوابد كاوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا
نكون في المغازي والاسفار فنريد ان نذبح فلا يكون مدى
فقال ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فيه فكل غير السن

والظفر

والظفر فان السن عظم والظفر مدى الحبشة باب
اكل المضطر لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد
فلا اثم عليه وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم
وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين وما لكم
الا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا
ما اضطررتم اليه الآية وقوله قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم
يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس
او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك
غفور رحيم وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله
ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
الى قوله فان الله غفور رحيم . بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الاضاحي باب سنة الاضحية وقال ابن عمر هي سنة
ومعروف حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن زبيد اليامي عن الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا به في يومنا هذا نصلي ثم نرجع
فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم
قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار وقد
ذبح فقال ان عندي جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن احد
بعدك وقال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ذبح بعد الصلوة تم نسكه واصاب سنة المسلمين حدثنا مسدد
قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح
لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة
المسلمين باب قسمة الامام الاضاحي بين الناس حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن بعجة الجهني عن

عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين
اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت لي جذعة
فقال ضح بها **باب** الأضحية للمسافر والنساء **حدثنا** مسدد قال
حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل
مكة وهي تبكي فقال ما لك انفست قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله
على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا
بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ازواجه بالبقر **باب** ما يشتهى من اللحم يوم النحر **حدثنا**
صدقة قال اخبرنا ابن عيينة عن ايوب عن ابن سيرين عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من
كان ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم
يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص
له في ذلك فقال فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفأ
النبي صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى غنيمة
فتوزعوها وقال فتجزعوها **باب** من قال الأضحى يوم النحر
حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد
عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر
شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله و
رسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه يغيره باسمه قال اليس ذا الحجة قلنا
بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليست البلدة قلنا فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى
قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم

فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب
بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له
من بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم
قال الا هل بلغت الا هل بلغت مرتين **باب** الأضحى والمنحر بالمصلى
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا
عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله رضي الله عنه ينحر في المنحر قال
عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما
اخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى **باب**
في أضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين ويذكر سمينين
وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل قال كنا نسمن الأضحية
بالمدينة وكان المسلمون يسمنون **حدثنا** آدم بن ابي اياس قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفأ الى
كبشين اقرنين املحين فذبحهما بيده تابعه وهيب عن ايوب
وقال اسمعيل وحاتم بن وردان عن ايوب عن ابن سيرين عن انس
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه
غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال ضح انت **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
لابي بردة ضح بالجذع من المعز ولن يجزي عن احد بعدك
حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا مطرف عن
عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال ضحى خال لي يقال له
ابو بردة قبل الصلوة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك
شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي داجنا جذعة من المعز

قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح
لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين
تابعه عبيدة عن الشعبي وابرهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي
وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زبيد وفراس
عن الشعبي عندي جذعة وقال ابو الاحوص حدثنا منصور عناق
جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سلمة عن ابي جحيفة
عن البراء رضي الله عنه قال ذبح ابو بردة قبل الصلوة فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم ابدلها قال ليس عندي الا جذعة قال شعبة واحسبه قال هي
خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك
وقال حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال عناق جذعة باب من ذبح الاضاحي بيده
حدثنا آدم ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة
عن انس رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين
فرايته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده باب
من ذبح ضحية غيره واعان رجل ابن عمر في بدنته وامر ابو موسى
بناته ان يضحين بايديهن حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وانا ابكي فقال
ما لك انفست قلت نعم قال هذا امر كتبه الله على بنات آدم
اقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقرة باب الذبح بعد
الصلوة حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني
زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدا من يومنا هذا
ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد اصاب سنتنا
ومن نحر قبل ذلك فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من النسك

في شيء

في شيء فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي وعندي
جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي او توفي عن احد
بعدك باب من ذبح قبل الصلوة اعاد حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن محمد عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلوة فليعد فقال
رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر هنة من جيرانه فكان
النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص
له فلا ادري ابلغت رخصته سواه ام لا ثم انكفا الى كبشين يعني
فذبحهما ثم انكفا الناس الى غنيمة فذبحوها حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان
البجلي رضي الله عنه قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال
من ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن فراس عن عامر
عن البراء رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال
من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام ابو بردة
بن دينار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته قال فان
عندي جذعة هي خير من مسنتين اذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن
احد بعدك قال عامر هي خير نسيكتيه باب وضع القدم
على صفح الذبيحة حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام عن قتادة
قال حدثنا انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي
بكبشين املحين اقرنين ويضع رجله على صفحتهما ويذبحهما
بيده باب التكبير عند الذبح حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال
ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما
بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما باب اذا بعث
بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق انه اتى عائشة رضي الله عنها

فقال لها يا ام المؤمنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس
في المصر فيوصي ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل
الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت افتل
قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة
فما يحرم عليه مما حل للرجال من اهله حتى يرجع الناس باب
ما يؤكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان
عن يحيى بن سعيد عن القاسم ان ابن خباب اخبره انه سمع ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه يحدث انه كان غائبا فقدم اليه لحم قال وهذا
من لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى آتي
اخي قتادة ابن النعمان وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت له ذلك
فقال انه قد حدث بعدك امر حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان
العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا العام الماضي
قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام بالناس جهد
فاردت ان تعينوا فيها حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي
عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن
عائشة رضي الله عنها قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به الى النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تاكلوا الا ثلاثة ايام وليست
بعزيمة ولكن اراد ان يطعم منه والله اعلم حدثنا حبان
بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري
قال حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى
مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس
فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم

عن صيام هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم
واما الآخر فيوم تاكلون من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمان
بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس
ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من
اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد
ثم شهدته مع علي بن ابي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث
وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه
ابن شهاب عن سالم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلاثا وكان عبد الله
رضي الله عنه يأكل بالزيت حتى ينفر من منى من اجل لحوم الهدي بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الاشربة وقول الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب
منها حرمها في الآخرة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن
فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة
ولو اخذت الخمر غوت امتك تابعه معمر وابن الهاد وعثمان بن عمر
والزبيدي عن الزهري حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام
قال حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال ان من اشراط الساعة
ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر ويقل
الرجال وتكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيمهن رجل واحد حدثنا
احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب

قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال ابو هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو
مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن ولا يسرق السارق
حين يسرقها وهو مومن قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر
بن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام ان ابا بكر كان حدثه عن ابي هريرة
ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع
الناس اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مومن قال ابن عباس
ينزع منه نور الايمان **باب** الخمر من العنب **حدثني**
الحسن بن صباح قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك هو ابن مغول
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة
منها شيء **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عبد ربه
ابن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن انس رضي الله عنه قال
حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا
وعامة خمرنا البسر والتمر **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن ابي حيان
حدثنا عامر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قام عمر على المنبر فقال اما
بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة
والشعير والخمر ما خامر العقل **باب** نزل تحريم الخمر وهي من البسر
والتمر **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك بن انس عن اسحاق
بن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت
اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم
آت فقال الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرقها
فاهرقتها **حدثنا** مسدد قال حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت
انسا رضي الله عنه قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي
وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفئها فكفأنا
قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس
وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع
انس ابن مالك يقول كانت خمرهم يومئذ **حدثنا** محمد بن ابي بكر

المقدمي

المقدمي قال حدثنا يوسف ابو معشر البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله
قال حدثني بكر بن عبد الله ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم ان الخمر
حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر **باب** الخمر من العسل
وهو البتع وقال معن سألت مالكا عن الفقاع فقال اذا لم يسكر
فلا باس به وقال ابن الدراوردي سألنا عنه فقالوا لا يسكر لا باس به
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام **حدثنا** ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة
رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو
نبيذ العسل فكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل شراب اسكر فهو حرام وعن الزهري قال حدثني انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتبذوا في الدباء وكان ابو هريرة
يلحق معها الحنتم والنقير **باب** ما جاء في ان الخمر ما خامر
العقل من الشراب **حدثنا** احمد بن ابي رجاء قال حدثنا يحيى عن ابي حيان
التيمي عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خطب عمر على منبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة
اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر
العقل وثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا
حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا قال قلت
يا ابا عمرو فشيء يصنع بالسند من الرز قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وقال على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن ابي حيان مكان العنب
الزبيب **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن
ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الخمر تصنع من
خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل **باب**
ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه وقال هشام بن عمار
حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر قال حدثنا

عطية بن قيس الكلابي قال حدثني عبد الرحمن بن غنم الأشعري قال
حدثني ابو عامر او ابو مالك الأشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام الى جنب علم تروح عليهم
بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع
العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة **باب** الانتباذ
في الاوعية والتور **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن
عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهلا رضي الله عنه يقول اتى
ابو اسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت
امرأته خادمهم في العرس وهي العروس قال اتدرون ما سقيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور **باب**
ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي **حدثنا**
يوسف بن موسى قال حدثنا محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري قال حدثنا
سفيان عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا منها
قال فلا اذن وقال لي خليفة **حدثنا** يحيى بن سعيد قال حدثنا
سفيان عن منصور عن سالم ابن ابي الجعد عن جابر بهذا **حدثنا**
علي عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان بهذا وقال حدثنا سفيان
عن سليمان بن ابي مسلم الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم
في الجر غير المزفت **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثني سليمان
عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي رضي الله عنه قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت حدثنا عثمان قال حدثنا
جرير عن الاعمش بهذا **حدثنا** عثمان قال حدثنا جرير عن منصور
عن ابرهيم قال قلت للاسود هل سألت عائشة ام المؤمنين
رضي الله عنها عما يكره ان ينتبذ فيه قال نعم قلت يا ام المؤمنين
عن ما نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ فيه قالت نهانا

اهل البيت

اهل البيت ان ننتبذ في الدباء والمزفت قلت اما ذكرت الجر
والحنتم قال انما احدثك ما سمعت أأحدث ما لم اسمع **حدثنا** موسى بن
اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سمعت عبد الله
بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر
قلت أيشرب في الابيض قال لا **باب** نقيع التمر ما لم يسكر
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن
ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان ابا اسيد
الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم
يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انقعت له تمرات من الليل في تور **باب** الباذق ومن نهى عن كل
مسكر من الاشربة ورأى عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث
وشرب البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير
ما دام طريا وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وانا سائل عنه
فان كان يسكر جلدته **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن
ابي الجويرية قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن الباذق فقال سبق محمد
الباذق فما اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس
بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث **حدثنا** عبد الله بن محمد بن ابي
شيبة قال حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل
باب من رأى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا وان لا يجعل
ادامين في ادام **حدثنا** مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن
انس رضي الله عنه قال اني لأسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل بن البيضاء
خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر فقذفتها وانا ساقيهم واصغرهم وانا
نعدها يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحارث **حدثنا** قتادة سمع
انسا حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابرا رضي الله عنه
يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب
حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله

ابن ابي قتادة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما على حدة

باب شرب اللبن وقول الله من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بقدح لبن وقدح خمر حدثنا الحميدي سمع سفيان قال اخبرنا سالم ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام الفضل يحدث عن ام الفضل رضي الله عنها قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه باناء فيه لبن فشرب وكان سفيان ربما قال شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه ام الفضل فاذا وقف عليه قال هو عن ام الفضل حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفيان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاء ابو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يذكر اراه عن جابر رضي الله عنه قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا وحدثني ابو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثني محمود قال النضر قال اخبرنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت واتانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا

فمضمض وقال ان له دسما وقال ابراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت الى السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران فالنيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة واتيت بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي اصبت الفطرة انت وامتك قال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الانهار نحوه ولم يذكروا ثلاثة اقداح

باب استعذاب الماء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح او رايح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل ويحيى بن يحيى رايح

باب شرب اللبن بالماء

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا واتى داره فحلبت شاة فشيب لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البئر فتناول القدح فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة

والا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بائت فانطلق الى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه **باب** شرب الحلواء والعسل وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لانه رجس قال الله احل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا ابو اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل **باب** الشرب قائما **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة قال اتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قائما فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قائم واني رايت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني فعلت **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي رضي الله عنه انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم **باب** من شرب وهو واقف على بعيره **حدثنا** مالك بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرنا ابو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث رضي الله عنها انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة فاخذ بيده فشربه زاد مالك عن ابي النضر على بعيره **باب** الايمن فالايمن في الشرب **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب

ثم اعطى الاعرابي

ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن **باب** هل يستاذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الاكبر **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده **باب** الكرع في الحوض **حدثنا** يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي وهي ساعة حارة وهو يحول في حائط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا والرجل يحول الماء في حائط فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه **باب** خدمة الصغار الكبار **حدثنا** مسدد قال حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا رضي الله عنه قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها فكفانا قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا رضي الله عنه يقول كانت خمرهم يومئذ **باب** تغطية الاناء **حدثنا** اسحاق بن منصور قال اخبرنا روح بن عبادة قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب

واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم
واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا
واطفئوا مصابيحكم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن عطاء
عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطفئوا المصابيح
اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب
واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه باب اختناث الاسقية
حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال
حدثني عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الاسقية
قال عبد الله قال معمر او غيره هو الشرب من افواهها باب
الشرب من فم السقاء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا ايوب قال لنا عكرمة الا اخبركم باشياء قصار حدثنا
بها ابو هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم
القربة او السقاء وان يمنع جاره ان يغرز خشبة في جداره حدثنا
مسدد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقاء باب
مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة باب حدثنا
التنفس في الاناء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله
بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال احدكم فلا يمسح
ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه باب الشرب
بنفسين او ثلاثة حدثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا حدثنا عزرة بن ثابت
قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال كان انس رضي الله عنه يتنفس في
الاناء مرتين او ثلاثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس

ثلاثا باب الشرب في آنية الذهب حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى
فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته
وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والفضة وقال هن لهم والشرب في آنية الذهب
في الدنيا وهي لكم في الآخرة باب آنية الفضة حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى
قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشربوا في
آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا
ولكم في الآخرة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن نافع
عن زيد بن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق عن ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الذي يشرب في آنية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن اشعث بن سليم عن معاوية
بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع
الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم
وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او قال
آنية الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق
باب الشرب في الاقداح حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن
عن سفيان عن سالم ابي النضر عن عمير مولى ام الفضل عن ام
الفضل رضي الله عنهما انهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عرفة فبعثت اليه بقدح من لبن فشربه باب
الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته وقال ابو بردة
قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه
وسلم فيه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
امراة من العرب فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها

فقد منت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى
جاءها فدخل عليها فاذا امراة منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله
عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين
من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك
قالت كنت انا اشقى من ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم
حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل
فخرجت لهم بهذا القدح فاسقيتهم فيه فاخرج لنا سهل ذلك القدح
فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك
فوهبه له **حدثنا** الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال
حدثنا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رايت قدح النبي صلى الله عليه وسلم
عند انس بن مالك رضي الله عنه وكان قد انصدع فسلسله بفضة
قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال انس لقد سقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال وقال ابن
سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها
حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه **باب** شرب البركة والماء
المبارك **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش قال
حدثني سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
بهذا الحديث قال قد رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت
العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في اناء فاتي النبي صلى الله عليه
وسلم به فادخل يده فيه وفرج اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء
البركة من الله فلقد رايت الماء يتفجر من بين اصابعه فتوضا
الناس وشربوا فجعلت لا آلو ما جعلت في بطني منه فعلمت انه بركة
قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال الفا واربعمائة تابعه عمرو
عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة
مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** الطب **باب** ما جاء

في كفارة

في كفارة المرض وقول الله من يعمل سوءا يجز به **حدثنا** ابو اليمان
الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه
حتى الشوكة يشاكها **حدثني** عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الملك بن عمرو
قال حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم
حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه **حدثنا** مسدد قال
حدثنا يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب عن ابيه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها الريح
مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون انجعافها
مرة واحدة وقال زكريا حدثني سعد قال حدثنا ابن كعب عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثني** ابرهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال
حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كخامة
الزرع من حيث اتتها الريح كفأتها فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر
كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
صعصعة انه قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب يقول سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله
به خيرا يصب منه **باب** شدة المرض **حدثنا** قبيصة قال حدثنا
سفيان عن الاعمش ح وحدثني بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم التيمي
عن الحارث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم

فى مرضه وهو يوعك وعكا شديدا قلت انك لتوعك وعكا شديدا
قلت ان ذلك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا
حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر باب اشد الناس بلاء
الانبياء ثم الاول فالاول حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش
عن ابرهيم التيمى عن الحارث بن سويد عن عبد الله رضى الله عنه قال
دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك
توعك وعكا شديدا قال اجل انى اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك
بان لك اجرين قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة
فما فوقها الا كفر الله به سياته كما تحط الشجرة ورقها باب
وجوب عيادة المريض حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن
منصور عن ابى وائل عن ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العانى حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرنى اشعث بن سليم قال سمعت
معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال
امرنا النبى صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب
ولبس الحرير والديباج والاستبرق وعن القسى والميثرة وامرنا ان
ان نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشى السلام باب عيادة المغمى
عليه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن ابن المنكدر
سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول مرضت مرضا فاتانى النبى
صلى الله عليه وسلم يعودنى وابو بكر وهما ماشيان فوجدانى اغمى على
فتوضا النبى صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه على فافقت فاذا النبى صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع فى مالى كيف اقضى فى مالى فلم
يجبنى بشىء حتى نزلت آية الميراث باب فضل من يصرع من الريح
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عمران ابى بكر قال حدثنى عطاء بن
ابى رباح قال قال لى ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة قلت
بلى قال هذه المراة السوداء اتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت انى
اصرع وانى اتكشف فادع الله لى قال ان شئت صبرت ولك الجنة

وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت انى اتكشف
فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها حدثنا محمد قال اخبرنا مخلد عن ابن
جريج قال اخبرنى عطاء انه راى ام زفر تلك امراة طويلة سوداء على ستر
الكعبة باب فضل من ذهب بصره حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثنا ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن
انس بن مالك رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله قال اذا ابتليت عبدى بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة
يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم
باب عيادة النساء الرجال وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد
من الانصار حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة رضى الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف
تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح فى اهله ۞ والموت ادنى من شراك نعله ۞ وكان بلال
اذا اقلعت عنه يقول ۞ الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة
بواد وحولى اذخر وجليل ۞ وهل اردن يوما مياه مجنة ۞
وهل يبدون لى شامة وطفيل ۞ قالت عايشة فجئت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة
كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا فى مدها وصاعها
وانقل حماها فاجعلها بالجحفة باب عيادة الصبيان حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرنى عاصم قال سمعت ابا عثمان
عن اسامة بن زيد رضى الله عنهما ان ابنة للنبى صلى الله عليه وسلم
ارسلت اليه وهو مع النبى صلى الله عليه وسلم وسعد وابى نحسب
ان ابنتى قد حضرت فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول
ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شىء عنده مسمى فلتصبر ولتحتسب
الصبى فارسلت تقسم عليه فقام النبى صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع فى حجر
النبى صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبى صلى الله عليه وسلم

فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب
من يشاء من عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء باب
عيادة الاعراب حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل
على مريض فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى
تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فنعم اذن باب عيادة المشرك حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان غلاما ليهود كان يخدم
النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال
اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابو طالب جاءه
النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلوة فصلى
بهم جماعة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام اخبرني ابي
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه الناس
يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم
ان اجلسوا فلما فرغ قال ان الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا وان صلى جالسا فصلوا جلوسا قال ابو عبد الله قال الحميدي
هذا منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى صلى قاعدا والناس
خلفه قيام باب وضع اليد على المريض حدثنا المكي بن ابرهيم
قال حدثنا الجعيد عن عائشة بنت سعد ان اباها قال تشكيت بمكة
شكوى شديدة فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني
اترك مالا واني لم اترك الا ابنة واحدة فاوصي بثلثي مالي واترك
الثلث فقال لا قال فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا قلت
فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم
وضع يده على جبهته ثم مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا
واتمم له هجرته فما زلت اجد برده على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحارث

ابن سويد

ابن سويد قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك
لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل اني اوعك
كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجرين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه
اذى مرض فما سواه الا حط الله له سيئاته كما تحط الشجرة ورقها
باب ما يقال للمريض وما يجيب حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا
شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا وذاك ان لك اجرين قال اجل
وما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر
حدثنا اسحاق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل
يعوده فقال لا باس طهور ان شاء الله فقال كلا بل هي حمى تفور على شيخ
كبير كيما تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذن باب
عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن
زيد رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف
على قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل
وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك
قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة
الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه قال لا تغبروا علينا
فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم الى الله فقرا عليهم
القران فقال له عبد الله بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان
كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص
عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب

ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم
يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم
دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اى سعد الم تسمع ما قال
ابو حباب يريد عبد الله بن أبيّ قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح
فلقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه البحرة ان يتوجوه
فيعصبوه فلما ردّ ذلك بالحق الذى اعطاك شرق بذلك فذلك الذى فعل
به ما رايت **حدثنا** عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان
عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله عنه قال جاءنى النبى صلى الله عليه وسلم
يعودنى ليس براكب بغل ولا برذون **باب** قول المريض انى وجع
او وا راساه او اشتد بى الوجع وقول ايوب انى مسنى الضر وانت ارحم
الراحمين **حدثنا** قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن ابى نجيح وايوب عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة رضى الله عنه قال مرّ
بى النبى صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت القدر فقال ايؤذيك هوام
راسك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم امرنى بالفداء **حدثنا**
يحيى بن يحيى ابو زكرياء قال اخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضى الله عنها وا راساه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حىّ فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة
وا ثكلياه والله انى لاظنك تحب موتى ولو كان ذاك لظللت آخر يومك
معرسا ببعض ازواجك فقال النبى صلى الله عليه وسلم بل انا وا راساه لقد
هممت او اردت ان ارسل الى ابى بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون
او يتمنى المتمنون فقلت ويابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى
المؤمنون **حدثنا** موسى قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا
سليمان عن ابرهيم التيمى عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود رضى الله عنه
قال دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت انك
لتوعك وعكا شديدا فقال اجل كما يوعك رجلان منكم قلت فان لك اجرين
قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حطّ الله سيئاته
كما تحطّ الشجرة ورقها **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز

ابن عبد الله بن ابى سلمة قال اخبرنا الزهرى عن عامر بن سعد عن ابيه رضى الله عنه
قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودنى من وجع اشتد بى زمن حجة
الوداع فقلت بلغ بى ما ترى وانا ذو مال ولا يرثنى الا ابنة لى افاتصدق بثلثى
مالى قال لا قال فالشطر قال لا قال الثلث والثلث كثير ان تذر ذريتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة
تبتغى بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل فى فى امراتك **باب**
قول المريض قوموا عنى **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر ح
وحدثنى عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهرى
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما حضر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفى البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبى صلى الله عليه وسلم
هلمّ اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم
قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا الله فاختلف اهل البيت
فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبى صلى الله عليه وسلم كتابا
لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف
عند النبى صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا عنى
قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزيّة كل الرزيّة ما حال
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب
من اختلافهم ولغطهم **باب** من ذهب بالصبى المريض ليدعى له
حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعيد
قال سمعت السائب رضى الله عنه يقول ذهبت بى خالتى الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختى وجع فمسح راسى ودعا لى بالبركة
ثم توضا فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه
مثل زرّ الحجلة **باب** تمنى المريض الموت **حدثنا** آدم قال حدثنا ثابت
البنانى عن انس بن مالك رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يتمنين
احدكم الموت من ضرّ اصابه فان كان لا بدّ فاعلا فليقل اللهم احينى ما
كانت الحيوة خيرا لى وتوفنى اذا كانت الوفاة خيرا لى **حدثنا** آدم قال
حدثنا شعبة عن اسمعيل ابن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم قال دخلنا

على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا
مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى
وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم يؤجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله
في هذا التراب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة
قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة
فسددوا وقاربوا ولا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد
واما مسيئا فلعله ان يستعتب حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال
سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
مستند الي يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق باب
دعاء العائد للمريض وقالت عائشة بنت سعد عن ابيها قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اشف سعدا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضا او
اتي به قال اذهب الباس رب الناس واشف وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء
لا يغادر سقما وقال عمرو بن ابي قيس وابرهيم بن طهمان عن منصور عن ابرهيم
وابي الضحى اذا اتي بمريض وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى وحده وقال اذا اتى مريضا
باب وضوء العائد للمريض حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا مريض فتوضا فصب علي او قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة
فكيف الميراث فنزلت آية الفرائض باب من دعا برفع الوباء والحمى حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال قالت
فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك
قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله

والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قال قالت عائشة رضي الله عنها فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد حبا وصححها وبارك
لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة كتاب الطب والادوية
باب ما انزل الله داء الا انزل له شفاء حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثنا
عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما انزل الله داء الا انزل الله له شفاء باب هل يداوي الرجل المراة
او المراة الرجل حدثنا قتيبة بن سعيد قال بشر بن المفضل عن
خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى
والجرحى الى المدينة باب الشفاء في ثلاث حدثنا الحسين قال
حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا مروان بن شجاع قال حدثنا سالم الافطس
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الشفاء في ثلاثة
شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث
ورواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
في العسل والحجم حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا سريج بن يونس
ابو الحارث قال حدثنا مروان بن شجاع عن سالم بن الافطس عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار
وانا انهى امتي عن الكي باب الدواء بالعسل وقوله شفاء
للناس وقول الله تعالى فيه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو اسامة
قال اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت

جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
كان في شيء من ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة
محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب ان
اكتوي حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا
سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم
اتاه الثانية فقال اسقه عسلا فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال قد
فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرا
باب الدواء بالبان الابل حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا
سلام بن مسكين قال حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه ان ناسا
كان بهم سقم فقالوا يا رسول الله آونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان
المدينة وخمة فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا البانها فلما
صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم
فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض
بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد
عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بها فبلغ الحسن فقال
وددت انه لم يحدثه باب الدواء بابوال الابل حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان ناسا
اجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعيه
يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا
من البانها وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم
وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك
كان قبل ان ينزل الحدود باب الحبة السوداء حدثنا عبد الله بن
ابي شيبة قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا اسرائيل عن منصور عن خالد بن
سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة
وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء

خذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت
في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عايشة رضي الله عنها حدثتني انها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء
الا من السام قلت وما السام قال الموت حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة وسعيد بن المسيب
ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة
السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام الموت
والحبة السوداء الشونيز باب التلبينة للمريض حدثنا حبان
بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس بن يزيد عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها كانت تامر
بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان التلبينة تجم فواد المريض وتذهب ببعض الحزن
حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر قال حدثنا هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها كانت تامر بالتلبينة وتقول هو
البغيض النافع باب السعوط حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب
عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
احتجم واعطى الحجام اجره واستعط باب السعوط بالقسط الهندي
البحري وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل كشطت نزعت وقرا
عبد الله قشطت حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا ابن عيينة قال
سمعت الزهري عن عبيد الله عن ام قيس بنت محصن رضي الله عنها
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي
فان فيه سبعة اشفية يستعط من العذرة ويلد به من ذات الجنب
ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم ياكل الطعام فبال عليه
فدعا بماء فرشه عليه باب اي ساعة يحتجم واحتجم ابو موسى ليلا
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم
باب الحجم في السفر والاحرام قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس وعطاء عن ابن
عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب الحجامة
من الداء حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد
الطويل عن انس رضي الله عنه انه سئل عن اجر الحجام فقال احتجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة فاعطاه صاعين من
طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم به
الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة
وعليكم بالقسط حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه
ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء باب
الحجامة على الراس حدثنا اسمعيل قال حدثنا سليمان عن علقمة
انه سمع عبد الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة رضي الله عنه
يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة
وهو محرم في وسط راسه وقال الانصاري حدثنا هشام بن حسان
قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجم في راسه باب الحجم من الشقيقة والصداع حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في راسه وهو محرم من وجع
كان به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد بن سواء اخبرنا هشام عن
عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو
محرم في راسه من شقيقة كانت به حدثنا اسمعيل بن ابان
قال حدثنا ابن الغسيل قال حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء
من ادويتكم خير ففي شربة عسل او شرطة محجم او لذعة
من نار وما احب ان اكتوي باب الحلق من الاذى حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد عن ايوب قال سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى

عن كعب رضي الله عنه هو ابن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم
من الحديبية وانا اوقد تحت برمة والقمل تتناثر عن راسي فقال
ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم
ستة او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري بايتهن بدا باب
من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو حدثنا ابو الوليد
هشام بن عبد الملك قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل
قال حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء من ادويتكم شفاء
ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي حدثنا عمران بن
ميسرة قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن عامر عن عمران بن
حصين رضي الله عنهما قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته
لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم
الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم فقلت ما هذا
امتي هذه قيل بل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق
فاذا سواد يملا الافق ثم قيل لي انظر ها هنا وها هنا في آفاق السماء
فاذا سواد قد ملا الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هؤلاء
سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم
وقالوا نحن الذين آمنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين
ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون
وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول الله
قال نعم فقام آخر فقال امنهم انا قال سبقك بها عكاشة
قال ابو عبد الله انما اردنا من هذا الحديث حديث ابن عباس والشعبي
عن عمران مرسل باب الاثمد والكحل من الرمد فيه
عن ام عطية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني
حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها ان امراة

توفي عنها زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم
وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت إحداكن
فلا تمكث في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها في شر بيتها فاذا
مر كلب رمت بعرة فلا اربعة اشهر وعشرا **باب** الجذام
وقال عفان **حدثنا** سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء قال
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر
من الاسد **باب** المن شفاء للعين **حدثني** محمد بن المثنى قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت عمرو بن
حريث قال سمعت سعيد بن زيد رضي الله عنه يقول قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الكماة من المن وماؤها شفاء للعين
قال شعبة واخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو
بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة
لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك **باب**
اللدود **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال
حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس وعائشة رضي الله عنهم ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي
صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل
يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض فلما افاق قال
الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى
احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله عن
ام قيس رضي الله عنها قال دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم
وقد اعلقت عنه من العذرة فقال على ما تدغرن اولادكن
بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية
منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت
الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسا قلت لسفيان

فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ انما قال اعلقت عنه
حفظته من في الزهري ووصف الغلام يحنك بالاصبع وادخل سفيان
في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيئا
باب **حدثنا** بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا معمر ويونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت
لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه
في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين
عباس وآخر فاخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الذي لم
تسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم
تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسناه في مخضب
لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك
القرب حتى جعل الينا ان قد فعلتن قالت وخرج الى الناس فصلى لهم
وخطبهم **باب** العذرة **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت
محصن الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول اللاتي
بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق
عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات
الجنب وهو العود الهندي وهو الكست وقال يونس واسحاق بن
راشد عن الزهري علقت عليه **باب** دواء المبطون **حدثنا** محمد بن
بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن
ابي المتوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال
اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن اخيك

توفي عنها زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم
وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت احداكن
فلا تمكث في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها في شر بيتها فاذا
مر كلب رمت بعرة فلا اربعة اشهر وعشرا **باب** الجذام
وقال عفان حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء قال
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر
من الاسد **باب** المن شفاء للعين **حدثنا** محمد بن المثنى
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت عمرو بن
حريث قال سمعت سعيد بن زيد رضي الله عنه يقول قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين
قال شعبة واخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو
بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة
لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك **باب**
اللدود **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد
حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن
عن ابن عباس وعائشة رضي الله عنهم ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي
صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل
يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض فلما افاق قال
الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى
احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله عن
ام قيس رضي الله عنها قال دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم
وقد اعلقت عنه من العذرة فقال على ما تدغرن اولادكن
بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية
منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت
الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفيان

فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ انما قال اعلقت عنه
حفظته من في الزهري ووصف الغلام يحنك بالاصبع وادخل سفيان
في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيئا
باب **حدثنا** بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا معمر ويونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت
[...] رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن ازواجه
[...]ض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين
[...] آخر فاخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الذي لم
[...]ئشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
[...] ادخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم
[...] وكيتهن لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسناه في مخضب
[...]ة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك
[...] حتى جعل الينا ان قد فعلتن قالت وخرج الى الناس فصلى لهم
[...]بهم **باب** العذرة **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
[...] الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت
[...]ن الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول اللاتي
بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق
عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات
الجنب وهو العود الهندي وهو الكست وقال يونس واسحاق بن
راشد عن الزهري علقت عليه **باب** دواء المبطون **حدثنا** محمد بن
بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي قتادة عن
ابي المتوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال
اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن اخيك

السعوط بورنه اقدرلر دوا
القسط الهندي ~~البحري~~ القسط طوراق
ديدكلري اوت كه ... بونلر بر نوعي
هندي سياه اولور ... اولور وطعمي ...
اولور ودر بر نوعي ... لون ... اغاجي
... رايحه ... اولور ودر بر نوعي ...
... اولور وخوش رايحه اولور اما
طعمي اجي اولور ... قسط البحري ديرلر
العذرة ... بوغاز ...
الكماة من المن الكماة ...
...
... الحديث الكماة ...

نوفي عنها زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم
وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت احداكن
تمكث في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها في شر بيتها فاذا
مر كلب رمت ببعرة فلا اربعة اشهر وعشرا **باب** الجذام
وقال عفان **حدثنا** سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن مينا قال
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر
من الاسد **باب** المن شفاء للعين **حدثني** محمد بن المثـ[illegible]
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت عمـ[illegible]
حريث قال سمعت سعيد بن زيد رضي الله عنه يقول قال سمعت [illegible]
صلى الله عليه وسلم يقول الكماة من المن وماؤها شفاء [illegible]
قال شعبة واخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني [illegible]
بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك **باب**
اللدود **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد [illegible]
حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن [illegible]
عن ابن عباس وعائشة رضي الله عنهم ان ابا بكر رضي الله عنه قبل [illegible]
صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة لددناه في مرضه
يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض فلما افاق قال
الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى
احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله عن
ام قيس رضي الله عنها قال دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم
وقد اعلقت عنه من العذرة فقال على ما تدغرن اولادكن
بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية
منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت
الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسا قلت لسفيان

فان معمرا

فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ انما قال اعلقت عنه
حفظته من في الزهري ووصف الغلام يحنك بالاصبع وادخل سفيان
في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيئا
باب **حدثنا** بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا معمر ويونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت
لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه
[illegible]ـن يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين
[illegible]ـس وآخر فاخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الذي لم
[illegible] عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] ما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم
[illegible] اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسناه في مخضب
[illegible]ـصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك
[illegible]ـب حتى جعل الينا ان قد فعلتن قالت وخرج الى الناس فصلى لهم
[illegible]ـبهم **باب** العذرة **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
[illegible] الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت
[illegible]ـن الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول اللاتي
[illegible]ـن النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق
عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات
الجنب وهو العود الهندي وهو الكست وقال يونس واسحاق بن
راشد عن الزهري علقت عليه **باب** دواء المبطون **حدثنا** محمد بن
بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي قتادة عن
ابي المتوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال
اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن اخيك

اللدود بالفتح شول دوايه ديرلركه مريضك
اغزينه [illegible]

تابعه النضر عن شعبة **باب** لا صفر وهو داء يأخذ البطن
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم ابن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر
ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل
كانها الظباء فياتي البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها قال فمن
اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان بن ابي سنان **باب**
ذات الجنب **حدثنا** محمد قال اخبرنا عتاب بن بشير عن اسحاق عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن وكانت من
المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت
عكاشة بن محصن اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن
لها قد علقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله على ما تدغرون اولادكم
بهذه الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية
منها ذات الجنب يريد الكست يعني القسط قال وهي لغة **حدثنا** عارم
قال حدثنا حماد قال قرئ على ايوب من كتب ابي قلابة منه ما حدث به
ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن انس رضي الله عنه ان ابا طلحة
وانس بن النضر كوياه وكواه ابو طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل
بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة والاذن قال انس كويت من ذات الجنب
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر وزيد
بن ثابت وابو طلحة كواني **باب** حرق الحصير **حدثنا** سعيد بن عفير
قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل بن
سعد الساعدي رضي الله عنه قال لما كسرت على راس النبي صلى الله عليه وسلم
البيضة وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي رضي الله عنه يختلف بالماء
في المجن وكانت فاطمة رضي الله عنها تغسل عن وجهه الدم فلما رات فاطمة
الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقا الدم **باب** الحمى من فيح جهنم **حدثنا**

يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فاطفئوها
بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت
ابي بكر رضي الله عنهما كانت اذا اتيت بالمراة قد حمت تدعو لها اخذت الماء
فصبته بينها وبين جيبها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا
ان نبردها بالماء **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام
قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء **حدثنا** مسدد قال حدثنا
ابو الاحوص قال حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية ابن رفاعة عن جده
رافع بن خديج رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى
من فوح جهنم فابردوها بالماء **باب** من خرج من ارض لا
تلايمه **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم
ان ناسا او رجالا من عكل وعرينة قدموا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتكلموا بالاسلام وقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع
ولم نكن اهل ريف فاستوخموا المدينة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذود وبراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها
فانطلقوا حتى كانوا بناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا
راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم وامر بهم فسمروا
اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا في حالهم
باب ما يذكر في الطاعون **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابرهيم ابن
سعد قال سمعت اسامة ابن زيد رضي الله عنهما يحدث سعدا رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا
تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فقلت انت

سمعته يحدث سعدا ولا ينكره قال نعم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد
بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام
حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه
فاخبروه ان الوباء قد وقع بالشام قال ابن عباس قال عمر ادع لي المهاجرين
الاولين فدعاهم فاستشارهم واخبرهم ان الوباء قد وقع بالشام
فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال
بعضهم معك بقية من الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا نرى ان تقدمهم هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار
فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم
فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ها هنا من مشيخة قريش
من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى
ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس
اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله
فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله
ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة والاخرى
جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة
رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض
حاجاته فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها
فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله ابن عامر ان عمر رضي الله عنه
خرج الى الشام فلما كان بسرغ بلغه ان الوباء وقع بالشام فاخبره
عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم
بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرني مالك عن نعيم المجمر

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة
المسيح ولا الطاعون حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا عاصم قال حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال لي انس
بن مالك رضي الله عنه يحيى بما مات قلت من الطاعون قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم حدثنا
ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد باب
اجر الصابر في الطاعون حدثنا اسحاق قال اخبرنا حبان قال حدثنا
داود بن ابي الفرات قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها انها اخبرته انها
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها نبي الله
صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله
الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من احد يقع
الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله
له الا كان مثل اجر الشهيد تابعه النضر عن داود باب
الرقى بالقرآن والمعوذات حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي
مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح
بيد نفسه لبركتها فسالت الزهري كيف ينفث قال كان
ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه باب الرقى بفاتحة الكتاب
ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم اتوا على حي من احياء العرب فلم يقروهم فبينما هم
كذلك اذ لدغ سيد اولئك فقالوا هل معكم دواء او راق فقالوا
نعم انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم

قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بأم القرآن ويجمع بزاقه ويتفل
فبرأ فأتوا بالشاء فقالوا لا نأخذه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم
فسألوه فضحك وقال وما أدراك أنها رقية خذوها واضربوا
لي بسهم. باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم. حدثنا
سيدان بن مضارب أبو محمد الباهلي قال حدثنا أبو معشر البصري
هو صدوق يوسف بن يزيد البراء قال حدثني عبيد الله بن الأخنس
أبو مالك عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن نفرا من
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ أو سليم
فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق إن في الماء
رجلا لديغا أو سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء
فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه فكرهوا ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله
أجرا حتى قدموا المدينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق ما
أخذتم عليه أجرا كتاب الله. باب رقية العين. حدثنا محمد بن
كثير قال حدثنا سفيان قال حدثني معبد بن خالد قال سمعت عبد الله
بن شداد عن عائشة رضي الله عنها قالت أمرني النبي صلى الله عليه وسلم
أو أمر أن أسترقي من العين. حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا محمد بن
وهب بن عطية الدمشقي قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثنا محمد
بن الوليد الزبيدي قال أخبرنا الزهري عن عروة بن الزبير
عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فإن بها
النظرة. تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي وقال عقيل عن الزهري
أخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم. باب العين حق. حدثنا
إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم.
باب رقية الحية والعقرب. حدثنا موسى بن إسماعيل قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا سليمان الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن
ابن الأسود عن أبيه قال سألت عائشة رضي الله عنها عن الرقية

صالحة

آخر الجزء الثالث والعشرين من أجزاء الثلثين

من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي
حمة. باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت أنا وثابت على أنس بن مالك فقال
ثابت يا أبا حمزة اشتكيت فقال أنس ألا أرقيك برقية رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب البأس اشف
أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقما. حدثنا عمرو بن
علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني سليمان عن مسلم عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ
بعض أهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس أذهب البأس
واشفه وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما
وقال سفيان حدثت به منصورا فحدثني عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه.
حدثني أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام بن عروة قال أخبرني
أبي عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي
يقول امسح البأس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت. حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني عبد ربه بن سعيد
عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول للمريض بسم الله تربة أرضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا
بإذن ربنا. حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة عن
عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة أرضنا وريقة
بعضنا يشفى بها سقيمنا بإذن ربنا. باب النفث في الرقية.
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد
قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة رضي الله عنه يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى
أحدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ
من شرها فإنها لا تضره وقال أبو سلمة وإن كنت لأرى الرؤيا
أثقل علي من الجبل فما هو إلا أن سمعت هذا الحديث فما أباليها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثنا سليمان عن يونس
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه
بقل هو الله احد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت
يداه من جسده قالت عايشة فلما اشتكى كان يامرني ان افعل ذلك
به قال يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك اذا اتى الى فراشه حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد
رضي الله عنه ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا
في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم
فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه
شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم
لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا
لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد منكم شيء
فقال بعضهم نعم والله اني لراق ولكن والله قد استضفناكم
فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم
على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرا الحمد لله رب العالمين
حتى لكانما انشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال
فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا
فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية اصبتم
اقتسموا واضربوا لي معكم بسهم باب مسح الراقي الوجع
بيده اليمنى حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى عن
سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه
اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن ابرهيم عن مسروق

عن عايشة بنحوه باب في المراة ترقي الرجل حدثني عبد الله بن
محمد الجعفي قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي
قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انا انفث عليه بهن فامسح بيد نفسه
لبركتها فسالت ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح
بهما وجهه باب من لم يرق حدثنا مسدد قال حدثنا حصين
بن نمير عن حصين ابن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت
علي الامم فجعل يمر النبي صلى الله عليه وسلم معه الرجل والنبي معه
الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه الرهط والنبي ليس معه احد
ورايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا موسى في
قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر
هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك
ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم
يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما نحن ولدنا
في الشرك ولكنا امنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم ابناؤنا فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون
ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال
امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال امنهم انا يا رسول الله
فقال سبقك بها عكاشة باب الطيرة حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
ولا طيرة والشوم في ثلاثة في المراة والدار والدابة حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله
ابن عتبة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة
يسمعها احدكم باب الفال حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا

هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها
الفال قال وما الفال يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال
الصالح الكلمة الحسنة باب لا هامة حدثنا محمد بن الحكم
قال حدثنا النضر قال اخبرنا اسرائيل قال حدثنا ابو حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا
طيرة ولا هامة ولا صفر باب الكهانة حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن
ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في امراتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر
فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد
او امة فقال ولي المراة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله
من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثنا قتيبة
عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان امراتين رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى فيه
النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين
يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه
كيف اغرم من لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك
يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن
عبد الرحمن بن الحارث عن ابي مسعود رضي الله عنه نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا

علي بن عبد الله قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن
الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
قالت سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس من الكهان فقال ليس بشيء فقالوا
يا رسول الله انهم يحدثونا احيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن
وليه فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق مرسل
الكلمة من الحق ثم بلغني انه اسنده بعده باب السحر وقول الله تعالى
ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على
الملكين ببابل هاروت وماروت الى خلاق وقوله ولا يفلح الساحر
حيث اتى افتاتون السحر وانتم تبصرون وقوله يخيل اليه من سحرهم
انها تسعى وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر
تسحرون تعمون حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى بن يونس
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد الاعصم حتى كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان
ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عايشة
اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد
احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع
الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء
قال في مشط ومشاطة وجب طلع نخلة ذكر قال فاين هو قال في
بير ذي اروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه
فجاء فقال يا عايشة كان ماءها نقاعة الحناء او كان رءوس نخلها
رءوس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافاني الله
فكرهت ان اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت تابعه
ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابي الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة
عن هشام في مشط ومشاقة قال ابو عبد الله المشاطة ما يخرج من الشعر
اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان باب الشرك والسحر

من الموبقات حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن
ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر باب
هل يستخرج السحر وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب
او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر قال لا باس به انما يريدون به
الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينه عنه حدثنا عبد الله بن محمد قال
سمعت ابن عيينة يقول اول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني آل عروة
عن عروة فسألت هشاما عنه فحدثنا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه يأتي النساء
ولا يأتيهن قال سفيان وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا قال فانتبه
من نومه ذات يوم فقال يا عائشة اعلمت ان الله قد افتاني فيما استفتيته
فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقال الذي
عند راسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن
الاعصم رجل من بني زريق حليف ليهود كان منافقا قال وفيم قال في
مشط ومشاقة قال فاين قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بير
ذي اروان قالت فاتى البير حتى استخرجه فقال هذه البير التي اريتها
وكان ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤوس الشياطين قال
فاستخرج قالت فقلت افلا تنشرت فقال اما الله فقد شفاني واكره
ان اثير على احد من الناس شرا باب السحر حدثنا عبيد بن
اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه
انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله
ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته
فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي
والآخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب
قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق قال
فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو

قال عيس

قال في بير ذي اروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه
الى البير فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان
ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله
افاخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور
على الناس منه شرا وامر بها فدفنت باب ان من البيان سحرا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال قدم رجلان من المشرق فخطبا
فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله ان من البيان لسحرا
او ان بعض البيان لسحر باب الدواء بالعجوة للسحر حدثنا
علي قال حدثنا مروان قال اخبرنا هاشم قال اخبرنا عامر بن سعيد
عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبح
كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل
وقال غيره سبع تمرات يعني حديث علي حدثنا اسحاق بن منصور
قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا هاشم بن هاشم قال سمعت عامر بن
سعد قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك
اليوم سم ولا سحر باب لا هامة حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى
ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون
في الرمل لكانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وعن ابي سلمة سمع
ابا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض
على مصح وانكر ابو هريرة الحديث الاول قلنا الم تحدث انه لا
عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا غيره
باب لا عدوى حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن
وهب عن يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة

ابن شهاب

ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا طيرة انما الشوم فى ثلاث فى المراة والفرس والدار حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا عدوى قال حدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت ابا هريرة رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا توردوا الممرض على المصح وعن الزهرى
اخبرنى سنان بن ابى سنان الدؤلى ان ابا هريرة رضى الله عنه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابى فقال
ارايت الابل تكون فى الرمال امثال الظباء فياتيها البعير الاجرب
فتجرب قال النبى صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
لا عدوى ولا طيرة ويعجبنى الفال قالوا وما الفال قال الكلمة
الطيبة باب ما يذكر فى سم النبى صلى الله عليه وسلم رواه عروة
عن عايشة عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال حدثنا
الليث عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال
لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها
سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا الى من كان ههنا
من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
انى سائلكم عن شىء فهل انتم صادقى عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا
فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم
فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل انتم صادقى عن شىء
ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبناك
عرفت كذبنا كما عرفته فى ابينا فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا
ثم تخلفوننا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخسئوا فيها

اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم فهل انتم صادقى
عن شىء ان سالتكم عنه فقالوا نعم قال اجعلتم فى هذه الشاة
سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا اردنا ان كنت
كذابا ان نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك باب
شرب السم والدواء به وبما يخاف منه والخبيث حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن سليمان قال
سمعت ذكوان يحدث عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو فى نار جهنم
يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه
فى يده يتحساه فى نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه
بحديدة فحديدته فى يده يجاء بها فى بطنه فى نار جهنم خالدا مخلدا
فيها ابدا حدثنا محمد قال اخبرنا احمد بن بشير ابو بكر قال اخبرنا
هاشم بن هاشم قال اخبرنى عامر بن سعد قال سمعت ابى رضى الله عنه
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من اصطبح بسبع تمرات
عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر باب البان الاتن
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهرى عن ابى
ادريس الخولانى عن ابى ثعلبة الخشنى رضى الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذى ناب من السبع قال
الزهرى ولم اسمعه حتى اتيت الشام وزاد الليث قال حدثنى يونس عن
ابن شهاب قال وسالته هل نتوضا او نشرب البان الاتن او مرارة
السبع وابوال الابل قال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا
يرون بذلك باسا فاما البان الاتن فقد بلغنا ان بذلك باسا
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن البانها
امر ونهى واما مرارة السبع قال ابن شهاب اخبرنى ابو ادريس الخولانى
ان ابا ثعلبة الخشنى اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
اكل كل ذى ناب من السباع باب اذا وقع الذباب فى
الاناء حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم

مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى زريق عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه
كله ثم ليطرحه فإن في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** اللباس **باب** قول الله
قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم
كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير إسراف ولا مخيلة وقال
ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما أخطأتك اثنتان سرف
أو مخيلة **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله ابن دينار
وزيد بن أسلم يخبرونه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء **باب**
من جر إزاره من غير خيلاء **حدثنا** أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال
حدثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه
يوم القيمة فقال أبو بكر الصديق يا رسول الله شق إزاري يسترخي
إلا أن أتعاهد ذلك إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لست ممن تصنعه خيلاء **حدثنا** محمد قال حدثنا عبد الأعلى
عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه قال خسفت الشمس ونحن
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى أتى المسجد
وثاب الناس فصلى ركعتين فجلي عنها ثم أقبل علينا وقال إن الشمس
والقمر آيتان من آيات الله فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله
حتى يكشفها **باب** التشمير في الثياب **حدثنا** إسحاق قال أخبرنا
ابن شميل قال أخبرنا عمر ابن أبي زائدة قال حدثنا عون بن
أبي جحيفة عن أبيه أبي جحيفة رضي الله عنه قال فرأيت بلالا جاء
بعنزة فركزها ثم أقام الصلوة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين إلى العنزة ورأيت الناس
والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة **باب** ما أسفل
من الكعبين ففي النار **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا

سعيد بن

سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
ينظر الله يوم القيمة من جر إزاره بطرا **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم أو قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي
في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته إذ خسف الله به فهو يتجلجل إلى يوم
القيمة **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن أباه رضي الله عنه حدثه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر إزاره خسف به فهو
يتجلجل في الأرض إلى يوم القيمة تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه
شعيب عن الزهري **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير
أخبرنا أبي عن عمه جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله
ابن عمر على باب داره فقال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثني** مطر بن الفضل قال حدثنا شبابة قال
حدثنا شعبة قال لقيت محارب بن دثار على فرس وهو يأتي مكانه
الذي يقضي فيه فسألته عن هذا الحديث فحدثني فقال سمعت عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر
ثوبه من مخيلة لم ينظر الله إليه يوم القيمة فقلت لمحارب أذكر
إزاره قال ما خص إزارا ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن
أسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الليث عن نافع عن ابن عمر مثله وتابعه موسى بن عقبة وعمر
ابن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
من جر ثوبه **باب** الإزار المهدب ويذكر عن الزهري وأبي بكر
ابن محمد وحمزة بن أبي أسيد ومعاوية بن عبد الله ابن جعفر
أنهم لبسوا ثيابا مهدبة **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب

عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ورضي عنها قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنا جالسة وعنده أبو بكر فقالت يا رسول الله إني كنت تحت
رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير
وإنه والله ما معه يا رسول الله إلا مثل الهدبة وأخذت هدبة
من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن له قالت
فقال خالد يا أبا بكر ألا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين أن ترجعي إلى
رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصارت سنة بعد
باب الأردية وقال أنس جبذ أعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال
أخبرنا علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا رضي الله عنه
قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي
واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة قال
فاستأذن فأذنوا لهم باب لبس القميص وقول يوسف اذهبوا
بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا حدثنا قتيبة قال حدثنا
حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا قال يا رسول الله
ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم
القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين إلا أن لا يجد النعلين
فليلبس ما هو أسفل من الكعبين حدثنا عبد الله بن عثمان قال
أخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
أتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما أدخل قبره فأمر
فأخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه
والله أعلم حدثنا صدقة قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال أخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال لما توفي عبد الله بن
أبي جاء ابنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه
قميصه وقال إذا فرغت فآذنا فلما فرغ آذنه به فجاء ليصلي عليه
فجذبه عمر وقال أليس قد نهاك الله أن تصلي على المنافقين فقال
استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة الآية
فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات أبدا فترك الصلاة عليهم باب
جيب القميص عند الصدر وغيره حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
أبو عامر قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل
والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما
إلى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه
حتى تغشى أنامله وتعفو أثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت
كل حلقة بمكانها قال أبو هريرة فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بإصبعيه هكذا في جيبه فلو رأيته يوسعها ولا توسع تابعه
ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج في الجبتين وقال
حنظلة سمعت طاوسا سمعت
أبا هريرة يقول جبتان باب من لبس جبة ضيقة الكمين
في السفر حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الأعمش قال حدثني أبو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثنا المغيرة بن
شعبة رضي الله عنه قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل
فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق
وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فأخرج
يديه من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه باب
لبس جبة الصوف في الغزو حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكرياء
عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه رضي الله عنه قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال أمعك ماء قلت
نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء
فأفرغت عليه الإداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف

فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منهما حتى اخرجهما من اسفل الجبة
فغسل ذراعيه ثم مسح براسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما
فانى ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما **باب** القباء وفروج حرير
وهو القباء ويقال هو الذى له شق من خلفه **حدثنا** قتيبة بن سعيد
قال حدثنا الليث عن ابن ابى مليكة عن المسور بن مخرمة رضى الله
عنهما انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة
شيئا فقال مخرمة يا بنى انطلق بنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لى قال
فدعوته فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبات هذا لك قال
فنظر اليه فقال رضى مخرمة **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنى
الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن عقبة بن عامر
رضى الله عنه انه قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير
فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم
قال لا ينبغى هذا للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث
وقال غيره فروج حرير **باب** البرانس وقال لى مسدد **حدثنا**
معتمر قال سمعت ابى قال رايت على انس رضى الله عنه برنسا اصفر من خز
حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله
عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات
ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس خفين
وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه
زعفران ولا الورس **باب** السراويل **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضى الله عنهما
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس السراويل ومن
لم يجد نعلين فليلبس خفين **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله رضى الله عنه قال قام رجل فقال يا رسول الله
ما تامرنا ان نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا القميص ولا السراويل
والعمائم والبرانس والخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان

فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه
زعفران ولا ورس **باب** العمائم **حدثنا** على بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال سمعت الزهرى قال اخبرنى سالم عن ابيه رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة
ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا
الخفين الا لمن لم يجد النعلين فان لم يجدها فليقطعهما اسفل
من الكعبين **باب** التقنع وقال ابن عباس خرج النبى صلى الله عليه
وسلم وعليه عصابة دسماء وقال انس عصب النبى صلى الله عليه وسلم
على راسه حاشية برد **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عايشة رضى الله عنها قالت
هاجر الى الحبشة رجال من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال
النبى صلى الله عليه وسلم على رسلك فانى ارجو ان يوذن لى فقال
ابو بكر او ترجوه بابى انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبى صلى الله
عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة
اشهر قال عروة قالت عايشة فبينا نحن يوما جلوس فى بيتنا
فى نحر الظهيرة فقال قائل لابى بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقبلا متقنعا فى ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر فدى له ابى
وامى والله ان جاء به فى هذه الساعة الا لامر فجاء النبى صلى الله عليه وسلم
فاستاذن فاذن له فدخل فقال حين دخل لابى بكر اخرج من عندك
قال انما هم اهلك بابى انت يا رسول الله قال فانى قد اذن لى فى
الخروج قال فالصحبة بابى انت يا رسول الله قال نعم قال فخذ
بابى انت يا رسول الله احدى راحلتى هاتين قال النبى صلى الله عليه وسلم
بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة فى جراب
فقطعت اسماء بنت ابى بكر قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب فلذلك
كانت تسمى ذات النطاق ثم لحق النبى صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار
فى جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله
بن ابى بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيرحل من عندهما سحرا فيصبح

مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى يأتيهما
بخبر ذلك اليوم حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى
ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين يذهب ساعة من العشاء فيبيتان
في رسلهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة
من تلك الليالي الثلث **باب** المغفر **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا
مالك عن الزهري عن انس بن مالك رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عام وعلى راسه المغفر **باب** البرود والحبرة والشملة
وقال خباب شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له **حدثنا**
اسمعيل ابن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك ~~عن اسحاق~~ رضى الله عنه قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه
بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من
مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك
ثم امر له بعطاء **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال جاءت امراة ببردة
قال سهل هل تدرون ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في
حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت بيدي اكسوكها فاخذها
رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها لازاره
فجسها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس
ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال
له القوم ما احسنت سألتها اياه وقد عرفت انه لا يرد سائلا
فقال الرجل والله ما سألتها اياه لتكون كفني يوم اموت
قال سهل فكانت كفنه **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضى الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي زمرة
هي سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة

ابن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه قال ادع الله لي يا رسول الله
ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار
فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سبقك عكاشة **حدثنا** عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة
عن انس رضى الله عنه قال قلت له اي الثياب كان احب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الحبرة **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود قال
حدثنا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك قال كان
احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة **حدثنا**
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ابن عوف ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضى عنها اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة **باب**
الاكسية والخمائص **حدثنا** ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم
ابن المغيرة الجعفي رضى الله عنه قال حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس رضى الله عنهم قالا لما
نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه
فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا **حدثنا**
مسدد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا ايوب عن حميد بن هلال
عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة رضى الله عنها كساء وازارا غليظا
فقالت قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين **حدثنا** موسى بن
اسمعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في خميصة له لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا
بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلوتي وائتوني بانبجانية
ابي جهم ابن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب **باب**
اشتمال الصماء **حدثني** محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا

عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين
بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وان يحتبي
بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء وان
يشتمل الصماء **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن
بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس
الرجل ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك
والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل ويكون ذلك بيعهما عن غير
نظر ولا تراض واللبستان اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه
على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة
الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه شيء **باب**
الاحتباء في ثوب واحد **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه
منه شيء وان يشتمل بالثوب الواحد ليس على احد شقيه وعن
الملامسة والمنابذة **حدثني** محمد قال اخبرني مخلد قال اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس
على فرجه منه شيء **باب** الخميصة السوداء **حدثنا** ابو نعيم
قال حدثنا اسحاق بن سعيد عن ابيه سعيد بن فلان هو
عمرو بن سعيد بن العاص عن ام خالد بنت خالد رضي الله عنها
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة
فقال من ترون ان نكسو هذه فسكت القوم فقال ائتوني
بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها وقال ابلي

واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه
وسناه بالحبشية الحسنة **حدثني** محمد بن المثنى قال حدثنا ابن
ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس رضي الله عنه قال لما ولدت
ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى
تغدو به الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فاذا هو في
حائط وعليه خميصة حريثية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح
باب الثياب الخضر **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب
قال اخبرنا ايوب عن عكرمة ان رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن
ابن الزبير القرظي قالت عائشة رضي الله عنها وعليها خمار اخضر
فشكت اليها وارتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة ما رايت مثل ما تلقى المؤمنات
لجلدها اشد خضرة من ثوبها قال وسمع انها قد اتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي
اليه من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى عني من هذه واخذت
هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها
نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلي له او لم تصلحي له حتى يذوق
من عسيلتك قال وابصر معه ابنين له فقال بنوك هؤلاء قال
نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم اشبه به من
الغراب بالغراب **باب** الثياب البيض **حدثنا** اسحاق بن ابرهيم
الحنظلي قال اخبرنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن سعد
بن ابرهيم عن ابيه عن سعد رضي الله عنه قال رايت بشمال
النبي صلى الله عليه وسلم وبيمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم
احد ما رايتهما قبل ولا بعد **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن
يعمر حدثه ان ابا الاسود الدؤلي حدثه ان ابا ذر رضي الله عنه
حدثه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم

ثم انتبه وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على
ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق
قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق
قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا
قال وان رغم انف ابي ذر قال ابو عبد الله هذا عند الموت او قبله اذا
تاب وندم وقال لا اله الا الله غفر له ما كان قبل **باب** لبس الحرير
وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
قتادة قال سمعت ابا عثمان النهدي قال اتانا كتاب عمر ونحن مع
عتبة بن فرقد باذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الحرير الا هكذا واشار باصبعيه اللتين تليان الابهام قال فيما
علمنا انه يعني الاعلام **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
عاصم عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ووصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم اصبعيه
ورفع زهير الوسطى والسبابة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن التيمي
عن ابي عثمان قال كنا مع عتبة فكتب اليه عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يلبس الحرير في الدنيا الا من لم يلبس في الآخرة منه واشار ابو عثمان
باصبعيه المسبحة والوسطى **حدثنا** الحسن بن عمر قال حدثنا معتمر قال
حدثنا ابي قال حدثنا ابو عثمان وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن الحكم عن ابي ليلى قال كان حذيفة رضي الله عنه بالمداين فاستسقى فاتاه
دهقان بماء في اناء من فضة فرماه به وقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم
ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير والديباج
هي لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال شعبة
فقلت اعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم
من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة **حدثنا** سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير رضي الله عنهما
يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه

في الآخرة **حدثنا** علي بن الجعد قال حدثنا شعبة عن ابي ذبيان خليفة
بن كعب سمعت ابن الزبير رضي الله عنهما يقول سمعت عمر رضي الله عنه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة قال
ابو عبد الله وقال لنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة
اخبرتني ام عمرو بنت عبد الله قالت سمعت عبد الله ابن الزبير سمع عمر
سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن
عمر قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عمران بن
حطان قال سالت عايشة رضي الله عنها عن الحرير فقالت ايت ابن عباس
فسله فسالته فقال سل ابن عمر فسالت ابن عمر فقال اخبرني ابو حفص
يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس
الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فقلت صدق وما كذب ابو حفص على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى قال
حدثني عمران وقص الحديث **باب** مس الحرير من غير لبس ويروى فيه
عن الزبيدي عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبيد الله
بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال اهدي للنبي صلى الله
عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اتعجبون من هذا قلنا نعم قال لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا
باب افتراش الحرير وقال عبيدة هو كلبسه **حدثنا** علي قال حدثنا وهب
بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن
حذيفة رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الذهب
والفضة او ان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه **باب**
لبس القسي وقال عاصم عن ابي بردة قال قلت لعلي ما القسية قال ثياب
اتتنا من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير فيها امثال الاترج
والميثرة كانت النساء يصنعنه لبعولتهن مثل القطايف يصفرنها
وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر
فيها الحرير والميثرة جلود السباع قال ابو عبد الله قول عاصم اكثر
واصح في الميثرة **حدثنا** محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا

سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء قال حدثنا معاوية بن سويد بن
مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم
عن المياثر الحمر والقسي **باب** ما يرخص للرجال من الحرير للحكة
حدثني محمد قال أخبرنا وكيع قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس
رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن
في لبس الحرير لحكة بهما **باب** الحرير للنساء **حدثنا** سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي
رضي الله عنه قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت
فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي **حدثنا** موسى بن
إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن عمر
رضي الله عنه رأى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها
للوفد إذا أتوك والجمعة فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة
والنبي صلى الله عليه وسلم بعث ذلك إلى عمر حلة سيراء حريرا فكساها إياه
فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال إنما بعثت
إليك لتبيعها أو تكسوها **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتجوز من اللباس والبسط **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لبثت سنة وأنا أريد أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا
على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت أهابه فنزل يوما منزلا فدخل الأراك
فلما خرج سألته فقال عائشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد
النساء شيئا فلما جاء الإسلام وذكرهن الله رأينا لهن بذلك علينا
حقا من غير أن ندخلهن في شيء من أمورنا وكان بيني وبين امرأتي
كلام فأغلظت لي فقلت لها وإنك لهناك قالت تقول هذا لي وابنتك
يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فأتيت حفصة فقلت لها إني أحذرك

أن تعصي الله ورسوله وتقدمت إليها في أذاه فأتيت أم سلمة فقلت
لها فقالت أعجب منك يا عمر قد دخلت في أمورنا فلم يبق إلا أن
تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فرددت وكان رجل من
الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته أتيته
بما يكون وإذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد أتاني بما
يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد استقام له فلم يبق إلا ملك غسان بالشام كنا
نخاف أن يأتينا فما شعرت إلا بالأنصاري وهو يقول إنه قد
حدث أمر قلت له وما هو أجاء الغساني قال من ذاك طلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فإذا البكاء من حجرها كلها وإذا النبي
صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف
فأتيته فقلت استأذن لي فدخلت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم على
حصير قد أثر في جنبه وتحت رأسه مرفقة من أدم حشوها ليف
وإذا أهب معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وأم سلمة
والذي ردت علي أم سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث
تسعا وعشرين ليلة ثم نزل **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرتني هند بنت الحارث
عن أم سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
من الليل وهو يقول لا إله إلا الله ماذا أنزل الليلة من الفتنة
ماذا أنزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية
في الدنيا عارية يوم القيامة قال الزهري وكانت هند لها أزرار
في كميها بين أصابعها **باب** ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن العاص
قال حدثني أبي قال حدثتني أم خالد بنت خالد قالت أتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء فقال من ترون
نكسوها هذه الخميصة فأسكت القوم فقال ائتوني بأم خالد
فأتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فألبسنيها بيده وقال أبلي وأخلقي

مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الى ويقول
يا ام خالد هذا سنا ويا ام خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشة الحسن
قال اسحاق حدثتني امراة من اهلي انها رأته على ام خالد **باب**
التزعفر للرجال **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن انس رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل
باب الثوب المزعفر **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن
عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او زعفران **باب** الثوب الاحمر
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء رضي الله
عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رأيته في حلة حمراء
ما رأيت شيئا احسن منه **باب** الميثرة الحمراء **حدثنا** قبيصة
قال حدثنا سفيان عن اشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء
رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع
الجنائز وتشميت العاطس ونهانا عن لبس الحرير والديباج والقسي
والاستبرق والمياثر الحمر **باب** النعال السبتية وغيرها
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن سعيد بن ابي مسلمة
قال سألت انسا رضي الله عنه اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه
قال نعم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري
عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما رأيتك تصنع
اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال
رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال
السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس
اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها
فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران
او ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من
الكعبين **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار
عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من لم يكن له ازار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين
باب يبدأ بالنعل اليمنى **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة
قال اخبرني اشعث بن سليم سمعت ابي يحدث عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره
وترجله وتنعله **باب** ينزع النعل اليسرى **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمين
واذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما
تنزع **باب** لا يمشي في نعل واحدة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يمش احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا
باب قبالان في نعل ومن رأى قبالا واحدا واسعا **حدثنا** حجاج بن منهال
قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثنا انس رضي الله عنه ان نعل النبي
صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان **حدثنا** محمد قال اخبرنا عيسى بن طهمان
قال اخرج الينا انس بن مالك رضي الله عنه نعلين لهما قبالان فقال
ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** القبة الحمراء
من ادم **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن
ابي جحيفة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء
من ادم ورأيت بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء
فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ارسل النبي
صلى الله عليه وسلم الى الانصار وجمعهم في قبة من ادم باب
الجلوس على الحصير ونحوه حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا معتمر عن
عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار
ويجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون
بصلوته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال
ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام
وان قل باب المزرر بالذهب وقال الليث حدثني ابن ابي
مليكة عن المسور بن مخرمة ان اباه مخرمة رضي الله عنه قال له يا بني
انه بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه اقبية فهو يقسمها
فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال
لي اي بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك فقلت ادعو لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته
فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه
لك فاعطاه اياه باب خواتيم الذهب حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا اشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن
قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم
عن سبع نهانا عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير
والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة
وامرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس
ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة
عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو
اخبرنا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله حدثنا مسدد

قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه
مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق او فضة
باب خاتم الفضة حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذ خاتما من ذهب او فضة وجعل فصه مما يلي باطن كفه ونقش فيه
محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به
وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم
الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر
ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر اريس باب حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب
فنبذه فقال لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
انس بن مالك انه راى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من
ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها
فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم
تابعه ابراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري وقال ابن مسافر
عن الزهري ارى خاتما من ورق باب فص الخاتم حدثنا
عبدان قال اخبرنا يزيد بن زريع قال اخبرنا حميد قال سئل انس
هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة صلوة
العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكاني انظر
الى وبيص خاتمه وقال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا
في صلوة ما انتظرتموها حدثنا اسحاق قال اخبرنا معتمر قال
سمعت حميدا يحدث عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان خاتمه من فضة وكان فصه منه وقال يحيى بن ايوب
حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب خاتم الحديد

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن
ابيه انه سمع سهلا يقول جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
جئت اهب نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها فقال
رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال عندك شيء تصدقها قال لا
قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله ان وجدت شيئا قال اذهب
فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع قال لا والله ولا خاتما
من حديد وعليه ازار ما عليه رداء فقال اصدقها ازاري فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شيء
وان لبسته لم يكن عليها منه شيء فتنحى الرجل فجلس فراه
النبي صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فقال ما معك من القرآن
قال سورة كذا وكذا لسور عددها قال قد ملكتكها بما معك
من القرآن باب نقش الخاتم حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى رهط او اناس
من الاعاجم فقيل له انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم
فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه محمد
رسول الله فكاني انظر بوبيص الخاتم في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم
او في كفه حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الله بن نمير عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد ابي بكر ثم كان بعد
في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع بعد في بئر اريس نقشه
محمد رسول الله باب الخاتم في الخنصر حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس قال اصطنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما فقال انا
اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه احد قال
فاني لارى بريقه في خنصره باب اتخاذ الخاتم ليختم
به الشيء او ليكتب به الى اهل الكتاب وغيرهم حدثنا

ادم بن ابي اياس

آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لن
يقرؤوا كتابك اذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد
رسول الله فكانما انظر الى بياضه في يده باب من جعل فص
الخاتم في بطن كفه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن
نافع ان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما
من ذهب وجعل فصه في بطن كفه اذا لبسه فاصطنع الناس
خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال اني
كنت اصطنعته واني لا البسه فنبذه فنبذ الناس قال جويرية
ولا احسبه الا قال في يده اليمنى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا ينقش على نقش خاتمه حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد
العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال اني اتخذت
خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقشن احد على
نقشه باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة اسطر حدثني
محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس
ان ابا بكر لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر
محمد سطر ورسول سطر والله سطر وزادني احمد حدثنا الانصاري
قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه
وسلم في يده وفي يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر قال فلما
كان عثمان جلس على بئر اريس قال فاخرج الخاتم فجعل يعبث به
فسقط قال فاختلفنا ثلاثة ايام مع عثمان فننزح البئر فلم نجده
باب الخاتم للنساء وكان على عائشة خواتيم ذهب حدثنا ابو عاصم
قال اخبرنا ابن جريج اخبرنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن
عباس قال شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم وصلى قبل الخطبة
وزاد ابن وهب عن ابن جريج فاتى النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم
في ثوب بلال باب القلائد والسخاب للنساء يعني قلادة

مِنْ طِيبٍ وَسِكَابٍ حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن
عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل
ولا بعد ثم أتى النساء فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق
بخرصها وسخابها باب استعارة القلائد حدثنا إسحاق بن
ابرهيم قال أخبرنا عبدة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها
رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم
على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم
زاد ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة استعارت من أسماء باب
القرط للنساء حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني
عدي قال سمعت سعيدا عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء
ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي قرطها باب
السخاب للصبيان حدثنا إسحق بن ابرهيم الحنظلي قال أخبرنا
قال أخبرنا يحيى بن آدم قال حدثنا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن أبي يزيد عن
نافع بن جبير عن أبي هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق
من أسواق المدينة فانصرف وانصرفت فقال أين لكع ثلاثا ادع الحسن بن
علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم إني أحبه
فأحبه وأحب من يحبه قال أبو هريرة فما كان أحد أحب إلي من الحسن
بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال باب
المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء
بالرجال تابعه عمرو أخبرنا شعبة باب إخراجهم حدثنا معاذ بن
فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن

النبي صلى الله عليه

النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء
وقال أخرجوهم من بيوتكم قال فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانة
وأخرج عمر فلانا حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا
هشام بن عروة أن عروة أخبره أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة
أخبرتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال
لعبد الله أخي أم سلمة يا عبد الله إن فتح لكم غدا الطائف فإني أدلك
على بنت غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخلن هؤلاء عليكم قال أبو عبد الله تقبل بأربع يعني أربع عكن
بطنها فهي تقبل بهن وقوله تدبر بثمان يعني أطراف هذا لعكن الأربع
لأنها محيطة بالجنبين حتى لحقت وإنما قال بثمان ولم يقل بثمانية وواحد
الأطراف ذكر لأنه لم يقل ثمانية أطراف باب قص الشارب
وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر إلى بياض الجلد ويأخذ هذين
يعني بين الشارب واللحية حدثنا المكي بن ابرهيم عن حنظلة عن نافع
قال أصحابنا عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة
قص الشارب حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة رواية الفطرة خمس أو خمس من الفطرة الختان و
الاستحداد ونتف الإبط وتقليم الأظفار وقص الشارب باب
تقليم الأظفار حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا إسحاق بن سليمان
قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الأظفار وقص الشارب حدثنا
أحمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار
ونتف الإبط حدثنا محمد بن منهال قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خالفوا المشركين وفروا اللحى وأحفوا الشوارب وكان ابن عمر
إذا حج أو اعتمر قبض على لحيته فما فضل أخذه باب إعفاء اللحى

عَفَوْا كَثُرُوا وَكَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا
عُبَيْدُ اللهِ ابْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
انْهَكُوا الشَّوَارِبَ وَأَعْفُوا اللِّحَى بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الشَّيْبِ حَدَّثَنَا
مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَأَلْتُ
أَنَسًا أَخَضَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ يَبْلُغِ الشَّيْبَ إِلَّا قَلِيلًا حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ سُئِلَ أَنَسٌ
عَنْ خِضَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ مَا يَخْضِبُ لَوْ
شِئْتُ أَنْ أَعُدَّ شَمَطَاتِهِ فِي لِحْيَتِهِ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
إِسْرَائِيلُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ أَرْسَلَنِي أَهْلِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ
بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ وَقَبَضَ إِسْرَائِيلُ ثَلَاثَ أَصَابِعَ مِنْ فِضَّةٍ فِيهِ شَعَرٌ
مِنْ شَعَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ إِذَا أَصَابَ الْإِنْسَانَ عَيْنٌ أَوْ شَيْءٌ
بَعَثَ إِلَيْهَا مِخْضَبَهُ فَاطَّلَعْتُ فِي الْجُلْجُلِ فَرَأَيْتُ شَعَرَاتٍ حُمْرًا حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَّامٌ عَنْ عُثْمَانَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ
قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا شَعَرًا مِنْ شَعَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخْضُوبًا وَقَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا نُصَيْرُ بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ
عَنِ ابْنِ مَوْهَبٍ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَرَتْهُ شَعَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْمَرَ
بَابُ الْخِضَابِ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا
الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبُغُونَ فَخَالِفُوهُمْ بَابُ
الْجَعْدِ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ
أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ وَلَيْسَ بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ
وَلَيْسَ بِالْآدَمِ وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ وَلَا السَّبِطِ بَعَثَهُ اللهُ عَلَى
رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ
وَتَوَفَّاهُ اللهُ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ
شَعَرَةً بَيْضَاءَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ

من النبي

مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِي عَنْ مَالِكٍ إِنَّ جُمَّتَهُ لَتَضْرِبُ
قَرِيبًا مِنْ مَنْكِبَيْهِ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ مَا حَدَّثَ
بِهِ قَطُّ إِلَّا ضَحِكَ تَابَعَهُ شُعْبَةُ شَعَرُهُ يَبْلُغُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُرَانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ
فَرَأَيْتُ رَجُلًا آدَمَ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنْ أُدْمِ الرِّجَالِ لَهُ لِمَّةٌ
كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنَ اللِّمَمِ قَدْ رَجَّلَهَا فَهِيَ تَقْطُرُ مَاءً مُتَّكِئًا عَلَى
رَجُلَيْنِ أَوْ عَلَى عَوَاتِقِ رَجُلَيْنِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا فَقِيلَ
الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ جَعْدٍ قَطَطٍ أَعْوَرِ الْعَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّهَا
عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا فَقِيلَ الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ
قَالَ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَضْرِبُ شَعَرُهُ مَنْكِبَيْهِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ كَانَ يَضْرِبُ شَعَرُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْكِبَيْهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ
جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ
شَعَرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ شَعَرُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجِلًا لَيْسَ بِالسَّبِطِ وَلَا الْجَعْدِ بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَعَاتِقِهِ حَدَّثَنَا
مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ضَخْمَ الْيَدَيْنِ لَمْ أَرَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَكَانَ شَعَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجِلًا
لَا جَعْدَ وَلَا سَبِطَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَخْمَ الرَّأْسِ وَالْقَدَمَيْنِ
حَسَنَ الْوَجْهِ لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَكَانَ بَسِطَ الْكَفَّيْنِ حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ حَدَّثَنَا
قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَوْ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَثْنَ الْقَدَمَيْنِ وَالْكَفَّيْنِ وَقَالَ أَبُو هِلَالٍ
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَوْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ضَخْمَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ لَمْ أَرَ بَعْدَهُ شَبَهًا لَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى

قال حدثنا ابن ابى عدى عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند
ابن عباس فذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر
وقال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك ولكنه قال اما موسى ابرهيم
فانظروا الى صاحبكم واما موسى فرجل آدم جعد على جمل احمر
مخطوم بخلبة كانى انظر اليه اذا انحدر فى الوادى يلبى باب
التلبيد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال
اخبرنى سالم بن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول من ضفر
فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ملبدا حدثنى حبان بن موسى واحمد بن محمد
قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك
اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات حدثنا اسمعيل قال حدثنى
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت
من عمرتك قال انى لبدت راسى وقلدت هديى فلا احل حتى انحر
باب الفرق حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم بن سعد
قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال
كان النبى صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر
فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون
رءوسهم فسدل النبى صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد حدثنا
ابو الوليد وعبد الله بن رجاء قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم
عن الاسود عن عايشة قالت كانى انظر الى وبيص الطيب فى
مفارق النبى صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله فى مفرق النبى
صلى الله عليه وسلم باب الذوائب حدثنا على بن عبد الله
قال حدثنا الفضل بن عنبسة قال اخبرنا هشيم قال ابو بشر ح
وحدثنا قتيبة قال حدثنا هشيم عن ابى بشر عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتى وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها فى ليلتها قال فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل فقمت عن يساره قال فاخذ بذوابتى
فجعلنى عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر
بهذا وقال بذوابتى او قال براسى باب القزع حدثنى محمد قال
اخبرنى مخلد قال اخبرنى ابن جريج قال اخبرنى عبيد الله بن حفص
ان عمر بن نافع اخبره عن نافع مولى عبد الله انه سمع ابن عمر يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت وما
القزع فاشار لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبى ترك ههنا شعر
وههنا فاشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبى راسه قيل لعبيد الله
فالجارية والغلام قال لا ادرى هكذا قال الصبى قال عبيد الله
وعاودته فقال اما القصة والقفا للغلام فلا باس بهما ولكن
القزع ان يترك بناصيته شعر وليس فى راسه غيره وكذلك شق راسه
هذا او هذا حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا عبد الله بن المثنى بن
عبد الله بن انس بن مالك قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع باب تطييب المراة
زوجها بيديها حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا يحيى
بن سعيد قال اخبرنا عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت
طيبت النبى صلى الله عليه وسلم بيدى لحرمه وطيبته بمنى قبل ان
يفيض باب الطيب فى الراس واللحية حدثنا اسحاق بن
نصر قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن عبد الرحمن
بن الاسود عن ابيه عن عايشة قالت كنت اطيب النبى صلى الله عليه وسلم
باطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب فى راسه ولحيته باب
الامتشاط حدثنا آدم بن ابى اياس قال حدثنا ابن ابى ذئب عن الزهرى
عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع من جحر فى دار النبى صلى الله عليه وسلم
والنبى عليه السلام يحك راسه بالمدرى فقال لو علمت انك تنظر
لطعنت بها فى عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار باب

ترجيل الحائض زوجها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة كنت ارجل راس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا حائض حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن هشام عن ابيه عن عائشة مثله باب الترجل حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه التيمن ما استطاع
في ترجله ووضوئه باب ما يذكر في المسك حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن آدم له الا
الصوم فانه لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله
من ريح المسك باب ما يستحب من الطيب حدثنا موسى قال حدثنا
وهيب قال حدثنا هشام عن عثمان بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه باطيب
ما اجد باب من لم يرد الطيب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس
انه كان لا يرد الطيب وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد
الطيب باب الذريرة حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه
عن ابن جريج اخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة
والقاسم يخبران عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام باب المتفلجات
للحسن حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن
علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من لعن
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما آتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا باب الوصل في الشعر حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
بن عوف انه سمع معاوية ابن سفيان رضي الله عنهما عام حج وهو

ابن الزبير عن عائشة قالت م

على المنبر

على المنبر وهو يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي
اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه
ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن
ابي شيبة حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا فليح عن زيد بن اسلم عن عطاء
بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث
عن صفية بنت شيبة عن عائشة ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت
فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه ابن اسحاق عن ابان بن
صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة حدثني احمد بن المقدام قال
حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا منصور بن عبد الرحمن قال
حدثتني امي عن اسماء بنت ابي بكر ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوى فتمرق راسها و
زوجها يستحثني بها افاصل راسها فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الواصلة والمستوصلة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن هشام بن
عروة عن امرأته فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر قالت لعن النبي صلى الله
عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
قال نافع الوشم في اللثة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية المدينة
آخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر قال ما كنت ارى
احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه
الزور باب المتنمصات حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا
جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال لعن عبد الله
الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله

فقالت ام يعقوب ما هذا قال عبد الله وما لى لا العن من لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى كتاب الله قالت والله لقد قرأت ما
بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن قرأتيه لقد وجدتيه
وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا باب الموصولة
حدثني محمد قال حدثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام
انه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت اسماء قالت سألت امرأة
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي اصابتها الحصبة
فامرق شعرها واني زوجتها افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة
والموصولة حدثنا يوسف بن موسى قال الفضل بن دكين قال
حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم او قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله
الواشمة والموتشمة والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفيان عن
منصور عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال لعن الله الواشمات
والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
مالي لا العن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله
باب الواشمة حدثني يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين
حق ونهى عن الوشم حدثني ابن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا
سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته عن ام يعقوب عن
عبد الله مثل حديث منصور حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رأيت ابي فقال ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وآكل الربوا وموكله والواشمة
والمستوشمة باب المستوشمة حدثنا زهير بن حرب

قال حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة اتى عمر بامرأة
تشم فقام فقال انشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم
قال ابو هريرة فقمت فقلت يا امير المؤمنين انا سمعت قال ما سمعت قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن
منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات
والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
مالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله
باب التصاوير حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
عن ابي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا
فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت ابا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم باب عذاب المصورين يوم القيامة حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق
في دار يسار بن نمير فرأى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عذابا
عند الله يوم القيمة المصورون حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا
انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون
هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم
باب نقض الصور حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام
عن يحيى عن عمران بن حطان ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه حدثنا
موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا ابو زرعة

قال دخلت مع ابي هريرة دارا بالمدينة فرأى اعلاها مصورا قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي
فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور فغسل يديه حتى بلغ
ابطه فقلت يا ابا هريرة اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال منتهى الحلية **باب** ما وطئ من التصاوير **حدثنا** علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال
وما بالمدينة يومئذ افضل منه قال سمعت ابي قال سمعت عائشة
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام لي على
سهوة لي فيه تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه
وقال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله قالت
فجعلناه وسادة او وسادتين **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الله بن
داود عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم
من سفر وقد علقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته
وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد **باب**
من كره القعود على الصور **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا جويرية
عن نافع عن القاسم عن عائشة انها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الى الله
مما اذنبت فقال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها
قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما
خلقتم وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصور **حدثنا** قتيبة
قال حدثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد
عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة
قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه
صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه
حين قال الا رقما في ثوب وقال ابن وهب اخبرنا عمرو

هو ابن الحارث حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** كراهية الصلوة في التصاوير **حدثنا**
عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال لها النبي
صلى الله عليه وسلم اميطي عني فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلوتي
باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة **حدثنا** يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد عن سالم عن ابيه
قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد على
النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكا اليه
ما وجد فقال له انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب **باب**
من لم يدخل بيتا فيه صورة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية
وقالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت قال ما بال
هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة
ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله
الملائكة **باب** من لعن المصور **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثني
غندر قال حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه اشترى
غلاما حجاما فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم
وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة
والمصور **باب** من صور صورة كلف يوم القيمة ان ينفخ فيه وليس
بنافخ **حدثنا** عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا
سعيد قال سمعت النضر بن انس بن مالك يحدث قتادة قال
كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم
حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة

في الدنيا كلف يوم القيمة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ باب
الارتداف على الدابة حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو صفوان عن
يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة
فدكية وأردف أسامة وراءه باب الثلاثة على الدابة حدثنا
مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته
أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه والآخر خلفه
باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب
الدابة أحق بصدر الدابة إلا أن يأذن له حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب ذكر الأشر الثلاثة عند
عكرمة فقال قال ابن عباس رضي الله عنهما أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه والفضل بين يديه
فأيهم أشر أو أيهم أخير باب حدثنا هدبة بن خالد قال
حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس بن مالك عن معاذ بن
جبل قال بينا أنا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه
إلا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله
وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله
أعلم قال حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله
وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوه قلت
الله ورسوله أعلم قال حق العباد على الله أن لا يعذبهم باب
إرداف المرأة خلف الرجل ذي محرم حدثنا الحسن بن محمد ابن الصباح
قال حدثنا يحيى بن عباد قال حدثنا شعبة قال أخبرني يحيى بن أبي إسحاق
قال سمعت أنس بن مالك قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

من خيبر وإني لرديف أبي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله
صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عثرت الناقة
فقلت المرأة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها أمكم
فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا أو رأى
المدينة قال آئبون عابدون لربنا حامدون باب الاستلقاء
ووضع الرجل على الأخرى حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبرهيم
بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه أبصر
النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد رافعا إحدى رجليه على
الأخرى بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الأدب باب
قول الله تعالى ووصينا الإنسان بوالديه حدثنا أبو الوليد قال
حدثنا شعبة قال الوليد بن العيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو
الشيباني يقول أخبرنا صاحب هذه الدار وأومأ بيده إلى دار عبد الله
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال
الصلوة على وقتها قال ثم أي قال ثم بر الوالدين قال ثم أي قال
الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني باب
من أحق الناس بحسن الصحبة حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن أبي زرعة
عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي قال أمك قال ثم من
قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال ثم أبوك وقال
ابن شبرمة ويحيى بن أيوب حدثنا أبو زرعة مثله باب
لا يجاهد إلا بإذن الأبوين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان
وشعبة قالا حدثنا حبيب قال وحدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا
سفيان عن حبيب عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم أجاهد قال لك أبوان قال نعم قال ففيهما فجاهد
باب لا يسب الرجل والديه حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
إبرهيم بن سعد عن أبيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله

ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أكبر
الكبائر أن يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن
الرجل والديه قال يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه
فيسب أمه باب إجابة دعاء من بر والديه حدثنا سعيد بن
أبي مريم قال حدثنا إسمعيل بن ابرهيم بن عقبة قال أخبرني نافع
عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر
يتماشون أخذهم المطر فمالوا إلى غار في الجبل فانحطت على فم
غارهم صخرة من الجبل فأطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا
أعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال
أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار
كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالدي أسقيهما
قبل ولدي وإنه نأى بي الشجر يوما فما أتيت حتى أمسيت فوجدتهما
قد ناما فحلبت كما كنت أحلب فجئت بالحلاب فقمت عند
رؤوسهما أكره أن أوقظهما من نومهما وأكره أن أبدأ بالصبية
قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم
حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم فرجة حتى يرون
منها السماء وقال الثاني اللهم إنه كانت لي ابنة عم أحبها كأشد
ما يحب الرجال النساء فطلبت إليها نفسها فأبت حتى آتيها بمائة
دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت
بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت عنها
اللهم فإن كنت تعلم أني قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
لنا فرجة منها ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم إني كنت
استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي
فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم أزل أزرعه حتى
جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني
وأعطني حقي فقلت اذهب إلى ذلك البقر وراعيها فقال

اتق الله

اتق الله ولا تهزأ بي فقلت إني لا أهزأ بك فخذ تلك البقر
وراعيها فأخذها فانطلق بها فإن كنت تعلم أني قد فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم باب عقوق الوالدين من
الكبائر حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن ابن
المسيب عن وراد عن المغيرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الله حرم عليكم عقوق الوالدين الأمهات ومنعا وهات
ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال
حدثني إسحاق قال حدثنا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن
بن أبي بكرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا
أنبئكم بأكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق
الوالدين وكان متكئا فجلس فقال ألا وقول الزور وشهادة الزور
ألا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت
حدثني محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
قال حدثني عبيد الله بن أبي بكر قال سمعت أنس بن مالك قال ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر أو سئل عن الكبائر فقال الشرك
بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر
قال قول الزور أو قال شهادة الزور قال شعبة وأكثر ظني أنه قال
شهادة الزور باب صلة الوالد المشرك حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا هشام بن عروة أخبرني أبي قال أخبرتني
أسماء بنت أبي بكر قالت أتتني أمي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم آصلها قال نعم قال ابن عيينة فأنزل الله
تعالى فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين باب
صلة المرأة أمها ولها زوج وقال الليث حدثني هشام بن عروة عن
أسماء قالت قدمت أمي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم إذ عاهدوا
النبي صلى الله عليه وسلم مع أبيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت إن أمي قدمت وهي راغبة قال نعم صلي أمك حدثنا
يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله

ابن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان
هرقل ارسل اليه فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصلوة
والصدقة والعفاف والصلة باب صلة الاخ المشرك حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول راى عمر
حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة
واذا جاءك الوفود قال انما يلبس هذه من لا خلاق له فاتي النبي
صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر بحلة فقال كيف
البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اعطكها لتلبسها
ولكن لتبيعها او تكسوها فارسل بها الى اخ له من اهل
مكة قبل ان يسلم باب فضل صلة الرحم حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة قال اخبرني ابن عثمان قال سمعت موسى ابن
طلحة عن ابي ايوب قال قيل يا رسول الله اخبرني بما يدخلني الجنة
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا بهز قال حدثنا شعبة قال
حدثنا ابن عثمان بن عبد الله ابن موهب وابوه عثمان بن
عبد الله انهما سمعا موسى ابن طلحة عن ابي ايوب الانصاري
ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال
القوم ماله ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارب ماله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا
وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم ذرها قال كانه
على راحلته باب اثم القاطع حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان محمد بن جبير
بن مطعم رضي الله عنه قال ان جبير بن مطعم اخبره انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع باب
من بسط له في الرزق لصلة الرحم حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال حدثنا محمد بن معن قال حدثني ابي عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب
ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه باب
من وصل وصله الله حدثني بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
معاوية بن ابي مزرد قال سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه
قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين
ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرءوا ان شئتم فهل عسيتم
ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرحم
شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك
قطعته حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا سليمان بن بلال
قال اخبرني معاوية بن ابي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته باب
يبل الرحم ببلالها حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
ان عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر
يقول ان آل ابي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض
ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المؤمنين زاد عنبسة بن عبد الواحد
عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ولكن لهم رحم ابلها ببلالها
قال ابو عبد الله كذا وقع وببلالها اجود واصح وببلاها لا اعرف له
وجها باب ليس الواصل بالمكافي حدثنا محمد بن كثير

قال اخبرنا سفيان عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد
عن عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله عليه
وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل
بالمكافئ ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها **باب**
من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن
حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في
الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل كان لي فيها من اجر قال
حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير
ويقال ايضا عن ابي اليمان اتحنث وقال معمر وصالح وابن المسافر
اتحنث وقال ابن اسحاق التحنث التبرر وتابعهم هشام عن ابيه
باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به او قبلها او مازحها
حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن
ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه
سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب
بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي
ثم ابلي واخلقي ثلث مرات قال عبد الله فبقيت حتى دكن **باب**
رحمة الولد وتقبيله ومعانقته وقال ثابت عن انس اخذ النبي
صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه **حدثنا** موسى بن اسمعيل
قال حدثنا مهدي قال حدثنا ابن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم
قال كنت شاهدا لابن عمر وساله رجل عن دم البعوض
فقال ممن انت فقال من اهل العراق قال انظروا الى هذا
يسالني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم
يقول هما ريحانتي من الدنيا **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر ان عروة بن الزبير

اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءتني
امراة معها ابنتان تسالني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها
فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن
له سترا من النار **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا ليث حدثنا سعيد المقبري
قال حدثنا عمرو بن سليم حدثنا ابو قتادة قال خرج علينا النبي صلى الله
عليه وسلم وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضع
واذا رفع رفعها **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي
جالس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا
فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن
عائشة قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون
الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك
ان نزع الله من قلبك الرحمة **حدثنا** ابن ابي مريم قال حدثنا
ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا امراة من السبي قد تحلب
ثديها تسعى اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها
وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة
ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال لله
ارحم بعباده من هذه بولدها **باب** جعل الله الرحمة
في مائة جزء **حدثنا** الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة في مائة جزء فامسك
عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا فمن
ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها

خشية ان تصيبه باب قتل الولد خشية ان ياكل معه حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل
لله ندا وهو خلقك ثم قال اي قال ان تقتل ولدك خشية ان ياكل
معك ثم قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديق قول
النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر باب
وضع الصبي في الحجر حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن
هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع
صبيا في حجره يحنكه فبال عليه فدعا بماء فاتبعه باب
وضع الصبي على الفخذ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عارم
قال حدثنا المعتمر بن سليمان يحدث عن ابيه قال سمعت ابا تميمة
يحدث عن ابي عثمان النهدي يحدثه ابو عثمان عن اسامة بن
زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني على
فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول
اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وعن علي قال حدثنا علي يحيى
قال حدثنا سليمان عن ابي عثمان قال التيمي فوقع في قلبي منه
شيء وقلت حدثت به كذا وكذا فلم اسمعه من ابي عثمان
فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت باب
حسن العهد من الايمان حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة
ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلاث
سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ربه ان يبشرها
ببيت في الجنة من قصب وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليذبح الشاة ثم يهدي في خلتها منها باب فضل من يعول
يتيما حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز بن
ابي حازم قال حدثني ابي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال باصبعيه

السبابة والوسطى باب الساعي على الارملة حدثنا اسمعيل
بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم يرفعه الى
النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد
في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن
مطيع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب
الساعي على المسكين حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن
ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال يشك
القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر باب رحمة الناس
والبهائم حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة
عن ابي سليمان مالك بن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن انه
اشتقنا اهلنا وسالنا عمن تركنا في اهلنا فاخبرناه وكان
رفيقا رحيما فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا
كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم
ثم ليؤمكم اكبركم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن سمي
مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد
بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من
العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل البئر فملا خفه ثم امسكه
بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان
لنا في البهائم اجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في صلوة وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلوة اللهم ارحمني
ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم

قال للاعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا زكرياء عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمان بن بشير
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم
وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده
بالسهر والحمى حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم غرس غرسا
فاكل منه انسان او دابة الا كان له به صدقة حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني زيد بن وهب
قال سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من لا يرحم لا يرحم باب الوصاة بالجار وقول الله تعالى
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الى قوله
مختالا فخورا حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن
يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال يوصيني جبريل بالجار
حتى ظننت انه سيورثه حدثنا محمد بن المنهال قال حدثنا يزيد
بن زريع قال حدثنا عمر بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار
حتى ظننت انه سيورثه باب اثم من لا يامن جاره
بوائقه يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا حدثنا عاصم بن علي
قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن
يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره بوائقه تابعه شبابة واسد بن
موسى وقال حميد بن الاسود وعثمان بن عمر وابو بكر بن عياش
وشعيب بن اسحاق عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة باب
لا تحقرن جارة لجارتها حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثنا سعيد هو المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات

لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة باب من كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذي جاره ومن
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا عبد الله
بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابي شريح
العدوي رضي الله عنه قال سمعت اذناي وابصرت عيناي حين تكلم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم
جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته قال وما جائزته يا رسول الله
قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة
عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت باب
حق الجوار في قرب الابواب حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة
قال اخبرني ابو عمران قال سمعت طلحة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله
ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا باب
كل معروف صدقة حدثنا علي بن عياش قال حدثنا ابو غسان قال
حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل معروف صدقة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
سعيد بن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري عن ابيه عن جده قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال
فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم
لم يفعل قال فليعن ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال
فيامر بالخير او قال بالمعروف قال فان لم يفعل قال فيمسك
فليمسك عن الشر فانه له صدقة باب طيب الكلام وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي
بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فتعوذ منها واشاح

بوجهه قال شعبة اما مرتين فلا اشك ثم قال اتقوا النار
ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة **باب** الرفق في الامر كله
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليكم قالت عايشة ففهمتها فقلت عليكم السام
واللعنة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عايشة
ان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله الم تسمع ما
قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم **حدثنا** عبد الله
بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بماء فصب عليه **باب**
تعاون المؤمنين بعضهم بعضا **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن بريد قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه
بعضا ثم شبك بين اصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم
جالسا اذ جاء رجل يسال او طالب حاجة اقبل علينا بوجهه
فقال اشفعوا فلتوجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء
باب قول الله تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له
نصيب منها الى قوله مقيتا كفل نصيب قال ابو موسى كفلين اجرين
بالحبشية **حدثنا** محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه
السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على لسان
رسوله ما شاء **باب** لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا
متفحشا **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال
سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
رضي الله عنهما ح وحدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن

شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم
مع معاوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من اخيركم احسنكم خلقا **حدثنا** محمد بن سلام قال اخبرنا عبد
الوهاب عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها
ان يهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عايشة
عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم فقال مهلا يا عايشة عليك
بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم
تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في **حدثنا**
اصبغ قال اخبرنا ابو يحيى هو فليح بن سليمان عن هلال بن اسامة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا
ولا فحاشا ولا لعانا وكان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه
حدثنا عمرو بن عيسى قال حدثنا محمد بن سواء قال حدثنا روح بن القاسم
عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان رجلا
استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه قال بئس اخو العشيرة
وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في
وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له عايشة يا رسول الله
حين رايت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت
اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة متى عهدتني فحاشا
ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره
باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل وقال ابن عباس
كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان
وقال ابو ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب
الى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رايته يامر بمكارم الاخلاق
حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس
واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت

فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول
لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه
سيف فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول ما سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا
مع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يحدثنا اذ قال لم يكن رسول الله فاحشا
ولا متفحشا وانه كان يقول ان خياركم احاسنكم اخلاقا حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن
سعد رضي الله عنه قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة
فقال سهل للقوم اتدرون ما البردة فقال القوم هي الشملة فقال
سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله اكسوك
هذه فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها فرآها
عليه رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها
فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه قالوا ما احسنت
حين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اخذها محتاجا اليها ثم سألته
اياها وقد عرفت انه لا يسأل شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها
حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتقارب الزمان وينقص العلم ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما
الهرج قال القتل القتل حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
سلام بن مسكين قال سمعت ثابتا يقول حدثنا انس رضي الله عنه
قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف
ولا لم صنعت ولا الا صنعت باب كيف يكون الرجل في اهله
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود
قال سألت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم

يصنع في اهله

يصنع في اهله قالت كان في مهنة اهله معا فاذا حضرت الصلوة قام الى
الصلوة باب المقة من الله حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى جبريل ان الله
يحب فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ثم يوضع
له القبول في الارض باب الحب في الله حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يجد احد حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف
في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله وحتى
يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما باب قول الله يا ايها
الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم الى قوله فاولئك
هم الظالمون حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن هشام
عن زمعة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل
مما يخرج من الانفس وقال بم يضرب احدكم امرأته ضرب الفحل ثم
لعله يعانقها وقال الثوري ووهيب وابو معاوية عن هشام جلد العبد
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا عاصم بن
محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم
حرام افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام
اتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال
فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا باب ما ينهى من
السباب واللعن حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
منصور قال سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر تابعه غندر
عن شعبة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن
عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي

صح ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء

حدثه عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه
ان لم يكن صاحبه كذلك حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان
قال حدثنا هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند
المعتبة ما له ترب جبينه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن
عمر قال اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة
ان ثابت بن الضحاك رضي الله عنه وكان من اصحاب الشجرة حدثه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما
قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا
عذب به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا
بكفر فهو كقتله حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سليمان بن صرد رضي الله عنه
رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد قال
فانطلق اليه الرجل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال
تعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال اترى بي باس امجنون انا
اذهب حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن حميد قال قال
انس رضي الله عنه حدثني عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى
رجلان من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لاخبركم
فتلاحى فلان وفلان وانها رفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها
في التاسعة والسابعة والخامسة حدثنا عمر بن حفص قال
حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر رضي الله عنه
قال رايت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو اخذت هذا فلبسته
كانت حلة واعطيته ثوبا آخر فقال كان بيني وبين رجل كلام

وكانت امه

وكانت امه اعجمية فنلت منها فذكرني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اساببت فلانا قلت نعم قال افنلت من امه قلت نعم قال انك امرؤ
فيك جاهلية قلت على حين ساعتي هذه من كبر السن قال نعم
هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه
فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه
فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه باب ما يجوز من ذكر الناس
نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين
وما لا يراد به شين الرجل حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن
ابرهيم قال حدثنا محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله
عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد
ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه
وخرج سرعان الناس فقالوا قصرت الصلوة وفي القوم رجل كان
النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذو اليدين فقال يا نبي الله انسيت
ام قصرت الصلوة فقال انس ولم تقصر قالوا بل نسيت يا رسول الله
قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد
مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم وضع مثل سجوده او اطول
ثم رفع راسه وكبر باب الغيبة وقول الله تعالى ولا يغتب
بعضكم بعضا الى قوله رحيم حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش قال
قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما
يعذبان في كبير اما هذا فكان لا يستتر من بوله واما هذا فكان
يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا
وعلى هذا واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفيان عن ابي الزناد عن ابي سلمة عن ابي اسيد الساعدي رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار باب
ما يجوز من اغتياب اهل الفساد والريب حدثنا صدقة بن الفضل قال

اخبرنا ابن عيينة سمعت ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير ان
عايشة رضي الله عنها اخبرته استاذن رجل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ايذنوا له بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل الان له الكلام
قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم النت له الكلام قال اى عايشة
ان شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه
باب النميمة من الكبائر حدثنا ابن سلام قال اخبرنا عبيدة
بن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة
فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان
في كبيرة وانه لكبير كان احدهما لا يستتر من البول وكان الآخر يمشي
بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين او ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا
وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا باب ما يكره
من النميمة وقوله هماز مشاء بنميم ويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز
يعيب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن
همام قال كنا مع حذيفة رضي الله عنه فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى
عثمان فقال له حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة
قتات باب قول الله واجتنبوا الزور حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل
فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال احمد افهمني رجل اسناده
باب ما قيل في ذي الوجهين حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي
قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم تجد من اشر الناس يوم القيمة عند الله
ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه باب
من اخبر صاحبه بما يقال فيه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار والله

ما اراد

ما اراد محمد بهذا وجه الله فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر
باب ما يكره من التمادح حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا
اسمعيل بن زكرياء قال حدثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل
ويطريه في المدحة فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه
ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا ان
كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب كذا وكذا ان كان يرى
انه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله احدا وقال وهيب عن خالد
ويلك باب من اثنى على احد بما يعلم وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لاحد يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا
لعبد الله بن سلام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الازار ما ذكر قال ابو بكر يا رسول الله
ان ازاري يسقط من احد شقيه قال انك لست منهم باب
قول الله ان الله يامر بالعدل والاحسان الآية وقوله انما بغيكم
على انفسكم ومن بغي عليه لينصرنه الله وترك اثارة الشر على مسلم
او كافر حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام بن عروة
عن عايشة رضي الله عنها قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا
وكذا يخيل اليه انه ياتي اهله ولا ياتي قالت عايشة فقال لي ذات يوم
يا عايشة ان الله افتاني في امر استفتيته فيه اتاني رجلان فجلس
احدهما عند رجلي والآخر عند راسي فقال الذي عند رجلي للذي
عند راسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحور قال ومن طبه
قال لبيد بن اعصم قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة
تحت رعوفة في بئر ذي اروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال

هذه البئر التي أريتها كأن رءوس نخلها رءوس الشياطين وكأن ماءها
نقاعة الحناء فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فأخرج قالت عائشة فقلت
يا رسول الله فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الله
فقد شفاني وأما أنا فأكره أن أثير على الناس شرا قال ولبيد بن
أعصم رجل من بني زريق حليف ليهود **باب** ما ينهى عن التحاسد
والتدابر وقوله ومن شر حاسد إذا حسد **حدثنا** بشر بن محمد قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث
ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا
عباد الله إخوانا **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا
ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام **باب** قوله
يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن الآية **حدثنا** عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن
الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا
تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا **باب**
ما يكون من الظن **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا
شيئا وقال الليث كانا رجلين من المنافقين **حدثنا** يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
يوما فقال يا عائشة ما أظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي
نحن عليه **باب** ستر المؤمن على نفسه **حدثنا** عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت أبا هريرة

بلغ السماع

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل أمتي معافى إلا المجاهرين
وإن من المجانة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول
يا فلان قد عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف
ستر الله عليه **حدثنا** مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان
بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر رضي الله عنهما كيف سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه
فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول إني
سترت عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم **باب** الكبر وقال
مجاهد ثاني عطفه مستكبرا في نفسه عطفه رقبته **حدثنا** محمد بن كثير
قال أخبرنا سفيان قال حدثنا معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب
الخزاعي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بأهل الجنة
كل ضعيف متضعف لو يقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل
جواظ مستكبر وقال محمد بن عيسى حدثنا هشيم قال أخبرنا حميد الطويل
قال حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال كانت الأمة من إماء أهل المدينة
لتأخذ بيد رسول الله فتنطلق به حيث شاءت **باب** الهجرة **حدثنا**
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عوف بن مالك
بن الطفيل هو ابن الحارث وهو ابن أخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
لأمها أن عائشة رضي الله عنها حدثت أن عبد الله بن الزبير قال في بيع
أو عطاء أعطته عائشة والله لتنتهين عائشة أو لأحجرن عليها
فقالت أهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر أن لا أكلم
ابن الزبير أبدا فاستشفع ابن الزبير إليها حين طالت الهجرة
فقالت لا والله لا أشفع فيه أبدا ولا أتحنث إلى نذري فلما طال ذلك
على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود
ابن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما أنشدكما بالله
لما أدخلتماني على عائشة فإنها لا يحل لها أن تنذر قطيعتي فأقبل
به المسور وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهما حتى استأذنا
على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته أندخل قالت عائشة

ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم أن معهما ابن الزبير
فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة فطفق يناشدها ويبكي
وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها إلا ما كلمته وقبلت منه ويقولان
إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة وإنه لا يحل لمسلم
أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال فلما أكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج
طفقت تذكرهما وتبكي وتقول إني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها
حتى كلمت ابن الزبير وأعتقت في نذرها ذلك أربعين رقبة وكانت
تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق
ثلاث ليال **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان
فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام **باب**
ما يجوز من الهجران لمن عصى وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله
عليه وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وذكر خمسين ليلة
حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف غضبك ورضاك
قالت قلت وكيف تعرف ذاك يا رسول الله قال إنك إذا كنت راضية
قلت بلى ورب محمد وإذا كنت ساخطة قلت بلى ورب إبراهيم قالت
قلت أجل لست أهاجر إلا اسمك **باب** هل يزور صاحبه
كل يوم أو بكرة وعشيا **حدثنا** إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فأخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل
أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فبينا نحن جلوس في بيت أبي بكر

في نحر الظهيرة

في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن
يأتينا فيها فقال أبو بكر ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر قال إني أذن لي في
الخروج **باب** الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم وزار سلمان
أبا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأكل عنده **حدثني** محمد بن سلام
قال أخبرنا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن أنس بن سيرين عن أنس
بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زار أهل بيت من
الأنصار فطعم عندهم طعاما فلما أراد أن يخرج أمر بمكان من البيت
فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم **باب** من تجمل للوفود
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني أبي قال حدثني
يحيى بن أبي إسحاق قال قال لي سالم بن عبد الله ما الإستبرق قلت ما غلظ
من الديباج وخشن منه قال سمعت رضي الله عنه يقول رأى عمر رضي الله عنه
على رجل حلة من الديباج إستبرق فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس إذا قدموا عليك فقال
إنما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى من ذلك ما مضى ثم إن النبي صلى الله
عليه وسلم بعث إليه بحلة فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت
إلي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال إنما بعثت إليك لتصيب بها مالا
فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث **باب** الإخاء والحلف
وقال أبو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء
وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بيني وبين سعد بن الربيع **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد
عن أنس رضي الله عنه قال لما قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أولم ولو بشاة **حدثنا** محمد بن صباح قال حدثنا إسمعيل بن زكرياء
قال حدثنا عاصم قلت لأنس بن مالك رضي الله عنه أبلغك أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الإسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم
بين قريش والأنصار في داري **باب** التبسم والضحك وقالت
فاطمة رضي الله عنها أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم فضحكت وقال ابن عباس

إِنَّ اللهَ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى **حدثنا** موسى قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رفاعة القرظي طلق امرأته
فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن ابن الزبير فجاءت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنها كانت عند رفاعة فطلقها آخر ثلاث
تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وإنه والله ما معه يا رسول الله
إلا مثل هذه الهدبة أخذتها من جلبابها قال وأبو بكر جالس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة ليؤذن له
فطفق خالد ينادي أبا بكر يا أبا بكر ألا تزجر هذه عما تجهر به عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التبسم ثم قال لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي
عسيلته ويذوق عسيلتك **حدثنا** اسمعيل قال حدثنا ابرهيم عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن
زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال استأذن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة
من قريش يسألنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما
استأذن عمر تبادرن الحجاب فأذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل
والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال أضحك الله سنك يا رسول الله
بأبي أنت وأمي فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن
صوتك تبادرن الحجاب فقال أنت أحق أن يهبن يا رسول الله
ثم أقبل عليهن فقال يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلن إنك أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده
ما لقيك الشيطان سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك **حدثنا** قتيبة بن
سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي العباس عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف
قال إنا قافلون غدا إن شاء الله فقال ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم لا نبرح أو نفتحها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال

قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا قافلون غدا إن شاء الله قال فسكتوا فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدي حدثنا سفيان بالخبر كله **حدثنا**
موسى قال حدثنا ابرهيم قال أخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت
وقعت على أهلي في رمضان فقال أعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين
قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي بعرق
فيه تمر قال ابرهيم العرق المكتل فقال أين السائل تصدق بها
على أفقر مني والله ما بين لابتيها أهل بيت أفقر منا فضحك النبي صلى الله عليه
وسلم حتى بدت نواجذه قال فأنتم إذن **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
الأويسي قال حدثنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذ بردائه جبذة شديدة
قال أنس فنظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد أثرت
بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله
الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء **حدثنا** ابن نمير
قال حدثنا ابن إدريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه
قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم
في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده
في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا **حدثني** محمد بن
المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن زينب بنت أم سلمة
رضي الله عنها أن أم سليم قالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق
هل على المرأة غسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحكت
أم سلمة فقالت أتحتلم المرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبم
يشبه الولد **حدثني** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال أخبرنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن
عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا

قط ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم حدثنا محمد بن محبوب
قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك ح وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن رجلا
جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال
قحط المطر فاستسق ربك فنظر إلى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى
فنشأ السحاب بعضه إلى بعض ثم مطروا حتى سالت مثاعب المدينة
فما زالت إلى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل أو غيره والنبي
صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك
ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا مرتين أو ثلاثا فجعل السحاب
يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولا يمطر فيها شيء
يريهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم وإجابة دعوته باب
قول الله تعالى اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب
حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الصدق
يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكون
صديقا وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار
وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا حدثنا ابن سلام
أخبرنا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا
اؤتمن خان حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جرير قال حدثنا
أبو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
رأيت الليلة رجلين أتياني قالا الذي رأيته يشق شدقه
فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق
فيصنع به إلى يوم القيمة باب في الهدي الصالح حدثني
إسحاق بن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم الأعمش قال سمعت
شقيقا سمعت حذيفة رضي الله عنه يقول إن أشبه الناس

دلا وسمتا

دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن أم عبد من حين
يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه لا ندري ما يصنع في أهله إذا خلا حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن مخارق قال سمعت طارقا قال قال عبد الله
رضي الله عنه إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد صلى الله
عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم باب الصبر في الأذى وقول الله
إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن
سعيد عن سفيان قال حدثني الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد
أو ليس شيء أصبر على أذى سمعه من الله إنهم ليدعون له ولدا وإنه ليعافيهم
ويرزقهم حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال
سمعت شقيقا يقول قال عبد الله رضي الله عنه قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الأنصار والله إنها لقسمة
ما أريد بها وجه الله قلت أما أنا لأقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فأتيته
وهو في أصحابه فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه
وغضب حتى وددت أني لم أكن أخبرته ثم قال قد أوذي موسى بأكثر
من ذلك فصبر باب من لم يواجه الناس بالعتاب حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قالت
عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه
فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله
ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله
وأشدهم له خشية حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله هو ابن أبي عتبة مولى أنس
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
أشد حياء من العذراء في خدرها فإذا رأى شيئا يكرهه عرفناه
في وجهه باب من كفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال حدثني
محمد وأحمد بن سعيد قالا حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد

بَاءَ اَحَدُهُمَا وَقَالَ عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ
سَمِعَ اَبَا سَلَمَةَ سَمِعَ اَبَا هُرَيْرَةَ رضى الله عنه عَنِ النبى صلى الله عليه وَسَلَّمَ حدثنا
اِسْمٰعِيلُ قَالَ حدثنى مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رضى الله عنهما
اَنَّ رسول الله صلى الله عليه وَسَلَّمَ قَالَ اَيُّمَا رَجُلٍ قَالَ لِاَخِيهِ يَا كَافِرُ فَقَدْ بَاءَ بِهِ
اَحَدُهُمَا حدثنا مُوسَى بْنُ اِسْمٰعِيلَ قال حدثنا وُهَيْبٌ قال حدثنا اَيُّوبُ
عَنْ اَبِي قِلَابَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ رضى الله عنه عَنِ النبى صلى الله عليه
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الْاِسْلَامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ
بِشَيْءٍ عُذِّبَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَلَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ وَمَنْ رَمَى مُؤْمِنًا
بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ باب مَنْ لَمْ يَرَ اِكْفَارَ مَنْ قَالَ ذٰلِكَ مُتَاَوِّلًا
اَوْ جَاهِلًا وَقَالَ عُمَرُ لِحَاطِبٍ اِنَّهُ مُنَافِقٌ فَقَالَ النبى صلى الله عليه وسلم
وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ اطَّلَعَ عَلَى اَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ غَفَرْتُ لَكُمْ حدثنا
مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ حدثنا يَزِيدُ قَالَ اَخْبَرَنَا سَلِيمٌ قال حدثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ
قال حدثنا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ رضى الله عنهما اَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رضى الله عنه
كَانَ يُصَلِّي مَعَ النبى صلى الله عليه وَسَلَّمَ ثُمَّ يَاْتِي قَوْمَهُ فَيُصَلِّي بِهِمْ صَلٰوةً
فَقَرَاَ بِهِمُ الْبَقَرَةَ قَالَ فَتَجَوَّزَ رَجُلٌ فَصَلَّى صَلٰوةً خَفِيفَةً فَبَلَغَ ذٰلِكَ مُعَاذًا
فَقَالَ اِنَّهُ مُنَافِقٌ فَبَلَغَ ذٰلِكَ الرَّجُلَ فَاَتَى النبى صلى الله عليه وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا رسول الله اِنَّا قَوْمٌ نَعْمَلُ بِاَيْدِينَا وَنَسْقِي بِنَوَاضِحِنَا وَاِنَّ مُعَاذًا
صَلَّى بِنَا الْبَارِحَةَ فَقَرَاَ الْبَقَرَةَ فَتَجَوَّزْتُ فَزَعَمَ اَنِّي مُنَافِقٌ فَقَالَ
النبى صلى الله عليه وسلم يَا مُعَاذُ اَفَتَّانٌ اَنْتَ ثَلَاثًا اقْرَاْ وَالشَّمْسِ
وَضُحٰيهَا وَسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْاَعْلَى وَنَحْوَهَا حدثنا اِسْحٰقُ قال اخبرنا
اَبُو الْمُغِيرَةِ قال حدثنا الْاَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ عن ابى هريرة
رضى الله عنه قَالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ
فَقَالَ فِي حَلِفِهِ بِاللَّاتِ وَالْعُزّٰى فَلْيَقُلْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ
تَعَالَ اُقَامِرْكَ فَلْيَتَصَدَّقْ حدثنا قُتَيْبَةُ قال حدثنا اللَّيْثُ
عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضى الله عنهما اَنَّهُ اَدْرَكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
فِي رَكْبٍ وَهُوَ يَحْلِفُ بِاَبِيهِ فَنَادَاهُمْ رسول الله صلى الله عليه وسلم
اَلَا اِنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ اَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ فَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ

بالله

بِاللهِ وَاِلَّا فَلْيَصْمُتْ باب مَا يَجُوزُ مِنَ الْغَضَبِ وَالشِّدَّةِ لِاَمْرِ اللهِ
وَقَالَ اللهُ تَعَالَى جَاهِدِ الْكُفَّارَ الْاٰيَةَ حدثنا يَسَرَةُ بْنُ صَفْوَانَ
قَالَ حدثنا اِبْرٰهِيمُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رضى الله عنها قَالَتْ دَخَلَ
عَلَيَّ النبى صلى الله عليه وسلم وَفِي الْبَيْتِ قِرَامٌ فِيهِ صُوَرٌ فَتَلَوَّنَ وَجْهُهُ ثُمَّ تَنَاوَلَ
السِّتْرَ فَهَتَكَهُ وَقَالَتْ قَالَ النبى صلى الله عليه وَسَلَّمَ اِنَّ مِنْ اَشَدِّ النَّاسِ
عَذَابًا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ هٰذِهِ الصُّوَرَ حدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ حدثنا
يَحْيَى عَنْ اِسْمٰعِيلَ بْنِ اَبِي خَالِدٍ قال حدثنا قَيْسُ بْنُ اَبِي حَازِمٍ عَنْ اَبِي مَسْعُودٍ رضى الله
عَنْهُ قَالَ اَتَى رَجُلٌ النبى صلى الله عليه وَسَلَّمَ فَقَالَ اِنِّي لَاَتَاَخَّرُ عَنْ صَلٰوةِ الْغَدَاةِ
مِنْ اَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا قَالَ فَمَا رَاَيْتُ رسول الله صلى الله عليه وَسَلَّمَ
قَطُّ اَشَدَّ غَضَبًا فِي مَوْعِظَةٍ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ قَالَ فَقَالَ يَا اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ
مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ فَاَيُّكُمْ مَا صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيَتَجَوَّزْ فَاِنَّ فِيهِمُ الْمَرِيضَ وَالْكَبِيرَ
وَذَا الْحَاجَةِ حدثنا مُوسَى بْنُ اِسْمٰعِيلَ قال حدثنا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
عَبْدِ اللهِ رضى الله عنه قَالَ بَيْنَا النبى صلى الله عليه وَسَلَّمَ يُصَلِّي رَاَى فِي قِبْلَةِ
الْمَسْجِدِ نُخَامَةً فَحَكَّهَا بِيَدِهِ فَتَغَيَّظَ ثُمَّ قَالَ اِنَّ اَحَدَكُمْ اِذَا كَانَ فِي الصَّلٰوةِ
فَاِنَّ اللهَ حِيَالَ وَجْهِهِ فَلَا يَتَنَخَّمَنَّ حِيَالَ وَجْهِهِ فِي الصَّلٰوةِ حدثنا مُحَمَّدٌ قَالَ
اَخْبَرَنَا اِسْمٰعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ اَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ يَزِيدَ
مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رضى الله عنه اَنَّ رَجُلًا سَاَلَ رسول الله
صلى الله عليه عَنِ اللُّقَطَةِ فَقَالَ عَرِّفْهَا سَنَةً ثُمَّ اعْرِفْ وِكَاءَهَا وَعِفَاصَهَا
ثُمَّ اسْتَنْفِقْ بِهَا فَاِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَاَدِّهَا اِلَيْهِ قَالَ يَا رسول الله فَضَالَّةُ الْغَنَمِ
قَالَ خُذْهَا فَاِنَّمَا هِيَ لَكَ اَوْ لِاَخِيكَ اَوْ لِلذِّئْبِ قَالَ يَا رسول الله فَضَالَّةُ
الْاِبِلِ قَالَ فَغَضِبَ رسول الله صلى الله عليه وَسَلَّمَ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ اَوِ احْمَرَّ
وَجْهُهُ ثُمَّ قَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا
وَقَالَ الْمَكِّيُّ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قال حدثنا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ عَبْدُ اللهِ ابْنُ سَعِيدٍ قال حدثنى سَالِمٌ اَبُو النَّضْرِ مَوْلَى
عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضى الله عنه
قَالَ احْتَجَرَ رسول الله صلى الله عليه وَسَلَّمَ حُجَيْرَةً مُخَصَّفَةً اَوْ حَصِيرًا فَخَرَجَ
رسول الله صلى الله عليه وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِيهَا قَالَ فَتَتَبَّعَ اِلَيْهِ رِجَالٌ وَجَاءُوا

يصلون بصلوته ثم جاؤا ليلة فحضروا وابطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم
مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم
حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة
المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة **باب** الحذر من الغضب لقوله
والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون
الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس
والله يحب المحسنين **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند
الغضب **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عدي بن
ثابت قال حدثنا سليمان بن صرد رضي الله عنه قال استب رجلان عند
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس فاحدهما سب صاحبه مغضبا
قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه
ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع
ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون **حدثنا** يحيى بن يوسف
قال حدثنا ابو بكر هو ابن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب
فردد مرارا قال لا تغضب **باب** الحياء **حدثنا** آدم قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن ابي السوار العدوي قال سمعت عمران بن
حصين رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي الا
بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياء وقارا
وان من الحياء سكينة فقال له عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتحدثني عن صحيفتك **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثني عبد العزيز
بن ابي سلمة قال اخبرني ابن شهاب عن سالم عن عبد الله ابن عمر
رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب في الحياء
يقول انك لتستحيي حتى كانه يقول قد اضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

دعه فان

دعه فان الحياء من الايمان **حدثنا** علي بن الجعد قال حدثنا شعبة
عن قتادة مولى انس قال سمعت ابا سعيد رضي الله عنه يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها قال ابو عبد الله اسمه
عبد الله بن ابي عتبة يعني مولى انس **باب** اذا لم تستحي فاصنع
ما شئت **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا منصور عن
ربعي بن حراش قال حدثنا ابو مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي
فاصنع ما شئت **باب** ما لم يستحيي من الحق للتفقه في الدين
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب
ابنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت جاءت ام سليم الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق
فهل على المراة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء **حدثنا** آدم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة
خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا
فاردت ان اقول هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة
وعن شعبة قال حدثنا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر
مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا
وكذا **حدثنا** مسدد قال حدثنا مرحوم قال سمعت ثابتا انه سمع انسا
رضي الله عنه يقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض
عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في فقالت ابنته ما اقل حياءها
فقال هي خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان
يحب التخفيف واليسر على الناس **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة
عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا
حدثنا اسحاق قال حدثنا النضر قال اخبرنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة

عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعاذ بن جبل رضي الله عنه قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول الله انا بارض يصنع فيها شراب من العسل
يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله
كل مسكر حرام **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن
مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن
عايشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين امرين قط الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما
كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم الله بها **حدثنا**
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا
على شاطئ نهر بالاهواز قد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة الاسلمي
رضي الله عنه على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك
صلوته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلوته وفينا رجل
له راي فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلوته من اجل فرس
فاقبل ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وقال ان منزلي متراخ فلو صليت وتركتها لم آت اهلي الى الليل
وذكر انه صحب النبي صلى الله عليه وسلم فراى من تيسيره **حدثنا** ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة رضي الله عنه
اخبر ان اعرابيا بال في المسجد فثار اليه الناس ليقعوا به فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله ذنوبا
من ماء او سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين
باب الانبساط الى الناس وقال ابن مسعود خالط الناس
ودينك لا تكلمنه والدعابة مع الاهل **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا ابو التياح قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول

ان كان النبي صلى الله عليه ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير
ما فعل النغير **حدثنا** محمد قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت العب بالبنات عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دخل ينقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي **باب**
المداراة مع الناس ويذكر عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام
وان قلوبنا لتلعنهم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان
عن ابن المنكدر حدثه عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها اخبرته
انه استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ايذنوا له فبئس ابن
العشيرة او بئس اخو العشيرة فلما دخل الان له في الكلام فقلت
يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له القول فقال اي عايشة ان شر
الناس منزلة عند الله من تركه او ودعه الناس اتقاء فحشه **حدثنا**
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني ابن علية قال اخبرنا ايوب
عن عبد الله بن ابي مليكة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه
وعزل منها واحدا لمخرمة فلما جاء قال قد خبات هذا لك قال ايوب
بثوبه وانه يريه اياه وكان في خلقه شيء رواه حماد بن زيد عن
ايوب وقال حاتم بن وردان **حدثنا** ايوب عن ابن ابي مليكة عن
المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية **باب**
لا يلدغ المومن من جحر مرتين وقال معاوية لا حلم الا عن
تجربة **حدثنا** قتيبة قال حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يلدغ المومن من جحر واحد مرتين **باب** حق الضيف
حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا حسين
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقوم الليل
وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر

فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزورك
عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وانك عسى ان يطول بك عمر
وان من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان بكل حسنة
عشر امثالها فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد علي قلت فاني
اطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلاثة ايام قال فشددت
فشدد علي قلت فاني اطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود
قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر قال ابو عبد الله
يقال هو زور وهؤلاء زور وضيف ومعناه اضيافه وزواره لانها
مصدر مثل قوم رضى ومنع وعدل يقال ماء غور وبئر غور
وماآن غور ومياه غور ويقال الغور الغائر لا تناله الدلاء
كل شيء غرت فيه فهو مغارة تزاور تميل من الزور والازور
الاميل **باب** اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه وقوله
ضيف ابرهيم المكرمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة
ثلاثة ايام فما كان بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عند
عنده حتى يحرجه حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك مثله وزاد
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذي جاره ومن كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
بن عامر رضي الله عنه انه قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل
بقوم فلا يقروننا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان نزلتم بقوم

ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا
فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت **باب**
صنع الطعام والتكلف للضيف حدثني محمد بن بشار قال حدثنا جعفر بن
عون قال حدثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه رضي الله عنه
قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان
ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت اخوك ابو الدرداء
ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل
فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء
يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل
قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا
وان لنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق سلمان **باب** ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف
حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عبد الاعلى
قال حدثنا سعيد الجريري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر
رضي الله عنهما ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه تضيف رهطا فقال
لعبد الرحمن دونك اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم
فافرغ من قراهم قبل ان اجيء فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما
عنده فقال اطعموا فقالوا اين رب منزلنا قال اطعموا قالوا
ما نحن باكلين حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه
ان جاء ولم تطعموا لنلقين منه فابوا فعرفت انه يجد علي فلما
جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم فاخبروه فقال يا عبد الرحمن
فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر اقسمت عليك

إن كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل أضيافك فقالوا
صدق أتانا به فقال انتظرتموني والله لا أطعمه الليلة فقال الآخرون والله
لا نطعمه حتى تطعمه قال لم أر في الشر كالليلة ويلكم ما أنتم ألا تقبلون
عنا قراكم هات طعامك فجاء به فوضع يده فقال بسم الله الأولى للشيطان
فأكل وأكلوا **باب** قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تأكل فيه
حديث أبي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن المثنى قال
حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان عن أبي عثمان قال قال عبد الرحمن بن أبي بكر
رضي الله عنهما جاء أبو بكر رضي الله عنه بضيف له أو أضياف له فأمسى عند
النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت له أمي احتبست عن ضيفك أو عن
أضيافك الليلة قال ما عشيتهم فقالت عرضنا عليه أو عليهم
فأبوا أو فأبى فغضب أبو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاختبأت له
أنا فقال يا غنثر فحلفت المرأة لا تطعمه أو يطعموه حتى تطعمه
فقال أبو بكر هذه من الشيطان فدعا بالطعام فأكل وأكلوا فجعلوا
لا يرفعون لقمة إلا ربت من أسفلها أكثر منها فقال يا أخت بني
فراس ما هذا فقالت وقرة عيني إنها الآن لأكثر قبل أن نأكل
فأكلوا وبعث بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أنه أكل منها **باب**
إكرام الكبير ويبدأ الأكبر بالكلام والسؤال **حدثنا** سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى
الأنصار عن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة أنهما حدثاه أو حدثا
أن عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود أتيا خيبر فتفرقا
في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة
ومحيصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في أمر صاحبهم
فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
كبر الكبر قال يحيى يعني ليلي الكلام الأكبر فتكلموا في أمر صاحبهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقوا قتيلكم أو قال صاحبكم بأيمان
خمسين منكم قالوا يا رسول الله أمر لم نره قال فتبرئكم في أيمان
خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار ففداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

من قبله

من قبله قال سهل فأدركت ناقة من تلك الإبل فدخلت مربدا لهم
فركضتني برجلها قال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى
حسبت أنه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة حدثنا يحيى عن
بشير عن سهل وحده **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ولا تحت
ورقها فوقع في نفسي أنها النخلة فكرهت أن أتكلم وثم أبو بكر وعمر
فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع
أبي قلت يا أبتاه وقع في نفسي النخلة قال ما منعك أن تقولها لو كنت
قلتها كان أحب إلي من كذا وكذا قال ما منعني إلا أني لم أرك
ولا أبا بكر تكلمتما فكرهت **باب** ما يجوز من الشعر والرجز والحداء
وما يكره منه وقوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون إلى قوله
ينقلبون قال ابن عباس في كل لغو يخوضون **حدثنا** أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن أن مروان
بن الحكم أخبره أن عبد الرحمن ابن الأسود بن عبد ~~الرحمن~~ يغوث
أخبره أن أبي بن كعب رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن من الشعر حكمة **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن الأسود
بن قيس قال سمعت جندبا رضي الله عنه يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم
يمشي إذ أصابه حجر فعثر فدميت إصبعه فقال هل أنت إلا إصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي قال
حدثنا سفيان عن عبد الملك قال حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية بن الصلت أن يسلم
حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم
لعامر بن الأكوع ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر

رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم وكان عامر رجلا ويقول اللهم لولا
انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فدى لك ما اقتفينا
وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا
ابينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا السائق فقالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله فقال رجل
من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم
حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس
اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما هذه النيران على اى شىء توقدون قالوا على لحم قال على اى لحم
قالوا على لحم الحمر الانسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها
فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم
كان سيف عامر فيه قصر فتناول يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه
فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله
صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال ما لك قلت فدى لك ابى وامى زعموا
ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان وفلان وفلان
واسيد بن الحضير الانصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد
قل عربى نشا بها مثله حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ايوب
عن ابى قلابة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال اتى النبى صلى الله
عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن ام سليم فقال ويحك يا انجشة رويدك
سوقك بالقوارير قال ابو قلابة فتكلم النبى صلى الله عليه وسلم
بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير
باب هجاء المشركين حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة قال
اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت
استاذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هجاء المشركين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبى فقال حسان
لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة عن ابيه

قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنى اصبغ قال اخبرنى عبد الله
ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب ان الهيثم بن ابى سنان
اخبره انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه فى قصصه يذكر النبى صلى الله
عليه وسلم يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث يعنى بذلك ابن رواحة
قال وفينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو كتابه اذا انشق معروف
من الفجر ساطع ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات
ان ما قال واقع يبيت يجافى جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالكافرين
المضاجع تابعه عقيل عن الزهرى وقال الزبيدى عن الزهرى عن
سعيد والاعرج عن ابى هريرة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهرى ح وحدثنا اسمعيل قال حدثنا اخى عن سليمان عن محمد بن ابى عتيق
عن ابن شهاب عن ابى سلمة بن عبد الرحمن ابن عوف انه سمع حسان
بن ثابت الانصارى يستشهد ابا هريرة رضى الله عنه فيقول يا ابا هريرة
نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس فقال ابو هريرة
نعم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت
عن البراء رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم
او قال هاجهم وجبريل معك باب ما يكره ان يكون الغالب
على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن حدثنا
عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضى الله
عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلئ جوف احدكم
قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
ابى قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف الرجل قيحا
يريه خير من ان يمتلئ شعرا باب قول النبى صلى الله عليه وسلم
تربت يمينك وعقرى حلقى حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت

إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت
لا والله لا آذن له حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن أخا
أبي القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأته قال ائذني له
فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول
حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينفر فرأى صفية على باب خبائها
كئيبة حزينة لأنها حاضت فقال عقرى حلقى لغة لقريش إنك
لحابستنا ثم قال أكنت أفضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم
قال فانفري إذن باب ما جاء في زعموا حدثنا محمد بن مسلمة
عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ
بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها تقول
ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته
تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب
فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات
ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه
قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك
ضحى باب ما جاء في قول الرجل ويلك حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال إنها بدنة قال اركبها
ويلك حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة
قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة حدثنا مسدد قال
حدثنا حماد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك ح وأيوب عن
أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

في سفر وكان معه غلام له أسود يقال له أنجشة يحدو فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا أنجشة رويدك بالقوارير
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن
بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال أثنى رجل على رجل عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق أخيك ثلاثا من كان
منكم مادحا لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي
على الله أحدا إن كان يعلم حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال
حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة والضحاك عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله
اعدل فقال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل فقال عمر ائذن لي
فلأضرب عنقه قال لا إن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم
وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية
ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا
يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من الناس
آيتهم رجل إحدى يديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر
قال أبو سعيد أشهد أني لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم وأشهد
أني كنت مع علي رضي الله عنه حين قاتلهم فالتمس في القتلى فأتي به
على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل
أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت فقال ويحك
قال وقعت على أهلي في رمضان قال أعتق رقبة قال ما أجدها قال فصم
شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا
قال لا أجد فأتي بعرق فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله
أعلى غير أهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة أحوج مني

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال اخذه تابعه يونس عن
الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ويلك حدثنا سليمان بن
عبد الرحمن قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني
ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة فقال ويحك
ان شان الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لم يترك من عملك شيئا
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا
شعبة عن واقد بن محمد بن زيد قال سمعت ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم قال شعبة شك هو
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال النضر عن شعبة
ويحكم وقال عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه
ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
متى الساعة قائمة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني
احب الله ورسوله قال انك مع من احببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم
ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من اقراني فقال
ان اخر هذا فلم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة واختصره شعبة
عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
علامة الحب في الله لقوله تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
الله حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال المرء مع من احب حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف
تقول في رجل احب قوما ولما يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المرء مع من احب تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وابو عوانة
عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

ابو نعيم

ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى
رضي الله عنه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما
يلحق قال المرء مع من احب تابعه ابو معاوية ومحمد بن عبيد حدثنا
عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم
فقال متى الساعة يا رسول الله فقال ما اعددت لها قال ما اعددت لها
من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال
انت مع من احببت باب قول الرجل للرجل اخسا حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا سلم بن زرير قال سمعت ابا رجاء قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صائد قد خبات لك
خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما اخبره ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه انطلق مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب
مع الغلمان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم
يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد
اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال
اتشهد اني رسول الله فرصه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال امنت بالله ورسله
ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال ياتيني صادق وكاذب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني خبات لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسا فلن تعدو قدرك
قال عمر يا رسول الله اتاذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير
لك في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب يؤمان النخل التي
فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد

شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها
رمرمة او زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد
فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما
من نبي الا وقد انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكني ساقول
لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور
قال ابو عبد الله خسأت الكلب بعدته خاسئين مبعدين باب
قول الرجل مرحبا وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة مرحبا
بابنتي وقالت ام هانئ جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا
بام هانئ حدثني عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
ابو التياح عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم وفد
عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاءوا
غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك
مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل ندخل
به الجنة وندعو به من وراءنا فقال اربع واربع اقيموا الصلوة
وآتوا الزكوة وصوم رمضان واعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا
في الدباء والحنتم والنقير والمزفت باب ما يدعى الناس بآبائهم
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر يرفع له لواء يوم القيمة
يقال هذه غدرة فلان بن فلان حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن
فلان باب لا يقل خبثت نفسي حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي حدثنا عبدان

قال اخبرنا عبد الله

قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابيه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن
ليقل لقست نفسي باب لا تسبوا الدهر حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال قال
ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يسب بنو آدم
الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار حدثنا عياش بن الوليد قال
حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا
خيبة الدهر فان الله هو الدهر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
انما الكرم قلب المؤمن وقد قال انما المفلس الذي يفلس يوم القيمة
كقوله انما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب كقوله لا ملك الا الله فوصفه
بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك ايضا فقال ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم
انما الكرم قلب المؤمن باب قول الرجل فداك ابي وامي فيه الزبير
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال
حدثني سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال
ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد سمعته
يقول ارم فداك ابي وامي اظنه يوم احد باب قول الرجل جعلني الله
فداك وقال ابو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك
بآبائنا وامهاتنا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل
قال حدثنا يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك رضي الله عنه انه اقبل
هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صفية مردفها على راحلته
فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم
والمرأة وان ابا طلحة قال احسب قال اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك
من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه

فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما
فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال
النبي صلى الله عليه وسلم آئبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل
يقولها حتى دخل المدينة **باب** احب الاسماء الى الله وقول الرجل
الرجل لصاحبه يا بني **حدثنا** صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة
قال حدثنا ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام
فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا كرامة فاخبر النبي صلى الله
عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن **باب** قول النبي صلى الله
عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي قاله انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه
قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيه حتى نسال النبي
صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي **حدثنا** علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا غلام فسماه
القاسم فقلنا لا نكنيك بابي القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن
باب اسم الحزن **حدثنا** اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه رضي الله عنه
ان اباه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن
قال انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت
الحزونة فينا بعد **حدثنا** علي بن عبد الله ومحمود قالا حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن المسيب عن ابيه
عن جده بهذا **باب** تحويل الاسم الى اسم هو احسن منه
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثنا ابو حازم
عن سهل رضي الله عنه قال اتي بالمنذر ابن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم

حين ولد

حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فلهي النبي صلى الله عليه وسلم
بشيء بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله
عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اين الصبي فقال ابو اسيد اقلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال
فلان قال ولكن اسمه المنذر **حدثنا** صدقة بن الفضل قال اخبرنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها
فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب **حدثنا** ابرهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن
جبير بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده
حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن
قال بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن
المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد **باب** من سمى باسماء
الانبياء وقال انس قبل النبي صلى الله عليه وسلم ابرهيم يعني ابنه
حدثنا ابن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا اسمعيل قلت
لابن ابي اوفى رايت ابرهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات
صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه
ولكن لا نبي بعده **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء رضي الله عنه قال لما مات ابرهيم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة **حدثنا** آدم
قال حدثنا شعبة عن حصين ابن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد
عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم
اقسم بينكم ورواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا ابو حصين عن
ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني

فَاِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ فِي صُورَتِي وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ
مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حدثنا ابو اسامة عَنْ
بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ اَبِي بُرْدَةَ عَنْ اَبِي بُرْدَةَ عَنْ اَبِي مُوسَى رضى الله عنه
قَالَ وُلِدَ لِي غُلَامٌ فَاَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسَلَّمَ فَسَمَّاهُ ابرهيم فَحَنَّكَهُ
بِتَمْرَةٍ وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ وَدَفَعَهُ اِلَيَّ وَكَانَ اَكْبَرَ وَلَدِ اَبِي مُوسَى حدثنا
ابو الْوَلِيدِ قَالَ حدثنا زَائِدَةُ قَالَ حدثنا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ
ابْنَ شُعْبَةَ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ ابرهيم رَوَاهُ ابو بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى الله عليه وَسَلَّمَ باب تَسْمِيَةِ الْوَلِيدِ حدثنا ابو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ
بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ اَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ
اَبِي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه قَالَ لَمَّا رَفَعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم رَاْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ
اللَّهُمَّ اَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَعَيَّاشَ بْنَ اَبِي رَبِيعَةَ
وَالْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْاَتَكَ عَلَى مُضَرَ اللَّهُمَّ
اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ باب مَنْ دَعَا صَاحِبَهُ
فَنَقَصَ مِنِ اسْمِهِ حَرْفًا وَقَالَ ابو حازم عَنْ اَبِي هريرة قَالَ لِي النَّبِيُّ صلى الله
عليه وسلم يَا اَبَا هِرٍّ حدثنا ابو الْيَمَانِ قَالَ اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ حدثنا ابو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اَنَّ عَائِشَةَ رضى الله عنها زَوْجَ النَّبِيِّ
صلى الله عليه وَسَلَّمَ قَالَتْ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وَسَلَّمَ يَا عَائِشُ هَذَا
جِبْرِيلُ يُقْرِئُكِ السَّلَامَ قَالَتْ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ قَالَتْ وَهُوَ
يَرَى مَا لَا اَرَى حدثنا مُوسَى بْنُ اسمعيل قَالَ حدثنا وُهَيْبٌ قَالَ حدثنا
اَيُّوبُ عَنْ اَبِي قِلَابَةَ عَنْ اَنَسٍ رضى الله عنه كَانَتْ اُمُّ سُلَيْمٍ فِي الثَّقَلِ
وَاَنْجَشَةُ غُلَامُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلَّمَ يَسُوقُ بِهِنَّ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله
عليه وَسَلَّمَ يَا اَنْجَشُ رُوَيْدَكَ بِالْقَوَارِيرِ باب الْكُنْيَةِ لِلصَّبِيِّ
قَبْلَ اَنْ يُولَدَ لِلرَّجُلِ حدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ
اَبِي التَّيَّاحِ عَنْ اَنَسٍ رضى الله عنه قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلَّمَ
اَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا وَكَانَ لِي اَخٌ يُقَالُ لَهُ اَبُو عُمَيْرٍ قَالَ اَحْسِبُهُ
فَطِيمٌ وَكَانَ اِذَا جَاءَ قَالَ يَا اَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ نُغَرٌ كَانَ يَلْعَبُ بِهِ
فَرُبَّمَا حَضَرَ الصَّلَوةُ وَهُوَ فِي بَيْتِنَا فَيَاْمُرُ بِالْبِسَاطِ الَّذِي تَحْتَهُ

فَيُكْنَسُ وَيُنْضَحُ ثُمَّ يَقُومُ وَنَقُومُ خَلْفَهُ فَيُصَلِّي بِنَا باب
التَّكَنِّي بِاَبِي تُرَابٍ وَاِنْ كَانَتْ لَهُ كُنْيَةٌ اُخْرَى حدثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ
قَالَ حدثنا سُلَيْمَانُ قَالَ حدثني ابو حازم عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضى الله عنه
قَالَ اِنْ كَانَتْ اَحَبَّ اَسْمَاءِ عَلِيٍّ رضى الله عنه اِلَيْهِ لَاَبُو تُرَابٍ وَاِنْ كَانَ
لَيَفْرَحُ بِهَا اَنْ يُدْعَى بِهَا وَمَا سَمَّاهُ اَبَا تُرَابٍ اِلَّا النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلَّمَ
غَاضَبَ يَوْمًا فَاطِمَةَ رضى الله عنها فَخَرَجَ فَاضْطَجَعَ اِلَى الْجِدَارِ فِي الْمَسْجِدِ
وَجَاءَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَتْبَعُهُ فِي الْجِدَارِ فَجَاءَهُ النَّبِيُّ صلى الله [عليه وسلم عنه فقال هو ذا مضطجع]
فَقَالَ وَامْتَلَاَ ظَهْرُهُ تُرَابًا فَجَعَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلَّمَ يَمْسَحُ التُّرَابَ
عَنْ ظَهْرِهِ وَيَقُولُ اجْلِسْ يَا اَبَا تُرَابٍ باب اَبْغَضِ الْاَسْمَاءِ
اِلَى اللهِ حدثنا اَبُو الْيَمَانِ قَالَ اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حدثنا اَبُو الزِّنَادِ
عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه قَالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم
اَخْنَى الْاَسْمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الْاَمْلَاكِ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ
قَالَ حدثنا سُفْيَانُ عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِي هريرة رضى الله عنه
رِوَايَةً قَالَ اَخْنَعُ اسْمٍ عِنْدَ اللهِ وَقَالَ سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ اَخْنَعُ الْاَسْمَاءِ عِنْدَ اللهِ
رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الْاَمْلَاكِ قَالَ سُفْيَانُ يَقُولُ غَيْرُهُ شَاهَانْ شَاهْ باب
كُنْيَةِ الْمُشْرِكِ وَقَالَ الْمِسْوَرُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسَلَّمَ يَقُولُ اِلَّا اَنْ
يُرِيدَ ابْنُ اَبِي طَالِبٍ حدثنا ابو الْيَمَانِ قَالَ اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح
وَحدثنا اسمعيل قَالَ حدثني اَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَبِي عَتِيقٍ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ اَنَّ اُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رضى الله عنهما اَخْبَرَهُ
اَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَى قَطِيفَةٍ فَدَكِيَّةٍ وَاُسَامَةُ
وَرَاءَهُ يَعُودُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فِي بَنِي الْحَارِثِ ابْنِ الْخَزْرَجِ قَبْلَ وَقْعَةِ
بَدْرٍ فَسَارَا حَتَّى مَرَّا بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ اُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ وَذَلِكَ قَبْلَ اَنْ
يُسْلِمَ عَبْدُ اللهِ بْنُ اُبَيٍّ فَاِذَا فِي الْمَجْلِسِ اَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ
الْاَوْثَانِ وَالْيَهُودِ وَفِي الْمُسْلِمِينَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ
الدَّابَّةِ خَمَّرَ ابْنُ اُبَيٍّ اَنْفَهُ بِرِدَائِهِ وَقَالَ لَا تُغَبِّرُوا عَلَيْنَا فَسَلَّمَ رسول الله
صلى الله عليه وَسَلَّمَ ثُمَّ وَقَفَ فَنَزَلَ فَدَعَاهُمْ اِلَى اللهِ وَقَرَاَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَقَالَ لَهُ
عَبْدُ اللهِ بْنُ اُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ اَيُّهَا الْمَرْءُ لَا اَحْسَنَ مِمَّا تَقُولُ اِنْ كَانَ حَقًّا فَلَا تُؤْذِنَا بِهِ

فى مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال ابن رواحة
اغشنا فى مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود
حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكنوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد
بن عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اى سعد الم تسمع ما قال
ابو حباب يريد عبد الله بن ابى قال كذا وكذا قال فقال سعد بن عبادة
اى رسول الله بابى انت اعف عنه واصفح فوالذى انزل عليك الكتاب
لقد جاء الله بالحق الذى انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحرة على ان
يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذى اعطاك شرق
بذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله
ويصبرون على الاذى قال الله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
الاية وقال ود كثير من اهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتاول فى العفو عنهم ما امره الله به حتى اذن له فيهم فلما غزا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة
قريش فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين غانمين معهم
اسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن ابى ابن سلول
ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا
قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحارث ابن نوفل
عن عباس بن عبد المطلب رضى الله عنه قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب
بشىء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو فى ضحضاح من النار
ولولا انا لكان فى الدرك الاسفل من النار **باب** المعاريض مندوحة
عن الكذب وقال اسحاق سمعت انسا قال مات ابن لابى طلحة فقال كيف الغلام
قالت ام سليم هدا نفسه وارجو ان قد استراح وظن انها صادقة **حدثنا**
آدم قال حدثنا شعبة عن ثابت البنانى عن انس بن مالك رضى الله عنه
كان النبى صلى الله عليه وسلم فى مسير له فحدا الحادى فقال النبى صلى الله عليه وسلم

ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد عن ثابت عن انس وايوب عن ابى قلابة عن انس رضى الله عنه ان
النبى صلى الله عليه وسلم كان فى سفر وكان له غلام يحدو بهن يقال له انجشة
فقال النبى صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة سوقك بالقوارير قال
ابو قلابة يعنى النساء **حدثنى** اسحاق قال اخبرنا حبان قال حدثنا
همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك رضى الله عنه قال كان النبى
صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبى
صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة
يعنى ضعفة النساء **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنى
قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه كان بالمدينة فزع فركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا لابى طلحة فقال ما راينا من شىء وان وجدناه لبحرا
باب قول الرجل للشىء ليس بشىء وهو ينوى انه ليس بحق وقال ابن عباس
قال النبى صلى الله عليه وسلم للقبرين يعذبان بلا كبير وانه لكبير **حدثنا**
محمد بن سلام قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال ابن شهاب
اخبرنى يحيى بن عروة انه سمع عروة يقول قالت عائشة رضى الله عنها سال
اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليسوا بشىء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشىء
يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الجن يخطفها
الجنى فيقرها فى اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة
كذبة **باب** رفع البصر الى السماء وقوله افلا ينظرون الى الابل كيف
خلقت والى السماء كيف رفعت وقال ايوب عن ابن ابى مليكة عن عائشة
رضى الله عنها رفع النبى صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء **حدثنا** يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن
يقول اخبرنى جابر بن عبد الله رضى الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ثم فتر عنى الوحى فبينا انا امشى سمعت صوتا من السماء فرفعت بصرى
الى السماء فاذا الملك الذى جاءنى بحراء قاعد على كرسى بين السماء والارض
حدثنا ابن ابى مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا شريك عن كريب

ارفق بالجنشة

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم
عندها فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ
ان في خلق السموات والارض الى قوله لاولي الالباب **باب** من نكت
العود بين الماء والطين **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عثمان بن غياث
قال حدثنا ابو عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه
وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود
يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افتح له وبشره بالجنة فذهبت فاذا ابو بكر رضي الله عنه ففتحت له وبشرته
بالجنة ثم استفتح رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر
رضي الله عنه ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان
متكئا فجلس فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه او تكون فذهبت
فاذا عثمان رضي الله عنه ففتحت له وبشرته بالجنة واخبرته بالذي قال
فقال الله المستعان **باب** الرجل ينكت الشيء بيده في الارض **حدثنا**
محمد بن بشار قال حدثنا ابن عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت في الارض بعود وقال
ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار
فقالوا افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الاية
باب التكبير والتسبيح عند التعجب حدثنا ابن ثور عن
ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اطلقت نساءك
قال لا قلت الله اكبر **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا
انزل من الفتنة من يوقظ صواحب الحجر يريد به ازواجه حتى يصلين
رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن
محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين ان صفية بنت حيي

زوج النبي

زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله
عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان
فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله
عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رسلكما انما هي صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله
وكبر عليهما قال ان الشيطان يبلغ من ابن آدم مبلغ الدم واني
خشيت ان يقذف في قلوبكما **باب** الخذف **حدثنا** آدم قال حدثنا
شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان الازدي يحدث عن
عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وانه يفقأ
العين ويكسر السن **باب** الحمد للعاطس **حدثنا** محمد بن كثير
قال اخبرنا سفيان قال حدثنا سليمان عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر
فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد **باب** تشميت العاطس
اذا حمد الله فيه ابو هريرة **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا رسول الله بسبع ونهانا عن سبع
امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي
ورد السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم
الذهب او حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديباج والسندس
والمياثر **باب** ما يستحب من العطاس وما يكره
من التثاءب **حدثنا** آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب
قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاءب
فاذا عطس احدكم فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته واما التثاءب

فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال ها ضحك منه
الشيطان **باب** اذا عطس كيف يشمت **حدثنا** مالك بن اسمعيل
قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرنا عبد الله بن دينار
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله
فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم **باب** بالكم اى صح
لا يشمت العاطس اذا لم يحمد الله **حدثنا** آدم بن ابي اياس قال
حدثنا شعبة قال حدثنا سليمان التيمي قال سمعت انس بن
مالك رضي الله عنه يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا
ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله **باب** اذا تثاءب
فليضع يده على فيه **حدثنا** عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن
سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا
عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول
له يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب
احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان
بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** الاستئذان **باب** بدء
السلام **حدثنا** يحيى بن جعفر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب
فسلم على اولئك نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك
فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا
السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل يعني
الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن **باب**
قوله يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم الى قوله وما
تكتمون قال سعيد بن الحسن للحسن ان نساء العجم يكشفن صدورهن

ورؤوسهن قال اصرف بصرك وقول الله عز وعلا قل للمؤمنين
يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عما لا يحل لهم
وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن خائنة الاعين
النظر الى ما نهي عنه وقال الزهري في النظر الى التي لم تحض من النساء
لا يصلح النظر الى شيء منهن ممن يشتهى النظر اليه وان كانت صغيرة
وكره عطاء النظر الى الجواري يبعن بمكة الا ان يريد ان يشتري
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سليمان
بن يسار قال اخبرني عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال اردف رسول الله
صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان
الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم
واقبلت امراة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم
والفضل ينظر اليها فاخلف يده فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن
النظر اليها فقالت يا رسول الله ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي
شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج
عنه قال نعم **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا
زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات
فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم
الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله
قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر **باب** السلام اسم من اسماء الله تعالى واذا حييتم بتحية
فحيوا باحسن منها او ردوها **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا
مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل
السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم
اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة

فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنه إذا
قال ذلك أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الكلام ما شاء **باب**
تسليم القليل على الكثير **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد
والقليل على الكثير **باب** يسلم الراكب على الماشي **حدثنا** محمد بن
سلام قال أخبرنا مخلد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني زياد أنه سمع
ثابتا مولى ابن زيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على
الكثير **باب** يسلم الماشي على القاعد **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم
قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني زياد أن ثابتا
أخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي
على القاعد والقليل على الكثير **باب** يسلم الصغير على الكبير
وقال إبراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير
على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير **باب** إفشاء السلام
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الشيباني عن أشعث بن أبي الشعثاء
عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز
وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وإفشاء السلام
وإبرار المقسم ونهى عن الشرب في الفضة ونهى عن تختم الذهب وعن
ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والإستبرق **باب**
إفشاء السلام للمعرفة وغير المعرفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما

أن رجلا

أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام
وتقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف **حدثنا** علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث
يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وذكر سفيان
أنه سمعه منه ثلاث مرات **باب** آية الحجاب **حدثنا** يحيى بن
سليمان قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
أنس بن مالك رضي الله عنه أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا حياته وكنت أعلم
الناس بشأن الحجاب حين أنزل وقد كان أبي بن كعب يسألني عنه
وكان أول ما نزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش
أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فأصابوا من الطعام
ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطالوا
المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا
فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة
عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم قد خرجوا فرجع
ورجعت معه حتى دخل على زينب فإذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة فظن
أن قد خرجوا فرجع فرجعت معه فإذا هم قد خرجوا فأنزل الحجاب
فضرب بيني وبينه سترا **حدثنا** أبو النعمان قال حدثنا معتمر قال
أبي حدثنا أبو مجلز عن أنس رضي الله عنه قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فأخذ كأنه يتهيأ للقيام
فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد بقية
القوم وأن النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فإذا القوم جلوس
ثم إنهم قاموا وانطلقوا فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء
حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه وأنزل الله تعالى
يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم الآية

حدثني اسحاق قال اخبرنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع فخرجت سودة بنت زمعة وكانت
امرأة طويلة فرآها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك يا
سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله آية الحجاب باب
الاستيذان من اجل البصر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال الزهري حفظته كما انك ههنا عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
مدرى يحك به رأسه فقال لو اعلم انك تنتظر لطعنت به في عينك
انما جعل الاستيذان من اجل البصر حدثنا مسدد قال حدثنا حماد
بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله
عليه وسلم بمشقص او بمشاقص فكاني انظر اليه يختل الرجل
ليطعنه باب زنا الجوارح دون الفرج حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لم ار شيئا اشبه باللمم من قول ابي هريرة ح وحدثني
محمود قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا اشبه باللمم مما قال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب على ابن آدم حظه
من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان
النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه
باب التسليم والاستيذان ثلاثا حدثنا اسحاق قال اخبرنا
عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة بن
عبد الله عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلام اعادها ثلاثا حدثنا

علي بن عبدالله

علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا يزيد بن خصيفة عن
بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنت في مجلس
من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كانه مذعور فقال استأذنت
على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك قلت استأذنت
ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن
احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه ببينة
امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم قال ابي بن كعب والله
لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغرهم فقمت فاخبرت
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك اخبرني
ابن عيينة قال حدثني يزيد عن بسر ابن سعيد قال سمعت ابا سعيد
بهذا قال ابو عبد الله اراد عمر التثبت لا ان لا يجيز خبر الواحد
باب اذا دعي الرجل فجاء هل يستأذن وقال سعيد عن قتادة
عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم هو
اذنه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر ح وحدثني محمد بن
مقاتل قال اخبرنا عبد الله بن قال اخبرنا عمر بن ذر قال اخبرنا مجاهد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجد لبنا في قدح فقال يا ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم الي
قال فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستأذنوا فاذن لهم فدخلوا
باب التسليم على الصبيان حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا
شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه
انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يفعله باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن
سهل رضي الله عنه قال كنا نفرح بيوم الجمعة قلت ولم قال كانت
لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتأخذ من
اصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير
فاذا صلينا الجمعة انصرفنا نسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح من اجله

وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة
هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله
يرى ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال
يونس والنعمان عن الزهري وبركاته باب اذا قال من ذا فقال
انا حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن محمد
بن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا
فقال انا انا كانه كرهها باب من رد فقال عليك السلام
ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملائكة على آدم السلام
عليك ورحمة الله ~~وبركاته~~ حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا
عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع
فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك
السلام فارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثانية او في التي
بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ
الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك
من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي
قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم
افعل ذلك في صلوتك كلها وقال ابو اسامة في الاخير حتى تستوي
قائما حدثنا ابن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالسا باب اذا قال فلان يقرئك السلام

حدثنا ابو نعيم

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكرياء قال سمعت عامرا يقول حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لها ان جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام
ورحمة الله باب التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين
والمشركين حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
عن عروة بن الزبير قال اخبرني اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية
فاردف اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث
بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط من
المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي
ابن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة
الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا
فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله
وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء
لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا
وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال ابن رواحة اغشنا
في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود
حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم
ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد
الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا
قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي
اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحرة على ان يتوجوه فيعصبوه
بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك
فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم باب
من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تتبين توبته والى متى تتبين توبة
العاصي وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر
حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عن عبد الرحمن ابن عبد الله أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام أم لا حتى كملت خمسون ليلة وآذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر

باب كيف الرد على أهل الذمة السلام حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فإن الله يحب الرفق في الأمر كله فقلت يا رسول الله أولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سلم عليكم اليهود فإنما يقول أحدهم السام عليك فقل وعليك حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثني هشيم قال أخبرنا عبيد الله بن أبي ~~شيبة~~ بكر بن أنس قال حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم

باب من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين أمره حدثنا يوسف ابن بهلول قال حدثنا ابن إدريس قال حدثني حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وأبا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين قال فأدركناها تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا أين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فأنخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحباي ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به لتخرجن الكتاب أو لأجردنك فلما رأت الجد مني أهوت بيدها إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجت الكتاب قال فانطلقنا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما بي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت أردت أن تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي قال صدق فلا تقولوا إلا له خيرا قال فقال عمر بن الخطاب إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني أضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم

باب كيف يكتب الكتاب إلى أهل الكتاب حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن أبا سفيان بن حرب رضي الله عنه أخبره أن هرقل أرسل إليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فأتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى أما بعد

باب بمن يبدأ في الكتاب وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن ابن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل أخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه قال عمر بن أبي سلمة عن أبيه سمع أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نحر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب إليه صحيفة من فلان إلى فلان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم حدثنا الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة ابن سهل بن حنيف عن أبي سعيد رضي الله عنه أن أهل قريظة نزلوا على حكم سعد فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليه فجاء فقال قوموا إلى سيدكم

أو قال خيركم فقعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا
على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم
فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال أبو عبد الله أفهمني بعض
أصحابي عن أبي الوليد من قول أبي سعيد إلى حكمك **باب**
المصافحة وقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد
وكفي بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فإذا برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني
وهنأني **حدثنا** عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة قال
قلت لأنس رضي الله عنه أكانت المصافحة في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني
حيوة قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن
هشام رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ
بيد عمر بن الخطاب **باب** الأخذ باليدين وصافح حماد بن
زيد ابن المبارك بيديه **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا سيف
قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن سخبرة أبو معمر قال
سمعت ابن مسعود رضي الله عنه يقول علمني النبي صلى الله عليه وسلم
وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام على يعني على النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** المعانقة وقول الرجل كيف أصبحت
حدثنا إسحاق قال أخبرنا بشر بن شعيب قال حدثني أبي عن الزهري
قال أخبرني عبد الله بن كعب أن عبد الله بن عباس أخبره أن عليا
خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أحمد بن صالح قال
حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خرج

من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس
يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح بحمد الله
بارئا فأخذ بيده العباس فقال ألا تراه أنت والله بعد ثلاث عبد العصا
والله إني لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه فإني لأعرف
في وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنسأله فيمن يكون الأمر فإن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا
أمرناه فأوصى بنا قال علي رضي الله عنه والله لئن سألناها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيمنعناها لا يعطيناها الناس أبدا وإني لا أسألها
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبدا **باب** من أجاب بلبيك وسعديك
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس عن معاذ
رضي الله عنهما قال أنا رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت
لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلاثا هل تدري ما حق الله على العباد
أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك
وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك أن لا
يعذبهم حدثنا هدبة قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن أنس عن
معاذ بهذا **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا الأعمش قال حدثنا
زيد بن وهب قال حدثنا والله أبو ذر بالربذة قال كنت أمشي مع
النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء استقبلنا أحد فقال
يا أبا ذر ما أحب أن أحدا لي ذهبا يأتي علي ليلة أو ثلاث عندي
منه دينار إلا أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا
وهكذا وهكذا وأرانا بيده ثم قال يا أبا ذر قلت لبيك وسعديك
يا رسول الله قال الأكثرون هم الأقلون إلا من قال هكذا وهكذا
ثم قال لي مكانك لا تبرح يا أبا ذر حتى أرجع فانطلق حتى غاب عني
فسمعت صوتا فتخوفت أن يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فأردت أن أذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تبرح فمكثت حتى جاء قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت
أن يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم

ذاك جبريل اتانى فاخبرنى انه من مات من امتى لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة قلت يا رسول الله وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق
قلت لزيد انه بلغنى انه ابو الدرداء فقال اشهد لحدثنيه ابو ذر بالربذة
وقال الاعمش وحدثنى ابو صالح عن ابى الدرداء نحوه وقال ابو شهاب عن
الاعمش يمكث عندى فوق ثلاث باب لا يقيم الرجل الرجل من
مجلسه ثم يجلس فيه حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى مالك عن
نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم لا يقيم الرجل
الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه باب اذا قيل لكم تفسحوا فى المجلس
فافسحوا يفسح الله لكم الآية حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه آخر ولكن تفسحوا
وتوسعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مكانه ثم يجلس مكانه
باب من قام من مجلسه او بيته ولم يستاذن اصحابه او
تهيا للقيام ليقوم الناس حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا
معتمر قال سمعت ابى يذكر عن ابى مجلز عن انس بن مالك رضى الله
عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش
دعا الناس طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيا للقيام
فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس
وبقى ثلاثة وان النبى صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم
جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فاخبرت النبى صلى الله
عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فارخى
الحجاب بينى وبينه فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوت النبى الا ان يؤذن لكم الى قوله ان ذلكم كان عند الله
عظيما باب الاحتباء باليد وهو القرفصاء حدثنا
محمد بن ابى غالب قال حدثنا ابرهيم بن المنذر الحزامى قال حدثنا
محمد بن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا

باب من اتكا

باب من اتكا بين يدى اصحابه قال خباب اتيت النبى صلى الله
عليه وسلم وهو متوسد بردة فقلت الا تدعو الله فقعد حدثنا
على بن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريرى عن عبد الرحمن
ابن ابى بكرة عن ابيه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
اخبركم باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق
الوالدين حدثنا مسدد قال حدثنا بشر مثله وكان متكئا فجلس فقال
الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت باب من
اسرع فى مشيه لحاجة او قصد حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد
عن ابن ابى مليكة ان عقبة بن الحارث رضى الله عنه حدثه قال صلى
النبى صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت باب السرير
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن
عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى وسط السرير
وانا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لى الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله
فانسل انسلالا باب من القى له وسادة حدثنا اسحاق
قال حدثنا خالد ح وحدثنى عبد الله بن محمد قال حدثنا عمرو بن عون
قال حدثنا خالد عن خالد عن ابى قلابة قال اخبرنى ابو المليح قال دخلت
مع ابيك زيد على عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما فحدثنا ان النبى صلى الله
عليه وسلم ذكر له صومى فدخل على فالقيت له وسادة من ادم
حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بينى وبينه فقال
لى اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قلت يا رسول الله قال
خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا
قلت يا رسول الله قال احدى عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق
صوم داود شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم حدثنا يحيى بن جعفر
قال حدثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة انه قدم
الشام ح وحدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن مغيرة عن ابرهيم
قال ذهب علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين فقال
اللهم ارزقنى جليسا فقعد الى ابى الدرداء فقال ممن انت فقال من اهل الكوفة

قال أليس فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة أليس
فيكم أو كان فيكم الذي أجاره الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من
الشيطان يعني عمارًا أو ليس فيكم صاحب السواك والوساد يعني ابن مسعود
كيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى قال والذكر والأنثى فقال ما زال
هؤلاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
القائلة بعد الجمعة حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن أبي حازم عن
سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة باب
القائلة في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم
عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ما كان لعلي رضي الله عنه
اسم أحب إليه من أبي تراب وإن كان ليفرح به إذا دعي بها جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليًا في البيت فقال أين ابن عمك
فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد
راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع وقد سقط رداؤه عن
شقه فأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو
يقول قم يا أبا تراب قم أبا تراب مرتين باب من زار قومًا فقال
عندهم حدثنا قتيبة قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني
أبي عن ثمامة عن أنس أن أم سليم رضي الله عنها كانت تبسط للنبي
صلى الله عليه وسلم نطعًا فيقيل عندها على ذلك النطع قال فإذا نام
النبي صلى الله عليه وسلم أخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة
ثم جمعته في سك قال فلما حضر أنس بن مالك الوفاة أوصى إلي أن يجعل
في حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه حدثنا إسمعيل قال
حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب
إلى قباء يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة
بن الصامت فدخل يومًا فأطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله فقال ناس

من امتي

من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكًا على الأسرة
أو قال مثل الملوك على الأسرة يشك إسحاق قلت ادع الله أن يجعلني منهم
فدعا ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ما يضحكك يا
رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة يركبون ثبج هذا البحر
ملوكًا على الأسرة فقلت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين
فركبت البحر زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر
فهلكت باب الجلوس كيف ما تيسر منه حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن
بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الإنسان
منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن أبي حفصة وعبد الله
بن بديل عن الزهري باب من ناجى بين يدي الناس ومن لم
يخبر بسر صاحبه فإذا مات أخبر به حدثنا موسى بن إسمعيل عن أبي
عوانة قال حدثنا فراس عن عامر عن مسروق قال حدثتني أم المؤمنين
رضي الله عنها قالت إنا كنا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعًا
لم تغادر منا واحدة فأقبلت فاطمة تمشي لا والله لا تخفى مشيتها من مشية
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها رحب قال مرحبًا بابنتي ثم أجلسها
عن يمينه أو عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدًا فلما رأى حزنها سارها
الثانية فإذا هي تضحك فقلت لها أنا من بين نسائه خصك رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالسر من بيننا ثم أنت تبكين فلما قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم سألتها عما سارك قالت ما كنت لأفشي على
رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي
عليك من الحق لما أخبرتني قالت أما الآن فنعم فأخبرتني قالت أما
حين سارني في الأمر الأول فإنه أخبرني أن جبريل كان يعارضه
القرآن كل سنة مرة وإنه قد عارضني به العام مرتين فلا أرى
الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله واصبري فإني نعم السلف أنا لك قالت
فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى جزعي سارني الثانية فقال يا فاطمة

الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة

باب الاستلقاء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني الزهري قال اخبرني عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى رجليه على الاخرى

باب لا يتناجى اثنان دون الثالث وقوله يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان الى قوله فليتوكل المؤمنون وقوله يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة الى قوله والله خبير بما تعملون حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتناج اثنان دون الثالث

باب حفظ السر حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبرت به احدا بعده ولقد سالتني ام سليم فما اخبرتها به

باب اذا كانوا اكثر من ثلاثة فلا باس بالمسارة والمناجاة حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناج رجلان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس اجل ان يحزنه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل من الانصار ان هذه لقسمة ما اريد به وجه الله قلت اما والله لاتين النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في ملا فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى اوذي باكثر من هذا فصبر

باب طول النجوى وقوله واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اقيمت الصلوة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام اصحابه ثم قام فصلى

باب لا تترك النار في البيت عند النوم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل فحدث بشانهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن كثير هو ابن شنظير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا الانية واجيفوا الابواب واطفئوا المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت

باب اغلاق الابواب بالليل حدثنا حسان بن ابي عباد قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اطفئوا المصابيح بالليل اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب قال همام واحسبه ولو بعود

باب الختان بعد ما كبر ونتف الابط حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الابط وقص الشارب وتقليم الاظفار حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن ابرهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة حدثنا قتيبة قال حدثنا المغيرة عن ابي الزناد وقال بالقدوم وهو موضع حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا عباد بن موسى قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس مثل من انت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك وقال ابن ادريس عن ابيه عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه وسلم وانا ختين

باب كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك

وقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث الآية حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال
لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق باب ما جاء في البناء وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة اذا تطاول رعاة
البهم في البنيان حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسحاق هو ابن سعيد عن سعيد
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت
بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما اعانني عليه احد
من خلق الله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو قال ابن
عمر رضي الله عنهما والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ
قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته لبعض اهله فقال
والله لقد بنى قال سفيان قلت فلعله قال قبل ان يبني ه ه ه
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الدعوات باب قول الله
ادعوني استجب لكم وقوله ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين لكل نبي دعوة مستجابة حدثنا اسمعيل قال حدثنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج [عن ابي هريرة رضي الله عنه] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها واريد ان اختبئ دعوتي شفاعة
لامتي في الآخرة وقال معتمر سمعت ابي عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سال سؤلا او قال لكل نبي دعوة قد
دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة باب
افضل الاستغفار وقوله استغفروا ربكم انه كان غفارا وقوله
والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم الآية حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني بشير بن كعب العدوي
قال حدثني شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت

خلقتني

خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك
من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه
لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات
من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو
موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة باب استغفار
النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة
رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله
واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة باب التوبة
قال قتادة توبوا الى الله توبة نصوحا الصادقة الناصحة حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن عمير
عن الحارث بن سويد قال حدثنا عبد الله رضي الله عنه حديثين
احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى
ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه
كذباب مر على انفه فقال به هكذا قال ابو شهاب بيده فوق انفه
لله افرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه
راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ
وقد ذهبت راحلته حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله
قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده
تابعه ابو عوانة وجرير عن الاعمش وقال ابو اسامة حدثنا الاعمش قال
حدثنا ابو عمارة قال سمعت الحارث وقال شعبة وابو مسلم عن الاعمش
عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد وقال ابو معاوية حدثنا الاعمش
عن عمارة عن الاسود عن عبد الله وعن ابرهيم التيمي عن الحارث
ابن سويد عن عبد الله حدثنا اسحاق قال اخبرنا حبان قال حدثنا
همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم وحدثنا هدبة قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله افرح بتوبة عبده

من أحدكم سقط على بعيره وقد أضله في أرض فلاة باب الضجع
على الشق الأيمن حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال
أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة فإذا طلع
الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يجيء
المؤذن فيؤذنه باب إذا بات طاهرا وفضله حدثنا مسدد قال
حدثنا معتمر قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة قال حدثني البراء
بن عازب رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن
وقل اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري
إليك رهبة ورغبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت
بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت مت على الفطرة
واجعلهن آخر ما تقول فقلت أستذكرهن وبرسولك الذي
أرسلت قال لا وبنبيك الذي أرسلت باب ما يقول إذا نام
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد الملك عن ربعي بن حراش
عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
أوى إلى فراشه قال باسمك أموت وأحيا وإذا قام قال الحمد لله الذي
أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور حدثنا سعيد بن الربيع ومحمد بن
عرعرة قالا حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمع البراء بن عازب رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر رجلا ح وحدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا أبو إسحاق الهمداني عن البراء بن عازب
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى رجلا فقال إذا
أردت مضجعك فقل اللهم أسلمت وجهي نفسي إليك وفوضت
أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ
ولا منجى منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك
الذي أرسلت فإن مت مت على الفطرة باب وضع اليد
اليمنى تحت الخد اليمنى حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة

عن عبد الملك

عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت
خده ثم يقول اللهم باسمك أموت وأحيا وإذا استيقظ قال الحمد لله
الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور باب النوم على الشق
الأيمن حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا العلاء
بن المسيب قال حدثني أبي عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن ثم
قال اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك
وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك
آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة قال
أبو عبد الله استرهبوهم من الرهبة ملكوت ملك مثل رهبوت خير
من رحموت ويقال ترهب خير من أن ترحم باب الدعاء إذا
انتبه من الليل حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابن مهدي عن
سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت
عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأتى حاجته فغسل وجهه
ويديه ثم نام ثم قام فأتى القربة فأطلق شناقها ثم توضأ وضوءا
بين وضوءين لم يكثر وقد أبلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية أن
يرى أني كنت أبقيه فتوضأت فقام يصلي فقمت عن يساره فأخذ بأذني
فأدارني عن يمينه فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام
حتى نفخ وكان إذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان
يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا
وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وأمامي نورا
وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا
من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري
وذكر خصلتين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال
سمعت سليمان بن أبي مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم
لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد
أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق
ووعدك الحق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار
حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك أسلمت وعليك
توكلت وبك آمنت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم
وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك باب التسبيح
والتكبير عند المنام حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه أن فاطمة رضي الله
عنها اشتكت ما تلقى في يدها من الرحى فأتت النبي صلى الله عليه
وسلم تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها
فلما جاء أخبرته قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت أقوم فقال
مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا
أدلكما على ما هو خير لكما من خادم إذا أويتما إلى فراشكما
أو أخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلثين وسبحا ثلاثا وثلاثين
واحمدا ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة عن
خالد عن ابن سيرين قال التسبيح أربع وثلاثون باب التعوذ
والقراءة عند النوم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة عن عائشة رضي الله
عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه نفث
في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده باب حدثنا أحمد
بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا عبيد الله بن عمر قال
حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض
فراشه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك
ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها وإن

أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه أبو ضمرة
وإسمعيل بن زكرياء عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن
سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك وابن عجلان
عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الدعاء
نصف الليل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا مالك عن
ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل
ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول
من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه ومن يستغفرني
فأغفر له باب الدعاء عند الخلاء حدثنا محمد بن عرعرة قال
حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم
إني أعوذ بك من الخبث والخبائث باب ما يقول إذا أصبح حدثنا
مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين قال حدثنا عبد الله
بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم أنت ربي لا
إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت
أبوء لك بنعمتك علي وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب
إلا أنت أعوذ بك من شر ما صنعت إذا قال حين يمسي فمات دخل
الجنة أو كان من أهل الجنة وإذا قال حين يصبح فمات من يومه
مثله حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير
عن ربعي بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أراد أن ينام قال باسمك اللهم أموت وأحيا وإذا استيقظ
من منامه قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش عن
خرشة بن الحر عن أبي ذر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك أموت وأحيا فإذا استيقظ

قال الحمد لله الذى احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور باب
الدعاء فى الصلوة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنى
يزيد عن ابى الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابى بكر الصديق رضى الله عنهم
انه قال للنبى صلى الله عليه وسلم علمنى دعاء ادعو به فى صلوتى قال قل
اللهم انى ظلمت نفسى ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لى مغفرة
من عندك وارحمنى انك انت الغفور الرحيم وقال عمرو بن الحارث عن
يزيد عن ابى الخير انه سمع عبد الله بن عمرو قال ابو بكر رضى الله عنه للنبى
صلى الله عليه وسلم حدثنا على قال حدثنا مالك بن سعير قال حدثنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها ولا تجهر بصلوتك ولا
تخافت بها انزلت فى الدعاء حدثنا عثمان بن ابى شيبة قال حدثنا
جرير عن منصور عن ابى وائل عن عبد الله رضى الله عنه قال كنا نقول
فى الصلوة السلام على الله السلام على فلان فقال لنا النبى صلى الله عليه وسلم
ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم فى الصلوة فليقل التحيات لله
الى قوله الصالحين فاذا قالها اصاب كل عبد لله فى السماء والارض صالح
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من
الثناء ما شاء باب الدعاء بعد الصلوة حدثنا اسحاق قال حدثنا
يزيد قال اخبرنا ورقاء عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه
قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور بالدرجات والنعيم المقيم
قال كيف ذاك قالوا صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا
وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر
تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا ياتى احد
بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون فى دبر كل صلوة عشرا
وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا تابعه عبيد الله بن عمر عن
سمى ورواه ابن عجلان عن سمى ورجاء بن حيوة ورواه جرير عن عبد
العزيز بن رفيع عن ابى صالح عن ابى الدرداء ورواه سهيل عن ابيه
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة

ابن شعبة

ابن شعبة قال كتب المغيرة الى معاوية بن ابى سفيان رضى الله عنهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فى دبر صلوته اذا سلم لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك
الجد وقال شعبة عن منصور قال سمعت المسيب باب قول الله
وصل عليهم ومن خص اخاه بالدعاء دون نفسه وقال ابو موسى قال
النبى صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد ابى عامر اللهم اغفر لعبد الله
بن قيس ذنبه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد بن ابى عبيد
مولى سلمة قال حدثنا سلمة بن الاكوع رضى الله عنه قال خرجنا مع النبى
صلى الله عليه وسلم الى خيبر قال رجل من القوم اى عامر لو اسمعتنا من
هنياتك فنزل يحدو بهم يذكر تالله لولا الله ما اهتدينا وذكر
شعرا غير هذا ولكنى لم احفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله وقال رجل من القوم
يا رسول الله لولا متعتنا به فلما صاف القوم قاتلوهم فاصيب عامر
بقائمة سيف نفسه فمات فلما امسوا اوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على اى شىء توقدون قالوا على حمر
انسية فقال اهريقوا ما فيها وكسروها قال رجل يا نبى الله الا نهريق
ما فيها ونغسلها قال او ذاك حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو
وهو ابن مرة سمعت ابن ابى اوفى رضى الله عنهما يقول كان النبى صلى الله
عليه وسلم اذا اتاه رجل بصدقة قال اللهم صل على آل فلان فاتاه
ابى فقال اللهم صل على آل ابى اوفى حدثنا على بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحنى من ذى الخلصة وهو
نصب كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله انى
رجل لا اثبت على الخيل فصك فى صدرى فقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا قال فخرجت فى خمسين من احمس من قومى وربما قال
سفيان فانطلقت فى عصبة من قومى فاتيتها فاحرقتها ثم اتيت النبى صلى الله عليه وسلم

فقلت يا رسول الله والله ما انيتك حتى تركتها مثل الجمل الاجرب فدعا
لاحمس وخيلها **حدثنا** سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت انسا رضي الله عنه قال قالت ام سليم للنبي صلى الله عليه وسلم
انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال
رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا **حدثنا**
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني سليمان عن ابي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه
لقسمة ما اريد بها وجه الله فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى
رايت الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى اوذي باكثر من هذا فصبر
باب ما يكره من السجع في الدعاء **حدثنا** يحيى بن محمد بن السكن
قال حدثنا حبان بن هلال ابو حبيب قال حدثنا هرون المقرئ قال حدثنا
الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدث الناس
كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلاث مرات ولا تمل
الناس هذا القرآن ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم
فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فان امروك
فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك **باب**
ليعزم المسالة فانه لا مكره له **حدثنا** مسدد قال حدثنا اسمعيل قال
اخبرنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم المسالة ولا يقولن اللهم ان
شئت فاعطني فانه لا مستكره له **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت
اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسالة فانه لا مكره له **باب**
يستجاب للعبد ما لم يعجل **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك

عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت
فلم يستجب لي **باب** رفع الايدي في الدعاء وقال ابو موسى الاشعري
دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورايت بياض ابطيه وقال
ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اني ابرا اليك
مما صنع خالد قال ابو عبد الله وقال الاويسي **حدثني** محمد بن جعفر عن
يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع
يديه حتى رايت بياض ابطيه **حدثنا** عبد الاعلى ابن حماد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك
رضي الله عنه حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في
شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض
ابطيه **باب** الدعاء غير مستقبل القبلة **حدثني** محمد بن محبوب
قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال
يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل
يصل الى منزله فلم نزل نمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او
غيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا
ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر اهل المدينة
باب الدعاء مستقبل القبلة **حدثنا** موسى بن اسمعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله
ابن زيد رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي
فدعا فاستسقى ثم استقبل القبلة وحول وقلب رداءه **باب**
دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة المال **حدثنا**
عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قالت امي يا رسول الله خادمك
ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته
باب الدعاء عند الكرب **حدثنا** مسلم بن ابرهيم قال حدثنا

هشام قال حدثنا عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض رب العرش العظيم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم وقال وهب حدثنا شعبة عن قتادة مثله

باب التعوذ من جهد البلاء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال سفيان الحديث ثلاث زدت انا واحدة لا ادري ايتهن هي

باب حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى

باب الدعاء بالموت والحيوة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال اتيت خبابا رضي الله عنه وقد اكتوى سبعا قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوته به حدثنا ابن سلام قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احد منكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة

خيرا لي

خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي

باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم وقال ابو موسى ولد لي غلام فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن الجعد بن عبد الرحمن قال ابو عبد الله ويقال جعد وجعيد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب عن ابي عقيل انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق او الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بيرهم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه الماء ولم يغسله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه انه راى سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يوتر بركعة

باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة رضي الله عنه فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد

كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا ابرهيم بن حمزة الزبيري
قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذا السلام
عليك فقد علمنا فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
عبدك ورسولك كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم باب هل يصلى على غير النبي صلى الله
عليه وسلم وقول الله وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه
قال كان اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته فقال اللهم
صل عليه على آل ابي اوفى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
عبد الله ابن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرنا ابو حميد
الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على آل ابرهيم وبارك
على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابرهيم انك حميد
مجيد باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من آذيته فاجعله له
زكوة ورحمة حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فايما مؤمن سببته فاجعل
ذلك له قربة اليك يوم القيمة باب التعوذ من الفتن حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه سألوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه المسألة فغضب فصعد المنبر
فقال لا تسألوني اليوم عن شيء الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا
وشمالا فاذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي فاذا رجل كان اذا لاحى
الرجال يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي قال حذافة ثم انشأ
عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله
من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير
والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما وراء الحائط

وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا
تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم باب التعوذ من غلبة
الرجال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن
ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله ابن حنطب انه سمع انس بن مالك رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لنا غلاما من
غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ
بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين
وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر فاقبل بصفية
بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي بعباءة او بكساء ثم يردفها
وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنعنا حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت
رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا
جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين
جبليها مثل ما حرم ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم
باب التعوذ من عذاب القبر حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت ام خالد بنت خالد
رضي الله عنهما قال ولم اسمع احدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك عن مصعب قال كان
سعد يأمر بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يأمر بهن اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ
بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني
فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لي ان اهل القبور
يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل
علي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين وذكرت له

فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها فما رايته بعد
في صلوة الا تعوذ من عذاب القبر **باب** التعوذ من فتنة المحيا
والممات **حدثنا** مسدد قال حدثنا المعتمر قال سمعت ابي قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك
من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات **باب**
التعوذ من المأثم والمغرم **حدثنا** معلى بن اسد قال حدثنا وهيب
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم
والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب
النار ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك
من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد
ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد
بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب **باب**
الاستعاذة من الجبن والكسل كسالى وكسالى واحد **حدثنا**
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عمرو بن ابي عمرو
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن
والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال **باب** التعوذ من البخل
البخل والبخل واحد مثل الحزن والحزن **حدثنا** محمد بن المثنى قال
حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن
مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه انه كان يأمر
بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك
من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر
واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر **باب**
التعوذ من ارذل العمر اراذلنا سقاطنا **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك
من الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من
البخل **باب** الدعاء برفع الوباء والوجع **حدثنا** محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة
كما حببت الينا مكة او اشد وانقل حماها الى الجحفة اللهم
بارك لنا في مدنا وصاعنا **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم
بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن عامر بن سعد ان اباه رضي الله عنه
قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى
اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وانا
ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افأتصدق بثلثي مالي قال لا
قلت فبشطره قال لا قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق
نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل في في امرأتك قلت
أخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله
الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام
ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة قال سعد رثى لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ان توفي بمكة **باب** الاستعاذة من ارذل العمر **حدثنا**
اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا الحسين عن زائدة عن عبد الملك عن
مصعب عن ابيه قال تعوذوا بكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ
بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب
القبر **حدثنا** يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم
اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر

وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح
الدجال اللهم اغسل خطاياى بماء الثلج والبرد ونق قلبى من الخطايا
كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بينى وبين خطاياى كما
باعدت بين المشرق والمغرب باب الاستعاذة من فتنة الغنى
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا سلام بن ابى مطيع عن هشام
عن ابيه عن خالته رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ
اللهم انى اعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار واعوذ بك
من فتنة القبر واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من
فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة
المسيح الدجال باب التعوذ من فتنة الفقر حدثنا محمد قال
اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى اعوذ بك
من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر
فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم انى اعوذ بك من شر فتنة
المسيح الدجال اللهم اغسل قلبى بماء الثلج والبرد ونق قلبى من
الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بينى وبين خطاياى
كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم انى اعوذ بك من الكسل
والمأثم والمغرم باب الدعاء بكثرة المال مع البركة حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس بن مالك رضى الله عنه عن ام سليم رضى الله عنها انها قالت
يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده و
بارك له فيما اعطيته وعن هشام بن زيد سمعت انس بن مالك
بمثله باب الدعاء بكثرة الولد مع البركة حدثنا ابو زيد
سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن قتادة سمعت انسا رضى الله
عنه قال قالت ام سليم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده
وبارك له فيما اعطيته باب الدعاء عند الاستخارة حدثنا
مطرف بن عبد الله ابو مصعب قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابى الموالى

عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم
يعلمنا الاستخارة فى الامور كلها كالسورة من القرآن اذا هم بالامر
فليركع ركعتين ثم يقول اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم
ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر
خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى او قال فى عاجل امرى وآجله فاقدره
لى وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى
او قال فى عاجل امرى وآجله فاصرفه عنى واصرفنى عنه واقدر لى الخير حيث
كان ثم رضنى به ويسمى حاجته باب الوضوء عند الدعاء حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابى بردة عن
ابى موسى رضى الله عنه قال دعا النبى صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع
يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابى عامر ورأيت بياض ابطيه فقال اللهم
اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس باب الدعاء
اذا علا عقبة قال ابو عبد الله خبر عقبا عاقبة وعقبا وعاقبة واحد
وهو الآخرة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب
عن ابى عثمان عن ابى موسى رضى الله عنه قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
فى سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال النبى صلى الله عليه وسلم ايها الناس
اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ولكن تدعون
سميعا بصيرا ثم اتى على وانا اقول فى نفسى لا حول ولا قوة الا بالله فقال
يا عبد الله ابن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة
او قال الا ادلكم على كلمة هى كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة
الا بالله باب الدعاء اذا هبط واديا فيه حديث جابر باب
الدعاء اذا اراد سفرا او رجع فيه يحيى بن ابى اسحاق عن انس حدثنا
اسمعيل قال حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة
يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير

آئبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الأحزاب وحده باب الدعاء للمتزوج حدثنا مسدد قال حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم
على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال مهيم أو مه قال تزوجت امرأة
على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك أولم ولو بشاة حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال هلك أبي
وترك سبع أو تسع بنات فتزوجت امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تزوجت يا جابر قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك أو تضاحكها وتضاحكك قلت هلك أبي وترك
سبع أو تسع بنات فكرهت أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم
عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن
عمرو بارك الله عليك باب ما يقول إذا أتى أهله حدثنا عثمان بن
أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدهم إذا أراد أن
يأتي أهله بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما
رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس رضي الله
عنه قال كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا آتنا
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار باب
التعوذ من فتنة الدنيا حدثنا فروة بن أبي المغراء قال حدثنا هو
ابن حميد عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن
أبي وقاص عن أبيه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم إني أعوذ بك من
البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من أن نرد إلى أرذل العمر
وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر باب تكرير الدعاء
حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طب حتى إنه
ليخيل إليه أنه قد صنع وما صنعه وإنه دعا ربه ثم قال أشعرت
أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة وما ذاك يا رسول الله
قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما
لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد الأعصم
قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة قال فأين هو قال هو
في ذي أروان وذروان بئر في بني زريق قالت فأتاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن رءوس الشياطين قالت
فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرها عن البئر فقلت يا رسول الله
فهلا أخرجته فقال أما أنا فقد شفاني الله وكرهت أن أثير على الناس
شرا زاد عيسى بن يونس والليث عن هشام عن أبيه عن عائشة سحر
النبي صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق الحديث باب الدعاء
على المشركين وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
أعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بأبي جهل وقال ابن
عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم العن فلانا وفلانا
حتى أنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء حدثني ابن سلام قال
أخبرنا وكيع عن ابن خالد قال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اهزم الأحزاب اهزمهم وزلزلهم حدثنا معاذ
بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قال سمع الله لمن حمده في
الركعة الآخرة من صلاة العشاء قنت اللهم أنج الوليد بن الوليد
اللهم سلمة بن هشام اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف
حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن عاصم عن أنس
رضي الله عنه بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فأصيبوا
فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا

في صلاة الفجر ويقول إن عصية عصوا الله ورسوله حدثني عبد الله بن
محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كانت اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم
تقول السام عليك ففطنت عائشة إلى قولهم فقالت عليكم السام
واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق
في الأمر كله فقالت يا نبي الله أولم تسمع ما يقولون قال أولم تسمعي أرد ذلك عليهم
فأقول وعليكم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا الأنصاري قال حدثنا
هشام بن حسان قال حدثنا محمد بن سيرين قال حدثنا عبيدة قال حدثنا
علي بن أبي طالب رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
فقال ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى
غابت الشمس باب الدعاء للمشركين حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قدم
الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن دوسا
قد عصت وأبت فادع الله عليها فظن الناس أنه يدعو عليهم فقال اللهم
اهد دوسا وائت بهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما
قدمت وما أخرت حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الملك بن صباح قال
حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن ابن أبي موسى عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري كله
وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك
عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم
وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير وقال عبيد الله بن معاذ حدثني أبي قال
حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبيد الله بن
عبد المجيد قال حدثنا إسرائيل قال حدثنا أبو إسحاق عن أبي بكر بن أبي موسى
وأبو بردة أحسبه عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
أنه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت
أعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاياي وعمدي وكل ذلك

عندي باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا مسدد
إسمعيل بن إبراهيم قال أخبرنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
أبو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو يصلي يسأل الله
خيرا إلا أعطاه وقال بيده قلنا يزهدها باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله
عنها أن اليهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقال
وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش
قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في
باب التأمين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أمن القارئ فأمنوا فإن الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه باب فضل التهليل حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كان له عدل عشر رقاب وكتب
له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان
يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر
منه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا
عمر بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان
كمن أعتق رقبة من ولد إسمعيل قال عمر حدثنا عبد الله بن أبي السفر
عن الشعبي عن الربيع بن خثيم مثله فقلت للربيع ممن سمعته فقال
من عمرو بن ميمون فأتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال
من ابن أبي ليلى فأتيت ابن أبي ليلى فقلت ممن سمعته فقال من أبي
أيوب الأنصاري رضي الله عنه يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون

عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب قوله وقال حدثنا وهيب عن
داود عن عامر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال اسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال آدم حدثنا شعبة قال حدثنا
عبد الملك بن ميسرة سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن
ميمون عن ابن مسعود قوله وقال حصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله
قوله ورواه ابو محمد الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله
الصحيح حديث عبد الملك بن عمرو باب فضل التسبيح حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم
مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر حدثنا زهير بن
حرب قال حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في
الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده
باب فضل ذكر الله حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد
ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون في الطرق
يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم
فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم منهم
ما يقول عبادي قال تقول يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك
قال فيقول هل رأوني فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو
رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر
لك تسبيحا قال يقول فما يسألوني قال يسألونك الجنة قال يقول وهل
رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو انهم رأوها
قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم
فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل

رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها
قال يقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول
فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان
ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم رواه
شعبة عن الاعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قول لا حول ولا
قوة الا بالله حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة او قال في ثنية قال فلما
علا عليها رجل نادى فرفع صوته لا اله الا الله والله اكبر قال ورسول الله
صلى الله عليه وسلم على بغلته قال فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا
ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله الا ادلك على كلمة من كنز الجنة
قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله باب لله مائة اسم غير واحد حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه من ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية قال لله تسعة وتسعون اسما مائة
الا واحدا لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر قال
ابو عبد الله من احصاها من حفظها باب الموعظة ساعة
بعد ساعة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثني شقيق قال كنا ننتظر عبد الله اذ جاء يزيد بن معاوية
فقلنا الا تجلس قال لا ولكن ادخل فاخرج اليكم صاحبكم والا
جئت انا فجلست فخرج عبد الله وهو آخذ بيده فقام علينا فقال
اما اني اخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج اليكم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السآمة
علينا. بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الرقاق باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الآخرة حدثنا المكي بن ابراهيم
قال اخبرنا عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما

بينهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال العباس العنبري حدثنا صفوان
بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه سمعت ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار
والمهاجرة حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال
حدثنا ابو حازم قال حدثنا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب
ويمر بنا فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
تابعه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب
مثل الدنيا في الآخرة وقوله تعالى انما الحيوة الدنيا لعب ولهو الى قوله
متاع الغرور حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي
حازم عن ابيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولغدوة
في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو المنذر الطفاوي عن
سليمان الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا
كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر
الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك
ومن حيوتك لموتك باب في الامل وطوله وقوله فمن زحزح
عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع
الغرور ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون
وقال علي رضي الله عنه ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة
مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا
من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل

بمزحزحه بمباعده حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا يحيى عن
سفيان قال حدثني ابي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله
رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا
في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط
من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به
او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض
فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا حدثنا مسلم قال حدثنا
همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس رضي الله عنه قال خط النبي
صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك
اذ جاءه الخط الاقرب باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر
الله اليه في العمر لقوله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم
النذير حدثني عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن
بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى
بلغه ستين سنة تابعه ابو حازم وابن عجلان عن المقبري حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد قال اخبرنا
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في
اثنتين في حب الدنيا وطول الامل وقال الليث حدثني يونس وابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد وابو سلمة حدثنا مسلم بن
ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنان
حب المال وطول العمر رواه شعبة عن قتادة باب العمل
الذي يبتغى به وجه الله فيه سعد حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود
انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت من
دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال غدا علي

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيمة يقول
لا اله الا الله يبتغي به وجه الله الا حرم الله عليه النار **حدثنا** قتيبة
قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله ما لعبدي
عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة

باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها **حدثنا** اسمعيل بن
عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم ابن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن
شهاب حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف
وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح
الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين
وامر عليهم العلاء ابن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الانصار بقدومه فوافت صلوة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين رآهم فقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة
وانه جاء بشيء اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله
ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى عليكم ان يبسط عليكم الدنيا كما
بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن
ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال
اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني
قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف
عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها **حدثنا**
اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر
ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قيل وما بركات
الارض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل يأتي الخير بالشر فصمت

النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه ثم
قال اين السائل قال انا قال ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال
لا يأتي الخير الا بالخير ان هذا المال خضرة حلوة وان كل ما انبت الربيع
يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر تأكل حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت
الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة
من اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان
كالذي يأكل ولا يشبع **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة قال سمعت ابا جمرة قال حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن
حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما ادري قال النبي صلى الله عليه وسلم
بعد قوله مرتين او ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا
يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر
فيهم السمن **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن
عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء من بعدهم قوم تسبق
شهادتهم ايمانهم وايمانهم شهادتهم **حدثنا** يحيى بن موسى قال
حدثنا وكيع قال حدثنا اسمعيل عن قيس قال سمعت خبابا رضي الله عنه وقد
اكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهانا ان ندعو بالموت لدعوت بالموت ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء وانا اصبنا من الدنيا ما لا نجد
له موضعا الا التراب **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل
قال حدثني قيس قال اتيت خبابا رضي الله عنه وهو يبني حائطا له فقال
ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وانا اصبنا من بعدهم
شيئا لا نجد له موضعا الا في التراب **حدثني** محمد بن كثير قال حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قول الله يا ايها الناس
ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا الى قوله من اصحاب السعير

قال ابو عبد الله السعير جمعه سعر وقال مجاهد الغرور الشيطان
حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا سفيان عن يحيى عن محمد بن ابرهيم
القرشي قال اخبرني معاذ بن عبد الرحمن ان ابن ابان اخبره قال اتيت
عثمان رضي الله عنه بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضا فاحسن الوضوء
ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء
ثم قال من توضا مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر
له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا قال ابو عبد الله
هو حمران بن ابان باب ذهاب الصالحين ويقال الذهاب المطر
حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم
عن مرداس الاسلمي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب
الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله
بالة باب ما يتقى من فتنة المال وقول الله انما اموالكم واولادكم
فتنة حدثنا يحيى بن يوسف قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد
الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله
عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن آدم واديان من
مال لابتغى ثالثا ولا يملا جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله
على من تاب حدثنا محمد قال اخبرنا مخلد قال اخبرنا ابن جريج سمعت عطاء
يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت نبي الله صلى الله عليه
وسلم يقول لو ان لابن آدم مثل واد مالا لاحب ان له اليه مثله
ولا يملا عين ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب فلا ادري من
القرآن هو ام لا قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان ابن الغسيل
عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير رضي الله عنهما على
منبر مكة في خطبته يقول يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول لو ان ابن آدم اعطي واديا ملئا من ذهب احب اليه ثانيا

ولو اعطي اليه ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم الا التراب
ويتوب الله على من تاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن آدم واديا من ذهب احب
ان يكون له واديان ولن يملأ فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب وقال
لنا ابو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن ابي رضي الله عنهما
قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت الهاكم التكاثر باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا المال حلوة خضرة وقال الله زين
للناس حب الشهوات من النساء والبنين الى قوله متاع الدنيا وقال
عمر اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح بما زينت لنا اللهم اني اسالك
ان انفقه في حقه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
سمعت الزهري يقول اخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام
رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته
فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال هذا المال وربما قال سفيان قال لي
ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن اخذه
باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا
خير من اليد السفلى باب ما قدم من ماله فهو له حدثنا
عمر بن حفص قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابرهيم
التيمي عن الحارث بن سويد قال عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا
احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر
باب المكثرون هم الاقلون وقوله من كان يريد الحيوة الدنيا
وزينتها الى قوله ما كانوا يعملون حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه
قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده
ليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت
امشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا قلت ابو ذر جعلني الله فداك

فقال يا ابا ذر تعاله قال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم
المقلون يوم القيمة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله
وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال
لي اجلس هاهنا قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ههنا
حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال
اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنى قال
فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداءك من تكلم في جانب
الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال ذلك جبريل عرض لي في جانب
الحرة قال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت
يا جبريل وان سرق وان زنا قال نعم قلت وان زنى وان سرق قال نعم
قلت وان سرق وان زنى قال نعم وان شرب الخمر قال النضر اخبرنا شعبة
قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت والاعمش وعبد العزيز بن رفيع قال حدثنا
زيد بن وهب بهذا وعبد العزيز عن ابي صالح عن ابي الدرداء نحو ذلك
قال ابو عبد الله وحديث ابي صالح عن ابي الدرداء مرسل لا يصح انما
اوردناه للمعرفة والصحيح حديث ابي ذر قال اضربوا على حديث ابي الدرداء
قال قلت لابي عبد الله حديث عطاء ابن يسار عن ابي الدرداء قال
مرسل ايضا لا يصح والصحيح حديث ابي ذر قال ابو عبد الله هذا اذا تاب
وقال لا اله الا الله عند الموت **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
ما احب ان لي مثل احد ذهبا **حدثنا** الحسن بن الربيع قال حدثنا
ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر رضي الله عنه
كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا احد
فقال يا ابا ذر فقلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل احد
هذا ذهبا يمضي علي ثالثة وعندي منه دينار الا شيء ارصده لدين الا
ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه
ثم مشى ثم قال الا ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيمة الا من قال
هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله وقليل ما هم ثم قال لي
مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا

قد ارتفع

قد ارتفع فتخوفت ان يكون احد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت
ان آتيه فذكرت قوله لي لا تبرح حتى آتيك فلم ابرح حتى اتاني قلت
يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته قلت
نعم قال ذاك جبريل فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق **حدثني** احمد بن شبيب
قال حدثنا ابي عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلاث ليال
وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين **باب** الغنى غنى النفس
وقوله ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين الى قوله عاملون قال
ابن عيينة لم يعملوها لا بد من ان يعملوها **حدثنا** احمد بن
يونس قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة
المال العرض ولكن الغنى غنى النفس **باب** فضل الفقر
حدثنا اسمعيل قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل
بن سعد الساعدي رضي الله عنه انه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف الناس
هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما رايك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا
حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع
لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض
مثل هذا **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش
قال سمعت ابا وائل قال عدنا خبابا رضي الله عنه فقال هاجرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم
ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة
فاذا غطينا راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا النبي

صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من الاذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا ابو الوليد قال حدثنا سلم
بن زرير قال حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء
واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وعوف
وقال صخر وحماد بن نجيح عن ابي رجاء عن ابن عباس حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال لم ياكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان
حتى مات وما اكل خبزا مرققا حتى مات حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شيء ياكله
ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته
ففني

باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
وتخليهم من الدنيا

حدثني ابو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث
قال حدثنا عمر بن ذر قال مجاهد ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يقول
الله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض
من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت
يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن
اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل
ثم مر بي عمر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني
فمر ولم يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم
حين راني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال ابا هر قلت
لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستاذن فاذن
لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا
اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله
قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف
الاسلام لا ياوون على اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها

اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها
واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة
كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاء امرني
فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله
وطاعة رسوله بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم واخذوا
مجالسهم من البيت قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ
فاعطهم فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد
علي القدح فاعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد القدح حتى انتهيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح
فوضعه على يده فنظر الي فتبسم فقال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله
قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت
فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك
بالحق ما اجد له مسلكا قال فارني فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب
الفضلة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس
قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول اني لاول العرب رمى بسهم في
سبيل الله ورايتنا نغزو وما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر
وان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد
تعزرني على الاسلام خبت اذن وضل سعيي حدثني عثمان قال حدثنا
جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها
قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام
بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض حدثني اسحاق بن ابرهيم بن عبد الرحمن
قال حدثنا اسحاق هو الازرق عن مسعر بن كدام عن هلال
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت ما اكل ال محمد
صلى الله عليه وسلم اكلتين في يوم الا احداهما تمر حدثنا احمد
بن ابي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ادم وحشوه من ليف حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى

قال حدثنا قتادة قال كنا نأتي انس بن مالك رضي الله عنه وخبازه قائم
فقال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله
ولا رأى شاة سميطا بعينه قط حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا
هشام اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد
فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله الاويسي قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا
لننظر الى الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله
صلى الله عليه وسلم نار فقلت ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر
والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار
كان لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابياتهم
فيسقيناه حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه
عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
اللهم ارزق آل محمد قوتا باب القصد والمداومة على العمل حدثنا
عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت
مسروقا قال سألت عايشة رضي الله عنها اي العمل كان احب الى النبي صلى الله
عليه وسلم قالت الدائم قلت فاي حين كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ
حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها انها قالت كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي
يدوم عليه صاحبه حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا
الا ان يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا
وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن موسى بن عقبة عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا ان لن يدخل احدكم عمله الجنة

وان احب الاعمال ادومها الى الله وان قل حدثنا محمد بن عرعرة قال
حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها انها
قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال ادومه وان
قل وقال اكلفوا من الاعمال ما تطيقون حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال
حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال سألت ام المؤمنين عايشة
رضي الله عنها قلت يا ام المؤمنين كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل
كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يستطيع حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن
الزبرقان قال حدثنا موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وابشروا فانه لا يدخل
احدا الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله
بمغفرة ورحمة قال اظنه عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها
وقال عفان حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت ابا سلمة عن عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا وابشروا قال مجاهد سديدا وسدادا
صدقا حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال
بن علي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى لنا يوما الصلوة ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد
فقال قد اريت الآن منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين في قبل
هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر مرتين باب الرجاء مع
الخوف وقال سفيان ما في القرآن آية اشد علي من لستم على شيء
حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن
سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك
عنده تسعا وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم
الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن
بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار باب الصبر على محارم الله

وانما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد
ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه حدثه ان اناسا من الانصار سألوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يسأله احد منهم الا اعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم
حين انفق كل شيء بيديه ما يكن عندي من خير لا ادخره عنكم وانه
من يستعف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله
ولن تعطوا عطاء خيرا واوسع من الصبر حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا
مسعر قال حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم او تنتفخ قدماه فيقال له
فيقول افلا اكون عبدا شكورا باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه
وقال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس حدثنا اسحاق قال حدثنا
روح بن عبادة قال حدثنا شعبة قال سمعت حصين ابن عبد الرحمن قال
كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب
هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون باب ما
يكره من قيل وقال حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا غير
واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث ايضا عن الشعبي عن وراد كاتب
المغيرة بن شعبة ان معاوية كتب الى المغيرة رضي الله عنهما ان اكتب الي
بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب اليه المغيرة بن
شعبة اني سمعته يقول عند انصرافه من الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير قال فكان ينهى عن قيل وقال
وكثرة السؤال واضاعة المال ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد البنات
وعن هشيم قال اخبرنا عبد الملك بن عمير قال سمعت ورادا يحدث
هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب حفظ
اللسان ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت
وقوله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد حدثني محمد بن ابي بكر
المقدمي قال حدثنا عمر بن علي سمع ابا حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه

عن رسول الله

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما
بين رجليه اضمن له الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت
ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليكرم ضيفه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث قال حدثنا
سعيد المقبري عن ابي شريح الخزاعي رضي الله عنه قال سمع اذناي ووعاه
قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة ايام جائزته قيل ما جائزته
قال يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت حدثنا ابرهيم بن حمزة قال
حدثنا ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن عيسى بن طلحة التيمي
عن ابي هريرة رضي الله عنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم
بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب حدثنا
عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد
ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد
ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم باب
البكاء من خشية الله حدثني محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله رجل ذكر الله
ففاضت عيناه باب الخوف من الله حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال
اذا انا مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله
ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني الا مخافتك فغفر له
حدثنا موسى قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا قتادة عن
عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال انه ذكر رجلا فيمن كان سلف او قبلكم آتاه الله مالا وولدا يعني اعطاه
فلما حضر قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر عند الله
خيرا فسرها قتادة لم يدخر وان يقدم على الله يعذبه فانظروا فاذا مت
فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف
فاذروني فيها فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ذلك فقال الله كن فاذا
رجل قائم ثم قال اي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او فرق منك فما
تلافاه ان رحمه الله فحدثت ابا عثمان فقال سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني
في البحر او كما حدث وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة قال سمعت
ابا سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الانتهاء عن المعاصي حدثني
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن
ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى
قوما فقال رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء فاطاعته
طائفة فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
انه حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما
مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل
الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل ينزعهن ويغلبنه
فيقتحمن فيها فانا آخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر قال سمعت عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا

ولبكيتم

ولبكيتم كثيرا باب حجبت النار بالشهوات حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره باب
الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثنا موسى بن
مسعود قال حدثنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من
شراك نعله والنار مثل ذلك حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيت قاله الشاعر الا كل شيء
ما خلا الله باطل باب لينظر الى من هو اسفل منه ولا ينظر
الى من هو فوقه حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من
هو اسفل منه باب من هم بحسنة او بسيئة حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ابو رجاء العطاردي عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال قال
ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم
يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها
كتبها الله له عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة
ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة
فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة باب
ما يتقى من محقرات الذنوب حدثنا ابو الوليد قال حدثنا مهدي
عن غيلان عن انس رضي الله عنه قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في
اعينكم من الشعر ان كنا نعدها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
من الموبقات قال قال ابو عبد الله يعني بذلك المهلكات باب الاعمال
بالخواتيم وما يخاف منها حدثنا علي بن عياش قال حدثنا ابو غسان قال
حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم

الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم الناس غناية عنهم فقال من احب
ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل على
ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين
ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان العبد فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار
ويعمل فيما يرى الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال
بخواتيمها **باب** العزلة راحة من خلاط السوء **حدثنا** ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد
رضي الله عنه حدثه قيل يا رسول الله ح وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي
حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس خير قال
رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس
من شره تابعه الزبيدي وسليمان بن كثير والنعمان عن الزهري وقال
معمر عن الزهري عن عطاء او عبيد الله عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعني مثل حديث ابي اليمان اي الناس خير **حدثنا**
ابو نعيم قال حدثنا الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن
ابي سعيد رضي الله عنه انه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يأتي على الناس زمان خير مال المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن **باب** رفع الامانة **حدثنا** محمد بن
سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة
فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير
اهله فانتظر الساعة **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا
الاعمش عن زيد بن وهب قال حدثنا حذيفة رضي الله عنه قال حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الآخر
حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة

وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه
فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل
المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح
الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان
رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه
مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت
لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه فاما
اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الناس كالابل المائة
لا تكاد تجد فيها راحلة **باب** الرياء والسمعة **حدثنا** مسدد قال
حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا سلمة بن كهيل ح وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن سلمة قال سمعت جندبا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم ولم اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره فدنوت منه
فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي
يرائي الله به **باب** من جاهد نفسه في طاعة الله **حدثنا** هدبة بن
خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بينما انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم
ليس بيني وبينه الا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله
وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك
قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله
على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل
قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا
فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم
باب التواضع **حدثنا** مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير قال
حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة

وحدثني محمد قال اخبرنا الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد الطويل عن انس
رضي الله عنه قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء
وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين
وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله
ان لا يرفع شيء من الدنيا الا وضعه حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله
ابن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي
بشيء احب الي مما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل
حتى احببته فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده
التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذني
لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره
الموت وانا اكره مساءته باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
بعثت انا والساعة كهاتين وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو
اقرب ان الله على كل شيء قدير حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا
ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة هكذا ويشير باصبعيه فيمدهما
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن
قتادة وابي التياح عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بعثت انا والساعة كهاتين حدثنا يحيى بن يوسف قال حدثنا ابو بكر
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعين تابعه اسرائيل عن ابي حصين
باب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس
آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل
او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما

فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته
فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن
الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها باب من احب لقاء الله
احب الله لقاءه حدثنا حجاج قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن
انس عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه
فقالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن
المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه
مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر
بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه كره لقاء الله
وكره الله لقاءه اختصره ابو داود وعمرو عن شعبة وقال سعيد
عن قتادة عن زرارة ابن اوفى عن سعد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه
ومن كره لقاء الله كره لقاءه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
في رجال من اهل العلم ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى
مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة
ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا
وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح قالت وكانت
تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى
باب سكرات الموت حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا
عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة
ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة رضي الله عنها كانت تقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة او علبة فيها ماء
يشك عمر فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله

فلا يتبايعانه

إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت
يده حدثنا صدقة قال أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رجال من الأعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم
فيسألونه متى الساعة فكان ينظر إلى أصغرهم فيقول إن يعش هذا
لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني موتهم
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد
بن كعب عن أبي قتادة بن ربعي الأنصاري رضي الله عنه أنه كان يحدث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه
قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح
من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه
العباد والبلاد والشجر والدواب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
عبد ربه ابن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة قال حدثني ابن كعب عن
أبي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح
منه المؤمن يستريح حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الله
ابن أبي بكر بن عمرو بن حزم سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه
واحد يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى عمله حدثنا
أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم عرض عليه
مقعده غدوة وعشيا إما النار وإما الجنة فيقال هذا مقعدك
حتى تبعث حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن الأعمش عن
مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا باب
نفخ الصور قال مجاهد كهيئة البوق زجرة صيحة وقال ابن عباس
الناقور الصور الراجفة النفخة الأولى والرادفة النفخة الثانية
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الأعرج أنهما

حدثاه أن أبا هريرة رضي الله عنه قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل
من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين
وقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند
ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيمة فأكون
في أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن
صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس حين يصعقون فأكون
أول من قام فإذا موسى آخذ بالعرش فما أدري أكان فيمن صعق
رواه أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب يقبض الله الأرض
رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثنا سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض
ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض حدثنا
يحيى بن بكير قال الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن
أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم تكون الأرض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفأها
الجبار بيده كما يتكفأ أحدكم خبزته في السفر نزلا لأهل الجنة
فأتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم ألا أخبرك
بنزل أهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الأرض خبزة واحدة
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلينا
ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال ألا أخبرك بإدامهم قال إدامهم
بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون يأكل من زائدة كبدهما
سبعون ألفا حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر
قال حدثنا أبو حازم قال سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه قال

حدثنا

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة النقي قال سهل أو غيره ليس فيها معلم لأحد

باب كيف الحشر حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس يوم القيامة على ثلاث طرائق راغبين وراهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد البغدادي قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنكم ملاقو الله حفاة عراة مشاة غرلا قال سفيان هذا مما نعد أن ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول إنكم ملاقو الله حفاة عراة غرلا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المغيرة ابن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إنكم محشورون حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده الآية وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم وإنه سيجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم حدثنا قيس بن

حفص قال

حفص قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حاتم بن أبي صغيرة عن عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد بن أبي بكر أن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض فقال الأمر أشد من أن يهمهم ذاك حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قلنا نعم قال أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول من يدعى يوم القيامة آدم فتراءى ذريته فيقال هذا أبوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول أخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول كم أخرج فيقول أخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال إن أمتي في الأمم كالشعرة البيضاء في الثور الأسود

باب إن زلزلة الساعة شيء عظيم أزفت الآزفة اقتربت الساعة حدثنا يوسف بن موسى قال أخبرنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد رضي الله عنه قال يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين فذلك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله أينا ذلك الرجل فقال أبشروا فإن من يأجوج ومأجوج ألفا ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا

ثم قال والذي نفسي بيده اني لأطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ان
مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالرقمة
في ذراع الحمار باب قول الله الا يظن اولئك انهم مبعوثون
ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين وقال ابن عباس
وتقطعت بهم الاسباب الوصلات في الدنيا حدثنا اسمعيل بن ابان
قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال
يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب
عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم باب
القصاص يوم القيمة وهي الحاقة لان فيها الثواب وحواق الامور
الحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن
غبن اهل الجنة اهل النار حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثني شقيق سمعت عبد الله رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس بالدماء حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لاخيه
فليتحلله منها فانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان يؤخذ لاخيه
من حسناته فان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فطرحت
عليه حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع ونزعنا ما في
صدورهم من غل قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل
الناجي ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة
والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا
حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد
بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا

باب من نوقش الحساب حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان
بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت اليس الله يقول فسوف
يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة سمعت عائشة رضي الله
عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وتابعه ابن جريج ومحمد بن
سليم وايوب وصالح بن رستم عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني اسحاق بن منصور قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا
حاتم بن ابي صغيرة قال حدثنا عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني القاسم بن
محمد قال حدثتني عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك فقلت يا رسول الله اليس قد
قال الله فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك العرض وليس احد يناقش
الحساب يوم القيمة الا عذب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن معمر قال حدثنا روح بن عبادة
قال حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيمة فيقال له ارايت لو كان
لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد
كنت سئلت ما هو ايسر من ذلك حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله
يوم القيمة ليس بين الله وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه
ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار
ولو بشق تمرة قال الاعمش حدثني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم اعرض
واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثلثا حتى ظننا انه ينظر اليها

ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة **باب**
يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب **حدثنا** عمران بن ميسرة قال حدثنا
ابن فضيل قال حدثنا حصين ح وحدثني اسيد بن زيد قال حدثنا
هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم
فاخذ النبي يمر معه الامة والنبي يمر معه النفر والنبي يمر معه العشرة
والنبي يمر معه الخمسة والنبي يمر وحده ونظرت فاذا سواد كثير قلت
يا جبريل هؤلاء امتي قال لا ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد
كثير قال هؤلاء امتك وهؤلاء سبعون الفا قدامهم لا حساب
عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا
يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه عكاشة ابن محصن فقال
ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل آخر
فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة **حدثنا** معاذ بن
اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم
اضاءة القمر ليلة البدر قال ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي
يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم ثم قام رجل
من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك
عكاشة **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن
الجنة من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف شك في احدهما
متماسكين آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم وآخرهم الجنة
ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر **حدثنا** علي بن عبد الله
قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح قال حدثنا
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل
الجنة واهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار

لا موت

لا موت ويا اهل الجنة لا موت خلود **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يقال لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار
يا اهل النار خلود لا موت **باب** صفة الجنة والنار وقال
ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اول طعام يأكله اهل الجنة زيادة
كبد حوت عدن خلد عدنت بارض اقمت ومنه المعدن في معدن
صدق في منبت صدق **حدثنا** عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف قال
عن ابي رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار
فرأيت اكثر اهلها النساء **حدثنا** مسدد قال حدثنا اسمعيل
قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن اسامة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من
دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار
قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها
النساء **حدثنا** معاذ بن اسد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن
محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل
النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح
ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت
فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى
حزنهم **حدثنا** معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة يقولون لبيك ربنا وسعديك
فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما
لم تعط احدا من خلقك فيقول فانا اعطيكم افضل من ذلك
قالوا يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني

فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه
يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة
اصبر واحتسب وان تك الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت
او جنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثنا
معاذ بن اسد قال اخبرنا الفضل بن موسى قال اخبرنا الفضيل عن
ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين
منكبي الكافر مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع وقال اسحاق بن ابرهيم
اخبرنا المغيرة بن سلمة قال حدثنا وهيب عن ابي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت به
النعمان بن ابي عياش فقال حدثني ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام
ما يقطعها حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن
عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون او سبع مائة الف لا يدري
ابو حازم ايهما قال متماسكون آخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم
حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون الغرف
في الجنة كما تتراءون الكوكب في السماء قال ابي فحدثت به
النعمان بن ابي عياش فقال اشهد لسمعت ابا سعيد يحدث
ويزيد فيه كما تراءون الغارب في الافق الشرقي والغربي
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
ابي عمران الجوني قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة

لو ان لك

لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم
فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك
بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد
عن عمرو عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج
من النار بالشفاعة كانهم الثعارير قلت ما الثعارير قال الضغابيس
وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار ابا محمد سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخرج
بالشفاعة من النار قال نعم حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا
همام عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع
فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة جهنميين حدثنا موسى
قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة
الجنة واهل النار النار يقول الله من كان في قلبه مثقال حبة
من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون وقد امتحشوا وعادوا حمما
فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
او قال حمية السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الم تروا انها
تنبت صفراء ملتوية حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق قال سمعت النعمان رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا
يوم القيمة لرجل توضع في اخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه
حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن النعمان
بن بشير رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة رجل على اخمص قدميه
جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو عن خيثمة عن عدي
بن حاتم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فاشاح

بوجهه وتعوذ منها ثم ذكر النار فأشاح بوجهه وتعوذ منها ثم قال
اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا ابرهيم بن
حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن
خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي
يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه ام
دماغه حدثنا مسدد قال اخبرنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيمة
فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيأتون آدم
فيقولون انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر
الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته فيقول ايتوا نوحا اول رسول بعثه الله فيأتونه
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا ابرهيم الذي اتخذه الله
خليلا فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا موسى
الذي كلمه الله فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته ايتوا عيسى
فيأتونه فيقول لست هناكم ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقد غفر له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأستأذن على ربي فاذا رأيته
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال لي ارفع رأسك فسله
تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد
يعلمني ثم اشفع فيحد لي حدا ثم اخرجهم من النار فأدخلهم الجنة
ثم اعود فأقع ساجدا مثله في الثالثة او الرابعة حتى ما بقي في النار
الا من حبسه القرآن فكان قتادة يقول عند هذا اي وجب
عليهم الخلود حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان
قال حدثنا ابو رجاء قال حدثني عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد فيدخلون
الجنة ويسمون الجهنميين حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل
بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه ان ام حارثة اتت رسول الله

وقد هلك حارثة

وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه سهم غرب فقالت يا رسول الله
قد علمت موقع حارثة من قلبي فان كان في الجنة لم ابك عليه والا سوف
ترى ما اصنع فقال لها هبلت اجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه
لفي الفردوس الاعلى وقال غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا
وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع قدم من الجنة خير من الدنيا
وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت
ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا
وما فيها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة
الا أري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا
أري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة فقال لقد ظننت يا ابا هريرة
ان لا يسألني احد عن هذا الحديث اول منك لما رأيت من حرصك على
الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا
من قبل نفسه حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن
ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لأعلم آخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج
من النار حبوا فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه
انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل
الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها
ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها
او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول تسخر مني او تضحك مني وانت
الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه
وكان يقال ذاك ادنى اهل الجنة منزلة حدثنا مسدد قال حدثنا
ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس رضي الله عنه

انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت اباطالب بشيء **باب** الصراط
جسر جهنم **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد وعطاء بن يزيد ان اباهريرة رضي الله عنه اخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء
بن يزيد الليثي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ناس يا رسول الله هل
نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا
يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا
يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيمة كذلك يجمع الله الناس فيقول من
كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان
يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها
منافقوها فيأتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم
فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا اتانا
ربنا عرفناه فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون
انت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه
كلاليب مثل شوك السعدان اما رايتم شوك السعدان قالوا نعم
يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر
عظمها الا الله فتخطف الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم
المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان
يخرج من النار من اراد ان يخرج ممن كان يشهد ان لا اله الا الله
امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة آثار السجود وحرم الله
على النار ان تأكل من ابن آدم اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا
فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحيوة فينبتون نبات الحبة
في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب
قد قشبني ريحها واحرقني ذكاها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال
يدعو الله فيقول لعلك ان اعطيتك ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك
لا اسالك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب

قربني الى باب الجنة فيقول اليس قد زعمت ان لا تسألني غيره ويلك
يا ابن آدم ما اغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك ان
تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيعطي الله من عهود
ومواثيق ان لا يسأله غيره فيقربه الى باب الجنة فاذا رأى ما فيها سكت
ما شاء الله ان يسكت ثم يقول يا رب ادخلني الجنة فيقول اوليس قد زعمت
ان لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول يا رب لا تجعلني
اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا ضحك منه اذن له بالدخول
فيها فاذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا
فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول هذا لك ومثله معه قال
ابو هريرة وذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا قال وابو سعيد الخدري
جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى الى قوله
هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة حفظت مثله معه **كتاب**
الحوض بسم الله الرحمن الرحيم **باب** قول الله انا اعطيناك
الكوثر وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا
حتى تلقوني على الحوض **حدثنا** يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن
سليمان عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا فرطكم على الحوض ح وحدثني عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت ابا وائل عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن رجال
منكم ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري
ما احدثوا بعدك تابعه عاصم عن ابي وائل وقال حصين عن ابي وائل
عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال امامكم حوض كما بين جرباء واذرح **حدثنا**
عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر وعطاء بن السائب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الكوثر الخير الكثير

الذى اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد ان اناسا يزعمون
انه نهر فى الجنة فقال سعيد النهر الذى فى الجنة من الخير الذى
اعطاه الله اياه حدثنا سعيد بن ابى مريم قال اخبرنا نافع بن عمر
عن ابن ابى مليكة قال قال عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال النبى
صلى الله عليه وسلم حوضى مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه
اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظمأ
ابدا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى ابن وهب عن يونس قال
ابن شهاب حدثنى انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان قدر حوضى كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان
فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
همام عن قتادة عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن
انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اسير فى الجنة
اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال
هذا الكوثر الذى اعطاك ربك فاذا طينه او طيبه مسك اذفر شك
هدبة حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا عبد العزيز
عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليردن على ناس
من اصحابى الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دونى فاقول اصيحابى فيقول
لا تدرى ما احدثوا بعدك حدثنا سعيد بن ابى مريم قال حدثنا
محمد بن مطرف قال حدثنى ابو حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض من مر على
شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن على اقوام اعرفهم ويعرفونى
ثم يحال بينى وبينهم قال ابو حازم فسمعنى النعمان بن ابى عياش فقال
هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال اشهد على ابى سعيد
الخدرى لسمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم منى فيقال
انك لا تدرى ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدى
وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال سحيق بعيد سحقه واسحقه

ابعد

ابعده وقال احمد بن شبيب بن سعيد الحبطى حدثنا ابى عن
يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه
انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد على يوم القيمة
رهط من اصحابى فيحلؤن عن الحوض فاقول يا رب اصحابى فيقول انك
لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى
ح وقال شعيب عن الزهرى كان ابو هريرة يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم
فيجلون وقال عقيل فيحلؤون وقال الزبيدى عن الزهرى عن محمد بن
على عن عبيد الله بن ابى رافع عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال
اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يرد على الحوض
رجال من اصحابى فيحلؤون عنه فاقول يا رب اصحابى فيقول انك لا علم
لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى حدثنا
ابرهيم بن المنذر الحزامى قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابى قال حدثنى
هلال عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بينى وبينهم
فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت وما شانهم قال
انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا
عرفتهم خرج رجل من بينى وبينهم فقال هلم قلت اين قال الى النار
والله قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى
فلا اراه يخلص فيهم الا مثل همل النعم حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة ومنبرى على
حوضى حدثنا عبدان قال اخبرنى ابى عن شعبة عن عبد الملك
قال سمعت جندبا رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول انا فرطكم على الحوض حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث

عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف فصعد
على المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر
الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض
واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم
ان تنافسوا فيها **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا حرمي بن
عمارة قال حدثنا شعبة عن معبد بن خالد سمع حارثة بن وهب
رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال
كما بين المدينة وصنعاء وزاد ابن ابي عدي عن شعبة عن معبد بن
خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضه ما بين
صنعاء والمدينة فقال له المستورد الم تسمعه قال الاواني قال لا
قال المستورد ترى فيه الآنية مثل الكواكب **حدثنا** سعيد بن
ابي مريم عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنهما قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى
انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فاقول يا رب مني ومن
امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على
اعقابهم فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع
على اعقابنا او نفتن عن ديننا قال ابو عبد الله على اعقابكم تنكصون
ترجعون على العقب **كتاب القدر** بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال
انبأني سليمان الاعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله
رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم علقة
مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر
باربع برزقه واجله وشقي او سعيد فوالله ان احدكم او الرجل ليعمل
بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة

حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها قال ابو عبد الله قال آدم الا ذراع
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن عبيد الله ابن ابي بكر بن انس
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم
ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد الله
ان يقضي خلقها قال يا رب اذكر ام انثى شقي ام سعيد فما الرزق
فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه **باب** جف القلم على
علم الله وقوله واضله الله على علم وقال ابو هريرة قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم جف القلم بما انت لاق وقال ابن عباس لها سابقون
سبقت لهم السعادة **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا يزيد
الرشك قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران
بن حصين رضي الله عنهما قال قال رجل يا رسول الله ايعرف اهل الجنة من
اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له
او لما يسر له **باب** الله اعلم بما كانوا عاملين **حدثنا**
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين **حدثنا** يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني عطاء
بن يزيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين **حدثني** اسحاق
قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة
فابواه يهودانه او ينصرانه كما تنتجون البهيمة هل تجدون فيها من
جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله افرايت من
يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين **باب** قوله
وكان امر الله قدرا مقدورا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ
صحفتها ولتنكح فإن لها ما قدر لها حدثنا مالك بن إسمعيل
قال حدثنا إسرائيل عن عاصم عن أبي عثمان عن أسامة رضي الله عنه قال
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول إحدى بناته وعنده
سعد وأبي بن كعب ومعاذ أن ابنها يجود بنفسه فبعث إليها لله
ما أخذ ولله ما أعطى كل بأجل فلتصبر ولتحتسب حدثنا حبان
بن موسى قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا يونس عن الزهري قال أخبرني
عبد الله بن محيريز الجمحي أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أخبره
أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الأنصار
فقال يا رسول الله إنا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى في العزل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو إنكم لتفعلون ذلك لا عليكم
أن لا تفعلوا فإنه ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي كائنة حدثنا
موسى بن مسعود قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة
رضي الله عنه قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك
فيها شيئا إلى قيام الساعة إلا ذكره علمه من علمه وجهله من
جهله إن كنت لأرى الشيء قد نسيت فأعرف ما يعرف الرجل إذا
غاب عنه فرآه فعرفه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه
قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت في
الأرض فقال ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده من النار أو
من الجنة فقال رجل من القوم ألا نتكل يا رسول الله قال لا
اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية باب
العمل بالخواتيم حدثنا حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الإسلام
هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال

فكثرت به

فكثرت به الجراح فأثبتته فجاء رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله أرأيت الذي تحدثت أنه من أهل النار قد قاتل
في سبيل الله من أشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أما إنه من أهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هم
على ذلك إذ وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده إلى كنانته فانتزع
منها سهما فانتحر به فاشتد رجال من المسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة إلا مؤمن
وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر حدثنا سعيد بن أبي مريم
قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل رضي الله عنه أن
رجلا من أعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي
صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أحب أن
ينظر إلى الرجل من أهل النار فلينظر إلى هذا فاتبعه رجل من القوم
وهو على تلك الحال من أشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل
الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه
فأقبل الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال أشهد أنك رسول الله
فقال وما ذاك قال قلت لفلان من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل
النار فلينظر إليه فكان من أعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت أنه
لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن العبد ليعمل عمل أهل النار
وإنه من أهل الجنة ويعمل عمل أهل الجنة وإنه من أهل النار
وإنما الأعمال بالخواتيم باب إلقاء النذر العبد إلى القدر
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر
وقال إنه لا يرد شيئا وإنما يستخرج به من البخيل حدثنا بشر بن
محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي ابن آدم النذر بشيء

لم يكن قد قدرته له ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له استخرج
به من البخيل **باب** لا حول ولا قوة الا بالله **حدثنا** محمد بن مقاتل
ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا خالد الحذاء عن ابي عثمان
النهدي عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا
نهبط في واد الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم
لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا
عبد الله بن قيس الا اعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول
ولا قوة الا بالله **باب** المعصوم من عصم الله عاصم مانع
قال مجاهد سدى عن الحق يترددون بضلالة دساها اغواها
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال
حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة تامره
بالخير وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم
من عصم الله **باب** قول الله عز وجل وحرام على قرية اهلكناها
انهم لا يرجعون وقوله انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن
ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وقال منصور بن النعمان عن عكرمة
عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب **حدثنا** محمود بن غيلان
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن
ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رايت شيئا اشبه باللمم
مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن آدم
حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان
المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه
وقال شبابة حدثنا ورقاء عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قوله وما جعلنا الرؤيا
التي اريناك الا فتنة للناس **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان

قال حدثنا عمرو

قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وما جعلنا
الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة
في القرآن قال هي شجرة الزقوم **باب** تحاج آدم وموسى عند
الله **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو
عن طاوس سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال احتج آدم وموسى فقال موسى يا آدم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا
من الجنة قال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك
بيده اتلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة
فحج آدم موسى ثلاثا وقال سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** لا مانع
لما اعطى الله **حدثنا** محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا عبدة
بن ابي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية
الى المغيرة اكتب الي ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خلف الصلوة فاملى علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خلف الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا
معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج اخبرني
عبدة ان ورادا اخبره بهذا ثم وفدت بعد الى معاوية فسمعته
يامر الناس بذلك القول **باب** من تعوذ بالله من درك
الشقاء وسوء القضاء وقوله تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر
ما خلق **حدثنا** مسدد قال حدثنا سفيان عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا
بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة
الاعداء **باب** يحول بين المرء وقلبه **حدثنا** محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله
رضي الله عنه قال كثيرا مما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا

وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ وَبِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِابْنِ صَيَّادٍ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا
قَالَ الدُّخُّ قَالَ اخْسَأْ فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ قَالَ عُمَرُ ائْذَنْ لِي فَأَضْرِبَ
عُنُقَهُ قَالَ دَعْهُ إِنْ يَكُنْ هُوَ فَلَا تُطِيقُهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ فَلَا
خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ بَابُ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللهُ لَنَا
قَضَى قَالَ مُجَاهِدٌ بِفَاتِنِينَ بِمُضِلِّينَ إِلَّا مَا كَتَبَ اللهُ أَنَّهُ يَصْلَى الْجَحِيمَ
قَدَّرَ فَهَدَى قَدَّرَ الشَّقَاءَ وَالسَّعَادَةَ وَهَدَى الْأَنْعَامَ لِمَرَاتِعِهَا
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ قَالَ حَدَّثَنَا
دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ أَنَّ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنِ الطَّاعُونِ فَقَالَ كَانَ عَذَابًا يَبْعَثُهُ اللهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ فَجَعَلَهُ اللهُ
رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ مَا مِنْ عَبْدٍ يَكُونُ فِي بَلْدَةٍ يَكُونُ فِيهِ وَيَمْكُثُ فِيهِ
لَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَلْدَةِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللهُ
لَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ بَابُ قَوْلِهِ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ
لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللهُ لَوْ أَنَّ اللهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَدَّثَنَا
أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ
عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ
يَنْقُلُ مَعَنَا التُّرَابَ وَهُوَ يَقُولُ وَاللهِ لَوْلَا اللهُ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا
صُمْنَا وَلَا صَلَّيْنَا فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا
وَالْمُشْرِكُونَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ النُّذُورِ وَالْأَيْمَانِ
بَابُ قَوْلِ اللهِ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلٰكِنْ
يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ إِلَى قَوْلِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا
هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَمْ يَكُنْ يَحْنَثُ فِي يَمِينٍ قَطُّ حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ كَفَّارَةَ الْيَمِينِ

وقال

وَقَالَ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتُ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي
هُوَ خَيْرٌ وَكَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ
حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ سَمُرَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ سَمُرَةَ
لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أُوتِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا وَإِنْ أُوتِيتَهَا
عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا
مِنْهَا فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ وَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ
قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ
أَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ وَاللهِ لَا أَحْمِلُكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ قَالَ
ثُمَّ لَبِثْنَا مَا شَاءَ اللهُ أَنْ نَلْبَثَ ثُمَّ أُتِيَ بِثَلَاثِ ذَوْدٍ غُرِّ الذُّرَى فَحَمَلَنَا
عَلَيْهَا فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قُلْنَا أَوْ قَالَ بَعْضُنَا وَاللهِ لَا يُبَارَكُ لَنَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَحْمِلُهُ فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا ثُمَّ حَمَلَنَا فَارْجِعُوا
بِنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنُذَكِّرُهُ فَأَتَيْنَاهُ فَقَالَ مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ
بَلِ اللهُ حَمَلَكُمْ وَإِنِّي وَاللهِ إِنْ شَاءَ اللهُ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا
خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا كَفَّرْتُ يَمِينِي وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَوْ أَتَيْتُ الَّذِي
هُوَ خَيْرٌ وَكَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هٰذَا مَا
حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحْنُ الْآخِرُونَ
السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللهِ لَأَنْ
يَلَجَّ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ فِي أَهْلِهِ آثَمُ لَهُ عِنْدَ اللهِ مِنْ أَنْ يُعْطِيَ كَفَّارَتَهُ
الَّتِي افْتَرَضَ اللهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ اسْتَلَجَّ فِي أَهْلِهِ
بِيَمِينٍ فَهُوَ أَعْظَمُ إِثْمًا لِيَبَرَّ يَعْنِي الْكَفَّارَةَ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَايْمُ اللهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
عَنْ إِسْمٰعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا

قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمّر عليهم أسامة بن زيد
فطعن بعض الناس في إمرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
إن كنتم تطعنون في إمرته فقد كنتم تطعنون في إمرة أبيه من
قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إليّ
وإن هذا لمن أحب الناس إليّ بعده **باب** كيف كانت يمين
النبي صلى الله عليه وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده وقال أبو قتادة قال أبو بكر عند النبي صلى الله عليه
وسلم لاها الله إذا يقال والله وبالله وتالله **حدثنا** محمد بن يوسف
عن سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب
حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك قيصر فلا
قيصر بعده وإذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد
بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله **حدثني** محمد قال أخبرنا
عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا أمة محمد والله لو تعلمون ما
أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **حدثنا** يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو عقيل زهرة
بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام رضي الله عنه قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال
له عمر يا رسول الله لأنت أحب إليّ من كل شيء إلا نفسي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب
إليك من نفسك فقال له عمر فإنه الآن والله لأنت أحب إليّ

من نفسي

من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر **حدثنا** إسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما أنهما أخبراه أن رجلين
اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله
وقال الآخر وهو أفقههما أجل يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله
وائذن لي أن أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا قال
مالك والعسيف الأجير زنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة شاة وجارية لي ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني
أن ما على ابني جلد مائة وتغريب عام وإنما الرجم على امرأته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما
بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه
عاما وأمر أنيسا الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت
رجمها فاعترفت فرجمها **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب
قال حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب عن عبد الرحمن بن أبي بكرة
عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيتم إن كان
أسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم وعامر بن صعصعة
وغطفان وأسد خابوا وخسروا قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده إنهم
خير منهم **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه أنه أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاءه العامل
حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا أهدي لي
فقال له أفلا قعدت في بيت أبيك وأمك فنظرت أيهدى لك أم لا
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلوة فتشهد
وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فما بال العامل نستعمله
فيأتينا فيقول هذا من عملكم وهذا أهدي لي أفلا قعد في
بيت أبيه وأمه فنظر هل يهدى له أم لا فوالذي نفس محمد بيده
لا يغل أحدكم منها شيئا إلا جاء به يوم القيمة يحمله على عنقه

إن كان بعيرا جاء به له رغاء وإن كانت بقرة جاء بها لها خوار وإن
كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال ابو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده حتى إنا لننظر الى عفرة إبطيه قال ابو حميد وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت
من النبي صلى الله عليه وسلم فسلوه حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر
رضي الله عنه قال انتهيت اليه وهو يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون
ورب الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة ما شأني أيرى فيّ شيء ما شأني
فجلست وهو يقول فما استطعت ان اسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم
بابي انت وامي يا رسول الله قال الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان
لأطوفن الليلة على تسعين امرأة كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله
فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا
فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده
لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون حدثنا محمد قال حدثنا
ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال اهدي الى النبي
صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون
من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتعجبون منها
قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير
من هذا قال ابو عبد الله لم يقل شعبة واسرائيل عن ابي اسحاق والذي نفسي
بيده حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت ان هند بنت
عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان مما على ظهر الارض اهل اخباء
او خباء احب الي ان يذلوا من اهل اخبائك او خبائك شك يحيى
ثم ما اصبح اليوم اهل اخباء او خباء احب الي من ان يعزوا من اهل اخبائك

اوخبائك

اوخبائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفس محمد بيده قالت
يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له
قال لا الا بالمعروف حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة
قال حدثنا ابرهيم عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
مضيف ظهره الى قبة من ادم يماني اذ قال لاصحابه أترضون ان تكونوا
ربع اهل الجنة قالوا بلى قال أفلم ترضوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة
قالوا بلى قال فوالذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رجلا سمع رجلا
يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن حدثنا اسحاق قال اخبرنا
حبان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتموا الركوع والسجود
فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم
حدثنا اسحاق قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن هشام بن
زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان امرأة من الانصار اتت النبي
صلى الله عليه وسلم معها اولاد لها فقال والذي نفسي بيده انكم لاحب
الناس الي قالها ثلاث مرات باب لا تحلفوا بآبائكم حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب
يحلف بابيه فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا
فليحلف بالله او ليصمت حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال قال سالم قال ابن عمر رضي الله عنهما سمعت
عمر رضي الله عنه يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم
ان تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم

ذاكرا ولا آثرا وقال مجاهد أو أثرة من علم يأثر علما تابعه عقيل والزبيدي وإسحاق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء فكنا عند أبي موسى الأشعري رضي الله عنه فقرب إليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه إلى الطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال قم فلأحدثك عن ذاك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له إنا أتيناك لتحملنا فحلفت أن لا تحملنا وما عندك ما تحملنا قال إني لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها باب لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق باب من حلف على الشيء وإن لم يحلف حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه

ان رسول الله

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس ثم إنه جلس على المنبر فنزعه فقال إني كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم باب من حلف بملة سوى الإسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ولم ينسبه إلى الكفر حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن ثابت الضحاك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الإسلام فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله باب لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول أنا بالله ثم بك وقال عمرو بن عاصم حدثنا همام قال حدثنا إسحاق بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل أراد الله أن يبتليهم فبعث ملكا فأتى الأبرص فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي إلا بالله ثم بك فذكر الحديث باب قول الله وأقسموا بالله جهد أيمانهم وقال ابن عباس قال أبو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت في الرؤيا قال لا تقسم حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن أشعث عن معاوية بن سويد عن البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أشعث عن معاوية ابن سويد ابن مقرن عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بإبرار المقسم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرنا عاصم الأحول قال سمعت أبا عثمان يحدث عن أسامة رضي الله عنه أن ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة وسعد وأبي أو أبي أن ابني قد احتضر فاشهدنا فأرسل يقرأ السلام ويقول إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر وتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما قعد

رفع اليه فاقعده في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت عينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله فقال هذه رحمة
يضعها الله في قلوب من يشاء من عباده وانما يرحم الله من عباده
الرحماء حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار
الا تحلة القسم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب رضي الله عنه يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف
متضعف لو اقسم على الله لابره واهل النار كل جواظ عتل مستكبر
باب اذا قيل اشهد بالله او شهدت بالله حدثنا سعد بن حفص
قال حدثنا شيبان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله
رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم
يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم وكان اصحابنا ينهونا ونحن غلمان
ان نحلف بالشهادة والعهد باب عهد الله حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي وائل
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم او قال اخيه لقي الله وهو
عليه غضبان فانزل الله تصديقه ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا قال سليمان في حديثه فمر الاشعث بن قيس
فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الاشعث نزلت في وفي
صاحب لي في بئر كانت بيننا باب الحلف بعزة الله وصفاته
وكلامه وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اعوذ بعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل
بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك
لا اسالك غيرها قال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم

قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك
حدثنا آدم قال حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال جهنم تقول هل من
مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى
بعضها الى بعض رواه شعبة عن قتادة باب قول الرجل لعمر الله
وقال ابن عباس لعمرك لعيشك حدثنا الاويسي قال حدثنا ابرهيم عن
صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري
قال حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل
الافك ما قالوا فبراها الله وكل حدثني طائفة من الحديث فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن ابي فقام اسيد بن
حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه باب قوله
لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها لا يؤاخذكم الله
باللغو في ايمانكم قالت انزلت في قوله لا والله وبلى والله باب
اذا حنث ناسيا في الايمان وقول الله وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به
وقال لا تؤاخذني بما نسيت حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا
قتادة قال حدثنا زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه يرفعه قال
ان الله تجاوز لامتي عما وسوست او حدثت به انفسها ما لم تعمل به
او تكلم حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال
سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو
ابن العاص رضي الله عنهما حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما
هو يخطب يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله
كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام آخر فقال يا رسول الله كنت احسب
وكذا وكذا قبل كذا وكذا لهؤلاء الثلاث فقال النبي صلى الله
عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن يومئذ فما سئل يومئذ

عن شيء الا قال افعل ولا حرج حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر
عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال آخر حلقت قبل
ان اذبح قال لا حرج قال آخر ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج حدثنا اسحاق
بن منصور قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن
ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله
صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل
فانك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك
لم تصل قال في الثالثة فاعلمني قال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء
ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع
حتى تطمئن راكعا ثم ارفع راسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى
تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها حدثني
فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة
تعرف فيهم فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم
فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه فقال
ابي ابي قالت فوالله ما انحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم
قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله حدثنا
يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني عوف عن خلاس
ومحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه
حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن
الاعرج عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه قال صلى بنا النبي
صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الاوليين قبل ان
يجلس فمضى في صلوته فلما قضى صلوته انتظر الناس تسليمه
فكبر فسجد قبل ان يسلم ثم رفع راسه ثم كبر وسجد

ثم رفع راسه وسلم حدثنا اسحاق بن ابرهيم سمع عبد العزيز بن
عبد الصمد قال حدثنا منصور عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود
رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلوة الظهر فزاد او
نقص منها قال منصور لا ادري ابرهيم وهم ام علقمة قال قيل يا رسول الله
اقصرت الصلوة ام نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال
فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد في صلوته
ام نقص فيتحرى الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا ابي بن كعب
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال كانت الاولى من موسى
نسيانا قال ابو عبد الله الي محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن معاذ
قال حدثنا ابن عون عن الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان عندهم
ضيف لهم فامر اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع ليأكل ضيفهم فذبحوا
قبل الصلوة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يعيد
الذبح فقال يا رسول الله عندي عناق جذع عناق لبن هي خير من
شاتي لحم وكان ابن عون يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي
ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان
ويقول لا ادري ابلغت الرخصة غيره ام لا رواه ايوب عن ابن سيرين
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا رضي الله عنه قال
شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ثم خطب ثم قال
من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله

باب اليمين الغموس ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل
قدم بعد ثبوتها الى العذاب عظيم دخلا مكرا وخيانة حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة قال حدثنا فراس
قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله

قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين
الغموس باب قول الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى قوله ولهم عذاب اليم ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم
الآية وقوله ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا الآية وقوله واوفوا
بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها الآية
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن
ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم
لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية فدخل الاشعث
بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا فقال
فيّ انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فاتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال بيّنتك او يمينه قلت اذن يحلف عليها يا رسول الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها
فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيمة وهو عليه
غضبان باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية واليمين في الغضب
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه [وسلم]
اسأله الحملان فقال والله لا احملكم على شيء فوافقته وهو غضبان
فلما اتيته قال انطلق الى اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله
يحملكم حدثنا عبد العزيز قال حدثنا ابرهيم عن صالح عن ابن
شهاب ح وحدثنا حجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال
حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا كل حدثني طائفة
من الحديث فانزل الله ان الذين جاءو بالافك العشر الآيات كلها في براءتي

قال ابوبكر

قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على
مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل
منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الآية قال ابو بكر بلى والله اني
لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال
والله لا انزعها عنه ابدا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا ايوب عن القاسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين
فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا قال والله
ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي
هو خير وتحللتها حدثنا اذا قال والله لا اتكلم اليوم فصلى
او قرأ او سبح او كبر او حمد او هلل فهو على نيته وقال النبي صلى
الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر وقال ابو سفيان كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم قال مجاهد كلمة التقوى
لا اله الا الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه رضي الله عنه قال لما حضرت
ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل
لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا محمد بن فضيل قال اخبرنا عمارة بن القعقاع عن ابي
زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت
اخرى من مات يجعل لله ندا ادخل النار وقلت اخرى من مات
لا يجعل لله ندا ادخل الجنة باب من حلف ان لا يدخل على اهله
شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله

قال حدثنا سليمان بن بلال عن حميد عن انس رضي الله عنه قال
آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله
فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله
آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين **باب** ان حلف
ان لا يشرب نبيذا فشرب طلاء او سكرا او عصيرا لم يحنث في
قول بعض الناس وليست هذه بانبذة عنده **حدثني** علي سمع
عبد العزيز بن ابي حازم قال اخبرني ابي عن سهل بن سعد رضي الله
عنه ان ابا اسيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرس فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال
سهل للقوم هل تدرون ما سقته قال انقعت له تمرا في تور
من الليل حتى اصبح عليه فسقته اياه **حدثنا** محمد بن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي (عن)
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن سودة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ
فيه حتى صار شنا **باب** اذا حلف ان لا يأتدم فاكل تمرا بخبز
وما يكون منه الادم **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن
عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مأدوم ثلثة ايام
حتى لحق بالله وقال ابن كثير اخبرنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن
عن ابيه انه قال لعائشة بهذا **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك
عن اسحاق ابن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم
فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز
ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت
فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت
عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة

فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا
فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال
ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس
عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة
حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم
ما عندك فاتت بذلك الخبز قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذلك الخبز ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم حتى شبعوا
والقوم سبعون او ثمانون رجلا **باب** النية في الايمان **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد
يقول اخبرني محمد بن ابرهيم انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته
الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى
دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه **باب**
اذا اهدى ماله على وجه النذر والتوبة **حدثنا** احمد بن صالح قال
حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن
بن عبد الله ابن كعب عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد
كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه
وعلى الثلثة الذين خلفوا فقال في آخر حديثه ان من توبتي
ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك **باب** اذا حرم
طعاما وقوله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات
ازواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم وقوله

لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عايشة رضي الله عنها تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى قوله ان تتوبا الى الله لعايشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا وقال لي ابرهيم بن موسى عن هشام ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك احدا

باب الوفاء بالنذر وقوله يوفون بالنذر حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا سعيد بن الحارث انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول اولم ينهوا عن النذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وانما يستخرج بالنذر من البخيل حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن منصور قال اخبرنا عبد الله ابن مرة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ياتي ابن آدم النذر بشيء لم اكن قدرته ولكنه يلقيه النذر الى القدر قد قدر له فيستخرج الله به من البخيل فيؤتيني عليه ما لم يكن يؤتيني عليه من قبل

باب اثم من لا يفي بالنذر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة قال حدثنا زهدم ابن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر ثنتين او ثلاثا بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون

ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن

باب النذر في الطاعة وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر الآية حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه

باب اذا نذر او حلف ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك

باب من مات وعليه نذر وامر ابن عمر امراة جعلت امها على نفسها صلوة بقباء فقال صلي عنها وقال ابن عباس نحوه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري رضي الله عنه استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها فكانت سنة بعد حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضاء

باب النذر فيما لا يملك ولا في معصية حدثنا ابو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن ثابت عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه ورآه يمشي بين ابنيه وقال الفزاري عن حميد حدثني ثابت عن انس حدثنا ابو عاصم

عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه
حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان يقود
انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم امره
ان يقود بيده حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل
نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم
صومه قال عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر
او الفطر حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان
قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثنا حكيم بن ابي حرة الاسلمي
انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سئل عن رجل نذر ان
لا ياتي عليه يوم الا صام فوافق يوم اضحى او فطر فقال لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الفطر والاضحى
ولا يرى صيامهما حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن
زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر رضي الله
عنهما فساله رجل فقال نذرت ان اصوم كل يوم ثلاثاء
او اربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال امر الله
بوفاء النذر ونهينا ان نصوم يوم النحر فاعاد عليه فقال
مثله لا يزيد عليه باب هل يدخل في الايمان والنذور
الارض والغنم والزرع والامتعة وقال ابن عمر قال عمر
للنبي صلى الله عليه وسلم اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس
منه قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها وقال ابو طلحة

للنبي صلى الله عليه وسلم احب اموالي الي بيرحاء لحائط له
مستقبلة المسجد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ثور بن زيد
الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا
فضة الا الاموال والثياب والمتاع فاهدى رجل من بني الضبيب
يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له
مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى حتى اذا كان
بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر
من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع بذلك الناس
جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك
من نار او شراكان من نار باب كفارات الايمان وقول الله
فكفارته اطعام عشرة مساكين وما امر النبي صلى الله عليه وسلم
حين نزلت ففدية من صيام او صدقة او نسك ويذكر عن ابن
عباس وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن او فصاحبه بالخيار
وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا ابو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال اتيته يعني النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ادن فدنوت فقال ايؤذيك هوامك
قلت نعم قال فدية من صيام او صدقة او نسك واخبرني
ابن عون عن ايوب قال صيام ثلاثة ايام والنسك شاة
والمساكين ستة باب قوله تعالى قد فرض الله لكم
تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم ومتى تجب
الكفارة على الغني والفقير حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن الزهري قال سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

هلكت قال وما شانك قال وقعت على اهلي في رمضان قال اتستطيع ان تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال اعلى افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك

باب من اعان المعسر في الكفارة حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به فقال اعلى احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك

باب يعطي في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان او بعيدا حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان فقال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال اعلى افقر منا ما بين لابتيها افقر منا ثم قال خذه فاطعمه اهلك

باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا القاسم بن مالك المزني قال حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن

عن السائب

عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز حدثنا منذر بن الوليد الجارودي قال حدثنا ابو قتيبة وهو سلم قال حدثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يعطي زكوة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاءكم امير فضرب مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال افلا ترى ان الامر انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم

باب قول الله تعالى او تحرير رقبة واي الرقاب ازكى حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا داود بن رشيد قال حدثنا الوليد بن مسلم عن ابي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه

باب عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزي ام الولد والمدبر حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثماني مائة درهم فسمعت جابر ابن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام اول

باب اذا اعتق عبدا بينه وبين آخر او اعتق في الكفارة لمن ولاؤه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم

عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها انها ارادت ان تشتري
بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اشتريها فانما الولاء لمن اعتق **باب** الاستثناء في
الايمان **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن غيلان
بن جرير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله
فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي
بشايل فامر لنا بثلاث ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله
لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف لا يحملنا فحملنا
فقال ابو موسى فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال
ما انا حملتكم بل الله حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى
خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير
وكفرت عن يميني **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد قال الا كفرت
عن يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس
سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال قال سليمان لاطوفن الليلة بتسعين
امراة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفيان
يعني الملك قل ان شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تات امراة منهن
بولد الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة يرويه قال لو قال ان شاء الله لم يحنث
وكان دركا له في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى
قال وحدثنا ابو الزناد عن الاعرج مثل حديث ابي هريرة **باب**
الكفارة قبل الحنث وبعده **حدثنا** علي بن حجر قال حدثنا اسمعيل
بن ابرهيم عن ايوب عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال
كنا عند ابي موسى رضي الله عنه وكان بيننا وبين هذا الحي من
جرم اخاء ومعروف قال فقدم طعامه قال وقدم في طعامه لحم دجاج
قال وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن
فقال له ابو موسى ادن فاني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يأكل منه قال اني رايته يأكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اطعمه
ابدا فقال ادن اخبرك عن ذلك اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رهط من الاشعريين استحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة
قال ايوب احسبه قال وهو غضبان قال والله لا احملكم وما عندي
ما احملكم قال فانطلقنا فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب
ابل فقيل اين هؤلاء الاشعريون فاتينا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى
قال فاندفعنا فقلت لاصحابي اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم ارسل الينا فحملنا نسي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه لا نفلح ابدا ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله اتيناك نستحملك
فحلفت ان لا تحملنا ثم حملتنا فظننا او فعرفنا انك
نسيت يمينك قال انطلقوا فانما حملكم الله واني والله ان
شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت
الذي هو خير وتحللتها تابعه حماد بن زيد عن ايوب عن
ابي قلابة والقاسم بن عاصم الكليبي **حدثنا** قتيبة قال حدثنا
عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن
زهدم بهذا **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
ايوب عن القاسم عن زهدم بهذا **حدثنا** محمد بن عبد الله
قال حدثنا عثمان بن عمر بن فارس قال اخبرنا ابن عون عن الحسن
عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن غير مسالة
اعنت عليها وان اعطيتها عن مسالة وكلت اليها واذا حلفت
على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر
عن يمينك تابعه اشهل بن حاتم عن ابن عون وتابعه يونس و
سماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور
وهشام والربيع ❁ بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** الفرايض

باب قول الله يوصيكم الله في أولادكم الآيتين حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
رضي الله عنه وهما ماشيان فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصب علي وضوءه فأفقت فقلت يا رسول الله
كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت
آية الميراث باب تعليم الفرائض وقال عقبة بن عامر
تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم
والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا
ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن فاطمة والعباس
أتيا أبا بكر رضي الله عنهم يلتمسان ميراثهما من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهما يومئذ يطلبان أرضيهما من
فدك وسهمه من خيبر فقال لهما أبو بكر رضي الله عنه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة
وإنما يأكل آل محمد من هذا المال قال أبو بكر والله لا أدع
أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه إلا صنعته
قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت حدثنا إسمعيل بن
أبان قال أخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنا لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم

ذكر لي

ذكر لي ذلك من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسألته
فقال انطلقت حتى أدخل على عمر رضي الله عنه فأتاه حاجبه يرفا
فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم
فأذن لهم ثم قال هل لك في علي والعباس قال نعم قال العباس
يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال أنشدكم بالله الذي
بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه
وسلم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فأقبل على علي وعباس
فقال هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك
قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله عز وجل كان قد
خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه
أحدا غيره فقال ما أفاء الله على رسوله إلى قوله قدير فكانت
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم
ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموه وبثها فيكم حتى
بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله
من هذا المال نفقة سنة ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
عز وجل فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم
بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما
بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله عز وجل نبيه صلى الله
عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضها فعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني
نصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته
من أبيها فقلت إن شئتما دفعتها إليكما بذلك فتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض

لا اقضى فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها
الى فانا اكفيكماها حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابى الزناد
عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقتسم ورثتى دينارا ما تركت بعد نفقة نساءى ومؤنة
عاملى فهو صدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن عروة عن عايشة رضى الله عنها ان ازواج النبى صلى الله
عليه وسلم حين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان
يبعثن عثمان الى ابى بكر يسالنه ميراثهن فقالت عايشة
اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا
صدقة باب قول النبى صلى الله عليه وسلم من ترك مالا
فلاهله حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال يونس عن ابن شهاب
قال حدثنى ابو سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم
يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته باب
ميراث الولد من ابيه وامه وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل
او امراة ابنة فلها النصف فان كانتا اثنتين او اكثر فلهن
الثلثان فان كان معهن ذكر بدئ بمن يشركهم فيعطى
فريضته فما بقى فللذكر مثل حظ الانثيين حدثنا موسى
بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
الحقوا الفرائض باهلها فما بقى فهو لاولى رجل ذكر باب
ميراث البنات حدثنا الحميدى قال حدثنا سفيان قال حدثنا
الزهرى قال اخبرنى عامر بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه
رضى الله عنه قال مرضت بمكة مرضا فاشفيت منه على الموت
فاتانى النبى صلى الله عليه وسلم يعودنى فقلت يا رسول الله
ان لى مالا كثيرا وليس يرثنى الا ابنتى افاتصدق بثلثى مالى
فقال لا قال فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث

والثلث كثير انك ان تركت ولدك اغنياء خير من ان
تتركهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت
عليها حتى اللقمة ترفعها الى فى امراتك فقلت يا رسول الله
اخلف عن هجرتى فقال لن تخلف بعدى فتعمل عملا تريد به
وجه الله الا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك ان تخلف بعدى
حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون لكن البائس سعد بن خولة
يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة قال سفيان
وسعد بن خولة رجل من بنى عامر بن لؤى حدثنى محمود قال حدثنا
ابو النضر قال حدثنا ابو معاوية شيبان عن الاشعث عن الاسود
بن يزيد قال اتانا معاذ بن جبل رضى الله عنه باليمن معلما او اميرا
فسالناه عن رجل توفى وترك ابنته واخته فاعطى الابنة النصف
والاخت النصف باب ميراث ابن الابن اذا لم يكن له ابن
قال زيد ولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم ولد
ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون كما يرثون
ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحقوا الفرائض باهلها فما بقى فهو لاولى رجل ذكر باب
ميراث ابنة ابن مع ابنة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
ابو قيس قال سمعت هزيل بن شرحبيل يقول سئل ابو موسى
عن ابنة وابنة ابن واخت فقال للابنة النصف وللاخت
النصف وات ابن مسعود فسيتابعنى فسئل ابن مسعود
واخبر بقول ابى موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين
اقضى فيها بما قضى النبى صلى الله عليه وسلم للابنة النصف
ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقى فللاخت
فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسالونى
ما دام هذا الحبر فيكم باب ميراث الجد مع الاب والاخوة

قال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد اب وقرا ابن عباس يا بني آدم واتبعت ملة آباءي ابرهيم واسحاق ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر في زمانه واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون اخوتي ولا ارث انا ابن ابني ويذكر عن علي وعمر وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثني ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل او قال خير فانه انزله ابا او قال قضاه ابا

باب ميراث الزوج مع الولد وغيره

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب ميراث المراة والزوج مع الولد وغيره

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امراة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها

باب ميراث الاخوات مع البنات عصبة

حدثني بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ بن جبل رضي الله عنه

على عهد

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمان قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابي قيس عن هذيل قال عبد الله رضي الله عنه لاقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فللاخت

باب ميراث الاخوة والاخوات

حدثنا عبد الله بن عثمان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فدعا بوضوء فتوضا ونضح علي من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله انما لي اخوات فنزلت آية الفرائض

باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الآية

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

باب ابني عم احدهما اخ للام والآخر زوج

وقال علي رضي الله عنه للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما نصفين حدثنا محمود قال اخبرنا عبيد الله قال اخبرنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادع حدثنا امية بن بسطام قال حدثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن عباس بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض فلاولى رجل ذكر

باب ذوي الارحام

حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم ادريس قال حدثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عاقدت ايمانكم قال

كَانَ المُهَاجِرُونَ حِينَ قَدِمُوا المَدِينَةَ يَرِثُ المُهَاجِرِيُّ الأَنْصَارِيَّ
دُونَ ذَوِي رَحِمِهِ لِلْأُخُوَّةِ الَّتِي آخَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَيْنَهُمْ فَلَمَّا
نَزَلَتْ جَعَلْنَا مَوَالِيَ قَالَ نَسَخَتْهَا وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ **بَاب**
مِيرَاثِ المُلَاعَنَةِ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قال حدثنا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
رضي الله عنهما أَنَّ رَجُلًا لَاعَنَ امْرَأَتَهُ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَانْتَفَى
وَلَدَهَا فَفَرَّقَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَيْنَهُمَا وَأَلْحَقَ الوَلَدَ بِالمَرْأَةِ **بَاب**
الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ حُرَّةً كَانَتْ أَوْ أَمَةً **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا
مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها كَانَ عُتْبَةُ عَهِدَ
إِلَى أَخِيهِ سَعْدٍ أَنَّ ابْنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ مِنِّي فَاقْبِضْهُ إِلَيْكَ فَلَمَّا كَانَ عَامَ
الفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدٌ فَقَالَ ابْنُ أَخِي عَهِدَ إِلَيَّ فِيهِ فَقَامَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فَقَالَ
أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةِ أَبِي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ فَتَسَاوَقَا إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم
فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنَ زَمْعَةَ الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ
الحَجَرُ ثُمَّ قَالَ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ احْتَجِبِي مِنْهُ لِمَا رَأَى مِنْ شَبَهِهِ
بِعُتْبَةَ فَمَا رَآهَا حَتَّى لَقِيَ اللهَ **حدثنا** مُسَدَّدٌ قال حدثنا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم
قَالَ الوَلَدُ لِصَاحِبِ الفِرَاشِ **بَاب** الوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَمِيرَاثُ اللَّقِيطِ
وَقَالَ عُمَرُ اللَّقِيطُ حُرٌّ **حدثنا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قال حدثنا شُعْبَةُ عَنِ الحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ
صلى الله عليه وسلم اشْتَرِيهَا فَإِنَّ الوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ وَأُهْدِيَ لَهَا شَاةٌ
فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ قَالَ الحَكَمُ وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا قَالَ
أَبُو عَبْدِ اللهِ وَقَوْلُ الحَكَمِ مُرْسَلٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَأَيْتُهُ عَبْدًا **حدثنا**
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما
عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّمَا الوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ **بَاب**
مِيرَاثِ السَّائِبَةِ **حدثنا** قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
أَبِي قَيْسٍ عَنْ هُزَيْلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه قَالَ إِنَّ أَهْلَ الإِسْلَامِ
لَا يُسَيِّبُونَ وَإِنَّ أَهْلَ الجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يُسَيِّبُونَ **حدثنا** مُوسَى بْنُ
إِسْمَاعِيلَ قال حدثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ

عن عائشة

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها اشْتَرَتْ بَرِيرَةَ لِتُعْتِقَهَا فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَ(ها)
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ لِأُعْتِقَهَا وَإِنَّ أَهْلَهَا يَشْتَرِطُونَ
وَلَاءَهَا فَقَالَ أَعْتِقِيهَا فَإِنَّمَا الوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ أَوْ قَالَ أَعْطَى الثَّمَنَ
قَالَ فَاشْتَرَتْهَا فَأَعْتَقَتْهَا قَالَ وَخُيِّرَتْ نَفْسَهَا فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا وَقَالَتْ
لَوْ أُعْطِيتُ كَذَا وَكَذَا مَا كُنْتُ مَعَهُ قَالَ الأَسْوَدُ وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا قَالَ
أَبُو عَبْدِ اللهِ قَوْلُ الأَسْوَدِ مُنْقَطِعٌ وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَأَيْتُهُ عَبْدًا أَصَحُّ
بَاب إِثْمِ مَنْ تَبَرَّأَ مِنْ مَوَالِيهِ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ
حدثنا جَرِيرٌ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ رضي الله
عنه مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ نَقْرَؤُهُ إِلَّا كِتَابُ اللهِ غَيْرَ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قَالَ
فَأَخْرَجَهَا فَإِذَا فِيهَا أَشْيَاءُ مِنَ الجِرَاحَاتِ وَأَسْنَانِ الإِبِلِ قَالَ وَفِيهَا المَدِينَةُ
حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى كَذَا فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ
لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ صَرْفًا
وَلَا عَدْلًا وَمَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلَا(ئكة)
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَذِمَّةُ
المُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ
وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ
حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ قال حدثنا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
رضي الله عنهما قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ بَيْعِ الوَلَاءِ وَهِبَتِهِ
بَاب إِذَا أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ وَكَانَ الحَسَنُ لَا يَرَى لَهُ وِلَايَةً وَقَالَ
النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَيُذْكَرُ عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ
رَفَعَهُ قَالَ هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ وَاخْتَلَفُوا فِي صِحَّةِ هَذَا الخَبَرِ
حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما
أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ المُؤْمِنِينَ رضي الله عنها أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً
تُعْتِقُهَا فَقَالَ أَهْلُهَا نَبِيعُكِهَا عَلَى أَنَّ وَلَاءَهَا لَنَا فَذَكَرَتْ
لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ لَا يَمْنَعُكِ ذَلِكِ فَإِنَّمَا الوَلَاءُ
لِمَنْ أَعْتَقَ **حدثني** مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ
الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا

وَلَاءَهَا

فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء
لمن اعطى الورق قالت فاعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بت عنده
فاختارت نفسها قال وكان زوجها حرا **باب** ما يرث النساء من الولاء
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال ارادت عائشة ان تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم
يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء
لمن اعتق **حدثنا** ابن سلام قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن منصور
عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة **باب**
مولى القوم من انفسهم وابن الاخت **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا معاوية بن قرة وقتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم او كما قال **حدثنا**
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم **باب**
ميراث الاسير وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو ويقول هو
احوج اليه وقال عمر ابن عبد العزيز اجز وصية الاسير وعتاقته
وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه
ما شاء **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي عن ابي حازم عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلورثته
ومن ترك كلا فالينا **باب** لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر
المسلم فاذا اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له **حدثنا**
ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن
عثمان عن اسامة ابن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم **باب** ميراث العبد
النصراني والمكاتب النصراني واثم من انتفى من ولده ومن ادعى اخا
او ابن اخ **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب

عن عروة

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص
وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن
ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة
هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك
يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت
زمعة قالت فلم يره سودة قط **باب** من ادعى الى غير ابيه **حدثنا**
مسدد قال حدثنا خالد هو ابن عبد الله قال حدثنا خالد عن ابي عثمان
عن سعد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته
لابي بكرة فقال انا سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** اصبغ بن الفرج قال اخبرنا ابن وهب قال
اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن
ابيه فهو كفر **باب** اذا ادعت المرأة ابنا **حدثنا** ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معهما
ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احديهما فقالت صاحبتها انما ذهب
بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به
للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني
بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله
هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين
قط الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية **باب** القائف
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا
تبرق اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا نظر آنفا الى زيد
بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها لمن بعض

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال يا عائشة الم تري ان
مجززا المدلجي دخل فرأى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا
رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحدود باب
ما يحذر من الحدود باب الزنا وشرب الخمر وقال ابن عباس
ينزع منه نور الايمان في الزنا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين
يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق
حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه
فيها ابصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة
باب ما جاء في ضرب شارب الخمر حدثنا آدم بن ابي اياس
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ح وحدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر رضي الله عنه
اربعين باب من امر بضرب الحد في البيت حدثنا قتيبة
قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة
بن الحارث رضي الله عنه قال جيء بالنعيمان او بابن النعيمان شاربا
فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال
فضربوه فكنت انا فيمن ضربه بالنعال باب الضرب
بالجريد والنعال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب
بن خالد عن ايوب عن عبد الله ابن ابي مليكة عن عقبة
بن الحارث رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالنعيمان
او بابن النعيمان وهو سكران فشق عليه وامر من في البيت

ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال فكنت فيمن ضربه حدثنا مسلم قال حدثنا
هشام قال حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم
في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر رضي الله عنه اربعين حدثنا قتيبة
قال حدثنا ابو ضمرة انس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن
ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد
شرب قال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله
والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا
تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو حصين قال
سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر
فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه
حدثنا مكي بن ابرهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب
ابن يزيد رضي الله عنه قال كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وامرة ابي بكر رضي الله عنه وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنه
فنقوم اليه بايدينا ونعالنا واردیتنا حتى كان آخر امرة عمر فجلد
اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين باب ما يكره من لعن
شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني
الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم
عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد
فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله حدثنا علي بن عبد الله
بن جعفر قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا ابن الهاد عن محمد بن
ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بسكران فقام يضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله

ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ما له اخزاه الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا اعوان الشياطين على اخيكم
باب السارق حين يسرق حدثني عمرو بن علي قال حدثنا
عبد الله بن داود قال حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني
حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن باب
لعن السارق اذا لم يسم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي
قال حدثنا الاعمش قال سمعت اباصالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل
فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون
انه منها ما يسوى دراهم باب الحدود كفارة حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن
عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
وقرا هذه الاية كلها فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك
شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن اصاب من ذلك شيئا ~~فعوقب به فهو~~
فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه باب ظهر المؤمن
حمى الا في حد او حق حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا عاصم بن علي قال
حدثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد قال سمعت ابي قال عبد الله رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم
حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا
الا بلدنا هذا قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا
قال فان الله قد حرم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلثا كل
ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب اقامة الحدود
والانتقام لحرمات الله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث

عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير
النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم ياثم
فاذا كان الاثم كان ابعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى
اليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله باب اقامة الحدود
على الشريف والوضيع حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان اسامة كلم النبي
صلى الله عليه وسلم في امراة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم
كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون على الشريف والذي نفسي بيده
لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها باب كراهية الشفاعة
في الحد اذا رفع الى السلطان حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا
اهمتهم المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع
في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا ايها الناس انما ضل من
قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم
اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع
محمد يدها باب قول الله والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما
وفي كم تقطع وقطع علي من الكف وقال قتادة في امراة سرقت فقطعت
شمالها ليس الا ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا وتابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري
ومعمر عن الزهري حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار حدثنا عمران بن ميسرة
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته ان عائشة رضي الله عنها

حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع في ربع دينار حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال اخبرتني
عائشة رضي الله عنها ان يد السارق لم تقطع على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا في ثمن مجن حجفة او ترس حدثنا عثمان قال حدثنا
حميد بن عبد الرحمن قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
مثله حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن تقطع يد السارق
في ادنى من حجفة او ترس كل واحد منهما ذو ثمن حدثنا يوسف بن
موسى قال حدثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قال لم تقطع يد السارق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في
ادنى من ثمن المجن ترس او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن رواه
وكيع وابن ادريس عن هشام عن ابيه مرسلا حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك بن انس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن
ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم
في مجن ثمنه ثلاثة دراهم تابعه محمد بن اسحاق وقال الليث حدثني
نافع قيمته حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في
مجن قيمته ثلاثة دراهم حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا
ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد السارق في
مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله
السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده
باب توبة السارق حدثنا اسمعيل بن عبد الله

قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امراة قالت عائشة
وكانت تاتي بعد ذلك فترفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت
وحسنت توبتها حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا هشام بن
يوسف قال اخبرني معمر عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة
بن الصامت رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط
فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم
ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في
معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا
فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك
الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له قال ابو عبد الله اذا تاب
السارق بعد ما قطعت يده قبلت شهادته وكل محدود كذلك
اذا تاب قبلت شهادته كتاب المحاربين من اهل الكفر والردة
باب قوله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال
حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو قلابة الجرمي عن انس رضي الله عنه
قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة
فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا
فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا فبعث في آثارهم فاتي بهم
فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا
باب لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من اهل
الردة حتى هلكوا حدثنا محمد بن الصلت ابو يعلى قال حدثنا الوليد
قال حدثني الاوزاعي عن يحيى عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا
باب لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا حدثنا موسى
بن اسمعيل عن وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه
قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة

آخر الجزء السابع والعشرين من اجزاء الثلاثين

فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم
الا ان تلحقوا بابل رسول الله فاتوها فشربوا من البانها وابوالها
حتى صحوا وسمنوا فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في آثارهم فما ترجل النهار
حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم
وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة
قوم سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله **باب** سمر النبي صلى الله
عليه وسلم اعين المحاربين **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا
حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
رهطا من عكل او قال من عرينة ولا اعلمه الا قال عكل قدموا
المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يخرجوا
فيشربوا من البانها وابوالها فشربوا حتى اذا براوا قتلوا الراعي
واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب
في اثرهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم
وارجلهم وسمر اعينهم والقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون
قال ابو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم
وحاربوا الله ورسوله **باب** فضل من ترك الفواحش **حدثني**
محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب
بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيمة في ظله
يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة الله ورجل
ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد
ورجلان تحابا في الله ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال
الى نفسها قال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفى حتى
تعلم شماله ما صنعت يمينه **حدثني** محمد بن ابي بكر قال حدثنا
عمر بن علي ح وحدثني خليفة قال حدثني عمر بن علي قال حدثنا
ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم

من زنى

من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة
باب اثم الزناة وقول الله ولا يزنون ولا تقربوا الزنا انه كان
فاحشة وساء سبيلا **حدثنا** داود بن شبيب قال حدثنا همام
عن قتادة قال اخبرنا انس رضي الله عنه قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكموه
احد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة
واما قال من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب
الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امراة
القيم الواحد **حدثني** محمد بن المثنى قال حدثنا اسحاق بن يوسف
قال اخبرنا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو
مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو
مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف
ينزع الايمان عنه قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها فان
تاب عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه **حدثنا** آدم قال حدثنا
شعبة عن الاعمش عن ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا
يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن و
التوبة معروضة بعد **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا
سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة
عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم
قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك
من اجل ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني بحليلة جارك
قال يحيى واخبرنا سفيان قال حدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله
قلت يا رسول الله مثله قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان
حدثنا عن سفيان عن الاعمش ومنصور عن ابي وائل عن ابي ميسرة قال
دعه دعه **باب** رجم المحصن وقال الحسن من زنى
باخته حده حد الزاني **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا

سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي رضي الله عنه
حين رجم المرأة يوم الجمعة فقال قد رجمتها بسنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثني إسحاق قال حدثنا خالد عن الشيباني قال سألت
عبد الله بن أوفى رضي الله عنهما هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم قلت قبل سورة النور أو بعد قال لا أدري حدثنا محمد بن
مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال
حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الأنصاري
رضي الله عنهما أن رجلا من أسلم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحدثه قد زنى فشهد على نفسه أربع شهادات فأمر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد أحصن باب لا يرجم المجنون
والمجنونة وقال علي لعمر أما علمت أن القلم رفع عن المجنون
حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة
وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى رجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه يا رسول الله إني زنيت
فأعرض عنه حتى ردد عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه
أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون
قال لا قال فهل أحصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله
قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة هرب
فأدركناه بالحرة فرجمناه باب للعاهر الحجر حدثني أبو الوليد
قال حدثنا ليث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة وزاد
لنا قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر باب

الرجم بالبلاط حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان
قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد أحدثا جميعا فقال لهم ما
تجدون في كتابكم قالوا إن أحبارنا أحدثوا تحميم الوجه والتجبية
قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فأتي بها فوضع
أحدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها
فقال له ابن سلام ارفع يدك فإذا آية الرجم تحت يده فأمر بهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرأيت
اليهودي أجنأ عليها باب الرجم بالمصلى حدثني محمود
قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن
جابر رضي الله عنه أن رجلا من أسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم
فاعترف بالزنا فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على
نفسه أربع مرات قال له النبي صلى الله عليه وسلم أبك جنون قال لا
قال أحصنت قال نعم فأمر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة
فر فأدرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا
وصلى عليه لم يقل ابن جريج ويونس عن الزهري فصلى عليه رواه
معمر فقيل له رواه غيره قال لا باب من أصاب ذنبا
دون الحد فأخبر الإمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء
مستفتيا قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابن جريج ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن أبي عثمان
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال
هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فأطعم ستين مسكينا
وقال الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن
محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة

الذي جامع في رمضان
ولم يعاقب ص

رضي الله عنها

اتى رجلٌ النبيَّ صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال احترقتُ فقال مِمَّ ذاك
قال وقعتُ بامرأتي في رمضان فقال له تصدَّق قال ما عندي شيءٌ فجلس
واتاه انسانٌ يسوق حمارًا ومعه طعامٌ قال عبدُ الرحمن لا ادري ما هو
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين المحترق فقال ها انا ذا فقال خذ
هذا فتصدَّق به قال على احوج مني ما لاهلي طعامٌ قال فكلوه **باب**
اذا اقرَّ بالحدّ ولم يبيّن هل للامام ان يستر عليه **حدثنا** عبدُ القدوس
ابن محمد قال اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال حدثنا همّام بن يحيى قال
حدثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كنتُ عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجلٌ فقال يا رسول الله
اني اصبتُ حدًّا فاقمه عليَّ قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلوة فصلى
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قام
اليه الرجل فقال يا رسول الله اني اصبتُ حدًّا فاقم فيَّ كتاب الله
قال اليس قد صلّيتَ معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك
او قال حدّك **باب** هل يقول الامام للمقرّ لعلّك لمستَ او غمزتَ
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثني
ابي قال سمعتُ يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما اتى ماعز بن مالك النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال له لعلّك
قبّلتَ او غمزتَ او نظرتَ قال لا يا رسول الله قال أَنِكْتَها لا يكني قال
فعند ذلك امر برجمه **باب** سؤال الامام المقرَّ هل احصنتَ
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
اتى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رجلٌ من الناس وهو في المسجد فناداه
يا رسول الله اني زنيتُ يريد نفسه فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم
فتنحّى لشقّ وجهه الذي اعرض عنه قبله فقال يا رسول الله اني
زنيتُ فاعرض عنه فلما جاء لشقّ وجه النبي صلى الله عليه وسلم
الذي اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أبك جنونٌ قال لا يا رسول الله فقال احصنتَ

فقال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب اخبرني
من سمع جابر ابن عبد الله قال فكنتُ فيمن رجمه فرجمناه بالمصلّى
فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرّة فرجمناه **باب** الاعتراف
بالزنا **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه من في
الزهري قال اخبرني عبيد الله سمع ابا هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما
قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجلٌ فقال انشدك بالله
الا قضيتَ بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال اقضِ
بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل قال ان ابني كان عسيفًا على هذا
فزنى بامرأته فافتديتُ منه بمائة شاة وخادمٍ ثم سألتُ رجالًا
من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عامٍ وعلى
امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضينّ
بينكما بكتاب الله المائة الشاة والخادم ردٌّ عليك وعلى ابنك جلد مائة
وتغريب عامٍ واغدُ يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا
عليها فاعترفت فرجمها قلتُ لسفيان لم يقل فاخبروني ان على ابني
الرجم فقال اشكّ فيها من الزهري فربما قلتُها وربما سكتُّ
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر رضي الله عنه لقد خشيتُ
ان يطول بالناس زمانٌ حتى يقول قائلٌ لا نجد الرجم في كتاب الله
فيضلّوا بترك فريضةٍ انزلها الله الا وان الرجم حقٌّ على من زنى
وقد احصن اذا قامت البيّنة او كان الحبل او الاعتراف قال
سفيان كذا حفظتُ الا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجمنا بعده **باب** رجم الحبلى من الزنا اذا احصنت **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنتُ اقرئ رجالًا من المهاجرين
منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله بمنى وهو عند
عمر بن الخطاب في آخر حجّةٍ حجّها اذ رجع اليَّ عبد الرحمن فقال

لو رايت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم فقال يا امير المؤمنين هل لك
في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر
الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم العشية في
الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن
فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم
وانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وانا اخشى ان
تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها
مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل
الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك
فيضعونها مواضعها فقال عمر اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك
اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة قال ابن عباس
فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت الرواح
حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى
ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم انشب ان خرج
عمر بن الخطاب فلما رايته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال وما
عسيت ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت قام
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر لي
ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث
بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد
ان يكذب علي ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل
عليه الكتاب فكان مما انزل الله آية الرجم فقراناها وعقلناها
ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى
ان طال بالناس زمان ان يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله
فيضلوا بترك فريضة انزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى
اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف
ثم انا كنا نقرا من كتاب الله ان لا ترغبوا عن آبائكم فانه كفر بكم

ان ترغبوا عن اباءكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن آبائكم الا ثم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطري عيسى بن مريم وقولوا عبد الله
ورسوله ثم انه بلغني ان قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا
يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت
كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع الاعناق اليه
مثل ابي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة من الناس فلا يبايع هو ولا
الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه
صلى الله عليه وسلم ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة
بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى
ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار
فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا رجلا منهم رجلان صالحان فذكرا
ما تمالا عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد
اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم
فقلت والله لناتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا
رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا قالوا هذا سعد بن عبادة
فقلت لهم ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام
وانتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم
يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت
ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين
يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم
قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو
احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال
في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم
من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش
هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين
فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح

وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب
عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتامر على قوم فيهم
ابو بكر اللهم الا ان تسول نفسي عند الموت شيئا لا اجده الآن فقال
قائل الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم
امير يا معشر قريش وكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت
من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه
المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل
منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة
قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر
خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم
بعدنا فاما تابعناهم على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون فسادا فمن
بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه
تغرة ان يقتلا باب البكران يجلدان وينفيان الزانية
والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة الى قوله وحرم ذلك
على المؤمنين قال ابن عيينة رأفة اقامة الحد مالك بن
اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز قال اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة
وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عمر بن
الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن
زنى ولم يحصن بنفي عام باقامة الحد عليه باب نفي اهل
المعاصي والمخنثين حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام
قال حدثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما لعن النبي
صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء
وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج فلانا باب

من غير الامام باقامة الحد غائبا عنه حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا
ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله
عنهما ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس
فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض لنا
يا رسول الله بكتاب الله ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني
ان على ابني الرجم فافتديت بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم
فزعموا ان على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده
لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد
مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امرأة هذا فارجمها
فغدا انيس فرجمها باب قول الله ومن لم يستطع منكم طولا
ان ينكح المحصنات المؤمنات الآية باب اذا زنت الامة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله ابن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن
قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة
باب لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين
فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة
فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه اسمعيل بن امية عن سعيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سألت عبد الله
ابن ابي اوفى رضي الله عنهما عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت أقبل النور ام بعد قال لا ادري تابعه علي بن مسهر وخالد بن
عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم

المائة والاول اصح حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم
ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة
فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها
فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم
قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجما فرايت الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة باب اذا رمى
امراته او امراة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم
ان يبعث اليها فيسالها عما رميت به حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما انهما اخبراه ان
رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض
بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما اجل يا رسول الله
فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم
قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير فزنى
بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة
وبجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد
مائة وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله
اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر
انيسا الاسلمي ان ياتي امراة الاخر فان اعترفت رجمها فاعترفت
فرجمها باب من ادب اهله او غيره دون السلطان وقال
ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فاراد احد ان يمر بين يديه
فليدفعه فان ابى فليقاتله وفعله ابو سعيد حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها

قالت جاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل
يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله اية التيمم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
فاخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في
قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني نحوه
لكزه وكزه واحد باب من راى مع امراته رجلا فقتله حدثنا
موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة
عن المغيرة رضي الله عنه قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي
لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني باب
ما جاء في التعريض حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امراتي ولدت غلاما اسود فقال
هل لك من ابل قال نعم فقال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق
قال نعم قال فاني كان ذلك قال اراه عرق نزعه قال فلعل ابنك
هذا نزعه عرق باب كم التعزير والادب حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله
عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله
عن ابي بردة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا مسلم بن ابي مريم قال حدثني
عبد الرحمن ابن جابر عن من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة
فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله حدثنا يحيى بن سليمان
قال اخبرني ابن وهب قال حدثني عمرو ان بكيرا حدثه قال بينما انا
جالس عند سليمان ابن يسار اذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث

سليمان بن يسار ثم اقبل علينا سليمان بن يسار فقال حدثني
عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة الانصاري رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشرة اسواط
الا في حد من حدود الله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجل من المسلمين
فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم
مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن
الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم
كالمنكل لهم حين ابوا تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري
وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى
قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما
جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم حدثنا عبدان قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى ينتهك من حرمات الله فينتقم لله
باب من اظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة حدثنا
علي قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سهل بن سعد رضي الله عنه
شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة سنة فرق بينهما فقال
زوجها كذبت عليها ان امسكتها قال فحفظت ذلك من الزهري
ان جاءت به كذا وكذا فهو وان جاءت به كذا وكذا كانه وحرة
فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن القاسم بن محمد
قال ذكر ابن عباس رضي الله عنهما المتلاعنين فقال عبد الله
بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما

امراة عن غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثني الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم
بن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما ذكر المتلاعنان عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف واتاه رجل من قومه
يشكو انه وجد مع اهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب
به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان
ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه
وجده عند اهله آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده عندها
فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس
هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت
هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء باب
رمي المحصنات وقول الله عز وجل والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا
باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة الى غفور رحيم ان الذين
يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات الآية حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي
حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات باب قذف العبيد حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن ابي نعم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم
يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون
كما قال باب هل يامر الامام رجلا فيضرب الحد غائبا عنه وقد
فعله عمر رضي الله عنه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابن عيينة عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد
الجهني رضي الله عنهما قالا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله

الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق
اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قل فقال ان ابني كان عسيفا في اهل هذا فزنى بامراته فافتديت منه
بمائة شاة وخادم واني سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني
جلد مائة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده
لاقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك
جلد مائة وتغريب عام ويا انيس اغد على امراة هذا فسلها فان اعترفت
فارجمها فاعترفت فرجمها بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الديات باب قول الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن
شرحبيل قال قال عبد الله رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر
عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل
ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك
فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما الآية حدثنا
علي قال حدثني اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال
المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما حدثنا احمد بن يعقوب
قال حدثنا اسحاق قال سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
انه قال ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها
سفك الدم الحرام بغير حله حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اول ما يقضى بين الناس في الدماء حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان عبيد الله
ابن عدي حدثه ان المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة رضي الله
عنه حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله
اني لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة

وقال اسلمت لله أأقتله بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتله قال يا رسول الله فانه طرح احدى يدي ثم قال ذلك بعد
ما قطعها أأقتله قال لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان
تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال وقال حبيب بن
ابي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد
اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته
فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة من قبل باب
قول الله ومن احياها قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق حيي الناس
منه جميعا حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله
بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقتل نفس الا كان على ابن آدم الاول كفل منها حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال واقد بن عبد الله اخبرني عن ابيه
سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت
ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال النبي صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض رواه ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين
او قال اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ حدثنا شعبة قال
الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين او قال
قتل النفس حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد
قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبيد الله بن ابي بكر سمع انسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكبائر ح وحدثنا عمرو قال اخبرنا شعبة
عن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكبر الكبائر

الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور وشهادة
الزور حدثني عمرو بن زرارة قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا حصين قال
حدثنا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة فصبحنا
القوم فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم قال
فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال فكف عنه الانصاري وطعنته
برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
قال فقال لي يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال
قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال اقتلته بعد ما قال
لا اله الا الله قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن
اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث
قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت
قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه
على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي
حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا
من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه ابو موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حماد بن
زيد قال حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف ابن قيس
قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت
انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار
قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا
على قتل صاحبه باب قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا
كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف

واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى
بعد ذلك فله عذاب اليم باب سؤال القاتل حتى يقر
والاقرار في الحدود حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام عن قتادة عن
انس بن مالك ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل
بك هذا فلان او فلان حتى سمي اليهودي فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يزل حتى اقر به فرض راسه بالحجارة باب اذا قتل بحجر او بعصا
حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن
زيد بن انس عن جده انس بن مالك قال خرجت جارية عليها اوضاح
بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم
وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت راسها
فاعاد عليها قال فلان قتلك فخفضت راسها فقال لها في الثالثة فلان
قتلك فخفضت راسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين
الحجرين باب قول الله تعالى ان النفس بالنفس والعين بالعين
والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص
فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الظالمون حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله
الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمفارق لدينه التارك
للجماعة باب من اقاد بالحجر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس ان يهوديا قتل
جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها
رمق فقال اقتلك فلان فاشارت براسها ان لا ثم قال الثانية
فاشارت براسها ان لا ثم سالها الثالثة فاشارت براسها ان نعم
فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين باب من قتل له قتيل
فهو بخير النظرين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن
ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله بن رجاء

حدثنا حرب عن يحيى قال حدثنا ابو سلمة حدثنا ابو هريرة انه عام
فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة الفيل
وسلط عليهم رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل
لاحد بعدي الا وانها احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام
لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا لمنشد ومن
قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما يودى واما يقاد فقام رجل
من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله
اكتبوا لابي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر
فانما نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
الاذخر وتابعه عبيد الله عن شيبان في الفيل وقال بعضهم عن ابي
نعيم القتل وقال عبيد الله اما ان يقاد اهل القتيل حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال كان في
بني اسرائيل قصاص ولم يكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب
عليكم القصاص في القتلى الى هذه الآية فمن عفي له من اخيه شيء قال ابن عباس
فالعفو ان يقبل الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف ان يطلب
بمعروف ويؤدي باحسان باب من طلب دم امرئ بغير حق
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا
نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس
الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب
دم امرئ بغير حق ليهريق دمه باب العفو في الخطاء بعد
الموت حدثنا فروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
هزم المشركون يوم احد وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان يحيى
بن ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة قالت صرخ ابليس يوم
احد في الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم حتى
قتلوا اليمان فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم
قوم حتى لحقوا بالطائف باب قول الله تعالى وما كان لمؤمن

ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة
ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم
وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم
ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد
فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما
باب اذا اقر بالقتل مرة قتل به حدثني اسحاق قال اخبرنا
حبان قال حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك ان يهوديا
رض راس جارية بين حجرين فقيل من فعل بك هذا أفلان أفلان
حتى سمي اليهودي فاومت براسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به
النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين
باب قتل الرجل بالمرأة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها باب
القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات وقال اهل العلم يقتل الرجل
بالمرأة ويذكر عن عمر تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه
فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابراهيم وابو الزناد
عن اصحابه وجرحت اخت الربيع انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
القصاص حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثنا
موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله عن عائشة قالت لددنا النبي صلى الله
عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء
فلما افاق قال لا يبقى احد منكم الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم
باب من اخذ حقه او اقتص دون السلطان حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه
سمع ابا هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون
وباسناده لو اطلع في بيتك احد ولم تأذن له حذفته بحصاة
ففقأت عينه ما كان عليك من جناح حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن حميد ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم

القتلى

منه

يقول

فسدد اليه النبى مستقصا فقلت من حدثك قال انس بن مالك
باب اذا مات فى الزحام او قتل حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا
ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد
هزم المشركون فصاح ابليس اى عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت
هى واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اى عباد الله ابى
ابى قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال
عروة فما زالت فى حذيفة منه بقية حتى لحق بالله باب اذا قتل
نفسه خطأ فلا دية له حدثنا المكى بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن ابى
عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال
رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنياتك فحدا بهم فقال النبى صلى الله
عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله
هلا امتعتنا به فاصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل
نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله فجئت الى النبى
صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبى الله فداك ابى وامى زعموا ان عامرا
حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد
مجاهد واى قتل يزيده باب اذا عض رجلا فوقعت ثناياه
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن
اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فمه
فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم
اخاه كما يعض الفحل لا دية لك حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء
عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال خرجت فى غزوة فعض رجل
فانتزع ثنيته فابطلها النبى صلى الله عليه وسلم باب السن
بالسن حدثنا الانصارى قال حدثنا حميد عن انس ان ابنة النضر
لطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبى صلى الله عليه وسلم
فامر بالقصاص باب دية الاصابع حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال هذه وهذه سواء يعنى الخنصر والابهام حدثنا محمد بن بشار

قال حدثنا ابن عدى عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن
عباس نحوه باب اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب او يقتص
منهم كلهم وقال مطرف عن الشعبى فى رجلين شهدا على رجل انه سرق
فقطعه على ثم جاءا باخر قالا اخطأنا فابطل شهادتهما واخذ بدية الاول
فقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما قال ابو عبد الله وقال لى ابن بشار
حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال
عمر لو اشترك فيها اهل صنعاء لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه
ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله واقاد ابو بكر وابن الزبير وعلى
وسويد بن مقرن من لطمة واقاد عمر من ضربة بالدرة واقاد
على من ثلاثة اسواط واقتص شريح من سوط وخموش حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا موسى بن ابى عائشة عن عبيد الله بن
عبد الله قال قالت عائشة لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه
وجعل يشير الينا لا تلدونى فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق
قال الم انهكم ان تلدونى قال قلنا كراهية الدواء فقال رسول الله
لا يبقى منكم احد الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم باب
القسامة وقال الاشعث بن قيس قال لى النبى صلى الله عليه وسلم شاهداك
او يمينه وقال ابن ابى مليكة لم يقد بها معاوية وكتب عمر بن عبد
العزيز الى عدى بن ارطاة وكان امره على البصرة فى قتيل وجد عند
بيت من بيوت السمانين ان وجد اصحابه بينة والا فلا تظلم الناس
فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سعيد بن
عبيد عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن
حثمة ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا
احدهم قتيلا وقالوا للذين وجد فيهم قد قتلتم صاحبنا قالوا ما
قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر
الكبر فقال لهم تأتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال
فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم

أَنْ يُبْطَلَ دَمُهُ فَوَدَاهُ مِائَةً مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
قَالَ حدثنا أَبُو بِشْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ قَالَ حدثنا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ
قَالَ حدثنا أَبُو رَجَاءٍ مِنْ آلِ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ حدثني أَبُو قِلَابَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ
الْعَزِيزِ أَبْرَزَ سَرِيرَهُ يَوْمًا لِلنَّاسِ ثُمَّ أَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا فَقَالَ مَا تَقُولُونَ
فِي الْقَسَامَةِ قَالُوا نَقُولُ الْقَسَامَةُ الْقَوَدُ بِهَا حَقٌّ وَقَدْ أَقَادَتْ بِهَا الْخُلَفَاءُ
قَالَ لِي مَا تَقُولُ يَا أَبَا قِلَابَةَ وَنَصَبَنِي لِلنَّاسِ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عِنْدَكَ
رُءُوسُ الْأَجْنَادِ وَأَشْرَافُ الْعَرَبِ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ خَمْسِينَ مِنْهُمْ شَهِدُوا عَلَى رَجُلٍ
مُحْصَنٍ بِدِمَشْقَ أَنَّهُ قَدْ زَنَى لَمْ يَرَوْهُ أَكُنْتَ تَرْجُمُهُ قَالَ لَا قُلْتُ أَرَأَيْتَ
لَوْ أَنَّ خَمْسِينَ مِنْهُمْ شَهِدُوا عَلَى رَجُلٍ بِحِمْصَ أَنَّهُ سَرَقَ أَكُنْتَ تَقْطَعُهُ وَلَمْ
يَرَوْهُ قَالَ لَا قُلْتُ فَوَاللَّهِ مَا قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا قَطُّ
إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثِ خِصَالٍ رَجُلٌ قَتَلَ بِجَرِيرَةِ نَفْسِهِ فَقُتِلَ أَوْ رَجُلٌ زَنَى
بَعْدَ إِحْصَانٍ أَوْ رَجُلٌ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ
الْقَوْمُ أَوَلَيْسَ قَدْ حَدَّثَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَطَعَ فِي السَّرَقِ وَسَمَرَ الْأَعْيُنَ ثُمَّ نَبَذَهُمْ فِي الشَّمْسِ فَقُلْتُ أَنَا أُحَدِّثُكُمْ
حَدِيثَ أَنَسٍ حَدَّثَنِي أَنَسٌ أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ ثَمَانِيَةً قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعُوهُ عَلَى الْإِسْلَامِ فَاسْتَوْخَمُوا الْأَرْضَ فَسَقِمَتْ
أَجْسَامُهُمْ فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُمْ أَفَلَا تَخْرُجُونَ
مَعَ رَاعِينَا فِي إِبِلِهِ فَتُصِيبُونَ مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا قَالُوا بَلَى فَخَرَجُوا فَشَرِبُوا
مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَصَحُّوا فَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَطَرَدُوا النَّعَمَ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ فِي
آثَارِهِمْ فَأُدْرِكُوا فَجِيءَ بِهِمْ فَأَمَرَ بِهِمْ فَقُطِعَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ وَسَمَرَ
أَعْيُنَهُمْ ثُمَّ نَبَذَهُمْ فِي الشَّمْسِ حَتَّى مَاتُوا قُلْتُ وَأَيُّ شَيْءٍ أَشَدُّ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ
ارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ وَقَتَلُوا وَسَرَقُوا فَقَالَ عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاللَّهِ
إِنْ سَمِعْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ فَقُلْتُ أَتَرُدُّ عَلَيَّ حَدِيثِي يَا عَنْبَسَةُ فَقَالَ لَا
وَلَكِنْ جِئْتَ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ وَاللَّهِ لَا يَزَالُ هَذَا الْجُنْدُ بِخَيْرٍ
مَا عَاشَ هَذَا الشَّيْخُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ قُلْتُ وَقَدْ كَانَ فِي هَذَا سُنَّةٌ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهِ نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَتَحَدَّثُوا

عِنْدَهُ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَقُتِلَ فَخَرَجُوا بَعْدَهُ فَإِذَا هُمْ بِصَاحِبِهِمْ
يَتَشَحَّطُ فِي الدَّمِ فَرَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
صَاحِبُنَا الَّذِي كَانَ يَتَحَدَّثُ مَعَنَا فَخَرَجَ بَيْنَ أَيْدِينَا فَإِذَا نَحْنُ بِهِ يَتَشَحَّطُ
فِي الدَّمِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بِمَنْ تَظُنُّونَ أَوْ بِمَنْ
تَرَوْنَ قَتَلَهُ قَالُوا نَرَى أَنَّ الْيَهُودَ قَتَلَتْهُ فَأَرْسَلَ إِلَى الْيَهُودِ فَدَعَاهُمْ
فَقَالَ آنْتُمْ قَتَلْتُمْ هَذَا قَالُوا لَا قَالَ أَتَرْضَوْنَ نَفَلَ خَمْسِينَ مِنَ الْيَهُودِ
مَا قَتَلُوهُ فَقَالُوا مَا يُبَالُونَ أَنْ يَقْتُلُونَا أَجْمَعِينَ ثُمَّ يَنْتَفِلُونَ قَالَ
أَفَتَسْتَحِقُّونَ الدِّيَةَ بِأَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْكُمْ قَالُوا مَا كُنَّا لِنَحْلِفَ فَوَدَاهُ مِنْ
عِنْدِهِ قُلْتُ وَقَدْ كَانَتْ هُذَيْلٌ خَلَعُوا خَلِيعًا لَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَطَرَقَ
أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ الْيَمَنِ بِالْبَطْحَاءِ فَانْتَبَهَ لَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَحَذَفَهُ بِالسَّيْفِ
فَقَتَلَهُ فَجَاءَتْ هُذَيْلٌ فَأَخَذُوا الْيَمَانِيَّ فَرَفَعُوهُ إِلَى عُمَرَ بِالْمَوْسِمِ وَقَالُوا
قَتَلَ صَاحِبَنَا فَقَالَ إِنَّهُمْ قَدْ خَلَعُوهُ فَقَالَ يُقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْ هُذَيْلٍ مَا
خَلَعُوهُ قَالَ فَأَقْسَمَ مِنْهُمْ تِسْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا وَقَدِمَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مِنَ الشَّأْمِ
فَسَأَلُوهُ أَنْ يُقْسِمَ فَافْتَدَى يَمِينَهُ مِنْهُمْ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ فَأَدْخَلُوا مَكَانَهُ
رَجُلًا آخَرَ فَدَفَعَهُ إِلَى أَخِي الْمَقْتُولِ فَقُرِنَتْ يَدُهُ بِيَدِهِ قَالُوا فَانْطَلَقْنَا وَالْخَمْسُونَ
الَّذِينَ أَقْسَمُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِنَخْلَةَ أَخَذَتْهُمُ السَّمَاءُ فَدَخَلُوا فِي غَارٍ فِي الْجَبَلِ
فَانْهَجَمَ الْغَارُ عَلَى الْخَمْسِينَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا فَمَاتُوا جَمِيعًا وَأَفْلَتَ الْقَرِينَانِ
وَاتَّبَعَهُمَا حَجَرٌ فَكَسَرَ رِجْلَ أَخِي الْمَقْتُولِ فَعَاشَ حَوْلًا ثُمَّ مَاتَ قُلْتُ وَقَدْ
كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ أَقَادَ رَجُلًا بِالْقَسَامَةِ ثُمَّ نَدِمَ بَعْدَ مَا صَنَعَ
فَأَمَرَ بِالْخَمْسِينَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا فَمُحُوا مِنَ الدِّيوَانِ وَسَيَّرَهُمْ إِلَى الشَّأْمِ

بَاب مَنِ اطَّلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ فَفَقَئُوا عَيْنَهُ فَلَا دِيَةَ لَهُ

حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حدثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ
أَنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ فِي جُحْرٍ فِي بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ إِلَيْهِ
بِمِشْقَصٍ أَوْ مَشَاقِصَ وَجَعَلَ يَخْتِلُهُ لِيَطْعُنَهُ حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
قَالَ حدثنا لَيْثٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ فِي جُحْرٍ فِي بَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِدْرًى يَحُكُّ بِهِ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَآهُ

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في
عينك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من قبل البصر
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم لو ان امرأ اطلع عليك
بغير اذن فخذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح
باب العاقلة حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة
قال حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سألت
عليا هل عندكم شيء ما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس في القرآن
عند الناس فقال والذي فلق الحب وبرأ النسمة ما عندنا الا ما
في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتاب الله وما في الصحيفة قلت وما
في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر
باب جنين المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان امرأتين من هذيل رمت
احديهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها بغرة عبد او امة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال
هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر انه استشارهم في
املاص المرأة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة
عبد او امة فشهد محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم
قضى به حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام عن ابيه ان عمر
نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط
فقال المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال ائت
من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي
صلى الله عليه وسلم بمثل هذا حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن سابق قال حدثنا زائدة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه
انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم في املاص
المرأة مثله باب جنين المرأة وان العقل على الوالد وعصبة الوالد

لا على الولد حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المرأة
التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها حدثنا احمد بن
صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن
المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اقتتلت امرأتان
من هذيل فرمت احديهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد
او وليدة وقضى دية المرأة على عاقلتها باب من استعان
عبدا او صبيا ويذكر ان ام سلمة بعثت الى معلم الكتاب
ابعث الي غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعث الي حرا حدثني عمرو بن زرارة
قال اخبرنا اسمعيل بن ابرهيم عن عبد العزيز عن انس قال لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق
بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام
كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي
لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم
لم تصنع هذا هكذا باب المعدن جبار والبير جبار حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار والبير
جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس باب العجماء جبار
قال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد
العنان وقال حماد لا يضمن النفحة الا ان ينخس انسان الدابة
وقال شريح لا يضمن ما عاقبت ان يضربها فتضرب برجلها وقال
الحكم وحماد اذا ساق المكاري حمارا عليه امرأة فتخر لا شيء
عليه وقال الشعبي اذا ساق دابة فاتعبها فهو ضامن لما اصابت

وان كان خلفها مترسلا لم يضمن حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء
عقلها جبار والمعدن عقلها جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس
باب اثم من قتل ذميا بغير جرم حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الحسن قال حدثنا مجاهد عن عبد الله ابن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدة لم يرح رائحة الجنة
وان ريحها توجد من مسيرة اربعين عاما باب لا يقتل المسلم
بالكافر حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا مطرف ان
عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه ح وحدثني
صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا مطرف قال
سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سالت عليا هل عندكم
شيء مما ليس في القرآن وقال ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس
فقال والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما
يعطى الرجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل
وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر باب اذا لطم
المسلم يهوديا عند الغضب رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن
ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبياء
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل من اليهود
الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من
اصحابك من الانصار لطم في وجهي فقال ادعوه فدعوه قال لم
لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول
والذي اصطفى موسى على البشر قال فقلت وعلى محمد قال فاخذتني غضبة
فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون
يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم
العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب استتابة المرتدين والمعاندين
وقتالهم واثم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة قال الله تعالى
ان الشرك لظلم عظيم ولئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من
الخاسرين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا
لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك
الا تسمعون الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم حدثنا مسدد قال
حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري وحدثني قيس بن حفص قال
حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرنا سعيد الجريري قال حدثنا
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة
الزور ثلثا او قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت حدثنا
محمد بن الحسين ابن ابرهيم قال حدثنا عبيد الله قال اخبرنا شيبان
عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله
قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال ثم اليمين الغموس
قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع به مال امرئ مسلم هو
فيها كاذب حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن منصور والاعمش
عن ابي وائل عن ابن مسعود قال رجل يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية
قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن
اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر باب حكم المرتد والمرتدة
وقال ابن عمر والزهري وابرهيم تقتل المرتدة واستتابتهم بينهم
وقال الله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا
ان الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين
اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا

من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد
ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون
وقال يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب
يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا
ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
سبيلا وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم
ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين وقال ولكن من
شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم
ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الآخرة وان الله لا يهدى
القوم الكافرين اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم
واولئك هم الغافلون لا جرم يقول حقا انهم في الآخرة هم الخاسرون
الى قوله ثم ان ربك من بعدها لغفور رحيم وقال ولا يزالون
يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد
منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم
في الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا
ابو النعمان محمد بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن عكرمة قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس
فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بدل دينه فاقتلوه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن قرة
بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى
قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين
احدهما عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يستاك فكلاهما سأل فقال يا ابا موسى او قال يا عبد الله بن
قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما
وما شعرت انهما يطلبان العمل فكاني انظر الى سواكه تحت
شفته قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن

اذهب انت

اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم اتبعه
معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له وسادة قال انزل واذا رجل
عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم تهود قال اجلس
قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرا
قيام الليل فقال احدهما اما انا فاقوم وانام وارجو في نومتي ما ارجو
في قومتي باب قتل من ابى قبول الفرائض وما نسبوا الى الردة
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة ان ابا هريرة قال لما
توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب
قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال
لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله
قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان
الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا
ان رايت ان قد شرح الله صدر ابي بكر بالقتال فعرفت انه الحق
باب اذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يصرح نحو قوله السام عليك حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن
مالك قال سمعت انس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما يقول قال
السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم
اهل الكتاب فقولوا وعليكم حدثنا ابو نعيم عن ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت استأذن رهط من
اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقلت
بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق

في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن انس قالا
حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا على احدكم فانما يقولون
سام عليك فقل عليك باب حدثنا عمر بن حفص قال
حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال قال عبد الله كاني انظر
الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه
فهو يمسح الدم عن وجهه وهو يقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون
باب قتل الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله تعالى
وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان
ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا الى آيات نزلت في الكفار
فجعلوها على المؤمنين حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثنا خيثمة قال حدثنا سويد بن غفلة قال علي اذا حدثتكم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر من السماء احب الي
من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة
واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان
حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز
ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد
قال اخبرني محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا
ابا سعيد الخدري رضي الله عنه فسالاه عن الحرورية اسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ادري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم يحقرون صلاتكم
مع صلاتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون
من الدين كمروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله
الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء حدثنا

يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان اباه حدثه عن
عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون
من الاسلام مروق السهم من الرمية باب من ترك قتال الخوارج
للتالف وان لا ينفر الناس عنه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم
يقسم جاء عبد الله ذو الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال
ويلك من يعدل اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب دعني اضرب عنقه
قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء
ثم في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل احدى
يديه او قال ثدييه مثل ثدي المراة او قال مثل البضعة تدردر يخرجون
على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد لسمعت من النبي صلى الله عليه
وسلم واشهد ان عليا قتلهم وانا معه جيء بالرجل على النعت الذي
نعته النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في
الصدقات حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الشيباني قال حدثنا يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول
واهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة
حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
تقتتل فئتان دعواهما واحدة باب ما جاء في المتاولين قال
ابو عبد الله وقال الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه انهما سمعا
عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان في حيوة

عى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة
لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت اساوره في الصلوة
فانتظرته حتى سلم فلما سلم لببته بردائه او بردائي فقلت من اقرأك
هذه السورة قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت
فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأها
فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني
سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة
الفرقان فقال رسول الله ارسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة
التي سمعته يقرأها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا انزلت ثم
قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرءوا ما تيسر منه حدثنا
اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا وكيع وحدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا وايّنا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري
اخبرني محمود بن الربيع سمعت عتبان ابن مالك غدا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رجل اين مالك ابن الدخشن فقال رجل منا
ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تقولوه
يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافى
عبد يوم القيمة به الا حرم الله عليه النار حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع ابو عبد الرحمن
وحبان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن لحبان لقد علمت الذي جرا
صاحبك على الدماء يعني عليا قال ما هو لا ابا لك قال شيء سمعته
يقوله قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وابا مرثد
وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ قال ابو سلمة هكذا

قال ابو عوانة

قال ابو عوانة حاج فان فيها امرأة معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى
المشركين فأتوني بها فانطلقنا على افراسنا حتى ادركناها حيث قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعير لها وكان كتب الى اهل مكة بمسير رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب
فانخنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحباي ما نرى معها
كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي
والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاهوت الى حجزتها وهي محتجزة
بكساء فاخرجت الصحيفة فاتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر
يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فاضرب عنقه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله
ما لي ان لا اكون مؤمنا بالله وبرسوله ولكني اردت ان تكون لي عند القوم
يد يدفع بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد الا له هنالك من قومه
من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا قال فعاد
عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلاضرب
عنقه قال اوليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال
اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله
ورسوله اعلم قال ابو عبد الله خاخ اصح ولكن كذا قال ابو عوانة حاج
وقال ابو عبد الله وحاج تصحيف وهو موضع وهشيم يقول خاخ
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاكراه باب قول الله
تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح الله صدرا
فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم وقال الا ان تتقوا منهم تقاة
وهي تقية وقال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم
كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض الى قوله واجعل لنا من لدنك
نصيرا قال ابو عبد الله فعذر الله المستضعفين الذين لا يمتنعون
من ترك ما امر الله به والمكره لا يكون الا مستضعفا غير ممتنع
من فعل ما امر به وقال الحسن التقية الى يوم القيمة وقال ابن عباس
فيمن يكرهه اللصوص فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير

والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن هلال
بن أسامة أن أبا سلمة ابن عبد الرحمن أخبره عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة
وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من
المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني
يوسف **باب** من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر
حدثنا محمد بن عبد الله ابن حوشب الطائفي قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان
أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه
إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار
حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن إسمعيل سمعت قيسا سمعت
سعيد بن زيد يقول لقد رأيتني وإن عمر موثقي على الإسلام
ولو انقض أحد مما فعلتم بعثمان كان محقوقا أن ينقض **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثنا قيس عن خباب
بن الأرت قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو لنا
فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض
فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل بنصفين
ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك
عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء
إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم
تستعجلون **باب** في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد إذ
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود

فخرجنا

فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فناداهم يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم
فقال ذلك أريد ثم قال الثانية فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم ثم قال
الثالثة فقال اعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم
فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أنما الأرض لله ورسوله
باب لا يجوز نكاح المكره وقال الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم
على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن
يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم **حدثنا**
يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم
عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الأنصاري
عن خنساء بنت خذام الأنصارية أن أباها زوجها وهي ثيب
فكرهت ذلك فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها **حدثنا**
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة
عن أبي عمرو وهو ذكوان عن عائشة قالت قلت يا رسول الله تستأمر
النساء في أبضاعهن قال نعم قلت فإن البكر تستأمر فتستحيي
فتسكت قال سكاتها إذنها **باب** إذا أكره حتى وهب عبدا
أو باعه لم يجز وبه قال بعض الناس فإن نذر المشتري فيه نذرا
فهو جائز بزعمه وكذلك إن دبره **حدثنا** أبو النعمان قال حدثنا حماد
بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا
ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه
مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم قال فسمعت جابرا
يقول عبدا قبطيا مات عام أول **باب** من الإكراه كرها
وكرها واحد **حدثنا** حسين بن منصور قال حدثنا أسباط
بن محمد قال حدثني الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة
عن ابن عباس قال الشيباني وحدثني عطاء أبو الحسن السوائي
ولا أظنه إلا ذكره عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا لا يحل
لكم أن ترثوا النساء كرها الآية قالوا كانوا إذا مات الرجل

كان اولياؤه احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاء
زوجوها وان شاؤوا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت
هذه الآية في ذلك باب اذا استكرهت المرأة على الزنا فلا
حد عليها لقوله تعالى ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن
غفور رحيم وقال الليث حدثني نافع ان صفية بنت ابي عبيد
اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس
فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد
الوليدة من اجل انه استكرهها وقال الزهري في الامة البكر
يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الامة العذراء بقدر
ثمنها ويجلد وليس في الامة الثيب في قضاء الائمة غرم ولكن
عليه الحد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هاجر ابرهيم بسارة ودخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار
من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل الي بها فارسل بها فقام اليها
فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك
فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله باب يمين الرجل
لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل او نحوه وكذلك كل مكره
يخاف فانه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فان قاتل
دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وان قيل له لتشربن الخمر او
لتأكلن الميتة او لتبيعن عبدك او تقر بدين او تهب هبة
وتحل كل عقدة او لتقتلن اباك او اخاك في الاسلام وسعه
ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم وقال بعض
الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتأكلن الميتة او لتقتلن
ابنك او اباك او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر
ثم ناقض فقال ان قيل له لتقتلن اباك او ابنك او لتبيعن
هذا العبد او تقر بدين او تهب يلزمه في القياس ولكنا
نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل

فرقوا بين

فرقوا بين كل ذي رحم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لامراته هذه اختي وذلك في الله وقال
النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وان كان
مظلوما فنية المستحلف حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته حدثنا محمد بن عبد الرحيم
حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر
ابن انس عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما
او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرايت اذا كان
ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره باب
ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب في ترك الحيل باب في ترك الحيل وان لكل امرئ ما
نوى في الايمان وغيرها حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن
يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن
الخطاب يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس
انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه باب في الصلوة حدثني اسحاق قال حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلوة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ
باب في الزكوة وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق
خشية الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي قال
حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له
فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق
ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل
بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا

جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله
اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوات فقال الصلوات الخمس الا
ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام قال
شهر رمضان الا ان تطوع شيئا قال اخبرني بما فرض الله علي من الزكوة
شيئا قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام قال
والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او ادخل الجنة ان صدق
وقال بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان فان اهلكها متعمدا
او وهبها او احتال فيها فرارا من الزكوة فلا شيء عليه حدثنا
اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم
يوم القيمة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه ويطلبه ويقول انا كنزك
قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم
القيمة تخبط وجهه باخفافها وقال بعض الناس في رجل له ابل فخاف ان
تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم فرارا
من الصدقة بيوم احتيالا فلا شيء عليه ويقول ان زكى ابله
قبل ان يحول الحول بيوم او بسنة جازت عنه حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس انه قال استفتى سعد بن عبادة
الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت
قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها
وقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين ففيها اربع شياه فان
وهبها قبل الحول او باعها فرارا او احتيالا لاسقاط الزكوة فلا شيء
عليه وان اتلفها فمات فلا شيء في ماله باب حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار

قال ينكح بنت الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل
وينكحه اخته بغير صداق وقال بعض الناس ان احتال على تزوج
على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط
باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني الزهري عن
الحسن وعبد الله ابني محمد ابن علي عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه
قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء باسا فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وقال
بعض الناس ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح
جائز والشرط باطل باب ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا
يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا باب ما يكره من التناجش
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش باب ما ينهى من الخداع في البيوع
وقال ايوب يخادعون الله كما يخادعون آدميا لو اتوا الامر عيانا كان
اهون علي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في
البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة باب ما ينهى من الاحتيال
للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل صداقها حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري كان عروة يحدث انه سال عائشة وان
خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت
قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان
يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن
في اكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد فانزل الله ويستفتونك في النساء فذكر الحديث باب
اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضى بقيمة الجارية الميتة

ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا وقال
بعض الناس الجارية للغاصب لأخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن
اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بأنها ماتت حتى يأخذ
ربها قيمتها فيطيب للغاصب جارية غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم
أموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيمة حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به
حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب بنت
أم سلمة عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر
مثلكم وإنكم تختصمون ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من
بعض فأقضي له على نحو ما أسمع فمن قضيت له من حق أخيه شيئا
فلا يأخذ فإنما أقطع له قطعة من النار باب في النكاح حدثنا
مسلم بن إبرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن كثير عن أبي سلمة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستأذن
ولا الثيب حتى تستأمر فقيل يا رسول الله كيف إذنها قال
إذا سكتت وقال بعض الناس إن لم تستأذن البكر ولم تزوج فاحتال
رجل فأقام شاهدي زور أنه تزوجها برضاها فأثبت القاضي
نكاحها والزوج يعلم أن الشهادة باطلة فلا بأس أن يطأها وهو
تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن
سعيد عن القاسم أن امرأة من ولد جعفر تخوفت أن يزوجها وليها
وهي كارهة فأرسلت إلى شيخين من الأنصار عبد الرحمن ومجمع
ابني جارية قالا فلا تخشين فإن خنساء بنت خدام أنكحها أبوها وهي
كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفيان وأما عبد الرحمن
فسمعته يقول عن أبيه أن خنساء حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن

قالوا كيف إذنها قال أن تسكت وقال بعض الناس إن احتال إنسان
بشاهدي زور على تزويج امرأة ثيب بأمرها فأثبت القاضي نكاحها إياه و
الزوج يعلم أنه لم يتزوجها قط فإنه يسعه هذا النكاح ولا بأس بالمقام
له معها حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ذكوان عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستأذن
قلت إن البكر تستحيي قال إذنها صماتها وقال بعض الناس إن هوي
رجل جارية يتيمة أو بكرا فأبت فاحتال فجاء بشاهدي زور على
أنه تزوجها فأدركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج
يعلم ببطلان ذلك حل له الوطء باب ما يكره من احتيال المرأة
مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثنا
عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء ويحب العسل وإذا كان صلى
العصر أجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها
أكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت امرأة من قومها
عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله
لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة وقلت إذا دخل عليك فإنه سيدنو
منك فقولي له يا رسول الله أكلت مغافير فإنه سيقول لا فقولي له ما
هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه أن يوجد منه
الريح فإنه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله
العرفط وسأقول ذلك وقوليه أنت يا صفية فلما دخل على سودة قالت
تقول سودة والذي لا إله إلا هو لقد كدت أن أبادره بالذي قلت لي
وإنه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح قال سقتني
حفصة شربة عسل قالت جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت
له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة
قالت له يا رسول الله أسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول
لي سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي باب

ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر خرج
الى الشام فلما جاء سرغ بلغه ان الوباء وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن
بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا
عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ
وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر انما انصرف من حديث
عبد الرحمن حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به
بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة وياتي الاخرى فمن سمع
بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج فرارا منه
باب في الهبة والشفعة وقال بعض الناس ان وهب هبة
الف درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع
الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما قال ابو عبد الله فخالف الرسول
في الهبة واسقط الزكوة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ايوب
السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد
في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم
يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس
الشفعة للجوار ثم عمد الى ما شدده فابطله وقال ان اشترى دارا فخاف
ان ياخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي
وكان للجار الشفعة في السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله ان
يحتال في ذلك حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابرهيم
بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة
فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور
الا تامر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داري فقال لا ازيده على اربع مائة

اما مقطعة

اما مقطعة واما منجمة قال اعطيت خمس مائة نقدا فمنعته ولولا
اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما بعتكه
او قال ما اعطيتكه قلت لسفيان ان معمرا لم يقل هكذا قال لكنه
قال لي هكذا وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان
يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها
اليه ويعوضه المشتري الف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابرهيم بن ميسرة عن عمرو
بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا ساومه بيتا باربع مائة مثقال
فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق
بصقبه لما اعطيتك وقال بعض الناس ان اشترى نصيب دار فاراد
ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا تكون عليه يمين
باب احتيال العامل ليهدى له حدثني عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي
قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم
يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى
تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله
فياتي فيقول هذا مالكم وهذا هدية اهديت لي افلا جلس في
بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته والله لا ياخذ احد منكم
شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيمة فلا اعرفن احدا
منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة
تيعر ثم رفع يده حتى رأي بياض ابطه يقول اللهم هل بلغت
بصر عيني وسمع اذني حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن
ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبه وقال بعض الناس اذا اشترى
دارا بعشرين الف درهم فلا باس ان يحتال حتى يشتري الدار

بعشرين الف درهم وينقده تسعة الاف درهم وتسعمائة وتسعة
وتسعين وينقده دينارا بما بقي من العشرين الالف فان طلب الشفيع
اخذها بعشرين الف درهم والا فلا سبيل له على الدار فان استحقت الدار
رجع المشتري على البائع بما دفع اليه وهو تسعة الاف درهم وتسعمائة
وتسعة وتسعون درهما ودينار لان البيع حين استحق انتقض الصرف
في الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق فانه يردها عليه
بعشرين الف درهم قال ابو عبد الله فاجاز هذا الخداع بين المسلمين
قال النبي صلى الله عليه وسلم بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابرهيم بن ميسرة عن عمرو
بن الشريد ان ابا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا باربعمائة مثقال
وقال لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه
ما اعطيتك. بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** التعبير

باب واول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي
الرؤيا الصالحة **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال حدثنا معمر قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة انها قالت اول
ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم
فكان لا يرى رؤيا الا جاءت به مثل فلق الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث
فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة
فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال
اقرأ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت
ما انا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره
حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه
الروع فقال يا خديجة ما لي واخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت

له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق
الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم
انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل ابن اسد بن عبد
العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخو ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية
وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب
وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك
فقال ورقة ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى
فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني كنت فيها
جذعا اكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او مخرجي هم فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا
عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة
ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا
حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما
اوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك
رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت
عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل
فقال مثل ذلك قال ابن عباس فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار
وضوء القمر بالليل **باب** رؤيا الصالحين وقوله تعالى لقد
صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين
محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من
دون ذلك فتحا قريبا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن اسحاق ابن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة **باب** الرؤيا من الله **حدثنا** احمد بن يونس قال
حدثنا زهير قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال
سمعت ابا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله
والحلم من الشيطان **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث

حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم رؤيا يحبها
فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى غير ذلك
مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها
لاحد فانها لا تضره **باب** الرؤيا الصالحة جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الله بن
يحيى بن ابي كثير واثنى عليه خيرا لقيته باليمامة عن ابيه قال
حدثنا ابو سلمة عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا
الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم فليتعوذ منه وليبصق
شماله فانها لا تضره وعن ابيه قال حدثنا عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثني** محمد بن بشار
قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن
عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة **حدثنا** يحيى بن قزعة
قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من
ستة واربعين جزءا من النبوة رواه ثابت وحميد واسحاق بن
عبد الله وشعيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عن بن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة **باب** المبشرات **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة
الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة **باب**
رؤيا يوسف وقوله تعالى اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت
احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين قال
يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا

ان الشيطان

ان الشيطان للانسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك
من تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما
اتمها على ابويك من قبل ابرهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم
وقوله تعالى يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا
وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد
ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه
هو العليم الحكيم رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل
الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والآخرة
توفني مسلما والحقني بالصالحين فاطر والبديع والمبتدع والبارئ
والخالق واحد من البدو بادية **باب** رؤيا ابرهيم وقوله
تعالى فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك
فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله
من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابرهيم
قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين قال مجاهد اسلما
سلما ما امرا به وتله وضع وجهه بالارض **باب**
التواطؤ على الرؤيا **حدثني** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر
ان اناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر وان اناسا اروا
انها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في
السبع الاواخر **باب** رؤيا اهل السجون والفساد والشرك
لقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني
اعصر خمرا وقال الآخر اني اراني احمل فوق راسي خبزا تاكل
الطير منه نبئنا بتاويله انا نراك من المحسنين قال لا
ياتيكما طعام ترزقانه الا نباتكما بتاويله قبل ان ياتيكما
مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة
هم كافرون واتبعت ملة آبائي ابرهيم واسحاق ويعقوب ما كان
لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس

ولكن اكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن ءارباب
متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء
سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا
لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر
الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا
واما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الامر الذي
فيه تستفتيان وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك
فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين
وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف
وسبع سنبلات خضر واخر يابسات يا ايها الملأ افتوني في
رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون قالوا اضغاث احلام وما نحن
بتأويل الاحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة
انا انبئكم بتأويله فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا في
سبع بقرات سمان يأكلهن عجاف وسبع سنبلات خضر
واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون
سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما
تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم
لهن الا قليلا مما تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه
يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما
جاءه الرسول قال ارجع الى ربك وادكر افتعل من ذكر امة
قرن ويقرأ امه نسيان وقال ابن عباس يعصرون الاعناب
والدهن تحصنون تحرسون حدثنا ابو عبد الله محمد بن
اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة الجعفي رضي الله عنه قراءة
قال حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن
مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت
في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته باب من راى

النبي صلى الله عليه وسلم في المنام حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
عن يونس عن الزهري حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان
بي قال ابو عبد الله قال ابن سيرين اذا رآه في صورته حدثنا معلى بن
اسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا ثابت البناني عن
انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان
الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر قال
اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن
شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره وان الشيطان لا
يتراءى بي حدثنا خالد بن خلي قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي
عن الزهري قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم من
رآني فقد رأى الحق تابعه يونس وابن اخي الزهري حدثنا عبد الله
بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني
فقد رأى الحق فان الشيطان لا يتكونني باب رؤيا الليل
رواه سمرة حدثنا احمد بن المقدام العجلي قال حدثنا عبد الرحمن
الطفاوي قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب
وبينما انا نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت
في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم
تنتقلونها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند
الكعبة فرأيت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له
لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا
على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا

فقيل المسيح بن مريم ثم اذا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى
كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا
يحيى قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني اريت الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه سليمان بن كثير
وابن اخي الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي عن الزهري
عن عبيد الله ان ابن عباس او ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال شعيب واسحاق بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة يحدثه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد باب
الرؤيا بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل
رؤيا الليل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق
بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن
الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما
يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك
اسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما
يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي سفيان
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت باب
رؤيا النساء حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء
امراة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم

اقتسموا

اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون وانزلناه
في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي منه فلما توفي غسل وكفن في
اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت رحمة الله عليك
ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله
فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فوالله
لقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله
ماذا يفعل بي فقلت والله لا ازكي بعده احدا ابدا حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما ادري ما يفعل به قالت واحزنني
فنمت فرايت لعثمان عينا تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ذلك عمله باب الحلم من الشيطان فاذا حلم فليبصق
عن يساره وليستعذ بالله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا قتادة الانصاري
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم
احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن
يضره باب اللبن حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله ان ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح
لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظافيري ثم اعطيت
فضلي يعني عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم باب
اذا جرى اللبن في اطرافه او اظافيره حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بقدح
لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اطرافي فاعطيت
فضلي عمر ابن الخطاب فقال من حوله فما اولت ذلك يا رسول الله

قال العلم باب القميص في المنام حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال
حدثني ابو امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم
قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن
الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما اولت ذلك يا رسول الله قال
الدين باب جر القميص في المنام حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة
بن سهل عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها
ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين باب
الخضر في المنام والروضة الخضراء حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين
قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر
فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من الجنة فقلت له انهم قالوا
كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم
انما رايت كانما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي راسها عروة
وفي اسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل له ارقه فرقيته حتى
اخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى
باب كشف المرأة في المنام حدثنا عبيد بن اسمعيل قال
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في
سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول
ان يكن هذا من عند الله يمضه باب ثياب الحرير في المنام
حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية قال اخبرنا هشام عن ابيه

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اريتك قبل ان اتزوجك مرتين رايت الملك يحملك في سرقة من
حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا
من عند الله يمضه ثم اريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت له
اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه
باب المفاتيح في اليد حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت
في يدي قال محمد وبلغني ان جوامع الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة
التي كانت تكتب في الكتب قبله في الامر الواحد والامرين او نحو ذلك
باب التعلق بالعروة والحلقة حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا ازهر عن ابن عون ح وحدثني خليفة قال حدثنا معاذ قال
حدثنا ابن عون عن محمد قال حدثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام
رضي الله عنه قال رايت كاني في روضة وسط الروضة عمود في اعلى العمود
عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت
فاستمسكت بالعروة فانتبهت وانا مستمسك بها فقصصتها على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك
العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا
بالاسلام حتى تموت باب عمود الفسطاط تحت وسادته باب
الاستبرق ودخول الجنة في المنام حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا
وهيب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رايت في المنام كان في يدي
سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه
فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح باب القيد
في المنام حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا معتمر قال سمعت
عوفا قال حدثنا محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم

اذا اقترب الزمان لم يكد يكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من
ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب
قال محمد وانا اقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس
وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه
على احد وليقم فليصل قال وكان لا يكره الغل في النوم وكان
يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين ورواه قتادة
ويونس وهشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وادرجه بعضهم كله في الحديث وحديث
عوف ابين وقال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم
في القيد قال ابو عبد الله لا يكون الاغلال الا في الاعناق
باب العين الجارية في المنام حدثنا عبدان قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة بن
زيد بن ثابت عن ام العلاء وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى
حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه
حتى توفي ثم جعلناه في اثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد
اكرمك الله قال وما يدريك قلت لا ادري والله قال اما هو
فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير من الله والله ما ادري
وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت ام العلاء فوالله لا ازكي
احدا بعده قالت ورأيت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك
عمله يجري له باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس
رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب بن
ابراهيم بن كثير قال حدثنا شعيب بن حرب قال حدثنا صخر بن
جويرية قال حدثنا نافع ان ابن عمر حدثه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا على بئر انزع منها اذ جاءني ابو بكر

وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
فغفر الله له ثم اخذها ابن الخطاب من يدي ابي بكر فاستحالت
في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب
الناس بعطن باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر
بضعف حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا موسى عن سالم
عن ابيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في ابي بكر وعمر قال رأيت
الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فما رأيت من النا
س من يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد
ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
انا نائم رأيتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله
ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب
فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب
الناس بعطن باب الاستراحة في المنام حدثنا اسحاق
بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم
رأيت اني على حوضي اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي
ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن
الخطاب فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر
باب القصر في المنام حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة
فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر قلت لمن هذا القصر قالوا
لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال ابو هريرة

فبكى عمر بن الخطاب ثم قال أعليك بأبي وأمي يا رسول الله أغار
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا معتمر بن سليمان قال حدثنا
عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من
ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني أن أدخله
يا ابن الخطاب إلا ما أعلم من غيرتك قال وعليك أغار يا رسول الله
باب الوضوء في المنام حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب
قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى عمر وقال عليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله أغار
باب الطواف بالكعبة في المنام حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر
أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر
بين رجلين ينطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم
فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين
اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا
الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل
من بني المصطلق من خزاعة باب إذا أعطى فضله
غيره في النوم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر
أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى
الري يجري ثم أعطيت فضله عمر قالوا فما أولته يا رسول الله
قال العلم باب الأمن وذهاب الروع في المنام حدثنا

عبيد الله بن سعيد قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا صخر بن
جويرية قال حدثنا نافع أن ابن عمر قال إن رجالا من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وأنا غلام حديث السن
وبيتي المسجد قبل أن أنكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت مثل
ما يرى فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم إن كنت تعلم في خيرا
فأرني رؤيا فبينما أنا كذلك إذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما
مقمعة من حديد يقبلان بي إلى جهنم وأنا بينهما أدعو الله اللهم
إني أعوذ بك من جهنم ثم أراني لقيني ملك في يده مقمعة من
حديد فقال لي لم ترع نعم الرجل أنت لو تكثر الصلاة فانطلقوا
بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فإذا هي مطوية كطي البئر له قرون
كقرن البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وأرى فيها
رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم أسفلهم عرفت فيها رجالا
من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها
حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن عبد الله رجل صالح فقال نافع فلم يزل بعد ذلك
يكثر الصلاة باب الأخذ على اليمين في النوم حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فكنت أبيت في المسجد وكان من رأى مناما قصه
على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم إن كان لي عندك خير
فأرني مناما يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرأيت
ملكين أتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر فقال لي لم ترع
إنك رجل صالح فانطلقا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر
وإذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فأخذا بي ذات اليمين فلما أصبحت
ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة أنها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم

قال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلوة من الليل قال
الزهري فكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلوة من الليل **باب**
القدح في النوم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت
منه ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال
العلم **باب** اذا طار الشيء في المنام **حدثنا** سعيد بن محمد قال
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن
ابي نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس
عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت وضع في يدي
سواران من ذهب فقطعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز
باليمن والآخر مسيلمة **باب** اذا راى بقرا ينحر **حدثنا** محمد بن العلاء
قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى
ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة
يثرب ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير
ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر
باب النفخ في المنام **حدثنا** اسحاق بن ابرهيم الحنظلي قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال
هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نحن الآخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا
انا نائم اذ اوتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب
فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما
الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة **باب**
اذا راى انه اخرج الشيء من كورة فاسكنه موضعا آخر **حدثنا** اسمعيل

ابن عبدالله

ابن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان ابن بلال عن
موسى بن عقبة عن سالم عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال رايت كان امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت
بمهيعة وهي الجحفة فاولتها ان وباء المدينة نقل اليها **باب**
المراة السوداء **حدثنا** محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل
بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت
امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة
فاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة **باب**
المراة الثائرة الراس **حدثني** ابرهيم بن المنذر قال حدثني ابو بكر
بن اويس قال حدثني سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت
من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة
نقل الى مهيعة وهي الجحفة **باب** اذا هز سيفا في المنام **حدثنا**
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة
عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رايت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب
من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا
هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين **باب** من كذب
في حلمه **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره
كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم
وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنيه الآنك يوم القيمة
ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ
قال سفيان وصله لنا ايوب وقال قتيبة **حدثنا** ابو عوانة
عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة قوله من كذب في رؤياه
قال شعبة عن ابي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال ابو هريرة
قوله من صور ومن تحلم ومن استمع **حدثنا** اسحاق قال حدثنا خالد

عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس من استمع ومن تحلّم
ومن صوّر نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله
حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان من افرى الفرى ان يُري عينيه ما لم تريا
باب اذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها حدثنا
سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن عبد ربه ابن سعيد قال سمعت
ابا سلمة يقول لقد كنت ارى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة
يقول وانا كنت لارى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به
الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان
وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره حدثنا ابرهيم
بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله
ابن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانها من الله فليحمد الله عليه
وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان
فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لن تضره باب
من لم ير الرؤيا لاول عابر اذا لم يصب حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل
فأرى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا
سبب واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم
اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به
رجل فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني
فاعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر قال اما الظلة فالاسلام
واما الذي ينطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر
من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض

فالحق

فالحق الذي انت عليه تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به رجل من
بعدك فيعلو به ثم ياخذ به رجل آخر فيعلو به ثم ياخذه رجل آخر
فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت اصبت
ام اخطأت قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطأت بعضا
قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطأت قال لا تقسم باب
تعبير الرؤيا بعد صلوة الصبح حدثني مؤمل بن هشام ابو هشام
قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء
قال حدثنا سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما يكثر ان يقول لاصحابه هل رأى احد منكم من رؤيا قال
فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني
الليلة آتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت
معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة واذا هو
يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر ها هنا
فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع اليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود
عليه فيفعل به مثل ما فعل به المرة الاولى قال قلت لهما
سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا
على رجل مستلق لقفاه واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد
واذا هو يأتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره
الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء فيشق قال
ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول
فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه
فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما
هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور
قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا
فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم يأتيهم لهب من اسفل
منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء قال
قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان

يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر
رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح
ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق
فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قال قلت
لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على
رجل كريه المرآة كاكره ما انت راء رجلا مرآة واذا هو عنده نار
له يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق
فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري
الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا في السماء واذا حول الرجل
من اكثر ولدان رايتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال
قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة
قط اعظم منها ولا احسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها
فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة
فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من
خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قال قالا لهم
اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجري كان ماءه
المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب
ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قال قالا لي هذه جنة
عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة
البيضاء قال قالا هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما
ذراني فادخله قالا اما الآن فلا وانت داخله قال فقلت لهما
فاني قد رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رايت قال قالا لي اما
انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر فانه
الرجل الذي ياخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة
واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه
وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة
تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء العراة الذين هم في مثل بناء التنور

فانهم

فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر
ويلقم الحجارة فانه آكل الربوا واما الرجل الكريه المرآة الذي عند
النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الذي
في الروضة فانه ابرهيم واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات
على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم
الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا
عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الفتن باب ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة
لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحذر من الفتن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن السري
قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قالت اسماء رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا على حوضي انتظر من يرد علي فيؤخذ
بناس من دوني فاقول امتي فيقال لا تدري مشوا على القهقرى
قال ابن ابي مليكة اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا
او نفتن حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن مغيرة
عن ابي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم
على الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت لانا ولهم اختلجوا
دوني فاقول اي رب اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول انا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه
لم يظما بعده ابدا ليردن على اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال
بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش
وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال
وانا اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال انهم مني
فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل

آخر الجزء الثامن والعشرين من البخاري من اجزاء الثلاثين

بعدى **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدى
امورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اصبروا حتى تلقوني على الحوض **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال حدثنا الاعمش قال حدثنا زيد بن وهب قال سمعت عبد الله قال
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدى اثرة
وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم
حقهم وسلوا الله حقكم **حدثنا** مسدد عن عبد الوارث عن
الجعد عن ابى رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان
شبرا مات ميتة جاهلية **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد
بن زيد عن الجعد ابى عثمان قال حدثنى ابو رجاء العطاردى قال
سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من راى من اميره
شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا
فمات الامات ميتة جاهلية **حدثنا** اسمعيل قال حدثنى ابن وهب
عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن ابى امية
قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا اصلحك الله
حدثنا بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعنا فقال فيما اخذ علينا
ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا
واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا
عندكم من الله فيه برهان **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت
فلانا ولم تستعملني قال انكم سترون بعدى اثرة فاصبروا
حتى تلقوني **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك
امتى على يدى اغيلمة سفهاء **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال
حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال اخبرني

جدى قال كنت جالسا مع ابى هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول
هلكة امتى على ايدى غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بنى فلان وبنى
فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدى الى بنى مروان حين ملكوا بالشام
فاذا رآهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم قلنا
انت اعلم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر
قد اقترب **حدثنا** مالك بن اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة انه سمع
الزهرى عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب
ابنة جحش انها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم
محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين
او مائة قيل انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهرى ح وحدثنى محمود
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة عن
اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم
من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فانى لارى
الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر **باب** ظهور الفتن
حدثنا عياش بن الوليد قال اخبرنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن
الزهرى عن سعيد عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب
الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج
قالوا يا رسول الله ايم هو قال القتل القتل وقال شعيب ويونس
والليث وابن اخى الزهرى عن الزهرى عن حميد عن ابى هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن الاعمش
عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابى موسى رضي الله عنهما فقالا
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدى الساعة لاياما ينزل
فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابى قال حدثنا الاعمش قال حدثنا

شقيق قال جلس عبد الله وابو موسى فتحدثا فقال ابو موسى رضي الله عنه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مثله والهرج بلسان الحبش القتل
حدثنا محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن واصل عن
ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه واحسبه رفعه قال بين يدي الساعة
ايام الهرج يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل قال ابو موسى
الهرج القتل بلسان الحبشة وقال ابو عوانة عن عاصم عن ابي وائل
عن الاشعري رضي الله عنه انه قال لعبد الله رضي الله عنه تعلم
الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ايام الهرج نحوه قال ابن
مسعود رضي الله عنه يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة
وهم احياء باب لا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الزبير بن عدي قال اتينا
انس بن مالك رضي الله عنه فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال
اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا
ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني اسماعيل قال حدثنا اخي عن
سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث
الفراسية ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها
قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول
سبحان الله ماذا انزل الله من الخزائن وماذا انزل من الفتن
من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية
في الدنيا عارية في الآخرة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل
علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر

عصام

عن همام سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع
من يده فيقع في حفرة من النار حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسك بنصالها قال نعم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه ان رجلا مر في المسجد باسهم قد ابدى
نصولها فامر ان يأخذ بنصولها لا يخدش مسلما حدثنا محمد بن العلاء
قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا
ومعه نبل فليمسك على نصالها او قال فليقبض بكفه ان لا يصيب
احدا من المسلمين منها بشيء باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا ترجعوا كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال عبد الله رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني واقد بن محمد
عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا ابن سيرين
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة وعن رجل آخر هو افضل
في نفسي من عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا تدرون
اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه فقال اليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله فقال اي بلد
هذا اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم
واموالكم واعراضكم وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد

فليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان
كذلك فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان
يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال قال اشرفوا
على ابي بكرة فقالوا هذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتني امي
عن ابي بكرة انه قال لو دخلوا ما بهشت بقصبة قال ابو عبد الله بهشت
يعني رميت **حدثنا** احمد بن اشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن
ابيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا ترتدوا كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **حدثنا** سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت ابا زرعة ابن عمرو بن جرير
عن جده رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم تكون
فتنة القاعد فيها خير من القائم **حدثنا** محمد بن عبيد الله قال
حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ابرهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم
والقائم فيها خير من الماشي والماشي خير فيها من الساعي من
تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجا او معاذا فليعذ به
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من
القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي
من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجا او معاذا فليعذ به **باب** اذا التقى المسلمان
بسيفيهما **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن رجل
لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة
رضي الله عنه فقال اين تريد قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما
من اهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال انه قد اراد قتل صاحبه
قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لايوب ويونس ابن عبيد وانا اريد ان
يحدثاني به فقالا انما روى هذا الحديث الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بهذا وقال مؤمل حدثنا حماد بن
زيد قال حدثنا ايوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف
عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمر عن ايوب
ورواه بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال غندر حدثنا شعبة
عن منصور عن ربعي بن حراش عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان
عن منصور **باب** كيف الامر اذا لم تكن جماعة **حدثنا** محمد بن
المثنى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن جابر قال حدثني بسر بن
عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان
رضي الله عنه يقول كان الناس يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله
انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من
شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن
قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر
قال قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم
من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا
ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم
جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام
قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك
الموت وانت على ذلك **باب** من كره ان يكثر سواد الفتن
والظلم **حدثنا** عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا
ابو الاسود ح وقال الليث عن ابي الاسود قال قطع على اهل المدينة
بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي
ثم قال اخبرني ابن عباس رضي الله عنهما ان اناسا من المسلمين كانوا

مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي
السهم فيرمى فيصيب احدهم فيقتله او يضربه فيقتله فانزل الله ان
الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم **باب** اذا بقي في حثالة
من الناس **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب
قال حدثنا حذيفة رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين
قد رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب
الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال
ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل
اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر
دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس
يتبايعون ولا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا
امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال
حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت
لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه واما
اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا **باب** التعرب في الفتنة
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع
ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذن لي في البدو وعن يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان
خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج هناك امراة وولدت له اولادا
فلم يزل بها حتى اقبل قبل ان يموت بليال فنزل المدينة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم
غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن
باب التعوذ من الفتن **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا
هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال سالوا النبي صلى الله عليه وسلم

حتى احفوه بالمسالة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم
المنبر فقال لا تسالوني عن شيء الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا
فاذا كل رجل راسه في ثوبه يبكي فانشا رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير
ابيه فقال يا نبي الله من ابي فقال ابوك حذافة ثم انشا عمر فقال
رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء
الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم
قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما دون الحائط قال
قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وقال ابن عباس النرسي حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان انسا حدثهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لافا راسه في
ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من سوء الفتن او قال اعوذ بالله من
سوء الفتن وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد
ومعتمر عن ابيه عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائذا بالله من الفتن **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق حدثني عبد الله
بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن
سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام
الى جنب المنبر فقال الفتنة ها هنا الفتنة ها هنا من حيث
يطلع قرن الشيطان او قال قرن الشمس **حدثنا** قتيبة بن سعيد
قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة
ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان **حدثنا** علي بن عبد الله
قال حدثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا
اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا
اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه

قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان
حدثنا إسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن
عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
فرجونا أن يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا إليه رجل فقال
يا أبا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك أمك
إنما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول
في دينهم فتنة وليس بقتالكم على الملك **باب** الفتنة التي
تموج كموج البحر وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا
يستحبون أن يتمثلوا بهذه الأبيات عند الفتن **شعر**
الحرب أول ما تكون فتية ∴ تسعى بزينتها لكل جهول
حتى إذا اشتعلت وشب ضرامها ∴ ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء تنكر لونها وتغيرت ∴ مكروهة للشم والتقبيل
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثنا شقيق قال سمعت حذيفة رضي الله عنه يقول بينا نحن
جلوس عند عمر رضي الله عنه إذ قال أيكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه
وسلم في الفتنة قال قلت فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره
يكفرها الصلوة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
قال ليس عن هذا أسألك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك
منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال
عمر أيكسر الباب أم يفتح قال لا بل يكسر قال عمر إذا لا يغلق
أبدا قلت أجل قلنا لحذيفة أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أن
دون غد الليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا
أن نسأله من الباب فأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شريك بن
عبد الله عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى الأشعري رضي الله
عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما إلى حائط من حوائط المدينة

لحاجته

لحاجته وخرجت في إثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت
لأكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني فذهب النبي
صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر وكشف عن ساقيه
ودلاهما في البئر فجاء أبو بكر رضي الله عنه يستأذن عليه ليدخل فقلت
كما أنت حتى أستأذن لك فوقف فجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا
نبي الله أبو بكر يستأذن عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن
يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر
رضي الله عنه فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس
ثم جاء عثمان رضي الله عنه فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم
مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه
ثم دلاهما في البئر فجعلت أتمنى أخا لي وأدعو الله أن يأتي قال
ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم اجتمعت هاهنا وانفرد
عثمان حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان قال سمعت أبا وائل قال قيل لأسامة رضي الله عنه ألا
تكلم هذا قال قد كلمته ما دون أن أفتح لك بابا أكون أول
من يفتحه وما أنا بالذي أقول لرجل بعد أن يكون أميرا على رجلين
أنت خير بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحى فيطيف
به أهل النار فيقولون أي فلان ألست كنت تأمر بالمعروف
وتنهى عن المنكر فيقول إني كنت آمر بالمعروف ولا أفعله وأنهى
عن المنكر وأفعله **باب** حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا
عوف عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه قال لقد نفعني الله بكلمة
أيام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن فارس ملكوا
ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا أبو حصين قال حدثنا أبو مريم

قال حدثنا أبو بكر بن عياش

عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة الى
البصرة بعث علي رضي الله عنه عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما
علينا الكوفة فصعدا المنبر وكان الحسن بن علي فوق المنبر
في اعلاه وقام عمار اسفل الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول
ان عائشة قد سارت الى البصرة والله انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم
في الدنيا والآخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم اياه
تطيعون ام هي باب حدثنا ابو نعيم عن ابن غنية عن الحكم
عن ابي وائل قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها
وقال انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكنها
مما ابتليتم حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة قال اخبرني
عمرو قال سمعت ابا وائل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار
حيث بعثه علي الى اهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رأيناك
اتيت امرا اكره عندنا من اسراعك في هذا الامر منذ اسلمت
فقال عمار ما رأيت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي من
ابطائكما عن هذا الامر وكساهما حلة حلة ثم راحوا الى المسجد حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق بن سلمة قال كنت
جالسا مع ابي مسعود وابي موسى وعمار رضي الله عنهم فقال ابو مسعود
ما من اصحابك احد الا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيت منك
شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من استسراعك
في هذا الامر فقال عمار يا ابا مسعود وما رأيت منك ولا من صاحبك
هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من
ابطائكما في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات
حلتين فاعطى احدهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال روحا فيه الى
الجمعة باب اذا انزل الله بقوم عذابا حدثنا عبد الله بن
عثمان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا

اصل

اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم باب ٢
قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني هذا سيد ولعل الله
ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا اسرائيل ابو موسى ولقيته بالكوفة جاء الى ابن
شبرمة فقال ادخلني على عيسى فاعظه فكان ابن شبرمة خاف عليه
فلم يفعل فقال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي الى معاوية
رضي الله عنه بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعاوية ارى كتيبة
لا تولي حتى تدبر اخراها قال معاوية من لذراري المسلمين فقال
انا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول
له الصلح قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة رضي الله عنه قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال عمرو اخبرني محمد بن علي
ان حرملة مولى اسامة اخبره قال عمرو وقد رأيت حرملة قال
ارسلني اسامة الى علي رضي الله عنهما وقال انه سيسألك الآن فيقول
ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الاسد لاحببت
ان اكون معك فيه ولكن هذا امر لم اره فلم يعطني شيئا فذهبت
الى حسن وحسين وابن جعفر فاوقروا لي راحلتي باب اذا قال
عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن
معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة وانا قد بايعنا هذا الرجل
على بيع الله ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على
بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه
ولا تابع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه حدثنا احمد بن
يونس قال حدثنا ابو شهاب عن عوف عن ابي المنهال قال لما كان ابن
زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة

فانطلقت مع ابى الى ابى برزة الاسلمى حتى دخلنا عليه فى دار
وهو جالس فى ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فانشا ابى يستطعمه
بالحديث فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع فيه الناس فاول شىء سمعته
تكلم به انى احتسبت عند الله انى اصبحت ساخطا على احياء قريش
انكم يا معشر العرب كنتم على الحال التى علمتم من الذلة والقلة
والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم
حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التى افسدت بينكم ان ذاك الذى
بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا حدثنا آدم بن ابى اياس قال
حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن ابى وائل عن حذيفة بن اليمان
رضى الله عنه قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبى
صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون حدثنا
خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر عن حبيب بن ابى ثابت عن ابى
الشعثاء عن حذيفة رضى الله عنه قال انما كان النفاق على عهد
النبى صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان
باب لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور حدثنا اسمعيل
قال حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر
الرجل فيقول يا ليتنى مكانه باب تغير الناس حتى تعبد
الاوثان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال
حدثنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضى الله عنه قال سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء
دوس على ذى الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التى كانوا
يعبدون فى الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى
سليمان عن ثور عن ابى الغيث عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان
يسوق الناس بعصاه باب خروج النار وقال انس
قال النبى صلى الله عليه وسلم اول اشراط الساعة نار تحشر الناس

من المشرق

من المشرق الى المغرب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى
قال قال سعيد بن المسيب اخبرنى ابو هريرة رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز
تضىء اعناق الابل ببصرى حدثنا عبد الله بن سعيد الكندى قال
حدثنا عقبة بن خالد قال حدثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن
عن جده حفص بن عاصم عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن
حضر فلا يأخذ منه شيئا قال عقبة وحدثنا عبيد الله قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله
الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب باب حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنا معبد يعنى ابن خالد قال سمعت
حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تصدقوا فسيأتى على الناس زمان يمشى الرجل بصدقته فلا يجد من
يقبلها قال مسدد حارثة اخو عبيد الله ابن عمر لامه حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما
مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب
من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل
ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل
وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته
وحتى يعرضه فيقول الذى يعرضه عليه لا ارب لى به وحتى يتطاول
الناس فى البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتنى مكانه
وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس اجمعون
فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او
كسبت فى ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما
بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف

الرجل

بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقى
فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها **باب**
ذكر الدجال **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس
قال قال لي المغيرة ابن شعبة ما سال احد النبي صلى الله عليه وسلم
عن الدجال اكثر ما سالته وانه قال لي ما يضرك منه قلت انهم
يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال انه اهون على الله من ذلك
هو **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ابو عبد الله اراه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية **حدثنا** سعيد بن
حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن اسحاق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف
المدينة ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق **حدثنا**
عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه
عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة
رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان وقال ابن
اسحاق عن صالح بن ابرهيم عن ابيه قال قدمت البصرة فقال
لي ابو بكرة سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن
عبد الله قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر قال حدثني سعد بن
ابرهيم عن ابيه عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب لكل باب
ملكان وقال ابن اسحاق عن صالح بن ابرهيم عن ابيه قال قدمت
البصرة فقال لي ابو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله
ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه

ولكني

ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله
ليس باعور **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة
فاذا رجل آدم سبط الشعر ينطف او يهراق راسه ماء قلت من
هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد
الراس اعور العين كان عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال
اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستعيذ في صلوته من فتنة الدجال **حدثنا** عبدان قال اخبرني
ابي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال ان معه ماء ونارا فناره
ماء بارد وماؤه نار قال ابو مسعود انا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما
بعث نبي الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم
ليس باعور وان بين عينيه مكتوبا كافر فيه ابو هريرة وابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا يدخل المدينة **حدثنا** ابو اليمان (في الهامش: الدجال)
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد رضي الله عنه قال حدثنا النبي
صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان مما حدثنا
به انه قال ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل
بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس
او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا
ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه

فيقول والله ماكنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال
ان يقتله فلا يسلط عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
نعيم ابن عبد الله المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون
ولا الدجال حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا
شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا
الطاعون ان شاء الله باب يأجوج ومأجوج حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثنا اخي عن
سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير
ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب
بنت جحش رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها
فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم
من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي
تليها قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا
الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم يأجوج ومأجوج مثل
هذه وعقد وهيب تسعين بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الاحكام باب قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد
اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد
اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم

مسئول

مسئول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسئول عن
رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية
على اهل بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل على مال
سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
باب الامراء من قريش حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية
وهم عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون
ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في
كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم
فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله
على وجهه ما اقاموا الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر
عن الزهري عن محمد بن جبير حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن
محمد قال سمعت ابي يقول قال ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان
باب اجر من قضى بالحكمة لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الفاسقون حدثني شهاب بن عباد قال حدثنا ابرهيم بن
حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا
فسلطه على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها
ويعلمها باب السمع والطاعة للامام ما لم يكن معصية
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا
وان استعمل عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيبة حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما يرويه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا

فكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة
جاهلية **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية
فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال
حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم
رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم قال اليس قد امر
النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم
لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فجمعوا حطبا فاوقدوا
فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم الى بعض فقال بعضهم انما
تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار افندخلها فبينما هم
كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف **باب**
من لم يسأل الامارة اعانه الله **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا
جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل
الامارة فانك ان اوتيتها عن مسألة وكلت اليها وان اوتيتها عن
غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا
منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير **باب** من سأل
الامارة وكل اليها **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
يونس عن الحسن قال حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة
فان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها من غير
مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا
منها فائت الذي هو خير وكفر عن يمينك **باب** ما يكره
من الحرص على الامارة **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذئب

عن سعيد

عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعم
المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن
حمران قال حدثنا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم
عن ابي هريرة قوله **حدثنا** محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم انا ورجلان من قومي فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله
وقال الآخر مثله فقال انا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه
باب من استرعى رعية فلم ينصح **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا
ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد الله ابن زياد عاد معقل بن يسار
رضي الله عنه في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية
فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة **حدثنا** اسحاق بن منصور
قال اخبرنا حسين بن علي الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن
الحسن اتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله فقال له معقل
احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من
وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه
الجنة **باب** من شاق شاق الله عليه **حدثنا** اسحاق الواسطي
قال حدثنا خالد عن الجريري عن طريف ابي تميمة قال شهدت صفوان
وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به
يوم القيمة قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيمة فقالوا
اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع
ان لا يأكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه
وبين الجنة بملء كفه من دم اهراقه فليفعل قال قلت
لابي عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب

قال نعم جندب باب القضاء والفتيا في الطريق وقضى يحيى بن
يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد قال حدثنا انس
بن مالك رضي الله عنه قال بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان
من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها فكان الرجل استكان
ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها كبير صيام ولا صلوة ولا صدقة
ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت باب ما ذكر
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب حدثنا اسحاق بن منصور
قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت البناني قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول لامراة من اهله تعرفين
فلانة قالت نعم قال فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي
عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك خلو
من مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال انه لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت
يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصبر
عند اول صدمة باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه
دون الامام الذي فوقه حدثنا محمد بن خالد الذهلي قال حدثنا
الانصاري محمد قال حدثنا ابي عن ثمامة عن انس رضي الله عنه
ان قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة
الشرط من الامير حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن قرة قال حدثني
حميد بن هلال قال حدثني ابو بردة عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعثه واتبعه بمعاذ ح وحدثني عبد الله بن
صباح قال حدثنا محبوب بن الحسن قال حدثنا خالد عن حميد بن هلال
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه ان رجلا اسلم ثم تهود
فاتاه معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى فقال ما لهذا قال

اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله باب
هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة
قال كتب ابو بكرة رضي الله عنه الى ابنه وكان بسجستان ان لا تقضي
بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان حدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرني اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله لا تأخر
عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رايت النبي
صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال
ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليوجز فان
فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة حدثنا محمد بن ابي يعقوب
الكرماني قال حدثنا حسان بن ابرهيم قال حدثنا يونس قال محمد اخبرني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره انه طلق
امراته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر
ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها قال
ابو عبد الله محمد هو الزهري باب من راى للقاضي ان يحكم بعلمه
في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك اذا كان امرا
مشهورا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن
ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض اهل خباء
احب الي ان يذلوا من اهل خبائك وما اصبح اليوم على ظهر
الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك ثم قالت
ان سفيان رجل مسيك فهل علي حرج من ان اطعم الذي له عيالنا

قال لها لا حرج عليك ان تطعميهم من معروف **باب** الشهادة
على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليه وكتاب الحاكم الى
عامله والقاضي الى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز
الا في الحدود ثم قال ان كان القتل خطاء فهو جائز لان هذا
مال بزعمه وانما صار مالا بعد ان ثبت القتل والخطأ والعمد
واحد وكتب عمر الى عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز
في سن كسرت وقال ابرهيم كتاب القاضي الى القاضي جائز اذا عرف الكتاب
والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى
عن ابن عمر نحوه وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت
عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس بن معاوية والحسن و
ثمامة بن عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة
الاسلمي وعامر بن عبدة وعباد بن منصور يجيزون كتب
القضاة بغير محضر من الشهود فان قال الذي جيء عليه بالكتاب
انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك واول من سأل
على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى وسوار بن عبد الله وقال لنا
ابو نعيم حدثنا عبيد الله بن محرز جئت بكتاب من موسى بن
انس قاضي البصرة واقمت عنده البينة ان لي عند فلان كذا
وكذا وهو بالكوفة فجئت به القاسم ابن عبد الرحمن فاجازه و
كره الحسن وابو قلابة ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها
لانه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم
الى اهل خيبر اما ان تدوا صاحبكم واما ان تؤذنوا بحرب وقال
الزهري في شهادة على المرأة من وراء الستر ان عرفتها فاشهد
والا فلا تشهد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤن
كتابا الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من
فضة كاني انظر الى وبيصه ونقشه محمد رسول الله **باب**

متى يستوجب الرجل القضاء وقال الحسن اخذ الله على الحكام
ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا باياتي ثمنا قليلا
ثم قرأ يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس
بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون
عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرأ انا انزلنا
التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين
هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله
الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقرأ
وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم
وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما
وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من امر هذين
لرأيت ان القضاة هلكوا فانه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا
باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس
اذا اخطأ القاضي منهن خصلة كانت فيه وصمة ان يكون فهما
حليما عفيفا صليبا عالما سؤلا عن العلم **باب** رزق الحاكم
والعاملين عليها وكان شريح يأخذ على القضاء اجرا وقالت عائشة
يأكل الوصي بقدر عمالته واكل ابو بكر وعمر رضي الله عنهما حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا السائب بن يزيد
ابن اخت نمر ان حويطب بن عبد العزى اخبره ان عبد الله
بن السعدي اخبره انه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر
الم احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت
العمالة كرهتها فقلت بلى قال عمر فما تريد الى ذاك قلت
ان لي افراسا واعبدا وانا بخير واريد ان تكون عمالتي صدقة
على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت اردت الذي اردت
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه
افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه مني
فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك

من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه والا فلا تتبعه نفسك وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه من هو افقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من قضى ولاعن في المسجد ولاعن عمر رضي الله عنه عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وكان الحسن وزرارة بن اوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما **حدثنا** يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد

باب من حكم في المسجد حتى اذا اتى على حد امر ان يخرج من المسجد فيقام وقال عمر رضي الله عنه اخرجاه من المسجد ويذكر عن علي رضي الله عنه نحوه **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد على نفسه اربعا قال ابك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن ابي سلمة

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم

باب موعظة الامام للخصوم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي على نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيئا فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار

باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء او قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضي وساله انسان الشهادة فقال ائت الامير حتى اشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رايت رجلا على حد زنا او سرقة وانت امير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت اية الرجم بيدي واقر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم اربعا بالزنا فامر برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اشهد من حضره وقال حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم اربعا **حدثنا** قتيبة قال حدثنا الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فارضه مني فقال ابو بكر كلا لا تعطه اصيبغ من قريش وتدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته قال لي عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاداه الي وقال اهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته او قبلها ولو اقر خصم لاخر بحق في مجلس القضاء فانه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما اقراره وقال بعض اهل العراق

ما سمع او رآه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض الا
بشاهدين وقال آخرون منهم بل يقضي به لانه مؤتمن وانما يراد
من الشهادة معرفة الحق فعلمه اكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضي
بعضهم يقضي بعلمه في الاموال ولا يقضي في غيرها وقال القاسم لا ينبغي
للحاكم ان يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع ان علمه اكثر من
شهادة غيره ولكن فيه تعرضا لتهمة نفسه عند المسلمين وايقاعا
لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال انما هذه
صفية **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم عن ابن شهاب
عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته صفية بنت حيي
فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الانصار فدعاهما فقال
انما هي صفية قالا سبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن آدم
مجرى الدم رواه شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحاق بن يحيى
عن الزهري عن علي عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
امر الوالي اذا وجه اميرين الى موضع ان يتطاوعا ولا يتعاصيا
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا العقدي قال حدثنا شعبة عن سعيد
بن ابي بردة قال سمعت ابي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابي
ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا
تنفرا وتطاوعا فقال له ابو موسى انه يصنع بارضنا البتع فقال
كل مسكر حرام وقال النضر وابو داود ويزيد بن هارون ووكيع
عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب اجابة الحاكم الدعوة وقد اجاب عثمان عبدا للمغيرة
بن شعبة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
قال حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي **باب** هدايا العمال
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة
قال اخبرنا ابو حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا من بني اسد يقال له ابن اللتبية على صدقة

فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر قال سفيان ايضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ما بال العامل نبعثه فيأتي فيقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت ابيه
او امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء الا جاء به يوم
القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة
تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرتي ابطيه الا هل بلغت ثلاثا وقال سفيان
قصه علينا الزهري وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد قال سمع اذناي
وابصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فانه سمعه معي ولم يقل الزهري
سمع اذني خوار صوت والجؤار من تجأرون كصوت البقرة **باب**
استقضاء الموالي واستعمالهم **حدثنا** عثمان بن صالح قال اخبرنا عبد الله
بن وهب قال اخبرني ابن جريج ان نافعا اخبره ان عمر رضي الله عنهما
اخبره كان سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد
وعامر بن ربيعة **باب** العرفاء للناس **حدثنا** اسمعيل بن ابي اويس
قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم عن عمه موسى بن عقبة قال قال ابن شهاب
حدثني عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذن لهم المسلمون في عتق
سبي هوازن اني لا ادري من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى
يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه ان الناس قد طيبوا واذنوا
باب ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج قال غير ذلك **حدثنا**
ابو نعيم قال حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله ابن عمر عن ابيه
قال اناس لابن عمر رضي الله عنهما انا ندخل على سلطاننا فنقول بخلاف
ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا **حدثنا**
قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس
ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه **باب**

القضاء على الغائب حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن هندًا قالت للنبي صلى الله عليه
وسلم إن أبا سفيان رجل شحيح فأحتاج أن آخذ من ماله قال خذي
ما يكفيك وولدك بالمعروف باب من قضي له بحق أخيه فلا
يأخذه فإن قضاء الحاكم لا يحل حرامًا ولا يحرم حلالًا حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه
يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه
صادق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة
من النار فليأخذها أو ليتركها حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ورضي عنها أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد
إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد
إلي فيه فقام إليه عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي
ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد
يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه وقال ابن زمعة أخي وابن
وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد
للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت أبي زمعة احتجبي منه
لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله باب
الحكم في البئر ونحوها حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد
الرزاق قال أخبرنا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل قال
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر
يقتطع مالًا وهو فيها فاجر إلا لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله

إن الذين

إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنًا قليلًا أولئك لا
خلاق لهم الآية فجاء الأشعث وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت
وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألك بينة
قلت لا قال فليحلف قلت إذن يحلف فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله
الآية باب القضاء في قليل المال وكثيره سواء وقال ابن عيينة
عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب
بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة رضي الله عنها قالت سمع النبي
صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال إنما
أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضًا أن يكون أبلغ من بعض
أقضي له بذلك وأحسب أنه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي
قطعة من النار فليأخذها أو ليدعها باب بيع الإمام على
الناس أموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم من نعيم
بن النحام حدثني ابن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا إسمعيل
قال حدثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلًا من أصحابه أعتق غلامًا له عن
دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم أرسل بثمنه
إليه باب من لم يكترث لطعن من لا يعلم في الأمراء حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله
بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثًا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن في إمارته وقال
إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من
قبله وايم الله إن كان لخليقًا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس
إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده باب الألد الخصم وهو
الدائم في الخصومة لدا عوجا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن
سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يحدث عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغض الرجال
إلى الله الألد الخصم. بسم الله الرحمن الرحيم باب إذا قضى الحاكم

بجور او خلاف اهل العلم فهو رد حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل
ابن ابرهيم بن المغيرة الجعفي رضي الله عنه قراءة قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بعث النبي صلى الله
عليه وسلم خالدا ح وحدثني ابو عبد الله نعيم بن حماد قال اخبرنا
عبد الله قال معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم
يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا صبانا فجعل خالد يقتل
ويأسر ودفع الى كل رجل من اصحابي اسيره فامر كل رجل منا ان يقتل
اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي
اسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني ابرأ
اليك مما صنع خالد مرتين باب الامام يأتي قوما فيصلح
بينهم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد قال حدثنا ابو حازم المدني
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان قتال بين بني عمرو
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح
بينهم فقال يا بلال ان حضرت الصلوة ولم آتك فمر ابا بكر
فليصل بالناس فلما حضرت صلوة العصر فاذن واقام وامر ابا بكر
فتقدم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الصلوة فشق الناس
حتى قام خلف ابي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح القوم
قال وكان ابو بكر رضي الله عنه اذا دخل في الصلوة لم يلتفت حتى يفرغ
فلما راى التصفيح لا يمسك عنه التفت فراى النبي صلى الله عليه وسلم
خلفه فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ان امضه واومأ
بيده هكذا ولبث ابو بكر هنية يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه
وسلم ثم مشى القهقرى فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم
فصلى بالناس فلما قضى صلوته قال يا ابا بكر ما منعك اذ اومأت اليك
ان لا تكون مضيت قال لم يكن لابن ابي قحافة ان يؤم النبي صلى الله
عليه وسلم وقال للقوم اذا رابكم امر فليسبح الرجال وليصفح النساء
قال ابو عبد الله لم يقل هذا الحرف غير حماد يا بلال مر ابا بكر
باب ما يستحب للكاتب ان يكون امينا عاقلا حدثني

محمد بن عبيد الله ابو ثابت قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت رضي الله عنه لمقتل اهل اليمامة
وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر
يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بقراء القرآن في
المواطن كلها فيذهب قرآن كثير واني ارى ان تأمر بجمع القرآن
قلت كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر
هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي
شرح له صدر عمر ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر
وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني
نقل جبل من الجبال ما كان باثقل علي مما كلفني من جمع القرآن
قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يحث مراجعتي حتى شرح الله صدري
للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر ورايت في ذلك الذي رايا
فتتبعت القرآن اجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور
الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من
انفسكم الى آخرها مع خزيمة او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها
وكانت الصحف عند ابي بكر حيوته حتى توفاه الله ثم عند عمر
حيوته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله
اللخاف يعني الخزف باب كتاب الحاكم الى عماله والقاضي
الى امنائه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي ليلى
ح وحدثني اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي ليلى بن عبد الله ابن
عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حثمة انه اخبره هو
ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا
الى خيبر من جهد اصابهم فاخبر محيصة ان عبد الله قتل
وطرح في فقير او عين فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه
قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم

فأقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل
فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال لمحيصة كبر كبر
يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إما أن يدوا صاحبكم وإما أن يؤذنوا بحرب فكتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم به فكتب ما قتلناه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن
أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال أفتحلف لكم
يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عنده مائة ناقة حتى أدخلت الدار قال سهل فركضتني منها
ناقة **باب** هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلا وحده للنظر
في الأمور **حدثنا** آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد رضي الله
عنهما قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله
فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا
لي على ابنك الرجم فافتديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة
ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب
عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله
أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها
فغدا عليها أنيس فرجمها **باب** ترجمة الحكام
وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن
زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يتعلم كتاب
اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه وأقرأته
كتبهم إذا كتبوا إليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن
وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت
تخبرك بصاحبها الذي صنع بها وقال أبو جمرة كنت أترجم
بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا بد

للحاكم من مترجمين **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عباس أن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل
إليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا فإن
كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال لترجمانه قل له إن كان ما
تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين **باب** محاسبة الإمام
عماله **حدثنا** محمد قال أخبرنا عبدة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه
عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل
ابن اللتبية على صدقات بني سليم فلما جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية أهديت لي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت أبيك وبيت أمك حتى يأتيك
هديتك إن كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب
الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل رجالا منكم
على أمور مما ولاني الله فيأتي أحدكم فيقول هذا الذي لكم وهذه
هدية أهديت لي فهلا جلس في بيت أبيه وبيت أمه حتى تأتيه هديته
إن كان صادقا فوالله لا يأخذ أحدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه إلا
جاء الله يحمله يوم القيامة ألا فلأعرفن ما جاء الله رجل ببعير له
رغاء أو ببقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأيت بياض
إبطيه ألا هل بلغت **باب** بطانة الإمام وأهل مشورته البطانة
الدخلاء **حدثنا** أصبغ قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن
ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة
إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة
تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله وقال سليمان
عن يحيى قال أخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن أبي عتيق وموسى عن
ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري مثله وقال شعيب
حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد قوله وقال الأوزاعي ومعاوية بن سلام

حدثني الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابن حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله وقال
عبيد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي سلمة عن ابي ايوب قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** كيف يبايع الامام الناس
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبادة
بن الوليد قال اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال
بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره
وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا
لا نخاف في الله لومة لائم **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا خالد بن
الحارث قال حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق
فقال اللهم ان الخير خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فاجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا اذا بايعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا عبد الله بن دينار
قال شهدت ابن عمر رضي الله عنهما حيث اجتمع الناس على عبد
الملك قال كتب اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك
امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وان
بني قد اقروا بمثل ذلك **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا
هشيم قال اخبرنا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله
رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم **حدثنا** عمرو بن علي قال
حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع
الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما الى
عبد الله عبد الملك امير المؤمنين اني اقر بالسمع والطاعة

لعبد الله

لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما
استطعت وان بني قد اقروا بذلك **حدثنا** حاتم عن يزيد عن عبد الله بن
سلمة قال حدثنا قال قلت لسلمة رضي الله عنه على اي شيء بايعتم النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثني عبد الله بن محمد
ابن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
ان المسور بن مخرمة رضي الله عنه اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر
اجتمعوا فتشاوروا وقال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم عن هذا
الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن
فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما ارى
احدا من الناس يتبع الرهط ولا يطأ عقبه اي عقب كل واحد منهم
ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي
اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد
هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك نائما فوالله
ما اكتحلت هذه الثلاث بكبير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا
فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه
حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن
يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما
المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع اولئك الرهط عند
المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى
امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد
عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس
فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال
ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه
عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون والانصار وامراء الاجناد
والمسلمون **باب** من بايع مرتين **حدثنا** ابو عاصم عن يزيد
بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت

في الاول قال وفي الثاني **باب** بيعة الاعراب **حدثنا** عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصابه
وعك فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي
فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي
خبثها وتنصع طيبها **باب** بيعة الصغير **حدثنا** علي بن عبد الله
قال حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد
عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير
فمسح راسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله **باب**
من بايع ثم استقال البيعة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان اعرابيا
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك
بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه
فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي
خبثها وتنصع طيبها **باب** من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم
الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء
بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه
الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل يبايع رجلا
بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فصدقه
فاخذها ولم يعط بها **باب** بيعة النساء رواه ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح

عبدالله قال ابو عبد الله عبدالله بن هشام

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو ادريس الخولاني
انه سمع عبادة بن الصامت رضي الله عنه يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن في مجلس تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم
وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب
من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء
عفا عنه فبايعناه على ذلك **حدثنا** محمود قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع بهذه الاية لا تشركن
بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة
الا امراة يملكها **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن
ايوب عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها قالت بايعنا النبي
صلى الله عليه وسلم فقرا علي ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن
النياحة فقبضت امراة يدها فقالت فلانة اسعدتني وانا اريد
ان اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امراة الا ام
سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ وابنة ابي سبرة
وامراة معاذ **باب** من نكث بيعته وقوله ان الذين يبايعونك
انما يبايعون الله الاية **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفيان
عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه قال جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الاسلام ثم جاء الغد محموما
فقال اقلني فابى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع
طيبها **باب** الاستخلاف **حدثنا** يحيى بن يحيى قال اخبرنا
سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد
قال قالت عائشة رضي الله عنها وارأساه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت
عائشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت

آخر يومك ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وارأساه
لقد هممت وأردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه فأعهد أن يقول
القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع
الله ويأبى المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قيل لعمر
ألا تستخلف قال إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر
وإن أترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأثنوا عليه فقال راغب وراهب وددت أني نجوت منها كفافا
لا لي ولا علي لا أتحملها حيا ولا ميتا حدثنا إبراهيم بن موسى قال
أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله
عنه أنه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس عمر على المنبر وذلك
الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وأبو بكر صامت
لا يتكلم قال كنت أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يدبرنا يريد بذلك أن يكون آخرهم فإن يك محمد صلى الله عليه
وسلم قد مات فإن الله قد جعل بين أظهركم نورا تهتدون به
هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم وإن أبا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وثاني اثنين وإنه أولى المسلمين بأموركم فقوموا فبايعوه
وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت
بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن أنس بن مالك سمعت
عمر يقول لأبي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد
بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم
امرأة فكلمته في شيء فأمرها أن ترجع إليه فقالت يا رسول الله
أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تريد الموت قال إن لم تجديني
فأتي أبا بكر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي بكر رضي الله عنه قال
لوفد بزاخة تتبعون أذناب الإبل حتى يري الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم

والمهاجرين أمرا

والمهاجرين أمرا يعذرونكم به باب حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت جابر بن
سمرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر
أميرا فقال كلمة لم أسمعها فقال أبي إنه قال كلهم من قريش باب
إخراج الخصوم وأهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد أخرج عمر
أخت أبي بكر حين ناحت حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب يحتطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن
لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم
والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين
لشهد العشاء باب هل للإمام أن يمنع المجرمين وأهل المعصية
من الكلام معه والزيارة ونحوه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب بن مالك
أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي
قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة وآذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بتوبة الله علينا كتاب التمني بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة
وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا يكرهون أن يتخلفوا
بعدي ولا أجد ما أحملهم ما تخلفت لوددت أني أقتل في سبيل الله
ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل حدثنا عبد الله
بن يوسف قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لوددت أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى
ثم أقتل فكان أبو هريرة يقولهن ثلاثا أشهد بالله باب تمني الخير

وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي أحد ذهبا **حدثنا** إسحاق بن
نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي أحد ذهبا لأحببت
أن لا يأتي علي ثلاث وعندي منه دينار ليس شيء أرصده في دين علي
أجد من يقبله **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من
أمري ما استدبرت **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت
ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا **حدثنا** الحسن بن عمر حدثنا
يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لأربع خلون من ذي الحجة
فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وأن
نجعلها عمرة ولنحل إلا من كان معه هدي قال ولم يكن مع أحد منا
هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن معه
الهدي فقال أهللت بما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي
لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي
لحللت قال ولقيه سراقة وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله
ألنا هذه خاصة قال لا بل للأبد قال وكانت عائشة قدمت مكة
وهي حائض فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تنسك المناسك كلها
غير أنها لا تطوف بالبيت ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء
قالت عائشة يا رسول الله أتنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بحجة قال
ثم أمر عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أن ينطلق معها إلى التنعيم
فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد أيام الحج **باب** قوله ليت كذا
وكذا **حدثنا** خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا
يحيى بن سعيد قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قالت عائشة
رضي الله عنها أرق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ثم قال ليت
رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت السلاح

قال من

قال من هذا قيل سعد يا رسول الله جئت لأحرسك فنام النبي صلى الله عليه
وسلم حتى سمعنا غطيطه قال أبو عبد الله وقالت عائشة قال بلال
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل
فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** تمني القرآن والعلم — والخبر
حدثنا عثمان ابن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد
إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه من آناء الليل والنهار
يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله
مالا ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي لفعلت كما
يفعل حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير بهذا **باب** ما يكره من
التمني وقول الله ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض الآية
حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن عاصم عن النضر بن
أنس قال قال أنس رضي الله عنه لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت **حدثنا** محمد قال أخبرنا عبدة عن ابن خالد
عن قيس قال أتينا خباب بن الأرت رضي الله عنه نعوده وقد اكتوى
سبعا فقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو
بالموت لدعوت به **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي عبيد اسمه سعد بن عبيد
مولى عبد الرحمن ابن أزهر عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا فلعله يزداد وإما
مسيئا فلعله يستعتب قال أبو عبد الله أبو عبيد اسمه سعد بن
عبيد مولى عبد الرحمن بن أزهر **باب** قول الرجل لولا الله
ما اهتدينا **حدثنا** عبدان قال أخبرني شعبة قال حدثنا أبو إسحاق
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ينقل معنا التراب يوم الأحزاب ولقد رأيته وارى التراب بياض — بطنه
يقول لولا أنت ما اهتدينا نحن ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن
سكينة علينا إن الأولى وربما قال الملا قد بغوا علينا

إذا أرادوا فتنة أبينا أبينا يرفع بها صوته **باب** كراهية
التمني لقاء العدو رواه الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا
أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما
فقرأته فإذا فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء
العدو وسلوا الله العافية **باب** ما يجوز من اللو وقوله
لو أن لي بكم قوة أو آوي حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس رضي الله
عنهما المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد أهي التي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة عن غير بينة قال لا
تلك امرأة أعلنت حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال عمرو حدثنا
عطاء قال أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال
الصلوة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول
لولا أن أشق على أمتي أو على الناس وقال سفيان أيضا على أمتي لأمرتهم
بالصلوة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس
أخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلوة فجاء عمر فقال يا رسول الله
رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول إنه للوقت
لولا أن أشق على أمتي وقال عمرو حدثنا عطاء ليس فيه ابن عباس
أما عمرو فقال رأسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه
قال عمرو لولا أن أشق على أمتي وقال ابن جريج إنه للوقت
لولا أن أشق على أمتي وقال إبرهيم بن المنذر حدثنا معن قال
حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق لأمرتهم بالسواك حدثنا
عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا حميد عن ثابت

عن انس

عن أنس رضي الله عنه قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر وواصل
أناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد بي الشهر لواصلت
وصالا يدع المتعمقون إني لست مثلكم إني أظل يطعمني ربي
ويسقيني تابعه سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب أن
سعيد بن المسيب أخبره أن أبا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فإنك تواصل قال أيكم مثلي
إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلما أبوا أن ينتهوا واصل بهم يوما
ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم
حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا الأشعث عن الأسود
بن يزيد عن عائشة رضي الله عنه قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في
البيت قال إن قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه
مرتفعا قال فعل ذاك قومك ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا
ولولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم
أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه في الأرض حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا
وسلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار
أو شعب الأنصار حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو
سلك كواديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبها تابعه
أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان والصلوة

والصوم والفرائض والاحكام وقول الله فلولا نفر من كل فرقة منهم
طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم
لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طائفة لقوله وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل في معنى الآية وقوله تعالى ان
جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة وكيف
بعث النبي صلى الله عليه وسلم امراءه واحدا بعد واحد فان سها
احد منهم رد الى السنة حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد
الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال حدثنا رضي الله عنه قال
اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا
عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا
فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عن من
تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم
وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا
كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم
وليؤمكم اكبركم حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي
عن ابي عثمان عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه
يؤذن او قال ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر
ان يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد
يحيى اصبعيه السبابتين حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
عبد العزيز ابن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي
ابن ام مكتوم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل ازيد في
الصلوة قال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد

ما سلم حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن ايوب عن محمد
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من
اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة يا رسول الله ام نسيت
فقال اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال بينا الناس في صلوة الفجر اذ جاءهم آت فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد
امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام
فاستداروا الى الكعبة حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر
شهرا وكان يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله قد نرى تقلب وجهك
في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل
العصر ثم خرج فمر على قوم من الانصار فقال هو يشهد انه صلى
مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع
في صلوة العصر حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثني مالك عن اسحاق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت
اسقي ابا طلحة الانصاري وابا عبيدة بن الجراح وابي بن كعب
شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت
فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها قال انس فقمت
الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى انكسرت حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن صلة عن حذيفة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا
امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
ابا عبيدة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن خالد

عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ النبي صلى الله عليه وسلم لِكُلِّ
أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ
حَرْبٍ قال حدثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ
إِذَا غَابَ عَنْ رسول الله صلى الله عليه وسلم وَشَهِدْتُهُ أَتَيْتُهُ بِمَا يَكُونُ
مِنْ رسول الله صلى الله عليه وسلم وَإِذَا غِبْتُ عَنْ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وَشَهِدَ أَتَانِي بِمَا يَكُونُ مِنْ رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ
بَشَّارٍ قال حدثنا غُنْدَرٌ قال حدثنا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ
عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم بَعَثَ
جَيْشًا وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا فَأَوْقَدَ نَارًا فَقَالَ ادْخُلُوهَا فَأَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا
فَقَالَ آخَرُونَ إِنَّمَا فَرَرْنَا مِنْهَا فَذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ
لِلَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا لَوْ دَخَلُوهَا لَمْ يَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ
وَقَالَ لِلْآخَرِينَ لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي المَعْرُوفِ
حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قال حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قال حدثنا أَبِي
عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
وَزَيْدَ بْنَ خَالِدٍ رضي الله عنهما أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا أَبُو اليَمَانِ قال أخبرنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قال أخبرني عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ
أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رسول الله صلى الله عليه وسلم
إِذْ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَعْرَابِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ اقْضِ لِي بِكِتَابِ اللهِ
فَقَامَ خَصْمُهُ فَقَالَ صَدَقَ يَا رَسُولَ اللهِ اقْضِ لَهُ بِكِتَابِ اللهِ وَأْذَنْ لِي
فَقَالَ لَهُ النبي صلى الله عليه وسلم قُلْ فَقَالَ إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا
عَلَى هَذَا وَالعَسِيفُ الأَجِيرُ فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ
فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةٍ مِنَ الغَنَمِ وَوَلِيدَةٍ ثُمَّ سَأَلْتُ أَهْلَ العِلْمِ فَأَخْبَرُونِي
أَنَّ عَلَى امْرَأَتِهِ الرَّجْمَ وَإِنَّمَا عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ فَقَالَ
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللهِ أَمَّا الوَلِيدَةُ
وَالغَنَمُ فَرُدُّوهَا وَأَمَّا ابْنُكَ فَعَلَيْهِ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ

وَأَمَّا أَنْتَ يَا أُنَيْسُ لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ فَاغْدُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا
فَغَدَا عَلَيْهَا أُنَيْسٌ فَاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا **باب** بَعْثِ النبي صلى الله عليه وسلم الزُّبَيْرَ
طَلِيعَةً وَحْدَهُ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قال حدثنا سُفْيَانُ قال حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ المُنْكَدِرِ
قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما قَالَ نَدَبَ النبي صلى الله عليه وسلم
النَّاسَ يَوْمَ الخَنْدَقِ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ثُمَّ
نَدَبَهُمْ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ثَلَاثًا فَقَالَ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ
وَقَالَ سُفْيَانُ حَفِظْتُهُ مِنِ ابْنِ المُنْكَدِرِ وَقَالَ لَهُ أَيُّوبُ يَا أَبَا بَكْرٍ حَدِّثْهُمْ
عَنْ جَابِرٍ فَإِنَّ القَوْمَ يُعْجِبُهُمْ أَنْ تُحَدِّثَهُمْ عَنْ جَابِرٍ فَقَالَ فِي ذَلِكَ المَجْلِسِ
سَمِعْتُ جَابِرًا فَتَتَابَعَ بَيْنَ أَحَادِيثَ سَمِعْتُ جَابِرًا قُلْتُ لِسُفْيَانَ فَإِنَّ
الثَّوْرِيَّ يَقُولُ يَوْمَ قُرَيْظَةَ فَقَالَ كَذَا حَفِظْتُهُ مِنْهُ كَمَا أَنَّكَ جَالِسٌ يَوْمَ
الخَنْدَقِ قَالَ سُفْيَانُ هُوَ يَوْمٌ وَاحِدٌ وَتَبَسَّمَ سُفْيَانُ **باب**
قَوْلِ اللهِ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ فَإِذَا أَذِنَ لَهُ وَاحِدٌ جَازَ
حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قال حدثنا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ
عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه أَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم دَخَلَ حَائِطًا وَأَمَرَنِي
بِحِفْظِ البَابِ فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ فَإِذَا
أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَقَالَ ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ
فَقَالَ ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ قال حدثنا
سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ
رضي الله عنهم قَالَ جِئْتُ فَإِذَا رسول الله صلى الله عليه وسلم فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ
وَغُلَامٌ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَسْوَدُ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ فَقُلْتُ قُلْ
هَذَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ فَأَذِنَ لِي **باب** مَا كَانَ يَبْعَثُ النبي صلى الله
عليه وسلم مِنَ الأُمَرَاءِ وَالرُّسُلِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
بَعَثَ النبي صلى الله عليه وسلم دِحْيَةَ الكَلْبِيَّ بِكِتَابِهِ إِلَى عَظِيمِ بُصْرَى أَنْ يَدْفَعَهُ
إِلَى قَيْصَرَ حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قال حدثنا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ أخبرني عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَخْبَرَهُ
أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ
إِلَى عَظِيمِ البَحْرَيْنِ يَدْفَعُهُ عَظِيمُ البَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى فَلَمَّا قَرَأَهُ كِسْرَى مَزَّقَهُ

فحسبت ان المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا
كل ممزق حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد بن ابى عبيد قال حدثنا
سلمة بن الاكوع رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من
اسلم اذن فى قومك او فى الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم
بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم باب وصاة النبى صلى الله
عليه وسلم وفود العرب ان يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث
حدثنا على بن الجعد قال حدثنا شعبة ح وحدثنى اسحاق قال اخبرنا
النضر قال شعبة عن ابى جمرة كان ابن عباس رضى الله عنهما يقعدنى على
سريره فقال لى ان وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى
قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بامر ندخل
به الجنة ونخبر به من وراءنا فسالوا عن الاشربة فنهاهم
عن اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان بالله قال هل تدرون
ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
واظن فيه صيام رمضان وتؤتوا من المغانم الخمس ونهاهم عن
الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال
احفظوهن وابلغوهن من وراءكم باب خبر المرأة الواحدة
حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن توبة العنبرى قال قال لى الشعبى ارأيت حديث الحسن هو ابن
على رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر
قريبا من سنتين او سنة ونصف فلم اسمعه روى يحدث عن النبى
صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من اصحاب النبى صلى الله
عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا ياكلون من لحم فنادتهم امرأة
من بعض ازواج النبى صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب فامسكوا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا فانه حلال او قال
لا باس به شك فيه ولكنه ليس من طعامى بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام

كتاب الاعتصام باب الاعتصام بالكتاب والسنة حدثنا الحميدى
قال حدثنا سفيان عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
قال قال رجل من اليهود لعمر رضى الله عنه يا امير المؤمنين لو ان علينا نزلت
هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم
الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر انى لاعلم اى يوم
نزلت هذه الاية نزلت يوم عرفة فى جمعة سمع سفيان مسعرا ومسعر
قيسا وقيس طارقا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرنى انس بن مالك رضى الله عنه انه سمع عمر الغد
حين بايع المسلمون ابا بكر رضى الله عنه واستوى على منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابى بكر رضى الله عنه فقال اما بعد فاختار
الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الذى عنده على الذى عندكم وهذا الكتاب
الذى هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا لما هدى الله به رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ضمنى النبى صلى الله عليه وسلم
اليه قال اللهم علمه الكتاب حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا
معتمر قال سمعت عوفا ان ابا المنهال حدثه انه سمع ابا برزة رضى الله عنه
قال ان الله يغنيكم او نعشكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسمعيل قال حدثنى مالك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر
رضى الله عنهما كتب الى عبد الملك ابن مروان يبايعه واقر لك بالسمع
والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت باب
قول النبى صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رايتنى
اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت فى يدى قال ابو هريرة فقد
ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها او ترغثونها
او كلمة تشبهها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا الليث

عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من الانبياء نبي الا اعطي من الآيات ما مثله اومن او آمن عليه
البشر وانما كان الذي اوتيت جوامع الكلم وحيا اوحاه الله الي فارجو
اني اكثرهم تابعا يوم القيمة باب الاقتداء بسنن رسول الله
صلى الله عليه وسلم واجعلنا للمتقين اماما قال ائمة نقتدي بمن قبلنا
ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلاث احبهن لنفسي ولاخواني
هذه السنة ان يتعلموها ويسالوا عنها والقرآن ان يتفهموه ويسالوا
ويدعوا الناس الا من خير حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن عنه
قال حدثنا سفيان عن واصل عن ابي وائل قال جلست الى شيبة في هذا المسجد
قال جلس الي عمر رضي الله عنه في مجلسك هذا فقال هممت ان لا ادع
فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم
قلت لم يفعله صاحباك قال هما المرآن يقتدى بهما حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان سالت الاعمش فقال عن زيد بن وهب سمعت
حذيفة رضي الله عنه يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة
نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرءوا القرآن
وعلموا من السنة حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال اخبرني
عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان احسن
الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم
وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لآت وما انتم بمعجزين حدثنا
مسدد قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة
رضي الله عنهما قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاقضين وزيد بن خالد
بينكما بكتاب الله حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا
هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا يا رسول الله
ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى حدثني
محمد بن عبادة قال حدثنا يزيد قال حدثنا سليم بن حيان واثنى عليه
قال حدثنا سعيد بن مينا قال حدثنا او سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

يقول

يقول جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم
انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم
هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل
فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة
ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا
اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة
والقلب يقظان فقالوا الدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن
اطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم
فقد عصى الله ومحمد صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس تابعه قتيبة
عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن همام
عن حذيفة رضي الله عنه قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم
سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا حدثنا
ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به
كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير
العريان فالنجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا وانطلقوا على مهلهم
فنجوا وكذبت طائفة فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم
واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني
وكذب بما جئت به من الحق حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
الليث عن عقيل عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف
ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب فقال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه
وحسابهم على الله قال والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة
فان الزكوة حق المال والله لو منعوني كذا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان رايت الله قد شرح
صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق قال ابن بكير وعبد الله عن
الليث عن عقيل عناقا وهو اصح ورواه الناس عناقا وعقالا ههنا
لا يجوز وعقالا في حديث الشعبي مرسل وكذا قال قتيبة عقالا
حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال
حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال قدم عيينة ابن حصن بن حذيفة بن بدر
فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين
يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا
كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه
عند هذا الامير فتستاذن لي عليه وقال ساستاذن لك عليه
قال ابن عباس فاستاذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب
والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم
بان يقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين
فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت
المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت اتيت عائشة
حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس
فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت اية قالت
براسها اي نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله
واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اره الا وقد رايته في مقامي
حتى الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون في القبور
قريبا من فتنة الدجال فاما المؤمن او المسلم لا ادري اي
ذلك قالت اسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات فاجبنا
وآمنا فيقال نم صالحا علمنا انك موقن واما المنافق
او المرتاب ما لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت

الناس

الناس يقولون شيئا فقلته حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال دعوني ما تركتكم انما كان قبلكم سؤالهم واختلافهم على
انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا
منه ما استطعتم باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف
ما لا يعنيه وقوله لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا
عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا سعيد قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين جرما من سال عن شيء
لم يحرم فحرم من اجل مسألته حدثنا اسحاق قال اخبرنا عفان قال
حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت ابا النضر يحدث
عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه
قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت
من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم فلو كتب عليكم ما قمتم
به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا
الصلوة المكتوبة حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة عن
بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما
اكثروا عليه المسألة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله
من ابي فقال ابوك حذافة ثم قام آخر فقال يا رسول الله من ابي قال
ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الغضب قال انا نتوب الى الله حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة
قال حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة رضي الله عنهما قال كتب
معاوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة
السؤال واضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد
البنات ومنع وهات قال ابو عبد الله كانوا يقتلون بناتهم في الجاهلية
فحرم الله ذلك حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كنا عند عمر رضي الله عنه
وقال نهينا عن التكلف حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام
على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال
من احب ان يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء
الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس فاكثر الناس
البكاء واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول سلوني قال انس
فقام اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله
ابن حذافة فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة قال ثم اكثر
ان يقول سلوني سلوني قال فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اولى والذي
نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط
وانا اصلي فما رأيت كاليوم في الخير والشر حدثني محمد بن عبد الرحيم
قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا شعبة قال اخبرنا موسى بن
انس قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله
من ابي قال ابوك فلان ونزلت هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا
تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم الآية حدثنا الحسن بن
صباح قال حدثنا شبابة قال حدثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن

قال سمعت

قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن
خلق الله حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن
الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكأ
على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال
بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهونه فقاموا اليه فقالوا
يا ابا القاسم اخبرنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى
اليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح
قل الروح من امر ربي باب الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من
ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال اني لن البسه ابدا فنبذ
الناس خواتيمهم باب ما يكره من التعمق والتنازع
والغلو في الدين والبدع لقوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا
على الله الا الحق حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست
مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلم ينتهوا عن الوصال قال
فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين او ليلتين ثم رأوا الهلال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
حدثني ابرهيم التيمي قال حدثني ابي قال خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من
آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب
نقرأ الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل
واذا فيها المدينة حرم من عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه

لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
واذا فيها ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حدثنا عمر بن حفص قال
حدثنا ابى قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قالت عائشة
رضى الله عنها صنع النبى صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص فيه وتنزه عنه
قوم فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون
عن النبى صلى الله عليه وسلم اصنعه فوالله انى لاعلمهم بالله واشدهم له خشية
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابى مليكة
قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر رضى الله عنهما لما قدم على النبى
رضى الله عنهما صلى الله عليه وسلم وفد بنى تميم اشار احدهما بالاقرع
بن حابس الحنظلى اخى بنى مجاشع واشار الاخر بغيره فقال ابو بكر
لعمر انما اردت خلافى فقال عمر ما اردت خلافك فارتفعت
اصواتهما عند النبى صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين امنوا لا
ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبى الى قوله عظيم وقال ابن ابى مليكة
قال ابن الزبير فكان عمر رضى الله عنه بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه
رضى الله عنه اذا حدث النبى صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كاخى السرار
لم يسمعه حتى يستفهمه حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فى مرضه مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت
عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام فى مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت عائشة
قلت لحفصة قولى ان ابا بكر اذا قام فى مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل
للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا حدثنا

آدم قال

آدم قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن ابى ذئب قال حدثنا الزهرى
عن سهل بن سعد الساعدى رضى الله عنه قال جاء عويمر الى عاصم بن
عدى فقال ارأيت رجلا وجد مع اهله رجلا فيقتله اتقتلونه به سل لى
يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فكره النبى صلى الله عليه وسلم
المسائل وعابها فرجع عاصم فاخبره ان النبى صلى الله عليه وسلم كره المسائل
فقال عويمر والله لآتين النبى صلى الله عليه وسلم فجاء وقد انزل الله
القرآن خلف عاصم فقال له قد انزل الله فيكم قرآنا فدعا بهما فتقدما
فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها ففارقها
ولم يأمره النبى صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت السنة فى المتلاعنين
وقال النبى صلى الله عليه وسلم انظروها فان جاءت به احمر قصيرا
مثل وحرة فلا اراه الا قد كذب وان جاءت به اسحم اعين ذا اليتين
فلا احسب الا قد صدق عليها فجاءت به على الامر المكروه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنى الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرنا مالك بن اوس النصرى وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لى
ذكرا من ذلك فدخلت فسألته قال انطلقت حتى ادخل على عمر
رضى الله عنه اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك فى عبد الرحمن وعثمان
والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فدخلوا وسلموا فقال هل لك
فى على وعباس فأذن لهما قال العباس يا امير المؤمنين اقض بينى
وبين الظالم استبا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين
اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال اتئدوا انشدكم بالله
الذى باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على على وعباس فقال
انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذلك قالا نعم قال عمر فانى محدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص
رسوله صلى الله عليه وسلم فى هذا المال بشىء لم يعطه احدا غيره
فان الله يقول ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه الآية

فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها
دونكم ولا استأثر بها عليكم قد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا
المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا
المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك فقالوا نعم ثم قال لعلي
وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضها ابو بكر رضي الله عنه فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانتما حينئذ فاقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر فيها
كذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد للحق ثم توفى الله ابا بكر
فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين
اعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني
وكلمتكما على كلمة واحدة وامركما جميع جئتني تسألني نصيبك
من ابن اخيك واتاني هذا يسألني نصيب امرأته من ابيها فقلت ان
شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه تعملان فيه بما
عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيه ابو بكر وبما عملت فيها
منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها
اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم
فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك
قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء
والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما
عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها باب اثم من آوى محدثا
رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال قلت لانس رضي الله عنه احرم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها
من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
قال عاصم فاخبرني موسى بن انس انه قال او آوى محدثا باب

ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس ولا تقف ما ليس لك به
علم حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال حدثني عبد الرحمن بن
شريح وغيره عن ابي الاسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو
فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم
بعد ان اعطاهموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم
فيبقى ناس جهال يستفتون برأيهم فيضلون ويضلون فحدثت
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان عبد الله بن عمرو حج بعد
فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثتني
عنه فجئته فسألته فحدثني به كنحو ما حدثني فاتيت عائشة
فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو حدثنا
عبدان قال اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل
هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل قال قال
سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني
يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا
اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر قال وقال ابو وائل شهدت
صفين وبئست صفون قال ابو عبد الله اتهموا رأيكم يقول ما لم يكن
فيه كتاب ولا سنة لا ينبغي له ان يفتي باب ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يسأل مما لم ينزل عليه فيقول لا ادري او لم يجب
حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله بما اراك الله
وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت
حتى نزلت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت ابن
المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت فجاءني
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر رضي الله عنه وهما ماشيان
وقد اغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه
علي فافقت فقلت يا رسول الله وربما قال سفيان فقلت اي رسول الله

كيف اقضى فى مالى كيف اصنع فى مالى قال فما اجابنى بشىء حتى نزلت
آية الميراث **باب** تعليم النبى صلى الله عليه وسلم امته من الرجال
والنساء مما علمه الله ليس برأى ولا تمثيل **حدثنا** مسدد قال حدثنا
ابو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهانى عن ابى صالح ذكوان عن ابى سعيد رضى الله عنه
جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب
الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما
علمك الله فقال اجتمعن فى يوم كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن
امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة الا كان لها حجابا
من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله اثنين قال فاعادتها
مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين **باب** قول النبى
صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق وهم
اهل العلم **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسمعيل عن قيس عن
المغيرة بن شعبة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
لا تزال طائفة من امتى ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون
حدثنا اسمعيل عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى حميد
قال سمعت معاوية بن ابى سفيان رضى الله عنهما يخطب قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين وانما انا
قاسم ويعطى الله ولن يزال امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة
وحتى يأتى امر الله **باب** قول الله تعالى او يلبسكم شيعا **حدثنا**
على بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما يقول لما انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر
على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت
ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم بأس بعض قال هاتان اهون او ايسر **باب** من
شبه اصلا معلوما باصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم
السائل **حدثنا** اصبغ بن الفرج قال اخبرنى ابن وهب عن يونس

عن ابن شهاب

عن ابن شهاب عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتى ولدت
غلاما اسود وانى انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال فهل فيها من اورق
قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق
نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له فى الانتفاء منه **حدثنا**
مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضى الله عنهما ان امرأة جاءت الى النبى صلى الله عليه وسلم
فقالت ان امى نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج افأحج عنها قال
نعم حجى عنها أرأيت لو كان على امك دين اكنت قاضيته قالت نعم
فقال فاقضوا الذى له فان الله احق بالوفاء **باب** ما جاء فى اجتهاد
القضاء بما انزل الله لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الظالمون ومدح النبى صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضى
بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم اهل
العلم **حدثنا** شهاب بن عباد قال حدثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل
عن قيس عن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا حسد الا فى اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على
هلكته فى الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضى بها ويعلمها
حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية عن ابيه عن المغيرة بن شعبة
قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن املاص المرأة هى التى يضرب
بطنها فتلقى جنينا فقال ايكم سمع من النبى صلى الله عليه وسلم
فيه شيئا فقلت انا فقال ما هو قلت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول فيه غرة عبد او امة فقال لا تبرح حتى تجيئنى بالمخرج
فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معى انه
سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة تابعه
ابن ابى الزناد عن ابيه عن عروة عن المغيرة **باب** قول النبى صلى الله عليه وسلم
لتتبعن سنن من كان قبلكم **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا

ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي بأخذ القرون
قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم
قال ومن الناس الا اولئك **حدثنا** محمد بن عبد العزيز قال حدثنا
ابو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لتتبعن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب
تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن **باب**
اثم من دعا الى ضلالة او سن سنة سيئة لقول الله تعالى ومن
اوزار الذين يضلونهم بغير علم الآية **حدثنا** الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن
عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس
تقتل ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل منها وربما قال سفيان
من دمها لانه سن القتل اولا **باب** ما ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم وحض على اتفاق اهل العلم وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة
وما كان بها من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار ومصلى النبي
صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد
بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي رضي الله عنه ان اعرابيا بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة
فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي
فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه
فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها **حدثنا** موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري قال حدثني عبيد الله
بن عبد الله قال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت اقرئ عبد الرحمن
بن عوف فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو
شهدت امير المؤمنين اتاه رجل فقال ان فلانا يقول لو مات امير المؤمنين

لبايعنا

لبايعنا فلانا فقال عمر لاقومن العشية فاحذر هؤلاء الرهط الذين
يريدون ان يغصبوهم قلت لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس يغلبون
على مجلسك فاخاف ان لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير فامهل
حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص باصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار ويحفظوا مقالتك وينزلوها
على وجهها فقال والله لاقومن به في اول مقام اقومه بالمدينة قال
ابن عباس فقدمنا المدينة فقال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق
وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل آية الرجم **حدثنا** سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد قال كنا عند ابي هريرة رضي الله عنه
وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في
الكتان لقد رأيتني واني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى حجرة عائشة مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى
اني مجنون وما بي جنون ما بي الا الجوع **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا
سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سئل ابن عباس رضي الله عنهما
اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما
شهدته من الصغر فاتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت
فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر بالصدقة فجعل
النساء يشرن الى آذانهن وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يأتي قباء ماشيا وراكبا **حدثنا** عبيد بن اسمعيل قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لعبد الله
بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في
البيت فاني اكره ان ازكى وعن هشام عن ابيه ان عمر ارسل
الى عائشة ائذني لي ان ادفن مع صاحبي فقالت اي والله قال وكان
الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة قالت لا والله لا اوثرهم باحد ابدا
حدثنا ايوب بن سليمان قال حدثني ابو بكر ابن ابي اويس عن سليمان بن بلال

عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فنأتي العوالي والشمس
مرتفعة وزاد الليث عن يونس وبعد العوالي اربعة اميال او ثلاثة
حدثني عمرو بن زرارة قال حدثنا القاسم بن مالك عن الجعيد قال سمعت
السائب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا
وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه سمع القاسم بن مالك الجعيد حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك
لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل
وامرأة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني احرم ما بين
لابتيها تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي مريم
قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله عنه انه كان
بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل فارسلت التي اضمرت منها
وامدها الحفياء الى ثنية الوداع والتي لم تضمر امدها ثنية
الوداع الى مسجد بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق حدثنا قتيبة عن
ليث عن نافع عن ابن عمر ح وحدثني اسحاق قال اخبرنا عيسى وابن ادريس
وابن ابي غنية عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنهما

على منبر النبي

على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني السائب بن يزيد سمعت عثمان بن عفان خطيبا على منبر
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الاعلى قال
حدثنا هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه عن ابيه ان عائشة رضي الله
عنها قالت قد كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنشرع
فيه جميعا حدثنا مسدد قال حدثنا عباد بن عباد قال حدثنا عاصم الاحول
عن انس رضي الله عنه قال حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في
داري التي بالمدينة وقنت شهرا يدعو على احياء من بني سليم حدثنا ابو كريب
قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا بريد عن ابي بردة قال قدمت المدينة فلقيني
عبد الله بن سلام رضي الله عنه فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح
شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي
صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فاسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت
في مسجده حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن
ابي كثير قال حدثني عكرمة عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنهم حدثه قال
حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق
ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة قال هرون بن اسماعيل
حدثنا علي في حجة (عمرة في) حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا
لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة قال سمعت هذا
من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان لاهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن العراق يومئذ
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا الفضيل قال حدثنا موسى بن
عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه اري وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل له انك ببطحاء
مباركة باب قول الله ليس لك من الامر شيء حدثنا احمد بن
محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلوة الفجر

رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الآخرة ثم قال اللهم
العن فلانا وفلانا فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم
فإنهم ظالمون **باب** قوله وكان الإنسان أكثر شيء جدلا وقوله ولا
تجادلوا أهل الكتاب الآية **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
ح وحدثني محمد بن سلام قال حدثنا عتاب بن بشير عن إسحاق عن الزهري
قال أخبرني علي بن حسين أن حسين ابن علي أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله
عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تصلون فقال
علي يا رسول الله إن أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله
عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع إليه شيئا ثم سمعته وهو مدبر
يضرب فخذه وهو يقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا قال أبو عبد الله ما أتاك
ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء يقال أثقب نارك للموقد
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود
فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم
فقال يا معشر اليهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم قال فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أريد أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا
أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريد ثم قالها الثالثة
اعلموا أن الأرض لله ولرسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن
وجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أنما الأرض لله ورسوله **باب**
قوله وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس وما أمر
النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم أهل العلم **حدثنا** إسحاق بن
منصور قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح
يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل أمته هل
بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد
وأمته فيقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون ثم قرأ

رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال
عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وعن
جعفر بن عون قال أخبرنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا **باب** إذا اجتهد العامل أو الحاكم فأخطأ خلاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله
عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد **حدثنا** إسمعيل عن أخيه
عن سليمان عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن ابن عوف أنه
سمع سعيد بن المسيب يحدث أن أبا سعيد الخدري وأبا هريرة رضي الله
عنهما حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي الأنصاري
واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنشتري الصاع بالصاعين من
الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل
أو بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان **باب** أجر الحاكم
إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ **حدثنا** عبد الله بن يزيد المقرئ المكي قال
حدثنا حيوة بن شريح قال حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن
ابرهيم بن الحارث عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص
عن عمرو بن العاص رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ
فله أجر قال فحدثت بهذا الحديث أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال
هكذا حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وقال عبد العزيز
بن المطلب عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله **باب** الحجة على من قال إن أحكام النبي صلى الله عليه وسلم
كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم عن مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم
وأمور الإسلام **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عطاء
عن عبيد بن عمير قال استأذن أبو موسى على عمر رضي الله عنهما
فكأنه وجده مشغولا فرجع فقال عمر ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس
ائذنوا له فدعي فقال ما حملك على ما صنعت فقال إنا كنا نؤمر بهذا

قال فأتني على هذا ببينة أو لأفعلن بك فانطلق الى مجلس من الانصار
فقالوا لا يشهد الا أصغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر
بهذا فقال عمر خفي على هذا من أمر النبي صلى الله عليه وسلم الصفق بالاسواق
حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري انه سمعه من الاعرج يقول
اخبرني ابو هريرة رضي الله عنه قال انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث
على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد اني كنت امرأ مسكينا الزم
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق
بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فشهدت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من يبسط رداءه حتى أقضي
مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي
بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه **باب** من رأى ترك النكير
من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير رسول الله **حدثنا** حماد بن حميد
قال حدثنا عبيد الله ابن معاذ قال حدثني ابي قال حدثنا شعبة عن سعد بن
ابراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يحلف بالله ان ابن الصائد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر
يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم
باب الاحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة
وتفسيرها وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل وغيرها ثم
سئل عن الحمر فدلهم على قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا احرمه وأكل على
مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس
بانه ليس بحرام **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل
وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج
او روضة فما اصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كانت
له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين

كانت آثارها

كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه
ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل اجر ورجل
ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر
ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **حدثنا** يحيى قال
حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة رضي الله
عنها ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن عقبة
قال حدثنا الفضيل بن سليمان النميري البصري قال حدثنا منصور بن عبد الرحمن
ابن شيبة قال حدثتني امي عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه قال تأخذين فرصة
ممسكة فتوضئين بها قالت كيف اتوضأ بها يا رسول الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم توضئين قالت كيف اتوضأ بها يا رسول الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم توضئين بها قالت عائشة فعرفت الذي
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها الي فعلمتها حدثنا موسى
بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان ام حفيد بنت الحارث ابن حزن اهدت
الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه
وسلم فأكلن على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر له
ولو كن حراما ما اكلن على مائدته ولا امر بأكلهن **حدثنا** احمد
بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او
ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي ببدر قال ابن وهب يعني
طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها فاخبر بما فيها
من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه كره
اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال ابن عفير عن ابن وهب

يغدر فيه خضرات ولم يذكرا الليث وابو صفوان عن يونس قصة الغدر
فلا ادرى من قول الزهرى او فى الحديث حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابرهيم
قال حدثنا ابى وعمى قالا حدثنا ابى عن ابيه قال اخبرنى محمد بن جبير ان اباه
جبير بن مطعم اخبره ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته
فى شىء فامرها بامر فقالت ارايت يا رسول الله ان لم اجدك قال ان لم تجدينى
فاتى ابا بكر قال ابو عبد الله زاد لنا الحميدى عن ابرهيم ابن سعد كانها
تعنى الموت باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لا تسألوا اهل الكتاب
عن شىء قال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى حميد بن
عبد الرحمن سمع معاوية رضى الله عنه يحدث رهطا من قريش بالمدينة
وذكر كعب الاحبار فقال ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين الذين
يحدثون عن الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب حدثنى
محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا على بن المبارك عن
يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كان اهل
الكتاب يقرؤون التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الآية حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
ابرهيم قال اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ان ابن عباس رضى الله عنهما
قال كيف تسألون اهل الكتاب عن شىء وكتابكم الذى انزل على رسوله
صلى الله عليه وسلم احدث تقرؤونه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل
الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من
عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن
مسألتهم لا والله ما راينا منهم رجلا يسألكم عن الذى انزل اليكم
باب نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن التحريم الا ما تعرف اباحته
وكذلك امره نحو قوله حين احلوا اصيبوا من النساء وقال جابر ولم يعزم
عليهم ولكن احلهن لهم وقالت ام عطية نهينا عن اتباع
الجنازة ولم يعزم علينا حدثنا المكى عن ابن جريج قال عطاء
قال جابر ح وقال محمد بن بكر حدثنا ابن جريج اخبرنى عطاء قال سمعت

جابر بن عبد الله رضى الله عنهما فى اناس معه قال اهللنا اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبى صلى الله
عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذى الحجة فلما قدمنا امرنا النبى صلى الله
عليه وسلم ان نحل وقال احلوا واصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر
ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا
وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فناتى عرفة تقطر مذاكيرنا المذى ويقول جابر بيده هكذا وحركها
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم انى اتقاكم لله
واصدقكم وابركم ولولا هديى لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت
من امرى ما استدبرت ما اهديت فحللنا فسمعنا واطعنا حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثنا عبد الله
المزنى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلوة المغرب
قال فى الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة باب
كراهية الخلاف حدثنا اسحاق قال اخبرنا عبد الرحمن ابن مهدى عن
سلام بن ابى مطيع عن ابى عمران الجونى عن جندب ابن عبد الله رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت
قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه قال ابو عبد الله سمع عبد الرحمن سلاما
حدثنا اسحاق قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا همام قال حدثنا ابو عمران
الجونى عن جندب ابن عبد الله رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه
وقال يزيد بن هارون الاعور عن هرون الاعور قال حدثنا ابو عمران
عن جندب عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
رضى الله عنهما لما حضر النبى صلى الله عليه وسلم قال وفى البيت رجال فيهم
عمر بن الخطاب قال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر
ان النبى صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن فحسبنا
كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب
لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم

مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغَطَ وَالِاخْتِلَافَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ قُومُوا عَنِّي قَالَ عُبَيْدُ اللهِ فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ
الرَّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ
الْكِتَابَ مِنِ اخْتِلَافِهِمْ وَلَغَطِهِمْ **بَابُ** قَوْلِ اللهِ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ
وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ وَأَنَّ الْمُشَاوَرَةَ قَبْلَ الْعَزْمِ وَالتَّبَيُّنِ لِقَوْلِهِ فَإِذَا عَزَمْتَ
فَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَإِذَا عَزَمَ الرَّسُولُ لَمْ يَكُنْ لِبَشَرٍ التَّقَدُّمُ عَلَى اللهِ وَرَسُولِهِ وَشَاوَرَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ يَوْمَ أُحُدٍ فِي الْمُقَامِ وَالْخُرُوجِ فَرَأَوْا لَهُ الْخُرُوجَ
فَلَمَّا لَبِسَ لَأْمَتَهُ وَعَزَمَ قَالُوا أَقِمْ فَلَمْ يَمِلْ إِلَيْهِمْ بَعْدَ الْعَزْمِ وَقَالَ
لَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ يَلْبَسُ لَأْمَتَهُ فَيَضَعُهَا حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ وَشَاوَرَ عَلِيًّا وَأُسَامَةَ
فِيمَا رَمَى أَهْلُ الْإِفْكِ عَائِشَةَ فَسَمِعَ مِنْهُمَا حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ فَجَلَدَ
الرَّامِينَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى تَنَازُعِهِمْ وَلَكِنْ حَكَمَ بِمَا أَمَرَهُ اللهُ وَكَانَتِ
الْأَئِمَّةُ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَشِيرُونَ الْأُمَنَاءَ مِنْ أَهْلِ
الْعِلْمِ فِي الْأُمُورِ الْمُبَاحَةِ لِيَأْخُذُوا بِأَسْهَلِهَا فَإِذَا وَضَحَ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ
لَمْ يَتَعَدَّوْهُ إِلَى غَيْرِهِ اقْتِدَاءً بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَى أَبُو بَكْرٍ قِتَالَ
مَنْ مَنَعَ الزَّكَاةَ فَقَالَ عُمَرُ كَيْفَ تُقَاتِلُ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فَإِذَا قَالُوا لَا
إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ فَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ وَاللهِ لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ مَا جَمَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ تَابَعَهُ بَعْدُ عُمَرُ فَلَمْ يَلْتَفِتْ أَبُو بَكْرٍ إِلَى مَشُورَتِهِ إِذْ كَانَ عِنْدَهُ حُكْمُ
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِينَ فَرَّقُوا بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ
وَأَرَادُوا تَبْدِيلَ الدِّينِ وَأَحْكَامِهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ بَدَّلَ
دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ وَكَانَ الْقُرَّاءُ أَصْحَابَ مَشُورَةِ عُمَرَ كُهُولًا أَوْ شُبَّانًا
وَكَانَ وَقَّافًا عِنْدَ كِتَابِ اللهِ **حَدَّثَنَا** الْأُوَيْسِيُّ عَبْدُ الْعَزِيزِ قَالَ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ وَابْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ
بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا حِينَ قَالَ لَهَا
أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا قَالَتْ وَدَعَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ ابْنَ
أَبِي طَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ يَسْأَلُهُمَا وَهُوَ يَسْتَشِيرُهُمَا

في فراق

فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ فَأَمَّا أُسَامَةُ فَأَشَارَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ وَأَمَّا عَلِيٌّ فَقَالَ
لَمْ يُضَيِّقِ اللهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَسَلِ الْجَارِيَةَ تَصْدُقْكَ فَقَالَ
هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيبُكِ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ أَمْرًا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ
السِّنِّ تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ فَقَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ
يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِي وَاللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى
أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا فَذَكَرَ بَرَاءَةَ عَائِشَةَ وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكَرِيَّاءَ الْغَسَّانِيُّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ
مَا تُشِيرُونَ عَلَيَّ فِي قَوْمٍ يَسُبُّونَ أَهْلِي مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُوءٍ قَطُّ وَعَنْ
عُرْوَةَ لَمَّا أُخْبِرَتْ عَائِشَةُ بِالْأَمْرِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَنْطَلِقَ
إِلَى أَهْلِي فَأَذِنَ لَهَا فَأَرْسَلَ مَعَهَا الْغُلَامَ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ سُبْحَانَكَ
مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كِتَابُ الرَّدِّ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ وَغَيْرِهِمْ التَّوْحِيدِ **بَابُ** مَا
جَاءَ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّتَهُ إِلَى تَوْحِيدِ اللهِ تَبَارَكَتْ أَسْمَاؤُهُ
وَتَعَالَى جَدُّهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ عَنْ زَكَرِيَّاءَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ
بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ الْجُهَنِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ
أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ
عَنْ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَيْفِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ
عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ نَحْوَ أَهْلِ الْيَمَنِ قَالَ لَهُ إِنَّكَ تَقْدَمُ عَلَى قَوْمٍ
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يُوَحِّدُوا اللهَ فَإِذَا
عَرَفُوا ذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ
وَلَيْلَتِهِمْ فَإِذَا صَلَّوْا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً فِي
أَمْوَالِهِمْ تُؤْخَذُ مِنْ غَنِيِّهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فَقِيرِهِمْ فَإِذَا أَقَرُّوا بِذَلِكَ فَخُذْ
مِنْهُمْ وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ وَالْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ سَمِعَا الْأَسْوَدَ بْنَ

هلال عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا اتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم قال ان
لا يعذبهم **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا
سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن زاد اسمعيل بن جعفر
عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال
اخبرني اخي قتادة ابن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد
قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو عن ابن ابي هلال
ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن
وكانت في حجر عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان
يقرأ لاصحابه في صلوته فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال
لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اخبروه ان الله يحبه **باب** قول الله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى **حدثنا** محمد قال اخبرنا ابو معاوية
عن الاعمش عن زيد بن وهب وابي ظبيان عن جرير بن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من
لا يرحم الناس **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن
عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي عن اسامة ابن زيد رضي الله
عنهما قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى
بناته تدعوه الى ابنها في الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارجع فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى
فمرها فلتصبر ولتحتسب فاعادت الرسول انها اقسمت ليأتينها

فقام النبي صلى الله عليه وسلم معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع
الصبي اليه ونفسه تقعقع كانها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد
يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله
من عباده الرحماء **باب** قول الله اني انا الرزاق ذو القوة المتين
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد
اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم **باب**
قول الله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا وان الله عنده علم الساعة
وانزله بعلمه وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه اليه يرد علم الساعة
قال ابو عبد الله قال يحيى الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن
دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح
الغيب خمس لا يعلمهن الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا
يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري
نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله **حدثنا**
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان قال حدثنا اسمعيل عن الشعبي عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه
وسلم رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الابصار ومن حدثك
انه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله
باب قول الله السلام المؤمن **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا
زهير قال حدثنا مغيرة قال حدثنا شقيق بن سلمة قال قال عبد الله رضي الله عنه
كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله **باب** قول الله ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس

عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك
اين ملوك الارض وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحاق بن يحيى
عن الزهري عن ابي سلمة **باب** قول الله وهو العزيز الحكيم سبحان
ربك رب العزة ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته
وسلطانه وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط
قط وعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل
بين الجنة والنار آخر اهل النار دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف
وجهي عن النار لا وعزتك لا اسالك غيرها فقال ابو سعيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب
وعزتك لا غنى بي عن بركتك **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم قال حدثني عبد الله بن بريدة
عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والجن
والانس يموتون **حدثنا** ابن ابي الاسود قال حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في
النار وقال لي خليفة **حدثنا** يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن
قتادة عن انس ح وعن معتمر قال سمعت ابي عن قتادة عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد
حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض ثم تقول
قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا
فيسكنهم افضل الجنة **باب** قول الله وهو الذي خلق السموات
والارض بالحق **حدثنا** قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن
سليمان عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد انت رب السموات
والارض لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن لك الحمد
انت نور السموات والارض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق

والجنة حق

والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك
توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت واسررت واعلنت انت الهي لا اله لي غيرك **حدثنا** ثابت بن محمد
قال حدثنا سفيان بهذا وقال انت الحق وقولك الحق **باب** قوله
وكان الله سميعا بصيرا وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا
على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم اتى
علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس
قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك به
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن يزيد
عن ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو ان ابا بكر الصديق رضي الله عنهم قال
للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم
اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي من عندك
مغفرة انك انت الغفور الرحيم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة
رضي الله عنها حدثته قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل ناداني قال
ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك **باب** قوله قل
هو القادر **حدثنا** ابرهيم بن المنذر قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثنا
عبد الرحمن بن ابي الموال قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله
بن الحسن يقول اخبرني جابر بن عبد الله السلمي رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه الاستخارة في الامور كلها كما
يعلمهم السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع
ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك
واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك فانك تقدر ولا اقدر

وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم ان هذا
الامر ثم يسميه بعينه خيرا لي في عاجل امري وآجله قال او في ديني ومعاشي
وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم
انه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله
فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به باب مقلب القلوب
وقول الله ونقلب افئدتهم وابصارهم حدثنا سعيد بن سليمان عن ابن
المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه قال
اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب باب
ان لله مائة اسم الا واحدا قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر
اللطيف حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة
احصيناه حفظناه باب السؤال باسماء الله والاستعاذة بها
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
جاء احدكم فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل
باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان
ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه يحيى وبشر بن
المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وزاد زهير وابو ضمرة واسمعيل بن زكرياء عن عبيد الله عن سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ورواه ابن عجلان عن سعيد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي
واسامة بن حفص حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك
عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك اموت واحيا واذا اصبح قال
الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا سعد بن
حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة

ابن الحر عن ابي ذر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ
مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيى فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي
احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي اهله
قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه
ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال حدثنا فضيل عن منصور عن ابرهيم عن همام عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ارسل كلابي المعلمة
قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فامسكن فكل واذا
رميت بالمعراض فخزق فكل حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا
ابو خالد الاحمر قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديث عهدهم
بشرك ياتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا
انتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي واسامة
ابن حفص حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس
رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس عن جندب
بن عبد الله رضي الله عنه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر
صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى
ومن لم يذبح فليذبح باسم الله حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ورقاء
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله باب
ما يذكر في الذات والنعوت واسامي الله وقال خبيب وذلك في ذات
الاله فذكر الذات باسمه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي
حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة رضي الله عنه

قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الأنصاري
فأخبرني عبيد الله بن عياض أن ابنة الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا
استعار موسى يستحد بها فلما خرجوا به ليقتلوه قال خبيب ما أبالي
حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن
يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث فأخبر النبي
صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم أصيبوا **باب** قول الله ويحذركم الله
نفسه وقوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك **حدثنا** عمر بن
حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير
من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو
يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش إن رحمتي تغلب غضبي
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت
أبا صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسي (ذكرته في نفسي)
وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وإن تقرب إلي بشبر
تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا ومن
أتاني يمشي أتيته هرولة **باب** قوله كل شيء هالك إلا
وجهه **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على
أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ
بوجهك فقال أو من تحت أرجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أعوذ بوجهك قال أو يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا أيسر **باب** قول الله ولتصنع على عيني تغذى وقوله
تجري بأعيننا **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر الدجال عند النبي

فقال إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينه
وإن المسيح الدجال أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية **حدثنا**
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي إلا أنذر
قومه الأعور الكذاب إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين
عينيه كافر **باب** قول الله هو الله الخالق البارئ المصور **حدثني**
إسحاق قال حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى هو ابن عقبة
قال حدثنا محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه في غزوة بني المصطلق أنهم أصابوا سبايا فأرادوا أن يستمتعوا
بهن ولا يحملن فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم
أن لا تفعلوا فإن الله قد كتب من هو خالق إلى يوم القيمة وقال مجاهد
عن قزعة سمعت أبا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس
مخلوقة إلا الله خالقها **باب** قول الله لما خلقت بيدي **حدثنا** معاذ بن
فضالة قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم القيمة كذلك فيقولون
لو استشفعنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون
يا آدم أما ترى الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك
أسماء كل شيء اشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست
هناك ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول
بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتون
إبراهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي أصابها ولكن ائتوا
موسى عبدا آتاه الله التورية وكلمه تكليما فيأتون موسى فيقول لست
هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا عيسى عبد الله
ورسوله وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن
ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما
تأخر فيأتوني فأنطلق فأستأذن على ربي فيؤذن لي عليه فإذا رأيت ربي

وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال لي ارفع محمد
وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم
اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا
فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع واشفع
تشفع وسل تعطه فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا
فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما
شاء الله ان يدعني ثم قال ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل
تعطه فاحمد ربي بمحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة
ثم ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه
الخلود قال النبي صلى الله عليه يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان
في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله
وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله
وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار
وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وقال
عرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع **حدثنا** مقدم بن
محمد قال حدثنا عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يقبض
الارض يوم القيمة ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك رواه
سعيد عن مالك وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ورواه سعيد عن مالك وقال ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض **حدثنا** مسدد
عن يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن
ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه ان يهوديا جاء الى
النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد ان الله يمسك السموات على اصبع

والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع والخلائق على اصبع
ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم
قرأ وما قدروا الله حق قدره قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض
عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعجبا وتصديقا له **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال سمعت ابرهيم قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله رضي الله عنه
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم
ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع
والشجر والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك انا الملك
فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله
حق قدره **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير
من الله وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص اغير من الله
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن
وراد كاتب المغيرة عن المغيرة رضي الله عنه قال قال سعد بن عبادة
لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال تعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه
والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الله الفواحش ما ظهر منها وما
بطن ولا احد احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث
المنذرين والمبشرين ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن
اجل ذلك وعد الله الجنة وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك
لا شخص اغير من الله **باب** قل اي شيء اكبر شهادة قل الله
فسمى الله نفسه شيئا وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا
وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك الا وجهه **حدثنا** عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل امعك من القرآن شيء قال نعم
سورة كذا وسورة كذا لسور سماها **باب** قوله وكان عرشه على الماء
وهو رب العرش العظيم قال ابو العالية استوى الى السماء

ارتفع فسواهن خلقهن وقال مجاهد استوى على العرش علا على العرش
وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد
كانه فعيل من ماجد ومحمود من حمد **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين
رضي الله عنهما قال اني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم
فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم فقالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل
اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد
قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان
قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض
وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد
ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها
قد ذهبت ولم اقم **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن همام قال حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار
ارأيتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه
وعرشه على الماء وبيده الاخرى الفيض او القبض يرفع ويخفض **حدثنا**
احمد قال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن انس رضي الله عنه قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قالت عائشة
لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه قال فكانت
زينب تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن
وزوجني الله من فوق سبع سموات وعن ثابت وتخفي في نفسك
ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شان زينب وزيد بن حارثة
حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت انس
بن مالك رضي الله عنه يقول نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش فاطعم
عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم
وكانت تقول ان الله انكحني في السماء **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا

شعيب

شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان
رحمتي سبقت غضبي **حدثنا** ابرهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي عن
هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من آمن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله
الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس
بذلك قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله كل درجتين ما بينهما
كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فاسئلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه
عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة **حدثنا** يحيى بن جعفر قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن ابرهيم هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال
فانها تذهب فتستأذن في السجود فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت
فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله **حدثنا** موسى بن ابرهيم قال
حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت رضي الله عنه حدثه قال ارسل
الي ابو بكر رضي الله عنه فتتبعت القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري
لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة **حدثنا** يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري حدثنا معلى بن اسد قال
حدثنا وهيب عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العليم الحليم
لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض
رب العرش الكريم **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن
يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال الناس يصعقون
يوم القيمة فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش وقال الماجشون
عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فاكون اول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش

باب قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه وقوله جل ذكره

الَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَقَالَ ابو جمرة عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بَلَغَ اَبَا ذَرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ
صلى الله عليه وسلم فَقَالَ لِاَخِيهِ اِعْلَمْ لِى عِلْمَ هٰذَا الرَّجُلِ الَّذِى يَزْعُمُ اَنَّهُ يَأْتِيهِ الْخَبَرُ
مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُ الْكَلِمَ الطَّيِّبَ يُقَالُ ذِى الْمَعَارِجِ الْمَلَائِكَةُ
تَعْرُجُ اِلَى اللّٰهِ حدثنا اِسْمٰعِيلُ قال حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة
رضى الله عنه اَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ
وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ وَيَجْتَمِعُونَ فِى صَلٰوةِ الْعَصْرِ وَصَلٰوةِ الْفَجْرِ ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا
فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ اَعْلَمُ بِهِمْ فَيَقُولُ كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِى فَيَقُولُونَ تَرَكْنَاهُمْ
وَهُمْ يُصَلُّونَ وَاَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حدثنا سُلَيْمَانُ قَالَ
حَدَّثَنِى عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ وَلَا يَصْعَدُ اِلَى اللّٰهِ اِلَّا الطَّيِّبُ
فَاِنَّ اللّٰهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهِ كَمَا يُرَبِّى اَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ حَتّٰى يَكُونَ مِثْلَ
الْجَبَلِ وَرَوَاهُ وَرْقَاءُ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عن ابى هريرة عَنِ
النَّبِىِّ صلى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَصْعَدُ اِلَى اللّٰهِ اِلَّا الطَّيِّبُ حدثنا عَبْدُ الْاَعْلٰى بْنُ حَمَّادٍ
قال حدثنا يزيد بن زُرَيْعٍ قال حدثنا سعيد عَنْ قَتَادَةَ عن اَبِى الْعَالِيَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رضى الله عنهما اَنَّ نَبِىَّ الله صلى الله عَلَيْهِ وسلم كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ الْعَظِيمُ
الْحَلِيمُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَرَبُّ الْعَرْشِ
الْكَرِيمِ حدثنا قَبِيصَةُ قال حدثنا سُفْيَانُ عَنْ اَبِيهِ عَنِ ابْنِ اَبِى نُعْمٍ اَوْ اَبِى نُعْمٍ
شَكَّ قَبِيصَةُ عَنْ اَبِى سَعِيدٍ رضى الله عنه قال بُعِثَ اِلَى النَّبِىِّ صلى الله عَلَيْهِ وسلم بِذُهَيْبَةٍ
فَقَسَمَهَا بَيْنَ اَرْبَعَةٍ حدثنا اِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ قال حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ اَخْبَرَنَا
سُفْيَانُ عَنْ اَبِيهِ عَنِ ابْنِ اَبِى نُعْمٍ عن ابى سعيد الْخُدْرِىِّ رضى الله عنه قَالَ بَعَثَ عَلِىٌّ
رضى الله عنه وَهُوَ بِالْيَمَنِ اِلَى النبى صلى الله عليه وسلم بِذُهَيْبَةٍ فِى تُرْبَتِهَا فَقَسَمَهَا بَيْنَ الْاَقْرَعِ
بْنِ حَابِسٍ الْحَنْظَلِىِّ ثُمَّ اَحَدِ بَنِى مُجَاشِعٍ وَبَيْنَ عُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرٍ الْفَزَارِىِّ وَبَيْنَ عَلْقَمَةَ
ابْنِ عُلَاثَةَ الْعَامِرِىِّ ثُمَّ اَحَدِ بَنِى كِلَابٍ وَبَيْنَ زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِىِّ ثُمَّ اَحَدِ بَنِى نَبْهَانَ
فَتَغَيَّظَتْ قُرَيْشٌ وَالْاَنْصَارُ قَالُوا تُعْطِيهِ صَنَادِيدَ اَهْلِ نَجْدٍ وَتَدَعُنَا قَالَ اِنَّمَا اَتَأَلَّفُهُمْ
فَاَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ نَاتِئُ الْجَبِينِ كَثُّ اللِّحْيَةِ مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ مَحْلُوقُ
الرَّأْسِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ اتَّقِ اللّٰهَ فَقَالَ فَمَنْ يُطِيعُ اللّٰهَ اِذَا عَصَيْتُهُ فَيَأْمَنُنِى عَلٰى اَهْلِ
الْاَرْضِ وَلَا تَأْمَنُونِى فَسَأَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ قَتْلَهُ النَّبِىُّ صلى الله عَلَيْهِ وسلم

اُرَاهُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَمَنَعَهُ فَلَمَّا وَلّٰى فَقَالَ اِنَّ مِنْ ضِئْضِئِ هٰذَا قَوْمًا يَقْرَؤُنَ
الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الْاِسْلَامِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ
يَقْتُلُونَ اَهْلَ الْاِسْلَامِ وَيَدَعُونَ اَهْلَ الْاَوْثَانِ لَئِنْ اَدْرَكْتُهُمْ لَاَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ
حدثنا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ قال حدثنا وَكِيعٌ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ ابرهيم التَّيْمِىِّ عَنْ
اَبِيهِ عَنْ اَبِى ذَرٍّ رضى الله عنه قَالَ سَأَلْتُ النَّبِىَّ صلى الله عَلَيْهِ وسلم عَنْ قَوْلِهِ وَالشَّمْسُ
تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ قَالَ مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ

بَاب قَوْلِ اللّٰهِ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ اِلٰى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ حدثنا عَمْرُو بْنُ
عَوْنٍ قَالَ حدثنا خَالِدٌ وَهُشَيْمٌ عَنْ اِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ رضى الله عنه
قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِىِّ صلى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذْ نَظَرَ اِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ
فَقَالَ اِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هٰذَا الْقَمَرَ لَا تُضَامُونَ فِى رُؤْيَتِهِ فَاِنِ اسْتَطَعْتُمْ
اَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلٰى صَلٰوةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلٰوةٍ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَافْعَلُوا
حدثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسٰى قال حدثنا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ الْيَرْبُوعِىُّ قال حدثنا اَبُو شِهَابٍ
عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ اَبِى حَازِمٍ عن جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رضى الله عَنْهُ
قَالَ قَالَ النبى صلى الله عَلَيْهِ وسلم اِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ عِيَانًا حدثنا عَبْدَةُ بْنُ
عَبْدِ اللّٰهِ قال حدثنا حُسَيْنٌ الْجُعْفِىُّ عَنْ زَائِدَةَ قال حدثنا بَيَانُ بْنُ بِشْرٍ عَنْ
قَيْسِ بْنِ اَبِى حَازِمٍ قال حدثنا جَرِيرٌ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رسولُ الله صلى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ
الْبَدْرِ فَقَالَ اِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ كَمَا تَرَوْنَ هٰذَا لَا تُضَامُونَ فِى
رُؤْيَتِهِ حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ حدثنا ابرهيم بْنُ سَعْدٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِىِّ عَنْ اَبِى هريرة رضى الله عَنْهُ
اَنَّ النَّاسَ قَالُوا يَا رسولَ الله هَلْ نَرٰى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَقَالَ رسولُ اللّٰهِ
صلى الله عَلَيْهِ وسلم هَلْ تُضَارُّونَ فِى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ قَالُوا لَا يَا رسولَ الله
قَالَ فَهَلْ تُضَارُّونَ فِى الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا يَا رسولَ الله قَالَ فَاِنَّكُمْ
تَرَوْنَهُ كَذٰلِكَ يَجْمَعُ اللّٰهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَيَقُولُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ
فَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ الْقَمَرَ
وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ الطَّوَاغِيتَ وَتَبْقٰى هٰذِهِ الْاُمَّةُ فِيهَا
شَافِعُوهَا اَوْ مُنَافِقُوهَا شَكَّ اِبْرٰهِيمُ فَيَأْتِيهِمُ اللّٰهُ فَيَقُولُ اَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ
هٰذَا مَكَانُنَا حَتّٰى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا فَاِذَا جَاءَنَا رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ فَيَأْتِيهِمُ اللّٰهُ

فى صورته التى يعرفون بها فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه
ويضرب الصراط بين ظهرى جهنم فاكون انا وامتى اول من يجيز ولا يتكلم
يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفى جهنم كلاليب
مثل شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان
غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم
المؤمن بقى بعمله او الموبق بعمله ومنهم المخردل او المجازى او نحوه
ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته
من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا
يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه ممن شهد ان لا اله الا الله
فيعرفونهم فى النار باثار السجود تاكل النار ابن آدم الا اثر السجود
حرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا
فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون تحته كما تنبت الحبة فى حميل
السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل منهم مقبل
بوجهه على النار هو آخر اهل النار دخولا الجنة فيقول اى رب اصرف
وجهى عن النار فانه قد قشبنى ريحها واحرقنى ذكاها فيدعو الله بما
شاء ان يدعوه ثم يقول الله هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسألنى غيره
فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره ويعطى ربه من عهود ومواثيق
ما شاء الله فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة ورآها
سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول يا رب قدمنى الى باب الجنة
فيقول الله له الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسألنى
غير الذى اعطيت ابدا ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اى رب
ويدعو الله حتى يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول
لا وعزتك لا اسألك غيره ويعطى ما شاء الله من عهود ومواثيق فيقدمه
الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور
فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اى رب ادخلنى الجنة فيقول الله
الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسأل غير ما اعطيتك
فيقول ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اى رب لا اكونن اشقى خلقك

فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه فاذا ضحك الله منه قال له ادخل الجنة
فاذا دخلها قال الله له تمنه فسأل ربه وتمنى حتى ان الله ليذكره يقول
كذا وكذا حتى انقطعت به الامانى قال ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد
وابو سعيد الخدرى مع ابى هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث
ابو هريرة ان الله قال ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدرى وعشرة
امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه
قال ابو سعيد الخدرى اشهد انى حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة فذلك الرجل آخر اهل الجنة
دخولا الجنة **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد
عن سعيد بن ابى هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى
رضى الله عنه قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل
تضارون فى رؤية الشمس والقمر اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم
لا تضارون فى رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون فى رؤيتهما ثم قال
ينادى مناد ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب
الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل آلهة مع آلهتهم
حتى من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم
يؤتى بجهنم تعرض كانها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة
ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون
فى جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد
المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون
فيقولون نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من
كان يعبد الله من بر او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس
فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا مناديا
ينادى ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا فيأتيهم
الجبار فى صورة غير صورته التى رأوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم
فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقول هل بينكم وبينه آية

تعرفونها فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان
يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم
يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة
مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة
تكون بنجد يقال لها السعدان يمر المؤمن عليها كالطرف وكالبرق
وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس
في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما انتم باشد لي مناشدة في الحق
قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار واذا راوا انهم قد نجوا في
اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون
معنا فيقول الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان
فاخرجوه ويحرم الله صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار
الى قدميه والى انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا
فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه فيخرجون من عرفوا
ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان
فاخرجوه فيخرجون من عرفوا قال ابو سعيد فان لم تصدقوني فاقرؤا ان الله لا يظلم
مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون
فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما قد
امتحشوا فيلقون في نهر بافواه الجنة يقال له نهر الحيوة فينبتون في
حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رايتموها الى جانب
الصخرة والى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما كان
منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كانهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم
الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن
ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما
رايتم ومثله معه وقال الحجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا
قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون انت آدم ابو البشر

خلقك الله

خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء
كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست
هناكم قال ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن
ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابرهيم خليل الرحمن
قال فيأتون ابرهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن
ائتوا موسى عبدا آتاه الله التورية وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى
فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن
ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول
لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر قال فيأتوني فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه
فاذا رايته وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد
وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء
وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة
وسمعته ايضا يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود
الثانية فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع
وسل تعط قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال
ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول
فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما
شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل
تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال
ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول
فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا
من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى
ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده
نبيكم صلى الله عليه وسلم

حدثني عبد الله بن سعد بن ابرهيم قال حدثني عمي قال حدثنا ابي عن صالح
عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله
ورسوله فاني على الحوض حدثنا ثابت بن محمد قال حدثنا سفيان عن ابن
جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد
انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن
انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق
والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك
توكلت واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما
اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني لا اله الا انت
قال ابو عبد الله قال قيس بن سعد وابو الزبير عن طاوس قيام
وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقرا عمر القيام وكلاهما
مدح وقال ابن عباس نور هادي السموات حدثنا يوسف بن موسى
قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه
ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابي عمران الجوني عن ابي بكر
بن عبد الله ابن قيس عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب
آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم
الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الملك بن اعين وجامع بن ابي راشد
عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه
غضبان قال عبد الله ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه

من كتاب الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك
لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله الآية حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر
اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب
ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم
ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل
ما لم تعمل يداك حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال
حدثنا ايوب عن محمد عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا
منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى
قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم
واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب
فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد
اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل
بلغت باب ما جاء في قول الله ان رحمت الله قريب من المحسنين
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم
يقضي فارسلت اليه ان ياتيها فارسل ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل
باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت عليه فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وابي بن كعب

وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي
ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال كأنها شنة فبكى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سعد بن عبادة أتبكي فقال إنما يرحم الله من عباده الرحماء
حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابرهيم قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن
صالح بن كيسان عن الأعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها لا يدخلها
إلا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار فقال الله تعالى للجنة أنت
رحمتي وقال للنار أنت عذابي أصيب بك من أشاء ولكل واحدة منكما
ملؤها قال فأما الجنة فإن الله لا يظلم من خلقه أحدا وإنه ينشئ للنار
من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها فتقول هل
من مزيد ثلاثا حتى يضع فيها قدمه فتمتلئ ويرد بعضها الى بعض
وتقول قط قط قط حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن أقواما سفع
من النار بذنوب أصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل
رحمته فيقال لهم الجهنميون وقال همام حدثنا قتادة حدثنا أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قول الله إن الله يمسك السموات
والأرض أن تزولا حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن الأعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يضع السماء على إصبع والأرض على إصبع والجبال
على إصبع والشجر والأنهار على إصبع وسائر الخلق على إصبع ثم يقول بيده
أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله
حق قدره باب ما جاء في تخليق السموات والأرض وغيرها من الخلائق
وهو فعل الرب وأمره فالرب بصفاته وفعله وأمره وكلامه هو الخالق هو
المكون غير مخلوق وما كان بفعله وأمره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول
مخلوق مكون حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر
قال أخبرني شريك بن عبد الله ابن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم

عندها لأنظر كيف صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل
فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر
أو بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ إن في خلق السموات والأرض الى قوله لأولي الألباب
ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى إحدى عشرة ركعة فأذن بلال بالصلوة فصلى ركعتين
ثم خرج فصلى للناس الصبح باب قوله ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا
المرسلين حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده
فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
الأعمش قال سمعت زيد بن وهب قال سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع في بطن
أمه أربعين يوما وأربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث
إليه الملك فيؤذن بأربع كلمات فيكتب رزقه وعمله وأجله وشقي أو سعيد
ثم ينفخ فيه الروح فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى لا يكون بينه وبينها
إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل أهل النار فيدخل النار وإن أحدكم
ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عمر بن ذر
قال سمعت أبي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال جبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما
نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان
ربك نسيا قال كان هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى قال حدثنا
وكيع عن الأعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنت أمشي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متوكئ على عسيب فمر
بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه
عن الروح فسألوه فقام متوكئا على العسيب وأنا خلفه فظننت أنه يوحى إليه
فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم
إلا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال تكفل الله لمن جاهد في سبيل الله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته
بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذى خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابى وائل عن ابى موسى رضى الله عنه
قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاى
ذلك فى سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله باب
قول الله انما امرنا لشىء حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل
عن قيس عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
لا يزال من امتى قوم ظاهرين على الناس حتى يأتيهم امر الله حدثنا الحميدى قال حدثنا
الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن جابر قال حدثنى عمير بن هانئ انه سمع معاوية رضى الله عنه
قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتى امة قائمة بامر الله ما يضرهم من كذبهم
ولا من خالفهم حتى يأتى امر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول
وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك بن يخامر يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابى حسين قال حدثنا نافع بن
جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال وقف النبى صلى الله عليه وسلم على مسيلمة فى اصحابه
فقال لو سألتنى هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله
حدثنا موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود
رضى الله عنه قال بينما انا امشى مع النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض حرث المدينة وهو يتوكأ
على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم
لا تسألوه ان يجىء فيه بشىء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام اليه رجل منهم
فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت عنه النبى صلى الله عليه وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقال
يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى وما اوتيتم من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا
فى قراءتنا باب قول الله قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى الى قوله ولو جئنا بمثله
مددا وقوله ولو ان ما فى الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما
نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم وقوله ان ربكم الله الذى خلق السموات
والارض فى ستة ايام ثم استوى على العرش الى قوله تبارك الله رب العالمين
سخر ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج
عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد

فى سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد فى سبيله وتصديق كلماته ان يدخله الجنة
او يرده الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة باب فى المشيئة والارادة وقول الله
تؤتى الملك من تشاء وما تشاؤن الا ان يشاء الله ولا تقولن لشىء انى فاعل ذلك
غدا الا ان يشاء الله انك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء قال
قال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت فى ابى طالب يريد الله بكم اليسر
ولا يريد بكم العسر حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتم الله فاعزموا فى الدعاء
ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطنى فان الله لا مستكره له حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهرى ح وحدثنا اخى عبد الحميد عن سليمان عن محمد
بن ابى عتيق عن ابن شهاب عن على بن حسين ان حسين بن على اخبره ان
على بن ابى طالب رضى الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم الا تصلون قال على فقلت يا رسول الله
انما انفسنا بيد الله فان شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قلت له ذلك ولم يرجع الى شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول
وكان الانسان اكثر شىء جدلا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن
على عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفىء ورقه من حيث اتتها الريح تكفؤها
فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل
الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا الحكم بن نافع قال
اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر
انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب
الشمس اعطى اهل التورية التورية فعملوا بها حتى انتصف النهار
ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطى اهل الانجيل الانجيل فعملوا
بها حتى صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القرآن
فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين قال اهل
التورية ربنا هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم

من شيء

قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء حدثنا عبد الله بن محمد المسندي
قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان
لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن
اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله
فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له حدثنا معلى بن اسد قال
حدثنا وهيب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله سليمان
كان له ستون امرأة فقال لاطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امرأة
ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن
الا امرأة ولدت شق غلام قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان
استثنى لحملت كل امرأة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله حدثنا
محمد قال اخبرنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قال حدثنا خالد
الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل على اعرابي يعوده فقال لا بأس عليك طهور ان شاء الله قال الاعرابي
طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم
فنعم اذا حدثنا ابن سلام قال اخبرنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه رضي الله عنه حين ناموا عن الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤوا الى ان
طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابرهيم
بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة والاعرج ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال استب رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به
فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند
ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني

على موسى

على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا موسى
باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن
استثنى الله حدثنا اسحاق بن عيسى قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا
الطاعون ان شاء الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لكل نبي دعوة فانا اريد ان شاء الله ان اختبئ دعوتي شفاعة
لامتي يوم القيمة حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا ابرهيم
بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيتني على قليب فنزعت ما
شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس
يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اتاه السائل وربما قال جاءه السائل او صاحب الحاجة قال
اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء الله حدثنا
يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني
ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسألته انه يفعل ما يشاء لا مكره له
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو حفص عمرو قال حدثنا الاوزاعي قال
حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب
موسى هو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري رضي الله عنه فدعاه ابن عباس
فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى
لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينا موسى في ملأ بني اسرائيل

المدينة م

اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى
بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل
له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في
البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما
انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا
على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ننزل غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر يريد المحصب حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة
عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال حاصر النبي صلى الله عليه
وسلم اهل الطائف فلم يفتحها فقال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون
نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قوله ولا تنفع الشفاعة
عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو
العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال جل ذكره من ذا الذي
يشفع عنده الا باذنه وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي
سمع اهل السموات فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق
ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر عن عبد الله بن انيس
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت
يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء
ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال
علي وغيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير قال علي وحدثنا سفيان

ما اصابهم

قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا قال علي قال سفيان قال عمرو
سمعت عكرمة قال حدثنا ابو هريرة قال علي قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال
سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه يرفعه انه قرا فرغ قال سفيان هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا
ام لا قال سفيان وهي قراءتنا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي صلى الله
عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك
فينادى بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد امره ربه
ان يبشرها ببيت من الجنة باب كلام الرب مع جبريل ونداء الله
الملائكة وقال معمر وانك لتلقى القرآن اي يلقى عليك وتلقاه انت
اي تاخذه عنهم ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات حدثنا اسحاق قال
حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن
ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله قد احب فلانا فاحبه
فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء
ويوضع له القبول في اهل الارض حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلوة العصر وصلوة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو
اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون
واتيناهم وهم يصلون حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت ابا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم

رضي الله عنه

قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت
وان سرق وزنى قال وان سرق وزنى **باب** قوله انزله بعلمه والملائكة
يشهدون وقال مجاهد يتنزل الامر بينهن بين السماء السابعة والارض
السابعة **حدثنا** مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا ابو اسحاق الهمداني
عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان
اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك
وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا
ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت
فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن
ابي اوفى رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزلهم زاد الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا ابن ابي خالد سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم متوار بمكة فكان اذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن انزله ومن
جاء به فقال الله ولا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون
ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا
اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القرآن **باب** قول الله
يريدون ان يبدلوا كلام الله لقول فصل وما هو بالهزل باللعب
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله
يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل
والنهار **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله الصوم لي وانا
اجزي به يدع شهوته واكله وشربه من اجلي والصوم جنة وللصائم
فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم

اطيب

اطيب عند الله من ريح المسك **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه
فنادى ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى
عن بركتك **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله
الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل
ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني
فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له **حدثنا** ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
يوم القيمة وبهذا الاسناد قال الله انفق انفق عليك **حدثنا** زهير بن حرب
قال حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
فقال هذه خديجة اتتك باناء فيه طعام او اناء فيه شراب فاقرئها
من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب **حدثنا**
معاذ بن اسد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني
سليمان الاحول ان طاوسا اخبره انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك
الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات
والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن انت
الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار
حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك
توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي
ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله الا انت
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا

يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله
مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت ولكن
والله ما كنت اظن ان الله ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان
احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها وانزل الله ان الذين جاؤا
بالافك العشر الايات حدثنا قتيبة قال حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله اذا
اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها
بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة
فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها
الى سبع مائة حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن
معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم
فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال الا ترضين
ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك
ثم قال ابو هريرة فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن صالح عن عبيد الله عن زيد
بن خالد رضي الله عنه قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله اصبح
من عبادي كافر بي ومؤمن بي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي
كرهت لقاءه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله انا عند ظن عبدي بي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال قال رجل لم يعمل خيرا قط اذا مات فاحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه
في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين
فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من
خشيتك وانت اعلم فغفر له حدثنا احمد بن اسحاق قال حدثنا عمرو بن عاصم
قال حدثنا همام قال حدثنا اسحاق بن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا
اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت وربما قال اصبت فاغفر لي
فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ غفرت لعبدي ثم مكث
ما شاء الله ثم اصاب ذنبا قال رب اذنبت او اصبت آخر فاغفره فقال
اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله
ثم اذنب ذنبا وربما قال اصاب ذنبا قال رب اصبت او قال اذنبت آخر
فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي فليعمل ما شاء حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثني معتمر
قال سمعت ابي قال حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن كان قبلكم قال كلمة
يعني اعطاه الله مالا وولدا فلما حضر الموت قال لبنيه اي اب كنت لكم
قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر او لم يبتئز عند الله خيرا وان يقدر الله عليه
يعذبه فانظروا اذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال
فاسهكوني فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها فاخذ مواثيقهم على ذلك
وربي ففعلوا ثم اذروه في يوم عاصف فقال الله كن فاذا هو رجل قائم قال الله
اي عبدي ما حملك على ان فعلت ما فعلت قال مخافتك او فرق منك
قال فما تلافاه ان رحمه وقال مرة اخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به ابا عثمان
فقال سمعت هذا من سلمان غير انه زاد فيه اذروني في البحر او كما حدث حدثنا
موسى قال حدثنا معتمر وقال لم يبتئر وقال خليفة حدثنا معتمر وقال لم يبتئز
فسره قتادة لم يدخر باب كلام الرب يوم القيمة مع الانبياء وغيرهم
حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا ابو بكر بن
عياش عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول اذا كان يوم القيامة شفعت فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه
خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء فقال
انس كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس
من اهل البصرة فذهبنا الى انس بن مالك رضي الله عنه وذهبنا معنا بثابت
اليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى
فاستأذنا فأذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء
اول من حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة
جاؤوا يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون
اشفع لنا الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل الرحمن
فيأتون ابرهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله
فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته
فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم
فيأتوني فاقول انا لها فاستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد
احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب
امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من
ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع
فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال
ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد
ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط
واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج منها من كان
في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة من خردلة من ايمان فاخرجه من النار
من النار من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند انس قلت لبعض اصحابنا
لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة فحدثنا بما حدثنا انس بن مالك

فاتيناه

فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جئناك من عند اخيك
انس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث
فانتهينا الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد
حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا ادري انسي ام كره ان تتكلوا فقلنا
يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا وانا اريد
ان احدثكم حدثني كما حدثكم به ثم قال ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد
ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع
تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي
وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله حدثنا محمد بن
خالد قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن
عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آخر (أهل الجنة دخولا الجنة وآخرهم)
اهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة
فيقول رب الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات كل ذلك يعيد
عليه الجنة ملأى فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرار حدثنا علي بن
حجر قال اخبرنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا سيكلمه الله
ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن فلا يرى الا ما قدم من عمله
وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم فينظر بين يديه فلا يرى الا النار
تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة
عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة حدثني عثمان بن ابي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه
قال جاء حبر من اليهود فقال انه اذا كان يوم القيمة جعل الله السموات
على اصبع والارضين على اصبع والماء والثرى على اصبع والخلائق على
اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا الملك انا الملك فلقد رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته
يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون حدثنا مسدد

قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر
رضي الله عنهما كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى قال يدنو
احدكم من ربه حتى يضع كنفه فيقول اعملت كذا كذا فيقول نعم ويقول
عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا
وانا اغفرها لك اليوم وقال آدم حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة قال حدثنا
صفوان عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب
قول الله وكلم الله موسى تكليما حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال
حدثني عقيل قال حدثني ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال موسى
انت آدم الذي اخرجت ذريتك من الجنة قال آدم انت موسى الذي اصطفاك
الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق فحج
آدم موسى حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو
استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون له
انت آدم ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء
فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم ويذكر لهم خطيئته
التي اصاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن شريك
بن عبد الله انه قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول ليلة اسري
برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان
يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم
هو خيرهم فقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى
اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك
الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه
عند بير زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى لبته
حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه
ثم اتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة
فحشى به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى

السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا فقال
جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قيل وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا
واهلا يستبشر به اهل السماء لا يعلم اهل السماء بما يريد الله به في الارض حتى
يعلمهم فوجد في السماء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه
فسلم عليه ورد عليه آدم وقال مرحبا واهلا يا بني فنعم الابن انت
فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا
جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو
بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فاذا هو مسك اذفر
قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي قد خبا لك ربك ثم عرج به
الى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الاولى من هذا قال
جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا قد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به
واهلا ثم عرج به الى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية
ثم عرج به الى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء الخامسة
فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج
به الى السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها انبياء قد سماهم فاوعيت
منهم ادريس في الثانية وهارون في الرابعة وآخي في الخامسة لم احفظ
اسمه وابرهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال
موسى رب لم اظن ان يرفع علي احد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله
حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب
قوسين او ادنى فاوحى اليه فيما يوحي اليه الله خمسين صلوة على امتك كل يوم
وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك
ربك قال عهد الي خمسين صلوة كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع
ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم
الى جبريل كانه يستشيره في ذلك فاشار اليه جبريل ان نعم ان شئت
فعلا به الى الجبار فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع
هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى
الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله

لقد راودت بني اسرائيل قومي على ادنى من هذا فضعفوا وتركوه فامتك
اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك
كل ذلك يتلفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبرئيل ليشير عليه ولا يكره
ذلك جبرئيل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفاء اجسادهم
وقلوبهم واسماعهم وابدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك
وسعديك قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في ام الكتاب
قال فكل حسنة بعشر امثالها وهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك
فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة
عشر امثالها قال موسى قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه
ارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى
قد والله استحييت من ربي مما اختلف اليه قال فاهبط باسم الله فاستيقظ
وهو في المسجد الحرام باب كلام الرب مع اهل الجنة حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في
يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا
ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقول
احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثنا محمد بن سنان قال
حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية
ان رجلا من اهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له اولست فيما
شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع فاسرع وبذر فتبادر الطرف
نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول الله دونك
يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي يا رسول الله لا تجد
هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا باصحاب زرع
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ذكر الله بالامر وذكر العباد
بالدعاء والتضرع والرسالة والابلاغ لقوله فاذكروني اذكركم

واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري
بآيات الله تعالى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم
غمة الى قوله من المسلمين غمة غم وضيق قال مجاهد اقضوا الى ما في انفسكم
يقال افرق اقض وقال مجاهد وان احد من المشركين استجارك انسان يأتيه
فيستمع ما يقول وما انزل عليه فهو آمن حتى يأتيه فيسمع كلام الله وحتى
يبلغ مأمنه حيث جاء النبأ العظيم القرآن صوابا حقا في الدنيا وعمل به
باب قول الله فلا تجعلوا لله اندادا وقوله وتجعلون له اندادا ذلك
رب العالمين وقوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولقد اوحي اليك
والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين
بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن اكثرهم بالله الا
وهم مشركون ولئن سألتهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض
ليقولن الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق افعال العباد واكسابهم
لقوله وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة الا بالحق
بالرسالة والعذاب ليسأل الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل
وانا له لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق وصدق به المؤمن يقول يوم
القيمة هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله
رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند
الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي
قال ان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة
جارك باب قوله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن
عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي او
قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم
اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا
وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله

وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الآية **باب**
قول الله كل يوم هو في شان وما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث وقول الله لعل الله
يحدث بعد ذلك امرا وان حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقول الله تعالى ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحدث من امره ما يشاء
وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا حاتم بن
وردان قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسألون
اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب الكتب عهدا بالله تقرؤونه
محضا لم يشب **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن عباس ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تسألون
اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم
احدث الاخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا
من كتب الله وغيروا فكتبوا بايديهم الكتب قالوا هو من عند الله ليشتروا بذلك
ثمنا قليلا او لا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله ما
راينا رجلا منهم يسألكم عن الذي انزل عليكم **باب** قول الله لا تحرك
به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث ينزل عليه الوحي وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة كان يحرك شفتيه قال لي ابن عباس انا احركهما
لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال سعيد انا احركهما
كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك في صدرك ثم تقرأه فاذا
قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ان تقرأه
قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق
جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه **باب** قول الله
واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو
اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون **حدثنا** عمرو بن زرارة عن هشيم

قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة
فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن
ومن انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلوتك
اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا
تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا **حدثنا** عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء **حدثنا** اسحاق حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا
ابن جريج قال اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل آتاه الله القرآن فهو
يقوم به آناء الليل والنهار ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت
كما يفعل فبين ان قيامه بالكتاب هو فعله وقال ومن آياته خلق السموات
والارض واختلاف السنتكم والوانكم وقال وافعلوا الخير لعلكم تفلحون
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل آتاه الله
القرآن فهو يتلوه من آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو اوتيت مثل
ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول
لو اوتيت مثل ما اوتي هذا عملت فيه مثل ما يعمل **حدثنا** علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال الزهري عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء
النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار قال
سمعت سفيان مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه **باب**
قول الله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
رسالاته قال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله البلاغ وعلينا التسليم
وقال ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم وقال ابلغكم رسالات ربي وقال
كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيرى الله عملكم

ورسوله وقالت عائشة اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك احد وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن
هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب لا شك
تلك آيات الله يعني هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين
بهم يعني بكم وقال انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما الى قومه وقال
اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم حدثنا الفضل بن
يعقوب قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا معتمر بن سليمان
قال حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني
وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال المغيرة رضي الله عنه اخبرنا نبينا
صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة حدثنا
محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت من حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا ح
وقال محمد حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد
عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان النبي
صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه ان الله يقول يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال
عبد الله رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال
ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك ان يطعم معك
قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين
لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا
يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما باب قول الله قل فأتوا بالتوراة
فاتلوها ان كنتم صادقين وقول النبي صلى الله عليه وسلم اعطي
اهل التوراة التوراة فعملوا بها واهل الانجيل الانجيل فعملوا به
واعطيتم القرآن فعملتم به وقال ابو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون
به حق عمله يقال يتلى يقرأ حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن
لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه الا من آمن بالقرآن ولا يحمله بحقه

الا الموقن

الا الموقن لقوله مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار
يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم
الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام والايمان والطاعة عملا
قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال اخبرني بارجى عمل عملته
في الاسلام قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر الا صليت وسئل
اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم
كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا بها
حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل
فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتيتم القرآن
فعملتم به حتى غربت الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب هؤلاء
اقل منا عملا واكثر اجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم من شيء قالوا لا قال
فهو فضلي اوتيه من اشاء باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة
عملا وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثنا سليمان قال حدثنا
شعبة عن الوليد ح وحدثني عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار
عن ابي عمرو الشيباني عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
اي الاعمال افضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله باب
قوله ان الانسان خلق هلوعا ضجورا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا ضجورا
هلوعا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال حدثنا عمرو بن
تغلب رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فاعطى قوما ومنع آخرين فبلغه
انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي اعطي
اقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من
الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما احب ان لي بكلمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حمر النعم باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته
عن ربه حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع
الهروي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

يرويه عن ربه قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب
الي ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة حدثنا مسدد عن
يحيى عن التيمي عن انس بن مالك رضي الله عنه عن ابي هريرة قال ربما ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا
تقربت منه باعا او بوعا وقال معتمر سمعت ابي سمعت انسا عن ابي هريرة رضي الله عنه
يرويه عن ربه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي
وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة
عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه
قال لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا
احمد بن ابي سريج قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن
عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
على ناقة له يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرا معاوية يحكي قراءة
ابن مغفل وقال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف كان ترجيعه قال آ آ آ ثلاث مرات باب
ما يجوز من تفسير التوراة وكتب الله بالعربية وغيرها لقول الله تعالى فاتوا بالتوراة
فاتلوها ان كنتم صادقين وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان بن حرب ان هرقل دعا
ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقراه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
عبد الله ورسوله الى هرقل و يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم الآية حدثنا
مسدد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم برجل وامراة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما
تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فاتوا بالتوراة فاتلوها

ان كنتم صادقين فجاؤوا فقالوا لرجل ممن يرضون اعور اقرا فقرا حتى انتهى الى
موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع يده فاذا فيه آية الرجم تلوح
فقال يا محمد ان عليهما الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا فامر بهما فرجما فرايته
يجانئ عليها الحجارة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن
مع الكرام البررة وزينوا القرآن باصواتكم حدثنا ابراهيم بن حمزة قال
حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن
لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها حين قال لها اهل
الافك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وانا
حينئذ اعلم اني بريئة وان الله يبرئني ولكن والله ما كنت اظن ان الله
منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى
وانزل الله ان الذين جاؤوا بالافك العشر الآيات كلها حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا مسعر عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في العشاء والتين والزيتون فما سمعت احدا احسن
صوتا او قراءة منه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
متواريا بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن جاء به فقال
الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن
ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له اني اراك تحب الغنم
والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء
فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة
قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن منصور عن امه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا القرآن
وراسه في حجري وانا حائض باب قوله فاقرؤوا ما تيسر من القرآن حدثنا يحيى بن بكير

قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور
بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته
بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ فقال اقرأنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به
اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها فقال ارسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر
فقرأت التي اقرأني فقال كذلك انزلت ان هذا القرآن على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه

باب قول الله ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر وقال مطر الوراق ولقد
يسرنا القرآن للذكر فهل من طالب علم فيعان عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
كل ميسر لما خلق له يقال ميسر مهيأ وقال مجاهد يسرنا القرآن بلسانك هونا قراءته
عليك حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يزيد قال حدثني مطرف بن عبد الله
عن عمران رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور والاعمش سمعا سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة
فاخذ عودا فجعل ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا كتب مقعده من النار او
من الجنة قالوا الا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الاية

باب قول الله بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور
قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في ام الكتاب جملة الكتاب واصله
ما يلفظ ما يتكلم من شيء الا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر
يحرفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله ولكنهم يحرفونه يتأولونه على غير
تأويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة وتعيها تحفظها واوحي الي
هذا القرآن لانذركم به يعني اهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو
له نذير وقال لي خليفة حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن قتادة عن ابي رافع

عن ابي هريرة

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق
كتب كتابا عنده غلبت او قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش
حدثنا محمد بن ابي غالب قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي
يقول حدثنا قتادة ان ابا رافع حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي
سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش

باب قول الله والله
خلقكم وما تعملون انا كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصورين احيوا ما
خلقتم ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على
العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله
الخلق من الامر بقوله الا له الخلق والامر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الايمان
عملا وقال ابو ذر وابو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال
ايمان بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم
مرنا بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة فامرهم بالايمان بالله والشهادة
واقام الصلوة وايتاء الزكوة فجعل ذلك كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم
قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه فقرب اليه الطعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله
كانه من الموالي فدعاه اليه فقال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكله
فقال هلم فلاحدثك عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين
نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
بنهب ابل فسأل عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم
انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يحملنا وما عنده
ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا
فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست انا احملكم ولكن الله حملكم اني والله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منه وتحللتها حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا ابو جمرة الضبعي

قلت لابن عباس رضي الله عنهما فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر حرم فمرنا
بجمل من الامر ان عملنا به دخل الجنة وندعوا اليها من وراءنا قال آمركم باربع
وانهاكم عن اربع آمركم بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وتعطوا من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع لا تشربوا
في الدباء والنقير والظروف المزفتة والحنتمة **حدثنا** قتيبة بن سعيد
قال حدثنا الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما
خلقتم **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم
القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم **حدثنا** محمد بن العلاء قال حدثنا ابن فضيل
عن عمارة عن ابي زرعة سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او
شعيرة **باب** قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز
حناجرهم **حدثنا** هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا
انس بن مالك عن ابي موسى رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن
الذي يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذي لا يقرأ القرآن
كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها
مر ولا ريح لها **حدثنا** علي قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري ح وحدثني
احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني يحيى بن
عروة بن الزبير انه سمع عروة بن الزبير قالت عائشة رضي الله عنها سأل اناس
النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم
يحدثون بالشيء يكون حقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها
الجني فيقرقرها في اذن وليه كقرقرة الزجاجة فيخلطون فيه اكثر من مائة (الدجاجة)
كذبة **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال سمعت محمد بن
سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤن القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون
فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق او التسبيد
باب قول الله ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وان اعمال
بني آدم وقولهم يوزن وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر
المقسط وهو العادل واما القاسط فهو الجائر **حدثنا** احمد بن اشكاب
قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ۝

تم الكتاب الجامع الصحيح للامام الحافظ مقتدى اهل الحديث ابي عبد الله
محمد بن اسمعيل البخاري رضي الله عنه وارضاه لاجل الصاحب الاعظم الاكرم
محب الفقراء والصلحاء خادم ارباب الحديث وجميع العلماء المعتصم برب الثقلين
الخواجه محب الدولة والدنيا والدين مرشد المشتهر بالحرمين الشريفين حرس الله
على المسلمين العارفين ظلاله وبلغه في الدارين آماله على يدي
اقل عباد الله واحوجهم الى عفو الله تعالى وغفرانه الحاج شرف بن شمس الدين
شرف الدين الحافظ النجيبي امام بقعة الكرجية ثالث شوال سنه احدى
وستين وثمانمائه تقبل الله حسناته وتجاوز عن فرطاته والله حسبنا
ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد
وآله وصحبه اجمعين ۝

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمدًا يوافي نعمه
ويكافي مزيده اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كلما ذكره الذاكرون وكلما
سهى عنه الغافلون وأعز الإسلام وشيد أركان الدين بدوام ظلال
رايات عبدك سلطان المسلمين والطف به ووفقه لمصالح الدنيا والآخرة
وحببه إلى الرعية وحبب الرعية إليه وبارك له في بدايات ملكه ونهاياته
واقض له أوطاره وحاجاته واجعله لأنعمك من الشاكرين ولآلائك
من الذاكرين اللهم أجر نفسه وبلاده وصن أتباعه وأجناده وانصره على
أعداء الدين وسائر المخالفين واحمله على إزالة المنكرات وإظهار المحاسن
وأنواع الخيرات وزد الإسلام بسببه ظهورًا ظاهرًا وإعزازًا باهرًا اللهم
أصلح ولاة المسلمين ووفقهم للعدل في رعاياهم والإحسان إليهم والشفقة
عليهم والرفق بهم والاعتناء بمصالحهم وحببهم إلى الرعية وحبب الرعية
إليهم وثبتهم على صراطك المستقيم والعمل بوظائف دينك القويم
اللهم أصلح أحوال المسلمين وأرخص أسعارهم وآمنهم في أوطانهم واقض
ديونهم وعاف مرضاهم وانصر جيوشهم وسلم غائبهم وفك أسراهم
واشف صدورهم وأذهب غيظ قلوبهم وألف بينهم واجعل في قلوبهم
الإيمان والحكمة وثبتهم على ملة رسولك محمد صلى الله عليه وسلم وأوزعهم
أن يوفوا بعهدك الذي عاهدتهم عليه وانصرهم على عدوك وعدوهم إله الحق
واجعلنا منهم اللهم اجعلنا آمرين بالمعروف فاعلين به ناهين عن المنكر
مجتنبين له محافظين على حدودك مداومين على طاعتك متناصفين
متناصحين اللهم صنهم في أفعالهم وأقوالهم وبارك لهم في جميع أحوالهم
اللهم اجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك ويحب رسلك ويحب عبادك
الصالحين اللهم حببنا إليك وإلى ملائكتك وإلى رسلك وإلى عبادك
الصالحين اللهم يسرنا لليسرى وجنبنا العسرى واغفر لنا في الآخرة والأولى
اللهم صب علينا الخير صبًا ولا تجعل عيشنا كدًا اللهم احفظ أصحابنا وأحبابنا
وأولادنا وإخواننا من جميع البلايا في الدنيا والآخرة اللهم أعذنا وإياهم من
سوء الأعمال وخبائث الإرادات ومن فواسد المقصود والاعتقادات اللهم
حبب إلينا مداومة سماع حديث نبيك محمد صلى الله عليه وسلم

وانزع

وانزع عن قلوبنا مخالفة سنته واجعلنا من أهل متابعته وأدخلنا في
سلك مستحقي شفاعته وبلغنا نهاية إرادته اللهم إنا نسألك من خير ما أحاط
به علمك في الدنيا والآخرة ونعوذ بك من شر ما أحاط به علمك في الدنيا والآخرة
اللهم اجعل أحاديث نبيك محمد صلى الله عليه وسلم نور أبصارنا وشفاء صدورنا
وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة لذنوبنا وسعة في أرزاقنا وكاف
مهماتنا ببركة الأحاديث وادفع ملماتنا بيمن الأحاديث نور قلوبنا بالأحاديث
سهل أمورنا بالأحاديث اشرح صدورنا بالأحاديث يسر عسيرنا بالأحاديث
اشف مرضانا بالأحاديث عاف أحيانا بالأحاديث ادفع عنا البلايا بالأحاديث
اللهم نور بأحاديث نبيك محمد صلى الله عليه وسلم أبصارنا وأطلق بها
ألسنتنا وفرج بها عن قلوبنا واشرح بها صدورنا واستعمل بها أبداننا
إنك رؤوف رحيم جواد كريم اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على إبرهيم وعلى آل إبرهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبرهيم
وعلى آل إبرهيم في العالمين إنك حميد مجيد اللهم اجعلنا ممن دعاك فأجبته
رغب إليك فنفعته استهداك فهديته استنصرك فنصرته تضرع إليك
فرحمته وتوكل عليك فكفيته وصل على سيد محمد وعلى آله وصحبه الأكرمين

وقد تقرر أن مصنف الصحيح الشيخ أبو عبد الله البخاري كان يكتب بشماله كما يكتب
بيمينه ونقل عنه أنه قال أحفظ مائة ألف حديث صحيح ومائتي ألف غير صحيح وأخرجته
من زهاء ستمائة ألف حديث وصنفته في ستة عشر سنة وجعلته حجة فيما بيني
وبين ربي وما وضعت حديثًا إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين ولد يوم الجمعة
بعد الصلوة لثلاث عشر خلت من شوال أربع وتسعين ومائة وتوفي ليلة الفطر عند صلوة العشاء
ودفن يوم الفطر يوم السبت سنه ست وخمسين ومائتين فمدة حيوته اثنتان وستون
إلا ثلاثة عشر يومًا وقبره في موضع يعرف بخرتنك بخارا وأعداد أحاديث الصحيح سبعة آلاف
ومائتان وخمسة وسبعون حديثًا وقيل المكرر منها تسعمائة حديث وقيل إنها
بإسقاط المكرر أربعة آلاف حديث والله سبحانه وتعالى أعلم

عدد اوراقه ٨٥٥